

الأعلام

خيرالدين الزركلي ج ٦

[١]

الاعلام قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين
والمستشرقين ٦

[٢]

الاعلام قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين
والمستشرقين تأليف خير الدين الزركلي الجزء السادس دار العلم
للملايين ص. ب ١٠٨٥ - بيروت تلفون: ٢٢٤٥٠٢ - ٢٩١٠٢٧

[٤]

جميع الحقوق محفوظة الطبعة الخامسة أيار (مايو) ١٩٨٠

[٥]

* (ابن مظفر) * (.. - ٩٢٦ هـ = .. - ١٢٥٠ م) محمد بن أحمد بن يحيى بن مظفر: فقيه زيدي يماني. كان مقيما في (جهة السر) وصنف كتبا ينقصها التحقيق، منها (البستان) في شرح كتاب (البيان) لجدّه، قال الشوكاني: وهو شرح مفيد عول فيه على النقل من الانتصار للامام يحيى بن حمزة. وله أيضا (الترجمان المفتوح لثمرات كمائم البستان - خ) في خزنة الجامع بصنعاء (الرقم ٦٩) ٢٧٢ ورقة، وفي المتحف البريطاني (الرقم ١٨٥١٣) ومنه الجزء الثاني، في ميلانو. والشوكاني ينتقد لغته وعلمه (١). * (الكاشي) * (.. - ٩٢٩ هـ = .. - ١٥٢٢ م) محمد بن أحمد الخضري شمس الدين الكاشي: عارف بالحديث والهيئة. من تلاميذ سعد الدين التفتازاني. له كتب، منها (أربعون حديثا) ورسالة في (إثبات الواجب) و (التكملة في شرح التذكرة للنصير الطوسي - خ) فلك، في الظاهرية (٢). * (ابن إياس) * (٨٥٢ - نحو ٩٣٠ هـ = ١٤٤٨ - نحو ١٥٢٤ م) محمد بن أحمد بن إياس الحنفي، أبو البركات: مؤرخ بحاث مصري. من المماليك. كان أبوه أحمد متصلا بالامراء ورجال الدولة، وتوفي في شعبان (٩٠٨ هـ) وجده (الامير إياس الفخري الظاهري) من مماليك الظاهر برقوق، وقرر (دوادارا ثانيا) في دولة الناصر فرج بن برقوق. وكان * (هامش ١) * (١) البدر الطالع ٢: ١٢٤ وميلانو ٢: ٧١ ومراجع تاريخ اليمن ٩٩ - ١٠٠. (٢) هدية ٢: ٢٩٩ والظاهرية: الهيئة ١٧، ١٨. (*) صاحب الترجمة من تلاميذ جلال الدين السيوطي، وحج سنة ٨٨٢ له (تاريخ ابن إياس) المسمى (بدائع الزهور في وقائع الدهور - ط) ثلاثة أجزاء، منه، أضيف إليها رابع، طبع في استانبول سنة ١٩١٢ وخامس، عنوانه (صفحات لم تنشر من بدائع الزهور - ط) نشر في مصر سنة ١٩٥١ بلغ في حواذيه سنة ٩٢٨ هـ، و (نشق الازهار في عجائب الاقطار - خ) طبعت خلاصة منه، و (عقود الجمال في وقائع الازمان - خ) الجزء الثاني منه، و (مرج الزهور - خ) في التاريخ، و (نزهة الامم

في العجائب والحكم - خ) (١). * (الغزي) * (.. - بعد ٩٤٧ هـ = .. - بعد ١٥٤٠ م) محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن عبد القادر الغزي الشافعي، أبو عبد الله ابن أبي العباس: عالم بالحساب. صنف (شرح نزهة النظر لابن الهائم - خ) في الازهرية. فرغ من تأليفه سنة ٩٤٧ وهو غير سميته الرضي (٨٦٤) (٢). * (هامش ٣) * (١) بدائع الزهور ٤: ٤٧ وأداب اللغة ٣: ٢٩٨ وصفحات لم تنشر: مقدمته. والازهرية ٥: ٦٢٠ و ٤٠٥: ٢. Brock. 2: 083. ٥٩٢ (S) وهو فيه: (الحنبلي) مكان (الحنفي). (٢) الازهرية ٦: ١٤٩. * (٣) * (رجال) * (.. - ٩٥٠ هـ = .. - ١٥٤٣ م) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو عبد الله الشهير برجال البدالي: متصوف مغربي، صنف أبو عبد الله محمد العربي ابن البهلول بن عمر الرحالي المخاوي السماوي، كتابا صغيرا في سيرته سماه (منهج الارتجال إلى معرفة الشيخ سيدي رجال - ط) (١). * (المولى حافظ) * (.. - ٩٥٧ هـ = .. - ١٥٥٠ م) محمد بن أحمد باشا ابن عادل باشا، حافظ الدين، الملقب بالمولى حافظ: باحث. من علماء الدولة العثمانية. أصله من ولاية (بردعة) من أطراف إيران. تفقه بتبريز، ورحل إلى تركيا، فأكرمه السلطان (بايزيد) واستقر بأنقرة مدة، ثم بالقسطنطينية إلى أن توفي. من كتبه (الهيولى) رسالة، و (مدينة العلم) انتقد فيه بعض كبار العلماء كصاحب الهداية والزمخشري والبيضاوي والشريف الجرجاني، و (فهرسة العلوم) و (السبعة السيارة) وحواش وشروح في علوم مختلفة. وكان وافر الاطلاع على كتب اللغات الثلاث: العربية * (هامش ٣) * (١) دليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ١: ٢٢٤ وفيه عن محمد العربي بن البهلول: لا أعرف عنه شيئا. (*)

والفارسية والتركية (١). * (اليسيتني) * (٨٩٧ - ٩٥٩ هـ = ١٤٩٢ - ١٥٥٢ م) محمد بن أحمد بن عبد الرحمن اليسيتني، أبو عبد الله: فاضل، من فقهاء المالكية. من أهل فاس. نسبته إلى (بسين) (٢) إحدى قبائل البربر بالمغرب. له كتاب في (حقوق السلطان على الرعية وحقوقهم عليه) و (شرح مختصر خليل) في الفقه، لم يتمه (٣). * (ابن النجار) * (٨٩٨ - ٩٧٢ هـ = ١٤٩٢ - ١٥٦٤ م) محمد بن أحمد بن عبد العزيز الفتوحى، تقي الدين أبو البقاء، الشهير بابن النجار: فقيه حنبلي مصري. من القضاة. قال الشعراني: صحبته أربعين سنة فما رأيت عليه شيئا يشينه، وما رأيت أحدا أحلى منطلقا منه ولا أكثر أدبا مع جليسه. له (منتهى الارادات في جمع المقنع مع التنقيح وزيادات - ط) مع شرحه للبهوتي، في فقه الحنابلة، و (شرحه - خ) غير تام (٤). * (الخطيب الشربيني) * (.. - ٩٧٧ هـ = .. - ١٥٧٠ م) محمد بن أحمد الشربيني، شمس الدين: فقيه شافعي، مفسر. من أهل القاهرة. له تصانيف، منها (السراج المنير - ط) أربعة مجلدات، في تفسير القرآن، و (الاقناع في حل ألفاظ) * (هامش ١) * (١) الشقائق النعمانية، بهامش ابن خلكان ١: ٤٩٩ وشذرات الذهب ٨: ٢١٨ وهو في موسوعات العلوم ٦٠ (المعروف بحافظ عجم) ؟. (٢) يقول المشرف: (بسين) بالباء الموحدة بخط المؤلف. (٢) نيل الابتهاج ٣٢٨ وشجرة النور ٢٨٣ وهو في الفكر السامي ٤: ١٠١ (محمد بن عبد الرحمن) نسبة إلى جده. وسلوة الانفاس ٣: ٥٩. (٤) مختصر طبقات الحنابلة للشطي ٨٧ وكشف الظنون ٢: ١٨٥٢ و Brock. S. ٢: ٤٤٧ ودار الكتب ١: ٥٥٠ و ٥٥٢. (*) أبي شجاع - ط) مجلدان، و (شرح شواهد القطر - ط) و (مغني المحتاج - ط) أربعة أجزاء، في شرح منهاج الطالبين للنووي، فقه، و (تقارير على المطول - ط) في البلاغة، و (مناسك الحج - ط) (١). * (الغيطي) * (٩١٠ - ٩٨١ هـ = ١٥٠٤ - ١٥٧٣ م) محمد بن أحمد بن علي السكندري الغيطي الشافعي، أبو المواهب، نجم الدين: فاضل من أهل مصر. نسبته إلى (غيط العدة) أو (أبي الغيط) بمصر. له قصة المعراج الصغرى - ط) و (القول القويم في إقطاع تميم - خ) و

(مشيخة - خ) و (الفرائد المنظمة - خ) فيما يقال في ابتداء تدريس * (هامش ٢) * (١) الكتيخانة ١، ١٧٧ ثم ٣: ١٩٤ والتيمورية ٣: ١٦٠ وخطط مبارك ١٢: ١٢٧ والشذرات ٨: ٣٨٤ وهو فيه (محمد بن محمد) والكواكب السائرة - خ. ولم يسم والده. ومعجم المطبوعات ١: ١١٠٨. (*) الحديث، و (بهجة السامعين - خ) مولد، ورسالة في (الاسلام والايمان - خ) و (الاجوبة المفيدة على الاسئلة العديدة - خ) رسالة، في نهاية المجموع ١٣٧٧ كتاني، بالرباط، وغير ذلك (١). * (النهروالي) * (.. - ٩٨٨ هـ = .. - ١٥٨٠ م) محمد بن أحمد بن محمد بن قاضي خان محمود النهروالي، قطب الدين * (هامش ٣) * (١) الرسالة المستطرفة ١٤٩ وخطط مبارك ٨: ٢٦ و ٤٦٧: ٢. Brock. 2: S, 833 (544) والكتيخانة ١: ٢٤٨ و ٣٨٤ ومعجم المطبوعات ١٤٢٢ وفيه، نقلًا عن (طبقات الشافعية للشرقاوي - خ): أرخوا وفاته بقولهم: (إمام الحديث مع اهل النعيم) قلت: يظهر أن ناظم هذه الشطرة اعتبر الالف من (أهل) همزة وصل لا تلفظ فأهمل حسابها، وإلا فيكون التاريخ ٩٨٢ وفي شذرات الذهب ٨: ٤٠٦ وفاته سنة ٩٨٤ خطأ وأرخه صديقه المعاصر له عبد الوهاب الشعراوي في رسالته (الذيل - خ) بقوله: وفاته نهار الاربعاء ١٧ صفر سنة ٩٨١. (*)

[٧]

الحنفي: مؤرخ. من أهل مكة. تعلم بمصر، ونصب مفتيا بمكة. له (الاعلام بأعلام بلد الله الحرام - ط) و (البرق اليماني في الفتح العثماني - ط)، و (منتخب التاريخ - خ) في التراجم، و (ابتهاج الانسان والزمن في الاحسان الواصل إلى الحرمين من اليمن لمولانا الباشا حسن - خ) في تاريخ مكة والمدينة وحسن باشا، و (التتميل والمحاضرة بالابيات المفردة النادرة - خ) و (التذكرة - خ) بخطه، و (الفوائد السنوية في الرحلة المدنية والرومية - خ) بخطه أيضا، و (كنز الاسماء، في فن المعنى - خ) وله شعر رقيق في الغزل والحكم (١). * (ماميا الرومي) * (٩٣٠ - ٩٨٨ هـ = ١٥٢٤ - ١٥٨٠ م) محمد بن أحمد بن عبد الله، المعروف بماميه الرومي: زجال، اشتهر بموشحات وأزجال كان إليه المنتهى فيها. وله نظم. رومي الاصل. ولد في استانبول، ونشأ بدمشق. وكان من (الينكجيرية) وعزل، فتولى الترجمة في بعض المحاكم. وأثرى. وتوفي بدمشق له (ديوان شعر - خ) و (تخميس البردة - خ) (٢). * (جمال الدين المحلي) * (.. - ٩٩٠ هـ = .. - ١٥٨٢ م) محمد بن أحمد، جمال الدين، * (هامش ١) * (١) البدر الطالع ٢: ٥٧ وكشف الظنون ١٢٦ و ٢٢٩ و ٥١٤: ٢. Brock. 2: S, 183 (005) وأداب اللغة ٣: ٣٠٩ ومكتبة الاسكندرية: فهرس التاريخ. والدهلوي، في مجلة المنهل ٧: ٢٩٧ والفهرس التمهيدي ٣٢٢ وفهرست الكتيخانة ٤: ٢٢٠ ثم ٥: ٢٨ وهو فيه وفي فهرس دار الكتب (النهروالي) بالنون، ووقع ذلك في البدر الطالع أيضا، فعلق عليه ناشره بقوله: (النهروالي باللام، كما ضبطه في إعلام الاعلام وغيره، نسبة إلى قرية من الهند لا إلى النهروان) أقول: راجع السطور الاخيرة من الصفحة ١٦ من (الاعلام بأعلام بلد الله الحرام) الطبعة الثانية. وانظر مجلة العرب: السنة الاولى، ففيها خطه واستيفاء أكثر أخباره. (٢) شذرات الذهب ٨: ٤١٣ والفهرس التمهيدي ٣٠٥ و ٣٨٢: ٢. (*) (Brock. S.) المحلي: فقيه فاضل، من أهل محل ديب (Maldives) ويكتبها أهلها موصولة (محلديب) في الجنوب الغربي من جزيرة سيلان. هو أول من أدخل مذهب الشافعية إلى تلك البلاد، وكان أهلها مالكية. وكلهم مسلمون. ولد ونشأ فيها. ورحل في طلب العلم إلى الحجاز واليمن. ولما عاد، خرج سلطانها (محمد تركزان) للقائه. وعرض عليه رئاسة القضاء، فاعتذر. وأقام يعلم الطلبة طرائق القضاء وبعض أحكام الشرع. ثم انقطع للعبادة في جزيرة (وادو) وتوفي بها (١). * (الصنهاجي) * (.. - ٩٩٠ هـ = .. - ١٥٨٢ م) محمد بن أحمد بن عيسى، أبو عبد الله الصنهاجي: مؤرخ، من كتاب الديوان بمراكش في عهد السلطان

إلغالب بالله (المتوفى سنة ٩٨١) وبقي بعده فكان وزير القلم في أيام المنصور (٩٨٦) وصنف في سيرته كتاب (الممدود والمقصود، في سنا السلطان أبي العباس المنصور - خ) قطعان منه بفاس. وله (بديع الجوهر النفيس - خ) في دار الكتب، شرح لعينية الرئيس ابن سينا. وخرج على المنصور ابن له (ولي العهد محمد المأمون) فقبض هذا على صاحب الترجمة بفاس، وابتز منه أموالا للاستعانة على تنظيم أمره. وتوفي الصنهاجي سجيناً (٢). * (الفاكهي) * (٩٢٣ - ٩٩٢ هـ = ١٥١٧ - ١٥٨٤ م) محمد بن أحمد بن علي الفاكهي المكي، أبو السعادات: فقيه حنبلي، عارف * (هامش ٢) * (١) تحفة الاديب بأسماء سلاطين محلديب ٤٢. (٢) الاستقصا - الطبعة الثانية - ٥: ٥٧، ١٦٩ ودرة الحجال، الرقم ٦٥٦ ودليل مؤرخ المغرب ١: ١٦٠ والادب العربي والنصوص ٦: ٤٣٠ ودار الكتب ١: ٢٤٥. (*) بالادب. مولده بمكة ووفاته في الهند. من كتبه (نور الابصار شرح مختصر الانوار) فقه، و (رسالة في اللغة) (١). * (شمس الدين الرملي) * (٩١٩ - ١٠٠٤ هـ = ١٥١٣ - ١٥٩٦ م) محمد بن أحمد بن حمزة، شمس الدين الرملي: فقيه الديار المصرية في عصره، ومرجعها في الفتوى. يقال له: الشافعي الصغير. نسبته إلى الرملة (من قرى المنوفية بمصر) ومولده ووفاته بالقاهرة. ولي إفتاء الشافعية. وجمع فتاوى أبيه. وصنف شروحا وحواشي كثيرة، منها (عمدة الراجح - خ) شرح على هدية الناصح في فقه الشافعية، و (غاية البيان في شرح زيد ابن رسلان - ط) و (غاية المرام - خ) في شرح شروط الامامة لوالده، و (نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج - ط) فقه، وله (فتاوى * (هامش ٣) * (١) الحسب الوابلة - خ. والنور السافر ٤٠٨ وفيه: (من العجائب أن المشايخ الثلاثة: صاحب الترجمة، وأخويه عبد الله، وعبد القادر، كانوا كلهم أهل فضل وعلم، ومات كل واحد من الثلاثة قبل الآخر بعشر سنين، فكان أولهم موتا عبد الله وأخرهم محمد). (*)

شمس الدين الرملي - ط) (١) * (المصمودي) * (٠٠ - بعد ١٠٠٧ هـ = .. بعد ١٥٩٨ م) محمد بن أحمد بن عبد الملك بن محمد، أبو عبد الله الحسن بن المصمودي: عالم بالقرآن. كانت إقامته في تلمسان. له كتب، منها (المنحة المحكية لمبتدئ القراءة المكية - خ) في خزانة الرباط (١٥٣٢ د) منظومة فرغ من نظمها آخر رجب ١٠٠٧ و (الوافي في التدبير الكافي - خ) في دار الكتب، و (تحفة من صبر على تطهير أركان الحجر - خ) في الاسكندرية (٢). * (ابن المنلا الحلبي) * (٩٦٧ - ١٠١٠ هـ = ١٥٦٠ - ١٦٠١ م) محمد بن أحمد بن محمد الحلبي، المعروف بابن المنلا: مؤرخ، كان من أدباء عصره. له (نهاية الارب من ذكر ولاية حلب - خ) ومولده ووفاته فيها (٣). * (وحيي زاده) * (٩٤٠ - ١٠١٨ م = ١٥٣٣ - ١٦٠٩ م) محمد بن أحمد، أبو عبد الله المعروف بوحيي زاده: عالم بالعربية، رومي مستعرب من أهل أسكدار. ولد بأزنيق وتعلم بها وباستنبول وتولى الوعظ والتحديث في أواخر عمره بأسكدار وتوفي بها ودفن بجامعها. من آثاره (مواهب الاديب في شرح مغني اللبيب - خ) * (هامش ١) * (١) خلاصة الاثر ٣: ٢٤٢ والكتبخانة ٣: ٢٨٧ ثم ٧: ٢٥٦ و (٣٢١) ٤١٨: ٢. Brock والتيمورية ٣: ١١٥ ومعجم المطبوعات: ٩٥٢. (٢) مخطوطات الرباط: الاول من القسم الثاني ٢٧ والمخطوطات المصورة: الكيمياء والطبيعات ٢١٩ و (٣٢٤) ٢٥٧: ٢. Brock (3 المصورة خلاصة الاثر ٣: ٢٤٨ و ٤٠٧: ٢). * (Brock. S.) مجلدان في طوبقو، و (تعليقات) في التفسير (١). * (ابن طاشكيري) * (٠٠ - ١٠٣٠ هـ = .. - ١٦٢١ م) محمد بن أحمد بن مصطفى بن خليل، كمال الدين طاشكيري زاده: قاض متأدب، رومي. قال النجم الغزي: لم أر روميا أفصح منه باللسان العربي. وهو ابن طاشكيري صاحب الشقائق النعمانية. ولي القضاء بحلب ثم بدمشق سنة ١٠٠٥ وساءت سيرته في هذه فأعيد بعد عشرة أشهر إلى حلب. وترقى إلى أن ولي

قضاء العسكريين. قال المحبي: كان كثير الآثار، له نظم ونثر. ومن تصنيفه (طبقات الفقهاء - ط) صغير (٢). * (نشانجي زاده) * (٩٦٢ - ١٠٣١ هـ = ١٥٥٥ - ١٦٢٢ م) محمد بن أحمد محبي الدين، نشانجي زاده: فقيه حنفي رومي. كان قاضياً في أدرنة وتوفي بها. له تأليف عربية، منها (الفتاوى الرومية) و (نور العينين - خ) في الأزهر، فقه، اختصر به جامع الفصولين، و (مرآة الأيام في مرقاة الاعلام) و (مقصد الأمة من مسند الأئمة) (٣). * (المكلاطي) * (١٠٤١ هـ = ١٦٣١ م) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، أبو عبد الله المكلاطي: أديب من علماء المغرب يقال له المكلاطي الأكبر، * (هامش ٢) * (١) خلاصة الاثر ٣: ٣٥٣ وعثمانلي مؤلفري ١: ١٨٢ وفيه: وفاته سنة (١١٠٨) خطأ من الطبع دل عليه أن مصنفه جعل تاريخه في جملة (ملافاة موت) وهي ١٠١٨ وصححت في طويقبو ٤: ١٢١. (٢) خلاصة الاثر ٣: ٣٥٦ والمنجد ١: ٨٦. (٣) هدية ٢: ٢٧٢ والازهرية ٢: ٢٩٣. (*) تمييزاً من شخص آخر ينعت بالاصغر. له (ذيل على تقييدات الفشتالي - خ) في الرباط (٤٨٧ د) وهو قصيدة لامية في التاريخ. توفي بفاس (١). * (السراج) * (١٠٤٢ هـ = ١٦٣٢ م) محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن محمد القيسي الشهير بالسراج الملقب بابن مليح: رحالة من أهل مراكش. عرف برحلته المسماة (أنس الساري والسارب من أقطار المغرب إلى منتهى الآمال والاعارب - خ) في خزانة الرباط (٢٣٤١ ك) أورد فيها ارتحاله من مراكش في آخر صفر ١٠٤٠ (١٦٣٠ م) إلى أغمات، فورزازات، فدرعة، فيلاد توات، ففزان. ووصل إلى القاهرة في شوال ١٠٤١ ورافق الراكب * (هامش ٣) * (١) سلوة الانفاس ٣: ٢٥١ والمخطوطات المصورة، التاريخ ٢: القسم الرابع ١٨٧ قلت: لعل المكلاطي نسبة إلى (المكلا) بحضر موت ؟. (*)

المصري إلى عقبة أيلة حيث التقى ومن معه بركب الشام، ومنها إلى مكة (٧ ذي الحجة) وبعد الحج والعمرة دخلوا المدينة (٣ محرم ١٠٤٢) وعاد مع الراكب التونسي فدخل مصر (١٢ صفر) ووصل إلى تكانة حيث تلقاه الأهل والأحباب (في شوال ١٠٤٢) (١). * (حكيم الملك) * (١٠٥٠ هـ = ١٦٤٠ م) محمد بن أحمد الفارسي: أديب، من شعراء الحجاز، فارسي الاصل. ولد ونشأ بمكة، وحصلت فتنة اتصلت به، فرحل إلى اليمن مختفياً، فأقام مدة، وانصرف إلى الهند سنة ١٠٣٩ فتوفي فيها. شعره جيد أورد المحبي نموذجاً صالحاً منه (٢). * (هامش ١) * (١) الاعلام بمن حل مراكش ٣: ٢٧٢ - ٢٧٧. (٢) خلاصة الاثر ٣: ٣٦١ - ٣٦٦. (*) (الجنان) * (٩٥٣ - ١٠٥٠ هـ = ١٥٤٦ - ١٦٤٠ م) محمد بن أحمد بن محمد الغرناطي، ثم الفاسي أبو عبد الله، المعروف بالجنان: فقيه مالكي، أندلسي الاصل. قرأ على علماء فاس، وتوفي بها إماماً لمسجد الشرفاء. له (تعليق على متن خليل - خ) في خزانة الرباط (٥٧٢ د) و (فهرسة) (١). * (العوفي) * (١٠٥٠ هـ = ١٦٤٠ م) محمد بن أحمد العوفي: عالم بالقرآت، عارف بالتفسير. من كتبه (التسهيل وشفاء العليل - خ) في طويقبو، و (تلخيص النشر للجزري - خ) في الازهرية، و (الجواهر المكلمة - خ) في صوفيا، صغير في القرآت العشر، أنجزه سنة ١٠٤٩ هـ، و (الدر المنثور لمن التقطه في القرآت العشر من النهج المنشور - خ) و (رسالة في أمثلة من القرآن الكريم - خ) كلاهما في الازهرية (٢). * (العايشي) * (١٠٥١ هـ = ١٦٤١ م) محمد بن أحمد المالكي الزباني العياشي، أبو عبد الله، من بني مالك ابن زغبة الهلاليين: مجاهد، كانت له رئاسة ودولة. من أهل (سلا) في المغرب الأقصى. توجه إلى (أزمور) سنة ١٠١٣ هـ، مجاهداً بالافرنج (البرتغال) وأظهر بطولة وعلماً بالمكائد الحربية، واشتهر، فولاه السلطان زيدان بن أحمد السعدي ثغر (الفحص) وبلاد أزموور، * (هامش ٢) * (١) تقييد في الوفيات - خ. وفهرس

المخطوطات العربية: الاول من القسم الثاني الرقم ١٤١١ وفهرس الفهارس ١: ٢٢٠. (٢) طويقبو ١: ٤٣١ والازهرية ١: ٧١، ٨٢، ٩١ ودار الكتب الشعبية ١: ١٦٩. (*) فكانت له وقائع كثيرة مع البرتغاليين. وعزل بوشاية سنة ١٠٢٣ فخرج إلى (سلا) وضعف أمر السلطان زيدان، وانتشرت الفوضى في بلاد كانت منها (سلا) فكتب أشياخ القبائل وأعيانها من عرب وبربر، ورؤساء بعض الامصار وقضاتها (ظهيرا) للعايشي، بأنهم يلتزمون طاعته ويرضون قيامه للجهاد ويقاتلون من يخرج عن أمره. وخالفه بعض أنصار الفتن، فأخضعهم. وهاجم حصونا وثغورا للفرنج، فصحه الظفر. وثار فتنة بفاس بين فريقين من أهلها، فقصدها وأصلح بينهما. وثبت عنده أن بعض مسلمي الاندلس في (سلا) والوا الافرنج وعاملوهم، ومنهم من تجسس لهم، فاستفتى العلماء فيهم، فأفتوا بقتالهم، فقتل كثيرين منهم. وفر بعضهم متفرقين في البلدان، فأراد أهل (الدلاء) الشفاعة بمن وصل منهم إلى زاوية الدلاء، فأبى العياشي، فحقدوا عليه. وذهب فغزا (طنجة) وبينما هو عائد تصدوا له فقاتلوه، فقتل فرسه وانهزم جمعه، وانتهى الأمر بأن قتلوه وحملوا رأسه إلى خونة (سلا) ووجد مقيدا بخطه عدد من قتلهم من الافرنج في غزواته، وهم كثيرون. ولعبد القاهر بن محمد بن أحمد بن الحسن املاق، كتاب (الخبر عن ظهور الفقيه العياشي بهذه البلاد، وذكر سبب قيامه بوظيفة الجهاد - خ) في خزانة الرباط (الرقم ٩١) كما في دليل مؤرخ المغرب (الطبعة الاولى، الرقم ٦٦٧) (١). * (الحتاتي) * (١٠٥١ - ..) ه = ١٦٤١ م) محمد بن أحمد بن محمد الحتاتي: * (هامش ٣) * (١) الاستقصا ٣: ١٠٧ - ١٣٩ وفي الدرة المنتحلة - خ. أنهم لمزوه بشق العصا على أمير وقته - أي اتهموه بعصيان الامير - فأرسل لاهل سلا، فقتلوه غيلة واحتزوا رأسه. (*)

قاضي مصري، له شعر فيه رقة. ولي قضاء أسبوط والجيزة. وتوفي بالجيزة وهو قاض بها. صنف رسائل، منها (الدليل الهادي - خ) في الادب، و (مشكلات القسمة والفرائض - خ) بضع ورقات، و (المناقشة في الاستدلال على وجود الكلي الخ - خ) و (مشكلات المنطق - خ) و (رسالة تشتمل على مناقشة عبارات في الموافق - خ) و (رسالة تشتمل على جملة أحاديث مشروحة - خ) و (حسن الصياغة - خ) في البلاغة (١). * (ابن العنز) * (١٠٠٠ - ١٠٥٣ ه = ١٥٩٢ - ١٦٤٤ م) محمد بن أحمد بن عز الدين بن الحسين بن الامام عز الدين: فلكي يمانى. مولده ببیت ربيع (من أعمال صعدة) ووفاته بهجرة (قللة) اشتهر بابن العنز، لان أمه ماتت وهو رضيع، فكان يرضع من عنز. قال المجبي: كانت له فكرة عجيبة في كل شئ، وعمل (ناظورا) يدرك به البعيد، فأبصر * (هامش ١) * (١) خلاصة الاثر ٣: ٣٦٦ والكتبخانة ٤: ١٣٤ ثم ٧: ٣٩٠ و ٤٩٧: ٢. * (Brock, 2: 584) (S, 073 من صعدة إلى ربيع. وشرح (قصيدة الامام الهادي عز الدين بن الحسن) الرائية، وفيها معرفة المواقيت ومواد نافعة في علم الفلك ومسألة الخسوف وأعمال الربيع المجيب (١). * (القاسمي) * (١٠٥٤ ه = ١٦٤٥ م) محمد بن أحمد بن قاسم، المعروف بالقاسمي: شاعر، من أهل حلب، ولد ونشأ فيها، وانتقل إلى بلاد الروم (تركيا) فتولى التدريس، وعمي وتوفي في الاستانة. له (ديوان شعر) وهو القائل: (ومن يغترر بالبشر منك فإنه جهول بإدراك الغوامض مغرور فانك مثل السيف يخشى مضاهة إذا لمعت في صفحته الاسارير) (٢). * (غرس الدين الخليلي) * (١٠٥٧ ه = ..) ١٦٤٧ م) محمد (غرس الدين) بن أحمد * (هامش ٢) * (١) خلاصة الاثر ٣: ٣٧٦. (٢) خلاصة الاثر ٣: ٣٧٦ واعلام النبلاء ٦: ٢٧٥. (*) الانصاري الخليلي ثم المدني: فاضل. له شعر وعلم بالادب والحديث. أصله من الخليل (بفلسطين) تنقل بين القدس ومصر وبلاد الروم، وسكن (المدينة) وولي فيها الخطابة والامامة والتدريس بالمسجد

النبيوي، وتوفي بها. من كتبه (كشف الالتباس في الاحاديث الدائرة على ألسن الناس - خ) رجز، و (تسهيل السبيل إلى كشف الالتباس - خ) نثر فيه أحاديث الكشف، و (إتحاف أهل الكياسة في علم الفراسة) نظم، و (نظم الكنز) و (نظم مراتب الوجود للجيلي) و (ديوان لآلئ فرائد التوحيد - خ) صغير، مرتب على الحروف، اقتنيته، وفي مقدمته: (أما بعد فيقول العبد الفقير محمد غرس الدين بن غرس الدين الخليلي ثم المدني) الخ، و (ديوان شعر - خ). رأيت في مكتبة محمد سرور الصبان بجدة ضمن مجموع أوله: (ابكار الافكار - ط) للطرائفي (١). * (هامش ٣) * (١) خلاصة الاثر ٣: ٢٤٦ - ٢٥٤ وهو فيه من الشافعية مع أنه يذكر من كتبه نظم (الكنز) وهذا من كتب الحنفية. ووقع اسمه في الخلاصة (غرس الدين ابن محمد بن أحمد) وعنه أخذت في الطبعة الاولى، ثم رأيت صاحب إيضاح المكنون ١: ١٦ ثم ٢: ٢٥٧ يسميه (محمد بن أحمد) وكتب لي الثقة أحمد عبيد الدمشقي أنه راجع منظومة (كشف الالتباس) في (الظاهرية) للثبوت من معرفة اسم ناظمها، فوجد أولها: (يقول غرس الدين). ووجد كتابا آخر له، اسمه (تسهيل السبيل) أوله: (يقول محمد غرس الدين بن غرس الدين الخليلي الخ) فظهر أن اسمه (محمد) وترجح أن تكون كلمة (بن) في خلاصة الاثر، زائدة، فيصح (غرس الدين، محمد بن أحمد) كما في إيضاح المكنون. ووفاته في الرحلة العياشية ١: ٤٤٣ سنة ١٠٥٨. (*)

* (العريشي) * (.. - ١٠٦٠ هـ = .. - ١٦٥٠ م) محمد بن أحمد الاسدي العريشي: فاضل، من أهل اليمن. وفاته بمكة. له كتب، منها (شرح الكافي) في العروض، و (اختصار المنهاج) للنووي، في فروع الشافعية، و (شرح الاجرومية) (١). * (السيد محمد اليماني) * (.. - ١٠٦٢ هـ = .. - ١٦٥٢ م) محمد بن أحمد بن الامام الحسن ابن علي بن داود، من نسل الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين: أمير، من العلماء. تعلم بصعدة وصنعاء، وولي العدين (إقليم واسع باليمن) ثم كان من أعيان دولة الامام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، فولاه مع العدين إمارة (حيس) وبندر (المخا) وتوفي في المخا، ودفن في حيس. له (شرح كافية ابن الحاجب) و (شرح الهداية) في الفقه، ونظم حسن في (ديوان). وهو والد الشريفه زينب بنت محمد الشهيرة العالمية الشاعرة (٢). * (الغزاري) * (.. - بعد ١٠٦٥ هـ = .. بعد ١٦٥٤ م) محمد بن أحمد بن يزيد بن خليفة الغزاري: فاضل، له عناية بالتراجم. صنف (تقريب الاستيعاب - خ) في الاحمدية بتونس (١٦٣٨) ٢٢٨ ورقة، اختصر به كتاب (الاستيعاب) لابن عبد البر (٣). * (الشوبري) * (٩٧٧ - ١٠٦٩ هـ = ١٥٧٠ - ١٦٥٩ م) محمد بن أحمد الشوبري الشافعي * (هامش ١) * (١) خلاصة الاثر ٣: ٣٨٣. (٢) ملحق البدر ١٩٣ وخلاصة الاثر ٣: ٣٨٤. (٣) الاحمدية ٤٢١. (*) المصري، شمس الدين: فقيه، من أهل مصر. ينعت بشافعي الزمان. ولد في شوبر (من الغربية بمصر) وجاور بالازهر، وتوفي بالقاهرة. له كتب، منها (فتاوى) و (حاشية على المواهب اللدنية - خ) في الخصائص النبوية، و (حاشية على شرح التحرير - خ) في فقه الشافعية، و (الاجوبة عن الاسئلة في كرامات الاولياء - خ) و (تعليقات ظريفة وتحقيقات لطيفة على شرح الاربعين النووية - خ) (١). * (ميارة) * (٩٩٩ - ١٠٧٢ هـ = ١٥٩٠ - ١٦٦٢ م) محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله، ميارة: فقيه مالكي. من أهل فاس. من كتبه (الاتقان والاحكام في شرح تحفة الحكام - ط) جزآن، و (الدر الثمين في شرح منظومة المرشد المعين - ط) فقه، ويعرف بميارة الكبير، تمييزا عن مختصر له، يسمى * (هامش ٣) * (١) خلاصة الاثر ٣: ٢٨٥ والكتبخانة ١: ٣٣٤. و 2: 433 (330) Brock. (*)

(ميارة الصغير)، و (تنبيه المغتربين على حرمة التفرقة بين المسلمين)، و (تكميل المنهج للزقاق - خ) أرجوزة، في خزنة الرباط (١٠٤٠ د) (١). * (الصباغ) * (٩٩٠ - ١٠٧٦ هـ = ١٥٨٢ - ١٦٦٦ م) محمد بن أحمد بن محمد الصباغ لقباً، العقيلي نسبة: عالم بالحساب والفرائض. أصله من مكناس. نشأ وتوفي بفاس. من كتبه (سلك فرائد اليواقيت، في الحساب والفرائض والمواقيت - ط) و (كشف قناع الالتباس عن بعض ما تضمنته من البدع مدينة فاس) و (إدراك البغية - خ) في شرح المنية لابن غازي، في الحساب (٢). * (محمد الاحسائي) * (١٠٨٣ - .. هـ = ١٦٧٢ م) محمد بن أحمد الاحسائي: فاضل، من فقهاء الحنفية: من أهل الاحساء (بنجد) سكن بغداد وتوفي بها. له كتب، منها (حاشية على شرح الالفية للجلال السيوطي - خ) و (شرح تهذيب المنطق) و (شرح القدوري) في الفقه، وكتاب في (التعريفات) (٣). * (الخلوتي) * (١٠٨٨ هـ = ١٦٧٨ م) محمد بن أحمد بن علي البهوتي * (هامش ١) * (١) صفوة من انتشر ١٤٠ والتيمورية ٣: ٢٩٧ وسلوة الانفاس ١: ١٦٥ - ١٦٧ والازهرية ٢: ٣٠٤ وسركيس ١٨٢١. (٢) إتحاف أعلام الناس ٤: ٤١ وصفوة من انتشر ١٤٥ و Brock. S. ٢: ٧٠٧ وفهرس المؤلفين ٤٦٢ وسلوة الانفاس ١: ٢٣٩ وهو فيه (البو عقيلي نسبة) وهو في مناقب الحضيكي ٢: ٤٦ (البعقلي الاصلي) قلت: النسبة هنا إلى بلد بعقيلة، كما جاء في ترجمة عبد الرحمن بن عمرو البعقلي، في المناقب أيضاً، فلعل البلد منسوب إلى (بني عقيل). (٣) خلاصة الاثر ٤: ٣١٣ وتاريخ العراق بين احتلالين ٥: ١٠٧ وخزائن الاوقاف ٤. (*) الخلوتي: فقيه حنبلي مصري. له (تحريرات) على الاقناع وعلى المنتهى، في الفقه، جردت بعد موته من هامش نسخته فبلغت (حاشية الاقناع) اثني عشر كراساً و (حاشية المنتهى) أربعين كراساً، و (التحفة - خ) رسالة في السيرة النبوية و (كشف اللثام عن شرح شيخ الاسلام، علي إيساغوجي - خ) في المنطق، جرده من تعاليق شيخه الشهاب أحمد بن محمد الغنيمي الانصاري على نسخته من شرح زكريا الانصاري لايساغوجي. عندي بخطه (١). * (الجزائري) * (١١١٠ بعد هـ = ١٦٩٨ م) محمد بن أحمد الشريف الجزائري: مثأدب. له (مسك الحبوب في بعض ما نقل من أخبار أبي أيوب - خ) رسالة، في الرياض (١٣ ورقة) عن مكتبة عارف حكمت (٢٢٧ تاريخ) فرغ من تأليفها سنة ١١١٠ (٢). * (الطرسوسي) * (١١١٧ هـ = ١٧٠٥ م) محمد بن أحمد بن محمد الطرسوسي: فقيه حنفي، له اشتغال بالتفسير. من كتبه * (هامش ٢) * (١) خلاصة الاثر ٣: ٣٩٠ ودار الكتب ٥: ١٣٠ و ٤٢٠: Brock. S (2) ٢: ٨٢. (*) (تقريرات على كتاب المرأة - ط) في أصول الفقه الحنفي، و (حاشية - ط) على مرقاة الوصول، لملاخسرو، و (تفسير سورة لقمان - خ) و (تفسير سورة الفاتحة وسورة العصر وسورة الكوثر - خ) (١). * (المهدي الزبيدي) * (١٠٤٧ - ١١٣٠ هـ = ١٦٣٧ - ١٧١٨ م) محمد بن أحمد بن الحسن بن القاسم، من نسل الهادي إلى الحق: صاحب (المواهب) من أئمة الزيدية. من البطاشين الجيابة. بويع بعد وفاة محمد بن إسماعيل (سنة ١٠٩٧) عقب خلاف وحروب. وانتظم له عقد الدولة اليمانية كأسلافه، لولا ثورة قام بها بعض أقربائه عليه، فاستمر إلى أن خلع نفسه سنة ١١٢٩ وكان جباراً شديداً على رعيته وجنده: قتل ابناً له في جرم يسير إرهاباً للناس! وبنى بلدة في ناحية رداع سماها (مدينة الخض) فبلغت ١٢٠٠ دار، ثم هدمها. وعمر (المواهب) في مشارف دمار، فاشتهر بصاحب المواهب. وأقام وتوفي ودفن فيها. قال الشوكاني: كان سفاكاً للدماء بمجرد الطنون والشكوك، وقد قتل عالماً بذلك السبب. وكان يميل إلى أهل العلم، وله تصنيف سماه (الشمس المنيرة) نقل فيه مسائل من مؤلفات جد أبيه، * (هامش ٢) * (١) كشف الطنون ١٦٥٧ ومعجم المطبوعات ١٢٣٨ والخزانة التيمورية ٢: ١٨٢. (*)

الامام القاسم بن محمد، بغير ترتيب، وكان يقرأه عليه بعض أكابر العلماء، توقفا لسخطه (١). * (ابن المسناوي) * (١٠٧٢ - ١١٣٦ هـ = ١٦٦١ - ١٧٢٤ م) محمد بن أحمد بن المسناوي بن محمد بن أبي بكر، أبو عبد الله الدلائي: فقيه مالكي، من علماء المغرب. مولده بالزاوية الدلائية، وإقامته ووفاته بفاس. ولي بها الافتاء مدة. له كتب، منها (نسب الادارسة الجوطيين - خ) رسالة، في الرباط (١٦٣٢ د) و (نتيجة التحقيق في بعض أهل الشرف الوثيق - ط) رسالة، و (فوائد في التصوف - خ) في الرباط (٩٨٤ د) و (رسالة في الحسين السبط وزوجته وأولاده - خ) في الرباط (ضمن المجموعة ٢٧٠ ك) و (جهد * (هامش ١) * (١) بلوغ المرام ٦٨ و ٦٩ والبدر الطالع ٢: ٩٧ - ١٠١. (* المقل القاصر، في نصرة الشيخ عبد القادر - خ) في الرباط (٥٧٩ ج) و (التعريف بالشيخ أحمد اليميني - خ) في الرباط (٤٠٧) ولابي العباس احمد بن عبد الوهاب الوزير الغساني (كتاب في ترجمة المسناوي) ذكره صاحب الاعلام المراكشية (١). * (الاسقاطي) * (١١٢٩ هـ = .. - ١٧٢٧ م) محمد بن أحمد بن عمر، أبو السعد الاسقاطي: من المشتغلين بالحديث. مصري أزهري من الاحناف. نسبته إلى بيع الاسقاط (الكرش والكبد) له (كفاية الطالب القنوع لبدايع عوالي * (هامش ٢) * (١) نشر المئاني ٢: ١٢٤ وإتحاف اعلام الناس ٤: ٧٤، ١٣٩ والمخطوطات المصورة: تاريخ ٢ القسم الرابع ٢٠٠، ٢٠٢ وهدية ٢: ٣١٧ ودراسة بيليو جرافية ١٢٧ - ١٢٨ وسلوة الانفاس ٢: ٤٤ والاعلام بمن حل مراكش ٥: ٣٠ - ٣٧ وشجرة النور ٣٣٣ و ٦٠٥: ٢. Brock. S. قلت: اما نسبه فأخذته عن مخطوطة منقولة عن خطه. (* الاسناد المرفوع - خ) في الازهرية. كان جل تحصيله على والده في الازهر، وحصل بينهما نزاع فخرج إلى بلاد الشام ونزل في إدلب وتوفي بها قبل وفاة أبيه بنحو عشرين عاما (١). * (محمد عقيلة) * (١١٥٠ - .. م = ١٧٢٧ م) محمد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكي، شمس الدين، المعروف كوالده بعقيلة: مؤرخ، من المشتغلين بالحديث. من أهل مكة. مولده ووفاته فيها. من كتبه (لسان الزمان) في التاريخ، رتبته على حوادث السنين إلى سنة ١١٢٣ هـ، و (الفوائد الجلية - خ) في الحديث، و (المواهب الجزيلة في مرويات ابن عقيلة - خ) و (هداية الخلاق إلى الصوفية في سائر الآفاق) و (عقد الجواهر في سلاسل الاكابر - خ) ثبته في التصوف، وكتاب في (رحلته) إلى الشام والروم والعراق، و (نسخة الوجود - خ) في أمر العالم من المبدأ إلى المعاد، و (فقه القلوب ومعراج الغيوب - خ) (٢). * (محمد الفاسي) * (١١١٨ - ١١٧٩ هـ = ١٧٠٧ - ١٧٦٥ م) محمد بن أحمد بن محمد بن عبد (* هامش ٣) * (١) الجبرتي، طبعة لجنة البيان ١: ٢٢٤ والازهرية: ١ ٣٦٧ والتاج: سقط. (٢) سلك الدرر ٤: ٣٠ والرسالة المستترفة ٦٣ وفهرس الفهارس ٢: ٢٩ ونظم الدرر - خ. والتاج ٨: ٣٠ والتيمورية ٣: ٢١٠ والكتبخانة ٥: ١٦٧. و. 683 (605) 2: 2. Brock 522: 2. S أقول: اقتنيت مخطوطة له جاء في مقدمتها: (يقول محمد بن أحمد ابن سعيد المعروف والده بعقيلة: هذا مجموع جمعت فيه ما وقع لي من المسلسلات الشريفة والاسانيد اللطيفة، سميتها الفوائد الجلية في مسلسلات محمد بن سعيد بن أحمد عقيلة) كذا، ولعل الوهم من الناسخ في تقديم اسم جده على اسم أبيه. وبهذا يكون كتاباهما (الفوائد الجلية) في المسلسلات، وهو عندي، و (المواهب الجزيلة) في المرويات، وهو في خزانة الرباط (١٢٥٤ كناني). (*

القادر الفهري الفاسي: مؤرخ، عالم بالحساب والفرائض. مولده ووفاته بفاس. كان من عدول الاوقاف وخطيب مسجد الاندلس العتيق. له كتب، منها (المورد الهني بأخبار مولاي عبد السلام ابن الطيب القادري الحسني - خ) منه نسخة في الخزانة الفاسية، و (شرح درة التيجان - خ) في الرباط (١٤٣٢ ك) لم يكمل، في أشرف فاس، والاصل لمحمد بن عبد الرحمن الدلائي. و (تأليف) جمع فيه أعيان الاعيان الذين ألفوا، ومعهم أعيان المدرسين الذين لم يؤلفوا، و (كناش) اشتمل على غرائب من أخبار شرفاء المغرب، قيل: منه نسخة عند عبد النبي الفاسي، كما في الدليل. وهو أخو الآتي (١). * (محمد مشحم) * (.. - ١١٨١ هـ = .. - ١٧٦٧ م) محمد بن أحمد بن جار الله مشحم: فقيه يمانى. له نظم جيد. من أهل صعدة. اشتهر في صنعاء، وولي الخطابة والقضاء في بعض المدن أيام المنصور الحسين ابن المتوكل وابنه المهدي العباس. وتوفي بصنعاء. صنف رسائل جمعت في مجلد، منها (منتهى التهاني في إسناد كتب من أنزلت عليه المثاني) قال الشوكاني: ولعل مجموعة أشعاره موجودة عند ولده (٢). * (أبو مدين الفاسي) * (١١١٢ - ١١٨١ هـ = ١٧٠٠ - ١٧٦٨ م) محمد (أبو مدين) بن أحمد بن محمد بن عبد القادر حفيد أبي المحاسن يوسف الفهري الفاسي: مؤرخ خطيب أديب. مولده ووفاته بفاس. وهو أخو المتقدم قبله وباسمه. ولي الخطابة والتدريس * (هامش ١) * (١) صلوة الانفاس ١: ٣٢١ ودراسة بيليوغرافية ١٢٤ ومجلة دعوة الحق: مارس ١٩٧٤ ص ١٧٩ بقلم محمد الاخضر، وسماه (امحمد بن أحمد بن أحمد) ؟ ودليل مؤرخ المغرب ٢: ٤٦٣ - ٦٤ الرقم ٢١٥٥. (٢) تحفة الاخوان ٢٧ والبدر الطالع ٢: ١٠٢ (*) بالقرويين زمنا. وكان من أفصح الناس، وحيها وقورا حسن الدعاية. من كتبه (تحفة الارب ونزهة اللبيب - ط) في الحكم والنوادر. و (الموارد الصافية في شرح النصيحة الكافية - ط) و (مجموع الطرف وجامع الطرف - خ) عندي. و (المحكم في الامثال والحكم) و (شرح القصيدة الشقراطية) و (مستعذب الاخبار بأطيب الاخبار - خ) شرح لرسالة أحمد بن فارس الرازي في السيرة النبوية، في المجموع (١١٧٩ ك) بالرباط. ونسخة بخطه سنة ١١٣٢ (في دار الكتب ٧٠٧٢ ح) (١). * (ابن خيرات) * (.. - ١١٨٤ هـ = .. - ١٧٧١ م) محمد بن أحمد بن محمد بن خيرات الحسني: من أشرف اليمن. ولد ونشأ في المخلاف السليماني. ووليه بعد وفاة أبيه (سنة ١١٥٤ هـ) واستمر إلى أن توفي. وللقاضي عبد الرحمن بن حسن البهكلي كتاب في سيرته سماه (خلاصة المسجد في أيام الشريف محمد بن أحمد) (٢). * (السفاريني) * (١١١٤ - ١١٨٨ هـ = ١٧٠٢ - ١٧٧٤ م) محمد بن أحمد بن سالم السفاريني، شمس الدين، أبو العون: عالم بالحديث والاصول والادب، محقق. ولد في سفارين (من قرى نابلس) ورحل إلى دمشق فأخذ عن علمائها. وعاد إلى نابلس فدرس وأفتى، وتوفي فيها. * (هامش ٢) * (١) سلوة الانفاس ١: ٣٢٣ ومناقب الحضيكي ١: ١٧٢ ومعجم المطبوعات ٢٤٥ وسماه (احمد بن محمد) ؟ وفهرس مخطوطات الرباط: الجزء الاول من القسم الثاني ١١٠ قلت: وفي خزانة الرباط (٩٧٨ د) مخطوطة من كتابه (تحفة الارب) جاء اسمه فيها (نجة الارب ونزهة الاديب). وعناية أولي المجد ٥٩ ودار الكتب ٨: ٢٣٥ والاحمدية ٣١ والازهرية ٥: ٤١ و (محمد الاخضر) في دعوة الحق: شوال ١٣٩٤ ص ١٦١. (٢) نبلاء اليمن ١: ٢٣٠. (*) من كتبه (الدراري المصنوعات في اختصار الموضوعات - خ) عند يوسف زخور بدمشق، و (كشف اللثام، شرح عمدة الاحكام - خ) في الظاهرية بدمشق، وعلى النسخة إجازة بخطه ذكر فيها مؤلفاته إلى سنة ١١٦٩ هـ، و (القول العلي لشرح أثر الامام علي - خ) في الرباط، و (الملح الغرامية - خ) في شرح قصيدة (غرامي صحيح) و (غذاء الالباب، شرح منظومة الآداب - ط) جزآن، و (لوانح الانوار البهية وسواطع الاسرار الاثرية المضية في عقد أهل الفرقة المرضية - ط) جزآن، شرح منظومة له في عقيدة السلف، و (تعبير الوفا في سيرة المصطفى) و (التحقيق في بطلان التلغيق) و (فتاوى) متفرقة، بعضها في كراس أو أقل، و (ثبت - خ) يشتمل على أسانيد، في المجموع ١٣٧٤ كتابي، في خزانة الرباط (١). *

(هامش ٣) * (١) السحب الوايلة - خ. وسلك الدرر ٤: ٣١ وثبت ابن عابدين ٦٢ والجبرتي ١: ٤٠٩ والتيمورية ٣: ١٣٦ ومعجم المطبوعات ١٠٢٨ وتعليقات عبيد. والمنوني ١: الرقم ٦١. (*)

* (الحضيكي) * (١١١٨ - ١١٨٩ هـ = ١٧٠٦ - ١٧٧٥ م) محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد اللكوسي الجزولي الحضيكي، أبو عبد الله: عالم بالتراجم، من أدباء المالكية وفقهائهم. من أهل (لكوس) في المغرب الأقصى. تعلم في بلاد جزولة. وحج. وأقام مدة في الأزهر، بمصر. وعاد إلى المغرب فاستقر في زاوية وادي إيسي إحدى زوايا سوس. وتوفي بها. كان ورعا وفورا، شديدا على أهل البدع، قاوموه وائتمروا به، ونجا، وأمر باثنين منهم دخلا زاويته فقتلا. وعكف على التدريس والتأليف والنسخ. من كتبه (مناقب الحضيكي - ط) جزآن، في تراجم شيوخه وشيوخهم وتلاميذه ومن لقيهم في أسفاره، مرتب على الحروف، لم يكتب له مقدمة ولا خاتمة ولم يسمه، وسماه بعض تلاميذه (المناقب) (رأيت من نقل عنه وسماه (مناقب الأولياء) ويعرف بالطبقات. عندي منه مخطوطة جيدة. وفي المطبوعة أغاليط. ومن كتبه مخطوطات كثيرة متفرقة، منها (شرح الرسالة القيروانية - خ) و (الرحلة الحجازية - خ) و (مختصر الاصابة - خ) و (شرح نظم العلوم الفاخرة للرسموكي - خ) و (حاشية على البخاري - خ) و (شرح بانة سعاد - خ) و (شرح الهمزية - خ) و (التعليق على سيرة الكلاعي - خ) و (شرح الطرفة في اصطلاح الحديث - خ) و (شرح الغنية لابن ناصر - خ) و (مجموعة إجازات أشياخه - خ) و (فهرسة - خ) صغيرة و (مجموعة في الطب - خ) و (شرح القصيدة الشقراطيسية - خ) و (حاشية على الشفاء - خ) و (رسالة في آداب المعلم والمتعلم) و (طبقات علماء سوس - خ) و (كناشة - خ) و (لابي زيد عبد الرحمن بن محمد الجشتيمي رسالة في سيرته سماها (مناقب الحضيكي - خ) عندي في ٢١ ورقة (١). * (هامش ١) * (١) مناقب الحضيكي، للجشتيمي - خ. وفهرس. الفهارس (*) * (الورغي) * (.. - ١١٩٠ هـ = .. - ١٧٧٦ م) محمد بن أحمد الورغي، أبو عبد الله: كاتب، من شعراء تونس. تعلم وعلم في جامع الزيتونة. وقلد الكتابة في عهد الأمير (علي باي ابن محمد) فكان شاعره. واضطهد بعده وصودر وسجن وعذب. ثم عفي عنه وأعيد إلى الكتابة. وتوفي ببلده. له (ديوان شعر - خ) كبير، في خزانة حسن حسني عبد الوهاب، بتونس، و (مقامات) على لسان خمارة هدمها (علي باي) وابتنى موضعها مدرسة. نسبته إلى قبيلة (ورغة) - بكسر أوله - من قبائل إفريقية، منازلها قرب (الكاف) لعله ولد فيها. ولمحمد الحبيب ابن الخوجة، كتاب (الورغي - ط) * (هامش ٢) * ١: ٢٦٢ والاعلام بمن حل مراكش ٥: ٨٢ - ٨٦ وسوس العالمية ١٩٣ قلت: وهو في تاريخ المانوزي انظر المعسول ٣: ٢٢١ / ٢٢٢ (محمد بفتح الميم الأولى الحضيكي التارسواطي مدشرا - أي قرية - المانوزي قبيلة، الايسي مدفنا) وأرخ ولادته سنة ١١١٦ هـ، وفيه: (صنف نحو ٣٠ كتابا. وكان كثير النسخ للكتب، بحيث لا يفتر ليلا ونهارا متي أمكنته فرصة. حتى إنه إذا لم يكن له إدام القنديل ليلا، ندب امرأته ان تشعل له النار بسعف النخل وتأخذها بيدها وتضئ له إلى آخر الليل، وهو يكتب وينسخ ويقيد! وذلك لعدم وجود الشمع عندها، بالسوس الأقصى، في ذلك العصر لأنه إنما حدث بكثرة في أيام السلطان المولى عبد العزيز (١٢١٢ هـ) حيث كان بعض أهل قطرنا يسافر إلى فاس وطنجة ومراكش فيأتون به، وكان الناس قبل ذلك لا يستصبحون إلا بالادام من زيت أو هرجان أو سمن أو أعواد هرجان وغيره) أي لا يضيئون مصابيحهم إلا بهذه الزيوت وما يشبهها. (*) في سيرته وبعض آثاره (١). * (صفي الدين البخاري) * (١١٥٤ - ١٢٠٠ هـ = ١٧٤١ - ١٧٨٦ م) محمد بن أحمد بن محمد بن خير الله، أبو الفضل، صفي الدين الحنفي الاثري الحسيني البخاري:

فاضل، من أعلم أهل الشام بالحديث في عصره. أصله من بخارى. سكن نابلس (بفلسطين) وتوفي فيها بالطاعون له (القول الجلي - ط) في ترجمة ابن تيمية (٢). * (محمد بنيس) * (١١٦٠ - ١٢١٣ هـ = ١٧٤٧ - ١٧٩٨ م) محمد بن أحمد بن محمد بنيس، أبو عبد الله: فرضي، له علم بالادب. من أهل فاس. من كتبه (لوامع أنوار الكوكب الدرّي - ط) في شرح همزية البوصيري، و (بهجة البصر - ط) في شرح فرائض المختصر لخليل، و (حاشية على بغية الطلاب - ط) في شرح منية الحساب لابن غازي. و (تلخيص وتحصيل ما للائمة الاعلام في مسائل الحيازة الدائرة بين الحكام - خ) رسالة في خزنة الرباط (١٤٤٧ د) وكانت وفاته في الوباء بفاس (٣). * (القاضي) * (.. - ١٢١٤ هـ = .. - ١٨٠٠ م) محمد بن أحمد بن عبد الله المعروف * (هامش ٣) * (١) عنوان الاريب ٢: ٣٦ - ٣٩ والمنتخب المدرسي ١٢٩ وشجرة النور ٢٤٨ ومجلة الفكر ٥: ٧٢٣ وكتاب (الورغي) المطبوع في تونس سنة ١٩٦١ قلت: ولضبط (ورغة) بالكسر انظر إتحاف أهل الزمان ٢: ١٤١. (٢) فهرس الفهارس ١: ١٥٢ وفيه أن كتابه (القول الجلي) المطبوع بهامش جلاء العينين (لم ينسبه إليه من ترجمه ولا عرف ترجمته من طبعه وهذا عجيب) وانظر معجم المطبوعات ٥٣٧. (٣) سلوة الانفاس ١: ٢٠٤ ومعجم المطبوعات ٥٩٣ وفي مجلة المجمع العلمي العربي ٢٥: ١٢٣ تحقيق لمعنى (البنيس) كتبه الاستاذ عبد الله كنون، وأفاد = (*)

[١٦]

بالقاضي: فقيه مالكي مغربي سوسي كان مرجعا في النوازل والاحكام حريصا على الاصلاح بين المتداعين معتنيا بخزانة كتبه يشتري وينسخ ويستنسخ، قال المختار السوسي: رأيت له (مجموعا - خ) قيد فيه ما وقف عليه من الفوائد الفقهية من فتاوى السوسيين وغيرهم. و صنف (حاشية على شرح ابن بطال للبخاري) ولم توجد عند أهله. وقال: عرف بالقاضي، ونسب إليه أولاده، فيقال فيهم آل القاضي (١). * (ابن الجوهرى) * (١١٥١ - ١٢١٥ هـ = ١٧٢٨ - ١٨٠١ م) محمد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالدي، أبو هادي، الشهير بابن الجوهرى أو الجوهرى الصغير: فقيه شافعي، من فضلاء مصر. له (خلاصة البيان في كيفية ثبوت رمضان - خ) رسالة، و (مختصر المنهج) في الفقه، وزاد عليه فوائد، و (الدر المنثور في الساجور - خ) و (الروض الوسيم في المفتى به من المذهب القديم) و (رسالة في الاصولي والاصول - خ) و (شرح العقائد النسفية - خ) و (إتحاف أولي اللباب - ط) في النحو، و (إتحاف الراغب - خ) فقه، و (إتحاف الرفاق ببيان أقسام الاشتقاق - خ) وغير ذلك (٢). * (الموصلى) * (١٢١٥ هـ = .. - ١٨٠٠ م) محمد بن أحمد بن علي العمري الموصلى: فاضل. له كتب، منها (الازهار الاقدسية في العلوم الالهية) * (هامش ١) * أنه كان يطلق على الأناء المصنوع من الفخار وأكثر ما ما يستعمل للخمر. (١) المعسول ١٧: ١٩. (٢) مقدمة شرح الام للحسيني - خ. والكتبخانة ٢: ٢٢٥ وإيضاح المكنون ١: ١٨ والجبرتي ٣: ١٦٤ ومعجم المطبوعات ٧٢٢ والتيمورية ٣: ٦٦. و Brock. S 744: 2 تقدم خطه مع (عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس). (*) - (خ) و (تحفة الصفاء بمراسلات أهل المحبة والصفاء - خ) و (أزهار المؤمنين من كلام سيد المرسلين - خ) في أوقاف بغداد (١). * (الصنعاني) * (١٢١٧ هـ = .. - ١٨٠٢ م) محمد بن أحمد ابن (المنصور) الحسين ابن (المتوكل) القاسم: فلكي، له معرفة بالطب. من أهل صنعاء. وضع (جدولا) للشهور العربية والرومية والسنين النيروزية (٢). * (هامش ٢) * (١) ٧٨١: ٢. Brock. S و ذخائر الاوقاف ١٣٢ وفيه: (وفاته سنة ١٢١٢) وليحقق. (٢) نيل الوطر ٢: ٢١٨ وفيه: كان ظريفا، من حكاياته المخترعة أن أحد الصحابة علم أعرابيا (سورة القيامة) ورآه بعد أيام، فقال الاعرابي: لقد فاتني بعض ما (*) * (الخريتاوي) * (.. - بعد ١٢١٧ هـ

=.. - بعد ١٨٠٢ م) محمد بن أحمد بن محمد الخربتاوي البحيري: فقيه مالكي، له علم بالحديث. نسبته إلى (خربتا) من قرى البحيرة، بمصر. صنف (الفتح المنير، بشرح الجامع الصغير للسيوطي - خ) ثلاثة مجلدات، بخطه فرغ من تأليفه سنة ١٢١٧ هـ، و (الدر المألوف في تعريف صفة الحروف - خ) في التجويد، و (فتح الرحمن بتفسير القرآن - خ) أنجزه سنة ١٢١٣ و (الحاشية المرضية على شرح ابن تركي والعشماوية - خ) * (هامش ٣) * علمتني ولكني زدت عليه! قال: ماذا؟ قال: فإذا برق البصر، وخسف القمر، وقطط المطر، ويبس الشجر، وتفتت الحجر، وغلبت ربيعة مضر!. تقدم خطه مع (عباس بن الحسين). (*)

و (فتوحات الخالق المنان - خ) حاشية على شرح الزرقاني لمقدمة العزية، و (مختصر الفتاوى - خ) و (المقدمة - خ) في العقائد، و (المواهب العلية - خ) في إعراب الاجرومية (١). * (الادوزي) * (١١٦٤ - ١٢٢١ هـ = ١٧٥١ - ١٨٠٦ م) محمد بن أحمد المرابط بن محمد ابن عبد الله بن يعقوب الادوزي السملالي السوسني: فاضل، من أهل أدوز (بسوس المغرب) كان يدرس في بلده، ويفصل في بعض القضايا ويكتب الفتاوى ويأخذ عليها اجرا. له كتب، منها (تحفة الجلاس بأخبار بوأحلاس - خ) و (إعراب بعض القرآن - خ) و (مجموعة ما تفرق من فتاويه - خ) كلها في خزانة المختار السوسني، بالرباط (٢). * (هامش ١) * (١) الأزهرية ١: ٢٧٥، ٥٧٠، ٢: ٣٤١، ٣٨٤، ٤٠٣ و ٣: ٣١٩ والتيمورية ٣: ٨٦ ودار الكتب ٢: ١٦٧. (٢) سوس العالمية ١٩٦ والمعسول ٥: ٦٢ ودليل مؤرخ المغرب ١: ٢٢٩ وفيه أن (بواحلاس) أو (بويحلاس) كان مشعوذا في البلاد السوسية، ثار وادعى (انه) المولى يزيد بن محمد بن عبد الله العلوي المتوفى سنة ١٢٠٦ وقتل على يد الفقيه محمد بن أحمد النسكاني السوسني، في شعبان ١٢٠٧ ودامت ثورته نحو شهرين. (*) * (الديسوقي) * (.. - ١٢٣٠ هـ = .. - ١٨١٥ م) محمد بن أحمد بن عرفة الديسوقي المالكي: من علماء العربية. من أهل دسوق (بمصر) تعلم وأقام وتوفي بالقاهرة، وكان من المدرسين في الأزهر. له كتب، منها (الحدود الفقهية - ط) في فقه الامام مالك، و (حاشية على مغني اللبيب - ط) مجلدان، و (حاشية على السعد التفتازاني - ط) مجلدان، و (حاشية على الشرح الكبير على مختصر خليل - ط) فقه، و (حاشية على شرح السنوسي لمقدمته أم البراهين - خ) (١). * (الرهوني) * (١١٥٩ - ١٢٣٠ هـ = ١٧٤٦ - ١٨١٥ م) محمد (بفتح الميم الاولى) بن أحمد ابن محمد بن يوسف، أبو عبد الله الرهوني: فقيه مالكي مغربي. نسبته إلى (رهونة) من قبائل جبال غمارة بالمغرب. نشأ وتعلم بفاس. أكثر إقامته بوزان، وتوفي بها. له كتب، منها (أوضح المسالك وأسهل المراقي - ط) حاشية * (هامش ٢) * (١) الجبرتي ٤: ٢٣١ وأداب اللغة ٤: ٢٥٦ ومعجم المطبوعات ٨٧٥ والكتبخانة ٢: ٥٠ ثم ٣: ١٦١. (*) على شرح الزرقاني لمختصر خليل، في الفقه، ثمانية أجزاء و (حاشية على شرح ميارة الكبير للمرشد المعين) لم تكمل، و (التحصن والمنعة ممن أعتقد ان السنة بدعة - ط) رسالة (١). * (المتحمي) * (.. - ١٢٣٣ هـ = .. - ١٨١٨ م) محمد بن أحمد المتحمي الرفيدي: شجاع، من أمراء (عسير) أيام حملة (محمد علي) والترك، على الحجاز وتهامة. وهو من قرية (طبيب) على ثلاث مراحل من ثغر القنفذة. اشتهر بقيامه على (حامية) محمد علي، في (عسير) سنة ١٢٣٠ هـ، وكانت قد اشتدت في إرهاب العسيريين، فهاجمها المتحمي، في السنة نفسها، واستأصلها قتلا وأسرا. وقام بإمارة السراة (في عسير) وأطاعه أهلها. وأغار على قرية (محايل) وكانت موالية لخصومه، وهي مجاورة لقرية (طبيب) فنهبا وأحرقها، وعاد إلى السراة. وحاول الاستيلاء على (صبيا) فصدته صاحب (المخلاف السليمانبي) الشريف حمود بن

محمد. ووجه الترك (حملة) من الحجاز، يقودها المسمى (حسني باشا) للقضاء على المتحمي، فتواري، ودخلت الحملة قرية (طيب) ثم عادت أدراجها. وتوالت الحملات التركية (العثمانية) على عسير إلى أن كانت سنة ١٢٣٣ فقدم جيش منهم، ومعه محمد بن عون الشريف، ورجال من العرب، فقبضوا على المتحمي، وهو مريض، وقتلوه (٢). * (الحفظي) * (١١٧٨ - ١٢٣٧ هـ = ١٧٦٤ - ١٨٢٢ م) محمد بن أحمد بن عبد القادر * (هامش ٣) * (١) إتحاف أعلام الناس ٤: ١٨١ وإتحاف المطالع - خ. والروض المنيف - خ. ومعجم المطبوعات ٩٥٥ والفكر السامي ٤: ١٢٩ وشجرة النور ٣٧٨ وفهرس المؤلفين ٤٠٥ وسلوة الانفاس ١: ١٥٤. (٢) في ربوع عسير ١٨٤ - ١٩٠ وعنوان المجد ١: ١٨١. (*)

الحفظي: مؤرخ أديب من أهل عسير (في المملكة السعودية) له كتب لا تزال مخطوطة، منها (تكملة الظل الممدود في الحوادث والوقائع في عهد آل سعود) و (النفحات العنبرية في الخطب المنبرية) و (درجات الصاعدين إلى مقامات الموحدين) (١) المعسكري (١١٥٠ - ١٢٣٨ هـ = ١٧٢٧ - ١٨٢٤ م) محمد بن أحمد بن عبد القادر الراشدي الجليلي المعسكري الجزائري، الملقب بأبي رأس: مؤرخ، من العلماء بالحديث ورجاله. من أهل بلاد معسكر (بالجزائر) ووفاته فيها. له نحو ٥٠ كتابا، منها (لب أفاخي في عدة أشياخي) و (السيف المنتضى فيما رويته بأسانيد الشيخ مرتضى) و (تخريج أحاديث دلائل الخيرات) و (در السحابة فيمن دخل المغرب الأقصى من الصحابة) و (ذيل القرطاس في ملوك بني وطاس) و (الزمردة الوردية في الملوك السعدية) و (مروج الذهب في نبذة من النسب) و (الخبر المعلوم في كل من اخترع نوعا من أنواع العلوم) و (تفسير القرآن) و (رحلة) ذكر بها سياحة له في المشرق والمغرب ومن لقي من أعيانهما، و (شرح المقامات الحربية) وغير ذلك، مما لم يطبع (٢). * (أبو رأس الجربي) * (١١٦٥ - ١٢٣٩ هـ = ١٧٥٢ - ١٨٢٤ م) محمد (أبو رأس) بن أحمد بن ناصر، من حفدة قاسم بو رأس الهذلي الجربي الناصري: مؤرخ نسبته إلى * (هامش ١) * (١) عبد الرحمن إبراهيم الحفظي في مجلة العرب ٨: ٢٢٧. (٢) تعريف الخلف ٢: ٣٣٢ و ٨٨٠: ٢. Brock, S. وفي فهرس الفهارس ١: ١٠٤ وفاته ١٢٣٩ وانظر جريدة مؤلفاته في - Journal Asiatique 418 (neuvieme serie T. XIV, P 402. جزيرة جربة من بلاد تونس. تفقه ورحل إلى تونس والحجاز ومصر. ونظم قصيدة في فتح وهران (سنة ١٢٠٧) على يد الباي محمد بن عثمان، وشرحها في كتاب سماه (عجائب الاسفار) و (مؤنس الاحبة في أخبار جربة - ط) صغير، و (الحلل السندسية في شأن وهران والجزيرة الاندلسية - ط) قصيدة ترجمت إلى الفرنسية، في رسالة، و (زهرة في علم النسب والتاريخ - خ) في الرباط (٩٢٣ ك) و (رحلتي ونحلتني - خ) يظهر أن ابن سوذة اطلع عليه وقال: إنه تكلم فيه على رحلاته المتعددة ووصف مدينة فاس وصفا كافيا وكانت رحلته إلى المغرب سنة ١٢١٨ وهو غير (أبي رأس) محمد بن أحمد المعسكري (١٢٣٨) المتقدم (١). * (الحرازي) * (١١٩٤ - ١٢٤٥ هـ = ١٧٨٠ - ١٨٢٠ م) محمد بن أحمد بن محمد الحرازي: وزير يمانى. مولده ووفاته بصنعاء. ولي القضاء في أيام المتوكل (أحمد بن علي) ولما وصل الترك إلى تهامة اليمن (سنة ١٢٣٤ هـ) تولى المفاوضة عن الامام المهدي، مع (خليل باشا) قائد الجيش التركي، فنجح، واسترد من الترك بعض ما كانوا قد استولوا عليه من البلدان، فاستوزره المهدي، وولاه النظر في بلاد تهامة وريمة وتعز، فاستمر ثلاث سنوات. ثم اعتزل وابتعد عن الاعمال السلطانية إلى أن توفي (٢). * (هامش ٣) * (١) أعيان القرن الثالث عشر ١٥٢ وشجرة النور ٢٤٨ ودليل مؤرخ المغرب ٢: ٣٤٩ ومحمد المرزوقي في مقدمة مؤنس الاحبة ١٢ - ٢٨ والاحمدية

٤٠٣ وسركيس ١٦٣٤، ١٨٣٥ وانظر إتحاف اهل الزمان، قسم التراجم
 ١٥ والمخطوطات المصورة، التاريخ ٢: القسم الرابع ٢٢٣. (٢) البدر
 الطالع ٢: ١٢٣ ونيل الوطر ٢: ٢٣٣. (*) * (محمد الشاطبي) *
 (١٢١٠ - ١٢٥٥ هـ = ١٧٩٥ - ١٨٣٩ م) محمد بن أحمد بن محمد بن
 زيد الشاطبي الاسدي: فاضل يمانى. ولد وعاش في صنعاء، وتوفي
 بالواعظات (من بلاد تهامة) له كتابان في (الطب) و (الفرائض) (١). *
 (الهادي) * (١٢٥٩ - .. هـ = ١٨٤٤ - .. م) محمد بن أحمد بن علي
 بن عباس، من سلالة الهادي إلى الحق: إمام زيدي يمانى. نصب
 للامامة في صنعاء سنة ١٢٥٦ هـ، ولقب بالهادي، وهو ابن المتوكل.
 ونشأت في أيامه ثورات تغلب عليها، وقتل رؤساءها، وكان يرمى
 بالجهل، وسلط غلاما له على العلماء يؤذيهم. ولم تطل مدته. توفي
 بصنعاء. وإليه ينسب (مسجد الهادي) بقرب باب الروم المعروف ببئر
 العزب، بصنعاء (٢). * (الطبيجلي) * (١٢٠٣ - ١٢٦٥ هـ = ١٧٨٨ -
 ١٨٤٩ م) محمد بن أحمد بن إسماعيل الطبيجلي: فاضل، من أهل
 بغداد. اشتغل بالتدريس، ووضع شرحا لكتاب والده (شرح كلمة
 التوحيد). وله (المواهب الالهية على المنح المكية - خ) تعليقات
 على شرح همزية البوصيري، لابن حجر المكي، في خزانة الرباط
 (١٥٢٨ كنانى) (٣). * (الجلي) * (١٢٦٨ - .. هـ = ١٨٥٢ م)
 محمد بن أحمد الجلي: فاضل، * (هامش ٣) * (١) نيل الوطر ٢:
 ٢٣٧. (٢) نيل الوطر ٢: ٢٢٦ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٩٧ و ١٩٩
 وبلوغ المرام ٧٢ وفيه: وفاته سنة ١٢٥٧. (٣) المسك الاذفر ٩٠ -
 ٩٣. (*)

من المشتغلين بالتراجم. نسبته إلى قرية (الجب) من بني النمري،
 في بلاد الحيمة الداخلية (باليمن) له (طبقات الجلي) رتبته على
 حروف المعجم، وبلغ فيه إلى حرف الزاي. قال من اطلع عليه: إنه
 من أنفس الكتب لولا ما فيه من سب وإقذاع (١). * (النيفر) *
 (١٢٢٢ - ١٢٧٧ هـ = ١٨٠٧ - ١٨٦٠ م) محمد بن أحمد بن قاسم
 النيفر، أبو عبد الله: قاض، من أهل تونس. ولي القضاء بها سنة
 ١٢٦٣ هـ. وحج، فتوفي بالمدينة. له تعاليق وفتاوى ورسالة في
 (البسملة) وتعليقات على شرح الأشموني على الخلاصة، أي ألفية
 ابن مالك. وله نظم (٢). محمد بن أحمد بن مصطفى (الخصري)
 ١٢٨٨ = محمد بن مصطفى ١٢٨٧ * (الدمياطي) * (١٢٨٨ - بعد
 هـ = .. بعد ١٨٧١ م) محمد بن أحمد بن جعفر الدمياطي: قاض
 شافعي مصري. له كتب، منها (براعة التأليف - خ) في النحو، و (بلوغ
 الامنية على منظومة الكلمات المبنية - خ) أتمه سنة ١٢٨٨ وعدة
 موالد نبوية مخطوطة. وكتبه كلها في دار الكتب (٣). * (محمد عبد
 الرازق) * (١٢٩٠ - .. هـ = ١٨٧٣ م) محمد بن أحمد بن عبد
 الرازق: مترجم مصري. كان من موظفي (قلم) * (هامش ١) * (١)
 نيل الوطر ٢: ٢١٦. (٢) مجلة الهداية الاسلامية ٢: ١٠٧. (٣) دار
 الكتب ٢: ٨١، ٨٢ و ٣٧٥. (*) (الترجمة) بديوان وزارة المعارف
 المصرية، ومن مدرسي اللغة الفرنسية. وهو أول من عمل في نقل
 كتاب (سيدو) في تاريخ العرب، من الفرنسية إلى العربية: ترجم
 عنه خلاصة سماها (غاية الارب في خلاصة تاريخ العرب - ط) القسم
 الاول. وتوفي عن نحو ٦٠ عاما (١). * (كنسوس) * (١٢١١ - ١٢٩٤
 هـ = ١٧٩٦ - ١٨٧٧ م) محمد بن أحمد كنسوس القرشي السوسي
 المراكشي، أبو عبد الله: وزير، من الكتاب. من أهل السوس
 (بالمغرب الاقصى) تعلم بفاس، وولي فيها الوزارة وديوان الانشاء.
 وعزله المولى عبد الرحمن ابن هشام. وتوفي بمراكش. له كتاب
 (الجيش العرمرم - ط) في تاريخ دولة الاشراف العلويين بالمغرب، و
 (الحلل الزنجفورية في أجوبة الاسئلة الطيفورية - ط) و (ديوان شعر)
 في مجلد، و (حسام الانتصار، في وزارة بني عشرين الانصار) و
 (خمائل الورد والنسر في وزارة بني عشرين)، و (الجواب المسكت

- (خ) رسالة (٢). * (هامش ٢) * (١) حركة الترجمة بمصر ١٠٧ وخلاصة تاريخ العرب ٥ ومعجم المطبوعات ١٦٧٥ والكتبخانة ٥: ٩٣. (٢) مجلة المجمع العلمي العربي ١٢: ٣٨٤ وفواصل الجمان ٧ - ٤٠ والصادقية: الثالث من الزيتونة ١٢٤ والنبوغ المغربي ١: ٢٥٢ وهو فيه (اكنسوس) ومثله في آداب شيخو ٢: ٢١ وعنه ٨٨٥: ٢. Brock. S وهو اللفظ البربري. وإتحاف المطالع - خ. وفي الرسالة الرابعة، الخاصة بصاحب الترجمة، من (ذكرات مشاهير المغرب) أنه عرف باسم قبيلته (ايدا وكنسوس) من قبائل السوس، وأورد فيه شعرا: همام لكنسوس انتمى شرفا لها وكم قاطن لولاه ما شرف المثنوى قلت: عرف صاحب الترجمة بكنسوس، وأكنسوس، والكنسوسي، يفتح الكاف وسكون النون في جميعها. أما (كنسوس) ففي منظومة رأيتها في الخزانة العامة (*) * (محمد الاهدل) * (١٢٤١ - ١٢٩٨ هـ = ١٨٢٦ - ١٨٨٠ م) محمد بن أحمد بن عبد الباري الاهدل الحسيني التهامي: فاضل، من أهل تهامة اليمن. شافعي. له (تحذير الاخوان المسلمين من تصديق الكهان والعرافين والمنجمين) و (بغية أهل الاثر فيمن اتفق له ولايته صحة سيد البشر - ط) رسالة، و (سلم القاري) حاشية على صحيح البخاري، و (تسديد البيان للمشتغلين بحكمة اليونان) و (الكواكب الدرية شرح متممة الاجرومية - ط) جزآن، في النحو، وحواش وشروح أخرى في الفقه (١). * (الشيخ عليش) * (١٢١٧ - ١٢٩٩ هـ = ١٨٠٢ - ١٨٨٢ م) محمد بن أحمد بن محمد عليش، أبو عبد الله: فقيه، من أعيان المالكية. مغربي الاصل، من أهل طرابلس الغرب. ولد بالقاهرة وتعلم في الازهر، وولي مشيخة المالكية فيه. ولما كانت ثورة عرابي باشا اتهم بموالاتها، فأخذ من داره، وهو مريض، محمولاً لا حراك به، وألقي في سجن المستشفى، فتوفي فيه، بالقاهرة. من تصانيفه (فتح العلي المالك في الفتوى على مذهب الامام مالك - ط) جزآن، وهو مجموع فتاويه، و (منح الجليل على مختصر خليل - ط) أربعة أجزاء، في فقه * (هامش ٣) * بالرباط (د ٢٠٦) سميت (جواب الشيخ سيدي احمد البكاي علي رسالة الفقيه الكنسوسي): يهيم بها الساقى عليها محمد ب؟ ن أحمد كنسوس الفناء، له الفخر وأما (اكنسوس) فكانها من (آل كنسوس) ولها نظائر في البربرية، وأما (الكنسوسي) فنسبة إلى القبيلة على قياس العربية. وفي خزانة الرباط، (٢٤٥٥ كتاني) رسالة (فتح القدوس في الرد على محمد الكنسوس) لاجد البكاء وكان توقيعه (اكنسوس) انظر خطه، و (الجواب المسكت - خ) رسالة في الرد على من تكلم في الطريقة النجانية، في خزانة الرباط (٨١٧ جلاوي). (١) نيل الوطر ٢: ٢٢٤ والازهرية ١: ٢٩٦ ومعجم المطبوعات ٤٩٦. (*)

المالكية، و (هداية السالك - ط) حاشية على الشرح الصغير للدردير، جزآن، فقه، و (حاشية على رسالة الصبان - ط) في البلاغة، و (تدريب المبتدي وتذكرة المنتهي - ط) في الفرائض، و (حل المعقود من نظم المقصود - ط) في الصرف، و (موصل الطلاب لمنح الوهاب - خ) نحو، و (القول المنجي - ط) حاشية على مولد البرزنجي، و (شرح العقائد الكبرى للسنوسي - خ) و (مواهب التقدير في شرح مجموع الامير - خ) في الرباط (١). * (المهدي السوداني) * (١٢٥٩ - ١٣٠٢ هـ = ١٨٤٢ - ١٨٨٥ م) محمد أحمد بن عبد الله، المهدي السوداني: ثائر، كان لحركته أثر كبير في حياة السودان السياسية. ولد في جزيرة تابعة لدنقلة، من أسرة اشتهر أنها حسينية النسب. وكان أبوه فقيها، فتعلم منه القراءة والكتابة. وحفظ القرآن وهو في الثانية عشرة من عمره. ومات أبوه وهو صغير، فعمل مع عمه * (هامش ١) * (١) خطط مبارك ٤: ٤١ وفيه: منشأ تلقبه بعليش أن اسم جده الاعلى علوش. وفهرست الكتبخانة ١: ٢٨٥ ثم ٣: ١٧٥ و ١٨٨ ثم ٤: ٩٢ و ١٣٢ وإيضاح المكنون ١: ٢٧١ ونفحة البشام ٦ ومرآة

العصر ١٩٦ و آداب اللغة ٤: ٣٠٥ وشجرة النور ٢٨٥ ومعجم المطبوعات ١٣٧٢ والتيمورية ٣: ٢١٢ وفيها: عليش، بالتصغير، هو المشهور على اللسنة، وقد ضبطه هو بكسر العين واللام في شرحه (موصل الطلاب) في النحو. قلت: وكذا ينطقه أهل المغرب، وينطقون كل مصغر. و ٧٢٨: ٢. Brock. S. وفهرس مخطوطات الرباط: الجزء الاول من القسم الثاني ٣٢٥ وفي مرآة العصر ١٩٦ منشأه بغاس؟. (*) في نجارة السفن مدة قصيرة، وذهب إلى الخرطوم، فقرأ الفقه والتفسير، وتصف. وانقطع في جزيرة عبة (أبا؟) في النيل الابيض، مدة خمسة عشر عاما للعبادة والدرس والتدريس. وكثر مريدوه، واشتهر بالصلاح. وسافر إلى (كردفان) فنشر فيها (رسالة) من تأليفه يدعو بها إلى (تطهير البلاد من مفاسد الحكام) وجاءه عبد الله بن محمد التعايشي (انظر ترجمته) فبايعه على القيام بدعوته. وقويت عصبية بقبيلة (البقارة) وقد تزوج منها. وهي عربية الاصل. من جهينة. وتلقب سنة ١٢٩٨ هـ (١٨٨١ م) بالمهدي المنتظر وكتب إلى فقهاء السودان يدعوهم لنصرته. وانبث أتباعه (ويعرفون بالدروايش) بين القبائل يحضون على الجهاد. وسمع به رؤوف باشا المصري (حاكم السودان العام) فاستدعاه إلى الخرطوم، فامتنع. فأرسل رؤوف قوة تآتبه به، فانقض عليها أتباعه في الطريق وقتلوا بها. وسافت الحكومة المصرية جيشا لقتاله بقيادة جيفلر باشا (Giegler البافاري، فهاجمه نحو ٥٠ ألف سوداني وهزموه. واستولى المهدي على مدينة (الابيض) سنة ١٣٠٠ هـ. وهاجمه جيش مصري ثالث بقيادة هيكس باشا (Hicks) فأبيد. وهاجم بعض أتباعه (الخرطوم) وفيها غوردن باشا (Charles (George Gordon فقتلوه وحملوا رأسه على حربة (سنة ١٣٠٢ هـ) وانقاد السودان كله للمهدي. وكان فطنا فصيحاً قوي الحجّة، إذا خطب خلب. قال صاحب البحر الزاخر: وقطن المهدي (أم درمان) المقابلة للخرطوم، وأقام يجمع الجموع ويجند الجنود لاجل التغلب على الديار المصرية، وأرسل مكاتيب من طرفه للخديوي والسلطان عبد الحميد وملكة انكلترة يشعروهم بدولته ومقر سلطنته، وضرب النقود. ولكنه لم يلبث أن مات بالجدري في (أم درمان) وقد أوصى بالخلافة من بعده لعبدالله التعايشي. وجمع ما وجد من كتاباته لخليفته التعايشي في كتاب (مجموع المناشير - ط) في ٧١ صفحة. ووصف إبراهيم فوزي (باشا) صورة (المهدي) ولباسه، وقد رآه، بما مجمله: كان طويلاً أسمر بخضرة، ضخم الجثة، عظيم الهامة، واسع الجبهة، ألقى الانف، واسع الفم والعينين، مستدير اللحية، خفيف العارضين، أسنانه كاللؤلؤ، يتعمم على قلنسوة من نوع ما يتعمم عليه أهل مكة، وعمامته كبيرة منفرجة من الامام يرسل عذبة منها على منكبه الايسر، ثم قال: وقد رأينا صوراً كثيرة يقال إنها صورته، ولكنها كلها صور خيالية تبعد عن الحقيقة بعد السماء عن الارض، وكذلك كل صور التعايشي خيالية أيضاً لا تقرب من الحقيقة مطلقاً (١). *

(هامش ٣) * (١) سرهنك ٢: ٤٩٦ وتاريخ مصر للاسكندري وسفدج ٢: ٢٨٣ - ٢٩١ و ٢٩٦ والبحر الزاخر، لمحمود فهمي المهندس ١: ٢٤٠ - ٢٥٦ وصفوة الاعتبار، لبيرم ٤: ١١٩ وحاضر العالم الاسلامي، الطبعة الاولى ١: ٨٩ و ٩٠ والسودان بين يدي غوردن وكتشنر، لابراهيم فوزي باشا ٦٥ - ٧٣ ومواضع أخرى منه كثيرة. وفي الكافي لشاروييم ٤: ٣٨١ كانت البيعة للمهدي هكذا: (يايعنا الله ورسوله ويايعناك على طاعة الله وأن لا نسرق ولا نزني ولا نأتي بهتاناً نفتريه ولا نعصيك في أمر بمعروف ونهي عن منكر، = (*)

* (الاسكندراني) * (.. - ١٣٠٦ هـ ..= ١٨٨٩ م) محمد بن أحمد الاسكندراني: طبيب، باحث، من أهل الاسكندرية. عمل في العسكرية البحرية بمصر إلى سنة ١٢٥٦ هـ. ورحل إلى دمشق فتولى رئاسة أطباء الجيش إلى سنة ١٢٥٨ وتوفي بدمشق. من

كتبه (كشف الاسرار النورانية القرآنية فيما يتعلق بالاجرام السماوية والارضية والحيوانات والنباتات والجواهر المعدنية - ط) ثلاثة أجزاء، و تبيان الاسرار الربانية بالنباتات والمعادن والخواص الحيوانية - ط) و (الازهار المجنية في مداواة الهيضة الهندية - ط) و (البراهين البينات في بيان حقائق الحيوانات - ط) معظمه (١). * (اللمتوني) * .. - ١٣١١ هـ = .. - ١٨٩٣ م) محمد بن أحمد بن محمد بن المختار بن عمر بن علي بن مسعود بن يوسف بن تاشفين اللمتوني: أحد المشتغلين بالتراجم. من أهل مراكش ووفاته بها. له (اللؤلؤ المكنون في اختصار ابن عيشون) قال المراكشي: اختصر به تاريخ ابن عيشون في صلحاء فاس وزاد عليه. وقال ابن سوادة: زيادات مهمة (٢). * (متولي) * .. - ١٣١٣ هـ = .. - ١٨٩٥ م) محمد بن أحمد بن عبد الله الشهير بمتولي، وبنعت بشيخ القراء: عالم بالقرآت، مصري أزهرى، ضرير. * (هامش ١) * = = بايعناك على الزهد بالدنيا وتركها وأن لا نفر من الجهاد رغبة فيما عند الله). (١) تراجم أعيان دمشق للشطبي ٣١ ومعجم المطبوعات ٤٢٨ وعنه ٧٧٨: ٢. Brock. S (2) الاعلام بمن حل مراكش ١: ١٣٩ والذيل التابع لاتحاف المطالع - خ. ودليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ٥٢. (*) أسندت إليه مشيخة الاقراء سنة ١٢٩٣ هـ. مولده ووفاته بالقاهرة. من كتبه (بديعة الغر في أسانيد الائمة الاربعة عشر - ط) و (مقدمة في قراءة ورش - ط) و (منظومة في القرآت - ط) نظم بها رسالة ورش، و (الوجوه المسفرة في إتمام القرآت الثلاث المتممة للعشرة - ط) و (الروض النضير - خ) و (الضاد والطاء - خ) رسالة، و (توضيح المقام - خ) رسالة، و (تحقيق البيان في عد أي القرآن - خ) رسالة، و (مقدمة في فوائد لايد من معرفتها للقارئ - خ) رسالة (١). * (محمد حيدر) * .. - ١٣١٥ هـ = .. - ١٨٩٧ م) محمد بن أحمد بن حيدر بن إبراهيم ابن محمد الحسني البغدادي: فقيه إمامي، من أهل الكاظمين ببغداد. له (الدر النظيم) منظومة في الاصول، و (مواليد الائمة) و (وفيات الائمة) وكتاب في (الاخيار) (٢). * (الرغاي) * .. - ١٣١٥ هـ = .. - ١٨٩٧ م) محمد بن أحمد الرغاي: شاعر مليح النادرة من أهل الرباط في المغرب. كان ينتسخ الكتب الكبيرة كنفج الطيب وتاريخ ابن خلدون ووفيات الاعيان والاحياء للغزالي. ونسخ بعضها مرارا. تغلب على شعره الفكاهة. ومنه مقصورة تزيد على مئة بيت مطلعها: من لم يكن ذا ثروة، ليس له مال، ومن لم يستلف فما قضى (٣). * (هامش ٢) * (١) الخزانة التيمورية ٣: ٢٦٩ والاعلام الشرقية ٢: ١٤٧ ومعجم المطبوعات ١٦١٧. (٢) أحسن الوديعه ٢٤. (٣) الانبساط ٢٣ - ١٦. (*) * (الوراق) * (١٢٤٥ - ١٣١٧ هـ = ١٨٢٩ - ١٩٠٠ م) محمد بن أحمد بن محمد بن صادق المعروف بالوراق: موسيقي ينظم التواشيح والقذود وأنواع الشعر الغنائي، وبلحنها وينشدها. وله شعر في بعضه جودة. مولده ووفاته بحلب. وهو أحد من رفع بهم شأن هذا الفن فيها. له (ديوان شعر) اطلع عليه صاحب إعلام النبلاء، وقال إنه اختار منه ثلاثين صحيفة و (مجموع الوراق - خ) في الادب، شعرا ونثرا، بخطه، في دار الكتب (١). * (محمد الصباغ) * (١٢٤٣ - ١٣٢١ هـ = ١٨٢٧ - ١٩٠٣ م) محمد بن أحمد بن سالم بن محمد الصباغ المكي: فاضل، له اشتغال بالتاريخ. مصري الاصل. ولد بمكة، وتوفي في رحلة بالمغرب. له (تحصيل المرام في أخبار البيت الحرام والمشاعر العظام - خ) في مجلد ينتهي إلى سنة ١٢٨٧ هـ، يظن أنه بخطه (٢). * (هامش ٣) * (١) إعلام النبلاء ٧: ٤٨١ - ٤٩٧ وأدباء حلب ٦٠ وفيه وفاته سنة ١٣٠٨ ودار الكتب ٣: ٣٢٨، ٣٤٢. (٢) نظم الدرر - خ. والفهرس التمهيدي ٣٦١ و عبد الوهاب الدهلوي، في مجلة المنهل ٧: ٣٤٤ وأرخ وفاته سنة ١٣١١ و Brock. S. ٢: ٨١٥ ودار الكتب ٥: ١٢٥. (*)

* (ابن جابر) * (١٢٨٠ - ١٣٣٨ هـ = ١٨٦٣ - ١٩١٩ م) محمد بن أحمد جابر: من مدرسي الأزهر. له اشتغال بالتاريخ. ولد وتوفي في بلدة (شباس عمير) بمركز دسوق (من غربية مصر) وتعلم بالأزهر، واختاره الشيخ محمد عبده، لتدريس التاريخ فيه. له (تاريخ مصر القديم - ط) و (خلاصة تاريخ الامويين والعباسيين - ط) شاركه في تأليفهما محمد علي الطنطاوي (١). * (محمد تيمور) * (١٣١٠ - ١٣٣٩ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٢١ م) محمد بن أحمد بن إسماعيل باشا تيمور: كاتب قصصي مصري. مولده ووفاته بالقاهرة. وهو ابن الاديب العالم أحمد تيمور باشا. سافر إلى برلين لتعلم الطب، ثم تركه وانتقل إلى باريس، وأقبل على قراءة كتب الادب الفرنسي. وعاد بعد ثلاث سنوات إلى مصر. وأولع بالتمثيل فألف فرقة تمثيلية عائلية، كان هو بطلها ومؤلف (رواياتها) وأجاد نظم (المونولوجات) التمثيلية وإلقاءها وعاجلته الوفاة في الثلاثين من عمره. له (وميض الروح - ط) * (هامش ١) * (١) الاعلام الشرقية ٢: ١٤٦. (*) يشتمل على مجموعة من نظمه ونثره، و (حياتنا التمثيلية - ط) و (المسرح المصري - ط) وفيه روايتان فكاهيتان من قصصه إحداهما (العصفور في القفص) والثانية (عبد الستار أفندي) و (ما تراه العيون - ط) مجموعة من قصصه (١). * (رمضان) * (..) بعد ١٣٤٠ هـ = .. بعد ١٩٢١ م) محمد بن أحمد رمضان الشامي المدني الشاذلي: أديب من أهل المدينة المنورة. له شعر. صنف (صفوة الادب - ط) مختارات شعر وموشحات، و (مناجاة الحبيب في الغزل والنسيب - ط) ديوان، و (مسامرة الاديب - ط) أتم جمعه في رجب ١٣٤٠ و (تنبيه الانام - ط) في ترتيب الطعام (٢). * (أبو الخير عابدين) * (١٣٦٩ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٣ - ١٩٢٥ م) محمد بن أحمد بن عبد الغني، أبو الخير، المعروف كأسلافه بابن عابدين: فقيه حنفي. من أعيان دمشق. ولد وعاش بها. وولي مناصب متعددة، منها الافتاء. وتوفي في بيروت، ودفن بدمشق. من كتبه (التقرير في التكرير - ط) في حكمة تكرير القصص في القرآن الكريم، رسالة، و (تحرير الاقوال في أخذ الحقوق من سائر الاعمال) (٣). * (ألفا هاشم) * (١٢٨٣ - ١٣٤٩ هـ = ١٨٦٦ - ١٩٣٠ م) محمد بن أحمد، المعروف بألفا هاشم: فقيه مالكي، اشتهر في المدينة * (هامش ٢) * (١) تاريخ الاسرة التيمورية ٩٥ والفهرس الخاص ١٧٧. (٢) سركيس ١٦٣٥ ودار الكتب ٣: ٢٤٠، ٢٥٣ و ٧: ١٧٩، ٢٢٨. (٣) فهرس الفهارس ١: ١٠٩ والتيمورية ٣: ١٨٧ ومنتخبات التواريخ ٧٠٣ والدر الفريد ٩١. (*) المنورة. ولد وتعلم ببلدة حلوار، من بلاد (فلاتة) في الصحراء الكبرى بإفريقية. ولما عزا الفرنسيون بلاده سنة ١٣٢٠ هـ توجه إلى الحجاز، فحج (١٣٢٢ هـ) واستقر في المدينة، يلقي في مسجدها دروسا في الفقه والحديث والتفسير، إلى أن توفي ودفن في البقيع. له مؤلفات حملت إلى مصر بعد وفاته، لطبعها، و جهل مصيرها (١). * (ابن الصديق) * (..) - ١٣٥٤ هـ = .. - ١٩٣٥ م) محمد بن أحمد بن عبد المؤمن، ابن الصديق الغماري الحسني: متصوف (درقاوي) من متفقي المالكية بالمغرب. نزل بمدينة طنجة وكثر أتباع طريفته وتوفي بها. ولبعض الفضلاء تصانيف في مناقبه. منها كتاب لولده أحمد، سماه (التصور والتصديق - ط) اختصره من كتاب ضخم لم سماه (سبحة العقيق في أخبار الشيخ ابن الصديق) ولمحمد الازرق الفاسي الزباني (جادي الرفيق، بمناقب الشيخ محمد بن الصديق) وكتاب (نسمات وادي العقيق بمناقب محمد بن الصديق) للعربي بن العربي بوعياد الطنجي. قلت: وفي خزانة الرباط (أول المجموع ١١٤٦ ك) مخطوطة اسمها (الأداب المرضية لسالك طريقة الصوفية) تأليف (محمد بن أحمد بو زيد الغماري السلماني الحسني) لعلها من تأليفه؟ (٢). * (محمد العلوي) * (..) - ١٣٥٥ هـ = .. - ١٩٣٦ م) محمد بن أحمد بن عمر بن يحيى العلوي: فاضل حضرمي، من أهل * (هامش ٣) * (١) محمد سعيد دفتر دار، في جريدة المدينة المنورة ٢٨ / ١١ / ١٣٧٨. (٢) الذيل التابع لاتحاد المطالع - خ. ومذكرات المؤلف. ودليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ١٩٤، ٢٠٥، ٢٣٨. (*)

ترجم. عني بمفردات العربية فنشر عنها أبحاثا في بعض المجلات والصحف المصرية والحضرمية. وزار مصر سنة ١٣٤٤ وصنف كتابا منها (الجموع) قياسيتها وسماعيتها، و (المتراذفات) و (الدخيل) و (الفصيح من ألفاظ العامة) و (شرح مغني اللبيب) أربع مجلدات. ومات عن نحو ٤٠ عاما (١). * (الكانوني) * (١٣١١ - ١٣٥٧ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٣٨ م) محمد بن أحمد العبيدي الكانوني، أبو عبد الله: أحد المعنيين بالتاريخ والتراجم. مغربي. توفي بالدار البيضاء. من كتبه (تاريخ أسفي وما إليه - ط) مقدمة لكتابه (جواهر الكمال في تراجم الرجال - ط) الجزء الاول منه، و (الرياضة في الاسلام - ط) و (شبهيرات المغرب) ترجم فيه لما يقرب من ٢٠٠ مغربية. وصفه صاحب إتحاف المطالع بأنه مفيد في بابه وانه (مخطوط) عند أسرته. وله ثلاثون كتابا ذكر أسماءها في نهاية (جواهر الكمال) لعلها ما زالت محفوظة. منها (تاريخ الطب العربي في عصور دول المغرب الأقصى) جزآن، و (تطهير السنة المرفوعة من الاحاديث الموضوعة) أربعة أجزاء، و (الهداية والارشاد إلى معالم الرواية والاسناد) فهرسة مروياته وتراجم أشياخه و (الياقوتة الوهاحة في مفاخر رحراجة) رسالة تضمنت نحو ١٥٠ ترجمة موجزة للبيت الجرجاني، رآها صاحب الدليل، و (الجامع الحاوي للنوازل والفتاوي) (٢). محمد أحمد شاكر = محمد شاكر ١٣٥٨ * (هامش ١) * (١) المقطم ٩ صفر ١٣٥٥. (٢) دليل مؤرخ المغرب ١: ٢٧، ١٢١، ٢٥٧، ٢٧٩ الطبعة الثانية، وأهم مصادر ٥٢ وإتحاف المطالع - خ. وجواهر الكلام ١: ١٤٩ - ١٥١. (*) * (الاکراري) * (١٣٧٩ - ١٣٥٨ هـ = ١٨٦٣ - ١٩٣٩ م) محمد بن أحمد بن محمد (بالفتح) بن محمد بن عبد الرحمن السوسي الاكراري الرفاكي: مؤرخ أديب، من الفقهاء المفتين على مذهب مالك. من أهل (أزغار) في السوس، بالمغرب. نشأ في قرية إكرارا (التابعة لقبيلة أكلو، البربرية، في ضواحي تزنيت) واستقر في قرية (تلعت) - يفتح التاء وسكون اللام وكسر العين وسكون النون - بالسوس، واشتغل بالتدريس والافتاء. ثم كان من العدول. وصنف (روضة الافنان في وفيات الاعيان - خ) في الخزانة العامة بالرباط، (الرقم ١٣٣٢ د) اختصره المختار السوسي وسمى المختصر (طاقة ربحان من روضة الافنان - خ) وله (كناش - خ) لكل ما يسنح له. وكان جماعا للكتب، نسخ عشرات منها لنفسه بخطه (١). * (جاد المولى) * (١٣٠٠ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٨٣ - ١٩٤٤ م) محمد أحمد جاد المولى: باحث مصري: ابتدأ حياته مدرسا، وانتدب لتدريس العربية في جامعة أكسفورد، سنة ١٩١٠ - ١٩١٣ وعاد فعين مفتشا بوزارة المعارف، فمراقبا للمجمع اللغوي، فمفتشا أول بالوزارة. ومرض يومين، وتوفي بالقاهرة. من كتبه (محمد، صلى الله عليه وسلم، المثل الكامل - ط) و (الخلق الكامل - ط) أربعة أجزاء، و (انشقاق القمر معجزة لسيد البشر) و (إنصاف) * (هامش ٢) * (١) سوس العالمية ٢٠٧، ٢١٨، ٢١٩ والمعسول ١٣: ٣١٦ - ٣٤٩ وفيه أن الاكراري خرج في كتابه (روضة الافنان) عن أسلوب الاطراء المحض لمن يترجم لهم، فذكر سيناتهم إلى جانب حسناتهم، وربما أفرط في هذه وتلك. و (الرفاكي) نسبة إلى (أرفاك) بتشديد الراء وسكونها وهي كلمة بربرية معناها سائق الحمير، وكان يكره هذه النسبة، وأول من عرف بها من أسرته أبوه أحمد. قلت: ذكر ذلك صاحب المعسول في مخطوطة كتابه ثم حذفه من المطبوعة. (*) عثمان، رضي الله عنه - ط) و (دستور الافراد والامم، في سنن سيد العرب والعجم) هيئ للطبع. وله مشاركة في تأليف كتب، منها (قصص القرآن - ط) و (مهذب رحلة ابن بطوطة - ط) و (قصص العرب - ط) أربعة أجزاء، و (أيام العرب في الجاهلية - ط) (١) * (ابن الحاج) * (١٣٦٤ هـ = ١٩٤٥ م) محمد بن أحمد السلمى المرداسي، أبو عبد الله، المعروف بابن الحاج: فاضل، من أهل فاس، ووفاته بها. له (اليواقيت السننية المهداة للحضرة العراقية - خ) نحو ستة كراريس، في ترجمة شيخ له يدعى محمد بن رشيد العراقي الحسيني (توفي سنة ١٣٤٨ هـ) والنسخة في خزانة العراقي بفاس، و (كناشة) قال ابن

سودة إنها جامعة (٢). * (المانوزي) * (١٣٠٦ - ١٣٦٥ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٤٦ م) محمد بن أحمد بن علي بن أحمد المانوزي: مؤرخ من أدياء الفقهاء. * (هامش ٣) * (١) تقويم دار العلوم ٢٥٢. (٢) دليل مؤرخ المغرب ١: ٢٨١ والذيل التابع لاتحاد المطالع - خ. (*).

[٢٤]

من أهل سوس (في المغرب) من قبيلة مانوزة وتسمى أيضا (أمانوز) البربرية. يعرف في قبيلته بسيد محمد بوزكر (بسكون الزاي والكاف المعقودة) ولد في بلدة من ديار مانوزة تدعى (أوالا) وشارك في بعض وقائع الهبة مع الفرنسيين وصنائعهم. وقام برحلات كثيرة في بلاد المغرب. ودرس في بلدة (تمكيدشت) وغيرها. واستقر في مكناس بعد عام ١٣٥٠ هـ. فكان كثير الاتصال بالمؤرخ ابن زيدان. وانقطع أعوامه الأخيرة في مسكنه (بمكناس) يشتغل بالرقى والتمايم والجداول وتوفي بها. له (كتاب) في تاريخ عصره، من عام مولده إلى سنة ١٣٤٥ هـ، استطرده فيه إلى ذكر كثير من عادات المغرب وأهل سوس خاصة، وتراجع بعض معاصريه، ووصف ما رأى من مكتبات. وعبارته جيدة. اطلع عليه المختار السوسي، فأورده كاملا في المجلد الثالث من كتابه (المعسول) الصفحة ٢٤١ - ٤١٥ وعلق عليه تعليقات واستدراكات مفيدة. وللمانوزي كتب ورسائل أخرى كان يقول إنها تبلغ المئة، ولم يظهر منها شيء بعد وفاته، وذكر له ابن سودة كتاب (تاريخ سوس ورجاله) وقال: في ثلاثة أسفار. وله نظم في بعضه جودة (١). * (ابن الشريف) * (١٢٨٨ - ١٣٦٧ هـ = ١٨٧١ - ١٩٤٧ م) محمد بن أحمد بن إدريس، ابن الشريف العلوي المراكشي: قاض، من رجال الاسرة العلوية الحاكمة بمراكش. ولاة المولى يوسف منصب القضاء بمدينة زرهون ثم بفاس بالسماط، ففي وزان، ثم في مكناس، وبهذه توفي، بعد عودته من الحج. له مؤلفات، منها (إتحاف النبهاء الاكياس - ط) في * (هامش ١) * (١) المعسول ٣: ٢٤٠ - ٤٢١ وسوس العالمية ٢١٧ والدليل التابع لاتحاد المطالع - خ. وفيه وفاة المنوزي - كما رسمه - سنة ١٣٦٦. (* مناقشة الفضاة الاوصياء بفاس، و (توضيح طريق الرشاد لحسم مادة الالحد - ط) و (تحرير المقال في منع ما ادعاه ابن مالك في متى من الاهمال - ط) (١). * (البيوي) * (١٣٦٨ - .. = ١٩٤٨ م) محمد بن أحمد، أبو عبد الله البيوي: مؤرخ مغربي أديب. نزل بفاس وتوفي بها. وهو آخر من درس كتاب (سيبويه) فيها. له كتب منها (الدولة الاسلامية بالمغرب الأقصى - خ) في خزنة علال الجامعي بفاس، و (رحلة إلى الديار الاوربية) و (تاريخ المغرب والحماية) و (دليل السائح بالمغرب الأقصى - خ) فرغ منه سنة ١٣٤٥ في خزنة علال الجامعي أيضا (٢). * (محمد السوسي) * (١٢٨٥ - ١٣٦٩ هـ = ١٨٦٨ - ١٩٥٠ م) محمد بن أحمد بن المكي بن أحمد، أبو الفتح السوسي: عالم بالعربية فقيه مالكي، مشارك في التفسير والحديث. أصله من هشتوكة، من جزولة. ومولده ووفاته بمكناس. تنقل مدرسا، بينها وبين فاس والرباط، نحو ٦٠ عاما، وتولى مناصب آخرها قضاء مكناس (١٣٤٦ هـ) وصنف كتابا، منها (شرح مطول لهمزية البوصيري - خ) بخطه و (حاشية على شرح أرجوزة مصطلح الحديث لمحمد بن عبد القادر الفاسي - خ) قسم من أولها، وقف عليه المنوني (٣). * (هامش ٢) * (١) فهرس المؤلفين ٢٢٧ والاهرام ٣٠ / ١٢ / ١٩٤٧ وإتحاف المطالع - خ. (٢) الذيل التابع لاتحاد المطالع - خ. ودليل مؤرخ المغرب ١: ١٥٠ و ٢: ٣٣٩ واسمه في هذا: (محمد ابن محمد) والاول بخط ابن سودة. (٢) محمد المنوني، في دعوة الحق: رجب ١٣٩٤ ص ١٥١ - ١٥٩. (*). * (الحجري) * (١٣٠٦ - ١٣٨٠ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٦٠ م) محمد بن أحمد الحجري: مؤرخ، نسابة يمني. نسبته إلى حجر ذي رعين. ولد في ذي يشرع، من أعمال خبان، في اليمن. وتفقه وتآدب في بلده ثم في دمار، فالاهنوم، فيريم. وتولى أوقاف يريم. وتقرب من الامام يحيى حميد الدين، فوجهه في بعض

المهمات وولاه رئاسة المحاسبة العامة للدولة، وانتدبه سنة ١٣٤٠ هـ (١٩٢٢ م) للتفاوض في شأن الحدود اليمنية السعودية. ولما قتل الامام يحيى وخلفه ابنه أحمد، حفظ للحجري مكانته، واختاره لتمثيل بلاده في منظمة الامم المتحدة. وأوفد في رحلة صداقة على طائرة سوفياتية إلى بكين (الصين) فاحترقت الطائرة في جو أوكرانيا، وأنقذ جثمانه فحمل إلى اليمن ودفن في صنعاء. وكان إلى جانب أعماله الحكومية قد صنف كتباً، منها (تاريخ اليمن) ثلاثة أجزاء، و (معجم القبائل اليمنية والبلدان - خ) في منزله بصنعاء، مرتب على حروف الهجاء، في ثلاثة أجزاء أيضاً، و (أنساب قبائل اليمن) و (أنساب الاشراف من العلويين والعباسيين في اليمن) وعزم مجمع اللغة العربية في القاهرة، على نشر كتابه الثاني (معجم القبائل) قلت: رأيت المجلد الاول منه بخطه في خزانة عبيكان بالطائف، وصل فيه إلى حرف الزاي، في رمضان ١٣٦٦ (١). * (محمد عبد الجواد) * (١٣٠٤ - ١٣٨٣ هـ = ١٨٨٧ - ١٩٦٤ م) محمد بن (سيد) أحمد عبد الجواد الهوريني: مصنف (تقويم دار العلوم - ط) ومن كبار رجال التربية والتعليم. * (هامش ٣) * (١) أحمد عقبات، في (البحوث والمحاضرات) الدورة ٣٢ ص ٢٥٥ - ٢٦١ ومراجع تاريخ اليمن ٢٩٣ وفيه: وفاته سنة ١٣٥٣ خطأ وانظر عبيكان ٨٣. (*)

تخرج بدار العلوم (١٩٠٩ - ١٤) فكان أستاذ فقه اللغة بها إلى جانب دروس أخرى. وحصل على شهادة كلية الحقوق، (١٩٢٧) وأحيل إلى المعاش (١٩٤٧) وختم حياته الدراسية سنة ١٩٥٠ له كتب طبعت كلها أهمها، بعد الاول (مرقاة الخطابة العصرية) مجموعة خطب، و (دروس التهذيب التاريخية) للاطفال، و (دروس التربية الوطنية) محاضرات، و (التذكرة) في فقه اللغة و (حياة مجاور في الجامع الاحمدي) و (في كتاب القرية) (١). * (أبو الفرج) * (١٣٨٧ - .. هـ = ١٩٦٧ م) محمد أحمد أبو الفرج: مدرس مصري عالم باللغة والنحو. كان أستاذا بكلية الآداب بجامعة الاسكندرية. له كتب، منها (الاستفهام في اللغة العربية - خ) في كلية الآداب بالاسكندرية، و (المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث - ط) و (مقدمة لدراسة فقه اللغة - ط) (٢). * (محمد العمر) * (١٣٢٨ - ١٣٨٩ هـ = ١٩١٠ - ١٩٦٩ م) محمد بن أحمد العمر: حقوقي. من أهل عانة، في العراق، من كتبه المطبوعة (الاحوال الشخصية والتطبيقات الشرعية) و (الدليل لاصلاح الاوقاف) و (مبادئ قانونية) و (المرشد إلى الصكوك الجزائية) (٣). * (عرفة) * (١٣٠٦ - ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٧٣ م) محمد بن أحمد عرفة: من جماعة * (هامش ١) * (١) تقويم دار العلوم ٩٠٩ - ٩١٩ والازهرية ٤: ٩ ومذكرات زكي مجاهد - خ. (٢) المكتبة: العدد ٦٢ ص ٨١. (٣) معجم المؤلفين العراقيين ٣: ١٠١. (*) كبار العلماء بمصر. تعلم في مسجد دسوق ومعهد الاسكندرية ثم في الازهر، حيث قضى أكثر من ٤٠ عاما، طالبا ومدرسا ومديرا لمجلته وعالما. واستمر بعد الاحالة إلى التقاعد (١٣٧٣) يعمل في التصنيف. له عدة كتب مطبوعة، منها (النحو والنحاة بين الازهر والجامعة) و (نقض مطاعن في القرآن الكريم) و (السر في انتشار الاسلام) و (اللغة العربية، لماذا أخفقنا في تعليمها وكيف نعلمها) و (رسالة الازهر في القرن العشرين) و (الاسلام أم الشيوعية) توفي بالقاهرة (١). * (النعمان) * (١٣٩٤ هـ = .. - ١٩٧٤ م) محمد بن أحمد بن محمد النعمان: أديب يمني، شهيد. من رجال السياسة. من أهل صنعاء. كان أبوه رئيسا للوزراء بعد خلع آل حميد الدين. ونشأ هو يعمل في الادب والسياسة. فكتب (أزمة المثقف اليمني - ط) و (التأميم في اليمن - ط) و (الوطنية لا الحقد - ط) وتولى وزارة الخارجية بصنعاء ونياية رئيس الوزراء. ثم كان مستشارا للقاضي عبد الرحمن الارياني في رئاسته (١٩٧٢) * (هامش ٢) * (١) دعوة الحق: عدد ربيع الاول ١٣٩٣ ص ٢٠٧ وعدد شوال ١٣٩٤ من قلم

الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي، بتصرف اقتضاه الايجاز. (*)
وسافر في مهمة إلى بغداد (٧٤) وتنحى الارياني وسافر إلى
دمشق، فرحل صاحب الترجمة إلى بيروت حيث أقام في منزل له
بها. وبينما كان في طريقه إلى مأدبة عشاء تصدى له مجهول، في
أحد شوارعها الرئيسية وقتله بالرصاص. وجاء في طائرة يمنية وفد
من صنعاء برئاسة والده أحمد محمد نعمان، فحملوه إليها (١). * (أبو
زهرة) * (١٣١٦ - ١٣٩٤ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٧٤ م) محمد بن أحمد أبو
زهرة: أكبر علماء الشريعة الاسلامية في عصره. مولده بمدينة
المحلة الكبرى وتربى بالجامع الاحمدي وتعلم بمدرسة القضاء
الشرعي (١٩١٦ - ١٩٢٥) وتولى تدريس العلوم الشرعية والعربية
ثلاث سنوات، وعلم في المدارس الثانوية سنتين ونصفا. وبدأ اتجاهه
إلى البحث العلمي في كلية أصول الدين (١٩٣٣) وعين أستاذا
محاضرا للدراسات العليا في الجامعة (١٩٣٥) وعضوا للمجلس
الاعلى للبحوث العلمية. وكان وكيلًا لكلية الحقوق بجامعة القاهرة،
ووكيلًا لمعهد الدراسات الاسلامية وأصدر من تأليفه أكثر من ٤٠
كتابًا، منها المطبوعات الآتية: (الخطابة) و (تاريخ) * (هامش ٣) * (١)
الحياة وصحف لبنان ٢٩ و ٣٠ / ٦ / ١٩٧٤ و ١ / ٧ / ١٩٧٤ والصحف
العالمية. (*)

الجدل في الاسلام) و (أصول الفقه) و (الملكية ونظرية العقد في
الشريعة الاسلامية) و (مذكرات في الوفاء) و (تواريخ مفصلة ودراسة
فقهيّة أصولية للائمة الاربعة) فأخرج لكل إمام كتابًا ضخماً: أبو حنيفة،
مالك، الشافعي، ابن حنبل. ومن كتبه المطبوعة أيضا (الاحوال
الشخصية) و (أحكام التركات والمواريث) و (خلاصة أحكام الاحوال
الشخصية والوصايا والمواريث) كتبها إجابة لطلب معهد القانون
الدولي بواشنطن، وترجمت إلى الانكليزية. وله (الوحدة الاسلامية) و
(تنظيم الاسلام للمجتمع) و (الحرية والعقوبة في الشريعة
الاسلامية) و (محاضرات في مقارنات الاديان) و (محاضرات في
المجتمع الاسلامي) وكانت وفاته بالقاهرة (١). * (الطواهري) *
(١٢٩٥ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٨ - ١٩٤٤ م) محمد الاحمدي بن إبراهيم
الطواهري: فقيه شافعي مصري. ولد في قرية (كفر الطواهري)
بشرقية مصر، وتعلم في الازهر، وأخذ عن الشيخ محمد عبده
وأخرين. وولي مشيخة الجامع الاحمدي في (طنطا) بعد أبيه، ونقل
إلى (أسيوط) فكان شيخا لمعهد مدة. ولما انتهى ما كان يسمى
(الخلافة العثمانية) في بلاد الترك (سنة ١٩٢٠) وعقد (مؤتمر
الخلافة) في القاهرة (سنة ١٩٢٦) كان الشيخ الطواهري جريئا في
اقتراح انفضاضه على غير قرار لانه لم يتكامل فيه تمثيل الامم
الاسلامية. فانفض. ثم كان رئيسا للوفد المصري في مؤتمر مكة
(سنة ١٣٤٥ هـ، ١٩٢٦ م) وقويت صلته بملك مصر في ذلك العهد،
فعين شيخا للازهر سنة ١٩٢٩ واستقال سنة ١٩٢٥ وفي عهده
أصدر الازهر مجلة (نور الاسلام) وتحول * (هامش ١) * (١) تقويم
دار العلوم ٢٦٦ وجريدة الاهرام ١٣ ابريل ١٩٧٤ وحضارة الاسلام:
حزيران ١٩٧٤ ص ٣٩ - ٥١. (*) الازهر إلى جامعة على نظام حديث.
وتوفي بالقاهرة. وكان خطيبا، فيه نزعة صوفية شاذلية. له كتاب
(العلم والعلماء - ط) في نظام التعليم، وضعه حين بدأ دعوته إلى
إصلاح الازهر، و (رسالة في الاخلاق - ط) وجمع ابنه فخر الدين
الاحمدي بعض أخباره ومذكراته في كتاب سماه (السياسة والازهر -
ط) وفيه أن الشيخ (محمد عبده) قال للطواهري: إن أباك سماك
(الاحمدي) نسبة إلى السيد أحمد البدوي (١). * (الامام الشافعي)
* (١٥٠ - ٢٠٤ هـ = ٧٦٧ - ٨٢٠ م) محمد بن إدريس بن العباس بن
* (هامش ٢) * (١) (١) كتاب السياسة والازهر. والمصري ١٤ / ٥ /
١٩٤٤ والمقطم ١٥ / ٥ / ١٩٤٤ وفي الاهرام ١٣ / ٥ / ١٩٤٩ مقال
للدكتور عثمان امين جاء فيه: (أتاحت لي زيارة مكتبة الاحمدي

والبداية والنهاية ١٠: ٢٥١ وانظر. 1. S 303, 871 (Brock. 1: 881)
 (2) الاستقصا ١: ٧٥ وابن خلدون ٤: ١٤ وجذوة الاقتباس ١٢٧
 والانس المطرب ٦ من الكراس ٤. (٣) المستطرفة ١٠٤ وتهذيب
 التهذيب ٩: ٣١ وتاريخ بغداد ٢: ٧٣ وطبقات السبكي ١: ٢٩٩
 وطبقات (*) * (المهدي الحمودي) * (.. - ٤٤٤ هـ = .. - ١٠٥٣ م)
 محمد بن إدريس بن علي بن حمود الحسني، أبو عبد الله: من ملوك
 الدولة الحمودية بمالقة وسبتة. ثار بمالقة على ابن عمه إدريس بن
 يحيى بن علي وخلعه (سنة ٤٣٨) وتولى الامر، وتلقب بالمهدي،
 وخطب له الحجاب. وكان سفاكا للدماء، مع حزم وحسن وتديب،
 ونبل. واستمر إلى أن مات بمالقة، قيل: من أثر سم (١). *
 (المستعلي الحمودي) * (.. - ٤٦٠ هـ = .. - ١٠٦٨ م) محمد بن
 إدريس بن يحيى بن علي: آخر ملوك الدولة الحمودية، أيام ملوك
 الطوائف بالاندلس. بوع بعد وفاة أبيه (نحو سنة ٤٤٦ هـ) تلقب
 بالمستعلي بالله. وكانت إقامته بمالقة. وخلع بمحمد ابن القاسم بن
 حمود (سنة ٤٤٩ هـ) وظل فيها إلى أن تغلب عليها باديس بن حيوس
 في السنة نفسها. فأخرج المستعلي منها إلى المرية. ثم استدعاه
 أهل مليلة (Melilla) إليهم، وباعوه سنة ٤٥٦ هـ فأقام فيها إلى أن
 مات. وبه على الأرجح ختم عهد الحموديين في الاندلس (٢). *
 (مرج الكحل) * (٥٥٤ - ٦٣٤ هـ = ١١٥٩ - ١٢٣٦ م) محمد بن إدريس
 بن علي بن إبراهيم، أبو عبد الله المعروف بمرج الكحل: شاعر. من
 أهل جزيرة (شقر) بالاندلس. توفي بها، ومولده في بلنسية. كان
 لباسه على هيئة أهل البادية. واشتهر من شعره قوله: * (هامش
 ٢) * ابن أبي يعلى ١: ٢٨٤ ومفتاح السعادة ٢: ١٦٩ وتقرير البعثة
 المصرية) ص ٣٣ والمخطوطات المصورة ٢: القسم الرابع ٣٩ تاريخ.
 (١) البيان المغرب ٣: ٢١٧ و ٢٩٢ والمعجب ٦٦ - ٦٨. (٢) البيان
 المغرب ٣: ٢١٨ ونفح الطيب ١: ٢٠٦. (*) (مثل الرزق الذي تطلبه *
 مثل الظل الذي يمشي معك أنت لا تدركه متبعا * وإذا وليت عنه
 تبعدك) له (ديوان شعر) تناقله الناس في أيامه (١). * (العراقي) * (.. -
 ١١٤٢ هـ = .. - ١٧٣٠ م) محمد بن إدريس، أبو عبد الله العراقي
 الحسيني: متأذب مغربي له اشتغال بالتاريخ. صنف (جمع ما انتثر
 من أخبار خير البشر - خ) صغير ناقص الآخر، في الرباط (٤٣ ك) ٨
 ورفقات (٢). * (ابن الحاج) * (.. - ١٣٦٤ هـ = .. - ١٨٤٧ م) محمد بن
 إدريس بن محمد العمراوي: أبو عبد الله الشهير بابن الحاج: وزير، من
 الكتاب. له شعر كثير. من أهل مكناس، في المغرب الأقصى. كان
 في أول أمره ينسخ الكتب ويعلم الصبيان. واتصل بالمولى عبد
 الرحمن بن هشام فولاه ديوان إنشائه بفاس. ثم استوزره مدة.
 وعزله وحبسه مقيدا بالحديد. ثم أفرج عنه، فرحل إلى مكناسة
 الزيتون، واعتكف في ضريح المولى إسماعيل إلى أن رضي عنه
 المولى عبد الرحمن وردّه إلى الوزارة سنة ١٢٥١ هـ، واستمر إلى أن
 توفي. له (ديوان شعر) في مجلدين، مرتب على الحروف، جمعه ابنه
 برسم أمير المؤمنين الحسن بن محمد بن عبد الرحمن، منه المجلد
 الأول في خزنة * (هامش ٣) * (١) التكملة لابن الأبار ٣٤٤ ونفح
 الطيب ٣: ٢٧ وزاد المسافر ٢٧ و ٨٢ والاحاطة ٢: ٢٥٢ وعرفه ابن
 خلكان ١: ٢١٢ في ترجمة سكيمة بنت الحسين (مرج كحل). (٢)
 نشر المثاني ٢: ١٣٩ والمخطوطات المصورة، التاريخ ٢: القسم الأول
 ١٤١. (*)

الرباط (٨٤٥ جلاوي) (١). * (ابن فرتون) * (.. - ١٣٤٦ هـ = .. - ١٩٢٧ م)
 محمد بن إدريس ابن فرتون السلمي: فقيه مالكي أديب. أندلسي الاصل، مغربي من أهل مدينة الجديدة. وأسلافه من فاس.
 له كتب منها (الجواهر اللؤلؤية، في التعريف بواسطة الشعبة
 العراقية الحسنية - خ) صغير، عرف فيه بشيخه محمد ابن الرشيد
 العراقي الحسيني، قاضي فاس، نحو ٣ كراريس عند أولاد القاضي

بغاس (٢). * (القادري) * (.. - ١٣٥٠ هـ = .. - ١٩٣١ م) محمد بن إدريس، أبو عبد الله القادري الحسيني: عالم بالحديث من المالكية مغربي، أصله من فاس استوطن الجديدة وتوفي بها. له كتب منها (شرح سنن الترمذي) و (فهرسة) و (المواهب السارية - خ) في سيرة أبي شعيب أبيوب المدفون في مدينة أزمو، وتأليف في حديث (ماء زمزم لما شرب له - ط) وفي نهايته أكثر كتبه (٣). * (أديب تقوي الدين) * (١٢٩٢ - ١٣٥٨ هـ = ١٨٧٤ - ١٩٤٠ م) محمد أديب بن محمد بن عبد القادر، تقوي الدين الحصري الحسيني: فاضل، من أهل دمشق. ولي نقابة أشرفها مدة. وعني بتأريخها، فجمع * (هامش ١) * (١) فواصل الجمال ٤٠ - ٦٠ وإتحاف أعلام الناس ٤: ١٨٩ وفي معجم قبائل العرب ٨٢٧ (عمرارة: عشيرة عربية، تقيم حول بلاد الجرجرة البربرية في عمالة الجزائر) قلت: لعل نسبة ابن الحاج (العمراري) إليها. والازهار العاطرة الانفاس ٣٠٥. (٢) الذيل التابع لاتحاف المطالع - خ. ودليل مؤرخ المغرب ٢٣٨. (٣) الذيل التابع لاتحاف المطالع - خ. ودليل مؤرخ المغرب ١: ٢٦٥ الطبعة الاولى. (*) كتابا سماه (منتخبات التواريخ لدمشق - ط) ثلاثة أجزاء. مولده ووفاته فيها. وأصل أسلافه من الحصن (من قضاء عجلون بالبلقاء) (١). * (الاهدلي) * (١٣١٢ - ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٧٣ م) محمد أديب بن عزري بن حسن بن القادري بن عمر الاهدلي: قاض يمانى الاصل، له اشتغال في التراجم. ولد في قرية الشجر القديم (من توابع حلب) وتعلم بالازهر في مصر وانتخب (عام ١٩١٨) مفتيا لقضاء جسر الشغور ثم كان قاضيا لحلب (١٩٣٣) وأحيل إلى التقاعد (١٩٤٩) وأقام في دمشق إلى أن توفي ودفن في الشجر. وكان ممن عملوا في الثورات الاستقلالية على الفرنسيين واعتقل (١٩٢٥) وحكم الفرنسيون بإعدامه لولا أن أهالي جسر الشغور ثاروا واعتقلوا المستشار الفرنسي، فافتدوا به الاهدلي. وصنف كتابا، منها (القول الاعدل في تراجم بني الاهدل - ط) في جزء صغير (٢). * (ابن إسحاق) * (.. - ١٥١ هـ = .. - ٧٦٨ م) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبلي بالولاء، المدني: من أقدم مؤرخي العرب. من أهل المدينة. له (السيرة النبوية - ط) هذبها ابن هشام. ومن الاصل أجزاء مخطوطة كتبت سنة ٥٠٦ هـ، في خزانة القرويين ببغاس و (كتاب الخلفاء) و (كتاب المبدأ). وكان قدريا، ومن حفاظ الحديث. زار الاسكندرية سنة ١١٩ هـ، وسكن بغداد فمات فيها، ودفن بمقبرة الخيزران أم الرشيد. وكان جده يسار من سبي عين التمر. * (هامش ٢) * (١) منتخبات التواريخ ١٣١٣ وروض البشر ١٦٢. (٢) مجلة حضارة الاسلام السنة ١٣ العدد ٤ ص ١٢٢ من مقال بقلم محمد صالح. (*) قال ابن حبان: لم يكن أحد بالمدينة يقارب ابن إسحاق في علمه أو بوازيه في جمعه، وهو من أحسن الناس سيقا للاخبار (١). * (الفاكهي) * (.. - بعد ٢٧٢ هـ = .. - بعد ٨٨٥ م) محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي: مؤرخ. من أهل مكة. كان معاصرا للزريقي، متأخرا عنه في الوفاة. له (تاريخ مكة - ط) قسم منه. ومنه قسم في جامعة الرياض الرقم ٢٢٥ (ص) يراجع على القسم المطبوع منه (٢). * (أبو العنيس الصيمري) * (.. - ٢٧٥ هـ = .. - ٨٨٨ م) محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيمري، أبو العنيس: نديم المتوكل والمعتمد العباسيين. كان أدبيا طريفا، عارفا بالنجوم، شاعرا هجاء. وهو من أهل الكوفة، وقبره فيها. ولي قضاء الصميرة فنسب إليها. له مناظرة مع البحتري. وهجاه أكثر شعراء زمانه. من كتبه (أحكام النجوم) و (أصل الاصول في خواص النجوم - خ) في الفلك والميقات و (الرد على المنجمين) و (طوال اللحي) و (الرد على المتطبيين) و (هندسة العقل) و (كتاب السحاقات والبغائين) و (كتاب الخسخصة) مجون، و (أخبار) * (هامش ٣) * (١) تهذيب التهذيب ٩: ٢٨ وطبقات ابن سعد: القسم الثاني من المجلد السابع ٦٧ وإرشاد الاريب ٦: ٣٩٩ وتذكرة الحفاظ ١: ١٦٣ و ٢٠٥: ١. Brock. S. ووفيات ١: ٤٨٣ وغريال الزمان - خ. وميزان الاعتدال ٣: ٢١ وذييل المذيل ١٠٣ وتاريخ بغداد ١: ٢١٤ - ٢٣٤ وروض المناظر - خ. ودائرة المعارف الاسلامية ١: ٨٨ وطبقات المدلسين ١٩ وفي عيون الاثر ١: ١٠ - ١٧ أقوال في الطعن عليه، والدفاع عنه. وشسترتيتي (٤٠٦٦) وانظر

خزانة القرويين ونوادرها، الرقم ٦٥. (٢) رونق الالفاظ - خ. وكشف
الظنون ٣٠٦ والتميمورية ٣: ٢٢٤ ومعجم المطبوعات ١٤٣١
ومخطوطات الرياض ١٢١. (*)

كندر بن جحدر) و (الثقلاء) (١). * (ابن خزيمة) * (٢٢٣ - ٣١١ هـ =
٨٢٨ - ٩٢٤ م) محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي، أبو بكر؛ إمام
نيسابور في عصره. كان فقيها مجتهدا، عالما بالحديث. مولده ووفاته
بنيسابور. رحل إلى العراق والشام والجزيرة ومصر، ولقبه السبكي
بإمام الأئمة. تزيد مصنفاته على ١٤٠ منها كتاب (التوحيد وإثبات
صفة الرب - ط) كبير وصغير، و (مختصر المختصر) المسمى (صحيح
ابن خزيمة - ط) ثلاثة مجلدات منه، حققها الدكتور مصطفى
الاعظمي وما زالت بقيته تهيأ للنشر وتقع في مجلدين آخرين (كما
في مطبوعات المكتب الاسلامي ببيروت) (٢). * (السراج الثقافي) *
(٢١٦ - ٣١٣ هـ = ٨٢١ - ٩٢٥ م) محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن
مهران الثقفي، مولاهم، النيسابوري، أبو العباس؛ حافظ للحديث،
ثقة. كان شيخ خراسان. له (المسند) أربعة عشر جزءا، و (التاريخ).
ونسبة السراج إلى عمل السروج (٣). * (ابن السليم) * (٣٠٢ -
٣٦٧ هـ = ٩١٤ - ٩٧٧ م) محمد بن إسحاق بن منذر، أبو بكر ابن
السليم؛ قاض أندلسي من المالكية، من أهل قرطبة. يقال: لم يكن
في الأندلس منذ دخلها الاسلام إلى وفاته قاض أعلم منه. ولي
المظالم * (هامش ١) * (١) إرشاد الارباب ٦: ٤٠١ - ٤٠٦ وتاريخ
بغداد ١: ٢٣٨ والمرزباني ٤٤٢ قلت: أما كتابه (أصل الاصول) فان
مصورته في دمشق، أعلمني بها السيد أحمد عبيد. (٢) طبقات
السبكي ٢: ١٣٠ وطبقات الحفاظ للسيوطي. و ٣٤٥: ١. Brock. S
(٣) تذكره الحفاظ ٢: ١٦٨ والمستطرفة ٥٦ وتاريخ بغداد ١: ٢٤٨. (*)
والشرطة بقرطبة إلى أن توفي قاضيها منذر بن سعيد، فولي مكانه
(سنة ٣٥٦) وحمدت سيرته. وصف كتاب (التوصل لما ليس في
الموطأ) و (مختصر كتاب المروزي في الاختلاف) (١). * (ابن منده) *
(٣١٠ - ٣٩٥ هـ = ٩٢٢ - ١٠٠٥ م) محمد بن إسحاق بن محمد بن
يحيى، ابن منده، أبو عبد الله العبيدي (نسبة إلى عبد ياليل)
الاصبهاني؛ من كبار حفاظ الحديث. الراحلين في طلبه، المكثرين من
التصنيف فيه. من كتبه (فتح الباب في الكنى والالفاظ - ط) قطعة
منه، و (الرد على الجهمية - خ) و (معرفة الصحابة - خ) جزء منه، و
(التوحيد ومعرفة أسماء الله عزوجل وصفاته على الانفاق والتفرد -
خ) سبعة أجزاء، قال ابن أبي يعلى: بلغني عنه أنه قال: كتبت عن
ألف وسبعمائة شيخ (٢). * (ابن النديم) * (١) (٢٣٨ هـ = ١٠٤٧ -
١٠٤٧ م) محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق، أبو الفرج بن أبي يعقوب
النديم؛ صاحب كتاب (الفهرست - ط) من أقدم كتب التراجم ومن
أفضلها. وهو بغدادى، يظن أنه كان وراقا يبيع الكتب. وكان معتزليا
متشيعا. يدل كتابه على ذلك، فانه، كما يقول ابن حجر، يسمي أهل
السنة (الحشوية) * (هامش ٢) * (١) ترتيب المدارك - خ. الثاني.
والاعلام - خ. لابن قاضي شهبة. (٢) الرسالة المستطرفة ٣٠
وطبقات الحنابلة ٢: ١٦٧ وميزان الاعتدال ٣: ٢٦ ولسان الميزان ٥:
٧٠ ومجلة المجمع العلمي العربي ٨: ١٢٧ والفهرس التمهيدي ٤٣٣
ورونق الالفاظ. وخزائن الكتب ٤٥ وتذكرة الحفاظ ٣: ٢٢٨ و ٢٨١: ١.
Brock. S ويلاحظ أن كتاب (التاريخ المستخرج من كتب الناس - خ)
هو من تأليف ابنه عبد الرحمن بن محمد المتوفى سنة ٤٧٠ وقد
أضيف إلى ترجمته. (*) ويسمي الاشاعرة (المجبرة) ويسمي كل
من لم يكن شيعيا (عاميا). وقد ذكر في مقدمة كتابه (أنه صنف في
سنة ٣٧٧) وورد في موضع منه أنه (كتب سنة ٤١٢) وقال أبو طاهر
الكرخي: مات في شعبان سنة ثمان وثلاثين (يعني وأربعمائة)
ويستفاد من هذه الروايات أنه ألف (الفهرست) في شبابه، وعاود
النظر فيه في كهولته، وعاش قراب تسعين سنة. وله كتاب آخر

سماه (التشبيهات) (١). * (البحاثي) * (.. - ٤٦٣ هـ = .. - ١٠٧١ م) محمد بن إسحاق بن علي، أبو جعفر الزوزني البحاثي: أديب، من الشعراء، من أهل زوزن (بين هراة ونيسابور) ووفاته بغزنة. كان ينسخ الكتب. له ديوان (شعر) في تسع مجلدات، و (شرح ديوان البحتري) و (نحو القلوب). نسبته إلى جد له اسمه (بحاث) (٢). * (ابن الصابئ) * (.. - ٦١٩ هـ = .. - ١٢٢٢ م) محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق، أبو الحسين ابن الصابئ: صاحب ديوان الانشاء في أيام المستضئ بأمر الله. بغدادى. مدائني الاصل. قال ابن قاضي شهبة: له عدة مصنفات (٣). * (هامش ٣) * (١) انظر لسان الميزان ٥: ٧٢ وإرشاد الاريب ٦: ٤٠٨ و ٢٢٦: ١. Brock. S. انظر لسان الميزان صاحب الترجمة بابن النديم، إلا أن محقق طبعة (الفهرست) في طهران (شعبان ١٣٩١) رضا - تجدد، نبه إلى أنه هو (النديم) لا (ابن النديم) وصور الصفحة الاولى من مخطوطة نفيسة في شستريتي جاء اسم الكتاب فيها (الفهرست للنديم) وعلى هامشها من اليمين، بخط المؤرخ (أحمد ابن علي المقرئ) ما نصه: مؤلف هذا الكتاب أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق بن محمد بن إسحاق الوراق المعروف بالنديم). (٢) إرشاد الاريب ٦: ٤٠٨ واللباب ١: ٩٩ والجواهر المضية ٢: ٣١ ونعته بالقاضي. (٣) الاعلام بتاريخ الاسلام - خ. (*)

* (القونوي) * (.. - ٦٧٣ هـ = .. - ١٢٧٥ م) محمد بن إسحاق بن محمد بن يوسف بن علي القونوي الرومي، صدر الدين: صوفي، من كبار تلاميذ الشيخ محيي الدين ابن العربي. تزوج ابن العربي أمه، ورباه. وكان شافعي المذهب. وبينه وبين نصير الدين الطوسي مكاتبات في بعض المسائل الحكمية. من كتبه (النصوص في تحقيق الطور المخصوص - خ) تصوف، و (اللمعة النورانية في مشكلات الشجرة النعمانية لابن عربي - خ) و (إعجاز البيان - ط) في تفسير الفاتحة، على لسان القوم، و (مفتاح الغيب - خ) و (شرح الاحاديث الاربعية - ط) و (شرح الاسماء الحسنى - خ) و (الرسالة الهادية - خ) و (النفحات الالهية القدسية - خ) و (الرسالة المفصحة - خ) و (الرسالة المرشدية في أحكام الصفات الالهية - خ) و (لطائف الاعلام في إشارات أهل الالهام - خ) و (نفثة المصذور - خ) و (تفسير البسملة - خ) و (برزخ البرازخ - خ). مولده ووفاته بقونية (١). * (الخوارزمي) * (.. - ٨٢٧ هـ = .. - ١٤٢٤ م) محمد بن إسحاق الخوارزمي، * (هامش ١) * (١) مفتاح السعادة ١: ٤٥١ ثم ٢: ٢١١ وطبقات السبكي ٥: ١٩ وجامع كرامات الاولياء ١: ١٣٣ وكشف الظنون ٢: ١٩٥٦ ومواضع أخرى منه. والكتبخانة ٥: ٣٦٣ و ٣٦٤ ثم ٧: ١٧٦ و ٢٨٢ و: ١). * (Brock) شمس الدين: رسام، من فضلاء الحنفية. نزل بمكة، وناب بها عن إمام المقام الحنفي. وتوفي فيها عن نحو ستين عاما. كان يرسم صفة الكعبة والمسجد في أوراق ويهديها للهنود وغيرهم. وألف كتاب (إثارة الترويب والتشويق إلى المساجد الثلاثة والبيت العتيق - خ) في فضائل مكة والكعبة والادعية والمناسك، اختصره محمد بن أحمد الزمكاني، والمختصر مطبوع (١). * (محمد بن إسحاق) * (١٠٩٠ - ١١٦٧ هـ = ١٦٨٠ - ١٧٥٤ م) محمد بن إسحاق بن المهدي أحمد بن الحسن: إمام زيدي يمانى. ولد بالغراس في حضرة جده المهدي، وتعلم بصنعا. وترشح للخلافة، فجرت بينه وبين المتوكل على الله القاسم بن الحسين أمور انتهت باعتقاله مدة. ولما مات المتوكل دعا محمد إلى نفسه وتكنى بالناصر وبإيعه جميع أهل اليمن، وعارضه المنصور بالله الحسين بن القاسم، فانقضت البلاد عليه، فنزل عن الامامة للمنصور * (هامش ٢) * (١) ٨٠٧: ١. (١) ٥٨٥ (٩٤٤)، S ومعجم المطبوعات ١٥٣٢ وفهرس المؤلفين ٢٤٢. (١) الضوء اللامع ٧: ١٣٣ ومجلة المنهل ٧: ٢٩٤ و ٤٣٦. (*) وبإيعه. وسكن بصنعا منقطعا

إلى العلم، وافر الحرمة، معظما لدى المنصور إلى أن توفي. له نظم حسن جمعه ابنه ابراهيم في (ديوان) مرتب على الحروف، سماه (سلوة المشتاق في نظم المولى محمد ابن إسحاق - خ) (١). * (القصاص) * (٦٣٦ - ٦٧١ هـ = ١٢٣٨ - ١٢٧٢ م) محمد بن إسرائيل بن أبي بكر، أبو عبد الله السلمي المعروف بالقصاص: مقرئ. من أهل دمشق. له (الاستبصار) و (المغني) كلاهما في القراءات (٢). محمد بن إسرائيل (الشاعر) = محمد بن سوار ٦٧٧ * (إسعاف النشاشيبي) * (١٣٠٢ - ١٣٦٧ هـ = ١٨٨٥ - ١٩٤٨ م) محمد إسعاف بن عثمان بن سليمان النشاشيبي، أبو الفضل: أديب باحث، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق. انفرد بأسلوب من البيان، ونعت بأديب العربية. ولد وعاش في القدس، وتعلم في المدرسة البطريركية ببيروت، وكتب كثيرا في الصحف والمجلات. ونظم الشعر ثم لم يرض عن طبعته فيه، فتركه. وورث عن أبيه ثروة واسعة. وعانى التعليم سنين قلائل، وعين مفتشا للغة العربية في معارف فلسطين. وكان يكثر من زيارة القاهرة، حبيها إليه أصدقاء له فيها، منهم شاعرها الأكبر شوقي. وجاءها لطبع بعض كتبه، فتوفي فيها. وكان عصبي المزاج، أبي النفس، * (هامش ٣) * (١) البدر الطالع ٢: ١٢٧ و ٥٤٧: ٢. Brock. S. وانظر المقتطف من تاريخ اليمن ١٨٤ وفي كتاب نيل الحسنين ٩٣ - ٩٤ أن صاحب الترجمة، من (أل إسحاق) وهم بيت كبير في صنعاء، ينسبون إلى والده (إسحاق ابن المهدي أحمد الحسنني) المتوفى في مدينة (قعطبة) باليمن، سنة ١١٢١ هـ. قلت: ومحمد، المترجم له، هو أخو (الحسن بن إسحاق) ١١٦٠ المتقدم. (٢) غاية النهاية ٢: ١٠٠. (*)

حاضر البديهة، متقد الذهن، فيه انقباض وانكماش عمن لا يألف. له من الكتب (الاسلام الصحيح - ط) و (نقل الاديب) نشر أكثره في مجلة الرسالة، و (أمثال أبي تمام) نشر في مجلة النفائس، و (كلمة في سير العلم وسيرتنا معه - ط) و (قلب عربي وعقل أوربي - ط) رسالة، و (مجموعة النشاشيبي - ط) مختارات، و (البيستان - ط) صغير، و (التفاؤل والاثيرة في كلام أبي العلاء المعري) رسالة في ٣٩ صفحة، نشرت في كتاب (المهرجان الالفي لابي العلاء) من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق، و (كلمة في اللغة العربية - ط) و (أمالى النشاشيبي - خ) و (التفاؤل عند أبي العلاء - خ) ومحاضرات نشرها في رسائل، عن (شوقي) و (الريحاني) و (صلاح الدين) و (الغلاييني) و (إبراهيم هنانو) و (العراق في سبيل العربية) وله مؤلفات أخرى كانت في بيته بالقدس، قبل استيلاء اليهود عليه، منها (حماسة النشاشيبي) و (جنة عدن) و (الامة العربية) (١). * (الحليمي) * (٤٨٤ - ٥٦٧ هـ = ١٠٩١ - ١١٧١ م) محمد بن أسعد بن محمد بن نصر الحليمي، ويقال ابن حليم، العراقي، أبو المظفر: واعظ من فقهاء الحنفية. نشأ ببغداد، وسكن دمشق فبنيت له مدرسة فيها، وأقبل عليه الناس. وتوفي بها. من كتبه (تفسير القرآن) و (شرح المقامات الحربية) و (شرح شهاب الاخبار) للقضاعي، في الحديث. وله نظم. قال بعض مترجميه: كان فسلا في دينه خليعا كذابا ! (٢). * (حفدة) * (٤٨٦ - ٥٧٣ هـ = ١٠٩٣ - ١١٧٧ م) محمد بن أسعد بن محمد العطاري الطوسي، أبو منصور، الملقب بحفدة: واعظ، من فقهاء الشافعية. أصله من طوس. اشتهر في نيسابور، ورحل عنها بعد (حادثة الغز) وتوفي بتبريز. قال السيكي: وفتت له على (أجوبة مسائل) سألها عنها يوسف بن مقلد الدمشقي، فقهية وصوفية (٣). * (هامش ٢) * (١) مذكرات المؤلف. و (إسحاق موسى الحسيني) في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٣: ٢٩٤ ترجمة واسعة له، أرخ فيها مولده سنة ١٨٩٠ وقد وجدت له قصيدة في رثاء الشيخ عبد القادر الرفاعي نظمها سنة ١٩٠٥ ونعته ناشرها في ذلك الحين بأحد علماء القدس الشريف،

فيستبعد أن يكون هذا وهو في الخامسة عشرة، راجع كتاب (ترجمة الرافعي) المطبوع سنة ١٩٠٦ الصفحة ١٦٩ وفي كتاب (أعلام من الشرق والغرب) ١٤٢ - ١٥٢ شئ من سيرته. ومثله في مجلة الكتاب ٥: ٣٦١ - ٣٦٣ و ٤٤٩. (٢) الجواهر المضية ٢: ٣٢ والدارس ١: ٥٣٨ والاعلام - خ. لابن قاضي شهبة. وهو فيه: بن (حليم). (٣) الاعلام - خ. وطبقات الشافعية الوسطى - خ. والمنتظم ١٠: ٢٧٩ وفي طبقات الشافعية الكبرى ٤: ٦٥ أنه سكن مرو إلى حين وفاته. (* *) (الجواني) * (٥٢٥ - ٥٨٨ هـ = ١١٣١ - ١١٩٢ م) محمد بن أسعد بن علي بن معمر العبيدي العلوي، أبو علي، شرف الدين الجواني المالكي: عالم بالانساب. أصله من الموصل. ومولده ووفاته بمصر. ولي نقابة الاشراف فيها مدة. وصف (طبقات الطالبين) و (تاج الانساب). وأورد العماد بعض شعره. قال ابن حجر العسقلاني: له في تصانيفه مجازفات كثيرة. وذكر بعضها. قلت: وفي دار الكتب المصرية (تحفة ظريفة ومقدمة لطيفة وهدية منيفة في أصول الاحساب وفصول الانساب - خ) من تأليفه، لعله (تاج الانساب) وله (مختصر من الكلام في الفرق بين من اسم أبيه سلام وسلام - ط) رسالة، و (شجرة الرسول إلى قريش ويطونها - خ) في مكتبة برلين ٩٥١١ (كما في هامش على تكملة إكمال الاكمال ١٠٠) (١). * (العسني) * (٦٦١ هـ = ١٢٦٣ م) محمد بن أسعد بن عبد الله بن سعيد المقرئ المذحجي العسني: قاض يمانى فقيه. ولي قضاء عدن مدة. له كتاب في (أصول الفقه) وآخر في (فروعه). توفي بعدن (٢). * (هامش ٣) * (١) خريدة القصر: قسم شعراء مصر ١: ١١٧ ومعجم البلدان ٣: ١٥٦ وفيه: (الجوانية بالفتح وتشديد ثانيه، موضع أو قرية قرب المدينة، إليها ينسب بنو الجواني العلويون، منهم أسعد بن علي يعرف بالنحوي بمصر، وابنه محمد بن أسعد النسابة). ومثله في التاج ٩: ١٦٩ وفي لسان الميزان ٥: ٧٤ (الجواليبي) من خطأ النسخ أو الطبع. وانظر الكتيخانه ٥: ٣٠ - ٣١ والمخطوطات المصورة ٢: ٨٣ والدار ٥: ٢٢٨. (٢) العقود اللؤلؤية ١: ١٤٤ وهو فيه: (بنون بعد العين والسين). وفي القاموس: عسني، موضع. وفي ثغر عدن ٢٠٢ (العسني، بالنون بين المهملتين) ؟ وأرخ وفاته (سنة ٦٩١) والاول مرتب على السنين. (*)

* (العمراني) * (٦١٨ - ٦٩٥ هـ = ١٢٢١ - ١٢٩٦ م) محمد بن أسعد بن محمد بن موسى العمراني، بهاء الدين: قاض يمانى. من الشعراء الكتاب البلاغ الخطباء الدهاء في عصره. استتوره المظفر الرسولي (صاحب اليمن) وولاه قضاء الاقضية، فكان أول من جمع بين الوزارة والقضاء الاكبر. وحسنت سياسته في تدبير المملكة. جمعت رسائله في مجلد ضخيم. ونسبته إلى جد له اسمه (عمران) (١). * (هامش ١) * (١) العقود اللؤلؤية ١: ٢٩١ - ٢٩٣ و ثغر عدن ٢٠٣. (*) * (البدر التستري) * (٧٢٧ هـ = ١٣٢٦ م) محمد بن أسعد اليمني، بدر الدين التستري: عالم بالحكمة والمنطق والاصول. أطراه الاسنوي في العلم والفهم، ثم ضعفه بقله الدين، وقال: كان كثير الترك للصلاة، ولهذا لم يكن عليه نور أهل العلم. أقام يدرس بقزوين نحو عشر سنين، وقدم مصر سنة ٧٢٧ هـ، ورجع إلى العراق بعد أيام قلائل، وكان يصيف بهمدان ويشتهي بغداد. وتوفي بهمدان. له تصانيف، منها (كاشف الاسرار عن معاني طوابع الانوار للبيضاوي - خ) بخطه، في دار الكتب، عن كوبريلي (٨٣١) كتبه سنة ٧٠٧ و (شرح الغاية القصوى) للبيضاوي، في فروع الشافعية، و (حل عقد مطالع الانوار) للارموي في المنطق، و (مجمع الدرر - خ) في شرح المختصر لابن الحاجب، في التيمورية (١٣٣) (١). * (الدواني) * (٨٣٠ - ٩١٨ هـ = ١٤٢٧ - ١٥١٢ م) محمد بن أسعد الصديقي الدواني، جلال الدين: قاض، باحث، يعد من الفلاسفة. ولد في ذوان (من بلاد كازرون) وسكن شيراز، وولي قضاء فارس وتوفي بها. له

(أنموذج العلوم - خ) و (تعريف العلم - خ) و (ثبت - خ) في ذكر مشايخه، و (إثبات الواجب - ط) رسالة، و (حاشية على شرح القوشجي لتجريد الكلام - ط) و (أفعال العباد - ط) رسالة، و (حاشية على تحرير القواعد المنطقية للقبط الرازي - ط) و (شرح العقائد العضدية - ط) و (تفسير سورة الكافرون - خ) و (الاربعون السلطانية - خ) حديث، و (حاشية على مباحث الامور العامة - خ) و (شرح تهذيب المنطق - خ) و (الاسئلة الشريفة القرآنية - خ) رأيته في مكتبة القاتيكان (٤٨٨ عربي) و (شرح هياكل النور للسهروردي - خ) ظفرت بنسخة منه، بخط الشيخ محمد عبده (مفتي الديار المصرية)، جاء في آخرها: (.. تحريره بيد مؤلفه بعد العشاء. سنة ٨٧٢ بدار الموحدين هرمز، في الزاوية المباركة المظفرية شكر الله سعي بانيتها السلطان السعيد ابن المظفر جهانشاه ورفع درجته * (هامش ٣) * (١) الطبقات الوسطى للسيكي - خ. بهامشه ولم أحده في الكبرى المطبوعة. والدرر الكامنة ٣: ٣٨٣ والشذرات ٦: ١٠٢ وكشف الظنون ١٧١٧، ١١٩٢ والمخطوطات المصورة ١: ١٣٤، ٢٢٩ وطبقات الاسنوي ١: ٣٢٠ والخزانة التيمورية ٤: ١٧٩. (*).

[٣٢]

في عليين، وكان نهضه إلى جانب ديار بكر في أوائل هذه السنة ووقوع هجوم الاعداء عليه واغتياله في الثالث عشر من ربيع الاول للسنة المذكورة). وله رسائل بالفارسية ترجم بعضها إلى الانجليزية (١). * (هامش ١) * (١) البدر الطالع ٢: ١٢٠ وفيه (مات سنة ٩١٨ وقال السخاوي إنه في سنة ٨٩٧ كان حيا، وكان عمره إذ ذاك بضعا وسبعين، فيكون قد عاش نحو تسعين سنة). وفي النور السافر ١٢٣ وفاته سنة ٩٢٨ وعنه شذرات الذهب ٨: ١٦٠ وفي كشف الظنون ١٨٤ ومواضع أخرى منه، وفاته سنة ٩٠٧ وعنه أخذت في الطبعة الاولى. والتيمورية ٣: ١٠٣ وأداب اللغة ٣: ٢٣٨ وتاريخ العراق ٢: ٢٠٨ والفهرس التمهيدي ٥٦٢ والذريعة ٢: ٢٦٠ و٤٠٦ ومعجم المطبوعات ٨٩١ ودائرة المعارف الاسلامية ٩: ٣٠٧ والكتبخانة ٧: ٧٣. (*). * (العظم) * (١٢٣٢ - ١٢٩٧ هـ = ١٨١٧ - ١٨٨٠ م) محمد بن أسعد بن أحمد بن مصطفى العظم: شاعر من أهل حماة. ولد في معرة النعمان. وقتل أبوه (١) وهو طفل فرباه ابن عمه حسين العظم في حماة. فقرأ الادب والفقاه الشافعي. وتولى بعض المناصب وعين حاكما للعمرائية. وتوفي فجأة بحماة. له ديوان شعر، سماه (الفرائد النظمية والفلائد العظمية - ط) وديوان آخر مخطوط عند حفيده السيد محمد إحسان العظم في حماة، و (البيدع في علم البديع) رسالة ضمنها بديعية من نظمه في ١٥٩ بيتا احتوت على ١٥٧ نوعا من البديع، ومولد نبوي، سماه (البرود المولوية - ط) وكان ملما بالموسيقى، ونظم كثيرا من الموشحات والدوبيت (٢). * (ابن أرسلان) * (.. - بعد ١٣١٥ هـ = .. - بعد ١٨٩٧ م) محمد أسعد بن محمد أرسلان بن * (هامش ٢) * (١) قال حفيده: كان أبوه حاكما عسكريا لناحية البارة التابعة لفائقمية إدلب، وكان عرب الموالي قد استاقوا ماشية (معرة النعمان) فتبعهم أحمد المذكور يسترجع الماشية ولاحقهم حتى قرية البلبل على بعد ثلاثين كيلومترا من شمالي شرقي حماة وهناك بالمصادمة قتل، ونقل جثمانه إلى إدلب. (٢) من ترجمة له كتبها للاعلام حفيده السيد محمد إحسان العظم. وانظر اعلام الادب والفن ١: ١٨٥ وسركيس ١٢٤٢ وديوان شعره. (*). حسن بن علي الجركسي: متأدب، له كتب أكثرها أو كلها رسائل، منها (رسالة - خ) في الآداب والفضائل، كتبها سنة ١٣١٥ و (المناجاة الاسعدية - خ) بخطه، سنة ١٣١٥ و (النصيحة الاسعدية - خ) بخطه سنة ١٢٩٣ وكلها في الازهرية. قلت: لم أجد له ترجمة لا عرف إن كانت له صلة بال أرسلان المعروفين الآن في سورية ولبنان، أم لا (١) * (أسعد طلس) * (١٣٢٤ ؟ - ١٣٧٩ هـ = .. - ١٩٥٩ م) محمد أسعد طلس: دكتور في الادب. من أهل حلب،

مولدا ووفاة. تعلم بها وبالقاهرة وفي جامعة بوردو (بفرنسا) وانتدب للعمل في المعهد الفرنسي بدمشق ثم بوزارة الخارجية السورية وكان الامين العام فيها أيام رئاسة (الحناوي) وبينهما صلة قري. وبعد انقلاب الشيشكلي على الحناوي (١٩٤٩) لجأ إلى العراق فدرس في كلية الآداب ببغداد. ووضع لخزانة الاوقاف فهرسا سماه (الكشاف عن مخطوطات الاوقاف - ط) وعاد إلى دمشق مديرا لمؤسسة اللاجئين. وألف كتاب (مصر والشام في الغابر والحاضر - ط) و (الأثار الاسلامية التاريخية في حلب - ط) و (فهرس مخطوطات مكتبة حلب) قال الجبوري: طبعه المعهد الفرنسي بدمشق ولم يظهر (٢) و (عبد القادر المغربي - ط) محاضرات عنه، و (التربية والتعليم في الاسلام - ط) و (عصر الاينثاق والاتساق - ط) ونشر بعض المخطوطات القديمة كديوان ابن أبي حصينة، وثمار المقاصد في ذكر المساجد لابن عبد الهادي (٢). * (هامش ٣) * (١) الازهرية ٣: ٧٠٢، ٧٤٤، ٧٥٢. (٢) مجلة دعوة الحق: العدد الرابع من السنة الثالثة، ص ٨٣ ومكتبة الاوقاف العامة ١٥٣ ومجلة معهد المخطوطات ٥: ٤٠٣ والاهرام ١٦ / ١٠ / ١٩٥٩ ومن هو في سورية ٤٦٢. (*)

[٣٤]

* (محمد بن أسلم) * (.. - ٢٤٢ هـ = .. - ٨٥٦ م) محمد بن أسلم بن سالم بن يزيد، أبو الحسن الكندي، مولاهم، الطوسي: من حفاظ الحديث. اشتهر بالصلاح، ونعته الذهبي بشيخ المشرق. له (المسند) و (الرد علي الجهمية) و (الايمان والاعمال) في الرد على الكرامية، أكثر من جزأين، و (أربعون حديثا) (١). * (المكتوم) * (١٣١) - نحو ١٩٨ هـ = ٧٤٨ - نحو ٨١٤ م) محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق الحسيني الطالبي الهاشمي: إمام عند القرامطة. ترى الطائفة الاسماعيلية أنه قام بالامامة بعد وفاة أبيه (أو اختفائه ؟) سنة ١٢٨ هـ. وأنه كان يكنى عنه بالمكتوم حذرا عليه من بطش العباسيين. وهو عندهم أول الائمة (المكتومين) ويليّه ابنه جعفر (المصدق) ثم محمد (الحبيب) ويقول القاطميون إن محمدا الحبيب هو والد عبيدالله القائم بالمغرب الملقب بالمهدي، المنسوب إليه سائر الخلفاء القاطميين بالمغرب وبمصر. ولد المكتوم بالمدينة، وتوفي ببغداد. ويقال: إنه ذهب إلى بلاد الروم. والقرامطة تعدّه من أولي العزم (وهم عندهم سبعة: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ومحمد بن اسماعيل) وهو (١) عند الدرور أول الائمة السبعة (المستورين) ويطلقون عليه (الناطق السابع) ويقولون إنه (رفع التكاليف الظاهرية للشريعة، بمناداته بالتأويل وحنوجه إلى المعنى الباطن وغضه من شأن المعنى الظاهر) ومن أخباره في كتبهم أن الرشيد العباسي طلبه، ففر من المدينة إلى الري، واستتر بمدينة * (هامش ١) * (١) تذكرة الحفاظ ٢: ١٠٣ وحلية الأولياء ٩: ٢٢٨ والجرح والتعديل: القسم ٢ من الجزء الثالث ٢٠١ وشذرات الذهب ٢: ١٠٠. (*) (دنياوند) وتزوج فيها، وخلف أولادا، وأمر أن لا تقام الدعوة باسمه، بل باسم (المستور من آل البيت) ومات في فرغانة أو في نيسابور. وقال ابن الجوزي: الاسماعيلية، نسبوا إلى زعيم لهم يقال له محمد بن إسماعيل بن جعفر، ويزعمون أن دور الامامة انتهى إليه، لانه سابع. وفي كشف أسرار الباطنية أنه لا عقب له (١). * (العتاهية) * (١) - .. - ٢٤٤ هـ - ٨٥٨ م) محمد (العتاهية) بن اسماعيل (أبي العتاهية) بن القاسم، أبو عبد الله: شاعر عراقي مطبوع حذا طريقة أبيه في شعر الزهد. وتقدم في الادب والفقه. وولي القضاء برهة. وأخذ عنه بعض كبار العلماء في عصره كالنسابة ابن أبي خيثمة وابن أبي الدنيا والمبرد والحافظ إبراهيم ابن إسحاق الحربي (٢). * (البخاري) * (١٩٤) - ٢٥٦ هـ = ٨١٠ - ٨٧٠ م) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله: حبر الاسلام، والحافظ لحديث رسول الله صلى

الله عليه وسلم، صاحب (الجامع الصحيح - ط) المعروف بصحيح البخاري، و (التاريخ - ط) أجزاء منه، و (الضعفاء - ط) في رجال الحديث، و (خلق أفعال العباد - ط) و (الادب المفرد - ط). ولد في بخارى، ونشأ ببيتها، وقام برحلة طويلة (سنة ٢١٠) في طلب * (هامش ٢) * (١) اتعاض الحنفا ١٦ - ١٨ ومفرج الكروب ١: ٢٠٧ وفرق الشيعة ٧١ و ٧٣ وفي هامش عليه: تنسب الفرقة (السيعية) إلى محمد بن إسماعيل هذا، سميت بذلك لان أهلها ينهون الامامة إليه، وهو الامام السابع عندهم. وانظر منهاج السنة ١: ٢٢٨ وتلبيس إبليس ١٠٢ وكشف أسرار الباطنية ١٩ والدروز، لسليم أبي إسماعيل ١: ٩٧ - ١٠٢ و ١٠٥ و ١٠٦ وتبيين المعاني: المقدمة ٣٧. (٢) المحمدون ١٢٦ وطبقات الشعراء ٣٦٤. (*) الحديث، فزار خراسان والعراق ومصر والشام، وسمع من نحو ألف شيخ، وجمع نحو ست مئة ألف حديث اختار منها في صحيحه ما وثق برواته. وهو أول من وضع في الاسلام كتابا على هذا النحو. وأقام في بخارى، فتعصب عليه جماعة ورموه بالتهم، فأخرج إلى خرتنك (من قرى سمرقند) فمات فيها. وكتابه في الحديث أوثق الكتب الستة المعول عليها، وهي: صحيح البخاري (صاحب الترجمة) وصحيح مسلم (٢٠١ - ٢٦١ هـ) وسنن أبي داود (٢٠٢ - ٢٧٥ هـ) وسنن الترمذي (٢٠٩ - ٢٧٩ هـ) وسنن ابن ماجه (٢٠٩ - ٢٧٣ هـ) وسنن النسائي (٢١٥ - ٢٠٢ هـ) ولشيخنا محمد جمال الدين القاسمي (حياة البخاري - ط) (١). * (المنصور الايوبي) * (١٠٠٠ - ١٠٠٠ هـ = ١٢٨٩ م) محمد (المنصور شهاب الدين) ابن إسماعيل (الصالح أبي الخيش) ابن محمد (العاقل) بن أيوب: من ملوك الدولة الايوبية. سلطنه أبوه في دمشق (سنة ٦٤٠) وتقلبت به الاحوال. وكان شيخا مهيبا يلبس قباء وعمامة مدورة. ولعله هو الذي حاصر الفرنج في مدينة طرابلس نيفا وشهرا (أول ربيع الاول - ٤ ربيع الآخر ٦٨٨) وافتتحها وأخربها (كما يقول الذهبي في العبر) وساءت خاتمته فنقل صاحب * (هامش ٣) * (١) تذكرة الحفاظ ٢: ١٢٢ وتهذيب التهذيب ٩: ٤٧ والوفيات ١: ٤٥٥ وتاريخ بغداد ٢: ٤ - ٣٦ وتهذيب الاسماء واللغات، القسم الاول من الجزء الاول ٦٧ والسبكي ٢: ٢ والخميس ٢: ٢٤٢ وأداب اللغة ٢: ٢١٠ ودائرة المعارف الاسلامية ٣: ٤١٩ - ٤٢٦ وطبقات الحنابلة ١: ٢٧١ - ٢٧٩ ومعجم المطبوعات ٥٣٤ وانظر هدى الساري مقدمة فتح البخاري ٢: ١٩٣ - ٢٠٦ وفي مجلة (العرب) الباكستانية (رمضان ١٣٧٩) أن قبر البخاري اندثر وبني مكانه قبر آخر، وهو في قرية تعرف الآن بقرية (خواجه صاحب) على ٣٠ كيلومترا من سمرقند، في طريق بخارى. (*)

الشذرات عن ابن مكتوم قوله: رأيت سلطانا، ورأيت يستعطي ! وتوفي في رمضان بدمشق (١) * (الاسماعيلي) * (١٠٠٠ - ١٠٠٠ هـ = ٩٠٨ م) محمد بن إسماعيل بن مهران النيسابوري، أبو بكر المعروف بالاسماعيلي: من حفاظ الحديث، ثقة. جمع (حديث الزهري) و (حديث مالك) و (حديث يحيى بن سعيد) و (حديث عبد الله بن دينار) و (حديث موسى بن عقبة) (٢). * (أبو عبد الله الدرزي) * (١٠٠٠ - ١٠٠٠ هـ = ١٠٢٠ م) محمد بن إسماعيل الدرزي، أبو عبد الله: أحد أصحاب الدعوة لتأليه الحاكم بأمر الله العبيدي الفاطمي. وإليه نسبة الطائفة (الدرزية) قيل: هو فارسي الاصل، قدم إلى مصر في أواخر سنة ٤٠٧ هـ، ودخل في خدمة (الحاكم) وصنف له كتابا قال فيه: إن روح آدم انتقلت إلى علي بن أبي طالب ومنه إلى أسلاف الحاكم متقمصة من واحد إلى آخر حتى انتهت إلى الحاكم. وقال المحبي (في ترجمة فخر الدين بن قرقماس) ما خلاصته: الدرزي الذي ينسب إليه الدرزي، رجل من مولدي الأتراك بمصر، ظهر في أيام الحاكم بأمر الله العبيدي، وجاهر في القول بالحلول والتناسخ، وصنف كتابا ذكر فيه أن الاله حل في علي وأن

روح علي تنقلت في أولاده إلى أن وصلت إلى الحاكم، واتفق مع (حمزة) على الدعوة إلى عبادة (الحاكم) وإنقادت إليهما جماعة كثيرة، * (هامش ١) * (١) شذرات ٥: ٤٠٧ والدارس ١: ٣١٧ وترويح القلوب ٦٨ هامشه. والعبير ٥: ٣٥٦. (٢) لسان الميزان ٥: ٨١ وشذرات الذهب ٢: ٢٢١ وهو في الرسالة المستطرفة ٨٢ (محمد بن مهران) نسبة إلى حده. (*) قبل اختلافهما. وفي النجوم الزاهرة: قال الحاكم لداعيه: كم في جريدتك؟ قال: ستة عشر ألفا يعتقدون أنك الإله. ويرى الزبيدي (في التاج) أن الصواب ضبط (الدرزي) بفتح الدال، نسبة إلى (أولاد درزة) وهم الخياطون والحاكة. وسماه الذهبي (في سير النبلاء) الدرزي، ونعته بالزندق، وقال: (كان يدعي ربوبية الحاكم وقتل لذلك). وقال الغزي (في نهر الذهب): الدرزي، ينسبهم الناس إلى أبي عبد الله محمد بن إسماعيل الدرزي، مع أنهم يكرهونه، لقوله بما ينافي اعتقادهم، ويقولون إنهم ينسبون في الأصل إلى (طبروز) إحدى بلاد فارس. وفي كتاب (حل الرموز في عقائد الدرزي - خ) أن الحاكم أرسله إلى بلاد الشام لنشر دعوته، فنزل بوادي التيم بالقرب من جبل الشيخ، وقتل في وقعة مع التتر سنة ٤١١ هـ، إلا أنه يجعله هو والمسمى (نشتكين الدرزي) واحدا، مع أن هذا في بعض الروايات، قتله الحاكم سنة ٤١٠ وقد يرد اسمه بلفظ (عبد الله الدرزي) و (درزي بن محمد) و (درزي بن محمد). وفي سيرته، كما في أخبار غيره من أتباع هذه النحلة غموض كثيف. والدرزي حتى اليوم متفقون على أن صاحب هذه الترجمة انقلب على (الحاكم) وعاداه في أواخر عهده. وقد تقدم ذكره وذكر شيء من تاريخ الدرزي وعقائدهم وكنيتهم، في ترجمة (حمزة بن علي الفارسي) وعلى الرغم من أن كثيرا ممن عرفت، من متعلميهم، لا يتفقون في (العقيدة) مع (عقائدهم) فإن فكرة (التقمص) ما زال لها الأثر الكبير في نفوسهم جميعا (١). * (هامش ٢) * (١) راجع سير النبلاء - خ. في ترجمة الحاكم بأمر الله. وتاج العروس: مادة درز. ونهر الذهب ١: ٢١٤ و خلاصة الأثر ٣: ٣٦٨ والنجوم الزاهرة ٤: ١٨٤ ومجلة المقتبس ٥: ٢٥٢ وتنوير الأذهان ٢: ١١٠ - ١٢٦ وفيهما إسهاب في الكلام على الدرزي المعاصرين (*) (أبو القاسم ابن عباد) * (.. - ٤٣٣ هـ - .. - ١٠٤١ م) محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن قريش بن عباد، من بني عطف بن نعيم اللخمي، من نسل ملك الحيرة النعمان بن المنذر، كنيته أبو القاسم، ويقال له القاضي ابن عباد: مؤسس الدولة العبادية في إشبيلية، بالاندلس. أصله من العريش (بين مصر والشام) وأول من دخل الاندلس من أسلافه نعيم وعطف. وكان أبو القاسم في بدء أمره قاضيا بإشبيلية، أيام استيلاء (القاسم بن حمود) عليها بعد زوال دولة الأمويين. ثم استقل بها، وتلقب بالظافر، وتملك قرطبة وغيرها. وعلم بخبر شخص في قلعة رباح، قال ابن حزم: اسمه (خلف الحصري) يزعم أنه هشام بن الحكم الأموي (المؤيد) وأنه لم يقتل (سنة ٤٠٣ هـ) كما قال الناس، وإنما اختفى فارا، فاستدعاه إليه وشهد بعض من بقي من نساء القصر والخدم أنه هو هشام، وكان شبيها به، فبايعه بالخلافة، وجفه بمظاهرها (سنة ٤٢٦) وسمى نفسه (حاجبا) له، فقوي به أمره وانتعشت دولته، وانقطعت أطماع ملوك الطوائف عنها. ودعاهم إلى بيعة (المؤيد) فأجاب أكثرهم. واستمر أبو القاسم إلى أن توفي. وكان عاقلا مهيبا كريم اليد. وفي بغية الملتمس: (كان له اطلاع على الأدب، يشارك الشعراء والبلغاء في صنعة الشعر وحوك الرسائل، ويلقب بالقاضي ذي الوزارتين، وهو وبنوه وذووه رياض آداب وعلوم) وقال ابن عذاري: (امتثل أبو القاسم رسم ابن يعيش صاحب طليطلة في تمسكه بخطة القضاء وارتسامه، وأفعاله في ذلك) * (هامش ٣) * (١) وعاداتهم. وتاريخ الحركات الفكرية في الاسلام، لبندلي جوزي ١: ٨٩ - ١٢١ وجغرافية ملطبرون ٣: ٧٠ وخطط الشام ٦: ٣٦٨ - ٣٧٣. (*)

أفعال الجبابرة) وأورد الحميدي بيتين من شعره (١). * (ابن أبي الصيف) * (.. - ٦٠٩ هـ = .. - ١٢١٣ م) محمد بن إسماعيل بن علي، أبو عبد الله ابن أبي الصيف: فقيه شافعي يماني، له علم بالحديث. أصله من زبيد، أقام وتوفي بمكة. له كتب، منها (الاربعون حديثاً) جمعها عن أربعين شيخاً، من أربعين مدينة، وكتاب سماه (زيارة الطائف) ذكره العبدري (٢). * (ابن خلفون) * (٥٥٥ - ٦٣٦ هـ = ١١٦٠ - ١٢٣٩ م) محمد بن إسماعيل بن محمد، ابن خلفون الأزدي الا ونيي، أبو بكر: عالم برجال الحديث. أندلسي، من أهل أونية (في غربي الاندلس) مولده ووفاته فيها. سكن إشبيلية مدة. وولي القضاء في بعض النواحي وحمدت سيرته. له (المنتقى) في رجال الحديث، خمس مجلدات، و (المعلم بأسماء شيوخ البخاري ومسلم - خ) مجلدان منه، في معهد المخطوطات، وكتاب في (علوم الحديث وصفات نقله) و (كتاب فيه أسماء شيوخ مالك بن أنس الاصححي - خ) في الاسكوريال (١٧٤٢). Cas و (مسند حديث مالك بن أنس) و (تلخيص أحاديث الموطأ) و (التعريف بأسماء أصحاب النبي عليه السلام، المخرج حديثهم في كتاب الجامع للبخاري * (هامش ١) * (١) سير النبلاء - خ. الطبقة الثالثة والعشرون. وبغية الملتمس ١٠٧ والبيان المغرب ٣: ١٩٤ و ٣١٤ وابن خلكان ٢: ٢٧ في ترجمة حفيده المعتمد ابن عباد. وجزوة المقتبس ٧٥ وهو فيه (محمد بن عباد). (٢) التكملة لوفيات النقلة - خ. الجزء الخامس والعشرون. وطبقات الخواص ١٤١. وبهجة المهج للعبدري - خ. ونعته بمفتي الحرمين. وطبقات الشافعية ٥: ١٩ وهو فيه: (فقيه الحرم الشريف) والرسالة المستطرفة ٧٧ وفيها وفاته (سنة ٦٠٧) خلافا للمصادر المتقدمة. (*) والمسند الصحيح لمسلم بن الحجاج) و (شيوخ أبي داود السجستاني) و (شيوخ أبي عيسى الترمذي) و (رفع التماري في من تكلم فيه من رجال البخاري) و (شيوخ مالك بن أنس) وكتاب في (الفقه) وجزء، وغير ذلك. قال الرعيني: وكف بصره في كبره (١). * (الحضرمي) * (.. - ٦٥١ هـ = .. - ١٢٥٣ م) محمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله ابن أحمد بن ميمون الحضرمي، أبو عبد الله: فاضل، متصوف، من أهل حضرموت. له كتاب (المرتضى) اختصر فيه (شعب الايمان) للبيهقي، وزاد فيه زيادات حسنة. توفي بقرية الضحى (٢). * (هامش ٢) * (١) التكملة لابن الابار ٢٥٠ والفهرس التمهيدي ٤٢٤ والتبيان - خ. والايراد، للرعيني - خ، ولم يؤرخ وفاته. قلت: اعتمدت في تأريخ وفاته (سنة ٦٣٦ هـ) على تكملة ابن الابار والتبيان وتذكرة الحفاظ ٤: ١٨٦ والثلاثة من ثقات المصادر، ثم ظهرت له كتابة على مخطوطة من الجزء الثاني من كتابه (المعلم بأسماء شيوخ البخاري ومسلم) كتبها في جمادى الآخرة سنة (٦٥٥) وتجد صورتها في لوحة خطه فعمل الصواب في سنة وفاته (٦٥٦ ؟) وليحقق. (٢) طبقات الخواص ١٢٢ وجامع كرامات الاولياء ١: ١٢٧. (*) * (ابن أبي الوليد) * (٧١٥ - ٧٣٣ هـ = ١٣١٥ - ١٣٣٣ م) محمد بن إسماعيل بن فرج، من بني نصر ابن الاحمر، أبو عبد الله: أحد ملوك بني الاحمر في الاندلس. وهو سادسهم. كان من نبلائهم (لبقا لودعيا هشاً سخياً) كما يقول ابن الخطيب، شجاعاً إلى حد التهور، مغرماً بالصيد، محباً للادب. أخذت له البيعة بغرناطة بعد مصرع أبيه (سنة ٧٢٥ هـ) وهو غلام، فحجبه وزيره (ابن المحروق) وتغلب على ملكه، فلما ترعرع أمر بقتله. وافتتح مدينة قبرة (Cabra) وكان لها شأن. وانفق مع السلطان أبي الحسن المريني صاحب مراکش، على صد الفرنج، فأمدّه أبو الحسن بخمسة آلاف مقاتل ضمهم إلى جيشه وزحف فاستولى على (جبل الفتاح) وطرد الافرنج منه، وكانوا قد ملكوه سنة ٧٠٧ هـ. قال ابن الخطيب: (وتوغرت عليه صدور رؤساء جنده من المغاربة، إذ كان شرها لسانه، غير جزوع ولا هيابة، فربما تكلم بملء فيه من الوعيد) فلما انتهى من استرداد جبل الفتاح كمن له بعضهم فقتلوه. ونقل إلى مالقة فدفن بها (١). * (هامش ٢) * (١) اللوحة البدرية ٧٧ والدرر الكامنة ٣: ٣٩٠. (*)

* (ابن الملوك) * (٦٧٤ - ٧٥٦ هـ = ١٢٧٥ - ١٢٥٥ م) محمد (أبو عبد الله، ناصر الدين) ابن إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى الأيوبي، المعروف بابن الملوك: أمير من بني أيوب، من كبار المحدثين في عصره. كان مسند القاهرة وتوفي بها (١). * (بدر الرشيد) * (.. - ٧٦٨ هـ = ١٣٦٦ م) محمد بن إسماعيل بن محمود بن محمد، المعروف ببدر الرشيد: فقيه حنفي. له (ألفاظ الكفر - خ) رسالة في الألفاظ الكفرية. ولعلي القاري شرح لها مخطوط. كلاهما في مكتبة الشاويش ببيروت (٢). * (ابن بردس) * (٧٤٥ - ٨٣٠ هـ = ١٣٤٤ - ١٤٢٧ م) محمد بن إسماعيل بن محمد بن بردس البعلبي، تاج الدين: فاضل حنبلي. من أهل بعلبك. له كتاب (المجالس) في الوعظ (٣). محمد بن إسماعيل (الراعي) = محمد بن محمد ٨٥٣ * (هامش ١) * (١) ترويح القلوب ٧٨ والدرر الكامنة ٣: ٣٨٧. (٢) انظر Brock. S. ٢: ٨٨ ولم يذكر في الدرر. (٣) المقصد الارشد - خ. والضوء اللامع ٧: ١٤٢ وشذرات الذهب ٧: ١٩٤. (*) * (الحاضري) * (.. - ٩٤٢ هـ = ١٥٣٥ م) محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن محمد الحاضري القضاعي الحميري: من أئمة الإباضية في عمان. نشأ في نزوى (بيت الامامة) وكان وجيها في قومه، قوي الجسم، غضوبا للحق، أبصر سليمان بن سليمان النبهاني (ملك عمان) يطارد امرأة فأمسكه عنها، وصرعه على الأرض، وناصره أهل عمان فنصوه إماما (سنة ٩٠٦ هـ) فاستمر إلى أن توفي بنزوى (١). * (المؤيد بالله) * (١٠٤٤ - ١٠٩٧ هـ = ١٦٣٤ - ١٦٨٦ م) محمد بن إسماعيل بن القاسم بن محمد، من نسل الهادي إلى الحق: * (هامش ٢) * (١) تحفة الاعيان ١: ٣٠٨ - ٣١٤. (*) صاحب اليمن. من أئمة الزيدية. تلقى علوم الدين وولي أعمالا كثيرة في زمن والده (المتوكل على الله) وولي صنعاء مدة طويلة. ولما توفي والده عرضت عليه الامامة فأبأها، فتولاها الإمام أحمد بن الحسن، فلما توفي أحمد (سنة ١٠٩٢ هـ) أجمع أهل اليمن عليه، فتولاها وحسنت سيرته. وغلّب عليه الحلم، فبسط العمال أيديهم بالظلم، فهم بإصلاحهم فعاجلته الوفاة مسموما (١). * (محمد بن إسماعيل) * (.. - ١١١٦ هـ = ١٧٠٤ م) محمد (يفتح الميم الاولى) بن إسماعيل (السلطان) ابن الشريف، الحسن بن العلوي، ويقال له محمد العالم: أمير نائر. من علويي المغرب. ولاه أبوه درعة، فمراكش، ثم تارودانت. واستخلفه بغاس مدة. وأعادته إلى درعة، في بلاد السوس، فاستقل بها، وباع له أهلها، وهاجم مراكش، فاستولى عليها عنوة، فأرسل إليه أبوه من قاتله وأسرته. ولما جئ به إلى أبيه (بمكناس الزيتون) أمر بإقامة الحد الشرعي عليه، فقطعت يده ورجله من خلاف، فمات متأثرا من * (هامش ٣) * (١) خلاصة الاثر ٣: ٢٩٦ وبلوغ المرام ٦٨. (*)

ذلك (١). * (الصنعاني) * (١٠٩٩ - ١١٨٢ هـ = ١٦٨٨ - ١٧٦٨ م) محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسن بن الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسيلافه بالامير: مجتهد، من بيت الامامة في اليمن. يلقب (المؤيد بالله) ابن المتوكل على الله. أصيب بمحن كثيرة من الجهلاء والعوام. له نحو مئة مؤلف، ذكر صديق حسن خان أن أكثرها عنده (في الهند). ولد بمدينة كحلان، ونشأ وتوفي بصنعاء. من كتبه (توضيح الافكار، شرح تنقيح الانظار - ط) مجلدان في مصطلح * (هامش ١) * (١) إتحاف أعلام الناس ٤: ٦١ والأعلام المراكشية ٥: ١٢. (*) الحديث، و (سبل السلام، شرح بلوغ المرام من أدلة الاحكام لابن حجر العسقلاني - ط) و (منحة الغفار) حاشية على ضوء النهار، و (إسيال المطر على قصب السكر) و (المسائل المرضية في بيان اتفاق أهل السنة والزيدية - خ) في مكتبة عبيد بدمشق، مع رد عليه باسم (السيوف المنضية على

زخارف المسائل المرضية) و (اليواقيت، في المواقيت - خ) في مكتبة عمر سميط بترميم، رسالة، و (الروض النضير) في الخطب، و (ارشاد النقاد إلى تيسير الاجتهاد - ط) و (شرح الجامع الصغير للسيوطي) أربع مجلدات، و (تطهير الاعتقاد عن أدران الاحاد - ط) رسالة، و (الرد على من قال بوحدة الوجود) و (ديوان شعر - ط) (١). * (ابن عربي) * (١١٨٩ - .. هـ = ١٧٧٥ م) محمد بن إسماعيل ابن الشريف محمد بن علي الحسن بن العلوي، زين العابدين المدعو بابن عربي: من سلاطين الدولة العلوية (السجلماسية) بالمغرب. بويغ له بغاس (في جمادى الاولى ١١٥٠) بعد خلع أخيه المولى عبد الله (للمرة الثانية) وتوجه لمكناسة فاحتاج إلى المال، فاستولى على محصول المزارع، وأرسل أخاه الوليد إلى فاس وأمره بمصادرة الاموال، ولحق به إليها فقتل بعض أثريائها وحاز ثرواتهم. وكثر النهب، وأوذى الناس ومات كثيرون جوعاً، وثار عليه جنده (وكلهم من العبيد) فخلعوه (في أواخر صفر ١١٥١) واستدعوا أخاه المستضئ، من تافيلالت، فلما وصل إلى فاس أرسل * (هامش ٢) * (١) أوجد العلوم ٨٦٨ وعنوان المجد ١: ٥٢ والبدر الطالع ٢: ١٣٣ - ١٣٩ وتوضيح الافكار ١: ٧٣ والدر الفريد ٩ وتحفة الاخوان ٥٧ وفهرس الفهارس ١: ٣٨٧ و ٥٦٢: ٢. Brock. S والمكتبة الازهرية ١: ٤٧٥ ومخطوطات حضرموت - خ. (*). صاحب الترجمة مكبلاً بالحديد إلى سجلماسة، فسجن إلى أن مات (١). * (الدهلوي) * (١٢٤٧ - .. هـ = ١٨٣١ م) محمد بن إسماعيل بن عبد الغني الدهلوي: عالم بالكلام والحديث، هندي. له (الادراك - ط) في علم الكلام، و (إنجاح الحاجة شرح سنن ابن ماجه - ط) (٢). * (شهاب الدين) * (١٣١٠ - ١٣٧٤ هـ = ١٧٩٥ - ١٨٥٧ م) محمد بن إسماعيل بن عمر المكي، ثم المصري المعروف بشهاب الدين: أديب، من الكتاب، له شعر. ولد بمكة، وانتقل إلى مصر، فنشأ بالقاهرة، وتعلم في الازهر. وأولع بالآغاني وألحانها. وساعد في تحرير جريدة (الوقائع المصرية) وتولى تصحيح ما يطبع من الكتب في مطبعة بولاق. واتصل بعباس الاول (الخدوي) فلأزمه في إقامته وسفره. ثم انقطع للدرس والتأليف، فصف (سفينة الملك ونفيسة الفلك - ط) في الموسيقى والآغاني العربية، ورسالة في (التوحيد) وجمع (ديوان شعره - ط) وتوفي بالقاهرة (٣). * (الكبسي) * (١٢٢١ - ١٣٠٨ هـ = ١٨٠٦ - ١٨٩١ م) محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى، بدر الدين الكبسي بلدا، * (هامش ٣) * (١) الاستقصا، الطبعة الثانية ٧: ١٤٣ - ١٤٧ والبستان الطريف - خ. وإتحاف المطالع - خ. وفيه بيعته في محرم ١١٤٩ وانفرد بذكر وفاته. (٢) سركريس ٨٨٩. (٣) مذكرات العناني ٢١٥ وأداب شيخو ١: ٨٠ ومقدمة شرح الام للحسيني - خ. وهو فيه (محمد بن عمر) خلافا للمطبوع على سفينة الملك. وأعيان البيان ٢٥ و ٧٢١: ٢. S, 474 (Brock. 2: 426) وأعلام من الشرق والغرب ١٧. (*)

الحسن بن نسا، من سلالة النفس الزكية: مؤرخ من أهل صنعاء. تولى القضاء بمدينة ذمار أيام المتوكل على الله المحسن ابن أحمد. من كتبه (اللطائف السننية في أخبار الممالك اليمنية - خ) كثير الفوائد، انتهى فيه إلى حوادث سنة ١٣٠٥ هـ، و (تاريخ الزمان وسبب تفرق الناس في البلدان - خ) و (تممة البسامة - خ). والكبسي نسبة إلى قرية مشهورة من بلاد خولان (باليمن) (١). * (الفرغلي) * (١٣٤١ هـ = .. - بعد ١٩٢٢ م) محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز الفرغلي الانصاري الخزرجي الطهطاوي: متأدب من كتاب الدواوين، له نظم. كان رئيس التحرير العربية بوزارة الخارجية المصرية. له (نظم اللاكي الفرر في سلك العقود والدر - ط) شرح لمنظومة جده في التوحيد. فرغ من تأليفه سنة ١٢٦٩ و (حسن السبك في شرح قفا نيك - ط) ألفه سنة ١٣٠٩ و (العقد النفيس بتشطير وتخميم ديوان سلطان العاشقين - ط) سنة ١٣١٦ و

(روضة الصفا بمدح المصطفى - ط) فرغ من نظمه سنة ١٣٤١ (٢).
* (حب الرمان) * (.. - بعد ١٣٤٦ هـ = .. - بعد ١٩٢٧ م) محمد
إسماعيل حب الرمان: مهندس مصري من أهل القاهرة. له (الترعة
الابراهيمية وتاريخ إنشائها - ط) ويسمى (تحفة الخديوي إسماعيل)
سنة ١٣١٨ هـ (٣). * (هامش ١) * (١) اللطائف السنوية - خ. وتحفة
الاخوان ٢٤ والزهاء ٤: ٥٥٦ و ٨١٨: ٢. S و (٥٠٢) ٦٥٢: ٢. Brock
(2) ((الازهرية ٣: ٣٣١ و ٥: ٧١، ١٣٣ وسركيس ١٤٤٧. (٣) دار الكتب
٥: ١٢٨. (*) * (السمرقندي) * (.. - بعد ٦٩٠ هـ = .. - بعد ١٢٩١ م)
محمد بن أشرف الحسيني السمرقندي، شمس الدين: حكيم
مهندس. من كتبه (قسطاس الميزان) - ط) في المنطق، و (شرح
القسطاس - خ) في دمشق، و (آداب البحث - ط) و (آداب الفاضل) و
(أشكال التأسيس) في الهندسة، و (الصحائف) في الكلام، و
(العوارف شرح الصحائف - خ) في شستريتي ٣٦٣٠ و (مفتاح النظر)
شرح (المقدمة) في الجدل للنسفي، و (المنية والامل في علم
الجدل) و (شرح آداب البحث - خ) عندي، و (متنه للشاشي (؟) و
(شرح المقدمة البرهانية للنسفي) قال اسماعيل البغدادي: رأيت
وفيه أنه فرغ منه سنة ٦٩٠ و (الصحائف الالهية - خ) في قونية (١).
* (العظيم أبادي) * (.. - بعد ١٣١٠ هـ = .. - بعد ١٨٩٢ م) محمد
أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو الطيب، شرف الحق،
الصدريقي، العظيم أبادي: علامة بالحديث، هندي. من تصانيفه
(التعليق المغني على سنن الدارقطني - ط) جزآن، و (عون المععود
على سنن أبي داود - ط) أربعة أجزاء، و (المكتوب اللطيف إلى
المحدث الشريف - خ) ضمن مجموعة، في دار الكتب، و (عقود
الجمان - ط) في تعليم المرأة، و (القول المحقق - ط) * (هامش ٢)
* (١) نشرة ٢: ٤٢ وكشف ٤٠، ١٠٧٥، ١٣٢٦ وهدية ٢: ١٠٦
والفهرست المشروح للمخطوطات العربية ١: ٢٠٦ الرقم ٣١٩ ومولانا
موزه سي ١: ١٣٠ ومعجم المطبوعات ١٠٤٦ والازهرية ٢: ٤٥١ قلت:
أخذ بعضهم وقاته نحو ٦٠٠ عن بروكلمن (الملحق ١: ٤٨٩) وليس
بصواب. (*) في الحديث (١). * (ابن الأشعث الكندي) * (.. - ٦٧ هـ
= .. - ٦٨٦ م) محمد بن الأشعث بن قيس الكندي، أبو القاسم: قائد.
من أصحاب مصعب بن الزبير. شهد معه أكثر وقائعه. وكان هو
وعبيدالله بن علي بن أبي طالب، على مقدمة جيش مصعب، في
حربه مع المختار الثقفي. وقتل مع عبيدالله، قبل مقتل المختار بأيام.
وله رواية للحديث عن عائشة (٢). * (ابن الأشعث الخزاعي) * (.. -
١٤٩ هـ = .. - ٧٦٦ م) محمد بن الأشعث بن عقبة الخزاعي: وال، من
كبار القواد في عصر المنصور العباسي. ولاة المنصور مصر سنة ١٤١
هـ. ثم أمره باستنقاذ إفريقية من بعض المتغلبة - بعد مقتل حبيب بن
عبد الرحمن الفهري - فوجه إليها جيشا بقيادة أبي الاحوص
العجلي، فهزمه الثائر أبو الخطاب، فسار ابن الأشعث في ٤٠ أو ٥٠
ألفا (سنة ١٤٢) فقتل أبا الخطاب سنة ١٤٤ ودخل القيروان سنة
١٤٦ وانتظم له الامر في إفريقية، فثار عليه عيسى بن موسى بن
عجلان (أحد جنده) في جماعة من قواده، وأخرجوه من القيروان
سنة ١٤٨ فعاد إلى العراق. ثم غزا بلاد الروم مع العباس ابن عم
المنصور، فمات في الطريق (٣). * (هامش ٣) * (١) الازهرية ١:
٤٣١ وسركيس ١٣٤٤ ودار الكتب ١: ١٢٢، ١٢٨ وملحق الجزء الاول
١١. (٢) الاصابة: ت ٨٥٠٤ والجرح والتعديل: القسم ٢ من الجزء
الثالث ٢٠٦. (٣) الخلاصة النقية ١٨ والولاة والقضاة ١٠٨ ودول
الاسلام ١: ٧٨ وفي النجوم الزاهرة ١: ٢٤٦ و ٢: ١٢ (أن المنصور
عزله عن مصر سنة ١٤٢ فتوجه إلى العراق فأقام إلى أن وجهه
المنصور مع ابنه المهدي لغزو الروم سنة ١٤٩ فمرض ومات في
الطريق). (*)

* (الاعلبي) * (٢٠٦ - ٢٤٢ هـ = ٨٢١ - ٨٥٦ م) محمد بن الاغلب بن إبراهيم بن الاغلب. أبو العباس: سادس ملوك الدولة الاغلبية بافريقية. ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٢٢٦ هـ) ودانت له البلاد وحسنت سياسته فاستمر إلى أن توفي بالقيروان. من آثاره بناء قصر (سوسة) وجامعها سنة ٢٢٦ قال ابن الخطيب: (كان مظفرا في حروبه، على ما فيه من جهل وأفن واستغراق في اللهو) (١). * (ابن أفلاطون) * (٩٣٧ هـ = .. - ١٥٣٠ م) محمد بن أفلاطون البروسوي المعروف بأفلاطون زاده: قاض حنفي، من الروم. من تلاميذ ملا خسرو (المتوفى سنة ٨٨٥) مكث نحو ٤٠ سنة في خطة القضاء بالقسطنطينية، وتوفي ببورصة. له (اختيارات الاحكام - خ) في فروع الحنفية، وكتاب في (الشروط والسجلات) (٢). * (أبو اليقظان الرستمي) * (٢٨١ هـ = .. - ٨٩٤ م) محمد بن أفلح بن عبد الوهاب، من بني رستم: خامس الأئمة الرستميين من الاباضية في (تيهت) بالجزائر. ولد ونشأ في تيهت أيام إمارة أبيه. وقصد الحج نحو سنة ٢٢٨ هـ فقبض عليه عمال بني العباس (قيل: وهو يسعى في الحرم بمكة) ونقل إلى بغداد، فسجن. ومات أبوه بتيهت، فأفرج عنه، فعاد إليها والثورة قائمة على أخيه * (هامش ١) * (١) أعمال الاعلام ١٠ والخلاصة النقية ٢٨ وابن خلدون ٤: ٢٠٠ والبيان المغرب ١: ١٠٧ وابن الاثير ٦: ١٧٦. (٢) الزيتونة ٤: ٤٨ عن ترجمة له في صدر مخطوطة (اختيارات الاحكام) وكشف الظنون ١٠٤٦ زاد ناشره: المتوفى سنة (٧٣٥) ؟ والازهرية ٢: ٩٦. (*) أبي بكر، فنزل بحصن (لواتة) وغادر أبو بكر عاصمته منهزما في أواخر سنة ٢٤١ فبوع أبو اليقظان بالخلافة بعده، وحاصر تيهت مدة حتى دخلها صلحا. وانتظم له الامر على طريقة أسلافه، يحكم ويقضي ويكتب العمال والولاة ويلقي الدروس ويصنف الكتب والرسائل في الرد على المعتزلة وغيرهم. وطالت حياته فكانت مدته في الامارة نحو أربعين سنة، ومات عن نحو مئة سنة. وقومت تركته بعد وفاته، فلم تتجاوز سبعة عشر دينارا ! (١). * (جوي زاده) * (٩٥٤ هـ = .. - ١٥٤٧ م) محمد بن الياس الحنفي الرومي، محبي الدين، المعروف بجوي زاده: قاض تركي الاصل والمنشأ، عربي الآثار. ولي القضاء بمصر، فقضاء العساكر الاناضولية. ثم عين مفتيا بالقسطنطينية. وأنكر على الشيخ محبي الدين ابن العربي بعض أقواله، فعزله السلطان من الافتاء، فاشتغل بالتدريس. وأعيد إلى القضاء في عساكر الروم ايلي، فمات فيها. قال ابن العماد: كان غزير العلم بالفقه والتفسير والاصول، مشاركاً في سائر العلوم، سيفاً من سيوف الحق قاطعاً. له (تعليقات) لم تشتهر، و (فتاوي جوي زاده - خ) و (ميزان المدعيين في إقامة البيئتين - خ) رسالة في تحرير دعوى الملك، فقه (٢). * (محمد إمام العبد) * (١٣٢٩ هـ = .. - ١٩١١ م) محمد إمام العبد: شاعر مصري، * (هامش ٢) * (١) الازهار الرياضية ٢: ٢٣٦ - ٢٦٥ وتاريخ الجزائر ٢: ٢٤ والسير للشماخي ٢٢٢ وسلم العامة ١٤ و ٤٣. (٢) شذرات الذهب ٨: ٢٠٢ والكتبخانه ٣: ٨٨ و ٦٤٢: ٢. (S) 234 (Brock. 2: 965) والصادقية: الرابع من الزيتونة ٢٦٠ والشقائق النعمانية، بهامش ابن خلكان ١: ٤٩٥ والكواكب السائرة - خ. (*) آية في الطرف. أجاد الشعر والزجل. سوداني الاصل، فاحم اللون، ممتلئ الجسم طويل القامة. بيع ابواه في القاهرة، وولد ونشأ ومات فيها. وكان هجاء مفدعا في زجله، وديعا دمثا خفيف الروح في خلقه. تعلم في إحدى المدارس الابتدائية، ولم يتزوج، وهو القائل: (أنا ليل، وكل حسناء شمس * فاقتراني بها من المستحيل!) واتصل بالشيخ محمد عبده ورثاه بقصيدة مطلعها: (فداك أبي لو يفقدى الحر بالعبد!) وكان خطيباً مفوهاً، تجري النكتة في بيانه فلا يمل سماعه. عاش نحو ٥٠ عاماً أو دونها، وانهمك في كل موبقة، ومرض قبل موته بضعة أشهر. له أزجال كثيرة في وصف ألعاب الكرة، وغيرها. وكان (كابتن مصر) إلى سنة ١٩٠٠ م، ثم انصرف عن اللعب وعكف على الادب والكتابة في الصحف. وأخباره مع حافظ وشوقي ومطران ومعاصريهم كثيرة. ولمحمد محمد عبد المجيد، كتاب (إمام البؤساء - ط) في حياته، وشعره وأزجاله (١). * (هامش ٣) * (١) جريدة البرق (الاسبوعية)

البيروتية. ومحمد رجب البيومي، في الرسالة ١٩: ١٢٨٤ وتاريخ أدب الشعب ١٥٤ وجريدة البلاغ المصرية ١٨ يوليو = (*)

[٤١]

* (أمير باد شاه) * (.. - نحو ٩٧٢ هـ = .. - نحو ١٥٦٥ م) محمد أمين بن محمود البخاري المعروف بأمير بادشاه: فقيه حنفي محقق. من أهل بخارى. كان نزيباً بمكة. له تصانيف منها (تيسير التحرير - ط) مجلدان، في شرح التحرير لابن الهمام، في أصول الفقه، و (شرح تائبة ابن الفارض - خ) دار الكتب (١). * (الشرواني) * (.. - ١٠٣٦ هـ = .. - ١٦٢٦ م) محمد أمين بن صدر الدين الشرواني: مفسر، نسبته إلى شروان (من نواحي بخارى) كانت إقامته بآمد (ديار بكر) وأقام مدة في الأستانة. له (حاشية على تفسير البيضاوي - خ) لم تكمل، و (تفسير سورة الفتح - خ) و (الفوائد الخاقانية - خ) في ٥٢ علماً (٢). * (الكاظمي) * (.. - ١٠٨٦ هـ = .. - ١٦٧٥ م) محمد أمين بن محمد علي الكاظمي: من علماء الشيعة الامامية في العراق. كان من تلاميذ فخر الدين الطريحي. له كتب، منها (الواقية في أسماء رجال الحديث - خ) بدار الكتب (٣). * (هامش ١) * = ١٩٣٤ وفيها: (كان أبوه بواباً من حرس القصر العالي، وكانت في القصر مدرسة لتعليم أولاد الموظفين والمستخدمين به، فتلقى فيها إمام مبادئ العلم، وكان يقول إنه دخل بعدها مدرسة المبتدیان بالناصرية). ومجلة الملاجئ العباسية ١١: ٢٢١ ومحمد حسني العامري، في رسالة خاصة بعث بها إلي، سنة ١٩١٢ ومجلة الزهور ٢٧: ٤٧. (١) كشف الظنون ٢٥٨ وهدية ٢: ٢٤٩ وفيه: توفي في حدود ٩٧٢ وقيل ٩٨٧ ودار الكتب ١: ٣٨٢ و ٣: ١٩٧. (٢) خلاصة الأثر ٣: ٤٧٥ والكتبخانة ١: ١٦٧ ثم ٤: ١٧٦ ودار الكتب ١: ٤٠٤ والتيمورية ٣: ١٦٢. (٣) رجال الفكر ٣٦٨ ودار الكتب ٥: ٤٠٤ وانظر بها فهرس مصطلح الحديث للنحل الاسلامية الرقم ٣. * (المحبي) * (١٠٦١ - ١١١١ هـ = ١٦٥١ - ١٦٩٩ م) محمد أمين بن فضل الله بن محب الله ابن محمد المحبي، الحموي الاصل، الدمشقي: مؤرخ، باحث، أديب. عني كثيرا بتراجم أهل عصره، فصف (خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر - ط) أربعة مجلدات، و (نفحة الريحانة ورشحة طلى الحانة - خ) نحا فيه منحى الخفاجي في ريحانة الالباء، مجلد واحد، و (قصد السبيل بما في اللغة من الدخيل - خ) على حروف الهجاء، بلغ به الميم، و (ما يعول عليه، في المضاف والمضاف إليه - خ) و (جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين - ط) و (الأمثال - خ) وله (ديوان شعر - خ) ولد في دمشق وسافر إلى الأستانة وبروسه وأدرنة ومصر. وولي القضاء في القاهرة، وعاد إلى دمشق فتوفي فيها (١). * (الاسكداري) * (.. - ١١٤٩ هـ = .. - ١٧٣٦ م) محمد أمين بن عبد الحي بن محمد الاسكداري: مدرس حنفي رومي، * (هامش ٢) * (١) سلك الدرر ٤: ٨٦ وأداب زيدان ٣: ٢٩٥ والفهرس التمهيدي ٤٤٤ والكتبخانة ٤: ٢٩٩ و ٢٤٠ وفهرس المؤلفين ٢٢٩ وشعر الظاهرية ٢١٧. * (٢) من علماء الدولة العثمانية. من أهل القسطنطينية. له تصانيف، منها (حاشية على شرح الكافية لابن الحاجب - ط) و (الرسالة المفردة في مفهومات القضايا) و (شرح الرسالة البهائية) في الحساب (١). * (الحسيني) * (.. - ١٢٠٢ هـ = .. - ١٧٨٧ م) محمد أمين بن ياسين الحسيني: فاضل، من أهل الموصل. له (أوراق الذهب في المحاضرات والادب - خ) (٢). * (العمرى) * (١١٥١ - ١٢٠٢ هـ = ١٧٣٨ - ١٧٨٨ م) محمد أمين بن خير الله بن محمود ابن موسى الخطيب العمري: باحث، شاعر، من علماء الموصل العارفين بتاريخها. له (منهل الاولياء - ط) الاول منه، في تاريخ الموصل ورجالها، و (قلائد النجور - خ) أرجوزة في مباحث مختلفة، و (مطالع العلوم - خ) و (مراتع الاحداق في تراجم من رق شعره وراق - خ) في جامعة الرياض (الفيلم ٤٦) ٣٩٩ ورقة و (تيجان

التبيان في مشكلات القرآن * (هامش ٣) * (١) هدية ٢: ٣٢٣
والازهرية ٤: ١٤٧. (٢) تاريخ الموصل ٢: ٢٢١. (*)

[٤٢]

(خ) و (الكشف والبيان عن مشايخ هذا الزمان - خ) و (التحف الادبية في النكت البديعية - خ) بخطه، سنة ١١٨٣ هـ، ورسالة في (الحساب - خ) و (ديوان شعره) و (نوادير المنح في الملاحه والملح - خ) في مكتبة المتحف العراقي (رقم ١٢٣٤) (١). * (المدرس) * (١١٧٤ - ١٢٣٦ هـ = ١٧٦٠ - ١٨٢١ م) محمد أمين بن محمد صالح البغدادي الشهير بالمدرس: عارف بالحديث عالم بالعربية. من كتبه (النخبة) في حل مشكلات صحيح البخاري، و (شرح ألفية السيوطي) في النحو، و (شرح شواهد شرح القطر) (٢). * (الزللي) * (١٢٤١ هـ = .. - ١٨٢٥ م) محمد أمين بن حبيب بن أبي بكر ابن خضر الزللي المدني الخطيب: أديب، له نظم كثير حسن، واشتغال بالتاريخ. من أهل المدينة. صنف كتاب (طبقات الفقهاء والعباد والزهاد - خ) الجزء الأول منه، في دار الكتب، فرغ منه سنة ١٢٢٥ هـ (٣). * (السويدي) * (١٢٤٦ هـ = .. - ١٨٣٠ م) محمد أمين بن علي بن محمد سعيد السويدي العباسي البغدادي، أبو الفوز: باحث، من علماء العراق، ولد ببغداد، وتوفي في بريدة (بنجد) عائداً من الحج. * (هامش ١) * (١) تاريخ الموصل ٢: ٢٠٥ ومختصر المستفاد - خ. وآداب اللغة ٣: ٢٠٨ والفهرس التمهيدي ١٤٧ وجولة في دور الكتب الأميركية ٤٩ ومكتبة المتحف العراقي ص ١٢ ومخطوطات الرياض عن المدينة، القسم الثاني ٨٠. (٢) المسك الأذفر ٩٥. (٣) حلية البشر ٣: ١١٩٥ - ١٢٠١ ودار الكتب ٨ - ١٧٧. (*) من كتبه (سبائك الذهب في معرفة أنساب العرب - ط) و (قلائد الدرر في شرح رسالة ابن حجر - خ) في فقه الشافعية، و (الجواهر واليوافيت في معرفة القبلة والموافيت - خ) إثناً عشر فصلاً، و (قلائد الفرائد - خ) في شرح المقاصد للنووي، فقه، و (الصارم الحديد - خ) مجلدان، في الرد على كتاب (سلاسل الحديد في تقييد ابن أبي الحديد) ليوسف بن أحمد البحراني، انتصر السويدي فيه لابن أبي الحديد (١). * (ابن عابدين) * (١١٩٨ - ١٢٥٢ هـ = ١٧٨٤ - ١٨٢٦ م) محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي: فقيه الديار الشامية وإمام الحنفية في عصره. مولده ووفاته في دمشق. له (رد المختار على الدر المختار - ط) خمس مجلدات، فقه، يعرف بحاشية ابن عابدين، و (رفع الانظار عما أورده الحلبي على الدر المختار) و (العقود الدرية في تنقيح الفتاوى الحامدية - ط) جزآن، و (نسلمات الاسحار على شرح المنار - ط) أصول، و (حاشية على المطول) في البلاغة، و (الرحيق المختوم - ط) في الفرائض، و (حواش على تفسير البيضاوي) التزم فيها أن لا يذكر شيئاً ذكره المفسرون، و (مجموعة رسائل) * (هامش ٢) * (١) المسك الأذفر ٨٢ وعز الدين علم الدين، في مجلة المجمع العلمي العربي ٨: ٤٥١ - ٤٥٢. (*) - (ط) مجلدان، وهي ٣٢ رسالة، و (عقود اللآلي في الاسانيد العوالي - ط) وهو ثبته (١). * (الواعظ) * (١٢٢٣ - ١٢٧٣ هـ = ١٨٠٨ - ١٨٥٧ م) محمد أمين بن محمد الادهمي الحسيني، الواعظ: فقيه حنفي، عارف بالادب، له نظم. اشتهر بالواعظ كأخيه الأكبر (عبد الفتاح) مولده ووفاته ببغداد. له (العيلم الزخار ومنهاج الابرار - خ) فتاوى في فقه الحنفية، و (نظم التوضيح - خ) في أصول الفقه (٢). * (محمد أرسلان) * (١٢٥٤ - ١٢٨٥ هـ = ١٨٢٨ - ١٨٦٨ م) محمد بن أمين أرسلان: أديب. ولد في الشويفات (بلبنان) واستوطن بيروت. واستدعته الحكومة العثمانية إلى الأستانة لتعهد إليه ببعض المهام فعاجلته المنية فيها. له كتب، منها (المسامرة في المناظرة - خ) و (توجيه الطلاب في علم الآداب - خ) و (أصول التاريخ - خ) و (التحفة الرشدية في اللغة التركية - ط) (٣). محمد أمين الجندي (٤) = أمين بن محمد ١٢٩٥. * (الصحراوي) * (١٢٩٦ هـ = .. - ١٨٧٩ م)

محمد الامين بن عبد الله الجعفري الحجاجي، أبو عبد الله الصخراوي * (هامش ٣) * (١) حلية البشر - خ. وروض البشر ٢٢٠ وعقود اللآلي ٢٢٢ وانظر فهرسته. والازهرية ٢: ٢٥٤ ومعجم المطبوعات ١٥٠ - ١٥٤ والتيمورية ٣: ١٨٧ وفهرس المؤلفين ٢٢٩. (٢) الروض الازهر ٧٤ - ١٣٩ والمسك الاذفر ١٠٣. (٣) آداب شيخو ١: ٧٦ وآداب زيدان ٤: ٢٥٩. (٤) هكذا سمي نفسه في (ديوانه) وتقدمت كلمة عنه، في (أمين بن محمد) فراجعها. (*)

المراكشي: أحد المعنيين بالتراجم. من فضلاء المغرب. من أبناء الصحراء. توفي بمراكش. له كتب، منها (الارتجال في مناقب سبعة رجال - ط) مقدمته، و (المجد الطارف والتالد - خ) في الرباط (٥٨٨ ك) في الرد على أسئلة لاحمد بن خالد السلواي الناصري المتوفى ١٢١٥ هـ، في ٢٤٢ ورقة، و (المنهج المختار) في مناقب شيخ يدعى المختار (١). * (أمين فكري) * (١٢٧٣ - ١٣١٦ هـ = ١٨٥٦ - ١٨٩٩ م) محمد أمين (باشا) بن عبد الله فكري ابن محمد بليغ: من فضلاء مصر وأعيانها. مولده ووفاته بالقاهرة. درس علم الحقوق في فرنسا، وعين قاضيا بمحكمة الاستئناف الاهلية، فمحافظة للاسكندرية، فناظرا للدائرة السنية. له كتب منها (إرشاد الالبا إلى محاسن أوروبا - ط) و (جغرافية مصر - ط) و (الآثار الفكرية - ط) جمع فيه ما لا ييه من نظم ونثر. قلت: واقتنيت من أوراقه كراريس، بخطه، جاء في أولها بعد البسملة. (دفتري سياحة محمد أمين فكري وسائر تنقلاته واحواله) ابتدأها ب (سياحة بحر الروم) (٢). * (الصوفي) * (.. - بعد ١٣١٦ هـ = .. - بعد ١٨٩٨ م) محمد أمين الصوفي السكري: أديب من أهل طرابلس الشام. كان رئيس الكتاب في مجلس إدارتها. وصنف * (هامش ١) * (١) الاعلام بمن حل مراكش ١: ٢٢، ١٢٤ ودليل مؤرخ المغرب ١: ٢١ وأهم مصادر التاريخ الخ ١٥ والمخطوطات المصورة، التاريخ ٢: القسم الرابع ٣٦٥ والذيل التابع لاتحاف المطالع - خ. (٢) مرآة العصر ١: ٥٠٥ وفهرس دار الكتب ٣: ١ ثم ٦: ١١ و ٢٤ وآداب زيدان ٤: ٢٩٢ والمقتطف ١٥: ٩ ثم ٢٣: ١٢٠ ومعجم المطبوعات ١٤٥٥ وحسن بدير، في الاهرام ١٩ ذي الحجة ١٣٥٩. (*) (سمير الليلي - ط) جزان، و (نور الالباب - ط) مجموعة من مقالاته (١). * (محمد الامين) * (١٢٥٢ - ١٣٢٠ هـ = ١٨٣٦ - ١٩٠٢ م) محمد الامين بن عبد الرحمن بن محمد محسن بن محمد صالح السهروردي: فاضل، له اشتغال بالتاريخ. مولده ووفاته ببغداد. كان مدرسا، فأحد أعضاء محكمة الاستئناف ببغداد، فمديرا لبلدة سامراء، فبلدة الكفل سنة ١٢٩٧ هـ. له تاليف، منها (تاريخ بغداد) جعله ذيلا لتاريخ جده محمد صالح (خطيب دار السلام) و (مجموعة أدب) و (ديوان) من نظمه (٢). * (محمد أمين) * (١٢٥٧ - ١٣٢٣ هـ = ١٨٤١ - ١٩٠٥ م) محمد أمين (بك) بن محمد المدني: * (هامش ٢) * (١) دار الكتب ٥: ٢٢١ والازهرية ٦: ٢٤٧. (٢) لب الالباب ٢٥٧ - ٢٥٩. (*) طبيب مصري، حجازي الاصل. مولده ووفاته بالقاهرة. تعلم الطب فيها، بقصر العيني، ثم في فرنسا. وعاد إلى القاهرة سنة ١٨٧٠ فعين مدرسا للتشريح بمدرسة الطب. وألف، مع الدكتور محمود صدقي، كتاب (إرشاد الخواص في التشريح الخاص - ط) (١). * (محمد أمين الكردي) * (١٣٢٢ هـ = .. - ١٩١٤ م) محمد أمين بن فتح الله الاربلي الكردي: واعظ، من أهل إربل. تعلم بالازهر وتوفي بالقاهرة. له كتب، منها (هداية الطالبين لاحكام الدين - ط) في فقه المالكية، و (إرشاد المحتاج إلى حقوق الأزواج - ط) و (تنوير القلوب - ط) تصوف، و (ديوان خطب - ط) و (سعادة المبتدئين في علم الدين - ط) و (فتح المسالك في إيضاح المناسك - ط) على المذاهب الاربعة (٢). * (أمين واصف) * (١٢٩٢ - ١٣٤٦ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٢٨ م) محمد أمين (بك) بن مصطفى واصف: باحث مصري. تولى أعمالا في الادارة ثم كان مفتشا عاما لوزارة الاوقاف. مولده ووفاته بالقاهرة. له

تصانيف، منها (أصول الفلسفة - ط) أربعة أجزاء صغيرة، و (مبادئ الفلسفة - ط) و (خريطة العالم الاسلامي - ط) و (معجم الخريطة - ط) * (هامش ٣) * (١) معجم الاطباء ٤٥٠ و ٤٨١. (٢) معجم المطبوعات ١٥٥٤ والمكتبة الازهرية ٤١٩:٢ ومشاهير الكرد ١٤٣:٢ وفهرس المؤلفين ٣٣٠. (*)

[٤٤]

و (مناهج الادب - ط) مدرسي، أربعة أجزاء صغيرة، و (شرح قانون تحقيق الجنايات - ط) و (فرائد التعليقات في شرح قانون العقوبات - ط) رسالة، و (علم النفس - ط) وشارك في تأليف (إتحاف أبناء العصر بتاريخ ملوك مصر - ط) (١). * (ياش أعيان) * (١٣٤٦ هـ - .. - أعيان: ١٩٢٧ م) محمد أمين بن عبد الله، ضياء الدين ابن عبد الواحد باش أعيان: وزير عراقي. ولد وتعلم في البصرة، وتدرج في الوظائف. وأبعده الانكليز إلى الكويت في ابتداء الحرب العامة الاولى. وأصدر جريدة (التهذيب) سنة ١٣٢٧ - ٢٨ بالبصرة. وعين رئيساً لمحكمة الاستئناف (١٣٢٨ هـ)، وانتخب نائبا عن لواء البصرة (١٣٤٢) وعين وزيراً للأوقاف (١٣٤٥) وتوفي ببغداد. وفي أيام وزارته أنشئت مكتبة الأوقاف العامة ببغداد. له (جولة في ربوع الهند - ط) نشر تباعاً في جريدة البصرة، و (مرشد الانباء لحكام البصرة الفيحاء) و (أسماء * (هامش ١) * (١) مجلة المجمع العلمي العربي ٨: ٣٠٧ والكتبخانة ٥: ٣ وصفوة العصر ١: ٥٩٩ ومعجم المطبوعات ٤٧٧. (*) مشاهير البصرة - خ) ألفه في الكويت، سنة ١٣٣٣ منه نسخة في الأوقاف (١٠٠ ورقة) و (رواية الشاب البصري والشيخ العصري - ط) قصة (١). * (لطفی) * (١٣٥٤ هـ - .. - ١٩٣٥ م) محمد أمين لطفی: فاضل مصري، من رجال التعليم. تعلم بالقاهرة ولندن، وحصل على شهادة الدرجة العليا في الرياضيات والعلوم. واشتغل بالتدريس. ثم عين وكيلاً مساعداً لوزارة المعارف. وتوفي بالقاهرة. له كتاب (الميكانيكا الابتدائية للمدارس الثانوية - ط) وكتاب في (الحساب - ط) مدرسي أيضاً، شاركه في تأليفه صادق جوهر (٢). * (أمين سويد) * (١٢٧٣ - ١٣٥٥ هـ = ١٨٥٥ - ١٩٣٦ م) محمد أمين بن محمد بن علي سويد: فقيه مناظر، له علم بالفرائض، دمشقي المولد والوفاة. تعلم بدمشق وبالأزهر. * (هامش ٣) * (١) مكتبة الأوقاف العامة ٤٠ والعباسية ١: ٤٤، ٥٢. (٢) جريدتنا الجهاد، وكوكب الشرق ٥ شوال ١٣٥٤ وانظر الاهرام ١٣ / ١٢ / ١٩٥٤. (*) وقام برحلات إلى تركيا والهند وبخاري واليمن والمغرب. وألقى دروساً عامة في مكة، مدة سنة. وكان من مدرسي الكلية الصلاحية في القدس أيام الحرب العامة الاولى. وبعد الحرب عين عضواً في شعبة الترجمة والتعريب التي نشأ عنها المجمع العلمي العربي بدمشق، فكان من مؤسسيه. ودرس أصول الفقه في معهد الحقوق بدمشق (سنة ١٩٢٣) وصنف (تسهيل الحصول على قواعد الاصول - خ) في الظاهرية، و (علوم القرآن - خ) عند أبنائه في دمشق (١). * (الخانجي) * (١٢٨٢ - ١٣٥٨ هـ = ١٨٦٥ - ١٩٣٩ م) محمد أمين بن عبد العزيز الخانجي: كتبي، عالم بالمخطوطات وأماكن وجودها. نشر ٣٧٨ كتاباً ورسالة. ولد في حلب. وعمل كاتباً في ديوان ولايتها. ونسخ بعض الكتب فأولع بالمخطوطات. وانتقل إلى القاهرة (سنة ١٨٨٥) فأنشأ فيها (مكتبة الخانجي). وزار العراق والأستانة. باحثاً عن نواذر المخطوطات، لشراؤها والمتاجرة بها. وتوفي بالقاهرة. مما نشره من نفاثس الكتب (معجم البلدان) لياقوت، وأضاف إليه ذيلاً سماه (منجم العمران في المستدرک على معجم البلدان - ط) استعان على وضعه ببعض العلماء (٢). * (العمري) * (١٣٠٦ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٤٥ م) محمد أمين العمري: قائد من كبار العسكريين في العراق، مؤرخ. من أهل الموصل. له تأليف، منها (تاريخ حرب العراق خلال الحرب العظمى الاولى) * (هامش ٣) * (١) مجمع اللغة العربية في دمشق، في خمسين عاماً: القسم الاول ٤٧ ومنتخبات

التواريخ ٨٨٧ وفيه ولادته سنة ١٢٧٦ (١٨٦٠) والدراسة ٣: ٥٧٦. (٢)
الكوثري ٥٠٥ - ٥٠٨ ومحيي الدين رضا، في المقدم ٣ رجب ١٢٥٨
ومذكرات المؤلف. (*)

(ط) ثلاثة أجزاء و (الحرب الخاطفة - ط) و (فن استحكامات الميدان - ط) و (قراءة الجندي وطريقة تعليمه الكتابة) و (الاستخبارات العسكرية - ط) ونسب إليه (تاريخ مقدرات العراق السياسية) المطبوع باسم أخيه محمد طاهر الآتية ترجمته (١). * (محمد أمين زكي) * (١٢٩٧ - ١٣٦٧ هـ = ١٨٨٠ - ١٩٤٨ م) محمد أمين زكي ابن الحاج عبد الرحمن: وزير عراقي، مؤرخ، كردي الاصل. ولد بالسليمانية (في العراق) وتعلم بها وببغداد ثم بالمدرسة الحربية بالأستانة. وقام بأعمال عسكرية وهندسية وجغرافية. وخاض حروبا كثيرة في العهد العثماني. وعين ببغداد وزيرا للاشغال والمواصلات (سنة ١٩٢٥ - ٢٧ م) ثم وزيرا للمعارف (سنة ١٩٢٧ - ٢٨ م) فوزيرا للدفاع (سنة ٢٩) فوزيرا للاقتصاد والمواصلات (سنة ٣١) وانتخب نائبا عن لواء السليمانية أكثر من مرة. له مؤلفات وكتابات أكثرها بالتركية والكردية، وبعضها بالعربية. منها (مشاهير الاكراد - ط) بالعربية (٢). محمد الانقروي (الانكوري) = محمد ابن حسين ١٠٩٨ * (حسونة) * (١٣٢٧ - ١٣٧٦ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٥٦ م) محمد أمين حسونة: كاتب مصري. ولد بمدينة ميت غمر (الدقهلية) وتعلم بالقازيق والقاهرة. وكتب في بعض الجرائد الاسبوعية. وعمل موظفا في السكة الحديدية. له ١٤ كتابا مطبوعا، * (هامش ١) * (١) معجم المؤلفين العراقيين ٣: ١٠٥، ١٩٨ ودار الكتب ٨: ٥٤. (٢) مجلة الكتاب ٦: ٤٦٧ وخلاصة تاريخ الكرد وكردستان ١: ٤٦٩ - ٤٧٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣: ١٠٣ - ١٠٤. (*) منها (الورد الابيض) مجموعة أقاصيص، و (وراء البحار) رحلة إلى البلقان والنمسا ورومانيا وتركيا، و (كفاح الشعب من عمر مكرم إلى جمال عبد الناصر) (١). * (الامين، الباي) * (١٢٩٨ - ١٣٨٢ هـ = ١٨٨١ - ١٩٦٢ م) محمد الامين باشا: آخر من حمل لقب (الباي) من ملوك تونس. وهو التاسع عشر منهم. نصبه الفرنسيون بعد خلع المنصف باي (سنة ١٩٤٨) وفي أيام الامين نشطت الحركة الوطنية واستقلت البلاد. ولما قرر المجلس الوطني التونسي إلغاء (الملكية) وإعلان الجمهورية (سنة ١٩٥٧) اعتزل كل عمل وأقام ملازما منزله بتونس إلى أن توفي. وبه انتهى عهد (البايات) في البلاد التونسية (٢). * (الشنقيطي) * (١٣٢٥ - ١٣٩٣ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٧٣ م) محمد الامين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي: مفسر مدرس من علماء شنقيط (موريتانيا). ولد وتعلم بها. وحج (١٣٦٧) واستقر مدرسا في المدينة المنورة ثم الرياض * (هامش ٢) * (١) الازهرية ٥: ٦٠٠ والدراسة ٣: ٣١٨. (٢) جريدة التحرير ٢ أكتوبر ١٩٦٢. (*) (٧١) وأخيرا في الجامعة الاسلامية بالمدينة (١٣٨١) وتوفي بمكة. له كتب، منها (أضواء البيان في تفسير القرآن - ط) ستة أجزاء منه، والسايح يطبع، و (منع جواز المجاز - ط) و (منهج ودراسات لآيات الاسماء والصفات - ط) صغير و (دفع إيهام الاضطراب عن أي الكتاب - ط) و (آداب البحث والمناظرة - ط) جزآن و (ألفية في المنطق - خ) و (رحلة خروجه من بلاده إلى المدينة - خ) (١). * (الحاج أمين الحسيني) * (١٣١١ - ١٣٩٤ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٧٤ م) محمد أمين (أو الحاج أمين) بن محمد طاهر بن مصطفى الحسيني: زعيم فلسطين السياسي في عصره. ولد وتعلم بالقدس، وأقام سنتين بين الجامع الازهر ودار الدعوة والارشاد التي أنشأها محمد رشيد رضا بمصر. وتخرج ضابطا احتياطيا في اسطنبول (١٩١٦) وضم إلى الفرقة ٤٦ في إزمير. وعاد إلى القدس بعد الحرب. ونسبت إليه اضطرابات في بيسان (١٩٢٠) فطلبه الانكليز ففر إلى دمشق وما لبث أن عاد إلى بلده. وتوفي أخوه مفتي فلسطين (١٩٢٢) فانتخب بدلا منه (بلقب مفتي فلسطين

الأكبر) وتألف المجلس الاسلامي الاعلى فتولى رئاسته (١٩٢٢) وكان أول من نبه إلى خطر تكاثر اليهود في فلسطين، بعد وعد بلفور (١٩١٧) وجاء بلفور مع المندوب السامي البريطاني (١٩٢٥) يريدان زيارة الحرم، فمنع دخولهما. ولم تقم حركة وطنية في فلسطين أو من أجلها إلا كان هو مديرها في الخفاء أو في العلن. وكان الحركة الدائمة في اللجان والوفود إلى المؤتمرات، وفي الثورات. وحاولت السلطات البريطانية (١٩٣٧) اعتقاله فنجا في زورق إلى لبنان * (هامش ٣) * (١) المنهل عدد ذي الحجة ١٣٩٣ ص ٩٨٢ ومشاهير علماء نجد ٥١٧ - ٥٢٠، ٥٤٠ - ٥٤٣. (*)

وضغطت بريطانيا على فرنسا لتسليمه إليها (١٩٣٩) فخرج سرا إلى بغداد. وقامت ثورة رشيد عالي في العراق، فأراد الانكليز القبض عليه، فغادر بغداد متخفياً إلى إيران، ومنها إلى ألمانيا حيث أكرمه هتلر (والحرب الثانية مشتتة) وبعدها أراد الانكليز مطاردته بصفة (مجرم حرب) ثم كفوا. وأقام قليلاً في فرنسا. ومنها انتقل متنكراً إلى مصر واستقر فيها. ومنحته البلاد السعودية جنسيتها. ونشبت حرب العرب واليهود (١٩٤٧ - ٤٨) فقام بتأليف (جيش الجهاد المقدس) بقيادة الشهيد عبد القادر بن موسى كاظم الحسيني (تقدمت ترجمته) وتوقفت الحرب بتدخل الدول الأجنبية. واضطر بعد الثورة المصرية (١٩٥٢) إلى الرحيل عن مصر، فاستقر في بيروت. وشارك في كثير من الاجتماعات والمؤتمرات في مكة وسواها إلى أن توفي إثر عمليات جراحية، ودفن ببيروت. له (مذكرات - ط) متسلسلة في مجلة (فلسطين) وقد بلغت الفصل الخامس والستين، وما زالت تنشر باستمرار، وربما تطبع في (كتاب) (١). * (هامش ١) * (١) الصحف اللبنانية ١٥ جمادى الثانية ١٣٩٤ والصحف العالمية ٦ / ٧ / ١٩٧٤ ومجلة فلسطين. وقرأ كلمة لمحمد صبري عابدين في المقطم ٥ جمادى الآخرة ١٣٥٨ والاسبوع العربي، العدد ٧٨٧ وعجاج نويهض في مجلة الاديب: ابريل ١٩٧٥. (*) * (النعال) * (٥٧٥ - ٦٥٩ هـ = ١١٧٩ - ١٢٦١ م) محمد بن الانجب ابن أبي عبد الله، أبو الحسن، صائن الدين، النعال: صوفي ببغدادى أجاز له بعض محدثي عصره، فألف (مشيخة - ط) (١). * (سلطان الهند) * (١٠٢٨ - ١١١٨ هـ = ١٦١٩ - ١٧٠٧ م) محمد أورنگ زيب عالم گیر، سلطان الهند، من سلالة تيمورلنك المشهور: من علماء الملوك المسلمين. فتح بلدانا كثيرة. ووصفه مؤرخوه بأنه المجاهد العالم الصوفي. حفظ القرآن من صغره وكتب الخط المنسوب ومنه مصحف بخطه أرسله إلى الحرم النبوي. وكان مرجعاً للعلماء. وأمر الاحناف منهم بأن يجمعوا باسمه فتاوى لما يحتاج إليه من الاحكام الشرعية، فجمعوا (الفتاوى الهندية - ط) أربعة مجلدات، وتسمى (الفتاوى العالمية) أقام في الملك خمسين سنة، وتوفي بالمكن ودفن في تربة آبائه (٢). * (هامش ٢) * (١) العبر ٥: ٢٥٥ - وعنه شذرات ٥: ٢٩٩ وهو في مشاركة العراق، الرقم ٤٣١ (ضياء الدين). (٢) فوائد الارتحال - خ. الجزء الثاني من المجلد الاول. وسلك الدرر ٤: ١١٣ وسركيس ٤٩٧. (*) * (ابن دقماق) * (.. - بعد ٦٩٤ هـ .. - بعد ١٢٩٥ م) محمد بن أيذر العلاني، ابن دقماق: مؤرخ، عالم بالادب. صنف (الدر الفريد وبيت القصيد - خ) بخطه في سفرين. بخزانة الفاتح، باستنبول الرقم ٣٧٦١ و (ترجمان الزمان في تراجم الاعيان - خ) الجزء الثالث عشر منه، بخطه، في مكتبة أحمد الثالث بطوقبو سراي، الرقم ٣٩٣٧ (١٤٩ ورقة) (١). * (ابن الضريس) * (٢٠٠ - ٢٩٤ هـ = ٨١٥ - ٩٠٦ م) محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس الجلي الرازي، أبو عبد الله: من حفاظ الحديث. مات بالري. له كتاب (فضائل القرآن - خ) في الظاهرية (٢). * (المدائني) * (٣٧٠ - ٤٤٨ هـ = ٩٨٠ - ١٠٥٦ م) محمد بن أيوب بن سليمان المدائني، أبو طالب ابن الوزير أبي الفضل: وزير. كان أبوه كاتباً للقادر العباسي. ووزر محمد للقائم، أيام

ولاية عهده، ثم للقادر وللقائم بضع عشرة سنة. وكان بليغا مترسلا ينعت بالاستاذ. له كتاب في (الخراج). ولمهيار الشاعر، قصائد فيه (٣). * (هامش ٣) * (١) مذكرات الميمني - خ. وشكل فيه ميم أيدير، بالكسر. وفي إيضاح المكنون ١: ٤٤٧ (الدر الفريد) في أشعار العرب فرغ منه في ذي الحجة ٦٩٤ ثلاثة أجزاء. قلت: لعل هذه النسخة غير التي رآها الميمني في مجلدين كبيرين. (٢) تذكرة الحفاظ ٢: ١٩٥ وسير النبلاء - خ. الطبقة السادسة عشرة. والتبيان - خ. والتراث ١: ٢٠٨ وعلوم القرآن ٤٢٢. (٣) سير النبلاء - خ. الطبقة الرابعة والعشرون. وانظر ديوان مهيار ١: ٢٥٦ و ٢٧٦ و ٣٠٩ ثم ٢: ٢٠٠ و ٢٠٤. (*)

* (الملك العادل) * (٥٤٠ - ٦١٥ هـ = ١١٤٥ - ١٢١٨ م) محمد بن أيوب بن شادي، أبو بكر سيف الاسلام، الملقب بالملك العادل، أخو السلطان صلاح الدين: من كبار سلاطين الدولة الايوبية. كان نائب السلطنة بمصر عن أخيه صلاح الدين أثناء غيبته في الشام. ثم ولاه أخوه مدينة حلب (سنة ٥٧٩ هـ) فرحل إليها وأقام قليلا، وانتقل إلى (الكرك) وتنقل في الولايات إلى أن استقل بملك الديار المصرية (سنة ٥٩٦) وضم إليها الديار الشامية، ثم ملك أرمينية (سنة ٦٠٤) وبلاد اليمن (سنة ٦١٢) ولما صفا له جو الملك قسم البلاد بين أولاده، وجعل يتنقل من مملكة إلى أخرى، فكان يصيف بالشام ويشتهي بمصر. وعاش أرغد عيش. كان ملكا عظيما حنكته التجارب، حازما، داهية، حسن السيرة محبا للعلماء. ولد في دمشق وقيل في بعلبك، وتوفي بعالفين (من قرى دمشق) وهو يجهز العساكر لقتال الأفرنج. وكنم خبر موته، فحمل في محفة، على أنه مريض، وأدخل قلعة دمشق، وقام ابنه الملك المعظم بتنظيم الامور، ثم نعاها. ودفن في مدرسته المعروفة إلى اليوم بالعادية وهي المتخذة أخيرا دارا للمجمع العلمي. وفي أيامه زال أمر الاسماعيلية من ديار مصر، بعد أن قبض على كثيرين منهم (سنة ٦٠٤) قال المقرئ: (ولم يجسر أحد بعدها أن يتظاهر بمذهبهم) (١). * (الطبري) * (.. - بعد ٦٣٢ هـ = .. - بعد ١٢٣٤ م) محمد بن أيوب الطبري، أبو جعفر: * (هامش ١) * (١) ابن خلكان ٢: ٤٨ وفيه: ولادته بدمشق سنة ٥٤٠ وقيل ٥٢٨ وابن إياس ١: ٧٥ وابن طولون في (المعزة فيما قيل في المزة) ٦ عن الذهبي، وفيه: عاش ٧٩ سنة. والسلوك للمقرئ ١: ١٥١ - ١٩٤ وفيه: مولده سنة ٥٢٨ ومراة الزمان ٨: ٥٩٤ وذيل الروضتين (*) فلكي، عالم بالحساب، قال البيهقي: كان صاحب دولة وحظ. وذكر أنه رأى رسالة منه إلى بعض أكابر الري، يقول فيها: (المروءة والصبر يقويان الضعيف ويسهلان العسير ويثمران نيل المطلوب، ويخففان عن صاحبهما ثقل كل مؤونة). له كتب، منها (مفتاح المعاملات في الحساب - خ) و (معرفة الاسطرلاب - خ) و (الزيج) (١). * (الماجوي) * (.. - ٦٦٦ هـ = .. - ١٢٦٨ م) محمد بن أيوب، فضل الله الماجوي: فقيه، نسبته إلى ماجو. صنف (الفتاوى الصوفية - خ) في استمبول ودار الكتب، مجلدان. قال البركلي: ليست من الكتب المعتبرة فلا يجوز العمل بما فيها إلا إذا علم موافقته للاصول (٢). * (التاذفي) * (٦٢٨ - ٧٠٥ هـ = ١٢٣١ - ١٣٠٦ م) محمد بن أيوب بن عبدالقاهر التاذفي الحلبي الحنفي، بدر الدين: فاضل، عالم بالقرآت. سكن دمشق وأقرأ بها. وكان ينسخ المصاحف. له (شرح قصيدة الصرصري) الدرة اليتيمة، في مجلدين، وأرجوزة في (التجويد ونزول القرآن - خ) (٣). * (محمد باب الدين) * (.. - نحو ١١٠٠ هـ = .. - نحو ١٦٨٨ م) محمد باب الدين: من أفاضل * (هامش ٢) * (٢) والشرفنامه ٩٦ وحلى القاهرة ٢٠٦ والاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. وفيه: مولده ببعلبك سنة ٥٣٤ وقيل ٥٢٨ وقيل: أول ٥٤٠. (١) ٨٥٩: ١. Brock. S. وتاريخ حكماء الاسلام ٩٢. (٢) طوبقو ٢: ٥٠١ وكشف الظنون ١٢٢٥ ودار الكتب ١: ٣٣٤ وهو فيه (المنشأوي)

٢. (٣) الدرر الكامنة ٣: ٣٩٤ و ٧٦: ٢. Brock. S وانظر ترجمة يحيى بن يوسف الصرصري الآتية. (*) القرن الحادي عشر للهجرة، لم أجد له ترجمة، وإنما رأيت في القدس كتاب (تراجم - خ) في مجلد واحد، من تأليفه، جمع فيه خلاصة حسنة عن كتب لا يزال أكثرها مخطوطا، وأشار في آخره إلى وفاة أحد شيوخه فدل على أن وفاته كانت في أوائل القرن الثاني عشر للهجرة. * (الصحراوي) * (١٢٩٠ - ؟ - ١٣٤٢ هـ = ١٨٧٣ - ١٩٢٤ م) محمد بابا الصحراوي: أديب من أهل شنقيط. اتخذه الشيخ ماء العينين ناسخا لمؤلفاته. وأقام أعواما في (إلغ) وتوفي بكردوس (من سوس المغرب) له (شرح لامية العرب - خ) بخطه، وكتاب في (الاصول) ونظم (١). * (البابلي) * (١٣١٣ - ١٣٦٨ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٤٩ م) محمد البابلي: من رجال القانون بمصر. ولد بالزقازيق، وتلقى (الحقوق) في القاهرة. ثم كان أستاذا في كلية الحقوق بها، فمديرا لكلية البوليس، فمديرا للمنوفية، فمستشارا لوزارتي الداخلية والصحة. وتوفي بالقاهرة. له كتاب (الاحرام في مصر، أسبابه وطرق علاجه - ط) (٢). * (الباجي) * (١٢٣٦ - ١٢٩٧ هـ = ١٨١١ - ١٨٨٠ م) محمد الباجي ابن أبي بكر عبد الله ابن محمد المسعودي البكري التبرسقي ثم التونسي، أبو عبد الله: مؤرخ. من كتاب تونس وشيوخها. مولده ووفاته فيها. تقدم لخطة الكتابة على عهد * (هامش ٣) * (١) المعسول ٣: ٢٩ - ٣٤. (٢) الشخصيات البارزة سنة ١٩٤٧ ص ٥٧٥ والصحف المصرية في ٢٥، ٢٦ / ٣ / ١٩٤٩. (*)

الباي حسين باشا وارثقى إلى رئاسة القسم الثاني من الوزارة الكبرى (حسب اصطلاح أهل تونس) وكان له اشتغال بالادب والشعر. وله كتاب (الخلاصة النقية في أمراء إفريقية - ط) و (عقد الفرائد في تذييل الخلافة وفوائد الرائد - ط) و (ديوان شعر - خ) و (المنجي من المرض الفرنجي) وللسيد محسن بن حميدة، رسالة (الباجي المسعودي - ط) بتونس، في ترجمته، يرجع إليها (١). * (الداماد) * (١٠٤١ هـ = .. - ١٦٣١ م) محمد باقر بن المير الحسيني الأسترابادي: من علماء الامامية، من أهل أصبهان. أصله من أسترآباد. له مصنفات، منها (القبسات -) في ٢١٣ ورقة، فلسفة، و (الاعضالات العويصات في فنون العلوم والصناعات - ط) و (الايقاعات - ط) في خلق الاعمال وأفعال العباد، و (تقويم الايمان - خ) في الكلام و (نبراس الضياء - خ) و (الصحيفة الكاملة - خ) و (الافق المبين - خ) في الحكمة الالهية، و (شارع النجاة) في الفقه، و (سدره المنتهى - خ) في التفسير، وحواش ورسائل متعددة، وشعر. * (هامش ١) * (١) عنوان الارب ٢: ١٢٤ وشجرة النور ٣٩٥ والمنتخب المدرسي ١٤٥. (*) توفي ودفن في النجف (١). * (اليزدي) * (١٠٤٧ - هـ = .. - بعد ١٦٣٧ م) محمد باقر بن زين العابدين اليزدي: مهندس، له كتب في الهيئة والحساب. منها (عيون الحساب - خ) في النجف، و (الفتوحات الغيبية - خ) هندسة، في خراسان (٢). * (السبزواري) * (١٠٩٠ هـ = .. - ١٦٧٩ م) محمد باقر بن محمد مؤمن الخراساني السبزواري: فقيه إمامي. أصله من سبزواري (قاعدة بيهق، في خراسان) سافر إلى العراق. وسكن أصبهان، فكان شيخ الاسلام فيها. له كتب، منها (ذخيرة المعاد في شرح الارشاد - خ) في شستريتي (٣٢١٧) و (كفاية الاحكام - خ) كلاهما مبسوط في الفقه، والاول لم يتم و (روضات الانوار - ط) في الاخلاق، ورسالة في (سمت القبلة - خ) (٣). * (المجلسي) * (١٠٣٧ - ١١١١ هـ = ١٦٢٧ - ١٧٠٠ م) محمد باقر بن محمد تقوي بن مقصود علي الاصفهاني: علامة إمامي. ولي مشيخة الاسلام في أصفهان. وترجم إلى الفارسية مجموعة كبيرة من الاحاديث. له (بحار الانوار - ط) ٢٥ جزءا في مباحث مختلفة، و (كتاب العقل) * (هامش ٣) * (١) روضات الجنات ١: ١١٤ والفهرس التمهيدي ٤٦٢ و ٥٧٩: ٢. Brock. S

والذريعة ٢: ٢٣٧ و ٣٦١ و ١٢: ١٥٣ و ٥٠٧ وسلافة العصر ٤٨٥ - ٤٨٧ وهو فيه (الحسنّي). (٢) مكتبة الحكيم ١٠٥ - ١٠٧ وانظر مخطوطات الظاهرية، الرياضيات. (٣) روضات الجنات ١: ١١٦ و ٥٧٨: ٢. * (. Brock. S والعلم والجهل) و (كتاب التوحيد) و (مرآة العقول - ط) و (جوامع العلوم) و (السيرة النبوية) و (الامامة) و (الفتن والمحن) و (أمير المؤمنين، علي ابن أبي طالب، وفضائله وأحواله)

و (تاريخ فاطمة والحسنين) وعدة (تواريخ) للائمة و (السماء والعالم) كبير جدا، طبع منه المجلد الرابع عشر، و (الاحكام) و (الرسالة الوجيزة - خ) في رجال الحديث، قلت: وفي خزنة الرباط (١٤٨٩ كناني) مجموعة صغيرة، تشتمل على ١٣ رسالة من تأليفه، الاولى (تحقيق الحال في محمد ابن سنان) والثانية في (حال عبد الحميد بن سالم العطار، وحال ابنه محمد بن عبد الحميد) والثالثة في (حال محمد بن عيسى البقطيني) الخ. (١). * (البهبهاني) * (١١١٨ - ١٢٠٦ هـ = ١٧٠٦ - ١٧٩١ م) محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني: فاضل إمامي. ولد في أصفهان، وأقام مدة في بهبهان، واستقر في كربلاء وتوفي بالحائر. له (تعليقات على منهج المقال - ط) بهامشه، و (حاشية على مفاتيح الاحكام - خ) فقه، و (فوائد عتيقة - خ) و (فوائد جديدة - خ) وحواش ورسائل كثيرة (٢). * (باقر الحسيني) * (١١٧٧ - ١٢١٨ هـ = ١٧٦٤ - ١٨٠٣ م) محمد باقر بن محمد إبراهيم الحسيني الرضوي: شاعر من فقهاء الامامية. أصله من قم، ومولده وسكنه في همذان. مات بها ودفن بقم. له (ديوان - خ) في خزنة السيد طالب الحيدري، بالعراق. ومن كتبه (شرح أصول الكافي) و (رسالة في المعاد الجسماني) (٣). * (هامش ١) * (١) روضات الجنات ١: ١١٨ - ١٢٤ والفهرس التمهيدي ٤٤٦ والذريعة ٢: ١٦ وانظر ٥٧٢: ٢. Brock. S والازهرية ٦: ٢٤٧ ومذكرات المؤلف. (٢) روضات الجنات ١: ١٢٤ والذريعة ٤: ٢٢٣ و ٥٠٤: ٢. Brock. S (٣) روضات الجنات ٣٣٢ والبند في الادب العربي ٤٠. * (الاصفهانى) * (١١٧٥ - ١٢٦٠ هـ = ١٧٦١ - ١٨٤٤ م) محمد باقر محمد تقى بن محمد زكي الرشتي الاصفهاني: أصولي من فقهاء إيران، ينعت بحجة الاسلام. مولده في إحدى قرى رشت، ووفاته بأصفهان وأكثر إقامته في النجف. له تصانيف، قال صاحب معارف الرجال: (أكثرها مطبوع)، منها (مطالع الانوار وشرح شرائع الاسلام) خمسة أجزاء، و (الزهرة الباهرة) في الاصول، و (جوابات المسائل) مجلدان (١). * (محمد باقر) * (١٢٢٦ - ١٣١٣ هـ = ١٨١١ - ١٨٩٥ م) محمد باقر بن زين العابدين بن جعفر الموسوي الهزار جريبي الخوانساري الاصفهاني: مؤرخ، أديب، من مجتهدى الاماميين. ولد ونشأ في قرية خونسار (بإيران) وانتقل إلى أصفهان فاستقر إلى أن توفي فيها. اشهر مؤلفاته (روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات - ط) أربعة أجزاء، في التراجم. وله (أدب اللسان) في الاخلاق، و (تفصيل ضروريات الدين والمذهب) رسالة، و (أصول الفقه) أرجوزة، و (أحسن العطية في شرح الالفية) وتصانيف بالفارسية (٢). * (الطباطبائي) * (١٢٧٢ - ١٣٣١ هـ = ١٨٥٦ - ١٩١٣ م) محمد باقر بن حسن الطباطبائي: متفقه من أهل النجف. له أرجوزتان مطبوعتان في علم الكلام، إحداهما (ترشيح الاقلام) والثانية (مصباح الظلام) (٣). * (هامش ٢) * (١) معارف الرجال ٢: ١٩٥. (٢) أحسن الوديعه ١٢٦ - ١٣٩ وإيضاح المكنون ١: ٣٣ والذريعة ١: ٣٨٨. (٣) معجم المؤلفين العراقيين ٣: ١٠٨. * (الشيبيني) * (١٣٠٦ - ١٣٨٠ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٦٠ م) محمد باقر بن جواد بن محمد بن شبيب (وإليه نسبة الاسرة) بن صقر البطائحي الاسدي الشيبيني: شاعر من أهل النجف. ولد ونشأ بها. وكان من قادة الثورة العراقية على الانكليز (١٣٣٩) وهو الاخ الثاني لمحمد رضا الآتية ترجمته. أصدر (عام ١٣٣٩) جريدة (الفرات)، أسبوعية، ظهر منها خمسة أعداد. وانتخب

نائبا عن لواء المنتفك عدة مرات (١٩٣٠ - ٥٤) له (ديوان شعر) نشرت نماذج منه في كتابي الخاقاني (شعراء الغري) ورفائيل بطي (الادب العصري) ولعبد الرزاق الهلالي كتاب (الشاعر الثائر - ط) مقتطفات من شعره وسيرته، أضاف إليها طائفة حسنة في كتابه (دراسات وتراجم عراقية) (١). * (الحلي) * (١٣١٢ - ١٣٩١ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٧١ م) محمد بن باقر بن ناصر الحلي: من شعراء الثورة على الحكم البريطاني في العراق (١٩٢٠) ولد في الحلة ودرس بها وسجنه البريطانيون مرتين وفر إلى قبيلة بني ياسر وأنشأ بها في حجة (أم زعلة) أول مدرسة في تلك البادية. وخاض غمار (ثورة) في الرمثة. وعمل بعد انطائها في التعليم بالبصرة باسم مستعار وتخرج بمدرسة الحقوق في بغداد (١٩٢٥) واحترف المحاماة في الحلة، وتوفي بها. وكان قد جمع شعره في (ديوان) ضاع بعد وفاته (٢). * (هامش ٣) * (١) معجم المؤلفين العراقيين ٣: ١٠٩ ومجلة العربي ٨٣: ١٣٨ ورجال الفكر ٢٤٣ ودراسات وتراجم عراقية ٤٠ - ٨١ والدراسة ٣: ٦٠٦. (٢) عبد الرزاق الهلالي في مجلة الاديب سبتمبر ١٩٧٤ وفي المقال نماذج حسنة من شعر المترجم له. (*)

* (محمد الباقر) * (١٣٠٩ - ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٧٢ م) محمد بن باقر: صحفي، مولده ووفاته ببيروت. أصدر مجلة (المنتقد) عام ١٩٠٨ - ١٩١٠ ثم جريدة (البلاغ) ١٩١٣ وأوفده العثمانيون في بعثة عام (١٩١٦) إلى اسطنبول، فشارك في تأليف كتاب (البعثة العلمية إلى دار الخلافة الاسلامية - ط) وأصدر مجلة (الفتاة) ١٩١٨ فجريدة الكشكول ١٩٢١ - ٣٥ وعاد إلى إصدار (البلاغ) أسبوعية فيما قيل لي (١). محمد باي = محمد بن حسين ١١٧٢ محمد باي = محمد بن حسين ١٢٧٦ محمد باي = محمد بن حسين ١٢٩٩ * (أبو مسلم الاصفهاني) * (٢٥٤ - ٣٢٢ هـ = ٨٦٨ - ٩٣٤ م) محمد بن بحر الاصفهاني، أبو مسلم: وال، من أهل أصفهان. معتزلي. من كبار الكتاب. كان عالما بالتفسير وبغيره من صنوف العلم، وله شعر. ولي أصفهان وبلاد فارس، للمقتدر العباسي، واستمر إلى أن دخل ابن بويه أصفهان سنة ٣٢١ هـ، فعزل. من كتبه (جامع التأويل) في التفسير، أربعة عشر مجلدا، جمع سعيد الانصاري الهندي نصوصا منه وردت في (مفاتيح الغيب) المعروف بتفسير الفخر الرازي، وسماها (ملتقط جامع التأويل لمحكم التنزيل - ط) في جزء صغير. ومن كتبه (الناسخ والمنسوخ) وكتاب في (النحو). و (مجموع رسائله) (٢). * (هامش ١) * (١) مجلة دعوة الحق: العدد الرابع، السنة ١٥ ص ١٨٢ ومعجم المطبوعات ١٦٣٩ قلت: كان قصير القامة نحيلًا، داعبه معروف الرصافي بأبيات منها: وأنت إن غدوت صغير حجم * فأنت تفوق في كبر الدماغ! (٢) إرشاد الأريب ٦: ٤٢٠ ودار الكتب، الملحق الاول ٨ وابن النديم ١٣٦ وملتقط جامع التأويل: مقدمته. (*) * (الابله البغدادي) * (٥٧٩ هـ - .. = ١١٨٣ م) محمد بن بختيار بن عبد الله البغدادي: شاعر، من أهل بغداد. كان ينعت بالابله، لقوة ذكائه. في شعره رقة وحسن صناعة. وكان هجاء، خبيث اللسان. يتزيا بزى الجند. له (ديوان شعر - خ) (١). * (الشيخ محمد بخيت) * (١٢٧١ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٥٤ - ١٩٢٥ م) محمد بخيت بن حسين المطيعي الحنفي: مفتي الديار المصرية، ومن كبار فقهاءها. ولد في بلدة (المطبعة) من أعمال أسيوط. وتعلم في الأزهر، واشتغل بالتدريس فيه. وانتقل إلى القضاء الشرعي سنة ١٢٩٧ واتصل بالسيد جمال الدين الافغاني. ثم كان من أشد المعارضين لحركة الإصلاح التي قام بها الشيخ محمد عبده. وعين مفتيا للديار المصرية سنة ١٣٣٣ - ١٣٣٩ هـ (١٩١٤ - ١٩٢١ م) ولزم بيته يفتي ويفيد إلى أن توفي بالقاهرة. له كتب، منها (إرشاد الامة إلى أحكام أهل الذمة - ط) و (أحسن الكلام فيما يتعلق بالسنة والبدع من الاحكام - ط) و (حسن البيان في دفع ما ورد من الشبه على القرآن - ط) و (إزاحة

الوهم - ط) في مسألتي الفونوغراف والسكورتاه، و (الكلمات الحسان في الاحرف السبعة * (هامش ٢) * (١) وفيات الاعيان ٢: ١٨ و ذيل تاريخ السمعاني - خ. و ٤٤٢: ١. Brock. 1: 882 (١٨٤٢، S) و مرآة الزمان ٨: ٣٧٩. (*) و جمع القرآن - ط) و (القول المفيد في علم التوحيد - ط) و (الاجوبة المصرية عن الاسئلة التونسية - ط) و (البدر الساطع على جمع الجوامع - ط) في أصول الفقه، و (حقيقة الاسلام وأصول الحكم - ط) و (المرهفات اليمانية - ط) في وقف الذرية، و (إرشاد العباد في الوقف على الاولاد - ط) و (القول الجامع - ط) في الطلاق، و (الكلمات الطبيات - ط) في الاسراء والمعراج، و (رفع الاغلاق عن مشروع الزواج والطلاق - ط) (١). * (هامش ٣) * (١) مجلة الرسالة ٣: ١٧٥٧ والفكر السامي ٤: ٣٨ والكنز الثمين ١١٨ و مرآة العصر ٢: ٤٦٧ وصفوة العصر ١: ٥٠١ ومعجم المطبوعات ٥٣٨ وتاريخ الازهر ١٧٢ والاهرام ٢١ و ٢٩ رجب ١٣٥٤ والتيمورية ٣: ٢٨ و دار الكتب ٨: ٢١٠ وفهرس المؤلفين ٢٣١ و ٢٣٢. (*)

* (الصيرفي) * (٢٦٤ - ٣٣٠ هـ = ٨٧٧ - ٩٤٢ م) محمد بن بدر الصيرفي، أبو بكر، من موالى بني كنانة: قاض، فقيه، ولي القضاء بمصر ثلاث مرات. وتوفي بها وهو على القضاء (١). * (ابن بدر الحمامي) * (٣٦٤ - .. هـ = ٩٧٥ - .. م) محمد بن بدر الحمامي، أبو بكر: أمير، من رجال الحديث. كان أبوه من غلمان ابن طولون، وولي إمارة بلاد فارس كلها. ونشأ صاحب الترجمة في فارس، فحلف أباه في إمارتها مدة، ثم انتقل إلى بغداد وحدث بها. قال أبو نعيم الحافظ: كان ثقة صحيح السماع (٢). * (الكثيري) * (٩٤٦ - .. هـ = ١٥٣٩ م) محمد بن بدر بن محمد بن عبد الله ابن علي الكثيري: من سلاطين هذه الاسرة في حضرموت. كانت له مدينة (شباب) وما حولها، وانتزعا منه السلطان بدر بن عبد الله (سنة ٩٢٦ هـ) وسجنه في حصن قرية (مريمة) فاستمر في سجنه إلى أن توفي (٣). * (محمد بدر) * (١٣٢٠ - .. هـ = ١٩٠٢ - .. م) محمد بدر (بك)، من عائلته تسمى القفيعية، من أهل زاوية البقلي، بالمنوفية: طبيب مصري. تعلم في القاهرة، ثم في بلاد الانجليز. وتدرج في وظائف التعليم والتطبيب. ووجه في رحلات طبية إلى الصعيد الاعلى واليمن * (هامش ١) * (١) الولاة والقضاة ٤٨٨ و ٤٨٩ و ٥٥٧. (٢) تاريخ بغداد ٢: ١٠٨. (٣) تاريخ الشعراء الحضرميين ١: ١٥٥. (*) والحبشة. ثم كان مدرسا بمدرسة الطب في القاهرة وطبياً في قصر العيني. من كتبه (الفرائد الدرية، في علم الشفاء والمادة الطبية - ط) و (الدرر البدرية النضيدة في شرح الادوية الجديدة - ط) و (الصحة التامة - ط) و (النفحة الزهرية في الامراض الزهرية - ط) الجزء الاول. توفي في القاهرة (١). محمد بن بدر الدين العوفي = محمد بن محمد ٩٠٦. * (المنشي) * (١٠٠١ - .. هـ = ١٥٩٢ م) محمد بن بدر الدين الرومي الأحمصاري الحنفي، الملقب بمحيي الدين، الشهير بالمنشي: مفسر، له معرفة بالادب. من أهل آق حصار (من أعمال صاروخان) بمغنيسا. تولى مشيخة الحرم النبوي سنة ٩٨٢ وسكن المدينة، وتوفي بها، ودفن في البقيع. له (نزيل التنزيل - ط) في تفسير القرآن الكريم، و (المثنى - خ) لغة، ورسالة في (الالفاظ التي وضعت على صيغة الجمع - خ) وغير ذلك (٢). * (هامش ٢) * (١) سبل النجاح ٣: ٤٤ والبعثات العلمية ٤٤١ وأداب اللغة ٤: ٢٠٢ ومعجم الاطباء ٤٥٠ والخطط التوفيقية ١١: ٨٨ ومعجم المطبوعات ٥٤٠. (٢) ذيل الشقائق لعطائي ٣٢١ و خلاصة الاثر ٣: ٤٠٠ وفيه: توفي بالحرم المكّي. وعنه ، ٥٨٠: ٢. S (، 934 Brock 651: 2.) والكتبخانة ١: ٢١٨ وعثمانلي مؤلفري ٢: ٢٠ وفيه عدة كتب من تصنيفه. (*) * (ابن بليان) * (١٠٨٢ - .. هـ = ١٦٧٢ م) محمد بن بدر الدين بن عبد الحق ابن بليان: فقيه حنبلي. أصله من بعلبك. اشتهر وتوفي بدمشق. كان يقرئ في المذاهب الاربعه. وأخذ

الحديث عنه جماعة من كبار عصره، منهم المحبى (صاحب خلاصة الاثر) له تأليف، منها (الرسالة في أجوبة أسئلة الزيدية - خ) و (كافي المبتدئ من الطلاب - خ) فقه، و (عقيدة في التوحيد - خ) و (بغية المستفيد في التجويد - خ) و (أخصر المختصرات - ط) فقه (١). *

(ابن بركات) * (٤٢٠ - ٥٢٠ هـ = ١٠٢٩ - ١١٢٦ م) محمد بن بركات بن هلال بن عبد الواحد السعدي المصري، أبو عبد الله: شيخ مصر في عصره، في اللغة. عاش مئة سنة وثلاثة أشهر. له (الايجاز - خ) في الناسخ والمنسوخ، ألفه للفضل ابن أمير الجيوش، وكتاب في (خطط مصر) (٢). * (محمد بن بركات) * (٨٤٠ - ٩٠٣ هـ = ١٤٣٧ - ١٤٩٧ م) محمد بن بركات بن حسن بن عجلان: شريف حسني من أمراء مكة. ولد فيها، ووليها بعد وفاة أبيه (سنة ٨٥٩ هـ) وكان على شئ من العلم، وفيه فضائل. بنى بمكة عمارات لم يسبق * (هامش ٣) * (١) خلاصة الاثر ٣: ٤٠١ ودار الكتب ١: ٥٥١ و ٤٤٨: ٢..٢ (Brock. S) الاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. وحسن المحاضرة ١: ٣٠٧ و ٩٨٧: ٢. Brock. S ومراة الجنان ٣: ٢٢٥ وبغية الوعاة ٢٤ وشذرات الذهب ٤: ٦٢ وكشف الظنون ١: ٧١٥ وعرفه بعضهم بالصعدي والسعدي، مكان السعدي، ونقل باحث في مجلة المشرق ٣٥: ١٨٣ - ١٨٧ أن نسبه يرتفع إلى (سعد ابن شرحبيل بن الغوث). (*)

إلى مثلها. واستمر في الامارة إلى أن توفي (١). * (أبو نمي) * (٩١١ - ٩٩٢ هـ = ١٥٠٦ - ١٥٨٤ م) محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن الحسن بن عجلان، أبو نمي: شريف حسني من أمراء مكة. ولد فيها، وشارك أباه في حكمها. ثم وليها منفردا بعد وفاة أبيه (سنة ٩٣١ هـ) وطالت مدته، وكثرت أخباره، وتوفي بمكة. وهو يعرف عند أشرفها بـ (صاحب القانون) لانه جمع أنسابهم وجعل لهم فيها قانونا (٢). * (الملك السعيد) * (٦٥٨ - ٦٧٨ هـ = ١٢٦٠ - ١٢٨٠ م) محمد بركة، أبو المعالي ناصر الدين ابن الملك الظاهر بيبرس: من ملوك دولة المماليك بمصر. ولد في (العش) من ضواحي القاهرة. وولي بعد وفاة * (هامش ١) * (١) السنن الباهر - خ. وابن إباص ٢: ٣٣٤ والنور السافر ٢٧ وخلاصة الكلام ٤٤ وفي الضوء اللامع ١٢: ٩٠ ت ٥٥٧ ما محصله: (كانت للشريف محمد أخت اسمها فاطمة ينتسب إليها في الحروب، ويقول: أنا أخو فاطمة!) وماتت فاطمة هذه سنة ٨٧٥. (٢) السنن الباهر - خ. وخلاصة الكلام ٥٢ - ٥٥ وفي الاعلام بأعلام بيت الله الحرام ١٦٧ أن والده أرسله إلى مصر وعمره (١٢) سنة (عقب استيلاء السلطان سليم بن بايزيد على الديار المصرية) فقبول بالاكرام وعاد إلى مكة ومعه أحكام بكل ما طلبه، وأرسل حكما إلى عزاز بن عجلان بقتل الامير حسين الكردي (من أمراء الجيش في أيام السلطان قانصوه الغوري) فأخذ مقيدا إلى جدة (وربط في رجله حجر كبير، وغرق في بحر جدة، في موضع يقال له أم السمك). وقرأت في ذخائر القصر - خ. لابن طولون، العبارة الآتية، في ترجمته: (قدم علينا صاحب الترجمة، دمشق، ذاهبا إلى السلطان سليمان بن عثمان، ثم عاد إلى مكة وقد أعطي سلطنتها عوضا عن أبيه، وإعطي أبوه بلاد جازان باليمن) ولم يذكر ابن طولون ولا غيره أن والده (بركات) انتقل إلى (جازان) فيظهر أن منحه تلك البلاد كان من قبيل الترضية له ليفسح المجال لمباشرة ابنه (أبي نمي) حكم مكة. (*) أبيه (سنة ٦٧٦ هـ) بعهد منه، وعاصمته القاهرة (ودار الامارة في قلعة الجبل) واضطرب عليه أمر الشام فخرج إليها بجيش، ولما بلغ دمشق، علم بأن الخارجين عليه توجهوا إلى مصر للمناداة بخلعه، فركب وسبقهم إلى القاهرة. ودخل القلعة. فحاصره الثائرون، فصالحهم على أن يخلع نفسه وتكون له الكرك (في شرق الاردن) ورحل إليها فتسلمها بما فيها من أموال عظيمة. ولم يكذب يستقر حتى تقطر به فرسه، وهو يلعب الكرة، فجم ومات.

وحمل إلى دمشق فدفن فيها عند أبيه. وكان حسن الشكل حسيماً، كريماً على الرعية، عي اللسان، منقطع الحجّة (يسمع الخطاب ولا يرد الجواب) وقال ابن تغري بردي: كان سيئ التديب. مدة سلطنته سنتان وشهران وثمانية أيام (١). * (الواني) * (١٠٩٦ هـ = ١٦٨٥ م) محمد بن بسطام الخوشابي الواني: واعظ، مفسر. من علماء الدولة العثمانية، من أهل (خوشاب) القرية من بلدة (وان) في تركيا. نفي إلى قرية (كستل) من قرى (بروسة) وقام بأعمال خيرية منها مسجد ومدرسة. وصف (عرائس القرآن ونفائس الفرقان وفراديس الجنان - خ) في الظاهرية (الرقم ٩٧١٤) و (المبدأ والمعاد) رسالة. وتوفي بكستل (٢). * (هامش ٢) * (١) تاريخ سلاطين المماليك للمفضل بن أبي الفضائل ٤٥٢ و ٤٥٥ و ٤٧٠ والمقريري ٢: ٢٣٨ والسلوك ١: ٦٤١ وأبو الفداء ٣: ١٢ ومورد اللطافة، لابن تغري بردي ٤١ وهو فيه (الملك السعيد، بركة خان، واسمه محمد، وهو الملك الخامس من ملوك الترك). وابن الفرات ٧: ١٦٥ وسماه (محمد بركة فان). وابن إياس ١: ١١٢ والنجوم الزاهرة ٧: ٢٥٩ وهو فيه (محمد بن بيبرس) وابن الوردی ٢: ٢٢٧ وهو فيه (بركة بن بيبرس) قلت: يجمع بين هذه الأقوال أن اسمه (محمد) ولقبه (بركة). (٢) عثمانلي مؤلفري ٢: ٥٠ ومخطوطات الظاهرية، التاريخ ٢: ٢٤٧ و ٦٥٢: ٢). * Brock. S * (بندار) * (١٦٧ - ٢٥٢ هـ = ٧٨٣ - ٨٦٦ م) محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي البصري، أبو بكر المعروف ببندار: من حفاظ الحديث الثقات. لم يخرج من البصرة أكثر عمره برا بأمه. قال أبو داود: كتبت عن بندار نحواً من خمسين ألف حديث. وفي تهذيب التهذيب: روى عنه البخاري ٢٠٥ أحاديث، ومسلم ٤٦٠ (١). * (المعاري) * (١٩٨ هـ = ٨١٢ م) محمد بن بشير بن محمد، أبو بكر المعاري: قاض أندلسي، من أهل باجة. كان كاتباً لأحد الوزراء. وحج، ولقي مالك بن أنس. ولما عاد إلى الأندلس استقضاه الحكم بن هشام بقرطبة. قال بقي بن مخلد: (كانت له في قضاياها مذاهب ودقائق لم تكن لأحد قبله بالأندلس ولا بفاس ولا بمن تقدم من صدور هذه الأمة). أخباره كثيرة. استمر في القضاء إلى أن توفي. قال ابن الأبار: أصله من جند باجة من عرب مصر (٢). * (العكبري) * (٢٤٨ - ٣٣٢ هـ = ٨٦٢ - ٩٤٢ م) محمد بن بشر أبو بكر الزنبري العكبري: من رجال الحديث. مصري شافعي مختلف في توثيقه. وزير كعبير. * (هامش ٣) * (١) ميزان الاعتدال ٣: ٣٠ والجمع بين رجال الصحيحين ٢: ٤٣٥ وتاريخ بغداد ٢: ١٠١ - ١٠٥ وتهذيب التهذيب ٩: ٧٠ والجرح والتعديل: القسم الثاني من الجزء الثالث ٢١٤ ويستفاد من التاج ٣: ٦٠ أنه لقب ببندار لجمعه حديث مالك، وأن (البندار) من الكلمات الدخيلة، مفرد (البنادرة) وهم التجار الذين يخزنون البضائع للغلاء. وسماه (محمد بن بشار ابن داود بن كيسان) بإسقاط (عثمان) من نسبه. (٢) تاريخ قضاة الأندلس ٤٧ - ٥٣ وغيبة الملتمس ٥١ والمغرب في حلى المغرب ١: ١٤٤ والتكملة لابن الأبار ١: ٩٠. (*)

قال ياقوت: محلة بمصر. له (فوائد - خ) في الحديث، بالظاهرية (١). * (التواتي) * (١٣١١ هـ = ١٨٩٣ م) محمد البشير بن محمد الطاهر، البجائي الأصل، التونسي: شيخ الفراء بالديار التونسية. اشتهر بالتواتي ولم تكن له علاقة بتوات، وإنما نسب إلى رجل صالح من أهلها اتصل به وأخذ عنه. له (ثب - خ) اشتمل على أسانيده في القراءات، و (مجموع الافادة في علم الشهادة - ط) في التوثيق. قلت: ويبدو أنه كان يدعى (الطيب) أيضاً، ولهذا كتابان آخران، هما (الهداية المحمدية - خ) بخطه في شرح ملحّة البيان لزين المرصفي، بدار الكتب (٤: ٣٩) الملحق الثاني للجزء الثاني، و (غنية الراغب ومنية الطالب - خ) في علم الكلام، بخزانة طوبقو (٣: ١٠٨) وفي الخزانيتين أن الكتابين من تأليف محمد (الطيب) بن محمد الطاهر

التواتي الحسيني التونسي، المتوفى سنة ١٣١١ فلا يعقل أن يكونا شخصين انتسبا إلى توات وماتا في عام واحد (٢). * (السهبسواني) * (١٢٥٠ ؟ - ١٣٢٦ هـ = ١٨٣٤ - ١٩٠٨ م) محمد بشير بن محمد بدر الدين السهبسواني الهندي: عالم بالحديث والفقهاء. من أهل الهند. مولده في لكهنؤ، ونسبته * (هامش ١) * (١) لسان الميزان ٥: ٩٣ والتراث ١: ٤٥٥ وورد في الشذرات ٢: ٢٣٢ بلفظ (العكري) وفي العبر ٢: ٢٣١ بلفظ (محمد بن بشير الزبيري) والاول المعول عليه. وفي اللباب: الزبيري نسبة إلى أبي زبیر. (٢) فهرس الفهارس ١: ١٦٥ وشجرة النور ٤١٥ وفهرس المؤلفين ٢٣٢ قلت: وتوات، من صحراء المغرب، ذكرها الوريثلاني في رحلته ٣٢٦ و ٥١٢ ولم يضبطها، وسمعت ثقة من علماء المغرب يلفظها بتسكين التاء وتخفيف الواو. وقد سبق ذكرها في حرف التاء مشددة الواو، سماعا من غيره، وهذا أصح. (*) إلى سهبسوان، من أعمال ولاية (بدايون) قيل: إنه عمري فاروقي. تعلم في دهلي. وعلم الفارسية والعربية في كلية (أكره) ودعاه النواب صديق حسن خان بهادر إلى (بهوپال) سنة ١٢٩٥ هـ، ففوض إليه رئاسة المدارس الدينية فيها، فأقام نحو ٢٥ عاما. وعاد إلى دهلي. فتوفي بها. أشهر كتبه (صيانة الانسان عن وسوسة الشيخ دحلان - ط) و (الحق الصريح في إثبات حياة المسيح - ط) رد على القادياني، و (البرهان العجيب - ط) في مسألة قراءة الفاتحة خلف الامام (١). * (رمضان) * (١). * (١٣٢٩ هـ - .. - بعد ١٩١١ م) محمد بشير بن عبد الغني رمضان: أديب، له شعر، من أهل بيروت. أصدر مجلة (الكوثر) سنة ١٣٢٧ - ١٣٢٩ وألف كتابا، منها (الحكمة وفصل الخطاب - ط) مجموعة شعرية، و (بدائع الشعر في الحماسة والفخر - ط) و (مناجاة الحبيب في الغزل والنسيب - ط) (٢). * (ابن طافر) * (١٣٢٩ هـ - .. - بعد ١٩١١ م) محمد بن البشير بن محمد حسن طافر المدني الازهري، أبو عبد الله: مؤرخ، من أهل المدينة المنورة. مالكي، تفقه وتآدب في الازهر. وطاف مكتبات القاهرة والاسكندرية وتركيا للنظر في مخطوطاتها. وصف (البواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة - ط) الاول * (هامش ٢) * (١) صيانة الانسان ١٧ - ٢٢ و عبد الوهاب البهلوي، في مجلة الحج ١١: ٧١٨. (٢) دار الكتب ٧: ١٢١ والبلدية. وسركيس ٥٦٧. (*) منه، في تراجم المالكية. أنجزه في صفر ١٣٢٩ و (تحذير المسلمين من الاحاديث الموضوعة على سيد المرسلين - خ) وتوفي في طريق الحج ذاهبا إلى مكة بعد خروجه من الزيارة بالمدينة (١). * (الشيخ بشير الغزي) * (١٢٧٤ - ١٣٣٩ هـ = ١٨٥٧ - ١٩٢١ م) محمد بشير بن محمد هلال بن محمد الالاجاتي، المعروف بالغزي: قاض، من أعيان حلب. مولده ووفاته فيها. كان نائبا عنها في مجلس النواب العثماني أيام الترك، ثم قاضيا لها بعد خروجهم من بلاد الشام. وكان آية في الحفظ: من محفوظاته أمالي الفالي، والكامل للمبرد. ابتداء حياته بالتدريس في مساجد حلب. ولم يكن من (آل الغزي) وإنما رياه أخوه لأمه الشيخ كامل الغزي، فنسب إليهم. له رسالة في (التجويد - ط) و (نظم الشمسية - ط) في المنطق، و (تفسير - خ) مختصر، قال من رآه: يمكن طبعه على هامش المصحف، و (حدائق الرند) * (هامش ٣) * (١) شجرة النور: الترجمة ١٦٤٦ والاعلام الشرقية ٢٣٥. (*)

في ترجمة ترجيع بند - ط) منظومة في الحكم والامثال، ترجمها عن التركية (١). * (البشير الفاسي) * (١٢٨٢ - .. = ١٩٦٣ م) محمد البشير بن عبد الله الفهري الفاسي: فاضل مغربي، من أهل فاس. استقر في الرباط وتوفي بحادث سيارة بين الرباط وطنجة. له كتاب (قبيلة بني زروال - ط) (٢). البشير الابراهيمي (١٣٠٦ - ١٣٨٥ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٦٥ م) محمد بن بشير بن عمر الابراهيمي: مجاهد جزائري، من كبار العلماء. انتخب رئيسا لجمعية العلماء المسلمين

الجزائريين. ولد ونشأ بدائرة سطيف (اصطيف) في قبيلة ريفية الشهيرة بأولاد إبراهيم (ابن يحيى بن مساهل) من أعمال قسنطينة وتفقه وتآدب في رحلة إلى المشرق (سنة ١٩١١) فأقام في المدينة إلى سنة ١٧ وفي دمشق إلى حوالي ١٩٢١ وعاد إلى الجزائر وقد نشطت حركة * (هامش ١) * (١) إعلام النبلاء ٧: ٦٣٣ وأدباء حلب ٥٠. (٢) قبيلة بني زروال. (*) صديقه ابن باديس (عبد الحميد بن محمد) وأصبح له نحو ألف تلميذ، وأنشأ جمعية العلماء (١٩٣١) وتولى ابن باديس رئاستها والابراهيمى النيابة عنه. وأبعد هذا إلى صحراء وهران (١٩٤٠) وبعد أسبوع من وصوله إلى المعتقل توفي ابن باديس، وقرر رجال الجمعية انتخاب الابراهيمى لرئاستها. واستمر في (معتقل أفلو) من سنة ١٩٤٠ - ٤٣ وأطلق. فأنشأ في عام واحد ٧٣ مدرسة بل كتابا، وكان الهدف نشر اللغة العربية. وجعل ذلك عن طريق تحفيظ القرآن الكريم، إبعادا لتدخل سلطات الاحتلال. وتهافت الجزائريون على بناء المدارس فزادت على ٤٠٠ وزج في السجن العسكري (سنة ٤٥) وعذب. وأفرج عنه فقام بجولات في أنحاء الجزائر لتجديد النشاط في إنشاء المدارس والاندية. ثم استقر (سنة ٥٢) في القاهرة واندلعت الثورة الجزائرية الكبرى (٥٤) فقام برحلات إلى الهند وغيرها لامدادها بالمال. وعاد إلى الجزائر بعد انتصارها، فلم يجد مجالاً للعمل. فانزوى إلى أن توفي. وكان من أعضاء الجامعات العلمية العربية في القاهرة ودمشق وبغداد. وله شعر أسمعتني بعضه. منه (ملحمة) في تاريخ الاسلام والمجتمع الجزائري والاستعمار، قال: انها ٣٦ ألف بيت وكان ينشر مقالاته في جريدة البصائر، بالجزائر وهو رئيس تحريرها، فجمعت المقالات في كتاب (عيون البصائر - ط) وهو من خطباء الارتجال. المفوهين. وكثيرا ما كان ينشدني قوله: الدين خير كله، وأنا أرى * من خير هذا الدين (خير الدين) وله كتب ما زالت مخطوطة، منها (شعب الايمان) في الاخلاق والفضائل، و (التسمية بالمصدر) و (أسرار الضمائر العربية) و (كاهنة أوراس) قصة روائية و (نشر الطي من أعمال عبد الحي) ابن عبد الكبير الكتاني. في نقد سيرته. وخصه محمد الطاهر فضلاء، بجزء مستقل من كتابه (أعيان الجزائر) سماه (الامام الرائد محمد البشير الابراهيمى - ط) في ٢٢٥ صفحة (١). * (الركبي) * (١٠٠٠ - ٧٠٩ هـ = ١٣٠٩ م) محمد بن بطال بن محمد بن أحمد، ابن بطال الركبي: من رؤساء اليمن. نسبته إلى (الركب) وهي قبيلة كبيرة من ولد أنعم ابن الأشعر. كانت لجده وأبيه رئاسة وولاية، وولي هو ناحية (المغاليس) وقوي أمره، واستمر إلى أن توفي فيها (٢). محمد بن أبي بكر الصديق = محمد بن عبد الله ٣٨ * (إمام زاده) * (٤٩١ - ٥٧٣ هـ = ١٠٩٨ - ١١٧٧ م) محمد بن أبي بكر الجوعى، ركن الاسلام، إمام زاده: واعظ فاضل. كان مفتيا ببخارى. نسبته إلى (جوغ) بضم الجيم، من قرى سمرقند. له كتاب (شرعة الاسلام - خ) في ٦١ فصلا، شرحه البروسوي في كتابه (مفاتيح الجنان - ط) وفاضل آخر سمى شرحه (مرشد الانام إلى دار السلام - خ) قال اللكنوي: ونسب علي القاري شرعة الاسلام لابي بكر الرازي، خطأ (٣). * (هامش ٣) * (١) من ترجمة له بقلمه في مجلة مجمع اللغة، بالقاهرة ٢١: ١٣٥ - ١٥٤ وقبله من قلم الدكتور إبراهيم مذكور ٢١: ١٢٩ ومجلة اللغة بدمشق ٤٣: ٤٥٤ والاهرام ١٠ / ١ / ١٩٦٤ والمجمعيون ١٥٦ والعربي: نوفمبر ١٩٦٨ وفيه ولادته بقرية قصر الطير من نواحي سطيف. وجريدة الحياة، بيروت ١ / ٦ / ١٩٦٥ و ١٥ / ٧ / ٦٥ ودليل مؤرخ المغرب ١: ٢٣٢ ومذكرات المؤلف. (٢) العقود اللؤلؤية ١: ٣٩١. (٣) اللكنوي، في الفوائد البهية ١٦١ وكشف الظنون ١٠٤٤ والكتبخانة ٢: ٩٢ و ١٣٥ و ١٣٦ و ٦٤٢: (١). * (.)

Brock. S

* (ابن عفيون) * (٥١٨ - بعد ٥٨٤ هـ = ١١٢٤ - بعد ١١٨٩ م) محمد بن أبي بكر بن يوسف بن عفيون الغافقي، أبو عمر، وأبو عبد الله: فاضل أندلسي، من أهل شاطبة. جمع شعر (ابن جبير) في صباه، ووصف كتباً في (عجائب البحر) و (أخبار الزهاد والعباد) و (الوثائق) (١). * (ابن المعمار) * (٦٤٢ - .. هـ = ١٢٤٤ م) محمد بن أبي بكر بن عبد الواحد، البغدادي، أبو عبد الله، ابن المعمار: فاضل حنبلي، من أهل بغداد. له كتاب (الفتوة والمروة - ط) جاء اسمه عليه (محمد بن أبي المكارم) ؟ (٢). * (الرازي) * (٦٦٦ هـ = .. بعد ١٢٦٨ م) محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، زين الدين: صاحب (مختار الصحاح - ط) في اللغة، فرغ من تأليفه أول رمضان سنة ٦٦٠ هـ. وهو من فقهاء الحنفية، وله علم بالتفسير والادب. أصله من الري. زار مصر والشام، وكان في قونية سنة ٦٦٦ هـ وهو آخر العهد به. ومن كتبه (شرح المقامات الحبرية - خ) و (حدائق الحقائق - خ) في التصوف، عند عبيد، وفي الفاتيكان (١٥٤١ عربي) نسخة منه كتب عليها اسمه: (محمد ابن محمد بن أبي بكر) ؟ و (أنموذج جليل في أسئلة وأجوبة من غرائب آي التنزيل - ط) و (الذهب الأبريز) * (هامش ١) * (١) التكملة لابن الأبار ٢٥٣. (٢) عن مقدمة لكتابه، من إنشاء الدكتور مصطفى جواد، نقل بها ترجمته عن التكملة لوفيات النقلة - خ. للمنذري. (*) في تفسير الكتاب العزيز و (روضة الفصاحة - خ) في علم البيان ٣٢ ورقة في جامعة الرياض (١٥٨٥ / ١) و (كنز الحكمة - خ) ناقص، في الحديث، في الخزانة الطاهرية، و (زهر الربيع من ربيع الأبرار - خ) عند آل الشطبي في دمشق (١). * (الفارسي) * (٦٧٧ هـ = .. - ١٢٧٨ م) محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسن ابن علي التيمي الفارسي، بدر الدين، أبو عبد الله: فلكي موسيقي أديب يمني. أصله من بلاد فارس. سكن أبوه في (عدن) فولد وتوفي فيها. ويتصل نسبه بأبي بكر الصديق. له كتب، منها (دائرة الطب) في الموسيقى، و (التبصرة) في علم البيطرة، و (آيات الأفق في خواص الأوقاف - خ) و (وضع الألحان) و (نهاية الإدراك في أسرار علوم الأفلاك - خ) و (معارض الفكر الوهيج في حل مشكلات الزيج - خ) ألفه لخزانة المظفر الرسولي يوسف ابن عمر، و (مادة الحياة وحفظ النفس من الآفات - خ) في أنواع المسمومات والسموم، و (الدرة المنتخبة في الأدوية المجربة - خ) (٢). * (الاصبحي) * (٦٣٢ - ٦٩١ هـ = ١٢٣٤ - ١٢٩٢ م) محمد بن أبي بكر بن محمد بن * (هامش ٢) * (١) عبد الله مخلص في رسالة سماها (صاحب مختار الصحاح - ط) حقق فيها خطأ القول بأنه توفي سنة ٧٦١ هـ أو أنه كان من رجال القرن الثامن. ومعجم سركييس ٩١٧ و (الكتبخانة ٤: ٢٧٥ ومخطوطات الرياض ٥: ١٢٨ ومخطوطات الدار ١: ٤٤٤). (٢) العقود اللؤلؤية ١: ٢٠٤ وكشف الطنون ١٥٧٤ و ١٩٨٥ و ٨٦٦: ١. Brock. 1: S 474 (526) وتاريخ نجر عدن ٢: ٢٠٦ وفيه: أخذ عن أبيه علم الفلك وغيره. ووفعت ولادته فيه سنة ٦٨٢ ؟ وقال صاحبه: لم أفد على تاريخ وفاته. و (الكتبخانة ٥: ٣١٧ و ٣٦٥). * (منصور الاصبحي، أبو عبد الله: فقيه يمني. سكن (مصنعة سير) في اليمن، وانتقل إلى (إب) له (المصباح) مختصر في الفقه، و (الفتوح في غرائب الشروح) و (الإشراف في تصحيح الخلاف - خ) وغير ذلك (١). * (السكاكيني) * (٦٣٥ - ٧٢١ هـ = ١٢٣٧ - ١٢٢١ م) محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم الهمذاني ثم الدمشقي، المعروف بالسكاكيني: فاضل، يميل إلى مذهب المعتزلة. يناظر على القدر وينكر الجبر. احترق في صغره صناعة السكاكين، فنسب إليها. ووجد بعد موته كتاب بخطه، اسمه (الطرائف في معرفة الطوائف) وفيه زندقة وطعن على دين الإسلام، فأخذه تقي الدين السبكي وأتلفه (٢). * (ابن النقيب) * (٦٦١ - ٧٤٥ هـ = ١٢٦٣ - ١٢٤٤ م) محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الرحمن، شمس الدين ابن النقيب: مفسر، من قضاة الشافعية. دمشقي. ولي الحكم بحمص وطرابلس ثم بحلب. ودرس وتوفي بدمشق. له (عمدة السالك وعدة الناسك - ط) و (مقدمة في التفسير) (٣). * (ابن دكين) * (٧٥٠ هـ = .. - ١٢٤٩ م) محمد بن أبي بكر بن علي بن عبد الملك بن حمادي الموصلّي الرفاعي،

المعروف بابن دكين: مؤرخ، من أهل * (هامش ٣) * (١) العقود اللؤلؤية ١: ٣٦٤ و ٩٧٧: ٢. Brock. S (2) البدر الطالع ٢: ١٥١ وفيه: وفاته سنة ٨٢١ من خطأ الطبع. والدرر الكامنة ٣: ٤١٠. (٣) مفتاح السعادة ١: ٤٤٣ والدرر الكامنة ٣: ٣٩٨ وطبقات السبكي ٦: ٤٤ و (٩) ١٠: ٢. Brock.) *

الموصل. له (روضة الاعيان في أخبار مشاهير الزمان - خ) في دار الكتب (٨٩٤ تاريخ) ٣٧٠ صفحة. ونسخة ثانية في التيمورية (٨٩٤ تاريخ - ف ٥٩٩) ٣٦٦ ورقة، بها خروم (١). * (الاخنائي) * (٦٥٨) - ٧٥٠ هـ = ١٣٦٠ - ١٣٤٩ م) محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران السعدي المصري، أبو عبد الله، تقي الدين الاخنائي: قاضي قضاة المالكية بمصر. له تأليف، انتقد الامام ابن تيمية أحدها بكتاب (الرد على الاخنائي - ط) في زيارة القبور (٢). * (ابن قيم الجوزية) * (٦٩١ - ٧٥١ هـ = ١٢٩٢ - ١٣٥٠ م) محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي، أبو عبد الله، شمس الدين: من أركان الإصلاح الاسلامي، وأحد كبار العلماء. مولده ووفاته في دمشق. تتلمذ لشيخ الاسلام ابن تيمية حتى كان لا يخرج عن شئ من أقواله، بل ينتصر له في جميع ما يصدر عنه. وهو الذي هذب كتبه ونشر علمه، وسجن معه في قلعة دمشق، وأهين وعذب بسببه، وطيف به على جمل مضروباً بالعصى. وأطلق بعد موت ابن تيمية. وكان حسن الخلق محبوباً عند الناس، أعري بحب الكتب، فجمع منها عدداً عظيماً، وكتب بخطه الحسن شيئاً كثيراً. وألف تصانيف كثيرة منها (إعلام الموقعين - ط) و (الطرق الحكمية في السياسة الشرعية - ط) و (شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل - ط). و (كشف الغطاء عن حكم سماع الغناء - خ) * (هامش ١) * (١) إيضاح المكنون ١: ٥٩٣ وعنه وفاته. والمخطوطات المصورة لفيضان ٢: ٧٦، ١٤٥. (٢) الديباج ٣٢٧. (*) (ذكر في خلال جزولة ٢: ٨١) كتب حوالي سنة ٨٠٠ هـ، و (أحكام أهل الذمة - ط) جزآن، و (شرح الشروط العمرية - ط) مجرد منه و (تحفة المودود بأحكام المولود - ط). و (مفتاح دار السعادة - ط) و (زاد المعاد - ط) و (الصواعق المرسله على الجهمية والمعتلة - خ) طبع مختصره لمحمد الموصللي، و (الكافية الشافية - ط) منظومة في العقائد، شرحها أحمد بن عيسى النجدي في كتاب (شرح نونية ابن القيم - ط) و (أخبار النساء - ط) وفي نسبه إليه شك، و (مدارج السالكين - ط) ثلاثة مجلدات، و (رسالة في اختيارات تقي الدين ابن تيمية - خ) و (كتاب الفروسية - ط) و (تفسير المعوذتين - ط) و (طب القلوب - خ) و (الوابل الصيب من الكلم الطيب - ط) و (الروح - ط) و (الفوائد - ط) و (روضة المحبين - ط) و (حادي الارواح إلى بلاد الافراح - ط) في ذكر الجنة، و (إغاثة اللهفان - ط) و (اجتماع الجيوش الاسلامية على غزو المعتلة والجهمية - ط) و (الجواب الكافي - ط) ويسمى (الداء والدواء) و (التبيان في أقسام القرآن - ط) و (طريق الهجرتين - ط) و (عدة الصابرين - ط) و (هداية الحيارى - ط). ولمحمد أوبس الندوي كتاب (التفسير القيم، للامام ابن القيم - ط) استخرجه من مؤلفاته (١). * (هامش ٢) * (١) الدرر الكامنة ٣: ٤٠٠ وجلاء العينين ٢٠ وبغية الوعاة ٢٥ ومعجم المطبوعات ٢٢٢ والمنهج الاحمد - خ. وروضة المحبين: مقدمة الناشر، وفيها تحقيق نسبه (الزرعي) إلى (زرع) بحوران، وتسمى اليوم (إزرع). والبداية والنهاية ١٤: ٢٢٤ وأداب اللغة ٢: ٢٤٥ و ١٢٦: ٢. S 501 (, Brock. 2: 721) وانظر فهرسته. وشذرات الذهب ٦: ١٦٨ والنجوم الزاهرة ١٠: ٢٤٩ وفي نموذج الشيخ منير ٧٨ (نسب إليه كتاب أخبار النساء المطبوع بمصر سنة ١٣١٩ هـ، خطأ، وهو لابن الجوزي). وفيه أيضاً ٧٩ أن أحد الناشرين طبع على غلاف (الفوائد) لابن القيم (كنوز العرفان في أسرار وبلاغة القرآن). والتيمورية ٣: ٢٥١ وفهرس المؤلفين ٢٢٤ و ٢٢٥. (*) *

(المتوكل على الله) * (... - ٨٠٨ هـ = ... - ١٤٠٥ م) محمد (المتوكل على الله) ابن أبي بكر (المعتضد بالله) ابن سليمان (المستكفي) ابن أحمد العباسي، أبو عبد الله: من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر. بويغ بعد وفاة أبيه (سنة ٧٦٣ هـ) بعهد منه، بالقاءرة. وطالت مدته، وخلع في صفر ٧٧٩ وأعيد في ربيع الاول من السنة نفسها. وقاسى الشدائد في أيام الملك الظاهر برفوق، سجنه مقيدا (سنة ٧٨٥) في برج الحية بقلعة الجبل نحو ست سنين، ثم علم برفوق أن قلوب أهل الشام نفرت منه بسبب إساءته إليه (كما يقول صاحب تاريخ الخميس) فأخرجه (سنة ٧٩١) وأعاد إليه مراسم الخلافة وبالغ في إكرامه، فاستمر إلى أن توفي بالقاهرة. ومدة خلافته نحو من ٤٥ عاما. وكان كريما ممدوحا، قال ابن إياس: كان إماما عظيما كفؤا للخلافة كثير البر والصدقات. وقال السخاوي. ولد سنة نيف و ٧٤٠ أو نحوها (١). * (ابن جماعة) * (٧٤٩ - ٨١٩ هـ = ١٣٤٨ - ١٤١٦ م) محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن * (هامش ٣) * (١) بدائع الزهور ١: ٣٥٠ وتاريخ الخميس ٢: ٣٨٢ و ٣٨٣ والضوء اللامع ٧: ١٦٨ قلت: قد لا يخلو من الفائدة أن أستطرد هنا إلى ذكر نص قرأته في كتاب (العقيق اليماني - خ) للمؤرخ الضمدي، من علماء الزيدية، أشار فيه إلى (خليفة). من أبناء (المتوكل على الله) اسمه (علي) ولقبه (المنصور) كانت أيامه ووفاته في خلال المدة التي يقول مؤرخونا إن (المتوكل على الله) كان مستمرا فيها، وهم يعددون أسماء أبناء (المتوكل) الذين ولوا الخلافة وليس فيهم من اسمه (علي) وهذا ما جاء في العقيق اليماني، في حوادث سنة ٧٧٩ بحروفه: (فيها توفي خليفتهم المنصور علي بن المتوكل العباسي المتأخر المصري، وكانت خلافتهم بمصر تحكما). فمن يكون (علي) هذا ؟ ومؤرخونا يذكرون أن خلافة (المتوكل) استمرت من سنة ٧٦٣ إلى ٧٨٥ لم ينفصل في خلالها غير شهر ونصف، أو عشرين يوما في بعض الرويات، وكان انفصاليه في السنة (٧٧٩) التي يخبرنا الضمدي اليماني أن عليا المنصور (الخليفة) مات فيها ؟. (*)

محمد، أبو عبد الله عز الدين الكناني الحموي ثم المصري، الشافعي المعروف كسلفه بابن جماعة: عالم بالاصول والجدل واللغة والبيان. أصله من حماة، ومولده في ينبع (على شاطئ البحر الاحمر) انتقل إلى القاهرة، وسكنها، وتلمذ لابن خلدون، وتوفي فيها بالطاعون. وكان مكثرا من التصنيف، جمعت أسماء كتبه في كراسين. قال السخاوي: (ونظر في كل فن حتى في الاشياء الصناعية، كلعب الرمح ورمي النشاب وضرب السيف والنفط، حتى الشعوذة، حتى في علم الحرف والرمل والنجوم، ومهر في الزيج وفنون الطب). من كتبه (إعانة الانسان على أحكام السلطان) و (الامنية في علم الفروسية) و (المثلث في اللغة) و (النجم اللامع - خ) بخطه، في التيمورية، ثلاثة مجلدات، شرح جمع الجوامع في الاصول، و (زوال الترح - ط) بشرح منظومة (غرامي صحيح) في مصطلح الحديث، و (درج المعالي في شرح بدء الامالي - خ) و (المسعف والمعين - خ) نحو، و (الكوكب الوقاد في شرح الاعتقاد - خ) و (تحرير الاحكام في تدبير أهل الاسلام - خ) رسالة، و (حاشية على شرح الجاربر دي للشافية - ط) و (حاشية على المغني) وثلاث حواش على (المطول) و (منتخب نزهة الالبيا - خ) و (مختصر السيرة النبوية - خ) و (التبيين - خ) في شرح الاربعين النووية، و (لمعة الانوار - خ) في التشريح، و (غاية الاماني في علم المعاني - خ) و (الجامع) في الطب (١). * (المرجاني) * (٧٦٠ - ٨٢٧ هـ = ١٣٥٩ - ١٤٢٤ م) محمد بن أبي بكر بن علي، نجم الدين المرجاني، الدرزي الاصل المكي المولد والوفاء: نحوي مكة في عصره. له معرفة بالادب، ونظم ونثر. من كتبه (مساعد الطلاب في الكشف عن قواعد الاعراب) قصيدة من نظمه، وشرحتها، و (طبقات فقهاء الشافعية) ومنظومة في (دماء الحج)

وشرحها (٢). * (البدر الدماميني) * (٧٦٣ - ٨٢٧ هـ = ١٣٦٢ - ١٤٢٤ م) محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد، المخزومي القرشي، بدر الدين المعروف بابن الدماميني: عالم بالشريعة وفنون الادب. ولد في الاسكندرية، واستوطن القاهرة ولازم * (هامش ٢) * (١) حسن المحاضرة ١: ٢٣٦ وبغية الوعاة ٢٥ والضوء اللامع ٧: ١٧١ - ١٧٤ وشذرات الذهب ٧: ١٣٩ والفهرس التمهيدي ٥٥٠ والتيمورية ٢: ٦٢ ومعجم المطبوعات ٦٥ و (٩٤) ١١٦: ٢. Brock وانظر فهرسته. والتيمورية ٤: ١٨٦. (٢) بغية الوعاة ٢٥ والضوء اللامع ٧: ١٨٢. (*) ابن خلدون. وتصدر لاقراء العربية بالازهر. ثم تحول إلى دمشق. ومنها حج، وعاد إلى مصر فولي فيها قضاء المالكية. ثم ترك القضاء ورحل إلى اليمن فدرس بجامعة زيد نحو سنة، وانتقل إلى الهند فمات بها في مدينة (كلبرجا). من كتبه (تحفة الغريب - ط) شرح لمغني اللبيب، و (نزول الغيث - خ) عندي، انتقد فيه شرح لامية العجم للصفدي، و (الفتح الرباني - خ) في الحديث، و (عين الحياة - خ) اختصر به حياة الحيوان للدميري، و (العيون الغامرة - ط) شرح للخزرجية في العروض، و (شمس المغرب في المرقص والمطرب - خ) أدب، و (مصايح الجامع - خ) شرحه لصحيح البخاري، منه نسخ متعددة، إحداها في مجلد ضخيم، في مكتبة (أدور) بالسوس، ذكرها صاحب خلال جزولة. و (جواهر البحور - خ) في العروض، و (إظهار التعليل المغلق - خ) في مسألة نحوية، و (شرح تسهيل الفوائد - خ). وله نظم (١). * (الصالح السيوطي) * (٧٨٣ - ٨٥٦ هـ = ١٣٨١ - ١٤٥٢ م) محمد بن أبي بكر بن علي بن حسن، صلاح الدين الحسنسي السيوطي: أديب مصري، من أهل أسيوط. ولد بها، وتعلم وتوفي بالقاهرة. كان يقات من نسخ الكتب. له مصنفات، منها (رياض الالباب ومحاسن الآداب - خ) و (المرج النضر والأرج العطر - خ) أدب، في دار الكتب (٣: ٣٥٠) و (مطلب الأريب) وأرجوزة في * (هامش ٣) * (١) الضوء اللامع ٧: ١٨٤ وبغية الوعاة ٢٧ وشذرات الذهب ٧: ١٨١ وأداب اللغة ٣: ١٤٣ و ٢١: ٢. Brock. 2 (٢٣: ٦٢)، S وانظر فهرسته. والعبدلية ١٩٨ وحسن المحاضرة ١: ٢٥٨ ومعجم المطبوعات ٨٩٧ والكتبخانة ٤: ٣٣٨. (*)

(الخليل) خمسمائة بيت (١). * (ابن المراغي) * (٧٧٥ - ٨٥٩ هـ = ١٣٧٤ - ١٤٥٥ م) محمد بن أبي بكر بن الحسين، أبو الفتح، شرف الدين القرشي المراغي، من سلالة عثمان بن عفان: فقيه عارف بالحديث. أصله من القاهرة، ومولده في المدينة، ووفاته بمكة. له تصانيف، منها (المشعر الروي في شرح منهاج النووي) أربع مجلدات، و (تلخيص أبي الفتح لمقاصد الفتح) اختصر به فتح الباري لابن حجر، في نحو أربع مجلدات أيضا (٢). * (ابن الديري) * (٧٨٨ - ٨٦٢ هـ = ١٣٨٦ - ١٤٥٨ م) محمد بن أبي بكر بن خضر بن موسى، الشمس، أبو عبد الله الصفدي الناصري، المعروف بابن الديري: فاضل، من فقهاء الشافعية. ولد بدير الخليل (من الناصرة بقرب صفد) في فلسطين، وزار دمشق ومصر غير مرة، واشتهر. وتوفي بالناصرية ودفن فيها برحبة الزاوية. له تصانيف، منها (التقريب إلى كتاب الترغيب والترهيب - خ) اختصار له (٣) * (هامش ١) * (١) الضوء اللامع ٧: ١٧٨ وكشف الظنون ٩٣٥ وخطط مبارك ١٢: ١٠٧ ونظم العقيان ١٤٠ وانظر ٥٥: ٢. Brock. S (2) البدر الطالع ٢: ١٤٦ والضوء اللامع ٧: ١٦٢ (الترجمة ٤٠١) قلت: وهو أحد أربعة إخوة، من مواليد المدينة، اسم كل منهم (محمد بن أبي بكر) ويعرف بابن المراغي: الاول كنيته أبو اليمن، ولد سنة ٧٦٤ وناب في الخطابة والامامة والقضاء بالمدينة عن أبيه، وقتله بعض اللصوص، في اللجون، وهو متوجه إلى الشام، سنة ٨١٩ والثاني يكنى أبا الفضل، ولد سنة ٨٠٣ واشتغل بالحديث والفقهاء، ومات مقتولا في العوالي، خارج المدينة، سنة ٨٤٣ ودفن في البقيع، والثالث أبو الفرج، ولد سنة

٨٠٦ وكتب حواشي على المنهاج وألفية ابن مالك والتلخيص والجمل وغيرها، وتوفي بالمدينة، بلده وولد إخوته، سنة ٨٨٠ وتجد تراجمهم في الضوء اللامع ٧: ١٦١ - ١٦٧ أما والدهم (أبو بكر بن الحسين بن عمر، فقد تقدمت ترجمته. (٣) الضوء اللامع ٧: ١٦٧. (*) * (ابن النحاس) * (.. - ٨٦٢ هـ = .. - ١٤٥٨ م) محمد بن أبي بكر بن إسماعيل ابن النحاس، الدمشقي، شمس الدين: منشي (الخانقاه النحاسية) بدمشق، وإليها نسبه، ولا تزال عامرة، والعامية تسميها مدرسة النحاسيين. توفي بجدة (نجر الحجاز) (١). * (ابن قاضي شهبة) * (٧٩٨ - ٨٧٤ هـ = ١٣٩٥ - ١٤٧٠ م) محمد بن أبي بكر بن أحمد بن محمد، أبو الفضل، بدر الدين الاسدي الشافعي، المعروف كسلفه بابن قاضي شهبة: عالم بفقهاء الشافعية، له اشتغال بالتاريخ. من أهل دمشق، مولدا ووفاء. زار القاهرة واجتمع بعلمائها. وناب في القضاء بدمشق من عام ٨٣٩ إلى أن توفي. وكان في عهده الأخير فقيه الشام بغير مدافع. من كتبه (الدر الثمين - خ) في سيرة نور الدين الشهيد، وشرحان على المنهاج في الفقه، أحدهما كبير سماه (إرشاد المحتاج إلى توجيه المنهاج - خ) الجزء الاول منه، وفي آخره إجازة بخطه، والشرح الثاني (بداية المحتاج - خ) في شسترتي (٣٢٠٤) وفي الرياض (٢٤٨٢) و (المواهب) * (هامش ٢) * (١) الدارس ٢: ١٧٤. (*) السننية في شرح الاشنبيهة - خ) عندي، شرح به كتاب (الكفاية) في الفرائض لعبد العزيز الاشنهي (١). * (ابن زريق) * (٨١٢ - ٩٠٠ هـ = ١٤١٠ - ١٤٩٥ م) محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد العمري العدوي القرشي، ابن زريق: عالم بالحديث، ورجاله. حنبلي، مقدسي الاصل. مولده ووفاته في صالحية دمشق. وضع لنفسه (ثبنا) في مجلدين. ومن كتبه (الاعلام بما في مشتهه الذهبي من الاعلام) في ثلاث مجلدات، و (رجال الموطأ) و (السول في رواه السنة الاصول) (٢). * (هامش ٣) * (١) الضوء اللامع ٧: ١٥٥ وابن إياس ٣: ٤١ وأرخ مولده سنة ٨٠٦ (١٤٠٣ م) والكتبخانة ٣: ١٩١ والفهرس التمهيدي ٢٨٦ وكشف الظنون ٧٣١ قلت: وهو ابن المؤرخ صاحب الاعلام بتاريخ الاسلام، المتقدمة ترجمته باسم (أبو بكر) حرف (بك) وجامعة الرياض ٧: ٧. (٢) السحب الوابله - خ. وشذرات الذهب ٧: ٣٦٦ والضوء اللامع ٧: ١٦٩. (*)

* (القادري) * (٨١٥ - ٩٠٣ هـ = ١٤١٢ - ١٤٩٧ م) محمد بن أبي بكر بن عمر بن عمران الانصاري القادري السعدي الدنجاوي، أبو الفضل، شمس الدين: شاعر عصره. كان بارعا في فنون الادب. وهو من معاصري السيوطي، قال فيه: وهو الآن شاعر الدنيا على الاطلاق، لا يشاركه في طبقتة أحد. وأورد نبذة من شعره (١). * (الاشخر) * (٩٤٥ - ٩٩١ هـ = ١٥٣٩ - ١٥٨٣ م) محمد بن أبي بكر الاشخر، جمال الدين: فقيه شافعي يماني. مولده ووفاته في قرية (بيت الشيخ) بقرب الضحى (في اليمن) تفقه في زبيد، وغلبت عليه السوداء في أواخر أعوامه فانقطع عن أكثر الناس. له (شرح بهجة المحافل وبغية الامائل - ط) جزءان في تلخيص المعجزات والسير والشمائيل لابي بكر * (هامش ١) * (١) حسن المحاضرة ١: ٢٤٧ والضوء اللامع ٧: ١٨٨ وفيه ترجيح ولادته سنة ٨٢٠. (*) العامري، و (فتاوى) مرتبة على أبواب الفقه، ومنظومة في (أصول الفقه) وشرحها، وألفية في (النحو) ومنظومة في (رجال الحديث) وغير ذلك (١). * (محب الدين) * (٩٤٩ - ١٠١٦ هـ = ١٥٤٢ - ١٦٠٨ م) محمد بن أبي بكر بن داود بن عبد الرحمن العلواني الحموي، أبو الفضل، * (هامش ٢) * (١) العقيق اليماني - خ. والنور السافر ٣٩٠ والبدر الطالع ٢: ١٤٦ ومعجم المطبوعات ٤٥١ وقيل في وفاته: سنة ٩٨٩ ورجحت ما في النور السافر، كما فعل (٥٤٨: ٢). * (Brock. S) المعروف بمحب الدين بن تقي الدين: من كبار علماء عصره. من فقهاء الحنفية. وهو جد أبي المحبي (صاحب خلاصة الاثر). ولد في

حماة، ورحل إلى بلاد الروم وتبريز ومصر. وسكن دمشق، فتوفي فيها. من كتبه (عمدة الحكام - ط) منظومة في الفقه، و (تنزيل الآيات - ط) في شرح شواهد الكشاف، و (الدرة المضية في الرحلة المصرية - خ) و (بادي الدموع العندمية بوادي الديار الرومية - خ) ونحو عشرين رسالة جمعت في مجلد (١). * (الدلائلي) * (٩٦٧ - ١٠٤٦ هـ = ١٥٦٠ - ١٦٣٦ م) محمد (بفتح الميم الاولى) بن أبي بكر بن محمد، أبو عبد الله الصنهاجي الدلائلي: محدث نعتة صاحب فهرس الفهارس بمفخرة المغرب. كان شيخ زاوية (الدلاء) بالمغرب الأقصى. نشأ وتعلم بفاس، وحج سنة ١٠٠٥ فمر بمصر وغيرها، وتوفي بزاوية الدلاء. من كتبه (أربعون حديثا - خ) في خزنة الرباط (١٢٩٥ جلا) و (فهرسة - خ) لرجال سنده في الحديث (٢). * (الزهيري) * (.. - ١٠٧٦ هـ = .. - ١٦٦٥ م) محمد بن أبي بكر بن محمد، الزهيري: فاضل، دمشقي. له (شرح لامية ابن الوردی) و (شرح ديوان ابن الفارض) أو أكثره. وله نظم (٣). * (الشلي) * (١٠٣٠ - ١٠٩٣ هـ = ١٦٢١ - ١٦٨٢ م) محمد بن أبي بكر بن أحمد الحسيني * (هامش ٣) * (١) خلاصة الاثر ٣: ٣٢٢ وجولة في دور الكتب الاميركية ٧٨ و (٤٨٨: ٢. 2) Brock. S (٢) فهرس الفهارس ١: ٢٩٤ - ٣٠٠ وشجرة النور ٣٠١. (٣) خلاصة الاثر ٣: ٣٢٢ ونفحة الريحانة - خ. وهو فيه: (محمد بن تقي الدين). (*).

الشلي الخضرمي، باعلوي، جمال الدين: مؤرخ فلكي رياضي. ولد في تريم (بحضرموت) ونشأ مترددا بين مدينتي ضمارة وطفار (باليمن) ورحل إلى الهند ثم إلى الحجاز، وأقام بمكة وتوفي فيها. من كتبه (السنا الباهر بتكميل النور السافر في أخبار القرن العاشر - خ) و (المشروع الروي في مناقب آل أبي علوي - ط) جزءان، و (عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر - خ) في مكتبة شيخ الاسلام بالمدينة (الرقم ٤٥٣) كما في مذكرات الميمني - خ، و (تاريخ ولاية مكة) ذكره في كتابه السنا الباهر، في ترجمة أبي نمي سنة ٩٩٢، ورسائل في (علم المجيب) و (علم الميقات بلا آلة) و (معرفة ظل الزوال كل يوم لعرض مكة) و (المقنطر) و (الاسطرلاب) وغير ذلك (١). * (المرعشي) * (١١٤٥ - .. = ١٧٣٢ م) محمد بن أبي بكر المرعشي، المعروف بساجقلي زاده: فقيه حنفي من العلماء، مشارك في معارف عصره. من أهل مرعش. قام برحلة دراسية التقى بها في دمشق بالشيخ عبد الغني النابلسي وتصوف على يده وعاد إلى مرعش فكانت له حلقة لتدريس الطلاب. ووصف نحو ٣٠ كتابا ورسالة، منها (شرح الرسالة القياسية - ط) في المنطق، و (تقرير القوانين المتداولة - ط) في علم المناظرة، و (الرسالة الولدية - ط) و (نشر الطوالع - ط) شرح لطوالع البيضاوي، و (ترتيب العلوم - خ) في الرباط (٢٤٢٠ ك) و (جهد المقل - خ) في التجويد وشرحه (بيان جهد المقل - خ) كلاهما في جزء واحد ٤٥ ورقة، في صوفيا، ورسالة في (الضاد - خ) بدمشق، و (تسهيل * (هامش ١) * (١) خلاصة الاثر ٣: ٣٣٦ وديوان الاسلام - خ. و ٢٥: ٢. S 383 (, 2: 205) Brock. والمشرع الروي ٢: ١٧ ومخطوطات حضرموت - خ. (* الفرائض - خ) رسالة في دار الكتب. و (رسالة السرور والفرح في والدي الرسول - خ) في البلدية (ن ٣٠٨٥ - ج) ضمن مجموعة. توفي بمرعش، ودفن في قبليها (١). * (الدلائلي) * (١١٧٤ - .. = ١٧٦٠ م) محمد البكري بن محمد الشاذلي ابن أبي بكر الدلائلي: قاض مالكي، من العلماء بالمغرب. تولى القضاء بفاس مدة وتوفي بها. له (تكميل شرح الرائية للحسن البوسي - خ) في رثاء زاويتهم، يقع في مجلد. منه نسخة بالخزانة الصديقية الفاسية بمدينة سطات. وله شعر (٢). * (النكادي) * (١٣٧٧ هـ = .. - ١٩٥٨ م) محمد بن بلقاسم الزروالي الانكادي بالكاف المعقودة (النكادي): قائد مغربي مجاهد، شارك في الثورة على الفرنسيين،

واشتهر. كان أول أمره من رجال الثائر (أبي حمارة) ولما اعتقل الفرنسيون أبا حمارة، فر النكادي - وقيل سجن مدة - وسمع أخبارا عن قيام الثائر مبارك بن الحسين التوزونيني، فقصده وعمل في تنظيم جيشه وحارب معه. ثم أخذ عليه فتكه بكثير من الاشراف وغيرهم بتهمة موالاتهم للفرنسيين، فقتله جهارا (١٣٣٨ هـ) وتولى الامر بعده مباشرة، وقام بالدعوة إلى الجهاد. وهاجم ثكنة فرنسية فامتنعت عليه وأعاد الكرة (سنة ١٣٤٠) وأقام في تافيلت، وأخرجه الفرنسيون إلى سوس (١٣٤٩) فنزل في جهات منها كانت لا تزال * (هامش ٢) * (١) عثمانلي مؤلفري ١: ٣٢٥ ودار الكتب الشعبية ١: ١٢٧، ١٢٩ وطوبقو ٣: ٧٠٠ والازهرية ٧: ٣٣٨، ٣٥١ وعلوم القرآن ٤٤ ودار الكتب ١: ٥٥٥ والبلدية: فنون متنوعة ٦٧. (٢) الذيل التابع لاتحاد المطالع - خ. (*) تدافع الاستعمار. وأخرج المحتلين من بلدة (اشت) وأقام إلى أن أخرجه (١٣٥٢) فرحل إلى جهة (آيت بعمران) ولاحقته الجيوش الفرنسية والطيارات فتفرق من معه عائدين إلى بلادهم، وذهب هو إلى قبيلته (أنكاد) فأقام نحو عشرين سنة ومات بعد الاستقلال بسنتين (١). * (الرحماوي) * (..) - نحو ٩٥٢ هـ = .. - نحو ١٥٤٥ م) محمد بن بهاء الدين بن لطف الله الصوفي الحنفي، محبي الدين الرحماوي. ويقال له بهاء الدين زاده: فقيه متصوف من الموالى الرومية، معمر من أهل (بالي كسري) جمع بين آداب (الطريقة) وعلوم الشرع، وأقام في القسطنطينية، وصنف كتابا في (تفسير القرآن) و (شرح الفقه الأكبر - خ) في الازهرية، و (شرح الاسماء الحسنی) ورسائل كثيرة في التصوف. وحج سنة ٩٥١ فمر ببلاد الشام. وتوفي في بلدة قيصرية (٢). * (الزركشي) * (٧٤٥ - ٧٩٤ هـ = ١٣٤٤ - ١٣٩٢ م) محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي، أبو عبد الله، بدر الدين: عالم بفقهِ الشافعية والاصول. تركي الاصل، مصري المولد والوفاء. له تصانيف كثيرة في عدة فنون، منها (الاجابة لايراد ما استدركنه عائشة على الصحابة - ط) و (لقطة العجلان - ط) في أصول * (هامش ٣) * (١) المعسول ١٦: ٢٧٣ - ٣١٤ قلت: وللسيد علاال الفاسي مقال عن صاحب الترجمة في مجلة صحراء المغرب ٣ جمادى الثانية ١٣٧٧ عرفه فيه بالنجادي، وسماه (محمد بن أحمد زروال) وقال: انه (وقع في كمين إفرنسي في جهة طرفاية وحمل إلى مراكش واعتقل في تندرارة بصحراء المغرب الشرقي مدة ١٨ عاما إلى أن أعلن استقلال المغرب، وتوفي في جبل أبو خوالي، قبيلة بني زكو، عن نحو ١١٢ عاما). (٢) شذرات ٨: ٢٩٣ والازهرية ٣: ٢٣٨. (*)

الفقه، و (البحر المحيط - خ) ثلاث مجلدات في أصول الفقه، و (إعلام الساجد بأحكام المساجد - ط) و (الديباج في توضيح المنهاج - خ) فقه، و (مجموعة - خ) فقه، و (المنثور - خ) يعرف بقواعد الزركشي في أصول الفقه، و (التنقيح لالفاظ الجامع الصحيح - خ) و (ربيع الغزلان) أدب و (عقود الجمال، ذيل وفيات الاعيان - خ) في ٢٤ كراسا، بمكتبة عارف حكمة، في المدينة، كما في مذكرات الميمني - خ (١). * (بركات) * (١٣٠٦ - ١٣٩٢ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٧٢ م) محمد بهي الدين بركات (باشا) ابن محمد فتح الله بن عبد الله: دكتور في الحقوق، من البارزين في الوفد * (هامش ١) * (١) الدرر الكامنة ٣: ٢٩٧ وشذرات الذهب ٦: ٣٢٥ وابن الفرات ٩: ٣٢٦ والمستطرفة ١٤٢ و Brock 108: 2. S وانظر فهرسته. وفهرست الكتبخانة ٣: ٢٢٧ و ٢٧٠ والمكتبة الازهرية ٢: ٨ والفهرس التمهيدي ١٦٠ والبعثة المصرية ٣٩ وكشف الظنون ١٢٥ و ٢٢٦ و ١٢٥٩ و ١٨٧٤ والمكتبة العبدلية ٥٠ وورد اسمه في بعض هذه المصادر (محمد بن عبد الله بن بهادر) وكشف الظنون ٢٠١٨. (*) المصري أيام سعد زغلول والملك فاروق. ولد بالقاهرة. وتعلم بها وباريس. وكان مدرسا بمدرسة الحقوق إلى سنة ١٩٢٩ وانتقل إلى السلك السياسي.

وعين وزيراً للمعارف وانتخب رئيساً لمجلس النواب. وعين من أعضاء مجلس الوصاية وصنف (صفحات من التاريخ - ط) مذكراته وتوفي بالقاهرة (١). * (البركلي) * (٩٢٩ - ٩٨١ هـ = ١٥٢٣ - ١٥٧٣ م) محمد بن بيرعلي بن اسكندر البركلي الرومي، محيي الدين: عالم بالعربية، نحواً وصرفاً، له اشتغال بالفرائض ومعرفة بالتجويد. تركي الاصل والمنشأ. من أهل قصة (بالي كسرى) كان مدرسا في قصة (بركي) فنسب إليها. من كتبه (إظهار الاسرار - ط) نحو، و (امتحان الاذكياء - ط) نحو، و (إمعان الانظار - ط) وهو شرح (المقصود) في الصرف، و (الدرة اليتيمة - ط) تجويد، و (دامغة المبتدعين - خ) في الرد على الملحدين، * (هامش ٢) * (١) الشخصيات البارزة الطبعة الاولى ٩٥ ومجلة الاديب: مايو ١٩٧٥ (*) و (الطريقة المحمدية - ط) في الموعظة، و (متن العوامل - ط) نحو، و (كفاية المبتدي - ط) صرف، و (شرح لب اللباب للبيضاوي - خ) في الاعراب، و (شرح مختصر الكافية) نحو، و (متن في الفرائض) و (جلاء القلوب - خ) مواظ، و (راحة الصالحين - خ) و (رسالة في أصول الحديث - ط) (١). محمد بيرم = محمد بن حسين ١٢١٤ محمد بيرم = محمد بن محمد ١٢٤٧ محمد بيرم = محمد بن محمد ١٢٧٨ محمد بيرم: محمد بن مصطفى ١٣٠٧. * (محمد بيومي) * (١٢٦٨ هـ = .. - ١٨٥٢ م) محمد بيومي المصري الدهشوري: مهندس رياضي. من أهل القاهرة. تعلم في فرنسا، وتخصص في الهيدروليكا (Hydraulique أي علم قوى المياه، وعاد إلى مصر سنة ١٢٥٠ هـ، بعد غياب تسع سنين، وجعل معلم الدروس الهندسية في مدرسة (المهندسخانه) ببولاق. ثم نقل إلى السودان، فمات في الخرطوم. ينسب إلى دهشور (من أعمال القاهرة) وأصوله منها. ترجم عن الفرنسية (ثمرة الاكتساب في علم الحساب - ط) و (الجبر والمقابلة - ط) لماير (Mayer) * (هامش ٣) * (١) العقد المنظوم، بهامش ابن خلكان ٢: ٢٧٦ ومخطوطات دير الشرفة ٤٤٢ والباشات والقضاة بدمشق ١٧ وكشف الظنون ١١٧ ومواضع أخرى منه. ومعجم المطبوعات ٦١٠ والكتبخانه ٢: ٢١ و ١٥٣ ثم ٧: ١٢٧ و ٢١٨ قلت: رأيت كثيرا من رسائله، مخطوطة في مكتبة (كتاب سراي) بمغنيسا. وهو فيها (البركوي) بالكاف المعقودة. (*)

و (الهندسة الوصفية - ط) لدوشين (Duchesne) و (جامع الثمرات في حساب المثلثات - ط) وله (الجبر والمقابلة المكمل - ط) وغير ذلك (١). * (المحاسني) * (١٠١٢ - ١٠٧٢ هـ = ١٦٠٣ - ١٦٦٢ م) محمد بن تاج الدين بن أحمد المحاسني الدمشقي: من شعراء نفحة الريحانة. كان خطيب الجامع الاموي في دمشق. له تعليق على صحيح مسلم، في الحديث، وتحريرات تدل على فضل، وشعر في موشحاته رقة. ولما مات رثاه الشيخ عبد الغني النابلسي (٢). * (التاودي) * (١١١١ - ١٢٠٩ هـ = ١٧٠٠ - ١٧٩٥ م) محمد التاودي بن محمد الطالب ابن محمد بن علي، ابن سوذة المري الفاسي: فقيه المالكية في عصره، وشيخ الجماعة بفاس. ذاعت شهرته بعد رحلة قام بها إلى مصر والحجاز. له (زاد المجد الساري - ط) حاشية على البخاري، و (تعليق على صحيح مسلم) و (حاشية على سنن أبي داود) و (شرح مشارق الصغاني - خ) و (شرح الاربعين النووية - ط) و (الفهرسة الصغرى - ط) في شيوخه ونصوص إجازاتهم له، و (الفهرسة الكبرى - خ) في من لقيه من الصالحين، و (حلى المعاصم لبنت فكر ابن عاصم - ط) وهو شرح على تحفة أبي بكر محمد بن عاصم (المتوفى سنة ٨٢٩ هـ) في فقه المالكية، و (شرح لامية الزقاق - ط) في علم * (هامش ١) * (١) سبل النجاح ٣: ١٤٠ وبناء دولة ١١٢ والبعثات العلمية ٤٠ و ٥٢ وخطط مبارك ١١: ٦٨ ومعجم المطبوعات ٦٢٢. (٢) خلاصة الاثر ٣: ٤٠٨ ونفحة الريحانة - خ. وعلق أحمد عبيد، على ترجمته، بقوله: (عندنا خطب منبرية لمحمد

المحاسني). قلت: لعلها لصاحب الترجمة. (*) القضاء (١). *

(الطنجي) * (.. - ١٣٩٤ هـ = .. - ١٩٤٧ م) محمد بن تاويت الطنجي: أديب بحاثة. من أهل طنجة. ولد بها وتعلم بالقاهرة وعمل مدرسا في اسطنبول وتزوج بها، وأحسن التركية. وأقام مدة في الرباط (بالمغرب) منتدبا للعمل في وزارة الثقافة أيام تولها علال الفاسي، فنشر الجزء الاول من المدارك، لعياض، وقطعة من (مختصر العين) وعاد إلى اسطنبول أستاذا للثقافة الاسلامية في كلية الآليات. وتوفي بها. كان همه منصرفا إلى ابن خلدون، في تاريخه ومقدمته، ونشر (التعريف بابن خلدون - ط) وصنع نسخة متقنة من تاريخه (العبر) هيأها للطبع. كما عمل في (الفهرست) لابن النديم، تحقيقا وإعدادا لاعادة نشره. وأصدر (أخلاق الوزيرين) تحقيقا. وحفظت الحكومة التركية أوراقه ومكتبته بعد وفاته، لتنسيقها قبل العرض (٢). محمد التبريزي = محمد بن عبد العظيم ١٣٢٠. * (هامش ١) * (١) فهرس الفهارس ١: ١٨٥ - ١٩٠ وفهرست الكتبخانه ٣: ١٦٤ وفهرس المؤلفين ٢٦٩ وشجرة النور ٣٧٢ وهو فيه (محمد الناودي بن محمد الطالب) وفيه أيضا: (ترجمته واسعة، جمعها أبو الربيع الحوات في تأليف سماه: الروضة المقصودة في مآثر بني سوادة). والفكر السامي ٤: ١٢٧ واسمه فيه: (محمد الناودي ابن الطالب) ومثله في ٦٨٩: ٢. Brock. S وفي السلوة ١: ١١٤ (الناودي في الاصل، نسبة إلى تاودة بضم الواو، قرية من أعمال فاس. ثم صار أهل المغرب وخصوصا أهل فاس يلقبون به أبناءهم تيمنا بأحد من ينسب إليها وهو أبو عبد الله الناودي دفين خارج باب الجيسة) وفي التاج ٢: ٢٨٧ (ومحمد ابن الطالب بن سوادة بالفتح، شيخنا المحدث الفقيه الخ) قلت: وهو بخطه (محمد الناودي بن الطالب). (٢) مذكرات المؤلف. وأعلمني الدكتور إحسان عباس بأن وفاته كانت في ديسمبر من هذه السنة (١٩٧٤) ومجلة المجمع بدمشق ٥٠: ٤٦٧. (*) * (المجلسي) * (.. - ١٠٧٠ هـ = .. - ١٦٦٠ م) محمد تقي بن مقصود علي الاصفهاني المجلسي: فقيه إمامي له اشتغال بإحياء آثار أهل البيت. من تلاميذ بهاء الدين العاملي (صاحب الكشكول) مولده ووفاته في أصفهان. له تأليف، منها (مختارات شعرية ونثرية - خ) في مكتبة السيد نصيري في طهران، عربية وفارسية، علق على بعض صفحاتها بخطه، و (روضة المتقين) و (إحياء الاحاديث) وهو والد العلامة محمد باقر المجلسي السابقة ترجمته (١). * (الطهراني) * (.. - ١٢٤٨ هـ = .. - ١٨٣٢ م) محمد تقي بن عبد الرحيم الطهراني الرازي: فقيه إمامي. له (هداية المسترشدين في شرح أصول معالم الدين) مبسوط في أصول الفقه. توفي في أصفهان (٢). * (البرغاني) * (١١٨٤ - ١٣٦٤ هـ = ١٧٧٠ - ١٨٤٨ م) محمد تقي بن محمد البرغاني أصلا ومولدا، القزويني مسكنا ومدفنا: فقيه * (هامش ٣) * (١) فيكتور الكك، في مجلة الاخوان، بطهران ١٢ ربيع الثاني ١٣٨٣. (٢) روضات الجنات ١: ١٣١. (*)

إمامي. نسبته إلى برغان (من قرى طهران) تعلم واستقر في قزوین. من كتبه (عيون الاصول) في أصول الفقه، مجلدان، و (منهج الاجتهاد) في الفقه. كبير، و (مجالس المؤمنین - ط) في الاخبار والمواعظ والتفسير والحديث. اغتاله نفر من البابية وهو يصلي في المسجد ليلا بقزوین (١). * (ابن بحر العلوم) * (١٢١٩ - ١٢٨٩ هـ = ١٨٠٤ - ١٨٧٢ م) محمد تقي بن السيد رضا بن بحر العلوم الطباطبائي النجفي: من فقهاء الامامية، من أهل النجف. له (القواعد - خ) في أصول الفقه (٢). * (ممتاز العلماء) * (١٣٣٤ - ١٣٨٩ هـ = ١٨١٩ - ١٨٧٢ م) محمد تقي بن حسين بن دلداری علي النقوي الهندي: من مجتهدي الامامية. من أهل (لكهنو) بالهند، ووفاته فيها. جمع مكتبة عظيمة. وصنف كتبا، منها (بنايع الانوار) تفسير، و (إرشاد المبتدئين - ط) فقه، و (العباب) نحو (٣). * (محمد

تقي الكاشاني) * (١٢٣٦ - ١٣٢١ هـ = ١٨٢١ - ١٩٠٣ م) محمد تقي بن محمد حسين الكاشاني: نزيل طهران: فقيه إمامي. تعلم في النجف، وتوفي بطهران. له (بحر الفوائد سبعة أجزاء، و (معين العوام - ط) و (إيضاح المشكلات) في التفسير، و (توضيح الآيات - ط) وغير ذلك (٤). * (هامش ١) * (١) أحسن الوديعه ٣٠ وشهداء الفضيلة ٣٢٣ وفيه: قد يلقب بالشهيد الرابع. (٢) شهداء الفضيلة ٣٣٥ والذريعه ٢: ٢٠٤. (٣) أحسن الوديعه ٦٧ والذريعه ١: ٥١٨. (٤) نقياء البشر ١: ٢٥٣ والذريعه ٢: ٤٩٩ ثم ٤: ٤٨٩. * (٢) * (آقانجفي) * (١٢٦٢ - ١٣٣٢ هـ = ١٨٤٦ - ١٩١٤ م) محمد تقي بن محمد باقر الاصفهاني، المعروف بأقانجفي: فقيه إمامي. له (جامع الانوار - ط) في الامامة، و (أصول الدين - خ) و (المتاجر - ط) وكتب أخرى كثيرة ذكرها في آخر (جامع الانوار) (١). * (القزويني) * (١٣٣٣ هـ = ١٩١٥ م) محمد تقي آغا ابن السيد المير رضی ابن محمد تقي بن مؤمن القزويني الحسيني: فقيه إمامي من أهل قزوین. زار النجف واجتمع بأغا بزرگ (صاحب الذريعه)، وتوفي بقزوین. له (مجامع الاحكام في شرح شرائع الاسلام - خ) في مكتبته الخاصة بقزوین، و (مجامع الاصول) و (حاشية القوانين) و (ترجمة القرآن) لعلها إلى الفارسية ؟ (٢). * (محمد تقي الشيرازي) * (١٣٣٨ هـ = ١٩٢٠ م) محمد تقي بن محب علي بن محمد علي كلشن الحائري الشيرازي: مجتهد إمامي، من أركان الثورة العراقية على الانجليز سنة ١٩٢٠، وأول من دعا إليها من رجال الدين. ولد بشيراز، ونشأ في الحائر، وأقام بسامراء. وولاه حملة الفكرة الاستقلالية في (النجف) زعامتهم الدينية، فانتقل إلى كربلاء، وأصدر فتواه في (أن المسلم لا يجوز له أن يختار غير المسلم حاكماً عليه) فكانت الصيحة الاولى للثورة. وألف مجلساً سرياً للمشورة، أعضاه مهدي الخالسي، وأبو القاسم الكاشاني، ومحمد علي هبة الدين * (هامش ٢) * (١) نقياء البشر ١: ٢٤٧ والذريعه ٢: ٤٠ و ١٨٥ ثم ٥: ٤٢ وانظر ٨٢٨: ٢. Brock. S (2) الذريعه ١٩: ٣٧٤ ورجال الفكر ٣٥٠. * (الشهرستاني، وأحمد الخراساني، ومحمد رضا الشيرازي. وتوالت الاجتماعات السرية بين النجفيين ورؤساء عشائر الفرات. وأوفدوا السيد (هادي زوين) إلى بغداد، فقابل بعض كبارها، ومنهم محمد الصدر، ويوسف السويدي، ومحمد جعفر أبو التمن. وعاد إلى كربلاء ومعه أبو التمن، فعقد الشيرازي اجتماعاً تقرر فيه أن يكتبوا إلى السلطة البريطانية يطالبونها بإنجاز ما وعدت به من تحقيق استقلال العراق، فان لم يجدوا ما يرضيهم بدأوا بالعمل. وكتب الشيرازي إلى رؤساء القبائل الامامية في السماوة والرميثة بالتهيؤ للثورة إذا تصلب الانجليز ورفضوا طلبات العراقيين. ثم كتب رسالة عامة ابتدأها بقوله: (إلى إخواننا العراقيين) يقول فيها: (إن أخوانكم في بغداد والكاظمية والنجف وكربلاء وغيرها اتفقوا على القيام بمظاهرات سلمية، وقد قامت جماعات منهم بتلك المظاهرات، طالبين حقوقهم المشروعة المنتجة لاستقلال العراق إن شاء الله بحكومة إسلامية، فعليكم أن توفدوا مندوبيكم إلى بغداد للمطالبة بهذه الحقوق، وإياكم والاخلال بالامن أو التشاجر فيما بينكم، وأوصيكم

بالمحافظة على جميع الممل والنحل التي في بلادكم (خ) الامضاء: (الاحقر، محمد تقي الحائري الشيرازي). وتتابع الوفود إلى بغداد. وعمدت السلطات البريطانية إلى المطل، ثم إلى الاخذ بالشدة، فكان من جملة فتاواه: (إن المطالبة بالحقوق واجبة على العراقيين، وعليهم رعاية السلم والامن، ويجوز لهم التوسل بالقوة الدفاعية إذا امتنع الانكليز من قبول مطالبهم). وليس هنا مجال الاسهاب في وقائع الثورة (سنة ١٩٢٠ م) وقد ظل صاحب الترجمة يربعاها إلى أن وافاه أجله قبيل أيامها الاخيرة. ودفن بكربلاء. ورثاه كثير من الشعراء.

وله كتب فقهية، منها (حاشية المكاسب - ط) و (رسالة صلاة الجمعة - ط) و (رسالة الخلل - ط) و (ديوان شعر فارسي - ط) (١). * (محمد تقي العطار) * (١٣٤٦ هـ = .. - ١٩٢٨ م) محمد تقي بن حسن بن هادي بن أحمد العطار: فقيه إمامي بغدادي. له (الخاتمة - خ) في خلل الصلاة، سعمائة صفحة (٢). * (محمد تقي الاحمد آبادي) * (١٣٠١ - ١٣٤٨ هـ = ١٨٨٤ - ١٩٣٠ م) محمد تقي بن عبد الرزاق بن عبد الجواد الموسوي الاحمد آبادي: فقيه إمامي، له اشتغال بالأدب. من أهل أصفهان. صنف كتباً، منها (نور الابصار - ط) مع كتابين آخرين له، في مجلد، و (بساتين الجنان في المعاني والبيان) و (محاسن الاديب في دقائق الاعاريب) (٣). * (هامش ١) * (١) الحقائق الناصعة: انظر فهرسته. ونقباء البشر ١: ٣٦١ - ٣٦٤. (٢) نقباء البشر ١: ٢٥٢ والذريعة ٧: ١٣١. (٣) نقباء البشر ١: ٢٥٨. * (محمد تقي المقدس) * (١٢٨١ - ١٣٥٨ هـ = ١٨٦٤ - ١٩٣٩ م) محمد تقي بن مرتضى، الهمذاني الاصل، الطهراني المولد، النجفي المسكن والمدفن: فقيه إمامي، يلقب بالمقدس لورعه. له كتب، منها (الاربعون حديثاً - ط) في ٢٠٣ صفحات، و (الحجاب - ط) (١). محمد بن التهامي (ابن عمرو) = محمد ابن محمد ١٢٤٤ * (اليفرنبي) * (٤٦٣ هـ = .. - ١٠٧٠ م) محمد بن تميم بن زيري بن يعلى (أو علي) اليفرنبي: آخر ملوك هذه الدولة في المغرب. كان ساكناً ببارة شالة (بالرباط) وخلف أباه بعد وفاته (سنة ٤٤٨) وكانت بينه وبين مغراوة (أصحاب فاس) حروب كثيرة إلى أن غلب عليه الملتزمون (من لمتونة) وقتلوه. وانقضى به أمر هذه الدولة (٢). * (ابن رحمون) * (١١٣٠ هـ = .. - بعد ١٧٢٧ م) محمد التهامي بن محمد بن أحمد * (هامش ٢) * (١) نقباء البشر ١: ٣٦٩ ومعجم رجال الفكر ٤٢٤. (٢) تاريخ المغرب العربي ١٦٦. (* ابن علي، ابن رحمون، أبو عبد الله الحسن بن العلمي: من المعنيين بالانساب. من أهل جبل العلم. له (شذور الذهب في خير النسب - خ) في خزنة الرباط (١٤٨٤ د) و (الانجم الزاهرة في الذرية الطاهرة - خ) في الرباط أيضاً (١٤٨٤ د) قال ابن سوادة. وما ذكره سكيرج في رفع النقاب، من نسبة الكتاب إلى محمد التهامي بن المكي ابن رحمون المتوفى سنة ١٢٦٣ سبق قلم (١). * (التهامي الوزاني) * (١١٢٧ هـ = .. - ١٧١٥ م) محمد التهامي بن عبد الله الحسن بن الوزاني، أبو عبد الله: أديب متصوف من أهل (وزان) في المغرب. صنف كتباً، منها (المغرب الجاهلي - ط) و (الزاوية - ط) الجزء الاول منه، في ترجمته لنفسه ودخوله في التصوف. وإليه تنسب (الطريقة التهامية) في المغرب (٢). * (ابن رحمون) * (١٢٦٣ هـ = .. - ١٨٤٧ م) محمد التهامي بن المكي بن عبد السلام * (هامش ٣) * (١) دليل مؤرخ المغرب ١: ٧٢ ودراسة بيبليوغرافية ٨٨ ومخطوطات الرباط ٢: ١٥٥. (٢) دليل مؤرخ المغرب ١: ٢١٥ ودعوة الحق: السنة ١٣ العدد ٥ ص ١١٩ قلت: وتجد خطه في نهاية المخطوط (د ٣٦٢) في خزنة الرباط. (*)

ابن رحمون: من رجال الحديث. مولده ووفاته بفاس. له (الدر والعقيان - خ) في كتب الحديث ورجاله وما اتفق له من أسانيد، من نسخة في خزنة الرباط (٧٢٤ د) (١). * (الوزاني) * (١٣١١ هـ = .. - ١٨٩٤ م) محمد بن التهامي الوزاني، أبو عبد الله: قاض، من فضلاء فاس. عاش نحو ٦٠ عاماً، قضاها في التدريس والافتاء. وولي قضاء (الصويرة) مدة قصيرة. له مؤلفات، منها كتاب في (إيمان المقلد) (٢). * (كنون) * (١٣٣٣ هـ = .. - ١٩١٥ م) محمد التهامي بن المدني بن علي ابن عبد الله كنون، أبو عبد الله: فقيه مالكي، من الوعاظ. من أهل فاس. سكن طنجة وتوفي بها. له تأليف، منها (نصيحة المؤمن الرشيد في الحض على تعلم عقائد التوحيد) و (الاربعينات * (هامش ٢) * (١) فهرس الفهارس ١: ١٩٦ ومخطوطات الرباط ٢:

٢٢٤. (٢) الفكر السامي ٤: ١٣٨. (*) الحديثية) في موضوعات مختلفة، و (أربعون حديثاً في فضل الحج - ط) و (أقرب المسالك) تعليق على الموطأ، و (مناهل الصفا في حل ألفاظ الشفا - خ) جزءان في خزانة الرباط (٤٧١ جلا) (١). * (الخدوي توفيق) * (١٢٦٩ - ١٣٠٩ هـ = ١٨٥٢ - ١٨٩٢ م) محمد توفيق (باشا) بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد علي: أحد الخديويين بمصر. ولد وتعلم بالقاهرة. وأحسن العربية والتركية والفرنسية والانجليزية. وتقلد نظارتي الداخلية والاشغال، فرياسة مجلس النظار. وكان أكبر أبناء (إسماعيل) فلما عزل أبوه عن الخديوية (أنظر ترجمته) تولاهما (سنة ١٢٩٦ هـ، ١٨٧٩ م) ببرقية من الأستانة تبعها على الاثر (فرمان) سلطاني بولايته. وفي أيامه أنشئ نظام الشورى، وأنشئت المحاكم الاهلية، وحدد بعض الترع، وأقيمت عدة قناطر كبيرة. وتكاثرت في عهده الاحداث فصبر لها. وفي زمنه نشبت ثورة عرابي باشا (سنة * (هامش ٢) * (١) معجم الشيوخ ١: ١٦٧ واذيل التابع لاتحاف المطالع - خ. والدر المكنون للمشرفي ١١٠ وسركيس ٧١٧. (*) ١٢٩٩ هـ) وتوفي في القاهرة (١). * (محمد توفيق صدقي) * (١٢٩٨ - ١٣٣٨ هـ = ١٨٨١ - ١٩٢٠ م) محمد توفيق صدقي: طبيب مصري، من العلماء الباحثين في الاصلاح الاسلامي، تقلب في الوظائف الطبية إلى أن كان طبيب مصلحة السجون في القاهرة. وأولع بالابحاث الدينية وتطبيقها على العلوم العصرية، فنشر مقالات كثيرة في المجلات والجرائد الراقية كالمنار والمؤيد واللواء والشعب والعلم بمصر. من كتبه (دين الله في كتب انبيائه - - ط) و (دروس سنن الكائنات - ط) جزآن، و (الدين في نظر العقل الصحيح - ط) أول ما كتبه من المباحث الدينية، و (عقيدة الصلب والفداء - ط) و (الاسلام والرد على اللورد كرومر - ط) و (نظرة في كتب العهد الجديد - ط) ونشر أكثر كتبه تباعاً في مجلة المنار (٢). * (البكري) * (١٢٨٧ - ١٣٥١ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٣٢ م) محمد توفيق بن علي بن محمد * (هامش ٣) * (١) مجلة المقتطف ١٦: ٢٨٩ والنخبة الدرية ٣٩ ومشاهير الشرق ٢: ٤٨ والجنان، سنة ١٨٧٥ ص ٣٧٢ وشاروبيم، في الكافي ٤: ٥٠١ وفيه: (من غريب الاتفاق أنه ولد في يوم خميس، وتولى الخديوية يوم خميس، ودخل القاهرة في موكبه بعد الفتنة العرابية في يوم خميس، وتوفي في يوم الخميس). (٢) مجلة المنار ٢١: ٤٨٣ - ٤٩٥ ومعجم المطبوعات ١٦٤٤. (*)

البكري الصديقي: شاعر، عالي الطبقة في عصره، وأديب مترسل، من أعيان مصر. مولده ووفاته في القاهرة. قال في ترجمة نفسه: (أنا الفقير إلى الله تعالى محمد بن علي، الملقب بتوفيق البكري الصديقي العمري سبط آل الحسن). تولى نقابة الاشراف ومشيخة المشايخ سنة ١٣٠٩ هـ، وعين (عضواً) دائماً في مجلس الشورى والجمعية العمومية. وزار أوروبا مرتين. وكان يجيد الفرنسية والتركية، ويتكلم الانجليزية. وعلت شهرته. ثم تغير عليه الخديوي عباس، فأنزوى وخيل إليه (سنة ١٣٢٧) أن أعوان الخديوي يطاردونه لقتله، فأرسل إليه الخديوي يهدئ روعه، فكان (الوسواس) قد استحكم فيه. وعانى ألماً، نقل بعدها إلى مستشفى (العصفورية) ببيروت سنة ١٣٣٠ فلبث ١٦ عاماً كان في خلالها هادئاً يمضي أوقاته في التفكير والتريض ويقابل زواره وهو كامل العقل، إلا إذا ذكر الخديوي، فكان يعتقد أنه ما زال يلاحقه ليغتاله، فيهيج. وأقام بعض الابداء ضجة في مصر يطلبون إعادته إلى بيته فأعيد سنة ١٣٤٦ بعد خلع الخديوي عباس بمدة طويلة، فكان يكثر من وضع المرايا حوله، ويقول إنها تطرد الشياطين ! واستمر في عزلته إلى أن توفي. له (أراجيز العرب - ط) و (تراجم بعض رجال الصوفية - خ) وهي ٧٦ ترجمة يظن أنها بخطه، و (بيت الصديق - ط) و (بيت السادات الوفاية - ط) و (المستقبل للاسلام - ط) و (التعليم والارشاد - ط) و (فحول البلاغة

- ط) و (صهاريج اللؤلؤ - ط) وأشهر شعره قصيدة يخاطب بها السلطان عبد الحميد بعد ظفره بحرب اليونان، مطلعها: (أما ويمين الله حلقة مقسم * لقد قمت بالاسلام عن كل مسلم) (١). * (محمد توفيق علي) * (١٣٠٤ - ١٣٥٥ هـ = ١٨٨٧ - ١٩٣٧ م) محمد توفيق بن أحمد بن علي العسيري العباسي: شاعر مصري. ولد في زاوية المصلوب (من قرى بني سويف، بمصر الوسطى) وتعلم بها، ثم في القاهرة. وتخرج ضابطاً، فترقى في الجيش المصري إلى رتبة (يوزباشي) واستقال، فعاد إلى قرينته يمارس الزراعة والتجارة إلى أن توفي. نسبته إلى قبيلة (العسيرات) النازل قسم منها بمصر العليا. ويقول إن هذه القبيلة تنتمي إلى العباس بن عبد المطلب. ويصف نفسه بالنفور من معايشرة الناس إلا من تجمعه به ضرورة عمله، أو من يطرق بيته من الأضياف. في شعره رقة وجودة، * (هامش ٢) * (١) مشاهير شعراء العصر ١: ١٦٨ وبيت الصديق ١١ ودار الكتب ٨: ٩٤ وكتاب (في الادب الحديث) ٢: ٣٥٤ ومراة العصر ١: ٢١٧ ومعجم المطبوعات ٥٨١ ومذكرات المؤلف. (*) (أورد صاحب (شعراء العصر) مختارات منه في إحدى عشرة صفحة. ويقول عبد الحلیم حلمي الشاعر المصري، في نعتة: شاعر جاهلي إسلامي حضري بدوي جمع بين سلاسة العبارة وحسن الديباجة. له (ديوان التوفيق - ط) الاول منه (١) * (توفيق نسيم) * (.. - ١٣٥٧ هـ = .. - ١٩٣٨ م) محمد توفيق (باشا) ابن محمد (باشا) نسيم بن حسن بن تحسين لاط: * (هامش ٣) * (١) مشاهير شعراء العصر: القسم الاول ٢٨٠ والصحف المصرية ١٢ ذي القعدة ١٣٥٥. (*)

من رجال السراي بمصر. تركي الاصل، مصري المولد والمنشأ والوفاة. تخرج بمدرسة الحقوق، وولي وزارة الاوقاف، فوزارة المالية، فرياسة الوزارة مرتين، فرياسة الديوان الملكي، فرياسة مجلس الشيوخ. وكان هادئ الطبع، له عناية بالادب، شارك عبد العزيز محمد (باشا) في تأليف كتاب (طلبة الراغبين في بيان حقوق الدائنين - ط) وأراد الزواج في أواخر سنه بفتاة أجنبية، فانتقدته الصحف، وخيف أن تنتقل ثروته الضخمة إلى الخارج، فسرحت الفتاة، ومات بعد قليل (١). * (توفيق الشيشكلي) * (١٣٠٣ - ١٣٥٩ هـ = ١٨٨٤ - ١٩٤٠ م) محمد توفيق بن عبد الرحمن، ابن محمد آغا الشيشكلي: طبيب سوري من أهل حماة. تعلم بها ويحمص وتخرج بكلية الطب بدمشق (١٩١١) وتخصص بطب العيون. وكان خطيباً متأدياً له نشاط اجتماعي وسياسي وصحافي. وتزعم الحركة الوطنية في حماة وأصدر بها جريدة (التوفيق) أسبوعية ولم تطل مدتها. وكان من أبرز العاملين في الكتلة الوطنية. ترجم عن التركية في صباه قوانين تتعلق بالاوقاف وكتابة العدل (٢). * (توفيق رفعت) * (١٢٨٣ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٦٦ - ١٩٤٤ م) محمد توفيق (باشا) ابن أحمد رفعت: وزير، تولى رئاسة مجمع اللغة العربية بمصر. مولده ووفاته في القاهرة. تعلم وعلم في مدرسة (الالسن). ودرس الحقوق في فرنسا. وتقلد وزارة المعارف سنة ١٩٢٠ فوزارة المواصلات، * (هامش ١) * (١) في أعقاب الثورة المصرية ١: ٨٨ وما بعدها. والاعلام الشرقية ١: ١٠١ والصحف المصرية ٥ و ٦ شعبان ١٣٥٣ وفي مراة العصر ١: ٥٠١ ترجمة أبيه (محمد نسيم) المتوفى سنة ١٣٣٩ هـ، ١٩٢٠ م. (٢) اعلام الادب والفن ١: ٣٤٥. (*) فالخارجية والمعارف معا، فالحرية. وانتخب رئيساً لمجلس النواب سنة ١٩٣١ - ١٩٣٤ ثم رئيساً لمجمع اللغة العربية سنة ١٩٣٤ إلى أن توفي. وكان له علم بالادب، ونظم (١). * (توفيق وهبي) * (.. - ١٣٧٨ هـ = .. - ١٩٥٨ م) محمد توفيق بن عبد الله وهبي: متأدب مثقف له اشتغال بتاريخ مصر والسودان. ولد في (المنيا) وعين مترجماً في السودان (١٩٠٦) وتشبع بروح الحزب الوطني وألمه صلف الانكليز في معاملة السودانيين بالخرطوم: (على كل سوداني أن يترجل عن دابته ويسير على

قدميه كلما مر أمام سراي الحاكم العام) واتفق مع صديقين له على تأليف جمعية سرية لتحريض السودانيين على الثورة. واستكثروا من الانصار باسم جمعية قالوا إنها للتمثيل. وأصدروا جريدة (رائد السودان) يحررها عبد الرحيم قليلات. ثم صاحب الترجمة وأغلقتها السلطة البريطانية. وعين المترجم قاضيا جزائيا في الخرطوم وأحسن (سنة ١٩٢٤ بتضييق الانكليز عليه فسافر بالاجازة إلى مصر. ومنها إلى باريس، حيث عين في القنصلية المصرية. وعاد إلى مصر (١٩٣٠) للعمل في وزارة الخارجية، وتوفي محالا على المعاش. وأظهرت زوجته (مذكرات - خ) له، وكتابا في (تاريخ مصر من عهد محمد علي إلى عهد فاروق - خ) لم تأذن ثورة ١٩٥٢ بنشره (٢). *

(هامش ٢) * (١) المجلة الشهرية: فبراير ١٩٢٥ ومجلة مجمع اللغة ٦: ٦٦ وجريدة الدستور ١٣ ربيع الثاني ١٣٦٣ وورد في الكافي، لشاروييم ٤: ١٥٣ ذكر (أحمد رفعت بك) رئيس الكتاب في حملة مصر على الحبشة، وأن له رسالة سماها (جبر الكسر في الخلاص من الاسر - ط) وعلق صليب يوسف بني علي الهامش: (رفعت بك هذا، هو والد محمد توفيق رفعت باشا رئيس. مجمع اللغة العربية). (٢) جريدة الاهرام ٢٧ / ٧ / ١٩٧٣ وفيها خلاصة عن مذكراته. (* *) * (توفيق دياب) * (١٣٠٥ - ١٣٨٧ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٦٧ م) محمد توفيق بن موسى دياب: صحفي مصري من أعضاء مجمع اللغة العربية بمصر. ولد في سهوت البرك، من قرى منيا القمح، وتلقى دراسته الثانوية في القاهرة والاسكندرية، ورحل إلى لندن فأقام في جامعتها خمس سنوات وعاد سنة ١٩١٦ فألقى محاضرات في فن الخطابة، وكان خطيبا مفوها من نشأته. وأوذي لحرية رأيه (سنة ٢٣ م) فسجن تسعة أشهر. وكتب في الصحف إلى أن أصدر جريدته اليومية الاولى (الضياء) ثم (الجهاد) سنة ٣١ - ٣٨ م وكان من أعضاء مجلس النواب سنة ٣٦ م وفي سنة (٣٨) أغلق جريدته الجهاد. قال عزيز أباطة: كانت الجهاد المدرسة الصحفية الخامسة بعد المؤيد واللواء والجريدة والسياسة. وفي سنة ٤٥ اختير عضوا في المجمع. وتوفي بالقاهرة. له (اللمحات - ط) المجموعة الاولى (١). محمد تيمور = محمد بن أحمد ١٣٣٩ * (الرحالة المصري) * (١٣٧٧ هـ .. = ١٩٥٨ م) محمد ثابت، المتلقب بالرحالة المصري: جغرافي منادب، من أهل القاهرة. كان يعلم في بعض المدارس الثانوية ويقوم في عطلة الصيف من كل سنة برحلة يدون مشاهداته فيها. وعين مراقبا للنشاط الاجتماعي في وزارة التربية، وعميدا لمعهد المعلمين الابتدائي بالزيتون. ثم اختير لتدريس المواد الاجتماعية في كلية النصر بالمعادي (من ضواحي القاهرة) وأصيب وهو يحاضر تلاميذه فيها بنزيف في المخ توفي على أثره. من كتبه (الموجز في الجغرافية الاقليمية) * (هامش ٣) * (١) عزيز أباطة، في مجلة المجمع ٢٤: ٢٥٦ - ٢٨٤ والمكتبة ٦٢: ٨١. (*)

- ط) مدرسي، و (جولة في ربوع إفريقيا - ط) و (جولة في ربوع أوروبا - ط) و (جولة في ربوع آسيا - ط) و (جولة في ربوع الدنيا الجديدة - ط) و (رحلاتي في مشارق الارض ومغاربها - ط) و (العالم الديمقراطي كما رأيته - ط) و (العالم العربي كما رأيته - ط) و (نساء العالم كما رأيتهن - ط) و (دنيا الجنس اللطيف - ط) (١). * (ابن جابر البتاني) * (٢) (٢ - .. = ٢١٧ هـ .. = ٩٢٩ م) محمد بن جابر بن سنان الحراني الرقي الصابئ، أبو عبد الله المعروف بالبتاني: فلكي مهندس، يسميه الفرنج 'Albategni' أو 'Albatenius' ولد قبل سنة ٢٤٤ هـ (٨٥٨ م) وكان من أهل (حران) وسكن (الرقه) واشتغل برصد الكواكب من سنة ٢٦٤ إلى ٣٠٦ هـ. ورحل مع بعض أهل الرقة إلى بغداد، * (هامش ١) * (١) الاهرام ٢٠ / ١ / ١٩٥٨ ودار الكتب ٦: ٦١ والازهرية ٦: ٢٤. (٢) في ابن الوردي: البتاني، بفتح الموحدة وقد تكسر. (*) في ظلامات لهم، فلما رجع مات في طريقه بقصر

الجص، قرب سامراء. وهو صاحب (الزيح - ط) المعروف بزيح الصابئ، ثلاثة أجزاء، وطبعت ترجمته إلى اللاتينية في نور مبرج سنة ١٥٣٧ م باسم ' ' ' ' Scientia Stellarum وقالوا إنه أصح من زيح بطليموس. ومن كتبه (معرفة مطالع البروج فيما بين أرباع الفلك) و (شرح أربع مقالات لبطليموس) ورسالة في (تحقيق أقدار الاتصالات) ولم يعلم أحد في الاسلام بلغ مبلغ ابن جابر في تصحيح أرصاد الكواكب وامتحان حركاتها. وكان يرصد في الرقة على الضفة اليسرى من الفرات. وهو - كما يقول محمد مسعود - أول من كشف السمات Azimuth والنظير Nadir وحدد نقطتهما من السماء. والكلمتان عند علماء الفلك الافرنج، عربيتان. واكتشف حركة الاوج الشمسي وتقدم المدار الشمسي وانحرافه، والجيب الهندسي والاونار (١) ويقول المستشرق (نلينو) إن له رسودا جلييلة للكسوف والخسوف اعتمد عليها دنثورن Dunthorne سنة ١٧٤٩ في تحديد تسارع القمر في حركته خلال قرن من الزمان. وقال لالند () Lalande الفلكي الفرنسي: (البتاني أحد الفلكيين العشرين الائمة الذين ظهروا في العالم كله) (٢). * (محمد بن جابر) * (٦٧٣ - ٧٤٩ هـ = ١٢٧٤ - ١٣٣٨ م) محمد بن جابر بن محمد بن قاسم * (هامش ٢) * (١) وفي ابن خلكان بمعناه. وقال ياقوت: بتان - بالفتح - من نواحي حران، ينسب إليها البتاني، ذكره ابن الاكفاني بكسر الباء. (١) قاله تشمبرلس في موسوعات العلوم الفلكية الانجليزية. (٢) مجلة المقتطف ١: ١٨ والقفطي ٨٤ والوفيات ٢: ٨٠ و ٢١ Gregoire ونواح مجيدة من الثقافة الاسلامية ٥٤ وابن الوردى ١: ٢٦١ و نلينو. C. A. Nallino في دائرة المعارف الاسلامية ٣: ٣٣٦ ومحمد مسعود، في التعليق على هامشها. وعلم الفلك، لنلينو: انظر فهرسته. والفهرست لابن النديم: الفن الثاني من المقالة السابعة. وانظر ٢٥٢: ١. S. 222 () * (1.) Brock 397: القيسي، شمس الدين، أبو عبد الله الوادي أشي: شاعر أندلسي، رحال، عالم بالحديث. أصله من وادي أش () Guadix ومولده ووفاته بتونس. وهو من مشايخ لسان الدين ابن الخطيب، و عبد الرحمن ابن خلدون. نعته ابن خلدون بإمام المحدثين في تونس. وقال ابن مرزوق: عاشرتة كثيرا، وأول ما قرأت عليه بالقاهرة ثم بفاس، وبظاهر قسنطينة، وفي بجاية، وبظاهر المهدية، وفي تلمسان. له (ديوان شعر) في مجلد كبير، و (أربعون حديثا) أتى فيها بما دل على اتساع رحلته، و (تعاليق) مفيدة، و (أسانيد) لكتب المالكية (١). * (المكناسي) * (..) - ٨٢٧ هـ = .. - ١٤٢٤ م) محمد بن جابر الغساني المكناسي: فاضل، من أهل مكناس. من كتبه (نزهة الناظر) رجز، في التعريف ببلده، و (نظم المرقبة العليا - خ) عندي، في تعبير الرؤيا، و (تسميط البردة) وتأليف في (رسم القرآن) (٢). * (محمد جابر آل صفا) * (١٢٩٠ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٣ - ١٩٤٥ م) محمد جابر بن طالب بن محمد جابر آل صفا العاملي: فاضل، له اشتغال بالتاريخ والادب. من أهل (النبطية) في جبل عامل، بليتان. مولده ووفاته فيها. له كتب، منها (تاريخ جبل عامل - ط) و (مختارات من الشعر القديم والحديث) خمسة أجزاء، و (ديوان شعر) * (هامش ٣) * (١) الديباج المذهب ٣١١ - ٣١٣ والدرر الكامنة ٢: ٤١٣ ونفح الطيب طبعة بولاق ٣: ١١٠ وفيه وفاته سنة (٧٧٩) من خطأ الطبع. والتعريف بابن خلدون ١٨ وهو فيه (صاحب الرحلتين) لرحلته إلى المشرق مرتين. (٢) نيل الابتهاج، بهامش الديباج ٢٨٦ وشجرة النور ٢٥١ و ٣٦٧: (٢). * (Brock. S.)

صغير (١). محمد جاد المولى = محمد بن أحمد ١٣٦٣. * (الجراري) * (.. - ١٢٤٠ هـ = .. - ١٨٢٥ م) محمد الجراري السلاوي: أديب مغربي. من أهل سلا. له (شرح الشمقمقية) قال ابن سوادة: سفران (٢). * (ابن جرير الطبري) * (٢٢٤ - ٣١٠ هـ = ٨٣٩ - ٩٢٣ م) محمد بن جرير بن يزيد الطبري، أبو جعفر: المؤرخ المفسر الامام. ولد

في أمل طبرستان، واستوطن بغداد وتوفي بها. وعرض عليه القضاء فامتنع، والمظالم فأبى. له (أخبار الرسل والملوك * (هامش ١) * (١) نقيب البشر ١: ٢٧٤ أقول: احتفظت بترجمة له، بخطه، أرسلها إلي سنة ١٣٢٩ هـ. ولما بلغتني وفاته، غابت بين أوراقه، فأخذت الترجمة عن المصدر المتقدم. ثم وجدت الرسالة، فإذا هو يقول عن نفسه: (محمد بن الحاج طالب بن الحاج جابر صفا). وكان يعرف بمحمد جابر. وعندني بخطه أيضا تسع صفحات مما اختاره من نظمه قد تفيد من يفكر في نشر ديوانه. (٢) الذيل التابع لاتحاف المطالع - خ. (* - ط) يعرف بتاريخ الطبري، في ١١ جزءا، و (جامع البيان في تفسير القرآن - ط) يعرف بتفسير الطبري، في ٣٠ جزءا، و (اختلاف الفقهاء - ط) و (المسترشد) في علوم الدين، و (جزء في الاعتقاد - ط) و (القرآت) وغير ذلك. وهو من ثقات المؤرخين، قال ابن الاثير: أبو جعفر أوثق من نقل التاريخ، وفي تفسيره ما يدل على علم غزير وتحقيق. وكان مجتهدا في أحكام الدين لا يقلد أحدا، بل قلده بعض الناس وعملوا بأقواله وآرائه. وكان أسمر، أعين، نحيف الجسم، فصيحاً (١). * (محمد بن جعفر) * (٣٧ - .. هـ = ٦٥٧ م) محمد بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، أبو القاسم: صحابي. ولد بأرض الحبشة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وتزوج (أم كلثوم) بنت علي، بعد عمر. وكان يقول الشعر. وشهد (صفين) واعترك فيها مع عبيدالله بن عمر بن الخطاب فقتل كل منهما الآخر (٢). * (غندر) * (١٩٣ - .. هـ = ٨٠٩ م) محمد بن جعفر بن دران الهذلي بالولاء، أبو عبد الله المعروف بغندر: * (هامش ٢) * (١) إرشاد الأريب ٦: ٤٢٣ وتذكرة الحفاظ ٢: ٢٥١ والوفيات ١: ٤٥٦ وطبقات السبكي ٢: ١٣٥ - ١٤٠ ومفتاح السعادة ١: ٢٠٥ و ٤١٥ ثم ٢: ١٧٦ والبداية والنهاية ١١: ١٤٥ وسير النبلاء - خ. الطبعة السابعة عشرة. وغاية النهاية ٢: ١٠٦ وميزان الاعتدال ٣: ٢٥ وابن الشحنة: حوادث سنة ٣١٠ وفيه: (رموه بعد موته بالرفض لكونه صنف كتابا في اختلاف العلماء ولم يذكر فيه مذهب أحمد بن حنبل، وقال: لم يكن أحمد فقيها إنما كان محدثا) ولسان الميزان ٥: ١٠٠ وتاريخ بغداد ٢: ١٦٢ والعرب والروم لفازيليف ٢٤٢ وكشف الظنون ٤٢٧. (٢) الاصابة: ت ٧٧٦٦ ومقاتل الطالبين ١١ والمجبر ٤٦ و ٢٧٤. (*) عالم بالحديث، متعبد، من أهل البصرة. كان يرمي بالغفلة. عاش نحو ٧٠ عاما. وكان أصح الناس كتابة للحديث: أراد بعض الناس أن يخطئوه فأخرج لهم (كتابا) وتحداهم، فلم يجدوا فيه خطأ (١). * (محمد بن جعفر) * (٢٠٣ - .. هـ = ٨١٨ م) محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر: من علماء الطالبين وأعيانهم وشجعانهم. كانت إقامته بمكة، وكان يظهر الزهد. ولما ظهر الخلاف على المأمون العباسي، في أوائل أيامه، أقبل بعض الطالبين على صاحب الترجمة سنة ١٩٩ هـ وبايعوه بالخلافة وإمارة المؤمنين (سنة ٢٠٠) وبايعه أهل الحجاز. وهو أول من بايعوا له من ولد علي بن أبي طالب. وقاتلهم إسحاق بن موسى العباسي وعيسى الجلودي، فانهزموا. وانصرف محمد إلى الجحفة (على ثلاث مراحل من مكة، في طريق المدينة) ومنها إلى بلاد جهينة، فجمع خلقا، وهاجم المدينة، فقتل كثير من أصحابه وفقنت عينه، ففقل إلى مكة. واستأمن الجلودي فأمنه، فخلع نفسه وخطب معتذرا بأنه ما رضي البيعة إلا بعد أن قيل له إن المأمون توفي. وأنفذه الجلودي إلى المأمون، وكان بمرور، فأكرمه واستبقاه معه إلى أن توفي (بجران) فكان المأمون أحد من صلوا عليه (٢). * (هامش ٣) * (١) التبيان - خ. وميزان الاعتدال ٢: ٣٦ وتهذيب التهذيب ٩: ٩٦ قلت: وهو الذي عناه الفيروزآبادي، في القاموس، بقوله: (محمد بن جعفر البصري. أكثر السؤال في مجلس ابن جريح، فقال له: ما تريد يا غندر؟ فلزمه) وتوهم الزبيدي في التاج ٣: ٤٥٦ - ٤٥٧ أن القاموس أراد (محمد بن جعفر بن الحسين) الذي (استدعي من مرو إلى بخارى ليحدث بها فمات بالمفازة سنة ٣٧٠) وابن جريح توفي سنة ١٥٠ وهذا الذي يذكره الزبيدي كان يعرف بأبي بكر الوراق، وترجمته في تاريخ بغداد ٢: ١٥٢ وهو غندر آخر. (٢) الكامل لابن الاثير ٦: ١٢١

* (المنتصر العباسي) * (٢٢٣ - ٢٤٨ هـ = ٨٢٨ - ٨٦٢ م) محمد (المنتصر بالله) بن جعفر (المتوكل على الله) بن المعتصم، أبو جعفر: من خلفاء الدولة العباسية. ولد في سامراء، وبيع بالخلافة بعد أن قتل أباه (سنة ٢٤٧ هـ) وفي أيامه قويت سلطة الغلمان، فحرضوه على خلع أخويه المعتز والمؤيد (وكانا وليي عهده) فخلعهما. وهو أول من عدا على أبيه من بني العباس. ولم تطل مدته. وكان إذا جلس إلى الناس يتذكر قتله لابيه فترعد فرائضه. قيل: مات مسموما بمبضع طبيب. ووفاته بسامراء. ومدة خلافته ستة أشهر وأيام. وهو أول خليفة من بني العباس عرف قبره، وكانوا لا يحفلون بقبور موتاهم، إلا أن أمه طلبت إظهار قبره. وكان له خاتمان نقش على أحدهما (محمد رسول الله) وعلى الثاني (المنتصر بالله) (١). * (المعتز العباسي) * (٢٢٢ - ٢٥٥ هـ = ٨٤٦ - ٨٦٩ م) محمد (المعتز بالله) بن جعفر (المتوكل على الله) بن المعتصم: خليفة عباسي (هو أخو المنتصر بالله) ولد في سامراء. وعقد له أبوه البيعة بولاية العهد سنة ٢٢٥ هـ، وأقطعه خراسان وطبرستان والري وأرمينية وأذربيجان وكور فارس. * (هامش ١) * = الشيعة ص ٧٦ أن محمدا كان يرى رأي الزيدية في الخروج بالسيف، وأن أنصاره كانوا من الزيدية (الجارودية) وفي تاريخ بغداد ٢: ١١٣: (خرج بمكة، ودعا إلى نفسه، في أيام المأمون). (١) ابن الأثير ٧: ٣٢ و ٣٦ والنبراس ٨٥ والطبري ١١: ٦٩ - ٨١ واليعقوبي ٣: ٢١٧ والأغاني طبعة الدار ٩: ٣٠٠ وفيه شعر ركيك ينسب إليه، قال أبو الفرج: (وكان حسن العلم بالغاء، متخلف الطبع في قول الشعر، متقدما في كل شئ غيره) وتاريخ الخميس ٢: ٣٣٩ وفيه: (كان أعين أفنى أسمر مليح الوجه ربعة كبير البطن، مهيبا) والمرزباني ٤٤٦ وتاريخ بغداد ٢: ١١٩ وفيه: (كان قصيرا، ضخم الهامة، كبير العينين، على عينه اليمنى أثر إصابة وهو صغير). والمسعودي ٢: ٣١١ - ٣١٩ وفوات الوفيات ٢: ١٨٤. (*) ثم أضاف إليه خزن الأموال في جميع الأفاق، ودور الضرب، وأمر أن يضرب اسمه على الدراهم، ولما ولي المستعين بالله (سنة ٢٤٨) سجن المعتز، فاستمر إلى أن أخرجه الأتراك بعد ثورتهم على المستعين. وبايعوا له (سنة ٢٥١) فكانت أيامه أيام فتن وشغب. وجاءه قواده فطلبوا منه مالا لم يكن يملكه، فاعتذر، فلم يقبلوا عذره، ودخلوا عليه فضربوه، فخلع نفسه، فسلموه إلى من يعذبه، فمات بعد أيام شابا. قيل اسمه (الزبير) وقيل (طلحة). وكان فصيحاً، له خطبة ذكرها ابن الأثير في الكلام على وفاته. قال ابن دحية: كان فيه أدب وكفاية فلم ينفعه ذلك لقرب قرناء السوء منه، فخلع، وما زال يعذب بالضرب حتى مات بسر من رأى، وقيل: أدخل في الحمام فأغلق عليه حتى مات. مدة خلافته ثلاث سنوات وستة أشهر و ١٤ يوما (١). * (محمد الحبيب) * (.. - نحو ٢٧٠ هـ = .. - نحو ٨٨٣ م) محمد بن جعفر بن محمد بن إسماعيل الحسيني الهاشمي الطالببي: ثالث الأئمة (المكتومين) عند الاسماعيلية. كانوا يلقبونه أو يكون عنه بالحبيب، كتماناً لاسمه. وهو عندهم محمد الحبيب ابن جعفر المصدق بن محمد المكتوم بن إسماعيل بن جعفر الصادق. ويقول الفاطميون إنه والد عبيد الله * (هامش ٢) * (١) ابن الأثير ٧: ٤٥ - ٦٤ واليعقوبي ٣: ٢٢٢ وتاريخ بغداد ٢: ١٢١ وفيه: (كان طويلاً جسيماً وسيماً، أدعج العينين، أبيض مشرباً بحمرة، كث اللحية، مدور الوجه، جعد الشعر، أسوده) والديارات ١٠٤ - ١٠٩ وفيه: (كان له أدب وفهم ويقول شعراً صالحاً. ولم يكن في خلفاء بني العباس أحسن وجهاً من الأمين والمعتز، يضرب بهما المثل في الجمال). والطبري ١١: ١٦٢ وما قبلها. والأغاني طبعة الدار ٩: ٣١٨ والخميس ٢: ٢٤٠ والمرزباني ٤٤٦ والنبراس ٨٧ والمسعودي ٢: ٣٣٠ - ٣٣٨ وسماه

(الزبير بن جعفر). وفوات الوفيات ٢: ١٨٥. (*) المهدي صاحب الدعوة بالمغرب ومصر (١). * (اليمامي) * (.. - نحو ٢٨٠ هـ = . - نحو ٨٩٣ م) محمد بن جعفر بن نمير بن عبد العزيز الحنفي، من بني حنيفة، ثم العامري، من بني الاسلج، أبو علي اليمامي: شاعر، راوية، أديب. من أهل (اليمامة) بنجد. أورد له المرزباني خبرا مع المستعين العباسي وقطعتين من بليغ شعره يعاتبه بهما. وقال: بلغ سنا عالية وبقي إلى آخر أيام المعتمد (٢). * (ابن ثوية) * (.. - ٣١٢ هـ = .. - ٩٢٤ م) محمد بن جعفر بن ثوية، أبو الحسن: من بلغاء الكتاب ببغداد. كان صاحب ديوان الرسائل في ديوان المقتدر العباسي. وأورد ياقوت نموذجا من إنشائه (٣). * (الخرائطي) * (٢٤٠ - ٣٢٧ هـ) = (٨٥٤ - ٩٣٩ م) * محمد بن جعفر بن محمد بن سهل، أبو بكر الخرائطي السامري: فاضل، من حفاظ الحديث. من أهل السامرة بفلسطين، ووفاته في مدينة يافا. من كتبه (مكارم الاخلاق - ط) و (مساوئ الاخلاق - خ) و (اعتلال القلوب - خ) في أخبار العشاق، و (هوائف الجان وعجائب ما يحكى عن الكهان - خ) و (فضيلة الشكر - خ) (٤). * (هامش ٣) * (١) اتعاظ الحنفا ١٨. (٢) المرزباني ٤٤٧. (٣) معجم الادباء ١٨: ٩٦. (٤) الرسالة المستطرفة ٣٨ وشذرات الذهب ٢: ٣٠٩ و ٢٥٠: ١. Brock. S. ١: ٧ وارشاد الاربيب ٦: ٤٦٤ وفيه: مات بعسقلان. (*)

* (الراضي بالله) * (٢٩٧ - ٣٢٩ هـ = ٩١٠ - ٩٤٠ م) محمد (١) ابن المقتدر بالله جعفر بن المعتض بالله أحمد، أبو العباس، الراضي بالله: خليفة عباسي. كانت أيام سلفيه (الفاهر والمقتدر) أيام ضعف امتنع فيها أمراء البلاد عن الطاعة واستقل كثير من الولاة بما كانوا يولون. ولما ولي الراضي (سنة ٣٢٢ هـ) حاول إصلاح الامر فأعجزه، فكتب إلى محمد بن رائق (عامله على واسط والبصرة والاهواز) يستقدمه إلى بغداد، وقلده إمارة الجيش، وجعله أمير الامراء، وولاه الخراج والدواوين (سنة ٣٢٤) وتفاقم أمر العمال في الاطراف فلم يبق اسم للخليفة في غير بغداد وأعمالها، فكانت بلاد فارس في أيدي بني بويه، والموصل وديار بكر ومصر وربيعة في أيدي بني حمدان، ومصر والشام في يد محمد بن طغج، والمغرب وإفريقية في يد القائم العلوي، والاندلس في يد الناصر الاموي، وخراسان وما وراء النهر في يد نصر الساماني، وطبرستان وجرجان في يد الديلم. وهكذا تفككت عرى الدولة في أيام صاحب الترجمة. وختم الخلفاء في عدة صفات، منها أنه آخر خليفة له شعر مدون، وآخر خليفة * (هامش ١) * (١) المؤرخون مختلفون في اسمه (أحمد، أو محمد) وكنت قد رجحت الاول (أحمد) تبعا لابن الاثير، وابن كثير، وابن أنجب وآخرين، ثم صحت عندي الرواية الثانية، وهي تسميته (محمد) بعد ظهور أخبار الراضي والمتقي) وهو جزء من كتاب (الاوراق) لابن الصولي، وكان ابن الصولي معاصرا له، صديقا، على اتصال به، وقد سماه (محمد) وذكر أنه لما كان أميراً، قبل أن يلقب نفسه بالراضي أمره أن يوجه إليه بالاسماء التي ينعت بها الخلفاء، فأرسل إليه رقعة فيها ثلاثون اسما، فجاءه منه: قد اخترت (الراضي بالله) ومن كانت هذه حاله معه فهو من أعرف الناس باسمه، وزادني اطمئنانا إلى هذا أنه سماه في قصيدة له ضادية طويلة هنأه بها، وفيها: (حمدوا من محمد حسن ملك) الخ فانقطع الشك. وممن سماه (محمد) (أصحاب تاريخ بغداد) و (فوات الوفيات) و (معجم الشعراء) و (تاريخ الخميس). (*) كان يجيد الخطبة على المنبر يوم الجمعة، وآخر خليفة جالس الجلساء ووصل إليه الندماء، وآخر خليفة كانت نفقته وجوائزته وجراباته ومطابخه ومجالسه وخدمه وحجابه على ترتيب أسلافه، وآخر خليفة انفرد بتدبير الجيوش والاموال. مات في بغداد ودفن في الرصافة. وإليه تنسب الدراهم (الراضوية). وخلافته ٦ سنين و ١٠ أشهر و ١٠ أيام. وكان قصيرا أسمر نحيفا، في وجهه

طول (١) * (المنذري) * (.. - ٣٢٩ هـ = .. - ٩٣٩ م) محمد بن أبي جعفر المنذري الهروي، أبو الفضل: لغوي، من أهل هراة. من كتبه (نظم الجمان) و (مفاخر المقال في المصادر والافعال - خ) و (الشامل) كلها في علوم العربية (٢). * (البندار) * (٣٦٧ - ٣٦٠ هـ = ٨٨٠ - ٩٧٠ م) محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم، أبو بكر الانباري، البندار: محدث من الثقات. أصوله حسنة بخط أبيه. تفرد بالرواية عن جماعة. له كتاب في (الحديث - خ) قلت: والبندار، التاجر الذي يبيع بالجملة (٣). * (ابن المراغي) * (.. - ٣٧١ هـ = .. - ٩٨١ م) محمد بن جعفر بن محمد الهمداني * (هامش ٢) * (١) ابن الاثير ٨: ٨٩ والبيدانية والنهاية ١١: ١٩٦ وفوات الوفيات ٢: ١٨٥ والجداول المرضية ٢١ ومختصر ابن أنجب ٨٠ والخميس ٢: ٣٥١ والمرزباني ٤٦٥ وتاريخ بغداد ٢: ١٤٢ وأخبار الرازي والمتقي ١ - ١٨٥ وفيه ديوان شعر الرازي، مرتبا على الحروف. ومروج الذهب ٢: ٤٠٤ - ٤١٢ والنبراس ١١٤. (٢) إرشاد الاريب ٦: ٤٦٤ وكشف الظنون ١٠٢٥ و ١٩٦١ و (١٨٩: ١.. 3) Brock. S العبر ٢: ٣١٦ وشذرات ٢: ٣١ وابن قاضي شهبة - خ. وانظر التراث ١: ٤٨٤. (*) (الوادعي، ويعرف بابن المراغي، أبو الفتح: أديب، سكن بغداد. له (الاستدراك لما أغفله الخليل) و (البهجة) على نمط الكامل للمبرد، و (أسماء البلدان - خ) الجزء الثاني منه باسم (أخبار البلدان) (١). * (ابن النجار) * (٣٠٣ - ٤٠٢ هـ = ٩١٥ - ١٠١١ م) محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمي، أبو الحسن، المعروف بابن النجار: عالم بالعربية، له اشتغال بالتاريخ. معمر. من أهل الكوفة. مولده ووفاته فيها. من كتبه (تاريخ الكوفة) رآه ياقوت، و (التحف والترف) و (روضة الاخبار) و (القرآت) (٢). * (الخزاعي) * (.. - ٤٠٨ هـ = .. - ١٠١٧ م) محمد بن جعفر بن عبد الكريم، أبو الفضل، ركن الاسلام، الخزاعي الجرجاني: عالم بالقرآت. له فيها (المنتهى) و (تهذيب الاداء) و (الواضح) و (الابانة في الوقف والابتداء - خ) ذكر في منجزات وأهداف ٥٥ (٢). * (القزاز) * (٣٤٢ - ٤١٢ هـ = ٩٥٣ - ١٠٢١ م) محمد بن جعفر التميمي، أبو عبد الله، القزاز: أديب، عالم باللغة. من أهل القبروان، مولدا ووفاة. * (هامش ٢) * (١) بغية الوعاة ٢٨ والامناع والمؤانسة ١: ١٣٣ وتاريخ بغداد ٢: ١٥٢ وكشف الظنون ٨٧ وانظر الذريعة ٢: ٦٥. (٢) إرشاد الاريب ٦: ٤٦٧ وغاية النهاية ٢: ١١١ وشذرات الذهب ٣: ١٦٤ وبغية الوعاة ٢٨ ووقعت فيه وفاته: سنة (ستين) وأربعمائة، تصحيف (اثنين). (٣) غاية النهاية ٢: ١٠٩. (*)

رحل إلى الشرق، وخدم العزيز بالله الفاطمي (صاحب مصر) وصنف له كتابا. وعاد إلى القبروان، فتصدر لتدريس العربية والادب إلى أن توفي. من كتبه (الجامع) في اللغة، كبير، و (الحروف) عدة مجلدات في النحو، و (ضائر الشعر - خ) في ضرورات الشعر اللفظية والمعنوية، و (أدب السلطان والتأدب له) عشرة أجزاء، و (ما أخذ على المتنبي من اللحن والغلط) و (الحلى والشيات - ط) و (العثرات - ط) في اللغة، و (التعريض والتصريح) وغير ذلك. وله شعر رقيق. والقزاز نسبة إلى عمل القز. وللمنجي الكعبي، كتاب (القزاز القبرواني - ط) بتونس (١). * (محمد بن جعفر) * (.. - ٤٤٠ هـ = .. - ١٠٤٩ م) محمد بن جعفر بن محمد بن العباس، أبو الفرج: وزير، من الادباء الكتاب. كان يلقب بذي السعادات. من أهل بغداد. فارسي الاصل. توفي معتقلا (٢). * (المغربي) * (.. - ٤٧٨ هـ = .. - ١٠٨٥ م) محمد بن جعفر بن محمد بن علي المغربي أبو الفرج: وزير كاتب. استوزره المستنصر بالله الفاطمي (صاحب مصر) سنة ٤٥٠ هـ، ولقبه (الوزير الاجل الكامل الاوحد صفى أمير المؤمنين وخالصته) فأقام سنتين وشهورا وعزل. وكان الوزراء إذا عزلوا في هذه الدولة لم يستخدموا، فاقترح لما أريد عزله أن يولى بعض الدواوين، فولى ديوان الانشاء واستمر فيه إلى أن توفي بمصر. وبطلت من يومه عادة

إهمال الوزراء إذا * (هامش ١) * (١) وفيات الاعيان ١: ٥١٤ وإرشاد الأريب ٦: ٤٦٨ وصدور الأفارقة - خ. وبغية الوعاة ٢٩ و. Brock 539: (2 S 1.. سير النبلاء - خ. الطبقة الثالثة والعشرون. (* عزلوا، فصاروا يستخدمون في الأعمال الأثقة بهم (١). * (الشريف محمد) * (.. - ٤٨٧ هـ = .. - ١٠٩٤ م) محمد بن جعفر بن محمد، أبو هاشم: شريف حسني، من (الهواشم) وولاه الصليحي (صاحب اليمن) إمارة مكة، سنة ٤٥٦ وانتزعها منه حمزة بن وهاس، واستعادها أبو هاشم، بعد مدة قصيرة. واستمر إلى أن توفي. وكان على غاية القوة. ضرب فارسا بالسيف فقطع درعه وجسده وفرسه ! وهو أول من أعاد الخطبة العباسية بمكة بعد أن قطعت نحو مئة سنة. قال ابن ظهيرة: بالغ ابن الأثير في ذمه، وقال لما ذكر وفاته: (ما له ما يمدح به) ولعل ذلك لنهيه الحاج وقتله خلفا كثيرا منهم سنة ٤٨٦ ولاحظه حلية الكعبة سنة ٤٦٢ وكانت وفاته عن نيف وسبعين سنة (٢). * (المرسي) * (٥١٣ - ٥٨٦ هـ = ١١١٩ - ١١٩٠ م) محمد بن جعفر بن أحمد بن خلف بن حميد البلنسي المرسي، أبو عبد الله: أديب أندلسي. عالم بالعربية والقراءات. أصله من قرية (أسيلة) بقرن بلنسية. سكن بلنسية وولي قضاءها. ورحل إلى غرناطة وإشبيلية وألمرية. واستقر وتوفي * (هامش ٢) * (١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٤٧. (٢) ابن ظهيرة ٣٠٧ والكامل لابن الأثير: حوادث سنة ٤٨٧ وصح العشي ٤: ٢٧٠ وفيه: (استولى على الإمارة سنة ٤٥٤) و خلاصة الكلام ١٨ وفيه: وفاته سنة ٤٨٤. (* بمرسية، وإليها نسبته. له (شرح الأيضاح) للفارسي، و (شرح الجمل) للجراني، كلاهما في النحو (١). * (الجوزي) * (١٣٠٦ - .. هـ = ١٨٨٨ م) محمد بن جعفر بن أحمد بن محسن الجوزي، من آل شرع الإسلام: أصولي، إمامي، من أصحاب الرحلات. ولد ونشأ في النجف وبها وفاته. وصنف (الرحلة المحمدية والنقلة الإسلامية - خ) إلى إيران، أهداها إلى السلطان ناصر الدين شاه القاجاري، و (الفذلكات - خ) في الأصول، قال صاحب معارف الرجال: رأيت المجلد الأول منه بخطه، عند الشيخ حسين بن طالب ابن شرع الإسلام (٢). * (الكتاني) * (١٢٧٤ - ١٣٤٥ هـ = ١٨٥٧ - ١٩٣٧ م) محمد بن جعفر بن إدريس الكتاني الحسني الفاسي، أبو عبد الله: مؤرخ محدث، مكث من التصنيف. مولده ووفاته بفاس. رحل إلى الحجاز مرتين، وهاجر بأهله إلى المدينة سنة ١٣٣٢ هـ، فأقام إلى سنة ١٣٣٨ وانتقل إلى دمشق فسكنها إلى سنة ١٣٤٥ وعاد إلى المغرب، فتوفي في بلده. له نحو ٦٠ كتابا، منها (نظم المتنائر في الحديث المتواتر - * (هامش ٣) * (١) بغية الوعاة ٢٨ وهو فيه (الانصاري) ومثله في كشف الطنون ٢١٢ و ٦٠٣ ولعل الأصح أنه (الاموي) كما في التكملة لابن الأبار ١: ٢٥٥ وغاية النهاية لابن الجزري ٢: ١٠٨. (٢) معارف الرجال ٢: ٣٦٦ ورجال الفكر ٢٤٦. (*)

(ط) و (الدعامة في أحكام العمامة - ط) و (الرسالة المستطرفة - ط) و (المولد النبوي - ط) و (سلوة الأنفاس - ط) في تراجم علماء فاس وصلحائها، ثلاثة أجزاء، و (الأزهار العاطرة الأنفاس - ط) في سيرة السيد إدريس، و (النبذة اليسيرة النافعة - خ) في تراجم رجال الأسرة الكتانية، ختمه بترجمة لنفسه ذكر بها تاليه ومشايخه وبعض ذكرياته، رأيت الجزء الثاني منه عند محمد إبراهيم الكتاني، بالرباط (١). * (أبو التمن) * (١٢٩٨ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٨١ - ١٩٤٥ م) محمد جعفر جليبي أبو التمن: من زعماء الحركة الوطنية في العراق. مولده ووفاته ببغداد. كان من تجارها، وقاوم الاحتلال البريطاني، وبرز نشاطه في ثورة سنة ١٩٢٠ ولجأ بعد الثورة إلى الحجاز فأقام مدة. وعاد إلى بغداد، فألف (الحزب الوطني) لمناوأة الاستعمار، وأصدر عدة صحف سياسية لنشر دعوة حزبه. وولي وزارة التجارة (سنة ١٩٢٢) ثم لم يلبث أن استقال منها، منصرفا إلى متابعة كفاحه،

وانتخب (عضوا) في مجلس النواب. ونفاه الانجليز، بعد انتظام الامر للملك فيصل الاول في العراق، إلى (هنجام) من جزر الخليج الفارسي، وأطلق. وعين وزيرا للمالية في وزارة حكمت سليمان. وتوفي ببغداد (٢). * (هامش ١) * (١) فهرس الفهارس ١: ٢٨٨ والفكر السامي ٤: ١٤١ وشجرة النور ٤٣٦ والحجوي ١٤ ومعجم المطبوعات ١٥٤٥ ومحمد المنتصر الكتاني، في مجلة الرسالة ٥: ؟ ١٥٧ - ١٦١٩ ومعجم الشيوخ ١: ٧٧ - ٨٢ ثم ٢: ١٧٢ ورحلة الوزير: ملحق التراجم. و. S. Brock 890: 2. دليل مؤرخ المغرب الرقم ٦٦٦. (٢) الدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٨٧٠ وملوك العرب للريحاني ٢: ٢٧٢ والاعلام الشرقية ١: ١٥٥ وجريدة الاهرام ٢٢ / ١١ / ١٩٤٥. (*) * (ابن جقمق) * (.. - ٨٤٧ هـ = .. - ١٤٤٤ م) محمد بن جقمق: أمير، هو ابن الملك الظاهر جقمق. مولده ووفاته في القاهرة. سافر مع أبيه إلى آمد (سنة ٨٣٦) وتقدم بها في كثير من العلوم حتى لم يكن في أبناء جنسه من يباهيه. وكان مرشحا للسلطنة بعد أبيه لولا أنه أراد التداوي لتوقي السم، فشرب الخل على الريق، وامتنع عن أكل الخبز، فمات في أيام أبيه. قال ابن تغري بردي: لو ملك الديار المصرية لنفقت في أيامه بضائع كل فن وعلم، ومن أجله صنفت هذا الكتاب (النجوم الزاهرة) من غير أن يأمرني بتصنيفه (١). * (محمد جليبي) * = محمد شلبي ١٣٦٣ * (أبو قريش القهستاني) * (.. - ٣١٣ هـ = .. - ٩٢٥ م) محمد بن جمعة بن خلف، أبو قريش القهستاني الاصم: من حفاظ الحديث. قال ابن ناصر الدين: متقن ثقة مكث رحال. له (المسند الكبير) و (حديث مالك وسفيان وشعبة) و (كتاب في الحديث) رتبته على الابواب. توفي بقهستان، في عشر التسعين (٢). * (جميل الشطي) * (١٣٠٠ - ١٣٧٩ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٥٩ م) محمد جميل بن عمر بن محمد بن حسن بن عمر جليبي الشطي: فقيه حنبلي فرضي، من المعنيين بالتاريخ. أصله من بغداد، ومولده ووفاته في * (هامش ٢) * (١) النجوم الزاهرة ١٥: ٥٠٢ - ٥٠٥. (٢) تذكرة الحفاظ ٢: ٢٩٧ والتبيان - خ. وتاريخ بغداد ٢: ١٦٩ وفيه: قدم بغداد وحدث بها. قلت: تقدمت كلمة عن ضبط (قهستان) فراجعها في (القهستاني) - حرفا القاف والهاء. (*) دمشق. تعلم بها وعمل موظفا في المحاكم الشرعية إلى أن ولي إفتاء الحنابلة. وصنف كتبا، منها. (مختصر طبقات الحنابلة - ط) و (روض البشر في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر - ط) ومعه (تراجم أعيان دمشق في نصف القرن الرابع عشر - ط) و (قطعتان - ط) من نظمه لم يسمهما، و (الفتح المبين - ط) رسالة في الفرائض على المذاهب الاربعة، و (المنظومات الشطبية - ط) منظومات له قبل سنة ١٣٢٤ و (الضياء الموفور في أعيان بني فرفور - خ) بخطه، في الظاهرية، و (الفتح الجلي في القضاء الحنبلي - ط) ترجم فيه لمن تولوا القضاء في محاكم دمشق من الحنابلة ابتداء من ابن قدامة إلى مؤلفه، و (رسالة في أحكام الارث - ط) و (قانون الصلح - ط) ترجمه عن التركية (١). * (الجنبيهي) * (.. - ١٣٤٦ هـ = .. - ١٩٢٧ م) محمد الجنبيهي: مرشد مصري، له رسائل كثيرة، منها (أصدق النصائح في النهي عن الموبقات والقبائح - ط) و (العمل المبرور في ردع أهل الغرور - ط) رد فيه على محمد فريد وجدي، و (نشر الاسرار البشرية - ط) في الاخلاق، و (إرشاد شوارب أرباب النفوس - ط) مواعط، و (مسموم الاسنة والسهم - ط) (٢) * (أبو جندار) * (١٣٠٧ - ١٣٤٥ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٢٦ م) محمد أبو جندار: فاضل مغربي، من أهل الرباط. اشتغل في خدمة الحكومة * (هامش ٣) * (١) روض البشر ٢٦٧ والازهرية ٥: ٥٤٧ وسركيس ١١٢٦ ومخطوطات الظاهرية ١٤٦ ودار الكتب ٥: ٢٨٠ ومن هو في سورية ٢: ٤٠٦. (٢) الازهرية ٦: ٢٧٩ و ٧: ٤٧٥، ٥٠٤، ٥٢٣ وسركيس ٧١٤. (*)

بمكتب الترجمة، ثم أضيف إليه تدريس العربية في معهد الدروس العليا. له نظم حسن وتأليف، منها (تاريخ سلا) و (تاريخ الرباط) (١). * (ابن جهور) * (١٠٧٠ - ١٠٠١ هـ = ١٠٧٠ - ١٠٠١ م) محمد بن جهور بن عبيدالله بن محمد بن الغمر الكلبي، أبو الوليد: وزير. كان خاصا بالمنصور أبي عامر في الاندلس. وأل جهور بيت وزارة ومجد ودهاء وسياسة، مشهور، أعظمهم (جهور بن محمد) المتقدمة ترجمته، وهو أبو (محمد) الآتي بعد هذا (٢). * (ابن جهور) * (٣٩١ - ٤٦٢ هـ = ١٠٠١ - ١٠٧٠ م) محمد بن جهور أبي الحزم بن محمد ابن جهور بن عبيدالله، الكلبي، بالولاء، أبو الوليد: صاحب قرطبة. وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٣٥ هـ) وتلقب * (هامش ١) * (١) الادب العربي في المغرب الأقصى ١: ٦٥ - يقول المشرف: طلب المؤلف في (المستدرک) أن تنقل ترجمة محمد بن جندار إلى (محمد بن مصطفى بن جندار الرياطي). (٢) الحلة السيرة ١٧١. (*) بالرشيد، واستمر إلى سنة ٤٥٧ فاعتزل الاعمال وولى ابنه عبد الرحمن وعبد الملك مكانه. ولما كانت سنة ٤٦٣ حاصر (قرطبة) المأمون بن ذي النون (صاحب طليطلة) فاستنجد عبد الملك بالمعتمد بن عباد، فأعانه على صد المأمون، فانفق أهل قرطبة على تولية المعتمد وقبضوا على عبد الملك وأبيه (صاحب الترجمة) وجميع بيته وحملوهم إلى جزيرة شلطيبيش (Saltes) فتوفي ابن جهور بعد أربعين يوما من اعتقاله. وكان مشاركا في العلوم والآداب، له كتاب في جزء كبير سماه (البطشة الكبرى) وصف به كيفية خلعهم وإخراجهم من قرطبة (١). * (عواد) * (١١٦٠ - ١١٦٠ هـ = ١٧٤٧ م) محمد جواد بن عبد الرضا عواد البغدادي: أديب إمامي، من أهل بغداد. وبها وفاته. له شعر في (ديوان - خ) صغير بمكتبة آية الله الحكيم العامة بالنجف (٢). * (الجواد سياه بوش) * (١٢٤٧ هـ = ١٨٣١ م) محمد جواد سياه بوش بن محمد الزيني بن أحمد زين الدين، الحسيني الحسيني البغدادي النجفي: شاعر اشتهر بهجاء أهل بلده. له (قصيدة) في رثاء الشيخ خالد النقشبندي، شرحها السيد محمود الألويسي بكتابه (الفيض) الوارد على روض مرثية مولانا خالد - * (هامش ٢) * (١) ابن خلدون ٤: ١٥٩ والصلة لابن بشكوال ٤٨٨ والبيان المغرب ٣: ٢٣٢ والذخيرة، المجلد الاول من القسم الاول ١١٧ وسير النبلاء - خ. الطبقة الثانية والعشرون. وسيبولد C. F. Seybold في دائرة المعارف الاسلامية ٧: ١٩٩ والمغرب في حلى المغرب ٥٦ والمعجب ٦٠ وفيه: (وفاته سنة ٤٤٣) خلافا للمصادر المتقدمة. (٢) معارف الرجال ٣: ٣١٨ ومختصر المستفاد - خ. وفيه وفاته سنة ١١٧٠. (*) (ط) وله (ديوان شعر - خ) كبير، في مكتبة الحكيم، بالنجف و (دوحة الانوار في الرائق من الأشعار - خ) بخطه في النجف (١). * (البلاغي) * (١٢٨٢ - ١٣٥٢ هـ = ١٨٦٤ - ١٩٣٣ م) محمد جواد بن حسن بن طالب بن عباس البلاغي النجفي الربيعي: باحث إمامي. من علماء النجف في (العراق) من (آل البلاغي) وهم أسرة نجفية كبيرة. له تصانيف، منها (الهدى إلى دين المصطفى - ط) جزان، و (أنوار الهدى في إبطال بعض شبه الملحدين - ط) و (نصائح الهدى - ط) في الرد على الباطنية، و (التوحيد والتثليث - ط) و (آلاء الرحمن في تفسير القرآن - ط) الجزان الاول والثاني منه. وكان يجيد الفارسية، ويحسن الانجليزية. وله مشاركة في حركة العراق الاستقلالية، وثورة عام ١٩٣٠ م (٢). * (الشبيبي) * (١٢٧١ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٥٥ - ١٩٤٤ م) محمد جواد بن محمد بن شبيب النجفي المعروف بالشبيبي: شاعر، أديب. من أهل النجف (في العراق) توفي ببغداد، ودفن ببلده. له (الدر المنثور على صدور الدهور - خ) مجموع يشتمل على ثمان وثمانين رسالة، ساجل بها بعض معاصريه، و (حياة الشيخ خزعل خان - خ) و (ديوان شعر - خ) جمعه محمود الجبوبي، في نحو ٤٠٠ صفحة (٢). * (هامش ٣) * (١) الروض الازهر ٤٦ ومخطوطات البغدادي ٤٣ / ٤٤ ومكتبة الحكيم ١٠٨ - ١١١. (٢) ٨٠٤: ٢. Brock. S ونقباء البشر ١: ٣٢٢ - ٣٢٦ وانظر نفائس المخطوطات: المجموعة الرابعة، ص ٧٠ - ٨٣ ففيها رسالة له، وأسماء كتبه المطبوعة. وفيها،

- ٧٤ هـ = ٦٩٣ م) محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر القرشي الجمحي: صحابي. عده ابن حبيب من (أجواد الاسلام) ثم من (الحمقى المنجيين) وهو أول من سمي (محمدا) في الاسلام. ولد في سفينة ركبها أبواه، مهاجرين إلى الحبشة، في بدء عصر النبوة. وفي وفاته رواية ثانية: سنة ٨٦ (٢). * (هامش ٣) * (١) والتبيان - خ في وفاته سنة ٣٧١ وتذكرة الحفاظ ٢: ١٩٦ وفيه تقدير وفاته سنة ٣٧١ لقولهم إنه عاش بعد المستنصر. قلت: كانت وفاة المستنصر سنة ٣٦٦ ومات الخشني بعدها، أما قول ياقوت (في حدود سنة ٣٣٠) فمنقول عن الجذوة أو البيعة، في تصرف، إذ يقولان (كان حيا) في حدود تلك السنة، وفي الثاني من مخطوطة ترتيب المدارك: (توفي بقرطبة لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر إحدى وستين وثلاثمائة فيما قاله ابن الغرضى وقال ابن عفيف: سنة أربع وستين). (١) المرزباني ٤٢٩ وتاريخ بغداد ٢: ٢٩٥ والديارات ١٧٧ - ١٨٢ والورقة ١٠٩ وأشار الاستاذ أحمد عبيد، إلى أبيات في تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦: ٣٦٧ منسوبة إلى صالح بن جناح، منها البيتان الواردان في هذه الترجمة. فلتحقق نسبتها إلى أحد الشعاعين. (٢) المحبر ١٥٣ و ٣٧٩ والاصابة: ت ٧٧٦٧ وشذرات الذهب ١: ٨٢. (*).

* (محمد حافظ) * (١٢٥٦ - ١٣٠٥ هـ = ١٨٤٠ - ١٨٨٧ م) محمد حافظ (بك) ابن محمد طائع العاصي: طبيب كحال مصري. ولد بالاسكندرية. وتعلم بالقاهرة، ومونيخ وباريس. وعين طبيا للرمذ بمستشفيات مصر. ثم كان وكيل نظارة المستشفيات (سنة ١٨٧٤) فمدرسا في مدرسة الطب إلى أن توفي، بالقاهرة. له (مطمح الأنظار في تشخيص أمراض العين بالمنظار - ط) وكان أبوه طبيا أيضا (١). * (محمد حافظ السعيد) * (١٢٥٩ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٤٣ - ١٩١٦ م) محمد حافظ (بك) السعيد، يتصل نسبه بإدريس بن عبد الله الحسني: خطيب، له إمام بالادب. من المطالبين بحقوق العرب في عهد الترك. ولد وتعلم في القدس وولي أعمالا إدارية، فكان قائم مقام للرملة (بفلسطين) فبيت لحم فقضاء بني صعب، فرئيسا لمحكمة التجارة بيافا. وانتخب بعد الدستور العثماني (مبعوثا) عن القدس، فسافر إلى الأستانة، فكان من مؤسسي (الحزب المعتدل) فيها، ثم (حزب الحرية والاتلاف) المناوئ للاتحاديين. وعاد إلى القدس، فناصر حركة (اللامركزية) واعتقله الترك أثناء الحرب العامة الأولى، وحاكموه في عاليه، وحكموا بإعدامه شنقا. ولكن القدر سبقهم، فتوفي قبل تنفيذ الحكم فيه (٢). * (حافظ إبراهيم) * (١٢٨٧ - ١٣٥١ هـ = ١٨٧١ - ١٩٣٢ م) محمد حافظ بن إبراهيم فهمي المهندس، الشهير بحافظ إبراهيم: * (هامش ١) * (١) البعثات العلمية ٥٣٧ ومعجم الاطباء ٤٥٣. (٢) نبذة من وقائع الحرب الكونية ٣١٩ - ٣٢٦ وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٩. (*). شاعر مصر القومي، ومدون أحداثها نيفا وربع قرن. ولد في ذهبية بالنيل كانت راسية أمام ديروط. وتوفي أبوه بعد عامين من ولادته. ثم ماتت أمه بعد قليل، وقد جاءت به إلى القاهرة، فنشأ يتيما. ونظم الشعر في أثناء الدراسة. ولما شب أتلّف شعر الحداثة جميعا. واشتغل مع بعض المحامين في طنطا، بالقاهرة، محاميا، ولم يكن للمحاماة يومئذ قانون يقيدّها. ثم التحق بالمدرسة الحربية، وتخرج سنة ١٨٩١ برتبة ملازم ثان بالطوبجية. وسافر مع (حملة السودان) فأقام مدة في سواكن والخرطوم. وألّف مع بعض الضباط المصريين (جمعية) سرية وطنية، اكتشفها الإنجليز فحاكموا أعضائها ومنهم (حافظ) فأحيل إلى (الاستيداع) فلجأ إلى الشيخ محمد عبده، وكان يرعاه، فأعيد إلى الخدمة في البوليس. ثم أحيل إلى المعاش، فاشتغل (محررا) في جريدة (الاهرام) ولقب بشاعر النيل، وطار صيته واشتهر شعره ونثره. وكانت مصر تغلي وتتحفز، ومصطفى كامل يوقد روح الثورة فيها، فضرب حافظ على وتيرته، فكان شاعر الوطنية

والاجتماع والمناسبات الخطيرة. وانقطع للنظم والتأليف زمنا. وعين رئيسا للقسم الادبي في دار الكتب المصرية سنة ١٩١١ (١٣٢٩ هـ) فاستمر إلى قبيل وفاته. وكان قوي الحافظة راوية، سميرا، مرحا، حاضر النكتة، جهوري الصوت، بديع الالقاء، كريم اليد في حالي يؤسه ورثائه، مهذب النفس. وفي شعره إبداع في الصوغ امتاز به عن أكثر أقرانه. توفي بالقاهرة. له (ديوان حافظ - ط) مجلدان، و (البؤساء - ط) ترجم به جزءين من ال Miserables لفكتور هيغو، بتصرف، و (ليالي سطوح - ط) و (كتيب في الاقتصاد - ط) و (التربية الاولى - ط) مدرسي، مترجم. وشارك في ترجمة (الموجز في علم الاقتصاد - ط) عن الفرنسية. ولابراهيم عبد القادر المازني (شعر حافظ - ط) رسالة في نقده، ولاحمد عبيد، كتاب (ذكرى الشعاعين، حافظ وشوقي - ط) في سيرتهما والمختار من شعرهما وما قيل فيهما، ولروفائيل مسيحة (حافظ ابراهيم الشاعر السياسي - ط) ولحسن المهدي الغنام (حافظ ابراهيم: دراسة وتحليل ونقد - ط) ولاحمد الطاهر (محاضرات عن حافظ ابراهيم - ط) (١). * (هامش ٢) * (١) مشاهير شعراء العصر: القسم الاول، شعراء مصر ١٨١ - ٢٠٦ وريدة السياسة ١ جمادى الاولى ١٣٥١ وصفوة العصر ٦٤٣ وآداب العصر ٢٢٢ والمنتخب من أدب العرب ١: ١٠٠ ومحمد كرد علي، في جريدة النداء - بيروت - ٧ جمادى الثانية ١٣٥١ ومصطفى صادق الرافعي، في المقتطف: أكتوبر ١٩٣٢ وإبراهيم دسوقي أباطة، في المقطم ٢٤ ذى الحجة ١٣٥٥ وشعراؤنا الضباط ٥٣ - ٩٥ وأعلام من الشرق والغرب ١٠٨ - ١١٢ ومعجم المطبوعات ٧٣٦ وفي جريدة المصري ١٩ ذي القعدة ١٣٧٢ بعض ما يتناقله الناس من ملحه ونوادره. ومجلة الكتاب ٤: ١٧٨٦ وديوان (*)

* (حافظ رمضان) * (.. - ١٣٧٤ هـ = .. - ١٩٥٥ م) محمد حافظ رمضان (باشا): رئيس الحزب الوطني، بمصر، بعد محمد فريد. وأحد الوزراء القانونيين الكتاب الخطباء. مولده ووفاته في القاهرة. تخرج بكلية الحقوق (سنة ١٩٠٤) واحترف المحاماة. وأصدر جريدة (اللواء المصري) يومية، سنة ١٩٢١ وكان يتولى تحريرها. وانتخب رئيسا للحزب الوطني سنة ١٩٢٣ ونقيا للمحامين سنة ١٩٢٦ وكان من أعضاء مجلس النواب في هذه السنة، وتزعم (المعارضة) فيه. وجعل من أعضاء مجلس الشيوخ. وتولى وزارة العدل ثم وزارة الشؤون الاجتماعية. وعرف بنزاهة اليد والضمير. واعتزل السياسة سنة ١٩٥٢ له كتاب (أبو الهول قال لي - ط) الجزء الاول منه، و (صفحة سياسية - ط) أحاديث ومذكرات في القضية المصرية (١). * (حافظ عفيفي) * (١٣٠٤ - ١٣٨٠ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٦١ م) محمد حافظ عفيفي، الدكتور: * (هامش ١) * (١) = حافظ: مقدمة طبعة دار الكتب، من إنشاء (أحمد أمين) في أربعين صفحة. (١) القضاء والمحافظون ١٤٤ والسياسة الاسبوعية ٢٠ نوفمبر ١٩٢٦ والصحف المصرية ٨ / ٢ / ١٩٥٥. طبيب مصري من مقدمي رجال السياسة والاقتصاد. مولده ووفاته بالقاهرة تعلم الطب بها (١٩٠٧) وتخصص في انكلترا وفرنسة بطب الاطفال. وعمل طبيا في مصر سنة ١٩٠٩ - ٢٨ وكان من أعضاء الحزب الوطني، وانضم إلى الوفد المصري سنة (١٩) وخرج منه (١٩٢١) فكان وكيلاً لحزب الاحرار الدستوريين. وعين وزيراً للخارجية (١٩٢٨ - ٣٤) وانضم إلى (الجبهة الوطنية) سنة (٣٦) فأمضى معها المعاهدة المصرية البريطانية. وعين سفيرا لمصر في لندن (١٩٣٦ - ٢٨) واختير مندوبا لمصر في مجلس الامن الدولي. وتولى شؤون بنك مصر (١٩٣٩ - ٥١) برئاسة الديوان الملكي (١٩٥١) واعتكف من بدء عهد الثورة (٥٢) إلى أن توفي. له كتب. منها (الانجليز في بلادهم - ط) و (على هامش السياسة - ط) (١). * (الحامدي) * (.. - نحو ٤٠٥ هـ = .. - نحو ١٠١٤ م) محمد بن حامد، أبو عبد الله الحامدي: شاعر من أعيان خوارزم. ولي ديوان الرسائل

لبعض الحجاب. * (هامش ٢) * (١) منبر الشرق - جنيف - ٢٨ ربيع الثاني ١٣٥٩ والاهرام ٢٦ ربيع الاول ١٣٧١ والبلاد، جدة ٢٠ ذي الحجة ١٣٨٠ ودليل الطبقة الراقية ٣٣٠ والشخصيات البارزة ١٨٠. (*) واتصل بالصاحب ابن عباد فقلده بريد (قم) ولما مات صاحب استدعاه سلطان خوارزم إليه وجعله سفيرا في المهمات، فأنفذه مرة في رسالة إلى السلطان يمين الدولة بيلخ، حيث لقي أبا الفتح البستي الكاتب، وتصادقا. ولما استولى مأمون بن مامون (المتوفى سنة ٤٠٧) على خوارزم، وجه الحامدي إلى جرجان في رسالة لقابوس بن وشمكير، فأعجب هذا بأدبه ورغب في اجتذابه إليه والاحتفاظ به عنده. فاعتذر وعاد إلى السلطان، فقدمه وأكرمه وولاه خزنة كتبه. وللبستي أبيات فيه لطيفة أولها: (محمد بن حامد إذا ارتجل الخ) (١). * (السقاف) * (١٣٦٥ - ١٣٢٨ هـ = ١٨٤٨ - ١٩٣٠ م) محمد بن حامد بن عمر السقاف العلوي: فقيه، من أعيان حضرموت. ولد بها في مدينة سيوون، وتنقل في السياحات، وتوفي بمكة. من كتبه (الفتاوي - خ) مجلدان، و (نصب الشبك في اقتناص ما يحتاج إليه من علم الفلك - خ) صغير، ورسائل. وهو والد السيد عبد الله بن محمد السقاف صاحب (تاريخ الشعراء الحضرميين) (٢). * (حامد فهمي) * (١٣١٩ - ١٣٧١ هـ = ١٩٠١ - ١٩٥٢ م) محمد حامد فهمي، الدكتور: حقوق، مصري. ولد في الزقازيق وتخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة (١٩٢١) وعمل في المحاماة وسافر إلى لندن (١٩٢٥) فحصل على (الدكتوراه) في القانون الدولي (١٩٢٨) وعين مدرسا بكلية الحقوق بالقاهرة (١٩٢٩) وانتدب عميدا لكلية الحقوق بجامعة الاسكندرية (١٩٤٠) ثم عميدا لكلية الحقوق بالقاهرة (١٩٥٠) * (هامش ٣) * (١) البيئمة ٤: ١٦٠ - ١٦٥ الطبعة الاولى. والمحمدون ٢٣١ - ٢٣٣. (٢) تاريخ الشعراء الحضرميين: الجزء الرابع. (*)

وتوفي بالقاهرة. من كتبه (مادة المرافعات - ط) و (قواعد التنفيذ - ط) صدر الثاني بعد وفاته (١). * (أبو حاتم البستي) * (٢٥٤ هـ .. - ٩٦٥ م) محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي، أبو حاتم البستي، ويقال له ابن حبان: مؤرخ، علامة، جغرافي، محدث. ولد في بست (من بلاد سجستان) وتنقل في الاقطار، فرحل إلى خراسان والشام ومصر والعراق والجزيرة. وتولى قضاء سمرقند مدة، ثم عاد إلى نيسابور، ومنها إلى بلده، حيث توفي في عشر الثمانين من عمره. وهو أحد المكثرين من التصنيف. قال ياقوت: أخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره، وكانت الرحلة في خراسان إلى مصنفته. من كتبه (المسند الصحيح) في الحديث، يقال: إنه أصح من سنن ابن ماجه، و (روضة العقلاء - ط) في الادب، و (الانواع والتقاسيم - خ) في الازهرية، جمع فيه ما في الكتب الستة، محذوفة الاسانيد، و (معرفة المجروحين من المحدثين - خ) رأيت مخطوطة قديمة في الرباط (١٥٠٣ كتاني) شوهتها الارضة، مبتورة الآخر، كتب عليها: (سفر فيه المجروحون والضعفاء من رواة الحديث) و (الثقات - خ) جزآن منه، ونسخ كاملة (ذكرت في تذكرة النوادر ٩٠) و (علل أوهام أصحاب التواريخ) عشرة أجزاء، و (الصحابة) خمسة أجزاء، وكتاب (التابعين) اثنا عشر جزءا، و (أتباع التابعين) و (تباع التابعين) كلاهما في خمسة عشر جزءا، و (غرائب الاخبار) عشرون جزءا، و (أسامي من يعرف بالكنى) ثلاثة أجزاء، و (المعجم) على المدن، عشرة أجزاء، و (وصف العلوم وأنواعها) ثلاثون * (هامش ١) * (١) عمالقة ورواد ٣٣٠. (*) جزءا. وكان قد جمع مؤلفاته في دار رسمها بها في بلده (بست) ووقفها ليطالها الناس، وقرئ عليه أكثرها. وطبع له كتاب باسم (مشاهير علماء الامصار) في جزء لطيف (١). * (ابن حبيب) * (٢٤٥ هـ .. - ٨٦٠ م) محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي، بالولاء، أبو جعفر

البغدادي، من موالى بني العباس: علامة بالانساب والاخبار واللغة والشعر. مولده ببغداد ووفاته بسامراء. كان مؤدياً. قال ابن النديم: وكتبه صحيحة. منها (كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء - ط) وكتاب (المغتالين من الاشراف في الجاهلية والاسلام - ط) و (مختلف القبائل ومؤتلفها - ط) رسالة، و (المحبر - ط) بفتح الباء وتشديدها، وإليه ينسب مؤلفه (ابن حبيب) فيقال له: المحبري، و (خلق الانسان - خ) و (المنمق - ط) في أخبار قريش، و (أمهات النبي - ط) رسالة، و (الامثال على أفعال) نشرت نبذة منه في مجلة المجمع العلمي العراقي، و (كتاب ما جاء اسمان أحدهما أشهر من صاحبه الخ) رسالة، نشرت مع النبذة المتقدمة و (أخبار الشعراء وطبقاتهم) و (شرح ديوان الفرزدق) و (مقاتل الفرسان) و (الشعراء وأنسابهم) (٢). * (هامش ٢) * (١) معجم البلدان ٢: ١٧١ وشذرات الذهب ٣: ١٦ واللباب ١: ١٢٢ وتذكرة الحفاظ ٣: ١٢٥ وميزان الاعتدال ٣: ٣٩ وطبقات السبكي ٢: ١٤١ ولسان الميزان ٥: ١١٢ والفهرس التمهيدي ٣٧٧ و ٤٣٣ و امرأة الجنان ٢: ٣٥٧ وانظر مخطوطات الظاهرية ٢٠٤ - ٢٠٦ والازهرية ١: ٤١٦. (٢) بغية الوعاة ٢٩ وإرشاد الاريب ٦: ٤٧٣ وأداب اللغة ٢: ١٩٣ وتاريخ بغداد ٢: ٢٧٧ والمحبر ٥٠٣ والفهرس التمهيدي ٣٢٠ وفهرست ابن النديم ١٠٦ ودائرة المعارف الاسلامية ١: ١٣٠ واللباب ٣: ١٠٤ وفيه قول ذكره ابن النديم، وهو أن (حبيبا) ليس اسم أبيه وإنما هو اسم أمه، وكانت مولدة لبني العباس؟ وفي (تحفة الابيه فيمن نسب إلى غير أبيه) للفيروزآبادي (*) * (الفيلالي) * (١٣٣٤ هـ = ١٩١٦ م) محمد بن الحبيب الفيلالي: من أهل الصناعة، مغربي. من مكناس. تعلم الميكانيك في انكلترة واشتهر بصنع الساعات. وبقي مما صنعه ثلاث: إحداها في مراكش يزيد طولها على أربعة أمتار وعرضها نحو مترين، كتب عليها: (ابن لحبيب ١٣١٨ بمكناس) والثانية محفوظة في غرفة التوقيت بمنار جامع ابن يوسف بمراكش، وعليها كتابات. صنعت سنة ١٣٠٨ وفيها دوائر لحساب الشهور الاعجمية وأسمائها وحساب الشهور العربية وأسمائها، وخمسة لاسماء الايام. والثالثة في مكان قريب من مراكش، مشكوك في بقائها (١) * (الدرعي) * (١٣٦٣ هـ = ١٩٤٤ م) محمد بن الحبيب، أبو عبد الله الدرعي: مؤرخ، من أهل درعة في سوس المغرب. له (تاريخ درعة) ترجم به علماءها، في مجلد، فرغ منه سنة ١٢٥٥ هـ، ورأه المختار السوسي صاحب المعسول (٢). * (العبيدي) * (١٢٩٦ - ١٢٨٣ هـ = ١٨٧٩ - ١٩٦٣ م) محمد حبيب بن سليمان بن عبد الله، المتلقب بالعبيدي (نسبة إلى جد له اسمه عبيدالله) الاعرجي العلوي الموصلبي: شاعر من رجال الافتاء. مولده ووفاته بالموصل. تعلم بها وتآدب بالفارسية والتركية، ورحل إلى اسطنبول (١٩١٠ - ١٢) ثم إلى سورية (١٤) * (هامش ٣) * (١) من نوادر المخطوطات ١: ١٠٨ (حبيب اسم أمه، ولم أف على اسم أبيه). ومجلة المجمع العلمي العراقي ٤: ٣٥ - ٤٥ وتذكرة النوادر ٧٠. (٢) محمد المنوبي: في مجلة تطوان ٦: ٥٨. (٢) الذيل التابع لاتحاف المطالع - خ. ودليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ١: ٣٦. (*)

وأعلنت الحرب العامة وهو فيها. واعتقله الانكليز بعد الحرب في الهند ثم بمصر. وأطلق (١٩١٩) واشتعلت ثورة العراق على الانكليز (٢٠) فكان له فيها شعر. ورحل بعدها إلى بلاد الشام (١٩٢١) ثم عين مفتياً للموصل (١٩٢٢) فقيل إنه امتنع عن تسلّم المرتب للافتاء. إلى أن توفي. وانتخب نائباً (١٩٣٥) عن الموصل. واعتكف في داره (٤٥) له كتب أكثرها مختصرات طبعت في خلال الحرب العامة الاولى، منها (جنايات الانكليز) و (حبيل الاعتصام ووجوب الخلافة في دين الاسلام) و (النواة في حقول الحياة) و (صدى الحقيقة) مجموعة خطب ألقاها في الاستانة سنة ١٩١٦، و (الفتوى الشرعية في جهاد الصهيونية)

و (ديوان شعره) نشر في الموصل بعد وفاته باسم (ذكرى حبيب) ومما بقي مخطوطاً من كتبه (حكم الشعب بين الديمقراطية والدكتاتورية) و (مقالات وخطب) و (رسائل العبيدي) جزآن (١). *

(الشنقيطي) * (١٢٩٥ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٨ - ١٩٤٤ م) محمد حبيب الله بن عبد الله بن أحمد ما يابي الجكني الشنقيطي: عالم بالحديث. ولد وتعلم بشنقيط، وانتقل إلى مراكش، فالمدينة المنورة، واستوطن مكة. ثم استقر بالقاهرة، مدرسا في كلية أصول الدين، بالازهر، وتوفي بها. من كتبه (زاد المسلم، فيما اتفق عليه البخاري ومسلم - ط) ستة مجلدات، و (إيقاظ الاعلام - ط) في رسم المصحف، و (دليل السالك إلى موطأ مالك - ط) منظومة، و (إضاءة الحالك - ط) شرحها، و (أصح ما ورد في المهدي وعيسى - ط) و (هدية المغيث في أمراء * (هامش ١) * (١) دراسات أدبية ١: ٢٢٧ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣: ١٣١ ومعجم المطبوعات ١٣٠٤ ونقد وتعريف ١٥٥ ومقال لعبد الرزاق الهلالي في الاديب: يناير ١٩٧٤. (*)

المؤمنين في الحديث - ط) رسالة، و (إكمال المنة - ط) في سند المصافحة، و (الخلاصة النافعة - ط) في الحديث المسلسل بالاولية، وفيه إجازته، و (حياة علي بن أبي طالب - ط) (١). * (محمد حجازي) * (٩٥٧ - ١٠٣٥ هـ = ١٥٥٠ - ١٦٢٥ م) محمد حجازي بن محمد بن عبد الله: واعظ فقيه مصري. أصله من قلقشندة. ولد بأكرى (في طريق الحاج المصري) ونشأ وتوفي في القاهرة. من كتبه (شرح الجامع الصغير) للسيوطي و (سواء الصراط) في أشراط الساعة، و (القول المشروح في النفس والروح). وله شروح وحواش ورسائل كثيرة (٢). * (الرقباوي) * (١٠٧٨ هـ = .. - ١٦٦٧ م) محمد بن حجازي بن أحمد بن محمد الرقباوي الانبائي: من أكابر شعراء عصره. ولد في أنبابة (من ضواحي القاهرة) ورحل إلى الحجاز واليمن واتصل بولاتهما، ومدحهم. من محاسن شعره (حائبة) في مدح أحد الاشراف، عارض بها حائبة ابن النحاس، مطلعها: (كل صب ماله في الخد سفح * لم يرق في عينه نجد وسفح) تزيد على سبعين بيتا. توفي في مدينة (أبي عريش) باليمن (٣). * (هامش ٢) * (١) فهرس الفهارس ١: ٧ وثبت الشيخ محمد الامير: إجازته له. والدر الفريد ٩٨ و ١٣٢ ومكتبة الازهر ١: ٥٠ و ٢٩١ و ٤٧٤ و جريدة الاهرام ٤ / ٢ / ١٩٤٤ والرسالة ١٢: ١٨٠ ونشرة دار الكتب ١: ١٣. (٢) خلاصة الاثر ٤: ١٧٤ وخطط مبارك ١٤: ١١٣. (٣) خلاصة الاثر ٣: ٤١٥ - ٤١٨ ونفحة الريحانة - خ. (* *) * (ابن أبي حذيفة) * (٣٦ - ٦٥٧ هـ = .. - ١٢٥٧ م) محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف: صحابي من الامراء. ولد بأرض الحبشة، في عهد النبوة، واستشهد أبوه يوم (اليمامة) فرباه عثمان بن عفان، فلما شب رغب في غزو البحر فجهزه عثمان وبعثه إلى مصر، فغزا غزوة (الصواري) مع عبد الله بن سعد. ولما عاد منها جعل يتألف الناس، وأظهر خلاف عثمان، فرأسوه عليهم، فوثب على والي مصر (عقبة بن عامر) سنة ٣٥ هـ، وأخرجه من الفسطاط. ودعا إلى خلع عثمان، فكتب إليه عثمان يعاتبه ويذكر تربيته له، فلم يزدجر، وسير جيشا إلى المدينة فيه ستمئة رجل كانت لهم يد في مقتل عثمان. وأقره علي في إمارة مصر. ولما أراد معاوية الخروج إلى (صفين) بدأ بمصر، فقاتله محمد بالعريش، ثم تصالحا، فاطمان محمد، فلم يلبث معاوية أن قبض عليه وسجنه في دمشق. ثم أرسل إليه من قتله في السجن (١). * (محمد بن حرب الحمصي) * (١٩٤ هـ = .. - ٨١٠ م) محمد بن حرب الخولاني الحمصي، أبو عبد الله: من حفاظ الحديث الثقات. كان كاتب محمد بن الوليد الزبيدي، وولي قضاء دمشق. حديثه في الكتب الستة (٢). * (محمد بن حرب الحلبي) * (٥٨٠ - ١١٨٤ هـ = .. - ١١٨٤ م) محمد بن حرب بن عبد الله الحلبي: نحوي، له علم بالادب وشعر. توفي في دمشق. من نظمه (أرجوزة في مخارج * (هامش ٣) * (١) الاصابة: ت ٧٧٦٩. (٢) تذكرة الحفاظ ١: ٢٨٥ وتهذيب ٩: ١٠٩. (* *)

(الحروف) (١). * (محمد بن حسان) * (.. - نحو ٢٣٠ هـ = .. - نحو ٨٤٥ م) محمد بن حسان الضبي: أديب، من ولاة الاعمال، له شعر. أدب أولاد المأمون العباسي، فولاه مظالم الجزيرة وفسرين والعواصم والثغور (سنة ٢١٥ هـ) ثم زاده مظالم الموصل وأرمينية. وولاه المعتصم مظالم الرقة (سنة ٢٢٤) وأقره الواثق عليها (٢). *

(الشياني) * (١٣١ - ١٨٩ هـ = ٧٤٨ - ٨٠٤ م) محمد بن الحسن بن فرقد، من موالى بني شيان، أبو عبد الله: إمام بالفقه والاصول، وهو الذي نشر علم أبي حنيفة. أصله من قرية حرسية، في غوطة دمشق، وولد بواسط. ونشأ بالكوفة، فسمع من أبي حنيفة وغلّب عليه مذهبه وعرف به وانتقل إلى بغداد، فولاه الرشيد القضاء بالرقة ثم عزله. ولما خرج الرشيد إلى خراسان صحبه، فمات في الري. قال الشافعي: (لو أشاء أن أقول نزل القرآن بلغة محمد ابن الحسن، لقلت، لفصاحته) ونعته الخطيب البغدادي بإمام أهل الرأي. له كتب كثيرة في الفقه والاصول، منها (المبسوط - خ) في فروع الفقه، و (الزيادات - خ) و (الجامع الكبير - ط) و (الجامع الصغير - ط) و (الآثار - ط) و (السير - ط) و (الموطأ - ط) و (الامالي - ط) جزء منه، و (المخارج في الحيل - ط) فقه، و (الاصل - ط) الاول منه، و (الحجة على أهل المدينة - ط) الاول منه، ولمحمد زاهد الكوثري (بلوغ الاماني * (هامش ١) * (١) بغية الوعاة ٣٠ وإرشاد الارب ٦: ٤٧٧. (٢) بغية الوعاة ٣٠ وإرشاد الارب ٦: ٤٧٩. (* - ط) في سيرته (١). *

(ابن سنان) * (.. - ٢٢٠ هـ = .. - ٨٣٥ م) محمد بن الحسن بن سنان الزاهري الخزاعي، أبو جعفر: فقيه إمامي، مطعون عند الامامية في روايته. من أهل الكوفة، مات أبوه وهو طفل فرباه جده سنان، فنسب إليه. من كتبه (الطرائف) و (الصيد والذبايح) و (النوادر) (٢). * (المهدي المنتظر) * (٢٥٦ - ٢٧٥ هـ = ٨٧٠ - ٨٨٨ م) محمد بن الحسن العسكري (الخالص) بن علي الهادي، أبو القاسم: آخر الأئمة الاثني عشر عند الامامية. وهو المعروف عندهم بالمهدي، وصاحب الزمان، والمنتظر، والحجة، وصاحب السرداب. ولد في سامراء. ومات أبوه وله من العمر نحو خمس سنين. ولما بلغ التاسعة أو العاشرة أو التاسعة عشرة دخل سردابا في دار أبيه بسامراء ولم يخرج منه. قال ابن خلكان: والشيعية ينتظرون ظهوره في آخر الزمان من السرداب بسر من رأي. وقيل في تاريخ مولده: ليلة نصف شعبان سنة ٢٥٥ وفي تاريخ غيبته: سنة ٢٦٥ وفي المؤرخين (كما في منهاج السنة) من يرى أن الحسن بن علي العسكري لم يكن له نسل. وفي سفينة البحار للقمي وصف ليلة مولده، واسم أمه (نرجس) وأنه نهى عن تسميته باسمه، فهم يكونون * (هامش ٢) * (١) الفهرست لابن النديم ١: ٢٠٣ والفوائد البهية ١٦٣ والوفيات ١: ٤٥٢ والبداية والنهاية ١٠: ٢٠٢ والجواهر المضية ٢: ٤٢ وذيل المذيل ١٠٧ ولسان الميزان ٥: ١٢١ والنجوم الزاهرة ٢: ١٣٠ ولغة العرب ٩: ٢٢٧ وتاريخ بغداد ٢: ١٧٢ - ١٨٢ والانتقاء ١٧٤ ومفتاح السعادة ٢: ١٠٧ وانظر. Brock 298 , 288: 1.. S (2) النجاشي ٢٣٠. (* عنه بالمهدي أو أحد ألقابه الاخرى (١). *

(ابن دريد) * (٢٢٢ - ٣٢١ هـ = ٨٣٨ - ٩٣٣ م) محمد بن الحسن بن دريد الازدي، من أزد عمان من قحطان، أبو بكر: من أئمة اللغة والادب. كانوا يقولون: ابن دريد أشعر العلماء وأعلم الشعراء. وهو صاحب (المقصورة الدريدية - ط). ولد في البصرة، وانتقل إلى عمان فأقام اثني عشر عاما، وعاد إلى البصرة. ثم رحل إلى نواحي فارس، فقلده (آل ميكال) ديوان فارس، ومدحهم بقصيدته (المقصورة) ثم رجع إلى بغداد، واتصل بالمقتدر العباسي فأجرى عليه في كل شهر خمسين ديناراً، فأقام إلى أن توفي. ومن كتبه (الاشتقاق - ط) في الانساب، منه مخطوطة نفيسة في الخزنة العامة بالرباط، بخط ابن مكتوم القيسي، و (المقصور والممدود - ط) و (شرحه - خ) و (الجمهرة - ط) في اللغة، ثلاثة مجلدات، أضاف إليها المستشرق كرنكو مجلدا رابعا للفهارس، و (ذخائر الحكمة - خ) رسالة، و (المجتنى - ط) و (صفة السرج واللجام - ط) و (الملاحن - ط) و

(السحاب والغيث - ط) و (تقويم اللسان) و (أدب الكاتب) و (الامالي - خ) السابغ منه، رأيته في خزانة الرباط، وهو صغير، كتب في دمشق سنة ٦٤١ بخط (علي بن أبي طالب الحسيني) و (الوشاح) و (زوار العرب) و (اللغات) (٢). * (هامش ٣) * (١) وفيات الاعيان ١: ٤٥١ ونور الابصار ١٦١ ونزهة الجليس ٢: ١٢٨ ومنهاج السنة ٢: ١٣١ وسفينة البحار ٢: ٧٠٠ - ٧٠٦. (٢) إرشاد الاريب ٦: ٤٨٣ ووفيات الاعيان ١: ٤٩٧ و ١٧٢: ١. Brock. S. وطبقات الشافعية ٢٠: ١٤٥ وآداب اللغة ٢: ١٨٨ ولسان الميزان ٥: ١٣٢ ونزهة الاليا ٣٢٢ والمرزباني ٤٦١ وتاريخ بغداد ٢: ١٩٥ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٩: ٧٤ والمستشرق بدرسن Bedersen في دائرة المعارف الاسلامية ١: (*)

* (النقاش) * (٢٦٦ - ٣٥١ هـ = ٨٨٠ - ٩٦٢ م) محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون، أبو بكر النقاش: عالم بالقرآن وتفسيره. أصله من الموصل، ومنشأه ببغداد. رحل رحلة طويلة. وكان في مبدأ أمره يتعاطى نقش السقوف والحيطان يعرف بالنقاش. من تصانيفه (شفاء الصدور - خ) في التفسير، و (الإشارة) في غريب القرآن، و (الموضح) في القرآن ومعانيه، و (المعجم الكبير) في أسماء القراء وقراءتهم، و (مختصره) و (أخبار القصاص) قال الذهبي: (وقد اعتمد الداني في التيسير على رواياته للقراء، والله أعلم، فان قلبي لا يسكن إليه وهو عندي منهم عفا الله عنه) (١). * (ابن مقسم العطار) * (٢٦٥ - ٣٥٤ هـ = ٨٧٨ - ٩٦٥ م) محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن، بن مقسم العطار، أبو بكر: عالم بالقراءات والعربية. من أهل بغداد. * (هامش ١) * = ١٥٩ وفي خزانة الادب للبغدادى ١: ٤٩٠ - ٤٩١ (كان مواظبا على شرب الخمر، قال ابن شاهين: كنا ندخل عليه فنستحيي مما نرى عنده من العيدين والشراب المصفي). وفي مراتب النحويين - خ: (ما ازدحم العلم والشعر في صدر أحد ازدحامهما في صدر خلف الاحمر وأبي بكر ابن دريد). (١) وفيات الاعيان ١: ٤٨٩ وإرشاد الاريب ٦: ٤٩٦ وسير النبلاء - خ. الطبقة العشرون. وغاية النهاية ٢: ١١٩ وميزان الاعتدال ٣: ٤٥ وفيه: قال أبو القاسم اللالكائي: تفسير النقاش شفاء للصدور وليس (*) من كتبه (الانوار) في تفسير القرآن، و (الرد على المعتزلة) و (اللطائف في جمع هجاء المصاحف) وكتاب في (النحو) كبير، و (مجالسات ثعلب - خ) ثلاثة عشر جزء منه في مجلد، بدار الكتب. وكتاب في (أخبار نفسه) وكان يقول: كل قراءة وافقت المصحف ووجها في العربية فالقراءة بها جائزة وإن لم يكن لها سند، فرفع القراء أمره إلى السلطان، فأحضره واستتابه، كما وقع لابن شنبوذ، على ما بين مناهما من الاختلاف، وقيل: استمر يقرئ بما كان عليه إلى أن مات (١). * (ابن الداعي) * (٣٠٤ - ٣٥٩ هـ = ٩١٦ - ٩٧٠ م) محمد بن الحسن بن القاسم الحسيني العلوي الطالبي، أبو عبد الله، المتلقب بالمهدي، والمعروف بابن الداعي: من كبار الطالبين. ولد في بلاد الديلم، وأمه منهم، ونشأ بطبرستان، وتفقه وبرع وأفتى. ثم كان مع معز الدولة ابن بويه في معركة بينه وبين توزون (سنة ٣٣٢ هـ) في قباب حميد (لعلها بقرب الموصل) وأسر ابن الداعي، ثم انطلق. وكان معز الدولة يبالي في تعظيمه حتى أنه قبل يده مرة، مستشفيا بها، وهو مريض. وألزمه النظر في نقابة الطالبين ببغداد (سنة ٣٤٩) فأقام إلى أن غاب معز الدولة عن بغداد، في رحلة إلى نصيبين، وناب عنه ابنه عز الدولة، فدخل عليه ابن الداعي، فأسمعه بعض أصحاب عز الدولة شيئا عن العلوية امتعض له، فخرج مغضبا، فباعه جماعة على (الخروج) فأظهر أنه مريض، * (هامش ٢) * (١) بشفاء الصدور! وتاريخ بغداد ٢: ٢٠١ والتبيان - خ. وفيه: (وفي تفسيره فضائح وطامات) ومفتاح السعادة ١: ٤١٦ و ٣٣٤: ١. Brock. S (1) بغية الوعاة ٣٦ وغاية النهاية ٢:

١٢٢ وتاريخ بغداد ٢: ٢٠٦ وإرشاد الأريب ٦: ٤٩٨ و: ١. Brock. S 183 وانظر نزهة الألبا ٣٦٠ ومجالس ثعلب ١: ٣ ودار الكتب ٢: ٣٤. (*) ورحل مختفياً، عن طريق شهرزور، فوصل إلى هو سم (من بلاد الديلم) وكان يتكلم لغتهم، فأطاعوه واجتمع عليه عشرة آلاف منهم، وتلقب بالمهدي لدين الله (سنة ٣٥٣) وكانت أعلامه من حرير أبيض، منقوش عليه (لا إله إلا الله، محمد رسول الله) وذبولها خضر. وتقشف، وقال لقواده: أنا على ما ترون، فمتى غيرت أو ادخرت درهما فأنتم في حل من بيعتي! وكان يعلمهم ويحثهم على الجهاد. ولم يتلقب بإمرة المؤمنين، بل بالامام. وورد الخبر على بغداد سنة ٣٥٥ بأنه (ليس الصوف وأظهر النسك والصوم وتقلد المصحف) وأنه (حارب ابن وشمكير، وهزمه وأسر جماعة من رجاله وقواده). ثم عمل على المسير إلى طبرستان، وكتب إلى الأطراف وإلى العراق يدعو إلى الجهاد. وأجابه ركن الدولة (سنة ٣٥٦) بعد وفاة أخيه معز الدولة، بالامامة، واعتذر من ترك نصرته. وقاتله نصر بن محمد الاستندار، موفداً من جرجان، فكانت الوقعة بينهما بشالوس (في جبال طبرستان) واضطرب جيش ابن الداعي بخيانة بعض أقاربه وبسوء تدبير ثقافته، فلم يتمكن من الامتداد إلى طبرستان، وعاد إلى (هو سم فسمه علوي هناك، قام بعده. وقيل: مات سنة ٣٦٠ (١). *) (البرهاري) * (٣٦٦ - ٣٦٢ هـ = ٨٧٩ - ٩٧٣ م) محمد بن الحسن بن كوثر بن علي، أبو بحر البرهاري: من المشتغلين بالحديث. وليس بالثقة. قال ابن حجر: كانت له أصول كثيرة جيدة، فخلط ذلك بغيره، وغلبت الغفلة عليه. * (هامش ٣) * (١) سير النبلاء - خ. الطبقة العشرون. والكامل لابن الأثير ٨: ١٣٣ و ١٨٣ و ١٨٩ وتجارب الأمم لمسكويه ٦: ٢٠٧ - ٢١٠ و ٢١٦ وهو فيه كما في بعض المصادر (محمد بن الحسين) والصواب (ابن الحسن) وقد تقدمت ترجمة أبيه. (*)

له (جزء - خ) من روايته في كوبريلي (١). * (أبو بكر الزبيدي) * (٣١٦ - ٣٧٩ هـ = ٩٢٨ - ٩٨٩ م) محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الأشبيلي، أبو بكر: عالم باللغة والأدب، شاعر. أصل سلفه من حمص (في الشام) ولد ونشأ واشتهر في إشبيلية. وطلبه الحكم (المستنصر بالله) إلى قرطبة، فأدب فيها ولي عهده هشاماً (المؤيد بالله) ثم ولي قضاء إشبيلية، فاستقر، وتوفي بها. من تصانيفه (الواضح - خ) في النحو، و (طبقات النحويين واللغويين - ط) و (لحن العامة - ط) و (مختصر العين - خ) في اللغة و (الاستدراك على سيويه في كتاب الابنية - خ) رأيته (مهذباً) في مجموع من مخطوطات الفاتيكان (رقم ٥٢٦ عربي) كتب سنة ٦٢٢ (٢). * (الجرىاذقاني) * (٣٢١ - ٣٨٦ هـ = ٩٣٣ - ٩٦٦ م) محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر، أبو عبد الله الجرىاذقاني الأسترابادي: لغوي أديب من فقهاء الشافعية. نسبته إلى جرىاذقان (بين * (هامش ١) * (١) العبر ٢: ٣٢٧ ولسان الميزان ٥: ١٢١ والاعلام - خ. لابن قاضي شهبة. وانظر التراث ١: ٤٨٩. (٢) بغية الوعاة ٣٤ وبغية الملتمس ٥٦ وابن الفرضي: ت ١٣٥٥ ص ٢٨٣ وإرشاد الأريب ٦: ٥١٨ والوفيات ١: ٥١٤ وسير النبلاء - خ. الطبقة الحادية والعشرون. والفهرس التمهيدي ٤٠٧ وشذرات الذهب ٣: ٩٤ والمغرب في حلى المغرب ١: ٢٥٠ وفيه، وفي غيره، من أبيات له: (ما خلق الله من عذاب * أشد من وقفة الوداع) وفي هامشه اختلاف المصادر في تاريخ وفاته: سنة ٣٧٩ أو ٣٩٩ أو قريباً من ٣٨٠ وطبقات النحويين واللغويين: مقدمة طبعه لمحمد أبي الفضل إبراهيم. وجزوة المقتبس ٤٢ وبتيمة الدهر ١: ٤٠٩ ووقع اسمه في جمهرة الأنساب ٢٨٧ محمد بن (الحسين) تصحيف. وفي مخطوطات الظاهرية ٢٩٦ مختصر لكتابه (طبقات النحويين). وانظر ٢٠٣: ١. *) (Brock. S .) جرجان وأستراباد) رحل إلى خراسان والعراق وأصبهان. وتخرج به جماعة من

الفقهاء. له كتب، منها كتاب (حرف العين في الضاد والطاء من كتاب الروحة - خ) رأيته في السليمانية (الرقم ٥١٩٤) وفي نهايته: (هذا الكتاب بخط المصنف) ولم يتسع وقتي لتحقيق ذلك (١). *

(الحاتمي) * (٢٨٨ - ٢٨٨ هـ = ٩٩٨ م) محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي، أبو علي: أديب نقاد، من أهل بغداد. نسبته إلى جد له اسمه (حاتم). له (الرسالة الحاتمية - ط) مقتطفات منها، واسمها (الموضحة) في نقد شعر المتنبي، أو كما يقول الذهبي: (فيما جرى بينه وبين المتنبي من إظهار سرفاته وعيوب شعره وحمقه وتيهه!) و (حلية المحاضرة - خ) في الأدب والأخبار، مجلدان، منه نسخة في القرويين بفاس (الرقم ٥٩٠) و (سر الصناعة) في الشعر، و (الحالي والعاطل) أدب، و (مختصر العربية) وغير ذلك (٢). *

(المنتجب) * (٤٠٠ - ٤٠٠ هـ = ١٠١٠ م) محمد بن الحسن العاني الخديجي المضري، أبو الفضل، المنتجب: شاعر. له (ديوان - خ). قلت: هذا ما جاء * (هامش ٢) * (١) الاعلام - خ. لابن قاضي شهبه. وهو فيه (محمد بن الحسن بن إبراهيم. ومذكرات المؤلف. وفي مذكرات الميمني - خ. أن كتابه معجم كالمجمل، جليل للغاية. (٢) بغية الوعاة ٣٥ وتاريخ بغداد ٢: ٢١٤ وإرشاد الأريب ٦: ٥٠١ والوفيات ١: ٥١٠ والإمتاع والمؤانسة ١: ١٣٥ وقد وصفه وصفا لا ذعا. وسير النبلاء - خ. الطبقة الحادية والعشرون. ومعجم المطبوعات ٢٤٢ و ١٩٣: ١. Brock. S. وهو فيه محمد ابن (الحسين) كما في بتيمة الدهر ٢: ٢٧٣ خلافا لسائر المصادر. ومذكرة الأفغاني. وخزانة القرويين ونوادرها، الرقم ٤٢. (*) في كتاب (بروكلمن) (١: ٣٢٧). Brock. S. عنه. وهو من الباطنية النصيرية، من فرق الاسماعيلية. ووقعت لي مخطوطة حديثة من (ديوانه) نسخها وشرح بعض كلماتها (إبراهيم عبد اللطيف عبد الرحمن إبراهيم مرهج) عام ١٣٢٦ هـ. وقال في مقدمتها: (لما كان ديوان السيد الاجل. فخر الملة الشعبية وأحد أئمة الفرقة النمرية الشيخ محمد منتجب الدين العاني، من نفائس كتب الموحدين الخ) والديوان مبتدأ بقصيدة في مدح (علي بن بدران المهاجري)؟ مطلعها: إن كنت لي صاحباً فلي بهود وقل لعينك: في أطلالها جودي وعلق الشارح على (هبود) بقوله: (هبود، علما، اسم مكان، وقد استعمل عند بعض السادة المتقدمين إشارة إلى المحل المعلوم عند أهل العلوم، الموصوف بالكوفة ومصر وما أشبههما من صفات الباب الكريم، لذكره التعظيم). وفي القصيدة ما يفهم منه أن الممدوح ينعت بالخديجي عم الخصيبي. والشارح يقول: (عم الخصيبي: أخو سيده) ويذكر الشاعر أن ممدوجه من بني نمير: بني نمير، رضاكم منتهى أمني * وأنتم دون خلق الله مقصودي أيامكم، فهي أيامي، وقولكم قولتي، ومعبودكم بالسر، معبودي وللحجاب سجودي، مع سجودكم ولعللي العظيم الشأن توحيدني والباب سلمان، منه أصل معرفتي كما به طاب في الفردوس تخليدي والقصيدة الثانية في مدح (جمال الدين ابن محمود بن طرخان الحلبي الدهان) مطلعها: لعاذلي قلب، ولي قلب * مقسم في إثرهم نهب وفي الديوان قصيدة في سبعة عشر صحابياً، وصفهم بالنبوة: يعد أولهم زيد بن حارثة وأنه آدم الثاني كما نسبوا

وبعد أن سماهم، قال. فهؤلاء أنبياء الله فاز بهم * فتى سقوه من الكأس التي شربوا ثم يقول: وسوف يظهر مولانا على أسد * من عين شمس، له في الانفس الرهب يقول: هذا علي فاعرفوه وذا * إلهكم، فاسجدوا يا قوم واقربوا وبشير إلى أن الشام كانت دار هجرتهم، وأنهم استقروا في حلب، ويذكر عائشة أم المؤمنين، فيسبها: جاءوا بأمهم الحمرا، على جمل * قد عض غاربه من تحتها القتب ويتابعه الشارح بأكثر من السب. وقد أطلت الحديث عنه لغرابه شأنه. * (ابن فورك) * (٤٠٦ - ٤٠٦ هـ = ١٠١٥ م) محمد بن الحسن بن فورك الانصاري الاصبهاني، أبو بكر: واعظ عالم بالاصول والكلام،

من فقهاء الشافعية. سمع بالبصرة وبغداد. وحدث بنيسابور، وبنى فيها مدرسة. وتوفي على مقربة منها، فنقل إليها. وفي النجوم الزاهرة: قتله محمود بن سبكتكين بالسم، لقوله: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا في حياته فقط، وإن روحه قد بطل وتلاشى. له كتب كثيرة، قال ابن عساكر: بلغت تصانيفه في أصول الدين وأصول الفقه ومعاني القرآن قريبا من المئة. منها (مشكل الحديث وغريبه - ط) و (النظامي - خ) في أصول الدين، ألفه لنظام الملك، و (الحدود - خ) في الأصول، وأسماء الرجال - خ) و (التفسير - خ) الجزء الثالث منه، في خزانة فيض الله، باستنبول، الرقم ٥٠ و (حل الآيات المتشابهات - خ) في ٧٤ ورقة، بخزانة عاطف باستنبول، الرقم ٤٢٣ و (غريب القرآن - خ) في ١٣٩ ورقة، في خزانة سليم أغا اسكيدار باستنبول، الرقم ٢٢٧ وهذه الكتب الثلاثة في مذكرات الميمني (خ) و (رسالة في علم التوحيد - خ) في تذكرة النوادر (٦٤) و (الأملاء في الايضاح والكشف عن وجوه الاحاديث الواردة الخ - خ) رأيت منه نسخة نفيسة في الفاتيكان (١٤٠٦ عربي) (١). *

(الكرخي) * (. - نحو ٤١٠ هـ = .. - نحو ١٠٢٠ م) محمد بن الحسن الكرخي، أبو بكر: رياضي مهندس. اتصل بفخر الملك (وزير بهاء الدولة البويهية) ووصف له كتاب (الفخري - ط) في الجبر والمقابلة، و (الكافي - ط) في الحساب. وله (إنباط المياه الخفية - ط) و (البديع في الحساب - خ) (٢). * (ابن الكتاني) * (. - نحو ٤٢٠ هـ = .. - نحو ١٠٣٠ م) محمد بن الحسن بن الحسين المذحجي، أبو عبد الله، المعروف بابن الكتاني: طبيب أندلسي، من أهل قرطبة. له علم بالنجوم والفلسفة، * (هامش ٢) * (١) السبكي في الطبقات الكبرى ٣: ٥٢ - ٥٦ والطبقات الوسطى - خ. والصغرى - خ. وتبين كذب المفترى ٢٢٢ والنجوم الزاهرة ٤: ٢٤٠ ومجلة الكتاب ٣: ٨٢٥ ووفيات الاعيان ١: ٤٨٢ ووقع اسمه فيه محمد ابن (الحسين) تصحيف (الحسن) وفيه ضبط (فورك) بضم الفاء، كما في اللباب ٢: ٢٢٦ وزاد التاج جواز الفتح، لقوله ٧: ١٦٧ (فورك، كقوفل) وقوفل في القاموس بضم الفاء الاولى وفتحها و ٢٦٦: ١. .. 661 (Brock. 1: 571) (2) (S) وفيات الاعيان ٢: ٦٥ في ترجمة فخر الملك. وعنه شذرات الذهب ٢: ١٨٦ وهو في الشذرات (الكرخي). وكشف الظنون ٢٣٧ و ١٢٤١ و ١٣٧٧ وهو فيه (وزير بهاء الدولة) خطأ. وجاء فيه (الكرخي) مرة، و (الكرخي) مرتين ومعجم المطبوعات ١٥٥١ وفيه (وفاته سنة ٤٠٧) وهذه وفاة فخر الملك. وسمى أباه (الحسين) كما في ٣٨٩: ١. Brock. S وهو فيه (محمد بن الحسين الكرخي) بفتح الكاف والراء، وفيه إشارة إلى رواية ثانية (الكرخي). (*) ومشاركة في الادب والشعر. خدم المنصور ابن أبي عامر وابنه المظفر. وانتقل في فتنة قرطبة إلى سرقسطة. وعاش بضعا وسبعين سنة. له رسائل وكتب، وصفها ابن البار بأنها (معروفة فائقة الجودة عظيمة المنفعة سليمة) منها كتاب (محمد وسعدى) قال الضبي: مليح في معناه، و (كتاب التشبيهات من أشعار أهل الاندلس - ط) في بيروت (١). * (الاهوازي) * (٣٤٥ - ٤٢٨ هـ = ٩٥٦ - ١٠٣٧ م) محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى، أبو الحسين الاصفهاني الاهوازي: من رجال الحديث، عاش وتوفي ببغداد. له (الفوائد والنوادر - خ) عشر أوراق منه، في الظاهرية (٢). * (ابن الهيثم) * (٣٥٤ - نحو ٤٣٠ هـ = ٩٦٥ - نحو ١٠٢٨ م) محمد بن الحسن بن الهيثم، أبو علي: مهندس من أهل البصرة، يلقب ببطليموس الثاني. له تصانيف في الهندسة. بلغ خبره الحاكم الفاطمي (صاحب مصر) ونقل إليه قوله: لو كنت بمصر لعملت في نيلها عملا يحصل به النفع في حالتي زيادته ونقصه، فدعاه الحاكم إليه، وخرج للقائه، وبالح في إكرامه، ثم طالبه بما وعد من أمر النيل، فذهب حتى بلغ الموضع المعروف بالجنادل (قبلي مدينة أسوان) فعابن ماء النيل واختبره من جانبيه، وضعف عن الاتيان بشئ (١) التكملة لابن البار ١١٨ وبغية الملتمس ٥٧ وإرشاد الأريب ٦: ٥٢٢ وجذوة المفتبس ٤٥ والمغرب ١: ٢٠٦ وطبقات الأطباء ٢: ٤٥ وهو فيه (محمد بن الحسين) ومثله في الوافي بالوفيات ٣: ١٦ مع أنهما يذكران أنه أخذ الطب عن

(عمه) محمد بن الحسين، وهذا يدل على أن الحسين اسم جده لا اسم أبيه. (٢) انظر التراث ١: ٥٦٢. (*)

جديد في هندسته، فاعتذر بما لم يقنع الحاكم، فولاه بعض الدواوين فتولاها خائفا، ثم تظاهر بالجنون، فضبط الحاكم ما عنده من مال ومناجاة وأقام له من يخدمه. وفيد وترك في منزله. فلم يزل إلى أن مات الحاكم، فأظهر العقل، وخرج من داره، فاستوطن قبة على باب الجامع الأزهر. وأعيد إليه ماله، فانقطع للتصنيف والافادة إلى أن توفي. وكتبه كثيرة تزيد على سبعين، منها (المناظر - خ) نشرت ترجمته إلى اللاتينية سنة ١٥٧٢ م، وكان لها - كما يقول سوتر - H. Suter أثر بالغ في تعريف الغربيين بهذا العلم في العصور الوسطى. ومن كتبه (كيفية الاطلاع) ترجم إلى الألمانية ونشر بها مختصرا، و (تهذيب المجسطي) و (الشكوك على بطليموس - خ) رسالة، و (الاخلاق) رسالة، قال البيهقي: ما سبقه بها أحد، و (مساحة المجسم المتكافئ) نشر بالألمانية، و (الاشكال الهلالية - خ) و (تربيع الدائرة - خ) و (شرح قانون إقليدس - خ) و (مساحة الكرة - خ) و (المرايا المحرقة) ترجم إلى الألمانية ونشر بها، و (تفسير المقالة العاشرة لابي جعفر الخازن) و (ارتفاعات الكواكب) الخ. ولمصطفى نظيف كتاب (الحسن بن الهيثم - ط) (١). * (هامش ١) * (١) طبقات الأطباء ٢: ٩٠ - ٩٨ وسماه القفطي في (*) * (الصوفي) * (٣٦٨ - ٤٣٢ هـ = ٩٧٨ - ١٠٤١ م) محمد بن الحسن بن الفضل، أبو يعلى الصوفي: شاعر متفنن رحالة، من أهل البصرة. زار نيسابور سنة ٤٢١، قال القفطي: طاف الأفاق ورافق الرفاق ولقي الفضلاء وروى لهم وعندهم. وقال الثعالبي: هو من شيوخ الصوفية وطراف الشعراء (١). * (محمد العباسي) * (٣٤٣ - ٤٤٠ هـ = ٩٥٤ - ١٠٤٨ م) محمد بن الحسن بن عيسى ابن المقتدر بالله، العباسي: أمير. كان متعبدا، اشتهر بالفضل والصلاح ورواية الحديث. ولم يل أمرا. توفي ببغداد (٢). * (هامش ٢) * أخبار الحكماء ١١٤ (الحسن بن الحسن بن الهيثم) ويظهر أن سوتر H. Suter في دائرة المعارف الإسلامية ١: ٢٩٨ ترجمت عنده رواية القفطي فاعتمد عليها وسماه (الحسن) وأضاف إليها شكفا في اسم الاب فقال: (. ابن الحسن - أو الحسين - بن الهيثم) وقد ترجح الرواية الأخيرة بما جاء في تاريخ حكماء الاسلام ٨٥ للبيهقي، إذ سماه (الحسن بن الحسين) ومثله في كشف الظنون ١: ١٣٨ وتردد ٦١٧: ١. Brock (469) في تسميته. قلت: ورجحت الاخذ برواية ابن أبي أصيبعة. وعنها الفهرس التمهيدي ٤٧٣ وفي دائرة المعارف الإسلامية - أيضا - أن ابن الهيثم يعرف في مصنفات الغربيين في العصور الوسطى باسم (الهازن) Alhazen وهذا أقرب إلى (الخازن) منه إلى (ابن الهيثم). وفي كتاب (الناطقون بالضاد) ص ٦٧: جاء في (تراث الاسلام) أن علم البصريات وصل إلى أعلى ذروة من التقدم بفضل ابن الهيثم، ويقول سارطون: (إن ابن الهيثم أعظم عالم ظهر عند العرب في علم الطبيعة، بل أعظم علماء الطبيعة في القرون الوسطى، ومن علماء البصريات القلائل في العالم كله). وتختلف رواية البيهقي - في تاريخ حكماء الاسلام - عن روايتي ابن أبي أصيبعة وابن القفطي، في خبر ابن الهيثم مع الحاكم الفاطمي، فيقول البيهقي: إن ابن الهيثم لما خاف على نفسه من الحاكم هرب إلى الشام وأقام عند أحد أمرائها. وانظر تذكرة النوادر ١٥٨ - ١٥٩ ففيه ذكر عدة رسائل مخطوطة من تأليفه. (١) المحمدون ٢٣٦ والوافي ٢: ٢٤٧ وتتممة البيهقي ١: ٨٩. (٢) الكامل لابن الأثير ٩: ١٩٠. (*) * (ابن الطحان) * (..) - بعد ٤٤٩ هـ = بعد ١٠٥٧ م) محمد بن الحسن، أبو الحسن المعروف بابن الطحان: موسيقي مصري من كبار الملحنين. كان أكثر التلاحين المصرية في عصره من صنعه. قال أحد مترجميه: شاهده بمصر عند دخولي إليها في آخر سنة ٤٤٩ وكان شيخا جميل البزة

واللبسة، راكبا حمارا من الحمير المصرية، بسرّج محلى ثقيل، وبين يديه مملوك. وكان له تقدم عند الوزير اليازوري (الحسن بن علي ٤٥٠ هـ انظر ترجمته) يعلم حواريه. وصف كتاب (حاوي الفنون وسلوة المحزون - خ) في طرائق الغناء العلمية والعملية، بدار الكتب المصرية (٥٣٩ الفنون الجميلة) (١). * (أبو جعفر الطوسي) * (٣٨٥ - ٤٦٠ هـ = ٩٩٥ - ١٠٦٧ م) محمد بن الحسن بن علي الطوسي: مفسر، نعتة السبكي بفتية الشيعة ومصنفهم. انتقل من خراسان إلى بغداد سنة ٤٠٨ هـ، وأقام أربعين سنة. ورحل إلى الغري (بالنجف) فاستقر إلى أن توفي. أحرقت كتبه عدة مرات بمحضر من الناس. من تصانيفه (الايجاز - ط) في الفرائض، و (الجمل والعقود - خ) في العبادات، و (الغيبة - ط) و (التبيان الجامع لعلوم القرآن) تفسير كبير، منه أجزاء مخطوطة، و (الاستبصار فيما اختلف فيه من الاخبار - ط) و (الاقتصاد - خ) في العقائد والعبادات، و (المبسوط - خ) أجزاء منه، في الفقه، و (العدة - ط) في الاصول و (المجالس - ط) آماليه، و (تلخيص الشافي - ط) في علم الكلام والامامة، و (أسماء الرجال - ط) و (مصباح المتهدد - ط) في عمل * (هامش ٣) * (١) حلى القاهرة ٣١٥ ومخطوطات الدار ١: ٢٧٣. (*)

السنة، و (مصارع المصارع - خ) في الرد على كتاب المصارع للشهرستاني الذي انتقد فيه بعض أقوال ابن سينا وآرائه، و (الفصول في الاصول - - خ) و (تهذيب الاحكام - ط) في الحديث، و (فهرست كتب الشيعة - ط) مختصر، في التراجم، و (معالم العلماء - ط) و (ثلاثون مسألة على مذهب الشيعة - خ) و (اصطلاحات المتكلمين - خ) و (الايجاز - خ) في الفرائض، و (تمهيد في الاصول - خ) (١). * (الوركاني) * (٤٢٩ - ٥١١ هـ = ١٠٢٨ - ١١١٨ م) محمد بن الحسن بن الحسين، أبو جعفر الوركاني: أديب أصبهان في عصره. لقي نظام الملك ومدحه وصف له كتباً في الادب. وأدرکه ارتعاش في آخر عمره فغير خطه. نسبته إلى وركان (من قرى قاشان) ومولده ووفاته بأصبهان. ويقال له (الوثابي) نسبة إلى رجل اسمه وثاب (٢). * (ابن عبدويه) * (٥٢٥ هـ = .. - ١١٢١ م) محمد بن الحسن بن عبدويه المهرباني، أبو عبد الله: فقيه أصولي، سكن عدن مدة وانتقل إلى زبيد في دولة آل نجاج. وفي أيامه دخل زبيدا الامير مفضل بن أبي البركات فانتهب مال ابن عبدويه وتجارته (نحو سنة ٤٩٧) فانتقل إلى جزيرة كمران واتسعت ثروته. وكان قد أصيب ببصره فتعافى. وله * (هامش ١) * (١) السبكي ٣: ٥١ وروضات الجنات ٥٨٠ وسير النبلاء - خ. المجلد ١٥ والنجاشي ٢٨٧ والذريعة ٢: ١٤ و ٢٦٩ و ٤٨٦ ثم ٣: ٣٢٨ ثم ٥: ١٤٥ وخزائن الكتب القديمة في العراق ١٣٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤: ٢٦٨ ومنهج المقال ٢٩٢ و: ١. Brock (2, S, 504 (1.. 215) 706) الوافي ٢: ٢٤٦ والمحمدون ٢٢٩ واللباب ٣: ٢٦٩. (*) في ذلك نظم. وصف كتاب (الارشاد) في أصول الفقه. ومات في كمران (١). * (المالقي) * (٥٢٩ هـ = .. - ١١٤٤ م) محمد بن الحسن بن كامل، أبو عبد الله ابن الفقيه المشاور ابن الفخاري المالقي: شاعر أندلسي من أهل مالقة كانت له رئاسة فيها. قال القفطي: رأيت بخطه كتاب (عارضه الاحوذى في شرح كتاب الترمذي) لابن العربي، وقد قرأه عليه والخط في غاية الحسن والصحة. توفي بالمغرب (٢). * (ابن حمدون) * (٤٩٥ - ٥٦٢ هـ = ١١٠٢ - ١١٦٧ م) محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون، أبو المعالي، بهاء الدين البغدادي: عالم بالادب والاخبار. من أهل بغداد. صنف (التذكرة) في الادب والتاريخ، وتعرف بتذكرة ابن حمدون. منها خمسة أجزاء مخطوطة، طبعت قطعة صغيرة من أحدها. واختص ابن حمدون بالمستنجد العباسي، ونادمه، فولاه (ديوان الزمام) ولقبه (كافي الكفاة) ثم وقف المستنجد على حكايات لابن حمدون رواها في التذكرة، توهم غضاضة من الدولة، فقبض عليه، قال ابن قاضي

شبهة: وأخذ من دست منصبه وحبس. ولم يزل محبوسا إلى أن توفي. ودفن بمقابر قريش (٣). * (هامش ٢) * (١) طبقات فقهاء اليمن ١٤٤ - ١٤٩. (٢) المحمدون ٢٩٥ والوافي ٣٥٧ (٣) فوات الوفيات ٢: ١٨٦ والوفيات ١: ٥١٦ والاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. ومفتاح السعادة ١: ١٨٣ والنجوم الزاهرة ٥: ٣٧٤ وإقرأ ما في هامشها عن التذكرة. ودائرة المعارف الاسلامية ١: ١٤٤ والمختصر المحتاج إليه ٣٢ و ٣٣٣: ١. Brock (280) وانظر الازهرية ٥: ٤٨ ودار الكتب: الملحق الاول للجزء الثالث ٤١ وطوبقو ٣: ٧١٨، ٧١٩ ومخطوطات معهد الدراسات العليا الصفحة ١٢٨. (*) * (الهييتي) * (٤٩٥ - ٥٧٥ هـ = ١١٠٢ - ١١٨٠ م) محمد بن الحسن بن الحسين بن خليل، أبو الفرج الهييتي: شاعر، صنف (مقامات) ولد بهيت (في العراق) وسكن بغداد (١). * (الفصيح) * (..) بعد ٦١٣ هـ = .. بعد ١٢١٦ م) محمد بن الحسن بن علي، الفصيح: شاعر في عقله لوثة، خبيث اللسان، تربي في العراق وأقام طويلا في حلب ومات بها. وكان يقصد أهلها بشعره فلا تحصل له البلغة فيحمله ذلك على الهجاء. وعارض القصيدة (اليتيمية) بقصيدتين على وزنها وقافيتها، قال القفطي: أشدنيهما، وكان لا يسمح لاحد بنسخهما، وأول إحداهما: يا دعد حسبك ما جنى الوجد قال: وكان يلقب نفسه أعجوبة الفلك! وأخر العهد به سنة ٦١٣ (٢). * (ابن الاردخل) * (٥٧٧ - ٦٢٨ هـ = ١١٨١ - ١٢٣١ م) محمد بن الحسن بن يمن بن علي الانصاري أبو عبيد الله، مهذب الدين، أبو المعالي، المعروف بابن الاردخل: نديم شاعر. ولد ونشأ في الموصل. واتخذ الملك الاتاكي ناصر الدين محمود نديما له. ثم رحل إلى ميغارقين وامتدح صاحبها الاشرف موسى الايوبي، وأقام عنده ينادمه، وتوفي بها. له (ديوان شعر - خ) (٣). * (هامش ٣) * (١) الوافي ٣: ١٩ والمحمدون ٢١٣ و ٣٧٧ وهو في الاول محمد بن حسين. (٢) المحمدون ٢٩١. (٣) وفيات الاعيان ٢: ١٤٠ و ٣٣٩ في ترجمتي أبي الفتح موسى ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب، والوزير يعقوب بن يوسف. وتاريخ الموصل ٢: ١٠٠ وفوات الوفيات ٢: ١٨٧ وفيه: وفاته سنة (٦٥٨) = (*)

* (ابن الكريم) * (٥٨٠ - ٦٣٧ هـ = ١١٨٤ - ١٢٤٠ م) محمد بن الحسن بن محمد بن الكريم البغدادي، شمس الدين: صاحب كتاب (الطبيخ - ط) كان كاتباً محدثاً أديباً من أهل بغداد، وسكن دمشق (١). * (أبو عبد الله الفاسي) * (٥٨٩ - ٦٥٦ هـ = ١١٩٣ - ١٢٥٨ م) محمد بن حسن بن محمد بن يوسف، أبو عبد الله، جمال الدين الفاسي: عالم بالفقرات. ولد بفاس، وانتقل إلى مصر. ثم أقام وتوفي بحلب. له (اللاكي الفريدة - خ) في شرح الشاطبية (٢). * (القلعي) * (..) ٦٧٢ هـ = .. ١٢٧٤ م) محمد بن الحسن بن علي بن ميمون التميمي القلعي، أبو عبد الله: نحوي، * (هامش ١) * = ورجحت رواية ابن خلكان لان الملك الاشرف دخل ميافارقين سنة ٦٠٩ وسكنها ثم سكن الرقة إلى سنة ٦٢٦ وسافر إلى دمشق، فتوفي بها سنة ٦٣٥ فوفاة ابن الاردخل في هذه المدة أقرب إلى الصواب. وورد ضبط (الاردخل) في القاموس، بكسر الهمزة، وتفسيره، (التار السمين) أي المسترخي من جوع أو غيره، وزاد الزبيدي ٧: ٢٠٥ عن النهاية لابن الاثير: (رجل إردخل، أي ضخم كبير في العلم والمعرفة) وقال السيوطي، في الدر النثير، بهامش النهاية ١: ٢٤ (الاردخل: الضخم حسا في لبدن، أو معنى في العلم والمعرفة) قلت: لم يذكر أحدهم أصل الكلمة، وهي على ما في تاريخ الموصل آرامية، وفي إحكام باب الاعراب: سريانية، بفتح الهمزة وضمها. ومعناها عندهما: البناء الماهر. ويستفاد من هذا أن الاصلين الآرامي والسرياني فيها، بفتح الهمزة، وعربت بكسرهما، كما نقل العرب معناها من البناء الحاذق إلى الضخم في العلم. وانظر دار الكتب ٢: ١٠٦ و ٤٤٣: ١..

(1 Brock. S) شذرات الذهب ٥: ١٨٥ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٨: ٢٧٩ وهو في النجوم الزاهرة ٦: ٣١٧ (ابن عبد الكريم). (٢) غاية النهاية ٢: ١٢٢ و ٧٢٨: ١. Brock. S وفي مغنيسا (الرقم ٧٨٢١) O مخطوطة من كتابه كتبت سنة ٦٩٢ هـ. (*) (عارف بالادب، له نظم جيد. نشأ بالجزائر واستوطن بجاية وتوفي بها. نسبته إلى قلعة بني حماد. وكان جده ميمون قاضيا فيها. من كتبه (الموضح) في النحو، و (حدق العيون في تنقيح القانون) نحو، و (نشر الخفي) في مشكلات كتاب الايضاح للفارسي (١). *) (الاسد الرسولي) * (١٧٧ - ٦٧٧ هـ = ١٢٧٩ م) محمد بن الحسن، أسد الدين: أمير، من بني رسول. كان من أكملهم أخلاقا. وضرب المثل بقوته. له آثار عمرانية في اليمن، منها مدرسة في مدينة (ب) ومدرسة في (الجبالي) وفيها قبره. وبنى سدا في قرية قرفة. ووقف على ذلك كله أوقافا جيدة. وسجنه ابن عمه السلطان الملك المظفر مدة (٢). *) (ابن حبيش) * (٦١٥ - بعد ٦٧٩ هـ = ١٢١٨ - بعد ١٢٨٠ م) محمد بن الحسن بن يوسف بن الحسن بن يونس، أبو بكر ابن حبيش اللخمي: شاعر تونسي. برع في النظم والنثر. وكان من النحاة. وجمع له أبو العباس الأشعري (فهرسة) وعرضها عليه، فكتب في أولها، بعد مقدمة: (إن هذا المجموع لبروق ويعجب، ولكنه جمع لمن لا يستوجب. الخ) قال الزبيدي: أكثر عنه أبو عبد الله ابن رشيد في رحلته (٣). *) (هامش ٢) * (١) عنوان الدراية ٣٩. (٢) العقود اللؤلؤية ١: ٢٠٥. (٣) نوح الطيب ٢: ١١٥٤ طبعة بولاق. والقاموس: مادة حبش، ووصفه بالشاعر المحسن. والتاج ٤: ٢٩٣ وبغية الوعاة ١١٩ وهو فيه (محمد بن يوسف) نسبة إلى جده. (*) * (الرضي الاسترأبادي) * (١٧٧ - نحو ٦٨٦ هـ = ١٢٨٧ م) محمد بن الحسن الرضي الاسترأبادي، نجم الدين: عالم بالعربية، من أهل أسترأباد (من أعمال طبرستان) اشتهر بكتابه (الوافية في شرح الكافية، لابن الحاجب - ط) في النحو جزآن، أكمله سنة ٦٨٦ و (شرح مقدمة ابن الحاجب - ط) وهي المسماة بالشافية، في علم الصرف (١). *) (أبو نمي الأول) * (٦٣٠ - ٧٠١ هـ = ١٢٣٢ - ١٣٠١ م) محمد بن الحسن بن علي بن قتادة ابن راجح، أبو نمي: شريف حسني، من أمراء مكة. كان شجاعا حازما، من كبارهم. قال الذهبي: قال لي الدباهي: لولا أنه زيدي لصلح للخلافة، لحسن صفاته. شارك أباه في الامارة سنة ٦٤٧ هـ. ووثب على عم أبيه (إدريس بن قتادة) سنة ٦٧٠ فقتله، واستقل بالامرة. واستمر إلى أن توفي بمكة. وكان يخطب لبيرس صاحب مصر (٢). *) (الديلمي) * (٧١١ - ٧١١ هـ = ١٣١١ م) محمد بن الحسن الديلمي: فقيه زيدي. أصله من الديلم. انتقل إلى اليمن. وسكن صنعاء، وتوفي بوادي * (هامش ٣) * (١) خزنة الادب للبيدادي ١: ١٢ ومعجم المطبوعات ٩٤٠ ومفتاح السعادة ١: ١٤٧ وكشف الظنون ١٠٢١ و ١٣٧٠ وسماه السيوطي، في بغية الوعاة ٢٤٨ (الرضي) وقال: فرغ من تأليف شرح الكافية سنة ٦٨٣ وتوفي سنة ٨٤ أو ٨٦. (٢) الجداول المرضية ١١٤ وخلاصة الكلام ٢٦ وشذرات الذهب ٦: ٢ والنجوم الزاهرة ٨: ١٩٩ والدرر الكامنة ٣: ٤٢٢ والبداية والنهاية ١٤: ٢١ وفيه: (كان وقورا ذا سياسة وعقل ومروءة). (*)

مر، في رجوعه إلى بلاده. له (قواعد عقائد آل محمد - ط) وهو من أصول كتب الزيدية، و (الصراط المستقيم - خ) و (المشكاة من الموانع المردية) في الزهد (١). *) (المهدي النصيري) * (٧١٧ - ٧١٧ هـ = ١٣١٧ م) محمد بن الحسن النصيري: مثاله، من زعماء النصيرية في جبال اللاذقية. كان يلقب بالمهدي وتارة يدعى (علي ابن أبي طالب فاطر السماوات والارض!) وتارة يدعى (محمد بن عبد الله صاحب البلاد) وخرج بالنصيرية عن طاعة السلطان، وعين لكل إنسان من رؤسائهم مقدمة ألف، وبلادا كثيرة ونباتات، ودخلوا (جبله)

فقتلوا خلقا من أهلها، وخرجوا يقولون: (لا إله إلا علي، ولا حجاب إلا محمد، ولا باب إلا سلمان) وأمر أصحابه بهدم المساجد واتخاذها خمارات. وكانوا يقولون لمن بأسرونه من المسلمين: قل: لا إله إلا علي، واسجد لالهك المهدي الذي يحيي ويميت، حتى يحقن دمك. فجردت إليهم العساكر، فقتل منهم جمع كبير، ونامت فنتهم بمقتله (٢). * (ابن الصائغ) * (٦٤٥ - ٧٢٠ هـ = ١٢٤٧ - ١٣٢٠ م) محمد بن حسن بن سباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ: أديب، عالم بالعربية مصري الاصل، دمشقي المولد والوفاة. كان له حانوت بالصاغة. له (المقامة الشهائية) و (شرح ملحمة الاعراب) وقصيدة نحو ألفي بيت في (الصنائع والفنون) و (شرح مقصورة ابن دريد) مجلدان، و (مختصر * (هامش ١) * (١) ملحق البدر ١٩٤ و ٢٤١: ٢.. 2 Brock. S) البداية والنهاية ١٤: ٨٣. (* كتابي ابن خروف والسيرافي على كتاب سيبويه - خ) في خزنة القرويين بفاس (الرقم ١٧٨٠) و (مختصر صحاح الجوهري) يظن أنه (الراموز في اللغة العربية - خ) ثلاثة مجلدات، و (ديوان شعر) مجلدان، منه الابيات التي يقول فيها: (والطير يقرأ، والنسيم مردد، والغصن يرقص، والغدير يصفق) (١). * (الاسنوي) * (٦٩٥ - ٧٦٤ هـ = ١٣٩٥ - ١٣٦٣ م) محمد بن الحسن بن علي بن عمر الاسنوي (أو الاسنائي) عماد الدين: فاضل، من الشافعية. ولد بإسنا وتفقه بها وبالقاهرة والشام. واستوطن حماة مدة، وعاد إلى مصر، فتاب بالحكم في القاهرة ومنوف، وتوفي بالقاهرة. له كتب، منها (حياة القلوب في كيفية الوصول إلى المحبوب - ط) في التصوف، و (المعتبر في علم النظر) في الجدل، و (شرحه) و (شرح المنهاج) للبيضاوي، لم يتمه (٢). * (المالقي) * (٧٧١ - .. هـ = ١٣٧٠ م) محمد بن الحسن بن محمد المالقي، نزيل دمشق: فقيه مالكي، من شيوخ العربية في عصره. له (شرح التسهيل) في النحو، و (شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي) في الفقه، لم يتمه (٣). * (هامش ٢) * (١) النجوم الزاهرة ٩: ٢٤٨ والدرر الكامنة ٣: ٤١٩ وفوات الوفيات ٢: ١٨٨ وفيه: وفاته سنة ٧٢٢ تقريبا. وبغية الوعاة ٢٤ وفيه: وفاته سنة ٧٢٥ وابن الوردى ٢: ٢٧٠ وسماه (محمد بن سباع الصائغ) وقال: كان يقرئ الأدب في دكانه. والبداية والنهاية ١٤: ٩٨ وهو فيه (محمد بن حسين) تصحيف. (٢) الدرر الكامنة ٢: ٤٢١ وشذرات الذهب ٦: ٢٠٢ وفهرست الكنيخانة ٢: ٨١ وهو فيه: (محمد بن الحسين بن علي القرشي الاموي الاسنوي الاشعري) و ١٤٨: ٢. Brock. 2: 541 911 (، 3 S) بغية الوعاة ٣٥ والدرر الكامنة ٣: ٤٢٤ وكشف الطنون ٤٠٧. (* *) (الواسطي) * (٧١٧ - ٧٧٦ هـ = ١٣١٧ - ١٣٧٤ م) محمد بن الحسن بن عبد الله الحسيني الواسطي، أبو عبد الله شمس الدين: مفسر، عالم بأصول الفقه، من شيوخ الشافعية. سمع الحديث بمصر، واستقر وتوفي بدمشق. قال ابن العماد: كتب الكثير بخطه نسخا وتصنيفا بخط حسن. من كتبه (مجمع الاخبار في مناقب الاخيار - خ) بدار الكتب، و (تفسير) كبير، وكتاب في (أصول الدين) مجلد، و (الرد على التناقض للاسنوي) و (شرح مختصر ابن الحاجب) ثلاث مجلدات، و (المطالب العلية في مناقب الشافعية - خ) في المخطوطات المصورة (القسم ٢ من الجزء ٢ ص ١٣٠، ١٤٥) في معهد المخطوطات (الرقم ٤٨٢ تاريخ) (١). * (البدراي) * (٧٨٧ - ٨٣٧ هـ = ١٣٨٥ - ١٤٣٤ م) محمد بن حسن بن علي، أبو الطاهر، جمال الدين البدراني: ناسخ، له علم بالحديث. من الشافعية. ولد في منية بدران (جوار المنزلة بمصر) وتعلم بها وبدمياط، واستقر في القاهرة. اتقن الخط، ونسخ كثيرا لنفسه ولغيره. له (ثبت) راه السخاوي (المؤرخ) في مجلد (٢). * (السخاوي) * (٨٤٦ هـ = .. بعد ١٤٤٢ م) محمد بن الحسن بن علي السخاوي * (هامش ٣) * (١) النعمي ١: ٣٢٨ والدرر الكامنة ٣: ٤٢٠ وشذرات الذهب ٦: ٢٤٤ وانظر الفهرس التمهيدي ٣٩١ ودار الكتب ٥: ٣٢٤ والمخطوطات المصورة ٢: ٢٥٠ وفي مجلة المجمع العلمي العراقي ٨: ٢٧١ بحث عن (مجمع الاحباب). (٢) الضوء ٧: ٢٢٧. (*)

الشافعي: فاضل، مصري. له (الثغر الباسم في صناعة الكاتب والكاتب - خ) ٧٤ ورقة في الاحمدية (٤٥٨٢) بتونس، فرغ منه سنة ٨٤٦ ثم لخصه وسماه (العرف الباسم) (١). * (محمد الحنفي) * (..) - ٨٤٧ هـ = .. - ١٤٤٣ م) محمد بن حسن بن علي التيمي البكري الشاذلي، أبو عبد الله شمس الدين الحنفي: صوفي مصري، من أهل القاهرة. اشتهر بأخبار حكيت عنه مع السلطان فرج بن برفوق وغيره. له (الروض النسيق في علم الطريق - خ) شرح به كلام شيخه محمد العجان، و (ديوان - خ) ذكره بروكلمن. وللشيخ نور الدين علي بن عمر البتونوني، كتاب (السر الصفي في مناقب سيدي محمد الحنفي - ط) جزآن في مجلد صغير. وفي شعره شطحات ومفردات، منها: فان قلبي بيت لربي تطوف من حوله القلوب (٢) * (النواجي) * (٧٨٨ - ٨٥٩ هـ = ١٣٨٦ - ١٤٥٥ م) محمد بن حسن بن علي بن عثمان النواجي، شمس الدين: عالم بالادب، نقاد، له شعر. من أهل مصر. مولده ووفاته في القاهرة. نسبته إلى نواج (من غربية مصر) رحل إلى الحجاز حاجا، وطاف بعض البلدان. وهو صاحب (حلبة الكميث - ط) في الخمر والندماء وما يتعلق بهما. وله كتب كثيرة، منها (مراتع الغزلان في الحسان) * (هامش ١) * (١) كشف الظنون ٥٢١ والاحمدية ٣٦. قلت: كان الظن أن يترجم له في الضوء اللامع، وقد يكون في نسخة الضوء خرم يبدأ بأواخر (محمد بن الحسن) كمحمد ابن حمزة الفنري ؟. (٢) طبقات الشعرا ٢: ٨١ - ٩٢ والكتبخانة ٧: ٣٩٦ - ٣٩٧ و ١٥٠: ٢. Brock. S. ودار الكتب ١: ٣١٤ والسر الصفي ٢: ٩٣. (* من الغلمان - خ) و (خلع العذار في وصف العذار - خ) و (التذكرة - خ) و (نزهة الالباب - خ) و (تحفة الاديب - خ) و (الشفاء في بديع الاكتفاء - خ) و (الصباح والغبوق - خ) و (روضة المجالسة - خ) و (الحجة في سرقات ابن حجة - خ) و (ديوان شعر - خ) و (المطالع الشمسية في المدائح النبوية - خ) في دمشق، و (تأهيل الغريب - خ) رأيت نسخة منه في مكتبة الليثي بمركز الصف بمصر، كتبت سنة ٨٩٢ هـ (١). * (الادرنوي) * (..) - ٨٦٦ هـ = .. - ١٤٦٢ م) محمد بن حسن (حسام الدين) * (هامش ٢) * (١) الضوء اللامع ٧: ٢٢٩ والخطط التوفيقية ١٧: ١٢ وحوادث الدهور ٢: ٣٦٥ وآداب اللغة ٣: ١٣٧ ولغة العرب ١: ١٢٩ والفهرس التمهيدي ٢٨٧ والبدر الطالع ٢: ١٥٦ وابن إياس ٢: ٤٩ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤: ٢٧٦ وصفحات لم تنشر ٢٧. و Brock 56: 2. S. قلت: وكتابه (تأهيل الغريب - خ) ورد ذكره في كشف الظنون ١: ٣٣٦ ولم يذكر (تحفة الاديب) السابق ذكره: فلعلهما واحد ؟. (* ابن علي الادرنوي: لغوي بالعربية، من أهل أدرنة في بلاد الترك. مات في طريقه إلى مكة. له كتاب (جامع اللغة - خ) رأيت في مكتبة مغنيسا، الرقم ٥٢٩٣ ترتيبه كالقاموس ذكر في مقدمته أنه اختاره من الصحاح والمغرب والفائق والنهاية وغيرها. وقال حاجي خليفة: فرغ من تأليفه في بلدة (أدرنة) سنة ٨٥٤ هـ. وله (الراموز - خ) اقتناه الشيخ حمد الجاسر بخطه مؤلفه وباعه إلى أحد أدباء مكة (١). * (الراشدي) * (..) - ٨٦٨ هـ = .. - ١٤٦٤ م) محمد بن الحسن بن مخلوف بن مسعود المزيلي الراشدي، أبو عبد الله: فقيه مالكي محدث. من أهل تلمسان يعرف بأبركان (ومعناها بالبربرية: الاسود) وهو لقب أبيه. له (المشرع المهيا في ضبط مشكل رجال الموطأ - خ) و (الزبد الواري في ضبط رجال البخاري - خ) و (فتح المبهم في ضبط رجال مسلم - خ) وهذه الكتب الثلاثة رأيتها في مجلد واحد، بخطه في خزانة الرباط * (هامش ٣) * (١) كشف الظنون ٥٧٢ و ٨٣١ وهدية العارفين ٢: ٢٠٣ وفهرس المخطوطات المصورة ١: ٢٥١ ومجلة العرب ٥: ٤٨٥ وفي الاحمدية ١٤٠ (الراموس على صحاح الجرهمي لمحمد بن حسين ؟ بن علي). (*)

(٩٧ كت) ومن كتبه ثلاثة شروح على الشفا أكبرها (الغنية) في مجلدين (١). * (الطبيبي) * (١٠٨٩ هـ - ١٠٠٢ هـ) * (١٠٠٢ م) محمد بن حسن بن محمد بن أحمد بن عمر الطبيبي الشافعي: أديب. له (جامع محاسن كتابة الكتاب، ونزهة أولي البصائر والالباب - خ) في فن الانشاء، أنجزه سنة ٩٠٨ (٢). * (الحفصي) * (١٠٣٢ هـ = ١٥٢٦ م) محمد بن الحسن بن محمد المسعود الحفصي، أبو عبد الله: من ملوك آل حفص بتونس. ولي بعد وفاة عمه (يحيى ابن محمد) سنة ٨٩٩ هـ. وكان ذكياً، فيه خير، إلا أنه تولى الدولة آخذة بالانهيار، فخرج أكثر البلاد عن طاعته. وفي أيامه ملك الاسبان بجاية (سنة ٩١٠) وثار بنو عزاب في طرابلس الغرب، فملكوها للاسبان (سنة ٩١٤) وألحقت (الجزائر) بالدولة العثمانية. واستمر إلى أن توفي بتونس. من آثاره المقصورة الشرقية بالجامع الاعظم وتعرف بالعبدية نسبة إليه (٣) * (الحفصي) * (١٠٩٠ هـ = ١٥٨٢ م) محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد المسعود الحفصي: آخر ملوك الدولة الحفصية بتونس، * (هامش ١) * (١) درة الحجال ١: ٢٩٨ ونيل الابتهاج، بهامش الديباج ٢١٦ وانظر ترجمة أبيه فيه ١٠٩ والمخطوطات المصورة، التاريخ ٢ القسم الرابع ٣٩٤. (٢) طوبقو ٤: ٢١٤. (٣) الخلاصة النقية ٨٤ وفي خلاصة تاريخ تونس ١٢٤ (وهو الذي أنشأ مكتبة جامع الزيتونة المشهورة بالعبدية). (*) وأحد اثنين أحرما فيها (هو وأبوه). وكان أخوه (أحمد بن الحسن) قد كاتب الاسبانيين وعرض عليهم مالا يؤديه لهم إذا أعانوه على إخراج الترك من تونس، واشترط الاسبانيون أن يشركهم في حكم البلاد، فأنف واعتزل، وخلفه صاحب الترجمة، فرضي بشرطهم، وأعانه أسطولهم فدخل تونس، واحتلها الاسبانيون وهو خانع، وأذاقوا أهلها الويلات. وأقبل جيش من القسطنطينية (سنة ٩٨١ هـ) يقوده الوزير سنان باشا، فنشبت معارك انتهت بظفره ودخوله تونس، فقبض على المترجم له، وعاد به إلى العاصمة العثمانية، فأمر السلطان سليم باعتقاله. واستمر في سجنه إلى أن هلك. ويموته انقرضت دولة بني أبي حفص وقد عاشت نيفا و ٢٧٠ سنة (١). * (ابن عرضون) * (١٠١٢ هـ = ١٦٠٣ م) محمد بن الحسن بن يوسف، أبو عبد الله ابن عرضون: قاض مالكي مغربي. ولي القضاء بشفشاون، وهو من أهلها. وتوفي بفاس. له كتب، منها (التحفة العزيزة - خ) في شرح عقيدة السنوسي (محمد بن يوسف) أنجزها سنة ٩٩١ رأيتها بخطه، في خزانة الرباط (١٠٠٢ كناني) و (الممتع المحتاج، في آداب الأزواج) ونسب إليه (اللائق في الوثائق - ط) وهو لآخيه أحمد، وترجمته في الاعلام (٢). * (محمد بن الحسن) * (٩٨٠ - ١٠٣٠ هـ = ١٥٧٢ - ١٦٢١ م) محمد بن الحسن بن زين الدين * (هامش ٢) * (١) الخلاصة النقية ٨٨ وانظر خلاصة تاريخ تونس ١٢٩ - ١٣١. (٢) سلوة الانفاس ٢: ٢٦٧ والبلدية: فقه مالك ١٢ وشجرة، الرقم ١١٣٤ وتقييد في الوفيات - خ. وهو فيهما (محمد بن الحسين) والصواب ما ذكرناه كما هو بخطه. (*) الشهيد الثاني ابن علي الموسوي العاملي: أديب، من فقهاء الامامية. ولد في جب (بجبل عامل) ورحل إلى كربلاء، فتصدر للتدريس. وتوفي بمكة. له (روضة الخواطر) في الادب، و (استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار - خ) فقه، وشروح وحواش ورسائل في الفقه والاصول. وله شعر (١). * (الامام محمد) * (١٠١٠ - ١٠٧٩ هـ = ١٦٠١ - ١٦٦٨ م) محمد بن الحسن بن القاسم، أبو يحيى: فقيه أصولي أديب، من أمراء اليمن. ولي صعدة ونواحيها. ثم اتسعت ولايته، فكان يتردد في الإقامة بين دمار وصنعاء. وصنف كتبا، منها (ذوب الذهب بمحاسن من شاهدت بعصري من أهل الادب - خ) و (سبيل الرشاد إلى معرفة رب العباد) في علم الكلام، و (تسهيل مرقاة الوصول إلى علم الاصول - خ) في التيمورية (٣٨٢ مجاميع / ٥). وتوفي بصنعاء. ولم يل الامامة، وهو من بيتها، وكان يلقب بها (٢). * (هامش ٣) * (١) شهداء الفضيلة ١٥٢ والذريعة ٢: ٣٠ وأمل الأمل، في ذيل منهج المقال ٤٤٦ - ٤٤٧. (٢) خلاصة الاثر ٣: ٤٢٨ والبعثة المصرية ٣٤. (*)

* (الكواكبي) * (١٠١٨ - ١٠٩٦ هـ = ١٦٠٩ - ١٦٨٥ م) محمد بن حسن بن أحمد الكواكبي الحلبي: مفتي حلب، وأحد علمائها. مولده (ط) في فقه الحنفية، كلاهما له، و (نظم الوقاية - ط) فقه، و (نظم المنار - ط) في أصول الفقه، ويعرف بمنظومة الكواكبي. وله (شرح - ط) و (إرشاد الطالب - ط) في الاصول، و (حاشية على شرح المواظف للسعد - خ) و (حاشية على تفسير البيضاوي - خ) و (أبحاث تتعلق بسورة الانعام - خ) ورسالة في (المنطق - خ) (١). * (الاقا رضي الدين) * (١٠٩٦ هـ = .. - ١٦٨٥ م) محمد بن الحسن القزويني المشهور بالاقا رضي الدين: مؤرخ إمامي. له كتب، منها (لسان الخواص في ذكر معاني الالفاظ الاصطلاحية للعلماء - خ) على نسق (أسامي العلوم) رآه صاحب الذريعة، و (تاريخ علماء قزوين) سماه (ضيافة الاخوان وهدية الخلان) (٢). * (الشرواني) * (١٠٩٩ هـ = .. - ١٦٨٨ م) محمد بن الحسن الشرواني الاصفهاني: فقيه متفنن، من علماء الامامية، من أهل شروان (ويخطئ من يكتبها شيروان). تفقه في النجف واستقر في أصفهان وتقدم عند سلاطين الدولة الصفوية. وصنف كتباً أكثرها بالعربية. منها (رسالة في الكلام على جيش أسامة بن زيد - خ) ٣٤ ورقة * (هامش ١) * (١) خلاصة الاثر ٣: ٤٣٧ وديوان الاسلام - خ. و ٤٣٣: ٢. S و (٣١٥) ٤٠٩: ٢. Brock وإعلام النبلاء ٦: ٢٨٠ والازهرية ٢: ٣٣١، ٣٣٣ و ٧: ٤٥. (٢) الذريعة ١٨: ٣٣٠ وروضات الجنات ٦٦٣. (*) في دار الكتب المصرية (١٩١٨ ب) و (أنموذج العلوم) و (رسالة في الهندسة) و (حواش) على عدة كتب (١). * (الحر العاملي) * (١٠٣٣ - ١١٠٤ هـ = ١٦٢٣ - ١٦٩٢ م) محمد بن الحسن بن علي العاملي، الملقب بالحر: فقيه إمامي، مؤرخ. ولد في قرية مشغر (من جبل عامل بلبنان) وانتقل إلى (جبع) ومنها إلى العراق، وانتهى إلى طوس (بخراسان) فأقام وتوفي فيها. له تصانيف، منها (أمل الأمل في ذكر علماء جبل عامل - ط) القسم الاول منه، ولا يزال الثاني وسماه (تذكرة المتبحرين في ترجمة سائر العلماء المتأخرين) مخطوطاً، و (الجواهر السنوية في الاحاديث القدسية - ط) و (تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة - ط) ويسمى (الوسائل) اختصاراً، و (هداية الأمة إلى أحكام الائمة) ثلاثة أجزاء، و (الفصول المهمة في أصول الائمة - ط) و (رسائل) في أبحاث مختلفة. وكان كثير النظم، له (ديوان - خ) بخطه، في النجف، فيه نحو عشرين ألف بيت. قال الخوانساري (في روضات الجنات) بعد أن ذكر مؤلفاته: لا يخفى انه وإن كثرت تصانيفه كما ذكره إلا أنها خالية عن التحقيق، * (هامش ٢) * (١) روضات ٦١٥ ومخطوطات الدار ١: ٤١٤. (*) تحتاج إلى تهذيب وتنقيح وتحرير (١). * (محمد الجلال) * (١١٠٤ هـ = .. - ١٦٩٢ م) محمد بن الحسن بن أحمد الجلال الحسيني اليميني: خطيب، فاضل. ولد في جراف صنعاء، وكان خطيب الامام محمد بن إسماعيل، بها. وجمع من خطبه مجلداً سمي (المشرب الزلال من خطب السيد محمد الجلال - خ) وله (تثبيت الاقدام في فتنه أهل الاسلام والنهي عن التوغل في علم الكلام) وله نظم (٢). محمد حسن العجيمي = حسن بن علي ١١١٦. * (العجيمي) * (١١١٥ هـ = .. - ١٧٠٣ م) محمد بن الحسن بن أحمد بن صالح العجيمي الشيامي الكوكباني: أديب من الشعراء، من أهل شيام، في اليمن. كان الحاكم المطلق في * (هامش ٣) * (١) خلاصة الاثر ٣: ٤٣٢ وفيه وفاته سنة ١٠٧٩ بعد أن ذكر قدومه لمكة سنة ١٠٨٧؟ وروضات الجنات ٦١٦ وشهداء الفضيلة ٢١٠ وسفينة البحار ١: ٢٤٢ والذريعة ٢: ٣٥٠ ثم ٤: ٤٥ و ٥: ٢٧١ والفهرس التمهيدي ٢٦٦ وأرخ، ٤١٨: ٢. Brock. S 578 وفاته سنة (١٠٧٣) ثم صححها سنة (١٠٩٩) ومكتبة الحكيم ١١٨ - ١٢٣. (٢) ملحق البدر ١٩٥ و ٥٥٩: ٢. Brock. S و (٤٥٨) * (Ambro. C)

ناحية كوكبان وليث أياها في ذمار ثم رجع إلى شبام فمات بها. له كتاب (عمدة الذخائر في تهذيب الاخلاق والسرائر) و (أنباء الابنا بالطريقة الحسنی) وشرع في مقامات على نسق (المقامات الزمخشيرية) وهو والد أحمد ابن محمد (١١٥١) صاحب (طیب السم) قال ابنه في ترجمته: وقد جمعت من شعره ومكاتبته مجموعا سميته (رعي الاب) (١). * (الوزير الیحمدي) * (١٠٦٠ - ١١٣٢ هـ = ١٦٥٠ - ١٧٢٠ م) محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الیحمدي، أبو عبد الله: وزير، من العارفين بالادب والتاريخ. ولد في بني یحم - القبيلة المعروفة قرب جبال غمارة، بالمغرب - ورحل إلى فاس فتعلم واشتهر. واستوزره أمير المؤمنين المولى إسماعيل بن محمد الشريف، سنة نيف و ١٠٩٠ هـ، فكان الرئيس الاعظم في دولته، وسماه (أحمد) فغلب عليه. واستمر إلى ما بعد سنة ١١٢٥ ووصف (الكناشة - خ) في عشرة مجلدات ضخام، منها جزء في الخزانة الزيدانية بمكناس، ومجلدان ضخمان كانا في الخزانة الكتانية بفاس (كما في الاعلام بمن حل مراكش)، وله رسائل في فنون مختلفة، منها (كشف الاسی بمحاسن الصالحات من النساء، وبعض التعريفات بالاعلام والرؤسا - خ) في القرويين بفاس (الرقم ٥٩٦) * (هامش ١) * (١) نشر العرف ٢: ٥٩١ - ٥٩٥. (*) ولمعاصره علي بن أحمد الزرويلي كتاب في مجلد كبير سماه (سنا المهدي إلى مفاخر الوزير الیحمدي - خ) أتى فيه على سيرته ورسائل من إنشائه (١). * (محمد همت زاده) * (١٠٩١ - ١١٧٥ هـ = ١٦٨٠ - ١٧٦١ م) محمد بن حسن المعروف بابن همت أو محمد همت زاده، الدمشقي: من علماء الحديث. تركماني الاصل، قسطنطيني. ولد في دمشق، ورحل إلى مكة، فجاور بها، ثم سافر إلى القسطنطينية. من كتبه (تحفة الراوي في تخريج أحاديث البيضاوي - خ) و (التنكيث والافادة في تخريج أحاديث خاتمة سفر السعادة - خ) نشرت مقتطفات منه في كتاب (انتقاد المغني عن الحفظ والكتاب بقولهم لم يصح شئ من الاحاديث في هذا الباب) وله (اصطلاحات المحدثين - خ) و (شرح نخبة الفكر - خ) و (نتيجة النظر في * (هامش ٢) * (١) سنا المهدي - خ. وإتحاف أعلام الناس ١: ١٠٦ وهو فيه (محمد بن أحمد بن الحسن) ولم يذكر وفاته. ودليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ١: ٢٦٨ والاعلام بمن حل مراكش ٢: ١٧٧ و ٥: ٢٨ ترجم له في الاحمديين والمحمديين، لاختلاف الرواة في اسمه ؟ ورأيت اسم أبيه في مخطوطة من (سنا المهدي) في خزانة الليثي: (الحسين) مكان (الحسن) وكنيته (أبو العباس). ثم رأيت نسخة ثالثة منه، في مكناس، في خزانة المؤرخ ابن زيدان، بخطه، واسم الیحمدي عليها: (محمد بن الحسن، أبو عبد الله) كما هو عندي. (*) (علم الاثر - خ) ورسائل (١). * (القاري) * (١١٨٠ هـ = ١٧٦٦ م) محمد بن حسن البصري ثم الشهرزوري، المعروف بالقاري: متصوف شافعي عراقي. قدم بلدة السلیمانية، وسكن قرية (هزار مرد) وتوفي بها. له (رفع الخفا - خ) في مكتبة الاوقاف (١٨) بالموصل وهو شرح لمنظومة (ذات الشفا في سيرة المصطفى) للجزري (٢) * (محمد البناني) * (١١٩٤ هـ = ١٧٨٠ م) محمد بن الحسن بن مسعود البناني، أبو عبد الله: فقيه مالكي. من أهل فاس. كان خطيب الضريح الادريسي بها، وإمامه. له كتب، منها (الفتح الرباني - ط) حاشية استدرک بها على الزرقاني ما ذهل عنه في شرحه على (مختصر خليل) و (حاشية على شرح السنوسي لمختصره في المنطق - ط) و (فهرسة - خ) في إسناد ما أخذه عن أشياخه. عندي بخطه. ويقال إنه عرف عند أهل المغرب بـ (بناني) من دون التعريف بأل، للتفريق بينه وبين (البناني) نزبل مصر (كما في الزيتونة ٤: ٣٥٤) (٣). * (ابن الهدة) * (١١٩٧ هـ = ١٧٨٢ م) محمد (أبو عبد الله) بن حسن ابن عبد الرزاق الهدة بن محمد بن * (هامش ٢) * (١) انتقاد المغني ٣ والرسالة المستنطرة ١٤٠ والمرادي ٤: ٣٧ والتيمورية ٣: ٣١١ وتكررت فيها تسميته (ابن همان) بالنون، من خطأ الطبع. و. (2 S, 903 (Brock 423: 2. 2: 993)

هدية ٢: ٣٣٥ والمخطوطات المصورة: التاريخ ٢: القسم الرابع ٢٠٤. (٣) الفكر السامي ٤: ١٢٥ ومعجم المطبوعات ٥٩٠ وسلوة الانفاس ١٦١. (*)

محمد بن أحمد السوسي التونسي: من فضلاء المالكية. من أهل سوسة (بتونس) تفقه بالازهر (في مصر) وتصدر للتدريس والقضاء في بلده (سوسة) ثم في تونس. ومات ببلده. له كتب، منها (حاشية على فرة العين شرح ورقات إمام الحرمين، للحطاب - ط) و (حاشية على مختصر السعد) للتفتازاني، ورسالة في (ذم الدنيا) وأخرى في (الربا) (١). * (المنير السمنودي) * (١٠٩٩ - ١١٩٩ هـ = ١٦٨٨ - ١٧٨٥ م) محمد بن حسن بن محمد السمنودي الازهري المعروف بالمنير: فقيه شافعي، كان أول من انتزع مشيخة (الازهر) من يد المالكية. ولد في سمنود (بمصر) وتعلم بالازهر، وتولى مشيخته، وتوفي بالقاهرة. له منظومة في (قراءة ورش) و (الدرر الجسام - ط) فقه، و (منظومة في علم الفلك) وشرحها، و (تحفة السالكين - ط) في التصوف، و (ثبت - خ) و (مقدمة تشتمل على رواية حفص - خ) في القراءات، و (شرح الدرر لابن الجزري - ط) وغير ذلك (٢). * (الجنوي) * (١١٣٥ - ١٢٠٠ هـ = ١٧٢٣ - ١٧٨٦ م) محمد بن الحسن، أبو عبد الله الجنوي الحسني: فقيه مغربي، له معرفة بالتفسير. ولد بمدشر (أي قرية) أزجن، في إحدى قبائل مراكش، وتنقل في طلب العلم واستقر في مراكش، * (هامش ١) * (١) إتحاق أهل الزمان ٧: ١٤ وشجرة، الرقم ١٢٩٥، ١٢٩٦ والازهرية ٧: ١٠ والخزانة التيمورية ٤: ١٥٩ وهو في الاخيرين (ابن حسين) ؟. (٢) الخطط التوفيقية ١٢: ٥١ وسلوك الدرر ٤: ١٢٢ والجبرتي ٢: ٩٤ والخزانة التيمورية ٢: ٢٩٤ و ٤٧٩: ٢. S, Brock. 2: 464) والفكر السامي ٤: ١٨٢ والكتبخانة ٢: ٧٤ وفهرس الفهارس ٢: ١١. (*) وتوفي بها. له حواش منها (حاشية على مختصر خليل) فقه، و (حاشية على شرح ميارة للتحفة) و (حاشية على تفسير البيضاوي) قال عباس بن إبراهيم: ومن وقف على كتب الجنوي وعين ما كان يقيده بهوامشها علم انه كانت له اليد الطولى في كل فن (١). * (محمد شكر) * (١٢٠٧ هـ - .. = ١٧٩٣ م) محمد بن حسن بن علي العاملي: مؤرخ. له كتاب (الروضتين - خ) في أخبار بني بويه والحمدانيين. وهو جد (آل شكر) الشيعة في بعلبك وجبل عامل. كانت أسرته تحكم الجزء الجنوبي من بلاد عاملة. وهو من قرية (قانا) العاملية. قتله أحمد باشا الجزائر وأحرق كتبه بعد أن سجنه أربعة أشهر (٢). * (التغزفتي) * (١٢١٣ هـ - .. = ١٧٩٩ م) محمد بن الحسن، أبو عبد الله السوسي التغزفتي: فاضل مغربي، أصله من تغزفتا ببلدة كرسيف (من قبيلة أملى، بدائرة تفروت، في السوس) أقام في سملال وتوفي بها. له (الرسالة التغزفتية - خ) في خزانة المختار السوسي، تكلم بها على أخبار الأسرة العثمانية الاموية القاطنة في كرسيف (٣). * (الاصولي) * (١٢٤٠ هـ - .. = ١٨٢٥ م) محمد حسن بن محمد معصوم الفزويني الاصل، الحائري المنشأ * (هامش ٢) * (١) الاعلام المراكشية ٥: ٩٣ - ١٠٨ والذيل التابع لاتحاق المطالع - خ. وشجرة، الرقم ١٤٩٩ وهو فيه (التطاوني) فلعله نزل بتطاون (تطاون). (٢) شهداء الفضيلة ٢٦٦. (٣) دليل مؤرخ المغرب ١: ١٠٠. (*) والتحصيل، الشيرازي الموطن والوفاة: مجتهد إمامي، اشتهر بالمهارة في الاصول. من كتبه (مصايح الهداية في شرح البداية للحر العاملي) في الفقه، و (تنقيح المقاصد الاصولية - خ) في أصول الفقه، و (كشف الغطاء) ورسائل ومختصرات (١). * (أقصي) * (١٢٥٠ هـ - .. = ١٨٣٤ م) محمد بن الحسن أقصي: فقيه مالكي، من العلماء، وفاته بفاس. له كتب، منها (شرح مشارق الانوار للصغاني على مختصر السعد) و (شرح أرجوزة) للطبيب ابن كيران، في الاستعارة، و (حاشية على

الشيخ قدورة للسلم في المنطق (٢). * (المدني) * (١١٩٤ - ١٢٦٣ هـ = ١٧٨٠ - ١٨٤٧ م) محمد حسن بن حمزة ظافر: صوفي، له في بلاد المغرب شهرة ذائعة. ولد في المدينة المنورة، وساح مدة ٢٥ سنة، وأقام في طرابلس الغرب إلى أن توفي. ولبعض شعرائها مدائح فيه. وكانت له عند الولاة منزلة رفيعة (٣). * (صاحب الجواهر) * (١٢٦٦ هـ = .. - ١٨٥٠ م) محمد حسن بن محمد باقر بن عبد الرحيم الاصفهاني النجفي، المعروف بصاحب الجواهر. فقيه من أكابر الامامية. أقام في النجف، وصنف (جواهر الاحكام في شرح شرائع الاسلام - ط) ستة أجزاء منه، وهو في نحو * (هامش ٣) * (١) روضات الجنات ٢: ١٥ والذريعة ٤: ٤٦٥ و ٢: ٢٠٠ S (2 Brock 825: 2.. الذيل التابع لاتحاف المطالع - خ. (٣) المنهل العذب ١: ٣٥٧ - ٣٦٥. (*))

أربعين مجلدا. قال الكاشاني: أعظم موسوعة فقهية. وله رسائل في الأصول والفرائض والمواريث وغير ذلك. قال معاصره الخوانساري: انتهت إليه رئاسة الامامية العرب منهم والعجم في زماننا (١). * (الشجني) * (١٢٠٠ - ١٢٨٦ هـ = ١٧٨٦ - ١٨٦٩ م) محمد بن الحسن بن علي الشجني: فاضل، من العلماء بالتراجم. من أهل (ذمار) باليمن. له (التقصار - خ) في سيرة شيخ الاسلام القاضي محمد ابن علي الشوكاني ومشايخه وتلاميذه (٢). * (الدباغ) * (١٢٢٥ - ١٢٨٨ هـ = ١٨١٠ - ١٨٧١ م) محمد بن حسن بن علي الدباغ: أمين الفتوى في مدينة حماة، ومن كبار علمائها. له مؤلفات، منها (مجموعة فتاوى) خمس مجلدات، و (ملخص أحكام حاشية ابن عابدين) ورسالة في (الوضع) ورسالة في (البحث عن صفة العلم) و (حاشية على دليل الطالبين - خ) في الظاهرية (الرقم العام ١٣٣١) في النحو (٣). * (الودغيري) * (١٢٩٠ هـ = .. - بعد ١٨٧٢ م) محمد بن الحسن الودغيري، أبو عبد الله: فاضل مغربي له اشتغال بالانساب. صنف (الدر النثير، فيما اشتهر وضح نسبه من شرفاء الوداغير - خ) في خزانة البدر اوي بغاس (٤). * (هامش ١) * (١) روضات الجنات ١٨١ - ١٨٢ ومخطوطات الكاشاني ١١٧ ومخطوطات الدار ١: ٢٢٨ وديوان الطالقاني: هامش الصفحة ١٥٤ ورجال الفكر ١١٠. (٢) نيل الوطر ١: ٤ ثم ٢: ٢٥٧ وتحفة الاخوان ٥. (٣) أعيان القرن الثالث عشر ١٦٩ ومخطوطات الظاهرية، النحو ١١٧. (٤) دليل مؤرخ المغرب ١: ٩٥. (*) * (الجرجاوي) * (١٢٩٤ هـ = .. - ١٨٧٧ م) محمد بن حسن المصري الجرجاوي: متفقه متأدب. كان قاضيا في مديرية أسيوط وجرجا. له (الاسنة الفعالة في أكباد من أنكر على الاستاذ: مررت على الجلالة - ط) وهو شرح أبيات لاحمد بن شرقاوي أولها: مررت على الجلالة وهي تبكي * فقلت علام تنتحب الكريمة (١) * (التبريزي) * (١٣٠٤ هـ = .. - ١٨٨٧ م) محمد حسن بن عبد الله بن علي التبريزي: متفقه إمامي. مولده ووفاته في إحدى قرى تبريز. له كتب، منها (مجن الابرار - ط) (٢) * (السنيلي) * (١٣٠٥ هـ = .. - ١٨٨٨ م) محمد حسن بن محمد ظهور حسن ابن محمد شمس علي الكنعاني السنيلي الدهلوي: باحث، من علماء الهند، حنفي. صنف كتبا، منها (نظم الفرائد - ط) حاشية على شرح السعد للعقائد النسفية، و (القول الوسيط - ط) رسالة، و (سوانح الزمن - ط) حاشية على شرح السلم في المنطق (٣) * (ابن فرج) * (١٢٤٠ - ١٣٠٦ هـ = ١٨٢٥ - ١٨٨٨ م) محمد بن حسن بن سعد بن فرج: من فقهاء الزيدية. من أهل (بيت الفقيه) في تهامة اليمن. ولي الافتاء ببلده. وصنف كتبا، أكثرها شروح في الفقه والادب. منها (الفتاوى) قال زيارة: * (هامش ٢) * (١) سركيس ١٦٢٩. (٢) رجال الفكر ٤٦٣. (٣) الازهرية ٣: ٤٢٤ و ٧: ٣٠٧، ٣٢٣. (*) لم ينسج على منوالها جمع منها أربع مجلدات، و (منظومة في المعاني والبيان) و (منظومة في الجبر والمقابلة) (١).

* (محمد الشطي) * (١٢٤٨ - ١٣٠٧ هـ = ١٨٣٣ - ١٨٩٠ م) محمد بن حسن بن عمر بن معروف الشطي الحنبلي: فقيه، فقيه، مولده ووفاته في دمشق، من كتبه (الفتح المبين - ط) رسالة في الفرائض، و (توفيق المواد النظامية لاحكام الشريعة المحمدية - ط) و (تسهيل الاحكام فيما يحتاج إليه الحكام) نيف وألف مادة، و (القواعد الحنبلية في التصرفات العقارية - ط) وجمع دفترا كبيرا في (تقسيم مياه دمشق وبيان أسهمها المترية) (٢). * (المامقاني) * (١٣٢٨ - ١٣٢٣ هـ = ١٨٢٢ - ١٩٠٥ م) محمد حسن بن عبد الله المامقاني النجفي: فقيه إمامي. ولد في مامقان (يقرب تبريز) وتعلم بكرلاء والنجف. وتنقل في بلدان كثيرة، وتوفي في النجف. له (بشرى الوصول إلى أسرار علم الاصول - خ) ثمانية أجزاء، و (غاية الآمال - ط) فقه، و (ذرائع الاحلام في شرح شرائع الاسلام - ط) في مجلدين ضخمين (٣). * (هامش ١) * (١) أئمة اليمن، سيرة الهادي شرف الدين ١١٣ - ١١٥. (٢) تراجم أعيان دمشق للشطي ٣٧ ومختصر طبقات الحنابلة ١٦٦ ومنتخبات التواريخ ٧٦٧. (٣) أحسن الودعة ١٦٩ - ١٧٤ وأعيان الشيعة ٣٢: ١٦١ - ١٦٧ و Brock. S. ٢: ٧٩٨ والذريعة ٣: ١٢٠. (*)

* (أبو الهدى الصيادي) * (١٢٦٦ - ١٣٢٨ هـ = ١٨٤٩ - ١٩٠٩ م) محمد بن حسن وادي بن علي بن خزام الصيادي الرفاعي الحسيني، أبو الهدى: أشهر علماء الدين في عصره. ولد في خان شيخون (من أعمال المعرة) وتعلم بحلب وولي نقابة الاشراف فيها. ثم سكن الأستانة، واتصل بالسلطان عبد الحميد الثاني العثماني، فقلده مشيخة المشايخ. وحظي عنده فكان من كبار ثقافته، واستمر في خدمته زهاء ثلاثين سنة. ولما خلع عبد الحميد، نفى أبو الهدى إلى جزيرة الامراء في (رينكيو) فمات فيها. كان من أذكى الناس، وله إمام بالعلوم الاسلامية، ومعرفة بالادب، وظرف وتصوف، وصنف كتباً كثيرة أشك في نسبتها إليه، فلعله كان يشير بالبحث أو يملئ جانباً منه فيكتبه له أحد العلماء ممن كانوا لا يفارقون مجلسه، وكانت له الكلمة العليا عند عبد الحميد في نصب القضاة والمفتين. فمن كتبه (ضوء الشمس في قوله، صلى الله عليه وسلم، بني الاسلام على خمس - ط) و (قلادة الجواهر في ذكر الغوث الرفاعي وأتباعه الاكابر - ط) و (فرحة الاحباب في أخبار الاربعة الاقطاب - ط) و (الجواهر الشفاف في طبقات السادة الاشراف - ط) و (تنوير الابصار في طبقات السادة الرفاعية الاخيار - ط) و (السهم الصائب لكبد من أذى أبا طالب - ط) و (ذخيرة المعاد في ذكر السادة بني الصياد - ط) و (الفجر المنير - ط) من كلام الرفاعي. وله شعر ربما كان بعضه أو كثير منه لغيرة، جمع في (دواوين) مطبوعة. ولشعراء عصره أماديج كثيرة فيه. وهجاه بعضهم (١). * (الحفظي) * (١). * (٢). * (هامش ٢) * (١) العقود الجوهريّة ١١ وأدباء حلب ١٠٥ ومعجم الشيوخ ٢: ١٤٤ - ١٥٥. (٢) مذكرات سليمان شفيق كمالي بها (٢). * (هامش ٢) * (١) العقود الجوهريّة ١١ وأدباء حلب ١٠٥ ومعجم الشيوخ ٢: ١٤٤ - ١٥٥. (٢) مذكرات سليمان شفيق. وفيها أنه بحث عن الكتاب فوعده به أقرباؤه وحالت الحوادث دون اطلاعه عليه. قلت: لعله الآن من محفوظاتهم. (*) * (كبة) * (١٢٦٩ - ١٣٢٦ هـ = ١٨٥٢ - ١٩١٨ م) محمد الحسن بن محمد صالح كبة: شاعر بغدادي أقام زمناً في النجف ثم في سامراء فالكاظمية حيث توفي. له (المرحلة المكية - خ) أرجوزة في رحلته إلى الحج (سنة ١٢٩٢ هـ) وشعره مفرق في موضوعات مختلفة (١). * (محمد ناشد) * (١). * (٢). * (٣). * (٤). * (٥). * (٦). * (٧). * (٨). * (٩). * (١٠). * (١١). * (١٢). * (١٣). * (١٤). * (١٥). * (١٦). * (١٧). * (١٨). * (١٩). * (٢٠). * (٢١). * (٢٢). * (٢٣). * (٢٤). * (٢٥). * (٢٦). * (٢٧). * (٢٨). * (٢٩). * (٣٠). * (٣١). * (٣٢). * (٣٣). * (٣٤). * (٣٥). * (٣٦). * (٣٧). * (٣٨). * (٣٩). * (٤٠). * (٤١). * (٤٢). * (٤٣). * (٤٤). * (٤٥). * (٤٦). * (٤٧). * (٤٨). * (٤٩). * (٥٠). * (٥١). * (٥٢). * (٥٣). * (٥٤). * (٥٥). * (٥٦). * (٥٧). * (٥٨). * (٥٩). * (٦٠). * (٦١). * (٦٢). * (٦٣). * (٦٤). * (٦٥). * (٦٦). * (٦٧). * (٦٨). * (٦٩). * (٧٠). * (٧١). * (٧٢). * (٧٣). * (٧٤). * (٧٥). * (٧٦). * (٧٧). * (٧٨). * (٧٩). * (٨٠). * (٨١). * (٨٢). * (٨٣). * (٨٤). * (٨٥). * (٨٦). * (٨٧). * (٨٨). * (٨٩). * (٩٠). * (٩١). * (٩٢). * (٩٣). * (٩٤). * (٩٥). * (٩٦). * (٩٧). * (٩٨). * (٩٩). * (١٠٠). * (١٠١). * (١٠٢). * (١٠٣). * (١٠٤). * (١٠٥). * (١٠٦). * (١٠٧). * (١٠٨). * (١٠٩). * (١١٠). * (١١١). * (١١٢). * (١١٣). * (١١٤). * (١١٥). * (١١٦). * (١١٧). * (١١٨). * (١١٩). * (١٢٠). * (١٢١). * (١٢٢). * (١٢٣). * (١٢٤). * (١٢٥). * (١٢٦). * (١٢٧). * (١٢٨). * (١٢٩). * (١٣٠). * (١٣١). * (١٣٢). * (١٣٣). * (١٣٤). * (١٣٥). * (١٣٦). * (١٣٧). * (١٣٨). * (١٣٩). * (١٤٠). * (١٤١). * (١٤٢). * (١٤٣). * (١٤٤). * (١٤٥). * (١٤٦). * (١٤٧). * (١٤٨). * (١٤٩). * (١٥٠). * (١٥١). * (١٥٢). * (١٥٣). * (١٥٤). * (١٥٥). * (١٥٦). * (١٥٧). * (١٥٨). * (١٥٩). * (١٦٠). * (١٦١). * (١٦٢). * (١٦٣). * (١٦٤). * (١٦٥). * (١٦٦). * (١٦٧). * (١٦٨). * (١٦٩). * (١٧٠). * (١٧١). * (١٧٢). * (١٧٣). * (١٧٤). * (١٧٥). * (١٧٦). * (١٧٧). * (١٧٨). * (١٧٩). * (١٨٠). * (١٨١). * (١٨٢). * (١٨٣). * (١٨٤). * (١٨٥). * (١٨٦). * (١٨٧). * (١٨٨). * (١٨٩). * (١٩٠). * (١٩١). * (١٩٢). * (١٩٣). * (١٩٤). * (١٩٥). * (١٩٦). * (١٩٧). * (١٩٨). * (١٩٩). * (٢٠٠). * (٢٠١). * (٢٠٢). * (٢٠٣). * (٢٠٤). * (٢٠٥). * (٢٠٦). * (٢٠٧). * (٢٠٨). * (٢٠٩). * (٢١٠). * (٢١١). * (٢١٢). * (٢١٣). * (٢١٤). * (٢١٥). * (٢١٦). * (٢١٧). * (٢١٨). * (٢١٩). * (٢٢٠). * (٢٢١). * (٢٢٢). * (٢٢٣). * (٢٢٤). * (٢٢٥). * (٢٢٦). * (٢٢٧). * (٢٢٨). * (٢٢٩). * (٢٣٠). * (٢٣١). * (٢٣٢). * (٢٣٣). * (٢٣٤). * (٢٣٥). * (٢٣٦). * (٢٣٧). * (٢٣٨). * (٢٣٩). * (٢٤٠). * (٢٤١). * (٢٤٢). * (٢٤٣). * (٢٤٤). * (٢٤٥). * (٢٤٦). * (٢٤٧). * (٢٤٨). * (٢٤٩). * (٢٥٠). * (٢٥١). * (٢٥٢). * (٢٥٣). * (٢٥٤). * (٢٥٥). * (٢٥٦). * (٢٥٧). * (٢٥٨). * (٢٥٩). * (٢٦٠). * (٢٦١). * (٢٦٢). * (٢٦٣). * (٢٦٤). * (٢٦٥). * (٢٦٦). * (٢٦٧). * (٢٦٨). * (٢٦٩). * (٢٧٠). * (٢٧١). * (٢٧٢). * (٢٧٣). * (٢٧٤). * (٢٧٥). * (٢٧٦). * (٢٧٧). * (٢٧٨). * (٢٧٩). * (٢٨٠). * (٢٨١). * (٢٨٢). * (٢٨٣). * (٢٨٤). * (٢٨٥). * (٢٨٦). * (٢٨٧). * (٢٨٨). * (٢٨٩). * (٢٩٠). * (٢٩١). * (٢٩٢). * (٢٩٣). * (٢٩٤). * (٢٩٥). * (٢٩٦). * (٢٩٧). * (٢٩٨). * (٢٩٩). * (٣٠٠). * (٣٠١). * (٣٠٢). * (٣٠٣). * (٣٠٤). * (٣٠٥). * (٣٠٦). * (٣٠٧). * (٣٠٨). * (٣٠٩). * (٣١٠). * (٣١١). * (٣١٢). * (٣١٣). * (٣١٤). * (٣١٥). * (٣١٦). * (٣١٧). * (٣١٨). * (٣١٩). * (٣٢٠). * (٣٢١). * (٣٢٢). * (٣٢٣). * (٣٢٤). * (٣٢٥). * (٣٢٦). * (٣٢٧). * (٣٢٨). * (٣٢٩). * (٣٣٠). * (٣٣١). * (٣٣٢). * (٣٣٣). * (٣٣٤). * (٣٣٥). * (٣٣٦). * (٣٣٧). * (٣٣٨). * (٣٣٩). * (٣٤٠). * (٣٤١). * (٣٤٢). * (٣٤٣). * (٣٤٤). * (٣٤٥). * (٣٤٦). * (٣٤٧). * (٣٤٨). * (٣٤٩). * (٣٥٠). * (٣٥١). * (٣٥٢). * (٣٥٣). * (٣٥٤). * (٣٥٥). * (٣٥٦). * (٣٥٧). * (٣٥٨). * (٣٥٩). * (٣٦٠). * (٣٦١). * (٣٦٢). * (٣٦٣). * (٣٦٤). * (٣٦٥). * (٣٦٦). * (٣٦٧). * (٣٦٨). * (٣٦٩). * (٣٧٠). * (٣٧١). * (٣٧٢). * (٣٧٣). * (٣٧٤). * (٣٧٥). * (٣٧٦). * (٣٧٧). * (٣٧٨). * (٣٧٩). * (٣٨٠). * (٣٨١). * (٣٨٢). * (٣٨٣). * (٣٨٤). * (٣٨٥). * (٣٨٦). * (٣٨٧). * (٣٨٨). * (٣٨٩). * (٣٩٠). * (٣٩١). * (٣٩٢). * (٣٩٣). * (٣٩٤). * (٣٩٥). * (٣٩٦). * (٣٩٧). * (٣٩٨). * (٣٩٩). * (٤٠٠). * (٤٠١). * (٤٠٢). * (٤٠٣). * (٤٠٤). * (٤٠٥). * (٤٠٦). * (٤٠٧). * (٤٠٨). * (٤٠٩). * (٤١٠). * (٤١١). * (٤١٢). * (٤١٣). * (٤١٤). * (٤١٥). * (٤١٦). * (٤١٧). * (٤١٨). * (٤١٩). * (٤٢٠). * (٤٢١). * (٤٢٢). * (٤٢٣). * (٤٢٤). * (٤٢٥). * (٤٢٦). * (٤٢٧). * (٤٢٨). * (٤٢٩). * (٤٣٠). * (٤٣١). * (٤٣٢). * (٤٣٣). * (٤٣٤). * (٤٣٥). * (٤٣٦). * (٤٣٧). * (٤٣٨). * (٤٣٩). * (٤٤٠). * (٤٤١). * (٤٤٢). * (٤٤٣). * (٤٤٤). * (٤٤٥). * (٤٤٦). * (٤٤٧). * (٤٤٨). * (٤٤٩). * (٤٥٠). * (٤٥١). * (٤٥٢). * (٤٥٣). * (٤٥٤). * (٤٥٥). * (٤٥٦). * (٤٥٧). * (٤٥٨). * (٤٥٩). * (٤٦٠). * (٤٦١). * (٤٦٢). * (٤٦٣). * (٤٦٤). * (٤٦٥). * (٤٦٦). * (٤٦٧). * (٤٦٨). * (٤٦٩). * (٤٧٠). * (٤٧١). * (٤٧٢). * (٤٧٣). * (٤٧٤). * (٤٧٥). * (٤٧٦). * (٤٧٧). * (٤٧٨). * (٤٧٩). * (٤٨٠). * (٤٨١). * (٤٨٢). * (٤٨٣). * (٤٨٤). * (٤٨٥). * (٤٨٦). * (٤٨٧). * (٤٨٨). * (٤٨٩). * (٤٩٠). * (٤٩١). * (٤٩٢). * (٤٩٣). * (٤٩٤). * (٤٩٥). * (٤٩٦). * (٤٩٧). * (٤٩٨). * (٤٩٩). * (٥٠٠). * (٥٠١). * (٥٠٢). * (٥٠٣). * (٥٠٤). * (٥٠٥). * (٥٠٦). * (٥٠٧). * (٥٠٨). * (٥٠٩). * (٥١٠). * (٥١١). * (٥١٢). * (٥١٣). * (٥١٤). * (٥١٥). * (٥١٦). * (٥١٧). * (٥١٨). * (٥١٩). * (٥٢٠). * (٥٢١). * (٥٢٢). * (٥٢٣). * (٥٢٤). * (٥٢٥). * (٥٢٦). * (٥٢٧). * (٥٢٨). * (٥٢٩). * (٥٣٠). * (٥٣١). * (٥٣٢). * (٥٣٣). * (٥٣٤). * (٥٣٥). * (٥٣٦). * (٥٣٧). * (٥٣٨). * (٥٣٩). * (٥٤٠). * (٥٤١). * (٥٤٢). * (٥٤٣). * (٥٤٤). * (٥٤٥). * (٥٤٦). * (٥٤٧). * (٥٤٨). * (٥٤٩). * (٥٥٠). * (٥٥١). * (٥٥٢). * (٥٥٣). * (٥٥٤). * (٥٥٥). * (٥٥٦). * (٥٥٧). * (٥٥٨). * (٥٥٩). * (٥٦٠). * (٥٦١). * (٥٦٢). * (٥٦٣). * (٥٦٤). * (٥٦٥). * (٥٦٦). * (٥٦٧). * (٥٦٨). * (٥٦٩). * (٥٧٠). * (٥٧١). * (٥٧٢). * (٥٧٣). * (٥٧٤). * (٥٧٥). * (٥٧٦). * (٥٧٧). * (٥٧٨). * (٥٧٩). * (٥٨٠). * (٥٨١). * (٥٨٢). * (٥٨٣). * (٥٨٤). * (٥٨٥). * (٥٨٦). * (٥٨٧). * (٥٨٨). * (٥٨٩). * (٥٩٠). * (٥٩١). * (٥٩٢). * (٥٩٣). * (٥٩٤). * (٥٩٥). * (٥٩٦). * (٥٩٧). * (٥٩٨). * (٥٩٩). * (٦٠٠). * (٦٠١). * (٦٠٢). * (٦٠٣). * (٦٠٤). * (٦٠٥). * (٦٠٦). * (٦٠٧). * (٦٠٨). * (٦٠٩). * (٦١٠). * (٦١١). * (٦١٢). * (٦١٣). * (٦١٤). * (٦١٥). * (٦١٦). * (٦١٧). * (٦١٨). * (٦١٩). * (٦٢٠). * (٦٢١). * (٦٢٢). * (٦٢٣). * (٦٢٤). * (٦٢٥). * (٦٢٦). * (٦٢٧). * (٦٢٨). * (٦٢٩). * (٦٣٠). * (٦٣١). * (٦٣٢). * (٦٣٣). * (٦٣٤). * (٦٣٥). * (٦٣٦). * (٦٣٧). * (٦٣٨). * (٦٣٩). * (٦٤٠). * (٦٤١). * (٦٤٢). * (٦٤٣). * (٦٤٤). * (٦٤٥). * (٦٤٦). * (٦٤٧). * (٦٤٨). * (٦٤٩). * (٦٥٠). * (٦٥١). * (٦٥٢). * (٦٥٣). * (٦٥٤). * (٦٥٥). * (٦٥٦). * (٦٥٧). * (٦٥٨). * (٦٥٩). * (٦٦٠). * (٦٦١). * (٦٦٢). * (٦٦٣). * (٦٦٤). * (٦٦٥). * (٦٦٦). * (٦٦٧). * (٦٦٨). * (٦٦٩). * (٦٧٠). * (٦٧١). * (٦٧٢). * (٦٧٣). * (٦٧٤). * (٦٧٥). * (٦٧٦). * (٦٧٧). * (٦٧٨). * (٦٧٩). * (٦٨٠). * (٦٨١). * (٦٨٢). * (٦٨٣). * (٦٨٤). * (٦٨٥). * (٦٨٦). * (٦٨٧). * (٦٨٨). * (٦٨٩). * (٦٩٠). * (٦٩١). * (٦٩٢). * (٦٩٣). * (٦٩٤). * (٦٩٥). * (٦٩٦). * (٦٩٧). * (٦٩٨). * (٦٩٩). * (٧٠٠). * (٧٠١). * (٧٠٢). * (٧٠٣). * (٧٠٤). * (٧٠٥). * (٧٠٦). * (٧٠٧). * (٧٠٨). * (٧٠٩). * (٧١٠). * (٧١١). * (٧١٢). * (٧١٣). * (٧١٤). * (٧١٥). * (٧١٦). * (٧١٧). * (٧١٨). * (٧١٩). * (٧٢٠). * (٧٢١). * (٧٢٢). * (٧٢٣). * (٧٢٤). * (٧٢٥). * (٧٢٦). * (٧٢٧). * (٧٢٨). * (٧٢٩). * (٧٣٠). * (٧٣١). * (٧٣٢). * (٧٣٣). * (٧٣٤). * (٧٣٥). * (٧٣٦). * (٧٣٧). * (٧٣٨). * (٧٣٩). * (٧٤٠). * (٧٤١). * (٧٤٢). * (٧٤٣). * (٧٤٤). * (٧٤٥). * (٧٤٦). * (٧٤٧). * (٧٤٨). * (٧٤٩). * (٧٥٠). * (٧٥١). * (٧٥٢). * (٧٥٣). * (٧٥٤). * (٧٥٥). * (٧٥٦). * (٧٥٧). * (٧٥٨). * (٧٥٩). * (٧٦٠). * (٧٦١). * (٧٦٢). * (٧٦٣). * (٧٦٤). * (٧٦٥). * (٧٦٦). * (٧٦٧). * (٧٦٨). * (٧٦٩). * (٧٧٠). * (٧٧١). * (٧٧٢). * (٧٧٣). * (٧٧٤). * (٧٧٥). * (٧٧٦). * (٧٧٧). * (٧٧٨). * (٧٧٩). * (٧٨٠). * (٧٨١). * (٧٨٢). * (٧٨٣). * (٧٨٤). * (٧٨٥). * (٧٨٦). * (٧٨٧). * (٧٨٨). * (٧٨٩). * (٧٩٠). * (٧٩١). * (٧٩٢). * (٧٩٣). * (٧٩٤). * (٧٩٥). * (٧٩٦). * (٧٩٧). * (٧٩٨). * (٧٩٩). * (٨٠٠). * (٨٠١). * (٨٠٢). * (٨٠٣). * (٨٠٤). * (٨٠٥). * (٨٠٦). * (٨٠٧). * (٨٠٨). * (٨٠٩). * (٨١٠). * (٨١١). * (٨١٢). * (٨١٣). * (٨١٤). * (٨١٥). * (٨١٦). * (٨١٧). * (٨١٨). * (٨١٩). * (٨٢٠). * (٨٢١). * (٨٢٢). * (٨٢٣). * (٨٢٤). * (٨٢٥). * (٨٢٦). * (٨٢٧). * (٨٢٨). * (٨٢٩). * (٨٣٠). * (٨٣١). * (٨٣٢). * (٨٣٣). * (٨٣٤). * (٨٣٥). * (٨٣٦). * (٨٣٧). * (٨٣٨). * (٨٣٩). * (٨٤٠). * (٨٤١). * (٨٤٢). * (٨٤٣). * (٨٤٤). * (٨٤٥). * (٨٤٦). * (٨٤٧). * (٨٤٨). * (٨٤٩). * (٨٥٠). * (٨٥١). * (٨٥٢). * (٨٥٣). * (٨٥٤). * (٨٥٥). * (٨٥٦). * (٨٥٧). * (٨٥٨). * (٨٥٩). * (٨٦٠). * (٨٦١). * (٨٦٢). * (٨٦٣). * (٨٦٤). * (٨٦٥). * (٨٦٦). * (٨٦٧). * (٨٦٨). * (٨٦٩). * (٨٧٠). * (٨٧١). * (٨٧٢). * (٨٧٣). * (٨٧٤). * (٨٧٥). * (٨٧٦). * (٨٧٧). * (٨٧٨). * (٨٧٩). * (٨٨٠). * (٨٨١). * (٨٨٢). * (٨٨٣). * (٨٨٤). * (٨٨٥). * (٨٨٦). * (٨٨٧). * (٨٨٨). * (٨٨٩). * (٨٩٠). * (٨٩١). * (٨٩٢). * (٨٩٣). * (٨٩٤). * (٨٩٥). * (٨٩٦). * (٨٩٧). * (٨٩٨). * (٨٩٩). * (٩٠٠). * (٩٠١). * (٩٠٢). * (٩٠٣). * (٩٠٤). * (٩٠٥). * (٩٠٦). * (٩٠٧). * (٩٠٨). * (٩٠٩). * (٩١٠). * (٩١١). * (٩١٢). * (٩١٣). * (٩١٤). * (٩١٥). * (٩١٦). * (٩١٧). * (٩١٨). * (٩١٩). * (٩٢٠). * (٩٢١). * (٩٢٢). * (٩٢٣). * (٩٢٤). * (٩٢٥). * (٩٢٦). * (٩٢٧). * (٩٢٨). * (٩٢٩). * (٩٣٠). * (٩٣١). * (٩٣٢). * (٩٣٣). * (٩٣٤). * (٩٣٥). * (٩٣٦). * (٩٣٧). * (٩٣٨). * (٩٣٩). * (٩٤٠). * (٩٤١). * (٩٤٢). * (٩٤٣). * (٩٤٤). * (٩٤٥). * (٩٤٦). * (٩٤٧). * (٩٤٨). * (٩٤٩). * (٩٥٠). * (٩٥١). * (٩٥٢). * (٩٥٣). * (٩٥٤). * (٩٥٥). * (٩٥٦). * (٩٥٧). * (٩٥٨). * (٩٥٩). * (٩٦٠). * (٩٦١). * (٩٦٢). * (٩٦٣). * (٩٦٤). * (٩٦٥). * (٩٦٦). * (٩٦٧). * (٩٦٨). * (٩٦٩). * (٩٧٠). * (٩٧١). * (٩٧٢). * (٩٧٣). * (٩٧٤). * (٩٧٥). * (٩٧٦). * (٩٧٧). * (٩٧٨). * (٩٧٩). * (٩٨٠). * (٩٨١). * (٩٨٢). * (٩٨٣). * (٩٨٤). * (٩٨٥). * (٩٨٦). * (٩٨٧). * (٩٨٨). * (٩٨٩). * (٩٩٠). * (٩٩١). * (٩٩٢). * (٩٩٣). * (٩٩٤). * (٩٩٥). * (٩٩٦). * (٩٩٧). * (٩٩٨). * (٩٩٩). * (١٠٠٠).

نحو ١٩٢٠ م) محمد بن حسن ناشد: طبيب مصري. ولد وتعلم الطب، بالقاهرة. وعين مدرسا لمدرسة (القابلات) وتوفي في جهة المطرية (من ضواحي القاهرة). له كتاب (المنهج الصحيح في علم الفسيولوجيا والتشريح - ط) (٢). * (أبو المحاسن) * (١٢٩٣ - ١٣٤٤ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٢٥ م) محمد حسن أبو المحاسن، ابن حمادي آل محسن، من بني علي، ينتمون إلى الاشتهر النخعي: شاعر فحل من شيوخ كربلاء. ولد وتعلم بها. واشتهر في ثورة ١٩٢٠ وكان من رجالها وعين في مجلس الثورة نائبا عن كربلاء. وبعد الثورة سجن وعذب أسابيع في الحلة. ثم أسند إليه منصب وزير المعارف في وزارة جعفر العسكري، ولم تطل مدته. ورجع إلى أديبه وشعره ومات بسكتة قلبية. له (ديوان شعر - ط) (٣). * (هامش ٣) * (١) عبد الرزاق الهلالي في مجلة الاديب: اكتوبر ١٩٧٣. (٢) معجم الاطباء ٤٧٧. (٣) الادب العصري في العراق، القسم الثاني من المنظوم ١٣١ - ١٥٠ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣: ١٢٨ ونقد وتعريف ١٦٠. (*)

* (المخزومي) * (١٢٨٥ - ١٣٤٨ هـ = ١٨٦٨ - ١٩٣٠ م) محمد (باشا) بن حسن سلطان المخزومي: كاتب. من أعيان بيروت. تعلم بها وبمصر. وأنشأ في القاهرة مجلة (الرياض المصرية) نصف شهرية (سنة ١٨٨٨) مشاركا لخاله عبد الرحمن الحوت، وكان المخزومي يكتب أكثر مقالاتها. وعاشت سنة وبعض السنة. وسافر إلى أوروبا. ثم أقام في الأستانة. فكان من أعضاء (مجلس المعارف) ومن مدرسي المكتب الشاهاني (المدرسة الملكية) وأصدر فيها جريدة (البيان) مدة قصيرة، وعطلتها الحكومة، وثلاثة أعداد من جريدة (المساواة) بعد إعلان الدستور العثماني. وعين مفتشا للاوقاف بحلب، فانتقل إليها. وعاد إلى بيروت في بدء القيام بالحركة (الاصلاحية) بها، فعين (مفتشا ملكيا) مدة يسيرة. وتوفي فيها. له (خاطرات جمال الدين الافغاني - ط) جمع فيه طائفة حسنة من آراء السيد جمال الدين وأقواله (١). * (العرايشي) * (١٣٥٢ هـ = .. - ١٩٣٣ م) محمد بن الحسن العرايشي، أبو عبد الله: من المشتغلين بالحديث. له * (هامش ١) * (١) تنوير الازهان ٢: ٥٨٩ وتاريخ الصحافة العربية ٣: ٧٩ ثم ٤: ٣٦٠. (*) معرفة بالفلك. من أهل مكناس، بالمغرب. كان موقت منار الجامع الكبير بها. ووفاته فيها. له تأليف، منها (فهرسة) سماها (عنوان السعادة والاسعاد لطالب الرواية والاسناد - خ) في الخزنة الاحمدية بفاس، نحو خمسة كراريس (١). * (المرصفي) * (١٣٥٢ هـ = .. - ١٩٢٥ م) محمد بن حسن نائل المرصفي: صحفي، من اديباء مصر. نسبته إلى مرصفا (من قراها الكبيرة) نشأ في القاهرة، وقرأ مدة في الازهر ودار العلوم. وعين مدرسا للعربية في مدارس (الغزير) ثم أصدر مجلة (الجديد) ومجلة (شهرزاد) إلى يوم وفاته. له كتب مدرسية وضعها أيام اشتغاله بالتعليم. منها (الابداع - ط) في الاملاء، و (زهرة الرسائل - ط) و (لآلئ الانشاء - ط) و (القول المراد من بانث سعاد - ط) و (أدب اللغة العربية - ط) جزآن. وله تعليقات على شرح نهج البلاغة للشيخ محمد عبده، في طبعتي دار الكتب والميمنية. توفي * (هامش ٢) * (١) الذيل التابع لاتحاف المطالع - خ. ودليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ٣٠٦. (*) بالقاهرة (١) * (الحموي) * (١٢٩٤ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٧٧ - ١٩٢٥ م) محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد السمان، أبو العزم، جمال الدين الحسيني الحنفي الحمودي: باحث، شاعر أديب، من أهل حماة. تعلم بالازهر وأقام بالقاهرة وحلوان (١٣١٥ - ١٣٣١) وعاد فأنشأ في حماة مدرسة سماها (الكلية الاسلامية الحرة) وتركها إلى مصر، قبيل الحرب العامة الاولى، فعمل في التدريس إلى ما بعد الحرب واستقر في بلده مديرا لمدرسة أهلية، فأمينا لاحدى المكتبات. وصنف عدة كتب، منها (ديوان الحمويات - ط) بمصر مصدر بترجمته، و (جمال المعاني في الديوان الثاني - ط) و (عقيدة

الحموي - ط) ترجم إلى الفرنسية وقدمه إلى رئيس جمهورية فرنسا (بول دو شانيل) فمُنح لقب دكتور، و (المبادئ الحموية في المحاورات النحوية - ط) و (سلوان الاديب وتغريج الهموم عن الغريب - خ) و (مطرب الاخيار في التواشيح والاناشيد والادوار - خ) وتوفي بحماة (٢). * (ابن المظفر) * (١٣٠١ - ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٤ - ١٩٥٦ م) محمد بن حسن بن محمد بن عبد الله، من آل مظفر: فقيه إمامي نجفي، له شعر. من كتبه المطبوعة (فضائل أمير المؤمنين وإمامته) ثلاثة أجزاء، و (دلائل الصدق) ثلاثة أجزاء، في الامامة، و (الافصاح في أحوال رجال الصحاح) في الجرح * (هامش ٣) * (١) من مقال للصحافي العجوز في الاهرام ٢٦ ذي الحجة ١٣٥٣ والمكتبة الازهرية ٥: ٢٩٧ و ٢٩٨ ومعجم المطبوعات ١٧٣٧. (٢) دار الكتب: ١٢٧ و ٧: ٥٤، ١١٧ وانظر أعلام الادب والفن ٢: ٤٨ وعرفه بالسمان. (*).

والتعديل. وأورد الخاقاني في شعراء الغري نماذج من نظمه (١). * (الحجوي) * (١٢٩١ - ١٣٧٦ هـ = ١٨٧٤ - ١٩٥٦ م) محمد بن الحسن بن العربي بن محمد الحجوي الثعالبي الجعفري الفلالي: من رجال العلم والحكم، من المالكية السلفية في المغرب. من أهل فاس سكن مكناسة وجدة والرباط. ودرس ودرس في القرويين. وأسندت إليه سفارة المغرب في الجزائر (١٣٢١ - ١٣٢٣) وولي وزارة العدل فوزارة المعارف، في عهد (الحماية) الفرنسية ونفر منه كبار مواطنيه وابتعدوا عنه، حتى قال فيه محمد البشير الابراهيمي الجزائري من أرجوزة: وهذه صواعق من حجوي وهذه صواعق من حجوي مرسلة على الفقيه الحجوي! وعزل. ثم توفي بالرباط، ودفن بفاس. وهجر أهلها المسجد المجاور لترته، فنقلته حكومة المغرب (في عهد الاستقلال) إلى مكان مجهول، بفاس. له كتب مطبوعة، أجلها (الفكر السامي في تاريخ الفقه الاسلامي) أربعة أجزاء، و (ثلاث رسائل في الدين) و (المحاضرة الرباطية في إصلاح تعليم الفتيات في الديار المغربية) أحدث ضجة، وأتى بفائدة، و (التعاقد المتين بين العقل والعلم) * (هامش ١) * (١) ماضي النجف ٣: ٣٦٩ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣: ١٤٢. (*). والدين) محاضرة، ومثلها (مستقبل تجارة المغرب) و (النظام في الاسلام) و (الفتح العربي لأفريقيا الشمالية) ألقاها في الخلدونية بتونس، و (مختصر العروة الوثقى) ذكر فيه شيوخه ومن اتصل بهم، و (تفسير الآيات العشر الأولى من سورة لقد أفلح) (١). * (العامري) * (١٣٧٣ هـ - .. - ١٩٥٤ م) محمد حسني بن حسن خضر بن شريف العامري الحسيني: أديب مصري، من أهل بلدة أبي الأخضر (بالشرقية) كان كاتب الجوازات في السويس، ثم رئيس قلم الحج والمحاجر الصحية، بوزارة الداخلية. وتوفي ببلدته. له كتب، منها (نزهة الالباب في تاريخ مصر وشعراء العصر ومراسلة الاحباب - ط) أدب (٢) * (مخلوف) * (١٢٧٧ - ١٣٥٥ هـ = ١٨٦١ - ١٩٣٦ م) محمد حسنين بن محمد مخلوف العدوي المالكي: أول من بدأ في إنشاء مكتبة (الازهر) وتنظيمها. فقيه عارف بالتفسير والادب، مصري. ولد في قرية (بني عدي) من أعمال منفلوط، وتخرج بالازهر (سنة ١٣٠٥ هـ) ودرس فيه. ثم كان من أعضاء مجلس إدارته، فأنشأ مكتبته ونظمها. وعين شيخا للجامع الاحمدي، فمديرا عاما للمعاهد الدينية ووكيلا للازهر. وانقطع لتدريس التوحيد والفلسفة والاصول، سنة ١٣٢٤ * (هامش ٢) * (١) الذيل التابع لاتحاف المطالع - خ. والفكر السامي ٤: ١٩٩ - ٢١٠ من ترجمة له بقلمه. وفي مقدمة الفتح، لمحمد بوجندار ١٩٢ أن الحجويين أصلهم من الجزائر، انتقلوا إلى المغرب في دولة بني زيان وفي دولة المولى إسماعيل، وهم ثغالية من عرب اليمن والعز والصولة ٢: ٥٢ وجريدة العلم ٣١ / ١٠ / ٥٧. (٢) معجم المطبوعات ١٦٤٨ وهو فيه: محمد (الحسني) خطأ. ودار الكتب ٥: ٢٨٦ والاهرام ٥ / ٣ / ١٩٥٤. (*). وتوفي بالقاهرة. له ٢٧ كتابا، منها (المدخل

المنير في مقدمة علم التفسير - ط) و (بلوغ السؤل - ط) في مدخل أصول الفقه، و (القول الوثيق في الرد على أدعاء الطريق - ط) و (القول الجامع في الكشف عن شرح مقدمة جمع الجوامع - ط) في أصول الفقه، و (رسالة في حكم ترجمة القرآن الكريم وقراءته وكتابته بغير اللغة العربية - ط) و (عنوان البيان في علوم التبيان - ط) رسالة (١). * (الغمرأوي) * (١٢٨٩ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٢ - ١٩٤٤ م) محمد حسنين الغمرأوي: مدرس مصري. مولده ووفاته بالقاهرة. تعلم فيها بدار العلوم. واشتغل بالتدريس في مصر خمس سنوات: وفي كلية غوردن) بالسودان، خمسا، وجامعة (أكسفورد) في إنجلترا سنة ١٩٠٦ - ١٩١٠ وعاد إلى مصر، فكان مفتشا للغة العربية، فمراقبا لمجمع اللغة، مدة يسيرة. له كتاب في (الجغرافية) * (هامش ٣) * (١) الفتح ١٧ المحرم ١٣٥٥ ومعجم الشيوخ ١: ٩٤ والتيمورية ٣: ٢٧١ والاعلام الشرقية ٢: ١٦٠ وجامع التصانيف الحديثة ٢: ٣٦ ومعجم المطبوعات ١٦٤٨ والصحف المصرية ١٢ محرم ١٣٥٥ والازهرية، الطبعة الثانية ١: ١٨١ وهو فيها (محمد بن حسنين). (*)

ألفه لما كان في كلية غوردن، وكتاب (الغرائز وعلاقتها بالتربية - ط) على نسق كتب المطالعة الانجليزية (١). * (السندي) * (١٣٦٣ هـ = .. - ١٩٤٤ م) محمد حسنين عبد الرازق السندي: مدرس للتربية وعلم النفس والمنطق الحديث. مصري. تعلم بدار العلوم، في القاهرة، وكلية (ريدنج) بإنجلترا، وأجاد مع العربية والانجليزية الفرنسية والفارسية. وكان من أعضاء الجمعيتين (الاسيوية الملكية) و (الجغرافية) بلندن. واختير مدرسا خاصا لولي العهد السابق بمصر، سنة ١٩٢٧ - ١٩٣٠ واشتغل بالتدريس والتفتيش بوزارة المعارف. وكان يكره الظهور والاعلان عن نفسه، ولم يتزوج. ومات فلم يشعر به أحد، وقد أوصى بالألأ ينعى في الصحف ولا يحتفل بجنائزه وأن يدفن في مداخل الفقراء العامة، ونفذت وصيته. له مؤلفات مدرسية بالعربية، غير ما كتب بالانجليزية، منها (الموجز في علم التربية - ط) و (علم المنطق الحديث - ط) و (علم النفس - ط) جزآن، و (تاريخ المذاهب الفلسفية - * (هامش ١) * (١) تقويم دار العلوم ٣٥٠. *) (ط) مختصر، و (الموجز في علم النفس - ط) (١). * (البرجلاني) * (١٩٢٨ هـ = .. - ٨٥٢ م) محمد بن الحسين، أبو جعفر البرجلاني: فاضل، بغدادي، من الحنابلة. نعته ابن أبي يعلى بصاحب التصانيف. وقال الخطيب البغدادي: هو صاحب كتاب (الزهد والرقائق). نسبته إلى (برجلان) من قرى واسط، أو إلى محلة (البرجلانية) ببغداد (٢) * (محمد بن الحسين) * (١٩٠٧ هـ = .. - ٨٩٠ م) محمد بن الحسين الكوفي: محدث الكوفة في عصره. له (المسند) في الحديث (٣). * (الوضاحي) * (٢٥٥ هـ = .. - ٩٦٦ م) محمد بن الحسين بن علي ابن الوضاح الانباري أبو عبد الله الوضاحي: * (هامش ٢) * (١) تقويم دار العلوم ٣٥٧. (٢) طبقات الحنابلة ١: ٢٩٠ وتاريخ بغداد ٢: ٢٢٢ واللباب ١: ١٠٨. (٣) تذكرة الحفاظ ٢: ١٣٤. *) شاعر. أصله من الانبار، انتقل إلى خراسان، وسكن نيسابور، وعلت شهرته، وتوفي بها. أورد له الخطيب البغدادي أبياتا من قصيدة يعارض بها معلقة امرئ القيس. وقال الثعالبي: له شعر كثير. واختار منه نتفا (١). * (الأجري) * (٣٦٠ هـ = .. - ٩٧٠ م) محمد بن الحسين بن عبد الله، أبو بكر الأجري: فقيه شافعي محدث. نسبته إلى أجر (من قرى بغداد) ولد فيها، وحدث ببغداد، قبل سنة ٣٣٠ ثم انتقل إلى مكة، فتنسك، وتوفي فيها. له تصانيف كثيرة، منها (أخبار عمر بن عبد العزيز - خ) و (أخلاق حملة القرآن - خ) و (أخلاق العلماء - ط) و (التفرد والعزلة) و (حسن الخلق) و (الشبهات) و (تغير الأزمنة) و (النصيحة) و (كتاب الاربعين حديثا - خ) و (كتاب الشريعة - ط) و (الغرائب - خ) و (تحريم النرد والشطرنج والملاهي - خ) و (فرض طلب العلم - خ) و (ما ورد في ليلة النصف من شعبان - خ) و

(التصديق بالنظر إلى الله عزوجل وما أعد لاوليائه - خ) في الظاهرية، ذكره عبيد. وفي مخطوطات الرباط (٣٢٣ ك) نسخة في خمس ورقات من تأليف له باسم (جزء فيه ثمانون حديثا عن ثمانين شيخا) (٢). * (هامش ٣) * (١) تاريخ بغداد ٢: ٢٤١ والمنتظم ٧: ٢٥ والكامل لابن الاثير ٨: ١٨٩ والوافي بالوفيات ٣: ٥ وبيتمة الدهر ٤: ٢٦٨. (٢) وفيات الاعيان ١: ٤٨٨ والتبيان - خ. والرسالة المستطرفة ٣٢ وصفة الصفوة ٢: ٢٦٥ والفتوحات الوهية لابن مرعي. وخزائن الكتب ٣٢ وفهرسة ابن خير ٢٨٥ وكشف الظنون ١: ٢٧ والنجوم الزاهرة ٤: ٦٠ وتاريخ بغداد ٢: ٢٤٣. و Brock 274: 1. 1: 371) 461 (S,) ومخطوطات الظاهرية ٩٥ والمخطوطات المصورة، التاريخ ٢: القسم الرابع ١٤٠. (*).

* (ابن العميد) * (.. - ٣٦٠ هـ = .. - ٩٧٠ م) محمد بن الحسين العميد بن محمد، أبو الفضل؛ وزير، من أئمة الكتاب. كان متوسعا في علوم الفلسفة والنجوم، ولقب بالجاحظ الثاني في أدبه وترسله. قال الثعالبي: بدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد. ولي الوزارة لركن الدولة البويهية. وكان حسن السياسة خبيرا بتدبير الملك، كريما ممدوحا. قصده جماعة من الشعراء فأجازهم، ومدحه المتنبي فوهبه ثلاثة آلاف دينار. له (مجموع رسائل - خ) في مجلد ضخم، وشعر رقيق. قال ابن الاثير: كان أبو الفضل من محاسن الدنيا، اجتمع فيه ما لم يجتمع في غيره من حسن التدبير وسياسة الملك والكتابة التي أتى فيها بكل بديع، مع حسن خلق ولين عشرة وشجاعة تامة ومعرفة بأمر الحرب والمحاصرات، وبه تخرج عضد الدولة البويهية ومنه تعلم سياسة الملك ومحبة العلم والعلماء. وكانت وزارته أربعاً وعشرين سنة، وعاش نيفا وستين. ومات بهمدان. وللسيد خليل مردم (ابن العميد - ط) رسالة (١). * (الأبري) * (.. - ٣٦٣ هـ = .. - ٩٧٤ م) محمد بن الحسين بن إبراهيم بن * (هامش ١) * (١) بيتمة الدهر ٣: ٢ والكامل: حوادث سنة ٢٥٩ والوفيات ٢: ٥٧ ومعاهد التنصيص ٢: ١١٥ وأقسام ضائعة من تحفة الأمراء ٤٧ وأمراء البيان ٥٤٦ - ٥٧٠ والامتاع والمؤانسة ١: ٦٦ وفيه: (قال ابن ثوابة: أول من أفسد الكلام أبو الفضل، لانه تخيل مذهب الجاحظ وطن أنه إن تبعه لحقه وإن تلاه أدركه، فوقع بعيدا من الجاحظ، قريبا من نفسه). وتجارب الأمم لمسكويه ٦: ٢٧٤ - ٢٨٢ وفيه: (كان الأستاذ الرئيس - أبو الفضل - قليل الكلام، نزر الحديث، إلا إذا سئل ووجد من يفهم عنه، فإنه حينئذ ينشط فيسمع منه مالا يوجد عند غيره) قلت: ورأيت في مغنيسا رسالة (البلاغات - خ) من إنشائه في المجموع ١٦٦٧ ثمانين ورقات. (* عاصم، أبو الحسن الأبري السجستاني: مصنف (مناقب الامام الشافعي - خ) جزء منه. وهو من أهل أبر، التابعة لسجستان. رحل إلى الشام وخراسان والجزيرة، وروى عن ابن خزيمة وطبقته. قال ابن ناصر الدين: كان الأبري حافظا مجودا ثبتا مصنفا (١). * (أبو الفتح الأزدي) * (.. - ٣٦٧ هـ = .. - ٩٧٧ م) محمد بن الحسين بن أحمد، أبو الفتح الأزدي الموصلية: من حفاظ الحديث، قال الخطيب البغدادي: في حديثه غرائب ومناكير. مولده ووفاته بالموصل. نزل بغداد، ولقي ركن الدولة ابن بويه، فأكرمه. له كتب، منها (تسمية من وافق اسمه اسم أبيه من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المحدثين - خ) (٢). * (الأزدي) * (.. - ٣٧٤ هـ = .. - ٩٨٤ م) محمد بن الحسين بن أحمد، أبو الفتح الأزدي: حافظ من أهل الموصل. سكن بغداد. له كتب منها (أسماء من يعرف بكنيته من الصحابة - خ) و (من يعرف بكنيته ولا يعلم اسمه ولا دليل يدل على اسمه - خ) كلاهما في بضع أوراق في مجموع بجامعة الرياض (الرقم ١٢٨٠) (٣). * (هامش ٢) * (١) العبر ٢: ٣٣٠ وشذرات ٢: ٤٦ وابن قاضي شهبة - خ. واللباب ١: ١٢ والوافي ٢: ٣٧٢ وسير النبلاء - خ. الطبقة ٢٠ والتبيان - خ.

في التصوف - خ) رسالة، و (مناهج العارفين - خ) و (رسالة في غلطات الصوفية - خ) و (رسالة الملامتية - ط) و (آداب الفقر وشرائطه - خ) و (بيان زلل الفقراء ومناقب آدابهم - خ) و (الفتوة - خ) و (آداب الصحة - ط) و (السؤالات - خ) و (سلوك العارفين - خ) و (عيوب النفس ومداواتها - ط) و (الفرق بين الشريعة والحقيقة - خ) و (آداب الصوفية - خ) و (كتاب الاربعين في الحديث - ط) و (درجات المعاملات - خ). مولده ووفاته في نيسابور (١). * (هامش ٣) * (١) طبقات الصوفية: مقدمة كتبها نور الدين شريفة ١٦ - ٤٩ والرسالة المستطرفة ٤١ ومفتاح السعادة ١: ٤٥١ وميزان الاعتدال ٣: ٤٦ وتاريخ بغداد ٢: ٢٤٨ واللباب ١: ٥٥٤ والتبيان - خ. وفيه: (وهو حافظ زاهد لكن ليس بعمدة، وله في حقائق التفسير تحريف كثير) وفيه أيضا: (هو الأزدي من قبل أبيه، السلمي من قبل جده لأمه وبه اشتهر). وفي الفتوحات الوهبية لابن مرعي: طعن فيه ابن الجوزي كما هو دأبه في شأن الأئمة ؟. و Brock 361: 1. * (١) S, * (ابن عبد الوارث) * (.. - ٤٢١ هـ = .. - ١٠٣٠ م) محمد بن الحسين بن محمد، ابن عبد الوارث، أبو الحسين: أديب من أهل نيسابور. له شعر جيد. وهو ابن أخت أبي علي الفارسي. تنقل في البلاد، واستوزره الأمير اسماعيل بن سيكتكين صاحب غزنة. ثم رحل إلى مكة. واستقر في جرجان، فقراً عليه أهلها، ومنهم عبد القاهر الجرجاني - وليس له أستاذ سواه - وتوفي فيها. كانت بينه وبين صاحب ابن عباد مكاتبات مدونة. وله تصانيف، منها كتاب في (الشعر) (١). * (عميد الدولة) * (٣٨٣ - ٤٣٩ هـ = ٩٩٣ - ١٠٤٨ م) محمد بن الحسين بن علي بن عبد الرحيم، أبو سعد، عميد الدولة: وزير جلال الدولة البويهية، وزر له ست سنين. ولاقى من (المصادر) ومن (الترك) شداً، فخرج من بغداد مستتراً، فأقام بجزيرة ابن عمر حتى مات. وكان فاضلاً عارفاً بأمور الوزارة. وهو وزير ابن وزير، وأخو ثلاثة وزراء، هو أفضلهم. وكان يلقب بشرف الدين، ويقال له عميد الدولة وعميد الملك. له كتاب في (أخبار الشعراء) قال الصفدي: أبان فيه عن فضل جسيم ومحل كريم. وله شعر جيد (٢). * (أبو يعلى) * (٣٨٠ - ٤٥٨ هـ = ٩٩٠ - ١٠٦٦ م) محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء، أبو يعلى: عالم عصره في الاصول والفروع وأنواع الفنون. من أهل بغداد. ارتفعت مكانته عند (هامش ٣) * (١) مفتاح السعادة ١: ١٤٢ وبغية الوعاة ٣٨ وإرشاد الأريب ٧: ٣ والوافي بالوفيات ٣: ٩. (٢) الوافي بالوفيات ٣: ٨. (*)

القادر والقائم العباسيين. وولاه القائم قضاء دار الخلافة والحريم، وحران وحلوان، وكان قد امتنع، واشترط أن لا يحضر أيام الموكب، ولا يخرج في الاستقبالات ولا يقصد دار السلطان، فقبل القائم شرطه. له تصانيف كثيرة، منها (الايمان - خ) و (الاحكام السلطانية - ط) و (الكفاية في أصول الفقه - خ) المجلد الرابع منه، في دار الكتب المصرية، و (أحكام القرآن) و (عيون المسائل) و (أربع مقدمات في أصول الديانات) و (تبرئة معاوية) و (العدة - خ) في أصول الفقه، و (مقدمة في الادب) و (كتاب الطب) و (كتاب اللباس) و (المجرد) فقه، على مذهب الامام أحمد، وردود على (الاشعرية) و (الكرامية) و (السالمية) و (المجسمة) و (ابن اللبان) وغير ذلك. وكان شيخ الحنابلة (١). * (الكوفي) * (٤٠٨ - ؟ - ٤٦٧ هـ = ١٠١٧ - ١٠٧٥ م) محمد بن الحسين بن أحمد، أبو منصور الحميري الكوفي: قاض خطيب له شعر. ولد ونشأ بالكوفة وقرأ الادب ببغداد وسمع الحديث بدمشق وولي بها القضاء والخطابة بالنيابة. وانتقل إلى طرابلس الشام فتوفي بها في حصن * (هامش ١) * (١) طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٢: ١٩٣ - ٢٣٠ ومختصره للنابلسي ٣٧٧ والكتبخانة ٢: ٢٥٤ وتاريخ بغداد ٢: ٢٥٦ وشذرات الذهب ٣: ٣٠٦ وخزائن الكتب ٣٢ والوافي بالوفيات ٣: ٧ والمنهج الاحمد - خ. واسمه فيه (محمد

بن الحسن) من خطأ النسخ و (٣٩٨) ٥٠٢: ١. Brock وفهرس دار الكتب، الطبعة الاولى ٣: ٢٦٨ والثانية ١: ٣٩٢ وفيه نسبة (الكفاية) إلى (محمد بن محمد بن الحسين) مما يوهم أنه من تأليف أحد ابيه المسمى كل منهما محمدا، وقد راجعت المخطوطة في الدار، وهي برقم (٣٦٥ أصول الفقه) ولم أجد عليها اسم المؤلف، فأدركت أن واضعي الفهرس أخذوا اسمه عن كشف الظنون ١٤٩٨ وهو فيه (محمد بن محمد) من خطأ الطبع أو النسخ، والكتاب لابيها (محمد بن الحسين) لا شك فيه، وقد ذكره له ابنه (محمد بن محمد) في الطبقات. (*) المنبصرة (١). * (البيهقي) * (١٠٧٧ - .. هـ = ١٠٧٧ م) محمد بن الحسين البيهقي، أبو الفضل: مؤرخ. كان كاتب الانشاء في دولة السلطان محمود بن سبكتكين، نياية عن (ابن مشكان) وتولى الانشاء لمحمد بن محمود، ثم لمسعود بن محمود، ثم لمودود، ثم للسلطان (فر خازد) ولما انقطعت دولته اعتزل العمل إلى أن مات. له كتاب في تاريخ ناصر الدين محمود بن سبكتكين، سماه (الناصرى) ذكر فيه دولته يوما يوما من أولها إلى آخر أيامه، وهو في ثلاثين مجلدا، بالفارسية، ترجم منه إلى العربية يحيى الخشاب وصادق نشأت، مجلدا باسم (تاريخ البيهقي - ط) ومن تأليفه (زينة الكتاب) وله نظم حسن (٢). * (ابن الشبل البغدادي) * (١٠٧٣ - .. هـ = ١٠٨٠ م) محمد بن الحسين بن عبد الله بن أحمد بن يوسف بن الشبل، البغدادي، أبو علي: شاعر حكيم. من أهل بغداد، مولدا ووفاة. أقرأ علوم الفلسفة والأدب، ونظم الشعر الجيد. وكان ظريفا نديما. له (ديوان شعر) وأشهر شعره قصيدتان، مطلع أولهما: (بريك أيها الفلك المدار) ومطلع الثانية: (غاية الحزن والسرور انقضاء) أوردهما ابن أبي أصيبعة برمتهما، وسماه (الحسين بن عبد الله). وقال الصفدي بعد أن سماه (محمد بن الحسين): وزعم بعضهم أنه الحسين بن عبد الله (٣). * (هامش ٢) * (١) الوافي ٣: ١٠ والمحمودون ٢١٤ ووفاته في هذا سنة ٤٦٨. (٢) الوافي بالوفيات ٣: ٢٠ وتاريخ البيهقي: مقدمته. (٣) طبقات الاطباء ١: ٢٤٧ - ٢٥٢ وإرشاد الارب ٤: ٣٨ والوافي بالوفيات ٣: ١١ واللباب ٢: ١٠ (*) * (خواهر زاده) * (١٠٨٣ - .. هـ = ١٠٩٠ م) محمد بن الحسين بن محمد، أبو بكر البخاري، المعروف ببكر خواهر زاده، أو خواهر زاده: فقيه. كان شيخ الاحناف فيما وراء النهر. مولده ووفاته في بخارى. له (المبسوط) و (المختصر) و (التجنيس) في الفقه. وهو (كما في الاعلام، لابن قاضي شهبة، بخطه): ابن أخت القاضي أبي ثابت محمد بن أحمد البخاري، ولهذا قيل له بالعجمي خواهر زاده، وتفسيره ابن أخت عالم (١). * (الاسفراييني) * (١٠٨٧ - .. هـ = ١٠٩٤ م) محمد بن الحسين بن محمد بن طلحة، أبو الحسن: شاعر أديب، من أهل أسفرايين. سمع الحديث. وله (ديوان شعر) (٢). * (ابن النحاس) * (١٠٨٧ - .. هـ = ١٠٩٤ م) محمد بن الحسين التميمي، أبو نصر ابن النحاس: شاعر من أهل حلب. من وزراء آل مرداس استوزره نصر بن محمود بن صالح. له (ديوان شعر) صغير و (ديوان رسائل) قبض عليه رئيس حلب بركات بن فارس وأمر بخنقه فخنق! (٣). * (أبو شجاع) * (٤٣٧ - ٤٨٨ هـ = ١٠٤٥ - ١٠٩٥ م) محمد بن الحسين بن محمد بن (هامش ٢) * ووفيات الاعيان ١: ٥٢١ ميمنية. وكشف الظنون ٧٦٦ والبداية والنهاية ١٢: ١٢١. (١) الجواهر المضية ٢: ٤٩ واللباب ١: ٣٩٢ والاعلام - خ. وهو في مفتاح السعادة ٢: ١٣٨ محمد بن (الحسن) تحريف (الحسين). (٢) الوافي بالوفيات ٣: ١١ والاعلام - خ. (٣) المحمودون ٢٩٢. (*)

عبد الله، أبو شجاع الروذراوري، الملقب بظهير الدين: وزير، من العلماء. ولد بالاهواز، أو بقلعة كنگور (من أعمال همذان) وولي الوزارة للمقتدي العباسي (سنة ٤٧٦ هـ) فعمرت العراق في عهده - كما يقول الذهبي - وعزل سنة ٤٨٤ وحج سنة ٤٨٧ فجاور بالمدينة إلى

أن توفي. ودفن بالبييع. حسنت سيرته في الوزارة. وكان وافر العقل، عالماً بالأدب، له شعر رقيق. وصف كتباً، منها (ذيل تجارب الأمم لمسكويه - ط). وكان يكتب على طريقة ابن مقلة. نسبته إلى (الروذراور) من نواحي همذان، أصله منها (١). * (القلانسي) * (٤٣٥ - ٥٢١ هـ = ١٠٤٣ - ١١٢٧ م) محمد بن الحسين بن بندار، أبو العز القلانسي الواسطي: مقرئ العراق في عصره. مولده ووفاته بواسطة. من كتبه (إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي - خ) في القراءات العشر، و (رسالة في القراءات الثلاث - خ) و (الكفاية الكبرى - خ) في القراءات، أكبر من الأول (٢). * (الزاغولي) * (٤٧٢ - ٥٥٩ هـ = ١٠٨٠ - ١١٦٤ م) محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي الأزدي الزاغولي: حافظ للحديث، من فقهاء الشافعية. عالم باللغة والتفسير. له كتاب (قيد الأوابد) في أكثر من أربعمئة مجلدة، في التفسير والحديث والفقه واللغة. نسبته إلى (زاغول) من قرى (بنج ديه) بمرورود. ولد بها، وأقام واشتهر بمرورود (٣). * (هامش ١) * (١) وفيات الأعيان ٢: ٦٩ وسير النبلاء - خ. المجلد ١٥ والمنتظم ٩: ٩٠ والوافي بالوفيات ٣: ٣ والاعلام - خ. وطبقات الطيبي ٣: ٥٦. (٢) ٧٢٣: ١. Brock. 1: 915) 804 (S. ١) و (الوافي بالوفيات ٣: ٤ والاعلام - خ. (٣) التبيان - خ. واللباب ١: ٤٨٩ والاعلام - خ. (*) * (ابن حيوس) * (٥٠٠ - ٥٧٠ هـ = ١١٠٦ - ١١٧٤ م) محمد بن حسين بن عبد الله بن حيوس، أبو عبد الله: شاعر، من أهل فاس. ولد ونشأ فيها. وقال الشعر في صباه. ورحل إلى تلمسان، فمراكش، ودخل الأندلس. وعاد إلى المغرب لما ظهر أمر (عبد المؤمن) واستقر في فاس. قال الصفيدي: بديع النظم، سائر القول، امتدح الأمراء، واشتهر. ونعته صاحب أدب المسافرين بشاعر الخلافة المهدية (الموحدية) له (ديوان شعر) جمعه بعض أصحابه مما بقي محفوظاً منه. قال صاحب الذيل والتكملة: وقفت منه على مجلد متوسط. وحيوس، جده، كان من موالى بني أبي العافية الذين ملكوا المغرب الأقصى أيام دولة بني أمية في الأندلس فمن بعدهم (١). * (ابن الدباغ) * (٥٨٤ هـ = .. - ١١٨٨ م) محمد بن الحسين بن علي الجفني، أبو الفرج المعروف بابن الدباغ: لغوي، من أهل بغداد. له نظم مدون، ورسائل. كان يذكر أنه من غسان، من بني جفنة (٢). * (هامش ٢) * (١) التكملة لابن الأبار ٣٧١ والوافي بالوفيات ٣: ١٦. وزاد المسافر ١ - ٦ والذيل والتكملة - خ. (٢) بغية الوعاة ٣٧ والوافي بالوفيات ٣: ٥. (*) * (ابن النقاش) * (٥٩٩ هـ = .. - ١٢٠٣ م) محمد بن الحسين بن محمد ابن النقاش التنوخي المعري: فاضل. له (مصباح المجتهد وكفاية المنفرد - خ) المجلدان الأولى والثاني منه، في التصوف (١). * (ابن موفق) * (٦٢٦ هـ = .. - ١٢٢٩ م) محمد بن الحسين بن علي بن موفق، أبو عبد الله الأندلسي الميورقي، ويقال له ابن الشكاز: عالم بالقراءات. ولي الخطابة في بلده (ميورقة) مدة قصيرة. له كتب، منها (الميسر) في القراءات. مات قبل الكائنة العظمى من الروم على ميورقة بنحو ستة أشهر (٢). * (ابن أبي الحسين) * (٦٧١ هـ = .. - ١٢٧٢ م) محمد بن الحسين بن أبي الحسين سعيد بن الحسين بن سعيد بن خلف العنسي، أبو عبد الله، من ذرية عمار ابن ياسر: وزير، من العلماء باللغة. * (هامش ٣) * (١) إيضاح المكنون ٢: ٤٩٣ ولم يذكر مصدره، ولم أجد لابن النقاش ترجمة في وفيات سنة ٥٩٩ وما حولها. أما كتابه، فالجزآن منه، في دار الكتب المصرية. (٢) الاعلام، لابن قاضي شهبه - خ. والتكملة، لابن الأبار ١: ٣٣٥. (*)

من أهل القيروان. خدم الأمراء الحفصيين، وعلت مكانته في أيام الأمير أبي زكرياء يحيى، ثم في أيام ابنه المستنصر (الحفصي) فاستولى على زمام الأمور ولقب برئيس الدولة. قال ابن خلدون: (كان الرئيس ابن أبي الحسين متفنناً في العلوم، مجيداً في اللغة،

يقرض الشعر فيحسن، ويترسل فيجيد، وكان في رياسته صلب الرأي، قوي الشكيمة، عالي الهمة، شديد المراقبة والحزم في الخدمة) توفي بتونس. له (ترتيب المحكم - خ) لابن سيده، رتبته على أواخر الكلم كصاح الجوهري، و (خلاصة المحكم - خ) اختصاره (١). * (التعليبي) * (٦٩٧ - .. هـ = ١٢٩٧ م) محمد بن الحسين بن ثعلب، موفق الدين الثعلبي الادفوي: طبيب، له نظم ونثر وخطب. مولده ووفاته بأدفو (من صعيد مصر) كان خطيبها. وكان يمشي إلى الضعفاء والرؤساء يطبهم من غير أجره. وطعن في السن. له كتاب اشتمل على (تصوف وفلسفة) رآه قريبه وابن بلده المؤرخ جعفر بن ثعلب الادفوي (٢). * (محمد كمونة) * (٩٢٠ - .. هـ = ١٥١٤ م) محمد بن حسين بن ناصر الدين ابن علي الحسيني، المعروف بكمونة: نقيب بغداد. ورث النقاية عن أبياته. وكان من رجال الشاه إسماعيل الصفوي. تقدم في أيامه، وولي الولايات، ومنها النجف. وقتل في معركة (جالديران) بقرب تبريز، قتله الاتراك العثمانيون في هجومهم على إيران والعراق. وهو * (هامش ١) * (١) صدور الافارقة - خ. وابن خلدون ٦: ٢٩٤. (٢) الطالع السعيد ٢٨٦ والوافي بالوفيات ٣: ٢١ وخطط مبارك ٨: ٥٠. * (أسرة كمونة) في العراق، ويقال: إن الاصل (كمكمة) (١). * (السمرقندي) * (٩٩٦ - .. هـ = ١٥٨٧ م) محمد بن حسين بن عيد الله السمرقندي: كاتب من آل الحسيني، من أهل المدينة المنورة. ووفاته بها. كان يعرف كثيرا من اللغات مثل العربية والفارسية والرومية والهندية والحبشية. وله علم بالانساب. صنف (تحفة الطالب - خ) في نسب بعض الطالبين ٧٧ ورقة في مكتبة الحسيني بتريم (٢). * (بهاء الدين العاملي) * (٩٥٣ - ١٠٣١ هـ = ١٥٤٧ - ١٦٢٢ م) محمد بن حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي الهمداني، بهاء الدين: عالم أديب إمامي، من الشعراء. ولد ببعلبك، وانتقل به أبوه إلى إيران. ورحل رحلة واسعة، ونزل بأصفهان فولاه سلطانها (شاه عباس) رئاسة العلماء، فأقام مدة ثم تحول إلى مصر. وزار القدس ودمشق وحلب وعاد إلى أصفهان، فتوفي فيها، ودفن بطوس. أشهر كتبه (الكشكول - ط) و (المخللة - ط) وهما من كتب الادب المرسل، لا أبواب ولا فصول. وله (العروة) * (هامش ٢) * (١) تاريخ العراق ٣: ٣١٥ و ٣٥٤ وفيه أنهم (بنو كمكمة أولاد شكر الاسود). (٢) النور السافر ٤٤٢ ومخطوطات حزموت - خ. * (الوثقي) في التفسير، و (الفوائد الصمدية في علم العربية - خ) و (الحبل المتين - خ) في الحديث، طبع بعضه، و (أسرار البلاغة - ط) و (الزبدة) في الاصول، و (خلاصة في الحساب - ط) و (تشریح الافلاك - ط) و (استفادة أنوار الكواكب من الشمس - خ) مقالة. وله رسائل، وشعر كثير. وبالفارسية (نان وحلوى) أي خبز وحلوى، وهو نظم في التصوف، و (شبر وشكر) أي لبن وسكر، ونظم في التصوف أيضا (١). * (ابن إمام اليمن) * (١٠٦٧ - .. هـ = ١٦٥٧ م) محمد بن الحسين بن الامام القاسم ابن محمد بن علي الحسيني: أمير يمني، * (هامش ٣) * (١) خلاصة الاثر ٣: ٤٤٠ وروضات الجنات ٥٣٢ وأداب اللغة ٣: ٣٢٨ والذريعة ٢: ٢٩ ثم ٦: ٢٤٠ و Brock. ٢: ٥٩٥. ٢: ٦٤٥ (٤١٤)، S، ونزهة الجليس ١: ٢٤٩. (*)

فاضل. كان من أعيان الدولة المتوكلية. وولي بعض الاعمال، وقاد الجند في عدة معارك. ثم انقطع إلى العلم، فاشتغل بتفسير آيات الاحكام، وهي مئتان ونيف وعشرون آية، وصنف فيها (منتهى المرام، شرح آيات الاحكام - ط) وتوفي بصنعاء (١). * (ابن عين الملك) * (١٠٠٦ - هـ = ١٠٧٦ هـ = ١٥٩٧ - ١٦٦٦ م) محمد بن حسين بن محمد، المعروف بابن عين الملك، ويقال له القاق وهو الغراب في لغة أهل الشام: من شعراء النفحة. دمشقي. ولي نيابات المحاكم في الصالحية والميدان وجبة عسال (من أحياء دمشق) وسافر إلى القسطنطينية وولي القضاء بحمص. وسكن طرابلس، وناب فيها عن

أحد القضاة فرجم ذلك القاضي بالحجارة، وفر صاحب الترجمة عائداً إلى دمشق، وتوفي بها. وكان غريب الزي، أسود اللون، هجاء، لا يكاد يسلم من لسانه أحد. جمع (ديوانين) من شعره، أحدهما للمدح، وسمى الثاني (بئس المصير) قال المحبي في وصف شعره: كأنه منحوت من صخر، أو غابة ليس فيها زهر. وأورد نموذجا منه. وفي الظاهرية بدمشق، مخطوطة من شعره، الرقم ٧١٨٥ (٢). *

(محمد الانكوري) * (.. - ١٠٩٨ هـ = .. - ١٦٨٧ م) محمد بن حسين الانكوري الرومي: فقيه حنفي، من علماء الروم (الترك) مستعرب. عرفه المحبي بشيخ الاسلام وعالم الروم وفتيها وصدر الدولة * (هامش ١) * (١) خلاصة الاثر ٣: ٤٥٥ وملحق البدر الطالع ١٩٧ ومنتهى المرام: مقدمته. وفيه: وفاته في ٨ شوال ١٠٦٧ (١٦٥٧ م). (٢) نفحة الريحانة - خ. وخلاصة الاثر ٣: ٤٥٦ وشعر الظاهرية ١٩١. (* ووجيها. نسبته إلى (أنكورية) وهي (أنقرة) وربما قيل له (الانقروي) ولد بها، وتعلم بالقسطنطينية، وولي قضاء بني شهر، ومصر، والقسطنطينية، والروم ايلي. ثم عين شيخا للاسلام، مدة قصيرة، وعاجلته الوفاة، عن نحو ٧٠ عاما. له (الفتاوى الانقروية - ط) و (تفسير آية الكرسي - خ) (١). * (الحمزي) * (.. - ١١١٢ هـ = .. - ١٧٠٠ م) محمد بن حسين بن يحيى الحمزي الحسني: شاعر من أهل كوكيان في اليمن. نشأ بصنعاء وقرأ على مشايخها ونظم شعرا كثيرا جمعه أخوه (اسماعيل) قال صاحب النفحات: عيب عليه أنه ربما انتهب بعض الابيات من الشعر فيكسوه ديباجة من لفظه ويخلع عليه حلة من حسن خطه. وكان خطه حسنا جدا. وقال صاحب نسمة السحر: شعره مختار بالدرجة العالية، وهو في مذهبي أشعر من ابن نباتة المصري (كذا) فإنه لا يتكلف المعاني اللطيفة كالتورية ونحوها. مولده بكوكيان ووفاته بصنعاء (٢). * (المرهبي) * (١٠٥٤ - ١١١٢ هـ = ١٦٤٤ - ١٧٠٢ م) محمد بن الحسين بن سليمان بن داود، أبو الحسن ابن أبي فاضل المرهبي الارحبي: فاضل يمانى من الكتاب. مولده بحصن يفعان من بلاد ريمة. سكن مدينة إب (من اليمن الاسفل) ووفاته بها وقيل: بنواحي تهامة في طريقه إلى الحج. له نظم جمعه ابنه (الحسن) على حروف الهجاء، في ديوان سماه (فرائد الفوائد، ودرر القلائد، * (هامش ٢) * (١) خلاصة الاثر ٤: ٢١٤ والكتبخانة ٢: ٨٧ و. (2, S, 534, Brock 647: 2.. ١٠٥٤) نشر العرف ٢: ٦٠٦. (* والصلات والعوائد - خ) (١). * (ابن القاسم) * (١٠٦٢ - ١١٢٩ هـ = ١٦٥٢ - ١٧١٧ م) محمد بن حسين بن حسن بن القاسم الحسني الصنعاني: أديب طيب يمانى. ولد وتعلم بصنعاء قال أحد مترجميه: أخذ عن علمائها والواردين إليها، ومهر في علم الطب. وولي أعمالا وكان إمامي المذهب. له مؤلفات، منها (الرسالة الكلامية) وله نظم ونثر (٢). * (الطوري) * (.. - بعد ١١٢٨ هـ = .. - بعد ١٧٣٦ م) محمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري: فقيه حنفي. له (تكملة البحر الطائل - ط) شرح الكنز لابن نجيم، و (الفواكه الطورية في الحوادث المصرية - خ) في الازهرية، مجلدان في فقه الحنفية، جمع فيه فتاوى السراج الهندي ورتبها وزاد عليها. فرغ من كتابتها سنة ١١٣٨ (٣). * (الحسيني) * (.. - ١١٥١ هـ = .. - ١٧٣٨ م) محمد حسين بن محمد صالح بن عبد الواسع الحسيني الخاتون آبادي الاصبهاني: فاضل امامي، قال صاحب الذريعة: هو سبط العلامة المجلسي. له كتب، منها (مناقب الفضلاء) و (الالواح السماوية - خ) في اختيارات أيام الاسبوع والسنة (٤). * (هامش ٣) * (١) ٥٤٦: ٢. Brock. S. ٢٧٠ ونشر العرف ٢: ٦١٣ - ٦٣٢. (٢) نشر العرف ٢: ٢٠٦ - ٦٠٤ والبدر الطالع ٢: ١٦٥. (٣) إيضاح المكنون ٢: ٢٠٢ والازهرية ٢: ٢٣٣ ودار الكتب ١: ٤١١ - ٤٥٢. (٤) كتابخانه دانشگاه تهران، جلد أول ٩ والذريعة ٢: ٣٠١ وإيضاح المكنون ١: ١٢٢. (*)

* (محمد الرشيد باي) * (١١٢٢ - ١١٧٢ هـ = ١٧١١ - ١٧٥٩ م)
محمد بن حسين بن علي تركي، أبو عبد الله، المعروف بمحمد
الرشيد: أمير تونس. ولد فيها وولاه أبوه بعض الاعمال. وبرع في
الادب. ولما قتل أبوه (سنة ١١٥٣ هـ) قصد الجزائر، وعاد منها بجيش
قاتل به الباشا علي ابن محمد (انظر ترجمته) وتم له الفوز، فدخل
تونس وبويع فيها (سنة ١١٦٩) وحسنت سيرته. ومات بتونس. له
(ديوان شعر) (١). * (الجفري) * (١١٤٩ - ١١٨٦ هـ = ١٧٢٦ - ١٧٧٢ م)
محمد بن حسين العلوي الشافعي الشريف الجفري: متأدب
مؤرخ. مولده ووفاته في المدينة. كان تلميذاً لمحمد بن عبد الكريم
السمان (انظر ترجمته) وصنف كتباً، منها (العقد الثمين * (هامش ١)
* (١) دائرة البستاني ٧: ٥٣ وخلاصة تاريخ تونس ١٥٠ و ١٥٣ و ١٥٤
والمنتخب المدرسي ١٢٤. *) في مناقب السيدة عائشة أم
المؤمنين - (خ) في الظاهرية (الرقم ٧٠٠٦) و (الفتح والبشرى في
مناقب فاطمة الزهراء - خ) في الظاهرية، الرقم نفسه، و (قرة كل
عين في بعض مناقب الامام الحسين - خ) أيضاً في الرقم نفسه، و
(المواهب والمنن في بعض مناقب الامام الحسن - خ) أيضاً. قال
المرادي: كان من أفراد العالم فضلاً ونباهة (١). * (محمد بيرم) *
(١١٣٠ - ١٢١٤ هـ = ١٧١٨ - ١٨٠٠ م) محمد بن حسين بن أحمد
بن محمد ابن حسين بن بيرم: من أعيان الاسرة البيرومية بتونس.
أقام مفتياً فيها خمساً وأربعين سنة، وشرع في عدة تصانيف، فلم
يتم منها غير (بغية السائل باختصار أنفع الوسائل في تحرير
المسائل للطرسوسي - خ) في فقه الحنفية، و (رسالة في
السياسات الشرعية) وله نظم (٢). * (الشيخ محمد العطار) *
(١١٧٧ - ١٢٤٣ هـ = ١٧٦٤ - ١٨٢٨ م) محمد بن حسين العطار،
الحلبي الاصل، الدمشقي المولد والوفاة: باحث، رياضي، يقال له
(المدرس). رحل إلى الازهر، وأخذ عن علماء مصر، وتوفي بالطاعون
في دمشق. كان مضطرباً في فنون الفلك والحساب والرياضيات،
وفي مكتبة آل الشطي (بدمشق) أوراق من آثاره، ورسائل، منها
رسالة في (حساب المياه - خ) ورسالة في (الرمي بالقنبرة والطوب
- ط) نشرت في مجلة المشرق، ورسالة في (فن القبان - خ). وله
شرح على منظومة * (هامش ٣) * (١) سلك تالدر ٣: ٢٥
ومخطوطات الظاهرية، التاريخ ٢: ٢٥٢، ٣٦٦، ٣٨٠: ٤٩١. (٢) التعريف
بنسب الاسرة البيرومية - خ. والمكتبة الازهرية ٢: ١١٠ وإتحاف أهل
الزمان ٧: ٣٠ والزيتونة ٤: ٦٩. *) معاصره الشيخ حسن العطار
المصري في (التشريح - خ) و (رسالة المزولة - خ) (١). *
(الطهراني) * (.. - نحو ١٢٦١ هـ = .. - نحو ١٨٤٥ م) محمد حسين
بن عبد الرحيم الطهراني الرازي: فقيه إمامي، توفي بأرض الحائر.
من كتبه (الفصول في علم الاصول - ط) في أصول الفقه، و (الفصول
العزوية في الاصول الفقهية - ط) (٢). * (محمد باشا باي) * (١٢٣٦
- ١٢٧٦ هـ = ١٨١١ - ١٨٥٩ م) محمد بن حسين بن محمود بن
محمد الرشيد، أبو عبد الله: أمير تونس. ولد فيها، وبويع بإمارتها سنة
١٢٧١ هـ، وحمدت سيرته إلى أن توفي. كان عهده عهد رخاء. وكان
شجاعاً حازماً مولعاً بدقائق الصنائع. وهو أول من أدخل (المطبعة)
إلى الديار التونسية، وأول من ضرب السكة باسمه من الذهب
والفضة والنحاس، وجعل اسم السلطان العثماني في أحد الوجهين
(٣). * (محمد الصادق باي) * (١٢٣٩ - ١٢٩٩ هـ = ١٨١٤ - ١٨٨٢ م)
محمد بن حسين بن محمود بن محمد بن حسين: باي تونس. كان
ولي عهد أخيه (محمد بن حسين) المتقدمة ترجمته (قبل هذه)
وكلا الاخوين اسمه (محمد) إلا أن هذا يميز بالصادق. تولى بعد وفاة
أخيه (سنة ١٢٧٦ هـ) * (هامش ٣) * (١) مذكرات نيمور باشا.
وروض البشر ٢٢٣. (٢) روضات الجنات ١: ١٢١ وسركيس ١٦٤٩. (٣)
دائرة البستاني ٧: ٥٧ وخلاصة تاريخ تونس ١٧١ وعرفه بالمشير
محمد باي الثاني. وكتاب (هذه تونس) ص ٢٣ وفيه: أصدر دستوراً
حديثاً للدولة التونسية في ١٠ سبتمبر ١٨٥٨ سمي (عهد الامان)
وهو (أول دستور في العالم الاسلامي) و Histoire - la 112 de
regence de Tunis) * (109)

وفي أيامه حلت بتونس كارثة (الحماية) الفرنسية، بعد فتن واضطرابات. وكانت الدولة في أواسط عهده على شئ من الانتعاش، بما أدخله الوزير خير الدين التونسي (انظر ترجمته) من وسائل الإصلاح، فيها. إلا أنه خذل وتغلبت عليه دسائس رجل مقرب من الباي، يدعى (مصطفى بن إسماعيل) حل محل خير الدين في الوزارة سنة ١٢٩٤ هـ (١٨٧٧) وانتهز الفرنسيون فرصة مشاجرة وقعت بين بعض البدو من سكان جبال (خمير) في الشمال الغربي من المملكة التونسية، وبعض الاهالي التابعين لحكم (الجزائر) فساقوا ثلاثين ألف جندي من جيشهم في الجزائر، احتلوا بهم مدينة (الكاف) وأرست في ميناء (بنزرت) قطع من الاسطول الفرنسي نزل منها ثمانية آلاف جندي زحفوا إلى العاصمة التونسية وحاصروا (باردو) حيث يقم الباي، وأمضى الباي (معاهدة باردو) وهي صك الاستعمار الفرنسي، سنة ١٢٩٨ هـ (١٨٨١) وعاش بعدها عاما ونصفا، ومات بتونس. وفي عهده سن قانون يضمن للفلاحين حقوقهم يعرف بقانون (الخماسة) معمول به في تونس إلى اليوم (١). * (هامش ١) * (١) خلاصة تاريخ تونس ١٧٣ - ١٧٩ وهذه تونس ٢٣ و ٢٧ * (*) * (الكاطمي) * (١٢٣٠ - ١٣٠٨ هـ = ١٨١٥ - ١٨٩٠ م) محمد حسين بن هاشم بن ناصر بن حسين، الكاطمي المنشأ، النجفي المسكن والمدفن: فقيه إمامي. له كتب، منها (هداية الانام في شرح شرائع الاسلام - ط) ثلاثة أجزاء منه، ولم يتمه تأليفا، و (بغية الخاص والعام - خ) رسالة استخرجها من الشرح المتقدم، و (وسائل الشيعة في أحكام الشريعة - ط) (١). * (البارفروشي) * (١٢٠٨ - .. هـ = ١٨٩٠ م) محمد حسين بن علي بن أشرف البارفروشي النجفي: فقيه إمامي، من أهل النجف. وبها وفاته. صنف (دخائر الايام في معرفة أحكام دين الاسلام - خ) مبسوط في الفقه، ست مجلدات ضخام. واستخرج منه كتابا بالفارسية سماه (ذخيرة المعاد) (٢). * (الكرهرودي) * (١٢١٤ - .. هـ = ١٨٩٦ م) محمد حسين بن محمد مهدي الكرهرودي السلطان آبادي: فاضل إمامي. وفاته بالكاطمية. له كتب منها (الفلك المشحون - خ) على نسق الكشكول، خمس مجلدات، و (فرائض المعارف - خ) و (الفواكه) وكل كتبه عند بنيه في الكاطمية (٣). * (الشهرستاني) * (١٢٥٦ - ١٣١٥ هـ = ١٨٤٠ - ١٨٨٨ م) محمد حسين بن محمد علي المرعشي * (هامش ٢) * (١) و - ١١٢. 173 Histoire de la regence de Tunis ودائرة البستاني ٧: ٥٨ - ٦٢. (١) أحسن الوديعه ٢: ١٩ و ٧٩٦: ٢.. 2 (Brock. S) الذريعه ١٠: ٥. (٢) الذريعه ١٦: ١٥٠، ٣١٢، ٣٦٥. (*) الشهرستاني الحائري: فاضل إمامي. له اشتغال بالتاريخ. أصله من شهرستان ومولده بكرمانشاه، ومنشؤه بمرعش، وإقامته ووفاته بكربلاء. من كتبه (تاريخ الشهرستاني - خ) و (كتاب الحساب - خ) و (تحقيق الادلة - خ) في أصول الفقه، و (غاية المسؤول ونهاية المأمول - ط) و (شوارع الاعلام في شرح شرائع الاسلام - خ) مجلدات منه، و (اللياب في الاسطرلاب) و (تحقيق الادلة - خ) بخطه في أصول الفقه، و (الاستصحاب - خ) رسالة، و (لياب الاجتهاد - خ) (١). * (شمس الدين) * (١٢٨٠ - ١٣٤٢ هـ = ١٨٦٣ - ١٩٢٤ م) محمد حسين بن محسن بن علي، من آل شمس الدين: شاعر، من أهل مجدل سلم (بجبل عامل) أشهر شعره (الغديرية - ط) مخمسة تزيد على مئة دور. ضعف بصره في أواخر أيامه، وضع أكثر شعره (٢). * (هامش ٣) * (١) الذريعه ٢: ٣٦٠ ثم ٧: ٦ وأحسن الوديعه ١٤٩ وهدية ٢: ٢٩٦ ومخطوطات الكاشاني ١: ٩٣، ١٣٩، ٢٣٠. (٢) مجلة العرفان ١٢: ١٧٢ وجريدة المفيد الدمشقية ٥ حزيران ١٩٢٤. (*)

* (الجاوي) * (١٢٨٥ - ١٣٥٢ هـ = ١٨٦٨ - ١٩٣٣ م) محمد حسين بن حمد بن شهاب الحلبي الجاوي: متأدب. له شعر. من أهل الحلة، في العراق. صنف (الرحلة الحسينية - ط) من النجف إلى كربلاء (١). * (محمد الجسر) * (١٢٩٦ - ١٣٥٣ هـ = ١٨٧٩ - ١٩٣٤ م) محمد بن حسين بن محمد بن مصطفى الجسر: كاتب. من أهل طرابلس الشام. ولد بها. وتولى تحرير جريدتها الاسبوعية (طرابلس) مدة ١٥ عاما. وانتخب نائبا عنها في مجلس (المبعوثان) العثماني (سنة ١٩١١) ثم كان رئيسا لمحكمة (الاستئناف) في بيروت سنة ١٩١٨ فناظرا للداخلية، فرئيسا لمجلس الشيوخ اللبناني، فرئيسا للبرلمان. رشح نفسه لرئاسة الجمهورية فأخرج فرنسا وحملها على حل مجلس النواب وتعليق الدستور. واعتزل السياسة في آخر حياته. ومات ببيروت ودفن بطرابلس (٢). * (هامش ١) * (١) رجال الفكر ٤٨٠ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣: ١٥١ (٢) الاهرام والمقطم ٥ شعبان ١٣٥٣ والبلاغ البيروتية ٦: شعبان ١٣٥٣ والقاموس العام ١: ١٦٤ وفيه: أصل (*) * (الحاج محمد الهراوي) * (١٣٠٢ - ١٣٥٨ هـ = ١٨٨٥ - ١٩٣٩ م) محمد بن حسين ابن الدكتور محمد الهراوي: شاعر مصري. انفرد بنوع من النظم السهل، ابتكره للاطفال يحفظونه ويتناشدونه في مدارسهم وبيوتهم. ولد في قرية (هرية رزنة) وتعلم بالقاهرة ثم بالاسكندرية. وأنشأ (مجلة الرسول) وهو طالب. ووظف بوزارة المعارف سنة ١٩٠٢ - ١٩١١ ونقل رئيسا للحسابات بدار الكتب (بالقاهرة) فظل في عمله هذا إلى أن توفي. له كتبيات لطيفة، منها (السمير الصغير - ط) و (الطفل الجديد - ط) و (أغاني الاطفال - ط) و (مسرحيات الاطفال - ط) و (سمير الاطفال - ط) أربعة أجزاء، و (أبناء الرسل - ط) و (ديوان شعره - خ) و (قصص الاطفال - خ). * (هامش ٢) * آل الجسر من دمياط، بمصر، من آل ماضي نزحوا في أواسط القرن الثاني عشر للهجرة. (*) وله (أناشيد) نظمها للحركة الوطنية بمصر، في إبانها (١). * (الاصفهانى) * (١٢٩٦ - ١٣٦١ هـ = ١٨٧٩ - ١٩٤٢ م) محمد حسين بن محمد حسن معين التجار الاصفهانى: فقيه إمامي، شاعر بالعربية والفارسية. من أهل النجف. عرفه الاميني بفضله الفلاسفة. من كتبه المطبوعة (الاجتهاد والتقليد) و (الاصول على النهج الحديث) و (الوسيلة) في الفقه. و (نهاية الدراية) جزآن، و (ديوان شعر) (٢). * (كاشف الغطاء) * (١٢٩٤ - ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٧ - ١٩٥٤ م) محمد حسين بن علي بن الرضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء: مجتهد إمامي، أديب، من زعماء الثورات الوطنية في العراق. من أهل النجف. كان من الكتاب الشعراء الدعاة إلى الوفاق بين المسلمين. انتهت إليه * (هامش ٣) * (١) مشاهير شعراء العصر ١: ٣٩٦ وجريدة الاهرام ٩ / ٣ / ١٩٣٩ وفي مذكرة كتبها لي فاضل من أقرباء صاحب الترجمة، أن جده (الدكتور محمد) تعلم في الازهر وأرسل في البعثة المصرية الاولى إلى فرنسا فتعلم الطب، ثم كان معيدا للدكتور كلوت بك، وأنه أول من كتب عن (التشريح) في العصر الحديث، بمصر. (٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣: ١٤٩ ورجال الفكر ٣٨٠. (*)

الرياسة في الفتوى والاجتهاد بعد وفاة أخيه (أحمد بن علي) المتقدمة ترجمته. وكان من أعضاء (المؤتمر الاسلامي) في القدس، سنة ١٣٥٠ هـ. وصنف كتبا كثيرة، منها (الدين والاسلام - ط) جزآن، و (الآيات البينات - ط) خمس رسائل، و (الوجيزة - ط) فقه، و (المراجعات الريحانية - ط) جزآن، و (التوضيح في بيان ما هو الانجيل ومن هو المسيح - ط) جزآن، و (أصل الشيعة واصولها - ط) و (عين الميزان - ط) رسالة في الجرح والتعديل، و (ملخص الاغانى - خ) و (النفحات العنبرية - خ) و (رحلة إلى سورية ومصر - خ) و (ديوان شعر

(خ - وقصد إيران، مستشفى، فتوفي بها، ونقل إلى النجف (١). * (الدكتور هيكل) * (١٣٠٥ - ١٣٧٦ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٥٦ م) محمد حسين هيكل، كما عرف، * (هامش ١) * (١) أسرار الانقلاب، لعبد الرزاق الحسيني ٤٤ و ١٤٠ وفيه رسالة من قلم صاحب الترجمة، يبسط فيها أسباب اندفاعه للعمل في الميدان السياسي ومعارضة بعض الوزارات والدعوة إلى الثورة عليها. والدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٩٢٥ وأحسن الوديعة ٢: ١٠٧ وأحسن الأثر ٢٠ والاهرام ٢٠ / ٧ / ١٩٥٤ ومعجم المطبوعات ١٦٤٩ وفي الادب العصري، (*) وهو محمد بن حسين بن سالم هيكل: كاتب صحفي، مؤرخ من أعضاء المجمع اللغوي، ومن رجال السياسة، بمصر. ولد في قرية كفر غنام (بالدقهلية) وتخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة (١٩٠٩) وحصل على (الدكتوراه) في الحقوق من السربون بفرنسة (١٩١٢) وافتتح مكتباً للمحاماة بالمنصورة. وأكثر من الكتابة في جريدة (الجريدة) وترأس تحرير جريدة السياسة اليومية (١٩٢٢) ثم الاسبوعية. ودرس القانون المدني في الجامعة المصرية القديمة. وكان من أركان الحزب الدستوري المناوئ لسعد زغلول وحزبه. وولي وزارة المعارف مرتين، ثم رئاسة مجلس الشيوخ (١٩٤٥ - ٥٠) وكان أول ما أصدر مجلة (الفضيلة) يطبعها على (البالوظة) ويوزعها في قريته. وصنف كتباً، طبع منها (حياة محمد) و (في منزل الوحي) و (ثورة الأدب) و (الصديق أبو بكر) و (الفاروق عمر) جزآن، و (عشرة أيام في السودان) و (ولدي) و (تراجم شرقية وغربية) و (في أوقات الفراغ) و (جان جاك روسو) الأول منه، وثلاث قصص، هي (زينب) و (أبيس) و (هكذا خلقت) و (الامبراطورية الاسلامية) نشر بعد وفاته. وتوفي بالقاهرة، فجمع ما قيل فيه من تأبين وثناء، في كتاب (الدكتور محمد حسين هيكل - ط) (١). * (ابن المظفر) * (١٣١٢ - ١٣٨١ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٦١ م) محمد حسين بن محمد بن عبد الله، * (هامش ٢) * لرفائيل بطي، الثاني من قسم المنظوم ٧٢ - ٩٢ مختارات من شعره. (١) دليل الطبقة الراقية، طبعة ١٩٤٧ الصفحة ٥٩٦ وكتاب الدكتور محمد حسين هيكل، المطبوع في القاهرة سنة ١٩٥٨ والاهرام ٥ محرم ١٣٦٢ و ٩ ديسمبر ١٩٥٦ والاحبار ٩ / ١٢ / ٥٦ وتراث الاسلام لعبد الرحمن زكي ٢٠ والادب العربي المعاصر ١: ٢ - ٢٤١ وعباس العقاد في أخبار اليوم ٢٢ / ١٢ / ٥٦ وانظر المجمعين ١٦٩ وعمالقة ورواد ٢٨٤. (*) من آل مظفر: باحث، عالم بالادب والتاريخ. من شيوخ النجف في العراق. وهو ثالث إخوته (محمد حسن، محمد حسين، محمد رضا) له تصانيف مطبوعة، منها (الاسلام، نشوؤه وارتقاؤه) و (الامام الصادق) جزآن، و (تاريخ الشيعة) و (عقائد الشيعة)، و (ميثم التمار) و (مؤمن الطاق) وفي شعراء الغري للخاقاني نماذج من شعره (١). * (محمد نصيف) * (١٣٠٢ - ١٣٩١ هـ = ١٨٨٥ - ١٩٧١ م) محمد بن حسين بن عمر بن عبد الله ابن أبي بكر بن محمد نصيف: عالم (جدة) وصدرها في عصره. ولد بها. وتوفي مستشفى بالطائف ودفن بجدة. مات والده وهو صغير، فرباه جده عمر. وأولع بالكتب فجمع مكتبة عظيمة. ونشر كتباً سلفية وأعان علي نشر كثير منها. وكتب في الردود. وكان مرجعاً للباحثين، قال أمين الريحاني في ملوك العرب: هو دائرة معارف ناطقة يجيب على السؤالات التي توجه إليه ويهدي * (هامش ٣) * (١) معجم المؤلفين العراقيين ٢: ١٥٤ ورجال الفكر ٤١٨ وماضي النجف ٣: ٣٧٠. (*)

إلى مصادر العلوم الادبية والتاريخية والفقهية. ومن خط الشيخ ابن مانع، قال: (لم نعلم في الحجاز رجلاً يساويه في الكرم وحسن الخلق. وفي ٢٥ شعبان سنة ١٣٧٦ كنت في بيته بجدة، وسألته عن أصل نسبه، فأجاب: الاصل من صعيد مصر، وجماعتنا في الصعيد يدعون أنهم من قبائل حرب، ولكن جدي عمر كان يرى أنهم ليسوا

من العرب). وكان بيته ملتقى الفضلاء القادمين من مختلف البلاد. كتب السيد محمد رشيد رضا في المنار فصلا عنوانه (محمد نصيف، نعم المضيف) وكان حلو الحديث قوي الذاكرة لا يكاد يصدر كتاب مما يروقه إلا اشترى منه نسخا وأهداها إلى المكتبات العامة وبعض معارفه. وخلف مكتبة حافلة بالمخطوطات والمطبوعات (١). * (هامش ١) * (١) مجلة العرب ٦: ٦٣، ٢٢٢، ٢٢٦، والمجلد ٣٣: ٧٥٣ ومجلة الاذاعة السعودية: شوال ١٣٧٩ وعكاظ ٩ جمادى الآخرة ١٣٩١ ومذكرات المؤلف. (*) * (القزويني) * (١٢٦٢ - ١٣٣٥ هـ = ١٨٤٦ - ١٩١٦ م) محمد الحسيني بن محمد مهدي أبو المعز القزويني: أديب من فقهاء الامامية. ولد في مدينة الحلة، وتفقه وتآدب في النجف. وعاد إلى الحلة (١٣١٢ هـ) فكان صدرها علما ووجهة. وتوفي بها. وكانت بينه وبين معروف الرصافي ومصطفى الواعظ وجعفر الحلي وغيرهم، مساجلات ومطارحات. وألف عدة رسائل ما زالت مخطوطة في الحلة، منها (رسالة في التجويد والقرآت) و (رسالة في مناسك الحج) و (طروس الانشاء وسطور الاملاء) مراسلات وتقريظات. وكتب رسائل بطريقة (البند) الذي شاع في عصره بالعراق وهو يشبه ما يسمى اليوم بالشعر الحر (لا وزن ولا قافية) (١). * (الظواهري) * (١٣٦٥ هـ = .. - ١٩٤٦ م) محمد الحسيني بن إبراهيم الظواهري: فاضل مصري. ولد بكفر الظواهري (بشرقية مصر) وتعلم بالازهر ثم بالجامع الاحمدي بطنطا. واشتغل بالتدريس وتوفي بالقاهرة. وهو أخو الشيخ محمد الاحمدي الظواهري شيخ الازهر. له كتب، منها (تاريخ أدب اللغة العربية - ط) مختصر، و (التحقيقات الواضحة في تفسير سورة الفاتحة وأوائل سورة * (هامش ٢) * (١) دراسات وتراجم عراقية ٩٠ - ١٠٣، والبند ١١٠. (*) البقرة وآية الكرسي - ط) و (القول السديد في تفسير آيات النسخ والطلاق والربا، من القرآن المجيد - ط) (١). محمد حفني ناصف = حفني بن إسماعيل. * (محمد حقي النازلي) * (١٣٠١ هـ = .. - ١٨٨٤ م) محمد حقي بن علي بن إبراهيم النازلي: فاضل متصوف من علماء (أبيدين) توفي بمكة. له (السنوحات المكية - ط) في آداب التجارة، و (أسباب القوة - ط) في آداب الاكل والشرب، و (أحكام المذاهب في أطوار اللحى والشوارب - ط) و (تنبيه الرسول علي تقصير الذبول - ط) و (طب القرآن - ط) و (تفهيم الاخوان تجويد القرآن - ط) كلها في مجلد واحد، و (خزينة الاسرار - ط) و (البدور المسفرة - ط) رسالة في أحاديث المغفرة (٢). * (محمد بن حكم) * (٥٣٨ هـ = .. - ١١٤٣ م) محمد بن حكم بن محمد بن أحمد ابن باق الجذامي السرقسطي، أبو جعفر: عالم بالعربية والادب وأصول الفقه. من أهل سرقسطة. قال ابن الأبار: جده ذو الوزارتين محمد بن أحمد، كان صاحب مدينة سالم، قتل بها سنة ٤٢٠ هـ. واستقر محمد بمدينة فاس، وولي أحكامها، ومات بتلسمان. له (شرح الابضاح لابي علي الفارسي، وتصانيف في الجدل والعقائد (٣). * (هامش ٢) * (١) الاعلام الشرقية ٢: ١٤٤ والمكتبة الازهرية ٥: ٣٩ والفهرس الخاص ١٢ و ٢٥. (٢) فهرست الكتبخانة ٢: ١٢١ و ١٩١ وفهرس المؤلفين ٢٧٢. (٣) بغية الوعاة ٣٨ وتكملة الصلة ١: ١٧٤ والاعلام - خ. وفيهما: مات في حدود سنة ٥٣٨. (*)

* (حلمي عيسى) * (١٣٧٢ هـ = .. - ١٩٥٢ م) محمد حلمي عيسى (باشا): حقوقي، من وزراء مصر وفضلائها. ولد في قرية (أشمون) بالمنوفية، وحصل على إجازة (الحقوق) بالقاهرة سنة ١٩٠٢ وتولى أعمالا قضائية وإدارية. ثم كان من أعضاء مجلس النواب. وتولى وزارة المواصلات، فالمعارف، وغيرها. وتوفي بالقاهرة، عن نيف و ٧٠ عاما. له (شرح البيع في القوانين المصرية والفرنسية وفي الشريعة الاسلامية - ط) في مجلد ضخم (١). * (ابن فورجة) * (٢٨٠ - نحو ٤٥٥ هـ = ٩٩٠ - نحو ١٠٦٣ م) محمد بن حمد بن محمد

بن عبد الله ابن محمود بن فورجة البروجردي: عالم بالادب. له شعر. مولده في نهاوند، وإقامته بالري. من كتبه (التجني على ابن جنبي) و (الفتح على أبي الفتح - ط) انتقد بهما شرح أبي الفتح ابن جنبي لشعر المتنبي (٢). * (هامش ١) * (١) القضاة والمحافظون ١٢٩ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤٧ ص ٥٩٨ ومجلة المجمع العلمي العربي ٨: ٧٦٤ ومعجم المطبوعات ١٦٥١. (٢) بغية الوعاة ٣٩ و ٤٢٣ وفوات الوفيات ٢: ١٩٨ وإرشاد الأريب ٧: ٤ والوافي بالوفيات ٢: ٢٤ وكشف الظنون ١٢٢٣ وفي ترجمته اضطراب عجيب: سماه السيوطي في البغية (محمد بن محمد) كما هو (*) * (البسام) * (١٢٤٦ هـ = ١٨٣١ م) محمد بن حمد البسام التميمي: مؤرخ، من أهل العراق. توفي بمكة. له (الدرر المفخر في أخبار العرب الاواخر - خ) تكلم فيه على عشائر العرب في نجد والحجاز واليمن والعراق والجزيرة، ولغته أقرب إلى العامية (١). * (ابن لعبون) * (١٢٠٥ - ١٢٤٧ هـ = ١٧٩٠ - ١٨٣١ م) محمد بن حمد بن محمد بن ناصر بن عثمان (الملقب لعبون) بن ناصر بن حمد بن ابراهيم بن حسين بن مدلج، المدلجي الوائلي النجدي: من كبار شعراء النبط (الزجل) ولد في (ثادق) من بلاد نجد وحفظ بها القرآن وتعلم الكتابة، وكان خطه فائقا. ونظم الشعر في صغره. ومال إلى اللهو والبطالة. ورحل إلى (الزبير) في العراق، فاشتهر بمهاجراته لبعض معاصريه. ثم قصد (الكويت) فمات فيها بالطاعون. قال خالد الفرج: وله الاالحان اللعبونية، لا يزال يغنى بها في ساحل الخليج الفارسي، وأسلوبه مزيج من لهجة أهل نجد ولهجة أهل الساحل فصار مقبولا عند الطرفين، كما أن تضلعه بالادب العربي جعله يستعمل أنواعا من البديع في نظمه. وورد في أواخر شعره ذكر * (هامش ٢) * في سائر المصادر، ثم رجع أنه (محمد بن محمد) كما في كتاب البلغة لمجد الدين الشيرازي، وضبط السيوطي (فورجة) بالحروف كما هو هنا، وضبطه الصفدي في الوافي بالوفيات بفتح الفاء وتشديد الجيم، وجعله ابن شاکر في الفوات بالزاي المعجمة (فورجة) وتشديد الجيم، واختلف الصفدي وابن شاکر في النقل عن ياقوت فأخذ الاول (مولد) ابن فورجة بنهاوند سنة ٣٨٠ وأخذ الثاني (وفاته بنهاوند سنة) ٣٨٠ والصواب مولده، ومن خطأ الطبع أو النسخ ما في كتابي ياقوت والسيوطي من أن مولده سنة ٣٣٠ وفيهما أنه كان موجودا سنة ٤٥٥ ويؤيده قول كشف الظنون: كان حيا في حدود سنة ٤٢٧ ومجلة المورد: ج ٢ ص ١٠٧ - ١٨٤. (١) عشائر العراق ١: ٢٤. (*) الشيب وأنه بلغ ستا وأربعين سنة (?) وعاش بعد أبيه (١). * (محمد الاصرم) * (١٢٨٣ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٦٦ - ١٩٢٥ م) محمد بن حمدة ابن الوزير الشيخ محمد الاصرم: فاضل، من أهل تونس. تعلم بها ثم في فرنسة. وتولى التعليم في بعض مدارس تونس، ثم عين رئيسا لادارة الفلاحة العامة. وعاد إلى التدريس. وشارك في تأسيس (الجمعية الخلدونية) ونشر مقالات في صحف تونس وغيرها. وحضر بعض المؤتمرات العلمية في فرنسة. له (المشروع الملكي في دولة حسين بن علي تركي - ط) و (ترجمة رحلة الحشايشي لدواخل إفريقيا - ط) (٢). * (المكلاطي الاصرم) * (١١٥٦ هـ = ١٧٤٣ م) محمد بن حمدون، أبو عبد الله المكلاطي: أديب، ينعت بالاصغر تمييزا له من محمد بن أحمد (المتوفى سنة ١٠٤١ هـ). له (ذيل على ذيل تقييدات الفشتالي - خ) في الرباط (٤٨٧ د) وهو قصيدة من بحر قصيدة المكلاطي الاكبر وفاقيتها. توفي بفاس (٣). * (النشار) * (١٣١٠ هـ = بعد ١٨٩٢ م) محمد حمدي النشار: أديب مصري، له نظم. دمياطي المولد. سكن الاسكندرية، وكان (سكرتير) محكمتها الاهلية. * (هامش ٣) * (١) ديوان النبط لخالد الفرج ١: ٦٨ - ١٦٧ وفيه مجموعة كبيرة من نظمه. واستندت زيادات عليه، من الاستاذ حمد الجاسر صاحب مجلة (العرب) وأخبرني أنه رأى تاريخ ولادته ١٢٠٥ بخط أبيه حمد. (٢) جريدة النهضة (التونسية) سنة ١٩٢٥. (٣) المخطوطات المصورة: التاريخ ٢، القسم الرابع ١٨٧ والسلوة ٣: ٢٥١ وفيه: المكلاطيون بيت شهير كان فيه كتاب وعدول. (*)

له (المرأة في الاسلام والحجاب والسفور - ط) و (ثمرات الافكار - ط) الاول من ديوان نظمه (١). * (الشويعر) * (..) = .. - ..) محمد بن حمران بن الحارث بن معاوية، من بني جعفي، من سعد العشيرة: شاعر جاهلي. ممن سمي (محمد) قبل الاسلام، قال الزبيدي: وهم سبعة. له خبر مع امرئ القيس الكندي، يدل على أنه من معاصريه. وهو الذي لقبه بالشويعر. وهو ابن أخي (الاشعر) مرثد بن أبي حمران الحارث. قال الأمدي وله في كتاب (بني جعفي) أشعار جواد (٢). * (الفناري) * (٧٥١ - ٨٣٤ هـ = ١٣٥٠ - ١٤٣١ م) محمد بن حمزة بن محمد، شمس الدين الفناري (أو الفنري) الرومي: عالم بالمنطق والاصول. ولي قضاء بروسة. وارتفع قدره عند السلطان (بايزيد خان) وحج مرتين، زار في الاولى مصر (سنة ٨٢٢) واجتمع بعلمائها، والثانية (سنة ٨٣٣) شكرا لله على إعادة بصره إليه، وكان قد أشرف على العمى، أو عمي، وشفى. ومات بعد عودته من الحج. قال السيوطي: كان يعاب بنحلة ابن العربي وبإقراء الفصوص. من كتبه (شرح إيساغوجي - ط) في المنطق، و (عويصات الافكار - خ) رسالة في العلوم العقلية، و (فصول البدائع في أصول الشرائع - ط) و (أنموذج العلوم) و (شرح الفرائض السراجية - خ) و (تفسير * (هامش ١) * (١) دار الكتب ٣: ١٥١ و ٧: ١١٥ والازهرية ٦: ٤٣. (٢) المؤلف والمختلف للأمدي ١٤١ والتاج، للزبيدي ٣: ٢٠١ والمحبر ١٣٠ وهو فيه: (محمد بن حمران ابن مالك) وفيه أسماء بقية (السبعة) الذين ذكرهم الزبيدي: واللباب ٣: ٨٨. (* الفاتحة - ط) (١). * (ابن زهرة) * (..) = ٩٢١ هـ - ١٥١٥ م) محمد بن حمزة، تاج الدين ابن زهرة الحسيني: نقيب حلب. نسب إليه كتاب (غاية الاختصار في أخبار البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار - ط) وتبين أنه ممدسوس عليه (٢). * (محمد الملا) * (١٢٤٣ - ١٣٢٣ هـ = ١٨٢٧ - ١٩٠٤ م) محمد بن حمزة بن حسين بن نور علي التستري الاهوازي الحلبي، المعروف بالملأ: شاعر، من أهل الحلة. تكثر في شعره المقطعات المستملحة. أصله من تستر. ذهب بصره قبل اكتهاله، فاشتغل بالتعليم. له (ديوان شعر - خ) في خمس مجلدات، بعضه بخطه (٣). * (محمد جعيط) * (١٣٦٨ - ١٣٢٧ هـ = ١٨٥٢ - ١٩١٨ م) محمد بن حمودة بن أحمد بن عثمان جعيط، أبو عبد الله: مفتي تونس، من فقهاء المالكية. ولي الافتاء سنة ١٣٣١ هـ، واستمر إلى أن توفي. من كتبه (حاشية على التنقيح - ط) فقه، في مجلدين، وتأليف في (تراجم علماء تونس) وله نظم في (ديوان) معظمه مدائح نبوية (٤). * (هامش ٢) * (١) الفوائد البهية ١٦٦ ومفتاح السعادة ١: ٤٥٢ وفيه أن قول السيوطي: (الفناري، نسبة إلى صنعة الفنار) ليس بصحيح، وإنما نسبته إلى قرية اسمها فنار. والشقائق النعمانية، بهامش ابن خلكان ١: ٢٤ وبغية الوعاة ٢٩ وهو فيه (الفنري) بفتح الفاء والنون، وعنه شذرات الذهب ٧: ٢٠٩ كما في الضوء اللامع ١١: ٢١٨ نقلا عن الكافيحي. وآداب اللغة ٣: ٢٣٦ و (٢٩٣) ٣٥١: ١. Brock وانظر فهرسته. (٢) هدية ٢: ٢٢٧ وسركيس ١١٢ وفي نهاية المجلد الثاني منه، في التصحيحات، ص ٢ أن الكتاب من وضع الشيخ أبي الهدى الصيادي، كما حققه السيد محمد راغب الطباخ مصنف (أعلام النبلاء). (٣) شعراء الحلة ٥: ٢٠٩ - ٢٢٥. (٤) شجرة النور ٤٢٣. (* (* (ابن حموية) * (٤٤٩ - ٥٢٠ هـ = ١٠٥٧ - ١١٢٥ م) محمد بن حموية بن محمد بن حموية الجويني، أبو عبد الله: شيخ الصوفية في خراسان. قرأ الفقه والاصول على إمام الحرمين، ثم انقطع إلى العبادة. وكان الملوك يزورونه، ولا يغشى أبوابهم ولا يقبل صلاتهم ولا يأكل من الاوقاف، له قطعة أرض يزرعها خادم له. وصنف (لطائف الاذهان في تفسير القرآن) و (سلوة الطالبين في سير سيد المرسلين) و (أربعين حديثا) وكتابا في (علم الصوفية) وغير ذلك (١). محمد بن حميد = محمد بن عبد الله ١٢٩٥. * (محمد بن حميد) * (..) = ٢١٤ هـ - ٨٢٩ م) محمد بن حميد

الطاهري الطوسي: وال، من قواد جيش المأمون العباسي. ولاة قتال (زريق) و (بابك الخرمي) الثائرين (سنة ٢١١ هـ) واستعمله على الموصل، فقاتل زريقاً حتى استسلم فسيره إلى المأمون، واستخلف على الموصل محمد بن السيد بن أنس، وسار إلى أذربيجان فأخرج منها المتغلبين عليها، وتوجه إلى بابك الخرمي، فقاتله. وكمن له جماعة من أصحاب بابك، فخرجوا عليه، فصمد لهم، فضربوا فرسه بمزراق فسقط إلى الأرض، فأكبوا عليه فقتلوه. وكان شجاعاً ممدوحاً جواداً، رثاه الشعراء وأكثروا، وعظم مقتله على المأمون (٢). * (محمد بن حميد) * (٢٤٨ - ٢٤٨ هـ = ٨٦٢ م) محمد بن حميد بن حيان التميمي الرازي، أبو عبد الله: حافظ للحديث. * (هامش ٣) * (١) شذرات الذهب ٤: ٩٥ والوافي بالوفيات ٣: ٢٨ والاعلام - خ. (٢) ابن الاثير ٦: ١٣٨ و ١٣٩ والوافي بالوفيات ٣: ٢٩. (*).

[١١١]

من أهل الري. زار بغداد، وأخذ عنه كثير من الائمة كابن حنبل وابن ماجه والترمذي، وكذبه آخرون (١). * (النيربي) * (١٢٥٢ - ١٣٢١ هـ = ١٨٢٥ - ١٩٠٣ م) محمد حميدة بن عبد المجيد النيربي، ويقال له الشيخ (حمدو) الناصر الاصم: شاعر حلبي، له نظم في (ديوان) و (تخميس البردة - ط) نسبتها إلى باب النيرب، من أحياء حلب. ووفاته في كفر تخاريم (من أعمالها) قال صاحب أعلام النبلاء: كان أصم، فاصطنع له مصاصة متصلة بما سورة معدنية وفي آخرها فنجان منقوب، فمن أراد أن يكلمه وضع الفنجان على فمه، والمصاصة في أذن الاصم، فيسمع بسهولة (٢). * (محمد بن حمير) * (٦٥١ - ٦٥١ هـ = ١٢٥٣ م) محمد بن حمير، جمال الدين: شاعر اليمن في عصره. لزم الملك المظفر (صاحب اليمن) حتى كان شاعره، وله فيه أماديج. ومات في زبيد. أشار بروكلمن إلى (قصيدتين) مخطوطتين من نظمه و (رسالة - خ) من إنشائه، يعتذر بها إلى ابن معيبد (٣). محمد الحنفي = محمد بن حسن ٨٤٧ محمد ابن الحنفي = محمد بن علي ٨١ * (ابن حوقل) * (٢٦٧ - ٢٦٧ هـ = ٩٧٧ م) محمد بن حوقل البغدادي الموصلي، * (هامش ١) * (١) تهذيب التهذيب ٩: ١٢٧ وتاريخ بغداد ٢: ٢٥٩ وميزان الاعتدال ٣: ٤٩ وشذرات الذهب ٢: ١١٨ وتذكرة الحفاظ ٢: ٦٧ والتبيان - خ. (٢) أعلام النبلاء ٧: ٥٢٤ - ٥٢٧. (٣) العقود اللؤلؤية ١: ١١٠ وانظر فهرسته. و ٤٦٠: ١. * (Brock. S.) أبو القاسم: رحالة، من علماء البلدان. كان تاجراً. رحل من بغداد سنة ٣٣١ هـ، ودخل المغرب وصقلية، وجاب بلاد الاندلس وغيرها. ويقال: كان عيناً للفاطميين. له (المسالك والممالك - ط) (١). * (نعير) * (٨٠٨ - ٨٠٨ هـ = ١٤٠٦ م) محمد بن حيار بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة، شمس الدين، المعروف بنعير: أمير آل فضل بالشام. ولي الامرة بعد أبيه (سنة ٧٧٧ هـ) وكان شجاعاً جواداً مهيباً، إلا أنه كثير الغدر والفساد. له أخبار مع الملك الظاهر (برقوق) وزار القاهرة مع يلغا الناصري. وكانت إقامته في سلمية (بسورية) وخدمه الظاهر، ثم تخلى عنه، فجرت بينه وبين الامير (جكم) وقعة كسر فيها نعير، وجئ به إلى حلب فقتل فيها، وقد نيف على السبعين. وبموته انكسرت شوكة آل مهنا (٢). * (محمد حياة) * (١١٦٣ - ١١٦٣ هـ = ١٧٥٠ م) محمد حياة بن إبراهيم السندي المدني: عالم بالحديث. مولده في السند، وإقامته ووفاته في المدينة المنورة. له (شرح الترغيب والترهيب للمندري) و (مقدمة في العقائد - خ) و (تحفة المحبين - خ) في شرح الاربعين النووية، و (شرح الحكم العطائية - خ) وغير ذلك (٣). * (هامش ٢) * (١) أرنونك Van Arendonk. C في دائرة المعارف الاسلامية ١: ١٤٥ والرجال المسلمون في العصور الوسطى ٣٩ - ٤٢. (٢) الضوء اللامع ١٠: ٢٠٣ وإعلام النبلاء ٥: ١٤٧ وورد اسمه في صحب الاعشى ٤: ٢٠٨ محمد بن (جبار) خطأ. (٣) سلك الدرر ٤: ٢٤ والمستطرفة ١٣٦ وعنوان المجد ١: ٢٥ و ٥٢٢:

٢٠٠٢. Brock. S. * (محمد بن حيدر) * (٥١٧ هـ = ١١٢٣ م) محمد بن حيدر البغدادي، أبو طاهر فخر الدين: شاعر رقيق، أورد ابن شاكر نموذجاً حسناً من شعره. وكان من بلغاء الكتاب. له (قانون البلاغة - ط) (١). * (الكفوي) * (١٠٥٣ هـ = ١٦٤٣ م) محمد بن حيدر، أبو الفيض الكفوي: متأدب، من علماء الدولة العثمانية. من أهل (كفه) بالتخفيف. رأيت من كتبه (حدائق الاخيار في حقائق الاخبار - خ) في مكتبة آقحصار (الرقم ٢٤٠) وهو حكم وأمثال وأشعار بالعربية والتركية، والاولى أغلب، اوله: الحمد لله الذي عين الاعيان وكون الاكوان الخ. وذكره اسماعيل الباياني وأرخ وفاته (١٠٥٣) قلت: وفي المتأدبين بالعربية من الترك (كفوي) آخر، أو لعلهما واحد؟ ذكره سركيس باسم (محمد بن حميد) وسمى من كتبه (حاشية - ط) على اللاري على شرح قاضيمير، في الحكمة، و (شرح البناء - ط) في الصرف. ولم يذكر وفاته. إلا أن مؤرخ الترك محمد طاهر، أتى بترجمة طويلة لمحمد بن (حميد) الكفوي وقال إنه مصنف (حدائق الاخيار) و (شرح البناء) وعدة كتب في الفقه والعقائد منها ما هو مخطوط، وزد أنه كان في المدينة المنورة وتولى القضاء بالقدس الشريف وتوفي بها سنة (١١٦٨) ؟ (٢). * (العالمي) * (١١٣٩ هـ = بعد ١٧٢٧ م) محمد بن حيدر بن علي الموسوي * (هامش ٣) * (١) فوات الوفيات ٢: ١٩٩ ومجلة المجمع العلمي العربي ٧: ٣٦ والوافي بالوفيات ٣: ٣٢. (٢) انظر إيضاح المكنون ١: ٣٩٤ وسركيس ١٥٦٥ وعثمانلي مؤلفري ٢: ٧. (*)

[١١٢]

العالمي: شاعر، من أهل جبل عامل، بلبنان، أقام بمكة. له (ديوان شعر - خ) ٤٦ صفحة، في مكتبة عارف حكمت (١٢٦ أدب) (١). * (النعمي) * (١٣٥١ هـ = ١٩٣٢ م) محمد بن حيدر النعمي التهامي الحسني: مؤرخ، من قضاة الزيدية باليمن. ولي القضاء بالحديدة في عهد محمد بن علي الادريسي، ثم ولاة الامام يحيى حميد الدين قضاء اللحية. ونشبت فتنة في (جازان) وما جاورها، فاتهم بالاشترك فيها، فقتل في مدينة صيا. له (الجواهر اللطاف في اشراف صيا والمخلاف - خ) في المكتبة العقلية بجيزان ترجم به لاشراف المخلاف السليمانبي (٢). * (محمد بن خازم) * (١١٢ - ١٩٥ هـ = ٧٣١ - ٨١٠ م) محمد بن خازم التميمي السعدي، مولاهم، أبو معاوية: حافظ للحديث. من أهل الكوفة. عمي صغيرا، وروى الحديث وأقرأه. قال ابن المديني: كتبنا عن أبي معاوية ألفا وخمسمائة حديث. وكان مرجئا (٢). * (ابن أبي معيط) * (١٠١ هـ = بعد ٧٢٠ م) محمد بن خالد بن الوليد بن عقبة، ابن أبي معيط: شاعر أموي كان يتهم في عقيدته. أبوه (خالد) أخو عثمان بن * (هامش ١) * (١) مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٨: ٢٥٤. (٢) تحفة الاخوان ١١٦. قلت: ويستفاد من التاج ٩: ٨٣ أن (النعميين) بطن من العلويين باليمن، نسبتهم إلى (نعمة) بضم النون، ابن يوسف بن علي بن داود، منهم بنو علي بن إدريس النعمي بالمخلاف السليمانبي ومراجع تاريخ اليمن ١٢٠ والعرب ٦: ١٥١ وانظر ثورة حسن الادريسي في شبه الجزيرة ٢: ٥٣٥ - ٥٣٩. (٣) تهذيب التهذيب ٩: ١٣٧ وتاريخ بغداد ٥: ٢٤٢. (*) عفان لاهم. من شعره أبيات في رثاء عمر بن عبد العزيز (١). * (الشليبي) * (١٢٨١ - ١٣٤٤ هـ = ١٨٦٤ - ١٩٢٦ م) محمد بن خالد الشليبي: فاضل، من أهل حمص (في سورية) له نظم واشتغال بالموسيقى. كان يعلم العربية والموسيقى في ثلاث مدارس بحمص. وأصدر عددين من جريدة سماها (التنبيه) سنة ١٣٣٠ هـ، وعطلتها الحكومة. وقصد الحجاز للحج ولحضور مؤتمر الخلافة بمكة، فتوفي هنالك. له (المرشد الكامل إلى الاخلاق والفضائل - خ) و (مجموعة أغاني تهذيبية وطنية - ط) و (سورية بعد الحرب الكبرى - خ) لم يتمه، و (الصارخ المعلوم - ط) قصة، وروايات (حرب البسوس) و (ربيعة بن زيد

المكدم) و (سليم وسلمى) و (نجم الصباح) و (عنتره العبسي) و (وفود العرب على كسرى) و (فظائع الترك) وكلها تمثيلية لم تطبع (٢). * (محمد الخالد) * (١٢٨٧ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٤٥ م) محمد بن خالد الانصاري الحمصي: موسيقي فاضل، له نظم حسن. مولده ووفاته بجمص. تفقه وتآدب. وسكن دمشق فتتلمذ لابي خليل القبانى. ونظم كثيرا من الموشحات ولحنها على الطريقة الاندلسية، و نصب شيخا للمولوية مدة قصيرة، واعتزلها. له (ديوان) في عدة أجزاء، و (نظم نور الايضاح) في فقه الحنفية، و (شرح الاشباه والنظائر - خ) في فروع الحنفية، وكتاب في (الخيال) (٣). * (هامش ٢) * (١) المحمدون ٢٩٧ والتاج: معط. (٢) من رسالة بعث بها إلي من حمص السيد وصفى القرنفلي. (٣) أدهم الجندي، في جريدة اللواء - بدمشق - ٥ ذي الحجة ١٣٧٢. (*) * (حسنين) * (١٣٧١ - .. هـ = ١٩٥٢ م) محمد خالد حسنين (باشا): فاضل مصري، من رجال التربية. تدرج في مناصب متعددة إلى أن كان كبير مفتشي العلوم والآداب بالجامعة الأزهرية، ومن أعضاء المجلس الأعلى للأزهر. وناصر حركة (الكشافة) بمصر، فاختر وكبلا لجمعية الكشافة الأهلية المصرية. وتوفي بالقاهرة. له كتب، منها (التمثلات المستوية - ط) جزآن، و (التجديد في الأزهر - ط) (١). * (ابن عنقاء) * (١٠٥٤ هـ = ١٦٤٤ م) محمد الخالص بن عنقاء الحسيني المكي: أديب نحوي فقيه. كان شيخ الشافعية في اليمن، زمن المؤيد محمد بن القاسم (١٠٥٤) له تصانيف، منها (غر الدرر - خ) في طوبقو، شرح لمنظومة العمريطي في النحو، و (النشر الوردى في ملك بني عثمان والمهدي) و (الالواح في مستقر الارواح) (٢). * (هامش ٣) * (١) الصحف المصرية ٢٦ و ٢٧ / ٤ / ١٩٥٢ ومعجم سركيس ٧٦٨ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ ص ٢٦٨. (٢) طوبقو ٤: ١٣١ وهدية ٢: ٢٨١. (*)

* (ابن خزرج) * (١٠٥٤ هـ = ١٢٥٦ م) محمد بن خزرج بن ضحاك بن خزرج، أبو السرايا الانصاري الخزرجي: كاتب، من الفضلاء. دمشقي. توفي بتل باشر. قال الصفي: كتب بخطه (الاستيعاب) لابن عبد البر، نسخة عظيمة، وهي وقف بترية الاشرف بدمشق (١). * (ابن خزون) * (٤٥٨ - .. هـ = ١٠٦٦ م) محمد بن خزون بن عبدون الزناتي، أبو عبد الله، عماد الدولة: صاحب شذونة Sidonia وأركش Arcos من ملوك الطوائف في الاندلس. بربري الاصل. كان مع أخيه (عبدون) حين أنشأ إمارته في هاتين المدينتين. وتلقى هو وأخوه ودعوة من المعتضد ابن عباد لزيارته في إشبيلية، فذهب أخوه (سنة ٤٤٥ هـ) وسجنه ابن عباد ثم قتله (نحو ٤٤٥ هـ) وبقي محمد، فقام بأعباء الامارة. وكانت عصيته في بني (يرنيان) من زناته، وله إمارتهم. وجد المعتضد ابن عباد في طلبه، وبنى حصنا قريبا منه، شحنه بالخيال والرجال حتى منع ابن خزون ورعاياه التصرف، فأراد ابن خزون الانتقال بأهله وبعض عشيرته إلى بلد آخر من أعمال دولة (باديس بن حيوس) فأغار عليهم المعتضد، على مقرية من فحص شلب Silves فاستمات ابن خزون ومن معه في الدفاع، وشعر بقوة خصمه، فأمر أحد غلمانه بقتل زوجته، فطعنها برمح وهي راكبة فسقطت، وأمر بقتل أخته كذلك، ثم تقدم فقاتل حتى قتل (٢). * (هامش ١) * (١) الوافي بالوفيات ٣: ٢٧. (٢) البيان المغرب ٣: ٢٧١ - ٢٧٣. (*) * (السابق) * (٥٢٨ - .. هـ = ١١٤٤ م) محمد بن الخضر بن الحسن، أبو اليمن بن أبي المهزول التنوخي، المعروف بالسابق: شاعر، من أهل المعرة (بسورية) رحل إلى العراق وفارس، واشتهر. له (تحفة الندمان) في الأدب، صغير في عشرة كراريس (١). * (ابن تيمية) * (٥٤٢ - ٦٢٢ هـ = ١١٤٨ - ١٢٢٥ م) محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر ابن علي ابن تيمية الحراني الحنبلي، أبو عبد الله، فخر الدين: مفسر، خطيب، واعظ. كان شيخ حران

وخطيبها. مولده ووفاته فيها. من كتبه (التفسير الكبير) عدة مجلدات، و (تخليص المطلب في تلخيص المذهب) فقه، و (ترغيب القاصد) فقه، و (بلغة الساعب) فقه، و (شرح الهداية) و (ديوان الخطب الجمعية) (٢). * (الحكيم اللادقي) * (.. بعد ١٢٩٠ هـ = .. بعد ١٨٧٢ م) محمد خضر بن عابدين بن عثمان بن محمد، شمس الدين ابن أبي السرور محمد، الشهير بالحكيم اللادقي: نحوي له (حاشية على الأجرومية - خ) بخطه، في الأزهر، كتبها سنة ١٢٩٠ (٣). * (هامش ٢) * (١) فوات الوفيات ٢: ١٩٩ والوافي ٣: ٣٩ وشذرات ٤: ١١٧. (٢) المنهج الأحمد - خ. والوافي بالوفيات ٣: ٣٧ والاعلام - خ. والمقصد الإرشد - خ. وابن خلكان ١: ٥١٨ وفيه: وفاته سنة ٦٢١ وقيل ٦٢٢ وأورد سبب التسمية بابن تيمية وهو أن أبا هذا، أو جده، رأى فتاة جميلة بتيماء، وعاد إلى زوجته فوجدها قد وضعت بنتا، فقال: يا تيمية! تشبيها لبنته بها، فأطلق على أبنائها. قلت: وابن تيمية (شيخ الإسلام) أحمد بن عبد الحلیم، يتصل نسبه بالخضر بن محمد، والد صاحب هذه الترجمة، فيكون هذا من أعمامه، انظر نسبه في البداية والنهاية ١٤: ١٢٥. (٣) الأزهرية ٤: ١٥٥. (*) * (الشنقيطي) * (.. - ١٣٥٣ هـ = .. - ١٩٣٥ م) محمد الخضر بن عبد الله بن أحمد ابن ما يابي الجكني الشنقيطي: مفتي المالكية بالمدينة المنورة. ولد وتفقّه في شنقيط، وهاجر إلى المدينة، فتولى الافتاء بها. وهو أخو محمد حبيب الله، المتقدمة ترجمته. له كتب، منها (استحالة المحبة بالذات - ط) في علم الكلام، و (مشتهى الخارف الجاني في رد زلقات التيجاني) (١). * (محمد الخضر حسين) * (١٢٩٣ - ١٣٧٧ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٥٨ م) محمد الخضر بن الحسين بن علي بن عمر الحسيني التونسي: عالم إسلامي أديب باحث، يقول الشعر، من أعضاء المجمعين العربيين بدمشق والقاهرة، وممن تولوا مشيخة الأزهر. ولد في نفطة (من بلاد تونس) وانتقل إلى تونس مع أبيه (سنة ١٢٠٦) وتخرج بجامع الزيتونة. ودرس فيه. وأنشأ مجلة (السعادة العظمى) سنة ١٣٢١ - ٢٣ وولي قضاء بنزرت (١٣٢٣) واستعفى وعاد إلى التدريس بالزيتونة (سنة ٢٤) وعمل في لجنة تنظيم المكتبتين العبدلية والزيتونة. وزار الجزائر ثلاث مرات، ويقال: أصله منها. ورجل إلى دمشق (سنة ٢٠) ومنها إلى الأستانة. وعاد إلى تونس (٣١) فكان من أعضاء (لجنة التاريخ التونسي) وانتقل إلى المشرق فاستقر في دمشق مدرسا في المدرسة السلطانية قبل الحرب العامة الأولى. وانتدبه الحكومة العثمانية في خلال تلك الحرب للسفر إلى برلين، مع الشيخ عبد العزيز جاويش وآخرين، فنشر بعد عودته إلى دمشق سلسلة من أخبار رحلته، في جريدة (المقتبس) الدمشقية. * (هامش ٣) * (١) الأهرام ١٩ ذي القعدة ٥٣ والاعلام الشرقية ٢: ١٦٤ والأزهرية ٣: ٩٥. (*)

ولما احتل الفرنسيون سورية انتقل إلى القاهرة (١٩٢٢)، وعمل مصححا في دار الكتب خمس سنوات. وتقدم لامتحان (العالمية) الأزهرية فنال شهادتها. ودرس في الأزهر. وأنشأ جمعية الهداية الإسلامية وتولى رئاستها وتحرير مجلتها. وترأس تحرير مجلة (نور الإسلام) الأزهرية، ومجلة (لواء الإسلام) ثم كان من (هيئة كبار العلماء) وعين شيخا للأزهر (أواخر ١٣٧١) واستقال (٧٣) وتوفي بالقاهرة. ودفن بوصية منه في تربة صديقة أحمد تيمور (باشا). وكان هادئ الطبع وقورا، خص قسما كبيرا من وقته لمقاومة الاستعمار، وانتخب رئيسا لجهة الدفاع عن شمال إفريقيا. في مصر. وله تأليف، منها (حياة اللغة العربية - ط) و (الخيال في الشعر العربي - ط) و (مناهج الشرف - ط) و (الدعوة إلى الإصلاح - ط) و (طائفة القاديانية - ط) و (مدارك الشريعة الإسلامية - ط) و (الحرية في الإسلام - ط) محاضرة، و (نقض كتاب الإسلام وأصول الحكم - ط) و

(نقض كتاب في الشعر الجاهلي - ط) و (خواطر الحياة - ط) ديوان شعره، و (بلاغة القرآن - ط) و (محمد رسول الله - ط) و (السعادة العظمى - ط) و (تونس وجامع الزيتونة - ط) (١). محمد الخصري = محمد بن عفيفي ١٣٤٥ * (ابن خطير الدين) * (١٠٠٠ هـ - ٩٧٠ هـ - ١٥٦٢ م) محمد بن خطير الدين بن بايزيد العطار، أبو المؤيد: متصوف هندي. ينعت بالغوث. له (الجواهر الخمس - ط) جزآن صغيران، في الحروف والاسماء (على اصطلاح المتصوفة) ألفه بكجرات سنة ٩٥٦ (٢). * (ابن أبي الخطاب) * (١٧٠ هـ - ١٧٦ هـ) محمد بن أبي الخطاب القرشي، أبو زيد: راوية عالم بالشعر. صنف (جمهرة أشعار العرب - ط) ولم أظفر بترجمته في كتب المتقدمين (٣). * (محمد بن خفاجة) * (٢٥٧ هـ - ٢٥٧ هـ) محمد بن خفاجة بن سفيان: أمير * (هامش ٢) * (١) من ترجمة له يقلمه ويخطه، عندي. وحريدة الفتح ١٧ ذي القعدة ١٣٥٠ والاهرام ٢١ / ٩ / ٥٢ ثم ٢ / ٢ / ٥٨ ومجلة الحج ١٢: ٦٦ ومعجم المطبوعات ١٦٥٢ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٨: ٨١ والازهر في ألف عام ١: ١٦٥، ١٩٥ ومجمع اللغة ١٤: ٣٢٣ و ٤: ٣٢٣ - ٣٣٣ ومذكرات المؤلف. (٢) كشف الظنون ٦١٤ و ٦٥٢ ومعجم المطبوعات ١٦٣٠ و ٦١٦: ٢٠٢ Brock. S (3) إيضاح المكنون ١: ٣٦٨ والازهرية ٥: ٦٤ ومخطوطات الدار ١: ٣٢٢. (*) صقلية، وابن أميرها. كان عوناً لآبيه في غزواته، وخلفه بعد أن اغتيل سنة ٢٥٥ هـ، وأقره محمد بن أحمد ابن الأغلب. كانت قاعدته بلرم. وكان الروم قد استولوا على مالطة وأصبحت حلقة وصل بين ممتلكاتهم في الشرق ومطامعهم في الغرب. فهاجمها محمد بأسطول قوي فاستولى عليها سنة ٢٥٦ (وظلت في أيدي العرب بعده مئتين وعشرين عاماً) وقتلته أساطيل الروم، فظهر عليها. ولم تطل مدته، اغتاله ثلاثة من خدمه. ومدة إمارته سنتان: ولي في رجب، وقتل في رجب (١). * (ابن خفيف) * (٢٧٦ - ٢٧١ هـ = ٨٩٠ - ٩٨٢ م) محمد بن خفيف، أبو عبد الله الشيرازي: صوفي، شافعي. كان شيخ إقليم فارس. وهو من أولاد الأمراء تزهد وسافر في سياحات كثيرة، وصنف كتاباً. من كلامه: (ليس شئ أضرب بالمريد، من مسامحة النفس في ركوب الرخص) ولما أدركته الوفاة قيل له: قل لا إله إلا الله. فحول وجهه إلى الجدار وقال: أفنيت كلي بكلك (٢). * (وكيع) * (٣٠٦ هـ - ٩١٨ م) محمد بن خلف بن حبان بن صدقة الضبي، أبو بكر، الملقب بوكيع: قاض، باحث، عالم بالتاريخ والبلدان. ولي القضاء بالاهواز، وتوفي ببغداد. له مصنفات، منها (أخبار القضاة وتواريخهم - ط) ثلاث مجلدات، يعرف بطبقات القضاة، و (الطريق) ويقال له (النواحي) في أخبار البلدان ومسالك الطرق، و (الشريف) على نمط (المعارف) لابن * (هامش ٣) * (١) البيان المغرب ١: ١١٥ والمسلمون في جزيرة صقلية ٨٤ - ٨٨ وابن الأثير ٧: ٨٢. (٢) طبقات الاقطاب - خ. وشذرات ٣: ٧٦. (*)

قتبية، و (الانواء) و (عدد آي القرآن والاختلاف فيه) و (الرمي والنضال) و (المكاييل والموازن) (١). * (ابن المرزبان المحولي) * (٣٠٩ هـ - ٩٢١ م) محمد بن خلف بن المرزبان بن بسام، أبو بكر المحولي: مؤرخ، مترجم، عالم بالادب. نسبته إلى (المحول) وهي قرية غربي بغداد، كان يسكنها. قال ياقوت: كان أحد المترجمين، ينقل الكتب الفارسية إلى العربية، له أكثر من خمسين منقولا من كتب الفرس. وله تصانيف، منها (الحاوي في علوم القرآن) و (الحماسة) و (الشعراء) وكتاب (المتيمين) و (الشراب) و (الجلساء والندماء) و (النساء والغزل) و (ذم الثقلاء - خ) و (من غدر وخان) و (فضل الكلاب) على كثير ممن لبس الثياب - ط) صغير، و (المنتخب من كتاب الهدايا - خ) وله شعر أورد الخطيب البغدادي قصيدة منه. ومن كتبه (من توفي عنها زوجها فأظهرت الغموم وباحت بالمكتوم - خ) في شسترتي (٣٤٩٣) وسماه (أحمد) خطأ، وأرخ وفاته سنة ٣١٠ (٢).

* (ابن المرابط) * (.. - ٤٨٥ هـ = .. - ١٠٩٢ م) محمد بن خلف بن سعيد بن وهب، أبو عبد الله ابن المرابط: قاضي المرية (بالاندلس) ومفتيها وعالمها. له كتاب كبير في (شرح البخاري) قرئ عليه (٣). * (هامش ١) * (١) البداية والنهاية ١١: ١٣٠ وغاية النهاية ٢: ١٣٧ والوافي بالوفيات ٣: ٤٣ وأخبار القضاة: مقدمة مصححه. والمنظم ٦: ١٥٢ وفيه بيتان لطيفان من شعره. (٢) النجوم الزاهرة ٣: ٢٠٢ والوافي بالوفيات ٣: ٤٤ ودار الكتب ٣: ٢٨٨ واللباب ٣: ١٠٨ و Brock (S) 521 (1: 031: 189: 1. 1: 189) وتاريخ بغداد ٥: ٢٣٧ وإرشاد الأريب ٧: ١٠٥. (٣) الوافي بالوفيات ٣: ٤٦ والصلة لابن بشكوال ٤٤٩. (* *) (ابن علقمة) * (٤٢٨ - ٥٠٩ هـ = ١٠٣٧ - ١١١٦ م) محمد بن الخلف بن الحسن بن إسماعيل الصديقي، أبو عبد الله، المعروف بابن علقمة: مؤرخ أندلسي. من أهل بلنسية. ألف تاريخاً في تغلب الروم عليها، سماه (البيان الواضح في الملم الفادح) نقله الناس في أيامه، وأخذ عنه ابن الأبار في بعض كتبه (١). * (ابن فتحون) * (.. - ٥٢٠ هـ = .. - ١١٢٦ م) محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون الأندلسي، أبو بكر: فاضل، نقاد، عارف بالتاريخ. من أهل أوريولة (Orihuela من أعمال مرسية. له في الاستدراك على كتاب (الصحابة) لابن عبد البر، كتاب سماه (التذييل) في مجلدين كبيرين، وكتاب في أوهام (كتاب الصحابة) المذكور، وآخر في (إصلاح أوهام المعجم لابن قانع) توفي بمرسية (٢). * (الليبري) * (٤٥٧ - ٥٣٧ هـ = ١٠٦٥ - ١١٤٢ م) محمد بن خلف بن موسى، أبو عبد الله الأنصاري الليبري: من علماء الكلام. أندلسي. أصله من إلبيرة (Elvira سكن قرطبة. له (النكت والامالي في النقض على الغزالي - خ) و (الانتصار في الرد على مذاهب أئمة الأخبار) و (البيان عن حقيقة الإيمان) و (شرح مشكل ما وقع في الموطأ) (٣). * (هامش ٢) * (١) التكملة لابن الأبار ١٤٦ والإعلام - خ. (٢) الصلة ٥١٩ وابن الأبار ١٠٤ والوافي بالوفيات ٣: ٤٥ وفي الرسالة المستطرفة: وفاته سنة ٥١٩. (٣) التكملة لابن الأبار ١٧٣ والوافي بالوفيات ٣: ٤٦. و ٧٦٢: ١). * (Brock. S.) * (الاشبيلي) * (٥١٢ - ٥٨٥ هـ = ١١١٨ - ١١٨٩ م) محمد بن خلف بن محمد بن عبد الله ابن صاف أبو بكر الأشبيلي: عالم باللغة والقراءات. أقرأ الناس نحو خمسين سنة. له كتب، منها (شرح الأشعار الستة) و (شرح فصيح ثعلب) و (ألفات الوصل والقطع) و (مسائل في آيات من القرآن) (١). * (الغزي) * (٧١٦ - ٧٧٠ هـ = ١٣١٦ - ١٣٦٩ م) محمد بن خلف بن كامل بن عطاء الله الغزي الدمشقي، شمس الدين: فقيه شافعي. مولده بغزة، ووفاته في دمشق. له (ميدان الفرسان - خ) أربع مجلدات في الفقه (٢). * (ابن خلفه الأب) * (٨٢٧ هـ = .. - ١٤٢٤ م) محمد بن خلفه بن عمر الأبوي الوشتاني المالكي: عالم بالحديث، من أهل تونس. نسبته إلى (أبة) من قراها. ولي قضاء الجزيرة، سنة ٨٠٨ هـ. له (إكمال إكمال المعلم، لفوائد كتاب مسلم - ط) سبعة أجزاء، في شرح صحيح مسلم، جمع فيه بين المازري وعياض والقرطبي والنووي، مع زيادات من كلام شيخه ابن عرفة، و (شرح المدونة) وغير ذلك، مات بتونس (٣). * (هامش ٣) * (١) الإعلام - خ. وفيه: توفي سنة ٥٨٥ ويقال ٥٨٦ وغاية النهاية ٢: ١٣٧ والوافي بالوفيات ٣: ٤٦ والتكملة لابن الأبار ١: ٢٥٤. (٢) الدرر الكامنة ٣: ٤٢٣ والكتبخانه ٣: ٢٨٣. (٣) البدر الطالع ٢: ١٦٩ وفهرسة الجزائر، الصفحة الأولى، وفيها: وفاته سنة ٨٢٨ وهو في شجرة النور ٢٤٤ محمد بن (خلف) خطأ. ووقع في ديوان الإسلام - خ. (ابن خليفة الأب) من خطأ النسخ. ومعجم المطبوعات ٣٦٣ ومكتبة الاسكندرية ١: ٣٧٩ وفي معجم البلدان ١: ٩٩ (أبة، بضم أوله وتشديد ثانيه، اسم مدينة بإفريقية بينها وبين القيروان ثلاثة أيام، وهي من ناحية الأربس) وتقييد في الوفيات - خ. (*)

* (السننسي) * (.. - ٥١٥ هـ = .. - ١١٢١ م) محمد بن خليفة بن حسين، أبو عبد الله النميري السننسي الانباري: شاعر قائد. أصله من (هيت) أقام بالحلة، عند سيف الدولة صدقة بن منصور، فكان شاعره وشاعر ابنه ديبس بن صدقة. قال ابن الديبشي: قدم بغداد غير مرة وكتب الناس من شعره سنة ٤٩٨ هـ. نسبته إلى سننيس ابن معاوية، من طيى (١). * (ابن خليفة) * (.. - نحو ١١٩٠ هـ = .. - نحو ١٧٧٦ م) محمد بن خليفة العتبي العنزلي الاسدي: من أمراء آل خليفة (أصحاب البحرين اليوم) كانت إقامته في الافلاج (بنجد) وانتقل مع أبيه إلى الكويت. ولما توفي أبوه تولى زعامة قومه، وناواه أمراء البصرة بنو كعب (وكانوا من الشيعة) فرحل برحاله من الكويت، ونزل بأرض (الزيارة) من بر (قطر) بين القطيف وعمان، وهي على ساحل البحر مقابلة لجزيرة البحرين. واتفق أهلها على توليته إمارتها، فبنى فيها قلعة (مريز) سنة ١١٨٢ هـ. واستمر إلى أن توفي فيها. وخلفه ابنه خليفة (٢). * (ابن خليفة) * (.. - ١٣٠٧ هـ = .. - ١٨٩٠ م) محمد بن خليفة بن سلمان بن أحمد، من آل خليفة أصحاب البحرين: من كبار أمرائهم. ولد ونشأ في بيت إمارتها، شجاعا حازما طموحا. وكانت الامارة لجده سلمان، وانتقلت إلى عبد الله (أخي سلمان) وأدرك صاحب الترجمة ضعفا * (هامش ١) * (١) فوات الوفيات ٢: ٢٠٠ والمختصر المحتاج إليه ٤٥ ومستدرکه ٢٢ والوفائي بالوفيات ٣: ٤٨ وفيه: (اسم أمه سننسة). وانظر البابليات ١: ١٤. (٢) التحفة النبهانية ٧٢ - ٧٤. (*) في عبد الله، فثار عليه واستولى على الجزيرة سنة ١٢٥٨ هـ. ونشبت بينهما معارك انتهت بهزيمة عبد الله وخروجه من البحرين ووفاته بمسقط (سنة ١٢٦٥) ثم تجددت الوقائع بينه وبين أبناء عبد الله، واتسع نطاقها إلى أن توسط بالصلح الامام فيصل ابن تركي (صاحب نجد) واستسلم أبناء عبد الله سنة ١٢٨٠ فأكرمهم محمد بن خليفة. وكان قد عني بالكثارة من السفن الحربية الشراعية، فجاءه المستر (بيلي) قنصل الانجليز في (أبي شهر) وما زال به حتى عقد معه اتفاقا على ألا يتخذ سفنا حربية، وأن يتعهد الانجليز برد كل غارة بحرية عن (البحرين) وحدث أن اضطر محمد لدفع غارة بحرية قام بها أهل (قطر) للاستيلاء على البحرين، وخشي أن تضيع بلاده إذا لجأ إلى مخابرة القنصل في (أبي شهر) فركب البحر وأوقع بهم (أوائل سنة ١٢٨٤) ولاحقهم إلى قطر، فاتخذ القنصل الانجليزي ذلك ذريعة للتدخل بشئون البحرين، وعده نكثا للاتفاق، فأمر بارجة بحرية بريطانية بضرب البحرين، فهدمت إحدى قلاعها، وأحرق ثلاث سفن شراعية حربية كانت في مينائها، ونزل إلى البحرين فأعلن أن إمارة محمد قد سقطت لنكته العهد، ونادى بأخ له، اسمه (علي ابن خليفة) أميراً، فتولى الامارة هذا (سنة ١٢٨٥) وأقام محمد في (دارين) مدة جمع بها جيشا وهاجم البحرين فقتل أخاه عليا (سنة ١٢٨٦) ودخلها ظافرا. ولم يكذب يستقر حتى تأمر عليه خصومه القدماء، أبناء عبد الله، فاخطفوه واعتقلوه في قلعة (أبي ماهر) بالبحرين، ونادوا بأحدهم (محمد بن عبد الله) أميراً. وجاءهم قنصل الانجليز، من أبي شهر، على بارجة حربية، فخلع محمد بن عبد الله، واستشار أهل البحرين فيمن يولون إمارتهم، فاختاروا عيسى بن علي بن خليفة (ابن أخي صاحب الترجمة) وكان في قطر، فكتب إليه القنصل، فجاء، ونودي به أميراً. وبحث القنصل عن محمد بن خليفة، فأخرجه من محبسه، ونقله إلى (فلفلان) - كل ذلك سنة ١٢٨٦ هـ - ثم حمل إلى بومبي سنة ١٢٩٤ ومنها إلى عدن. وسعى ابنه (إبراهيم بن محمد) لدى السلطان عبد الحميد العثماني، فتوسطت الحكومة العثمانية لدى الانجليز بإخلاء سبيله، فأطلق سنة ١٣٠٥ واختار الإقامة في (مكة) فأقام إلى أن توفي فيها (١). * (النبهاني) * (.. - ١٣٦٩ هـ = .. - ١٩٥٠ م) محمد بن خليفة بن حمد بن موسى النبهاني الطائي نسبا، المكي مولدا ومنشأ، المالكي مذهبا: مؤرخ جزيرة (البحرين) في العصر الحديث. كان من مدرسي الحرم المكي، كآبيه. وسافر إلى (البحرين) في أول عام ١٣٣٢ هـ، فأقام مدة قصيرة، جمع فيها ما تيسر له من تاريخها وسير أمرائها في كتاب سماه (النبذة اللطيفة في الحكام من آل خليفة) وسافر إلى بغداد، فأشير عليه أن يجعل كتابه عاما لجزيرة

العرب، فأضاف إليه زيادات، وسماه (التحفة النبهانية في إمارات الجزيرة العربية) ونشر الجزء الاول منه، وهو خاص بالبحرين، سنة ١٣٣٢ هـ. وسافر إلى البصرة (سنة ٣٣) وقد نشبت الحرب * (هامش ٣) * (١) التحفة النبهانية ١٠٠ - ١٢٥ وجزيرة العرب في القرن العشرين ٩٩ - ١٠٤ وملوك العرب ٢: ٢١٨ و ٢٢٨. (*).

[١١٧]

العامّة الاولى، فاعتقله الانجليز، وسلبت منه كتبه وأوراقه، وفي حملتها مسودات تاريخه. وأفرج عنه (سنة ٣٤) بشفاعة الشيخ عيسى بن علي من آل خليفة (المتقدمة ترجمته) ولم يؤذن له بمغادرة البصرة. وعاد بعد انتهاء الحرب (سنة ٢٧) إلى العمل في كتابه، فرتبه على نسق غير نسقه الاول، وزاد فيه كثيرا، وسماه (التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية - ط) سنة ١٣٤٢ هـ، في ثلاثة أجزاء، يجمعها مجلد واحد. وفي آخر الثاني منها أسماء مؤلفات أخرى له، منها (مؤنس العزب، تذييل سبائك الذهب في أنساب العرب) و (قطف الأزهار في معرفة المعادن والاحجار) و (النخبة النبهانية، شرح المنظومة البيقونية) في مصطلح الحديث، و (التذكرة النبهانية) في أسماء بعض المخترعات والمكتشفات الحديثة، و (ثمرات الخرائط في رسم البسائط) وتوفي بالبصرة (١). * (الحاضري) * (٧٤٧ - ٨٢٤ هـ = ١٣٤٦ - ١٤٢١ م) محمد بن خليل بن هلال الحاضري الحلبي، أبو البقاء: قاض، من فقهاء الحنفية. ولي قضاء (سرمن) ثم قضاء الحنفية بحلب. وعرض له فالج، فاعتزل. ومات بحلب. له شروح واختصارات في النحو والفقه، منها (شرح الفوائد الغياثية للابجي - خ) في المعاني والبيان (٢). * (ابن القياقي) * (٧٧٨ - ٨٤٩ هـ = ١٣٧٦ - ١٤٤٥ م) محمد بن خليل بن أبي بكر، المعروف بابن القياقي، شمس الدين: عالم بالفرائد. ولد وتعلم في حلب. ورحل * (هامش ١) * (١) التحفة النبهانية، الطبعة الثانية ١: ٢ - ٥ ثم ٢: ٤٠١ و جريدة أم القرى ١٢ / ٤ / ١٣٤٩ أما تاريخ وفاته فأخبرني به خالد الفرج رحمه الله. (٢) إعلام النبلاء ٥: ١٧٣ والضوء اللامع ٧: ٢٣٢. (*). إلى القاهرة، ثم استوطن غزة. وانتقل إلى بيت المقدس فمات فيه، وقد كف بصره. له كتب، منها (إيضاح الرموز - خ) شرح به منظومته (مجمع السرور - خ) في مذاهب القراء الاربعة عشر، و (بديعية) عارض بها الصفي الحلبي، و (تخميس البردة - خ) (١). * (المقدسي) * (٨١٩ - ٨٨٨ هـ = ١٤١٦ - ١٤٨٣ م) محمد بن خليل بن يوسف المقدسي، أبو حامد: فاضل من فقهاء الشافعية. ولد ونشأ بالرملة. ورحل إلى القاهرة سنة ٨٤٤ هـ وتوفي بها. له عدة مصنفات. وكانت فيه غفلة (٢). * (البرصوي) * (١٠٨٩ هـ = ١٠٨٩ هـ - نحو ١٤٨٤ م) محمد بن خليل بن محمد، أبو عبد الله، محب الدين ابن الامام غرس الدين خليل، البصروي الدمشقي الشافعي: فقيه، له علم بالنحو والعروض والفرائض، من أهل دمشق. من كتبه (شرح الخرجية) * (هامش ٢) * (١) التبر المسبوك ١٢٥ وأنس الجليل ٢: ٥١٩ والضوء اللامع ١١: ٢٦٦ والمكتبة الزهرية ١: ١٠٨. و Brock 139: 2. 2: 731 (١)، S وفهرست الكتبخانة ١: ٩٢ و ١٠٥ وإعلام النبلاء ٥: ٢٤٢ وهو فيه (ابن القياقي). (٢) إياس ٢: ٢١٧ والضوء اللامع ٧: ٢٣٤. (*). (خ) في العروض، رسالة رأيتها في (كتاب سراي) بمغنيسا (الرقم ٨٠٣٨) و (شرح القواعد الكبرى لابن هشام) في النحو، و (شرح النبذة الزكية في القواعد الاصلية للبرماوي) في الفقه (١). * (العجلوني) * (١٠٦٠ - ١١٤٨ هـ = ١٦٥٠ - ١٧٢٥ م) محمد بن خليل بن عبد الغني العجلوني الاصل الدمشقي الجعفري الازهري: فقيه، من علماء الشافعية المشغولين بالحديث. يعرف بالعجلوني الكبير، تميزا له من ابنه العجلوني الصغير محمد بن محمد (١١٩٣) ولد في قرية (عين جنة) بعجلون، وسكن دمشق وتوفي بها. له (ثبت - خ) في دار الكتب (١٢٥) تيمور) ضمن مجموعة من صفحة ١: ٢٤ ورسالة في

(شرح معراج الغيطي - خ) في الظاهرية (الرقم ٨١٣٣) (٢). * (ابن غلبون) * (.. - نحو ١١٥٠ هـ = .. - نحو ١٧٣٧ م) محمد بن خليل غلبون الطرابلسي المصراتي، أبو عبد الله: مؤرخ. من أهل (مصراثة) بليبيا. تفقه في الأزهر. وعاد إلى بلده، فدرس فيه التفسير والفقه والحديث. وكان عنيفا على أهل البدع، له معهم مناظرات. وصنف (التذكار فيمن ملك طرابلس، وما كان بها من الأخبار - ط) ويسمى (تاريخ طرابلس الغرب) جعله شرحاً لقصيدة من نظم أحمد بن عبد الدائم الانصاري الطرابلسي، أولها: * (هامش ٣) * (١) الضوء اللامع ٧: ٢٣٧ وفيه: مات قريباً من سنة ٨٩ عن بضع وستين. وهدية العارفين ١: ٢١٢. (٢) سلك الدرر ٤: ٣٨ - ٣٩ ومخطوطات المصطلح ١: ٢٠١ ومخطوطات الظاهرية، التاريخ ٢: ٣٦٥ والتيمورية ٣: ١٩٦. (*).

[١١٨]

أرى زمناً قد جاء يقتنص المها بلا جارج، والاسد في فلواتها) (١) * (المرادي) * (١١٧٣ - ١٢٠٦ هـ = ١٧٦٠ - ١٧٩١ م) محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني، أبو الفضل: المؤرخ، مفتي الشام، ونقيب أشرفها. بخاري الاصل. ولد ونشأ في دمشق. وولي فتياً الحنفية سنة ١١٩٢ هـ، ونقابة الاشراف سنة ١٢٠٠ ووقع في سنة ١٢٠٥ ما أوجب رحلته إلى حلب، فتوفي بها. أشهر كتبه (سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر - ط) أربعة أجزاء، وله (عرف البشام فيمن ولي فتوى دمشق الشام - خ) مبتدأ من أيام السلطان سليم، و (مطمح الواجد في ترجمة الوالد - خ) ترجم به والده، و (إتحاف الاخلاق بأوصاف الاسلاف) و (تجفة الدهر - خ) * (هامش ١) * (١) تاريخ طرابلس الغرب: مقدمته، وأعلام من طرابلس ١٢٣ - ١٣٣ وأعلام ليبيا ٢٧٣. (* في تراجم معاصريه من أهل المدينة (١). * (القاوقجي) * (١٢٢٤ - ١٣٠٥ هـ = ١٨٠٩ - ١٨٨٨ م) محمد بن خليل بن إبراهيم، أبو المحاسن القاوقجي: عالم بالحديث، فقيه حنفي باحث. من أهل طرابلس الشام. ولد وتلقى مبادئ العلوم فيها، ورحل إلى مصر سنة ١٢٣٩ هـ، فتفقه في الأزهر وأقام ٢٧ سنة، وعاد إلى بلده. ومات حاجاً بمكة. كان مسند بلاد الشام في عصره، قال صاحب فهرس الفهارس: وعلى أسانيده اليوم المدار في غالب بلاد مصر والشام والحجاز. له نحو ١٠٠ كتاب، منها (معدن اللآلي في الاسانيد العوالي - خ) وهو ثبت ذكر فيه مشايخه، و (ربيع الجنان في تفسير القرآن) و (رفع الاستار المسدلة في الاحاديث المسلسلة - خ) و (المقاصد السنية في آداب الصوفية) * (هامش ٢) * (١) الجبرتي ٢: ٢٣٣ و (حلية البشر للبطار - خ. واسمه فيه (خليل بن علي) والتذكرة الكمالية للغزي - خ. واسمه فيها (محمد خليل أفندي) وفي مكان آخر (خليل) وإيضاح المكون ١: ١٤ وهو فيه (محمد ابن خليل) خطأ. وروض البشر ٨٧ وآداب اللغة ٣: ٢٩٦ و ٤٠٤: ٢. S, 492 (Brock, 2: 973) وفي مجلة (المنهل) السنة الثانية وصف نسخة مخطوطة من (سلك الدرر) ورد اسمه في مقدمتها (محمد خليل). (* و (روح البيان في خواص النباتات والحيوان) و (اللؤلؤ المرصوع - ط) في الاحاديث الموضوعية، و (تنوير القلوب والابصار) في الحديث، و (دواوين خطب منبرية) و (رحلة) جمعت غرائب أسفاره في مصر والحجاز والشام، و (الذهب البريز، شرح المعجم الوجيز للمرغني - ط) و (الجامع الفياح للكتب الثلاثة الصحاح) الموطأ والبخاري ومسلم، و (البهجة القدسية في الانساب النبوية) و (كواكب الترصيف فيما للحنفية من التصنيف) و (لطائف الراغبين - خ) في أصول الحديث والكلام والدين، و (غنية الطالبين من أحكام الدين - ط) و (شوارق الانوار - خ) و (سفينة النجاة ط) رسالة في الفقه، و (الاعتماد في الاعتقاد) و (تحفة الملوك في السير والسلوك). وكان خطيباً مفوهاً (١). * (الهجرسي) * (.. - ١٣٢٨ هـ = .. - ١٩١٠ م) محمد بن خليل، أبو الفتوح الهجرسي

الشافعي الأزهري: فقيه مصري، من علماء الأزهر. كان من نزلاء الحرمين الشريفين، مدة. له كتب، منها (سلوان النائي في الفعل الواوي واليائي - ط) منظومة، و (القصر المشيد في التوحيد - ط) و (اليسرى للمحتاج للأسراء والمعراج - ط) و (الجواهر النفيس على صلوات ابن إدريس - ط) (٢). * (عبد الخالق) * (.. - ١٣٦٩ هـ = .. - ١٩٥٠ م) محمد خليل عبد الخالق: طبيب مصري، عالم بالجراثيم. تعلم بالقاهرة * (هامش ٣) * (١) نظم الدرر - خ. وفهرس الفهارس ١: ٦٩ و ٢٢٥ والخزانة التيمورية ٢: ٢٣٧ والمستطرفة ١١٥ والمكتبة الأزهرية ١: ٥٤٧ وإيضاح المكنون ١: ٩٨ وتراجم علماء طرابلس ٥٨ وسماه (محمد بن إبراهيم) وجعل وفاته سنة ١٣٠٦ و ٧٧٦: ٢. Brock. S وانظر فهرسته. (٢) الأزهرية ٤: ١٥ ودار الكتب ٢: ١٨ وسركيس ٢٣٢. (*).

[١١٩]

ولندن. ودرس في مدرسة الطب بالقاهرة. ثم كان مديرا لمعهد (الابحاث) فوكيلا لوزارة الصحة. وتوفي بالقاهرة. كتب نحو ٢٥٠ بحثا نشرت في المجلات الطبية والعلمية، منها (الالتزام العلاجي - ط) رسالة، و (فضل محمد علي الكبير في إنشاء الادارة الصحية الحديثة وتعليم الطب في مصر - ط). وجاهد في كفاح مرض (البلهارسيا) واكتشف نحو ٣٠ (طفيليا) أطلق اسمه على نحو عشرة منها (١). * (محمد بن خنيش) * (.. - ٥٥٧ هـ = .. - ١١٦٢ م) محمد بن خنيش بن محمد بن هشام: من أئمة عمان. عقد له بالامامة يوم مات أبوه (سنة ٥١٠ هـ) واستمر إلى أن توفي بنزوى (٢). * (محمد خورشيد) * (.. - ١٣٦٥ هـ = .. - ١٨٤٩ م) محمد خورشيد (باشا): قائد ألباني مستعرب. دخل مصر صغيرا، وتعلم في مدارسها المدنية ثم العسكرية. وكان في حملة محمد علي التي ذهبت إلى الحجاز، وله ذكر في أخبار الوقائع بنجد. وعين محافظا لمكة، فوكيلا للجهادية بمصر. * (هامش ١) * (١) مجلة نقابة الاطباء البشريين ١: ٢٤٩ والصحف المصرية ٨ / ١٠ / ١٩٥٠. (٢) تحفة الاعيان ١: ٢٨٣. (*). وانتدبه محمد علي لقتال أهل (عسير) ثم (بني حرب) و (جهينة) بين مكة والمدينة. وأحضر إلى مصر عددا من الخيول العربية، فكان سببا لكثرتها فيها. وعين مديرا للدقهلية. وتوفي بالمنصورة (١). * (ابن خير) * (٥٠٢ - ٥٧٥ هـ = ١١٠٩ - ١١٧٩ م) محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الاموي الاشبيلي، أبو بكر: مقرر، من حفاظ الحديث، لغوي أديب. من أهل إشبيلية (Seville) يقال له (الاموي) بفتح الهمزة والميم، نسبة إلى (أمة) وهي جبل بالمغرب. بقي من تصنيفه (فهرسة ما رواه عن شيوخه - ط) قال ابن ناصر الدين: بيعت كتبه لصحتها بأعلى الأثمان، ولم يكن له نظير في الاتقان. ووصف الكتاني (في فهرس الفهارس) نسخة من صحيح مسلم، لا تزال محفوظة بفاس، كانت من كتب ابن خير، وقد كتب على هامشها كثيرا من الفوائد في شرح الغريب من ألفاظه، وتفسير بعض معانيه (٢). * (هامش ٢) * (١) أعلام الجيش والبحرية ١: ٥١. (٢) التبيان - خ. وشذرات الذهب ٤: ٢٥٢ وفهرس الفهارس ١: ٢٨٦ والتاج: مادة خير. والتكملة لابن البار ١: ٢٤٠ وفي فهرس الخزانة التيمورية ٢: ٩٢ الاموي، بفتح أوله وثانيه، نسبة إلى (أمة) جبل بالمغرب، كما في المستدرک على أمور من شرح القاموس. (*). * (أبو الخير الطباع) * (١٢٩٨ - ١٣٢٩ هـ = ١٨٨٠ - ١٩١١ م) محمد خير، أبو الحسن، المعروف بأبي الخير الطباع: مرب أديب. من أهل دمشق، مولدا ووفاة. أنشأ بها (المدرسة الوطنية) وكان الناس في أشد الحاجة إلى مثلها، فنمت في أيامه نموا سريعا، وسميت بعد وفاته (الكلية العلمية الوطنية) ولا تزال إلى اليوم في طليعة المدارس الثانوية الأهلية. وله نظم جمع في (ديوان أبي الحسن - ط) و (فتح العلام - ط) رسالة في الانتصار للكمال ابن الهمام، و (رسالة - خ) انتقد بها شرح ديوان أبي تمام لمحيي الدين الخياط، و (أرجوزة في النحو - ط)

و (أرجوزة في الصرف - ط) و (المحاورات المدرسية - ط) و (مقامة خيالية - ط) في المفاضلة بين الشريف الرضي والمتنبي، و (عقد اللآل في الحكم والامثال - ط) (١). * (النجم الرملي) * (١٠٦٦ - ١١١٣ هـ = ١٦٥٦ - ١٧٠١ م) محمد بن خير الدين بن أحمد بن علي الايوبي العليمي الفاروقي، نجم الدين الرملي: فقيه حنفي. من أهل (الرملة) بفلسطين. ووفاته فيها. له كتب، منها (نزهة النواظر - ط) في شرح الاشباه * (هامش ٣) * (١) تراجم أعيان دمشق للشطبي ١١٨ ومجلة الحقائق ٢: ٢٣٧ ومعجم المطبوعات ١٦٥٢ وفهرس المؤلفين ٢٢٦ ومنتخبات التواريخ ٧١٣. (*).

[١٢٠]

والنظائر لابن نجيم، و (اللاكي الدرية في الفوائد الخيرية) وهو تجريد حاشية والده على جامع الفصولين، و (نتائج الافكار على منح الغفار) في الفروع (١). * (ابن دانيال) * (٦٤٧ - ٧١٠ هـ = ١٢٥٠ - ١٣١٠ م) محمد بن دانيال بن يوسف الخزاعي الموصل، شمس الدين: طبيب رمدي (كحال) من الشعراء. أصله من الموصل، ومولده بها. نشأ وتوفي في القاهرة. وكانت له دكان كحل في داخل باب الفتوح. له كتب، منها (طيف الخيال - خ) في معرفة خيال الظل، وأرجوزة سماها (عقود النظام فيمن ولي مصر من الحكام) شرحها وترجم لمن اشتملت عليهم، ابن حجر العسقلاني في كتابه (رفع الاصر - ط). وشعره رقيق. كان صاحب نكت ونوادر ومجون، نعته صاحب عقود الجمان بالحكيم الاديب الخليع. له (ديوان شعر - خ) في المجموع ٤٨٨٠ في خزنة أيا صوفيا (٢). * (ابن الجراح) * (٢٤٣ - ٢٩٦ هـ = ٨٥٧ - ٩٠٩ م) محمد بن داود بن الجراح، أبو عبد الله: أديب، من علماء الكتاب، من أهل بغداد. وهو عم (علي بن عيسى) الوزير. كان صديقا لعبدالله بن المعتز، ووزر له يوم خلافته، فلما قامت الفتنة اختفى. ثم ظهر، فأشار أبو الحسن * (هامش ١) * (١) التيمورية ٣: ١١٦ ومعجم المطبوعات ٩٥٣ وهدية العارفين ٢: ٤٨٩. (٢) فوات الوفيات ٢: ١٩٠ والفهرس التمهيدي ٢٨٢ وتاريخ العراق ١: ٤٢٢ والدرر الكامنة ٣: ٤٣٤ والجواهر المضية ١: ٥٥ وأداب اللغة ٣: ١٢١ والنجوم الزاهرة ٩: ٢١٥ والوافي بالوفيات ٣: ٥١ وفيه طائفة حسنة من شعره. وفي مجلة الكتاب ١٠: ٦١١ مقال لسعيد الديوه جي، جاء فيه أن ابن دانيال تفوق في فن (خيال الظل) وكان يضع له القصة وينظم الاصوات ويلحنها ويعين الازياء لها، ولم يبق من قصصه غير (قطع من ثلاث روايات - ط). (* ابن الفرات، بقتله، فقتل ببغداد. له كتب، منها (الورقة - ط) في أخبار الشعراء، و (الشعر والشعراء) وكتاب (الوزراء) وكتاب (من سمي عمرا من الشعراء في الجاهلية والاسلام - خ) حققه وهياها للطبع المستشرق كرنكو (١). * (الظاهري) * (٢٥٥ - ٢٩٧ هـ = ٨٦٩ - ٩١٠ م) محمد بن داود بن علي بن خلف الظاهري، أبو بكر: أديب، مناظر، شاعر، قال الصفدي: الامام ابن الامام، من أذكاء العالم. أصله من أصبهان. ولد وعاش ببغداد، وتوفي بها مقتولا. كان يلقب بعصفور الشوك لنحافته وصفرة لونه. له كتب، منها (الزهرة - ط) الاول منه، في الادب، و (أوراق من ديوانه - ط) و (الوصول إلى معرفة الاصول) و (الانتصار على محمد بن جرير و عبد الله بن شرشير وعيسى بن إبراهيم الضير) و (اختلاف مسائل الصحابة). وهو ابن الامام داود الظاهري الذي ينسب إليه المذهب الظاهري (٢). * (الصوفي) * (٢٤٢ - .. هـ = ٩٥٣ م) محمد بن داود بن سليمان بن جعفر الصوفي، أبو بكر: شيخ الصوفية في نيسابور. كان من حفاظ الحديث. له كتاب (الابواب) وكتاب (الشيوخ) (٢). * (هامش ٢) * (١) فوات الوفيات ٢: ٢٠٢ والفهرست لابن النديم ١: ١٢٨ وتاريخ بغداد ٥: ٢٥٥ ومجلة المجمع ١٥: ٣٣٦ والوافي بالوفيات ٢: ٦١ والورقة، ص ١٤ وصله الطبري: انظر فهرسته. و: ١. Brock. S 224 ومجلة الرسالة ٣: ١٥٥٦. (٢) النجوم الزاهرة ٣: ١٧١ وابن خلكان ١: ٤٧٨ والمسعودي، طبعة باريس ٨:

٢٥٤ وفيه: وفاته سنة ٢٩٦ وتاريخ بغداد ٥: ٢٥٦ والمنتظم ٦: ٩٢ ودار الكتب ٧: ١٦١ والوافي بالوفيات ٣: ٥٨ - ٦١ واللباب ٢: ١٠٠ وصلة الطبري ٣٣ و. 1. S Brock 249 يقول المشرف: في تاريخ بغداد (٥ / ١٦٢) والمنتظم (٦ / ٩٤) ما يفيد موت الظاهري حتف أنفه، لا قتلا. (٣) التبيان - خ. وتذكرة الحفاظ ٣: ١٠٩. (*) * (البازلي) * (٨٤٥ - ٩٢٥ هـ = ١٤٤١ - ١٥١٩ م) محمد بن داود بن محمد البازلي، أبو عبد الله، شمس الدين: فاضل، من الشافعية. كردي الأصل، من العمادية. ولد في جزيرة ابن عمرو، وتعلم في أذربيجان، وأقام في حماة من سنة ٨٩٥ إلى أن توفي. من كتبه (غاية المرام - ط) في رجال البخاري، و (تقدمة العاجل لذخيرة الأجل) و (حاشية على شرح جمع الجوامع للمحلي) (١). * (العناني) * (١٠٩٨ - ١٠٩٨ هـ = ١٦٨٧ م) محمد بن داود بن سليمان العناني، شمس الدين: فاضل مصري. كان نزيل * (هامش ٣) * (١) الكواكب السائرة ١: ٤٧ وشذرات الذهب ٨: ١٣٨ و ١١٧: ٢. S Brock. 2: 221) 99 والمكتبة الأزهرية ١: ٣٣٢. (*)

[١٣١]

(الجنبلاطية) بالقاهرة. أخذ عن علي الحلبي (صاحب السيرة) وآخرين. له (الدرة الفريدة - خ) في شرح (البردة) اختصره من شرح محمد بن يوسف بن أبي اللطف المقدسي، و (إجازة إلى مفتي الشام صالح بن أحمد الغزي - خ) (١). * (محمد بن ديبس) * (١٠٩٨ - ١٠٩٨ هـ = ١١٤٥ م) محمد بن ديبس بن صدقة بن منصور الأسدي: من أمراء بني مزيد، في (الحلة). أقره السلطان مسعود بن محمد ابن ملكشاه السلجوقي على إمرتها، بعد مقتل أخيه (صدقة بن ديبس) سنة ٥٣٢ هـ، وجعل معه مهلهل ابن أبي العسكر، يدبره. واستقام الأمر لمحمد في الحلة. وعاد مهلهل إلى خدمة السلطان مسعود في بغداد، وفيها (علي بن ديبس) الاخ الثالث لمحمد وصدقة ابني ديبس. فأشار مهلهل على السلطان مسعود أن يحبس عليا بقلعة تكريت. وعلم علي بما يبيت له، فهرب في نفر قليل، ومضى إلى (بني أسد) وكانت منازلهم في البطائح، فجمعهم، وسار بهم إلى الحلة، فبرز إليه محمد (صاحب الترجمة) فهزمه علي وملك الحلة (سنة ٥٤٠) وأغفل المؤرخون ذكر (محمد) بعد ذلك (٢). * (هامش ١) * (١) الجبرتي ١: ٦٥ ونشرة دار الكتب ١: ٢ و ١٢٥. (٢) ابن خلدون ٤: ٢٩١ - ٩٢ وابن الأثير ١١: ٢٤ و ٤٠. (*) * (الالوسي) * (١٢٩٣ - ١٣٥٧ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٣٨ م) محمد درويش بن عبد العزيز الالوسي: فاضل عراقي. كان رئيسا لكتاب المحكمة الشرعية ببغداد. له (مجموعة - خ) نقل عنها العزاوي أكثر من مرة. و (الفوائد) و (المنحة) كلاهما في الوعظ والارشاد (١). دري (باشا) (١٢٥٧ - ١٣١٨ هـ = ١٨٤١ - ١٩٠٠ م) محمد دري (باشا) ابن عبد الرحمن ابن أحمد: طبيب جراح، من علماء مصر. ولد وتعلم في القاهرة. ودخل مدرسة الطب سنة ١٢٦٤ هـ، وأرسل * (هامش ٢) * (١) تاريخ العراق بين احتلالين ٨: ٩٢ الهامش، ومعجم المؤلفين العراقيين ١: ١٦٠. (*) باريس سنة ١٢٧٩ فأحرز شهادة الطب. وعاد إلى مصر سنة ١٢٨٦ فتقلب في مناصب التعليم والتطبيب، وأنشأ (المطبعة الدرية) لنشر تأليفه وغيرها. وعلت مكانته وبلغ رتبة (مير) (ميران) وصنف كتبا، منها (رسالة في الهيضة الوبائية - ط) و (بلوغ المرام في جراحة الاقسام - ط) أربعة أجزاء، و (جراحة الانسجة - ط) ثلاثة أجزاء، و (التحفة الدرية - ط) في تراجم أسرة محمد علي، و (مختصر الاورام - ط) و (تذكار الطبيب - ط) و (الاسعافات الصحية في الامراض الوبائية - ط) و (الجراحة العامة - ط) و (ترجمة علي باشا مبارك - ط) وفي مدرسة قصر العيني معرض لما استخرجه من الحصوات المثانية والنواسير والسرطابين وما أشبهها. توفي بالقاهرة (١). * (ابن الدقيقي) * (٢٦٠ - ٢٦٠ هـ = ٨٧٤ م) محمد - ويقال أحمد - ابن الدقيقي، أبو جعفر، وأبو نعام: شاعر خبيث اللسان،

استفرغ شعره في هجاء أهل العسكر. وله قصيدة سماها (السنية) مزدوجة، ذكر فيها جميع رؤساء الدولة في أيام (المتوكل العباسي) من أهل سامراء وبغداد، وراهم بالقبائح. وشهد عليه قوم من أهل بغداد بالرفض فضربه مفلح (غلام موسى بن بغا) بالسياط حتى مات. وكان أبوه الدقيقي شاعرا أيضا (٢). * (ابن دلدار علي) * (١١٩٩ - ١٢٨٤ هـ = ١٧٨٥ - ١٨٦٧ م) محمد بن دلدار علي بن محمد معين، النقوي الهندي؛ فقيه إمامي، من أهل لكهنوء (في الهند) كان يلقب (سلطان) * (هامش ٣) * (١) سبل النجاح ٣: ٢٩ ومجلة المقتطف ٢٥: ١٩٠ والبعثات العلمية ٥٦٦ وآداب زيدان ٤: ٢٠٠ ومعجم الاطباء ٤٥٣ ومعجم المطبوعات ٨٧١. (٢) المرزباني ٤٤٣. (*)

[١٢٢]

العلماء) له كتب، منها (إحياء الاجتهاد - خ) في أصول الفقه، و (الامامة) و (السيف الماسح - ط) في مسألة فقهية، و (الفوائد النصيرية) في الزكاة والخمس، و (ثمرة الخلافة) و (العجالة النافعة) في الكلام، و (حاشية على شرح السلم) منطوق، و (السبع المثاني - خ) في النجف، قرأت (١). * (الدمرداش) * (٢) * (١١٩٩ هـ = .. - ٩٢٩ هـ - .. - ١٥٢٣ م) محمد دمرداش المحمدي الخلوئي الجركسي، شمس الدين أبو عبد الله؛ متصوف مصري، عرفه صاحب الكواكب بالمدحت، وسماه (دمرداش) من دون محمد. قيل: كان من مماليك الاشراف قايتباي، سافر إلى بلاد العجم وأقام مدة في تبريز. وعاد إلى القاهرة فاشتهر بالصلاح وأنشأ زاوية وغيطا عرفا باسمه إلى زمن قريب. وصنف (تحفة الطلاب - ط) رسالة في التصوف تعرف برسالة الدمرداش، و (القول الفريد في معرفة التوحيد - ط) و (مجمع الاسرار وكشف الاستار - خ) في شستريتي (٢). * (الدمنهوري) * (٢) * (١٢٨٨ هـ = .. - ١٨٧١ م) محمد الدمنهوري الحديني الشافعي؛ عروضي، من علماء الازهر، بمصر. من كتبه (الارشاد الشافي - ط) ويعرف بالحاشية الكبرى، و (المختصر الشافي - ط) ويسمى الحاشية الصغرى، كلاهما في شرح (متن الكافي) للقناوي، في العروض، فرغ من تأليفهما سنة ١٢٣٠ هـ، و (لقط الجواهر السنوية على الرسالة * (هامش ١) * (١) أحسن الوديعه ٥٢ والذريعة ١: ٣٠٦ و. 2: Brock, S 852: وقد تقدم معنى (دلدار) في ترجمة أبيه (فارسية، أي (ذو القلب)) والذريعة ١٢: ١٣٠. (٢) الكواكب ١: ١٩٢ وطبقات الشاذلية ١٣٥ وفيه وفاته سنة ٩٢٩ والازهرية ٣: ٥٧٢، ٦١٧ و ٧: ٤٢٤ وشستريتي ٤٨٩٠ و ١٢٥: ٢). * (Brock) السمرقندية - ط) في البلاغة. نسبته إلى (الحدين) من قرى دمنهور (١). * (ابن دمور) * (٢) * (٧٢٩ هـ = .. - ١٣٢٩ م) محمد بن دمور بن مصطفى، ضياء الدين الحنفي الرومي؛ متفقه من العثمانيين. كان نزيل الصالحية بدمشق، وتوفي بها. قال ابن حجر: كان له مسجد يؤم فيه في الصالحية وللناس فيه اعتقاد. قلت: رأيت بخطه في الفاتيكان (١٤٥٠ عربي) نسخة من تأليف له سماه (معاني القرآن) أنجزه في شعبان سنة ٧١٨ (٢). * (الاتليدي) * (٢) * (١١٠٠ هـ = .. - بعد ١٦٨٩ م) محمد دياب الاتليدي؛ قصاص، من إقليم منية الخصب بمصر. له (إعلام الناس بما وقع للبرامكة مع بني العباس - ط) (٣). * (هامش ٢) * (١) الكتبخانة ٤: ١٩٢ و ١٩٩ والازهرية ٤: ٤٥٦ ومعجم المطبوعات ٨٨٣. (٢) من ترجمة له على نسخة كتابه، بخط عبد القادر بن احمد بن محمد الاخميمي، كتبها سنة ٧٤١ والدرر الكامنة ٢: ٤٣٨ وفيه وفاته في رجب ٧٣٠ خلافا للمصدر الاول. والاول أقرب عهدا وفيه تسمية الدار التي دفن بها. (٣) دار الكتب ٣: ١٧. (*) * (محمد دياب) * (٢) * (١٢٦٩ - ١٣٣٩ هـ = ١٨٥٢ - ١٩٢١ م) محمد دياب (بك) ابن إسماعيل بن درويش الشافعي المنوفي؛ باحث، من رجال العلم والتعليم بمصر. ولد في منوف، وتعلم في الازهر ودار العلوم. واختير معلما فمفتشا في ديوان المعارف. وكف بصره في آخر عمره

وتوفي بالقاهرة. له تأليف، أكثرها مدرسي، منها (النخبة السنوية في الاصول الحسابية - ط) جزآن، و (خلاصة تاريخ مصر القديم والحديث - ط) و (المسائل التطبيقية على الهندسة العادية - ط) و (تاريخ آداب اللغة العربية - ط) جزآن، و (تاريخ العرب في إسبانيا - ط) الجزء الاول، و (معجم الالفاظ الحديثة - ط) و (الانشاء النظري - ط)

[١٢٣]

و (قلائد الذهب في فصيح لغة العرب - ط) الاول منه. وشارك في تأليف كتب مدرسية، منها (الدروس النحوية - ط) و (دروس البلاغة - ط) و (قواعد اللغة العربية - ط) (١). * (ذهني) * (١٢٦٢ - ١٢٢٩ هـ = ١٨٤٦ - ١٩١١ م) محمد ذهني بن محمد رشيد الرومي الاستامبولي؛ فقيه حنفي، أديب بالعربية، رومي (تركي) من أهل استامبول. كان من أعضاء مجلس المعارف العثماني ومن المدرسين بالمكتب السلطاني. له كتب، منها (الالغاز الفقهية - ط) و (الحقائق - ط) في الحديث، و (مشاهير النساء في التاريخ - ط) مجلدان، و (نعمة الاسلام - ط) (٢). * (العُماني) * (.. - نحو ٢٢٨ هـ = .. - نحو ٨٤٢ م) محمد بن ذؤيب بن محمد بن قدامة الحنظلي الدارمي، أبو العباس العُماني؛ راجز من بني تميم ثم من بني فقيم. من أهل الجزيرة. خرج إلى عمان وأقام فيها طويلا فنسب إليها. يقال: عاش ١٢٣ سنة. وهو من شعراء الدولة العباسية، له أخبار مع المهدي والرشيد. قال ابن منظور: كان شاعرا راجزا متوسطا ليس من نظراء الشعراء الذين شاهدتهم في عصره، مثل أشجع وسلم ومروان، ولكنه كان لطيفا داهيا مقبولا، أفاد بشعره أموالا جلية. وقال القفطي: كان يوزن بالعجاج ورؤية، بل كان أطبع منهما وكان من أقرانها في السن والزمان (٣). * (هامش ١) * (١) تقويم دار العلوم ٢٤٧ - ٢٥٠ ومعجم المطبوعات ١٦٥٢ والاهرام ٢ / ٢ / ١٩٢١ والمقتطف ٥٨ : ٢٠٤ والاعلام الشرقية: الجزء الرابع - خ. (٢) هدية ٢ : ٤٠٠. (٣) المحمدون ٣٢٢ والوافي ٣ : ٦٦ ومختار الاغانى ١٠ : ٢٢٥ وطبقات ابن المعتز ١٠٩ - ١١٤. * (*) * (ابن رائق) * (.. - ٣٣٠ هـ = .. - ٩٤٢ م) محمد بن رائق، أبو بكر؛ أمير، من الدهاة الشجعان. له شعر وأدب. كان أبوه من مماليك المعتضد العباسي، وولي محمد شرطة بغداد للمقتدر سنة ٣١٧ ثم إمارة واسط والبصرة. وولاه الراضي إمرة الامراء والخراج ببغداد (سنة ٣٢٤) وأمر أن يخطب له على المنابر. ثم قلده طريق الفرات وديار مصر التي هي حران والرها وما جاورهما ووجد فَنَسْرِين والعواصم (سنة ٣٢٦) قال الذهبي: وردت أمور المملكة إليه. وظهر له تغير من الخليفة، فتوجه إلى الشام، وأظهر أنه ولاء عليها (سنة ٣٢٨) فدخل دمشق وطرده عنها بدر الأخشيد، وزحف ليأخذ مصر، فقاتله محمد بن طغج الأخشيد، في العريش، فانهزم ابن رائق وعاد إلى دمشق، وتم الصلح بينهما على أن تكون الشام له ومصر للأخشيد، والحدود بينهما الرملة. وأقام نحو سنة، ورضي عنه المتقي، فعاد إلى بغداد وخلع عليه بإمرة الامراء، ولم يكد يستقر حتى زحف (البريدي) من واسط على بغداد فقاتله المتقي وابن رائق، واستنجد المتقي بناصر الدولة (الحسن بن حمدان) فبعث إليه أخاه (سيف الدولة) ولقيه للمتقي وابن رائق بتكريت، وأخلص سيف الدولة للمتقي. ثم اجتمع ابن رائق بناصر الدولة، في الجانب الشرقي من دجلة، ولما أراد الانصراف شب به فرسه، فسقط، فصاح ناصر الدولة بغلمانة: اقتلوه، فقتلوه. قال الصفدي: لم يتمكن أحد من الراضي تمكنه وهو الذي قطع يد ابن مقلة ولسانه (١). * (هامش ٢) * (١) ابن خلدون ٤ : ٢١٢ وابن الاثير ٨ : ١٢٤ وما قبلها. وسير النبلاء - خ. الطبقة التاسعة عشرة. والنجوم الزاهرة: المجلد الثالث. ودائرة المعارف الاسلامية ١ : ١٦٤ والوافي بالوفيات ٣ : ٦٩ وزبدة الحلب ١ : ١٠٢ وفيه أن ناصر الدولة قتل ابن رائق بين يدي المتقي. * (*) * (راغب) * (١١١٠ - ١١٧٦ هـ = ١٦٩٨ - ١٧٦٣ م) محمد راغب (باشا): سياسي عصامي تركي

عالم بالعربية. مولده ووفاته في الأستانة. تدرج في مناصب الدولة من كاتب صغير إلى محاسب للخزينة إلى (مكتوبجي) للصدارة. وعين واليا بمصر سنة ١١٥٩ - ١١٦١ هـ وقتك بالمماليك، ثم واليا بالرقّة، فواليا بحلب (سنة ١١٦٨) فواليا بالشام وأميرا للحج (سنة ١١٧٠) وولي منصب (الصدارة العظمى) فبقي فيه ست سنوات وأشهرًا، على عهد السلطانين عثمان الثالث ومصطفى الثالث، وتزوج بصالحة سلطان أخت السلطان مصطفى. وجمع مكتبة حافلة تعرف باسمه، ودفن إلى جوارها (بالأستانة) وفيها مؤلفاته. وهو مؤلف (سفينة الراغب ودفينة الطالب - ط) مجموعة أدب وأبحاث، بالعربية، يقال لها (سفينة العلوم). وله (منتخبات - خ) من شعر المتقدمين، وفيها بعض شعره، ورسالة في (العروض - خ) وكان ينظم الشعر باللغات الثلاث: العربية والتركية والفارسية، وله في كل منها (ديوان) وخلف آثارا عمرانية في حلب وغيرها (١). * (الشيخ راغب الطباخ) * (١٢٩٣ - ١٣٧٠ هـ = ١٨٧٧ - ١٩٥١ م) محمد راغب بن محمود بن هاشم الطباخ الحلبي: مؤرخ حلب، ومن كبار فضلائها. مولده ووفاته فيها. تعلم في إحدى مدارسها الابتدائية، ثم قرأ على علمائها، وحفظ كثيرا من المتون، فتأدب وتفقه. واشتغل بالتجارة. ثم أنشأ (المطبعة العلمية) سنة ١٣٤١ هـ. وكتب كثيرا في الصحف والمجلات، ولا سيما مجلة (المجمع العلمي العربي) وكان من أعضائه. ودرس في (الكلية * (هامش ٣) * (١) إعلام النبلاء ٣: ٢٣١ والجبرتي ١: ٢٦٠ و Brock 632: 2. S ودار الكتب ٣: ٣٨٥.

[١٢٤]

(الشرعية) بحلب، ثم اختير مديرا لها. أشهر كتبه (إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء - ط) سبعة مجلدات. وله (الانوار الجلية في مختصر الاثبات الحلبية - ط) ختمه بإجازات مشايخه له وتراجم بعضهم، و (المطالب العلية في الدروس الدينية - ط) مدرسي، في ثلاثة أجزاء صغيرة، و (عظة الانباء بتاريخ الانبياء - ط) مختصر، و (رسالة في العروض - خ) و (ذو القرنين والسد - ط) و (الثقافة الاسلامية - ط) و (الروضيات - ط) جمع فيه ما تفرق من شعر أبي بكر الصنوبري، و (العقود الدرية - ط) وهو دواوين ثلاثة من شعراء حلب في القرن الحادي عشر، أولها (ديوان أحمد بن الحسين الجزري) مما جمعه صاحب الترجمة (١) * (محمد رأفت) * (١٣١٥ هـ = .. - بعد ١٨٩٧ م) محمد رأفت المصري: حقوقي. له تأليف، منها (أصول القوانين - ط) و (الدرة اليتيمة في أركان الجريمة - ط) و (منهج الرضاء في آداب القضاء - ط) على شكل مقامة (٢). * (محمد بن رافع) * (٢٤٥ هـ = .. - ٨٥٩ م) محمد بن رافع بن أبي زيد القشيري بالولاء، أبو عبد الله، النيسابوري: زاهد، من ثقات المحدثين. كان شيخ عصره في خراسان. روى عنه البخاري ١٧ حديثا ومسلم ٣٦٢ حديثا (٢). * (ابن رافع السلامي) * (٧٠٤ - ٧٧٤ هـ = ١٣٠٥ - ١٣٧٢ م) محمد بن رافع بن هجرس بن محمد السلامي العميدي، أبو المعالي، تقي الدين: * (هامش ٢) * (١) من ترجمة له محفوظة بخطه. وعبد اللطيف الطباخ، في مجلة الرسالة ١٩: ٩٦٥ ومحمد عبد الغني حسن، في الرسالة ١٩: ١١١٤ ومقالات الكوثري ٥٠٤. (٢) سركيس ١٦٥٦. (٣) تهذيب التهذيب ٩: ١٦٠ وتذكرة السامع ١٥٠ - ١٥١. (*) مؤرخ، فقيه، من حفاظ الحديث. حوراني الاصل. ولد في مصر، وانتقل به أبوه إلى دمشق سنة ٧١٤ هـ. وتوفي والده، فأخذ يتردد بين مصر والشام، واستقر في دمشق سنة ٧٣٩ وتوفي بها. من تصانيفه (معجم) خرج له لنفسه، في أربع مجلدات، يشتمل على أكثر من ألف شيخ، و (ذيل على تاريخ بغداد لابن النجار) أربعة أجزاء، و (الوفيات - خ) جعله ذيلًا لتاريخ البرزالي، من سنة ٧٢٧ إلى ٧٧٢ هـ (١). * (زنبور) * (١٩٥ هـ = .. - نحو ٨١١ م) محمد بن رياح الملقب بزنبور بن أبي حماد: شاعر كاتب بغداد من الموالي. كان منقطعًا إلى آل نويخت. وله مهاجاة مع أبي نواس،

بسيهم (٢). * (رستم حيدر) * (١٣٠٦ - ١٣٥٨ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٤٠ م) محمد رستم بن علي حيدر: من رجال السياسة العربية في فجر عهدها الحديث. ولد بعلبك، وتعلم بدمشق ثم بالمدرسة الملكية في الأستانة، وأتم دراسة في (السوربون) ومدرسة العلوم السياسية بباريس. وشارك في تأليف جمعية (العربية الفتاة) وعاد إلى سورية، فكان من مدرسي المدرسة السلطانية ببيروت ثم المدرسة الصلاحية بالقدس. وجمع دروسه فيهما، في كتب سماها (التاريخ القديم) و (تاريخ الاسلام والقرون الوسطى) و (فجر التاريخ الحديث) لم تطبع. وخرج من دمشق، متخفياً، مع * (هامش ٣) * (١) ذبلاً طبقات الحفاظ للحسيني والسيوطي ٥٢ و ٣٦٦ والدرر الكامنة ٣: ٤٣٩ وشذرات الذهب ٦: ٢٣٤ و ٣٠: ٢. Brock. S. وانظر فهرسته. وفهرسة المكتبخانة ٥: ١٧٥ وهو في فهرس الدار ٥: ٤٠٦ (محمد بن هجرس بن رافع) ؟. (٢) المحمدون ٣٢٤. (*)

[١٢٥]

أشخاص آخرين، في أواخر الحرب العامة الأولى، فلحقوا بجيش (الامير) فيصل بن الحسين. ثم عاد فدخلها مع الجيش الفاتح. وسافر إلى أوربا، فحضر مؤتمر (فرساي) مندوباً عن الحجاز، وأقام مدة في باريس. ولما ولي فيصل عرش العراق (سنة ١٩٢١) جعله (سكرتيراً) خاصاً له ورئيساً للديوان الملكي، ثم كان وزيراً مفوضاً بإيران، فوزيراً لمالية العراق، فرئيساً للديوان الملكي (سنة ١٩٣٤ م) في عهد الملك غازي بن فيصل. وحدث (انقلاب) بكر صدقي في العراق، فأنصرف إلى بعلبك، مكرهاً. وعاد إلى بغداد (سنة ١٩٣٧) فكان من أعضاء مجلس النواب، فوزيراً للمالية. وبينما هو في مكتبه دخل عليه (ضابط بوليس) معزول، اسمه حسين فوزي، وأطلق عليه الرصاص، فمات بعد يومين. وكان يجيد التركية والفرنسية والإنجليزية. وله بالفرنسية كتاب (محمد علي في سورية - ط) قدمه أطروحة إلى جامعة السوربون (١). * (هامش ١) * (١) الدليل العراقي ٨٨٥ والعراق بين انقلابين ١١١ وجريدة المصري ١٣ ذي الحجة ١٣٥٨ والدكتور محمود عزمي في الاهرام ١٦ ذي الحجة ١٣٥٨ ورفائيل بطي في لغة العرب ٤: ٣٩٤. (*) * (ابن رسول) * (١١٨١ - ١٢٤٦ هـ = ١٧٦٧ - ١٨٣٠ م) محمد بن رسول بن محمد بن محمد ابن رسول: ذكي الدين الشافعي الأشعري. ولد في إحدى نواحي (السليمانية) وتوفي مطعوناً شهيداً في قصة صاد قبلاق. له (تعليق على تعليقات السيلكوتي في العقائد - ط) وفي نهايته ترجمة له (١). * (محمد رشدي) * (.. - بعد ١٣٣٠ هـ - .. - بعد ١٩١٢ م) محمد رشدي المصري: طبيب كان (حكيم باشي) بمحافظة مصر، ومفتش الصحة في مديريات أسوان والقليوبية والبحيرة. من كتبه (الاسعافات الطبية - ط) و (الاسعافات الطبية الجراحية والباطنية - ط) و (التدبير العام في الصحة والمرض - ط) و (تذكرة الجيب الطبية - ط) (٢). محمد الرشيد باي = محمد بن حسين ١١٧٢ محمد بن الرشيد = محمد بن عبد الله ١٣١٥ * (الرافعي) * (.. - بعد ١٣١٦ هـ = .. - بعد ١٨٩٨ م) محمد رشيد بن عبد اللطيف بن عبد القادر بن مصطفى بن عبد القادر العمري البيساري الرافعي الحنفي: فقيه أديب من أهل طرابلس الشام. له كتب، منها (نتائج الافكار - خ) بخطه في الازهرية، وهو تقريرات على حاشية ابن عابدين على شرح المنار، فرغ منها سنة ١٣٠٦ و (شرح زاد الفقير - خ) بخطه أيضاً وبالازهرية، في فقه الحنفية، و (تخميس قصيدة لعبد الغني النابلسي - خ) مطلعها: * (هامش ٢) * (١) سركيس ١٠٧ والازهرية ٧: ٢٢٤. (٢) سركيس ١٦٥٧. (*) أرج الربي عبتت به الارحاء * أهدى الدواء إلي وهو الداء كتبت برسمه سنة ١٣١٦ في خزانة الشاويش ببيروت (١). * (محمد رشيد الدنا) * (١٢٧٤ - ١٣٢٠ هـ = ١٨٥٧ - ١٩٠٢ م) محمد رشيد بن مصطفى بن سعيد الدنا: فاضل، من السابقين إلى العمل في الصحافة. مولده ووفاته في بيروت. كان

يجيد التركية والفرنسية. أصدر جريدة (بيروت) سنة ١٨٨٦ (١٣٠٣ هـ) وهو صاحب امتيازها الاول، قال الفيكونت دي طرازي: خدم بها الوطن وأبناءه على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم، مدة ست عشرة سنة، بصدق اللهجة وإخلاص النية (٢). * (محمد العراقي) * (١٢٧٢ - ١٣٤٨ هـ = ١٨٥٥ - ١٩٢٩ م) محمد بن رشيد بن محمد بن إدريس الحسيني الكربلائي، أبو عبد الله، المعروف بالعراقي: قاض فاضل، من أهل فاس، مولدا ووفاة. أصله من المشرق. ولي قضاء طنجة سنة ١٣٠٤ - ١٣٠٩ هـ، وقضاء محكمة السباط بفاس سنة ١٣٢٦ - ١٣٤٦ وألف كتابا، منها (أحكام مسجلة) أصدرها زمن ولايته القضاء، تقع في ستة مجلدات، و (شرح الهمزية) للبوصيري ورسالة في * (هامش ٣) * (١) الازهرية ٧: ٢٧، ٣٩. (٢) تاريخ الصحافة العربية ٢: ١١٩. (*)

[١٢٦]

(الامامة الكبرى) و (الذهب الابريز في مجالس المولى عبد العزيز) (١). * (محمد رشيد رضا) * (١٢٨٢ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٥ - ١٩٢٥ م) محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني، البغدادي الاصل، الحسيني النسب: صاحب مجلة (المنار) وأحد رجال الاصلاح الاسلامي. من الكتاب، العلماء بالحديث والادب والتاريخ والتفسير. ولد ونشأ في القلمون (من أعمال طرابلس الشام) وتعلم فيها وفي طرابلس. وتنسك، ونظم الشعر في صباه، وكتب في بعض الصحف، ثم رحل إلى مصر سنة ١٣١٥ هـ، فلزم الشيخ محمد عبده وتلمذ له. وكان قد اتصل به قبل ذلك في بيروت. ثم أصدر مجلة (المنار) لبث آرائه في الاصلاح الديني والاجتماعي. وأصبح مرجع الفتيا، في التأليف بين الشريعة والاوزاع العصرية الجديدة. ولما أعلن الدستور العثماني (سنة ١٣٢٦ هـ) زار بلاد الشام، واعترضه في دمشق، وهو يخطب على منبر الجامع الاموي، أحد أعداء الاصلاح، فكانت فتنة، عاد على أثرها إلى مصر. وأنشأ مدرسة (الدعوة والارشاد) ثم قصد سورية في أيام الملك فيصل بن الحسين، وانتخب رئيسا للمؤتمر السوري، فيها. وغادرها على أثر دخول الفرنسيين إليها (سنة ١٩٢٠ م) فأقام في وطنه الثاني (مصر) مدة. ثم رحل إلى الهند والحجاز وأوربا. وعاد، فاستقر بمصر إلى أن توفي فجأة في (سيارة) كان راجعا بها من السويس إلى القاهرة. ودفن بالقاهرة. أشهر آثاره مجلة (المنار) أصدر منها ٢٤ مجلدا، و (تفسير القرآن الكريم - ط) اثنا عشر مجلدا منه، ولم يكمله، و (تاريخ) * (هامش ١) * (١) معجم الشيوخ ١: ٩١ - ٩٣ والنهضة العلمية - خ. لابن زيدان، وإتحاف المطالع - خ. لابن سوذة. (*) الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده - ط) ثلاثة مجلدات، و (نداء للجنس اللطيف - ط) و (الوحي المحمدي - ط) و (يسر الاسلام وأصول التشريع العام - ط) و (الخلافة - ط) و (الوهابيون والحجاز - ط) و (محاورات المصلح والمقلد - ط) و (ذكرى المولد النبوي - ط) و (شبهات النصارى وحجج الاسلام - ط). وللامير شكيب أرسلان كتاب في سيرته سماه (السيد رشيد رضا أو إخوانه أربعين سنة - ط) (١). * (السعدي) * (١٢٥٨ هـ = .. - ١٩٢٩ م) محمد رشيد بن داود السعدي: متأدب، له اشتغال في التاريخ، من أهل بغداد. صنف (غاية المراد في الخيل الجياد - ط) و (قرة العين في تاريخ الجزيرة والعراق والنهرين - ط) (٢). * (النحوي) * (١٢٢٦ هـ = .. - ١٨١١ م) محمد رضا بن أحمد بن حسن الحلبي * (هامش ٢) * (١) الامير شكيب في كتابه عنه. و عبد الرحمن عاصم في مجلة الهدى النبوي: جمادى الآخرة ١٣٥٨ والاهرام ١٤ / ٧ / ١٩٢٩ ومحمد بهجة البيطار في مجلة المجمع العلمي العربي ١٥: ٣٦٥ و ٤٧٤ ومعجم المطبوعات ٩٢٤. (٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣: ١٦١. (*) المعروف بالنحوي: أديب، من أهل الحلة (في العراق) له نظم كثير، جمع الخاقاني (صاحب شعراء الحلة) ما وجده منه في (ديوان - ط)

وأورد أخبارا له مع فضلاء عصره. وله (مجموعة التخميس - ط) توفي بالحلة ودفن بالنجف (١). * (القومشهي) * (١٣٠٦ هـ - .. - ١٨٨٨ م) محمد رضا القومشهي: من المشتغلين بالحكمة. إيراني، من أهل طهران. كان مدرسا فيها، له (الاسفار الاربعة - ط) رسالة في المعقول، و (الاسفار الاربعة وتحقيقتها - ط) زاد فيها على الاولى (٢). * (الخراعي) * (١٢٩٨ - ١٣٣١ هـ = ١٨٨١ - ١٩١٣ م) محمد رضا بن إدريس بن محمد بن جفال الخزاعي: شاعر عراقي. من أهل النجف، مولدا ووفاة. له مساجلات * (هامش ٣) * (١) شعراء الحلة ٥: ٣ - ١٦٢ وأعيان الشيعة ٤٥: ١٦ - ٩٩. (٢) ٨٣٤: ٣. Brock. S وفي الذريعة ٢: ٦٠ نقلا عن كتاب (الاسفار الاربعة) للصدر الشيرازي، محمد ابن إبراهيم، المتقدمة ترجمته في هذا الجزء، من الاعلام (توفي ١٠٥٩ هـ) ما مؤداه: (لاهل السلوك من العرفاء والاولياء أربعة أسفار، أي رحلات، أحدها السفر من الخلق إلى الحق، وثانيتها السفر بالحق في الحق، وثالثها السفر من الحق إلى الخلق، ورابعها السفر بالخلق في الحق)؟ (*).

[١٢٧]

مع بعض معاصريه. وفي مجلة لغة العرب نماذج من نظمه (١). * (ابن العظيمي) * (١٣٠٤ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٨٦ - ١٩١٦ م) محمد رضا بن محمد علي العظيمي النجفي: واعظ قصاص. له كتب، منها (اللؤلؤ المرتب في اخبار البرامكة وآل المهلب - ط) (٢). * (رضا الحلبي) * (١٢٨٣ - ١٣٤٦ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٢٧ م) محمد رضا بن أبي القاسم بن فتح الله ابن أغا بزرگ، أبو كمال الحلبي: أديب عراقي، له شعر، ولد وتوفي بالحلة. ودفن بالنجف. له (كنز الافراح ومراج الارواح - خ) أدب ونوادر، و (الحدائق الزاهرة - خ) مواظ، و (نهاية الآمال في علم الرجال - خ) و (ديوان شعر - خ) (٢). * (رضا الاصفهاني) * (١٢٨٧ - ١٣٦٢ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٤٢ م) محمد رضا بن محمد حسين بن محمد باقر الاصفهاني: باحث من فقهاء الامامية. من أهل النجف. له كتب، منها (نقض فلسفة داروين - ط) و (ديوان شعر) أورد الخاقاني، في (شعراء الغري) طائفة كبيرة منه (٤). * (كاشف الغطاء) * (١٣١٠ - ١٣٦٦ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٤٧ م) محمد رضا بن هادي بن عباس، من آل كاشف الغطاء: فاضل، من أهل النجف، له شعر. من كتبه المطبوعة * (هامش ١) * (١) عبدالمولى الطريحي، في لغة العرب ٥: ١٥١ - ١٥٤. (٢) الذريعة ١٨: ٢٨٤ ورجال الفكر ٢٣٩ وفي مجلة لغة العرب ٢: ١٦٢ جده: الشاه عبدالعظيمي. (٣) أدباء الاطباء ١: ١٦٨. (٤) معجم المؤلفين العراقيين ١: ٤٧٢. (* (الشريف الرضي) في ترجمته، و (الغيب والشهادة) رسالة في الفرق بين الضاد والطاء، و (نقد الآراء المنطقية) وفي شعراء الغري للهاقاني، نماذج من شعره (١). * (محمد رضا) * (١٣٦٩ هـ - .. - ١٩٥٠ م) محمد رضا: أمين مكتبة (الجامعة) بالقاهرة. وأحد المدرسين بمدرسة الجمعية الخيرية الاسلامية. توفي بالقاهرة. له كتب، منها (محمد، صلى الله عليه وسلم - ط) و (أبو بكر الصديق - ط) و (أبو حامد الغزالي، حياته ومصنفاته - ط) و (عثمان ابن عفان - ط) و (الفاروق عمر بن الخطاب - ط) و (التجارب - ط) في الاخلاق، و (كلمات في التربية - ط) رسالة، و (الحسن والحسين - ط) في سيرتهما، و (الامام علي بن أبي طالب - ط) (٢). * (الياسين) * (١٢٩٧ - ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٠ - ١٩٥١ م) محمد رضا بن عبد الحسين، من آل ياسين: فقيه إمامي، من أهل الكاظمية في العراق. من كتبه (لغة الراغبين في فقه آل ياسين - ط) و (مناسك الحج - ط) و (ديوان شعر - خ) (٣). * (شمس الدين) * (١٣٧٦ هـ - .. - ١٩٥٧ م) محمد رضا بن زين الدين، من آل شمس الدين: فاضل إمامي عاملي من أهل البازورية في لبنان. من كتبه المطبوعة (العلويون في سورية) و (حديث الجامعة النجفية) و (حياة الامام الشهيد الاول) * (هامش ٢) * (١) رجال الفكر ٣٦٥ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣:

١٦٣ وماضي النجف ٣: ١٩١. (٢) جريدة المصري ٥ / ٢ / ١٩٥٠ ومعجم المطبوعات ١٦٥٨. (٣) رجال الفكر ٤٧١ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣: ١٦٣. (*) و (الزواج المقدس) و (فلسفة الصلاة) (١). * (المظفر) * (١٣٢٢ - ١٣٨٤ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٦٤ م) محمد رضا بن محمد بن عبد الله ابن أحمد، من آل المظفر: فقيه إمامي، من أهل النجف. له (أصول الفقه - ط) ثلاثة أجزاء، و (السقيفة - ط) و (عقائد الشيعة - ط) و (كتاب في المنطق - ط) جزآن منه. وفي شعراء الغري للخاقاني نماذج من شعره (٢). * (الشيباني) * (١٣٠٦ - ١٣٨٥ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٦٥ م) محمد رضا بن محمد جواد بن محمد بن شبيب بن إبراهيم بن صقر الشيباني: أديب، شاعر، من أعضاء الجامعات العلمية العربية في دمشق والقاهرة وبغداد. نسبته إلى حده شبيب (ابن صقر البطائحي، من بني أسد). ولد في النجف. وبها نشأ وتعلم. وبعد الحرب العامة الأولى سافر إلى الحجاز حاجاً (أواخر ١٣٣٧ هـ) ومر بدمشق في عودته فأقام إلى ١٣٣٩ (١٩٢٠ م) وشارك في الثورة العراقية. وبعد تأسيس المملكة في العراق أقام ببغداد. وتولى وزارة المعارف مرات أولها سنة ١٣٤٣ (١٩٢٤ م) وانتخب رئيساً لمجلس النواب، ورئيساً لمجلس الاعيان (١٩٣٧) وبعد ثورة ١٩٥٨ في العراق انقطع لرياسة المجمع العلمي العراقي، ببغداد، إلى أن توفي. له كتب منها (ديوان الشيباني - ط) و (أصول ألفاظ اللهجة العراقية - ط) رسالة. و (التربية في الاسلام - ط) رسالة، و (مؤرخ العراق ابن الفوطي - ط) جزآن منه، و (رحلة في بادية السماوة - ط) و (تراثنا الفلسفي - ط) * (هامش ٣) * (١) معجم المؤلفين العراقيين ٣: ١٦٧ ورجال الفكر ٢٥٥. (٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣: ١٧٠ ورجال الفكر ٤١٨ وماضي النجف ٣: ٣٧٤. (*)

[١٢٨]

بعد وفاته، و (أدب المغاربة والاندلسيين - ط) و (المأنوس من لغة القاموس - ط) رسالة (١). * (الغراوي) * (١٣٠٤ - ١٣٨٥ هـ = ١٨٨٧ - ١٩٦٥ م) محمد رضا بن قاسم بن محمد الغراوي: أديب، من علماء الامامية. ولد في ميامين (قرية على طريق خراسان) واستقر في النجف. له أكثر من ٥٠ كتاباً، منها (البضاعة المزجاة - ط) ثلاثة أجزاء، و (سعادة الانام - ط) و (لب اللباب في غريب اللغة والحديث والكتاب - ط) كبير. وفي شعراء الغري للخاقاني نماذج من شعره (١). * (مدور) * (١٣١١ - ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٧٢ م) محمد رضا بن محمد مدور، * (هامش ١) * (١) من ترجمة له بخطه عندي في ١٣ صفر ١٣٣٠ والصحف العربية في ٢٧ / ١١ / ١٩٦٥ والحياة ٢٨ / ١١ / ٦٥ وانظر آداب العصر ٢٥١ ومجلة المجمع العلمي العربي ٨: ٤٩٤ ومجلة العرفان ٣: ٩٢١ والذريعة ١: ٣٨٨ ثم ٣: ٢٧٤، ٢٩٠ ثم ٤: ١١٨ وتاريخ الادب العصري في العراق قسم المنظوم ١١٢ ودراسات وتراجم عراقية ٩ - ٣٩ والدراسة ٢: ٦٠٨ وشعراء العراق ١: ١١٧ - ١٣٠. (٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣: ١٦٨ ورجال الفكر ٣٢١ واسماعيل العبالجي، في مجلة اللسان العربي ٩: ٤٤٨ ومعارف الرجال ٢: ٢٨٦. (*) الدكتور: أستاذ الفلك بجامعة القاهرة، وأول عربي تولى منصب مدير مرصد حلوان. كما تولى رئاسة المجمع العلمي المصري. ونعاه هذا المجمع بوصفه (ألمع كوكب في سماء الفلك المصري) قام بمراجعة الترجمة العربية لكتب علمية مثل كتاب (الشمس - ط) للبروفسور جورج ايت، و (الفلك العام - ط) لسينسر جونجر. وساعد في إنشاء قسم الفلك بكلية علوم القاهرة. أشهر أعماله مساهمته سنة (١٩٣٠) في اكتشاف كوكب (بلوتو) أحد كواكب المجموعة الشمسية. له (قصة الطقوس - ط) وهو سوربي الاصل، مولده ودراسته ووفاته في القاهرة (١). * (ابن رضوان) * (١) - ٦٥٧ هـ = .. - ١٢٥٩ م) محمد بن رضوان بن محمد بن أحمد، أبويحيى النميري الوادي أشي: حاسب، لغوي، عالم بالانساب. من

أهل وادي آش (من بلاد الريف بالاندلس). ولي قضاءها، ثم قضاء برشانة، وحمدت سيرته. وأقام مدة بغرناطة، ثم كان يختلف إليها. وتوفي في بلده. صنف كتباً، منها (شجرة في أنساب العرب) و (تقايد منثور ومنظوم في علم النجوم) ورسالة في (الاسطرلاب الخطي والعمل به) وكتاب ضخمة سماه (الاحتفال في استيفاء ما للخيل من الاحوال - خ) السفر الثاني منه، مجلد ضخمة، في الاسكوريال (الرقم ٩٠٢) اطلع عليه صاحب مجلة العرب وكتب عنه مطولا (١). * (ابن الصلاح) * (١١٤٠ - ١١٨٠ هـ = ١٧٢٧ - ١٧٦٦ م) محمد بن رضوان السيوطي، الشهير * (هامش ٢) * (١) الاهرام ١٠ و ١١ / ١٢ / ١٩٧٣ والنشرة المصرية: العدد الرابع السنة الاولى ٧٨. (٢) بغية الوعاة ٤٢ والاحاطة ٢: ١٠٠ ومجلة العرب ٩: ٢٣٢ - ٢٤٠. * (٣) بابت الصلاح: شاعر مصري. مولده ووفاته بأسبوط. أورد الجبرتي نماذج حسنة من شعره (١). محمد رفعت (القارئ) = محمد بن محمود ١٣٦٩ * (محمد رفعت) * (١٣٠٤ - ١٣٩٥ هـ = ١٨٨٧ - ١٩٧٥ م) محمد رفعت (باشا): مؤرخ مصري صعيدي. ولد بأسبوط، وتعلم بالقاهرة وتخرج بجامعة ليفربول. ودرس في الخديوية. ثم كان مستشارا فنيا لوزارة المعارف، فوزيرا لها. وكان من أعضاء المجمع اللغوي، مقررا للجنة التاريخ الحديث فيه. وتوفي بالقاهرة. له كتب منها (معالم تاريخ العصور الوسطى - ط) و (تاريخ أوروبا الوسيط - ط) و (تاريخ مصر السياسي الحديث - ط) و (الاطلس التاريخي - ط) وله بالانكليزية (يقظة مصر الحديثة - ط) (٢). محمد بورقيبة = محمد بن علي ١٣٤٦ محمد رمزي = محمد بن عثمان ١٣٦٤ * (هامش ٣) * (١) الجبرتي ١: ٢٦٥ - ٢٨٤. (٢) الاهرام ٧ / ٨ / ١٩٧٥. (*)

* (المرزوقي) * (.. - ١٢٦١ هـ = .. - ١٨٤٥ م) محمد بن رمضان بن منصور المرزوقي الفيومي المالكي: فاضل، من المشتغلين بعلم الفلك. من أهل مكة. ولي بها إفتاء المالكية. له (نتيجة الميقات - خ) رسالة في الفلك صغيرة، منها نسخة البصرة، كتبها في ذي الحجة ١٢٤٤ كما في العباسية، ومنظومة في (الصرف) (١). محمد روجي الخالدي = روجي بن محمد ١٣٣١. * (روجي فيصل) * (.. - ١٣٩٠ هـ = .. - ١٩٧٠ م) محمد روجي فيصل: أديب سوري، من أهل حمص، توفي قبل بلوغ الستين. له كتب، منها (من النقد الفرنسي - ط) و (تحت المبضع - ط) في نقد بعض الشعراء من المعاصرين، و (مذهب في الشعر - ط) (٢). * (الكوثري) * (١٢٩٦ - ١٣٧١ هـ = ١٨٧٩ - ١٩٥٢ م) محمد زاهد بن الحسن بن علي الكوثري: فقيه حنفي، جركسي الاصل، له اشتغال بالادب والسير. ولد ونشأ في قرية من أعمال (دوزجة) بشرقي الأستانة، وتفقه في جامع (الفتاح) بالأستانة، ودرس فيه. وتولى رئاسة مجلس التدريس. واضطهده (الاتحاديون) في خلال الحرب العامة الاولى، لمعارضته خطتهم في إحلال العلوم الحديثة محل العلوم الدينية، في أكثر حصص الدراسة. ولما ولي (الكماليون) وجأهروا بالالحداد، أريد اعتقاله، فركب إحدى البواخر إلى الاسكندرية (سنة ١٣٤١ هـ = ١٩٢٢ م) * (هامش ١) * (١) نظم الدرر - خ. والعباسية ٢: ١١١. (٢) وداد سكاكيني في الاديب: أكتوبر ١٩٧٠. (*) وتنقل زما بين مصر والشام، ثم استقر في القاهرة، موظفا في (دار المحفوظات) لترجمة ما فيها من الوثائق التركية إلى العربية. وتوفي بالقاهرة. وكان يجيد العربية والتركية والفارسية والجركسية، وفي نطقه بالعربية لكنه خفيفة. له تعليقات كثيرة على بعض المطبوعات في أيامه، في الفقه والحديث والرجال. وله تأليف، منها (تأنيب الخطيب على ما ساقه في ترجمة أبي حنيفة من الاكاذيب - ط) ويعني بالخطيب صاحب تاريخ بغداد، و (النكت الطريفة في التحدث عن ردود ابن أبي شيبة على أبي حنيفة - ط) و (الاستبصار في التحدث عن الجبر والاختيار - ط) ورسائل في تراجم (الامام زفر) و (أبي يوسف القاضي) و (محمد بن

الحسن الشيباني) و (البدر العيني) و (الامامين الحسن بن زياد ومحمد بن شجاع) و (الطحاوي) كلها مطبوعة. وله نحو مئة مقالة جمعها السيد أحمد خيرى في كتاب (مقالات الكوثري - ط) وتناوله بعض الفضلاء بالنقد، في كتاب (الكوثري وتعليقاته - ط) (١). *

(الزرقطوني) * (١٣٧٣ هـ = .. - ١٩٥٤ م) محمد الزرقطوني: من أعلام الشهداء * (هامش ٣) * (١) مقالات الكوثري: مقدمته ٥ - ٧٧ وتأنيب الخطيب: مقدمته، والاستبصار: خاتمته. وتحفة الاخوان ١١٧ والصحف المصرية ٢٠ / ١١ / ١٣٧١. (*)

[١٣٠]

في ثورة المغرب الاستقلالية. وأول من بدأ باستخدام السلاح فيها. ولد ونشأ في الدار البيضاء. وعمل بالتجارة في قيسارية باب مراكش. وكان هادئاً وديعاً. ودخل في حزب الاستقلال قبل تعرض الفرنسيين لمحمد الخامس. فحضر خلايا الحزب السرية حيث تقرأ نشرته وتوجيهاته، ولما نفي محمد الخامس (سنة ١٩٥٣) دعا الزرقطوني رفاقه إلى السلاح، وقادهم ونظمهم. وكانت أخبار مغامراته وهو يطوف بمدفعه الرشاش في أحياء الدار البيضاء، تشغل أسلاك البرق وتملا الأذاعات. وانتهى أمره بالقبض عليه، فامتص قرصاً من السم وهو بين أيدي رجال البوليس. ومات قبل أن يعلموا شيئاً من أسرار (المقاومة) التي كان من زعمائها. ويحتفل المغرب بذكراه وذكرى رفاقه من الشهداء، يوم وفاته (١٨ يونيو) من كل عام. وأطلق اسمه على حديقة معروفة في الدار البيضاء (١). * (هامش ١) * (١) روح المقاومة المغربية، رسالة طبعت في ١٨ يونيو ١٩٥٩ وأحمد زياد، في العلم ١٤ محرم ١٣٨٢ والعلم ٢٠ أغسطس ١٩٥٨ وانظر هامش (علال بن عبد الله). (*) * (الغلابي) * (١٨ - ٢٩٨ هـ = .. - ٩١٠ م) محمد بن زكريا بن دينار مولى بني غلاب، أبو عبد الله، الغلابي: إخباري إمامي، من أهل البصرة. من كتبه (الاجواد) و (أخبار فاطمة ومنشأها ومولدها) وكتاب (صفتين) (١). * (أبو بكر الرازي) * (٢٥١ - ٣١٣ هـ = ٨٦٥ - ٩٢٥ م) محمد بن زكريا الرازي، أبو بكر: فيلسوف، من الأئمة في صناعة الطب. من أهل الري. ولد وتعلم بها. وسافر إلى بغداد بعد سن الثلاثين. يسميه كتاب اللاتينية (رازي). Rhazes أولع بالموسيقى والغناء ونظم الشعر، في صغره. واشتغل بالسيمايا والكيميا، ثم عكف على الطب والفلسفة في كبره، فنبغ واشتهر. وتولى تدبير مارستان الري، ثم رئاسة أطباء البيمارستان المقتدري في بغداد. قال أحد معاصريه: كان شيخاً كبير الرأس، مسفطه. وكان يجلس في مجلسه ودونه تلاميذه، ودونهم تلاميذهم، ودونهم تلاميذ آخر، فيجئ المريض فيذكر مرضه لأول من يلقاه، فإن كان عندهم علم وإلا تعدهم إلى غيرهم، فإن أصابوا وإلا تكلم الرازي في ذلك. وعمي في آخر عمره. ومات ببغداد. وفي سنة وفاته خلاف، بين نيف و ٢٩٠ و ٣٢٠ هـ. له تصانيف، سمي ابن أبي أصيبعة منها ٢٣٢ كتاباً ورسالة. منها (الحاوي - خ) في صناعة الطب، وهو أجل كتبه، ترجم إلى اللاتينية وطبع فيها، و (الطب المنصوري - خ) طبع باللاتينية، و (الفصول في الطب) ويسمى (المرشد - ط) نشر في مجلة معهد المخطوطات. و (الجدري والحصبة - ط) و (برء الساعة - ط) رسالة، و (الكافي - خ) و (الطب) * (هامش ٢) * (١) النجاشي ٢٤٤. (*) الملوكي - خ) و (مقالة في الحصى والكلى والمثانة - ط) و (الأقربادين - خ) و (تقسيم العلل - خ) و (المدخل إلى الطب - خ) و (خواص الأشياء - خ) و (الفاخر في علم الطب - خ) و (الباه ومنافعه ومضاره ومداواته - خ) و (سر الصناعة - خ) طبعت ترجمته اللاتينية باسم (الأسرار) و (أسئلة من الطب - خ) و (تلخيص كتاب جالينوس في حيلة البرء - خ) و (منافع الاغذية ودفع مضارها - ط) وكتاب (الفقر والمساكين - خ) و (جرب المجربات وخزانة الاطباء - خ) و (الخواص - خ) رسالة، و (مقالة في النقرس - خ) و (القولنج - خ) و (مجموع رسائل - ط) نشرته الجامعة المصرية، يشتمل على

١١ رسالة، وكتاب (من لا يحضره الطبيب - خ) بالمدينة. وفي مكتبة Marciana بالبنديقية، مجموعة من (رسائله) في الطب (رقم ١٥٧ = ١٠٧ = ٤١) لم يتسع وقتي لفحصها. وللدكتور داود الجليبي الموصلي كتاب (محمد بن زكريا الرازي - ط) (١). * (أبو ضربة) * (.. - ٧٢٢ هـ = .. - ١٣٢٣ م) محمد بن زكرياء بن أحمد بن محمد اللحياني الحفصي، الملقب بأبي ضربة؛ من ملوك الدولة الحفصية في تونس. كان في عهد استقرار أبيه بتونس معتقلا فيها. ولما خرج أبوه (راجع ترجمته) نافضا يده من الخلافة، أخرج رجال الدولة صاحب * (هامش ٣) * (١) ابن النديم ١: ٢٩٩ وطبقات الاطباء ١: ٣٠٩ - ٣٢١ ونكت الهميان ٢٤٩ والوفيات ٢: ٧٨ و. S, 332 (Brock 417: 1. 1: 762) وتاريخ حكماء الاسلام ٢١ وآداب اللغة ٢: ٢١٦ ومجلة المنهل - مكة - المجلد الثالث. والفهرس التمهيدي ٥٢٣ و ٥٢٤ و ٥٢٧ والعبر للذهبي ٢: ١٥٠ وفي حاشية عليه نقلا عن البيروني، أن وفاة الرازي كانت في ٥ شعبان ٣١٢ ونواح مجيدة ٥٧ والوافي بالوفيات ٣: ٧٦ ودائرة المعارف الاسلامية ٩: ٤٥١ - ٤٥٧ ومفتاح السعادة ١: ٢٦٨ والطب العربي ١٢٩ - ١٣٧ وأخبار الحكماء ١٧٨ وابن العبري ٢٧٤ وتعليق للدكتور عبد الله حجازي، بكلية العلوم، في جامعة الرياض. (*).

[١٣١]

الترجمة فبايعوه (سنة ٧١٧ هـ) ونشبت حروب طاحنة بينه وبين المتوكل الحفصي (أبي بكر بن يحيى) خرج أبو ضربة في خلالها من تونس، بعد تسعة أشهر ونصف من بيعة أهلها له. ثم استقر في تلمسان منهزما، ومات فيها (١). * (ابن يحيى) * (.. - بعد ١٣٤٨ هـ = .. - بعد ١٩٣٠ م) محمد زكريا بن يحيى الهندي؛ شيخ الحديث، بمدرسة مظاهر العلوم في (سهار نفور) بالهند. له (أوجز المسالك، على موطأ الامام مالك - ط) ثلاثة أجزاء منه (٢). * (المدغري) * (.. - نحو ١٢٧٠ هـ = .. - نحو ١٨٥٤ م) محمد الزكي (أو الزاكي) بن هاشم ابن الكبير بن حسن الحسن بن العلوي السجلماسي المدغري؛ طبيب باحث، عالم بالانساب. من أهل (مدغرة) في المغرب. له تأليف، منها (مطالع الزهراء) و (الدرة الفائقة) و (تقايد) في الطب. قلت؛ وله (الدرة المنتحلة من كتب عشرة - خ) في الانساب، أنجزه سنة ١٢٦٦ هـ. اقتنيته ومنه نسخة في الرباط (٢٧٥ جلا) (٣). * (الكتاني) * (١٣٠٥ - ١٣٧١ هـ = ١٨٨٧ - ١٩٥٢ م) محمد الزمزمي بن محمد بن جعفر ابن إدريس الكتاني الحسن بن: رحالة، * (هامش ١) * (١) الخلاصة النقية ٧٠. (٢) الازهرية ١: ٤١٦. (٣) الدرر البهية ١: ٢٤٧ وورد فيه ضبط (مدغرة) بالشكل، كما اعتمده هنا، أما المتداول على اللسان في المغرب فهو بسكون الميم وفتح الدال وسكون الغين، وبعضهم يفخم الدال حتى يجعلها ضادا. * (فقيه مالكي، من العلماء بالحديث. ولد وتعلم بفاس. وحج فأخذ عن بعض العلماء بالحجاز ومصر والعراق والهند. وقام برحلة ثانية فاستقر في دمشق، وتوفي بها. له كتب، منها (رحلتان إلى الهند - ط) في مجلد، وكتاب في (ترجمته - ط) قال ابن سودة؛ مات قبل إتمامه، والموجود منه أكثر من مئة صفحة، ذكرتها جريدة السعادة (في العدد ٨٣٩٩) (١). * (محمد بن زهير) * (.. - نحو ١٨٠ هـ = .. - نحو ٧٩٦ م) محمد بن زهير الازدي؛ أمير، ولاة الرشيد العباسي مصر سنة ١٧٢ هـ، فأقام خمسة أشهر إلا أياما. وعزله الرشيد، فعاد إلى بغداد وجعل في جملة القواد (٢). * (ابن أبي عمير) * (٢١٧ - .. هـ = ٨٢٢ - .. م) محمد بن زياد بن عيسى، أبو أحمد، ابن أبي عمير الازدي بالولاء؛ فقيه إمامي، من أهل بغداد. حبس في أيام الرشيد ليدل على مواضع الشيعة وأصحاب موسى بن جعفر، وضرب. وحبسه المأمون أيضا، ثم ولاة القضاء في بعض البلاد. صنف ٩٤ كتابا، تلف معظمها أيام حبسه. ومما بقي له منها (المغازي) و (المعارف) و (اختلاف الحديث) و (المتعة) و (فضائل

الحج) وكان جده من موالى المهلب (٣). * (ابن الاعرابي) * (١٥٠ - ٢٢١ هـ = ٧٦٧ - ٨٤٥ م) محمد بن زياد، المعروف بابن * (هامش ٢) * (١) الذيل التابع لاتحاد المطالع - خ.) ودليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ١٩٨. (٢) النجوم الزاهرة ٢: ٧١ و ٧٤ و ٧٥ والولاية والقضاء ١٣٣. (٣) النجاشي ٢٢٨. * (الاعرابي، أبو عبد الله: راوية، ناسب، علامة باللغة. من أهل الكوفة. كان أحول. أبوه مولى للعباس بن محمد بن علي الهاشمي (المتقدمة ترجمته) قال ثعلب: شاهدهت مجلس ابن الاعرابي وكان يحضره زهاء مئة إنسان، كان يسأل ويقرأ عليه، فيجيب من غير كتاب، ولزمته بضع عشرة سنة ما رأيت بيده كتاباً قط، ولقد أملى على الناس ما يحمل على أحمال، ولم ير أحد في علم الشعر أعز منه. وهو ربيب المفضل بن محمد صاحب المفضليات. مات بسامراء. له تصانيف كثيرة، منها (أسماء الخيل وفرسانها - خ) و (تاريخ القبائل) و (النوادر - خ) في الأدب و (تفسير الامثال) و (شعر الاخطل - ط) و (معاني الشعر) و (الانواء) رسالة، و (البئر - ط) رسالة، و (الفاضل - خ) أدب، و (أبيات المعاني - خ) (١). * (الشرعبي) * (.. - ١١٣٥ هـ = .. - ١٧٣٢ م) محمد بن زياد الوضاحي الشرعبي: مفتي زبيد. من أهل شرعب (من بلاد تعز، جنوبي صنعاء) شافعي. له تصانيف، منها (شرح الهمزية) - كيف ترقى رقيق الانبياء - و (شرح الزبد) لابن رسلان. وكان عارفاً بالحساب والفرائض له مصنفات فيهما (٢). * (ابن زيادة الله) * (.. - ٢٨٣ هـ = .. - ٨٩٦ م) محمد بن زيادة الله بن الاغلب، أبو العباس: أديب ظريف، له تأليف. * (هامش ٣) * (١) وفيات الاعيان ١: ٤٩٣ وتاريخ بغداد ٥: ٢٨٢ والوافي بالوفيات ٣: ٧٩ ونزهة الالباء ٢٠٧ وطبقات النحويين واللغويين ٢١٣ وإرشاد الارب ٧: ٥ وفهرس المؤلفين ٢٤٨ ومجلة المقتبس ٦: ٣ - ٩ والفهرست لابن النديم ٦٩ و ١١٩: ١. ٢). (116), 1 (Brock 179: 1), نشر العرف ٢: ٦٥١. (*).

[١٣٢]

من بيت الامارة والسلطان في إفريقية. كانت إقامته في طرابلس الغرب، واشتهر حتى قيل: إن المعتض بالله العباسي كتب إلى صاحب إفريقية إبراهيم بن أحمد يعنفه على جوره وسوء فعله بأهل تونس، ويقول له: إن انتهيت عن أخلاقك هذه وإلا فسلم العمل الذي بيدك لابن عمك محمد بن زيادة الله، فما كان من إبراهيم إلا أن أرسل إلى محمد من قتله! (١). * (محمد زيتونة) * (١٠٨١ - ١١٣٨ هـ = ١٦٧٠ - ١٧٢٦ م) محمد زيتونة المنستيري، أبو عبد الله: عالم تونس ومفتيها في عصره. ولد بالمنستير، وأصيب بفقد بصره في صغره، وتفقه بالقيروان وتونس. وحج، وممر بمصر. وعاد فاستقر بتونس، وتخرج به كثير من علمائها، وتوفي بها. من كتبه (شرح منظومة البيقوني) في مصطلح الحديث، و (شرح السلم) في المنطق، و (حاشية على تفسير أبي السعود) جاوز بها نصفه في ١٦ جزءاً، ورسائل في مباحث متفرقة (٢). * (محمد بن زيد) * (.. - ٢٨٧ هـ = .. - ٩٠٠ م) محمد بن زيد بن إسماعيل بن الحسن، العلوي الحسني: صاحب طبرستان والديلم. ولي الامرة بعد وفاة أخيه الحسن بن زيد (سنة ٢٧٠ هـ) وكانت في أيامه حروب وفتن، وطالت مدته. وكان شجاعاً، فاضلاً في أخلاقه، عارفاً بالأدب والشعر والتاريخ. أصابته جراحات في واقعة له مع (محمد بن هارون) من أشياع إسماعيل الساماني، على باب جرجان فمات من تأثيرها (٣). * (هامش ١) * (١) البيان المغرب ١: ١٢٩. (٢) ذيل البشائر ١٣٢ - ١٣٩ وشجرة النور ٣٢٤ وانظر عنوان الارب ٢: ٩. (٣) ابن الأثير ٧: ١٦٦ والطبري ١١: ٢٧٠ وما قبلها. والوافي بالوفيات ٣: ٨١. (*). * (الواسطي) * (.. - ٣٠٧ هـ = .. - ٩١٩ م) محمد بن زيد بن علي بن الحسين الواسطي، أبو عبد الله: من كبار علماء الكلام. معتزلي. أصله من واسط. سكن بغداد وتوفي بها. من كتبه (عجاز القرآن) و (الامامة) و (الزمزم) في علوم القرآن، و (الرد على قسطا بن لوقا).

وكان على غزارة علمه، خفيف الروح، ينظم الشعر ويودعه النكتة المستملحة. وهو القائل في نبطويه: (أحرقه الله نصف اسمه وصير الباقي صراخا عليه!) قال ابن النديم: أخذ عن أبي علي الجبائي، وإليه كان ينتمي (١). * (الابناني) * (١٢٧٨ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٢ - ١٩٣٦ م) محمد زيد (بك) الابناني: مدرس (الشريعة الاسلامية) بمدرسة الحقوق، بمصر. من آل (زيد) في (إيبانة) بغربية مصر. ولد بها، وتعلم بالازهر ثم بدار العلوم، في القاهرة. وتولى تدريس الشريعة في مدرسة (الحقوق) مدة ثمان وثلاثين * (هامش ٢) * (١) فهرست ابن النديم ١٧٢ والوافي بالوفيات ٣: ٨٢ والوفيات ١: ١١ في ترجمة نبطويه. والبداية والنهاية ١١: ١٨٣ ووقع اسمه فيه (عبد الله بن زيد) من خطأ الطبع. ولسان الميزان ٥: ١٧٢. (*) سنة من ١٨٩٢ إلى ١٩٣٠ م. وتوفي بالقاهرة. له كتب، منها (شرح الاحكام الشرعية في الاحوال الشخصية، لقدرى - ط) ثلاثة أجزاء، في فقه الحنفية، و (مباحث الوقف - ط) و (مختصر في الوقف - ط) و (مباحث المرافعات وصور التوثيق الشرعية - ط) ألفه مع محمد سلامة، ومثله (شرح مرشد الحيران - ط) في المعاملات الشرعية (١). * (محمد الشيخ) * (١٠٦٤ هـ = ١٦٥٤ م) محمد بن زيدان بن أحمد المنصور السعدي، أبو عبد الله، الملقب بالشيخ، أو الشيخ الاصغر: من ملوك الاشراف السعديين بمراكش. ثار مع أخيه (الوليد) على أخيهما (عبد الملك) لما ولي السلطنة، فقاتلها عبد الملك وهزمهما. ولما هلك، ولي (الوليد) فسجن محمدا (صاحب الترجمة) خوفا من خروجه عليه. وقتل الوليد، فأخرج محمد من السجن، وتولى السلطنة (سنة ١٠٤٥ هـ) وكان متواضعا صفوحا عن الهفوات، متوقفا عن سفك الدماء، متظاهرا بالخير ومحبة الصالحين، إلا أنه ميال إلى الراحة، منكوس الراية مهزوم الجيش، قامت عليه الثورات فضعف عن كبحها، ولم يبق له غير مراكش وبعض أعمالها. واستمر إلى أن توفي، أو قتل، بمراكش (٢). * (هامش ٣) * (١) الرسالة ٤: ٢١٦ وفهرس المكتبة الازهرية ٢: ١٨٧ و ١٩٤ و ٢٥٠ و ٢٦٣ ومعجم المطبوعات ١٦٦٠ وكل شئ والعالم ٢٧ / ١٢ / ١٩٣٠ والصحف المصرية ٢١ و ٢٢ ذي القعدة ١٢٥٤ والاعلام الشرقية ٢: ٦٣ وتقويم دار العلوم ٢٦١ - ٢٦٣ وهو فيه: (محمد محمد زيد) وقرأت في (فهرست) محمد بن الحسن البناني، بخطه: الابناني، بكسر الهمزة وشد الموحدة المكسورة بعدها مثناة تحية. قلت: المشهور سكون الباء ولا أعرف وجها لهذا التشديد. (٢) الاستقصا ٣: ١٢٤ وفي نزهة الحادي ٢٢٠ وفاته سنة ١٠٦٠. (*)

[١٣٣]

* (ابن الزين) * (٨٤٥ - ١١٤٥ هـ = ١٤٤١ - ١٤٤١ م) محمد بن زين بن محمد بن زين الطنتدائي النحراري، أبو عبد الله: عالم بالقراءات. كثير النظم. ولد بالنحرارية (من الغربية بمصر) وتعلم بأبيار، ثم بالقاهرة. وأصله من طنطا (طنندا) له منظومات في القراءات، أفرد بها قراءة كل إمام من السبعة بمنظومة. وشرح (ألفية ابن مالك) نظما. وله (ديوان) كبير. وكان لا يتحامى الالفاظ المطروقة على السنة العامة، وقد يقع في شعره اللحن. ومن نظمه (قصة يوسف، عليه السلام) في ألف بيت. توفي عن نحو تسعين عاما (١). * (ابن سميط) * (١١٠٠ - ١١٧٢ هـ = ١٦٨٩ - ١٧٥٨ م) محمد بن زين بن علوي بن عبد الرحمن، ابن سميط العلوي الحسيني: فاضل حضرمي. من أهل (تريم) انتقل إلى (شيام) وتوفي فيها. له (غاية القصد والمراد - خ) في مناقب شيخه السيد عبد الله بن علوي الحداد (١٥٠ ورقة) في مكتبة الكاف بتريم (حضرموت) و (قرة العين - خ) في مكتبة عبد الله بن مصطفى بن سميط بمدينة شيام، بحضرموت (٢٠٠ ورقة) في مناقب شيخه أحمد بن زين الحبشي المتوفى سنة ١١٤٥ ومكاتباته وتراجم تلاميذه. وله نظم في (ديوان) (٢). * (الشبيبي) * (١٢٥٢ - ١٢٥٢ هـ = ١٨٣٧ - ١٨٣٧ م) محمد بن زين العابدين بن محمد بن عبد المعطي

الشيبي: جد الشيبين سدنة * (هامش ١) * (١) الضوء اللامع ٧: ٢٤٦ وخطط مبارك ١٧: ٥ والتبر المسبوك ٣١ وهو فيه: محمد بن (زيد) تصحيف. (٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ٢: ١٢٧ ومراجع تاريخ اليمن ٢٥٠، ٣٠٢ ومخطوطات حضرموت - خ. (* الكعبة في أيامنا هذه. مولده ووفاته بمكة. تولى السدانة ٤٢ سنة. له رسالة في (مناسك الحج) على مذهب الشافعي، نظماً (١). * (ابن السائب الكلبي) * (.. - ١٤٦ هـ = .. - ٧٦٣ م) محمد بن السائب بن بشر بن عمرو ابن الحارث الكلبي، أبو النصر: نسابة، راوية، عالم بالتفسير والاخبار وأيام العرب. من أهل الكوفة. مولده ووفاته فيها. وهو من (كلب بن وبرة) من قضاة. قال ابن النديم: حكى أن سليمان بن علي العباسي والي البصرة استقدمه إليها وأجلسه في داره، فجعل يملئ على الناس تفسير آيات من القرآن، حتى بلغ إلى آية في (سورة براءة) ففسرها على خلاف المعروف، فقالوا: لا نكتب هذا التفسير، فقال محمد: والله لا أمليت حرفاً حتى يكتب تفسير هذه الآية على ما أنزل الله، فرفع ذلك إلى سليمان بن علي، فقال: اكتبوا ما يقول ودعوا ما سوى ذلك. وشهد وقعة دير الجماجم مع ابن الأشعث. وصنف كتاباً في (تفسير القرآن) وهو ضعيف الحديث، قال النسائي: حدث عنه ثقات من الناس ورضوه في التفسير، وأما في الحديث ففيه مناكير. وقيل: كان سيئاً، من أصحاب (عبد الله بن سبأ) الذي كان يقول إن علي بن أبي طالب لم يمت وسيرجع ويملا الدنيا عدلاً كما ملئت جوراً! وهو أبو (هشام) صاحب كتاب (الانصاف) (٢). * (ابن صصري) * (٥٩٨ - ٦٧٠ هـ = ١٢٠٢ - ١٢٧٢ م) محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله التغلبي، أبو عبد الله، عماد الدين، * (هامش ٢) * (١) تاريخ الكعبة لياسلامة ٣٢٨. (٢) تهذيب التهذيب ٩: ١٧٨ ووفيات الاعيان ١: ٤٩٣ وميزان الاعتدال ٣: ٦١ والوافي بالوفيات ٣: ٨٢ والمعارف لابن قتيبة ٢٢٣ و ٣٢١: ١. Brock. S والفهرست لابن النديم ٩٥. (* ابن صصري: قاض، من المشتغلين بالحديث. مولده ووفاته بدمشق. قال ابن تغري بردي: حدث هو وأبوه وجده وجد أبيه وجد جده وغير واحد من بيته (١). * (ابن واصل) * (٦٠٤ - ٦٩٧ هـ = ١٢٠٨ - ١٢٩٨ م) محمد بن سالم بن نصرالله بن سالم ابن واصل، أبو عبد الله المازني التميمي الحموي، جمال الدين: مؤرخ، عالم بالمنطق والهندسة والاصوليين، من فقهاء الشافعية. مولده ووفاته في حماة (بسورية) أقام مدة طويلة في مصر، واتصل بالملك الظاهر بيبرس فأرسله في سفارة عنه إلى ملك صقلية الانبرور مانفيرد Manferd وهناك صنف رسالته (الانبرورية) في المنطق، وتسمى (نخبة الفكر - خ) ولما عاد خلع عليه بلقب قاضي القضاة وشيخ الشيوخ بحماة. ومن كتبه (مفرج الكرب في أخبار بني أيوب - ط) أربعة أجزاء منه، و (التاريخ الصالح - خ) المجلد الاول منه، و (شرح ما استغلق من الفاظ كتاب الجمل في المنطق - خ) و (تجريد الاغاني - ط) و (شرح الموجز للخونجي، و (هداية الالباب) في المنطق، و (شرح قصيدة ابن الحاجب) في العروض، و (مختصر الادوية) لابن البيطار، و (مختصر المجسطي) و (نظم الدرر في التواريخ والسير - خ) معظم الجزء الاول منه وبعض الثاني، في دمشق، ذكره عبيد. و (الصلة والعائد لنظم القواعد - خ) في دار الكتب (٢). * (هامش ٣) * (١) النجوم الزاهرة ٧: ٢٣٧ وشذرات ٥: ٢٢٢ قلت: سبق في ترجمة الحسن بن هبة الله تحقيق ضبط (? صصري ؟) فراجع. (٢) نكت الهميان ٢٥٠ وبغية الوعاة ٤٤ وابن الوردي ٢: ٢٤٤ والوافي بالوفيات ٣: ٨٥ ودائرة المعارف الاسلامية ١: ٢٩٩ ومفرج الكرب: مقدمة محققه جمال الدين الشيبان. وأداب اللغة ٢: ١٧٢ والفهرس التمهيدي ٤٣٥ وجولة في دور الكتب الاميركية ٧٥ و ٥٥٥: ١) * (١) Brock. 1: 393) 223 S ،)

* (الطيبلاوي) * (.. - ٩٦٦ هـ = .. - ١٥٥٩ م) محمد بن سالم الطيبلاوي، ناصر الدين: من علماء الشافعية بمصر. عاش نحو مئة سنة. وانفرد في كبره بإقراء العلوم الشرعية وآلاتها كلها، حفظاً، ولم يكن في مصر أحفظ لهذه العلوم منه. له (شرحان) على (البهجة الوردية) وهي خمسة آلاف بيت، لعمر بن مظفر ابن الوردية، في فقه الشافعية. و (بداية القاري في ختم البخاري - خ) بخطه، في دار الكتب (١: ٩٢) وله (منظومة - خ) من محفوظات دار الكتب المصرية، لم يذكرها مترجموه (انظر خطه في آخر صفحاتها). نسبته إلى (طبلية) من قرى المنوفية (١). * (الحفني) * (١١٠١ - ١١٨١ هـ = ١٦٩٠ - ١٧٦٧ م) محمد بن سالم بن أحمد الحفني (أو) * (هامش ١) * (١) شذرات الذهب ٨: ٣٤٨ وكشف الظنون ٦٢٧ وفي التاج ٧: ٤١٥ (طبلية، محرقة، والعامّة تقول طبلوهة: قرية من أعمال مصر من المنوفية، وقد دخلتها) وفي الضوء اللامع ١١: ٢١٢ (الطيبلاوي: نسبة لطبلاوة، من قرى الوجه البحري). (*).

[١٣٥]

(الحفناوي) شمس الدين: فقه شافعي، من علماء العربية. ولد بحفنة (من أعمال بلبيس بمصر) وتعلم في الأزهر، وتولى التدريس فيه، وتوفي بالقاهرة. من كتبه (الثمرة البهية في أسماء الصحابة البدرية - خ) و (حاشية على شرح الأشموني - خ) نحو، و (أنفس نفائس الدرر - ط) حاشية على شرح الهمزية لابن حجر الهيتمي، و (فرائد عوائد جبرية - خ) حاشية في الحساب، و (حاشية على شرح رسالة العضد للسعد - خ) و (ثبت - خ) و (حاشية على الجامع الصغير للسيوطي - ط) جزآن، و (رسالة في التقليد في الفروع - خ) (١). * (بابصيل) * (.. - بعد ١٢٨٠ هـ = .. - بعد ١٨٦٣ م) محمد بن سالم بن سعيد بابصيل: فقيه شافعي متصوف. من أهل مكة. أصله من حضرموت. له (إسعاد الرفيق - ط) في التصوف، فرغ منه سنة ١٢٨٠ هـ (٢). * (السلطان غياث الدين) * (.. - ٥٩٩ هـ = .. - ١٢٠٣ م) محمد بن سام بن الحسين بن الحسن المسعودي، أبو الفتح، السلطان غياث الدين: صاحب غزنة. كان عادلاً، ذاهية، مظفراً في حروبه، فيه فضل وأدب. قرأ شيئاً من الفقه على مذهب الشافعي، ونسخ بخطه عدة مصاحف * (هامش ١) * (١) سلك الدرر ٤: ٤٩ وكتاب الأزهر في ألف عام ١: ١٥١ و ٤٤٥: ٢، S. 323 (Brock. 2: 224) وثبت ابن عابدين ٦٠ والجبرتي ١: ٢٨٩ وخطط مبارك ١٠: ٧٤ ومعجم المطبوعات ٧٨١ والتيمورية ٣: ٧٧ قلت: اشتهر صاحب الترجمة بالحفني والحفناوي، وكان يتسمى بهما، وعندني مخطوطة من رسالته في أسماء أهل بدر، يقول في مقدمتها: (فقير ربه المغني، عبد مولاه محمد الحفني) ونموذج من خطه: (محمد بن سالم الحفناوي) فكلاهما صحيح. (٢) معجم المطبوعات ٥٠٤ و ٨١١: ٢. Brock. S. ٧٧. * (ووقفها في مدارس أنشأها بخراسان، كما بنى رباطات ومساجد وخانات في الطرق والمفاوز. وكان إذا نزل ببلدة من بلاده عم أهلها بإحسانه ولا سيما الفقهاء والادباء. ولم يكن يتعصب لمذهب. طالت أيامه ومات بالنقرس، في هراة (١). * (سامي الحناوي) * (١٣١٥ - ١٣٧٠ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٥٠ م) محمد سامي حلمي الحناوي: من زعماء الانقلابات العسكرية في سورية. حليبي المولد. تخرج بمدرسة دار المعلمين بدمشق (سنة ١٩١٦) ودخل المدرسة العسكرية في استانبول فأقام سنة. وخاض معارك قفقاسيا وفلسطين في الحرب العامة الأولى. ثم دخل المدرسة الحربية بدمشق (سنة ١٩١٨) وتخرج بعد عام برتبة ملازم ثان، وألحق بالدرك الثابت في سنجق الاسكندرون. وكان من قواد الجيش السوري في معركة فلسطين (سنة ١٩٤٨) فرقي إلى رتبة عقيد. ولما ثار حسني الزعيم (انظر ترجمته) على شكركي القوتلي (رئيس الجمهورية السورية) واستنزله عن الرياسة، أبرق الحناوي يؤيد (الانقلاب) ويعلن ولاءه لحسني الزعيم. وجعله هذا زعيماً

(كولونيل) وقائدا للواء الاول. ولما ضج * (هامش ٢) * (١) الاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. حوادث سنة ٥٩٩ والجامع المختصر ١٠٥. (*). الناس من سيرة حسني الزعيم، اتفق الحناوي مع جماعة كان بينهم ثلاثة من حزب أنطون سعادة (راجع ترجمته) فاعتقلوا الزعيم ورئيس وزرائه محسنا البرازي، وقتلوهما بعد محاكمة عسكرية سريعة، فجر ١٩ شوال ١٣٦٨ - ١٤ أغسطس ١٩٤٩ وأقاموا حكومة (مدنية) يشرف على سياستها العسكريون، وفي مقدمتهم الحناوي. وانتقض عليه العقيد أديب الشيشكلي (من زملائه في الجيش) فسجن الحناوي مدة ثم أطلق، فبرح دمشق إلى بيروت. وترصده محمد ابن أحمد البرازي فاغتناله بالرصاص (في ١٨ محرم ١٣٧٠ - ٣٠ أكتوبر ١٩٥٠) انتقاما لمحسن البرازي. ونقل جثمانه من بيروت إلى دمشق، فدفن فيها (١). * (الزريعي) * (١٥٤٩ - .. = ١١٥٥ م) محمد بن سبا بن أبي السعد الزريعي الهمداني: من دعاة الباطنية الاسماعيلية. كان صاحب عدن وما حولها في أيام الحرة الصليحية. وتوفيت الحرة (سنة ٥٣٢) بذئب جيلة وكانت لها حصون وقرى انتقلت بعد وفاتها إلى المنصور بن المفضل. وابتاع منه صاحب الترجمة (سنة ٥٤٤) أكثر ما كانت تملك، كقلعة حب والتعكر ومدينة حبلة. وسكن هو في الأخيرة. وقصده الشعراء فبذل لهم الاعطيات. وكان لقبه (المعظم المتوج المكين) أما بلاده فكانت، كما في (غاية الاماني) عدن أبين والدملوة وتعز إلى نقيل صيد. وتوفي بالدملوة (٢). * (هامش ٣) * (١) الصحف المصرية في ١٥ و ١٦ أغسطس ١٩٤٩ و ٣١ أكتوبر وأول نوفمبر ١٩٥٠. (٢) طبقات فقهاء اليمن ١٦٦، ١٦٨ وبهجة الزمن ٦١ وفيه وفاته سنة ٥٦٠ مع أن هذا تاريخ وفاة ابنه عمران كما في أنباء الزمن - خ. وغيره. وفي البهجة أيضا أن الامر لم يزل في ذرايرهم حتى نفاهم توران شاه. وغاية الاماني ١: ٣١٦، ٣٢٣. (*)

[١٣٦]

محمد السباعي = محمد بن محمد ١٣٥٠ * (ابن سبيع) * (١) - ٦٥٣ هـ = ١٢٥٥ م) محمد بن سبيع بن يوسف الجذامي: من ولاية المغرب. كان فيه طماح، فثار بمرسية، ففيد وحمل إلى مراکش، فحبس مدة. ثم ولاه ابن عمه زيان بن مدافع (أمير بلنسية) ولاية (دانية) فأراد الاستقلال بها، فطلبه زيان، فهرب وسلمها. وتوفي في تونس (١). * (البيسيوني) * (١) - بعد ١٣٣٨ هـ = .. - بعد ١٩٢٠ م) محمد بن سبيع بن يحيى الذهبي البيسيوني: فقيه حنبلي. كان شيخ الحنابلة بمصر. له (الاقوال المرضية - خ) في الفقه فرغ من تأليفه سنة ١٣٣٨ (٢). محمد بن سحنون = محمد بن عبد السلام ٢٥٦ * (الصبان) * (١٣١٦ - ١٣٩١ هـ = ١٨٩٩ - ١٩٧٢ م) محمد بن سرور الصبان: رائد الأدب الحديث في الحجاز، ومن كبار رجال المال والاعمال. عصامي، صومالي الاصل. ولد في القنفذة ونقل إلى (جدة) في الرابعة من عمره فرباه آل الصبان، بها وبمكة وعين في هذه موطفا في البلدية (سنة ١٣٣٦) والتف حوله شباب الادب في أواخر أيام الاشراف بجدة وأوائل العهد السعودي. وأصدر كتابين صغيرين (سنة ١٣٤٤) كان لهما شأن عند المتأدبين في أيامهما، وهما (أدب الحجاز - ط) و (المعرض - ط) واتهم في أيام الملك عبد العزيز، * (هامش ١) * (١) الحلة السيرة ٢٥٥. (٢) الازهرية ٢: ٦٣٨. (*) بعد دخوله الحجاز، بالميل إلى الاشراف، فنفاه إلى الاحساء (١٣٤٦) اثنتين وعشرين شهرا وأطلقه ورضي عنه فانصرف إلى إنشاء الشركات وإدارتها. وتولى بعض الاعمال الحكومية المالية (١٣٥٠) وجمع ثروة. وبعد وفاة الملك عبد العزيز عين وزيراً للمالية. وفي عهد الملك فيصل ابن عبد العزيز عين أمينا عاما لرابطة العالم الاسلامي، فاستمر إلى أن توفي بمصر، مستشفيا. ودفن بمكة. كان أريحا محسنا. وأنفق على نشر كتاب (العقد الثمين - ط) للثقي الفاسي، وجمع مكتبة احتوت على كثير من المخطوطات (١). * (ابن

السري) * (.. - ٢٠٦ هـ = .. - ٨٢٢ م) محمد بن السري بن الحكم الضبي البلخي، أبو نصر: أحد أمراء مصر. وليها للمأمون، بعد وفاة أبيه السري (سنة ٢٠٥ هـ) وكانت فتنة (ابن الجروي) مشتتة فيها، فأحسن السياسة وأحبته الرعية، وعاجلته الوفاة شابا وهو على الامارة (٢). * (ابن السراج) * (.. - ٣١٦ هـ = .. - ٩٢٩ م) محمد بن السري بن سهل، أبو بكر: أحد أئمة الأدب والعربية. من أهل بغداد. كان يُلثغ بالراء فيجعلها غينا. ويقال: ما زال النحو مجنونا حتى عقله ابن السراج بأصوله. مات شابا. وكان عارفا بالموسيقى. من كتبه (الاصول - ط) في النحو، و (شرح كتاب سيبويه) و (الشعر والشعراء) و (الخط والهجاء) و (المواصلات والمذكرات) في الاخبار و (الموجز في * (هامش ٢) * (١) شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز ٦٧٣ - ٦٧٤، ١٠٠٥ ومجلة العرب: المجلد السادس: ما يلي الصفحة ٤٧٧ والمنهل: المحرم ١٣٩٢ وجريدة الحياة ٢٠ / ١ / ١٩٧٢ وانظر أعلام الأدب والفن ٢: ٤٩٥. (٢) خطط المقرئ ١: ١٧٩ والنجوم الزاهرة ٢: ١٧٨. (* (النحو - ط) و (العروض - خ) في خزانة الرباط (المجموع ١٠٠ أوقاف) كتب قبل سنة ٣٥٣ وفي هذا المجموع رسالة (الخط - خ) له أيضا (١). * (محمد بن سعد) * (.. - ٨٣ هـ = .. - ٧٠٢ م) محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري القرشي، أبو القاسم: قائد من أشرف الدولة في العصر المرواني، ومن ذوي السابقة المحمودة. عده ابن حبيب واحدا من سبعة سماهم فضحاء الاسلام. وكان ممن أبى بيعة يزيد بن معاوية. وسكن الكوفة، وتنسك ثم خرج مع (ابن الأشعث) أيام عبد الملك بن مروان، وشهد معارك (دير الجماجم) ونزل بعدها بالمدائن، فقصده (الحجاج) فتوجه إلى ابن الأشعث، وحضر معه وقعة (مسكن) فأسر، وحمل إلى الحجاج، فأمر به فقتل صبورا. وكان يلقب (ظل الشيطان) لقصره. دعاه الحجاج بذلك ساعة قتله. وهو من الثقات عند رجال الحديث، روى أحاديث قليلة. وليس بالزهري صاحب الطبقات (محمد بن سعد) الآتي (٢). * (ابن سعد) * (١٦٨ - ٢٣٠ هـ = ٧٨٤ - ٨٤٥ م) محمد بن سعد بن منيع الزهري، مولاهم، أبو عبد الله: مؤرخ ثقة، من حفاظ الحديث. ولد في البصرة، وسكن بغداد، فتوفي فيها. وصحب الواقدي المؤرخ، زمانا، فكتب له وروى عنه، وعرف بكتاب الواقدي. قال الخطيب * (هامش ٣) * (١) بغية الوعاة ٤٤ والوفيات ١: ٥٠٣ وطبقات النحويين واللغويين ١٢٢ والوافي ٣: ٨٦ ونزهة اللبا ٣١٢ و ١٧٤: ١. Brock, S. (2) الكامل لابن الأثير ٤: ١٨٥ و ١٨٧ والمجرب ٢٣٥ والجمع بين رجال الصحيحين ٤٣٨ وطبقات ابن سعد ٦: ١٥٤ وتهذيب التهذيب ٩: ١٨٣ وانفرد الوافي ٣: ٨٨ بقوله: (توفي سنة ٩٠). (*)

في تاريخ بغداد: محمد بن سعد عندنا من أهل العدالة وحديثه يدل على صدقه فإنه يتحرى في كثير من رواياته. أشهر كتبه (طبقات الصحابة - ط) اثنا عشر جزءا، يعرف بطبقات ابن سعد (١). * (أبومهدى الكلابي) * (.. - نحو ٢٨٠ هـ = .. - نحو ٨٩٢ م) محمد بن سعد بن ضمضم بن الصلت، أبو مهدي الكلابي: شاعر فصيح أعرابي. مدح محمد بن عبد الله بن طاهر، ورثاه بعد وفاته. وأورد المرزباني قطعتين من شعره، وقال: كان جده (ضمضم) شاعرا أيضا (٢). * (ابن سعد) * (.. - بعد ٥١٦ هـ = .. - بعد ١١٢٢ م) محمد بن سعد بن زكريا بن عبد الله بن سعد، أبو بكر: عالم بالطب. أندلسي، من أهل دانية. له (التذكرة) وتعرف بالسعدية، نسبة إليه. كان حيا سنة ٥١٦ هـ (٣). * (ابن مردنيش) * (٥١٨ - ٥٦٧ هـ = ١١٢٤ - ١١٧١ م) محمد بن سعد بن محمد بن أحمد بن مردنيش الجذامي، أبو عبد الله: ملك شرق الأندلس. كان عزيز الجانب، شجاعا، قوي الساعد، فيه ميل إلى اللهو يعاب به. ولي مرسية Murcia وضم إليها بلنسية وشاطبة ودانية. وتنقلت به الأحوال، وأرتكب وزر الاستعانة بالفرنج على حرب الموحدين. واتسع نطاق إمارته، * (هامش ١) *

(١) تهذيب التهذيب ٩: ١٨٢ والوفيات ١: ٥٠٧ وتاريخ بغداد ٥: ٣٢١ والوافي بالوفيات ٣: ٨٨ و. (2, S, 631 (Brock 208: 1.. 1: 241) المرزباني ٤٥٨. (٣) التكملة، لابن الأبار ١٥١. (*) فطمع بقرطبة وإشبيلية. وكاد يستولي على جميع الأندلس، فهض الموحدون لقتاله، فتقهقر. وحصره بمرسية، فمات في أثناء الحصار، قال الصفي: سقته والدته السم، ولما أحس بالموت أمر أهله بتسليم البلاد إلى ابن عبد المؤمن الموحد (١). * (الديباجي) * (٥١٧ - ٦٠٩ هـ = ١١٢٣ - ١٢١٢ م) محمد بن سعد بن محمد الديباجي المروزي، أبو الفتح: باحث، أديب. من أهل مرو. كان قيما على خزنة الكتب في جامعها. له (المحصل) في شرح المفصل للزمخشري، و (فلك الادب) و (القانون الصلاحي في أدوية النواحي) و (منافع أعضاء الحيوان) (٢). * (ابن مفلح) * (٥٧١ - ٦٥٠ هـ = ١١٧٥ - ١٢٥٢ م) محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد ابن مفلح بن نمير الأنصاري، شمس الدين: كاتب أديب، من الوزراء. مقدسي الاصل، دمشقي المولد والوفاة. استوزره الملك الصالح إسماعيل، مدة. له شعر، منه قصيدة يقول فيها: (والله ما امتد ملك مد مالكة * على رعيتته من ظلمه شيكا) بعث بها إلى الملك الصالح (٣). * (المرادآبادي) * (١٢١٩ - ١٢٩٣ هـ = ١٨٠٤ - ١٨٧٦ م) محمد سعد الله المرادآبادي: من * (هامش ٢) * (١) الوافي بالوفيات ٣: ٨٩ والمعجب ٢٥٠ وما قبلها. والاحاطة ٢: ٨٥ وفيه وفاته سنة (٥٦١) من خطأ الطبع. وزاد المسافر ٣٣ وفيهم من يذكر ولادته سنة ٥١٣ ورجحت ما في الاعلام لابن قاضي شهبة، بخطه. (٢) ذيل السمعاني - خ. وبغية الوعاة ٤٥ والوافي بالوفيات ٣: ٨٩ والتكملة لوفيات النقلة - خ. الجزء الرابع والعشرون. والمختصر المحتاج إليه ٥١. (٣) المنهج الاحمد - خ. ومراة الزمان ٨: ٧٨٧ وفوات الوفيات ٢: ٢٠٤ والوافي ٣: ٩١ وشذرات الذهب ٥: ٢٥١ وصلة التكملة - خ. للحسيني. (*) أدباء العربية وعلمائها بالهند. مولده في مرادآباد، ونسبته إليها، ووفاته في (رامفور) بالهند. من كتبه (القول المأنوس في صفات القاموس) و (ميزان الافكار شرح معيار الاشعار) و (نوادير الوصول في شرح الفصول) و (زاد اللبيب إلى دار الحبيب) و (محصل العروض) وكانت الكتابة متصلة بينه وبين صديقه (صديق حسن خان) ولم يجتمعا، قال صديق: طلبت منه تراجم علماء (رامفور) فكتب شيئا منها، وقد طلبته لقضاء بلدة بهوپال وأراد الرحلة إليها لكن سبق القضاء فتوفي (١). * (ابن سعدان) * (١٦١ - ٢٣١ هـ = ٧٧٨ - ٨٤٦ م) محمد بن سعدان الكوفي، أبو جعفر: نحوي مقرئ ضريب. له كتب في النحو والقراءات، منها (الجامع) و (المجرد) وغيرهما (٢). * (ابن سعدون) * (٤١٣ - ٤٨٥ هـ = ١٠٢٢ - ١٠٩٢ م) محمد بن سعدون بن علي، أبو عبد الله القيرواني: عالم بالفروع والاصول، من فقهاء المالكية. ولد بالقيروان، ورحل إلى المشرق، وطاف بلاد المغرب والأندلس للتجارة، ومات في أعمات (بالمغرب الأقصى) من كتبه (تأسى أهل الايمان بما طرأ على مدينة القيروان) و (مناقب أبي بكر بن عبد الرحمن وأصحابه) وكان أبو بكر من شيوخه، وكتاب في (الفقه) على مذهب مالك (٣). * (السويحلي) * (١٣٤٢ هـ = .. - ١٩٢٤ م) محمد سعدون السويحلي: مجاهد، من * (هامش ٣) * (١) أبجد العلوم ٩٢٥. (٢) نكت الهميان ٢٥٢ وبغية الوعاة ٤٥ وغاية النهاية ٢: ١٤٣ وتاريخ بغداد ٥: ٣٢٤ ونزهة الالباب ٢١٢. (٣) معالم الايمان ٣: ٢٤٥ والاعلام - خ. (*)

أهل طرابلس الغرب. اشتهر بوقائعه مع الأبطاليين، دفاعا عن بلاده حين احتلوها. واستمر في ذلك اثنين وعشرين عاما. واستشهد في معركة معهم بمكان يسمى (المشرك) من أراضي مصراتة، بعد أن قتل تحته جوادان، وكان من أهل الفروسية والنجدة. ودفن بالسدادة عند منتهى (وادي نفد) بأراضي أو رقلة (١). * (محمد سعدي) *

(١١٦٨ - ١٢٤١ هـ = ١٧٥٥ - ١٨٢٥ م) محمد سعدي الازهري
الجيلاني: مفتي حماة (بسورية). له (ضم الازهار إلى تحفة الابرار -
ط) رسالة في ذرية السيد عبد القادر الجيلاني القاطنين بحماة (٢).
* (محمد بن سعود) * (.. - ١١٧٩ هـ = .. - ١٧٦٥ م) محمد بن
سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان، من بني مانع المنسوب إلى
مرة بن ذهل بن شيبان، من عندنان: أول من لقب بالامامة من آل
سعود، في نجد. كان مقامه بالدرعية. وولي الامارة بعد وفاة أبيه
بسنتين - أو بأربع سنين - سنة ١١٣٩ هـ، وحسنت سيرته وقويت
شوكته. وكان يساعده أخوه (ثيان) وانفرد بعد وفاته بالحكم (سنة
١١٦٠) وفي أيامه (١١٥٧) وفد على الدرعية الشيخ محمد ابن عبد
الوهاب صاحب الدعوة الاصلاحية المعروفة باسمه، فتعاهدا على أن
يكون ابن سعود (حارسا للدين وناصرا للسنة) وأن يستمر ابن عبد
الوهاب على الجهر بدعوته. واتسعت الامارة فشملت أكثر نجد، ولم
يبق خارجا عن حكمه منها غير الرياض والحسا والقصيم. وكان
شجاعا حازما. توفي بالدرعية (٣). * (هامش ١) * (١) سيرة عمر
المختار، لاحمد محمود ٣. (٢) معجم المطبوعات ١٦٦١. (٣) مثير
الوجد - خ. وعنوان المجد ١: ٤٩ وقلب (*) * (ابن بشير) * (.. - ١٩٨
هـ = .. - ٨١٣ م) محمد بن سعيد بن بشير بن شراحيل المعافري
الاندلسي: قاض، من أهل باجة. ولي القضاء بقرطبة في أيام الحكم
بن هشام. وكان صلبا في القضاء، له أخبار في ذلك. وضرب المثل
بعده. توفي بقرطبة (١). * (القشيري) * (.. - ٣٣٤ هـ = .. - ٩٤٥ م)
محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري، أبو علي: مؤرخ، من
حفاظ الحديث. من أهل حران، سكن الرقة. وقال الصفدي: نزل الرقة
ومؤرخها. له (تاريخ الرقة ومن نزلها من أصحاب رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - والتابعين والفقهاء والمحدثين - ط). (٢). * (ابن
سمقة) * (.. - ٣٦٩ هـ = .. - ٩٧٩ م) محمد بن سعيد بن سمقة:
مؤرخ، من أهل خوارزم. له كتاب (أخبار خوارزم) وصفه الصفدي بأنه
يدل على كمال فضله (٣). * (المعتصم ابن هارون) * (.. - ٤٤٤ هـ
= .. - ١٠٥٢ م) محمد بن سعيد بن هارون، أبو عبد الله: صاحب
(سنتمريه الغرب) من ملوك الطوائف بالاندلس. كان لقبه * (هامش
٢) * (١) جزيرة العرب ٢٢٧ وصقر الجزيرة ١: ٥٢ ومجلة لغة العرب:
المجلد الثالث. والخبر والعيان - خ. (١) نفح الطيب ١: ٣٩٥. (٢)
الوافي بالوفيات ٣: ٩٥ ومخطوطات الظاهرية ١٣١ و ٢١٠: ١. Brock.
(3) S الوافي بالوفيات ٣: ١٠٤ وفيه: (بعضهم يقول سمقة بتشديد
الميم، وبعضهم يقول بالتخفيف). وفي كشف الطنون ٢٩٣ (الكافي،
من تواريخ خوارزم، لابي أحمد محمد بن سعيد ابن القاضي،
المتوفى سنة ٣٤٦) ؟. (*) (المعتصم) بويغ له سنة ٤٣٣ هـ، وحمدت
سيرته. واستمر إلى أن هاجمه المعتضد ابن عباد، فدافع، وأدرك أنه
لا طاقة له به، فصالحه (سنة ٤٤٣) على أن يخلع له نفسه ويخرج
بأهله إلى إشبيلية. وخرج، ومات بإشبيلية بعد نزوله فيها بمدة
يسيرة (١). * (ابن شرف القيرواني) * (٣٩٠ - ٤٦٠ هـ = ١٠٠٠ -
١٠٦٨ م) محمد بن سعيد بن أحمد بن شرف الجذامي القيرواني،
أبو عبد الله: كاتب مترسل، وشاعر أديب. ولد في القيروان، واتصل
بالمعز بن باديس أمير إفريقية، فألحقه بديوان حاشيته، ثم جعله في
ندمائه وخاصته، واستمر إلى أن زحف عرب الصعيد واستولوا على
معظم القطر التونسي (سنة ٤٤٩ هـ) فارتحل المعز إلى المهديّة
ومعه ابن شرف. ثم رحل ابن شرف إلى صقلية، ومنها إلى الاندلس،
فمات بإشبيلية. من كتبه (أبكار الافكار) مختارات جمعها من شعره
ونثره، و (مقامات) عارض بها البديع، نشرها السيد حسن حسني
عبد الوهاب، في مجلة المقتبس، باسم (رسائل الانتقاد) ثم نشرت
في رسالة منفردة باسم (أعلام الكلام) وهذا من كتبه المفقودة، ولو
سميت (رسالة الانتقاد) لكان أصح، لقول باقوت في أسماء تصانيفه:
(ورسالة الانتقاد، وهي على طرز مقامة) أما الذي سماها (مقامات)
فهو ابن بسام، في الذخيرة، وقد أورد جملا منها تتفق مع المطبوعة.
ولابن شرف (ديوان شعر) وكتب أخرى. وللراجكوتي الميمني: (النتف
من شعر ابن رشيق وزميله ابن شرف - ط) (٢). * (هامش ٣) * (١)
البيان المغرب ٣: ٣٩٨. (٢) معالم الايمان ٣: ٣٩ وهو فيه (محمد بن

أبي سعيد) وفوات الوفيات ٢: ٢٠٤ والاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. وهو فيه، وفي الفوات (محمد بن سعيد بن شرف) وفي الاعلام: (كانت بينه وبين ابن رشيق مهاجرة وعداوة، ولابن رشيق فيه عدة رسائل يهجوها فيها ويذكر أغلظه وقبائحه، ومع ذلك قال في حقه = (*))

[١٣٩]

محمد بن سعيد الملك = محمد بن عبد الملك ٥٤٩ * (ابن زرقون) * (٥٠٢ - ٥٨٦ هـ = ١١٠٨ - ١١٩٠ م) محمد بن سعيد بن أحمد الأنصاري، أبو عبد الله، ابن زرقون: فقيه مالكي عارف بالحديث. أندلسي. ولد في شربش، واستقر بإشبيلية، ومات بها. قال الذهبي: كان مسند الأندلس في وقته. ولي قضاء شلب وقضاء سبتة، وحمدت سيرته ونزاهته. له (جوامع أنوار المنتقى والاستذكار) لابن عبد البر، في شرح الموطأ، منه الجزء الثالث، مخطوط، في الأزهر (٤٢) ٣٠٣ حديث، والجزء الرابع في الرباط (١٤٥ أوقاف) كتب سنة ٧٠٢ وكتاب آخر جمع فيه بين مصنف الترمذي وسنن أبي داود السجستاني (١). * (ابن الديبتي) * (٥٥٨ - ٦٣٧ هـ = ١١٦٣ - ١٢٣٩ م) محمد بن سعيد بن يحيى، أبو عبد الله ابن الديبتي: مؤرخ، من حفاظ الحديث. من أهل واسط. نسبته إلى (ديبثا) من نواحي واسط. ووفاته ببغداد. له (ذيل على تاريخ السمعاني) الذي جعله ذيلاً لتاريخ بغداد للخطيب، في أربع مجلدات، رأيت المجلد الأول منه مخطوطاً. واختصره الذهبي في كتاب (المختصر المحتاج إليه - خ) طبع الجزء الأول منه. وللدببتي (تاريخ واسط) كبير (٢). * (هامش ١) * = في النموذج: لقد شهدته مرات يكتب القصيدة من غير مسودة كأنه يحفظها ثم يقوم فينشدتها، وأما المقطعات فما أحصي ما يصنع كل يوم منها). والذخيرة، المجلد الأول من القسم الرابع ١٢٣ - ١٨٥ وفيه مختارات من رسائله ومقاماته وشعره وسماه (محمد بن شرف). والشعور بالعبور - خ. ومجلة المقتبس ٦: ٢٥١ والوافي بالوفيات ٢: ٩٧ وإرشاد الأريب ٧: ٩٦ وهو فيه (محمد بن أبي سعيد محمد) وعنه (1) Brock 473: 1.. S (التكملة لابن الأبار ٢٥٦ والاعلام - خ. وفهرسة ابن خير ٨٦. (٢) وفيات الأعيان ١: ٥٢١ وغاية النهاية ٢: ١٤٥) * (البوصيري) * (٦٠٨ - ٦٩٦ هـ = ١٢١٢ - ١٢٩٦ م) محمد بن سعيد بن حماد بن عبد الله الصنهاجي البوصيري المصري، شرف الدين، أبو عبد الله: شاعر، حسن الديباجة، مليح المعاني. نسبته إلى بوصير (من أعمال بني سويف، بمصر) أمه منها. وأصله من المغرب من قلعة حماد من قبيل يعرفون ببني حبنون. ومولده في بهشيم من أعما البهنساوية. ووفاته بالاسكندرية. له (ديوان شعر - ط) وأشهر شعره البردة، ومطلعها: (أمن تذكر جيران بذي سلم) شرحها وعارضها كثيرون، والهمزية، ومطلعها: (كيف ترقى رقيق الأنبياء) وعارض (بانة سعاد) بقصيدة، مطلعها: (إلى متى أنت باللذات مشغول) (١). * (الرعييني) * (٦٨٥ - ٧٧٨ هـ = ١٢٨٦ - ١٢٧٦ م) محمد بن سعيد بن محمد بن عثمان الأندلسي، الفاسي، أبو عبد الله، الرعييني: رحالة من العلماء بالحديث. من أهل فاس، مولدا ووفاة. له نظم وتصانيف، منها (المغرب في جملة من صلحاء المشرق والمغرب) و (اختصار المقدمات) لابن رشد، و (الاسئلة والاجوبة) و (تحفة الناظر) في غريب الحديث، و (تنبيه العاقل وتعليم الجاهل) و (الجامع المفيد) و (الاعتماد في الجهاد) وغير ذلك. وهو غير الرعييني محمد بن أبي القاسم (١١١٠) صاحب (المؤنس) وغير الرعييني * (هامش ٢) * والتبيان - خ. والوافي بالوفيات ٢: ١٠٢ ومفتاح السعادة ١: ٢١١ والتكملة لوفيات النقلة - خ. الجزء الخامس والخمسون. وكشف الظنون ١: ٢٨٨ و ٥٦٥: ١. Brock. 1. ٢٠٤: ٣٣. (1) S) فوات الوفيات ٢: ٢٠٥ وخطط مبارك ٧: ٧٠ والوافي بالوفيات ٢: ١٠٥ - ١١٣ وأداب اللغة ٣: ١٢٠ وانظر ٤٦٧: ١. Brock. S. أحمد بن يوسف (٧٧٩) صاحب ابن جابر، وهما الاعمى والبصير (١).

* (الصنهاجي) * (.. - نحو ٧٩٥ هـ =.. - نحو ١٣٩٣ م) محمد بن سعيد بن عمر بن سعيد، أبو عبد الله المغربي الصنهاجي: قاض بأزمور، يعرف بابن شايد (أو ابن مشايد) له (كنز الاسرار ولواقح الأفكار - خ) في الآداب والفضائل، بالازهرية (٢). * (باقشير) * (.. - ١٠٧٧ هـ =.. - ١٦٦٦ م) محمد بن سعيد باقشير: أديب، شاعر. من أهل مكة. له كتاب (الفتوحات المكية في تراجم السادة الأئمة القشيرية - خ) (٣). * (المرغتي) * (١٠٠٧ - ١٠٨٩ هـ = ١٥٩٨ - ١٦٧٨ م) محمد بن سعيد بن محمد بن يحيى السوسى المرغتي، أبو عبد الله: ميقاتي، من فضلاء المغرب. من أهل (مرغت) بكسر الميم والراء وسكون الغين والتاء المثناة من قرى السوس. سكن مراكش وتوفي بها. عني بالادب والانشاء، واستنكته بعض أمراء الدولة السعدية مدة. وكانت له مشاركة في الطب فتصدر للعلاج، ثم تركه، وانقطع للعبادة والتأليف. له (المقنع - خ) رجز، ثلاث ورفات، في علم التوقيت وشهور العام وأيام السنين العربية والعجمية، منه نسخة في الازهرية، * (هامش ٣) * (١) جذوة الاقتباس ١٤٧ وفهرس الفهارس ١: ٣٢٦ وفيه وفاته سنة ٧٧١ وسمى كتابه (المعرب في حثالة صلحاء المشرق والمغرب). وفي شجرة النور ٢٣٦ وفاته سنة ٧٧٩ وسلوة الانفاس ٣: ٢٧٧ وفهرسة ابن الراجح - خ) الجزء الاول. (٢) هدية ٢: ١٧٥ وهو فيها (ابن شايد) والازهرية ٣: ٧٣١ وهو فيها (ابن مشايد) ؟ (٣) سلافة العصر ٢١٨ وخلاصة الاثر ٣: ٤٦٩ و. S.) * (Brock 535: 2.)

[١٤٠]

وشرحه (الممتع في شرح المقنع - ط) و (المطلع على مسالك المقنع - ط) و (مختصر المطلع على مسائل المقنع - خ) و (الاشارة الناصحة لمن طلب الولاية بالنية الصالحة - خ) و (فهرسة - خ) اشتملت على فوائد وفتاوى، و (مختصر البيعمري - خ) في السيرة، و (نظم في الربيع المجيب - خ) وحواش على الالفية - خ) و (المفيد في شرح أرجوزة ابن سعيد - خ) وهو محمد بن سعيد العباسي، وكتاب في (المناسك - خ) ومنظومة في (التصوف - خ) ومنظومة في (الحج - خ) ومجموعة (فتاوى - خ) (١). محمد سعيد السمان = سعيد بن محمد ١١٧٢. * (سنبل) * (.. - ١١٧٥ هـ =.. - ١٧٦١ م) محمد سعيد بن محمد سنبل المجلاني: فقيه شافعي، من أهل مكة. تولى الافئدة والتدريس في المسجد الحرام، وتوفي بالطائف. له (الاولئل السنبلية - ط) في اوائل كتب الحديث، و (إجازات للسيد علاء الدين الألووسي - خ) و (إسناد محمد سعيد - خ) و (ثبت - خ) (٢). * (هامش ١) * (١) صفوة من انتشر ١٧٧ و خلاصة الاثر ٣: ٤٧٢ وهو فيه (المريغتي) وفي فهرست الكتبخانة ٧: ٢٨٤ (الميرغني) و ٧٠٧: ٣. S. 364 (Brock. 2: 516) والفكر السامي ٤: ١١٤ وهو فيه (المرغتي) نقلا عن الصفوة، والذي في الصفوة (المرغيني). وفهرس المؤلفين ٢٤٨ وهو فيه (المرغيني) وفهرس التيمورية ٣: ٢٧٢ وهو فيه (الميرغني) وانظر المعسول ١٠: ١٨٥ - ٢٠٣ والازهرية ٦: ٣١٨ وسوس العالمية. قلت: وضبط (المرغتي) رأيت في (كناش) له بخطه، فيه نواقص، وفيه كثير من نظمه، أطلعني عليه في الرباط، الاستاذ محمد المختار السوسى، مصنف (المعسول) واستوقفني في الكناش تعريفه ابن عم له بالمرغتي، فسألت السوسى وهو حجة، فقال: هذا هو الصحيح: منسوباً إلى (مرغت) وهي قرية تبعد عن (تنزيت) بنحو ٢٠ كيلومترا، وتعد من قبيلة الاخصاص في السوس. (٢) الاوائل السنبلية ٣١ وفهرس الفهارس ١: ٦٦ وخزائن الاوقاف ٣٤ و ٩٤٤ ، ٤٢١: ٢.) * (Brock. S.) * (حسن باشا زاده) * (.. - ١١٩٤ هـ =.. - ١٧٨٠ م) محمد سعيد ابن صدر الوزراء حسن باشا الرومي: فقيه حنفي، من علماء الدولة العثمانية. كان قاضيا باستنبول. من تصنيفه (فتح الوهاب في شرح رسالة الآداب - خ) في طوبقو، و (تفسير سورة الزلزلة) (١). * (صفر) * (١١١٤ - ١١٩٤ هـ = ١٧٠٢ -

١٧٨٠ م) محمد سعيد بن محمد أمين صفر: فاضل حنفي أثري. ولد وتعلم بمكة. وقام برحلة إلى مصر وتركيا. وكف بصره في آخر عمره. واستقر وتوفي بالمدينة. له (ثبت) منظوم على حرف النون، في أسماء أشياخه، و (رسالة الهدى - ط) (أرجوزة في الحض على اتباع السنة، ورسالة في (تفضيل شرف العلم على شرف النسب) (٢). * (الاسطوانة) * (١٢٣٠ هـ - ١٨١٥ م) محمد سعيد بن علي بن أحمد الاسطواني: قاض حنفي نحوي دمشقي. تولى قضاء بغداد. وصنف (لب اللباب بشرح نبذة الاعراب - خ) في النحو (٢٤ ورقة) تم نسخها سنة ١٢٢١ في مكتبة جامعة الرياض. قال صاحب منتخبات التواريخ: مدحه العلامة محمد أمين بن عابدين صاحب الحاشية بقصيدة غراء وشرح له كتابا في النحو (٣). * (هامش ٢) * (١) هدية ٢: ٣٤٣ وطوبوقو ٣: ٧٠٣. (٢) رسالة الهدى: مقدمة ناشرها. والجبرتي ٢: ٣٥ وهو فيه: (محمد سعيد بن محمد صفر بن محمد بن امين) ووفاته فيهما سنة ١١٩٢ وفهرس الفهارس ٢: ٣٣٢ وهو فيه (سفر) وجعله في حرف السين، وقال: (مات في رمضان ١١٩٤ هكذا أرخه ولده اسماعيل في إجازته للدمنتي). (٣) منتخبات التواريخ ٦٦٠ وجامعة الرياض ٦: ١٦٠. (*) * (السويدي) * (١٢٤٦ هـ - ١٨٣٠ م) محمد سعيد بن أحمد بن عبد الله بن حسين السويدي العباسي البغدادي: متصوف، من النقشبندية في بغداد. له (إيصال الطالب للمطلوب) في التصوف، وكتاب في (الحديث) (١). * (المدرس) * (١٢٧٣ هـ - ١٨٥٧ م) محمد سعيد بن محمد أمين بن محمد صالح المدرس: فاضل من أعيان بغداد. نصب فيها مفتيا للحنفية سنة ١٢٤٦ هـ، ثم انفصل وعكف على التدريس إلى أن توفي. له شروح وحواش في الفقه والنحو. ولبعض معاصريه من الشعراء مدائح فيه ومرات (٢). * (الخديوي سعيد) * (١٢٣٧ - ١٢٧٩ هـ = ١٨٢٢ - ١٨٦٣ م) محمد سعيد (باشا) بن محمد علي الكبير: من ولاية مصر. ولد في الاسكندرية، وتعلم في مدارس القاهرة. * (هامش ٣) * (١) المسك الأذفر ٨٠. (٢) المسك الأذفر ٩٦ - ١٠٠. (*)

[١٤١]

وولي مصر بعد وفاة عباس الاول (سنة ١٢٧٠ هـ) وزار سورية سنة ١٢٧٦ وبنيت في أيامه مدينة (بور سعيد) فسميت باسمه، و (القلعة السعيدية) عند القناطر الخيرية. ومنع الاتجار بالرفيق سنة ١٢٧٣ وحرر الموجودين منهم بمصر. وفي أيامه بوشر حفر قناة السويس (سنة ١٢٧٦) وتوفي ودفن بالاسكندرية (١). * (الاخفش) * (١٢٨٣ هـ - ١٨٦٦ م) محمد سعيد البغدادي الملقب بالاخفش: نحوي. من أهل بغداد. ولي القضاء بالسماوة، وتوفي فيها. وكان كثير المزاح والمجون في كلامه ونظمه. له (شرح ألفية السيوطي) في النحو (٢). * (هامش ١) * (١) النخبة الدرية ٢٤ وتاريخ مصر في عهد اسماعيل ١: ٢ - ٧ والمجمل في التاريخ المصري ٢٤٦ - ٢٥١ وفيه (وعني سعيد بالجيش، ولكنها عناية تنصرف إلى المظاهر، يدل على هذا أنه ضاق به سنة ١٨٦١ فأقدم على تسريحه وصرف الجند إلى بلادهم!). (٢) المسك الأذفر ١٢٨. (*) * (القلهاتي) * (١٢٨٧ هـ - بعد ١٨٧٠ م) محمد بن سعيد القلهاتي: مؤرخ من علماء الاباضية، في (مسقط) عمان. كان معاصرا للامام عزان بن قيس سلطان مسقط. وصنف في أيامه كتاب (الكشف والبيان - خ) تاريخ عام تكلم فيه عن بعض الادباء والمذاهب ولاسيما المذهب الاباضي. أنجزه في العام الذي قتل بن عزان. منه نسخة في الظاهرية بدمشق (٨٧٥ تاريخ) وقلهاة التي ينسب إليها، من بلاد مسقط (١). * (القاسمي) * (١٢٥٩ - ١٣١٧ هـ = ١٨٤٣ - ١٩٠٠ م) محمد سعيد بن قاسم بن صالح الحلان القاسمي: أديب متفنن، من * (هامش ٢) * (١) انظر فهرس مخطوطات الظاهرية ١٢ ومراجع تاريخ اليمن ٢٦٦ والتاج ٩: ٤٠٦ مادة (قله). وعزان بن قيس

في الاعلام ٥: ٢١. (*) علماء دمشق. كان عارفا بالصناعات الشامية، له فيها كتاب (بدائع الغرف في الصناعات والحرف) رتبته على الحروف وبلغ فيه أواخر حرف السين، فأكملة ابنه الشيخ جمال الدين مشتركا مع خليل بن أسعد العظم وسمياه (قاموس الصناعات الشامية - ط) في مجلدين. وبقيته كتبه المخطوطة ما زالت محفوظة في خزنة آل القاسمي بدمشق. وله مجموع سماه (سفينة الفرج فيما هب ودب ودرج) على نمط الكشكول، و (تنقيح الحوادث اليومية) نشرته كلية الآداب في جامعة عين شمس، باسم (حوادث دمشق اليومية - ط) و (الثغر الباسم) في ترجمة والده، و (ديوان) منظوماته. وهو والد الشيخ جمال الدين المتقدمة ترجمته (١). * (خطيب النجف) * (١٢٥٨ - ١٣٢٠ هـ = ١٨٤٢ - ١٩٠٢ م) محمد سعيد بن محسن بن مصطفى ابن محمد: فاضل. من أهل بغداد، مولدا ووفاء. يعرف بخطيب النجف، لتوليه الخطابة والتدريس والامامة في أحد مساجده. له كتب، منها (زبدة البيان في شعب الايمان) و (نجاة المبتدي) في التجويد، منظومة، و (مجموعة الخطب المرضية) (٢). * (هامش ٣) * (١) مقدمة شرح الام للحسيني - خ. وتراجم أعيان دمشق للشطبي ٨١ وسمى كتابه في الصناعات (بدائع التحف). ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٢٢ وانظر مخطوطات الظاهرية ١٤٥ ولا تعباً بما بين الحاصرتين وقاموس الصناعات الشامية ٨، ١٠، ٢١٢. (٢) لب الالباب ٤٥٣. (*)

[١٤٢]

* (الحضراوي) * (.. - ١٣٢٦ هـ = .. ١٩٠٨ م) محمد سعيد بن أحمد بن محمد الحضراوي: مؤرخ، كآبيه. أصلهما من الاسكندرية. ولد محمد سعيد ونشأ وتوفي بمكة. له (تاريخ جدة) و (تاريخ الطائف) و (نزهة المحدثين في بيان اتصال السند إلى المؤلفين) ثبت، و (رحلة) و (ألفية في السيرة النبوية) و (الخطط المكية) وغير ذلك. مات قبل والده (١). * (ابن إياس) * (.. - بعد ١٣٢٧ هـ = .. - بعد ١٩٠٩ م) محمد سعيد بن محمد بن عثمان بن محمد إياس الدمشقي ثم البيروتي: متأدب دمشقي، استقر في بيروت تاجرا، وتوفي بها. له رسالة (سل الحسام في حقوق المرأة في الاسلام - ط) (٢). * (محمد سعيد) * (.. - ١٣٢٩ هـ = .. - ١٩١١ م) محمد سعيد عبد الغفار: فقيه حنفي مصري. كان مدرسا في الأزهر. له (أحسن الغايات في معرفة الشرعيات - ط) و (السعيديات في أحكام المعاملات - ط) جزآن، و (العقيدة السعيدية - ط) (٣). * (الجبوي) * (١٢٦٦ - ١٣٤٤ هـ = ١٨٥٠ - ١٩١٦ م) محمد سعيد بن محمود، من آل جبوي، الحسني النجفي: شاعر عراقي، من أهل النجف. ولد بها وأقام مدة في الحجاز ونجد. له (ديوان شعر - ط) * (هامش ١) * (١) نظم الدرر - خ. ذكره في آخر ترجمة أبيه المتوفى سنة ١٣٢٧ هـ، وقال: توفي محمد سعيد قبل أبيه، سنة ١٣٢٦. (٢) انظر الازهرية ٦: ٢٩. (٣) فهرس المكتبة الازهرية ٢: ١٨٣ ومعجم المطبوعات ١٦٦٢. (*) نظمه في شبابه. وانقطع عن الشعر في بدء كهولته، فتصدى لتدريس الفقه وأصوله، وصنف في ذلك كتبا لم تطبع. وكان في جملة العلماء الذين أفتوا بالجهاد، في بدء الحرب العامة الاولى، لصد الزحف البريطاني عن العراق، وقاتل على رأس جماعة من المتطوعة، في (الشعبية) مع الجيش العثماني. وبعد فشل المقاومة لم يتمكن من العودة إلى النجف، فنزل بمدينة الناصرية وتوفي بها (١). * (الايوبي) * (.. - ١٣٣٥ هـ = .. - ١٩١٧ م) محمد سعيد بن محمد علي بن عطاء الله بن سعيد الايوبي: مؤرخ دمشقي. كان رئيس الكتاب في محكمة الباب بدمشق. واستمر بها طويلا، قال الحصني: جمع تاريخا في تراجم رجال القرن الثالث عشر الا أنه لم يطبع (٢). * (هامش ٢) * (١) العقد المفصل: مقدمته. وفيه تخطئة من جعل نسبه (الحسيني) كما هو في صدر ديوانه المطبوع ببيروت، وعنه فهرس دار الكتب ٧: ١٣٧ والصواب (الحسني). والحقائق الناصعة ١: ٣٧.

(٢) منتخبات التواريخ لدمشق ٨٣٤. (*) * (الغزي) * (..) - ١٣٤٦ هـ
 (= ١٩٢٧ م) محمد سعيد بن عطاء الله بن إبراهيم ابن مراد
 العوضي الغزي: عالم حقوقي. أصله من غزة. عين أستاذاً للحقوق
 المدنية ببيروت سنة ١٣٣٣ هـ. وصف (الأدلة الاصلية الاصولية، شرح
 مجلة الاحكام العدلية في قسم الحقوق المدنية - ط) ثلاثة أجزاء. ثم
 كان من مدرسي (معهد الحقوق) بدمشق. وتوفي فيها. وله (خطب
 ومحاضرات - خ) في رسالة صغيرة. و (الاسلوب الحديث في مسائل
 التورث - ط) كراسة، قال فيها: كان اشتغالي بمهمة القضاء وما
 يتبعه داخل قطر اليمن سبباً لجمع هذه الرسالة (١). * (الخليل) *
 (..) - ١٣٤٦ هـ (= ١٩٢٧ م) محمد سعيد بن مصطفى الخليل:
 فاضل بغدادي. له (قاموس العوام في دار السلام - خ) نسقه عبد
 اللطيف ثنيان، المتقدمة ترجمته (٢). * (هامش ٣) * (١) من خاتمة
 (شرح المجلة) له. (٢) مجلة المجمع العلمي العراقي ٣: ٣٠٧. (*)

[١٤٣]

* (محمد سعيد) * (١٢٧٩ - ١٣٤٧ هـ = ١٨٦٣ - ١٩٢٨ م) محمد
 سعيد (باشا): مؤسس جمعية (العروة الوثقى) بالاسكندرية. ولد
 بها. وتعلم الحقوق بالقاهرة. وتقلب في مناصب لقضاء. وعين وزيراً
 للداخلية، ثم رئيساً للوزارة (سنة ١٩١٠) وجاري السياسة
 البريطانية، وقاوم الحزب الوطني، وأصدر قانون النفي الاداري،
 وساءت حال مصر في أيامه. واستقال (١٩١٤) وأعين رئيساً للوزارة
 (١٩١٩) والبلاد ثائرة، فناصر الحركة الوطنية، واستقال. وعين وزيراً
 للمعارف في وزارة سعد زغلول الاولى (١٩٢٤) ولم يطل عهدها.
 وتوفي بالقاهرة (١). * (هامش ١) * (١) مرآة العصر ٢: ٦٥ وصفوة
 العصر ١: ١٧٩ والكنز الثمين ٨١ والصحف المصرية ٤ و ٥ صفر ١٣٤٧.
 (*) * (الباني) * (١٢٩٤ - ١٣٥١ هـ = ١٨٧٧ - ١٩٣٣ م) محمد
 سعيد بن عبد الرحمن بن محمد الباني الدمشقي: أديب من
 العاملين للاستقلال في العهد العثماني: مولده ووفاته بدمشق. وبها
 تفقه وتادب. ونشر بعد الدستور العثماني مقالات في مطالبة الاتراك
 بالاصلاح وتولى منصب الافتاء في بعض أفضية دمشق واعتقل في
 الحرب العامة الاولى وحوكم بديوان الحرب العرفي بعاليه، ثم نفي
 إلى الاناضول. وعاد بعد نهاية الحرب فعين مفتشاً للجيش العربي.
 وبعد احتلال الفرنسيين سورية أنشئت هيئة دينية اختير أميناً عاماً
 لها. وألغيت الهيئة فاعتزل الاعمال الحكومية إلى أن توفي. وكان في
 شبابه من المتصلين بالشيخ طاهر الجزائري. وألف في سيرته (تنوير
 البصائر بسيرة الشيخ طاهر - ط) وله من الكتب المطبوعة (الفرقدان
 النيران في بعض المباحث المتعلقة بالقرآن) و (عمدة التحقيق في
 التقليد والتلفيق) و (المولد النبوي الشريف) و (الكوكب الدرّي المنير
 في أحكام الفضة والذهب والحرير) وبلغني أن له (مذكرات) لم تطبع
 (١). * (الراوي) * (١٣٠٠ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٨٣ - ١٩٣٦ م) محمد
 سعيد بن عبد الغني بن محمد بن * (هامش ٢) * (١) كتاب الشيخ
 طاهر ٥٤ - ٧٦ (وفيه صورته) ومنتخبات التواريخ لدمشق ٨٦٥
 وسركيس ٥٢٢ وتراجم أعيان دمشق ٥: في ترجمة والده عبد
 الرحمن. وفيه أن (الباني نسبة إلى قضيب البان الحسني دفين
 الموصل) ومذكرات فائز الغصين ٣٧، ٨٢ ودار الكتب ٥: ١٤٦
 والتيمورية ١: ٤٨. (*) حسين بن عبد اللطيف الراوي: فاضل، من
 بيت علم في بغداد. ولد في (عانة) على الفرات، ونشأ وتوفي
 ببغداد. اضطهد في عهد العثمانيين وسجن. ونفاه البريطانيون إلى
 الهند عند احتلالهم بغداد في أواخر الحرب العامة الاولى، فبقي نحو
 سنتين. وعاد إلى بغداد، فكان أستاذاً في جامعة آل البيت (سنة
 ١٩٢٤) له كتاب في (الفرائض) وآخر في (تاريخ العراق) دون فيه كثيراً
 مما حدث في أيامه (١). * (سعيد العاص) * (١٢٩٩ - ١٣٥٥ هـ =
 ١٨٨٢ - ١٩٣٦ م) محمد سعيد بن محمد بن شهاب المداهني
 الحموي المعروف بالعاص: مجاهد عسكري، له اشتغال بتدوين

الحوادث. نسبته إلى عشيرة (المداهنة) المقيمة في قرية (السحنة) شرقي حماة. انتقل بعض أسلافه إلى حماة، فولد بها، وتعلم وقصد الاستانة فدخل المدرسة الحربية وتخرج برتبة ملازم سنة ١٩٠٧ فدخل مدرسة الأركان وفصل منها (١٩١٠) وأرسل إلى البلقان فأسره اليونانيون وفر. ثم كان مأمورا للمهمات الحربية في * (هامش ٣) * (١) الدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ الصفحة ٩٢٦ وجريدة البلاد (البغدادية) ٣ / ٣ / ١٩٣٦. (*)

[١٤٤]

دمشق سنة ١٩١٣. وكان يدعى في صباه (سعيد شهاب) نسبة إلى جده. ولما عاد إلى حماة، كان طغيان (الاتحاديين) على أشده فتلقب بالعاص (العاصي) وعرف به. وأقام بعد الحرب العامة الأولى في دمشق، فشارك في قتال الفرنسيين أيام الحكم الفيصلي. وغادرها بعد يوم ميسلون فأقام مدة في عمان (عاصمة الأردن) وخاض غمار الثورة في سورية (سنة ١٩٢٥ - ٢٧) وتلقب بقائد المنطقة الشمالية. وبرزت شجاعته - وكتب على أثر الثورة كزاريس، فيها وصف بعض الوقائع وأخبار جماعة من شهداء المجاهدين، سماها (صفحة من الأيام الحمراء - ط) في جزءين صغيرين. ولم يكن بالمحقق في حكمه على بعض الأشخاص ثناء أو نقيضه. واستبسل في ثورة قامت على الإنكليز، بفلسطين، فاستشهد في مكان يسمى (الخضر) على مقربة من (بيت لحم) (١). * (ابن عبد المقصود) * (.. - ١٣٦٠ هـ = .. - ١٩٤١ م) محمد سعيد بن عبد المقصود خوجه: * (هامش ١) * (١) من رسالة خاصة كتبها (للإعلام) أحمد سامي السراج مدير دار الكتب الوطنية في حماة. ومذكرات المؤلف. وإقرأ مقالا مسهباً عن المترجم له، بقلم (سليمان موسى) في مجلة (العربي) ٤٧: ١٠٨ - ١١٣ ومقالاً آخر كتبه (جميل شاكر) في مجلة (هدي الإسلام) الصادرة في عمان، شهري ربيع الأول وربيع الآخر ١٣٨٥، الصفحة ٥٦ - ٦٣. (*) (أديب حجازي، من الكتاب. من أهل مكة. تعاون مع عبد الله بلخير على تأليف كتاب (وحي الصحراء - ط) في سير أدياء الحجاز المعاصرين، وصدرة برسالة من إنشائه عن (الأدب الحجازي والتاريخ). وتولى أعمال جريدة (أم القرى) بمكة، إدارةً وتحريراً. وتوفي بالطائف. وله (المياه بمكة، أدوارها التاريخية - ط) نشر تباعاً في أم القرى (١). * (العرفي) * (١٣١٤ - ١٣٧٥ هـ = ١٨٩٦ - ١٩٥٦ م) محمد سعيد بن أحمد العرفي: كاتب، من العلماء له اشتغال بالأدب والتفسير والتاريخ. من أعضاء المجمع العلمي العربي، ومن رجال الحركة الوطنية. ولد في (دير الزور) وتعلم بمدرستها الرشدية العثمانية. واستكمل دراسته بالأخذ عن علماء سورية والعراق ومصر وعمل مع أبيه في حياكة النسيج بالنول. ودخل في خدمة الجيش العثماني وتسلم وظيفة نيابة المحكمة الشرعية في بلده (١٩١٨) وكان خطيباً يجيد التركية ويلم بالفارسية والهندية. حارب البدع والطرق الصوفية. وتقلب في وظائف القضاء الشرعي، ومالية الفرات والجزيرة، والتدريس وشارك في النهضة الإصلاحية قبل الحرب العامة الأولى. وقاوم الاحتلال الفرنسي فنفي إلى (أنطاكية) مرتين. وأخرج من البلاد فقضى في مصر سبع سنوات. وعاد إلى دير الزور (١٩٣١) ومارس المحاماة الشرعية مدة. وانتخب عضواً في المجلس النيابي بسورية (١٩٣٦) وعين مديراً للمعارف في العهد الفرنسي بالجزيرة الفراتية، وعضواً في المجلس الإسلامي الأعلى (بدمشق) ومفتياً لمحافظة الفرات (٣٩) إلى أن توفي. وكان من أعضاء المجلس الإسلامي بدمشق (٥٠) له كتب * (هامش ٢) * (١) صوت الحجاز ١٨ ربيع الثاني ١٣٦٠ وأم القرى: السنة الحادية عشرة. (*) كثيرة، منها (موجز سيرة خالد بن الوليد - ط) و (اللغة العربية رابطة الشعوب الإسلامية - ط) و (تفسير القرآن - خ) و (حياة البخاري - ط) و (مبادئ الفقه الإسلامي - ط) الجزء الأول منه، و (سر انحلال الأمة العربية ووهن المسلمين -

(ط) توفي ببلده. والمتداول في نسبه (العرفي) بضم العين ولكنه كان يصحها بالفتح (١). * (الجليلي) * (١٣١٤ - ١٣٨٣ هـ = ١٨٩٦ - ١٩٦٣ م) محمد سعيد الجليلي: أديب من أهل الموصل. له كتب، منها (الاناشيد الموصلية - ط) مدرسي، و (خواطر ويوميات في النقد - والادب والاجتماع - ط) و (كيف نجد السعادة - ط) و (كيف يرقى العراق - ط) (٢). * (العباسي) * (١٢٩٨ - ١٣٨٣ هـ = ١٨٨١ - ١٩٦٣ م) محمد سعيد العباسي: شاعر سوداني. ولد بجهة النيل الأبيض ونشأ على طريقة جده أحمد الطيب العباسي، المعروفة بالطريقة السمانية. وحفظ القرآن وقرأ النحو ومكث عامين في الكلية الحربية العسكرية بمصر (١٨٩٩ - ١٩٠١) وكان يكره طول الإقامة في المدن فركب ناقته ويتجول في البوادي كبادية وادي مليط في محافظة دار فور (بالسودان) وجمع ديوانه الشعري وسماه (ديوان العباسي - ط) قدمه محمد فريد أبو حديد (٢). * (سعيد العريان) * (١٣٢٣ - ١٣٨٤ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٦٤ م) محمد سعيد العريان. أديب من * (هامش ٣) * (١) مجلة المجمع العلمي العربي ٣١: ٣٣٩ ومن هو في سورية ١: ٢٨٧ و ٢: ٤٩٨ وسر انحلال الأمة العربية مقدمته. وانظر اعلام الادب والفن ٢: ٣١. (٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣: ١٧٥. (٣) محمد عبد المطلب صالح، من السودان، بمجلة العربي العدد ١٧٦ ص ١٥٨. (*)

كبار الكتاب في مصر. ولد في قرية (محلة حسن) بمحافظة الغربية، وتخرج بدار العلوم في القاهرة (١٩٣٠) وتنقل في التدريس إلى سنة (٤٢) وتقدم في الاعمال الادارية بوزارة المعارف وشارك في تحرير كثير من المجلات الادبية. وصنف كتبا مطبوعة، منها (كيف أختار زوجتي) بحث عاطفي. و (قطر الندى) و (على باب زويلة) و (شجرة الدر) و (من حولنا) و (بنت قسطنطين) كلها قصص تاريخية، و (قصة الكفاح بين العرب والاستعمار - ط) و (ألف يوم فوق الانقاض - ط) وعمل في تحقيق بضعة كتب من التراث (١) * (البرهاني) * (١٣١١ - ١٣٨٦ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٦٧ م) محمد سعيد بن عبد الرحمن البرهاني: متصوف داغستاني الاصل، مولده ووفاته بدمشق. نشأ جنديا من ضباط الاحتياط في الجيش العثماني، واستمر على ذلك إلى العهد الفيصلي بسورية، وحضر وقعة ميسلون ثم عمل في التدريس الابتدائي وقرأ على بعض الشيوخ وتصدر للتدريس العام إلى أن توفي. له تعليقات على كتب كان يطالعها أو يرجع إليها، ورسائل صغيرة أكثرها بخطه في موضوعات مختلفة. منها (في البلاغة) ٣٢ صفحة، و (بعض أسماء رجال الحديث) ١١ صفحة، و (فوائد من المنطق) ١٢ صفحة. وطبعت له رسائل صغيرة أيضا (٢). * (الجزائري) * (١٢٩٨ - ١٣٩٠ هـ = ١٨٨١ - ١٩٧٠ م) محمد سعيد بن علي بن عبد القادر بن محيي الدين الحسيني الجزائري: حفيد * (هامش ١) * (١) تقويم دار العلوم ٤٢٩ (وفيه صورته) والدراسة ٣: ٨١٠. (٢) أربعون عاما في محراب التوبة بقلم محمد رياض المالح: مطبوع بدمشق ١٣٨٧ هـ. *) (الامير عبد القادر صاحب الثورة الاولى على الفرنسيين في الجزائر. ولد وعاش في دمشق وتعلم بها، وبالأستانة. وقام برحلة إلى المدينة المنورة (سنة ١٣٣٢) صنف بها نور الدين بن عبد الكريم بن عزوز التونسي (الرحلة المدينية - ط) وأشرف صاحب الترجمة على تصنيف كتاب عن والده سمي (تاريخ الامير علي الجزائري - ط) وكان له موقف كريم في دمشق، يوم خرج الجيش العثماني منها وبقي فيها جمال باشا الصغير آخر قواد ذلك الجيش فقابله الامير سعيد وأخذ منه ٥٠٠ بندقية سلاح بها بعض الدمشقيين والمغاربة لحفظ الامن. وأعلن استقلال سورية قبل دخول الجيشين العربي والبريطاني. وألف حكومة وطنية موقته أفرها أول داخل من الجيشين (الشريف ناصر بن علي) فعاشت يومين وأبعده عن الحكم مندوبون آخرون عن فيصل بن الحسين قبل دخول

فيصل، منهم لورنس، ونوري السعيد. ثم نفاه الانكليز إلى مصر. وعاد إلى دمشق بعد الاحتلال الفرنسي (١٩٢٠) فأقام إلى سنة ١٩٦٦ ورافق جثمان جده (عبد القادر) يوم نقله من دمشق إلى الجزائر، واستقر إلى أن توفي بها (١). * (هامش ٢) * (١) منتخبات التواريخ ٧٤٢ ومقدرات العراق السياسية ٣: ١٧٣ ومن هو في سورية ١: ٩٢ و ٢: ١٥٥ (وفيه صورة له) وجريدة الحيارة ٧ تموز ١٩٧٠ * (*) * (الدفتردار) * (١٣٢٢ - ١٣٩٣ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٧٢ م) محمد سعيد الدفتردار: أديب، من الكتاب العلماء. حنفي من مواليد المدينة المنورة ووفاته فيها. هاجرت أسرته إليها من البلقان سنة ١١٠٠ هـ. وله نظم واشتهر بسلسلة مقالات له في تراجم علماء المدينة وأعيانها، نشرها في جريدة المدينة المنورة ومجلة المنهل. كان جده (يحيى) وأبوه من سكانها وتزوج أبوه بابنة الشيخ إبراهيم الاسكويبي. ونزح محمد سعيد مع أهله إلى دمشق في حرب ١٩١٤ وبعد الحرب سافر إلى مصر (١٣٤٨ هـ) فتعلم في الأزهر. وعاد إلى المدينة (١٣٦٢) فعمل مديراً لبعض المدارس نحو ٢٠ عاماً وأسس نحو ٣٠ مدرسة في المدينة وضواحيها. وله كتب، منها (تاريخ الأدب العربي - ط) ستة أجزاء، و (محاضرات دينية - ط) عشرة أجزاء، و (نصوص مختارة - ط) ثلاثة أجزاء، و (مذكرات في تاريخ العرب قبل الإسلام - خ) (١). * (هامش ٣) * (١) ودار الكتب ٥: ٧٦، ٤١٢ و ٦: ٢٨ وإقرأ حديثين للامير سعيد في جريدة الايام الدمشقية ١٥ شباط و ١٣ نيسان ١٩٦٢ وانظر معجم المطبوعات ٦٩٥. (١) المنهل ٣٣: ٤٧٣ وعمر عبد الجبار، في جريدة البلاد ١٥ / ٨ / ١٣٧٩ هـ. وعبد الحق النقشبندي، في المنهل ٣٣: ٧٨٦ وفيه إشارة إلى ان الدفتردار في مقالاته عن (أعيان المدينة) لم يذكر غير محاسنهم وسكت عن أخطائهم. والمنهل السنة ٢٨ ص ٥٨٣. (*)

[١٤٦]

* (محمد بن سفيان) * (.. .. = .. -) محمد بن سفيان بن مجاشع الدارمي التميمي: من أئمة العرب في الجاهلية. كان يقضي بعكاظ. ورث ذلك عن أبيه، وأورثه بنيه. وهو جد الأقرع بن حابس (ابن عقاب بن محمد بن سفيان) الصحابي (انظر ترجمته) وكان الأقرع آخر من تولى القضاء بعكاظ. ومن أحفاده (الفرزدق) الشاعر. و (محمد) صاحب الترجمة هو الذي عناه (عمر بن لجأ) في قصيدة له يفضل بها الفرزدق على جرير: أكون دمن فرارة موطوءة * نبتت بخت، مثل آل (محمد) (١). * (ابن سفيان) * (.. - ٤١٥ هـ = .. - ١٠٢٤ م) محمد بن سفيان القيرواني، أبو عبد الله: مقري، من أهل القيروان. حج، وتوفي بالمدينة، ودفن بالبقيع. له كتاب (الهادي في القراءات - خ) (٢). * (البيكندي) * (١٦٠ - ٢٢٥ هـ = ٧٧٧ - ٨٣٩ م) محمد بن سلام (بالتخفيف) بن فرج السلمى بالولاء البخاري، أبو عبد الله البيكندي: من حفاظ الحديث. رحال جوال. كان محدث (ما وراء النهر) يحفظ خمسة آلاف حديث، وهو من الثقات. له مصنفات في كل باب من علم الحديث. نسبته إلى (بيكند) بقرب بخارى (٣). * (هامش ١) * (١) المحبر ١٣٠ و ١٨٢ و ٤٦٢ والنقائض بين جرير والفرزدق ١: ١٢٧ و ٤٣٨ و ٤٨٩. (٢) الوافي بالوفيات ٣: ١١٤ وغاية النهاية ٢: ١٤٧ و ٧١٨: ١. 3 Brock. S) تذكرة الحفاظ ٢: ٩ وشذرات الذهب ٢: ٥٧ وتهذيب التهذيب ٩: ٢١٢ وفيه: ولادته سنة ١٦٢ ووفاته سنة ٢٢٧ والوافي بالوفيات ٢: ١١٥ وفيه: (البيكندي بالبلاء الموحدة المفتوحة) قلت: ضبطها * (الجمحي) * (١٥٠ - ٢٣٢ هـ = ٧٦٧ - ٨٤٦ م) محمد بن سلام (بالتشديد) بن عبيد الله الجمحي بالولاء، أبو عبد الله: إمام في الأدب. من أهل البصرة، مات ببغداد. له كتب، منها (طبقات الشعراء الجاهليين والإسلاميين - ط) و (بيوتات العرب) و (غريب القرآن) وكان يقول بالقدر، فقال أهل الحديث: يكتب عنه الشعر، أما الحديث فلا (١). * (القضاعي) * (٤٥٤ هـ = .. - ١٠٦٢ م) محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيم، أبو عبد الله،

القضاعي: مؤرخ، مفسر، من علماء الشافعية. كان كاتباً للوزير الجرجرائي (علي بن أحمد) بمصر، في أيام الفاطميين. وأرسل في سفارة إلى الروم، فأقام قليلاً في القسطنطينية. وتولى القضاء بمصر نيابة، وتوفي فيها. من كتبه (تفسير القرآن) عشرون مجلداً، و (الشهاب في المواعظ والآداب - ط) و (مناقب الشافعي وأخباره) و (الانبياء عن الانبياء - خ) و (تواريخ الخلفاء) و (خطط مصر) اطلع عليه السيوطي، بخطه، ونقل عنه، و (درة الواعظين وذخر العابدين - خ) و (عيون المعارف وفنون أخبار الخلائف - خ) و (نزهة الالباب - خ) في التاريخ، و (دقائق الاخبار وحدائق الاعتبار - ط) رسالة، و (دستور معالم الحكم - ط) من كلام الامام علي بن أبي طالب، و (ألف ومائتا كلمة من حديث * (هامش ٢) * ياقوت في معجم البلدان ٢: ٣٣٩ بالكسر. وضبطت بالشكل في التبيان - خ. بالكسر أيضاً. (١) إرشاد الاريب ٧: ١٣ وفهرست ابن النديم ١١٣ ومراتب النحويين، لابي الطيب - خ. وميزان الاعتدال ٣: ٦٦ ولسان الميزان ٥: ١٨٢ وتاريخ بغداد ٥: ٣٢٧ وطبقات النحويين واللغويين ١٩٧ وبغية الوعاة ٤٧ والوافي بالوفيات ٣: ١١٤ ونزهة الالباب ٢١٦ واللباب ١: ٢٣٦ وطبقات فحول الشعراء، طبعة المعارف: مقدمته. وفيهم من يسمي حده (عبداً) و (عبد الله) وقيل: وفاته سنة ٣٣١. (*) رسول الله صلى الله عليه وسلم - ط) وهو كتابه (شهاب الاخبار في الحكم والامثال والآداب من الاحاديث النبوية) كما في كشف الظنون (١). * (محمد الضير) * (١١٤٩ هـ = ١٧٣٧ م) محمد بن سلامة بن إبراهيم بن خليل ابن محمد، الضرير الاسكندري: مفسر شاعر. من أهل الاسكندرية. تعلم بالقاهرة، وتوفي بمكة. له (تفسير القرآن - خ) نظماً في الظاهرية، عشر مجلدات، سماه (تحفة الفقير في بعض ما جاء في التفسير) (٢). * (الرشيدي) * (١٣٠٠ هـ = ١٨٨٣ م) محمد بن سلامة بن عبد الخالق بن حسن الجمل، الرشيدي الشافعي: فاضل مصري. من أهل رشيد. له رسائل، منها (عمدة البيان في زبدة نواسخ القرآن - خ) ورسالة في (قراءة الكسائي - خ) كتبها سنة ١٢٨٦ و (غيث نفع الطالبين - خ) في التجويد، رسالة فرغ من تأليفها سنة ١٣٠٠ هـ (٢). * (محمد سلامة) * (١٢٧٦ - ١٢٤٧ هـ = ١٨٥٩ - ١٩٢٨ م) محمد سلامة (بك) السنجلقي: من * (هامش ٣) * (١) وفيات الاعيان ١: ٤٦٢ وطبقات السبكي ٢: ٦٢ وحسن المحاضرة ١: ٧٦ و ٢٢٧ والمستطرفة ٥٧ و ٥٨٤: ١. S. 1, 343 Brock. 1: 814 وخطط مبارك ٥: ٤٨ وآداب اللغة ٢: ٣٢٣ والفهرس التمهيدي ١٣٨ و ٤١٢ والوافي بالوفيات ٢: ١١٦ وبرنامج المكتبة العبدلية ١١٨ والصادقية، الرابع من الزيتون ٤٣٠ ومعجم المطبوعات ١٥١٥ ودار الكتب ١: ١٤٧ وفهرس المؤلفين ٢٤٨ وانظر ٤١٥ ، ٩٧ Princeton وكشف ١٠٦٧. (٢) المجموعة التاجية - خ. وسلك الدرر ٤: ١٢٣ وعلوم القرآن ١٧١ - ١٧٣. (٣) ٣٨١ ، ٣٨٠ Princeton والتيمورية ٣: ١١١. (*)

مدرسي الشريعة الاسلامية بمدرسة الحقوق، بمصر. ولد في (سنجلف) من قرى (المنوفية) وسكن القاهرة، فتعلم بالازهر ثم بدار العلوم، وتوفي بها. له (مباحث المرافعات وصور التوثيق والدعاوى الشرعية - ط) ألفه مع محمد زيد الابياني، وكتاب في (الاحوال الشخصية) مدرسي، و (فقهاء الصحابة) رسالة، وغير ذلك (١). * (هامش ١) * (١) تقويم دار العلوم ٢٥٩ وفهرس المكتبة الازهرية ٢: ١٩٤ ومعجم المطبوعات ١٦٦٣ والاعلام الشرقية ٣: ٦٣ والصحف المصرية ٣٠ / ٨ / ١٩٢٨ قلت: سنجلف، ضبطت بالشكل في التحفة ١٠٦ بكسر السين، وفي التاج ٦: ١٤٥ (بفتح فسكون). (*) محمد السلامي = محمد بن إبراهيم ٨٧٩ * (ابن حيوس) * (٢٩٤ - ٤٧٣ هـ = ١٠٠٣ - ١٠٨١ م) محمد بن سلطان بن محمد بن حيوس الغنوي، الامير أبو الفتان، مصطفى الدولة: شاعر الشام في عصره. يلقب

بالامارة، وكان أبوه من أمراء العرب. ولد ونشأ بدمشق. وتقرّب من بعض الولاة والوزراء بمدائحهم لهم. وأكثر من مدح (أنوشتكين الدزيري) من وزراء الفاطميين، وله فيه ٤٠ قصيدة. ولما اختل أمر الفاطميين وعمت الفتن بلاد الشام، ضاعت أمواله ورقّت حاله، فرحل إلى حلب وانقطع إلى أصحابها (بني مرداس) فمدحهم وعاش في ظلّهم إلى أن توفي، بحلب. له (ديوان شعر - ط) في مجلدين، صدره السيد خليل مردم بمقدمة في ٤٥ صفحة، استوفى بها سيرته وأخباره (١). * (هامش ٢) * (١) وفيات الاعيان ٢: ١٠ والاعلام لابن قاضي شهبة - خ. وسير النبلاء - خ. المجلد الخامس عشر. والوافي بالوفيات ٣: ١١٨ ومعاهد التنصيص ٢: ٣٧٨ و ٤٥٦: ١. S. 1: 792 Brock. 1: 792) والكتبخانة ٤: ٣٣٢ وديوان ابن حيوس: مقدمته. وفيها تحقيق أن أباه كان من أمراء (العرب) لا (المغرب) كما جاء (*). * (البشكري) * (.. - نحو ٣٣٠ هـ = .. - نحو ٨٤٥ م) محمد بن سلمة بن أرتيبيل البشكري، أبو جعفر: عالم بالانساب، من بيت كبير في الكوفة. رحل إلى البادية وأخذ عن أهلها. وأخذ عنه ابن السكيت. له كتاب (بجيلة وأنسابها وأخبارها وأشعارها) و (خنعم وأنسابها وأشعارها) و (النوافل من العرب) و (الميسر والقداح) (١). محمد سليم البخاري = سليم البخاري ١٣٤٧. * (الشيخ سليم العطار) * (١٣٣٧ - ١٣٠٧ هـ = ١٨٢٢ - ١٨٩٠ م) محمد سليم بن ياسين بن حامد العطار: من مدرسي الحديث والتفسير في دمشق: له إجازات كثيرة لعلماء عصره، وله منهم إجازات (٢). * (هامش ٣) * في بعض المصادر، وأن لقبه (مصطفى الدولة) لا (صفي الدولة). (١) النجاشي ٢٣٥ ومنهج المقال ٢٩٧. (٢) تراجم أعيان دمشق ٣٢ ومنتخبات التواريخ ٧٢٢. (*).

* (قصاب حسن) * (١٢٦٩ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٥٢ - ١٩١٥ م) محمد سليم بن أنيس بن سليم بن حسن القصابي، المعروف بقصاب حسن: فاضل، له شعر وتواشيح وعناية بالادب. من أهل دمشق. أصله من الموصل، انتقل منها أحد جدوده إلى دمشق سنة ١١٨٠ هـ. وبها ولد صاحب الترجمة وتوفي. له (نشأة الصبا - ط) ديوان شعره في صباه، و (سحر البيان - خ) ديوانه الثاني، و (جهد المستطيع في أنواع البديع - خ) شرح بديعية له، مطلعها: (لولا نسيم الصبا من حي ذي سلم ما كان قلبي صبا للبان والعلم) (١). * (سليم الجندي) * (١٢٩٨ - ١٣٧٥ هـ = ١٨٨١ - ١٩٥٥ م) محمد سليم بن محمد تقى الدين ابن مفتي المعرفة محمد سليم الجندي العباسي: شاعر، مدرس، عالم بالادب، له اشتغال بالتاريخ. من أعضاء المجمع العلمي العربي. ولد ونشأ في معرة النعمان. وهاجر مع أبيه إلى دمشق (سنة ١٣١٩ هـ) فقرأ على علماء أيامه. وعين للانشاء في ديوان الرسائل سنة ١٩١٨ - ١٩٢٤ ثم أستاذاً للادب العربي في مدرسة * (هامش ١) * (١) من ترجمة له، بقلمه، بعث بها إلي. وانظر آداب شيخو ٢: ٨١ وصححت تاريخ وفاته عن أعلام الادب والفن ٢: ١١٤ لقوله: استخرجت تاريخ وفاته من شهادة قبره: في ١٤ جمادى الثانية ١٣٣٤. (*). التجهيز إلى سنة ١٩٤٠ فناظرا ثم مديرا للكلية الشرعية (١٩٤٨) واستهواه منذ نشأته شعر أبي العلاء ونثره، فلم يفته شئ مما وجد له الا قرأه قراءة درس وتأمّل. ونسج على منواله في كثير من شعره. ووصف (الجامع في أخبار أبي العلاء المعري وأثاره - ط) جزآن. وحقق كتاب (الملائكة) له، وشرحه. ومن كتبه (ديوان شعره - خ) اطلعت عليه عنده، ونسخت منه مختارات، و (تاريخ المعرة - ط) المجلدان الاول منه والثاني، و (اصلاح الفاسد من لغة الجرائد - ط) و (عمدة الاديب - ط) أجزاء منه، في شرح جملة من شعر امرئ القيس، وأخبار ابن المقفع، وترجمة النابغة الذبياني. وله (شرح ديوان النابغة - خ) في خزائنه، و (المنهل الصافي في العروض والقوافي - خ) و (مرفد المعلم ومرشد المتعلم - خ) في

النحو، غير تام، ورسالة (الكرم - ط) و (عدة الاديب - ط) ثلاثة أجزاء صغيرة مدرسية شاركه في تأليفها الشيخ محمد الداودي، ورسالة (الطرق - ط) في المسالك والسهول والجبال، أضاف إليها رسالة أخرى له في (الأودية ومسائل المياه) و (رسالة) في المعلمين وأخبارهم ونواديرهم - خ) و (الاطعمة والأشربة في بلاد الشام - خ) و (الأمثال العامة في بلاد الشام - خ) وللشعراء والكتاب من عارفه مرث فيه، جمعت مع ترجمة له من إنشائه في كتاب (محمد سليم الجندي في حفلة الاربعين - ط) (١). * (محمد بن سليمان) * (١٢٢ هـ - ١٧٣ هـ = ٧٤٠ - ٧٨٩ م) محمد بن سليمان بن علي العباسي، أبو عبد الله: أمير البصرة. وليها في أيام المهدي. قال ابن الاثير: في حوادث سنة ١٦٠ (وكان على البصرة وكور دجلة) * (هامش ٣) * (١) من ترجمة كتبها في حياته، وأصلح فقرات منها بقلمه. ومجلة المجمع العلمي العربي ٨: ٧١٣ و ٧٢٤ و ٣١: ١٤٣ و زهير الحمراوي، في جريدة الكفاح، دمشق - ٢٩ محرم ١٣٥٩ وحاضر اللغة العربية في الشام ١٠٤ - ١٠٥ ومن هو في سورية ١: ٩٧ و ٢: ١٦٩ وانظر أعلام الادب والفن ١: ٥٣ وتاريخ معرة النعمان ١: ١ - ١٦ بقلمه. (*).

[١٤٩]

والبحرين وعمان وكور الاهواز وفارس، محمد بن سليمان). وعزل سنة ١٦٤ وأعادته الرشيد، وزوجه أخته العباسة بنت المهدي سنة ١٧٢ واستمر في البصرة إلى أن توفي. وكان غنيا نبيلًا، سمت نفسه إلى الخلافة، وصدّه عن الجهر بطلبها ما كانت عليه من القوة، في أيام المهدي والرشيد. مولده بالحميمة من أرض البلقاء. وكان، كما يقول ابن حبيب (كوسجا أنط) أي قليل شعر اللحية والحاجبين (١). * (محمد بن سليمان) * (٢٢٠ هـ = .. - نحو ٨٤٥ م) محمد بن سليمان بن عبد الله الحسني الطالبني: مؤسس إمارة آل سليمان في (تلمسان) وأطرافها. ولد بالمدينة. وكان صغيرًا حين قتل أبوه بوقعة فخ بمكة (انظر سليمان بن عبد الله) واشتد ضغط العباسيين على الطالبيين، في الحجاز والعراق، فخرج محمد إلى إفريقيا. ونزل بتلمسان، فكانت له وليعض بنيه إمارتها وإمارة ما حولها. قال ابن حزم: وهم - أي أحفاده - بالمغرب، كثير جدا (٢). * (الحنفي) * (٢٠٤ هـ = .. - ٩١٧ م) محمد بن سليمان الكاتب الحنفي، أبو علي، ويلقب بالاستاذ: قائد مظفر جبار. عراقي المولد، من أبناء الكتاب. نسبته إلى رجل يدعى (حنيفة السمرقندي). رحل إلى مصر. وولي الكتابة للؤلؤ (غلام أحمد ابن طولون) ثم عاد إلى بغداد، واتصل بالمكتفي العباسي، * (هامش ١) * (١) تاريخ بغداد ٥: ٢٩١ والمحرر ٦١ و ٢٠٥ والوافي بالوفيات ٣: ١٢١ والنجوم الزاهرة ٢: ٤٧ و ٧٠ و ٧٢ والكامل لابن الاثير ٦: ١٧ والبيان والتبيين، تحقيق هارون ١: ٢٩٥ ثم ٢: ١٢٩. (٢) البكري ٧٧ ونسب قريش ٥٥ وجمهرة الانساب ٤٢ و ٤٣. (*). فتقدم، وصار من قواده، وولاه قتال القرامطة في الشام - وقد استفحل أمرهم - فزحف بجيش قضى على فتنهم (سنة ٢٩١ هـ) وعاد إلى بغداد، فخلع عليه المكتفي، ووجهه إلى مصر، وفيها بقية من الطولونيين، فقاتلهم وأزال ملكهم ومحا آثارهم وهدم قصورهم، وعاد بأموالهم ورجالهم يريد بغداد، سنة ٢٩٢ هـ. ونقل إلى المكتفي من أخباره بمصر ما أثار نقمته عليه، فأمر به، فاعتقل قبل وصوله إلى بغداد، وصودرت أمواله. وظل سجينًا إلى أن أطلقه (ابن الفرات) في أيام المقتدر (حوالي سنة ٢٩٧ هـ) وولاه الضياع والاعشار في قزوين. وقتل في معركة على باب الري (١). * (الصعلوكي) * (٣٩٦ - ٣٦٩ هـ = ٩٠٨ - ٩٨٠ م) محمد بن سليمان بن محمد بن هارون الحنفي (من بني حنيفة) أبو سهل الصعلوكي: فقيه شافعي، من العلماء بالادب والتفسير. قال صاحب ابن عباد: ما رأينا مثله ولا رأى مثل نفسه. وأورد الثعالبي أبياتا من نظمه، وقال: له شعر كثير. مولده بأصبهان وسكنه ووفاته بنيسابور. درس بالبصرة بضعة أعوام، وبنيسابور ٣٢ سنة. ورويت عنه فوائد (٢). *

(الربيعي) * (.. - ٣٧٤ هـ = .. - ٩٨٥ م) محمد بن سليمان بن يوسف، أبو بكر البندار الربيعي: من العارفين بالحديث، دمشقي. له جزء فيه (أخبار وحكايات - خ) في الظاهرية (المجموع * (هامش ٣) * (١) التنبيه والاشراف ٣٢٣ والنجوم الزاهرة ٣: ١١٢ وانظر فهرسته. والطبري: حوادث سنتي ٣٩١ و ٢٩٢ وصلة الطبري ١ - ٨ وانظر خبر مقتله، في تجارب الامم: حوادث سنة ٣٠٤. (٢) طبقات الشافعية ٢: ١٦١ - ١٦٤ والوافي بالوفيات ٣: ١٢٤ وابن خلكان ١: ٤٦٠ وبيمة الدهر ٤: ٢٩٩ ومفتاح السعادة ٢: ١٧٧. (* (٧١) و (جزء من الحديث - خ) في المحمودية بالمدينة (١٢٤ مجاميع) وتصويره في الرياض الفيلم ١١٧ (١). * (ابن الحنات) * (.. - ٤٣٧ هـ = .. - ١٠٤٥ م) محمد بن سليمان الرعيبي القرطبي، أبو عبد الله، ابن الحنات: طبيب شاعر ضير، أندلسي. كان أبوه يبيع (الحنطة) فنسب إليها. شعره كثير (مدون). ولد أعشى البصر، وكف بصره بعد أن تعلم. وكفاه بنو ذكوان (من أعيان قرطبة) مؤنته، فتفرغ للعلم. وغلب عليه المنطق، واتهم في دينه، فنفي أو فر من قرطبة. واستقر بالجزيرة الخضراء، عند أميرها محمد بن القاسم بن حمود. ومات بها. وكانت بينه وبين أبي عامر أحمد بن عبد الملك بن شهيد مناقضات، نظما ونثرا. له رسالة سماها (وشي القلم وحلي الكرم) بعث بها إلى الحاجب المظفر أبي بكر بن الأفضس. وأورد ابن بسام جملة من نثره وشعره، وقال: تطيب عنده الاعيان والملوك. وأخباره كثيرة (٢). * (ابن القصيرة) * (.. - ٥٠٨ هـ = .. - ١١١٣ م) محمد بن سليمان الكلاعي الولبي الأندلسي، أبو بكر، المعروف بابن القصيرة: أديب من كبار الكتاب. ينعت بذي الوزارتين. نسبته إلى ولية (من أعمال أونبة) بالاندلس. نشأ في دولة المعتضد. واعتنى به أبو الوليد ابن زيدون فقدمه عنده. ثم تقدم عند المعتمد بن عباد، وصيره سفيرا بينه وبين (ابن تاشفين) إلى أن نكب المعتمد، فاستكتبه ابن * (هامش ٣) * (١) العبر ٢: ٣٦٨ والنثرات ١: ٥٠٠ ومخطوطات الرياض، عن المدينة، القسم الاول، ص ٥٤. (٢) بغية الملتمس ٦٧ والتكملة لابن الأبار ١٢٢ والذخيرة، المجلد الاول من القسم الاول ٣٨٣ وجذوة المقتبس ٥٣ والمغرب في حلى المغرب ١: ١٢١ - ١٢٤. (*

تاشفين، واستقر بمراكش إلى أن توفي (١). * (السمرقندي) * (٥٤٣ - ٦٢٠ هـ = ١١٤٨ - ١٢٢٣ م) محمد بن سليمان بن قنلمش بن تركمان شاه، أبو منصور السمرقندي: أديب من الشعراء العلماء بالفنون. أصله من سمرقند ومولده ووفاته في بغداد. خلف له أبوه أموالا كثيرة فضيعها في القمار حتى احتاج إلى النسخ بالاجرة، وكان حسن الخط، صحيحه، فكتب كثيرا. وعرف به الخليفة الناصر فجعله حاجب الحجاب إلى أن مات. له (التبر المسبوك) في الادب، قال القفطي: رأيتوه وهو من حسان المجاميع وانتقل الي وهو في ملكي وفيه فوائد جميلة من فن الادب، صنفه لابن صديقه عبد الواحد بن مسعود المسمى بالشريف أبي منصور (٢). * (الشاطبي) * (٥٨٥ - ٦٧٢ هـ = ١١٨٩ - ١٢٧٤ م) محمد بن سليمان بن محمد المعافري، أبو عبد الله الشاطبي، ويقال له ابن أبي الربيع: عالم بالقرآت. مولده بشاطبة. تفقه وروى الحديث في الأندلس والشام والحجاز ومصر. وانقطع للعبادة في الاسكندرية فتوفي بها. من كتبه (اللمعة الجامعة) في تفسير القرآن، و (شرف المراتب والمنازل) في القرآت، و (النبد الجلية في ألفاظ اصطلاح عليها الصوفية) (٣). * (الشاب الظريف) * (٦٦١ - ٦٨٨ هـ = ١٢٦٣ - ١٢٨٩ م) محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله * (هامش ١) * (١) المغرب في حلى المغرب ٢٥٠ والصلة لابن بشكوال ٥١٢ والاعلام لابن قاضي شهبه - خ. والمعجب، طبعة الاستقامة ١٦٤. (٢) المحمدون ٢٥٦ وبغية الوعاة ٤٧ والوافي ٣: ١٢٥ والشذرات ٥: ٩٣. (٣) نفع الطيب ١: ٣٩٤ والنجوم الزاهرة ٧: ٢٤٣ و ٢٤٥ وفي الوافي بالوفيات ٣: ١٢٨ (توفي

سنة ٦٧٣ ودفن بمرج سوار). (*) التلمساني، شمس الدين، المعروف بالشاب الظريف، ويقال له ابن العفيف: شاعر مترقق، مقبول الشعر. وهو ابن عفيف الدين التلمساني الشاعر ايضا. ولد بالقاهرة، لما كان أبوه صوفيا فيها بخانقاه سعيد السعداء. وولي عمالة الخزانة بدمشق، وتوفي بها. له (ديوان شعر - ط) و (مقامات العشاق - خ) رسالة في ورقتين (١). * (ابن النقيب) * (٦١١ - ٦٩٨ هـ = ١٢١٤ - ١٢٩٨ م) محمد بن سليمان بن الحسن البلخي، المقدسي، أبو عبد الله، جمال الدين ابن النقيب: مفسر، من فقهاء الحنفية. أصله من بلخ، ومولده في القدس. انتقل إلى القاهرة وأقرأ في بعض مدارسها، وعاد إلى القدس، فتوفي بها. له (تفسير) كبير حافل، سماه (التحرير والتحرير لاقوال أئمة التفسير) قال المقرئ في سبعين مجلدة (٢). * (الحكري) * (٧٨٢ هـ = ١٣٨٠ م) محمد بن سليمان المقدسي الحكري الشافعي: أبو عبد الله، شمس الدين: مقرئ، من العلماء. ولي قضاء المدينة سنة ٧٦٦ ثم قضاء القدس وغزة. وناب في عدة جهات من الديار المصرية. من كتبه (النجوم الزاهرة في السبعة المتواترة - خ) قرأت، في العبدلية بتونس، مجلد ضخيم، أنجزه سنة * (هامش ٢) * (١) فوات الوفيات ٢: ٢١١ وتعريف الخلف ٢: ٤٣٠ وآداب اللغة ٣: ١٩١ والنجوم الزاهرة ٧: ٢٨١ والوافي بالوفيات ٣: ١٢٩ وابن الفرات ٨: ٨٥ و ٤٥٨: ١. Brock. 1: 003) 852 (S, ١: ٢٨ مولده سنة ٦٦٢ ووفاته سنة ٦٨٧ وانظر شذرات الذهب ٥: ٤٠٥. (٢) الانس الجليل ٢: ٥٥٦ والفوائد البهية ١٦٨ وفوات الوفيات ٢: ٢١٥ والتعريف بابن خلدون ٢٧٤ والوافي بالوفيات ٣: ١٣٦ والسلوك للمقرئ ١: ٨٨١. (*) (١) ٧٥٦. * (الصرخدي) * (٧٩٢ هـ = ١٣٩٠ م) محمد بن سليمان بن عبد الله، شمس الدين الصرخدي: فقيه شافعي. من النحاة. كان شديد التعصب للاشعرية، كثير المعادة للحنابلة. مولده بصرخ، ووفاته بدمشق. اختصر وشرح عدة كتب (٢). * (الكافيحي) * (٧٨٨ - ٨٧٩ هـ = ١٣٨٦ - ١٤٧٤ م) محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي الحنفي محيي الدين، أبو عبد الله الكافيحي: من كبار العلماء بالمعقولات. رومي الاصل. اشتهر بمصر، ولازمه السيوطي ١٤ سنة. وعرف بالكافيحي لكثرة اشتغاله بالكافية في النحو. ولي وظائف، منها مشيخة الخانقاه الشيخونية. وانتهت إليه رئاسة الحنفية بمصر. له تصانيف، أكثرها رسائل، منها (مختصر في علم التاريخ - خ) و (أنوار السعادة في شرح كلمتي الشهادة - خ) و (منازل الارواح - خ) و (معراج الطبقات - خ) و (قرار الوجد في شرح الحمد - خ) و (نزهة المعرب - خ) في النحو، و (التيسير في قواعد التفسير - خ) و (حل الاشكال - خ) في الهندسة، و (الاحكام في معرفة الايمان والاحكام - خ) و (اللامع بإفادة لو للامتناع - خ) و (جواب في تفسير: والنجم إذا هوى - خ) و (مختصر في علم الارشاد - خ) و (الرمز - خ) في علم الاسطرلاب * (هامش ٣) * (١) شذرات ٦: ٢٧٧ وكشف الظنون ١٩٣٢ والدرر الكامنة ٣: ٤٥١ والزيتونة ١: ١٧٦ وهو فيها (محمد ابن سلمان ؟ الجعبري ؟) فلتراجع مخطوطتها مع العلم بأن الجعبري أقرب إلى المقدسي، وأن الحكري تذهب نسبته إلى منية حكر بمصر. (٢) الدرر الكامنة ٢: ٤٤٩ وشذرات الذهب ٦: ٣٢٥ وهو في بغية الوعاة ٦٣ (محمد عبد الله). (*)

(شسترتي ١: ٨١) (١). * (الجزولي) * (٨٠٧ - ٨٧٠ هـ = ١٤٠٤ - ١٤٦٥ م) محمد بن سليمان بن داود بن بشر الجزولي السملالي الشاذلي: صاحب (دلائل الخيرات - ط) من أهل سوس المراكشية. تفقه بفاس، وحفظ (المدونة) في فقه مالك، وغيرها. وحج وقام بسياحة طويلة. ثم استقر بفاس، وبها ألف كتابه. وله أيضا (حزب الفلاح - خ) و (حزب الجزولي) بالعامية. وكان له أتباع يسمون

(الجزولية) من الشاذلية. ومات مسموما (فيما يقال) بمكان يدعى (أفغال) * (هامش ١) * (١) الشقائق النعمانية، بهامش ابن خلكان ١: ٦٨ والضوء اللامع ٧: ٢٥٩ ومفتاح السعادة ١: ٤٥٤ وبغية الوعاة ٤٨ وابن إياس ٢: ١٥٢ وشذرات الذهب ٧: ٣٢٦ وحسن المحاضرة ١: ٣١٧ والفوائد البهية ١٦٩ وفيه: (وفاته سنة ٨٧٣) وعنه أخذت في الطبعة الاولى. والكتبخانة ٢: ١٣٧ ثم ٥: ١٤٥ ثم ٧: ٣١٠ وانظر (١١٤) ١٢٨: ٢. Brock وفهرسته والتيمورية ٣: ٢٥٤. (*) ونقل بعد ٧٧ سنة إلى مراكش. وفي خزانة الرباط (د ١١٩) كتاب (ممتع الاسماع بمناقب الشيخ الجزولي ومن له من الاتباع - خ) لم يذكر اسم مصنفه. والجزولي نسبة إلى (جزولة) أو (كزولة) من بطون البربر، بضم الجيم، وفتحها. وفي شوارق الانوار - خ: مات الجزولي عن ١٢٦٦٥ مريدا (١). * (هامش ٢) * (١) جذوة الاقتباس ٣ من الكراس ٢٦ ونيل الابتهاج، بهامش الديباج ٣١٧ والضوء اللامع ١١: ١٩٦ و ٢٥٩: ٢. Brock, S. 2. 327: 252) ولقط الفرائد - خ. وجامع كرامات الاولياء ١: ١٦٥ والخزانة التيمورية ٣: ٥٩ ودائرة المعارف الاسلامية ٦: ٤٤٩ وشوارق الانوار - خ. وفيه أنه (محمد بن عبد الرحمن بن سليمان) والاعلام بمن حل مراكش ٤: ٥٧ - ١٢٢ وفيه: (الجزولي، بفتح الجيم وضمها. وفي الذيل لابن عبد الملك: الجزولي، يقاف معقودة مضمومة) قلت: وهي في البربرية (اكزولي) والسملالي نسبة إلى سملالة (من قبائل جزولة) والنجوم الزاهرة ١٦: ٢٠٣ والضوء اللامع ٧: ٢٥٨ وفيهما أن وفاته بمكة سنة ٨٦٣، وقال مصنف النجوم أنه حضر الصلاة عليه بها ؟. (*) * (الروداني) * (١٠٣٧ - ١٠٩٤ هـ = ١٦٢٧ - ١٦٨٣ م) محمد بن سليمان بن الفاسي (وهو اسم له) بن طاهر الروداني السوسي المكي، شمس الدين، أبو عبد الله: محدث مغربي مالكي، عالم بالفلك، رجال. اختلفت المصادر في اسم أبيه: سليمان أو محمد ؟ فتكررت ترجمته. ولد في (تارودانت) ورجال في المغرب الاقصى واللاوسط، ودخل مصر والشام والاسنانة، واستوطن الحجاز وكان له بمكة شأن. وقلد النظر في أمر الحرمين، فبنى رباطا عند باب إبراهيم بمكة، عرف برباط ابن سليمان. وبنى مقبرة بالمعلى عرفت بمقبرة ابن سليمان. ثم أخرج من مكة، بعد شبه فتنة، فانتقل إلى دمشق منفيا وتوفي بها. وكان يعرف في المشرق بالمغربي. من كتبه (جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد - ط) في الحديث، و (صلة الخلف بموصول السلف - خ) فهرس مروياته وأشياخه، رأيته في مكتبة الحرم بمكة و (تحفة أولي الالباب في العمل بالاسطرلاب - خ) و (منظومة في علم الميقات) و (شرحها) و (المقاصد العوالي - خ) منظومة، و (جمع الكتب الخمسة مع الموطأ - ط) و (أوائل الكتب الدينية - خ). ذكره صاحب سوس العالمية، وعرفه بالروداني الحكيم نزيل طيبة. وأشهر آثاره (كرة) في التوقيت والهيئة، نقل صاحب الدر المنتخب عن العياشي ما خلاصته: من أطف ما اخترعه آلة في التوقيت والهيئة لم يسبق إلى مثلها، وهي كرة مستديرة الشكل يحسبها الناظر إليها بيضة مسطرة كلها دوائر ورسوم، وقد ركبت عليها أخرى مجوفة، منقسمة النصفين، فيها تخاريم وتجاويف لدوائر البروج وغيرها، مصبوغة باللون الاخضر تغني عن كل آلة تستعمل في فني التوقيت والهيئة، مع سهولة المدرك، وتخدم لسائر البلاد على اختلاف أعراضها

وأطوالها (١). * (الكفوري) * (.. - بعد ١١٧٠ هـ = .. - بعد ١٧٥٧ م) محمد بن سليمان بن محمد بن زائد الكفوري: فقيه مالكي مصري. نسبته إلى كفور مصر. له (الفتاوى - ط) فرغ من جمعه سنة ١١٧٠ (٢). * (الشيخ محمد الكردي) * (١١٢٧ - ١١٩٤ هـ = ١٧١٥ - ١٧٨٠ م) محمد بن سليمان الكردي: فقيه الشافعية بالديار الحجازية في عصره. ولد بدمشق، ونشأ في المدينة، وتولى إفتاء الشافعية فيها

إلى أن توفي. من كتبه * (هامش ١) * (١) فهرس الفهارس ١: ٦٢، ٣١٧ وصفوة ما انتشر ١٩٦ وفيه: وفاته سنة ١٠٩٥ وخلاصة الكلام ١٠٢ - ١٠٤ وفيه: ومولده سنة ١٠٣٣ ؟ والدر المنتخب المستحسن - خ. المجلد السادس في حوادث سنة ١٠٩٥ هـ. وأرخ وفاته فيها. قلت: الرداني أو الروداني، كلاهما نسبة إلى (تارودنت) في (السوس) والكلمة بربرية. وخلاصة الاثر ٤: ٢٠٤ وهو فيه (محمد بن محمد) و (نظم الدرر - خ). ورحلة العياشي ٢: ٣٠ (محمد بن سليمان) و ، ٦٩١: ٢. ٢. (S 709. 954 (Brock. 2: 016) الازهرية ٢: ٣٧٢ وسركيس ١٥٦٤. (* (الفتاوى - ط) و (جالية الهم والتوان عن الساعي لقضاء حوائج الانسان - خ) أربعون حديثا، و (فتح القدير باختصار متعلقات نسك الاجير - ط) رسالة، و (الحواشي المدنية على شرح ابن حجر للمقدمة الحضرية - ط) مجلدان، و (شرح فرائض التحفة) و (عقود الدرر في مصطلحات تحفة ابن حجر) و (حاشية على شرح الغاية للخطيب) و (الفوائد المدنية فيمن يفتى بقوله من أئمة الشافعية) و (فتح الفتاح) في شروط الحج، و (كاشف اللثام عن حكم التجرد قبل الميقات بلا إحرام) و (الثغر البسام عن معاني الصور التي يزوج فيها الحكام) و (زهر الرى في بيان أحكام الربا) (١). * (البغدادي) * (.. - ١٢٣٤ هـ = .. - ١٨١٩ م) محمد بن سليمان البغدادي: متصوف نقشبندي حنفي، من خلفاء الخالدية. له (الحديقة الندية في الطريقة النقشبندية - خ) فرغ من تأليفه سنة ١٢٣٣ و (البهجة * (هامش ٢) * (١) سلك الدرر ٤: ١١١ والكتبخانة ٢: ٢٢٤ وثبت ابن عابدين ٤٢ والتذكرة الكمالية - خ. والفكر السامي ٤: ١٨٢ والتيمورية ٣: ٢٥٦ و: ٢. ٢. Brock (389) 511 ومعجم المطبوعات ١١٥٥. (* (الخالدية) (١). * (ابن إدريسو) * (.. - ١٢٩٨ هـ = .. - ١٨٨١ م) محمد بن سليمان بن إدريسو: فقيه كفيف، إباضي، من أهل بني يسقن، بوادي ميزاب، في الجزائر. أودى في سبيل الدعوة إلى الإصلاح. وأملى كتبا، منها شرح الالفية لابن مالك، في النحو. ونظم (عقيدة العزابة) من تأليف عمر بن جميعة، توحيد (ونظم كتاب النيل) نيف وثلاثة آلاف بيت (٢). * (التنكابني) * (١٢٣٥ - نحو ١٣١٠ هـ = ١٨٢٠ - نحو ١٨٩٢ م) محمد بن سليمان التنكابني: واعظ، من فقهاء الامامية. له كتب، منها (الفوائد - ط) في أصول الدين، و (آداب المتعلمين) و (آداب المناظرة) و (إجازة - خ) بخطه، ونظم (أحكام العقود) ثلاثة آلاف بيت، و (بدائع الاحكام في شرح شرائع الاسلام) خرج منه ١٧ جزءا ولم يتم، و (الكشكول المحمدي) خرج منه ٤ أجزاء، و (حاشية القوانين) ثلاثة أجزاء (٣). * (محمد حسب الله) * (١٢٤٤ - ١٣٣٥ هـ = ١٨٢٨ - ١٩١٧ م) محمد بن سليمان حسب الله: فقيه شافعي. من أهل مكة. له (الرياض البديعة في أصول الدين وبعض فروع الشريعة - ط) و (حاشية على مناسك الحج للخطيب الشرييني - ط) (٤). * (هامش ٣) * (١) هدية ٢: ٣٦٠ والازهرية ٣: ٥٦٠. (٢) معجم اعلام الجزائر، عن نهضة الجزائر ١: ٢٨٥. (٣) أحسن الوديعه ١: ١٢١ والذريعة ١: ١٥، ٢٨، ١٣٣، ٢٤٠، ٤٠١، ٤٤٩ ومعجم رجال الفكر ٩٣ وأعيان الشيعة ٤٥: ١٧٨ ونعته بالطبيب. (٤) نظم الدرر - خ. ومعجم المطبوعات ٧٥١ و. Brock ٨١٣: ٢. (* (S)

* (محمد سليمان) * (.. - ١٣٥٥ هـ = .. - ١٩٣٦ م) محمد سليمان ابراهيم عناره: قاض أديب مصري. تعلم بمدرسة القضاء الشرعي. وولي القضاء في (ببا) من أعمال بني سويف. ثم كان نائبا في المحكمة العليا الشرعية بالقاهرة. ومولده ووفاته بها. من كتبه (رسائل سائر من بلاد العرب إلى بلاد اليونان - ط) و (الادب العصري - ط) و (بأي شرع نحكم - ط) رسالة، و (من أخلاق العلماء - ط) و (حدث الاحداث في الاسلام - ط) رسالة في ترجمة معاني القرآن. ونشر أبحاثا كثيرة في الصحف المصرية (١). * (محمد السليمانى) *

(١٢٨٠ - ١٣٤٤ هـ = ١٨٦٤ - ١٩٢٦ م) محمد السليمانى، أبو عبد الله: مؤرخ، له اشتغال بالادب. من أهل فاس. أصله من (غريس) في أحواز تلمسان، من أسرة (أولاد محمد بن يحيى) المنسوبة إلى (سليمان بن عبد الله الكامل) جد أكثر الشرفاء في المغرب الأوسط. ولد محمد وتوفي بفاس. له (تاريخ المغرب العام - خ) خمسة أجزاء، ورسالة في (أصل البربر) ومحاضرة في (فلسفة التاريخ) (٢). * (ابن سماعة) * (١٣٠ - ٢٣٣ هـ = ٧٤٨ - ٨٤٧ م) محمد بن سماعة بن عبد الله بن هلال التميمي، أبو عبد الله: حافظ للحديث، ثقة. تجاوز المئة وهو كامل القوة، وكان يصلي في كل يوم منتي ركعة. ولي القضاء لهارون الرشيد، ببغداد، وضعف بصره، فعزله المعتصم. وكان يقول بالرأي، على * (هامش ١) * (١) جريدة البلاغ (المصرية) ٩ شوال ١٣٥٥ والاهرام ٢٩ / ١٢ / ١٩٣٦ والمقطم ١٣ شوال ١٣٥٥ والفتح ٢٧ شوال ١٣٥٦. (٢) الادب العربي في الغرب الأقصى ١: ٤١. (* مذهب أبي حنيفة. ووصف كتبها، منها (أدب القاضي) و (المحاضر والسجلات) و (النوادر) عن أبي يوسف (١). محمد السمان = محمد بن عبد الكريم ١١٨٩. محمد السماوي = محمد بن طاهر ١٣٧٠. محمد بن سمعون = محمد بن أحمد ٧٣٧. * (القزاز) * (٢٧١ - هـ = ٨٨٤ م) محمد بن سنان، أبو الحسن القزاز البصري: محدث من أهل البصرة. عاش في بغداد. مختلف في توثيقه. له أوراق في الظاهرية باسم (حديث - خ) (٢). * (الملك المعظم) * (٦٤٨ هـ = ١٢٥٠ م) محمد بن سنجر شاه بن غازي بن مودود، معز الدين، الملك المعظم: صاحب جزيرة ابن عمر (فوق الموصل) وابن صاحبها. بقي في الملك ٤٣ سنة، وساءت سيرته في الشطر الثاني من حياته. وكان الكامل (صاحب مصر) يهاديه ويراسله، وكذلك الخليفة، لانه بقية البيت الاتابكي (٣) * (ابن المعلم) * (٢٠٠ - بعد ٧٢٨ هـ = بعد ١٣٢٧ م) محمد بن سنقر البغدادي السنكري * (هامش ٢) * (١) الوافي بالوفيات ٣: ١٣٩ والجواهر المضية ٢: ٥٨ ومفتاح السعادة ٢: ١٢٤ وتاريخ بغداد ٥: ٣٤١ وتهذيب التهذيب ٩: ٢٠٤، وفي القاموس: (سماعة، مخففة) وضبطها بالشكل مفتوحة السين، وفي هامش الخلاصة ٢٨٩ عن التقريب: بالكسر. واختلفت المصادر في اسم جده: (عبد الله) و (عبيدالله) و (عبيد). (٢) العبر ٢: ٤٨ وانظر التراث ١: ٣٧٦. (٣) الوافي بالوفيات ٣: ١٤٠. (* المعروف بابن المعلم: نقاش من أهل الموصل. هاجر إلى القاهرة بعد دخول التتر إلى بلاده وصنع تحفا فنية لملوك مصر ما زال بعضها باقيا، منها (خوان) صغير من النحاس مخرم مكفت بالفضة والذهب صنعه للملك قلاوون الصالح سنة ٧٢٨ وهو محفوظ في متحف الفن الاسلامي بالقاهرة، و (صندوق) للمصحف، مربع الشكل، مصنوع من الخشب ومغطى بصفائح من النحاس، عليه آيات قرآنية وأرضيته منقوشة بزخارف نباتية، محفوظ الآن في متحف برلين (١). * (ابن سوار) * (٦٠٣ - ٦٧٧ هـ = ١٢٠٦ - ١٢٧٨ م) محمد بن سوار بن إسرائيل بن الخضر، أبو المعالي، نجم الدين الشيباني: شاعر غزل. مولده ووفاته في دمشق. تصوف، وحذا في بعض شعره حذو ابن الفارض. وطاف البلاد، ومدح الرؤساء والقضاة وغيرهم، وعلت شهرته. له (ديوان شعر - خ) (٢). * (المحمودي) * (١٢٧٤ - ١٣٤٩ هـ = ١٨٥٧ - ١٩٣٠ م) محمد سوف (بك) ابن محمد اللافي ابن الشيخ غومة بن خليفة المحمودي الطرابلسي، أبو عون: زعيم مجاهد، من أعيان طرابلس الغرب، من قبيلة * (هامش ٣) * (١) أعلام الصانع ١١١. (٢) فوات الوفيات ٢: ٢١٦ - ٢٢٠ والوافي بالوفيات ٣: ١٤٢ وابن الفرات ٧: ١٣١ وشذرات الذهب ٥: ٣٥٩ وفيه، في وصفه: (روح المشاهد، وريحانة الجامع، كان فقيرا طريفا نظيفا). وجاء نسبه في لسان الميزان ٥: ١٩٥ محمد بن (سواء) بن إسرائيل بن (حضر) ولعلهما من خطأ الطبع. ولم أجد نسا على ضبط اسم أبيه، ولكن يظهر ممن سماهم القاموس والتاج في مادة (سور) أن الغالب على الشاميين ضبط (سوار) بكسر السين وتخفيف الواو، ككتاب. وضبطها (٢٥٧) ٢٩٩: ١. Brock يضم السين وانظر شعر الظاهرية ١٦٤، ١٧٢ (ديوانه) ورأيت في مكتبة الاسكوريال، الرقم ٤٣٧ (ديوان محمد بن إسرائيل

المحاميد، ولد في (وادي سوف) بأرض الجزائر، في أثناء هجرة جده الشيخ غومة حينما كان ثائرا على الحكومة التركية (لجور الحكام وفساد النظام) وترى في بيت عز وفروسية. وحارب الطليان في بدء احتلالهم طرابلس الغرب (أكتوبر ١٩١١ - مارس ١٩١٣ الموافق: شوال ١٣٢٩ - ربيع الآخر ١٣٣١) وكان من أنصار سليمان الباروني، وهاجر إلى الشام فأقام في حلب. ونشبت الحرب العامة الأولى، فسهلت له حكومة الأستانة العودة إلى بلاده لتجديد الثورة على الطليان، فعاد. ودخل (سرت) سنة ١٣٣٣ هـ (١٩١٥) وخاض معارك كثيرة بأرقله وغريان وكور والبراقة. واستقر في (العزبية) مركز القيادة العامة، وكان رئيسها. وأقام حكاما لبلاد المنطقة الغربية ولما أنشأ الوطنيون (الجمهورية الطرابلسية) سنة ١٣٣٧ هـ (١٩١٨) انتخب رئيسا أول لمجلس شوري الجمهورية. وظل يتابع جهاده إلى أن تفرق المجاهدون وتغلبت سلطة الاستعمار الإيطالي، فرحل إلى مصر (سنة ١٩٢٢) وتوفي بقرية (المتراس) في جوار الاسكندرية. وكان شجاعا بطلا، امتلا جسمه بأثار ضربات السيوف وجراح الرصاص. وكان من أنبغ شعراء البادية وأفصحهم، وسيم الطلعة سمح النفس متواضعا (١). * (سيداتي الجاكاني) * (١٣٠٠ - ١٣٧٤ هـ = ١٨٨٣ - ١٩٥٥ م) محمد سيداتي بن محمد الكنتي بن العربي بن يوسف الجاكاني: فقيه مالكي، * (هامش ١) * (١) جهاد الابطال في طرابلس الغرب ١٦٨ وسيرة عمر المختار ٣. (*) له اشتغال في الأدب. نسبته إلى (تجاكنت) من قبائل البربر المغربية، تنتسب إلى حمير، ويقال: إنهم بكريون تيميون. ولد في (ولانة) وذهب به والده إلى أروان (بلدة بين تينكتو وتودني) في السودان، فنشأ وتعلم بها ثم في تينكتو، فبلدة (تافيلت) سنة ١٣٢١ وتولى خطبة الجمعة فيها إلى سنة ١٣٣٦ واستقر بعد ذلك في (أقا) بالبادية إلى أن توفي. له كتب، منها (شرح منظومة فقهية لبعض الصحراويين - خ) بخطه في مجلد كبير، و (أراجيز - خ) و (شرح لمنظومة البيان - خ) و (مجموعة - خ) في الأدب (١). * (ابن سيدراي) * (١٠٠ - ١١٠ هـ = .. - ١٢١٣ م) محمد بن سيدراي بن عبد الوهاب بن وزير، القيسي: من أمراء المغرب. ولي (قصر الفتح) بعد استرجاعه من أيدي الروم سنة ٥٨٧ هـ. وشهد وقعة العقاب. وكان باسلا نابها أدبيا (٢). * (أمر الله) * (٩٤٥ - ١٠٠٨ هـ = ١٥٢٨ - ١٦٠٠ م) محمد (أمر الله) بن سيرك محيي الدين الحسني: فاضل رومي، من أهل اسطنبول: له كتب، منها (دليل لغة العرب - ط) في المغرب والدخيل، و (ذيل الشقائق النعمانية) في التراجم مع إلحاقات في هوامش الاصل، كما * (هامش ٢) * (١) خلال جزولة ٣: ٤٥ - ٥٠ وفيه أن مصنفه المختار السوسي اطلع على مؤلفات صاحب الترجمة عنده في أفا. (٢) الحلة السيرة ٢٣٩ - ٢٤١. (*) يقول صاحب الكشف، و (شرح مسالك الخواص) و (تعليقة على الأشباه والنظائر) لابن نجيم، و (قاموس العواصم - ط) (١). * (ابن سيرين) * (٣٣ - ١١٠ هـ = ٦٥٣ - ٧٢٩ م) محمد بن سيرين البصري، الأنصاري بالولاء، أبو بكر: إمام وقته في علوم الدين بالبصرة. تابعي. من أشرف الكتاب. مولده ووفاته في البصرة. نشأ بزازا، في أذنه صمم. وتفقه وروى الحديث، واشتهر بالورع وتعبير الرؤيا. واستكتبه أنس بن مالك، بفارس. وكان أبوه مولى لانس. ينسب له كتاب (تعبير الرؤيا - ط) ذكره ابن النديم، وهو غير (منتخب الكلام في تفسير الاحلام) المطبوع، المنسوب إليه أيضا، وليس له (٢). * (هامش ٣) * (١) كشف الظنون ٢: ١٠٥٨ وهدية ٢: ٢٦٤ ودار الكتب ٧: ٧ وفهرس المؤلفين ٥٢ وانظر تحفة المحبين ٧٥ ؟. (٢) تهذيب التهذيب ٩: ٢١٤ والمحجر ٣٧٩ و ٤٨٠ ووفيات الاعيان ١: ٤٥٣ وحلية الاولياء ٢: ٢٦٣ وذيل المذيل ٩٥ وشرح

النهج لابن أبي الحديد، وفيه: كان ابن سيرين قد جعل على نفسه كلما اغتاب أحداً أن يتصدق بدينار، وكان إذا مدح أحداً قال: هو كما يشاء الله، وإذا ذمه قال: هو كما يعلم الله! وتاريخ بغداد ٥: ٣٣١ ودائرة المعارف الإسلامية ١: ٢٠٢ و ١٠٢: ١. Brock. S. والوفائي بالوفيات ٣: ١٤٦ وفهرست ابن النديم، طبعة فلوجل ٣١٦ وفي معجم ما استعجم ١: ٣١٩ ما مؤداه: (ومن سبي عين التمر، محمد بن سيرين، مولى جميلة بنت أبي قطيبة الأنصاري) قلت: لا شك في أن كلمة (محمد بن) زائدة هنا، لأن وقعة عين التمر كانت سنة ١٢ هـ، قبل أن يولد محمد بزمن طويل. ويرى ياقوت، في معجم البلدان ٦: ٢٥٣ أن (سيرين) اسم (أم) محمد، وأنها هي التي سببت في عين التمر. إلا أن ابن حبيب، في المحبر، وهو أقدم وأصح رواية في مثل هذا الشأن من ياقوت، يقول: (وكان من ذلك السبي سيرين، أبو محمد بن سيرين). ويزيدنا ابن خلكان إيضاحاً، فيقول: (كان أبوه سيرين من جرجرايا، وكنيته أبو عمرة). (*)

[١٥٥]

محمد أبو شادي = محمد بن مصطفى ١٣٤٣. * (الحمومي) * (١١٧٧ - ١٢٦٦ هـ = ١٧٦٤ - ١٨٤٩ م) محمد (بدر الدين) بن الشاذلي ابن أحمد بن الحسين، أبو عبد الله الحمومي؛ فقيه مالكي متأدب، مغربي. صنف كتباً منها (وسيلة الفقير - خ) في خزانة الرباط (٦٥٦ د) شرح به شمائل الترمذي، و (المنح الذوقية) شرح به كتاب (الوظيفة الزرقوية) وصنف كتاباً في (السكر والأتاني) أي الشاي. قال ابن جعفر الكتاني: دفن بحومة البليدة (بفاس) وضرجه هناك مشهور (١). * (الشاذلي خزنة دار) * (١٢٩٩ - ١٣٧٣ هـ = ١٨٨١ - ١٩٥٤ م) محمد الشاذلي بن محمد المنجي بن مصطفى خزنة دار: شاعر تونسي. أصله من المماليك. نشأ في بلاط تونس، وولي فيه بعض الأعمال. وأقيل أو استقال، في خلال الحركة (الدستورية) إثر موت الأمير محمد الناصر (سنة ١٣٤٠ هـ) * (هامش ١) * (١) سلوة الأنفاس ١: ١٧٨ وشجرة النور ٤٠٠ ومخطوطات الرباط: الأول من القسم الثاني ٨٢. (*) فسلك طريق المعارضة السياسية مع ما يسمونه الاعتدال. قال أحد الكاتبين عنه: (كان حليف الشعب، وشاعر حركاته، ولو نظرنا في دواوين شعره لأمكنا أن نستخرج تقويماً سياسياً لتونس في نصف قرن). له (ديوان شعر - ط) جزآن منه، ومسامرة سماها (حياة الشعر وأطواره - ط) وكان له باع في الأدب الشعبي، وأغان (١). * (هامش ٢) * (١) الأدب التونسي ١: ٢١ ومجلة الندوة، بتونس: فيفري ١٩٥٤ وأعلمني بنسبه الأستاذ الشيخ محمد البشير الأبراهيمي. وقالت الندوة: كان آخر ما نظمه مقطوعة أرسلها إلى الصحف، يوم وفاته، يسمي بها سياسة المقيم الفرنسي (سياسة التمنية): قالوا العميد يماني * أن سوف تعطي حقوق وليس صوت التمني * مما لدينا يروق!. (*) * (الفضالي) * (..) (١٢٣٦ هـ = .. ١٨٢٠ م) محمد بن شافعي الفضالي: فقيه مصري شافعي، هو أستاذ الباجوري. من كتبه (كفاية العوام فيما يجب عليهم من علم الكلام - ط) وللباجوري حاشية عليه (١). * (محمد الشافعي) * (..) - نحو ١٢٩٤ هـ = .. - نحو ١٨٧٧ م) محمد الشافعي (بك): من علماء الأطباء، بمصر. كان من طلبة الأزهر، ثم تعلم في مدرسة الطب بأبي زعبل. وأرسلته الحكومة المصرية إلى فرنسا، وعاد طبيباً (سنة ١٨٢٨) فعين مدرساً للأمراض الباطنية بمدرسة الطب، ثم كان رئيسها. وهو أول مصري تولى رياستها. له من الكتب (أحسن الأغراض في التشخيص ومعالجة الأمراض - ط) جزآن، و (السراج الوهاج في التشخيص والعلاج - ط) أربعة أجزاء، وترجم عن الفرنسية (الدرر الغوالي في معالجة أمراض الأطفال * (هامش ١) * (١) فهرست الكتبخانة ٢: ١٠ و ٣٩ ومقدمة شرح الام - خ. وسركيس ١٤٥٣. (*)

- ط) و (كنوز الصحة - ط) كلاهما من تأليف كلوت بك (١). * (ابن شاكر) * (.. - ٧٦٤ هـ = .. - ١٣٦٣ م) محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن الكتبي الداراني الدمشقي، صلاح الدين: مؤرخ باحث، عارف بالأدب. * (هامش ١) * (١) البعثات العلمية ١٣٤ ومعجم الأطباء ٤٥٧ وحركة الترجمة بمصر ٦٣ وبناء دولة ١١١ ومعجم المطبوعات ١٠٩٢. (*) ولد في داريا (من قرى دمشق) ونشأ وتوفي بدمشق. كان فقيرا جدا، واشتغل بتجارة الكتب، فريح منها مالا طائلا. وهو صاحب (فوات الوفيات - ط) مجلدان، اشتملا على ٥٧٢ ترجمة، و (عيون التواريخ - خ) ست مجلدات (١). * (هامش ٢) * (١) البداية والنهاية ١٤: ٣٠٣ والدرر الكامنة ٣: ٤٥١ وشذرات الذهب ٦: ٢٠٣ وأداب اللغة ٣: ١٦٤ و ٤٨: ٢. Brock. 2 (٠٦: ٨٤)، S والفهرس التمهيدي ٤١٠ وفوات الوفيات ٢: ٣٢٨ من تعليق نصر الهوريني، وقد عرفه بابن شاكر (الحلبي) مكان (*) * (العمرى) * (١١٥٧ - ١٢٢٢ هـ = ١٧٤٤ - ١٨٠٧ م) محمد شاكر بن علي بن سعد بن علي ابن سالم العمرى: فقيه حنفي، دمشقي. يقال له (ابن مقدم سعد) وقد يعرف بابن العقاد. تصدى للتدريس صغيرا. فكان أكثر معاصريه، من تلاميذه. وباسمه صنف ابن عابدين كتابه (عقود اللآلي، في الاسانيد العوالي، المتصلة بشيخ الشيوخ على الاطلاق، ومحقق زمنه بالاتفاق، الشيخ محمد شاكر مقدم سعد العمرى - ط) أورد فيه تراجم شيوخه الذين اتصل بهم سنده. وله نظم جمع ابن عابدين جملة منه (١). * (محمد شاكر) * (١٢٨٢ - ١٢٥٨ هـ = ١٨٦٦ - ١٩٣٩ م) محمد شاكر بن أحمد بن عبد القادر، من أسرة أبي علياء: قاض مصري، من الكتاب. ولد بجرجا، وتعلم بالأزهر، وعين (قاضي قضاة) في السودان، أربعة أعوام، فشيخا لعلماء الاسكندرية (سنة ١٣٣٢ هـ) فوكيلا للأزهر. وكان من أعضاء هيئة كبار العلماء، ومن أعضاء الجمعية التشريعية (سنة ١٣٣١) وناصر الحركة الوطنية في أيام سعد زغلول. وكتب مقالات كثيرة في الشؤون السياسية المصرية. وتوفي بالقاهرة. له (الايضاح لمتن إيساغوجي - ط) في المنطق، و (الدروس الأولية - ط) في العقائد الدينية، و (من الحماية إلى السيادة - ط) و (القول الفصل - ط) في ترجمة القرآن الكريم، ولابنه الشيخ أحمد محمد شاكر، رسالة في سيرته سماها (محمد شاكر، علم من أعلام * (هامش ٣) * (الكتبي). وكشف الظنون ١١٨٥ وهو فيه (فخر الدين) مكان (صلاح الدين). وفيه ما مؤداه أن ابن شاكر تتبع في كتابه (عيون التواريخ) كتاب البداية والنهاية لابن كثير، لاسيما في الحوادث، وكثيرا ما ينقل منه صفحة فأكثر، بحروفها. (١) عقود اللآلي ٧: ١٩٢ و ١٩٦. (*)

العصر - ط) (١). * (شاكر الحنبلي) * (١٢٩٣ - ١٣٧٨ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٥٨ م) محمد شاكر بن راغب الحنبلي الدمشقي: من العلماء بالقانون في سورية. له نظم جيد. مولده ووفاته في دمشق. تخرج بالمكتب الملكي في الاستانة (سنة ١٣١٤ هـ) وأصدر بها مع عبد الحميد الزهراوي جريدة (الحضارة) وعمل في المحاماة بدمشق (١٣٣٥ هـ) وتدرج في الخدمات الحكومية فكان متصرفا في * (هامش ١) * (١) محمد شاكر: رسالة في ٢١ صفحة، طبعت سنة ١٣٧٢ هـ. وأعلام من الشرق والغرب ١١٣ - ١٢٦ والأعلام الشرقية ٢: ١٦٥ ومجلة الكتاب ٢: ٤٢٣ والكنز الثمين ١: ١٦٤ ومعجم المطبوعات ١٦٦٤ وانظر مصادر الدراسة ٢: ٤٦٦. (*) عكة ثم في حماة. وبعد الحرب العامة الأولى، عين رئيسا لديوان حاكم دمشق، ثم (متصرفا) بمركز دمشق. وفي عهد الاحتلال الفرنسي كان من أعضاء

(المجلس التمثيلي) فوزيرا للمعارف، فوزيرا للعدل. ثم كان أستاذا للقانون في جامعة دمشق. واعتكف في أعوامه الاخيرة إلى أن توفي. له (الحقوق الادارية - ط) في جزئين، و (أحكام الاوقاف - ط) و (أحكام الاراضي - ط) و (تلخيص التاريخ العثماني المصور - ط) و (أصول الفقه الاسلامي - ط) مختصر، وترجم عن التركية (قانون الجزاء وذيله - ط) و (أصول المحاكمات الحقوقية وذيله - ط) (١). محمد شاه (الفناري) = محمد بن محمد ٨٤٠. * (محمد الشباسي) * (١٣١١ هـ = ١٨٩٤ م) محمد الشباسي (بك): طبيب مصري. تعلم بالازهر، ثم بمدرسة الطب بأبي زعبل. وأرسل إلى فرنسا (سنة ١٨٣٢) وعاد (١٨٣٨) فعين مدرسا للتشريح، ثم طبيا خاصا لشركة قناة السويس. ومات عن نحو ٩٠ عاما. له (التنقيح الوحيد في التشريح الخاص الجديد - ط) ثلاثة أجزاء، و (التنوير في قواعد التحضير - ط) (٢). * (ابن الثلجي) * (١٨١ - ٢٦٦ هـ = ٧٩٧ - ٨٨٠ م) محمد بن شجاع ابن الثلجي البغدادي، أبو عبد الله: فقيه العراق في وقته. من * (هامش ٢) * (١) مجلة المجمع العلمي العربي ١: ٢٥٢ وجريدة الجزيرة، بدمشق ١١ تموز ١٩٣٥ والشرق ٢٧ جمادى الاولى ١٣٣٥ ومعجم المطبوعات ١٠٩٣ وجريدة الاهرام ٢١ / ٧ / ١٩٥٨ وأعلام العرب ١: ٩٧، ١٠٤ ومن هو في سورية سنة ١٩٤٩ الصفحة ١٣٧. (٢) البعثات العلمية ١٢٦ وبناء دولة ١١١ ومعجم الاطباء ٤٦٠. * (أصحاب أبي حنيفة. وهو الذي شرح فقهه واحتج له وقواه بالحديث. وكان فيه ميل إلى المعتزلة. له كتاب (تصحيح الآثار) فقه، و (النوادر) و (المضاربة) و (الرد على المشبهة) وغير ذلك. وبعض مترجميه بسميه (ابن الثلج) ولرجال الحديث مطاعن فيه (١). * (المسمعي) * (٢٧٨ هـ = ٨٩١ م) محمد بن شداد بن عيسى، أبو يعلى المسمعي، ويلقب بزرقان: من أئمة المعتزلة. روى أحاديث منكرة. وكان من أصحاب النظام. له مجالس وكتب، منها (كتاب المقالات) ونسبة المسمعي إلى حي المسامعة في البصرة. ووفاته ببغداد (٢). * (الكلائي) * (٧٧٧ هـ = ١٣٧٥ م) محمد بن شرف بن عادي القرشي الزبيري، شمس الدين الكلائي: فريقي، من فقهاء الشافعية. له (القواعد الكبرى - خ) في الفرائض على المذاهب الاربعة، و (الجامع الصغير في النحو - خ) و (المجموع في الفرائض - خ) نسبته إلى موضع بالبصرة كان يسمى (الكلاء) بفتح الكاف وتشديد اللام ألف (٣). * (هامش ٣) * (١) تذكرة ٢: ١٨٤ وتهذيب ٩: ٢٢٠ والجواهر المضية ٢: ٦٠ وفيه ٢: ٤٢٨ (وبعضهم يصحفه بالبلخي وهو غلط) وميزان الاعتدال ٣: ٧١ وتاريخ بغداد ٥: ٢٥٠ والوافي بالوفيات ٣: ١٤٨ وهو فيه (البلخي) تصحيف. والفوائد البهية ١٧١ ورغبة الأمل ٥: ١٩٧. (٢) لسان الميزان ٥: ١٩٩ واللباب ٣: ١٣٩ وفيه وفاته سنة ثمان أو تسع وتسعين ومائتين. والعبر للذهبي ٢: ٣٠١ وهو فيه من وفيات سنة ٣٥٤ ؟ وفضل الاعتزال ٢٨٥ ولم يؤرخ وفاته. (٣) الدرر الكامنة ٣: ٤٥٢ وفهرست الكتبخانة ٣: ٣١٢ و ٢١٥ وإيضاح المكنون ٢: ٢٤٢ و: ٢. Brock (161) 207 والازهرية ٢: ٧١٦ واللباب ٣: ٦٣. (*)

* (الدكتور شرف) * (١٣٠٧ - ١٣٦٨ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٤٩ م) محمد شرف، الدكتور: طبيب باحثة مصري. من أعضاء مجمع اللغة العربية. من أسرة قديمة في (المنوفية). ولد في (شبرا بتوش) من قرى (تلا) وتعلم بها، ثم بكلية الطب في القاهرة، ففي إحدى كليات لندن. وعاد إلى مصر (سنة ١٩١٥) فعمل في بعض المستشفيات إلى أن تولى رئاسة الأطباء في مستشفى السويس الحكومي، فوكالة كلية الطب بالقاهرة. وتوفي بها. وكان يحسن مع العربية والانجليزية، اللاتينية واليونانية. له (المعجم الطبي - ط) مجلدان، يعرف بـ (معجم شرف) ورسالتان إحداهما (المصطلحات العلمية والطبية - ط) والثانية (مصطلحات النبات - ط) في نقد معجم الدكتور

أحمد عيسى (١). * (الرعييني) * (٣٩٢ - ٤٧٦ هـ = ١٠٠٢ - ١٠٨٤ م) محمد بن شريح بن أحمد الرعييني، أبو عبد الله: عالم بالقرآت، من أهل إشبيلية. من كتبه (الكافي - خ) في القرآت (٢). محمد بن الشريف = محمد بن محمد ١٠٧٥. * (ابن الوحيد) * (٦٤٧ - ٧١١ هـ = ١٢٤٩ - ١٣١١ م) محمد بن شريف بن يوسف، شرف الدين، ابن الوحيد: خطاط، كان يضرب المثل بحسن كتابته. له نظم ونثر. ولد بدمشق، وتلمذ لياقوت المستعصي بالعراق. واتصل بخدمة بيبرس الجاشنكير قبل السلطنة، وكتب له (ربعة) بليقة * (هامش ١) * (١) مجلة مجمع اللغة العربية ٧: ٣٩٤ والاهرام ٤ / ٤ / ١٩٤٩ (٢) الصلة لابن بشكوال ٤٩٥ والاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. وغاية النهاية لابن الجزري ٢: ١٥٣ وفيه: ولد سنة ٢٨٨ وفي الاعلام والصلة: مات عن ٨٤ سنة. و ٧٢٢: ١. * (Brock, S.) الذهب، بلغ ما حله من الذهب فيها ستمائة دينار، فأعطاه ألفا وستمائة، وأدخله ديوان الانشاء. ثم كان كاتب الشريعة بجامعة الحاكم بالقاهرة. وله رسائل كثيرة، منها (شرح القصيدة الرائية لابن البواب - خ) في الخط المنسوب وأدواته، بدار الكتب، وكتاب (نصف العيش - ط) قدمه للملك الاشرف خليل بن قلاوون (١). * (الفاروقي) * (١٣٠٨ - ١٣٣٨ هـ = ١٨٩١ - ١٩٣٠ م) محمد شريف بن محمد العمري الفاروقي: ضابط عراقي من أهل الموصل، من أعضاء جمعية العهد. دخل في أسر الانكليز (١٩١٥) وقصد الحجاز عن طريق مصر. فعينه الشريف حسين مندوبا عنه بها. وتسلم العمل في ٩ / ٦ / ١٩١٦ وأغاه في أواخر ١٩١٧ لتدخله في أمور قال: انها لا تعنيه. وعاد إلى العراق. فاغتيل أيام الثورة على الانكليز، ولم يعرف قاتله. وفي (تاريخ مقدرات العراق السياسية - ط) مجموعة كبيرة من رسائله وبرقياتة إلى الملك حسين ومن أجوبة الحسين له، حتى قيل انه مصنف الكتاب (٢). * (الشيخ شريف) * (١٢٧٨ - ١٣٤٤ هـ = ١٨٦١ - ١٩٢٥ م) محمد شريف بن سليم محمد البيومي: أديب، من فضاء مصر. أصله من الحجاز. ولد وتعلم في القاهرة. وأرسل مدرسا للعربية مع بعثة مصرية إلى فرنسة (١٨٨٨ - ١٨٩٤) فأتقت الفرنسية. وتنقل في التعليم والتفتيش بوزارة المعارف (بمصر) وانتدب لحضور مؤتمر المستشرقين برومة (١٨٩٩) فقدم إليه كتيبا بالفرنسية، في (مستقبل اللغة العربية) نشر بالعربية * (هامش ٢) * (١) الدرر الكامنة ٣: ٤٥٣ والوافي بالوفيات ٣: ١٥٠ والفوات ٢: ٢٢٠ ودار الكتب ٦: ١٥٠ ومعهد المخطوطات ١٨: ٢٤٩. (٢) مقدرات العراق ١: ١٢٩ و ٢: ١٥١ والحركة العربية ١٦٤. (*) في صحيفة (نادي دار العلوم) سنة ١٩١٠ ثم عين ناظرا لمدرسة دار العلوم (١٩١٦ - ١٩٢١) وكان يميل إلى الافصاح في حديثه، كرها للعامية. وانتخب (عضوا) في المجمع اللغوي الاول بمصر. من كتبه (رحلة الشيخ شريف إلى أوربا - ط) سبعة أجزاء، و (مجموعة من النظم والنثر - ط) مدرسي، و (علم النفس - ط) و (ملخص تاريخ الخوارج - ط) و (شرح ديوان ابن الرومي - ط) جزآن منه، إلى حرف الحاء، وبعض الباقي مخطوط في الظاهرية. و (خلاصة المنشآت - ط) مدرسي (١). * (الشيرازي) * (١٢٧٠ - ١٣٥٢ هـ = ١٨٥٤ - ١٩٣٣ م) محمد شريف بن محمد حسن بن حسين الشيرازي: مجتهد أمامي. له كتب، منها (القانون الالهي - ط) (٢). * (الهوراري) * (٤١٥ - .. هـ = ١٠٢٤ م) محمد بن شعبان الهوراري، أبو عبد الله: * (هامش ٣) * (١) علي إمام عطية، في جريدة السياسة الاسبوعية ٣٠ شوال و ٢٩ ذي القعدة ١٢٥٩ وتقويم دار العلوم ١٥٠ ومعجم المطبوعات ١٦٦٥ وفهرس دار الكتب ٢: ٣٣١. (٢) رجال الفكر ٣٦٤. (*)

مقرئ، من أهل القيروان. اعتنى بالحساب والهندسة، وغلب عليه علم القرآت فنصف فيه (الهادي) وغيره وحج سنة ٤١٣ وجاور بمكة، ثم بالمدينة وتوفي بها (١). * (محمد بن شعبان) * (١٠٢٠ - .. هـ

=.. (١٦١١ م) محمد بن شعبان الطرابلسي الحنفي: فقيه. من أهل طرابلس الغرب. ولي فيها القضاء والفتوى والتدريس. له كتب، منها (تشنيف المسمع) في شرح مجمع البحرين، فقه، و (مناقب القشاش) (٢). * (الشعبي) * (٢). * (بعد ١٠٣٠ هـ = .. بعد ١٦٢١ م) محمد بن شعيب بن محمد بن بدر الدين بن أحمد بن علي الحجازي المحلي الشعبي الابشيهي الشافعي: فاضل، متصوف. مصري. من كتبه (المعاني الدقيقة الوفية فيما يلزم نقيب السادة الصوفية - خ) فرغ من تأليفه سنة ١٠٢١ و (الجواهر الفريد والعقد الوحيد في ترجمة أهل التوحيد - خ) وكتاب سمي في فهرس الازهرية (كتاب الشعبي في ذكر المحدثين والاولياء المدفونين بالقاهرة - خ) فرغ منه سنة ١٠٣٠ (٣). * (يو عشرين) * (١٣٦٤ هـ = .. ١٩٤٥ م) محمد بن أبي شعيب بو عشرين الانصاري: فقيه مالكي، تولى القضاء في عدة قبائل بالمغرب. وتوفي في بلدة سطات. له كتب، طبع بعضها. منها (حاشية على شرح الشيخ بناني، لسلم * (هامش ١) * (١) ترتيب المدارك - خ. المجلد الثاني. (٢) خلاصة الاثر ٣: ٤٧٤. (٣) الكتيخانة ٢: ١٣٦ و (٣٤١) ٤٤٩: ٢. Brock والازهرية ٥: ٥٢٩ (* (الاخضري) في المنطق، و (الاحكام النهائية الزيدانية - ط) و (جواب لمن سأل عن قول خطيب في أهل البدع - ط) رسالة (١). * (شفيق غربال) * (١٣١١ - ١٣٨١ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٦١ م) محمد شفيق غربال: مؤرخ من رجال التعليم، ومن أعضاء المجمع اللغوي بالقاهرة. تخرج بمدرسة دار المعلمين العليا (١٩١٥) وحصل على الماجستير في انكلترا (١٩٢٤) ودرس بالمعلمين العليا، ثم كان أستاذا مساعدا للتاريخ في الجامعة المصرية القديمة. وتقدم إلى أن كان عميدا لكلية الآداب فيها. وعين مستشارا فنيا لوزارة التربية والتعليم (المعارف) ثم وكيلا لوزارة الشؤون الاجتماعية. وتولى في أعوامه الاخيرة إدارة معهد الدراسات العربية لجامعة الدول، إلى أن توفي. من كتبه المطبوعة (بداية المسألة المصرية وظهور محمد علي) و (المفاوضات البريطانية من الاحتلال إلى معاهدة ٣٦) و (المدينة الفاضلة) ترجمة عن بيكر، و (منهاج مفصل لدراسة العوامل التاريخية في بناء الامة العربية) و (محمد علي الكبير) في سلسلة أعلام الاسلام (٢). * (العاني) * (١٣٢٦ - ١٣٩١ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٧١ م) محمد شفيق العاني: عالم بالقانون، من أعضاء المجمع العلمي العراقي. ولد في بلدة عانة (الانبار) وتعلم في كلية الامام الاعظم ببغداد. ودرس الحقوق وعمل في المحاماة. ثم انتقل إلى سلك القضاء، فكان رئيس محكمة التمييز. وألقى محاضرات في كليتي الحقوق والشريعة * (هامش ٢) * (١) الذيل التابع لانتحاف المطالع - خ. وفهرس المؤلفين والعناوين ٣٦٨ - ٣٦٩. (٢) المجمعيون ١٨٠ وتاريخ مطبعة بولاق ٥٠٧ والازهرية ٧: ٤٠٦ ومحمد فريد أبو حديد في مجلة مجمع اللغة ١٥: ١٥٣ والفهرس الخاص - خ ٨٤. (* بجامعة بغداد، وفي معهد الدراسات العربية بالقاهرة. ووصف كتبها، منها (أحكام الاوقاف - ط) و (أصول المرافعات والصكوك في القضاء الشرعي - ط) و (حول توحيد المصطلحات القانونية في البلاد العربية - ط) و (الفقه الاسلامي ومشروع القانون المدني الموحد في البلاد العربية - ط) و (البلاد العربية - ط) من محاضراته (١). * (تاج المعالي) * (٤٥٣ هـ = .. ١٠٦١ م) محمد بن شكر بن أبي الفتوح حسني ابن جعفر الحسنبي: آخر من ولي مكة من بني موسى بن عبد الله بن موسى الجون، الحسينيين. ووليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٣٠ هـ) واستمر إلى أن توفي فيها (٢). * (محمد شكري) * (١٣٣٣ هـ = .. ١٩١٥ م) محمد شكري المكي: أديب متفنن من أهل مكة. توفي بالقاهرة. له كتب، منها (رحلة - خ) من الحجاز إلى مصر (سنة ١٢٨٥) منظومة، و (نظم أسماء برق العرب - خ) لم يتم و (رسالة في الشطرنج - ط) و (مجموعة من الدوبيت - خ) مرتبة على الحروف، و (مجمع الامثال العامية - خ) على الحروف، و (مجمع اللطائف - خ) كناس، و (الدارات والدور والديرة - خ) لم يتم، و (مجموعة - خ) في اللغة والادب. وكتبه هذه كلها بخطه في الخزانة التيمورية (٢). * (هامش ٣) * (١) مجلة الكتاب العدد الاول، السنة السادسة ص ١٢ ومعجم

المؤلفين العراقيين ٣: ١٨٣. (٢) الجداول المرضية ١٤١. (٣) الجزء الملحق بفهرس الخزانة التيمورية - خ. الصفحة ١٠٨، ١٠٩، ١١٠. (*)

[١٦٠]

* (محمد شلبي (١)) * (١١٩٠ - ١٢٦٣ هـ = ١٧٧٦ - ١٨٤٦ م)
محمد شلبي بن يوحنا الموصلي: طبيب، سرياني الاصل، هو جد (آل الشلبي) المعروفين في الموصل بالطب. كان اسمه الفس عبدالاحد، وتسمى محمدا حين أسلم (سنة ١٢٣١ هـ) ولقب بشلبي. مولده ووفاته بالموصل. له كتب، منها (شرح أرجوزة ابن سينا - خ) في الطب، و (الطب المختار - خ) و (مفردات الطب المختار - خ) و (أقرباين الطب المختار - خ) و (رسالة في النبض - خ) و (زيادات على تقويم البلدان لابي الفداء - خ) و (العطايا) في شرح الوقاية، في فقه الحنفية (٢). محمد بن أبي شنب = محمد بن العربي ١٣٤٧. محمد بن شهاب (الزهري) = محمد بن مسلم ١٢٤ محمد شهاب الدين = محمد بن إسماعيل ١٢٧٤. * (الخوافي) * (٧٧٧ - ٨٥٢ هـ = ١٣٧٥ - ١٤٤٩ م) محمد بن شهاب بن محمود بن محمد الخوافي الحنفي: فاضل، عزيز العلم بالتفسير والمعقولات. له كتب، منها (حاشية على العضد) و (حاشية على الطوالع) و (حاشية على منهاج البيضاوي) و (حاشية لشرح المفتاح للتفتازاني) لم تتم، ورسالتان صغيرتان، في (النحو) و (المنطق). نسبته إلى (خواف) بنيسابور، ومولده في إحدى مدنها. سكن سمرقند، وبنى فيها مدرسة. وحج (سنة ٨٤٥ هـ) فزار مصر وبيت المقدس، ودخل دمشق * (هامش ١) * (١) تكتب بالشين (الشلبي) وبالجم (الجلبي) وتلفظ بينهما، أقرب إلى الشين. وأكثر ما تكتب بالجم، وراعى النطق، ومثلها (شركس) و (شاوبش). (٢) تاريخ الموصل ٢: ٢٢٢. * (مريضا، ثم عاد إلى بلاده وتوفي بها (١). * (الجومرد) * (١٢٦٦ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٠ - ١٩٢٥ م) محمد شيت الجومرد: أديب من أهل الموصل. له شعر في (ديوان - ط) (٢). محمد الشيخ (الغالب) = محمد بن يوسف ٦٧١. محمد الشيخ (السعدي) = محمد بن زيدان ١٠٦٤ * (القاهر الايوبي) * (٥٨١ هـ - .. - ١١٨٥ م) محمد (ناصر الدين) بن شيركوه، أبو عبد الله، الملك القاهر الايوبي: صاحب حمص. من ملوك الدولة الايوبية. وهو ابن عم السلطان صلاح الدين. كان فارسا شجاعا، قيل: مات من شرب الخمر ليلة عيد الاضحى، بحمص. وقيل: إن السلطان صلاح الدين دس له من سمه، ونقلته زوجته (ست الشام) أخت السلطان صلاح الدين إلى دمشق، فدفن بها (٣). * (محمد الشيمي) * (٥٠٠ - نحو ١٢٩٠ هـ = .. - نحو ١٨٧٣ م) محمد بن شيمي بن عبد الرازق: حاسب مصري. تعلم وعلم في مدرسة اللسن بالقاهرة. وعين محاسبا و مترجما اللسن بالقاهرة. وعين محاسبا و مترجما في مصلحة السكك الحديدية. له (إفاضة الاذهان في رياضة الصبيان - ط) في الحساب والهندسة ترجمه عن الفرنسية، و (كشف النقاب عن علم الحساب - ط) (٤). * (هامش ٢) * (١) نظم العقيان ١٤٩ والضوء اللامع ٧: ٢٦٧ وهو فيه (الخافي) من خطأ الطبع، فهو يقول بعد سطر: ولد بمدينة (سلومد) كرسي (خواف). (٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣: ١٨٤ ودار الكتب ٧: ١٣٦. (٣) ترويح القلوب ٣٩ والعبير ٤: ٢٤٦ وعنه شذرات ٤: ٢٧٢ والتوقيفات الالهامية ٢٩١. (٤) حركة الترجمة بمصر ٦٥ والازهرية ٦: ١٣٩ و ١٥٢ ومعجم المطبوعات ١٦٦٦. * (ابن الخراط) * (١١٤٣ هـ - .. - ١٧٢٠ م) محمد صادق بن محمد بن حسين، المعروف بابن الخراط: من شعراء دمشق. حنفي. له (ديوان - خ) ٤٠ ورقة في الظاهرية، وتخميم قصيدة لابن النحاس، سماه (حكاية الوجد والهوى) (١). * (السندي) * (١١٢٥ - ١١٨٧ هـ = ١٧١٢ - ١٧٧٣ م) محمد بن صادق السندي: أبو الحسن الصغير: فاضل، من المشتغلين بالحديث. من تلاميذ محمد حياة السندي. ولد في السند. وسكن المدينة المنورة وتوفي

بها. له (ثبت) كبير، و (شرح النخبة) في أصول الحديث، و (شرح جامع الاصول) لابن الاثير، كتب منه مجلدا ولم يتمه (٢). * (مفتي زاده) * (١٢٢٣ هـ = ١٨٠٨ م) محمد صادق بن عبد الرحيم الارزنجاني المعروف بمفتي زاده: منطقي، من علماء الدولة العثمانية. وفاته ومدفنه قرب أسكدار. من كتبه (حاشية على شرح عصام للسمرقندية - خ) في الاستعارة. بالازهرية والدار، و (حاشية على تحرير القواعد المنطقية - ط) و (حاشية على الرسالة الحسينية في آداب البحث - ط) وتسمى (مفتي زاده على الحسينية) و (حاشية التصديقات - ط) و (حاشية التصورات - ط) كلتاهما في المنطق (٣). محمد الصادق باي - محمد بن حسين ١٢٩٩. * (هامش ٣) * (١) شعر الظاهرية ١٣٨ - ١٣٩ وإيضاح المكنون ١: ٤١٢. (٢) عبد الوهاب البهلوي: في مجلة الحج ١١: ٤٥١ - ٥٢. (٣) عثمانلي مؤلفري ٢: ٣٢ والازهرية ٤: ٣٨٦ ومخطوطات الدار ١: ٢٥٦ وسركيس ١٧٦٩. (*).

[١٦١]

* (اللواء محمد صادق) * (١٢٣٨ - ١٣٢٠ هـ = ١٨٢٢ - ١٩٠٢ م) محمد صادق (باشا): فاضل مصري، من العسكريين. من أعضاء (الجمعية الجغرافية). مولده ووفاته بالقاهرة. تعلم بها وباريس. وقام برحلة استكشافية عسكرية إلى الحجاز برا، عن طريق الوجه، إلى المدينة، ووضع (خريطة) لذلك الطريق. وهو أول من أخذ قياسات دقيقة للقبر النبوي. وقد دون تحقيقاته في (دليل الحج للوارد إلى مكة والمدينة من كل فج - ط) وبه خريطة و ١٢ لوحة. ثم كان أمين صرة المحمل المصري (سنة ١٨٨٠ و ١٨٨٥) فكتب رسالة (مشعل المحمل - ط)، وألحق بها (كوكب الحج في سفر المحمل بحرا وسيره برا - ط) رسالة أيضا. وألقى محاضرات عن البلاد الحجازية. وله (نبذة سياحية إلى الأستانة العلية - ط) وعني بالادب، وله نظم (١). * (الطباطبائي) * (١٣٣٧ هـ = ١٩١٩ م) محمد صادق بن محمد باقر بن عبد الله، من آل الحجة، الطباطبائي * (هامش ١) * (١) البعثات العلمية ٣٠٠ وأعلام الجيش والبحرية ١: ١٦٠ والأعلام الشرقية ٢: ٤٨ ومعجم المطبوعات ١٦٦٧. (* الحائري: فقيه إمامي. ولد وتعلم في كربلاء. له كتب، منها (الروض المطلول في نظم مسائل الاصول) مجلدان، طبع مع ثانيهما ثلاث أراجيز له في الفقه، و (مجالس الموحدين - ط) الاوّل منه، و (المنظومة الاصولية في الأدلة العقلية - ط) و (الرهن - خ) فرغ من تبييضه سنة ١٣٢٠ و (تقارير) مختلفة (١). * (البغدادي) * (١٢٩٨ - بعد ١٢٤٨ هـ = ١٨٨١ - بعد ١٩٣٠ م) محمد بن صادق بن راضي البغدادي الحسني، المنعوت بأية الله، من سلالة الشريف حميضة بن أبي نمي: باحث عراقي، جماع لنفائس الكتب. ولد في النجف، ودرس الفقه والاصول والادب. وجمع مكتبة حافلة طبعت (فهرسة مخطوطاتها) في نحو ١٢٠ صفحة. ولما كانت الحرب العامة الاولى، قاتل مع العثمانيين على رأس بعض العشائر، في الكوت والشعيبة. ثم عكف على التدريس والتأليف والافتاء. وصنف كتبا، منها (حاشية وتعليقة على كتاب العروة الوثقى لليزدي - ط) و (عمران بغداد - ط) و (صيانة الاسلام - خ) كبير، و (خير الزاد - ط) رسالة في الفقه، و (مناسك الحج - ط) رسالة. وله أراجيز سماها (بغية الطلاب - خ) في النحو، و (فلسفة الصوم - خ) و (أحكام الخمس - خ) و (هداية الانام لشريعة الاسلام - ط) (٢). * (عنبر) * (١٣٥٦ هـ = ١٩٣٨ م) محمد صادق عنبر: أديب مصري. * (هامش ٢) * (١) الذريعة ١: ٤٧٥، ٤٨٥ ثم ٤: ٣٧٧ و ١٩: ٣٦٩ و ٢: ٨٠٢ Brock. S وطبقات أعلام الشيعة: القسم الثاني من الجزء الاول ٨٦٢ ورجال الفكر ١٢٠. (٢) مخطوطات مكتبة البغدادي ٢٧ - ٦٥ ورجال الفكر ٧٠ ودار الكتب ٨: ١٨٥ وهو فيه (الحسيني) ؟. (* من أهل القاهرة. عمل في الصحافة مدة. له (رسالة الحب والجمال - ط) على لسان قيس وليلى، و (ذكرى أمين

الرافعي - ط) و (نقيب الادباء - ط) رسالة، و (كلمات في كلمة)
نشرها في بعض المجلات، وكان ينوي جمعها في كتاب (١). *
(النيفر) * (١٢٩٩ - ١٣٥٦ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٣٨ م) محمد الصادق بن
محمد الطاهر ابن محمود بن أحمد النيفر: قاض، * (هامش ٣) * (١)
مجلة الرسالة ٦: ١٥٨ والفهرس الخاص ١٠٣ و ١٥٩ و ١٨٤. (*).

[١٦٢]

من رجال الحركة الوطنية في تونس. مولده ووفاته بها. تعلم بالمعهد
الزيتوني وبالمدرسة الخلدونية. وقويت صلته بالملك الباي محمد
الحبيب، فعينه على غير إرادة الاحتلال الفرنسي قاضيا للقضاة
بتونس سنة ١٣٤١ هـ. واستمر إلى أن توفي الحبيب (١٣٤٧ هـ)
فاعتزل الناس إلى آخر حياته. وفيهم من كان يتهمه بالزلفى
للاحتلال، وكثيرون يبرئونه. وكان حلو الحديث خطيبا، مرحا. له
تذييلات لكتب بعض المؤرخين، وتكميلات، منها (سلوة القلب
المحزون في تذييل كشف الظنون) (١). * (الشطي) * (١٣٠٧ -
١٣٦٤ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٤٥ م) محمد الصادق بن محمد الشطي:
فرضي. من فضلاء تونس. ولد في مدينة (مساكن) وتعلم في المعهد
الزيتوني (سنة ١٣٢٥ - ١٣٤٢ هـ) وقضى نحو ثلث قرن مدرسا في
الكلية الزيتونة. له تأليف، منها (لب الفرائض - ط) و (الغرة - ط) على
الدرجة، في الحساب والفرائض، و (فن التربية والتعليم - ط). توفي
بتونس (٢). * (الخليلي) * (١٣١٨ - ١٣٨٨ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٦٨ م)
محمد بن صادق بن الباقر الخليلي: طبيب، أديب، عالم بالتراجم، له
شعر. من أهل النجف في العراق. اشتهر بكتابه (معجم أدباء الاطباء
- ط) جزآن. ومن كتبه المطبوعة (القرآن والطب الحديث) و (القرآن
ومكارم الاخلاق) و (أمالي الامام الصادق) ثلاثة أجزاء، و (المغريات
العشر) و (المطهرات في الاسلام). وفي شعراء الغري للخاقاني *
(هامش ١) * (١) مجلة (الجامعة) بتونس، المجلد الاول، العدد ٩ و
١٠. (٢) محمد الصالح المهدي، في مجلة الثريا، بتونس: ربيع الآخر
١٣٦٤. (*). نماذج من شعره (١). محمد صالح (الدكتور) = محمد بن
عبدالعليم * (ابن بيهس) * (.. - ٢١٠ هـ = .. - ٨٢٥ م) محمد بن
صالح بن بيهس القيسي الكلابي. أمير عرب الشام، وسيد قيس
وفارسها وشاعرها، في عصره. كان نائب الشام للمأمون العباسي،
والمقاوم لابي العميطر السفيناني الذي خرج بدمشق. واستمر في
الامارة إلى أن توفي بدمشق (٢). * (محمد بن صالح) * (.. - نحو
٢٤٨ هـ = .. - نحو ٨٦٢ م) محمد بن صالح بن عبد الله العلوي
الطالبي القرشي: أمير، من الشعراء النبلاء. ولي المدينة للوائق
العباسي (سنة ٢٢٩ هـ). وعزله المتوكل، فخرج عليه مع جماعة،
فلم يزل المتوكل يحتاج عليه إلى أن أمسكه (سنة ٢٤٠) وسجنه
بسامراء ثلاث سنين، وأطلقه، فأقام فيها إلى أن مات. قال
المرزباني: كان راوية اديبا شاعرا (٣). * (ابن النطاح) * (.. - ٢٥٢ هـ
= .. - ٨٦٦ م) محمد بن صالح بن مهران ابن النطاح، مولى بني
هاشم، البصري: مؤرخ، عالم بالانساب والسير. من أهل البصرة. نزل
بغداد وحدث بها. له * (هامش ٢) * (١) معجم رجال الفكر ١٦٦
ومعجم المؤلفين العراقيين ٣: ١٥٨. (٢) دول الاسلام ١: ١٠٠
وشذرات الذهب ٢: ٢٤ والوافي بالوفيات ٣: ١٥٦. (٣) مقاتل
الطالبيين ٦٠٠ - ٦١٤ وفيه: (كانت وفاته في أيام المنتصر) والمنتصر
ببيع سنة ٢٤٧ وتوفي سنة ٢٤٨ والوافي بالوفيات ٣: ١٥٤ وفيه:
توفي سنة ٢٥٥ أو ٢٥٢ ومعجم الشعراء ٤٣٤ وفيه، بعد ذكر إطلاقه:
(أقام بسامراء، ثم رجع إلى الحجاز) وفوات الوفيات ٢: ٢٢٠ والنجوم
الزاهرة ٢: ٢٥٦. (*). كتاب (الدولة) وهو أول من صنف كتابا فيها (٢).
* (الكرابيسي) * (.. - ٣٢٢ هـ = .. - ٩٣٤ م) محمد بن صالح
الكرابيسي السمرقندي أبو الفضل: فقيه حنفي. نسبته إلى بيع
(الكرابيس) وهي الثياب. من كتبه (الفروق - خ) في فروع الحنفية
(٢). * (ابن أم شيبان) * (٢٩٤ - ٣٦٩ هـ = ٩٠٦ - ٩٧٩ م) محمد بن

صالح بن علي العباسي الهاشمي، المعروف بابن أم شيبان: قاضي القضاة ببغداد. وأضيف إليه قضاء مصر والشام وغيرهما. ولد في الكوفة، واستوطن بغداد وتوفي فيها فجأة. كان عظيم القدر، وافر العقل، واسع العلم، حسن التصنيف، نبيلاً، اشترط لما ولي القضاء أن لا يتناول عليه أجراً، ولا يقبل شفاعة (٣). * (المعافري) * (٢٨٣ هـ = ٩٩٣ م) محمد بن صالح القحطاني المعافري الاندلسي المالكي، أبو عبد الله: فاضل، من أهل قرطبة. رحل إلى المشرق، فحج، ودخل العراق، وانصرف إلى خراسان. وأخذ عن كثير ممن لقي من المحدثين. قال ابن الغرضي: كان كتابة للحديث. واستوطن بخارى وتوفي بها. له كتاب في (تاريخ أهل الاندلس) (٤). * (هامش ٣) * (١) تهذيب التهذيب ٩: ٢٢٧ واللباب ٢: ٢٢٩ وتاريخ بغداد ٥: ٣٥٧. (٢) كشف الظنون ١٢٥٧ و ٢٩٥: ١. (٣) Brock. S (3) الولاة والقضاة ٥٧٤ وانظر فهرسته. والمنتظم ٧: ١٠٢ وتاريخ بغداد ٥: ٣٦٣. (٤) نفح الطيب ١: ٣٩٥ وفيه: مات سنة ٢٨٣ وقيل ٣٧٨ وقيل ٣٧٩ وابن الغرضي ٢٨٢ وفيه: (توفي سنة ٣٧٨ فيما ذكره عبد الرحمن بن عبد الله التاجر). (*)

[١٦٣]

* (الغزي) * (١٠٣٥ هـ = ١٦٢٥ م) محمد بن صالح بن محمد بن عبد الله الغزي التمرتاشي: فاضل، من فقهاء الحنفية. تعلم بغزة والقاهرة. له كتب، منها (ضوء الانسان في تفضيل الانسان - خ) رسالة، و (فيض المستفيض في مسائل التفويض - خ) في فقه الحنفية، بالبلدية (ن ٢٩٢٧ - ج) و (ألفيه في النحو) أولها: قال محمد هو ابن صالح * أحمد ربي الله خير فاتح شرحها أبوه. وله (شرح الرحبية) ونظم كثير. مات بغزة في حياة والده (١). * (الاحسائي) * (١٠٧٢ هـ = ١٦٦٢ م) محمد صالح بن إبراهيم بن حسن الاحسائي: أديب نحوي. له (حاشية على النهجة المرضية - خ) في أوقاف بغداد، شرح لالفة السيوطي في النحو (٢). * (الجيلاني) * (١٠٨٨ هـ = ١٦٧٧ م) محمد بن صالح الجيلاني، الفارسي ثم اليميني: طبيب. نشأ بإيران، وأخذ الطب عن أهلها. ورحل إلى الهند، فأثرى. وركب البحر يريد الحج، فانكسر المركب، فنجأ بنفسه وغرقت ثروته وكتبه. وبينما هو عائد إلى الهند استدعاه إمام اليمن المتوكل إسماعيل بن القاسم، فأكرمه واستبقاه إلى أن توفي. قال الشوكاني: رأيت مجموعاً في (الطب) ذكر مؤلفه أنه جمع فيه مجربات صاحب الترجمة (٣). * (هامش ١) * (١) خلاصة الاثر ٣: ٤٧٥ و ٤١٨. Brock. S. ٢: ٤٥. (٢) الكشاف لطلس ١٧٨. (٣) البدر الطالع ٢: ١٧٤. (*) * (الزبيري) * (١١٨٨ - ١٢٤٠ هـ = ١٧٧٤ - ١٨٢٥ م) محمد بن صالح بن إبراهيم الزبيري، جمال الدين، أبو عبد الله: فاضل، من فقهاء الشافعية. توفي بمكة. له (فيض الملك العلام - ط) فقه، و (الفتاوى - ط) (١). * (ابن حريوة) * (١٢٤١ هـ = ١٨٢٥ م) محمد بن صالح بن هادي السماوي الصنعاني، المعروف بابن حريوة: حكيم يمانى من مجتهدى الزيدية. وحريوة لقب أبيه. نشأ في صنعاء وبرع في العلوم الرياضية والطبيعية والالهية، وتفوق في الفقه وأصوله والحديث. وأوغر عليه صدر المهدي (عبد الله بن أحمد) فصرع بالجريد، ونفي إلى (كمران) ثم اعتقل مدة في (الحديدة) واستفتى فيه المهدي بعض الفقهاء فافتوا بقتله فصرعت عنقه، وصلب مدة، ودفن في بندر الحديدة. له (شرح التجريد) لنصير الدين الطوسي، و (منتهى الامام في أحاديث الاحكام) و (العظمم الزخار) في مباحث علمية ودينية، مجلدان (٢). * (العيسوي) * (١١٥٢ - ١٢٤٢ هـ = ١٧٣٩ - ١٨٢٦ م) محمد الصالح بن سليمان بن محمد * (هامش ٢) * (١) مقدمة شرح الام - خ. والكتبخانة ٢: ١٩١ ومعجم المطبوعات ٩٦٣ و ٨٠٩: ٢. Brock. S. (2) نيل الوتر ٢: ٢٧٤ - ٢٧٩. (*) (الرحموني الزواوي العيسوي: نحوي، له علم بالادب. من أهل أمشدة (بالمغرب) تعلم بتونس.

وعاد إلى بلده، فاشتغل بالتدريس في جبل بني عيسى (ونسبته إليه) وتوفي في جبل جرجرة. من كتبه (اللباب في قواعد البناء والاعراب) و (رياض السعود في ما لله من العجائب والحدود) و (شرح البردة) للبوصيري (١). * (محمد الكيلاني) * (١١٧٣ - ١٢٤٤ هـ = ١٧٦٠ - ١٨٢٨ م) محمد بن صالح بن عبد القادر بن ابراهيم الكيلاني: فاضل، دمشقي. له كتب، منها (نسمات الاسحار، في فضائل العشرة الابرار - خ) في أربع مجلدات، بخطه، في الخزانة الظاهرية، كما في تعليقات عبيد (٢). * (العصامي) * (١١٨٨ - ١٢٦٣ هـ = ١٧٧٤ - ١٨٤٧ م) محمد بن صالح بن حسن العصامي: أديب يماني، من أهل صنعاء. كان من تلاميذ الشوكاني. له ترسل ونظم جيد. اختير لمجالسة المهدي عبد الله ابن المتوكل (يملي عليه غرر الاشعار ويشرح له عجائب القصص والآثار). وصنف (مسالك الابصار في ممالك الامصار وعجائب الاخبار ومحاسن الاشعار وعيون الآثار - خ) الجزء الاول منه، في دار الكتب (٣). * (هامش ٣) * (١) تعريف الخلف ٢: ٥٢٢. (٢) روض البشير ٢٣٩. (٣) نيل الوطر ٢: ٢٦٦ والبدر الطالع ٢: ١٧٨ ولم يذكر له تأليفا. ودار الكتب ٢: ٣٥٢. (*).

[١٦٤]

* (الرضوي) * (١٢٦٣ هـ = .. - ١٨٤٧ م) محمد صالح الرضوي، أبو عبد الله: محدث رجال، له علم بالطب. نسبته إلى رضي الدين، وأصله من سمرقند، وبها ولد. ونشأ في بخارى ورحل إلى الهند واليمن والحجاز وتونس والجزائر والمغرب ومصر. واستقر وتوفي بالمدينة. له (مسلسلات - خ) في نحو كراسة، قال عبد الحي: وهي أول مسلسلات عرفت ورويت. وله (تعريب اللوائح الجامية - خ) في الرباط (٤٢ ك) ترجم بها (اللوائح) لعبد الرحمن بن أحمد الجامي، عن الفارسية في ١٢٥ صفحة (١). * (صدر الدين) * (١١٩٣ - ١٢٦٤ هـ = ١٧٧٩ - ١٨٤٧ م) محمد بن صالح بن محمد بن زين العابدين، صدر الدين الموسوي العاملي الاصل، البغدادي المنشأ، الاصفهاني المسكن النجفي الخاتمة والمدفن: فقيه إمامي، من كتبه (أسرة العترة) في الفقه، و (القسطاس المستقيم) في أصول الفقه، و (أرجوزة - خ) في الرضاع، و (شرحها) و (المستطرفات) وعدة رسائل، ونظم كثير في (ديوان) (٢). * (ابن أبي السعود) * (١٢٦٨ هـ = .. - ١٨٥٢ م) محمد بن صالح أبي السعود السباعي الحفناوي المصري الشافعي: عارف بالتفسير. له (حاشية على تفسير الجلالين - خ) في ثلاث مجلدات (٣). * (هامش ١) * (١) فهرس الفهارس ١: ٣٢٢ - ٣٢٥ و ٢: ٧٧ والمنوني الرقم ٢٧٠. (٢) روضات الجنات ٣٣٢ والذريعة ١: ٤٧٦ و ٢: ٥٧ ورجال الفكر ٣٠٤. (٣) فهرست الكتبخانة ١: ١٦٥ وإيضاح المكنون ١: ٣٠٤. * (*) * (ابن ملوكة) * (١٢٧٦ هـ = .. - ١٨٦٠ م) محمد بن صالح بن مجدي بن ملوكة التونسي: فقيه مالكي، عالم بالفرائض والحساب. كان مدرسا في جامع الزيتونة. وعرضت عليه خطط القضاء والفتوى، فأعرض عنها. له كتب، منها (الشرح الصغير على الدرّة البيضاء - خ) في الفرائض، و (الشرح الكبير) عليها، و (تفسير سورة الفاتحة) ورسائل في (فواتح السور) و (المنطق) و (أحكام التوأمين) و (مريح المعاني - خ) بخطه شرح رسالة في النحو، كان قد وضعها لولد له اسمه حمدان وهي في الاحمدية (٤٢٣٤) (١). * (هامش ٢) * (١) شجرة النور ٣٩٠ والصادقية، الرابع من الزيتونة ٣٩٨ والاحمدية ٣١١. * (*) * (البرغاني) * (١١٧١ - ١٢٨١ هـ = ١٧٥٨ - ١٨٦٤ م) محمد صالح بن محمد البرغاني القزويني: مفسر، من فقهاء الامامية. ولد في برغان (من قرى طهران) وانتقل إلى قزوين. ثم استقر وتوفي في الحائر. له (تفسير القرآن - ط) يعرف بتفسير البرغاني، و (غنيمة المعاد في شرح الارشاد - ط) في الفقه، و (مخزن البكاء - ط) في فاجعة كربلاء. وله كتب بالفارسية (١). * (هامش ٣) * (١) أحسن

الوديعة ٣٥ - ٣٨ وإيضاح المكنون ١: ٣٠٤ وفي معجم المؤلفين
العراقيين ٣: ١٩٥ وفاته سنة ١٨٥٤ ق. (*).

[١٦٥]

* (الوغييسي) * (.. - ١٢٨٥ هـ = .. - ١٨٦٨ م) محمد صالح بن أحمد الوغييسي: فاضل، من أهل الجزائر، انتقل إلى دمشق. له (رسالة في غرائب الخلاف بين الأئمة) (١). * (الكناني) * (١٢٢٢ - ١٢٩٢ هـ = ١٨٠٧ - ١٨٧٥ م) محمد بن صالح بن عيسى بن محمد، أبو عبد الله الكناني: مؤرخ، أديب، له نظم وموشحات. من أهل القيروان. كان له فيها حانوت للتجارة. وصف (ديباجة الاعيان - خ) بخطه مهياً للطبع في تونس، ترجم به لتسعة عشر عالماً ممن قرأ عليهم، و (تكميل الصلحاء والاعيان لمعالم الايمان في أولياء القيروان - ط) ظفر بمخطوطته محمد العنابي، صدره بترجمة للكناني وآخرين (٢). * (محمد صالح مجدي) * (١٢٤٢ - ١٢٩٨ هـ = ١٨٢٧ - ١٨٨١ م) محمد بن صالح بن أحمد بن محمد ابن علي بن أحمد ابن الشريف مجد الدين: باحث، مترجم، له شعر. من أهل مصر. * (هامش ١) * (١) إيضاح المكنون ١: ٥٦٧. (٢) تكميل الصلحاء والاعيان: مقدمته. (* أصله من مكة. انتقل جده الاعلي الشريف مجد الدين إلى الديار المصرية، فولد صاحب الترجمة في أبي رجوان (من أعمال الجيزة) وتعلم في حلوان ثم بمدرسة اللسن بالقاهرة. ونشأ نشأة عسكرية، ثم تحول إلى القضاء، وتوفي بالقاهرة. ترجم عن الفرنسية كتباً كثيرة، منها (ميادين الحصون والقلاع ورمي القناير باليد - ط) و (تذكير المرسل - ط) في الفن العسكري، و (تاريخ انتشار المغول) و (جداول المهندسين) و (تطبيق الهندسة على الكيمياء). وألف عدة كتب، منها (المطالب المنيفة في الاستحكامات الخفيفة - ط) و (ثمانية عشر يوماً في صعيد مصر - ط). ولما ولي الخديوي إسماعيل، انتدبه لترجمة القوانين الفرنسية المعروفة باسم (كود نابليون) Code Napoleon فترجمها إلى العربية. وتعلم الانجليزية سنة ١٢٨٦ هـ. وله (ديوان شعر - ط) قال علي مبارك: له من التراجم والمؤلفات ما يزيد على ٦٥ كتاباً ورسالة (١). * (المنير) * (.. - ١٣٢١ هـ = .. - ١٩٠٣ م) محمد صالح بن أحمد بن سعيد المنير الشافعي الدمشقي: فاضل، له نظم حسن. ولد وتعلم وعاش في دمشق. وقصد الأستانة، في قضية له، فتوفي بها. كان معنياً بمناظرة أهل الملل غير الاسلامية، وله (رسالة - ط) في الحكم بين بعض البروتستانت واليسوعيين، ومنظومة صغيرة سماها (الطل من المجاز المرسل - ط) و (العقود الغالية) في نظم إساعوجي، منطق، و (ديوان) في المديح والغزل. وكان يدرس (الشفاء) للقاضي عياض، في المسجد الاموي بدمشق (٢). * (هامش ٢) * (١) خطط مبارك ٨: ٢٢ وأداب زيدان ٤: ٢١٥ والكنز الثمين ١: ٢١٢ وحركة الترجمة بمصر ٩٩ ومجلة الجيش ١١: ١٨٤ ومجلة المجلات العربية: ربيع الاول ١٣٢٦. (٢) إيضاح المكنون ١: ٤٨٧ وتراجم أعيان دمشق للشطبي ١٠١ - ١٠٣. (* (* (الجارم) * (.. - بعد ١٣٢٦ هـ = .. - بعد ١٩٠٨ م) محمد صالح بن عبد الفتاح بن إبراهيم الجارم: فقيه حنفي مصري، من أهل رشيد. له (المجاني الزهرية - ط) شرح رسالة (الفواكه البدرية) لبدر الدين ابن الغرس، في معاملات الحنفية فرغ منه سنة ١٣٢٦ (١). * (القطيفي) * (.. - ١٣٣٣ هـ = .. - ١٩١٥ م) محمد صالح بن أحمد بن صالح ابن طعان بن ناصر السطري (نسبة إلى ستره من قرى الاحساء) البحراني القطيفي: فقيه إمامي، من أهل القطيف. توفي بالحائر. له كتب في الفقه والحديث والرجال، منها (الدرر الثمينة في زيارة المعصومين بالمدينة - خ) وتتمه له سماها (الدرة اليتيمة - خ) والنسختان بخطه في مكتبة آل قطان بالقطيف، و (الذريعة فيما يخص الشيعة - خ) قال أغا بزرك: رأيت عند بخته بخطه (٢). * (الصوفي) * (١٢٤٢ - ١٣٤٢ هـ = ١٨٢٧ - ١٩٢٤ م) محمد صالح الصوفي: قاض من أهل اللاذقية. قرأ على علماء مصر. وتقدم

باللغة والادب والفلك، وتولى القضاء في اللاذقية ثم في بلاد أخرى. ووصف (قصة المولد - ط) أرجوزة، وكتبا غيرها مخطوطة (٣). * (الكاظمي) * (.. - بعد ١٣٥٢ هـ = .. - بعد ١٩٣٣ م) محمد صالح الكاظمي: فقيه إمامي، * (هامش ٣) * (١) الازهرية ٢: ٢٥١. (٢) فهرس الكاشاني ١٣١ والذريعة لاغا بزرك ١٠: ٢٨. (٣) محافظة اللاذقية ١٨٥. (*)

[١٦٦]

من العارفين بالتراجم، من أهل الكاظمية ببغداد. له (أحسن الاثر فيمن أدركناه في القرن الرابع عشر - ط) ببغداد سنة ١٣٥٢ (١). * (السهورودي) * (١٣١٠ - ١٣٧٦ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٥٧ م) محمد صالح بن سليم بن عبد الرحمن ابن عبد المحسن العباسي السهورودي: مؤرخ، من العلماء بالتراجم. مولده ووفاته في بغداد. وشهرة أسرته بالسهورودية، هي من حيث الطريقة لا النسب. له تصانيف منها (لب الالباب - ط) الاول والثاني منه، في مجلد واحد، متسلسل الارقام، و (الاجوبة السهورودية عن الاسئلة البيروتية - ط) (٢). * (صالح حرب) * (.. - ١٣٨٨ هـ = .. - ١٩٦٨ م) محمد صالح حرب (باشا): الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين بمصر، من كبار العسكريين. مولده ووفاته بالقاهرة تولى وزارة الحربية. وانقطع لتنظيم جمعيات الشبان في القاهرة إلى ان توفي (٣). * (هامش ١) * (١) معجم المؤلفين العراقيين ٣: ١٩٤ ودار الكتب ٨: ٨. (٢) لب الالباب (وفيه صورته) ١: ٤٦٣ - ٤٦٨ في ترجمة أخيه (حسن) ومعجم المؤلفين العراقيين ٣: ١٩٣. (٣) الاهرام ١٦ / ٨ / ١٩٧٣ ودليل الطبقة الراقية ٦٢٠. (*) * (نصيف) * (١٣١٣ - ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٧٣ م) محمد صالح نصيف: صحفي حجازي من أهل جدة. أصدر فيها جريدة (بريد الحجاز) أسبوعية (١٣٤٣ - ١٣٤٤ هـ) في عهد الحكومة الهاشمية، ثم جريدة (صوت الحجاز) أسبوعية بمكة (١٣٥٠ - ١٣٥٤ هـ) في العهد السعودي. وتولى أعمالا كان فيها من أعضاء مجلس الشورى مرتين. مولده ووفاته بجدة (١). * (الدولابي) * (١٥٠ - ٢٢٧ هـ = ٧٦٧ - ٨٤١ م) محمد بن الصباح، أبو جعفر المزني بالولاء، الدولابي: من أعيان حفاظ الحديث. ولد بقرية (دولاب) من قرى الري، واشتهر في بغداد ومات بالكرخ، وكان بزازا. أخذ عنه أحمد بن حنبل، وكان يعظمه. وروى عنه البخاري ١٢ حديثا، ومسلم ٢٠ حديثا. له كتاب (السنن) رتبته على الابواب (٢). * (محمد بن صباح) * (.. - ١٣١٣ هـ = .. - ١٨٩٦ م) محمد بن صباح بن جابر: سادس أمراء الكويت، من آل الصباح. وليها بعد وفاة أخيه عبد الله (الثاني) سنة ١٣٠٩ هـ. وكان رفيق القلب، بعيدا عن الشر، ضعيف الارادة واهن العزيمة. شاركه في الحكم أخ له اسمه جراح، وضيقا على أخ ثالث لهما اسمه مبارك (تقدمت ترجمته) فقتلها مبارك في ليلة واحدة (٣). * (هامش ٢) * (١) مجلة المنهل ٣٩: ٧٩٣. (٢) التبيان - خ. والوافي بالوفيات ٣: ١٥٨ وتهذيب التهذيب ٩: ٢٢٩ والجمع بين رجال الصحيحين ٢: ٤٤٠ وتذكرة الحفاظ ٢: ٢٦ والتاج: آخر مادة (صبح). وفي اللباب ١: ٤٣١ أن الصحيح في (الدولابي) فتح الدال ولكن الناس يضمونها. (٣) تاريخ الكويت ٢: ٣٧ - ٤٧. (*) * (المعاز) * (.. - ١٣٥٤ هـ = .. - ١٩٣٥ م) محمد الصبحي المعاز: شاعر، من رجال التربية والتعليم. تولى وظائف في الحجاز والمكلا واليمن. وتخرج على يديه كثير من معلمي المدارس في المكلا (بحضرموت) وغيرها. واستقر في (عدن) مديرا لمدرسة فيها، فأدرسته منيته. (١). * (أبو غنيمة) * (١٣٢٠ - ١٣٩١ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٧١ م) محمد صبحي بن علي أبو غنيمة: طبيب من أدباء السفراء. أردني من بلدة إربد. تعلم الطب في برلين وأصدر جريدة (الميثاق) ومجلة (الحمامة) وتولى سفارة الاردن في دمشق. وعاش وتوفي بها ودفن بإربد. له نظم وكتب منها (نظرة في أعماق الانسان - ط) و (أغانى الليل - ط) و (مع الايام - ط) من مقالاته في جريدة الايام الدمشقية (٢). * (صبحي العمري) * (١٣١٦ - ١٣٩٣ هـ

= ١٨٩٨ - ١٩٧٣ م) محمد صبحي بن أحمد العمري، الدمشقي: قائد عسكري من رجال الثورة العربية في عهد الترك. ولد بدمشق وتخرج بمدرسة ضباط (الصف) (١٩١٥) وحضر معارك غزة وبئر السبع في الجيش العثماني على البريطانيين. ولحق بالجيش الهاشمي (في أوائل ١٩١٧) فحكم الترك (العثمانيون) بإعدامه غيابيا قبل انسحابهم من سورية. ثم كان من قادة الجيش العربي وشهد موقعة ميسلون ورافق الملك فيصل ابن الحسين في خروجه من دمشق. واستقر في شرقي الاردن (١٩٣١) فكان * (هامش ٣) * (١) جريدة البلاغ (المصرية) ٦ رمضان ١٣٥٥ وفيها بيتان نسبا إليه وظهر أنهما من قصيدة للشريف الرضي (في ديوانه، ص ٧٧٠). (٢) الاديب: يناير ١٩٧١ من مقال لمصطفى الخش. ومن هو في سورية. (*)

[١٦٧]

من مؤسسي الجيش العربي الاردني. وأخرجه الانكليز (١٩٢٤) لاتصاله بالحركة الاستقلالية السورية فرحل إلى العراق. وشارك في حركة رشيد عالي الكيلاني (١٩٤١) فأبعده الانكليز عن العراق. واعتقلوه في (المية ومية) قرب صيدا (١٩٤١ - ٤٣) وأطلق فقاد جيش الجهاد الفلسطيني (١٩٤٨) عقب استشهاد عبد القادر الحسيني. ثم كان من أعضاء المجلس التأسيسي في دمشق (١٩٤٩) وأحصى ما خاضه من المعارك فكان ٤١ معركة. وتلقى أربعة أحكام بالاعدام: من الأتراك عندما لحق بالثورة العربية، ومن الفرنسيين عندما قاتلهم مع العصابات السورية في البقاع والحولة، وعندما قاتلهم في ثورة ١٩٢٥، والرابعة (٥٦) بتهمة العمل للوحدة مع العراق. وخفف هذا الحكم إلى المؤبد، فسجن أربع سنوات، وأطلق. وتوفي بدمشق. له (مذكرات عن الحركة العربية - خ) عند أسرته بدمشق. في عشرة أجزاء، وله (لورنس كما عرفته - ط) (١). * (هامش ١) * (١) من رسالة في سيرته وضعها أخوه الشفيق وزميله في الجهاد السيد عمر العمري. وأقرأ ما كتب عنه سليمان موسى في جريدة الرأي (بعمان) ٢٣ / ١٠ / ١٩٧٣. (*) * (أبو علم) * (١٣١٠ - ١٣٦٦ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٤٧ م) محمد صبري (باشا) أبو علم: قانوني، خطيب، مصري. من الكتاب المترسلين. ولد وتعلم في منوف، وتلقى (الحقوق) في القاهرة. واتصل بالحركة الوطنية، فاعتقل مرات في أيام الدراسة، واشتغل بالمحاماة سنة ١٩١٦ وعرف في ثورة ١٩١٩ عاملا مع سعد زغلول. وانتخب نائبا. ثم كان وزيرا للعدل، ونقيا للمحامين. وتوفي فجأة بمصر الجديدة (من ضواحي القاهرة). له كتابات في الصحف المصرية وأثار فيما وضعه وعدله من قوانين (١). * (السوربوني) * (١٣٠٨ - .. هـ = ١٨٩٠ .. م) محمد صبري السوربوني المصري، الدكتور: عالم بالادب وتاريخه. اشتهر بالسوربوني لأنه أول مصري نال شهادة (دكتوراه دولة) من السوربون بباريس (١٩٢٤) وكان أستاذا في الجامعة المصرية ثم مديرا للمطبوعات. وصنف كتبا مطبوعة، منها (ذكرى الماضي) مجموعة لبعض مقالاته في صباه، و (أدب وتاريخ) و (شعراء العصر) و (محمود سامي البارودي) و (أبو عبادة البحري) و (إسماعيل صبري) و (ذو الرمة) و (تاريخ الحركة الاستقلالية في إيطاليا) و (الامبراطورية السودانية في القرن التاسع عشر) و (تاريخ مصر الحديث) و (الشوقيات المجهولة) (٢). محمد بن صدقة = محمد بن ديبس * (الطيبار صدقي) * (١٣٦٣ هـ = .. - ١٩٤٤ م) محمد صدقي: أول طيار مصري * (هامش ٢) * (١) الصحف المصرية ٢٢ جمادى الاولى ١٣٦٦. (٢) مفكرون وأدباء ٢٠٧. (*) قام برحلة جوية على طائرة صغيرة، من أوروبا إلى مصر. كان (جاوبشا) في منقباد (بصعيد مصر، واسمها القديم منقباط) وتعلم الطيران في (ألمانيا) وجاء إلى القاهرة (سنة ١٩٣٠) على إحدى طائرات الرياضية. وفيه يقول شوقي، من قصيدة عنوانها (النسر المصري): (انه أول عصفور لهم * هز في الجو جناحيه وصاح) وعمل في شركة مصر للطيران، فكان

كبير طيارها. ثم اختارته مصلحة الطيران المدني مفتشا عاما لها. وتوفي بالقاهرة (١). * (صديق حسن خان) * (١٢٤٨ - ١٣٠٧ هـ = ١٨٣٢ - ١٨٩٠ م) محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي، أبو الطيب؛ من رجال النهضة الاسلامية المجددين. ولد ونشأ في قنوج (بالهند) وتعلم في دهلي. وسافر إلى بهوپال طلبا للمعيشة، ففاز بثروة وافرة، قال في ترجمة نفسه: (ألقى عصا الترحال في محروسة بهوپال، فأقام بها وتوطن وتمول، واستوزر وناب، وألف وصنف) وتزوج * (هامش ٣) * (١) ديوان شوقي ٢: ١٩٤ ومجلة كل شئ ١٩ أبريل ١٩٣٠ والاعلام الشرقية ٢: ٤٩. (*)

[١٦٨]

بملكة بهوپال، ولقب بنواب عالي الجاه أمير الملك بهادر. له نيف وستون مصنفا بالعربية والفارسية والهندسية. منها بالعربية (حسن الاسوة في ما ثبت عن الله ورسوله في النسوة - ط) و (أبجد العلوم - ط) و (فتح البيان في مقاصد القرآن - ط) عشرة أجزاء، في التفسير، و (لف القماط - ط) في اللغة، و (حصول المأمول من علم الاصول - ط) و (عون الباري - ط) في الحديث، و (العلم الخفاق من علم الاشتقاق - ط) و (العبرة مما جاء في الغزو والشهادة والهجرة - ط) و (الطريقة المثلى - ط) في ترك التقليد، و (نيل المرام من تفسير آيات الاحكام - ط) و (خلاصة الكشاف - ط) في إعراب القرآن، و (البلغة إلى أصول اللغة - ط) و (غصن البان المورق - ط) رسالة في الأدب، ومثلها (نشوة السكران - ط) و (الروضة الندية - ط) في شرح الدرر للشوكانبي، و (التاج المكلل - ط) في التراجم، اشتمل على ٥٤٣ ترجمة (١). محمد الصغير = محمد بن محمد بن محمد ١١٥٥ ؟ محمد بن الصفار = محمد بن عبد الله ٦٣٩ * (جمال الدين الافغاني) * (١٢٥٤ - ١٣١٥ هـ = ١٨٢٨ - ١٨٩٧ م) محمد بن صفدر (٢) الحسيني، جمال الدين؛ فيلسوف الاسلام في عصره، وأحد الرجال الافذاذ الذين قامت على سواعدهم نهضة الشرق الحاضرة. ولد في أسعد آباد * (هامش ٣) * (١) حلية البشر - خ. وجملاء العينين ٣٠ وأبجد العلوم ٩٢٩ وأداب اللغة ٤: ٢٦٤ وإيضاح المكنون ١: ١٠ والكتبخانة ٧: ٤٢ وفي حاشية على التاج المكلل ص ٥٤١ أن وفاته كانت ليلة ٢٩ جمادى الثانية ١٣٠٧ وهي توافق ٢٠ فبراير ١٨٩٠. (٢) فارسية من (صف) و (در) ومعناها مخترق الصوف. وقد تكتب (صفت). (*)

[١٦٩]

(بأفغانستان) ونشأ بكابل. وتلقى العلوم العقلية والنقلية، وبرع في الرياضيات، وسافر إلى الهند، وحج (سنة ١٢٧٣ هـ) وعاد إلى وطنه، فأقام بكابل. وانتظم في سلك رجال الحكومة في عهد (دوست محمد خان) ثم رحل مارا بالهند ومصر، إلى الأستانة (سنة ١٢٨٥) فجعل فيها من أعضاء مجلس المعارف. ونفي منها (سنة ١٢٨٨) فقصده مصر، فنفي فيها روح النهضة الاصلاحية، في الدين والسياسة، وتعلم له نابغة مصر الشيخ محمد عبده، وكثيرون. وأصدر أديب إسحاق، وهو من مريديه، جريدة (مصر) فكان جمال الدين يكتب فيها بتوقيع (مظهر بن وضاح) أما منشوراته بعد ذلك فكان توقعه على بعضها (السيد الحسيني) أو (السيد). ونفته الحكومة المصرية (سنة ١٢٩٦) فرحل إلى حيدر آباد، ثم إلى باريس. وأنشأ فيها مع الشيخ محمد عبده جريدة (العروة الوثقى) ورحل رحلات طويلة، فأقام في العاصمة الروسية (بطرسبرج) كما كانت تسمى، أربع سنوات، ومكث قليلا في ميونيخ (بألمانيا) حيث التقى بشاه إيران (ناصر الدين)

ودعاه هذا إلى بلاده، فسافر إلى إيران. ثم ضيق عليه، فاعتكف في أحد المساجد سبعة أشهر، كان في خلالها يكتب إلى الصحف مبينا مساوئ الشاه، محرصا على خلعه. وخرج إلى أوربا، ونزل بلندن، فدعاه (السلطان عبد الحميد) إلى الأستانة، فذهب وقابله، وطلب منه السلطان أن يكف عن التعرض للشاه، فأطاع. وعلم السلطان بعد ذلك أنه قابل (عباس حلمي) الخديوي، فعاتبه قائلا: أتريد أن تجعلها عباسية؟ ومرض بعد هذا بالسرطان، في فكه، ويقال: دس له السم. وتوفي بالأستانة. ونقل رفاته إلى بلاد الأفغان سنة ١٣٦٣ وكان عارفا باللغات العربية والأفغانية والفارسية والسنسكريتية والتركية، وتعلم الفرنسية والإنجليزية والروسية، وإذا تكلم بالعربية فلغته الفصحى، واسع الاطلاع على العلوم القديمة والحديثة، كريم الاخلاق كبير العقل، لم يكثر من التصنيف اعتمادا على ما كان بيته في نفوس العاملين وانصرافا إلى الدعوة بالسر والعلن. له (تاريخ الأفغان - ط) و (رسالة الرد على الدهريين - ط) ترجمها إلى العربية تلميذه الشيخ محمد عبده. وجمع محمد باشا المخزومي كثيرا من آرائه في كتاب (خاطرات جمال الدين الأفغاني - ط) ولمحمد سلام مذكور كتاب (جمال الدين الأفغاني باعث النهضة الفكرية في الشرق - ط) في سيرته (١). * (محمد صفوت) * (١٣٠٨ هـ - ١٨٩٠ م) محمد صفوت (بك): طبيب بيطري مصري. كان مفتش الطب البيطري في مصالح الصحة ببور سعيد. له كتب، منها (الدلائل الصحية في تفتيش اللحوم الغذائية - ط) و (الصفوة الزراعية في الفلاحة المصرية - ط) و (الصفوة الطبية والسياسة الصحية - ط) في الامراض المعدية والوبائية، ورسالة في (الطاعون البقري - ط) (٢). * (هامش ٢) * (١) تاريخ الاستاذ الامام ١: ٢٧ - ١٠٢ و تاريخ الصحافة العربية ٢: ٢٩٢ - ٢٩٩ و جولد صهر I. Goldziher في دائرة المعارف الاسلامية ٧: ٩٥ - ١٠١ والامير شكيب أرسلان، في حاضر العالم الاسلامي، طبعة الحلبي ٢: ٢٨٩ - ٣٠٣ وزعماء الاصلاح ٥٩ - ١٢٠. (٢) معجم المطبوعات ١٦٦٩. * (١) * (خفاجة) * (١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م) محمد صقر خفاجة، الدكتور: أديب، من العلماء، مصري. كان عميد كلية الآداب في جامعة القاهرة. له كتب مطبوعة عن (هوميروس) و (النقد الادبي عند اليونان) و (ترجمة رواية لونغوس) و كتب مدرسية مطبوعة أيضا (١). * (مصلح الدين اللاري) * (١٩٧٩ هـ - ١٥٧١ م) محمد بن صلاح بن جلال الملتوي الانصاري السعدي العبادي، المعروف بمصلح الدين اللاري: فقيه شافعي. زار حلب سنة ٩٦٤ و حج، وعاد فأقام فيها، ثم سافر إلى آمد. له كتب، منها (شرح الشمائل) و (شرح الاربعين النووية - خ) في مغنيسا (الرقم ٢ / ٢٨٧٧) و (شرح الهداية - خ) فيها، الرقم ٥٢٨٩ و (شرح الارشاد) في فروع الشافعية، و (شرح السراجية) و (حاشية) على بعض البيضاوي، و (حاشية) على مواضع * (هامش ٣) * (١) الاهرام ٢ / ١ / ١٩٦٤، و ١٧ / ١ / ٦٤ ومقال مسهب عن بعض كتبه بقلم د. لويس عوض. (*)

[١٧٠]

من المطول، و (إثبات المعاد الجسماني - خ) (١). محمد ابن الصلاحي = محمد بن رضوان ١١٨٠. * (الشعار) * (١٣٣٠ هـ - ١٩١٢ م) محمد ضياء الدين الشعار القادري الحاتمي: فاضل، من أهل الموصل. له كتاب (السعادة - ط) (٢). * (ود ضيف الله) * (١١٣٩ - ١٢٢٤ هـ = ١٧٢٦ - ١٨٠٩ م) محمد بن ضيف الله بن محمد الجعلي الفضلي: متفقه. مولده ووفاته في (حلفاية الملوك) بالسودان. له (الطبقات - ط) في أولياء السودان وعلمائه وشعرائه، وهو كتاب حافل بالترهات، وكلمة (ود) مختزلة من (ولد). * (ابن عصية) * (٦٠٠ هـ - ١٢٠٤ م) محمد بن طالب بن عصية القاروبي: باطني، ثارت بسببه فتنة كبيرة، أصله من (القاروب) إحدى قرى واسط. قال ابن الاثير: كان باطنيا ملحدا، نزل مجاورا لدور بني

الهرودي (بواسطة) وغشيه الناس، وكثر أتباعه. وكان ممن يغشاه رجل يعرف بحسن الصابوني، فاتفق أنه اجتاز بالسويقة فكلمه رجل نجار في مذهبيهم، فرد عليه الصابوني رداً غليظاً، فقام إليه النجار وقتله. وتسامع الناس بذلك فوثبوا وقتلوا من وجدوا ممن ينتسب إلى هذا المذهب، وقصدوا دار (ابن عصية) وقد اجتمع إليه * (هامش ١) * (١) شذرات الذهب ٨: ٢٥٠ وفيه: (وفاته سنة ٩٦٧ تقريباً) واعتمدت على ما في كشف الظنون ٦٩ وانظر ٦٢٠: ٢. Brock. 2: 355) 024 (S,) والذريعة ١: ١٠٠ وقد ظنه من الشيعة. (٢) تاريخ الموصل ٢: ٢٧٨. (*) خلق من أصحابه وأغلقوا الباب وصعدوا إلى السطح ومنعوا الناس عنهم، فصعدوا إليهم من بعض الدور، من على السطح، وتحصن من بقي في الدار بإغلاق الابواب والممارق، فكسروها، ونزلوا فقتلوا من وجدوا في الدار وقتل ابن عصية. وقال الزبيدي (في التاج): محمد بن طالب ابن عصية الفاروقي (القاروبي ؟) مقدم الباطنية الذين قتلوا بواسطته (كذا، والصواب: بواسطة) سنة ستمائة، وكانوا أربعين رجلاً. وقال ابن قاضي شهبة، في حوادث سنة ٦٠٠: وفيها قتل خلق كثير من الباطنية بواسطة (١). * (شيخ الربوة) * (٦٥٤ - ٧٢٧ هـ = ١٢٥٦ - ١٣٢٧ م) محمد بن أبي طالب الانصاري، شمس الدين: صاحب كتاب (نخبة) * (هامش ٢) * (١) الكامل لابن الاثير ١٢: ٧٦ والتاج للزبيدي ١٠: ٢٤٥ والاعلام لابن قاضي شهبة - خ. ويلاحظ أن ابن الاثير يعرفه بالقاروبي، ويقول: (القاروب) إحدى قرى واسط) والتاج يلقبه بالفاروقي. قلت: لعل هذه تصحيف تلك، والكلمتان متقاربتان في الرسم، على أنني لم أجد (القاروب) فيما لدي من كتب البلدان. (*) الدهر في عجائب البر والبحر - ط) و (الدر الملتقط من علم فلاحتي الروم والنيط - خ) في دار الكتب، و (السياسة في علم الفراسة - ط). ولد في دمشق، وولي مشيخة الربوة (من ضواحيها) وتوفي في صفد. كان ذكياً فطناً، حلو الحديث، منقشفاً صبوراً على الفقر والوحدة، كثير الآلام والواجع، ينظم الشعر ويصنف في كل علم سواء عرفه أم لم يعرفه، لفرط ذكائه. وكتابه في (الفراسة) قال الصفدي: كتبه بخطي. وأصابه صمم قبل موته بعشر سنين وأضر من عينه الواحدة (٢). * (التاودي) * (١١١ - ١٢٠٩ هـ = ١٧٠٠ - ١٧٩٥ م) محمد بن الطالب بن علي، ابن سوذة التاودي، المري الفاسي: فقيه المالكية في عصره، وشيخ الجماعة بفاس. ذاعت شهرته بعد رحلة قام بها إلى مصر * (هامش ٣) * (١) الدر الكامنة ٣: ٤٥٨ والشعور بالعمور - خ. والوافي بالوفيات ٣: ١٦٣ وفيه: (توفي سنة ٧٢٥ فيما أظن) وكشف الظنون ١٠١١ و ١٩٣٦ وأدب اللغة ٣: ٢١٩ ومعجم المطبوعات ٨٨١ وسماه. S. 2: Brock ١٦١ (محمد بن إبراهيم بن أبي طالب، إمام الربوة) ولم يذكر (إبراهيم) في كلمته عنه في دائرة المعارف الاسلامية ٩: ٢٨٦ ودار الكتب ٦: ٩٨. (*)

والحجاز. له (زاد المجد الساري - ط) حاشية على البخاري، و (تعليق على صحيح مسلم) و (حاشية على سنن أبي داود) و (شرح مشارق الصغاني - خ) و (شرح الاربعين النووية - ط) و (الفهرسة الصغرى - ط) في شيوخه ونصوص إجازاتهم له، و (الفهرسة الكبرى - خ) في من لقيه من الصالحين، و (حلى المعاصم لبنت فكر ابن عاصم - ط) وهو شرح على تحفة أبي بكر محمد ابن عاصم (المتوفى سنة ٨٢٩ هـ) في فقه المالكية، و (شرح لامية الزقاق - ط) في علم القضاء (١). * (الطالب ابن الحاج) * (١٢٧٣ - ١٢٧٣ هـ = ١٨٥٧ م) محمد الطالب بن حمدون ابن الحاج السلمي الفاسي: قاض، مؤرخ. من فقهاء المالكية. مولده ووفاته بفاس. ولي قضاء مراكش نحو ١٢ سنة، ثم قضاء * (هامش ١) * (١) فهرس الفهارس ١: ١٨٥ - ١٩٠ وفهرست الكتيخانه ٣: ١٦٤ وفهرس المؤلفين ٢٦٩ وشجرة النور ٣٧٢ وهو فيه (محمد التاودي بن محمد

الطالب) وفيه أيضا: (ترجمته واسعة، جمعها أبو الربيع الحوات في تأليف سماه: الروضة المقصودة في مآثر بني سوادة). والفكر السامي ٤: ١٢٧ واسمه فيه (محمد التاودي ابن الطالب) ومثله في (٦٨٩: ٢) * (Brock. S) فاس إلى أن توفي. من كتبه (الازهار الطبية النشر في مبادئ العلوم العشر - ط) و (عقد الدرر واللآل في شرفاء عقبة بن صوال - خ) أربعة كراريس في الخزانة الاحمدية بفاس في نسب الكتانيين، و (الاشراف على من بفاس من الاشراف - خ) رأيته في خزانة الرباط (٦٥٣ د) و (روض البهار) في ذكر شيوخه، و (حاشية على مختصر الدر الثمين - ط) في الفقه (١). * (ابن طاهر) * (.. - ٢٩٨ هـ = .. - ٩١١ م) محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر ابن الحسين الخزاعي: أمير خراسان. وليها بعد أبيه (سنة ٢٤٨ هـ) وحاربه يعقوب الصفار فأسره. وخلص من الاسر يوم هزيمة الصفار (سنة ٢٦٢) وأعيد إلى الامارة سنة ٢٧١ وعزل في أواخر أيامه، فعاش خاملا في بغداد إلى أن توفي (٢). * (هامش ٢) * (١) الفكر السامي ٤: ١٣٣ وشجرة النور ٤٠١ و Brock 882: 2. S والازهرية ٢: ٣١٨ وفهرس الفهارس ١: ٢٥٠ وفيه: وفاته سنة ١٢٧٤ ودليل مؤرخ المغرب ١: ١١٠. (٢) دول الاسلام للذهبي ١: ١٤٣ وتاريخ بغداد ٥: ٣٧٧ والنجوم الزاهرة ٢: ٣٢٨ ثم ٣: ٦٥ والوافي بالوفيات ٣: ١٦٥. (*) * (أبو سليمان المنطقي) * (.. - نحو ٣٨٠ هـ = .. - نحو ٩٩٠ م) محمد بن طاهر بن بهرام السجستاني، أبو سليمان المنطقي: عالم بالحكمة والفلسفة والمنطق. من أهل سجستان (والنسبة إليها سجستاني وسجزي) سكن بغداد، ولزم منزله، لعور فيه وبرص كانا يمنعان من غشيان منازل الامراء والوزراء. وأقبل العلماء والحكام عليه. وكان عضد الدولة فناخسرو شاهنشاه يكرمه ويفخمه. له تصانيف، منها رسالة في (مراتب قوى الانسان) ورسالة في (المحرك الاول) ورسالة في (اقتصاص طرق الفضائل) وكتاب (صوان الحكمة - ط) و (شرح كتاب أرسطو) (١). * (ابن القيسراني) * (٤٤٨ - ٥٠٧ هـ = ١٠٥٦ - ١١١٣ م) محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، أبو الفضل: رحالة مؤرخ، من حفاظ الحديث. مولده ببيت المقدس ووفاته ببغداد. له كتب كثيرة، منها (تاريخ أهل الشام ومعرفة الأئمة منهم والاعلام) مجلدان، و (معجم البلاد) جزآن، و (تذكرة الموضوعات - ط) و (الانساب المتفقه في الخط المتماثلة في النقط والضبط - ط) و (الجمع بين كتابي الكلاباذي والاصبهاني في رجال الصحيحين - ط) جزآن، و (أطراف الغرائب والافراد - خ) في الحديث، و (أطراف الكتب الستة - خ) و (إيضاح الاشكال فيمن أبهم اسمه من النساء والرجال - خ) و (صفوة التصوف - ط) وكان داوودي المذهب (٢). * (هامش ٣) * (١) تاريخ حكماء الاسلام للبيهقي ١٥ و ٨٢ وأخبار الحكماء للقفطي ١٨٥ والامتناع والمؤانسة: انظر فهارسه. (٢) وفيات الاعيان ١: ٤٨٦ والكتبخانة ١: ٣٦٩ والجمع ٦٢٩ وميزان الاعتدال ٣: ٧٥ وفيه: (له أوهام في تأليفه، وكان لحنة يصحف). ولسان الميزان ٥: ٢٠٧ وآداب اللغة ٣: ٦٧ والفهرس التمهيدي ٤٣٣ والمنتظم (*)

* (ابن طاهر) * (.. - ٥٠٧ هـ = .. - ١١١٣ م) محمد بن طاهر الاندلسي، أبو عبد الرحمن: من أكابر الكتاب بالاندلس. ولي المظالم في دولة المعتمد ابن عباد، وتقدم به أدبه. ثم نكب وحبس في (منت قوط) فشفع فيه صاحب بلنسية (الوزير الاجل أبو بكر بن عبد العزيز) فأطلقه المعتمد، فركب إلى بلنسية، فأشركه ابن عبد العزيز في أمره. وداهمها الافرنج، فأسر، ثم أطلق، فاستقر في شاطبة إلى أن خرج العدو من بلنسية فعاد إليها. وتوفي بها عن نيف و ٩٠ عاما، ودفن بمرسية (١). * (هامش ١) * = ٩: ١٧٧ والتبيان - خ. وعرفه بابن طاهر المقدسي. والوافي بالوفيات ٣: ١٦٦ وفهرس المؤلفين ٢٤٩ و ٦٠٣: ١ (1 S, 553 (Brock. 1: 634) قلائد

العقيان ٥٧ وفيه نماذج من رسائله، جاء في إحداها وقد كتب بها إلى المعتصم بالله صاحب المرية أيام رياسته، يصف عيث العدو بجزيرة الاندلس: (. وذلك أن فرديناند، وقمه الله، نزل على قلعة أيوب محاصرا لمن فيها ومغيرا على نواحيها بجموع يضيق عنها الفضاء وتتساقط لملاحظتها الاعضاء، وأنه قد بنى على قصد جهاتنا ووطئ حنابتنا إلا أن يدرأ الله في نجره ويحمي من شره، وغرسيه دمره الله بسرقسطة كذلك، وزدمير أهلكه الله، بوشقة وما والاها، ينكي بما يبيكي، والمسلمون بينهم سوام ترتع، وأموالهم نهب توزع، والقتل يأخذ منهم فوق ما يدع) الخ وانظر مخطوطات الظاهرية ٢٠٩ والمخطوطات المصورة ٢: ٢٦٥. (*) * (ابن طاهر) * (.. - ٥١٩ هـ = .. - ١١٢٥ م) محمد بن طاهر بن علي، أبو عبد الله الانصاري الداني الاندلسي: عالم بالعربية. من أهل (دانية). مر بدمشق عائدا من الحج (سنة ٥٠٤) وأقام بها مدة، ورحل إلى بغداد فسكنها وتوفي بها. من كتبه (عين الذهب من معدن جوهر الادب في علم مجازات العرب) وكتاب (التحصيل) (١). * (الحارثي) * (.. - ٥٨٤ هـ = .. - ١١٨٨ م) محمد بن طاهر بن إبراهيم الحارثي: من دعاة الاسماعيلية، ومؤلفيهم. من * (هامش ٣) * (١) بغية الوعاة ٤٩ وفيه أنه (ولد سنة ٥١٢ وقدم دمشق سنة ٥٥٤ ومات ببغداد سنة ٦١٩) وعنه أخذت في الطبعة الاولى، ثم ظهر لي أن هذه التواريخ كلها خطأ، لقول ابن الابار، في التكملة ١٥٣ الترجمة ٥٤٣ (وجدت سماعه لكتاب التقصي لابي عمر ابن عبد البر، في سنة ٤٩٤) وقوله: (قال ابن عساكر: وقد رأيته، يعني بدمشق، وأنا صغير، ولم أسمع منه شيئا وخرج إلى بغداد فأقام بها إلى أن توفي سنة ٥١٩) وابن عساكر ولد سنة ٤٩٩ فمن المعقول أن يكون رأى ابن طاهر حوالي سنة ٥١٠ ولا تتفق رؤيته له، وهو صغير، مع رواية السيوطي في بغية الوعاة بوجه من الوجوه. (*) كتبه (الانوار اللطيفة) قسمه إلى خمسة سرادقات، في كل سرادق خمسة أبواب، وفي كل باب خمسة فصول، في عقائد الاسماعيليين (١). * (الفتني) * (٩١٠ - ٩٨٦ هـ = ١٥٠٤ - ١٥٧٨ م) محمد طاهر الصديقي الهندي، الفتني، جمال الدين: عالم بالحديث ورجاله. كان يلقب بملك المحدثين. نسبته إلى فتن (من بلاد كجرات بالهند) ومولده ووفاته فيها. زار الحرمين والتقى بكثير من العلماء وعاد، فانقطع للعلم. ودعا إلى مناوأة البواهير (٢) وكانوا قومه، أنكر عليهم بدعتهم، فانفردوا به فقتلوه بالقرب من (أجين) بضم الهمزة، ودفن في فتن. من كتبه (مجمع بحار الانوار في غرائب التنزيل ولطائف الاخبار - ط) أربعة أجزاء، و (تذكرة الموضوعات - ط) و (المغني - ط) في أسماء رجال الحديث (٣). * (سنبل) * (.. - ١٢١٨ هـ = .. - ١٨٠٣ م) محمد طاهر بن محمد سعيد سنبل: عالم بفقهاء الحنفية من أهل مكة، مولدا ووفاة. كان مدرسا بها، وصنف كتبا، منها (الثمار الجنية في المجموعة السنبلية - ط) يعرف بفتاوى سنبل، و (دليل المهندي في آداب البحث للمبتي) و (شرح متن الارشاد) لأكمل الدين، و (ضياء * (هامش ٣) * (١) ديوان المؤيد في الدين: مقدمته، الصفحة ١٠ وانظر Brock. S. ١: ٧١٥. (٢) البواهير أو البوهرة أو البهرة: طائفة في كجرات بالهند، تتسمى بالاسلام، أسلم أسلافها على يد (أعلا على) في القرن السابع للهجرة، ودخلتها بدع القرامطة، و (بيوهار) باللغة الهندية: التجارة، و (بوهرة) التاجر، وهم ذوو تجارة وصناعات، كما في أبجد العلوم ٨٩٦ وهامشه. (٣) الكتبخانة ١: ٣٩٩ والمستطرفة ١١٣ وأبجد العلوم ٨٩٥ وشذرات الذهب ٨: ٤١٠ والنور السافر ٣٦١ والخزانة التيمورية ٣: ٢٢٥ ومعجم المطبوعات ١٦٧٠ و Brock. 2: 845) 614 (, S) * (٢: ٦٠١).

١٢٨٤ هـ = ١٨٦٨ م) محمد الطاهر بن محمد الشاذلي بن عبد القادر بن محمد بن عاشور: نقيب أشرف تونس وكبير علمائها، في عهد الباي محمد الصادق (باشا). ولي قضاءها سنة ١٢٦٧ هـ، ثم الفتيا (سنة ١٢٧٧) فنقابة الاشراف. وتوفي بتونس. له كتب، منها (شفاء القلب الجريح - ط) في شرح البردة، و (هدية الاريب - ط) حاشية على القطر لابن هشام، في النحو، و (الغيث الافريقي - خ) حاشية على عبد الحكيم على المطول، غير تامة، ومثلها (حاشية على المحلي على جمع الجوامع) و (حاشية على ابن سعيد على الاشموني) و (حاشية على شرح العصام لرسالة البيان). وأورد له النيفر (في عنوان الاريب) نظما حسنا (٢). * (هامش ١) * (١) من رسالة خاصة كتبها الشيخ جمال سنبل بمكة للمؤلف، قال فيها إن أكثر كتب المترجم له مفقود. وجريدة عرفات ١٧ / ٢ / ١٣٧٨ وعمر عبد الجبار، في مجلة المنهل ٢٦: ١٧٤ وهدية العارفين ٢: ٢٥٤ وجامعة الرياض ٦: ٥٢. (٢) عنوان الاريب ٢: ١٢٢ والمختب المدرسي ١٣٧ ومجلة الهداية الاسلامية ٢: ٢٩ وشجرة النور ٢٩٢ ومعجم المطبوعات ١٥٦. (*) * (العمرى) * (..) - ١٣٤٧ هـ = .. - ١٩٢٨ م) محمد طاهر العمرى: مؤرخ، من أهل الموصل. له كتاب (تاريخ مقدرات العراق السياسية - ط) ثلاثة أجزاء. نقل في بعض فصوله عن (مذكرات) لاختيه محمد أمين، فقول: ان الكتاب كله من تأليف أخيه. ولعله من عمل الاخوين معا (١). * (المجذوب) * (١٢٥٨ - ١٣٤٨ هـ = ١٨٤٢ - ١٩٢٩ م) محمد بن طاهر المجذوب: شاعر سوداني. ولد في (سواكن) وتعلم في الحجاز. وكان من رجال (الامير) عثمان دقنه. وتوفي ببلدة (الحمري) في شعره سبك حسن ومعان أوجحتها ثورة المهدي السوداني وحروب عثمان دقنه. له (ديوان شعر - ط) ضمن مجموعة (٢). * (التنير) * (..) - ١٣٥٢ هـ = .. - ١٩٣٣ م) محمد طاهر بن عبد الوهاب بن * (هامش ٢) * (١) انظر معجم المؤلفين العراقيين ٣: ١٠٥، ١٩٨ وتاريخ مقدرات العراق السياسية ١: ١١٧، ١٤٩ ودار الكتب ٨: ٨٠. (٢) تاريخ الثقافة العربية في السودان ٢٠٥ - ٢٠٦ و ٣٦٦ وانظر فهرسته. (*) (سليم التنير: باحث، من أهل بيروت. تعلم بها في الجامعة الاميركية وأصدر جريدة (المصور) وأقام في قرية عين عنوب. وفر في خلال الحرب العامة الاولى عن طريق حوران فلحق بالجيش العربي. ثم رحل إلى مصر. وعاد إلى سورية، فتوفي في دمر (من ضواحي دمشق) ودفن بها. له كتب، منها (العقائد الوثنية في الديانة النصرانية - ط) و (علم الفلك - ط) الجزء الاول منه، شارك أباه في تأليفه (١). * (محمد السماوي) * (١٢٩٣ - ١٣٧٠ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٥٠ م) محمد بن طاهر السماوي: شاعر أديب، من القضاة. من أعضاء المجمع العلمي العراقي. ولد ونشأ بالسماوة (على الفرات، شرقي الكوفة، وهي غير السماوة القديمة) وتعلم بالنجف. وأقام مدة في بغداد (أيام الحرب العامة الاولى) قبل الاحتلال البريطاني وعاد بعده إلى النجف، وعين فيه قاضيا شرعيا. أكثر في شبابه من نظم الغزل والاخوانيات، وانقطع في كهولته إلى المدائح النبوية وما يتصل بها من مدح الحسين السبط وعلي السجاد ومحمد المهدي ابن الحسن وآخرين من المتقدمين. وصنف كتابا، منها (الطليعة في شعراء الشيعة - خ) يقع في ثلاثة مجلدات، و (إبصار العين في أحوال * (هامش ٣) * (١) معالم وأعلام ١: ٢٠٥ ومعجم المطبوعات ١٦٧٠. (*)

أنصار الحسين - ط) و (شجرة الرياض في مدح النبي الفياض - ط) و (ثمرة الشجرة في مدح العترة المطهرة - ط) وله (أرجوزة في الربيع المجيب) سماها (قرط السمع). وتوفي بالنجف (١). * (الافراني) * (١٣٠٦ - ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٥٧ م) محمد بن الطاهر بن محمد بن ابراهيم الافراني: فقيه من علماء المغرب. نشأ في بيئة علمية بإفران. وعمل في التدريس أكثر حياته. ولما تولى الملك محمد

الخامس عرش المغرب عينه عضواً في المجلس الاستشاري للحكومة، فكان يتردد إلى الرباط ويحضر المجلس، إلى أن توفي ببلده. له نظم كثير ومساجلات ومطارحات مع أبيه وشعراء عصره أتى صاحب المعسول على طائفة كبيرة منها (٢). * (ابن عاشور) * (١٢٩٦ - ١٣٩٣ هـ = ١٨٧٩ - ١٩٧٣ م) محمد الطاهر بن عاشور: رئيس المفتين المالكيين بتونس وشيخ جامع الزيتونة وفروعه بتونس. مولده ووفاته ودراسته بها. عين (عام ١٩٣٢) شيخاً للإسلام مالكيًا. وهو من أعضاء المجمعين العربيين في دمشق والقاهرة. له مصنفات مطبوعة، * (هامش ١) * (١) الأدب العصري: الجزء الثاني من قسم المنظوم ١٥١ - ١٦٣ والذريعة ١: ٦٥ و ٤٧٣ ومجلة المجمع العلمي العراقي ٢: ٣٩٤ وانظر معجم المؤلفين العراقيين ٣: ١٨٠. (٢) المعسول ٧: ٢٣٨ - ٢٩١. (*) من أشهرها (مقاصد الشريعة الإسلامية) و (أصول النظام الاجتماعي في الإسلام) و (التحرير والتنوير) في تفسير القرآن، صدر منه عشرة أجزاء، و (الوقف وأثاره في الإسلام) و (أصول الإنشاء والخطابة) و (موجز البلاغة) ومما عني بتحقيقه ونشره (ديوان بشار بن برد) أربعة أجزاء. وكتب كثيرا في المجالات. وهو والد محمد الفاضل الآتية ترجمته (١). * (سماقية) * (١٣١٧ - ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٩ - ١٩٧٣ م) محمد طاهر بن مصطفى سماقية: أديب حليي. أنشأ جريدة (الوقت) (١٩٢٥) واستمرت طويلا وانتسب في سياسته إلى أحزاب آخرها حزب الهيئة الشعبية (١٩٤٧) ونشر كتابا له، منها (ليلة في الظلام) قصة، وكتاب في (وظائف الشرطة الإدارية والعدلية والسياسية والأخلاقية) توفي بحلب (٢). * (الآخشيدي) * (٣٦٨ - ٣٣٤ هـ = ٨٨٢ - ٩٤٦ م) محمد بن طغج بن جف، أبو بكر، الملقب بالآخشيدي: مؤسس الدولة الآخشيديية بمصر والشام، والدعوة فيها للخلفاء من بني العباس. تركي الأصل، مستعرب، * (هامش ٢) * (١) الأزهري ٧: ١٩٨ ونموذج ٤٥٧ والدراسة ٣: ٥٧ ووردت فيها وفاته سنة ١٩٧٠ م، خطأ وهي وفاة ابنه محمد الفاضل. وانظر مجلة المنهل ٣٩: ٧٩٢. (٢) من هو في سورية ١٩٥١ ص ٢٧٧ والأديب: مارس ١٩٧٣. (*) من أبناء المماليك. ولد ونشأ ببغداد. وظهرت كفايته، فتقلب في الأعمال إلى أن ولي إمرة الديار المصرية واستقر بها سنة ٣٢٣ هـ، بعد حروب وفتن. قال ابن دحية: ولده الراضي بالله العباسي على مصر والشام والحجاز، ولقبه الآخشيدي، لانه فرغانتي، وكل من ملك بفرغانة يسمى الآخشيدي، وقال: كان بخيلا جبانًا، له ثمانية آلاف مملوك، يحرسه في كل ليلة ألف مملوك، ثم لا يثق حتى يمضي إلى خيم الفراشين فينام فيها. ثم كانت بينه وبين سيف الدولة الحمداني وقائع، واصطلحا على أن تكون لسيف الدولة حلب وأنطاكية وحمص، وللآخشيدي بقية بلاد الشام، مضافة إلى مصر. وتوفي بدمشق ودفن في بيت المقدس. وكانت عدة جيوشه أربعمئة ألف، وموكبه يضاها في موكب الخلافة. وهو أستاذ (كافور الآخشيدي) قال ابن تغري بردي: تفسير (الآخشيدي) ملك الملوك (١). (١) الولاة والقضاة: انظر فهرسته. والنبيراس لابن دحية ١١٥ والنجوم الزاهرة: المجلد الثالث. ووفيات الأعيان ٢: ٤١ وتجارب الامم ٦: ١٠٤ وابن الأثير ٨: ١٥٠ وما قبلها. والوافي بالوفيات ٣: ١٧١ والمغرب في حلى المغرب، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ١٤٨ - ١٩٧ وابن الوردي ١: ٣٦٧ - ٣٧٩ وعلى هامشه: (آخشيدي) أصله (آق شيدي) ومعناه شمس بيضاء. وفي تاج العروس ٢: ٣٤٢ (الآخشيدي، بالكسر، ملك الملوك بلغة أهل فرغانة) و (طغج) بضم الطاء وسكون الغين، أو بضمهما، معناه عبد الرحمن (انظر ضبط الاعلام لتيemor ٩٣) وورد بضمها وتشديد الجيم، في قصيدة ذكرها النويري في نهاية الأرب ٥: ١٨٦. ذاق موتا محمد بن طغج * وهو ليث الشرى وغيث الغمام. (*)

* (ابن الصيرفي) * (٦٩٣ - ٧٣٧ هـ = ١٢٩٤ - ١٣٣٦ م) محمد بن طغرل بن عبد الله، ناصر الدين ابن الصيرفي: محدث. سمع الكثير، وكتب، وخرج لجماعة. أصله من خوارزم. اشتهر في دمشق، ومات بحماة. له (اربعون حديثاً منتقاةً من كتاب الشفا - خ) (١). * (السجاد) * (٣٦ - .. هـ = .. - ٦٥٦ م) محمد بن طلحة بن عبيدالله القرشي التيمي، أبو سليمان: صحابي، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسماه باسمه. ويقال له (السجاد) لكثرة تعبدته. قتل يوم الجمل (٢). * (أبو سالم النصيبي) * (٥٨٢ - ٦٥٢ هـ = ١١٨٦ - ١٢٥٤ م) محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن، كمال الدين القرشي النصيبي العدوي الشافعي، أبو سالم: وزير من * (هامش ١) * (١) الدرر الكامنة ٣: ٤٦٠ وشذرات الذهب ٦: ١١٦ و ٤٢٧ - . Princeton انظر خطه في الصفحة (٢٠) - (٢) الاصابة: ت ٧٧٨٣ والوافي بالوفيات ٣: ١٧٤. (* الادباء الكتاب. ولد بالعمرية (من قرى نصيبين) ورحل إلى نيسابور، وولي الوزارة بدمشق، ثم تركها وتزهد. وتوفي بحلب. له (العقد الفريد للملك السعيد - ط) و (مطالب السؤل في مناقب آل الرسول - ط) و (الدر المنظم في السر الاعظم - خ) و (مفتاح الفلاح في اعتقاد أهل الصلاح - خ) تصوف، و (نفائس العناصر لمجالس الملك الناصر - خ) (١). * (محمد طلعت) * (١٢٧٨ - ١٣٤١ هـ = ١٨٦٢ - ١٩٢٣ م) محمد طلعت (باشا): طبيب مصري، تعلم بقصر العيني، بالقاهرة، ثم بفرنسة. وامتاز بعلم الامراض الباطنية. وتولى أعمالاً طبية أخرى وكالة وزارة الداخلية للصحة العامة. مولده ووفاته في القاهرة. له (الطالع الشرقي في التشريح الدقي - ط) و (أصول تشريح المنسوجات - ط) و (المادة الطبية - ط) و (علم العقاقير - ط) و (إرشاد الانام في تشريح الاورام - ط) (٢). * (هامش ٢) * (١) إعلام النبلاء ٤: ٤٣٧ وشذرات الذهب ٥: ٢٥٩ وطبقات السيكي ٥: ٢٦ وفهرست الكتبخانة ١: ١٣٧ ثم ٥: ٣٣٧ و. Brock. 1: 364 (706 ، 2) ، 1. (S 838) سبل النجاح ٣: ٦٦ وآداب اللغة ٤: ٢٢٢ ومعجم الاطباء ٤٦٤ ومعجم المطبوعات ١٦٧١. (* *) * (طلعت حرب) * (١٢٩٣ - ١٣٦٠ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٤١ م) محمد طلعت (باشا) ابن حسن بن محمد حرب: زعيم مصر الاقتصادي. تخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة (سنة ١٨٨٩) وعين مترجماً، فمديراً لبعض الشركات. ثم أنشأ (شركة التعاون المالي) سنة ١٩٠٨ وبدأت شهرته برسالة عارض فيها (مشروع مد امتياز شركة القناة) سنة ١٩١٠ سماها (قنال السويس - ط). ودعا في تلك السنة إلى إنشاء (بنك مصري، فعروض. ودأب إلى أن نجحت دعوته (سنة ١٩٢٠) فأنشأ (بنك مصر) وألحق به فروعاً وشركات ضخمة، كان معظمها من نتاج تفكيره وجهده. ولم تحسن مكافأته في أواخر أيامه. وهو إلى ذلك كاتب باحث، ألف كتباً ورسائل، منها (تربية المرأة والحجاب - ط) و (البراهين البينات على تعليم البنات - ط) و (تاريخ دول العرب والاسلام - ط) الجزء الاول، و (علاج مصر الاقتصادي - ط) و (كلمة حق على الاسلام والدولة العلية - ط) رسالة ترجمها عن الفرنسية، و (فصل الخطاب في المرأة والحجاب - ط) و (خطب طلعت حرب - ط) ثلاثة أجزاء. وجمع مكتبة حافلة، هي الآن

(مكتبة مصر الجديدة). وكان من أعضاء الجمعية الجغرافية. مولده ووفاته بالقاهرة. سمعته مرة يتحدث عن قبائل (حرب) القاطنة بين الحرمين، في الحجاز، فرجح أن يكون أصله منهم (١). * (محمد طه النجفي) * (١٢٤١ - ١٣٢٣ هـ = ١٨٢٥ - ١٩٠٥ م) محمد طه بن مهدي بن محمد رضا التبريزي النجفي: فقيه إمامي، من أهل النجف. ذهب بصره في أواخر عمره. له (الانصاف في مسائل الخلاف - ط) حاشية على الجواهر، في الفقه، و (حاشية على المعالم - ط) فقه، و (إتقان المقال في أحوال الرجال - ط) في تراجم رجال الحديث، و (الفوائد السننية والدرر النجفية - ط) وغير ذلك (٢). *

(محمد الأشمر) * (١٣٠٩ - ١٣٨٠ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٦٠ م) محمد بن طه بن محمد الأشمر: مجاهد سوري، دمشقي المولد. نشأ نشأة دينية. واشتهر أيام الثورة على الفرنسيين (١٩٢٥ - ١٩٢٦) وكانت له مواقف مذكورة في دمشق والغوطة. وشارك في ثورة العرب على الإنكليز في فلسطين (١٩٣٩) وكان من أعضاء الوفد السوري في مؤتمر أنصار السلم في فرسوفيا (١٩٥٠) وأقام بعد ذلك في حوران، سورية. وتوفي بدمشق (٣). * (الفياض) * (١٣١٧ - ١٣٨٤ هـ = ١٨٩٩ - ١٩٦٤ م) محمد طه الفياض: متأدب، له * (هامش ١) * (١) مذكرات المؤلف. والصحف المصرية ٢٠ - ٢٤ رجب ١٣٦٠ ومعجم المطبوعات ١٢٤٢ وصالح جودت، في مجلة الكتاب ٧: ٤٠٣. (٢) أحسن الوديعة ١٧٤ والذريعة ١: ٨٣ ثم ٢: ٣٩٧ و ٧٩٨: ٢. Brock. S (3) من هو في سورية ١٩٥١ وجريدة الاهرام ٥ / ٣ / ٦٠ ومعالم وأعلام ١: ٤٠. (*) اشتغال في السياسة. من أهل عانة في العراق. من كتبه المطبوعة (الاعصار الشديد في تنفيذ سياسة نوري السعيد) و (صولة الحق على جولة الباطل) و (عدوان الإنكليز على واحة اليريمي) و (كيف تحارب الشيوعية) و (اللغة العربية رابطة الشعوب الاسلامية) (١). * (محمد طيارة) * = محمد بن عيسى ١٣٠٣ * (الصالح ابن ططر) * (٨١١ - ٨٣٣ هـ = ١٤٠٨ - ١٤٣٠ م) محمد (الملك الصالح) ابن ططر (الملك الظاهر) الجركسي، ناصر الدين: من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام. بوع بالسلطنة، في القاهرة، بعد وفاة أبيه (سنة ٨٣٤ هـ) وكان صغيرا فقام بتدبير المملكة الاتاكي جاني بك الصوفي، ثم الامير برسباي الدقماقي. وقويت شوكة برسباي، فخلع ابن ططر (سنة ٨٢٥) فكانت مدة سلطنته ثلاثة أشهر و ١٤ يوما. ولم يسئ إليه، بل أدخله دور الحرم وسمح له بالخروج يوما في الجمعة، وزوجه، فاستمر إلى أن توفي بالطاعون (٢). محمد بن طولون = محمد بن علي ٩٥٣ * (القاضي الباقلاني) * (٣٣٨ - ٤٠٣ هـ = ٩٥٠ - ١٠١٣ م) محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر، أبو بكر: قاض، من كبار علماء الكلام. انتهت إليه الرياسة في مذهب الاشاعرة. ولد في البصرة، وسكن بغداد فتوفي فيها. كان جيد الاستنباط، سريع الجواب. وجهه عضد الدولة سفيرا عنه إلى ملك الروم، فجرت له في القسطنطينية منازعات مع علماء النصرانية بين يدي ملكها. من كتبه (إعجاز القرآن - ط) * (هامش ٢) * (١) معجم المؤلفين العراقيين ٣: ١٩٨. (٢) ابن إياس ٢: ١٣ والضوء اللامع ٧: ٣٧٤. (*) و (الانصاف - ط) و (مناقب الأئمة - خ) و (دقائق الكلام) و (الملل والنحل) و (هداية المرشدين) و (الاستنبصار) و (تمهيد الدلائل - خ) و (البيان عن الفرق بين المعجزة والكرامة الخ - خ) و (كشف أسرار الباطنية) و (التمهيد، في الرد على الملحدة والمعتلة والخوارج والمعتزلة - ط) (١). * (محمد الطيب) * (١٠٦٤ - ١١١٣ هـ = ١٦٥٤ - ١٧٠١ م) محمد الطيب بن محمد بن عبد القادر الفاسي: فقيه مالكي، من المشتغلين بالحديث. مولده ووفاته بفاس. له (أسهل المقاصد - خ) في نحو عشرة كراريس جمع به مرويات والده، و (شرح مقدمة جده في الاصول) وله كتاب في التراجم سماه (مطمح النظر ومرسل العبر بذكر من عبر، من أهل القرن الحادي عشر - خ) بخطه في الخزانة الفاسية، وصل فيه إلى سنة ١٠١٣ ومات قبل إتمامه. وتقايد وأجوبة (٢). * (العلمي) * (١١٣٤ هـ = ١٧٢٢ م) محمد بن الطيب بن أحمد بن يوسف بن أحمد الشريف العلمي الوزاني، أبو عبد الله: أديب، له شعر. من أهل * (هامش ٢) * (١) وفيات الاعيان ١: ٤٨١ وقضاة الاندلس ٣٧ - ٤٠ وتاريخ بغداد ٥: ٣٧٩ وفي دائرة المعارف الاسلامية ٣: ٢٩٤: (مزج علم الكلام بأراء جديدة أخذها عن الفلسفة اليونانية) ؟. ومخطوطات الظاهرية ٨٤ والوافي بالوفيات ٣: ١٧٧ والديباج المذهب ٢٦٧ ودار الكتب ١: ١٦٥ وتبيين كذب المفتري ٢١٧ - ٢٢٦ و ٣٤٩: ١. Brock. S (, 791 112) 1: وله ترجمة واسعة بالتركية، كتبها إيزميرلي إسماعيل حفي، في مجلة دار الفنون (الهيئات فاكولته سي مجموعته سي) إيكنجي سنة، بشنجي والتنجي صايب ١٣٧ - ١٧٢ وله في ترتيب المدارك - خ. الجزء الثاني، ترجمة واسعة. (٢) فهرس الفهارس ١: ١٢٨ وشجرة النور ٣٢٩ وسلوة الانفاس ١: ٣١٨ وعناية

أولي المجد ٤٦ ودراسة بيليوغرافية ١٩ ودليل مؤرخ المغرب ١: ٢٧١.
(*)

[١٧٧]

فاس. توفي بالقاهرة. من كتبه (الانيس المطرب فيمن لقيه مؤلفه من أدباء المغرب - ط) و (رسالة في معرفة النعمات الثمان - خ) (١). * (المريني) * (.. - ١١٤٥ هـ = .. - ١٧٣٢ م) محمد الطيب بن مسعود بن أحمد المريني: أديب متصوف، له نظم، من أهل فاس. كان كاتباً للسلطان المولى اسماعيل، وولاه نقابة الاشراف بالمغرب. ثم تغير عليه السلطان وأمر بقتله، فأخفاه الوزير عبد الله الروسي، وأوهم السلطان أنه قتله. ولما مات السلطان أظهر نفسه، فولاه أهل فاس الحسية، فقام بها مدة وعزل نفسه. وتوفي بفاس، عن سن عالية. له كتب، منها (تبصرة العاقل وتذكرة الغافل - خ) في خزانة ابن يوسف بمراكش (الرقم ٢٤٠ ح) وفي الرباط (١٣٨٤ د) و (٨٠٥ جلا) رتبته على ١٥ بابا، و (المقصد المحمود) ضمنه قصائد من نظمه، وأستفتحته برسالة نبوية، وأرجوزة في المهم من الديانات سماها (الاربعينية في الاحكام الدينية) (٢). * (ابن الطيب) * (١١١٠ - ١١٧٠ هـ = ١٦٩٨ - ١٨٥٦ م) محمد بن الطيب محمد بن محمد بن محمد الشرفي الفاسي المالكي، نزيل المدينة المنورة، أبو عبد الله: محدث، علامة باللغة والادب. مولده بفاس، * (هامش ١) * (١) شجرة النور ٢٣٦ ومعجم المطبوعات ١٣٤٩ و Brock 684: 2. S وسماه المصدر الاول: (محمد الطيب بن محمد الشريف) والتصحيح من ذكريات مشاهير رجال المغرب: (الرسالة الرابعة عشرة) كما في المصدر الثاني. وفي نشر المثنائي ٢: ٢٢٤ (محمد بن الطيب، الشريف العلمي، كذا كان ينسب نفسه) وفي تاريخ تطوان ٣: ١٤٢ الهامش الاول، نص عن الدر المنتخب، لابن الحاج، أن وفاته كانت سنة ١١٢٥. (٢) سلوة الانفاس ٣: ١٢٣ وفي هامشه، لمصنفه: وقيل توفي سنة ١١٤٢. (*)

[١٧٨]

ووفاته بالمدينة. وهو شيخ بالزبيدي صاحب تاج العروس. والشرقي نسبة إلى (شراقة) على مرحلة من فاس. من كتبه (المسلسلات) في الحديث، و (فيض نشر الانشراح - خ) حاشية على كتاب الاقتراح للسيوطي في النحو، و (إضاءة الراموس - خ) حاشية على قاموس الفيروزآبادي، مجلدان ضخمان و (موطنة الفصيح لموطأة الفصيح - خ) مجلدان، عندي، شرح به (نظم فصيح ثعلب) لابن المرحل، و (شرح كافية المتحفظ) و (شرح كافية ابن مالك) و (شرح شواهد الكشاف) و (حاشية على المطول) و (رحلة) و (عيون الموارد السلسلة، من عيون الاسانيد المسلسلة - خ) رسالة في خزانة الرباط (المجموع ١٣١٣ كتاني) (١) * (القادري) * (١١٢٤ - ١١٨٧ هـ = ١٧١٢ - ١٧٧٣ م) محمد بن الطيب بن عبد السلام الحسني القادري: مؤرخ، من أهل فاس. من كتبه (نشر المثنائي لاهل القرن الحادي عشر والثاني عشر - ط) و (التقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبر في أخبار أعيان أهل المئة الحادية والثانية عشر - خ) جعله ذيلاً لكتاب (لقط الفرائد) لابن القاضي، واختصره في جزء مرتب على السنين، رأيته في الخزانة العامة بالرباط (الرقم د ١٨٤) وسميته فيما أخذت عنه (تاريخ القادري - خ) و (الاكليل والتاج في تذييل كفاية المحتاج) في تراجم علماء المالكية و (مواهب التخصيص وفرائد التخليص في شرح ما انهم من شواهد التلخيص - خ) استندرک به على معاهد التنصيص للعباسي. في * (هامش ١) * (١) سلك الدرر ٤: ٩١ والمستطرفة ٦٣ والدر الفاخر ٤٧ و ١٣٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٢: ٥٥

والتاج ١: ٣ و ١١٢ Princeton والكتبخانة ٤: ٨٦ و ٥٢٢: ٢ Brock. S. وانظر التيمورية ٤: ١٨٤ والازهرية ٤: ٣ وهو في نزهة الابصار - خ، محمد ابن الطيب بن محمد ابن موسى الشركي - بالقاف المعقودة - نسبة إلى (شراكة) على مرحلتين من فاس. (*) خزانة الرباط (١٧٢٩ كتاني) واقتنيت نسخة منه، و (شرح المرشد المعين - خ) لعبد الواحد بن عاشر، في خزانة الرباط (٦٦٨ كتاني) و (الزهر الباسم، أو العرف الناسم - خ) في مناقب السيد قاسم الخصاصي، في خزانة الرباط (٥٨٠ جلاوي) (١). * (ابن كيران) * (١١٧٢ - ١٢٢٧ هـ = ١٧٥٨ - ١٨١٢ م) محمد الطيب بن عبد المجيد بن عبد السلام ابن كيران: فاضل مالكي، من فقهاء فاس. له تصانيف، منها (شرح الحكم العطائية) و (منظومة في المجاز والاستعارة - ط) ورسالة في (دفع وصمة الشرك عن جمهور مسلمي العصر - خ) و (حاشية على أوضح المسالك - ط) (٢). * (ابن كيران (الحفيد)) * (١٣١٤ هـ = ١٨٩٦ م) محمد الطيب بن أبي بكر بن محمد الطيب، أبو عبد الله، ابن كيران: فقيه، من قضاة المالكية. من أهل فاس قام بالتدريس في القرويين. وولي قضاء طنجة وحسنت سيرته وحج، فصنف (الرحلة الفاسية الممزوجة بالمناسك المالكية - ط) وله تصانيف أخرى (٣). * (هامش ٢) * (١) تعريف الخلف ١: ٢٠٠ والاستقصا ٤: ٦٩ وسلوة الانفاس ٢: ٢٥١ ودار الكتب ٥: ٣٩١ و Brock ٦٨٧: ٢.. 2 (S) الاستقصا ٤: ١٤٩ والصادقية: الثالث من الزيتون ٧٨ و ٨٧٣: ٢. Brock. S. وسلوة الانفاس ٣: ٢ وشجرة النور الرقم ١٥٠٦ و (شرح ألفية العراقي في السيرة - خ) مجلدان، في خزانة الرباط (٥٥٩ جلاوي) و (شرح المرشد المعين - خ) في الرباط (٢٤٢ جلاوي) و (رسالة في الالغاز - خ) في المجموع (٦٥٧ د) في الرباط، سمي نفسه في مقدمتها: (محمد ابن عبد المجيد بن كيران) قلت: وعندي خطه (الطيب ابن عبد المجيد). (٣) سلوة الانفاس ٣: ٨ ودليل مؤرخ المغرب ٣٩٥. (*) * (الشاوي) * (١٣٣٢ هـ = ١٩١٤ م) محمد بن الطيب البوعزاوي الشاوي: صوفي من فضلاء المغرب. له رسالة (المريد في منهل أهل التجريد) و (النحو المطلوب في شمائل النبي المحبوب) ورسالة (الرد على الشيخ محمد بن عبد الكبير الكتاني - خ) في الاحمدية بفاس، اربعة كراريس. توفي بمراكش (١). * (المكي) * (١٣٣٤ هـ = ١٩١٦ م) محمد الطيب بن محمد صالح بن محمد عبد الله العلوي، المكي ثم الهندي: عالم بالعربية والمنطق، له نظم وتأليف. ولد بمكة، ونشأ في (لامو) بشرق إفريقيا (البريطانية) ورجع إلى مكة فتعلم بها. وقصد الهند، فقرأ على علماء (رامفور) وتولى التدريس في مدرستها الحكومية العالية. وتوفي بها. وكان سلفي العقيدة. اشتهر في الهند بلقب (عرب صاحب) وألف كتابا، منها (المكالمة في اللغة العربية الدارجة بمكة المكرمة - ط) و (الاحاجي النحوية الحامدية - ط) و (النفحة الاجملية في الصلات الفعلية - ط) في اللغة، و (حاشية على المفصل - ط) و (حاشية على الشمسية - ط) و (الملاطفة - ط) في الرد على المقلدين (٢). * (الطيب الانصاري) * (١٢٩٦ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٩ - ١٩٤٤ م) محمد الطيب بن إسحاق بن الزبير ابن محمد الانصاري الخزرجي المدني: مدرس، مالكي المذهب، سلفي العقيدة، يقال له (التبكتني). ولد ونشأ في مكان * (هامش ٣) * (١) الذيل التابع لاتحاف المطالع - خ. ودليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ٤٢٨. (٢) عبد الوهاب الدهلوي، في مجلة الحج ١١: ٧٢١ ومعجم المطبوعات ١٦٧٢. (*)

يسمى (المراقد) بالمغرب. وانتقل إلى المدينة (سنة ١٣٢٥ هـ) فدرس في المسجد النبوي إلى آخر حياته. وصنف كتابا، منها (الدرة الثمينة - ط) نظم به شذور الذهب، في النحو، و (البراهين الموضحات في نظم كشف الشبهات - ط) في التوحيد، و (تحرير

التحرير في اختصار تفسير الامام ابن جرير - خ) هيئ للطبع، و (السراج الوهاج، في اختصار صحيح مسلم بن الحجاج) (١). *

(الاشهب) * (.. - ١٣٧٧ هـ = .. - ١٩٥٨ م) محمد الطيب بن إدريس الاشهب: أديب ليبي. عين مستشارا صحفيا في سفارة ليبيا بمصر سنة ١٣٧٥ هـ، وصنف كتاب (إدريس السنوسي. ط) في سيرة محمد إدريس السنوسي ملك ليبيا (قبل الثورة)، و (عمر المختار - ط) افتتح به سلسلة من تاريخ أبطال الجهاد العربي، كان عازما على إخراجها وعاجلته المنية. توفي بذبحه صدرية ودفن بالقاهرة (٢). *

(ابن طيفور) * (.. - ٥٦٠ هـ = .. - ١١٦٥ م) محمد بن طيفور الغزنوي السجاوندي، أبو عبد الله: مفسر، عالم بالقرآت، من كتبه (التفسير) و (الايضاح) في الوقف والابتداء - خ) و (علل القرآت) في عدة مجلدات (٣). محمد ظافر المدني = محمد بن محمد ١٣٢١ *

(هامش ١) * (١) مجلة المنهل ٦: ١٩٨ و ٢٦٦ و ٣١٥ ثم ٢٦٦: ٢٤٥ وجريدة المدينة المنورة ١١ / ٦ / ١٣٧٩ و ١٧ / ٥ / ١٣٨٢. (٢) جريدة القاهرة ٢٦ / ١ / ١٩٥٨ وجريدة الاهرام ٦ / ٢ / ١٩٥٨. (٣) الوافي بالوفيات ٣: ١٧٨ وغاية النهاية ٢: ١٥٧ و ٣٦٧ Princeton وجامعة الرياض ٥: ١٠٥ وفي (كتابخانه دانشگاه، تهران) ١: ٢٤١ - ٢٤٤ وصف لمخطوطة فيها، من كتاب (الوقوف) لصاحب الترجمة، لعلها نسخة من (الايضاح) ؟. (*) * (ابن عائذ) * (١٥٠ - ٢٣٣ هـ = ٧٦٧ - ٨٤٧ م) محمد بن عائذ بن أحمد القرشي الدمشقي: كاتب، من حفاظ الحديث. كان ثقة. وهو من القدرية. ولي خراج الغوطة (بدمشق) للمأمون. له كتب، منها (الصوائف) و (السير) و (المغازي) (١). * (محمد العائش) * (١٢٨٦ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٦٩ - ١٩٤٥ م) محمد العائش بن محمود بن عبد الله: فرضي من فضلاء الشافعية. أصله من قبيلة قريش المخيمة بين مكة والطائف، ومولده في القصير (على البحر الاحمر، بازاء بلدة الوجه التابعة لنيج) تعلم بمصر وسكن المدينة المنورة (سنة ١٣٠٤) فتفقه وانقطع للتدريس إلى أواخر حياته. وتوفي بها. له كتب في (القرآت) و (مناسك الحج على المذاهب الاربعية) و (تبسيط قواعد النحو) أصاب أكثرها التلف، وبقي منها كتاب (الفرائض - خ) هيئ للطبع (٢). * (ابن عائشة) * (.. - نحو ١٠٠ هـ = .. - نحو ٧١٨ م) محمد بن عائشة، أبو جعفر: موسيقار. من المقدمين في صناعة الغناء ووضع الالحان، في العصر الاموي، يرتجل ذلك ارتجالا. وهو من أهل المدينة، ينسب إلى أمه، وكانت مولاة لآحد بني كندة. ويضرب المثل في ابتدائه بالغناء حتي قيل للابتداء الحسن كائنا ما كان، من قراءة قرآن أو إنشاد شعر، أو غناء: * (هامش ٢) * (١) تهذيب التهذيب ٩: ٢٤١ وفيه الخلاف في اسم جده: أحمد، أو سعيد، أو عبد الرحمن. وشذرات الذهب ٢: ٧٨ والوافي بالوفيات ٣: ١٨١ والرسالة المستطرفة ٨٢ والنجوم الزاهرة ٢: ٢٦٥. (٢) محمد سعيد دفتردار، في جريدة المدينة المنورة ٢٨ ربيع الآخر ١٣٧٩. (*) كأنه ابتداء ابن عائشة (١). * (ابن عائض) * (.. - ١٢٨٩ هـ = .. - ١٨٧٢ م) محمد بن عائض بن مرعي، من بني مغيد: أمير بلاد (عسير). وليها في حادثة سنة، عام ١٢٧٣ هـ. وجاءته من الأستانة خلعة الباشوية. واستمر إلى أن طمع بضم تهامة إلى عسير، فحشد جموعا وزحف إلى (باجل) ووجه منها قوة إلى (الحديدة) وكانت في أيدي الترك، فنشبت معركة انهزم بها جيش ابن عائض وعادت إليه الفلول. ثم لم يلبث أن فوجئ بزحف الترك تستولي على بلاده، فتحصن في قرية (ريدة) واضطر إلى الاستسلام، فخرج بشروط وأمان. ونقض الترك عهدهم له، فحبسوه مع بعض رجاله، ثم أخرجوهم وقتلوهم جميعا. وفي سيرته، صنف حسن بن أحمد اليميني (الدر الثمين في ذكر المناقب والوقائع لأمير المسلمين - خ) منه نسخة في دار الكتب المصرية (١٢٩١ تاريخ) (٢). * (محمد عابد السندي) * (.. - ١٢٥٧ هـ = .. - ١٨٤١ م) محمد عابد بن أحمد بن علي بن يعقوب السندي الانصاري: فقيه حنفي، عالم بالحديث. من القضاة. أصله من سيون (على شاطئ النهر، شمالي حيدرآباد السند) ولي قضاء زبيد (باليمن) وانتقل إلى صنعاء بطلب الامام المنصور بالله (علي) وأرسله الامام المهدي (عبد الله) إلى محمد علي باشا والي مصر بهدية (سنة ١٢٢٢ هـ) فولاه محمد

علي رئاسة علماء المدينة المنورة، فسكنها وتوفي بها. ولم يخلف عقبا. وهو أول من أخرج إلى * (هامش ٣) * (١) الاغانى ٢: ٦٠ والوافي بالوفيات ٣: ١٨١. (٢) اللطائف السننية - خ. وبلوغ المرام ٧٦ و ١٠٦ وكتاب (في ربوع عسير) ٣٣٦ - ٢٤٥ - ٢٦٢ وفيه: كان استسلامه في صفر ١٢٨٩ وقتل، على أثر ذلك، غدرا. (*).

[١٨٠]

اليمن كتاب (تحفة المؤمنين) في الطب. وجمع مكتبة نفيسة وفقها في المدينة. وصف كتابا، منها (حصر الشارد في أسانيد محمد عابد - ط) و (المواهب اللطيفة على مسند الامام أبي حنيفة) و (طوالع الانوار على الدر المختار) و (شرح بلوغ المرام لابن حجر - خ) قطعة منه في المدينة، ولم يتمه، و (منحة الباري بمكررات البخاري) و (ترتيب مسند الامام الشافعي - ط) رتبه على أبواب الفقه، ورسالة في (جواز الاستغاثة والتوسل - خ) في خزنة الرباط، أول المجموعة ١١٤٢ كتابي. ورأيت في خزنة الرباط (١٧٥٦ كتابي) مخطوطة باسم (ديوان عابد السندي) في جزء صغير ونظمه حسن، أكثره في المناسبات (١). * (ابن سوادة) * (١٢٧٢ - ١٢٥٩ هـ = ١٨٥٥ - ١٩٤٠ م) محمد العابد بن أحمد بن الطالب، ابن سوادة المري: مؤرخ فقيه، من علماء فاس. كان فيها خطيب مسجد المولى إدريس أكثر من خمسين سنة. وشجر خلاف بين أهلها في تقسيم الماء الداخل إليها من الوادي (سنة ١٣٣٦ هـ) فوضع * (هامش ١) * (١) فهرس الفهارس ١: ٢٧٠ - ٢٧٥ والدر الفريد ١١٩ والرسالة المستطرفة ٦٤ وإيضاح المكنون ١: ١٩٦ والروض الأزهر ١٤٨ وانفرد أبجد العلوم ٨٥٠ بتاريخ وفاته سنة ١٢٥٢ هـ. والفهرس التمهيدي ٦٥ ونيل الوطر ٢: ٢٧٩ وسماه (محمد عابدين) خطأ (انظر خطه) وقال: إن هذا غير الشيخ محمد عابدين السندي المكي أمير المتطوعة في جهاد الفرنسية، المتوفى بمكة في شوال ١٢١٣ وشوارق الانوار - خ. (*). في ذلك كتاب (بغية الاكياس في معرفة قسم وادي فاس - خ) عند حفيده مصنف (دليل مؤرخ المغرب) ومن كتبه أيضا (الانباء المنشودة في رجال بيت بني سوادة - خ) مجلد ضخمة، ذكره حفيده وقال: يسر الله طبعه. و (إزالة اللبس والشبهات عن ثبوت الشرف من قبل الامهات - ط) و (مسامرة الاعلام، وتنبية العوام، بكرهية القيام لمولد خير الانام - ط) وله كتاب صغير في (الرد على وديع كرم - ط) ذكر فيه مؤلفاته. توفي بفاس (١). * (المنير) * (١٢٦٤ - ١٢٤٢ هـ = ١٨٤٨ - ١٩٢٣ م) محمد عارف بن أحمد بن سعيد المنير الحسيني الدمشقي: فاضل من فقهاء الشافعية. مولده ووفاته في دمشق. له رسائل، منها (أسمى الرتب في العقل والعلم والادب - ط) و (حسن الابتهاج بالاسراء والمعراج - ط) و (الاعتماد في الجهاد) و (أقرب القرب في تفريخ الكرب) و (الامتنان بتكذيب المفترى على القرآن) و (الحصون المنبئة في * (هامش ٢) * (١) اتحاف المطالع - خ. ودليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ١: ٣٥، ٧١، ٧٢ ومعجم المطبوعات ١٢٤ قلت: سبق ضبط (سوادة) في أماكن متعددة، بفتح السين قياسا على (سوادة بنت زمعة) وهي بالفتح، كما في القاموس وغيرها. ثم سمعت أهل المغرب ومنهم آل سوادة، ينطقونها مضمومة السين، وفي السجعة المشتمل عليها اسم الكتاب الوارد في هذه الترجمة (الانباء المنشودة) ما يرجح الضم. (*). براءة عائشة الصديقة باتفاق أهل السنة والشيعة - خ) في ١٣٩ ورقة، بدار الكتب (٤٠٤٠ تاريخ) و (هدى أهل الايمان - خ) في الظاهرية ٧٦ ورقة، ألفه في الاستانة سنة ١٣٢٥ هـ و (رفع الاعراب عن كنية الاعراب). وهو أخو (محمد صالح) المتقدمة ترجمته: كانا توأمين، وعاشا على غير وفاق (١). * (ابن عاشر) * (١٣٩٣ هـ = ١٩٧٢ م) محمد بن عاشر الجزولي: متأدب مغربي له شعر، من أهل الرباط. شارك في أيام الاستعمار الفرنسي بخدمات وطنية مشرفة. وطبع جزءا من ديوانه (ذكريات من ربيع الحياة) وكان على أهبة طبع تأليف له حول (الدولة

السعدية) فعاجلته الوفاة (٢). * (هامش ٣) * (١) إيضاح المكنون ١:
٨١ وتراجم أعيان دمشق للشطبي ٨ وانظر فيه ١٠٣ ما جاء في آخر
ترجمة أخيه، والاعلام الشرقية ٢: ١١٧ ودار الكتب ٨: ١١٩ ومنتخبات
التواريخ لدمشق ٧١٣ (صالح) و (عارف) ومعجم المطبوعات ١٢٥٨ -
٥٩. وعلوم القرآن ٤١٣. (٢) مجلة دعوة الحق ١٦ رمضان ١٣٩٣ ص
٢١٨. (*)

[١٨٩]

* (الموقفى) * (.. - ٢١٥ هـ = .. - ٨٣٠ م) محمد بن عاصم
الموقفى، ويقال له ابن عاصم؛ من شعراء اليتيمة. مصري، في
شعره رقة، وإجادة وصف. كان يكثر من وصف الاديبة ومحاسنها.
نسبته إلى (الموقف) محلة كانت بفسطاط مصر (١). * (ابن عاصم)
* (.. - ٢٦٢ هـ = .. - ٨٧٦ م) محمد بن عاصم، أبو جعفر الثقفي
الاصفهانى: عابد. من العلماء بالحديث، من أهل أصفهان. له (جزء -
خ) يعرف بالجزء العالى، في الظاهرية، و (أحاديث - خ) أوراق منها
في الظاهرية أيضا (٢). * (ابن عاصم) * (.. - ٢٩٩ هـ = .. - ٩١١ م)
محمد بن عاصم بن يحيى، أبو عبد الله؛ من فقهاء الشافعية، من
أهل أصبهان. كان كاتباً لقاضيها. قال السبكي: وصف كتاباً كثيرة (٣).
* (أبو نقطة المتحمي) * (.. - ١٢١٨ هـ = .. - ١٨٠٣ م) محمد بن
عامر المتحمي الرفيدي، أبو نقطة؛ ممن تولوا إمارة (عسير) في عهد
الترك العثمانيين. ولي سنة ١٢١٥ هـ. ومات بعلة الجدرى. وعلى يده
انتشرت في بلاد عسير الدعوة السلفية التي قام بها الشيخ محمد
بن عبد الوهاب في نجد (٤). * (هامش ١) * (١) الديارات ١٨٥ و
١٨٨ و ١٩٤ و ٢٠٠ وبيمة الدهر ١: ٣٣٩ - ٣٤٢ ومعجم البلدان: دير
طمويه، ودير طور سينا، ودير القصير، ودير مرجنا. (٢) العبر ٢: ٢٥
والتراث ١: ٣٧١. (٣) ذكر أخبار أصبهان ٢: ٢٣٣ والطبقات الوسطى
للسبكي - خ. (٤) في ربوع عسير ٢٦٢ وتاريخ عسير ١٧١. (*)
محمد بن عايض = محمد بن عائض * (المهلبى) * (.. - ٢١٦ هـ = ..
- ٨٣١ م) محمد بن عباد بن حبيب المهلبى: أمير البصرة في زمن
المأمون العباسى. توفي فيها. وهو من أبناء المهلب بن أبي صفرة.
قال ابن تغري بردى: كان من أكابر الأمراء، جواداً ممدحاً. وقال المبرد:
كان سيد أهل البصرة أجمعين (١). * (المعتمد ابن عباد) * (٤٣١ -
٤٨٨ هـ = ١٠٤٠ - ١٠٩٥ م) محمد بن عباد بن محمد بن إسماعيل
اللخمي، أبو القاسم، المعتمد على الله؛ صاحب إشبيلية وقرطبة وما
حولهما، وأحد أفراد الدهر شجاعة وحزماً وضبطاً للأمور. ولد في باجة
(بالاندلس) وولي إشبيلية بعد وفاة أبيه (سنة ٤٦١ هـ) وامتلك
قرطبة وكثيراً من المملكة الاندلسية، واتسع سلطانه إلى أن بلغ
مدينة مرسية (وكانت تعرف بتدمير) وأصبح محط الرحال، يقصده
العلماء والشعراء والأمراء، وما اجتمع في باب أحد من ملوك عصره ما
كان يجتمع في بابيه من أعيان الادب. وكان فصيحاً شاعراً وكاتباً
مترسلاً، بديع التوقيع، له (ديوان شعر - ط). ولم يزل في صفاء ودعة
إلى سنة ٤٧٨ هـ. وفيها استولى ملك الروم (الأذفونش) ألفونس
السادس (٢) على (طليطلة) وكان ملوك الطوائف، وكبيرهم المعتمد
ابن عباد، يؤدون للأذفونش ضريبة سنوية، فلما ملك (طليطلة) رد
ضريبة المعتمد، * (هامش ٢) * (١) الكامل للمبرد، في رغبة الأمل
٤: ١٢٨ والنجوم الزاهرة ٢: ٢١٧ والوزراء والكتاب ٢١٥. (٢) ألفونس
السادس Alphonse VI ابن فرديناند الاول، ولد سنة ١٠٣٠ م، وتولى
الملك سنة ١٠٦٥ واحتل طليطلة واتخذها عاصمة له سنة ١٠٨٥
وانهزم في (وقعة الزلاقة) سنة ١٠٨٦ ثم في وقعة أقليش ucles
سنة ١١٠٨ حيث مات ابنه الوحيد (سانشو) ومات ألفونس على أثره
سنة ١١٠٩ والعرب تسميه (الأذفونش قره كند، ملك الفرنج
بالاندلس). (*) وأرسل إليه يهدده ويدعوه إلى النزول له عما في يده
من الحصون. فكتب المعتمد إلى يوسف بن تاشفين (صاحب
مراكش) يستنجده، وإلى ملوك الاندلس يستشير عزائمهم. ونسبت

(سنة ٤٧٩ هـ) المعركة المعروفة بوقعة (الزلاقة) فانهمز الاذفونش (ألفونس) بعد أن أيبد أكثر عساكره. قال ابن خلكان: وثبت المعتمد في ذلك اليوم ثباتاً عظيماً وأصابه عدة جراحات في وجهه وبدنه وشهد له بالشجاعة. وعاد ابن تاشفين بعد ذلك إلى مراكش، وقد أعجب بما رأى في بلاد الأندلس من حضارة وعمران. وزارها بعد عام، فأحسن المعتمد استقباله. وعاد. وثار فتنة في قرطبة (سنة ٤٨٣) قتل فيها ابن المعتمد، وفتنة ثانية في إشبيلية أطفاً المعتمد نارها، فخدمت. ثم انتقدت، وظهر من ورائها جيش يقوده (سير بن أبي بكر الأندلسي) من قواد جيش (ابن تاشفين) وحوصر المعتمد في إشبيلية، قال ابن خلكان: (وظهر من مصابرة المعتمد وشدة بأسه وتراميه على الموت بنفسه ما لم يسمع بمثله) واستولي الفزع على أهل إشبيلية وتفرقت جموع المعتمد، وقتل ولده (المأمون) و (الراضي) وقت في عضده، فأدركته الخيل، فدخل القصر، مستسلماً للاسر (سنة ٤٨٤) وحمل مقيداً، مع أهله، على سفينة. وأدخل على ابن تاشفين، في مراكش، فأمر بارساله ومن معه إلى أغمات Agmat وهي بلدة صغيرة وراء مراكش. وللشعراء في اعتقاله وزوال ملكه قصائد كثيرة. وبقي في أغمات إلى أن مات. وهو آخر ملوك الدولة العبادية وللدكتور صلاح خالص، كتاب (المعتمد بن عباد الأشبيلي - ط) في سيرته (١). * (هامش ٣) * (١) ابن خلكان ٢: ٢٧ - ٣٥ ومطعم الأنفس ١١ - ٢٢ وسير النبلاء - خ. المجلد ١٥ ونفح الطيب ٢: ١١١٩ والبيان المغرب ٣: ٢٤٤ و ٢٥٧ وابن الوردي ٢: ٤ و ٨ وابن الأثير ١٠: ٨٦ وقلائد العقيان ٤ والشذرات ٣: ٢٨٦ وتراجم إسلامية ١٨٦ والوافي بالوفيات ٣: ١٨٢ وديوان المعتمد بن عباد: مقدمته. وتاريخ = (*)

[١٨٢]

* (الخلاطي) * (.. - ٦٥٢ هـ = .. - ١٢٥٤ م) محمد بن عباد بن ملك داد بن الحسن بن داود، أبو عبد الله الخلاطي، صدر الدين: فقيه حنفي. من كتبه (تلخيص الجامع الكبير - خ) فقه، و (مقصد المسند - خ) في دار الكتب، اختصر به مسند الامام أبي حنيفة، و (تعليق على صحيح مسلم) (١). * (هامش ١) * = الأندلس، لاشباح، ترجمة عنان ١: ٦١ - ١٠٣ وانظر خريدة القصر، شعراء المغرب ٢: ٢٥. (١) الفوائد البهية ١٧٢ وفهرست الكتبخانة ٣: ٢٨ و (٣٨١) ٤٧٥: ١. Brock والجواهر المضية ٢: ٦٢ وفيه: (ملك داد) اسم مركب من كلمة عربية وهي (ملك) وكلمة فارسية وهي (داد) ومعناها العدل أو العطاء فيكون معنى الاسم: (عطاء الملك) أو (عدل الملك) وانظر تاج التراجم ٤٦ و ١٣٥ ودار الكتب ١: ١٤٥. * (العدوي) * (.. - ١١٩٣ هـ = .. - ١٧٧٩ م) محمد بن عبادة بن بري العدوي المالكي: فاضل مصري. نسبته إلى (بني عدي) من بلاد الصعيد، من قسم منفلوط. جاور بالأزهر (سنة ١١٦٤) وتوفي بالقاهرة. من كتبه (حاشية على شرح الشذور - ط) في النحو، و (حاشية على شرح الهددي - خ) في التوحيد، و (شرح الحكم العطائية - خ) في التصوف (١). * (اليزيدي) * (٢٢٨ - ٣١٠ هـ = ٨٤٣ - ٩٢٢ م) محمد بن العباس بن محمد، أبو * (هامش ٢) * (١) الجبرتي ٢: ٥٧ وخطط مبارك ٩: ٩٥ والكتبخانة ٢: ٤٧ و ٩١ ثم ٤: ٤٢ وهو في شجرة النور ٢٤٢ (محمد عبادة). * (عبد الله: من كبار علماء العربية والادب ببغداد. وهو حفيد (يحيى بن المبارك) الآتية ترجمته، وفيها سبب تعريفهم باليزيديين. استدعاه في آخر عمره المقنن العباسي لتعليم أولاده، فلزمهم مدة. له كتب، منها (الامالي - ط) و (مناقب بني العباس) و (كتاب الخيل) و (مختصر النحو) و (شرح ديوان قطبة بن أوس، الحادرة - ط) قطعة منه، و (أخبار اليزيديين) (١). * (الشيرازي) * (٣٠٨ - ٣٧٠ هـ = ٩٣٠ - ٩٨١ م) محمد بن العباس الشيرازي، أبو الفرج: وزير، من الكتاب. من أهل شيراز. كان كاتباً لمعز الدولة البويهية، وتقلد ديوانه، ثم ناب في الوزارة. ولما مات (معز الدولة) ولي الوزارة للمطيع

العباسي (سنة ٢٥٩ هـ) ولعز الدولة بختيار ابن معز الدولة. وعزل بعد سنة وأربعين يوماً، وحبس بالبصرة. وكان راجح العلم فاضلاً أميناً (٢). * (ابن حيويه) * (٢٩٥ - ٣٨٢ هـ = ٩٠٧ - ٩٩٢ م) محمد بن العباس بن محمد بن زكرياء، أبو عمر ابن حيويه الخزاز: من كبار محدثي بغداد. قال الخطيب البغدادي: ثقة، كتب طول عمره، وروى المصنفات الكبار. له (جزء فيه من الاحاديث والاخبار والحكايات والاشعار - خ) الورقة الاولى منه فقط في الظاهرية. وفيها أيضاً (حديث ابن حيويه بتخريج الدارقطني عنه - خ) (٣). * (هامش ٣) * (١) ابن النديم ٥١ وبغية الوعاة ٥٠ والوفيات ١: ٥٠٢ وطبقات النحويين واللغويين ٦٥ وفيه: مولده سنة ٢٣٠ والوافي بالوفيات ٣: ١٩٩ وأمالي البيهقي: مقدمته (٥). و (١١٠) (١١١: ١: ١١١) Brock (2) سير النبلاء - خ. الطبقة الحادية والعشرون. والوافي بالوفيات ٣: ١٩٨. (٣) العبر ٣: ٢١ وابن قاضي شهبة - خ. وانظر التراث ١: ٥٠٧. (*).

[١٨٣]

* (أبو بكر الخوارزمي) * (٣٢٣ - ٣٨٢ هـ = ٩٣٥ - ٩٩٢ م) محمد بن العباس الخوارزمي، أبو بكر: من أئمة الكتاب، وأحد الشعراء العلماء. كان ثقة في اللغة ومعرفة الانساب. وهو صاحب (الرسائل - ط) المعروفة برسائل الخوارزمي. وله (ديوان شعر). ولد ونشأ في خوارزم ورحل في صباه إلى بعض البلدان، فدخل سجستان، ومدح واليها طاهر بن محمد، ثم هجاه، فحبسه. وانطلق فتابع رحلته، وأقام في دمشق مدة، ثم سكن في نواحي حلب. وانتقل إلى نيسابور فاستوطنها واتصل بالصاحب بن عباد، وتوفي بها. وكانت بينه وبين البديع الهمذاني محاورات وعجائب نقل بعضها ياقوت في معجم الادباء. وأورد ابن خلكان والتهالبي طائفة من أشعاره وأخباره. وكان يقال له (الطبري) لانه ابن أخت (محمد بن جرير الطبري) كما يقال له (الطبرخزي) و (الطبرخزمي) لان أمه من طبرستان وأباه من خوارزم فركب له من الاسمين نسبة (١). * (ابن الفرات) * (٣١٩ - ٣٨٤ هـ = ٩٣١ - ٩٩٤ م) محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن الفرات، أبو الحسن: من حفاظ الحديث الثقات، من أهل بغداد. كتب الكثير بخطه، قال الخطيب: بلغني أنه كتب مئة تفسير ومئة تاريخ، وكانت له جارية تعارض معه ما يكتبه. وقال ابن الاثير: خطه حجة في صحة النقل وجودة الضبط (٢). * (هامش ١) * (١) معجم الادباء ١: ١٠١ والوفيات ١: ٥٢٣ وسير النبلاء - خ. الطبقة الحادية والعشرون. واللباب ١: ٢٩١ وبغية الوعاة ٥١ والوافي بالوفيات ٣: ١٩١ وبتيمة الدهر ٤: ١١٤ - ١٦٠ و (٩٣) (٩٢: ١: ١١١) Brock (2) الكامل لابن الاثير: حوادث سنة ٢٨٤ والبدية والنهاية ١١: ٢١٤ وهو فيهما (ابن القزاز) واكتفيت بالاخذ عن أولهما في الطبعة الاولى، ثم رأيت ابن ناصر الدين في أرجوزته (بديعة البيان - خ). وشرحها (التبيان - خ). يعرفه بابن (الفرات) ومثله (*). * (الدينسري) * (٦٠٥ - ٦٨٦ هـ = ١٢٠٨ - ١٢٨٧ م) محمد بن عباس بن أحمد بن عبيد الربيعي الدينسري، عماد الدين: طبيب أديب. من أهل دنيسر (في الجزيرة قرب ماردین) ولد بها، وتنقل بين الشام ومصر. ثم سكن دمشق، وخدم في البيمارستان الكبير. وتوفي بها. من كتبه (المقالة المرشدة في درج الادوية المفردة) و (نظم مقدمة المعرفة) لبقراط، و (نظم الترياق الفاروقي) وكتاب في (المثروديطوس) Mithridatum وهو ترياق منسوب إلى الملك Mithridate كان معمولاً به قبل اختراع الترياق الفاروقي. وكان له علم بالادب وشعر جيد في (ديوان) (١). * (ابن العباس التلمساني) * (٨٧١ - ٨٧١ هـ = ١٤٦٧ م) محمد بن العباس بن محمد بن عيسى العبادي، أبو عبد الله، التلمساني: فقيه نحوي. كان شيخ شيوخ وقته في تلمسان. من كتبه (شرح لامية الأفعال) لابن مالك، في الصرف، و (شرح جمل الخونجي) في المنطق، و (العروة الوثقى في تنزيه الانبياء عن فرية الالقا) و (فتاوي). توفي بالطاعون (٢). * (ابن اللبودي) * (٥٧٠ - ٦٢١ هـ =

١١٧٤ - ١٢٢٤ م) محمد بن عبدان بن عبد الواحد، شمس الدين، المعروف بابن اللبودي: حكيم، طبيب، كان علامة وقته في فنه. ولد بدمشق. وأقام في بلاد العجم (إيران) زماً، فتميز في العلوم، واشتهر بقوة * (هامش ٢) * ابن الأثير في اللباب ٢: ١٩٩ فتبين أن كلمة (القزاز) محرفة عن (الغرات). (١) الدارس ٢: ١٢٣ وفوات الوفيات ١: ٢٢١ وطبقات الأطباء ٢: ٢٦٧ - ٢٧٢ والوفاي بالوفيات ٣: ٢٠٠ وملحق دوزي ٥٦٨: ٢٢ (R. Dozy) البستان ٢٢٣ والضوء اللامع ٧: ٢٧٨ وكشف الظنون ١٥٣٦ وشجرة النور ٢٦٤. (*) الجدل وحسن المناظرة. وعاد إلى سورية، فاتصل بالملك الظاهر (صاحب حلب) فأقام عنده إلى أن توفي الظاهر (سنة ٦١٢) فرحل إلى دمشق وتولى الطبابة في البيمارستان النوري الكبير. وصنف كتباً، منها (الرأي المعتبر في معرفة القضاء والقدر) ورسالة في (وجع المفاصل) و (شرح فصول بقراط) و (شرح كتاب المسائل) لحنين بن إسحاق. وتوفي بدمشق (١). * (قاضي المارستان) * (٤٤٢ - ٥٢٥ هـ = ١٠٥٠ - ١١٤١ م) محمد بن عبد الباقي بن محمد الانصاري الكعبي، أبو بكر، المعروف بقاضي المارستان: عالم بالفرائض والحساب. له في ذلك (تصانيف) وخرجت له (مشيخة) عن شيوخه، في خمسة أجزاء. مولده ووفاته ببغداد. جاور بمكة مدة. وأسرت الروم، فبقي في الأسر سنة ونصف. وللمستشرق السويسري سوتر H. Suter بحث بالالمانية في أخباره وتأليفه (٢). * (المجمعي) * (٥٧١ - .. هـ - ١١٧٦ م) محمد بن عبد الباقي بن هبة الله المجمعي الموصلي، أبو المحاسن: فاضل، من فقهاء الحنابلة. له علم بالأدب والتاريخ. مولده ووفاته بالموصل. تفقه وسمع الحديث والأدب ببغداد. من كتبه (طبقات الفقهاء من أصحاب الامام أحمد) و (شرح غريب ألفاظ الخرقى) (٣). * (هامش ٣) * (١) طبقات الأطباء ٢: ١٨٤ وشذرات الذهب ٥: ٩٦ والوفاي بالوفيات ٣: ٢٠٢ والدارس ٢: ١٢٥ وهو فيه: محمد بن (عبد الله) بن عبد الواحد. والصواب: محمد بن (عبدان) كما هو بخط ابن قاضي شهبه، في الاعلام - خ. (٢) الذيل على طبقات الحنابلة ١: ٢٣٠ ومراة الزمان ٨: ١٧٨ وعلم الفلك لنيلينو ٦٠. (٣) المنهج الاحمد - خ. والمقصد الارشد - خ. والاعلام - خ. وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب. طبعة الفقي ١: ٢٣٥. (*)

* (ابن عبد الباقي) * (٩٩٣ هـ - .. بعد ٩٩٣ هـ - بعد ١٥٨٥ م) محمد بن عبد الباقي، أبو المعالي، علاء الدين البخاري المكي: فاضل. كان خطيباً بالمدينة المنورة سنة ٩٩١ هـ. له (الطراز المنقوش في فضائل الحبوش - خ) ويسمى (نزهة الناظر وسلوة الخاطر) صغير، في ٤٨ ورقة، أنجزه في مكة بخطه، في رجب ٩٩٣ (١). * (الزرقاني) * (١٠٥٥ - ١١٢٢ هـ = ١٦٤٥ - ١٧١٠ م) محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن علوان الزرقاني المصري الازهري المالكي، أبو عبد الله: خاتمة المحدثين بالديار المصرية. مولده ووفاته بالقاهرة، ونسبته إلى زرقان (من قرى منوف بمصر) من كتبه (تلخيص المقاصد الحسنة - خ) في الحديث، و (شرح البيقونية - * (هامش ١) * (١) الكتيخانه ٥: ٨١ و ٥١٩: ٢. S. Brock. وهدية ٢: ٢٥٦ ودار الكتب ٥: ٢٥٦. (*) (ط) في المصطلح، و (شرح المواهب اللدنية - ط) و (شرح موطأ الامام مالك - ط) و (وصول الاماني - خ) في الحديث (١). * (أبو المواهب) * (١٠٤٤ - ١١٢٦ هـ = ١٦٣٤ - ١٧١٤ م) محمد بن عبد الباقي بن عبد القادر الحنبلي البعلبي الدمشقي، أبو المواهب: مفتي الحنابلة بدمشق. مولده ووفاته بها. زار مصر سنة ١٠٧٢ هـ. أصله من بعلبك. له (ثبت - خ) في أسماء مشايخه وترجمهم، سماه (فيض الودود) من نسخة بخطه في الظاهرية كتبها سنة ١٠٩٤ و (قواعد - خ) رسالة في أصول بعض القراء، في الظاهرية أيضاً، ورسائل في (تفسير) بعض الآيات، و (كتابة) على صحيح البخاري (٢). * (هامش ٢) * (١) الرسالة المستطرفة ١٤٣ وسلك الدرر ٤:

٣٢ و ٤٣٩: ٢. Brock. S وانظر فهرسته. والجبرتي ١: ٦٩ و ٤٢٦ و Princeton ومعجم المطبوعات ٩٦٧. (٢) الجبرتي ١: ٧٢ و ٤٥٥: ٢. Brock. S والمرادي ١: ٦٧ - ٦٩ واسمه فيه (أبو المواهب) - في حرف الالف - والصواب (محمد) كما هو محفوظ بخطه. ومخطوطات الظاهرية ٣٢٩ وعلوم القرآن ١١٧، (*) * (ابن عبد البر) * (٧٠٧ - ٧٧٧ هـ = ١٣٠٧ - ١٣٧٥ م) محمد بن عبد البر بن يحيى، بهاء الدين، أبو البقاء، السبكي: فقيه شافعي مصري، من العلماء بالعربية والتفسير والادب. ولي قضاء دمشق ثم قضاء طرابلس، وعاد إلى القاهرة، فولّي قضاء العسكر ووكالة بيت المال والقضاء الكبير. ثم ولي قضاء دمشق. ولم يجتمع لاحد من معاصريه ما اجتمع له من فنون العلم مع الذكاء المفرط ودقة النظر وحسن البحث وقوة الحجّة. من كتبه (مختصر المطلب) في شرح الوسيط، في فروع الشافعية، و (شرح الحاوي الصغير للقزويني) فقه، وقطعة من (شرح مختصر ابن الحاجب) (١). * (النفري) * (٣٥٤ - ٣٥٤ هـ = ٩٦٥ - ٩٦٥ م) محمد بن عبد الجبار بن الحسن النفري، أبو عبد الله: عالم بالدين، متصوف. نسبته إلى بلدة (نفر) بين الكوفة والبصرة. من كتبه (المواقف - ط) و (المخاطبات - ط) كلاهما في التصوف (٢). * (العتبي) * (٤٢٧ - ٤٢٧ هـ = ١٠٣٦ م) محمد بن عبد الجبار العتبي، من عتبة بن غزوان، أبو نصر: مؤرخ من الكتاب الشعراء. أصله من الري. نشأ في خراسان، وولي نيايتها. ثم استوطن نيسابور. وانتهت إليه رئاسة الانشاء في * (هامش ٣) * ١١٨ وفهرس المخطوطات المصورة: القسم ٢ من الجزء ٢ ص ١٤٣. (١) بغية الوعاة ٦٣ والدرر الكامنة ٣: ٤٩٠ والوافي بالوفيات ٣: ٢١٠ وكشف الظنون ٦٢٥. (٢) شذرات الذهب ٥: ٤٢٣ ومعجم البلدان ٨: ٣٠٣ وفهرست الكتبخانة ٢: ٩٠ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٣: ٣١٣ و ، (٢٠٠) ٢١٧: ١. S. * (Brock 358: 1.)

[١٨٥]

خراسان والعراق. وناب عن شمس المعالي قابوس بن وشمكير في خراسان إلى أن توفي. من كتبه (لطائف الكتاب) في الادب، و (اليمني - ط) نسبة إلى السلطان يمين الدولة محمود بن سبكتكين، شرحه المنيني في مجلدين، ويعرف بتاريخ العتبي (١). * (محمد بن عبد الجبار) * (٤٥٠ - ٤٥٠ هـ = ١٠٥٨ - ١٠٥٨ م) محمد بن عبد الجبار بن أحمد السمعاني التيمي المروزي: عالم بالعربية. وهو والد جد عبد الكريم السمعاني صاحب الانساب. له تصانيف في اللغة والنحو (٢). * (ابن الدويك) * (٦٥١ - ٧٤٠ هـ = ١٢٥٣ - ١٣٤٠ م) محمد بن عبد الجبار الارمني، معين الدين، المعروف بابن الدويك: فلكي. من أهل أرمنت (بمصر) كان يعمل التقاويم. وأخبر في إحدى السنين أن النيل مقصر، فجاء نيلا جيدا، فقال أحد الشعراء: (أخرم تقويمك يا ابن الدويك * من أين علم الغيب يوحى إليك؟) (٣) * (كوتاه) * (٥٨٣ - ٥٨٣ هـ = ١١٨٧ - ١١٨٧ م) محمد بن عبد الجليل بن محمد، أبو حامد الاصبهاني، المعروف بكوتاه: من حفاظ الحديث، من أهل أصفهان. كان ثقة صدوقا. له كتاب (أسباب الحديث) على مثال (أسباب النزول) لم يسبق إليه، و (تاريخ أصفهان) كبير، * (هامش ١) * (١) بيتمة الدهر ٤: ٢٨١ - ٢٨٩ والذريعة ٣: ٢٥٦ و ٥٤٧: ١. Brock. S (2) الفوائد البهية ١٧٢. (٣) الطالع السعيد ٢٩٢ والدرر الكامنة ٣: ٤٩١ والوافي بالوفيات ٣: ٢١٦. * (لم يبيضة) (١). * (البلكرامي) * (١١٠١ - ١١٨٨ هـ = ١٦٩٠ - ١٧٧٤ م) محمد بن عبد الجليل البلكرامي: أديب، له شعر. من أهل بلكرام (بالهند) اختصر المستطرف وسماه (الجزء الاشراف من المستطرف) وله بالفارسية (تبصرة الناظرين) تاريخ (٢). * (ابن عبد الجليل) * (بعد ١٢٦٨ هـ = بعد ١٨٥٢ م) محمد بن (السلطان) عبد الجليل ابن غيث بن أحمد بن سيف النصر: أمير مؤرخ، من حفدة بني عبد الجليل، وكانوا من ملوك فزان. ألف وهو في باريس سنة ١٢٦٨ هـ، كتاب (ري الغليل) في أخبار بني عبد الجليل - (خ) يظن أنه بخطه، مصور في التيمورية

٢٣٢٨ تاريخ) (٣) * (القاياتي) * (١٢٥٤ - ١٣٣٠ هـ = ١٨٢٨ - ١٩٠٢ م) محمد بن عبد الجواد بن عبد اللطيف القاياتي: فاضل مصري. كان ممن ناصر (الثورة العرابية) واعتقل، وحبس بسجن مديرية المنيا (بالصعيد) ثم صدر الامر * (هامش ٢) * (١) الوافي بالوفيات ٣: ٢١٨ وفي التاج ٩: ٤٠٨ (كوتاه، بالضم، لقب بعض المحدثين، وهو بالفارسية، معناه: القصير). (٢) أبجد العلوم ٩٠٩. (٣) المخطوطات المصورة ٢: ١٤٨. (*) بإبعاده من مصر، فتوجه إلى بلاد الشام (سنة ١٣٠٠ هـ) ومكث إلى أواخر ١٣٠٣ وعاد، فسكن القاهرة. وتوفي ببلده (القايات) في الصعيد. له (نفحة البشام في رحلة الشام - ط) و (غاية النشر في المقولات العشر - ط) نظم، و (خلاصة التحقيق في أفضلية الصديق - ط) رسالة، و (السنة والكتاب في التربية والحجاب - ط) و (وسيلة الوصول في الفقه والتوحيد والاصول - ط) في فقه الشافعية (١). * (النظيفي) * (١٢٧٢ - ١٣٦٦ هـ = ١٨٥٦ - ١٩٤٧ م) محمد بن عبد الجواد بن الحسن النظيفي: متصوف مغربي، من رجال الطريقة الاحمدية. من أهل قرية (آيت كين) بسوس. تعلم في (تاتلت) و (فاس) وحج (١٣٠٤) ثم استقر بمراكش (١٣١٦) ووفاته بها. قال ابن سوادة: له تأليف عديدة في الطريقة، جملها مطبوع، وله نظم في (ديوان) وقال المختار السوسي: أما كتابه (الخريدة الكبرى) فإنه مدونة الطريقة الاحمدية، جمع فيه بين التصوف والحديث والرقائق، وهو نظم، شرحه، وله مؤلفات أخرى كلها مطبوعة (٢). * (هامش ٣) * (١) نفحة البشام: مقدمته. ومعجم المطبوعات ١٤٩١ وإجازة بخطه، في مجموعة إجازات الشيخ مصطفى طلس. (٢) المعسول ١٩: ١٣٧ - ١٤٤ والذيل التابع لاتحاف المطالع - خ. (*)

* (الاصمعي) * (١٣١٢ - بعد ١٣٨٧ هـ = ١٨٩٤ - بعد ١٩٦٧ م) محمد عبد الجواد بن أحمد بن إبراهيم، الاصمعي: أديب باحث مصري. من أهل القاهرة: اشتهر بكتابه (العرب وأطوارهم - ط) و (صف قلعة محمد علي لا قلعة نابليون - ط) ووضع (فهارس -) لكتاب (صبح الاعشى) وآخر ما صدر من تأليفه (أبو الفرج الاصبهاني وكتابه الاغانى - ط) (١). * (اليعفري) * (٥٣٦ - ٦٢٥ هـ = ١١٤١ - ١٢٢٨ م) محمد بن عبد الحق بن سليمان، أبو عبد الله، الكومي اليعفري: فقيه مالكي، من أهل تلمسان. ولي بها القضاء مرتين، وتوفي بها. من كتبه (المختار في الجمع بين المنتقى والاستذكار) فقه، في نحو ثلاثة آلاف ورقة، منه المجلدات الاولى والسادس، مخطوطان، في خزانة القرويين بفاس (الرقم ١٧٤) ومنه مجلد ضخيم قديم في خزانة الرباط (١٧٦ أوقاف) وكتاب في (غريب الموطأ) و (الاقناع في كيفية الاسماع) وبقية تصانيفه مذكورة في (الذيل والتكملة - خ) قال مصنفه: نقلتها من آخر نسخته من (الاقناع) وعلى ظهرها خطه مؤرخا بربح ستمائة (٢). * (المريني) * (٦٠٠ - ٦٤٢ هـ = ١٢٠٢ - ١٢٤٤ م) محمد بن عبد الحق بن محيو، أبو معرف المريني: من مؤسسي الدولة المرينية في المغرب الأقصى. تولى رئاسة بني مرين والاراضي التابعة لهم، بعد مصرع * (هامش ١) * (١) دار الكتب ٥: ٢٦٥ و ٦: ٧ وسركيس ١٢٧٠. (٢) بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد ١: ٤٥ والاعلام لابن قاضي شهبة - خ. والتكملة لابن الأبار ٧٥١ والاعلام بمن حل مراكش ٣: ٩٨. (*) أخيه عثمان (سنة ٦٢٨ هـ) واقتفى سننه في تدويخ بلاد المغرب وأخذ الضريبة من أمصاره وجباية المغارم من باديته، فقاتله (الموحدون) بجيش من العرب والبربر والافرنج، في نواحي (مكناسة) فظفر المريني. وتجددت المعارك في موضع يعرف بصخرة أبي بياس (من أحواز فاس) فخاضها محمد، وعثر به فرسه، فطعنه أحد قواد الافرنج، فمات (١). * (السيتي) * (.. - بعد ٧٣٤ هـ = .. - بعد ١٣١٤ م) محمد بن عبد الحق السيتي المغربي: له رسالة في (معرفة أحوال الملوك والسلاطين وما يتم من أمورهم في مستقبل حياتهم - خ) في

دمشق، انتهى من وضعها سنة ٧٣٤ في ١٥ ورقة (٢). * (الخير آبادي) * (١٣١٦ هـ = ١٨٩٨ م) محمد عبد الحق بن محمد فضل حقي بن محمد فضل إمام، العمري الخير آبادي: باحث، له علم بالنحو والمنطق والحكمة. من أهل (خير آباد) في الهند صنف كتابا عربية، منها (حاشية - ط) على شرح السلم، في المنطق، و (تسهيل الكافية - ط) شرح لكافية ابن الحاجب في النحو، و (شرح الهداية للبهري - ط) في الحكمة (٣). * (هامش ٢) * (١) الانيس المطرب القرطاس: الكراس ٢٦ ص ٨ والاستقصا ٢: ٥ والذخيرة السنية ٦٢ - ٦٧ وروضة النسرین ١٦. (٢) نشرة ٣: ٥٠ ويلاحظ الدرر الكامنة ٣: ٤٩١ ت ١٣١٩. (٣) الازهرية ٣: ٣٧٧، ٣٨٦، ٥١٢ ومعجم المطبوعات ٨٥٣. (*) * (عبد الحق) * (١٢٥٢ - ١٣٣٣ هـ = ١٨٣٦ - ١٩١٥ م) محمد عبد الحق بن شاه محمد بن يار محمد، الاله آبادي، الهندي المكي الحنفي: مفسر، عالم بفقہ الحنفية وأصوله. ضعيف في الحديث. له اشتغال بالفلسفة والتصوف على طريقة ابن عربي. ولد وتعلم في (أله آباد) بالهند، وحج سنة ١٢٨٣ هـ، فأقام بالمدينة أربع سنوات. وسكن مكة وعرف فيها بشيخ الدلائل، لان الحجاج الهنود كانوا يأخذون منه إجازة (دلائل الخيرات) ويبيعونه. وتوفي بها ودفن بالمعلاة. له كتب، منها (الاكليل على مدارك التنزيل - ط) في شرح تفسير النسفي، سبعة أجزاء في ثلاثة مجلدات، و (سراج السالكين - ط) في شرح منهاج العابدين للغزالي، و (حاشية على شرح السلم - ط) في المنطق (١). * (اللكنوي) * (١٢٣٩ - ١٢٨٥ هـ = ١٨٢٤ - ١٨٦٨ م) محمد عبد الحلیم بن محمد أمين الله اللكنوي الانصاري: فاضل، له علم بالحكمة والطب القديم. من كتبه (الاقوال الاربعة - ط) منطق، و (حاشية على شرح نفيس بن عوض - ط) في الطب، و (قمر الاقمار - ط) حاشية على نور * (هامش ٣) * (١) من رسالة خاصة بعث بها الشيخ عبد الوهاب الدهلوي، من علماء مكة، إلى الاستاذ الشيخ محمد نصيف بجدة، ختمها بقوله: والذي أذكره أن الشيخ عبد الله غازي ترجمه في كتابه (إفادة الانام) في بحث المدفونين بمقبرة المعلاة، وله ترجمة في (نشر الدرر) لمرداد، ومختصره (نظم الدرر) لابن غازي، وأخبرني الشيخ إسماعيل الرميح أنه توفي سنة ١٣٣٦ أو ١٣٣٥ وصى عليه خلق كثير لان العامة من أهل مكة والمهاجرين كانوا يعتقدون فيه الكرامات ويتبركون به، انتهى. وفي نظم الدرر - خ. توفي عبد الحق في ١٩ شوال ١٣٣٣ واعتمدت على روايته لان المصدر الاول لم يجزم في تحقيق سنة الوفاة. وفي فهرس الخزانة التيمورية ٣: ٢٧٢ (كان موجودا سنة ١٣٣٦ وقت طبع كتابه الاكليل) وليس في خاتمة الجزء الاخير من الاكليل، ص ٢٥٢ ما يؤيد ذلك. وانظر معجم المطبوعات ١٦٧٣ و ١٦٧٤ وقد جعله شخصين: أحدهما هندي، والثاني جاوي. (*)

الانوار في شرح المنار، في أصول الفقه. وهو والد (محمد عبد الحي) الآتية ترجمته (١). * (ابن عبد الحلیم) * (١٣٣١ - ١٣٩٠ هـ = ١٩١٣ - ١٩٧٠ م) محمد بن عبد الحلیم بن عبد الله: من كبار كتاب القصة في مصر. من قصصه المطبوعة (لقطة) و (بعد الغروب) و (شجرة اللبلاب) و (الوشاح الابيض) و (شمس الخريف) و (غصن الزيتون) و (من أجل ولدي) و (البيت الصامت) و (الباحث عن الحقيقة) (٢). * (أبو الرازي) * (٢١٤ هـ = ٨٢٩ م) محمد بن عبد الحميد، المعروف بأبي الرازي: وال. كان من رجال المأمون العباسي. ولما ثار أحمد بن محمد العمري المعروف بالاحمر العين، في اليمن، وخلع طاعة العباسيين، سير المأمون أبا الرازي واليا على اليمن (سنة ٢١٢ هـ) فدخلها، ولم يلبث أن قتل فيها (٢). (العلاء الاسمدي) * (٤٨٨ - ٥٥٢ هـ = ١٠٩٥ - ١١٥٧ م) محمد بن عبد الحميد بن الحسين ابن الحسن بن حمزة الاسمدي السمرقندي، أبو الفتح، علاء الدين: فقيه، من كبار الحنفية. من أهل سمرقند، ونسبته إلى

ابن محمد الحسن بن الادريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني: عالم بالحديث ورجاله. مغربي، ولد وتعلم بفاس. وكان منذ نشأته على غير ولاء للأسرة العلوية المالكة في المغرب، واعتقل سنة ١٣٢٧ هـ (١٩٠٩ م) في (دار المخزن) ببلده. ولما فرضت الحماية الفرنسية على المغرب، (١٩١٢) انغمس في مولاتها. وحج، فتعرف إلى رجال الفقه والحديث في مصر والحجاز والشام والجزائر وتونس والقيروان. وعاد بأحمال من المخطوطات. وكان جماعة للكتب، ذخرت خزائنه بالنفائس. وضمت بعد سنوات من استقلال المغرب إلى خزنة الكتب العامة في الرباط فرأيت على كثير منها تعليقات بخطه في ترجمة بعض مصنفها أو التنبيه إلى فوائد فيها. وجاهر بالبيعة لابن عرفة، (صنيعة الفرنسيين) بعد إبعاد محمد الخامس عن بلاده وعرشه. ولما استقل المغرب (١٩٥٥) كان الكتاني في باريس، فاستمر إلى أن مات بها. له تأليف، منها (فهرس الفهارس - ط) مجلدان و (اختصار الشمائل - ط) رسالة، و (التراتب الادارية - ط) مجلدان، استوعب فيه كتاب (تخريج الدلالات السمعية) لابي الحسن، علي بن محمد الخزاعي - انظر ترجمته في الاعلام - وزاد عليه أضعاف فصوله، وقد فاته الاطلاع على جزء منه في نحو ربه، أرانيه فاضل في تطوان وأخبرني أن خزنة الرباط صورت نسخة عنه - وله كتب أخرى، منها (الكمال المتلالي والاستدلالات العوالي - ط) و (ثلاثيات البخاري - خ) في دار الكتب، و (مفاكهة ذوي النبل والاجادة - ط) و (وسيلة الملهوف - ط) و (البيان المعرب عن معاني بعض ما ورد في أهل اليمن والمغرب - ط) و (الرحمة المرسله في شأن حديث البسملة - ط) و (لسان الحجة البرهانية في الذب عن شعائر الطريقة الاحمدية الكتانية - ط) تصوف. وكان على ما فيه من انحراف عن الجادة في سياسته، صدرا من صدور المغرب ومرجعا للمستشرقين خاصة (١). * (ابن بنت الميلىق) * (٧٣١ - ٧٩٧ هـ = ١٣٣١ - ١٣٩٥ م) محمد بن عبد الدائم بن محمد، أبو المعالي، ناصر الدين المعروف بابن بنت الميلىق، ويختصر فيقال ابن الميلىق: قاض مصري. كان شافعيًا شاذليًا، واعظًا بليغًا. ولاه الظاهر (برقوق) القضاء * (هامش ٢) * (١) فهرس الفهارس: مقدمته. والجزء الثاني منه، الصفحة ٢٠ والنبذة اليسيرة النافعة - خ. الجزء الثاني وتذييل بحر الانساب ٤ وشجرة النور ٤٣٧ ومعجم المطبوعات ١٥٤٦ وتحفة الاخوان ٨٤ ودار الكتب ١: ١٠٠ ومذكرات المؤلف. (*). وياشره بعفة ونزاهة مدة اثنتي عشرة سنة. وعزل بعد فتنة (منطاش) وأهين. وانقطع عن الاعمال إلى أن توفي. من كتبه (حادي القلوب إلى لقاء المحبوب - خ) تصوف، و (الانوار اللائحة في أسرار الفاتحة - خ) و (جواب من استفهم عن اسم الله الاعظم - خ) و (قصيدة) مطلعها: من ذاق طعم شراب القوم يدريه شرحها ابن علان وطبعت مع الشرح (١). * (البرماوي) * (٧٦٣ - ٨٣١ هـ = ١٣٦٢ - ١٤٢٨ م) محمد بن عبد الدائم بن موسى النعيمي العسقلاني البرماوي، أبو عبد الله، شمس الدين: عالم بالفقه والحديث، شافعي المذهب. مصري. أقام مدة في دمشق، وتصدر للافتاء والتدريس بالقاهرة، وتوفي في بيت المقدس. نسبته إلى برمة (من الغربية، بمصر) من كتبه (شرح الصدور بشرح زوائد الشذور - خ) في النحو، ومنظومة في (الفرائض - خ) مشروحة، و (شرح ثلاثيات * (هامش ٣) * (١) الدرر الكامنة ٣: ٤٩٤ والتاج: مادة (أل). والكتبخانة ٢: ٧٩ ومعجم المطبوعات ١٨٩ ونشرة دار الكتب ١: ٣٧ و ١٤٨: ٢. Brock. S تقدم خطه مع (المبارك بن محمد) بلفظ (هذه النسخة بخط أخي المصنف. كتبه ابن الميلىق). (*).

البخاري - خ) في الحديث، و (اللامع الصبيح على الجامع الصحيح) في شرح البخاري، منه الجزء الاول مخطوط، و (الفوائد السننية في شرح الالفية - خ) شرح منظومة له في أصول الفقه، و (المقدمة

الشافية في علمي العروض والقافية - خ (١). محمد عبد الرازق = محمد بن أحمد ١٢٩٠ * (ابن الست) * (١١١٦ - ١١٩٩ هـ = ١٧٠٤ - ١٧٨٥ م) محمد بن عبد ربه بن علي العزيري، المعروف بابن الست: فاضل. من أهل العزيرية (بشرقية مصر) كانت أمه سرية رومية، فاشتهر بنسبته إليها. له حواشٍ وشروح في فقه المالكية والتوحيد والتفسير (٢). * (ابن محيصة) * (١٢٣ - .. هـ = ٧٤١ م) محمد (٣) بن عبد الرحمن ابن محيصة السهمي بالولاء، أبو حفص المكي: مقرئ أهل مكة بعد ابن كثير، وأعلم قرائها بالعربية. انفرد بحروف خالف فيها المصحف، فترك الناس قراءته ولم يلحقوها بالقرآت المشهورة. وكان لا بأس به في الحديث. روى له مسلم والترمذي والنسائي حديثاً واحداً (٤). * (هامش ٢) * (١) البدر الطالع ٣: ١٨١ والانس الجليل ٢: ٤٥٧ و ٤٩٤ Princeton والتميمورية ٣: ٢١ والضوء اللامع ٧: ٢٨٠ والكتبخانة ١: ٣٩٤ ثم ٢: ٢٥٦ و ٢٦٧ و ١١٢: ٢. S (, Brock. 2: 711) 69 وانظر مخطوطات الظاهرية ٧٧ والتميمورية ٤: ١٨٥، ١٨٦. (٢) خطط مبارك ١٤: ٥٠. (٣) أو عمر، أو عبد الله: اشتهر بكنيته، فاختلّفوا في اسمه. (٤) غاية النهاية ٢: ١٦٧ والعبير ١: ١٥٧ وتهذيب التهذيب ٧: ٤٧٤ والتاج ٩: ١٨٠. * (١) (ابن أبي ليلى) * (٧٤ - ١٤٨ هـ = ٦٩٣ - ٧٦٥ م) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى يسار (وقيل: داود) ابن بلال الانصاري الكوفي: قاض، فقيه، من أصحاب الرأي. ولي القضاء والحكم بالكوفة لبني أمية، ثم لبني العباس. واستمر ٣٣ سنة. له أخبار مع الامام أبي حنيفة وغيره. مات بالكوفة (١). * (ابن حديج) * (١٥٥ - .. هـ = ٧٧٢ م) محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج التجيبي: أحد من ولي إمرة مصر. كان فيها مع أخيه عبد الله، وله مواقف. واستخلفه عليها أخوه (سنة ١٥٥ هـ) فأقره الخليفة أبو جعفر المنصور، فأقام ثمانية أشهر ونصفاً، وتوفي وهو على الولاية (٢). * (ابن أبي ذئب) * (٨٠ - ١٥٨ هـ = ٧٠٠ - ٧٧٥ م) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب، من بني عامر بن لؤي، من قريش، أبو الحارث: تابعي، من رواة الحديث. من أهل المدينة. كان يفتي بها. يشبه بسعيد بن المسيب. من أروع الناس وأفضلهم في عصره. دخل على أبي جعفر المنصور، وقال له: الظلم فاش ببابك! وسئل الامام أحمد عنه وعن الامام مالك، فقال: ابن أبي ذئب أصلح في بدنه وأورع وأقوم بالحق من مالك عند السلاطين. وقيل: كان يرى القدر، وهجره مالك من أجله (٣). * (هامش ٢) * (١) تهذيب التهذيب ٩: ٣٠١ وميزان الاعتدال ٣: ٨٧ ووفيات الاعيان ١: ٤٥٢ والوافي بالوفيات ٢: ٢٢١ وفيه: وفاته سنة ١٤٩. (٢) الولاة والقضاة ١٠١ و ١١٦ و ١١٨ والنجوم الزاهرة ٢: ٢٣. (٣) تهذيب التهذيب ٩: ٣٠٣ والنجوم الزاهرة ٢: ٣٥. * (١) (العطوي) * (٢٥٠ - .. هـ = ٨٦٥ م) محمد بن عبد الرحمن بن أبي عطية، أبو عبد الرحمن العطوي، الكنانى بالولاء، مولى بني ليث بن بكر من كنانة: من شعراء الدولة العباسية. مولده ومنشؤه بالبصرة. كان معتزلياً، يعد من المتكلمين الحذاق، يذهب مذهب الحسين بن محمد النجار. اشتهر في أيام المتوكل. واتصل بابن أبي دواد وحظي عنده. وكان منهوماً بالنبيذ، وله فيه وفي الفتوح أشعار كثيرة (١). * (محمد بن عبد الرحمن) * (٢٠٧ - ٢٧٣ هـ = ٨٢٢ - ٨٨٦ م) محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الاموي، أبو عبد الله: من ملوك الدولة الاموية في الاندلس. مولده ووفاته في قرطبة. ولي الملك بعد وفاة أبيه (سنة ٢٣٨ هـ) وصفت له أيامه. وكان كثير الاحسان للرعية، عاقلاً، عادلاً، أحبه أهل البلدان المستقلة في عصره حتى كان (بنو مدرار) بسجلماسة ومحمد بن أفلاح صاحب (تاهرت) لا يقدمون ولا يؤخرون في أمورهم ومعضلاتهم إلا برأيه. وكان كثير المغازي والغارات على الافرنج. قال ابن الأبار في وصفه: (كان أيمن الخلفاء بالاندلس ملكاً وأسراهم نفساً، وأكرمهم تثبتاً وأناة، يجمع إلى هذه الخلال الشريفة البلاغة والادب) خلف نيفا وخمسين ولداً. وفي المؤرخين من يشير إلى أن وزيراً له اسمه (هاشم بن عبد العزيز) أساء السيرة، فضاعت هيبة الدولة في أواخر أيامه (٢). * (هامش ٣) * (١) سمط اللآلي ١٤٠ و ٢٣٩ والمرزبانى ٤٢٣ ولسان الميزان ٥: ٢٤٧ و ٢٨٥. (٢) الحلة السيرة ٦٤ والبيان

المغرب ٢: ٩٣ - ١١٣ وابن خلدون ٤: ١٣٠ وابن الاثير ٧: ١٤١ وأخبار
مجموعة ١٤١ والوافي بالوفيات ٣: ٣٢٤ وجذوة المقتبس ١١
والمغرب ١: ٥١ - ٥٣ وفيه ذكر (هاشم ابن عبد العزيز) وما كان لسوء
سيرته من أثر في إفساد الدولة. (*)

[١٩٠]

* (قنبل) * (١٩٥ - ٢٩١ هـ = ٨١٠ - ٩٠٤ م) محمد بن عبد الرحمن
بن محمد المكي المخزومي بالولاء، أبو عمر، الشهير بقنبل: من
أعلام القراء. كان إماما متقنا انتهت إليه مشيخة الاقراء بالحجاز في
عصره، ورحل إليه الناس من الاقطار. وولي الشرطة بمكة، وكان لا
يلها إلا أهل العلم والفضل، كما يقول ياقوت. وتوفي بها (١). *
(التجيبى) * (٢١٢ - ٢١٢ هـ = ٩٢٤ - ٩٢٤ م) محمد بن عبد الرحمن بن
عبد العزيز، من بني المهاجر، أبو يحيى التجيبى ويقال له الانقر: أول
من امتلك (سرقسطة) في الاندلس من بني تجيب. كان قبل ذلك،
مع أبيه، في قلعة أيوب. وطمعا معا في امتلاك سرقسطة، فأظهر
محمد أنه على خلاف مع أبيه، وشاع هذا عنهما، وهما متواطئان
عليه. وذهب محمد إلى والي سرقسطة من قبل الامويين،
مستجيرا به من والده، فأجاره، وقربه منه. ولحق به جماعة من
التجيبين على سبيل الهرب من والده أيضا. ولاحت لمحمد غرة من
الوالي (أحمد بن البراء الفرشي) فقتله (سنة ٢٧٦ هـ) وملك
سرقسطة، وأطاعه أهلها. وجاءه والده عبد الرحمن، يحسب أن البلد
سيكون له، فأغلق محمد الباب في وجهه، وخوف أهل البلد منه،
ونصب الحرب له، فانصرف عنه أبوه. وكتب محمد إلى الامير الاموي
(عبد الله بن محمد) يعرض طاعته ويذم والي سرقسطة المقتول.
وكان الامير عبد الله في شغل شاغل عنه بالفتن القائمة في أيامه،
فقبل منه الطاعة وأقره أميرا على البلد، فاستمر إلى أن توفي
بسرقسطة. وظلت إمارتها * (هامش ١) * (١) النشر ١: ١٢٠
والوافي بالوفيات ٣: ٢٢٦ وغاية النهاية ٢: ١٦٥ وإرشاد الارب ٦:
٢٠٦ وسماه (قنبل بن عبد الرحمن). (*) وأعمالها من بعده في
أيدي ولده مدة أيام الخلفاء بقرطبة (١). * (الدغولي) * (٢٥٥ - ٢٦٥ هـ
= ٩٢٧ - ٩٢٧ م) محمد بن عبد الرحمن بن محمد، أبو العباس الدغولي:
من حفاظ الحديث. من أهل سرخس. له (معجم) في الحديث
ورجاله، وكتاب (الأدب) وكان إمام وقته بخراسان (٢). * (الشيخ
الخرزاعي) * (٢٢٩ - ٢٢٩ هـ = ٩٤٠ - ٩٤٠ م) محمد بن عبد الرحمن،
المعروف بالشيخ الاسلامي الخرزاعي: نأثر في العصر الاموي
بالاندلس. أراد الاستقلال بحصن قليوشة (من كورة تدمير) ثم خضع
لامير الجماعة (عبد الله بن محمد الاموي) وجاءه التقليد بالولاية
على الحصن. ولما صارت الخلافة (بقرطبة) إلى الناصر عبد الرحمن
بن محمد، استمر مدة قصيرة يظهر الطاعة له. ثم جاهر بعصيانه
واستعد لحربه وتحصن بحصن لقنت Alicante فوجه إليه الناصر جيشا
قتل ابنا له اسمه عبد الرحمن، وضعف أمره، فاستسلم، فأقدمه
الناصر إلى قرطبة فتوفي بها عن نحو مئة عام (٣). * (ابن قريعة) *
(٣٠٢ - ٣٦٧ هـ = ٩١٤ - ٩٧٨ م) محمد بن عبد الرحمن، أبو بكر ابن
قريعة - وهو لقب جده: قاض من أهل بغداد، اشتهر بسرعة البيهة
في الجواب عن جميع ما يسأل عنه. ودونت (أجوبته) في كتاب أقبل
الناس على * (هامش ٢) * (١) المقتبس لابي حيان ٢٠ و ٢١
والبيان المغرب ٢: ١٢٢ وجمهرة الانساب ٤٠٤ وهو فيه (الاعور) مكان
(الانقر). (٢) شذرات الذهب ٢: ٣٠٧ والمستطرفة ١٠٢ والتبيان - خ.
والوافي بالوفيات ٣: ٢٢٦. (٣) المقتبس لابي حيان ٢١. (*) تداوله،
وفيها الطريف المضحك. وهو صاحب البيتين: (لي حيلة فيمن ينم، *
وليس في الكذاب حيلة) الخ وكان مختصا بالوزير أبي محمد
المهليبي، ونادم عز الدولة بن بويه، فكان لا يفارقه. وولي قضاء
(السندية) وغيرها من أعمال بغداد (١). * (المخلص) * (٣٠٥ - ٣٩٣ هـ
= ٩١٨ - ١٠٠٣ م) محمد بن عبد الرحمن بن العباس، أبو طاهر،

المخلص الذهبي البغدادي: من حفاظ الحديث. كان مسند بغداد في عصره. له (منتقى سبعة أجزاء) في الحديث، لعله (الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان - خ) قسم منه في شستريتي ٣٤٩٥ (٢). *

(المستكفي الاموي) * (٣٦٦ - ٤١٦ هـ = ٩٧٦ - ١٠٢٥ م) محمد بن عبد الرحمن بن عبيدالله ابن الناصر الاموي، أبو عبد الرحمن، المستكفي بالله: صاحب قرطبة. من ملوك الامويين بالاندلس. ثار بطائفة من الغوغاء على سلفه المستظهر بالله (عبد الرحمن بن هشام) فقتلوه، وتولى الامر بعده (سنة ٤١٤ هـ) وساءت سياسته. وأقام ١٧ شهرا. وعلم أهل قرطبة بزحف (يحيى ابن علي الحمودي) عليهم من مالقة، فدخلوا على المستكفي وخلعوه وأخرجوه إلى ظاهر المدينة، فلحق بالثغور، وتوفي مقتولا أو مسموما في قرية شممت (قرب مدينة سالم) وقيل بأفليش. قال ابن حزم: كان المستكفي في نهاية الضعة والسقوط * (هامش ٣) * (١) ابن خلكان ١: ٥١٧ والبداية والنهاية ١١: ٢٩٢ وتاريخ بغداد ٢: ٢١٧ والوفاء بالوفيات ٣: ٢٢٧. (٢) الرسالة المستطرفة ٦٧ واللباب ٣: ١١١ وفيه: المخلص، من يخلص الذهب من الغش، ويفصل بينهما. وتاريخ بغداد ٢: ٣٢٢. (*)

[١٩١]

والضعف والتأخر (١). * (الصيدلاني) * (٢٠٠ هـ = ١٠٧٠ م) محمد بن عبد الرحمن الصيدلاني، أبو سعد: فاضل، أديب، من أهل جرجان. له شعر أورد منه صاحب (الدمية) أبياتا أكثرها في الشكوى من البراغيث، وقال في آخر ترجمته: (لو نسبت هذا الفاضل إلى الغالب عليه لسميته المستغيث من البراغيث!) * (القاضي الرئيس) * (٣٧٨ - ٤٧٨ هـ = ٩٨٨ - ١٠٨٥ م) محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي النسوي، أبو عمرو: قاض، فقيه. له كتب في (الفقه) و (التفسير) وله شعر ومعرفة بالأدب. ولد في نسا (بخراسان) ورحل إلى العراق ومصر والشام ومكة. وبعث رسولا إلى دار الخلافة ببغداد من جهة الأمير طغرلبيك، وكان السلاحجة يعتمدونه في المهمات، وولاه (القائم بأمر الله) القضاء بخوارزم، ولقبه بأقضى القضاة (٣). * (ابن عزيمة) * (٥٤٢ هـ = ١١٤٨ م) محمد بن عبد الرحمن بن محمد، ابن الطفيل، العبدي، أبو الحسن، المعروف بابن عزيمة: عالم بالقرآت، من أهل إشبيلية. من كتبه أرجوزة في (القرآت) * (هامش ١) * (١) جمهرة الانساب ٩٢ وابن الاثير ٩: ٩٥ والذخيرة: المجلد الاول من القسم الاول ٢٧٩ وحذوة المقتبس ٢٥ والمغرب في حلى المغرب ٥٤ والبيان المغرب ٣: ١٤١ وفيه: (ومن العجب أنه والمستكفي العباسي قد اتفقا في الاخلاق واللعب، وأن كل واحد منهما عاش ٥٢ سنة، وكل واحد منهما ملك سنة ونحو خمسة أشهر، وكل واحد منهما تركه أبوه صغيرا، وتوافقا في اللقب وبالجملة كانا رذلي قومهما!). (٢) دمية القصر - خ. (٣) طبقات الشافعية ٣: ٧٤. (*) (السبع) وأخرى في (مخارج الحروف) (١). * (الزاهد البخاري) * (٥٤٦ هـ = ١١٥١ م) محمد بن عبد الرحمن بن أحمد، أبو عبد الله البخاري، علاء الدين الملقب بالزاهد: مفسر، من أهل بخارى. كان مفتيا أصوليا عارفا بعلم الكلام. صنف كتابا في (تفسير القرآن) قيل: أكثر من ألف جزء. وله (محاسن الاسلام - ط) رسالة (٢). * (المسعودي) * (٥٢٢ - ٥٨٤ هـ = ١١٢٨ - ١١٨٨ م) محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود، تاج الدين الخراساني المروزي البندهي: فقيه شافعي، أديب. نسبته إلى جده مسعود. كانت إقامته، على الاكثر، في دمشق، وربها توفي. وكان معلم الملك الافضل ابن السلطان صلاح الدين. له (شرح المقامات الحربية - خ). وهو غير المسعودي المؤرخ (٣). * (هامش ٢) * (١) التكملة لابن الابار ١٧٨ ونفح الطيب، طبعة بولاق ١: ٤٠١ وغاية النهاية ٢: ١٦٦. (٢) الجواهر المضية ٢: ٧٦ والفوائد البهية ١٧٥ والوفاء بالوفيات ٣: ٢٣٢ وفيه: توفي سنة ٥٤٥ والازهرية ٧:

٥١٣. (٣) وفيات الاعيان ١: ٥٢٠ وفيه: (البندهي - بفتح الباء وسكون النون وفتح الدال - نسبة إلى بنج ديه، من أعمال مرورود، ومعناه بالعربي خمس قرى، ويقال في النسبة إليها أيضا: الفنجديهي والبنجديهي). والاعلام لابن قاضي شهبة - خ. وغريال الزمان - خ. وفيه: (*) * (التجيبى) * ٥٤٠ - ٦١٠ هـ = ١١٤٥ - ١٢١٣ م) محمد بن عبد الرحمن بن علي التجيبى المرسي نزيل تلمسان، أبو عبد الله: من العلماء بالتراجم. أندلسي. ولد في لقت (من عمل مرسية) ونشأ بأوريوله Orihuela ورحل إلى المشرق رحلة واسعة. وعاد فاستقر في تلمسان إلى أن توفي. من كتبه (معجم) في تراجم شيوخه، و (البرنامج الاكبر) و (البرنامج الاصغر) و (مناقب السبطين الحسن والحسين) و (معجم شيوخ شيخه الحافظ السلفي) و (الفوائد) و (الترغيب في الجهاد) و (المواعظ والرفائق) و (أربعون حديثا) (١). * (العكبري) * .. = بعد ٦٦٥ هـ - بعد ١٢٦٧ م) محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري: أديب، من بيت علم في بغداد. وهو * (هامش ٣) * ولادته (سنة ٥٠٢) من خطأ النسخ. ولسان الميزان ٥: ٢٥٦ وعرفه بالبنجديهي. و ٤٣٧: ١. 653 Brock 487: 1. S,) وإرشاد الارب ٧: ٢٠ وعرفه بالبندهي وقال: كان يكتب بخطه البنجديهي. (١) التكملة لابن الأبار ٣٠٣ ونفح الطيب ١: ٣٩٧ والوافي بالوفيات ٣: ٢٣٤ وجزوة الاقتباس ١٧٢ وهو فيه: (من أهل إشبيلية، استقر بتلمسان): قلت: وفي خزانة الرباط (٣١١٠ كناني) مخطوط صغير، من تأليفه، ناقص الاول والآخر، يشتمل على بعض شيوخه وقرآته، فهو أحد برنامجيه. (*)

حفيد أبي البقاء شارح المقامات الحبرية وديوان المتنبي. له (معجم الاقوال في معاني الامثال - خ) المجلد الثالث منه، بخطه، في ٣٦٤ ورقة، في خزانة شستريتي (٣٦٦٩) بلغ فيه نهاية حرف الشين، وأشار إلى أن الرابع يبدأ بباب الصاد (١). * (خطيب قوص) * .. - ٦٨٦ هـ = .. - ١٢٨٧ م) محمد بن عبد الرحمن بن محمد النخعي، قطب الدين، خطيب قوص: شاعر، من بيت رياسة وخطابة بقوص (بصعيد مصر) تولى بها الخطابة والحكم مدة. وله أخبار (٢). * (ابن الحكيم) * (٦٦٠ - ٧٠٨ هـ = ١٢٦٢ - ١٣٠٩ م) محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم اللخمي الرندي، أبو عبد الله، المعروف بابن الحكيم: وزير أندلسي، له نظم ونثر. ولد برندة، وكان أسلافه من * (هامش ١) * (١) شستريتي ٣: ٧٢. (٢) الطالع السعيد ٢٩٤ والوافي بالوفيات ٣: ٢٤٠. (*) إشبيلية يعرفون ببني فتوح. وانتقل من رندة إلى غرناطة، فاستكتب في ديوانها. ولما ولي أبو عبد الله محمد (المعروف بالمخلوع) قلده الوزارة والكتابة، ثم لقبه بذي الوزارتين، وصار صاحب أمره ونهيه. واستمر إلى أن توفي بغرناطة قتيلا. وكانت له عناية بالرواية واقتناء نفائس الكتب، قال المقرئ: (جمع من أمهاتها العتيقة، وأصولها الرائقة الانيقة، ما لم يجمعه في تلك العصر أحد سواه) وقال لسان الدين ابن الخطيب: (كان أعلم الناس بنقد الشعر، وأشدهم فطنة لحسنه وقبحه، ومع ذلك فكانت بضاعته فيه مزجاة) (١). * (السنجاري) * (٦٧٥ - ٧٢١ هـ = ١٢٧٦ - ١٣٢١ م) محمد بن عبد الرحمن بن محمد السمرقندي السنجاري: فقيه حنفي. أصله من سمرقند، ومولده بها أو بسنجار. أقام بماردين فأفتى ودرس وتوفي بها. له (عمدة الطالب لمعرفة المذاهب) ذكر فيه خلاف العلماء من أهل مذاهب السنة * (هامش ٢) * (١) أزهار الرياض ٢: ٢٤٠ - ٢٤٧ وفيه نماذج يسيرة من شعره ونثره. والدرر الكامنة ٣: ٤٩٥. (*) والشيعية (١). * (الغزويني) * (٦٦٦ - ٧٣٩ هـ = ١٢٦٨ - ١٣٢٨ م) محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين الغزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق. من أحفاد أبي دلف العجلي: قاض، من أدباء الفقهاء، أصله من قزوين، ومولده

بالموصل. ولي القضاء في ناحية بالروم، ثم قضاء دمشق سنة ٧٢٤ هـ، فقضاء القضاة بمصر (سنة ٧٢٧) ونفاه السلطان الملك الناصر إلى دمشق سنة ٧٣٨ ثم ولاة القضاء بها، فاستمر إلى أن توفي. من كتبه (تلخيص المفتاح - ط) في المعاني والبيان، و (الايضاح - ط) في شرح التلخيص، و (السور المرجاني من شعر الارجاني). وكان حلو العبارة، أديبا بالعربية والتركية والفارسية، سمحا، كثير الفضائل (٢). * (ابن الصائغ) * (٧٠٨ - ٧٧٦ هـ = ١٣٠٨ - ١٣٧٥ م) محمد بن عبد الرحمن بن علي، شمس الدين الحنفي الزمردى، ابن الصائغ؛ أديب، من العلماء، مصري. ولي في آخر عمره قضاء العسكر وإفتاء دار العدل ودرس بالجامع الطولوني. من كتبه (التذكرة) في النحو، عدة مجلدات، و (المباني في المعاني) و (المنهج القويم في فوائد تتعلق بالقرآن العظيم) و (الغمز على الكنز) في فقه الحنفية، و (الثمر الجني) في الادب، و (المرفاه، في إعراب لا إله إلا الله - خ) و (الرقم * (هامش ٣) * (١) الجواهر المضية ٢: ٧٩ والفوائد البهية ١٧٥. (٢) لقط الفرائد - خ. ومفتاح السعادة ١: ١٦٨ ثم ٢: ٢١٧ وبغية الوعاة ٦٦ وابن الوردى ٢: ٣٢٤ والبدر الطالع ٢: ١٨٣ والبدية والنهاية ١٤: ١٨٥ وكشف الظنون ٤٧٣ و ١٠٠٩ والنجوم الزاهرة ٩: ٣١٨ ومرآة الجنان ٤: ٣٠١ والوافي بالوفيات ٣: ٢٤٢ وطبقات الشافعية ٥: ٣٢٨ والدرر الكامنة ٤: ٣ وفهرس المؤلفين ٢٥٠. (*).

[١٩٣]

على البردة - خ) (١). * (قاضي صفد) * (.. بعد ٧٨٠ هـ = .. بعد - بعد ١٣٧٨ م) محمد بن عبد الرحمن بن الحسين، أبو عبد الله صدر الدين الدمشقي العثماني الصفدي الشافعي المعروف بقاضي صفد؛ فقيه من أهل دمشق كان (قاضي قضاة المملكة الصفدية) كما يعرف به. له كتب منها (رحمة الأمة في اختلاف الأئمة - ط) في فروع الشافعية، منه مخطوطة بدار الكتب (٢٣١٩٨ ب) فرغ من تأليفها في أواخر سنة ٧٨٠ هـ، و (كفاية المفتين والحكام في الفتاوى والاحكام - خ) في شسترتي (٤٦٦٦) (٢). * (الوصابي) * (٧١٢ - ٧٨٦ هـ = ١٣١٢ - ١٣٨٤ م) محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن عبد الله، أبو حامد، جمال الدين الحبيشي الوصابي؛ فقيه شافعي يمانى، نسبه إلى وصاب قرب زبيد. من تصنيفه (كتاب النورين في إصلاح الدارين - ط) رسالة، و (البركة في فضل السعي والحركة - ط) و (فرحة القلوب وسلوى المكروب - خ) في أوقاف بغداد، و (مسائل الطلاق - خ) في مكتبة الكاف، بجامع تريم (٢). * (هامش ١) * (١) بغية الوعاة ٦٥ والدرر الكامنة ٣: ٤٩٩ وشذرات الذهب ٦: ٢٤٨ والفوائد البهية ١٧٥ و S (, 52 (23: 2, Brock 21: 2 وفي ألقان السواجم - خ، مراسلات أدبية بينه وبين الصلاح الصفدي. (٢) دار الكتب ١: ٥١٥ ومخطوطات الدار ١: ٢٤٦ وسركيس ٨٨١ وكشف الظنون ٨٣٦ وفي هدية العارفين ٢: ١٧٠ ما يدل على انه دست فيه كلمة (طبقات) مكان (فروع). (٢) فهرس المصنفين ٢٥٠ وجامعة الرياض ٥: ١٤ ومخطوطات حضرموت - خ. وكشف ١: ٢٤٠ وذيل الكشف ٢: ١٨٦ وهدية العارفين ٢: ١٧١ وبنزست ٥٦٧، ٥٦٨ والزيتونة ٤: ٤٢٣ وبلحظ (عبد الرحمن بن محمد) في مراجع تاريخ اليمن ٣٣. (*). * (البهنسي) * (٧٣٦ - نحو ٨٠٠ هـ = ١٣٣٦ - نحو ١٣٩٨ م) محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي، أبو عبد الله، شرف الدين الانصاري الخزرجي البهنسي؛ من فضلاء الشافعية. مصري. له (الكافي في معرفة علماء مذهب الشافعي - خ) مختصر، فرغ من جمعه سنة ٧٧٤ (١). * (ابن زريق) * (.. - ٨٠٣ هـ = .. - ١٤٠١ م) محمد بن عبد الرحمن بن محمد العمري الخطابي القرشي المقدسي الصالحي الحنبلي؛ حافظ فقيه. سكن دمشق. قال ابن حجر: لم أر في دمشق من يستحق لقب الحافظ غيره. رتب (المعجم الاوسط للطبراني) على الابواب، وكذا (صحيح ابن حبان) وله رسالة في (من تكلم فيه الدارقطني - خ) في ١٢ ورقة

بالظاهرة (٢). * (الضري) * (٧٣٩ - ٨٠٧ هـ = ١٣٣٩ - ١٤١٦ م)
 محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله ابن أبي زيد المراكشي الضري:
 أديب من الفقهاء المفتين العارفين بالحديث. له نظم جيد وأراجيز. ولد
 كفيفا في مراكش * (هامش ٢) * (١) :١١٩. ٢. Brock. 2: 311) 29
 S, والكنيخانة ٥: ١٣٦. (٢) لحظ الالفاظ ١٩٦ والمقصد الارشد - خ.
 والضوء اللامع ٧: ٣٠٠ ومخطوطات الظاهرة ٢٤٥. (* وسكن
 قسنطينة وقرأ على علماء بني بادس، وورد تونس، وأملى كتباً، منها
 (إسماع الصم في اثبات الشرف من جهة الام - خ) في دار الكتب
 (٥: ٢٦) بخط الشيخ عبد الرزاق البيطار و (ترجيز المصباح) في
 المعاني والبيان، وشرحه (ضوء الصباح على ترجيز المصباح)
 ومختصره (ضوء المصباح) و (أرجوزة في المنطق) شرحها ابن قنفذ
 في سفر سماه (إيضاح المعاني وبيان المباني) وتوفي ببونة Bone
 بالجزائر (١). * (العليمي) * (٨٠٦ - ٨٧٣ هـ = ١٤٠٣ - ١٤٦٩ م)
 محمد بن عبد الرحمن بن محمد العمري العليمي، شمس الدين، أبو
 عبد الله: قاض خطيب، محدث فقيه حنبلي. ولد بالرملة وسافر إلى
 صفد والشام ومصر والقدس. وولي قضاء الرملة، ثم قضاء القدس
 (سنة ٨٤١ هـ) وأعيد إلى الرملة في آخر عمره، فتوفي فيها. له
 (ديوان خطب) (٢). * (ابن العماد) * (٨١١ - ٨٧٤ هـ = ١٤٠٩ - ١٤٧٠ م)
 محمد بن عبد الرحمن بن الخضر ابن محمد ابن العماد، ويقال له
 ابن بريطع، المصري الصالح الحنفي، حسام * (هامش ٣) * (١)
 الاعلام بمن حل مراكش ٤: ٤١ وفيه رواية أخرى في وفاته: سنة
 ٨٠٩ والوفيات لابن قنفذ ٦٣ وكشف الظنون ١٧٠٧، ١٧٦٤ والضوء ٨:
 ٤٨ وفهرس المخطوطات المصورة ٢: ١٧. (٢) الانس الجليل ٢: ٥٩٨.
 (*)

الدين: قاض، فقيه أديب، ينعت بقاضي القضاة. من ذرية العماد
 الكاتب. قال السخاوي: ولذا يكتب بخطه: (ابن العماد). أصله من
 مصر، ومولده بغزة، ووفاته بدمشق. ولي قضاء صفد ثم أضيف إليه
 نظر جيشها، ثم قضاء طرابلس، فدمشق مرارا أولها سنة ٨٥١ وكتب
 بخطه كثيرا كالصحيحين والاستيعاب والكشاف وغير ذلك مما يزيد
 على مئة مجلد، وخطه جيد. وله عدة تصانيف، منها (منظومة في
 الفقه) (١). * (الجلال البكري) * (٨٠٧ - ٨٩١ هـ = ١٤٠٤ - ١٤٨٦ م)
 محمد بن عبد الرحمن بن أحمد ابن محمد البكري الصديقي، أبو
 البقاء، جلال الدين: فقيه مصري. ولد ونشأ * (هامش ١) * (١)
 الفلاذ الجوهري - خ. والضوء اللامع ٧: ٢٨٩ ثم ١١: ٣٣٧. (*
 بدهروط (في الصعيد الأدنى) وانتقل إلى القاهرة، فبرع في الاصول
 والحديث. وتفرد بفروع الشافعية، فلم يقارنه فيها أحد. وزار دمشق
 وبيت المقدس، وحج. وولي قضاء الاسكندرية (سنة ٨٦٣) وحمدت
 سيرته، ولكنه عزل، فعاد إلى القاهرة واشتغل بالاقراء والافتاء إلى أن
 توفي بها. له كتب، منها (شرح المنهاج) في فروع الشافعية، و
 (شرح الروض للمقري) في الفروع أيضا، و (شرح تنقيح اللباب) وهو
 اختصار العراقي لكتاب لباب الفقه. وأفرد نكتا على كل من (الروضة)
 و (المنهاج) وشرع في (شرح البخاري) وكان يوصف بعدم التدبر في
 كثير من أفعاله وأقواله مما يلجئه إليه مزيد الصفاء وكونه لونا واحدا،
 كما يقول السخاوي (١). * (هامش ٢) * (١) البدر الطالع ٢: ١٨٢
 والضوء اللامع ٧: ٢٨٤ وكشف الظنون ١٥٤٢. (* (السخاوي) *
 (٨٣١ - ٩٠٢ هـ = ١٤٢٧ - ١٤٩٧ م) محمد بن عبد الرحمن بن
 محمد، شمس الدين السخاوي: مؤرخ حجة، وعالم بالحديث
 والتفسير والادب. أصله من سخا (من قرى مصر) ومولده في
 القاهرة، ووفاته بالمدينة. ساج في البلدان سياحة طويلة، وصنف
 زهاء مئتي كتاب أشهرها (الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع - ط)
 اثنا عشر جزءا، ترجم نفسه فيه بثلاثين صفحة. وله (شرح ألفية
 العراقي - ط) في مصطلح الحديث، و (المقاصد الحسنة - ط) في

الحديث، و (القول البديع في أحكام الصلاة على الحبيب الشفيق - ط) و (الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التأريخ - ط) و (الجواهر المكللة في الاخبار المسلسلة - خ) حديث، في زاوية الشيخ صاحب العلم (جهذا) قرب حيدر آباد، و (المعين - خ) رسالة في تراجم المذكورين في الاربعين النووية، في خزانة الرباط (١٧٨٥ كتاني) و (الاهتمام - خ) في ترجمة النووي، بخزانة الرباط (٢٣٥٤ كتاني) ونسخة ثانية كلها بخط السخاوي، في خزانة السيد زهير الشاويش، ببيروت، لم أر عليها لفظ (الاهتمام) وإنما كتب في ظاهرها بخط غير خطه: (ترجمة الامام النووي). و (التبر المسيوك - خ) ذيل لتاريخ المقريري، طبع قسم منه، و (وجيز الكلام في الذيل على كتاب الذهبي دول الاسلام - خ) و (الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر - العسقلاني - خ) مجلدان، ومنه في طوبقو (٣: ٥٦٤) و (الكوكب المضيئ - خ) ترجم به بعض معاصريه، و (الجواهر المجموعة - خ) أدب، و (التحفة اللطيفة في أخبار المدينة الشريفة - ط) مجلدان منه، وهو أكبر من وفاء الوفا، و (بغية العلماء والرواة - خ) ذيل لكتاب رفع الاصر عن قضاة مصر، و (الذيل على طبقات القراء لابن

[١٩٥]

الجزري - خ) و (الغاية في شرح الهداية - خ) و (عمدة القارئ والسماع - خ) في الحديث، و (القول التام في فضل الرمي بالسهام - خ) و (الشافعي من الالم في وفيات الامم) في القرنين الثامن والتاسع، و (تاريخ المدينتين) و (التاريخ المحيط) و (طبقات المالكية) و (تلخيص تاريخ اليمن) و (تلخيص طبقات القراء) و (الرحلة السكندرية) و (الرحلة الحلبية) و (الرحلة المكية) وغير ذلك (١). * (الايحي) * (٨٣٢ - ٩٠٥ هـ = ١٤٢٩ - ١٥٠٠ م) محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الحسنى الحسيني الايجي الشافعي: مفسر، من أهل (إيج) بنواحي شيراز. من كتبه (جامع البيان في تفسير القرآن - ط) ورسالة في (بيان المعاد الجسماني والروح - خ) (٢). * (الحوضي) * (٩١٠ - .. هـ = ١٥٠٥ م) محمد بن عبد الرحمن الحوضي: فقيه مالكي، من شعراء تلمسان. له كتب، منها (نظم في العقائد) شرحه الامام السنوسي (٢). * (هامش ١) * (١) الضوء اللامع ٨: ٢ - ٣٢ والكواكب السائرة ١: ٥٣ وشذرات الذهب ٨: ١٥ وخطط مبارك ١٢: ١٥ والنور السافر ١٦ وابن إياس ٢: ٣٢١ وقال فيه: (ألف تاريخاً فيه أشياء كثيرة من المساوي في حق الناس!) وتاريخ العراق ٣: ١٤ وأدب اللغة ٣: ١٦٩ والفهرس التمهيدي ٢٨١ وإيضاح المكنون ١: ٢٧ و ٢٢٨ والدهلوي في مجلة المنهل ٧: ٤٤٢ والعبدية ٢٠١ و ٢٢٦ وجولة في دور الكتب الاميركية ٥١ و ٧٠ ومعجم المطبوعات ١٠١٢ ومجلة المجمع العلمي العربي ٤٣: ٩١٣ و ٢١: ٢..٢ (S, 43 (Brock, 2: 34) الضوء اللامع ٨: ٢٧ ومعجم المطبوعات ٥٠٠ و ٢٧٨: ٢.٢ (S, 302 (Brock, 2: 162) والتيمورية ١: ١٩٠. (٣) البستان ٢٥٢. (*) * (الكفرسوسي) * (٢) - ٩٣٢ هـ = ١٥٢٦ م) محمد بن عبد الرحمن، أبو عبد الله، شمس الدين الكفرسوسي: فاضل، من فقهاء الشافعية. دمشقي المولد والوفاة نسبته إلى (كفرسوسية) من قراها. صنف كتباً منها (شرح فرائض المنهاج) و (التحفة المرضية في المسائل الشامية - خ) في دار الكتب (٢٣١٨٠ ب) ضمنها ٤٠ جواباً عن مسائل في الفقه (١). * (عين القضاة) * (٢) - بعد ٩٦٦ هـ = .. بعد ١٥٥٩ م) محمد بن عبد الرحمن الهمداني، أبو نصر، عين القضاة: قاض له كتاب (السيقيات في مواعظ البريات - ط) ورسائل، منها (زبدة الحقائق) بالعربية * (هامش ٢) * (١) شذرات ٨: ١٨٨ ومخطوطات الدار ١: ١٤٠. (*) والفارسية (١). محمد بن عبد الرحمن البكري = محمد ابن محمد ٩٥٢ * (العلقمي) * (٨٩٧ - ٩٦٩ هـ = ١٤٩١ - ١٥٦١ م) محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر العلقمي، شمس الدين: فقيه شافعي، عارف بالحديث. من بيوتات العلم في القاهرة. كان من

تلاميذ الجلال السيوطي، ومن المدرسين بالازهر. له (الكوكب المنير بشرح الجامع الصغير - خ) ثلاثة مجلدات، طبع منها المجلد الاول. فرغ من تأليفه سنة ٩٦٨ و (قيس النيرين على تفسير الجلالين - خ) في دمشق، و (مختصر إتحاف المهرة بأطراف العشرة * (هامش ٣) * (١) الازهرية ٣: ٧٠٨ و ٧: ٤٩٨ وفيه: (كان موجودا سنة ٩٦٦) وكشف ٩٥١، ٩٧٧ و ٥٤٣: ٢. Brock (412) وفيه: وفاته نحو ٨٩٩. (*)

[١٩٦]

- خ) في دار الكتب و (ملتقى البحرين في الجمع بين كلام الشيخين) و (التحف الطراف في تلخيص الاطراف - خ) حديث. مصور عن مكتبة عارف حكمت في جامعة الرياض (الفيلم ١٢٤) ٣٩٥ ورقة (١). * (الطولوني) * (.. - بعد ٩٧٤ هـ = .. - بعد ١٥٦٦ م) محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الطولوني: أديب، له (العقد النفيس ونزهة الجليس - خ) في الازهرية، قال مفسر خزانتها: فرغ من تأليفه سنة ٩٧٤ قلت: وورد اسم الكتاب في ذيل كشف الظنون، وفيه كلمات من مقدمته تدل على أن صاحب الذيل رأى نسخة منه، وقال: (فرغ المؤلف من كتابته سنة ٨٦٧) وبهذا يجب الرجوع إلى نسخة الازهر للثبوت من معرفة الكاتب لجملة الفراغ من تأليفها، هل هو المصنف أم كاتب من النساخ؟ ويأتي الحكم بعد ذلك على تقدير وفاة الطولوني (٢). * (الحموي) * (.. - ١٠١٧ هـ = .. - ١٦٠٩ م) محمد بن عبد الرحمن بن محمد، شمس الدين الشهير بالحموي، الحنفي ابن المكي: أديب نحوي، عارف بالفقه فيه دعاية وتصوف. اشتهر أبوه بالمكي. * (هامش ١) * (١) الكتيخانة ١: ٣٩٣ وفيها وصف مخطوطة (الكوكب المنير). ومثلها في العبدلية، الثاني من الزيتونة ١٨٥ وفيهما: وفاته سنة ٩٦٩ وشذرات الذهب ٨: ٣٢٨ وفيه: وفاته سنة ٩٦٣ (تقريبا). وريحانة الالباء ٢٤٩ في ترجمة أخيه (إبراهيم العلقمي) و ١٨٩: ٢. Brock ٨٤ - ١٨٣: ٢. ٧٤١ - ٨٤ (S) وهو فيه: (العلقمي الكوكبي) وأرخ وفاته سنة ٩٧٨ وكشف الظنون ٥٦٠ و ١٨١٦ و ٤٢٣ Princton ونشرة ٤: ١٠ والدار ١: ١٤٤ ومخطوطات الرياض، عن المدينة القسم الاول ٣٣. (٢) الازهرية ٣: ٧١٨ وذيل الكشف ٢: ١١٢. (*) ونزل هو بمصر، فعاش وتوفي بها. له كتب، منها (حاشية على موصل الطلاب لخالد الازهري - خ) نحو، في دار الكتب (٥٩٨٢ هـ) و (شرح التحفة الحموية في علم العربية - خ) كلاهما له، و (بغية اللبيب في مدح الحبيب - خ) في شسترتي (٤٤٧٨) (١). * (الضرمي) * (.. - ١٠١٩ هـ = .. - ١٦١٠ م) محمد بن عبد الرحمن بن سراج الدين الضرمي، جمال الدين: فاضل، من فقهاء الشافعية. له اشتغال بالادب. من أهل (الغرفة) بضموت. ولي القضاء في تريم والشحر وشبام والغرفة. وتوفي ببلده. له كتاب في ترجمة الشيخ أبي بكر بن سالم، سماه (بلوغ الظفر والمغانم في مناقب أبي بكر بن سالم - خ) في مكتبة الحبشي (بالغرفة) ومكتبة عيدروس ٢٧ ورقة. ختمه بتراجم بعض الاعيان، وقال: من شاء أن يفردها فليسمها (الدر الفاخر في تراجم أعيان القرن العاشر) وقد أفردت بها، ومنه نسخ في مكتبة سميط بضموت. وكتاب في (الفقه) صغير وله (مواهب البر الرؤوف في مناقب الشيخ عبد الله بن معروف - خ) بمكتبة الحبشي بالغرفة (بضموت) و (الحصون الاكيدة للمملكة السعيدة - خ) في مكتبة البار، بالقرين، بدو عن (اليمن) ٢٠ ورقة ألفه للسلطان الكثيري في أصول السياسية (٢). * (البيروني) * (٩٦٦ - ؟ ١٠٤٦ هـ = ١٥٥٩ - ١٦٣٦ م) محمد (أبو اليمن) بن عبد الرحمن ابن محمد بن عبد السلام بن أحمد * (هامش ٢) * (١) خلاصة الاثر ٣: ٤٨٨ ودار الكتب ٢: ٩٥. (٢) خلاصة الاثر ٣: ٤٩٢ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١: ١٨٢ ومراجع تاريخ اليمن ٦٢، ١٢٦، ١٢٨، ٣٠٩. (*) البيروني: مفتي الحنفية بحلب. انتقل إليها أبوه من البيرون (قرب طرابلس الشام) سنة ٩٦٤، وولد بها صاحب الترجمة

وتعلم وصار صدر البلاد الحلبية ومفتياً ومدرسا في مدرسة خسرو باشا (بحلب) في حدود سنة ١٠٣٦ وألف كتابا، منها (الفجر الطالع - ط) تصوف، و (الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب - ط) قال سركييس: وقد نسب خطأ لابي الفضل ابن الشحنة، و (نبذة منتخبة من كتاب نزهة النواظر في روض المناظر - خ) في الظاهرية (الرقم ٨٨١٢) توفي بحلب (١). * (التاجي) * (١٠٧٢ - ١١١٤ هـ = ١٦٦١ - ١٧٠٢ م) محمد بن عبد الرحمن بن تاج الدين، المعروف بالتاجي البعلبي: فقيه حنفي. من أهل بعلبك. ولي الفتوى فيها، وقتله (مجهول) برصاصة، وهو جالس مع أولاده يقرأ عليهم شيئا من البخاري. له (الفتاوى التاجية) (٢). * (الفاصي) * (١٠٥٨ - ١١٣٤ هـ = ١٦٤٨ - ١٧٢٢ م) محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر، أبو عبد الله الفاسي: فاضل، من أهل فاس. من كتبه (المنح البادية في الاسانيد العالية - خ) بخطه، في الخزانة الفاسية، وهو فهرست شيوخه، ومنه نسخ في الرباط (٣٢٥١ ك) وفي الازهرية (١: ٢٧٧) و (الكوكب الزاهر في سير المسافرين) و (كشف الغيوب عن رؤية حبيب القلوب). واختصر (الاصابة) إلى حرف العين (٣). * (هامش ٣) * (١) مخطوطات الظاهرية، التاريخ ٢: ٥٢٧ - ٥٣٠ وخلاصة الاثر ١: ١٠ من ترجمة ابنه (ابراهيم) ودار الكتب ١: ٣٣٧ وسركيس ٥٢٦. (٢) سلك الدرر ٤: ٥٢. (٣) صفة من انتشر، الصفحة ٢ بعد ٢٢٤ وشجرة النور ٢٣٢ والمعجم الوجيز ٢١ ودراسة بيليوغرافية ١٢١. (*)

[١٩٧]

* (ابن زكري) * (.. - ١١٤٤ هـ = .. - ١٧٣١ م) محمد بن عبد الرحمن بن زكري، أبو عبد الله: فقيه مالكي. من أهل فاس. له مصنفات، منها (حاشية على الجامع الصحيح للبخاري - ط) خمسة أجزاء، و (المهمات المفيدة في شرح النظم المسمى بالفريضة - ط) جزآن. و (الامام والاعلام - خ) في صلاة القطب ابن مشيش عبد السلام، منه نسخة في جامعة الرياض (١٣٨٠) و (شرح النصيحة الكافية، لاحمد زروق - خ) جزآن، و (شرح الصلاة المشيشية - خ) كما في فهرس مخطوطات الرباط: الجزء الاول من القسم الثاني ١٢٨، ٢٢١ وانظر المخطوطة ٢٦٠٨ كتاني في خزانة الرباط. قال مخلوف: ولكل من الشيخين عبد المجيد المنالي وأحمد بن عبد السلام بناني تأليف مستقل في التعريف به (١). * (الصومعي) * (.. - ١١٦٣ هـ = .. - ١٧٤٩ م) محمد بن عبد الرحمن الهروي الاصل التادلي الصومعي الدار: متصوف مغربي قرأ على الحسن اليوسي وذهب في * (هامش ٢) * (١) شجرة النور ٣٢٥ وفهرس المصنفين ٢٤٩ وفي ذيل كشف الظنون ٢: ١٢٢ أنه توفي بمصر. وسلوة الانفاس ١: ١٥٨. (*) منتصف عمره إلى فاس. وتنقل بين تادلة ومراكش وغيرها. وتوفي بالطاعون. له (شرح همزية البوصيري - خ) في الرباط (٨٩٥ ج) (١). * (العفالي) * (.. - ١١٦٤ هـ = .. - ١٧٥٠ م) محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن محمد بن عفالق الاحسائي: فلكي، من فقهاء الحنابلة. ولد في (الاحساء) واشتهر بتحقيق علم الفلك، وألف فيه (الجدول - خ) في معرفة أوائل السنين العربية والشمسية والرومية والقبطية، رسالة في خزانة الاوقاف ببغداد، و (مد الشيك لصيد علم الفلك) و (سلم العروج في المنازل والبروج - خ) في أوقاف بغداد. وتوفي في الاحساء (٢). * (الغزي) * (١٠٩٦ - ١١٦٧ هـ = ١٦٨٥ - ١٧٥٢ م) محمد بن عبد الرحمن بن زين العابدين العامري الغزي، أبو المعالي شمس الدين: مؤرخ. كان مفتي الشافعية بدمشق. مولده ووفاته فيها. له (ديوان الاسلام - خ) وهو تاريخ مختصر للعلماء والملوك وغيرهم، و (تراجم لبعض رجال الحديث - خ) في الظاهرية و (لطائف المنة في فوائد خدمة السنة - خ) في دار الكتب (٣٧٨) وله شعر فيه رقة (٣). * (هامش ٣) * (١) انظر الاعلام المراكشية ٥: ٥٠ قلت: لم تذكر وفاته في أي طاعون، ولعله الطاعون المذكور في الاعلام المراكشية ٥: ٦١. (٢) السحب الوابلة

- خ. و ٥٠٧: ٢. Brock. S والمستدرک علی الکشاف ٢٥٧ ومخطوطات الاوقاف ٢٧٢. (٣) سلك الدرر ٤: ٥٣ والدار ٥: ١٦٨ ومخطوطات الظاهرية، للتاريخ ٢: ١٤٧ ومخطوطات المصطلح ١: ٢٨٢. (*)

[١٩٨]

* (الکزبري) * (١١٤٠ - ١٢٢١ هـ = ١٧٢٧ - ١٨٠٦ م) محمد بن عبد الرحمن بن محمد الکزبري: فقيه شافعي، محدث، من أهل دمشق. أصله من صفد، ونسبته إلى خال والده (الشيخ علی کزبر) انفراد بالاشتغال بالحديث، ودرس تحت قبة النسر في دمشق، ووضع (ثبثاً) في أسماء شيوخه (١). * (محمد قطة العدوي) * (١٢٨١ هـ = ١٨٦٤ م) محمد بن عبد الرحمن الشهير بقطة العدوي: نحوي مصري. كان مصححاً بدار الطباعة المصرية ببولاق. له (فتح الجليل بشرح شواهد ابن عقيل - ط) * (هامش ١) * (١) مقدمة شرح الام للحسيني - خ. ومنتخبات التواريخ لدمشق ٦٧٩ والتيمورية ٢: ١١٠ قلت: وقعت لي مخطوطة من (ثبته) في ٢٠ صفحة مكتزة الخط، كتبت سنة ١٢١٦ في حياته، وفي أولها: (هذه نبذة من فهارس شيخنا العلامة المسند، المحدث تحت قبة النسر، بجامع بني أمية، الشمس محمد ابن العلامة عبد الرحمن الکزبري الشافعي الدمشقي، حفظه الله. جمعها له ولده علی لسانه). (*) فرغ من تأليفه سنة ١٢٧٠ هـ، وطريقته أن يتكلم علی البيت من الشواهد بما فيه من العروض والاعراب والمعنى (١). * (النابلي) * (١٢٨٥ هـ = ١٨٦٨ م) محمد بن عبد الرحمن النابلي: فلکي مصري. له كتب، منها (الکواكب الدرية فيما ثبت به أوائل الشهور العربية - ط) رسالة، اختصرها من كتاب له * (هامش ٢) * (١) خطط مبارك ٩: ٩٧ ومعجم المطبوعات ١٦٨٩ ودار الكتب ٢: ١٤٢ والازهرية ٤: ٢٨٤. (*) سماه (الفوائد المقنعة في أوائل الشهور علی المذاهب الاربعية) و (كشف الحجاب - خ) في الازهرية، شرح به منظومة له في الفلك سماها (مرشد الطلاب) و (نتيجة موقع عقرب الساعات - خ) في الازهرية، للتوقيت علی الشهور القبطية، فرغ من وضعها سنة ١٢٨٤ و (إتحاف المرید بشرح الشيخ خالد علی مقدمة التجويد - خ) في الرياض (الرقم ٢٥٣٩) (١). * (المولى محمد السجلماسي) * (١٢٩٠ هـ = ١٨٧٣ م) محمد بن عبد الرحمن بن هشام الحسنی: من ملوک الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب الأقصى. كان له في عهد أبيه التصرف في أعمال الدولة، كبيرها وصغيرها، يقود الجيوش ويولي ويعزل، وحين يكون أبوه بمراكش يكون هو بفاس أو بمكناسة، وبالعكس. وتوفي أبوه بمكناسة، فأقبل من مراكش، وبويع في أوائل سنة ١٢٧٦ هـ. واستولى الأسبانيول علی (تطاون) فأرسل جيشاً لقتالهم، فكانت الغلبة للعدو. وتجددت المعارك. ثم اتفق الفريقان علی الصلح (سنة ١٢٧٦) بأن يخرج الأسبانيول من تطاون وما بينها وبين سبتة، وأن يدفع السلطان إليهم عشرين مليون ريال، فدفع لهم نصفها بعد عام، واتفق معهم علی أن يستوفوا النصف الثاني من واردات مراسي المغرب، ثم خرجوا من تطاون (سنة ١٢٧٨) وكانت آخر حرب بين الأسبانيول والمسلمين. قال السلاوي: (ووقعة تطاون هذه هي التي أزلت حجاب الهيبة عن بلاد الغرب واستطال النصارى - الافرنج - بها وانكسر المسلمون، وكثرت الحمايات ونشأ عن ذلك ضرر كبير) وأخذ السلطان بعد هذا بتنظيم جيشه علی النظام الحديث، وفرض الضرائب، وأرسل بعثة من الطلاب * (هامش ٣) * (١) الازهرية ٣: ٦٥ و ٦: ٣١٢، ٣٢٠ وجامعة الرياض ٧: ١. (*)

[١٩٩]

إلى مصر. وظهر في أيامه مشعوذ يسمى (الجيلاني الروكي) في بلاد (كورت) فقتله السلطان (سنة ١٢٧٨) وثار عرب (الرحامنة) فأوقع بهم. وصلاح حال الدولة بعد ذلك، فعم الامن والرخاء. واستمر إلى أن توفي بمراكش. أبقى آثارا في أيام إمارته وخلافته، منها إجراء بعض الانهار وإصلاح الري وإنشاء معمل للسكر ومصنع للبارود بمراكش، وفنار في البحر قرب طنجة، ومساجد وبساتين وأسوار. وفي أيامه أنشئت المطبعة الحجرية بفاس (سنة ١٢٨٤ هـ) وكان معاصرا لنابليون الثالث مصادقا له. وكثر في أيامه عدد التجار الفرنسيين في المغرب، فتناسل معهم، ومنحهم امتيازات اتخذوها بعد ذلك ذريعة لهم للاستعمار والاحتلال (١). * (البنا) * (١٩٢٠ هـ = ١٨٧٥ م) محمد بن عبد الرحمن البنا الدمياطي الشافعي: فقيه مصري. من كتبه (منحة الرحمن - خ) شرح منظومتين له في فقه الشافعية، و (منظومات - خ) مختلفة في الفقه أيضا. ولما توفي جمع عم له يدعى محمد بن محمد البنا ما قيل في * (هامش ١) * (١) الاستقصا ٤: ٢١١ - ٢٢٤ والدرر الفاخرة ٨٩ وإتحاف أعلام الناس ٣: ٣٦٦. (*) رثائه بكتاب (مجموع المراثي - خ) (١). * (الدرويش عجم) * (١٩٠٥ هـ = ١٨٨٧ م) محمد بن عبد الرحمن عجم، الدرويش: متأدب سوري، له شعر. يظن أنه من أهل حمص. كان موظفا توزيع الاعشار. وجمع شعره في (ديوان - خ) ٨٨ ورقة، في الظاهرية الرقم ٦٨٦٩ (٢). * (البربري) * (١٩٢٦ هـ = ١٩٠٨ م) محمد بن عبد الرحمن، أبو عبد الله البربري: فاضل مغربي، من أهل الرباط. له (فهرسة) صغيرة، سماها (إتحاف ودود بمقصد محمود - خ) بمكناسة الزيتون (٣) * (الخليجي) * (١٩٣٤ هـ = ١٩١٥ م) محمد بن عبد الرحمن الخليجي * (هامش ٢) * (١) دار الكتب ١: ٥٤١ و ٣: ٣٢٧. (٢) شعر الظاهرية ١٨٣. (٣) دليل مؤرخ المغرب ٢: ٢٨٦. (*) الاسكندري الحنفي: عالم بالقرآت. كان وكيل مقارئ الاسكندرية. ووصف (حل المشكلات وتوضيح التحريات في القرآت العشر - خ) في التيمورية (١). * (محمد العلوي) * (١٢٨٧ - ١٣٤٩ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٣٠ م) محمد بن عبد الرحمن بن شهاب الدين العلوي: فاضل، من قدماء المؤسسين لجمعية (الرابطة العلوية) في جاوة. ولد وتفق في تريم (بحضرموت) ورحل إلى جاوة شابا، فأقام في مدينة بناوى، وشارك في تأليف بعض الجمعيات الخيرية العربية، واختير رئيسا لاحداها. له (رسائل تاريخية) شرح بها دخول العلويين إلى جزائر القمر بإفريقية، نشرها في جريدة حضرموت سنة ١٣٤٤ هـ. وتوفي في بناوى (٢). * (محمد بن عبد الرحمن) * (١٢٩٨ - ١٣٦٢ هـ = ١٨٨١ - ١٩٤٣ م) محمد بن عبد الرحمن بن فيصل، من آل سعود: أمير. كان عضد أخيه (الملك عبد العزيز) في إنشاء (المملكة العربية السعودية) أيام الملاحم والمغامرات بنجد. مولده ووفاته في الرياض. وهو أحد الذين كانوا مع (عبد العزيز) ليلة اقتحام الرياض وقتل واليها من قبل آل رشيد (سنة ١٣١٩ هـ) خاض كثيرا من المعارك. ولما استقرت الامور في قلب الجزيرة، اختار العزلة، وابتعد عن المظاهر إلى أن توفي. وكان شجاعا بطلا، من الاجواد (٣). * (ابن أبي الربيع) * (٤٧٣ - ٥٦٥ هـ = ١٠٨٠ - ١١٧٠ م) محمد بن عبد الرحيم بن سليمان، أبو عبد الله وأبو حامد بن أبي الربيع المازني القيسي الاندلسي الغرناطي: من علماء * (هامش ٣) * (١) التيمورية ٣: ٢٧٢. (٢) من مقال لعبدالله السقاف، في المقطم ٥ أكتوبر ١٩٣٠. (٣) أم القرى ٢٨ رجب ١٣٦٢. (*)

تخطيط البلدان. ولد بغرناطة ورحل إلى المشرق، فمات في دمشق. له كتب، منها (تحفة الالباب ونخبة الاعجاب - ط) نشره المستشرق الفرنسي جبريل فران Gabriel Ferrand في المجلة الآسيوية، و (نخبة الاذهان في عجائب البلدان - خ) و (عجائب المخلوقات - خ) وله مجموع في (شرح أصول التوحيد) مخطوط في الظاهرية، ضمنه

نقولا من (المعرب عن بعض عجائب المغرب) له (١). * (الصفى الهندي) * (٦٤٤ - ٧١٥ هـ = ١٢٤٦ - ١٣١٥ م) محمد بن عبد الرحيم بن محمد الارموي، أبو عبد الله، صفى الدين الهندي: فقيه أصولي. ولد بالهند، وخرج من دهلي سنة ٦٦٧ هـ، فزار اليمن، وحج، ودخل مصر والروم. واستوطن دمشق (سنة ٦٨٥) وتوفي بها. ووقف كتبه بدار الحديث الاشرفية. له مصنفات، منها (نهاية الوصول إلى علم الاصول - خ) ثلاثة مجلدات منه، و (الفائق - خ) في أصول الدين، و (الزبدة) في علم الكلام، و (الرسالة التسعينية في الاصول الدينية - خ) (٢). * (الباجريقي) * (٦٦٤ - ٧٢٤ هـ = ١٢٦٦ - ١٣٢٤ م) محمد بن عبد الرحيم بن عمر الباجريقي: تقي الدين، أو شمس الدين: رأس فرقة ضالة تدعى (الباجريقية) نسبة إليه. أصله من (باجريق) من قرى * (هامش ١) * (١) الوافي بالوفيات ٣: ٢٤٥ وأداب اللغة ٣: ٨٦ و ١٤٨. ١ - 193 - 304 - 702, Jour. Asiatique T. ومعجم المطبوعات ٢٩٩. (٢) مفتاح السعادة ٢: ٢١٨ ونزهة الخواطر ٢: ١٢٨ والبداية والنهاية ١٤: ٧٤ وفهرست الكتبخانة ٢: ٢٥٥ و ٢٦٩ و ١٤٣: Brock. S. ٢. والفهرس التمهيدي ١٦٧ والبدر الطالع ٢: ١٨٧ والنعمي ١: ١٣٠ وطبقات الشافعية ٥: ٢٤٠ والدرر الكامنة ٤: ١٤ والوافي بالوفيات ٢: ٢٣٩ وهو فيه (محمد ابن عبد الرحمن). (*) بين النهرين، سكن والده الموصل، وانتقل إلى دمشق، وكان من علماء الشافعية، فنشأ محمد في بيت علم، ودرس في بعض المدارس، ثم تصوف وأنشأ فرقته التي قيل إنها كانت تنكر الصانع جل جلاله. وصنف كتابا سماه (الملحة) أو (الملحمة) الباجريقية ونقلت عن لسانه أقوال في انتقاص الانبياء، وترك الشرائع، فحكم القاضي المالكي - في دمشق - بضرب عنقه (سنة ٧٠٤) ففر إلى مصر وأقام بالجامع الازهر، فكان يرى الناس (بوارق شيطانية) كما يقول مترجموه، ويتفوه بعظائم، فشهد عليه بالزندقة، فتوجه إلى العراق وأقام مدة ببغداد. وسعى أخ له في حماة لدى القاضي الحنبلي، فأثبت عداوة بينه وبين بعض الشهود، فحكم الحنبلي بحقن دمه، وعلم المالكي فجدد الحكم بقتله. وعاد من بغداد إلى دمشق متخفيا فأقام في القابون (من قراها) إلى أن مات. ودفن بالقرب من (مغارة الدم) بسفح قاسيون (١). * (ابن الفرات) * (٧٢٥ - ٨٠٧ هـ = ١٣٢٥ - ١٤٠٥ م) محمد بن عبد الرحيم بن علي بن محمد، ناصر الدين الحنفي، المعروف كسلفه بابن الفرات: مؤرخ مصري. ولي خطابة (المدرسة المعزية) بالقاهرة، ومولده ووفاته بها. له (تاريخ ابن الفرات - ط) اربعة مجلدات منه (هي: السابع، والثامن، ثم التاسع في جزئين) ومنه الثاني والسادس، في الرباط واسمه في الاصل (الطريق الواضح المسلك إلى * (هامش ٣) * (١) البداية والنهاية ١٤: ١٤ و ١١٥ والسلك للمقريزي ٢: ٤ و ٢٥٨ والنجوم الزاهرة ٩: ٢٦٢ وفيه: (وهو صاحب الملحمة الباجريقية) أقول: سماها المقريزي في السلك (اللحة) فأحدهما محرف عن الآخر. وشذرات الذهب ٦: ٦٤ واللمعات البرقية لابن طولون ٢٩ والوافي بالوفيات ٣: ٢٤٩ والدرر الكامنة ٤: ١٢. (*)

معرفة تراجم الخلفاء والملوك) كما هو بخطه، في مصورة معهد المخطوطات: الاجزاء السادس، والتاسع، والعاشر، والحادي عشر. وانظر فهرس المخطوطات المصورة ٢: ١٧٨ وكان لا يحسن الاعراب، فوقع في كتابه لحن كثير (١). * (العمرى) * (٨١١ - .. هـ = .. - ١٤٠٨ م) محمد بن عبد الرحيم بن محمد، بدر الدين العمري الجيلاني: نحوي. من تلاميذ أحمد بن الحسن الجاربردي المتوفى سنة ٧٤٦ قرأ عليه وشرح كتابه (المغني) في النحو. وفرغ منه في رجب ٨٠١ ومن هذا الشرح نسخة رأيتها في مغنيسا (كتاب سراي، الرقم ١٤٣٦) أولها: الحمد لله الفاطر الحكيم. ومنه نسخ أخرى في مصر والعراق ودمشق، وهو شرح ممزوج بالمتن، ويسمى (مغني

الاکراد) (٢). * (ابن أبي اللطف) * (.. - نحو ١٢٠٠ هـ = .. - نحو ١٧٨٥ م) محمد بن عبد الرحيم بن إسحاق، ابن أبي اللطف: أفته الحنفية في وقته. تولى إفتاء القدس، وصف (الفتاوى المحمدية - خ) في الازهرية. قال المرادي: لم أتحقق وفاته في أي سنة ولكن أخبرت انه دفن بترية باب الرحمة بالقدس (٣). * (هامش ١) * (١) لحظ اللاحاظ ٢٤٢ والضوء اللامع ٨: ٥١ وفيه أنه بلغ في كتابه نهاية سنة ٨٠٣ هـ، ويبض منه نحو عشرين مجلدا ذكر المقرزي في عقوده أنه وقف عليها واستفاد منها. ومجلة الزهراء ٢: ٢١٦ - ٢١٩ و: ٢. (S 2, 05 (Brock 49: 2.. 16) انظر كشف الظنون ١٧٥١ وهو فيه (الميلاني) تحريف، وعنه المتحف العراقي ٥١ ومخطوطات الظاهرية، النحو ٣٤١ - ٣٤٣ ومخطوطات الانكليزي ٦١ والكشاف لطلس ١٨٥ وهو في هدية ٢: ١٧٦ (البلالي) ولم أجد له ترجمة في الضوء أو الشذرات. (٣) سلك الدرر ٤: ٥٨ والازهرية ٢: ٢٢٤ وليس فيهما ذكر لوفاته. وإنما قدرتها لان أباه توفي سنة ١١٩٣ ولو تجاوز ال ١٢٠٠ لتركه لمن يؤرخ القرن الثالث عشر. (*) * (المخللاتي) * (١١٢٤ - ١٢٠٧ هـ = ١٧١٢ - ١٧٩٢ م) محمد بن عبد الرحيم بن علي بن عبد الله الرحياني الاصل، ثم الدمشقي، المعروف بالمخللاتي: فرضي، عالم بالميقات. مولده ووفاته في دمشق. يقال: إنه صاحب (تفسير المخللاتي - خ) وهو تفسير مختصر، غريب الاسلوب. وله (النشر العاطر في حل زيح ابن الشاطر - خ) عند زهير الشاويش ببيروت، وفي الظاهرية بدمشق (١). * (محمد تره) * (١٢٩٩ - ١٣٥٠ هـ = ١٨٨١ - ١٩٣١ م) محمد عبد الرحيم بن أحمد تره (١): باحث أديب مصري. ولد في إحدى قرى المحلة الكبرى. وتفقه بالازهر. وكتب رسالة سماها (عمدة الاحكام) أغضبت بعض علماء الازهر، فرموه بالخروج على الدين، فعمل مدرسا في سمنود ثم في مدرسة الاميركان بالمحلة. وكتب فصولا في الصحف. وصف (حديقة الادب * (هامش ٢) * (١) روض البشر ٢٣٤ والتيمورية ١: ١٨٦ ثم ٣: ٢٧٤ ومنتخبات التواريخ ٦٨٦ والظاهرية، الهيئة ٨٧. (*) - (ط) و (المرأة العصرية - ط) و (عمدة الاحكام في الطلاق في الاسلام - ط) و (كفاية المستفتي عند غيبة المفتي - ط) و (الاسلام والمدنية - ط) و (كليلة ودمنة - ط) نظما، وكتبا أخرى لا تزال مخطوطة (١). * (الغروي) * (١٣٧١ هـ = .. - ١٩٥١ م) محمد بن عبد الرحيم الغروي النهاوندي: فقيه إمامي. له (نفحات الرحمن - ط) أربعة أجزاء (٢). * (عبد الرحيم) * (١٢٩٥ - ١٢٨٦ هـ = ١٨٧٨ - ١٩٦٦ م) محمد عبد الرحيم: مؤرخ أديب سوداني. ولد في قرية كسير الهوب (شمالي الابيض) وتوفي بأم درمان. قاتل الانكليز في جيش المهدي عدة مرات، وجرح في معركة كوري. وتوظف محاسبا (١٩٠٤) فأولع بجمع الاخبار، وسافر إلى مصر للاطلاع على الوثائق السودانية في دار * (هامش ٣) * (١) الاعلام الشرقية ١٢٣. (٢) رجال الفكر ٤٥٥. (*)

[٢٠٢]

الوثائق المصرية. وألقى محاضرات عن تاريخ بلاده. وأنشأ مجلة (أم درمان) عام ١٩٣٦ فصدر منها عشرة أعداد. وألف كتبا، منها (نفثات البراع في الادب والتاريخ والاجتماع - ط) و (النداء في دفع الافتراء - ط) مقالات في الدفاع عن تاريخ السودان، و (الصراع المسلح على الوحدة في السودان - ط) (١). * (هامش ٢) * (١) الدراسة ٣: ٧٦٩. (*) * (محمد كرد علي) * (١٢٩٣ - ١٣٧٢ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٥٣ م) محمد بن عبد الرزاق بن محمد، كرد علي: رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق، ومؤسسه، وصاحب مجلة (المقتبس) والمؤلفات الكثيرة. وأحد كبار الكتاب. أصله من أكراد السليمانية (من أعمال الموصل) ومولده ووفاته في دمشق. تعلم في المدرسة (الرشدية) الاستعدادية. وتوفي والده، وهو في الثانية عشرة من عمره، فابتدأ حياته الاستقلالية صغيرا. وأقبل على المطالعة والدروس الخاصة،

فأحسن التركية والفرنسية، وتذوق الفارسية. وحفظ أكثر شعر المتنبي ومقامات الحريري، ثم كانت مفردات المقامات، تضايقه حين يكتب. وتولى تحرير جريدة (الشام) الاسبوعية الحكومية، سنة ١٣١٥ - ١٣١٨ هـ، وكان يلتزم بها السجع في مقالاته. ووالى الكتابة في مجلة المقتطف خمس سنوات، ابتدأت بها شهرته. وزار مصر (سنة ١٣١٩ هـ - ١٩٠١ م) فتولى تحرير جريدة الرائد المصري عشرة شهور، وعاد إلى دمشق. ورفعت إلى واليها التركي وشاية به ففتش بيته، وظهرت براءته. وهاجر إلى مصر، فأنشأ مجلة (المقتبس) (سنة ١٣٢٤ هـ - ١٩٠٦ م) وقام بتحرير جريدة (الظاهر) ثم التحرير في (المؤيد) اليوميين. وعاد بعد الدستور العثماني (سنة ١٩٠٨ م) إلى دمشق، فتابع إصدار مجلة (المقتبس) وأضاف إليها باسمها جريدة يومية كانت قبل الحرب العامة الاولى مسرحا لاقلام كبار الكتاب، وناوات دعاة الرجعية وحاربت جمعية (الاتحاد والترقي) التي كان يستتر وراءها حزب (تركيا الفتاة) العامل على تترك العناصر العثمانية. واتهمه أحد ولاة الترك بالتعرض للعائلة السلطانية، في إحدى مقالاته، ففر إلى مصر فأوريا، وعاد مبرأ. وتكرر ذلك في تهمة أخرى، فترك الجريدة اليومية إلى أخيه (أحمد) أبي بسام، وانقطع للمجلة. واشتد جزعه

[٢٠٣]

بعد إعلان الحرب العامة الاولى وابتداء حملة الانتقام التركية من أحرار العرب، فأقل الجريدة والمجلة، وكان يساق مع إخوانه شكري العسلي و عبد الوهاب الانكليزي ورشدي الشمعة - انظر تراجمهم - وسواهم، من نقدة نظام الحكم العثماني، ودعاة التحرر، إلا أنه أنقذته (خلاصة حديث) وجدت في القنصلية الفرنسية، بدمشق، كتبها أحد موظفي الخارجية الفرنسية، قبل الحرب، وكان قد زار صاحب الترجمة في بيته وأراد استغلال نغمته على (الاتحاديين) ليصرفه إلى موالة السياسة الفرنسية في الشرق، فخبى كرد علي ظنه، ونصح بتبديل سياستهم في الجزائر وتونس، ومثلها (نشرة رسمية سرية) كان قد بعث بها سفير فرنسة في الأستانة إلى قناصل دولته في الديار الشامية، يحذرهم بها من كرد علي ويقول: إنه لا يسير إلا مع الأتراك، وأوراق أخرى من هذا النوع أظهرها تفتيش القنصليات في أوائل الحرب، فدعاه أحمد جمال باشا (القائد الطاغية التركي) إليه، مستبشرا، وأعلمه بها، وأنذره إن عاد إلى المعارضة ليقتلنه هو بيده، بمسدسه (أخبرني بذلك يوم حدوثه) وأمره بإعادة الجريدة، ومنحه مساعدة مالية، فأعادها، ثم ولاه تحرير جريدة (الشرق) التي أصدرها الجيش. وأمضى مدة الحرب مصانعا بلسانه وقلمه، وظل يخشي شيخ (جمال) حتى بعد الحرب. وفي مذكراته ما يدل على بقاء أثر من هذا في نفسه إلى آخر أيامه. وانقطع إلى المجمع العلمي العربي، بعد إنشائه بدمشق (سنة ١٩١٩) أيام الحكومة العربية الاولى، فكان عمله فيه بعد ذلك أبرز ما قام به في حياته. وولي وزارة المعارف مرتين في عهد الاحتلال الفرنسي. وكان ينحو في كثير مما يكتبه منحى ابن خلدون في مقدمته. من مؤلفاته (مجلة المقتبس) ثمانية مجلدات وجزآن، و (خطط الشام - ط) ستة مجلدات، استخرجه من نحو ٤٠٠ كتاب، و (تاريخ الحضارة - ط) جزآن، ترجمه عن الفرنسية، والأصل لشارل سنيوبوس، و (غرائب الغرب - ط) مجلدان، و (أقوالنا وأفعالنا - ط) و (دمشق مدينة السحر والشعر - ط) و (غابر الأندلس وحاضرها - ط) و (أمراء البيان - ط) جزآن، و (الاسلام والحضارة العربية - ط) مجلدان، وهو أجل كتبه، و (القديم والحديث - ط) منتقيات من مقالاته، و (كنوز الاجداد - ط) في سير بعض الاعلام، و (الادارة الاسلامية في عز العرب - ط) و (غوطة دمشق - ط) و (المذكرات - ط) أربعة أجزاء، كتب بعضها وقد تقدمت به السن، فلم تخل من اضطراب في أحكامه على الناس والحوادث. أضف إلى هذا أن حياته السياسية وقفت عند

إعلان الحرب العامة الأولى، فقد انصرف بعدها عن المغامرات، فلم يدخل جمعية، ولم يعمل في حزب معارض، فابتعد عن روح الجمهور، وتتبع خفايا الأمور. أما حياته العلمية فكانت سلسلة متصلة الحلقات من بدء نشوئه واتصاله بالشيخ (طاهر الجزائري) إلى يوم وفاته. وكان من أصفى الناس سريرة، وأطيبهم لمن أحب عشرة، وأحفظهم ودا. مما كتبه في وصف نفسه: (خلقت عصبي المزاج دمويه، محبا للطرب والانس والدعابة، أعشيق النظام وأحب الحرية والصرامة، وأكره الفوضى، وأتألم للظلم، وأحارب التعصب، وأمقت الرياء (١). * (حمزة) * (١٣١١ - ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٧٢ م) محمد بن عبد الرزاق حمزة: مدرس في الحرم المكي. مولده في قرية كفر عامر بالقلبوية (بمصر) تعلم بها وبالازهر وسافر إلى مكة (١٣٤٤) فتولى خطابة الحرم النبوي وإمامته. ونقل بعد سنتين إلى الحرم المكي مدرسا للحديث والتفسير. وصنف كتابا مطبوعة، منها (ظلمات أبي ريا) نقد لكتاب له، و (الشواهد والنصوص) نقد لكتاب (الاعلال) لعبدالله القصيمي، و (المقابلة بين الهدى والضلال) وتوفي بمكة (٢). * (البرزنجي) * (١٠٤٠ - ١١٠٣ هـ = ١٦٣٠ - ١٦٩١ م) محمد بن عبد الرسول بن عبد السيد الحسن بن البرزنجي: فاضل، له علم بالتفسير والأدب. من فقهاء الشافعية. * (هامش ٣) * (١) مذكرات المؤلف. وخطط الشام ٦: ٤١١ ومذكرات كرد علي ١: ٩٩ و ٣٠٧، ٦٤٩ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٨: ٣١٩ ثم ٣٠: ٢١١ - ٢٥٢ من إنشاء الدكتور سامي الدهان. ومرآة العصر ٢: ٣٠٦ من أول الصفحة بغير عنوان، بقلمه. (٢) مشاهير علماء نجد ٥١٤. (*).

[٢٠٤]

برزنجي الاصل. ولد وتعلم بشهرزور، ورحل إلى همذان وبغداد ودمشق والقسطنطينية. ومصر، واستقر في المدينة، فتصدر للتدريس، وتوفي بها. له كتب، منها (الاشاعة في أشراف الساعة - ط) وكتاب في (حل مشكلات بن العربي - خ) ترجمه عن الفارسية، وسماه (الجاذب الغيبي - خ) في دمشق و (أنهار السلسبيل) في شرح تفسير البياضوي، و (النواقض للروافض) و (شرح ألفية المصطلح) و (خالص التلخيص - خ) مختصر تلخيص المفتاح ٣٧ ورقة في دار الكتب بمصر (٥٨٠١ هـ) و (القول السديد والنمط الجديد في وجوب رسم الامام والتجويد - خ) عند عبيد. وهو غير (البرزنجي) صاحب المولد (١). * (الكرمانلي) * (١١٧٠ - .. هـ = ١١٧٠ م) محمد بن عبد الرشيد بن نصر بن محمد، أبو بكر ركن الدين ابن أبي المغافر الكرمانلي: فقيه حنفي من العلماء بالحديث. من تلاميذ الكرمانلي (عبد الرحمن بن محمد ٥٤٣) له كتب، منها (جواهر الفتاوى - خ) في الرياض، و (زهرة الانوار) في الحديث (٢). * (الرفيعي) * (١٠٥٢ - .. هـ = ١٦٤٢ م) محمد بن عبدالرفيع بن محمد الشريف الحسيني الجعفري المرسي الاندلسي: فاضل عالم بالانساب، سكن تونس وصنف بها كتابه (الانوار النبوية في آباء خير البرية - خ) بخطه، في خزانة الرباط (١٢٣٨ كتاني) ثمانية فصول، أولها ذكر العرب الذين هم أصل هذا * (هامش ١) * (١) سلك الدرر ٤: ٦٥ ومشاهير الكرد ٢: ١٢٨ وتاريخ السلطانية ٢٧٧ و ٢٨٠ وفهرس المصنفين ٢٤٧ و Princeton ٤٥٥ ومخطوطات الدار ١: ٢٩٢. (٢) الجواهر المضية ٢: ٨١ الهامش. وإيضاح المكنون ١: ٦١٩ وجامعة الرياض ٥: ٢٦. (*) النسب. والنسخة سلطانية بخط مؤلفها. جاء في نهايتها: (وقع الفراغ من جمعه وتحرير فصوله وكتبه عشية يوم الجمعة الزهراء بحضرة تونس العلية الخضراء - عام ١٠٤٤ - إلى قوله: (على يد جامعه وكتبه العبد إلى الله محمد الرفيعي الشريف الجعفري الاندلسي المرسي الاشعري المالكي الغوثي طريقة ومذهبا واعتقادا ومولدا وبأحد الحرمين الشريفين إن شاء الله مدفنا أمين) (١). * (ابن خنيس) * (٣٤٣ - .. هـ = ٩٥٤ م) محمد بن عبد الرؤوف بن محمد ابن عبد الحميد الازدي بالولاء، أبو عبد الله

المعروف بابن خنيس: عالم بالادب، من كتاب الاندلس. من أهل قرطبة. له تصنيف في (شعراء الاندلس) قال ابن الفرضي: بلغ فيه الغاية (٢). * (المنافس) * (٩٥٢ - ١٠٣١ هـ = ١٥٤٥ - ١٦٢٢ م) محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين ابن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، زين الدين: من كبار العلماء بالدين والفنون. انزوى للبحث والتصنيف، وكان قليل الطعام كثير السهر، فمرض وضعفت أطرافه، فجعل ولده تاج الدين محمد يستملي منه تأليفه. له نحو ثمانين مصنفا، منها الكبير والصغير والتام والناقص. عاش في القاهرة، وتوفي بها. من كتبه (كنوز الحقائق - ط) في الحديث، و (التيسير - ط) في شرح الجامع الصغير، مجلدان، اختصره من * (هامش ٢) * (١) عن مخطوطة كتابه، في ذيل صفحته الأخيرة، بخط غير خطها: (توفي مؤلفه يوم الاثنين لثلاث مضي من رجب سنة ١٠٥٢) وفي مقدمة الفتح لمحمد بوجندار ٢٠١ فصل منقول عن هذه المخطوطة في أنساب الاندلسيين الذين نزحوا إلى الاقطار المغربية. (٢) تاريخ علماء الاندلس ١: ٢٥٨ وبغية الوعاة ٦٧ والوافي بالوفيات ٣: ٢٥٤. (*) شرحه الكبير (فيض القدير - ط) و (شرح الشمائل للترمذي - ط) و (الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية - ط) في جزئين و (شرح قصيدة النفس، العينية لابن سينا - ط) و (الجواهر المضية في الآداب السلطانية - خ) و (سيرة عمر بن عبد العزيز - خ) و (تيسير الوقوف على غوامض أحكام الوقوف - خ) و (غاية الارشاد إلى معرفة أحكام الحيوان والنبات والجماد - خ) و (اليواقيت والدرر - خ) في الحديث، و (الفتوحات السجانية - خ) في شرح ألفية العراقي، في السيرة النبوية، و (الصفوة - خ) في مناقب آل البيت، و (الطبقات الصغرى - خ) ويسمى إرغام أولياء الشيطان، و (شرح القاموس المحيط - خ) الاول منه، و (آداب الاكل والشرب - خ) و (الدر المنضود في ذم البخل ومدح الجود - خ) و (التوقيف على مهمات التعاريف - خ) ذيل لتعريفات الجرجاني، و (بغية المحتاج في معرفة أصول الطب والعلاج) و (تاريخ الخلفاء) و (عماد البلاغة) في الامثال، وكتاب في (التشريح والروح وما به صلاح الانسان وفساده) و (إحكام الاساس) اختصر به أساس البلاغة ورتبه كالفاموس (١). * (ابن سحنون) * (٢٠٢ - ٢٥٦ هـ = ٨١٧ - ٨٧٠ م) محمد بن عبد السلام (سحنون) بن سعيد بن حبيب التنوخي، أبو عبد الله: فقيه مالكي مناظر، كثير التصانيف. * (هامش ٣) * (١) خلاصة الاثر ٢: ٤١٢ - ٤١٦ وفهرس الفهارس ٢: ٢ وأداب اللغة ٢: ٣٢٢ والفهرس التمهيدي ٤٢١ وخطط مبارك ١٦: ٥٠ والكتبخانة ١: ٢٩٠ والازهرية ١: ٤٩٩ ومعجم المطبوعات ١٧٩٨ والخزانة التيمورية ٣: ٢٩٠ ومحمد ابراهيم العفيفي، في مجلة الرسالة ٤: ٦٤ قلت: في المؤرخين من يسميه (عبد الرؤوف بن علي) وسماه المحبي: (عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي) وهو في مقدمة كتابه (الكواكب الدرية) يقول: (وأنا محمد المدعو عبد الرؤوف) ونشرة ٣: ٣١. (*)

من أهل القيروان. لم يكن في عصره أحد أجمع لفنون العلم منه. رحل إلى المشرق سنة ٢٣٥ هـ، وتوفي بالساحل، ونقل إلى القيروان فدفن فيها. ورثي بثلاثمائة مرثية. كان كريم اليد، وجيها عند الملوك، عالي الهمة. من كتبه (آداب المعلمين - ط) رسالة، صدرت بترجمة حسنة له، من إنشاء حسن حسني عبد الوهاب، و (أجوبة محمد بن سحنون - خ) في الفقه، و (الرسالة السحنونية - خ) رسالة في فقه المالكية، و (الجامع) في فنون العلم والفقه، و (السير) عشرون جزءا، و (التاريخ) ستة أجزاء و (آداب المتناظرين) جزآن، و (الحجة على القدريه) (١). * (الخشني) * (٢١٨ - ٢٨٦ هـ = ٨٢٣ - ٨٩٩ م) محمد بن عبد السلام بن ثعلبة القرطبي الخشني، أبو الحسن: لغوي، من حفاظ الحديث. من أهل قرطبة. رحل إلى المشرق، وأقام ٢٥ سنة متجولا في طلب الحديث، وانتشر علمه. وكان ثقة، كبير

الشأن، أريد على القضاء فامتنع. له تصانيف في شرح الحديث (٢). *

(المارديني) * (٥١٢ - ٥٩٤ هـ = ١١١٨ - ١١٩٨ م) محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن ابن عبدالساتر، فخر الدين الانصاري المارديني: عالم بالحكمة والطب. أصل أجداده من القدس. ولد ونشأ في ماردين، وانتقل إلى دمشق وأقرأ بها الطب، وسافر إلى حلب فحظي عند الظاهر، واستقر * (هامش ١) * (١) معالم الايمان ٢: ٧٩ ورياض النفوس ١: ٣٤٥ والوافي بالوفيات ٢: ٨٦ والفهرس التمهيدي ٢٢٧. (٢) تذكرة الحفاظ ٢: ٢٠٠ وبغية الوعاة ٦٧ وسير النبلاء - خ. الطبقة السادسة عشرة. وجذوة المقتبس ٦٣ والتبيان لبديعة البيان - خ. وفيه: (الخشني يذكر مع بقي بن مخلد والكبار، بث في الاندلس من الحديث الكثير، وله تصانيف كثيرة مع التحرير). (* في ماردين ووقف بها كتبه. وتوفي بآمد. له (شرح قصيدة ابن سينا) التي أولها: (هبطت إليك من المحل الرفع) (١). * (ابن عبد السلام) * (٦٧٦ - ٧٤٩ هـ = ١٢٧٧ - ١٣٤٨ م) محمد بن عبد السلام بن يوسف بن كثير الهواري المنستيري، أبو عبد الله: فقيه مالكي. كان قاضي الجماعة بتونس. نسبته إلى (المنستير) بين المهديّة وسوسة (بإفريقية) ولي القضاء بتونس سنة ٧٣٤ واستمر إلى أن توفي بالطاعون الجارف. وكان لا يرعى في الحق سلطانا ولا أميرا. له كتب، منها (شرح جامع الامهات لابن الحاجب - خ) الجزء الرابع منه، في فقه المالكية، و (ديوان فتاوى - خ) (٢). * (هامش ٢) * (١) طبقات الاطباء ١: ٣٩٩ - ٣٠١ والوافي بالوفيات ٣: ٢٥٥ وابن العبري ٤١٧. (٣) تاريخ قضاة الاندلس ١٦١ والديباج ٣٣٦ ونيل الابتهاج ٢٤٢ وشجرة النور ٢١٠ والدولة الحفصية ١٢٥ والحلل السندسية في الاخبار التونسية ٣٣٥ والكتبخانة ٣: ١٦٧. (* * (الاموي) * (.. - بعد ٧٩٧ هـ = .. - بعد ١٣٩٥ م) محمد بن عبد السلام بن إسحاق ابن أحمد، عز الدين الاموي المالكي: فقيه لغوي مصري من أهل المحلة، استقر في القاهرة. له (لغات مختصر ابن الحاجب - خ) ناقص الاول أتمه تأليفا سنة ٧٩٧ و (التعريف برجال جامع الامهات لابن الحاجب - خ) في الرباط (٢٧٠ ك) (١). * (البناني) * (.. - ١١٦٣ هـ = .. - ١٧٥٠ م) محمد بن عبد السلام بن حمدون البناني النفزي الفاسي، أبو عبد الله: من العلماء بالحديث، من أهل فاس. له (معاني الوفاء بمعاني الاكتفاء - خ) رأيت منه المجلد الثامن في خزانة الرباط (١٥٣٩ ك) وأشار المنوني في شرح الاكتفاء * (هامش ٣) * (١) الضوء ٨: ٥٦ وهو فيه (الاموي، بضم الهمزة) ونيل الابتهاج ٣٩٠، وهو فيه (الأمدي) تحريفا. وفيهما وفاته غير معروفة. ودار الكتب ٢: ٣٢ والمخطوطات المصورة، تاريخ ٢ القسم الرابع ١١٣. (*)

[٢٠٦]

للكلاعي (١: الرقم ٨٦) إلى مخطوطة منه في الرباط ومثله (أسانيد - خ) الرقم ١٠٤ وكتاب في (فضائل الحرمين - خ) وله (لقط ندا الرياض - خ) في شرح الشفاء، مجلدان في خزانة الرباط (٥٠٤ جلاوي) و (فهرسة - خ) في خزانة الرباط. و (فهرسة احمد بن العربي بن الحاج أبي الفضل المتوفى سنة ١١٠٩ - خ) في الرباط (٢٨٥ د). توفي عن سن عالية. ولابنه (عبد الكريم) كتاب في سيرته سماه (تحفة الفضلاء الاعلام بالتعريف بالشيخ أبي عبد الله محمد بن عبد السلام). وفي مقدمة الفتح، لمحمد بو جندار، ص ١٩٠ أن عقب صاحب الترجمة انقرض في حدود سنة ١٢٠٠ هـ. (١). * (ابن عبد السلام الفاسي) * (١١٣٠ - ١٢١٤ هـ = ١٧١٨ - ١٨٠٠ م) محمد بن عبد السلام بن محمد بن عبد السلام بن محمد العربي بن يوسف، أبو عبد الله الفاسي: كبير العلماء بالقرآت في عصره بفاس. مولده ووفاته فيها. له (المحاذي - خ) في علم القراءات، و (طبقات المقرئين) وفهرس في تراجم أشياخه و (القطوف الدانية - خ) في شرح الدالية (خزانة الرباط د ٣٧٩) و (القول الوجيز في قمع الزاري

على حملة كتاب الله العزيز - خ) رسالة في الرباط (الاول من القسم الثاني ٢٥، ٣٣٨) وتأليف في (مخارج الحروف - خ) في الرباط (القسم الثاني، الجزء الاول ٢٥، ٣٣٨) و (شرح لامية الافعال، لابن مالك) في مجلد ضخمة (٢). * (هامش ١) * (١) فهرس الفهارس ١: ١٦٠ و ١٦٣ والمخطوطات المصورة، التاريخ ٢ القسم الرابع ٣١٢ وسلوة الانفاس ١: ١٤٦ - ١٤٨. (٢) فهرس الفهارس ٢: ٢٢٣ وانظر فهرس مخطوطات الرباط (الرقم ٩٣٨ د) أو الرقم العام ١٦٥٦ وسلوة الانفاس ٢: ٣١٨ وعناية أولي المجد ٧٠. (*) * (الضعيف) * (١١٦٥ - ١٢٣٦ هـ = ١٧٥٢ - ١٨٢٠ م) محمد بن عبد السلام بن أحمد، أبو عبد الله الضعيف الرباطي: مؤرخ، من أهل الرباط (بالمغرب) ولد ونشأ بها، وتنقل في البلاد المغربية ولم يعرف مكان وفاته ولا تاريخها على التحقيق. وهو مصنف (تاريخ الضعيف - ط) قال صاحب الاغتباط، ما حصله: ما ترك شيئا مما سمعه أو رآه إلا قيده، فما شئت من مواظب ميكية وخرافات مضحكة وفوائد تاريخية وفرائد أدبية، بيد أنه تارة يسطرها كالسحر في البيان وتارة ككلام النائم في الهذيان، كأنه يراعي مقام الخاصة فيخاطبهم بفضيح الكلام ثم يراعي مقام العامة فيخاطبهم بكلام العوام، وحسبك شفيعا ما انطوى عليه من الحوادث والفوائد التاريخية التي لا يوجد لها ذكر في غيره من الكتب التي ألفت في الدولة العلوية، وقد أتى على تاريخها من لدن نشأتها إلى حوادث عام ١٢٣٣ ولعل وفاته كانت في هذا التاريخ، بالرباط أو بفاس أو في غيرهما. وقد ترجم فيه لنفسه فذكر نسبه ومصاهرته وقراءته ومشيخته ورحلاته. ومن كتبه (تاريخ الدولة السعيدة - خ) بخطه، في مجلد ضخمة مبنو الاول والآخر في الخزنة الاحمدية بفاس (١). * (ابن عبد السلام) * (١٢٣٩ هـ = .. - ١٨٢٣ م) محمد بن عبد السلام بن عبد الله ابن محمد بن محمد الناصري: عالم بالحديث، رحالة، من أهل درعة بالمغرب. تعلم ببلده وسافر إلى فاس فقرأ على علمائها. ورحل إلى المشرق مرتين. وعلت مكاتبه عند السلطان المولى سليمان بن محمد فكان إذا حج أرسل معه السلطان أموالا جزيلة لتفريقها على علماء مصر والحرمين الشريفين. وتوفي في الزاوية الناصرية بدرعة. من كتبه (المزاييا فيما حدث من البدع في أم الزوايا) يعني الزاوية الناصرية، و (الرحلة الكبرى - خ)، بخزانة تامجروت، بالمغرب الأقصى، جزء ضخمة، و (الرحلة الصغرى - خ) في مجلد، عند صاحب إتخاف المطالع، بفاس، و (النوازل - خ) جزآن منه رأيتها في خزانة الرباط (١٠٥٤ جلاوي) و (كناش - خ) اطلع عليه معاصرنا صاحب الاعلام بمن حل مراكش (٢). * (هامش ٣) * (١) الاغتباط بتراجم اعلام الرباط - خ. والانبساط ٢٠ ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية ١: ١٣٧ - ١٣٨. (٢) طلعة المشتري ٢: ١٦٢ - ١٦٦ والاعلام بمن حل مراكش ٥: ١٨٩ - ٢٣٣. وإتخاف المطالع - خ. ودليل مؤرخ المغرب ١: ٥٦ - ٥٧. (*)

* (ابن عيود) * (١٣٤٤ هـ = .. - ١٩٢٥ م) محمد بن عبد السلام بن عيود، أبو عبد الله المكناسي السلاوي: متصوف درقاوي، من أهل مكناس. اشتهر بفاس، وأنكر عليه بعض الناس، فأخرجه قاضيها، فسكن في (سلا) وتوفي بها. له عدة رسائل بعث بها إلى مريديه وغيرهم، منها (رسالة - خ) في خزانة الرباط (١٤٠ / ٧ ك) ١٩ صفحة، وأشعار ملحونة، قيل: ومترنة (١). * (بوستة) * (كان حيا سنة ١٢٤٦ هـ = كان حيا سنة ١٩٢٧ م) محمد بن عبد السلام بن أحمد * (هامش ١) * (١) المنوني، الرقم ٢٨١ وإتخاف اعلام الناس ٤: ٢٤٧. (*) بوستة: لغوي من العلماء بالتفسير. من أهل مراكش. صنف (تفسير غريب القرآن - خ) في خزانة الرباط (٢١١٤ ك) ولعله بخطه (١). * (بنونة) * (١٢٤٧ هـ = .. - ١٩٢٨ م) محمد بن عبد السلام بنونة: فاضل من العلماء بمدينة فاس. ووفاته بها. له (نظم سلوة الانفاس) و (نظم الصفوة للفراني) (٢). * (الرندة) * (١) -

١٣٦٥ هـ = ١٩٤٦ م) محمد بن عبد السلام الرندي الرباطي، * (هامش ٣) * (١) من تعليق على المخطوطة. (٢) الذيل التابع لاتحاف المطالع - خ. (*) المشتهر بالرندة: قاض، أديب، له شعر. من أهل الرباط. تولى قضاءها مدة، ثم رئاسة مجلس الاستئناف الشرعي، ثم وزارة العدلية. وصرف عنها. وتوفي بالرباط. له (تعاليق وحواش - خ) بخطه على المصباح المنير، في اللغة، وكان مشغولاً بكتابة الطرر والهوامش على ما يطالع من الكتب. وله رسالة في (الاضحة والمزارات التي في الرباط وشالة) (١). * (السائح) * (١٣٠٨ - ١٣٦٧ هـ = ١٨٩١ - ١٩٤٨ م) محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن، أبو المواهب السائح: قاض، من العارفين بالادب والتاريخ. أندلسي الاصل. من أهل الرباط ولد وتعلم بها. وولي القضاء في مدينة الجديدة، ثم بفاس، وأخيراً بمكناس وتوفي بها، ونقل إلى الرباط. له كتب، منها (سوق المهر إلى قافية ابن عمرو - ط) شرح به قصيدة لمحمد بن محمد التهامي ابن عمرو، و (لسان القسطاس من تاريخ مدينة فاس) و (المنتخبات العبقرية - ط) مدرسي، وفيه تراجم، و (الغصن الهصور بمدينة) * (هامش ٣) * (١) من رسالة خاصة في خلاصة سيرته، كتبها للاعلام الاستاذ عبد الله الجراري الرباطي. واتحاف المطالع لابن سوادة - خ. (*)

[٢٠٨]

المنصور) الرباط، و (المدخل إلى كتاب الحيوان للجاحظ - ط) نشر متسلسلا في مجلة دعوة الحق (بالرباط) السنة الثالثة (١). * (الدكالي) * (١١٧٥ - ١١٧٥ هـ = ١٧٦١ م) محمد بن عبد الصادق الدكالي: فقيه مالكي، من رجال الافتاء بفاس. أفتى فيها بالنوازل مدة. له (تقييد - خ) على مختصر خليل، في خزنة القرويين، و (شرح المرشد المعين) لابن عاشر (٢). * (ابن أبي عامر) * (١١٥٥ - ١٢٢١ م) ٤٧٨ هـ = ١٠٨٥ م) محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن، أبو بكر ابن أبي عامر: من ملوك الدولة العامرية في الأندلس. كانت له بلنسية Valence ودانية Denia ومرسية Murcie وألمرية Almeria وكان أبوه قد خلع سنة ٤٥٧ هـ، بسببته، وخرج منها. وقام صاحب الترجمة فاستردها وبايعه الناس وضبط أمورها ونظر في شأن العمال وأجزل العطاء للجند. وكان فقيها عدلا متصدرا للفتيا قبل أن يلي السلطنة، فلما وليها عدل وأحسن. واستمر إلى أن توفي ببلنسية. ومدة حكمه نيف وعشر سنين. قال مؤرخوه: لم يكن في أيامه ما يعاب عليه (٣). * (ابن عياش) * (٥٥٠ - ٦١٨ هـ = ١١٥٥ - ١٢٢١ م) محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن، أبو عبد الله ابن عياش: عالم بالادب له شعر، أندلسي من بني تجيب. من أهل * (هامش ١) * (١) سوق المهر: ظاهره ومقدمته. واتحاف المطالع - خ. ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية ١: ٥٤، ٢٧١ وقرأ ما كتب عنه مصطفى الغري، في مجلة دعوة الحق: الخامس من السنة ١٤ ص ١٤٧ - ١٥٩. (٢) الذيل التابع لاتحاف المطالع - خ. (٣) البيان المغرب ٣: ٣٠٣. (*) برشانة (في المرية) سكن مراكش واستكتبه السلطان الموحد بالمغرب سنة ٥٨٦ وتوفي بمراكش (١). * (الادريسي) * (٥٦٨ - ٦٤٩ هـ = ١١٧٣ - ١٢٥١ م) محمد بن عبد العزيز بن أبي القاسم عبد الرحيم بن عمر بن سليمان، أبو جعفر وأبو عبد الله وأبو القاسم، الشريف الهاشمي الادريسي المصري: مؤرخ، حافظ للحديث، مغربي الاصل. وهو غير الادريسي الجغرافي (محمد بن محمد) الآتية ترجمته. ولد بفوايعيش (من أعمال قوص بصعيد مصر) ونشأ بالقاهرة، وتعلم بها وبالاسكندرية وغيرها. وتصدر للتدريس في (العمرية) بالقاهرة، وتوفي بهذه. له كتب، منها (أنوار علو الاجرام في الكشف عن أسرار الاهرام - خ) عمله ليوسف سبط ابن الجوزي حين زار مصر (في رواية السخاوي) أو للملك الكامل سنة ٦٢٣ (كما في كشف الظنون) وله (المفيد في ذكر من دخل الصعيد) قال الادفوي: لم أفت عليه ولا أظنه أكمله. وله نظم جيد، منه بيتان أذكرهما،

لتصحيح ما وقع فيهما من التحريف: (ولم أر علما كالحديث، فنونه * تطول إذا عددتهم وتكثر ويحسب قوم أنه النقل وحده * ونقل شروري منه عندي أيسر) أوردتهما ابن حجر (في لسان الميزان) بلفظ (ولم أر علما في الحديث) والصواب (كالحديث) كما هي رواية الادفوي (في الطالع السعيد) واضطربت نسختا الادفوي وابن حجر في كلمة (شروري) فجاءت عند الاول (سروري) ولا معنى للسرور هنا، وعند الثاني (شروزي) مع النص بأنها (زاي مقصورة) وأنها (جبل معروف) وليس في المعروف من الجبال ما هو بالزاي، وإنما هو بالراء (شروري) * (هامش ٢) * (١) زاد المسافر ٩٤ وانظر هامشه. (*) كما في معجم البلدان ومعجم ما استعجم وغيرهما (١). * (الوراق) * (.. - نحو ٧٥٧ هـ = .. - نحو ١٣٥٦ م) محمد بن عبد العزيز بن عبد الملك ابن شعبان، اللخمي، حجة الدين الوراق: شاعر أندلسي الاصل قرطبي، من أهل الاسكندرية. له (تخميس القصيدة الوترية في مدح خير البرية - خ) في الرياض، ودار الكتب. والاصل من نظم محمد بن محمد (٦٦٢) المتقدمة ترجمته في الاعلام (٢). * (السعيد المريني) * (.. - بعد ٧٧٦ هـ = .. - بعد ١٣٧٤ م) محمد بن عبد العزيز بن أبي الحسن علي بن عثمان المريني، أبو زيان، السلطان السعيد بالله: من ملوك بني مرين في المغرب. بويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٧٧٤ هـ) وهو طفل في نحو الخامسة من عمره، وكفله الوزير أبو بكر بن غازي ابن الكاس، وأقبلت وفود الامصار على فاس الجديدة تبايعه كالعادة، وصدرت * (هامش ٣) * (١) الطالع السعيد للادفوي ٢٩٧ ووقع فيه: (أقام أبوه بفاويعس) والصواب (بفاو يعيش) كما هو في خطط مبارك ١٤: ٦٨. والتبر المسبوك ٥: ٢٦٢ ووقع فيه: (القاري) مكان (الغاوي) ومولده (بواد من صعيد مصر) والصواب (بفاو). وحسن المحاضرة ١: ٢١٩ وهو فيه (الغاوي) تحريف (الغاوي) وكشف الظنون ١٩٤ في الكلام على (أنوار علوم الاجرام) وهو فيه (أنوار علو الاجرام) من خطأ الطبع، والتصويب من التبر المسبوك ومن مخطوطة (أنوار العلوم) التي بباريس. وفي مجلة الكتاب ٣: ٨٥٨ - ٨٦٨ مقال للدكتور مصطفى جواد، لقب فيه صاحب الترجمة بمؤرخ الاهرام وأبي الهول، وتساءل عن صحة لفظ القاري) و (الغاوي) و (علو الاجرام) وغير ذلك، مما تقدم هنا تصويبه. و ، (٤٧٨) ٦٣٠: ١. (S Brock ٨٧٩: ١ 2) هدية ٢: ١٦٠، وجامعة الرياض ٥: ١٩ ودار الكتب ٤: القسم الاول من فهرس آداب اللغة العربية ٤١ وفيه وفاته سنة ٦٧٠ هـ. (*)

[٢٠٩]

الاحكام باسمه مدة سنة وثمانية أشهر و ١٤ يوما، وخلع باين عمه أحمد بن إبراهيم (سنة ٧٧٦ هـ) وغرب إلى الاندلس. وفيه ألف ابن الخطيب كتابه (اعمال الاعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الاسلام) (١). * (ابن فهد) * (٨٩١ - ٩٥٤ هـ = ١٤٨٦ - ١٥٤٧ م) محمد بن عبد العزيز بن عمر بن محمد ابن فهد، الهاشمي، من سلالة محمد بن الحنفية، أبو الفضل، محب الدين، جار الله: مؤرخ، من أهل مكة. مولده ووفاته فيها. رحل إلى مصر والشام. وصنف كتابا منها (التحفة اللطيفة في بناء المسجد الحرام والكعبة الشريفة - خ) و (السلاح والعدة في فضائل بندر جدة - خ) و (تاريخ) يفيد في معرفة وفيات المترجمين في الضوء اللامع من الاحياء، و (الجواهر الحسان في مناقب السلطان * (هامش ١) * (١) الاستقصا ٢: ١٣٣ والحلل الموشية ١٣٥ وجذوة الاقتباس ١٣٠ وفيه: (بويع في ربيع الآخر ٧٧٤ ولم يستكمل السننتين). (*) سليمان بن عثمان - خ) في السليمانية (٩٢٧) و (الاقوال المتبعة في بعض ما قيل من مناقب أئمة المذاهب الاربعة - خ) بخطه، خمس أوراق في نشرة مكتبية ٣: ٤٢ و (تحفة الايقاظ بتتمة ذيل طبقات الحفاظ) ذيل بها على ذيل جده، و (معجم الشيوخ) في أسماء شيوخه، و (تحفة اللطائف في فضائل الحبر ابن عباس ووج والطائف - خ) في مئة صفحة بالمكتبة

الماجدية بمكة، رأيت في حاشية عليه: هذا التاريخ غير المذكور في الكشف. أي كشف الظنون (١) * (الخولي) * (١٣١٠ - ١٣٤٩ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٣١ م) محمد عبد العزيز بن علي الشاذلي الخولي: من علماء الشريعة بمصر. ولد في (الحامول) من أعمال المنوفية، وتخرج بمدرسة القضاء الشرعي بالقاهرة، وتوفي * (هامش ٢) * (١) ذيول طبقات الحفاظ ٣٨٢ ودر الحبيب - خ. والنور السافر ٢٤١ والدهلوي في مجلة المنهل ٧: ٣٤٣ و ٤٤٤ و ٤٤٥ و. S, 393 (Brock. 2: 615) 538: 2 ومجلة المنهل ٣٩: ١، ١٣٤٢. (*) بها. له كتب، منها (مفتاح السنة أو تاريخ فنون الحديث - ط) و (الادب النبوي - ط) و (إصلاح الوعظ الديني - ط) (١). (*) (ابن مانع) * (١٣٠٠ - ١٣٨٥ هـ = ١٨٨٣ - ١٩٦٥ م) محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن مانع ابن شبرمة الوهبي التميمي: فقيه، غزير المعرفة بالادب، ملم بتاريخ نجد الحديث. ولد ونشأ في (عنيزة) من القصيم بنجد. ورحل في طلب العلم إلى (بريدة) فالبصرة (١٣١٨ هـ) فبغداد، واستقر في الأزهر، بمصر فلأزم دروس الشيخ محمد عبده. وعاد بعد وفاة الشيخ إلى دمشق فقرأ على شيخنا جمال الدين القاسمي. وانتقل إلى بغداد فأكثر من ملازمة محمود شكري الألووسي. ورجع إلى بلده (عنيزة) سنة ١٣٣٩ هـ. ودعي للتدريس في البحرين (١٣٣١) فأجاب. واستدعاه أمير قطر فولاه الافتاء والوعظ والقضاء. ودعاه الملك عبد العزيز آل سعود (سنة ١٣٥٨) فدرس في الحرم المكي. وولي رئاسة محكمة التمييز بمكة. ثم عين مديرا للمعارف بها، ورئيسا لهيأة تمييز القضاء الشرعي. وطلب حاكم قطر من السعودية انتدابه للعمل فيها (سنة ١٣٧٧) فأقام في قطر إلى أن مرض وسافر إلى بيروت، مستشفى فتوفي بها ونقل إلى قطر. له كتب مختصرة، منها (مختصر عنوان المجد في تاريخ نجد - ط) و (سبل الهدى في شرح شواهد شرح قطر الندى - ط) و (الكواكب الدرية على الدرّة المضية للسفاريني - ط) في التوحيد، ورسالة في (تحريم الاجارة على تلاوة القرآن - ط) و (إرشاد الطلاب إلى فضيلة العلم والعمل والآداب - ط) (٢). (*) (هامش ٣) * (١) الاهرام ١٥ / ١ / ١٩٣١ ومعجم المطبوعات ٨٥١ والاعلام الشرقية ٢: ١٦٩ والفهرس الخاص ٤ و ٦ (٢) أحمد علي المبارك، في كتاب (من وحي البعثات السعودية) المطبوع بمصر سنة ١٣٦٨ هـ وعمر عبد = (*)

* (الرشيد المنذري) * (.. - ٦٤٤ هـ = .. - ١٢٤٦ م) محمد بن عبد العظيم بن عبد القوي، أبو بكر، الرشيد المنذري: مؤرخ مصري (راجع ترجمة أبيه) قال ابن سعيد: هو من ولد النعمان بن المنذر ملك الحيرة، صنف (تاريخ مصر) على حروف المعجم، ونحا به منحى كتاب الخطيب في تاريخ بغداد. وعاجلته المنية فمات شابا ولم يكمله (١). * (ابن ملا فروخ) * (.. - بعد ١٠٥٢ هـ = .. - بعد ١٦٤٢ م) محمد بن عبد العظيم الملقب بابن ملا فروخ: فقيه حنفي من أهل مكة، كان مفتيا بها. له (القول السديد في بعض مسائل الاجتهاد والتقليد - خ) رسالة فرغ من كتابتها سنة ١٠٥٢ هـ (٢). (*) (ابن عتيق) * (١٠٢٠ - ١٠٨٨ هـ = ١٦١١ - ١٦٧٧ م) ممد بن عبد العظيم الصديقي الشهير بابن عتيق: نحوي، له اشتغال في التفسير. حمصي، نزل بمصر. وصنف كتابا، منها (نتيجة الفكر في إعراب أوائل السور - خ) في دار الكتب، و (نخبة البيان فيما وقع من التكرير في القرآن) (٢). * (هامش ١) * = الجبار في جريدة البلاد السعودية بجدة ١٤ / ١١ / ١٣٧٨ هـ ومجلة المنهل ٧: ٢١٥، ٢٦٨ وتاريخ الاحساء ٢٥ ومجلة العرب ٥: ٩٧٧ والحياة ١١ / ١١ / ١٩٦٥، قلت: أتيت بنسبه كاملا لفقدانه في سائر المصادر، نقلته عن إحدى مذكراته بخطه عند أحد أبنائه نقلها الشيخ حمد الجاسر وتفضل بإطلاعي عليها. (١) ابن سعيد في حلى القاهرة ٣٦٤ قلت: يلاحظ النص هنا علي أنه من ولد (النعمان بن المنذر) ويشار إلى هذا في ترجمة أبيه. (٢)

مخطوطات الانكليزي ٢٤٠. (٣) هدية ٢: ٢٩٦ ودار الكتب ١: ٦٤. (*)
 * (محمد التبريزي) * (١٢٤٠ - ١٣٢٠ هـ = ١٨٢٥ - ١٩٠٢ م) محمد
 بن عبد العظيم التبريزي: ناظم، فيه ظرف. إيراني الاصل، مستعرب.
 ولد بتبريز، وانتقل إلى العراق، وجمال في بلدان كثيرة واختلط بأعراب
 البادية، محترفا التجارة، واستقر في الحلة (سنة ١٢٧٦) وتوفي بها،
 ونقل إلى النجف. له (ديوان - خ) جمعه من بعده ابنه عيسى (١). *
 (الزرقاني) * (١٣٦٧ - ١٩٤٨ هـ = ١٩٤٨ م) محمد عبد العظيم
 الزرقاني: من علماء الازهر بمصر. تخرج بكلية أصول الدين، وعمل بها
 مدرسا لعلوم القرآن والحديث. وتوفي بالقاهرة. من كتبه (مناهل
 العرفان في علوم القرآن - ط) و (بحث - ط) في الدعوة والارشاد (٢).
 * (الدكتور محمد صالح) * (١٣٠٧ - ١٣٧٢ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٥٣ م)
 محمد بن عبد العليم صالح: عالم بالحقوق، مصري. كان وكيلًا
 للجامعة بالقاهرة، وعميدا لكلية الحقوق. ثم اقتصر على تدريس
 القانون التجاري بكلية * (هامش ٢) * (١) مجلة العرفان ١٨: ٤٣٦
 وشعراء الحلة ٥: ٢٢٦ - ٢٣٧. (٢) الازهرية ١: ١٩٤ و ٧: ٤٧٧. (*)
 الحقوق. أصله من (نشئت الانعام) من قرى إيتاي البارود (بمصر)
 ولد بالاسكندرية، وتعلم في القاهرة، وسكن حلوان وتوفي بها، ودفن
 بالقاهرة. له كتب، منها (أصول التعهدات - ط) و (الاوراق التجارية
 وأعمال البنوك والافلاس - ط) و (الافلاس والصلح الواقفي - ط) و
 (شرح القانون التجاري المصري - ط) جزآن، و (شرح القانون التجاري
 في القانون المصري والشريعة الاسلامية والقانون المقارن ومشروع
 قانون الشركات - ط) المجلد الاول منه، و (أصول الاقتصاد - ط) (١). *
 (هامش ٣) * (١) مذكرات المؤلف. وجريدة المصري ٢٠ رجب ١٣٧٢
 والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ و ١٩٤٧ ونشرة دار الكتب المصرية
 ١: ١٨٥ و ١٨٦ والفهرس الخاص ١٨٩ و ١٩٠ و ١٩٢ و ٢٠٥. (*)

[٢١١]

* (ابن نقطة) * (٥٧٩ - ٦٢٩ هـ = ١١٨٢ - ١٢٢١ م) محمد بن عبد
 الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة
 الحنبلي البغدادي: عالم بالانساب، حافظ للحديث. من أهل بغداد.
 سئل عن (نقطة) التي ينسب إليها، فقال: هي جارية ربت جد أبي.
 له تصنيف، منها (ذيل على الاكمال لابن ماکولا - خ) الجزء الاول منه،
 سماه (تكملة الاكمال)، وفي شستريتي (٣٦٠٥) الجزء الثاني،
 وكتاب في (الانساب) و (التقييد لمعرفة الرواة السنن والمسانيد -
 خ) رأيت نسخة منه في مكتبة الحرم بمكة وهو في تراجم رجال
 الحديث (١). * (الاردبيلي) * (٦٤٧ - ١٢٤٩ هـ = ١٢٤٩ م) محمد بن
 عبد الغني الاردبيلي، جمال الدين: نحوي. له (شرح أنموذج
 الزمخشري - ط) في النحو (٢). * (بهاء الدين البيطار) * (١٢٦٥ -
 ١٣٢٨ هـ = ١٨٤٩ - ١٩١٠ م) محمد (بهاء الدين) بن عبد الغني ابن
 حسن بن إبراهيم البيطار: فاضل، له نظم ونثر وعلم بالتصوف.
 دمشقي المولد والوفاة. حفظ القرآن، وجوده على أبيه. وقرأ عليه
 جملة من كتب العربية وعلوم الدين، وقرأ بعض كتب الفلك وأكثر من
 مطالعة كتب المتصوفة. وصف * (هامش ١) * (١) وفيات الاعيان ١:
 ٥٢٠ والمستطرفة ٨٧ والمقصد الارشد - خ. والوافي بالوفيات ٣: ٢٦٧
 و. 1: 439 (357) Brock والفهرس التمهيدي ٣٢٠ والازهرية ١: ٣٢٠
 والتبيان - خ. وفيه اسم كتابه الاخير: (التقييد في رواية الكتب
 والمسانيد) كما في تذكرة الحفاظ ٤: ١٩٧ - ١٩٨ والذيل على
 طبقات الحنابلة، لابن رجب ٢: ١٨٢. (٢) كشف الظنون ١٨٥
 وفهرست الكتبخانة ٤: ٦٥ ومعجم المطبوعات ٩٧٤ و ١٢٤ Princeton
 قلت: أردبيل، ضبطها ياقوت بفتح الدال، وابن الاثير - في اللباب -
 بالضم، وهي من بلاد أذربيجان. (*) (النفحات الاقدسية في شرح
 الصلوات الاحمدية الادريسية - ط) و (نقد عين الميزان - ط) و (فتح
 الرحمن الرحيم - خ) في التصوف، و (الواردات الالهية - خ) ثلاثة
 أجزاء، و (فيض الواحد الاحد في معنى خلود الابد - خ) رسالة، و (قرة

العين - خ) في حل بيتي ابن عربي: يا قبلتي خاطبيني، و (المفاخرة بين الشمس والقمر - خ) و (مفاخرة بين البيضاء والسمراء والسوداء - خ) عليها تقاريط بعض معاصريه. قلت: وكتبه المخطوطة، كلها عند ابنه الاستاذ محمد بهجة البيطار، بدمشق (١). * (محمد عبد الفتاح) * (.. - نحو ١٢٦٦ هـ = .. - نحو ١٨٥٠ م) محمد عبد الفتاح: طبيب بيطري مصري من بعثات محمد علي. تعلم البيطرة في الفور Alfort بفرنسة، وعاد في أوائل سنة ١٨٣٦ وترجم عن الفرنسية (تحفة القلم في أمراض القدم - ط) و (البهجة السنبة في أمراض الحيوانات الاهلية - ط) لجيرار Girard و (نزهة المحافل في معرفة المفاصل - ط) من تأليف ريجو Rigo و (الطب العملي - ط) و (المنحة لطالب قانون الصحة - ط) و (مشكاة اللائذين في علم الاقرباديين - ط) (٢). * (هامش ٢) * (١) حلية ١: ٢٨٠ ومذكرات محمد بهجة البيطار. وسركيس ٦١٩. (٢) البعثات العلمية ٦٣ وبناء دولة ١١١ وحركة الترجمة (*) * (محمد عبد الفتاح) * (.. - ١٣٨٨ هـ = .. - ١٩٦٨ م) محمد عبد الفتاح إبراهيم: أديب من العسكريين. مصري. كان ضابط أركان حرب (سنة ١٣٦٩ هـ - ١٩٥١ م)، وعاش في القاهرة. وأحيل إلى المعاش (حوالي ١٩٥٧ م) له نحو ٤٠ كتابا، منها (محمد القائد - ط) و (بين حريين - ط) و (شعراؤنا الضباط - ط) و (المتنبي - ط) و (أحمد زكي أبو شادي - ط) و (إفريقية من مصب الكونغو إلى منابع النيل - ط) و (إدارة الرجال في الضبط والربط للجيش - ط) (١). * (النابلسي) * (.. - ٧٩٧ هـ = .. - ١٣٩٥ م) محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم، الجعفري النابلسي، أبو عبد الله، شمس الدين: فاضل، من فقهاء الحنابلة. من أهل نابلس (يفلسطين) يقال له (الجنة) لكثرة ما فيه من الفضائل. صحب ابن قيم الجوزية، وتفقه عليه. وأصيب في آخر عمره بفقد ولد له، ففقد عقله، ومات بنابلس عن نحو ٧٠ عاما. من كتبه (طبقات الحنابلة - ط) اختصره من كتاب (طبقات الاصحاب - خ) لابن أبي يعلى، و (مختصر كتاب العزلة) * (هامش ٣) * بمصر ٦٠ وسركيس ١٦٧٦. (١) أنور الجندي، في الاديب: عدد مارس ١٩٦٩ ووقعت فيه وفاته سنة ١٩٥٨ من خطأ الطبع. (*)

للخطابي، و (تصحيح الخلاف) فقه (١). * (الوزير السعدي) * (.. - ٩٧٥ هـ = .. - ١٥٦٧) محمد بن عبد القادر بن محمد الشيخ السعدي، أبو عبد الله: وزير، من بيت الملك بالمغرب. كان أديبا، له شعر رقيق وأخبار. استوزره عمه السلطان الغالب بالله السعدي، وكان يوجهه في المهمات وبعض الحروب. واستمر إلى أن توفي بفاس، أو بمراكش (٢). * (ابن إسرائيل) * (.. - ١٠١٥ هـ = .. - ١٦٠٦ م) محمد بن عبد القادر بن أحمد بن إسرائيل: فاضل، من أهل حضرموت. له (شذور الابريز) في تفسير غريب القرآن، و (المشمة النفاحه) في علم المساحة، ورسالة في (القهوة) وله نظم (٣). * (الحادي) * (.. - ١٠٤٢ هـ = .. - ١٦٣٢ م) محمد بن عبد القادر الحادي، شمس الدين: أديب، من أهل صيدا. له (ألحان الحادي) في الادب. ضمنه بعض نظمه. توفي بصيدا (٤). * (الفاسي) * (١٠٤٢ - ١١١٦ هـ = ١٦٣٢ - ١٧٠٤ م) محمد بن عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي المالكي، أبو عبد الله: فاضل، من أهل فاس، مولدا ووفاء. اشتغل أول أمره بعلوم العربية، ثم اقتصر على التفسير والحديث. من كتبه (تكميل) * (هامش ١) * (١) طبقات الحنابلة: مقدمته، ثم ٤١٥ وشذرات الذهب ٦: ٢٤٩ والدرر الكامنة ٤: ٢٠. (٢) الاستقصا ٣: ٢٥. (٣) خلاصة الاثر ٤: ١١ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١: ٢١١. (٤) خلاصة الاثر ٤: ١١. (*) المرام، شرح شواهد ابن هشام - خ) في الرباط (١٦٨٠ ك) واقتنيت نسخة أخرى منه، و (المباحث الانشائية، في الجملة الخبرية والانشائية) و (شرح أرجوزة العربي الفاسي - ط) في مصطلح الحديث و (شرح الطالع المشرق،

في المنطق) و (حاشية على مختصر خليل) و (تحفة المخلصين في شرح عدة الحصن الحصين - خ) مجلدان، بالبلدية (ن ٢٤٦٦ - ج) وفي الرباط (١٧٩٥ ك) و (تقييد على نظم ألقاب الحديث - خ) رسالة في الرباط (الجزء الاول من القسم الثاني ٥٦، ٦٣) ودليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ١: ٦٢ ومجلة المجمع (٤٢: ٣١٣) ونسبت إليه الرسالة المسماة (ذكر بعض مشاهير أهل فاس في القديم - ط) وهي من تصنيف أخيه عبد الرحمن (١). * (الكرودوي) * (١٢١٧ - ١٢٦٨ هـ = ١٨٠٢ - ١٨٥٢ م) محمد بن عبد القادر بن أحمد الغلالي الحسن بن الادريسي أبو عبد الله، المعروف بالكرودوي: مؤرخ أديب من أهل فاس ووفاته بها. ولي القضاء مرة بطنجة. له كتب، منها (الدر المنضد الفاخر - خ) في تاريخ الدولة العلوية بالمغرب، منه نسخة في خزانة الرباط * (هامش ٢) * (١) صفة ما انتشر ٢١٥ وشجرة النور ٣٢٩ وسلوة الانفاس ١: ٣١٦ والتيمورية ٢: ٢١ وشجرة النور، الرقم ١٢٨٦ والدر البهية والجواهر النبوية ٢: ٢٧٠ وهو فيه: (محمد فتحا) أي بفتح الميم الاولى. وبرنامج القرويين ٦٠ والبلدية، حديث ٣١ وعناية أولي المجد ٤٨. (* (١٥٨٤ د) ونظم لشرح اصطلاح القاموس سماه (إضاءة الادموس - ط) و (حلية العروس على هامش إضاءة الادموس - ط) و (شرح خطبة ألفتها ابن مالك - ط) و (كشف الغمة في بيان أن حرب النظام حق على الامة - ط) و (فهرسة) في أسماء شيوخه (١). * (الميقاتي) * (١٢٤٥ - ١٣٠١ هـ = ١٨٢٩ - ١٨٨٤ م) محمد بن عبد القادر الميقاتي: شاعر، من أهل طرابلس الشام. ولد وتوفي فيها. جمعت منظوماته بعد وفاته في ديوان سمي (حسن الصياغة لجوهر البلاغة - ط) (٢). * (أبو الفرج الخطيب) * (١٢٤٤ - ١٣١١ هـ = ١٨٢٨ - ١٩١٣ م) محمد (أبو الفرج) بن عبد القادر ابن صالح بن عبد الرحيم الخطيب: مفسر، من كبار الشافعية في عصره. مولده ووفاته بدمشق. له تأليف، منها (التنزيل وأسرار التأويل، في التفسير، كبير، و (الفيوضات الحسان بنصائح الولدان) و (حاشية على القطر) في * (هامش ٣) * (١) إعلام أئمة الاعلام ٤ من الكراس ٣ وسلوة الانفاس ٢: ٣٣٣ وفهرس الفهارس ١: ٣٦٣ وفهرس المخطوطات العربية في الرباط: الاول من القسم الثاني، الرقم ١٥٤٧ والثاني من القسم الثاني الرقم ٢١١٨ والتحفة السننية: هامش الصفحة ١٠ والاعلام بمن حل مراكش ٥: ٣٦٢. (٢) تراجم علماء طرابلس ١١٢ وأداب شيخو ٢: ٧٧ ومعجم المطبوعات ١٨٣٠. (*)

النحو، و (شرحان علي الاجرومية) و (مختصر مسند الامام أحمد بن حنبل) و (مولد) و (معراج) وثلاثة (دواوين خطب) (١). * (أبو الفتح الخطيب) * (١٢٥٠ - ١٣١٥ هـ = ١٨٣٤ - ١٨٩٧ م) محمد (أبو الفتح) بن عبد القادر ابن صالح بن عبد الرحيم الخطيب: فاضل دمشقي، ولي أمانة دار الكتب الظاهرية، والتدريس والوعظ في الجامع الاموي. كان يميل إلى التقشف، ويكره معاشره الحكام. له (مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر - خ) خمسة أجزاء منه، في الخزانة التيمورية، بخطه. و (مختصر تيسير الطالب - خ) شرح للعوامل، في الظاهرية (١٧٨٦) مولده ووفاته بدمشق. وهو والد السيد محب الدين الخطيب صاحب مجلتي (الزهراء) و (الفتح) (٢). * (هامش ١) * (١) منتخبات التواريخ لدمشق ٧٠٣ وتراجم اعيان دمشق، للشطبي ٤٨. (٢) منتخبات التواريخ ٧٠٩ والاعلام الشرقية ٢: ٦٧ ومخطوطات الظاهرية، النحو ٤٥٤. (*) * (أبو النصر الخطيب) * (١٢٥٣ - ١٣٢٤ هـ = ١٨٣٧ - ١٩٠٦ م) محمد بن عبد القادر بن صالح بن عبد الرحيم الخطيب الشافعي، أبو النصر: من العلماء بالحديث. مولده في دمشق، ووفاته في (التل) من قراها، وقبره بدمشق. رحل إلى الحجاز ومصر. وولي القضاء في بعض النواحي. قال الكتاني: وهو الشخص الوحيد الذي رأيته يحدث حفظا بكثير من الاحاديث متنا

وسندا منه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على كثرة من رأيت من أهل المشرق والمغرب. وكان من فضحاء خطباء المساجد، ومن مدرسي الجامع الأموي في كبره. له (ثبت) في أشياخه ومروياته، و (مختصره) جزء صغير (١). * (الجزائري) * (١٢٥٦ - ١٣٣١ هـ = ١٨٤٠ - ١٩١٣ م) محمد (باشا) ابن الأمير عبد القادر ابن محيي الدين الحسن بن الجزائري: مؤرخ، من فضلاء الأعيان. ولد على الأرجح في ولاية وهران بالجزائر ونشأ وعاش في دمشق، وقد سكنها أبوه سنة ١٢٧١ هـ. وعكف على سيرة أبيه، فجمع ما تفرق منها، وسماها (تحفة الزائر في مآثر الأمير عبد القادر - ط) في جزءين، أحدهما سيرته السيفية، في * (هامش ٣) * (١) تراجم أعيان دمشق للشطبي ١١٢ ومنتخبات التواريخ ٧١٠ وفهرس الفهارس ١: ١١٣. (*)

[٢١٤]

حروبه مع الفرنسيين، والثاني سيرته العلمية. وله (عقد الأجياد في الصافيات الجياد - ط) ومختصره (نخبة عقد الأجياد - ط) كلاهما في الخيل ومحاسنها وما قيل فيها، و (مجموع ثلاث رسائل - ط) إحداها (ذكرى ذوي الفضل في مطابقة أركان الإسلام للعقل) والثانية (كشف النقاب عن أسرار الاحتجاب) والثالثة (الفاروق والترياق في تعدد الزوجات والطلاق) وكان يحمل رتبة فريق في الجيش العثماني. وتوفي بالآستانة (١). * (ابن سوادة) * (١٢٦١ - ١٣٣٨ هـ = ١٨٤٥ - ١٩٢٠ م) محمد بن عبد القادر بن الطالب، أبو عبد الله ابن سوادة: فقيه مدرس مغربي، من المشتغلين بالحديث. ولي قضاء طنجة وفاس الجديد. وتوفي بفاس. له كتب، * (هامش ١) * (١) مذكرات عبيد. ومعجم المطبوعات ٦٩٤ وعنه ٨٨٦: Brock. S. ٢. و (فهرسة المكنون ٢: ١٠٤). (*) منها (حاشية على صحيح البخاري) و (فهرسة - خ) كراسة. وهو جد صديقنا صاحب الدليل (١). * (ابن النشائي) * (٧١٨ - ٧٧٠ هـ = ١٣١٩ - ١٣٦٩ م) محمد بن عبد القاهر بن أبي بكر النشائي، الأنصاري السلمي، ناصر الدين: أديب، له شعر. من كتاب الانشاء السلطاني. كان أحد موقعي (الدست) في دولة الملك الناصر. بينه وبين صلاح الدين الصفدي مساجلات شعرية، في اللغاز وغيرها، أورد الصفدي بعضها في الوافي وقال: وربما أثبتها في كتابي (ألحان السواجع) (٢). * (الاسترابادي) * (١) - بعد ٩٤١ هـ = .. - بعد ١٥٣٤ م) محمد بن عبد القاهر بن محمد الاسترابادي: باحث، له (المحدود في حد الحدود - خ) في المناظرات الفقهية والجدلية. في الأزهرية، فرغ من تأليفه سنة ٩٤١ (٢). * (هامش ٢) * (١) الذيل التابع لاتحاف المطالع - خ. ودليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ٢٣٧. (٢) الوافي بالوفيات ٣: ٢٧١ - ٢٧٥ والدرر الكامنة ٤: ٢٢ وانظر ألحان السواجع - خ. وفيه من مساجلاته مع صلاح الصفدي، قول الصلاح: ما لفن الانشاء غير النشائي * كاتب، فيه كابت الاعداء (٣) الأزهرية ٦: ٢٧٦. (*) * (المرداوي) * (١) * (٢٣٠ - ٦٩٩ هـ = ١٣٣٢ - ١٣٩٩ م) محمد بن عبد القوي بن بدران المرادوي المقدسي، أبو عبد الله، شمس الدين: فقيه حنبلي. ولد بمردا (من قرى نابلس) وإليها نسبته، وتوفي بدمشق. من كتبه (كناش) في الفقه، كله نظم، طبع باسم (عقد الفرائد وكنز الفوائد) مجلدان في نظم مسائل المذهب الحنبلي، وكتاب في (طبقات الأصحاب) و (منظومة الآداب - ط) مع شرحها للسفاريني (١). * (الكتاني) * (١) * (١٢٩٠ - ١٣٢٧ هـ = ١٨٧٢ - ١٩٠٧ م) محمد بن عبد الكبير بن محمد، أبو الفيض وأبو عبد الله، الكتاني: فقيه متفلسف متصوف، من أهل فاس. انتقد علماء فاس بعض أقواله ونسبوه إلى قبح الاعتقاد وشكوه إلى السلطان عبد العزيز بمراكش، وزادوا فاتهموه بطلب الملك، فرحل إلى مراكش، وأظهر براءته مما عزي إليه، وأقام فيها زمنا ثم أذن له بالرجوع إلى فاس فعاد. ولما أراد أهلها عقد البيعة للسلطان عبد الحفيظ تولى الكتاني إملاء شروطها وفيها تقييد السلطان بالشورى، فحقدتها السلطان عليه، فساءت حالة وضاقت معيشته فخرج من فاس سنة

١٣٢٧ قاصدا بلاد البربر، ومعه جميع أسرته من رجال ونساء، فأرسل السلطان الخيل في طلبه وأعيد بالامان، فلم يلبث أن اعتقل وسجن مصفدا بالحديد هو ومن كان معه حتى النساء والصبيان. ثم جلد وسحب إلى (بنيقّة) في مشور أبي الخصيصات، من فاس الجديدة، فمات فيها. وهو مؤسس (الطريقة الكتانية) بالمغرب، وشقيق (محمد عبد الحي) صاحب فهرس الفهارس. من كتبه (اللمحات القدسية في متعلقات الروح * (هامش ٣) * (١) شذرات الذهب ٥: ٤٥٢ والمقصد الارشد - خ. والكتبخانة ٢: ١٦٣ ومعجم المطبوعات ١٧٣٩. (*).

[٢١٥]

بالكلية) و (المواقف الالهية في التصورات المحمدية) و (حياة الانبياء) ومجموعة (قصائد الكتاني - ط) و (الكامل المتلالي والاستدلالات العوالي - ط) و (لسان الحجة البرهانية، في الذب عن شعائر الطريقة الاحمدية الكتانية - ط) ولمحمد ابن محمد السرعيني، كتاب في سيرته سماه (روض الجنان بما لشيخنا أبي عبد الله الكتاني من الخصوصية والعرفان) (١). * (أبو جيدة) * (١٢٥٠ - ١٣٢٨ هـ = ١٨٢٤ - ١٩١٠ م) محمد (أبو جيدة) بن عبد الكبير ابن أبي البركات المجذوب بن عبد الحفيظ: من المشتغلين بالحديث. عم الشيخ عبد الحفيظ بن محمد بن عبد الكبير الفاسي مصنف (معجم الشيوخ) أثنى عليه كثيرا وقال إنه حج (سنة ١٢٩٤) وجاور مع أبيه بالمدينة وسمع وقرأ الخ. مولده ووفاته بفاس. له (المسلسلات - خ) مجلد ضخم في الخزنة الفاسية، وكانت منه نسخة عند الشيخ عبد الحفيظ (٢). * (الكتاني) * (١٣٦٢ هـ = ١٩٤٣ م) محمد بن عبد الكبير بن هاشم الكتاني: مؤرخ، من علماء المالكية في المغرب. من أهل فاس. ووفاته بها. له كتب، منها (لوائح الازهار الندية فيمن تولى وأقبر من القضاة والعدول بهذه الحضرة الفاسية - خ) قال ابن سودة: يقع في ثلاثة أسفار من القالب الرباعي، و (تحفة الاكياس، فيما غفل عنه صاحب كتاب * (هامش ١) * (١) معجم الشيوخ ١: ٤٤ - ٤٩ وفهرس الفهارس ١: ٣ ودار الكتب ٣: ٢٧٩ ومخطوطات الرباط: القسم الاول من المجلد الثاني، الرقم ١٢١١ وانظر مجلة معهد المخطوطات ١٧: ٢١ وإتحاف المطالع - خ. وفيه: (توفي قتيلا بأمر من السلطان المولى عبد الحفيظ، لانه حاول القيام عليه). ومعجم المطبوعات ١٥٤٦ وفيه كتب أخرى من تأليفه مطبوعة، فراجعه. (٢) معجم الشيوخ ٢: ٢ ودليل مؤرخ المغرب ٢: ٣٠٢. (*). أزهار الأس - خ) استدرك فيه ما فات أباه، و (المواهب الفتحية في ذكر الاخوان الاربعة المنتسبين من السيدة فاطمة الحلبية - خ) رآه ابن سودة وقال: يقع في سفر ضخم (١). * (الشهرستاني) * (٤٧٩ - ٥٤٨ هـ = ١٠٨٦ - ١١٥٣ م) محمد بن عبد الكريم بن أحمد، أبو الفتح الشهرستاني: من فلاسفة الاسلام. كان إماما في علم الكلام وأديان الامم ومذاهب الفلاسفة. يلقب بالافضل. ولد في شهرستان (بين نيسابور وخوارزم) وانتقل إلى بغداد سنة ٥١٠ هـ، فأقام ثلاث سنين، وعاد إلى بلده. وتوفي بها. قال ياقوت في وصفه: (الفيلسوف المتكلم، صاحب التصانيف، كان وافر الفضل، كامل العقل، ولولا تخبطه في الاعتقاد ومبالغته في نصره مذاهب الفلاسفة والذب عنهم لكان هو الامام). من كتبه (الملل والنحل - ط) ثلاثة أجزاء، و (نهاية الاقدام في علم الكلام - خ) و (الارشاد إلى عقائد العباد) و (تلخيص الاقسام لمذاهب الانام) و (مصارعات الفلاسفة - خ) و (تاريخ الحكماء - خ) و (المبدأ والمعاد) و (تفسير سورة يوسف) بأسلوب فلسفي و (مفاتيح الاسرار ومصايح الابرار - خ) في التفسير، منه نسخة كتبت سنة ٦٦٧ هـ، في خزنة مجلس الشورى الوطني بطهران (٢). يراجع خطه في مخطوطة كتابه (الملل والنحل) في الاسكوريال (١٥٩٦). ٣ (Cas) * (هامش ٢) * (١) الذيل التابع لاتحاف المطالع - خ. ودليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ٥٤، ٨٥،

٢٢٧. (٢) وفيات الاعيان ١: ٤٨٢ وفيه روايتان في مولده: إحداهما سنة ٤٦٧ والثانية سنة ٤٧٩ ورجحت الثانية لقول السمعاني إنه سمعها منه. ومعجم البلدان: مادة شهرستان. ومفتاح السعادة ١: ٢٦٤ وتاريخ حكماء الاسلام ١٤١ وآداب اللغة ٣: ٩٩ ولسان (٣) مخطوطات الاسكوريال، الرقم ١٦٠١. (*) * (ابن الانباري) * (٤٦٩ - ٥٥٨ هـ = ١٠٧٦ - ١١٦٣ م) محمد بن عبد الكريم بن إبراهيم بن عبد الكريم الشيباني: أبو عبد الله، سديد الدولة ابن الانباري: كاتب الانشاء بديوان الخلافة ببغداد، خمسين سنة. كان ذا رأي وتدبير. علت مكانته عند الخلفاء والسلاطين، وناب في الوزارة، وأنفذ رسولا إلى ملوك الشام وخراسان. وكان فاضلا أديبا، بينه وبين الحريري (صاحب المقامات) مراسلات مدونة. وله شعر أورد ابن قاضي شهبة بيتين منه (١). * (المهندس) * (٥٥٩ - .. هـ = ١٢٠٢ م) محمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الحارثي الدمشقي، مؤيد الدين، أبو الفضل: عالم بالهندسة والطب. مولده ووفاته في دمشق. برع في التجارة، وقرأ الهندسة والرياضيات. واشتغل بالفلك وعمل الازياج. ثم انقطع للطب. وزار مصر، وسمع شيئا من الحديث بالاسكندرية (سنة ٥٧٢ أو ٧٣) وكان له في دمشق عطاءن في الشهر: أحدهما من طبه في البيمارستان الكبير، والثاني من تفقده إصلاح ساعات الجامع الاموي، وهو الذي صنعها. وصنف كتبا، منها (معرفة رمز التقويم) رسالة، و (الحروب والسياسة) و (الادوية المفردة) على حروف أبجد، و (مختصر الاغاني). وله شعر والالمام بالادب. عاش نحو سبعين سنة (٢). * (هامش ٣) * الميزان ٥: ٣٦٣ و. Brock. 1: S 762: 1 (824 055) وطبقات السبكي ٤: ٧٨ والوافي بالوفيات ٣: ٢٧٨ والاعلام لابن قاضي شهبة - خ. وفيه: (ولد سنة سبع أو تسع وستين) ومجلة معهد المخطوطات ٣: ٣١. (١) ذيل تاريخ السمعاني - خ. والنجوم الزاهرة ٥: ٣٦٤ والاعلام - خ. والمختصر المحتاج إليه ٧٣ والبداية والنهاية ١٢: ٢٤٧ والوافي بالوفيات ٣: ٢٧٩ والمنتظم ١٠: ٢٠٦ وانظر مفرج الكروب ١: ٥٨ و ٦١ و ٦٣ و ٦٧. (٢) طبقات الاطباء ٢: ١٩٠ والاعلام - خ. والدارس ٢: ٣٨٧ والوافي بالوفيات ٣: ٢٨٠. (*)

[٢١٦]

* (المغيلي) * (٩٠٩ - .. هـ = ١٥٠٣ م) محمد بن عبد الكريم بن محمد المغيلي التلمساني: مفسر، فقيه، من أهل تلمسان. اشتهر بمناوآته لليهود وهدمه كنائسهم في توات (يقرب تلمسان) ورحل إلى السودان وبلاد التكرور، لنشر أحكام الشرع وقواعده. وتوفي في توات. له كتب، منها (البدر المنير في علوم التفسير) و (التعريف، فيما يجب على الملوك - خ) لعله رسالته المسماة (تاج الدين، فيما يجب على الملوك والسلاطين - ط) و (أحكام أهل الذمة - خ) و (شرح مختصر خليل) في فقه المالكية، و (مفتاح النظر) في علم الحديث، و (منح الوهاب - خ) منظومة في المنطق، له شرح عليها سماه (امناح الاحباب من منح الوهاب) في دار الكتب. وله نظم، منه قصيدة عارض بها البردة (١). * (القنوي) * (١١٤٩ هـ = .. - بعد ١٧٢٦ م) محمد بن عبد الكريم القنوي: فاضل. له (رسالة في فضائل عبد الله بن عباس وفضائل الطائف - خ) ألفها بالطائف سنة ١١٤٩ (٢). * (محمد السمان) * (١١٣٠ - ١١٨٩ هـ = ١٧١٨ - ١٧٧٦ م) محمد بن عبد الكريم المدني الشافعي، الشهير بالسمان: صوفي، فاضل. من أهل * (هامش ١) * (١) البستان ٢٥٣ - ٢٥٧ وتعريف الخلف ١: ١٦٦ ونيل الابتهاج، بهامش الدياج ٣٣٠ والصادقية: الرابع من الزيتونة ٣٦٢ و ٣٦٣: ٢. Brock. S وفي اللباب ٢: ١٦٥ (المغيلي، بفتح الميم وكسر الغين، هذه النسبة إلى مغيلة وهي قبيلة من البربر) ودار الكتب ١: ٢٢٢ وتاريخ الجزائر العام ٢: ٣٢٢. وفي طبقات الحضيكي ودوحة الناشر: (توفي في أول العشرة الثالثة من القرن العاشر) أي سنة ٩٢١ أو بعدها بقليل ؟. (٢) دار الكتب ٥: ٢٠١. (*) المدينة. مولده ووفاته فيها. له كتب، منها (الفتوحات

الالهية في التوجهات الروحية - خ) و (النفحة القدسية - خ) و (الاستغاثة - خ) و (مختصر الطريقة المحمدية - خ) ولبعض مرديه (درة عقد جيد الزمان في مناقب الشيخ محمد السمان - خ) و (الدرر الحسان في مناقب السمان - خ) كلاهما في الظاهرية (٥٢٤٥) (١). * (العيدوني) * (.. - ١١٨٩ هـ = .. - ١٧٧٥ م) محمد بن عبد الكريم، أبو عبد الله العيدوني: فاضل مغربي، من المعنيين بالمناقب. وفاته في أبي الجعد. له (يتيمة العقود الوسطى، في مناقب أبي عبد الله محمد المعطى) اختصره محمد المكي ابن المعطى ولم يتمه. ومن هذا المختصر مخطوطة في خزنة المنوني بمكناس (٢). * (النائب) * (.. - ١٢٣٢ هـ = .. - ١٨١٧ م) محمد بن عبد الكريم بن أحمد الاوسي الانصاري الاندلسي الاصل الطرابلسي المولد: من علماء طرابلس الغرب. له كتاب (الارشاد لمعرفة الاجداد) ضمنه تراجم أسلافه، وكان آله يعرفون قديما بيني العسوس، وهو لقب منحوت من اسم (عيسى الاوسي) جدهم الاعلى الوافد من الاندلس إلى طرابلس الغرب في أواخر المئة السابعة للهجرة، ويعرفون الآن بال (النائب) لتسلسلهم خلفا عن سلف في النيابة الشرعية (٣). * (مهيرز) * (.. - ١٢٣٣ هـ = .. - ١٨١٨ م) محمد بن عبد الكريم بن عيد * (هامش ٢) * (١) سلك الدرر ٤: ٦٠ و ٥٣٥: ٢. Brock. S ومخطوطات الظاهرية التاريخ ٢: ٢٣٦ وانظر البلدية: تصوف ٥٠. (٢) دليل مؤرخ المغرب ١: ٢٤٢. (٣) المنهل العذب ١: ٢٢٤ وأداب شيخو ١: ٢٠. (*) السلام، أبو عبد الله ابن أبي جيدة، المعروف بمهيرز الزرهوني: فقيه مغربي من المشتغلين بالحديث. يعرف سلفه بيني الاشقر. ولد ونشأ بمكناس. وسكن بفاس. له (فهرسة) سماها (يغية المرام فيمن أخذت عنه من الاعلام - خ) عند الاستاذ محمد ابراهيم الكتاني بالرباط. قال صاحب دليل مؤرخ المغرب: وما ذكره صاحب فهرس الفهارس (١: ٤١٦) من أن اسمه (أحمد) غلط فادح (١). * (محمد عيد الكريم) * (١٢٩٩ - ١٣٨٢ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٦٣ م) محمد بن عبد الكريم الريفي الخطابي: زعيم الثورة الريفية المعروفة باسمه في شمالي المغرب. ولد في بلدة (أجدير) قرب الحسيمة، من الريف. في بيت علم وجهاد، من قبيلة ورياغل إحدى كبريات القبائل البربرية في جبال الريف. وحفظ القرآن وبعث به والده إلى (القرويين) بفاس، فتعلم وعاد إلى الريف وأقام في (مليلة) فولي قضاءها. وامتد احتلال الاسبان من مليلة وتطوان إلى (شفشاون) فأظهر عبد الكريم (والد صاحب الترجمة) معارضته لهم، وكان من أعيان القوم، فانتقم الاسبان منه بعزل ابنه محمد واعتقاله في سجن (كبالزا) سنة ١٩٢٠ وأراد (محمد) الفرار من المعتقل فسقط وكسرت ساقه. وأطلق، فجمع أنصارا من ورياغل (قبيلته) وقد آلت إليه زعامتها بعد أبيه، وقاتل الاسبان، فظفر في معركة (أنوال) من جبال الريف، في يوليو ١٩٢١ (أواخر ١٣٣٩ هـ) وتتابعت معاركه معهم فاحتل شفشاون (١٩٢٥) وجاؤل احتلال تطوان وأرسل من يهدد (تازة) وقدر جيشه بمئة ألف. وأنشأ جمهورية الريف وخاف الفرنسيون امتداد الثورة إلى داخل (المغرب) فحالفوا الاسبان. وأطبقت عليه الدولتان، فاستسلم مضطرا * (هامش ٣) * (١) الذيل التابع لانتحاف المطالع - خ. ودليل مؤرخ المغرب ٢: ٢٩٣. (*)

إلى الفرنسيين في ٢٥ مايو ١٩٢٦ (١٢ ذي القعدة ١٣٤٤) بعد أن وعدوا بإطلاقه، ولكن هذا الوعد كما تقول جريدة الموند الفرنسية، لم يوف به، كما لم يوف بالوعد لعبد القادر قبل خمس وسبعين سنة. ونفوه مع أخ له وبعض أقربائهما إلى جزيرة (رينيون) في بحر الهند، شرقي إفريقية حيث مكثوا عشرين عاما. وأريد نقلهم إلى فرنسا (سنة ١٩٤٧ م، ١٣٦٦ هـ) فلما بلغوا (السويس) كان شباب من المغاربة قد هياؤا لهم أسباب النزول من الباخرة فنزلوا واستقروا في القاهرة وتوفي بها في سكتة قلبية. وللدكتور جلال يحيى، كتاب

(عبد الكريم الخطابي - ط) بالقااهرة (١). * (هامش ٢) * (١) صحف كثيرة، منها جريدة العلم ١٢ رمضان ١٢٨٢ ومنازل المغرب ٢٠ رمضان ١٢٨٢ وسلسلة مقالات في (*) * (الخجندي) * (١١٥٧ م) محمد بن عبد اللطيف بن محمد المهدي الأزدي الإصفهاني، أبو بكر صدر الدين الخجندي الشافعي: صدر العراق في زمانه علما ومهابة. كان السلاطين يصرون عن رأيه. ورد بغداد وتولى تدريس النظامية ووعظ بها وجامع القصر. وكان أشبه بالوزراء منه بالعلماء، يمشي أو يجلس للدرس والسيوف حوله مشهورة. خرج من بغداد إلى أصبهان فنزل بقربة بين همذان والكرخ فنام وهو في عافية وأصبح ميتا، فحمل إلى أصبهان ودفن بسيلان. من تصنيفه (التلويح - خ) في النجف، اختصر به قانون ابن سينا وزاد فيه فوائد (١). * (ابن ملك) * (١١٥٤ هـ - ١٤٥٠ م) محمد بن عبد اللطيف بن عبد العزيز، ابن فرشتا، المعروف بابن ملك الكرمانلي: فقيه حنفي، كآبيه (المتقدمة ترجمته في الاعلام) له كتب، منها (شرح الوقاية - خ) في شستريتي و (شرح مصابيح السنة للبيغوي - خ) في صوفية (٢). * (جسوس) * (١٢٧٣ هـ - ١٨٥٧ م) محمد بن عبد اللطيف، أبو عبد الله جسوس: فقيه مالكي، من أهل فاس، مولدا ووفاة. كان يدرس رسالة ابن أبي * (هامش ٣) * جريدة الدستور بالرباط ابتداء من ٢٣ رمضان ١٢٨٢ وسلسلة أخرى في جريدة التحرير ١٩٦٣ والمصور ٣ فبراير ١٩٣٣ وآخر ساعة ١٨ يونيو ١٩٥٢ وجريدة الموند الفرنسية ٧ / ٢ / ١٩٦٣ وانظر (الحركات الاستقلالية في المغرب العربي) (لعلال الفاسي ١٣٦ وما بعدها). (١) الطبقات الصغرى للسيكي - خ. وذيل تاريخ دمشق، الهامش ٢٩٥ وشذرات الذهب ٤: ١٦٣ ومكتبة الحكيم ١٠١. (٢) كشف الظنون ١٧٠١ ولم يذكر وفاته، ودار الكتب الشعبية ١: ٢٣١ وفيه: وفاته بعد ٨٠٦ وشستريتي ٣٦١١ وعنه أخذت وفاته. ولم يذكره السخاوي. (*)

زيد. وصنف كتابا، منها (النصح العام لكل من قال ربي الله ثم استقام - خ) في الرباط (٨٠ ك) و (نصرة الفقير) في مناصرة الفقراء (١). * (الفحام) * (١٣٦٢ هـ - ١٩٤٣ م) محمد بن عبد اللطيف الفحام: فقيه مصري، من علماء الأزهر. تخرج به (١٣٢٦ هـ) وعين قاضيا شرعيا نحو ١٠ سنوات. ثم كان وكيلا للأزهر والمعاهد الدينية، ورئيسا للجنة الفتوى الأزهرية إلى أن توفي. له رسالتان في المنطق، هما (التصديقات - ط) و (الموجهات - ط) وخلف مكتبة خاصة نحو ألف مجلد، أهداها ورثته إلى المكتبة الأزهرية (٢). * (ابن عبد اللطيف) * (١٢٨٦ - ١٣٦٧ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٤٨ م) محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب: فقيه حنبلي، من علماء (آل الشيخ) بنجد. مولده ووفاته في الرياض. تفقه بها، ورحل إلى عمان وفطر. ثم إلى اليمن. وعينه الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن قاضيا لشقري (بنجد) فأقام بها مدة طويلة. ونقله إلى الرياض فاشتغل بنشر العلم. وجمع مكتبة كبيرة احتوت على جملة من النفائس. له رسائل في الدعوة إلى التوحيد ونصائح الأخوان أهل البادية، منها (الدعوة إلى حقيقة الدين - ط) (٣). * (محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم) * (٥٣ ق هـ - ١١ هـ = ٥٧١ - ٦٣٣ م) محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن * (هامش ١) * (١) المنوني، الرقم ٢٧٠ وسلوة الانفاس ٣: ٢٦. (٢) الأزهر في ألف عام ٢: ١٥٤ والأزهرية ٣: ٤٠٢ والأهرام ١٩ جمادى الأولى ١٣٦٢ (٢٣ / ٥ / ٤٣). (٣) من رسالة خاصة، للاستاذ الشيخ محمد بن عبد العزيز المانع. ثم رأيت بخطه ولادة المترجم له سنة ١٢٧٧ ؟ (*) هاشم، من قريش، من عدنان، من أبناء إسماعيل بن إبراهيم الخليل: النبي العربي، مؤسس الجامعة الإسلامية، وواضع بناء حضارتها، جامع شمل العرب، ومجدد حياتهم السياسية والتشريعية، أبو القاسم (عليه الصلاة والسلام). ولد بمكة. ونشأ يتيما، ربه أمه

أمنة بنت وهب، وماتت وعمره ست سنين، فكفله جده (عبد المطلب) ومات جده بعد سنتين، فكفله عمه (أبو طالب) ونشأ شجاعا عالي الهمة، صادقا، فاضل الاخلاق، كامل العقل، لقبه قومه بالامين. ولما بلغ الخامسة والعشرين زوجه عمه بخديجة بنت خويلد الاسدية القرشية، وهي تكبره بنحو ١٥ سنة، وكانت غنية أرسلته قبل الزواج بتجارة إلى الشام فأفلح وريح. ولما بلغ الاربعين من عمره بدئ بالرؤيا الصادقة، وحببت إليه الخلوة، فكان يقضي شهرا من كل عام في حراء (على مقربة من مكة) يتحنث (كما كانت قريش تفعل في الجاهلية. والتحنث التعبد) فلما بلغ الثالثة والاربعين، في رمضان (١٣ ق هـ - ٦١٠ م) أوحى إليه في غار حراء بأية: اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق. وشرع يدعو من حوله سرا، فأمنت به زوجته خديجة وابن عمه علي بن أبي طالب، وصديقه أبو بكر، ومولاه زيد بن حارثة، وجماعة من قومه، فأعلن الدعوة إلى الاسلام بالتوحيد ونبذ الاوثان وخرافاتهما. وهزأت به قريش وأذته، فصبر، وحماه عمه أبو طالب حتى مات. وأسلم عمه حمزة وعمر بن الخطاب، فقوي بهما. واشتد أذى قريش لأصحابه، فأذن لمن ليس له عشيرة تحميه بأن يهاجر إلى أرض (الحبشة) فهاجر ثلاثة وثمانون رجلا عدا النساء والاولاد. ثم أسلم بمكة ستة من الاوس والخزرج من أهل المدينة (وكانت تسمى يثرب) وعادوا إليها، فلم يلبث أن جاءه منها اثنا عشر رجلا فأمنوا به، فبعث معهم (مصعب بن عمير) ليعلمهم شرائع الاسلام والقرآن، فلم يمض غير قليل حتى انتشر الاسلام في المدينة، ووفد عليه جمع من أهلها فدعوه وأصحابه إلى الهجرة إليهم، وعاهدوه على الدفاع عنه، فأجاب دعوتهم، وأمر أصحابه بالخروج من مكة، ثم لحقهم. وبلغ قريشا خبر هجرته، فتبعوه ليقتلوه، فنجوا. ودخل المدينة، فبنى فيها مسجده، وجهر بنشر الدعوة، وكانت قريش تحول بينه وبين ذلك، في مكة، بالقوة. وبسنة دخوله المدينة بيتدى التاريخ الهجري، وكان سنة ٦٢٢ م. ولم يدعه مشركو قريش أمنا في دار هجرته، بل كانوا يقصدونه لقتاله فيها، فنزلت آيات (الاذن بالقتال) مبينة سببه، ووجه الحاجة إليه. وأولها (أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا) الآية. وكانت المعركة، الاولى بينه وبين قومه (قريش) في (بدر) بجوار المدينة. وفي شأنها نزلت آية: (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل) الخ. وكانت غزوة (بدر الكبرى) هذه في رمضان من السنة الثانية للهجرة. وتلتها غزوة (بني قينقاع) وهم قبيلة من اليهود كان النبي صلى الله عليه وسلم قد عاهدهم وأمنهم على أنفسهم وأموالهم وحرية دينهم، فنقضوا عهده. وفي السنة الثالثة كانت غزوة (أحد) في الجبل المشرف على المدينة المسمى بهذا الاسم. وفي الرابعة غزوة (ذات الرقاع) و (بدر الثانية). وفي الخامسة غزوة (الخنديق) وغزوة (بني قريظة). وفي السادسة غزوة (ذي قرد) و (بني المصطلق) وفيها بعث النبي صلى الله عليه وسلم الرسل إلى كسرى وقيصر والنجاشي وغيرهم من عظماء الملوك كالمقوقس بمصر والحارث الغساني بالشام، يدعوهم إلى الاسلام. وفي السنة السابعة كانت غزوة (خيبر). وفي الثامنة غزوة (مؤتة) و (حنين)

وفيها، قبل حنين، فتح المسلمون (مكة) وكانت معقل المشركين، من قريش وغيرهم. وفي التاسعة غزوة (تبوك) وكان النصر في أكثر هذه الوقائع للمسلمين. وفي العاشرة أقيمت وفود العرب قاطبة على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة. وبعث ابن عمه (علي بن أبي طالب) إلى اليمن فأسلمت (همدان) كلها وتتابع أهل اليمن وملوك حمير على الاسلام. وحج حجة الوداع (سنة ١٠) وكانت خطبته فيها، وهو على ناقته، من أطول خطبه وأكثرهن استيعابا لأمور الدين والدنيا. وفي أواخر صفر (سنة ١١ هـ) حم بالمدينة، وتوفي بها في ١٢ ربيع الاول، ودفن في مرقده الشريف. أما معجزته

الخالدة التي بنيت عليها الدعوة، فالقرآن الكريم. وأما صفاته: فكان إذا خطب (في نهى أو زجر) احمرت عيناه، وعلا صوته، واشتد غضبه، كأنه منذر جيش، وإذا خطب في الحرب اعتمد على قوس، وفي السلم على عصا. وكان طويل الصمت، قليل الضحك، وإذا ضحك وضع يده على فيه، وإذا تكلم تبسم. يجلس ويأكل على الأرض، ويحب دعوة المملوك، على خبز الشعير. وكان إذا مشى لم يلتفت، وإذا التفت التفت جميعا، يتكأ في مشيه كأنما ينحط من صيب. وإذا اهتم لامرأ أكثر من مس لحيته. وإذا أراد غزوة ورى غيرها. فيه دعاة قليلة، وإذا مزح غض بصره. في كلامه ترتيب وترسيل. شديد الحياء. ضخم الرأس واليدين والقدمين. ليس بالطويل ولا القصير. سبط الشعر. لونه أسمر، وخلقه تامه، وعيناه سوداوان، وفي خديه حمرة. متواضع في غير مذلة. يمسح رأسه ولحيته بالمسك، ويرسل شعره إلى أنصاف أذنيه، ويلبس قلنسوة بيضاء. وما صافحه أحد فترك يده حتى يكون ذلك هو الذي يترك يده. وكان يخيظ ثوبه، ويخصف نعله، ويجالس المساكين. خطيبا أوتي جوامع الكلم، شجاعا بطلا - قال علي ابن أبي طالب: كنا إذا اشتد البأس اتقينا برسول الله، فكان أقربنا إلى العدو - ولكنه لم يقتل بيده إلا رجلا واحدا حاول قتله صلى الله عليه وسلم فسبقه بطعنة في لبتة. من كلامه عليه الصلاة والسلام: (خير ما أعطي الناس: خلق حسن) (لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له). (أحب الجهاد إلى الله: كلمة حق تقال لامام جائر). (الأرواح جنود مجندة: فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف). (خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره، وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره) (لكل شئ أفة تفسده، وأفة هذا الدين ولاة السوء). (ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذي). (من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه). (الجنة تحت أقدام الأمهات). (ألا أدلكم على أشدكم؟ أملكم لنفسه عند الغضب). (أحب حبيبي هونا ما، عسى أن يكون بغيضك يوما ما، وأبغض بغيضك هونا ما، عسى أن يكون حبيبي يوما ما). وأما أسرته (صلى الله عليه وسلم) فان زوجته الاولى (خديجة) استمرت معه ووجدها إلى أن توفيت (سنة ٣ ق هـ) وقد ولدت له (القاسم) و (عبد الله) و (زينب) و (رقية) و (أم كلثوم) و (فاطمة). ومات القاسم و عيّد الله صغيرين، فلم يبق له ولد ذكر، فتزوج بعدها أربع عشرة امرأة دخل باثنتي عشرة منهن، وتوفي وعنده تسع، ولم يولد له غير إبراهيم (من سريره مارية) ومات إبراهيم طفلا لم يبلغ سنتين. وتوفي جميع أولاده في حياته إلا ابنته فاطمة، وكان قد تزوجها ابن عمه علي بن أبي طالب، فولدت له (الحسين) و (الحسين) فانحصرت فيهما نسبة كل منتسب إلى رسول الله. وولدت ولدا ثالثا سمته محسنا، مات صغيرا. وكان للنبي صلى الله عليه وسلم كتاب يملئ عليهم، لانه لم يتعلم الكتابة، وحراس اتخذهم، حتى أوحى إليه: (والله يعصمك من الناس) فتركهم، ومؤذون، وسيافون، ورسول، وشعراء، وخطباء، وخدم، وخيل وبغال وإبل، وسلاح كثير من سيوف ودرع وقسي ورماح وغيرها. وكان عدد صحابته يوم توفي (٠٠٠ ، ١٢٤) (١). * (محمد بن أبي بكر) * (١٠ - ٢٨ هـ = ٦٢٣ - ٦٥٨ م) محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن * (هامش ٣) * (١) اعتمدت في هذه الترجمة على كتب السيرة والتاريخ والحديث وغيرها. وقد أوجزت ما استطعت. ومن المراجع لمن أراد التوسع: (سيرة ابن هشام) لابن إسحاق. وشرحها (الروض الانف) للسهيلى. و (عيون الاثر) لابن سيد الناس. و (انسان العيون) المعروف بالسيرة الحلبية. و (سبل الهدى والرشاد - خ) يعرف بالسيرة الشامية، لمحمد بن يوسف الصالحى الشامى. والمجلد الاول من (تاريخ الاسلام) للذهبي. والمجلدان الاول والثاني من (الطبقات الكبرى) لابن سعد. والمجلد الثاني من (الكامل) لابن الاثير. والنصف الثاني من الجزء الثاني، ثم الاجزاء ٣ و ٤ و ٥ و ٦ من (البداية والنهاية) لابن كثير. والمجلد الثاني من (تاريخ الامم والملوك) المعروف بتاريخ الطبري. والنصف الثاني من المجلد الثاني، من (تاريخ ابن عساکر) بوشير طبعه. ومشاهير ابن حبان، الصفحة ٣ والاكتفاء للكلاعي، طبعة الجزائر ١: ٣٣٦ - ٣٣٩. وإمتاع الاسماع للمقرئى: المجلد الاول. ومن

كتب المعاصرين (حياة محمد) لهيكل. و (محمد، المثل الكامل) لجاد المولى. ومن الكتب بالانجليزية The Spirit Of Islam by Sayed Aly Ammer المتقدمة ترجمته في الاعلام وبالفرنسية - La vie de Islam للمير كايتاني، المتقدمة ترجمته في الاعلام وقد ترجم منه إلى التركية ما يتعلق بعصر النبوة. وهناك كتب أخرى كثيرة، بهذه اللغات، وبالللمانية، وغيرها. وفي مادة (محمد) من دوائر المعارف، في سائر اللغات، إفاضة وخلصات، يرجع إليها. وفي مقدمة ما يجب الاطلاع عليه من مراجع السيرة النبوية، بالعربية، كتب الحديث، والشمائل، والتفسير، وأسباب نزول القرآن، وأسباب ورود الحديث، ولا سبيل هنا إلى تسمية الكتب المصنفة في هذه المباحث، وأكثرها معروف. (*).

[٢٢٠]

عثمان بن عامر التيمي القرشي: أمير مصر، وابن الخليفة الاول أبي بكر الصديق. كان يدعى (عابد قريش) ولد بين المدينة ومكة، في حجة الوداع، ونشأ بالمدينة، في حجر علي بن أبي طالب (وكان قد تزوج أمه أسماء بنت عميس بعد وفاة أبيه) وشهد مع علي وفتي الجمل وصفين. وولاه علي إمارة مصر، بعد موت (الاشتر) فدخلها سنة ٢٧ هـ. ولما اتفق علي ومعاوية على تحكيم الحكمين فات عليا أن يشترط على معاوية أن لا يقاتل أهل مصر. وانصرف علي يريد العراق، فبعث معاوية عمرو بن العاص بجيش من أهل الشام إلى مصر، فدخلها حربا، بعد معارك شديدة، واختفي ابن أبي بكر، فعرف (معاوية بن حديج) مكانه، فقبض عليه وقتله وأحرقه، لمشاركته في مقتل عثمان بن عفان، وقيل: لم يحرق. ودفنت جثته مع رأسه في مسجد يعرف بمسجد (زام) خارج مدينة الفسطاط. قال ابن سعيد: وقد زرت قبره في الفسطاط. ومدة ولايته خمسة أشهر (١). * (النميري) * (.. - نحو ٩٠ هـ = .. - نحو ٧٠٨ م) محمد بن عبد الله بن نمير بن خرشة الثقفي النميري: شاعر غزل، من شعراء العصر الأموي. مولده ومنشأه ووفاته في الطائف. كان كثير التشبيب بزيب أخت الحجاج، وأرق شعره ما قاله فيها. ومنه قصيدته التي مطلعها: (تضوع مسكا بطن نعمان إذا مشت به زينب في نسوة عطرات) وتهده الحجاج فلم يأبه له النميري. فلما بلغ الحجاج من الشأن ما بلغ، طلب النميري، ففر إلى اليمن وأقام بعدن مدة. ثم قصد عبد الملك بن مروان، مستجيرا به، * (هامش ١) * (١) الولاة والقضاة ٢٦ - ٣١ وابن الأثير ٣: ١٤٠ والطبري ٦: ٥٣ والمغرب في حلى المغرب، الجزء الاول من القسم الخاص بمصر ٦٩ وابن إياس ١: ٢٦. (*). فأجاره. وعفا عنه الحجاج على ألا يعود إلى ما كان عليه. وقد جمع بعض شعره في (ديوان - خ) صغير. وقد يرد اسمه (محمد بن نمير) (١). * (النفوس الزكية) * (٩٣ - ١٤٥ هـ = ٧١٢ - ٧٦٢ م) محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو عبد الله، الملقب بالارقط وبالمهدي وبالنفوس الزكية: أحد الامراء الاشراف من الطالبين. ولد ونشأ بالمدينة. وكان يقال له صريح قريش، لان أمه وجداته لم يكن فيهن أم ولد. وسماه أهل بيته بالمهدي. وكان غزير العلم، فيه شجاعة وحزم وسخاء. ولما بدأ الانحلال في دولة بني أمية بالشام، اتفق رجال من بني هاشم بالمدينة على بيعته سرا، وفيهم بعض بني العباس، وقيل: كان من دعائه أبو العباس (السفاح) وأبو جعفر (المنصور) ثم ذهب ملك الامويين، وقامت دولة العباسيين، فتخلف هو وأخوه إبراهيم عن الوفود على السفاح، ثم على المنصور. ولم يخف علي المنصور ما في نفسه، فطلبه وأخاه، فتواريا بالمدينة، فقبض على أبيهما وإثني عشر من أقاربهما، وعذبهم، فماتوا في حبسه بالكوفة بعد سبع سنين. وقيل: طرحهم في بيت وطن عليهم حتى ماتوا. وعلم محمد (النفوس الزكية) بموت أبيه، فخرج من مخبئه نائرا، في مئتين وخمسين رجلا، فقبض على أمير المدينة،

وبايعه أهلها بالخلافة. وأرسل أخاه إبراهيم إلى البصرة فغلب عليها وعلى الاهواز وفارس. وبعث الحسن بن معاوية إلى مكة فملكها. وبعث عاملا إلى اليمن. وكتب إليه (المنصور) يحذره عاقبة عمله، ويمنيه بالامان وواسع العطاء، فأجابه: (لك عهد الله إن دخلت في بيعتي أن * (هامش ٢) * (١) الاغاني طبعة دار الكتب ٦: ١٩٠ ورغبة الأمل ٥: ٣٣ - ٢٥ و ١٨٣ و ٢١٣ ثم ٦: ٧٤ و ١: Brock 95: S, 26 (06).) * (1. أؤمنك على نفسك وولدك) وتتابع بينهما الرسل، فانتدب المنصور لقتاله ولي عهده عيسى بن موسى العباسي، فسار إليه عيسى بأربعة آلاف فارس، فقاتله محمد بثلاثمائة على أبواب المدينة. وثبت لهم ثباتا عجيبا، فقتل منهم بيده في إحدى الوقائع سبعين فارسا. ثم تفرق عنه أكثر أنصاره، فقتله عيسى في المدينة، وبعث برأسه إلى المنصور. وكان شديد السمرة، ضخما، يشبهونه في قتاله بالحزمة. وهو أبو (الاشتر العلوي) عبد الله، السابقة ترجمته (١). * (ابن السفاح) * (.. - ١٤٩ هـ = ٧٦٦ م) محمد بن عبد الله السفاح: أمير عباسي. ولد بأرض البلقاء، وكانت من أعمال دمشق. وخرج مع أبيه إلى الكوفة. وولاه عمه (المنصور) البصرة. وتوفي ببغداد، شابا. له شعر رقيق. ولقبه بعضهم بأبي الدبس، لكثرة ما كان يضع على لحيته من الطيب، حتى تكاد * (هامش ٣) * (١) مقاتل الطالبين ٢٣٢ وابن خلدون ٣: ١٩٠ وفيه أن الامامين مالكا وأبا حنيفة كانا يريان إمامة النفس الزكية أصح من إمامة المنصور، وعرف المنصور ذلك عنهما فأذاهما: ضرب مالكا على الفتيا في طلاق المكره، وحبس أبا حنيفة على القضاء. وابن الاثير ٥: ٢٠١ والطبري ٩: ٢٠١ والاستقصا ١: ٦٦ والمرزباني ٤١٨ وفيه أبيات له. وشذرات الذهب ١: ٢١٣ وعرفه الصفدي في الوافي بالوفيات ٣: ٢٩٧ بالمهدي العلوي، وقال: تنسب إليه فرقة من الشيعة تسمى (المحمدية) وأتباعه لا يصدقون بموته، ويؤمنون أنه في جبل (حاجر) من ناحية نجد، مقيم إلى أن يؤمر بالخروج. وقال: كان جابر بن يزيد الجعفي على هذا المذهب، وكان يقول برجعة الاموات إلى الدنيا قبل الآخرة. والمصايح - خ. للحسنبي، وفيه: كان أيدا قويا إذا صعد المنبر تقعقع المنبر تحته: رفع صخرة إلى منكبه فحزروها ألف رطل، ولما بويع وجاءته البيعة من جهات كثيرة، قال في خطبة له بالمدينة: (أما إنه لم يبق مصر من الامصار يعبد الله فيه إلا وقد أخذت لي فيه البيعة، وما بقي أحد من شرق ولا غرب إلا وقد أتتني بيعته (ولما قتل دفن جسده في البقيع وأرسل رأسه إلى أبي جعفر المنصور. ودول الاسلام للذهبي ١: ٧٣ وجمهرة الانساب ٤٠ وانظر الانيس المطرب القرطاس ٤. (*))

[٢٢١]

تقطر (١). * (الازدي) * (.. - نحو ١٦٥ هـ = .. - نحو ٧٨٢ م) محمد بن عبد الله، أبو إسماعيل الازدي البصري: مؤرخ، ينسب إليه (فتوح الشام - ط) ولم أجد له ذكرا في المتقدمين. ويقول المتأخرون إنه كان في النصف الثاني من القرن الثاني (٢). * (المهدي) * (١٢٧ - ١٦٩ هـ = ٧٤٤ - ٧٨٥ م) محمد بن عبد الله المنصور بن محمد ابن علي العباسي، أبو عبد الله، المهدي بالله: من خلفاء الدولة العباسية في العراق. ولد بإيذج (من كور الاهواز) وولي بعد وفاة أبيه وبعهد منه (سنة ١٥٨ هـ) وأقام في الخلافة عشر سنين وشهرا، ومات في ماسيدان، صريعا عن دابته في الصيد، وقيل مسموما. كان محمود العهد والسيرة، محبا إلى الرعية، حسن الخلق والخلق، جوادا، يقال: إنه أجاز شاعرا بخمسين ألف دينار؟ وكان يجلس للمظالم ويقول: أدخلوا علي القضاة فلو لم يكن ردي للمظالم إلا حياء منهم لكفى. وهو أول من مشي بين يديه بالسيوف المصلتة والقسي والنشاب والعمد، وأول من لعب بالصوالمجة في الاسلام. وهو الذي بنى جامع الرصافة، وترتبه بها، وانمحي أثر الجامع والترية بعد ذلك (٢). * (هامش ١) * (١) الوافي بالوفيات ٣: ٣١٤. (٢) دار

الكتب ٥: ٢٨٣ و ٨: ١٩٣ وسركيس ٤٢٨. (٣) فوات الوفيات ٢: ٢٥٥ ودول الاسلام للذهبي ١: ٨٦ والبدء والتاريخ ٦: ٩٥ وفيها أن المهدي (رد ولاء آل زياد، من نسبهم إلى أبي سفيان، إلى عبيد الثقفي، وكتب بذلك إلى المدن والامصار) واليعقوبي ٣: ١٢٥ وابن الاثير ٦: ١١ و ٢٧ والطبري ١٠: ١١ - ٢١ والنبراس ٣١ - ٣٥ والمسعودي ٢: ١٩٤ - ٢٠١ وتاريخ بغداد ٥: ٣٩١ وابن الساعي ٢٣ والوافي بالوفيات ٣: ٣٠٠. (*) * (ابن المولى) * (.. - نحو ١٧٠ هـ = .. - نحو ٧٨٦ م) محمد بن عبد الله بن مسلم مولى بني عمرو بن عوف من الانصار: شاعر متقدم مجيد، من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية. كان ظريفا عفيفا، حسن الهيئة. وهو القائل: (وبالناس عاش الناس، قدما، ولم يزل من الناس مرغوب إليه وراغب) ولد ونشأ في المدينة، ومدح بها عبد الملك بن مروان. وأسن، حتى لحق الدولة العباسية فمدح قثم بن العباس (أمير اليمامة) وآخرين، ورحل إلى العراق فاتصل بالمهدي العباسي ومدحه. وسافر إلى مصر، فأكثر من مدح يزيد بن حاتم المهلب (١). * (ابن كناسة) * (١٢٣ - ٢٠٧ هـ = ٧٤١ - ٨٢٣ م) محمد بن عبد الله (الملقب بكناسة) ابن عبد الاعلى المازني الاسدي، من أسد خزيمه، أبو يحيى: من شعراء الدولة العباسية. من أهل الكوفة. كان يجتنب في شعره المدح والهجاء. وكان عالما بالعربية وأيام الناس، راوية للكثير وغيره من الشعراء. وهو ابن أخت إبراهيم ابن أدهم الزاهد (٢). * (الانصاري) * (١١٨ - ٢١٥ هـ = ٧٣٦ - ٨٣٠ م) محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله ابن أنس بن مالك الانصاري البصري. أبو عبد الله: قاض من الفقهاء العارفين بالحديث. ولي قضاء البصرة ثم قضاء بغداد. ورجع إلى البصرة قاضيا فمات فيها. روى له الائمة الستة في كتبهم (٣). * (هامش ٢) * (١) الاغانى طبعة الدار ٢٨٦ والمرزباني ٤١١. (٢) الورقة ٨١ والاغانى طبعة الدار ١٣: ٣٣٧ وانظر فهرسته. وتهذيب التهذيب ٩: ٢٥٨. (٣) ميزان الاعتدال ٣: ٨٢ وتهذيب التهذيب ٩: ٢٧٤ وتاريخ بغداد ٥: ٤٠٨ والفوائد البهية ١٧٩. (*) * (الخارفي) * (.. - ٢٣٤ هـ = .. - ٨٤٩ م) محمد بن عبد الله بن نمير، أبو عبد الرحمن الهمداني الخارفي: من حفاظ الحديث. من أهل الكوفة. ثقة مأمون. روى عنه البخاري ٢٢ حديثا ومسلم ٥٧٣ حديثا، وآخرون. نسبته إلى (خارف ابن عبد الله) بطن من همدان (١). * (الاسكافي) * (.. - ٢٤٠ هـ = .. - ٨٥٤ م) محمد بن عبد الله، أبو جعفر الاسكافي: من متكلمي المعتزلة، وأحد أئمتهم. تنسب إليه الطائفة (الاسكافية) منهم. وهو بغدادى أصله من سمرقند. له مناظرات مع الكرابيسي وغيره. قال ابن النديم: كان المعتصم يعظمه جدا. وقال المقرئ: من قول الاسكافي: إن الله تعالى لا يقدر على ظلم العقلاء ويقدر على ظلم الاطفال والمجانين؟ وإنه لا يقال: إن الله خالق المعازف والطنابير وإن كان هو الذي خلق أجسامها؟ له كتاب (نقض العثمانية) وهي للجاحظ، وفي (رسائل الجاحظ - ط) للسندوبي (خلاصة نقض العثمانية) من الصفحة ١٣ - ٦٦ ولم يذكر مكان وجود الاصل الذي أخذ عنه هذه الخلاصة (٢). * (ابن عمار) * (١٦٢ - ٢٤٢ هـ = ٧٧٨ - ٨٥٦ م) محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، أبو جعفر: من حفاظ الحديث، مؤرخ لرجاله. كان شيخ الموصل. له كتاب كبير في (الرجال والعلل) (٣). * (هامش ٣) * (١) الوافي بالوفيات ٣: ٢٠٤ واللباب ١: ٣٣٥ وابن سعد ٦: ٢٨٩ وتهذيب ٩: ٢٨٢. (٢) خطط المقرئ ٢: ٢٤٦ ولسان الميزان ٥: ٢٢١. (٣) تذكرة الحفاظ ٢: ٧١ وميزان الاعتدال ٣: ٨٠. (*)

* (ابن زياد) * (.. - ٢٤٥ هـ = .. - ٨٥٩ م) محمد بن عبد الله بن زياد: أول من ولي اليمن من آل زياد. قلده المأمون العباسي (سنة ٢٠٣) الاعمال التهامية، فكانت له حروب مع بعض القبائل (الاشاعر، وعك) وتم له الاستيلاء على التهام. واختط مدينة (زبيد) وأدار عليها سورا

(سنة ٢٠٤) وفي سنة ٢٠٥، أرسل إلى المأمون هدايا جلييلة وأمؤالا مع مولاه جعفر (الذي ينسب إليه مخلاف جعفر). وعاد (سنة ٢٠٦) ومعه ألفا فارس، عظم بهم أمر ابن زياد، فملك من الجبال أعمال المعافر والشحر ومرباط وأبين ولحج وعدن. وملك من الجبال أعمال المعافر والجند والمخلاف. وولى جعفرا عليها فنسبت إليه. واختط جعفر فيها مدينة (المذيخرة) في جبل ذي أنهار (قرب صنعاء) وخطب لابن زياد بصنعاء وصعدة ونجران وبيحانة إلى ان توفي (١). * (الزهرى) * (٢٠٠ - ٢٤٩ هـ = ٨٦٢ م) محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم الزهرى، مولاهم، أبو عبد الله المصري: من حفاظ الحديث. له كتاب (الضعفاء) في رواة الحديث. وكان عالما بأخبار المغازي (٢). * (الازرقى) * (٢٠٠ - نحو ٢٥٠ هـ = ٨٦٥ م) محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد ابن الوليد بن عقبة بن الازرق. أبو الوليد الازرقى: مؤرخ، يمانى الاصل، من أهل مكة. له (أخبار مكة وما جاء فيها من * (هامش ١) * (١) أبناء الزمن - خ. حوادث سنة ٢٠٣ وبهجة الزمن ٢٥ - ٢٧. (٢) تذكرة الحفاظ ٢: ١٤٤ والمستطرفة ١٠٨. (* الآثار - ط) جزآن (١). * (القمي) * (٢٠٠ - نحو ٢٥٠ هـ = ٨٦٥ م) محمد بن عبد الله، أبو أحمد القمي: قائد شجاع، من الولاة في العصر العباسي. كان يتولى خفارة الحاج في كثير من السنين. ولما دخل (عنيسة بن إسحاق) مصر واليا عليها (سنة ٢٢٨) جعله على شرطه. وسافر إلى بغداد، وقد ضج أهل الصعيد من غارات (البيجة) عليهم، وهم قوم متوحشون إباحيون، فولاه (المتوكل) حريهم في الصعيد الاعلى (سنة ٢٤١ هـ) فعاد إلى مصر وتجهز ونزل له عنيسة بن إسحاق عن فقط والقصير وإسنا وأرمنت وأسوان. وتوجه من (قوص) إلى أن قارب (دنقلة) وقتلهم مدة. وكان أكثر ركبائهم في الحرب يمتطون الابل، فجمع ما في رقاب جماله من الاجراس وجعلها في أعناق الخيول، فلما التحمت المعركة أجفلت الابل من رنين الاجراس، وتفرقت بركبانها، فجد القمي في أثرهم، وتم له الظفر بهم. ورجع إلى بغداد ومعه سلطانهم (علي بابا) فعفا المتوكل عن * (هامش ٢) * (١) في أكثر المصادر، ومنها اللباب لابن الاثير ١: ٣٧ أن نسبة الازرقى إلى جده الازرق أبي عقبة، من غسان، وقال ابن خلدون، وعنه أخذ الفلقشندي في نهاية الارب ٧٩ إنه من نسل (الازرق) العمليقي. واختلفوا في وفاته: قال صاحب كشف الظنون، في كلامه على (تاريخ مكة). توفي سنة ٢٢٢ هـ. وعنه أخذت في الطبعة الاولى من الاعلام. ونبه صاحب الرسالة المستطرفة ص ١٠٠ إلى أن جده (أحمد بن محمد) توفي سنة ٢٢٢ كما في تهذيب التهذيب ١: ٧٩ نقلا عن خط الذهبي، فلا يصح أن تكون وفاة الجد والحفيد في مثل هذا القرب. وجعلت دائرة المعارف الاسلامية ٢: ٤٠ وفاته سنة ٢٤٤ إلا أن السيد رشدي الصالح ملحس، في مقدمة الطبعة المكية من كتاب (أخبار مكة) وأحمد تيمور باشا، في الخزانة التيمورية ٣: ١٤ نقلا عن العقد الثمين - خ. للفاسي قوله: (وبلغني أن الازرقى كان حيا في خلافة المنتصر العباسي) وكانت خلافة المنتصر سنة ٢٤٧ - ٢٤٨ هـ. وتخلص السخاوي، في الاعلان بالتوبيخ ص ١٣٢ من كل هذا، فقال: (كان في المئة الثالثة). وانظر فهرست ابن النديم ١١٢ وديوان الاسلام - خ. ومفتاح السعادة ٢: ١٥٤. (* السلطان وأكرمه ورده إلى بلاده. ولم أجد لصاحب الترجمة ذكرا بعد ذلك (١). * (ابن قادم) * (٢٥١ - ٢٥١ هـ = ٨٦٥ م) محمد بن عبد الله بن قادم، أبو جعفر: مؤدب من أهل بغداد. كان يعلم (المعتز) قبل أن يلي الخلافة. من كتبه (الكافي) في النحو، و (غريب الحديث) (٢). * (ابن طاهر) * (٢٠٩ - ٢٥٣ = ٨٢٤ - ٨٦٧ م) محمد بن عبد الله بن طاهر الخزازي، أبو العباس: أمير، حازم، من الشجعان، من بيت مجد ورياسة. ولي نيابة بغداد في أيام المتوكل العباسي، وتوفي بها. له في فتنه (المعتز بالله) أخبار كثيرة، أورد ابن الاثير بعضها. وكان فاضلا أديبا جوادا، قال الخطيب البغدادي: كان مألفا لاهل العلم والادب. وقال الشهابشتمى: لما مات محمد بن عبد الله بن طاهر اشتد وجد (المعتز) عليه وكان يرى أن الاتراك يهابونه من أجله، ورثاه (٣). * (المخرمي) * (٢٥٤ هـ = ٨٦٨ م) محمد بن عبد الله بن المبارك القرشي بالولاء، أبو جعفر المخرمي: قاضي حلوان (في العراق) من حفاظ

الحديث الثقات. روى عنه البخاري وأبو داود والنسائي (٤). *

(هامش ٣) * (١) فتوح البلدان للبلاذري ٢٤٧ وإقرأ هامشه. والوالة والقضاة ٢٠٠ والنجوم الزاهرة ٢: ٢٩٧ - ٢٩٩. (٢) بغية الوعاة ٥٨ وإرشاد الأريب ٧: ١٥ والوافي بالوفيات ٣: ٢٩٥. (٣) الكامل: حوادث سنة ٢٥١ و ٢٥٢ وفوات الوفيات ٢: ٢٢٦ والنجوم الزاهرة ٢: ٢٤٠ والمرزباني ٤٣٦ وتاريخ بغداد ٥: ٤١٨ والديارات ٧٩ - ٨٣ والوافي بالوفيات ٣: ٣٠٤ والمحرر ٣٧٦. (٤) التبيان - خ. وتهذيب التهذيب ٩: ٢٧٢ (*).

[٢٢٣]

* (ابن سنجر) * (.. - ٢٥٨ هـ = .. - ٨٧٢ م) محمد بن عبد الله بن سنجر الجرجاني، أبو عبد الله: من رجال الحديث. ولد بجرجان، وأقام مدة في البصرة، ثم سكن قرية (قطاية) بمصر. له (مسند) في عشرين جزءاً، و (العين) في الحديث، ستة أجزاء (١). * (اليقوبي) * (.. - نحو ٢٦٠ هـ = .. - نحو ٨٧٤ م) محمد بن عبد الله بن يعقوب بن داود: من شعراء العصر العباسي. نسبته إلى جده (يعقوب بن داود) وزير المهدي. وأصلهما من موالى بني سليم. كان خليعاً ماجناً يصف نفسه بالتطفيل والجوع والفقر. وجاء في بعض شعره أنه تجاوز السبعين. وكان صديقاً لسعيد بن حميد الكاتب (٢). * (ابن عبد الحكم) * (١٨٢ - ٢٦٨ هـ = ٧٩٨ - ٨٨٢ م) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، المصري، أبو عبد الله: فقيه عصره. انتهت إليه الرياسة في العلم بمصر. كان مالكي المذهب، ولازم الامام الشافعي، ثم رجع إلى مذهب مالك. وحمل في فتنة القول بخلق القرآن، إلى بغداد، فلم يجب لما طلبوه، فرد إلى مصر، وتوفي بها. له كتب كثيرة، منها (الرد على الشافعي فيما خالف فيه الكتاب والسنة) قال طاش كبري زاده: وهو اسم قبيح!، ومنها (أحكام القرآن) و (رد على فقهاء العراق) و (أدب القضاة) و (سيرة عمر بن عبد العزيز - خ) في شسترتي (٤٢٦٥) (٣). * (هامش ١) * (١) فهرسة ابن خليفة ١٤٢ وتاريخ جرجان ٣٣٧ وسماه (محمد بن سنجر). (٢) المرزباني ٤٤٦. (٣) وفيات الاعيان ١: ٤٥٦ وميزان الاعتدال ٣: ٨٦. * (ابن عبد كان) * (.. - ٢٧٠ هـ = .. - ٨٨٣ م) محمد بن عبد الله بن محمد بن مودود، أبو جعفر، المعروف بابن عبد كان: كاتب من كبار المنشئين. ولي البريد بدمشق وحمص، في أول أمره. ثم كان على المكاتبات والترسل منذ أيام أحمد بن طولون إلى آخر أيام أبي الجيش خمارويه بن أحمد. ورسائله مدونة في عشر مجلدات. وله شعر (١). * (محمد الأموي) * (.. - ٢٧٧ هـ = .. - ٨٩٠ م) محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم الأموي: من أمراء بني أمية في الأندلس. وهو والد عبد الرحمن الناصر. كان من أهل العناية بالأثار والرواية والأدب. وولي إشبيلية. قتله أخوه المطرف بن عبد الله في خبر طويل (٢). * (مطين) * (٢٠٢ - ٢٩٧ هـ = ٨١٧ - ٩١٠ م) محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي، أبو جعفر: من حفاظ الحديث. كان محدث الكوفة. له (المسند) و (تاريخ) صغير، وغيرهما. لقب بمطين لانه كان وهو صغير يلعب مع الصبيان في الماء فيطينون ظهره (٢). * (ابن عيدون) * (.. - ٢٩٩ هـ = .. - ٩١١ م) محمد بن عبد الله بن عيدون، الرعييني بالولاء، أبو العباس: قاض، من أهل إفريقية. كان يتفقه لأبي حنيفة. تولى قضاء * (هامش ٢) * وملخص المهمات - خ. والانتقاء ١١٣ والوافي بالوفيات ٣: ٣٢٨ ومفتاح السعادة ٢: ١٥٥. (١) الوافي بالوفيات ٣: ٣١٥. (٢) الحلة السيرة ٩١. (٣) تذكرة الحفاظ ٢: ٢١٠ والمستطرفة ٤٨ وميزان الاعتدال ٣: ٩٧ والوافي بالوفيات ٣: ٣٤٥. * (القيروان) سنة ٢٧٥ - ٢٧٧ هـ. له تأليف، منها (الأثار) فقه، و (الاعتدال لأبي حنيفة والاحتجاج بقوله) تسعون جزءاً (١). * (ابن مسرة) * (٢٦٩ - ٣١٩ هـ = ٨٨٣ - ٩٣١ م) محمد بن عبد الله بن مسرة، أبو عبد الله: متصوف متفلسف أندلسي، من دعاة الاسماعيلية. من أهل قرطبة. قال الحميدي: (له

طريقة في البلاغة وتدقيق في غوامض إشارات الصوفية، وتآليف في المعاني، ونسبت إليه بذلك مقالات نعوذ بالله منها!) وقال ابن الفرضي: (اتهم بالزندقة فخرج فاراً، وتردد بالمشرق مدة، ثم انصرف إلى الأندلس. وكان يحرف التأويل في كثير من القرآن، وقد رد عليه جماعة من أهل المشرق). وفي تاريخ قضاة الأندلس أن القاضي ابن زرب وضع كتاباً في الرد على ابن مسرة، واستتاب بعض أتباعه، و (أحرق ما وجد عندهم من كتبه وأوضاعه) (٢). * (مكحول البيروتي) * (.. - ٣٢١ هـ = .. - ٩٣٣ م) محمد بن عبد الله بن عبد السلام، أبو عبد الرحمن، المعروف بمكحول: حافظ للحديث، ثقة، ثبت. من أهل بيروت. سمع بمصر والشام والجزيرة، وروى عنه كثيرون (٣). * (هامش ٣) * (١) تاج التراجم ٤٦ والجواهر المضية ٢: ٦٦. (٢) جذوة المقتبس ٥٨ وتاريخ قضاة الأندلس ٧٨ في ترجمة ابن زرب. وتاريخ علماء الأندلس ٣٣٧ ولمحمد البهلي النبال، مقال، في مجلة (الندوة) التونسية: جزء أبريل ١٩٥٣ رجع فيه أن ابن مسرة كان من عيون العبيديين في إفريقية والأندلس، ونقل عن السيد حسن حسني عبد الوهاب أن لحد علماء الأسيان كتاباً بالاسبانية عن (الفيلسوف الأندلسي ابن مسرة). (٣) تذكرة الحفاظ ٣: ٣٣ والنجوم الزاهرة ٣: ٢٤٢ وحسن المحاضرة ١: ١٩٨ وانفرد ابن العماد في الشذرات ٢: ٢٩١ بتعريفه بابن مكحول. (*)

[٢٢٤]

* (الوراق) * (.. - ٣٢٩ هـ = .. - ٩٤٠ م) محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى، أبو عبد الله، الكرمانى الوراق: عالم باللغة والنحو. كان يورق بالاجرة. قرأ على ثعلب. من كتبه (الموجز) في النحو، و (الجامع) في اللغة، ذكر فيه ما أغفله الخليل في العين. وكانت بينه وبين ابن دريد مناقضة (١). * (الصيرفي) * (.. - ٣٣٠ هـ = .. - ٩٤٢ م) محمد بن عبد الله الصيرفي، أبو بكر: أحد المتكلمين الفقهاء. من الشافعية. من أهل بغداد. قال أبو بكر القفال: كان أعلم الناس بالأصول بعد الشافعي. له كتب، منها (البيان في دلائل الاعلام على أصول الاحكام) في أصول الفقه، وكتاب (الفرائض) (٢). * (ابن أبي عيسى) * (٢٨٤ - ٣٣٩ هـ = ٨٩٨ - ٩٥٠ م) محمد بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى بن أبي عيسى كثير بن وسلاس المصمودي: قاض أندلسي، له علم بالأدب. من أهل قرطبة. ولد ونشأ وتعلم فيها، وحج سنة ٣١٢ هـ، فأخذ عن بعض شيوخ القيروان والحجاز. وولي قضاء كورة جيان وكورة البيرة وكورة طليطلة، ثم قضاء الجماعة بقرطبة في أواخر سنة ٣٢٦ وكان الخليفة ينتدبه في السفارات إلى كبار الامراء، ويرسله لترتيب المغازي، فيقيم مقام أصحاب السيوف من قواد جيوشه، ثم أخرج من قرطبة في صدر سنة ٣٢٨ فلما جاوز طليطلة توفي * (هامش ١) * (١) بغية الوعاة ٦٠ والوافي بالوفيات ٣: ٣٢٩ وإرشاد الأريب ٧: ١٩. (٢) وفيات الأعيان ١: ٤٥٨ والوافي بالوفيات ٣: ٢٤٦ وطبقات الشافعية ٢: ١٦٩ ومفتاح السعادة ٢: ١٧٨. (*) في إحدى قراها. ودفن بطليطلة. وكان شاعراً، يقال: لم يكن في قضاة الأندلس أكثر شعراً منه. وأخباره كثيرة (١). * (ابن عيشون) * (.. - ٣٤١ هـ = .. - ٩٥٢ م) محمد بن عبد الله بن عيشون، أبو عبد الله: عالم بالحديث، من كبار المالكية في عصره. أندلسي من أهل طليطلة، ووفاته بها. له كتب، منها (مسند) في الحديث، وكتاب (الاملاء) ومختصر وصفه القاضي عياض بأنه مشهور، لعله (اختصار المدونة) فإنه أحد كتبه. وله شعر حسن. وفي العلماء من يرى أنه أخذ كتب (ابن قادم) القروي الحنفي ونسبها إلى نفسه (٢). * (ابن الخصيب) * (٣٠٠ - ٣٤٨ هـ = ٩١٢ - ٩٥٩ م) محمد بن عبد الله بن محمد بن الخصيب: من قضاة مصر. كان قاضي أنطاكية. ثم ولي القضاء، بعد وفاة أبيه، بمصر ٢٤ يوماً، وعاجلته الوفاة. وكان حاسباً فاضلاً، وجيهاً، عارفاً بالأدب. وللمتنبي في مدحه القصيدة التي مطلعها: (أفاضل الناس أعراض لذا الزمن) قالها فيه حين كان

قاضي بأنطاكية (٣). * (البردعي) * (٢٠٠ - نحو ٣٥٠ هـ = .. - نحو ٩٦١ م) محمد بن عبد الله البردعي، أبو بكر: فقيه معتزلي. قال ابن النديم: (رأبته في سنة ٣٤٠ وكان بي أنسا، يظهر مذهب الاعتزال، وكان خارجيا وأحد فقهاءهم). * (هامش ٢) * (١) القضاة بقرطبة ٢٠٢ وتاريخ قضاة الاندلس ٥٩ وتاريخ علماء الاندلس ٣٥٤ وترتيب المدارك - خ. المجلد الثاني. (٢) ترتيب المدارك - خ. المجلد الثاني. (٣) الولاة والقضاة ٤٩٣ و ٥٧٧ وديوان المتنبي، تحقيق عبد الوهاب عزام ١٥٥. (*) له عدة كتب، منها (المرشد) في الفقه، و (الجامع) في أصوله، و (الامامة) و (الرد على من قال بالتمتع) و (تذكرة الغريب) فقه، و (الناسخ والمنسوخ في القرآن) و (نقض كتاب ابن الراوندي في الامامة) (١). * (الشافعي) * (٢٦٦ - ٣٥٤ هـ = ٨٧٩ - ٩٦٥ م) محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد ربه، أبو بكر الشافعي: صاحب الغيلانيات محدث، ثقة. من أهل جبل (قرب واسط) كان بزازا، وقام برحلة طويلة في طلب الحديث انتهت باستقراره ووفاته في بغداد. له (مسند موسى الكاظم بن جعفر ابن محمد - خ) و (مجلس - خ) في الحديث، و (الفوائد - خ) كلها في الظاهرية. و (الفوائد المنتخبة العوالي عن الشيوخ، المشهورة بالغيلانيات - خ) في المتحف البريطاني ودار الكتب، ومكتبة الحرم بمكة (٢). * (ابن أشته) * (٣٦٠ - ٣٦٠ هـ = .. - ٩٧١ م) محمد بن عبد الله بن أشته، أبو بكر الاصبهاني: عالم بالعربية والقراءات، حسن التصنيف. من أهل أصبهان. سكن مصر، وتوفي بها. من كتبه (المحبر) و (المفيد) في شواذ القراءات (٣). * (ابن أبي العافية) * (٣٦٣ - ٩٧٣ م) محمد بن عبد الله بن إبراهيم: رابع الامراء من آل أبي العافية، بالمغرب، وآخرهم. بويغ بعد وفاة والده (سنة ٣٦٠ هـ) وكانت إمارته في أطراف المغرب * (هامش ٣) * (١) فهرست ابن النديم ٢٣٧. (٢) ابن قاضي شهبة في الاعلام، بخطه. والتراث ١: ٤٧٦ ووقع اسم جده فيه (عبدويه) خطأ. (٣) غاية النهاية ٢: ١٨٤. (*)

الاقصى. ووفاته انقرضت دولة أبي العافية (١). * (ابن حيويه) * (٢٠٠ - ٣٦٦ هـ = .. - ٩٧٧ م) محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه، أبو الحسن النيسابوري ثم المصري: قاض، من رجال الحديث الثقات. له رسالة في (من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة - خ). عاش نحو تسعين عاما (٢). * (ابن المستكفي) * (٢٠٠ - بعد ٣٦٩ هـ = .. - بعد ٩٧٩ م) محمد بن عبد الله بن علي بن أحمد العباسي المطلبي، أبو الحسن ابن المستكفي بالله: أمير، من آل عباس. كان في بغداد لما خلع والده وسملت عيناه، فهرب إلى الشام، ودخل مصر، فقام عند كافور الاخشيدى. ولقي المتنبي. ولازمه جماعة أطمعوه بالخلافة، فعاد إلى بغداد ودخلها سرا وقال لجماعة من الديلم: إن أبي كان قد نصني في الخلافة بعده وكتب اسمي على الدينار والدرهم، فبايعوه، وكثر جمعه، فقبض عليه عز الدولة بختيار البويهى، ووجدع أنفه، وقطعت شفته العليا وشحمتا أذنيه. وحبس في دار الخلافة ومعه أخ له اسمه علي، فهربا. وقصد أبو الحسن خراسان فدخل ما وراء النهر. واجتمع بأبي حاتم البستي في بخارى سنة ٣٦٩ وانقطع خبره (٢). * (هامش ١) * (١) الاستقصا ١: ٨٣ وفيه أن بعض المؤرخين يرون أن ابنا لمحمد هذا، يسمى القاسم، ولي بعده، فقتله يوسف ابن تاشفين واستأصل شافة ذرية موسى بن أبي العافية بالمغرب. (٢) التاج ١٠: ١٠٩ فيما استدركه على القاموس مما جاء على وزن (عمرويه). وشذرات الذهب ٣: ٥٧ ومخطوطات الظاهرية ١٧٠. (٣) الوافي بالوفيات ٣: ٣١٣. (*) * (الابهرى) * (٢٨٩ - ٣٧٥ هـ = ٩٠٢ - ٩٨٦ م) محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح، أبو بكر التميمي الابهرى: شيخ المالكية في العراق. سكن بغداد. وسئل أن يلي القضاء فامتنع. له تصنيف في شرح مذهب مالك والرد على مخالفه منها (الرد على المزني) ومن كتبه: (الاصول) و

(إجماع أهل المدينة) و (فضل المدينة على مكة) و (العوالي) و (الامالي) كلاهما في الحديث (١). * (الربيعي) * (٢٧٩ هـ - .. - ٩٨٩ م) محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة، أبو سليمان ابن زبير الربيعة: مؤرخ من حفاظ الحديث. كان محدث دمشق وابن قاضيها. له تصانيف، منها (أخبار ابن أبي ذئب، هشام بن شعبة - خ) رسالة صغيرة، و (تاريخ مولد العلماء ووفياتهم - خ) و (وصايا العلماء عند حضور الموت - خ) (٢). * (ابن الوراق) * (٣٨١ هـ - .. - ٩٩١ م) محمد بن عبد الله بن العباس، أبو الحسن، ابن الوراق: نحوي. له (علل النحو) و (الهداية) في شرح مختصر الجرمي (٣). * (العتقي) * (٣٨٥ هـ - .. - ٩٩٥ م) محمد بن عبد الله بن محمد العتقي الإفريقي، أبو عبد الرحمن: فلكي * (هامش ٢) * (١) تاريخ بغداد ٥: ٤٦٢ والوافي بالوفيات ٣: ٣٠٨ واللباب ١: ٢٠ وترتيب المدارك - خ. المجلد الثاني. (٢) تذكرة الحفاظ ٣: ١٩١ وشذرات الذهب ٣: ٩٥ ومخطوطات الظاهرية ٣١٩ و ٢٨٠: ١. Brock. S. والعبر للذهبي ٣: ١٢. (٣) بغية الوعاة ٥٣ وكشف الظنون ١١٦٠. (*) مؤرخ، متفنن. من أهل إفريقية. سكن مصر، وتقدم عند ملوكها. وألف (تاريخاً) ذكر فيه بني أمية وبني العباس، وشيئاً من محاسنهم، فغضب عليه العزيز الفاطمي، فلزم داره إلى أن توفي. له تصانيف كثيرة، منها (التاريخ الجامع) بلغ به بعض أيام العزيز، ويقال له التاريخ الكبير، و (سيرة العزيز) الفاطمي، و (الوسيلة إلى درك الفضيلة) و (أدب الشهادة) و (السبب لعلم العرب) في العربية، وكتب في (النجوم وأحكامها) (١). * (ابن سكرة) * (٣٨٥ هـ - .. - ٩٩٥ م) محمد بن عبد الله بن محمد الهاشمي، أبو الحسن، المعروف بابن سكرة، من ولد علي بن المهدي العباسي: شاعر كبير، من أهل بغداد. له (ديوان شعر) في أربعة مجلدات يربى على خمسين ألف بيت. وهو صاحب البيتين: (جاء الشتاء وعندي من حوائجه). (٢). * (أبو المفضل الشيباني) * (٢٩٧ - ٣٨٧ هـ = ٩١٠ - ٩٩٧ م) محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيدالله، أبو المفضل الشيباني: من المشتغلين * (هامش ٣) * (١) أخبار الحكماء ١٨٧ وسماه الصفدي في الوافي بالوفيات ٣: ٢٣٩ (محمد بن عبد الرحمن بن القاسم ابن خالد بن جنادة) وأرخ وفاته سنة ٣٨٤ وقال: (العتقي نسبة إلى عتقاء الله تعالى) وأورد خبرهم. وفي التاج ٧: ٤ في الكلام على العتقاء: منهم، من حجر حمير، زيد بن الحرث العتقي وأبو عبد الرحمن (محمد بن عبد الله العتقي صاحب تاريخ المغاربة) قلت: وفي كل من الوافي والتاج خطأ من الطبع يحسن التنبيه إليه وإن كان ظاهراً: ففي الوافي (العتقي نسبة إلى الله) والصواب (نسبة إلى عتقاء الله) وفي التاج (أبو عبد الرحمن بن محمد) والصواب (أبو عبد الرحمن، محمد). (٢) وفيات الاعيان ١: ٥٢٦ وسير النبلاء - خ. الطبقة الحادية والعشرون. وتاريخ بغداد ٥: ٤٦٥ وبتيمة الدهر ٢: ١٨٨ - ٢١١ والوافي بالوفيات ٣: ٢٠٨ و (١٣١: ١). * (Brock. S.)

بالحديث. من أهل الكوفة. أخذ عن كثيرين في مصر والشام والجزيرة والثغور، معروفين ومجهولين. ونزل بغداد، وحدث بها. وإتهم بوضع الحديث. له (الامالي) في الحديث. ولأبي الفرج القناني (معجم رجال أبي المفضل) (١). * (الجوزقي) * (٣٠٦ - ٣٨٨ هـ = ٩١٨ - ٩٩٨ م) محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني، أبو بكر الجوزقي: محدث نيسابور في عصره. نسبته إلى (جوزق) من قراها. كان من الحفاظ الثقات. من مصنفاته (المسند الصحيح على كتاب مسلم) و (المتفق والمفترق) كبير، في نحو ٣٠٠ جزء. و (الجمع بين الصحيحين - خ) في دار الكتب المصرية (٢٠٠٧٥ ب) ويسمى أيضاً (كتاب الصحيح من الأخبار) مما أجمع على صحته الامامان البخاري ومسلم، بحذف أكثر الاسانيد. قال الحاكم: انتقلت له فوائد في عشرين جزءاً (٢). * (ابن حمشاد) * (٣١٦ - ٣٨٨ هـ = ٩٢٨ - ٩٩٨

(م) محمد بن عبد الله، أبو منصور ابن حمشاد: أديب زاهد، من علماء نيسابور. رحل إلى العراق والحجاز واليمن. وتخرج به جماعة من العلماء. وظهر من مصنفاته أكثر من ثلاثمائة كتاب (٣). * (الدقاق) * (٣٠٤ - ٣٩٠ هـ = ٩١٦ - ١٠٠٠ م) محمد بن عبد الله بن الحسين، أبو الحسين، ابن أخي ميمي، الدقاق: محدث ثقة، بغدادي. له (الفوائد المنتقاة) * (هامش ١) * (١) تاريخ بغداد ٥: ٤٦٦ والذريعة ٣: ٣١٤. (٢) التبيان - خ. وتذكرة الحفاظ ٣: ٢٠٤ والوافي بالوفيات ٣: ٣١٦ وطبقات الشافعية ٢: ١٦٩ وكشف الظنون ١٦٨٥ ومخطوطات الدار ١: ٢٢٠. (٣) تبين كذب المغتري ١٩٩. (*) الغرائب الحسان من الشيوخ العوالي - خ) في شسترتي (٣٤٥٢) و (الحديث - خ) في الظاهرية. قال الذهبي: له أجزاء مشهورة (١). * (المنصور أبو عامر) * (٣٢٦ - ٣٩٢ هـ = ٩٣٨ - ١٠٠٢ م) محمد بن عبد الله بن عامر بن محمد أبي عامر بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك المعافري القحطاني، أبو عامر، المعروف بالمنصور ابن أبي عامر: أمير الاندلس، في دولة المؤيد الأموي. وأحد الشجعان الدهاة. أصله من الجزيرة الخضراء. قدم قرطبة شابا، طالبا للعلم فبرع. واستخلف على قضاء كورة (ريه) ثم عهد إليه بوكالة السيدة صبح (أم هشام المؤيد) فولي النظر في أموالها وضياعها، وعظمت مكانته عندها. وولي الشرطة والسكة والمواريث، وأضيف إليه القضاء بإشبيلية. ولما مات المستنصر الأموي كان (المؤيد) صغيرا، وخيف الاضطراب، فضمن ابن أبي عامر لام المؤيد سكون البلاد واستقرار الملك لابنها. وقام بشؤون الدولة، وغزا، وفتح. ودامت له الامرة ٢٦ سنة، غزا فيها بلاد الافرنج ٥٦ غزاة، لم يهزم له فيها جيش. وكانت الدعوة على المنابر في أيامه للمؤيد (وهو محتجب عن الناس) والملك لابن أبي عامر، لم يضطرب عليه شئ منه أيام حياته، لحسن سياسته وعظم هيئته. قال الذهبي: وكان المؤيد معه صورة بلا معنى. وقال المستشرق رينو (: Reinaud جال غزاة المسلمين تحت رايات المنصور في قشتالة وليون ونابارة وأراغون وكتلونوية إلى أن وصلوا إلى غاشقونية Gascogne وجنوبي فرنسة، وجاست خيله في أماكن لم يكن خفق فيها علم إسلامي * (هامش ٢) * (١) شذرات ٢: ١٣٤ والعبير ٢: ٤٧ وشسترتي ٢: ٨٦ وانظر التراث ١: ٥٢٣ قلت: في نفسي شئ من (ميمي) هذه، وقد رجعت إلى مخطوطة الاعلام لابن قاضي شهبة فإذا الكلمة عليها نقطتان فوق الميم الاولى، فهل هي (تيمي) وماذا طمس التاء حتى جعلها ميمًا أو أكبر من ميم مستديرة ؟ (*) من قبل، وسقطت في أيدي المسلمين مدينة سانتياقو Santiago من جليقية Galice وهي أقدس معهد مسيحي في إسبانية). ومات في إحدى غزواته بمدينة سالم، ولا يزال قبره معروفا فيها. والاسبانيون يلفظونها مدينة سالي أو تالي بالثاء. ونقل الصفدي أنه (بني مدينة الزاهرة بشرقي قرطبة على النهر الاعظم، محاكيا للزهراء، وبني قنطرة على النهر محاكيا الجسر الاكبر بقرطبة، وزاد في الجامع مثليه). له شعر جيد. وأمه تميمية ولبعض العلماء تصانيف في سيرته، منها (كتاب) لابن حيان. ولمعاصرنا عبد السلام أحمد الرفاعي كتاب (الحاجب المنصور - ط) وعلي أدهم (المنصور الاندلسي - ط) (١). * (السلامي) * (٣٣٦ - ٣٩٣ هـ = ٩٤٨ - ١٠٠٣ م) محمد بن عبد الله بن محمد المخزومي القرشي، أبو الحسن السلامي: من أشعر أهل العراق في عصره. ولد في كرخ بغداد. وانتقل إلى الموصل، ثم إلى أصبهان، فاتصل بالصاحب بن عباد فرفع منزلته وجعله في خاصته. ثم قصد عضد الدولة بشيراز فحظي عنده وناداه وأقام في حضرته إلى أن مات، فضعفت أحوال السلامي بعده. ومات رقيق الحال. وكان عضد الدولة يقول: إذا رأيت السلامي في مجلسي ظننت أن عطار قد نزل من الفلك إلي ! نسبته إلى دار السلام (بغداد) له (ديوان شعر - ط) جمعه صبيح رديف ببغداد (٢). * (هامش ٣) * (١) الحلة السيرة ١٤٨ وتاريخ قضاة الاندلس ٨٠ ونفح الطيب ١: ١٨٩ وابن خلدون ٤: ١٤٧ وابن الاثير ٩: ٦١ وبغية الملتمس ١٠٥ وغزوات العرب ١٩٢ - ١٩٧ والذخيرة، المجلد الاول من القسم الرابع ٣٩ - ٥٨ والوافي بالوفيات ٣: ٣١٢ والبيان المغرب ٢: ٣٠١ وما قبلها. والمغرب في

حلى المغرب ١: ١٩٤ وفيه: (و عبد الملك جده، هو الداخل للاندلس مع طارق، في أول الداخلين من العرب، وهو وسيط في قومه). وأرخ بعضهم وفاته سنة ٣٩٣. (٢) وفيات الاعيان ١: ٥٢٤ والبداية والنهاية ١١: ٣٣٣ ومرآة الجنان ٢: ٤٤٦ والامتاع والمؤانسة ١: ١٣٤ (*)

[٢٢٧]

* (ابن أبي زمنين) * (٣٢٤ - ٣٩٩ هـ = ٩٣٦ - ١٠٠٨ م) محمد بن عبد الله بن عيسى المري، أبو عبد الله، المعروف بابن أبي زمنين: فقيه مالكي، من الوعاظ الادباء. من أهل البيرة. سكن قرطبة. ثم عاد إلى البيرة، فتوفي بها، سئل: لم قيل لكم بنو أبي زمنين؟ فقال: لا أدري. له كتب كثيرة في الفقه والمواعظ، منها (أصول السنة - خ) و (منتخب الاحكام - خ) و (تفسير القرآن - خ) في القرويين (الرقم ٤٠ / ٢٤) اختصره من تفسير يحيى بن سلام التيمي، كتب سنة ٦١١ و (المغرب) في اختصار المدونة وشرح مشكلها، فقه، و (حياة القلوب) زهد، و (النصائح المنظومة) شعره، و (آداب الاسلام) و (المهذب) في اختصار شرح ابن مزين للموطأ، و (المشتمل في علم الوثائق) (١). * (ابن اللبان) * (٤٠٢ هـ = .. - ١٠١١ م) محمد بن عبد الله بن الحسين، أبو الحسين ابن اللبان: عالم وقته في الفرائض والمواريث. من أهل البصرة. له كتب في (الفرائض) قال السبكي: ليس لاحد مثلها وعنه أخذ الناس منها (الايجاز في الفرائض - خ) في دار الكتب (٢). * (هامش ١) * والقاموس: مادة سلم. ونوادير المخطوطات الرسالة المصرية ١: ٢٣ وبتيمة الدهر ٢: ١٥٧ - ١٨٨ والوافي بالوفيات ٣: ٣١٧ وتاريخ بغداد ٢: ٣٢٥ وسماه (محمد بن عبيدالله) وكذا في سير النبلاء - خ. الطبقة الثانية والعشرون. وأخبار التراث ٢١. (١) تاريخ علماء الاندلس لابن الفرضي ٢: ٨٠ والديباج المذهب ٢٦٩ والوافي بالوفيات ٢: ٢٢١ وجذوة المقتبس ٥٣ وانظر: ١. S 335 (, 191 Brock. 1: 502) وتذكرة النوادر ٢٠ وبرنامج القرويين ٢٤ وترتيب المدارك - خ. المجلد الثاني. ومنجزات وأهداف ٥٥. (٢) طبقات الشافعية ٣: ٦٤ والطبقات الوسطى - خ. والوافي بالوفيات ٣: ٣١٩ واللباب ٣: ٦٥ وتاريخ بغداد ٥: ٤٧٢ وفي طبقات المصنف ٢٩ (وفاته سنة ٤٣٠) خطأ. والدار ١: ٥٥٣. (*) * (الحاكم النيسابوري) * (٣٦١ - ٤٠٥ هـ = ٩٣٣ - ١٠١٤ م) محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم الضبي، الطهماني النيسابوري، الشهير بالحاكم، ويعرف بابن البيع، أبو عبد الله: من أكابر حفاظ الحديث والمصنفين فيه. مولده ووفاته في نيسابور. رحل إلى العراق سنة ٢٤١ هـ، وحج، وجال في بلاد خراسان وما وراء النهر، وأخذ عن نحو ألفي شيخ. وولي قضاء نيسابور سنة ٣٥٩ ثم قلد قضاء جرجان، فامتنع. وكان ينفذ في الرسائل إلى ملوك بني بويه، فيحسن السفارة بينهم وبين السامانيين. وهو من أعلم الناس بصحيح الحديث وتمييزه عن سقيمه. صنف كتباً كثيرة جداً، قال ابن عساکر: وقع من تصانيفه المسموعة في أيدي الناس ما يبلغ ألفاً وخمسمائة جزء. منها (تاريخ نيسابور - خ) قال فيه السبكي: وهو عندي من أعود التواريخ على الفقهاء بفائدة ومن نظره عرف تفنن الرجل في العلوم جميعها، و (المستدرک على الصحيحين - ط) أربع مجلدات، و (الكليل) و (المدخل - ط) في أصول الحديث، و (تراجم الشيوخ) و (الصحيح) في الحديث، و (فضائل الشافعي) و (تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم - خ) و (معرفة أصول الحديث وعلومه وكتبه) المطبوع باسم (معرفة علوم الحديث) (١). * (الخطيب الاسكافي) * (٤٢٠ هـ = .. - ١٠٢٩ م) محمد بن عبد الله الخطيب الاسكافي، أبو عبد الله: عالم بالادب واللغة، من أهل * (هامش ٢) * (١) طبقات السبكي ٣: ٦٤ والوفيات ١: ٤٨٤ وتبيين كذب المفتري ٢٢٧ - ٢٢١ والمستطرفة ١٧ وغاية النهاية ٢: ١٨٤ وميزان الاعتدال ٢: ٨٥ والتبيان - خ. ولسان الميزان ٥: ٢٢٢ وتاريخ بغداد ٥: ٤٧٢ والوافي ٣: ٢٢٠ وملخص المهمات - خ. ومخطوطات الظاهرية ٢٠٨ و: ١. Brock. 1: 571) 661

(S 276,) وانظر معرفة علوم الحديث: مقدمة ناشره، والمخطوطة ١٤٥٢ كتاني، في خزنة الرباط. (*) أصبهان. كان إسكافا، ثم خطيبا بالري. من كتبه (مبادئ اللغة - ط) و (نقد الشعر) و (درة التنزيل و غرة التأويل - ط) في الآيات المتشابهة، و (غلط كتاب العين) و (الغرة) في بعض ما يغلط به أهل الادب، و (لطف التدبير - ط) ببغداد، في سياسة الملوك (١). * (ابن ياكوبه) * (.. - ٤٢٨ هـ = .. - ١٠٣٧ م) محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن احمد الشيرازي، أبو عبد الله ابن ياكوبه: صوفي، من كبار المشايخ في عصره. من أهل شيراز. عني بالحديث. ورحل إلى جرجان وبغداد والبصرة وإصبهان ودمشق وهرات وبلخ وبخاري والكوفة، فأخذ عن جماعة، وأخذ عنه آخرون منهم أبو القاسم القشيري (صاحب الرسالة) وصنف كتابا منها (بداية العلاج ونهايته - ط) صغير، و (أخبار العارفين) (٢). * (ابن قاسم الفهرري) * (.. - ٤٣٤ هـ = .. - ١٠٤٢ م) محمد بن عبد الله بن قاسم الفهرري، يمين الدولة، صاحب حصن البونت Alpuente من كورة شنت برية Santaver في أيام ملوك الطوائف بالاندلس. وليه بعد وفاة أبيه (سنة ٤٢١ هـ) واستمر إلى أن توفي (٣). * (الحاجب ابن برزال) * (.. - ٤٣٤ هـ = .. - ١٠٤٢ م) محمد بن عبد الله بن برزال الزناتي، * (هامش ٣) * (١) إرشاد الاريب ٧: ٢٠ والوافي بالوفيات ٣: ٢٣٧ وبغية الوعاة ٦٣ والازهرية ١: ١٥٠ وفهرس المؤلفين ٢٥٣ و ٤٩١: ١. Brock. S (2) الاعلام لابن قاضي شهبة - خ. وفيه أسماء من أخذ عنهم في البلدان التي رحل إليها. والعبر ٣: ١٦٧ والمشتبه ٤٤ واللباب ١: ٩١ والوافي ٣: ٣٢٢ ومخطوطات الظاهرية ٢٧٨ وهدية ٣: ٦٥. (٣) البيان المغرب ٣: ٢١٥ وانظر الحلل السندسية للامير شكيب ٣: ٢٣٩ - ٢٤٠ المتن والهامش. (*)

[٢٢٨]

أبو عبد الله الحاجب: مؤسس دولة بني برزال في قرمونة Carmona من ملوك الطوائف بالاندلس. كان واليا عليها في أيام المؤيد الاموي (هشام بن الحكم) ولما زال أمر بني أمية في الاندلس، ودعا كل أمير إلى نفسه، استقل الحاجب البرزالي ببلده (سنة ٤٠٤ هـ) فسيطرها ورتب جنودها، وكان فارسا بطلا مهيبا، كريما، أحبه أهلها وغيرهم، فبايعته إستجة Ecija وأشونة Osuna والمدور Almodovar وسواها، وأمنت بأمنه، واستمر إلى أن مات بقرمونة (١). * (المظفر ابن الافطس) * (.. - ٤٦٠ هـ = .. - ١٠٦٨ م) محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلمة التجيبي، الاندلسي، الملك المظفر، أبو بكر ابن الافطس: صاحب بطليوس Badajoz بالثغر الشمالي من الاندلس. من ملوك الطوائف. وهو مؤرخ، من العلماء الادباء الشعراء. ومن المحاربين الشجعان. تولى بعد وفاة أبيه سنة (٤٣٧ هـ) وكانت بينه وبين (ابن عباد) و (ابن ذي النون) حروب ومهادنات قال ابن عذاري في نتائجها: (ولم يزل ثغر الاندلس يضعف، والعدو يقوى، والفتنة بين أمراء الاندلس قبهم الله تستعر إلى أن كلب العدو على جميعهم). وذكر استيلاء الجلالقة (سنة ٤٥٦) على مدينة قلمرية Coimbra بخيانة أميرها، وكان أحد عبيد المظفر، فضرب المظفر عنقه. وقال ابن خلدون: كان من أعظم ملوك الطوائف. وقال الذهبي (في سير النبلاء): كان عالما بالادب، كثير الغزوات للروم، شجى في حلوقهم! ومع استغراقه في الجهاد صنف كتابا كبيرا في الادب على نمط عيون الاخبار لابن قتيبة، في عشر مجلدات (خمسين جزءا) وهو كتابه المسمى (المظفري) نسبة إليه، قال ابن عذاري: لم يستعن * (هامش ١) * (١) البيان المغرب ٣: ٢٦٧ و ٣١١. (*) فيه بأحد من العلماء غير كاتبه أبي عثمان سعيد بن خيرة. وصنف (تفسيرا) للقرآن. وهو أبو (المتوكل) عمر بن محمد (انظر ترجمته) (١). * (المعصومي) * (.. - نحو ٤٦٠ هـ = .. - نحو ١٠٦٨ م) محمد بن عبد الله بن أحمد المعصومي، أبو عبد الله: حكيم، من تلاميذ ابن سينا. من كتبه (المفارقات) و (إعداد العقول والافلاك وترتيب المبدعات) قال

البيهقي: كان هذا الكتاب معشوق كافة الحكماء. وكان ابن سينا يقول للمعصومي: أنت مني بمنزلة أرسطو من أفلاطون (٢). *

(الدلفي) * (.. - ٤٦٠ هـ = .. - ١٠٦٨ م) محمد بن عبد الله بن حمدان، أبو الحسن الدلفي: عالم بالادب. من نسل (أبي دلف) العجلي، وإليه نسبه. كان مقيماً بمصر، ووفاته فيها. له (شرح ديوان المتنبي) في عشر مجلدات، قال السلفي: وقفت على نسخة مقرأة عليه في سنة ٤٦٠ بمصر، وعليها خطه (٣). * (الناصري) * (٢٠٠ - ٤٨٤ هـ = .. - ١٠٩١ م) محمد بن عبد الله بن الحسين، أبو بكر الناصري: إمام الحنفية في وقته. * (هامش ٢) * (١) البيان المغرب ٣: ٢٢٠ و ٢٣٦ وانظر فهرسته. وسير النبلاء - خ. المجلد ١٥ وابن خلدون ٤: ١٦٠ والوافي بالوفيات ٣: ٣٢٣ والتكملة لابن الأبار ١٢٨ قلت: ويرى سلجسن M. Seligsohn في دائرة المعارف الإسلامية ٢: ٢٤٨ أن بني الألفطس من أصل بربري، من قبيلة مكناسة، انتسبوا بعد توليهم الحكم إلى قبيلة (تجيب) اليمانية. (٢) تاريخ حكماء الاسلام ١٠٢ واسمه فيه: (قيل هو أحمد وقيل محمد بن أحمد) وفي هامشه: في كشف الظنون: (أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد المعصومي) وأخذت بهذه الرواية. (٣) الوافي بالوفيات ٣: ٣٢٩ وكشف الظنون ١: ٨١٢. (*) من أهل نيسابور. ولي قضاءها في دولة ألب أرسلان وبقي عشر سنين. ومات منصرفاً من الحج بقرب أصفهان. وكان يميل إلى الاعتزال. وله شعر (١). * (ابن الجدي) * (٢٠٠ - ٥١٥ هـ = .. - ١١٢١ م) محمد بن عبد الله بن الجدي الفهري، أبو القاسم: مفتي (لبلة) بالاندلس. سكن إشبيلية، وتقلد وزارة الراضي بن المعتمد ابن عباد. له شعر ونثر، وفي (المغرب في حلى المغرب) قصيدة حسنة من شعره (٢). * (المالقي) * (٢٠٠ - ٥١٩ هـ = .. - ١١٢٥ م) محمد بن عبد الله بن حسن المالقي، أبو عبد الله: قاض، من أهل مالقة تعلم بها. وولي قضاء غرناطة (سنة ٥١٥). له (المؤنس في الوحدة والموقف من سنة الغفلة) قال النباهي: كتاب حسن في الزهد (٣). * (محمد المعري) * (٢٠٠ - ٥٢٣ هـ = .. - ١١٢٩ م) محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان، أبو المجد التنوخي المعري: قاض، من الشعراء. وهو حفيد أخ لابي العلاء. ولي قضاء (المعرة) إلى أن دخلها الفرنج، فانتقل إلى شيزر، وتوفي بها. وكان يفتي على مذهب الشافعي. له (ديوان شعر) ورسائل (٤). * (المهدي ابن تومرت) * (٤٨٥ - ٥٢٤ هـ = ١٠٩٢ - ١١٣٠ م) محمد بن عبد الله بن تومرت المصمودي * (هامش ٣) * (١) الفوائد البهية ١٧٩ والجواهر المضية ٢: ٦٤ وانظر ترجمة أبيه عبد الله بن الحسين (٤٤٧). (٢) المغرب ٣٤١ والصلة لابن بشكوال ٥١٦. (٣) قصة الاندلس ١٠٠. (٤) الوافي بالوفيات ٣: ٣٣٤. (*)

البربري، أبو عبد الله، المتلقب بالمهدي، ويقال له مهدي الموحدين: صاحب دعوة السلطان عبد المؤمن بن علي ملك المغرب، وواضع أسس الدولة المؤمنية الكومية. وهو من قبيلة (هرغة) من (المصامدة) من قبائل جبل السوس، بالمغرب الأقصى. وتنسب هرغة إلى الحسن بن علي. وفي نسب ابن تومرت أقوال يأتي ذكرها في هامش هذه الترجمة. ولد ونشأ في قبيلته. ورحل إلى المشرق، طالباً للعلم (سنة ٥٠٠ هـ) فانتهى إلى العراق. وحج وأقام بمكة زمناً. واشتهر بالورع والشدة في النهي عما يخالف الشرع، فتعصب عليه جماعة بمكة، فخرج منها إلى مصر، فطردته حكومتها، فعاد إلى المغرب. ونزل بالمهدية، فكسر ما رآه فيها من آلات اللهو وأواني الخمر. وانتقل إلى بجاية، فأخرج منها إلى إحدى قرأها واسمها (ملالة) فلقب بها عبد المؤمن بن علي القيسي (الكومي) وكان شاباً نبيلاً فطناً، فاتفق معه على الدعوة إليه. وأتخذ أنصاراً رحل بهم إلى مراكش، و عبد المؤمن معه، فحضر مجلس علي بن يوسف بن تاشفين (وكان ملكاً حليماً) فأنكر عليه ابن تومرت بدعا ومنكرات.

ثم خرج من حضرته، ونزل بموضع حصين من جبال (تينملل) بكسر التاء وفتح الميم وتشديد اللام الاولى وفتحها. فجعل يعظ سكانه حتى أقبلوا عليه. واشتهر فيهم بالصلاح، فحرضهم على عصيان (ابن تاشفين) فقتلوا جنودا له، وتحصنوا. وقوي بهم أمر ابن تومرت، وتلقب بالمهدي القائم بأمر الله، وعاجلته الوفاة في جبل تينملل قبل أن يفتح مراکش. ولكنه قرر القواعد ومهداها، فكانت الفتوحات بعد ذلك على يد صاحبه (عبد المؤمن) وكان ابن تومرت أسمر، ربعة، عظيم الهامة، حديد النظر داهية أبا فصيحاً، أدبياً له كتاب (كنز العلوم - خ) و (أعز ما يطلب - ط) مشتمل على تعليقاته، أملاه عبد المؤمن بن علي. ويقول السلاوي في الاستقصا: إنه زاد في أذان الصبح (أصبح والله الحمد ؟) وأفرد شئ من سيرته في كتاب (أخبار المهدي ابن تومرت وابتداء دولة الموحدين - ط) ومؤلفه يصف المهدي بالامام (المعصوم) ويقول إنه جاء في (زمن الفترة) ويذكر أصحابه والقبائل التي (أخى) بينها، ويسمي بعض أصحابه (الجماعة العشرة) ويقول: أول من (أمن) به فلان وفلان، ويشير إلى أن له (أي لمؤلف أخبار المهدي) كتاباً آخر سماه (الانساب في معرفة الاصحاب) أصحاب المهدي، ويصم من لم يؤمنوا به بالكفر، ويذكر جماعة بأنهم (أنصاره) وآخرين يسميهم (المهاجرين) ويقول: إن المهدي لما دخل (الغار) معتكفا برياط هرغة الخ، ويسمي وقائعه (الغزوات) ومن أتوا بعده (خلفاء) وهناك غير هذا، مما يدل على أن ابن تومرت وضع (السيرة النبوية) بين عينيه، واقتفى مظاهرها، واستعار أسماء جماعاتها وبعض أماكنها. وللدكتور سعد زغلول بالاسكندرية، كتاب (محمد بن تومرت، وحركة التجديد في المغرب والاندلس - ط) (١). * (هامش ٢) * (١) وفيات الاعيان ٢: ٣٧ والاعلام لابن قاضي شهبة - خ. والاستقصا ١: ١٩٩ وأخبار المهدي ابن تومرت، طبعة باريس سنة ١٩٢٨ والانيس المطرب القرطاس ١١٩ وغربال الزمان - خ. وابن خلدون ٦: ٢٢٥ وجذوة الاقتباس ١٢٨ والحلل الموشية ٧٥ ورقم الحلل لابن الخطيب ٥٦ والكامل لابن الأثير ١٠ - - ٢٠١ - ٢٠٥ ومعجم البلدان ٢: ٤٤٥ والكتبخانة ٧: ٢٣١ وفهرس المؤلفين ٢٥٢ والوافي بالوفيات ٣: ٢٢٢ - ٢٢٨ وربنيه باسيه R. Basset في دائرة المعارف الاسلامية ١: ١٠٦ - ١٠٩ وأداب اللغة ٣: ٩٩ وترجم إسلامية ٢٠٩ وفيهم من أرخ ولادته سنة ٤٨٦ وقيامه بالدعوة سنة ٥١٥ ووفاته سنة ٥٢٢ أما نسيه، فاكتفى ابن قاضي شهبة بقوله: (محمد بن عبد الله بن تومرت، أبو عبد الله، الملقب نفسه بالمهدي، المصمودي البربري، وكان يدعي أنه حسني علوي). وفي الانيس المطرب: (محمد بن عبد الله المعروف بتومرت بن عبد الرحمن بن هود ابن خالد بن تمام بن عدنان بن سفيان بن صفوان بن جابر بن يحيى بن عطاء بن رباح بن يسار بن العباس بن محمد بن الحسن بن علي بن أبي طالب. وقيل: هو دعي في ذلك النسب الشريف، ذكره ابن مطروح القيسي في تاريخه وقال: هو رجل من هرغة من (* *) (الارغيانى) * (٤٥٤ - ٥٢٨ هـ = ١٠٦٣ - ١١٣٤ م) محمد بن عبد الله بن أحمد الارغيانى، أبو نصر: فقيه شافعي. من أهل أرغيان (من نواحي نيسابور) انتقل إلى نيسابور وتوفي بها. تتلمذ لأمام الحرمين. وصنف (الفتاوى) في مجلدين ضخمين، ويقال لها (فتاوى الارغيانى) قال الاسنوي: توهم ابن خلكان فنسبها إلى أرغيانى آخر، ثم تظن فبها على وهمه (١). * (ابن مندلة) * (٤٤٤ - ٥٢٣ هـ = ١٠٥٢ - ١١٣٩ م) محمد بن عبد الله بن عمر أبو بكر ابن مندلة: أديب أندلسي. من أهل إشبيلية، أصله من ميرتلة (من أعمال باجة، على نهر آنا) قال ياقوت: كان أدبياً لغوياً شاعراً فصيحاً (٢). * (الخشني) * (٥٤٠ هـ = .. - ١١٤٥ م) محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الخشني: فقيه أندلسي. ولي إمارة (مرسية) بإجماع أهلها عليه (سنة ٥٣٩ هـ) وتلقب بالامير الناصر لدين الله، وأعان مروان ابن عبد الله على (الملثمين) بشاطبة. ثم * (هامش ٣) * قبائل المصامدة يعرف بمحمد بن تومرت الهرغي). وفي أخبار المهدي، ص ٢١ (محمد بن عبد الله بن وكليد بن يا مصل بن حمزة بن عيسى بن عبيدالله بن إدريس المثنى ابن عبد الله بن الحسن المثنى بن فاطمة) وزاد مؤلفه: (هذا نسبه الصحيح، أما ما يروى في نسبه أنه

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن هود - إلى آخر النسب الذي ذكره الانيس المطرب - فإن قرابته وأهل العناية بهذا الشأن لا يعرفونه). وفي دائرة المعارف الاسلامية: (اسمه، كما يقول ابن خلدون، أمغار، وهي كلمة بربرية معناها رئيس، ومعنى ابن تومرت في هذه اللغة ابن عمر الصغير، وهو اسم أبيه الذي كان يدعى أيضا عبد الله، وأسماء أسلافه بربرية كذلك). (١) ملخص المهمات - خ. والوافي بالوفيات ٣: ٣٤٨ وطبقات السبكي ٤: ٧٠ وكشف الطنون ١٢٢٠. (٢) معجم البلدان ٨: ٢٢٤. (*)

[٢٣٠]

خرج غازيا إلى غرناطة، مناصرا للقاضي ابن أضحى، فقَاتلها المثلثون، وقتل الخشني في واقعة على مقربة من غرناطة (١) * (أبو بكر ابن العربي) * (٤٦٨ - ٤٥٣ هـ = ١٠٧٦ - ١١٤٨ م) محمد بن عبد الله بن محمد المعافري الاشبيلي المالكي، أبو بكر ابن العربي: قاض، من حفاظ الحديث. ولد في إشبيلية، ورحل إلى المشرق، وبرع في الادب، وبلغ رتبة الاجتهاد في علوم الدين. ووصف كتباً في الحديث والفقه والاصول والتفسير والادب والتاريخ. وولي قضاء إشبيلية، ومات بقرب فاس، ودفن بها. قال ابن بشكوال: ختام علماء الأندلس وآخر أئمتها وحفاظها. من كتبه (العواصم من الفواصم - ط) جزآن، و (عارضة الاحوذى في شرح الترمذي - - ط) و (أحكام القرآن - ط) مجلدان، و (القيس في شرح موطأ ابن أنس - خ) في الرباط (٢٥ جلاوي) و (الناسخ والمنسوخ - خ) في القرويين (الرقم ٨٠ / ٧٢) و (المسالك على موطأ مالك - خ) جزء منه في القرويين، و (الانصاف في مسائل الخلاف) عشرون مجلداً، و (أعيان الاعيان) و (المحصول) في أصول الفقه، و (كتاب المتكلمين) و (قانون التأويل - خ) جزآن منه، في التفسير. وهو غير محيي الدين ابن عربي، الأتية ترجمته في (محمد بن علي) (٢). * (هامش ١) * (١) الحلة السيرة ٢١٧. (٢) طبقات الحفاظ للسيوطي. ووفيات الاعيان ١: ٤٨٩ ونفح الطيب ١: ٢٤٠ والمغرب في حلى المغرب ١: ٢٤٩ وقضاة الأندلس ١٠٥ وجزوة الاقتباس ١٦٠ والديباج المذهب ٢٨١ والصلة لابن بشكوال ٥٢١ و ٦٣٢: ١. S, 214 (, Brock. 1: 525) والكتبخانة ١: ١٨٨ والوافي بالوفيات ٣: ٣٣٠ وفيه: (كان أبوه من وزراء الغرب، وكان فصيحاً شاعراً، توفي بمصر منصرفاً عن الشرق سنة ٤٩٣ هـ). وقرأ ترجمة له في مقدمة فصل من (العواصم والقواصم) حققه السيد محب الدين الخطيب، ونشر على حدة. وسلوة الانفاس ٣: ١٩٨ وبرنامج القرويين ٤٩، ٥٠. (*) * (الانصاري) * (١٠٠٠ - ٥٤٩ هـ = ١١٥٤ م) محمد بن عبد الله الانصاري، أبو عبد الله، المعروف بأبي الجيش: فقيه عروضي أندلسي مغربي، له (العروض الأندلسي - ط) رسالة هي غير (الرامزة) المعروفة بالخزرجية، نسبة إلى مؤلفها عبد الله بن محمد المتوفى سنة ٦٢٦ (١). * (المظفري) * (١٠٠٠ - بعد ٦٤٩ هـ = بعد ١٢٥١ م) محمد بن عبد الله المظفري الشافعي: فاضل له اشتغال في الحديث. صنف (المخترع في الرد على أهل البدع - خ) فرغ منه سنة ٦٤٩ وهو مجلد لطيف في خزنة كوبرولي باسطنبول (٢). * (هامش ٢) * (١) على النسخة المطبوعة من (العروض الأندلسي) أنه من تأليف أبي عبد الله محمد المعروف بأبي الجيش الانصاري الفقيه الأندلسي المغربي. ومثله في شرح الكتاب بالتركية، وهو مطبوع معه مصدر بكلمة موجزة عن مصنفه. (٢) هدية ٢: ١٢٤. (*) * (الحراني) * (١٠٠٠ - ٥٦٠ هـ = ١١٦٥ م) محمد بن عبد الله بن العباس بن عبد الحميد الحراني الأزجي المعدل، أبو عبد الله: أديب، من الحنابلة. من عدول بغداد. له كتاب (روضة الادياء) وله شعر حسن (١). * (ابن ظفر) * (٤٩٧ - ٥٦٥ هـ = ١١٠٤ - ١١٧٠ م) محمد بن عبد الله أبي محمد بن محمد بن ظفر الصقلي المكي، أبو عبد الله، حجة الدين: أديب رحالة مفسر. ولد في صقلية، ونشأ بمكة. وتنقل في البلاد، فدخل المغرب وجال في إفريقية والأندلس،

وعاد إلى الشام فاستوطن (حماة) وتوفي بها. له تصانيف، منها (ينبوع الحياة - خ) في تفسير القرآن، اثنا عشر مجلدا، و (أنباء * (هامش ٣) * (١) المقصد الارشد - خ. والوافي بالوفيات ٣: ٣٣٠ و ٣٤٠ والنجوم الزاهرة ٥: ٣٦٨ وذيل طبقات الحنابلة، طبعة الفقي ١: ٢٥٠ وفيه بيتان من شعره في خبر له مع ابن الجوزي. (*).

[٢٣١]

نجباء الابناء - ط) و (خير البشر بخير البشر - ط) و (سلوان المطاع في عدوان الاتباع - ط) و (الرد على الحريري في درة الغواص) و (المطول) في شرح مقامات الحريري، و (التنقيب على ما في المقامات من الغريب - خ) و (الاشترار اللغوي والاستنباط المعنوي) و (ملح اللغة). قال الصفي: رأيت بعضهم يقول (ابن ظفر) بضم الظاء والفاء، والفتح أشهر (١). * (ابن ميمون) * (ابن ميمون) * (١١٧٢ - ١١٧٢ م) محمد بن عبد الله بن ميمون العبدي القرطبي، أبو بكر: عالم بالقرآن والأدب، شاعر، من بلغاء الكتاب، أصله من قرطبة. خرج منها في أيام الفتنة، واستوطن مراكش، ومات فيها وقد قارب السبعين. من كتبه (شرح المقامات الحريرية) و (شرح أبيات الايضاح للفارسي) و (مشاهد الأفكار فيما أخذ على النظائر) و (شرح الجمل) (٢). * (الشهرزوري) * (٤٩٢ - ٥٧٢ هـ = ١٠٩٩ - ١١٧٦ م) محمد بن عبد الله بن القاسم، أبو * (هامش ١) * (١) وفيات الاعيان ١: ٥٢٢ وهو فيه: (محمد ابن أبي محمد بن محمد). ومثله في الاعلام لابن قاضي شهبة - خ. ووفاته في كليهما سنة ٥٦٥ وبغية الوعاة ٥٩ وهو فيه (محمد بن عبد الله بن محمد) وفيه: (ولد بمكة). ولسان الميزان ٥: ٣٧١ وفيه: (مات سنة ٥٩٨ أو ٥٦٧ على اختلاف الأقوال) والوافي ١: ١٤١ وإرشاد الأريب ٧: ١٠٢ وابن الوردي ٢: ٧٨ و ٥٩٥: ١. Brock. S (١٣٤) 1: 134 ومجلة المجمع العلمي العربي ٥: ١٣٤ قلت: ورأيت في خزنة محمد سرور الصبان، بجدة، مخطوطا من (شرح المقامات الحريرية) لابن ظفر، جاء في آخره: (وقع الفراغ من زبر هذا الكتاب في الثلث الاخير من شهر رمضان من سنة أربعين وخمسائة على يدي محمد بن أبي المجد بن عبد الغفار التميمي السهروردي) ولم أتمكن من مقابلته على مخطوطة (التنقيب) فلعله شرح آخر له غير (التنقيب) وغير (المطول) ؟ (٢) بغية الوعاة ٦١ والمغرب في حلى المغرب ١١١ والتكملة لابن الأبار ٣٢٩. (*). * (الفضل، كمال الدين الشهرزوري: قاض فقيه أديب وزير، من الكتاب. كان عظيم الرياسة، خبيرا بتدبير الملك. ولد في الموصل، وتولى قضاءها، وبنى فيها مدرسة للشافعية. وانتقل إلى دمشق، فولاه نور الدين (محمود بن زنكي) الحكم فيها. وارتقى إلى درجة الوزارة، فكان له الحل والعقد في أحكام الديار الشامية. وأقره السلطان صلاح الدين (بعد وفاة نور الدين) على ما هو فيه، فاستمر إلى أن توفي في دمشق (١). * (ابن المسلمة) * (٥١٤ - ٥٧٢ هـ = ١١٢٠ - ١١٧٨ م) محمد بن عبد الله بن هبة الله بن المظفر، أبو الفرج، عضد الدين، ابن رئيس الرؤساء، المعروف كسلفه بابن المسلمة: وزير، من بيت مجد ورياسة. اشتهر بأبائه بني المسلمة، نسبة إلى جدة لهم اسمها (حميدة بنت عمرو) أسلمت سنة ٢٦٣ هـ. ولي أبو الفرج أستاذية دار المفتفي العباسي، سنة ٥٤٩ بعد وفاة أبيه. ولما توفي المفتفي وبويع المستنجد أقره وقربه، حتى صار يقضي أكثر أشغال الديوان. وتوفي المستنجد (سنة ٥٦٦) وبويع المستنجد، وتولى أبو الفرج أخذ البيعة له، ففوض إليه وزارته ولقبه (عضد الدين) فحسنت سيرته إلى أن أوغر الاعاجم صدر المستنجد عليه، فعزل (سنة ٥٦٩) ونكب. ثم أعيد، واستمر إلى أن عزم على الحج، فخرج لوداعه جمع من أرباب المناصب وغيرهم. وبعد أن عبر دجلة اعترضه ثلاثة من الباطنية (الاسماعيلية) بزى المتصوفة، ومعهم قصص (عرائض) وتقدم أحدهم ليناوله قصة، واعتنقه وضربه بالسكين، وهجم الثاني والثالث، فهبروه وجرحوا جماعة كانوا حوله، ومات من يومه. *

(هامش ٢) * (١) وفيات الاعيان ١: ٤٧٢ والمختصر المحتاج إليه ٥٥
 ومرآة الزمان ٨: ٣٤٠ والوافي بالوفيات ٣: ٣٣١. (*) قال ابن كثير:
 وهو الذي قتل ولدي الوزير (ابن هبيرة) فسلط الله عليه من قتله
 (١). * (ابن غطوس) * (.. - ٦١٠ هـ = .. - ١٢١٣ م) محمد بن عبد
 الله بن محمد بن علي ابن مفرج الانصاري، أبو عبد الله ابن غطوس:
 ناسخ، أندلسي من أهل بلنسية. انفرد في وقته بالبراعة في كتابة
 المصاحف ويقال إنه كتب ألف مصحف، تنافس فيها الملوك وكبار
 الناس. وكان قد آلى على نفسه ألا يكتب حرفا إلا من القرآن، خلف
 أباه وأخاه في هذه الصناعة. قال الصفي: رأيت بخطه مصحفا أو أكثر
 وهو شئ غريب من حسن الوضع ورعاية المرسوم، ولكل ضبط لون
 من الالوان فالازورد للشدات والجزمات، والاخضر للهمزات المكسورة،
 والاصفر للهمزات المفتوحة الخ (٢). * (ابن سنيينة) * (٥٣٥ - ٦١٦ هـ
 = ١١٤٠ - ١٢١٩ م) محمد بن عبد الله بن الحسين السامري، نصير
 الدين، أبو عبد الله، المعروف بابن سنيينة: فرضي، حنبلي، من كبار
 القضاة. ولد بسامراء. وولي قضاءها وأعمالها مدة. ثم ولي القضاء
 والحسبة ببغداد، وصرف عنهما فلزم بيته. ومات ببغداد. من كتبه
 (المستوعب - خ) في الفقه، و (البيستان) فرائض، و (الفروق) (٣). *
 (هامش ٣) * (١) ذيل السمعاني - خ. وابن خلدون ٣: ٥٢٨ والنجوم
 الزاهرة ٦: ٨١ وفيه: لقبه عضد الدولة. والمنتظم ١٠: ٢٨٠ والبداية
 والنهاية ١٢: ٢٩٨ والمختصر المحتاج إليه ٥٥ ومرآة الزمان ٨: ٢٤٦
 وفيه: مولده سنة ٥٢١. (٢) الوافي بالوفيات ٣: ٣٥١ والتكملة، لابن
 الأبار ١: ٢٠٧ وفيه: توفي حول سنة ٦١٠. (٣) المنهج الاحمد - خ.
 والمقصد الارشد - خ. وشذرات الذهب ٥: ٧٠ والاعلام - خ. وذيل
 طبقات الحنابلة، طبعة الفقي ٢: ١٢١. (*)

[٢٣٢]

* (ابن خطاب) * (.. - ٦٣٦ هـ = .. - ١٢٣٨ م) محمد بن عبد الله بن
 داود بن خطاب الغافقي الأندلسي، أبو بكر: كاتب، أديب، عالم بأصول
 الفقه، له شعر. ولد بمرسية. وأستكتبه ملوك غرناطة. ورحل إلى
 تلمسان، فكتب بها عن أمير المسلمين (يغمراسن بن زيان) وتوفي
 فيها. قال ابن الأحمر في روضة النسرين: (لم يزل يغمراسن مع
 ملوك الموحدين، في خبل وهون، ينادونه بالشيخ ويناديهم بمولانا،
 رأيت ذلك في كتبه لهم وهي من إنشاء الكاتب أبي بكر بن خطاب
 الأندلسي) (١). * (ابن قسوم) * (٥٥٣ - ٦٣٩ هـ = ١١٥٨ - ١٢٤٢ م)
 محمد بن عبد الله بن إبراهيم ابن قسوم اللخمي، أبو بكر: زاهد،
 من أهل إشبيلية. له شعر في الزهد والمراثي * (هامش ٢) * (١)
 ٢٢٨. Journal Asiatique T. CCIII. P. والبستان ٢٢٧. (*) والحكم.
 صنف (محاسن الابرار) في أخبار الصالحين الأشبيليين من معاصريه،
 و (تذكرة) تشتمل على شذور من المنظوم والمنثور، ضمنها جملة
 من كلامه نثرا ونظما، و (ديوان شعر) جمعه لنفسه. وكف بصره في
 أواخر عمره (١). * (ابن الصفار) * (.. - ٦٣٩ هـ = .. - ١٢٤١ م) محمد
 بن عبد الله بن عمر بن علي الانصاري الاوسى القرطبي، أبو عبد
 الله، المعروف بابن الصفار: حاسب أديب، له شعر. من بيت عظيم
 بقرطبة. تنقل في البلدان، وزار المشرق، وأقرأ الآداب بمراكش وفاس
 وتونس وغيرها. وتوفي بتونس عن نيف وسبعين سنة. وكان أعمى،
 معطل اليدين والرجلين، مشوه الخلق، جريئا على الملوك. من
 شعره الابيات اللطيفة: يا طالعا في جفوني * وغائبا في ضلوعي
 بالغت في السخط ظلما * وما رحمت خضوعي إذا نويت انقطاعا *
 فاحسب حساب الرجوع قال ابن الأبار: صحبته طويلا، وسمعت منه
 بعض روايته - في الحديث - وأجاز لي بلفظه غير مرة وأملى علي
 (أسماء شيوخه) (٢). * (الانصاري) * (٥٧٤ - ٦٤٠ هـ = ١١٧٨ -
 ١٢٤٢ م) محمد بن عبد الله بن محمد بن خلف، أبو عبد الله،
 الانصاري: مقرر واعظ أندلسي. من أهل بلنسية. أقام مدة بشاطبة
 وتوفي بأوريولة Orihuele له * (هامش ٣) * (١) التكملة لابن الأبار

٢٥٤ والايراد - خ. للرعييني. (٢) التكملة لابن الابار ٢٥٣ والمغرب في حلى المغرب ١: ١١٧ ونفح الطيب، طبعة بولاق ١: ٢٨٤ ودائرة البستاني ١: ٥٥٥ وشجرة النور ١٨٣. (*)

[٢٣٣]

(نسيم الصبا) في الوعظ، على طريقة ابن الجوزي، و (بغية النفوس الزكية في الخطب الوعظية) من إنشائه (١). * (ابن الحاج) * (٥٧٤ - ٦٤١ هـ = ١١٧٨ - ١٢٤٢ م) محمد بن عبد الله بن محمد التجيبي، أبو الحسن، المعروف بابن الحاج؛ أديب، من أهل قرطبة. له (نزهة الالباب في محاسن الآداب - خ) و (المقاصد الكافية في علم لسان العرب) (٢). * (المرسي) * (٥٧٠ - ٦٥٥ هـ = ١١٧٤ - ١٢٥٧ م) محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل السلمي المرسي، أبو عبد الله، شرف الدين؛ عالم بالآداب والتفسير والحديث. ضريحه أصله من مرسية. ومولده بها. تنقل في الاندلس، وزار خراسان وبغداد، وأقام مدة في حلب ودمشق، وحج وعاد إلى دمشق. وسكن المدينة، ثم انتقل إلى مصر (سنة ٦٢٤) وتوفي متوجهاً إلى دمشق بين العريش والزقفة. من كتبه (التفسير الكبير) يزيد على عشرين جزءاً، سماه (ري الظمان) و (التفسير الأوسط) عشرة أجزاء، و (التفسير الصغير) ثلاثة، و (الكافي) في النحو، و (الاملاء على المفصل) انتقد فيه نحو سبعين خطأ (٣). * (ابن الابار) * (٥٩٥ - ٦٥٨ هـ = ١١٩٩ - ١٢٦٠ م) محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلسني، أبو عبد الله، ابن الابار؛ من * (هامش ١) * (١) غاية النهاية ٢: ١٧٨ والحلل السندسية للامير شكيب أرسلان ٣: ١٨٦. (٢) بغية الوعاة ٥٩ والازهرية ٥: ٢٨٤. (٣) بغية الوعاة ٦٠ وإرشاد الاريب ٧: ١٦ ونفح الطيب ١: ٤٤٣ والوافي بالوفيات ٣: ٢٥٤ وصلة التكملة للحسيني - خ. * (أعيان المؤرخين، أديب، من أهل بلنسية (بالاندلس) ومولده بها. رحل عنها لما احتلها الافرنج، واستقر بتونس فقربه صاحبها السلطان أبو زكرياء، وولاه كتابة (علامته) في صدور الرسائل، مدة، ثم صرفه عنها، وأعادته. ومات أبو زكرياء وخلفه ابنه المستنصر، فرفع هذا مكانته. ثم علم المستنصر أن ابن الابار كان يزري عليه في مجالسه، وعزيت إليه أبيات في هجائه، فأمر به فقتل (فعضاً بالرماح) في تونس. من كتبه (التكملة لكتاب الصلة - ط) في تراجم علماء الاندلس، و (المعجم - ط) في التراجم، و (الحلة السيرة - ط) في تاريخ أمراء المغرب، و (إعتاب الكتاب - ط) في أخبار المنشئين، و (إيماض البرق في أدباء الشرق) و (الغصون اليانعة في محاسن شعراء المئة السابعة - ط) و (مظاهرة المسعى الجميل ومحاذرة المرعى الوبيل - ط) في معارضة ملقى السبيل، للمعري، و (تحفة القادم) نشرت مجلة المشرق مختصراً له، و (درر السمط في خبر السبب - خ) في الرباط (٢٠٨١ ك) ينال فيه من بني أمية. وله شعر رقيق. ولعبد العزيز عبد المجيد كتاب (ابن الابار، حياته وكتبه - ط) يرجع إليه (١). * (الجزري) * (.. - بعد ٦٦٠ هـ = .. - بعد ١٢٦٢ م) محمد بن عبد الله، شمس الدين الجزري الشافعي؛ متأدب، متفقه، من أهل (الجزيرة) رحل إلى عدن، وكتب بعض أعيانها إلى الملك المظفر (الرسولي) بتعز، يخبرونه أنه فارسي الأصل، وله * (هامش ٢) * (١) فوات الوفيات ٢: ٢٢٦ والزركشي ٢٧ والتبيان - خ. ونفح الطيب ١: ٦٣٠ وآداب اللغة ٢: ٧٧ ومجلة المشرق ٤١: ٢٥١ وأزهار الرياض ٣: ٢٠٤ و ٥٨٠: ١. S, 043 (1: 614) Brock. والوافي بالوفيات ٢: ٣٥٥ واختصار القدر المعلى ١٩١. * (خبرة في الكتابة، فولاه المظفر ديوان النظر بعدن. وكان كثير المواساة للناس، يقرئ الطلبة في بيته، إلا أنه جار في حكمه وعسيف، فصور وضرب وحبس. ورق له المظفر فأمر بإطلاقه، فمات من أثر العذاب، سنة نيف و ٦٦٠ هـ. له (المختصر في الرد على أهل البدع - خ) (١). * (ابن مالك) * (٦٠٠ - ٦٧٢ هـ = ١٢٠٣ - ١٢٧٤ م) محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجباني، أبو عبد الله، جمال الدين؛ أحد الأئمة في

علوم العربية. ولد في جيان (بالاندلس) وانتقل إلى دمشق فتوفي فيها. أشهر كتبه (الالفية - ط) في النحو، وله (تسهيل الفوائد - ط) نحو، و (شرحه له - خ) المجلد الأول منه، في الرباط (٢١٣ أوقاف)، و (الضرب في معرفة لسان العرب) و (الكافية الشافية - ط) أرجوزة في نحو ثلاثة آلاف بيت، و (شرحها - ط) و (سبك المنظوم وفك المختوم - خ) نحو، و (لامية الأفعال - ط) و (عدة الحافظ وعمدة اللافت - خ) رسالة، وشرحها، و (إيجاز التعريف - خ) صرف، و (شواهد التوضيح - ط) و (إكمال الاعلام بمثلث الكلام - ط) و (مجموع - خ) فيه ١٠ رسائل، و (تحفة المودود في المقصور والممدود - ط) منظومة، و (العروض - خ) و (الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد - خ) قصيدة من بحر البسيط على روي الظاء المفتوحة، مشروحة شرحا متقنا من انشائه، في ٢٥ ورقة، عندي. وغير ذلك (٢). * (هامش ٣) * (١) تاريخ ثغر عدن ٢٢١ و ٧٦٦: ١. ٢ Brock. S (2) بغية الوعاة ٥٢ وفوات ٢: ٢٢٧ وخزائن الكتب ٦٤ ونفح الطيب ١: ٤٣٤ - ٤٤٠ وغاية النهاية ٢: ١٨٠ وأداب اللغة ٣: ١٤٠ وطبقات السبكي ٥: ٢٨ ومحمد بن شنب، في دائرة المعارف الاسلامية ١: ٢٧٢ والوافي بالوفيات ٣: ٣٥٩ و ١ S (, 792 Brock 521: 1. 953) والمتحف العراقي ٤٤. (*).

[٢٣٤]

* (ابن عبد الظاهر) * (٦٣٨ - ٦٩١ هـ = ١٢٤١ - ١٢٩٢ م) محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان، فتح الدين: أول من سمي بكاتب السر في الديار المصرية. كان صاحب ديوان الانشاء فيها. مولده بالقاهرة، ووفاته بدمشق (١). * (ابن راشد) * (.. - ٧٣٦ هـ = .. - ١٣٣٦ م) محمد بن عبد الله بن راشد، البكري نسبة، القفصي بلدا، نزيل تونس، أبو عبد الله، المعروف بابن راشد: عالم بفقهاء المالكية. ولد بقفصة، وتعلم بها وتونس وبالسكندرية والقاهرة. وحج سنة ٦٨٠ وولي القضاء ببلده مدة، وعزل. وتوفي بتونس. له تأليف، منها (لباب اللباب - ط) في فروع المالكية، و (الشهاب الثاقب) في شرح مختصر ابن الحاجب * (هامش ١) * (١) حسن المحاضرة ٢: ١٧٤ والوافي بالوفيات ٣: ٣٦٦ وشذرات الذهب ٥: ٤١٩. (* الفرعي، و (المذهب في ضبط قواعد المذهب) ستة أجزاء، ليس للمالكية مثله، و (الفائق في الاحكام والوثائق) ثمانية أجزاء، و (المرتبة السنوية في علم العربية) (١). * (ابن الوكيل) * (.. - ٧٣٨ هـ = .. - ١٣٣٨ م) محمد بن عبد الله بن عمر بن مكّي، أبو عبد الله، زين الدين العثماني الدمشقي ابن الوكيل، ويقال له ابن المرحل: فقيه شافعي. مولده ووفاته بدمشق. تعلم بها وبالقاهرة. ولد بعد سنة ٦٩٠ وكان من أحسن الناس شكلا، عارفا بالفقهاء وأصوله، يلقي الدروس بفصاحة وعذوبة لفظ. من كتبه (خلاصة الأصول - خ) و (النظائر والاشباه - خ) في شستريتي (٣٢٢٨) (٢). * (هامش ٢) * (١) شجرة النور ٢٠٧ والديباج ٣٣٤ وهامشه نيل الابتهاج ٢٣٥ وليس لكتابه (لباب اللباب) ذكر في هذه المصادر الثلاثة وإنما هو في فهرس المؤلفين ٢٥١ و ٥٤٨ وإيضاح المكنون ٢: ٣٩٩ و ٢: ٣٤٥. Brock. S 6 - 345. الدرر الكامنة ٣: ٤٧٩ وشذرات الذهب ٦: ١١٨ و ١٠٢: ٢. (* Brock. S .) * (التبريزي) * (.. - ٧٤١ هـ = .. - ١٣٤٠ م) محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله، ولي الدين، التبريزي: عالم بالحديث. له (مشكاة المصابيح - ط) أكمل به كتاب مصابيح السنة للبخاري، وفرغ من تأليفه سنة ٧٣٧ و (الاكمال في أسماء الرجال - ط) بهامش المشكاة (١). * (الشيلبي) * (٧١٢ - ٧٦٩ هـ = ١٣١٢ - ١٣٦٧ م) محمد بن عبد الله الشيلبي الدمشقي، أبو عبد الله، بدر الدين ابن تقي الدين: فاضل متفنن. من فقهاء الحنفية. ولد بدمشق، وكان أبوه (قيم الشيلية) فيها. ورحل إلى القاهرة، وولي قضاء طرابلس الشام سنة ٧٥٥ واستمر في القضاء إلى أن توفي بها. وفي الدرر: قال ابن حبيب: (كان يثبت في أحكامه، ويحقق ما يديه على السنة أقلامه، ويرابط في السواحل، ويلبس السلاح ويقاثل، وكان ذا

محاضرة مفيدة ومنظوم ومنتور). من كتبه (محاسن الوسائل إلى معرفة الاوائل - خ) و (أكام المرجان في أحكام الجان - ط) ورسالة في (آداب الحمام) و (تثقيف اللسان بتعريف الازمنة - خ) بخطه، سنة ٧٤٣ في خزنة لاله لي باستنبول، الرقم ١٦٨٦ (كما في مذكرات الميمني - خ) و (البنابيع في معرفة الاصول والتفاريع - خ) في شستريتي، (الرقم ٣٥٤٤) (٢). * (هامش ٣) * (١) المكتبة الازهرية ١: ٥٦٣ وكشف الظنون ١٦٩٩ و ٣٦٢: ٢. Brock. 1: 844 463 (، ٢: ٩٤٢ ، S ومعجم المطبوعات ٦٢٧ و ٢٢٦ Princeton وشستريتي (٤٣٩٨). (٢) الدرر الكامنة ٣: ٤٨٧ والفهرس التمهيدي ٤٢٥ ومجلة المجمع ١٨: ٧٤ ومعجم المطبوعات ١٠١١ والفوائد البهية ١٧ بهامشه و ، (٧٥) ٩٠: ٢. S Brock 82: 2. وتكرر في فهرس (المؤلفين ٢٥٣) تلقيه بالشليبي، تصحيف الشليبي. (*)

[٢٣٥]

* (لسان الدين ابن الخطيب) * (٧١٣ - ٧٧٦ هـ = ١٣١٣ - ١٣٧٤ م) محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني اللوشي الاصل، الغرناطي الاندلسي، أبو عبد الله، الشهير بلسان الدين ابن الخطيب؛ وزير مؤرخ أديب نبيل. كان أسلافه يعرفون ببني الوزير. ولد ونشأ بقرنطة. واستوزره سلطانها أبو الحجاج يوسف بن إسماعيل (سنة ٧٣٣ هـ) ثم ابنه (الغني بالله) محمد، من بعده. وعظمت مكانته. وشعر بسعي حاسديه في الوشاية به، فكتب السلطان عبد العزيز ابن علي المريني، برغبته في الرحلة إليه. وترك الاندلس خلسة إلى جبل طارق، ومنه إلى سبتة فتلمسان (سنة ٧٧٣) وكان السلطان عبد العزيز بها، فبالغ في إكرامه، وأرسل سفيرا من لدنه إلى قرنطة يطلب أهله وولده، فجاؤوه مكرمين. واستقر بفاس القديمة. واشترى ضياعا وحفظت عليه رسومه السلطانية. ومات عبد العزيز، وخلفه ابنه السعيد بالله، وخلع هذا، فتولى المغرب السلطان (المستنصر) أحمد بن إبراهيم، وقد ساعده (الغني بالله) صاحب قرنطة مشترطا عليه شروطا منها تسليمه (ابن الخطيب) فقبض عليه المستنصر. وكتب بذلك إلى الغني بالله، فأرسل هذا وزيره (ابن زمرك) إلى فاس، ف عقد بها مجلس الشورى، وأحضر ابن الخطيب، فوجهت إليه تهمة (الزندقة) و (سلوك مذهب الفلاسفة) وأفتى بعض الفقهاء بقتله، فأعيد إلى السجن. و دس له رئيس الشورى (واسمه سليمان بن داود) بعض الاوغاد (كما يقول المؤرخ السلواوي) من حاشيته، فدخلوا عليه السجن ليلا، وخنقوه. ثم دفن في مقبرة (باب المحروق) بفاس. وكان يلقب بذي الوزارتين: القلم والسيف، ويقال له (ذو العمرين) لاشتغاله بالتصنيف في ليله، ويتدبير المملكة في نهاره. ومؤلفاته تقع في نحو ستين كتابا، منها (الاحاطة في تاريخ قرنطة - ط) جزآن منه، و (الاعلام في من بويغ قبل الاحتلام من ملوك الاسلام - خ) في مجلدين، منه مصورة في الرباط (١٣١٨ د) عن أصل في القرويين، طبعت نبذة منه، و (الحلل الموشية في ذكر الاخبار المراكشية - ط) ويجزم سيبولد C. E. Ceybold بأنه ليس من تأليفه، و (اللمحة البدرية في الدولة النصرية - ط) و (رقم الحلل في نظم الدول - ط) و (نفاضة الجراب - ط) في أخبار الاندلس، و (معيار الاختيار في ذكر المعاهد والديار - ط) و (الكتيبة الكامنة - خ) في أدباء المئة الثامنة في الاندلس، طبع منه بفاس ٦٤ صفحة، و (روضة التعريف بالحب الشريف - ط) و (التاج المحلي في مساجلة القدر المعلى - خ) و (خطرة الطيف في رحلة الشتاء والصف - خ) و (درة التنزيل - خ) والخلاف قائم في نسبه إليه. وقد رأيت مخطوطة في الرباط (١٢٠ أوقاف) وعليها: أملاه محمد بن عبد الله الخطيب. وفيها أوراق بخط الزركشي. و (السحر والشعر - خ) رأيت منه نسخة نفيسة في خزنة الرباط (د ١٢١) و (عمل من طب لمن حب - خ) و (طرفة العصر في دولة بني نصر) و (ريحانة الكتاب - ط) مجموع رسائل، و (ديوان شعر - خ) و (الدكان بعد انتقال السكان - خ)

يشتمل على رسائل كتبها في مدينة (سلا). وعلى اسمه صنّف المقرئ كتابه العظيم (نوح الطيب، من غصن الاندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب) ومما كتب في سيرته (ابن الخطيب من خلال كتبه - ط) جزآن، لمحمد ابن أبي بكر التطواني، و (الفلسفة والاخلاق عند ابن الخطيب - ط) لعبد العزيز بن عبد الله (١). * (ابن بطوطة) * (٧٠٣ - ٧٧٩ هـ = ١٣٠٤ - ١٣٧٧ م) محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي، أبو عبد الله، ابن بطوطة: رحالة، مؤرخ. ولد ونشأ في طنجة Tanger بالمغرب الأقصى. وخرج منها سنة ٧٢٥ هـ، فطاف بلاد المغرب ومصر والشام والحجاز والعراق وفارس * (هامش ٣) * (١) نوح الطيب، طبعة بولاق: القسم الثاني منه، وهو المجلدان الثالث والرابع. وجذوة الاقتباس ٢ بعد ٨ و ١٨٤ والاستقصا للسلاوي ٢: ١٢٢ والدرر الكامنة ٣: ٤٦٩ ودائرة المعارف الاسلامية ١: ١٥٠ والاحاطة: مقدمته، من إنشاء رفيق العظم. وابن خلدون ٧: ٣٤١ وفيه أبيات قالها لسان الدين (أيام امتحانه بالسجن يتوقع مصيبة الموت) أولها: بعدنا وإن جاورتنا البيوت وجئنا بوعظ، ونحن صموت وأخرها: فقل للعدى: ذهب ابن الخطيب وفات، ومن ذا الذي لا يفوت؟ فمن كان يفرح منكم له فقل: يفرح اليوم من لا يموت! واللمحة البدرية: مقدمتها لمحمد علي الطنطاوي. وأداب اللغة العربية لجرحي زيدان ٣: ٢١٦ والفهرس التمهيدي ٤١٩ و. 2: 372 S, (062 Brock. 2: 733). (*)

[٢٣٦]

واليمن والبحرين وتركستان وما وراء النهر وبعض الهند والصين والجاوة وبلاد التتر وأواسط إفريقيا. واتصل بكثير من الملوك والأمراء، فمدحهم - وكان ينظم الشعر - واستعان بهائهم على أسفاره. وعاد إلى المغرب الأقصى، فانقطع إلى السلطان أبي عنان (من ملوك بني مرين) فأقام في بلاده. وأملى أخبار رحلته على (محمد ابن جزى) الكلبي بمدينة فاس سنة ٧٥٦ وسماها (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الاسفار - ط) ترجمت إلى اللغات البرتغالية والفرنسية والانكليزية، ونشرت بها، وترجمت فصول منها إلى الألمانية نشرت أيضا. وكان يحسن التركية والفارسية. واستغرقت رحلته ٢٧ سنة (١٢٢٥ - ١٢٥٢) ومات في مراكش. وتلقبه جمعية كمبرج في كتبها وأطالسها بأمير الرحالين المسلمين Prince of moslems travellers وفي نابلس (بفلسطين) أسرة، الآن، تدعى (بيت بطبوط) وتعرف بيت المغربي وبيت كمال، تقول إنها من نسل ابن بطوطة (١). * (هامش ٢) * (١) الدرر الكامنة ٣: ٤٨٠ ودائرة المعارف الاسلامية ١: ٩٩ والرحالة المسلمون ١٣٦ - ١٧١ وسماه الزبيدي، في التاج ٥: ١٠٩ (محمد بن علي) وذكر عن رحلته أن ابن جزى جمعها في كتاب حافل، اختصره محمد بن فتح الله البيلوني في جزء صغير. (*) * (الهكاري) * (٧٨٦ - .. هـ = ١٣٨٤ م) محمد بن عبد الله بن أحمد، أبو عبد الله، بدر الدين الهكاري: قاض، من فقهاء الشافعية. من أهل (الصلت) في شرقي الاردن. تولى قضاء حمص، ثم القدس. وأقام في دمشق مدة أخذ بها الحديث عن علمائها. وولي قضاء بلده. وتنقل في ولايات القضاء، ثم استقر قاضيا في حمص. ومات بها عن قريب من خمسين عاما. اختصر كتاب (درء تعارض العقل والنقل) لابن تيمية، وهو في ستة مجلدات، جعلها مجلدين (خ) الجزء الاول منه. واختصر (ميدان الفرسان) لمحمد بن خلف الغزي (١). * (الجرواني) * (٧٨٨ هـ = .. بعد ١٢٨٦ م) محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحسني الجرواني: فاضل، من الشافعية. نسبته إلى (جروان) من قرى المنوفية، بمصر. كان مجاورا بمكة سنة ٧٨٨ هـ. من كتبه (الاسئلة القادحة والاجوبة الواضحة - خ) في فقه الشافعية، و (المواهب الالهية في مصطلح الديار المصرية) أشار إليه في الاسئلة القادحة، و (الكوكب المشرق فيما يحتاج إليه المتوثق - خ) (٢). * (الريمي) * (٧٩٢ هـ = .. بعد ١٣٩٠

(م) محمد بن عبد الله الحثيثي الصردفي الريمي، جمال الدين: من كبار الشافعية في اليمن. نسبته إلى ناحية (ريمة) كان مقدما عند الملوك. وتولى قضاء الاقضية في زبيد، أيام الملك الاشرف. وتوفي وهو قاض بها. له كتب، منها (التفقيه * (هامش ٣) * (١) الدرر الكامنة ٣: ٤٦٦ والانس الجليل ٢: ٤٧٠ وكشف الظنون ١٩١٦ ودار الكتب ١: ٢٠٩. (٢) الكتبخانة ٣: ١٩٢ والضوء اللامع ١١: ١٩٦ و ٢٧١: ٢) * (S,) 991 Brock. 2: 552

[٢٣٧]

في شرح التنبيه) أربعة وعشرون مجلدا، و (بغية الناسك) في المناسك (١). محمد بن عبد الله (الزركشي) = محمد بن بهادر ٧٩٤ * (ملا مسكين) * (.. - بعد ٨١١ هـ = .. - بعد ١٤٠٨ م) محمد بن عبد الله الهروي، معين الدين المعروف بملا مسكين: فقيه من علماء الحنفية. من أهل هراة. سكن سمرقند، وبهذه صنف كتابه (شرح كنز الدقائق - ط) في الفقه، وفرغ من تأليفه سنة ٨١١ وله (بحر الدرر) في التفسير، و (روضة الجنة) في تاريخ هراة (٢). * (الجرواني) * (١٢٣ - ٨١٣ هـ = .. - ١٤١٠ م) محمد بن عبد الله بن عبد المنعم، أبو عبد الله الحسن بن الجرواني: فقيه شافعي، نسبته إلى جروان (بثلاث فتحات) قرب طنطا. أقام بالقاهرة وكان مجاورا بمكة سنة ٧٨٨ له كتب، منها (المواهب الالهية والقواعد المالكية - خ) في شستريتي (٣٤٠١) ألفه بمكة، و (الاسئلة القادحة والاجوبة الواضحة) في فروع الفقه، و (الكوكب المشرق فيما يحتاج إليه الموثق - خ) في دار الكتب (٣). * (ابن ناصر الدين) * (٧٧٧ - ٨٤٢ هـ = ١٢٧٥ - ١٤٣٨ م) محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين: حافظ للحديث، مؤرخ. أصله من حماة. ولد في دمشق، وولي * (هامش ١) * (١) العقود اللؤلؤية ٢: ٢١٨ وشذرات الذهب ٦: ٣٢٥ (٢) معجم المطبوعات ١٧٩٥ وكشف الظنون ١٥١٥ وفيه وفاته (مقحمة من الناشر) سنة ٩٥٤ وعنه هدية العارفين ٢: ٢٤٢ وبعض المتأخرين. (٣) الضوء ٧: ١٣٠ و ٨: ٩٩ ودار الكتب ١: ٥٣٦ وهدية ٢: ١٧٢. (*) مشيخة دار الحديث الاشرفية (سنة ٨٣٧) وقتل شهيدا في إحدى قرى دمشق. من كتبه (افتتاح القاري لصحيح البخاري) و (عقود الدرر في علوم الاثر) و (الرد الوافر - ط) في الانتصار لابن تيمية، و (برد الاكباد عن فقد الاولاد - ط) و (شرح منظومة الاصطلاح - خ) في مصطلح الحديث، و (بديعة البيان - خ) أرجوزة في التراجم، على طريقة مبتكرة في تواريخ الوفيات، و (التبيان - خ) شرحها، و (السراق والمتكلم فيهم من الرواة - خ) و (كشف القناع عن حال من ادعى الصحة أو له اتباع - خ) و (الاعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الاوهام - خ) رأيته في مجلد واحد مع التبيان، واستفدت منهما، و (المولد النبوي) ثلاثة أجزاء، و (سلوة الكتيب بوفاة الحبيب - خ) في خزانة الرباط (٢٦٩٤ كتاني) و (مختصر إعراب القرآن، للسفاسقي - خ) النصف الثاني منه، في الظاهرية بدمشق، و (ربع الفرع، في شرح حديث أم زرع - خ) رسالة في خزانة الرباط (٢١٢٤ كتاني) (١). * (هامش ٢) * (١) لحظ اللاحظ ٢١٧ وشذرات الذهب ٧: ٢٤٢ والضوء اللامع ٨: ١٠٣ و ، (٧٦) ٩٢: ٢. Brock 83: 2. S والبدر الطالع ٢: ١٩٨ والدرر الكامنة ٣: ٢٩٧ وهو فيه (محمد بن بهادر بن عبد الله) والنعيمي ١: ٤١ وهو فيه (محمد بن أبي بكر بن عبد الله) وكذا في فهرس الفهارس ٢: ٨٧ ومثله في جلاء العينين ٢٥ وكله خطأ، صوابه (محمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد) كما هو بخطه في طرة كتابه التبيان لبديعة البيان. (*) * (الرشيد) * (٧٦٧ - ٨٥٤ هـ = ١٣٦٦ - ١٤٥٠ م) محمد بن عبد الله بن محمد أبو عطاء الله، شمس الدين الرشيد: فقيه شافعي خطيب. أصله من رشيد (بمصر) ومولده ووفاته بالقاهرة. كان خطيب الجمعة في جامع الامير حسين بالحكر، ينشئ كل جمعة خطبة

مناسبة للوقائع. وارتفع ذكره بذلك وقصد من الاماكن النائية لسماع خطبته. وقرأ الحديث وأقرأه، فأخذ عن كثيرين وخرج له السخاوي، صاحب الضوء (مشيخة) في مجلد وأثنى عليه كثيرا. وجمعت طائفة من خطبه في كتاب (الكلم الفريديّة في الخطب الرشيدية - خ) في شسترتي (٣٣٠٩ - الفقرة الثانية) ذكره السخاوي وقال: لو اعنتى هو بذلك لجاء في عشرة أسفار (١). * (البلاطنسي) * (٧٩٨ - ٨٦٣ هـ = ١٣٩٦ - ١٤٥٨ م) محمد بن عبد الله بن خليل، أبو عبد الله شمس الدين البلاطنسي ثم الدمشقي: فقيه شافعي صوفي من أهل بلاطنس (قرب اللاذقية) قرأ ببلده وبطرابلس واستقر بدمشق مدرسا إلى ان توفي. له كتب، منها (شرحان لمنهاج العابدين للغزالي) كبير وصغير، و (بغية الطالبين) اختصار * (هامش ٣) * (١) الضوء اللامع ٨: ١٠١. (*)

[٢٣٨]

منهاج العابدين، صغير، رآه حاجي خليفة، و (إجازة - خ) بخطه في فهرست المخطوطات: المجلد الاول، مصطلح حديث (دار الكتب) ١١٩ (١). * (الارميوني) * (٨٧١ - .. = ١٤٦٧ م) محمد بن عبد الله، أبو الخير الارميوني: متأدب مصري أصله من أرميون (في الغربية) تفقه مالكا وتادب. وتوفي بالقاهرة قبل أن يبلغ الثلاثين. له (النجوم الشارقات في الصنائع المحتاج إليها في بعض الاوقات - خ) رأيت في خزاية الرباط (٧١٨ ج) وبلغني أنه طبع في حلب سنة ١٩٢٨ وهو ٢٥ بابا أولها (حل المصطفى والسندروس) (٢). * (ابن قاضي عجلون) * (٨٣١ - ٨٧٦ هـ = ١٤٢٨ - ١٤٧٢ م) محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، أبو الفضل، نجم الدين ابن قاضي عجلون: فقيه شافعي، دمشقي المولد والمنشأ. سكن القاهرة (٨٥٠) وولي بها إفتاء دار العدل وتدرّس الفقه في جامع طولون. وتوفي في بلبس، عائدا إلى دمشق، ودفن بالقاهرة. من كتبه (التاج في زوائد الروضة على المنهاج - خ) فقه، و (مغني الراغبين في منهاج الطالبين - خ) فقه، و (بديع المعاني في شرح عقيدة الشيباني - ط) رسالة (٢). * (التبريزي) * (٨٨٤ بعد هـ = .. بعد ١٤٨٩ م) محمد بن عبد الله بن محمد، أبو * (هامش ١) * (١) النجوم الزاهرة ١٦: ١٩٩ وكشف ٢: ١٨٧٦ وهدية ٢: ٢٠٢ والضوء ٨: ٨٦. (٢) الضوء اللامع ٨: ١١٩ وانظر الرسائل المتبادلة ٢١٣، ٢١٤، ٢١٧. (٣) فهرست الكتبخانة ٣: ٢٠٠ و ٢٧٧ ونظم العقيان ١٥٠ والنعمي ١: ٢٤٧ والضوء اللامع ٨: ٩٦. (*) إسحاق الفارسي التبريزي: باحث، من علماء تبريز استقر في القسطنطينية وصنف بها كتابه (تقرير الحق - خ) مجلدان، في الحكمة والفلسفة فرغ منه سنة ٨٨٤ (١). * (المخزومي) * (٧٩٢ - ٨٨٥ هـ = ١٣٩١ - ١٤٨٠ م) محمد بن عبد الله بن محمد المخزومي الرفاعي الحسيني، سراج الدين: شيخ الاسلام في عصره. ولد بواسطة (في العراق) ورحل إلى الشام ومصر. وتوفي ببغداد. له مؤلفات، منها (البيان في تفسير القرآن) و (صحاح الاخبار في نسب السادة الفاطمية الاخبار - ط) رد فيه على ابن الاثير في قوله إن خالد بن الوليد انقرض عقبه، و (جلاء القلب الحزين) تصوف، و (رحيق الكوثر - ط) من كلام الشيخ الرفاعي، رسالة، و (سلاح المؤمن) حديث، و (النسخة الكبرى) فيما خاض به أهل علم الحرف. وله شعر. وإليه تنسب (محلة الشيخ سراج الدين) ببغداد (٢). * (هامش ٢) * (١) دار الكتب: ملحق الجزء الاول ٣٠. (٢) العقود الجوهريّة ٢٢ ومعجم المطبوعات ١٧١٨ ومصطفى جواد، في مجلة لغة العرب ٩: ١٨١ و ٢٢٩: ٢. * (Brock. S) * (الازهري) * (١٨٧٦ - ٨٨٧ هـ = .. بعد ١٤٨٢ م) محمد بن عبد الله الازهري: متأدب مصري. له (مدار الامور على المختار من مطالع البدور - خ) اقتنيته، وأظنه بخطه، خمسون بابا، في مجلد أنجزه سنة ٨٨٧ (١). * (التنسي) * (٨٩٩ - .. = ١٤٩٤ م) محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي، أبو عبد الله: مؤرخ، من فقهاء تلمسان وأدبائها.

نسبته إلى (تنس) من أعمالها. له (نظم الدر والعقبان في دولة آل زيان - ط) و (راح الارواح فيما قاله أبوحمو وقيل فيه من الامداح) و (فهرسة) بأسماء مشايخه، و (فتاوى) (٢). * (هامش ٣) * (١) مذكرات المؤلف. (٢) البستان ٢٤٨ وشجرة النور ٢٦٧ والضوء اللامع ٨: ١٢٠ وانظر التاج: مادة تنس. و ٣٤١: ٢. * (Brock. S)

[٢٣٩]

* (المكناسي) * (٨٣٩ - ٩١٧ هـ = ١٤٣٥ - ١٥١١ م) محمد بن عبد الله بن محمد اليفرنبي المكناسي: فقيه مالكي، من قضاة فاس. له (التنبيه والاعلام، في مجالس القضاة والحكام - ط) (١). * (ابن ظهيرة) * (٩٦٠ - .. هـ = ١٥٥٢ م) محمد (جار الله) ابن عبد الله، كمال الدين ابن ظهيرة المخزومي القرشي: فقيه حنفي. كان مجاورا بمكة. وصف (الجامع اللطيف في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف - خ) في طوبقو، و (فتاوى ابن ظهيرة - خ) في بغداد (٢). * (الزموري) * (٩٧٧ - .. هـ = ١٥٧٠ م) محمد بن عبد الله بن محمد، أبو عبد الله الزموري: فلكي مغربي من أهل فاس، وبها وفاته. له (أرجوزة في وصف المنازل - خ) في خزانة الرباط (٩٧٠ د) ومشروحة (١٥٩٦ د) و (بهجة الناظرين وأنس العارفين - خ) مبتور الآخر، في الرباط (١٣٤٣ د) (٣). * (الشنشوري) * (٨٨٨ - ٩٨٣ هـ = ١٤٨٣ - ١٥٧٦ م). محمد بن عبد الله بن علي الشنشوري: فقيه شافعي مصري. له مؤلفات في (الفرائض) وغيرها. نسبته إلى (شنشور) من قرى المنوفية بمصر. وكانت إقامته بالقاهرة (٤). * (هامش ١) * (١) جذوة الاقتباس ١٥١ وفهرس المؤلفين ٢٥٣. (٢) طوبقو ٣: ٤٤٣ والكشاف لطللس ٧١. (٣) مخطوطات الرباط ٢: ٢٩٤ والمخطوطات المصورة ٢ القسم الرابع ٦٩. (٤) شذرات الذهب ٨: ٣٩٥ وهو فيه من وفيات سنة ٩٨١ (تقريبا) مع أنه نقل عن الكواكب السائرة أن ابنه (عبد الله بن محمد الشنشوري) قال: توفي والدي في ذي الحجة سنة ٩٨٣. (*) * (المتوكل السعدي) * (٩٨٦ - .. هـ = ١٥٧٨ م) محمد بن عبد الله بن محمد الشيخ الحسيني، من آل زيدان، أبو عبد الله السعدي، الملقب بالمتوكل على الله: من ملوك الدولة السعدية بالمغرب. أخذت له البيعة بمراكش (سنة ٩٨١) بعد وفاة أبيه، بعهد منه، وأرسلت إليه إلى فاس. وناواه عمه عبد الملك ابن محمد الشيخ وآخرون. وكان الترك العثمانيون قد توغّلوا في المغرب، واستولوا على الجزائر. وزالت على يدهم، في أيامه، أو قبيل دولته، دولة الحفصيين في تونس، وأخذ السلطان سليم العثماني يعمل على امتلاك المغرب كله، فأرسل جيشا - بالاتفاق مع عبد الملك عم المتوكل - لقتاله، فاستولوا على فاس، وفر المتوكل منهزما إلى مراكش. واتسعت دائرة القتال وتتابعت الهزائم على المتوكل، فاستنجد بحكومة البرتغال، فارتطم البرتغاليون في حرب طحتهم، وقتل عظيمهم (سيباستيان) غريقا في نهر (وادي المخازن) وكذلك المتوكل - صاحب الترجمة - فإنه لما رأى ظفر المسلمين بجيش البرتغال، وهو معه، أدرك هول فعلته، فألقى نفسه في النهر، وغرق، فانتشله الغواصون. وسلخ جلده وحشي تبنا وطيف به في مراكش وغيرها. ولهذا تلقبه العامة في المغرب بالسلوخ. وقال مؤرخوه: كان متكبرا تياها عسوقا على الرعية، وله علم بالفقه والادب. صنف كتاب (الفتوحات الآلهية في أحاديث خير البرية - خ) في المخطوطات المصورة (١). * (الخطيب التمرتاشي) * (٩٣٩ - ١٠٠٤ هـ = ١٥٣٢ - ١٥٩٦ م) محمد بن عبد الله بن أحمد، الخطيب العمري التمرتاشي الغزي الحنفي، شمس الدين: شيخ الحنفية في عصره. من أهل غزة، مولده ووفاته فيها. من كتبه (تنوير الابصار - ط) فقه، و (منح الغفار - خ) شرح تنوير الابصار، و (مسعف الحكام) * (هامش ٣) * (١) نزهة الحادي ٥٧ - ٧٦ والاستقصا ٣: ٢٧ - ٢٨ وجذوة الاقتباس ١٣٢ والمخطوطات المصورة ١: ٩٠ رقم ٣٤٥ وإيضاح المكنون ٢: ١٧٧ والاعلام بمن حل مراكش ٤: ١٧٦ - ١٩٠

وفيه الكلام على وقعة وادي المخازن. وانظر الدرّة المنتحلة - خ. وفي مخطوطة بالاسكوريال (١٧٣٩، Cas الجملة الآتية: (خلع السلطان أبو عبد الله مولانا محمد الشريف الحسني ولد السلطان مولانا عبد الله، من سلطانه، بالسوس الادنى والاقصى في حمادى الاولى لعام ٩٨٤ ويوبع بعده عمه الامام الملك السلطان مولاي عبد الملك ابن مولانا محمد الشريف أيده الله) (انظر مخطوطات الاسكوريال الرقم ١٧٣٤). (*)

[٢٤٠]

على الاحكام) و (الوصول إلى قواعد الاصول - خ) و (معين المفتي على جواب المستفتي - خ) و (الفتاوى - خ) و (إعانة الحقيير - خ) فقه، و (مواهب المنان - خ) فقه، و (عقد الجواهر النيرات - خ) في فضائل الصحابة العشرة، ورسائل كثيرة منها رسالة في (النقود) (١). * (العيدروس) * (٩٢٥ - ١٠٠٥ هـ = ١٥٢٨ - ١٥٩٦ م) محمد بن عبد الله بن شيخ، العيدروس: زاهد، حضرمي. من أهل (تريم) كان معظما عند الملوك والامراء، صالحا فاضلا. له (إيضاح أسرار علوم المغربيين - ط) (٢). * (هامش ١) * (١) خلاصة الاثر ٤: ١٨ وديوان الاسلام - خ. و ٤٢٧: ٢. Brock. S. والصادقية: الرابع من الزيتونة ١٨٦ و ٢٤٦ و ٢٥٢ و ٥٢٢. (2) Princeton) جامع كرامات الاولياء ٢: ٢٥٠ وفيه فصول من كتابه. وخلاصة الاثر ٤: ٢٠. (*) * (الكوكباني) * (٩٣٠ - ١٠١٠ هـ = ١٥٢٤ - ١٦٠١ م) محمد بن عبد الله ابن الامام شرف الدين الكوكباني: شاعر غزل، من بيت مجد وإمامة في كوكبان (باليمن) أورد المحبي نموذجا حسنا من شعره. له (نظم كفاية الطالب في مناقب أمير المؤمنين علي بن ابي طالب) و (نظم نظام العربي في لغة الاعراب) و (ديوان شعر - خ) جمعه السيد عيسى بن لطف الله (١). * (الشريف محمد) * (.. - ١٠٤١ هـ = .. - ١٦٣٢ م) محمد بن عبد الله بن الحسن بن أبي نمي: ممن ولي إمرة مكة. كان يوصف بالشجاعة. ولي سنة ١٠٤١ واستمر نحو سبعة أشهر، وقتل في وقعة له مع الشريف (نامي بن عبد المطلب) (٢). * (محمد كبريت) * (١٠١٢ - ١٠٧٠ هـ = ١٦٠٣ - ١٦٦٠ م) محمد بن عبد الله بن محمد، من أحفاد شرف الدين بن يحيى الحمزي الحسيني المولوي، ويعرف بمحمد كبريت: أديب، مولده ووفاته في المدينة. قام برحلة إلى الروم (تركيا) سنة ١٠٣٩ هـ، وألف فيها (رحلة الشتاء والصيف - ط) وزار دمشق والقاهرة. ومن كتبه (الجواهر الثمينة في محاسن المدينة - خ) و (حاطب ليل) كبير جدا، و (نصر من الله وفتح قريب - ط) فيه تراجم بعض فضلاء المدينة، و (الزنبيل) اختصر به الكشكول للعالملي، و (العقود الفاخرة في أخبار الدنيا والآخرة) و (بسط المقال في القيل والقال) ووصمه بعض معاصريه * (هامش ٢) * (١) خلاصة الاثر ٤: ٢٠ وروح الروح - خ. الجزء الثاني. وفي البدر الطالع ٢: ١٩٤ - ١٩٦ (أرخ السيد عيسى بن لطف الله موته سنة ١٠١٦). وفي (٣٩٩) ٥٢٤: ٢. Brock) وفاته سنة ١٠١١). (٢) خلاصة الاثر ٤: ٢٧ وخلاصة الكلام ٧٢ و ٧٣. (*) (باللحاد، على عادتهم فيمن خلف أساليبهم في البحث (١). * (السوسي) * (.. - ١٠٧٩ هـ = .. - ١٧٦٥ م) محمد بن عبد الله بن سعيد، أبو عبد الله السوسي: من كبار المتصوفين في المغرب. من أهل مراكش، أصله من السوس، ومولده بها. كانت له معرفة بالفقه والحديث وانقطع إلى الزهد وتلاوة القرآن. وكثر تلاميذه. وجاور بالحرمين وتوفي بمكة. وفي سيرته وأخبار مردييه ومعاصريه، صنف أحمد بن محمد الولاقي كتاب (مباحث الانوار في أخبار بعض الاخيار - خ) في خزانة محمد ابراهيم الكتاني بالرباط (٢). * (محمد السملالي) * (١٠٣٦ - ١٠٨٢ هـ = ١٦٢٦ - ١٦٧١ م) محمد (بالفتح) بن عبد الله بن يعقوب السملالي، من جزولة: فقيه مالكي، من أهل (تازموت) في سوس، بالمغرب. أخذ عن أبيه وأخيه بيورك (انظر ترجمتيهما) وولي قضاء الجماعة في جزولة قبيل وفاته. وكانت له معرفة بالعلاج. من كتبه (مجموعة

فتاويه - خ) و (الرقى والعلاجات - خ) (٣). * (الخراسي) * (١٠١٠ - ١١٠١ هـ = ١٦٩٠ - ١٦٠١ م) محمد بن عبد الله الخراسي المالكي * (هامش ٣) * (١) خلاصة الاثر ٤: ٢٨ وإيضاح المكنون ١: ١٨٢ و ٥٥٠ والدهلوي في مجلة المنهل ٧: ٤٤٢ و ٤٤٣ و خزائن الاوقاف ٢٢٠ ووردت نسبته في طبعتي كتابه (رحلة الشتاء والصيف) بلفظ (الموسوي) ووقعت لي مخطوطة منه، بخط يوسف بن محمد، ابن الوكيل، واسم المؤلف في طرتها (محمد بن عبد الله الحسيني المولوي) ولا تخفى سهولة تصحيف المولوي بالموسوي. (٢) نشر المثاني ١: ٢٦٩ والاعلام بمن حل مراكش ٤: ٣٠٩ ودليل مؤرخ المغرب ١: ٢١٨ الطبعة الثانية. (٣) المعسول ٥: ٤٨ وسوس العالمية ١٨٤ وطبقات الحضيكي ٢٢١ من مخطوطتي. (*).

[٢٤١]

أبو عبد الله: أول من تولى مشيخة الأزهر، نسبته إلى قرية يقال لها أبوخراس (من البحيرة، بمصر) كان فقيها فاضلا ورعا. أقام وتوفي بالقاهرة. من كتبه (الشرح الكبير على متن خليل - ط) في فقه المالكية، و (منتهى الرغبة في حل ألفاظ النخبة - خ) لابن حجر، في المصطلح، ونسخته في التيمورية، و (الشرح الصغير - خ) في الزيتونة، على متن خليل أيضا، و (الفرائد السنية شرح المقدمة السنوسية - خ) في التوحيد (١). * (ابن المؤيد) * (١١١٤ هـ - ..). محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين، ابن المؤيد: عالم بالانساب. زيدي يماني، يقال له أبو علامة. له (روضة الالباب وتحفة الاحباب ونخبة الاحساب لمعرفة الانساب - خ) في دار الكتب (٩٤٥ تاريخ) و (تحفة الزمن فيما جرى من النكت في اليمن - خ) في المتحف البريطاني (الرقم ٣٧٩٠) ١٩٠ ورقة، و (تحفة العنبرية في المجددين من أبناء خير البرية - خ) أربعة أجزاء، في مكتبة حجة (اليمن) (٢). * (الخليفتي) * (١١٣٠ هـ - ..). محمد بن عبد الله العباسي زين العابدين * (هامش ١) * (١) تاريخ الأزهر ١٢٤ وهو فيه (الخرشي) والتيمورية ٣: ٨٧ وسلك الدرر ٤: ٦٢ وعرفه بالخراسي، كما في التاج ٤: ٢٠٥ وصفوة ما انتشر ٢٠٥ وفيه: وفاته سنة ١١٠٢ هـ. وفي الزيتونة ٤: ٣١٦، ٣١٩ (الخرشي بفتحتين كما هو بخطه). وفي مناقب الحضيكي ٢: ٧٧ (الخرشي، بكسر الخاء، نسبة إلى خرشية، من قرى مصر) وسماه (محمد بن محمد) وعبارة التاج ٤: ٢٠٥ (وأبو خراس، كسحاب، قرية بالبحيرة من أعمال مصر، منها من المتأخرين شيخ مشايخنا أبو عبد الله الخراسي) قلت: التاج، في هذا وأمثاله ثقة إلا عند تعارضه مع الخط. ولتراجع مخطوطة الزيتونة ؟. (٢) مراجع تاريخ اليمن ٩٣ وعنه أخذت وفاته. وهديّة ٢: ٢٧٢ والمخطوطات المصورة، التاريخ ٢: القسم الرابع ٢١٢. (*). المدني الخليفتي: خطيب حنفي. من أهل المدينة المنورة. وبها وفاته. له كتب، منها (نتيجة الفكر في خبر مدينة سيد البشر - خ) في دار الكتب (١). * (محمد بن عبدالله) * (١١٦٩ هـ - ..). محمد بن عبد الله بن سعيد بن زيد بن محسن الحسني: ممن ولي إمرة مكة. خلف أباه عليها، بعد وفاته، سنة ١١٤٢ واختلف مع عمه مسعود بن سعيد (سنة ١١٤٥) ونازعه الاشراف، فقاتلهم، فانتزع الامارة منه عمه مسعود في السنة نفسها، فجمع محمد جموعا وثار الفتنة، فتغلب على عمه سنة ١١٤٦ وتولى الامارة ثانية، فانتقض عليه عمه بجمع كبير، ونشب بينهما قتال شديد، ظفر به مسعود. وخرج محمد متنقلا في البادية إلى أن توسط بينهما أقاربهما، فأذن له مسعود بسكنى مكة، فعاد إليها سنة ١١٥١ وأقام خاصا لعمه إلى أن توفي (٢). * (الخليفتي) * (١١٧١ هـ - ..). محمد بن عبد الله بن عبد الله الخليفتي العباسي، زين العابدين: فاضل. من فقهاء الحنفية. من أهل المدينة. له (نتيجة الفكر في أخبار مدينة سيد البشر - خ) فرغ من تأليفه سنة ١١٧١ هـ (٣). * (هامش ٢) * (١) سلك الدرر ٤: ٥٩ وهديّة ٢: ٣١٥ وإيضاح

المكونون ٢: ٦٢٣ وفيه: فرغ من تأليفه سنة ١١٧٦ ؟ ودار الكتب ٥: ٣٨٣ وفيه أنه فرغ منه سنة ١١٧١ ؟ (٢) الجداول المرضية ١٦٠ وفيه: اشتهر على اللسنة اسم أبيه (عبداله) بكسر الدال وترقيق اللام. وخلاصة الكلام ١٨٤ و ١٨٨ و ١٩٦. (٣) دار الكتب ٥: ٣٨٣ وإيضاح المكونون ٢: ٦٢٣ و ٥١٧: ٥١٧. S. ٢. 483 Brock. 2: 305 وسلك الدرر ٤: ٥٩ وفيه: وفاته بالمدينة المنورة سنة ١١٣٠ ؟ يقول المشرف: يلاحظ أن (الخليفتي) السابقة ترجمته (وفاته ١١٣٠) ليس غير هذا (الخليفتي). وكرره المؤلف - رحمه الله - لاختلاف المراجع التي أخذ عنها. (*) * (القيصري) * (.. - ١١٨٨ هـ = .. - ١٧٧٤ م) محمد بن عبد الله الصديقي القيصري: فقيه أصولي. له (حاشية على المقدمات الرابع من كتاب التوضيح - خ) بجامعة الرياض (٢١٩١ م / ٢) في أصول الفقه (١). * (المولى محمد) * (١١٣٤ - ١٢٠٤ هـ = ١٧٢١ - ١٧٩٠ م) محمد (المتوكل على الله، المعتصم بالله) بن عبد الله بن إسماعيل بن الشريف الحسني، المالكي مذهباً الحنبلي اعتقاداً: من ملوك الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب، ومن خيار رجالها. وهو أول من اتخذ منهم (مراكش) عاصمة له، وكان في أيام أبيه أميراً عليها، وأصلح كثيراً من مبانها. وبويع بها بعد وفاة أبيه (سنة ١١٧١ هـ) وكانت الدولة في اضطراب، فقام بالاعباء. ونهض لزيارة فاس ومكناسة وتطاون وطنجة وسبتة وسلا ورباط الفتح، فتفقد أحوالها وبنى فيها أبراجاً، وأمر بصنع بعض السفن، وعاد إلى مراكش. ثم قام برحلة أخرى إلى الصحراء (١١٧٥) فأخضع الممتنعين من القبائل، وعاد. وبنى مدينة (الصويرة). وكان مولعاً بالجهاد في البحر، فاتخذ (قراصين) حربية. وفي أيامه هاجم الفرنسيين ثغر (سلا) و (العرائش) (سنة ١١٧٨) وارتدوا عنهما، فقواهما محمد. وغزا (الجديدة) فأنقذها من أيدي البرتغال (سنة ١١٨٢) وجعل في كل ثغر حامية قوية من رجال البحرية والمدفعية. وعمل لإصلاح ما أفسدته الحوادث في الدولة، فبنى مدناً ومساجد ومدارس وأنشأ مجموعة كبيرة من المراكب البحرية، وأنفق أموالاً طائلة على فكك أسرى المسلمين من أيدي الأفرنج، وقد بلغ عددهم ٤٨٠٠٠ أسير * (هامش ٣) * (١) جامعة الرياض ٦: ١٤٧. (*)

فأطلقوا جميعاً. وهابته ملوك الأفرنج، فوفدت عليه رسلهم بالهدايا. وحفظت معاهدته مع أميركا (سنة ١٢٠٠ هـ) وازدهر المغرب في أيامه، وراجت بضاعة العلم، فكان يجمع العلماء والفقهاء ويذاكرهم. وألف تأليف بإعانة بعض الفقهاء، منها كتاب (مساند الأئمة الأربعة - ط) في مجلد ضخمة، و (الفتوحات الإلهية في أحاديث خير البرية - ط) و (مواهب المنان) في التعليم، و (الأكسير في افتداء الأسير) رحلة له، و (الفتوحات أحاديث البرية - ط) و (مواهب المنان) في التعليم، و (الأكسير في افتداء الأسير) رحلة له، و (الفتوحات الإلهية الصغرى - ط) ورأيت مما نسب إليه (طبق الأرباب فيما اقتطفناه من مسانيد الأئمة وكتب مشاهير المالكية - خ) نسخة سلطانية في القرويين (الرقم ٤٠ / ٧٤٦) و (الفتح الرباني فيما اقتطفناه من مسانيد الأئمة وفقه الامام الخطاب والشيخ ابن أبي زيد القيرواني - خ) في الرباط (٧٧٦ ك) و (الجامع الصحيح الأسانيد المستخرج من ستة مسانيد - خ) أربعة مجلدات، في الرباط (٧٧٢ جلاوي) وعصاه ابن له يدعى (يزيد) فخرج من مراكش لآحضاره أو لمعاقبته، فمرض في الطريق، وتوفي بالقرب من رباط الفتح. ومولده بمكناسة الزيتون (١). * (هامش ١) * (١) الاستقصا ٤: ٩١ - ١٢٢ والدرر الفاخرة ٥٥ و. Brock 692: 2. S وإتحاف أعلام الناس ٣: ١٤٨ ومجلة المشرق ٤١ - ٤٦٠ والفتوحات الإلهية: مقدمته، من إنشاء الفقيه السيد المدني بن الحسني. والفكر (*) * (ابن فيروز) * (١١٤٢ - ١٢١٦ هـ = ١٧٢٩ - ١٨٠١ م) محمد بن عبد الله بن محمد بن فيروز التميمي الاحسائي: فقيه حنبلي، من أهل الاحساء. ولد فيها، وكف بصره في الثالثة من

عمره. وكثر تلاميذه ومريده. وانتقد دعوة الشيخ محمد بن الوهاب، فلما عظم أمرها رحل إلى البصرة، فتوفي فيها. له أراجيز وتصانيف ليست على قدر علمه (١). * (الشاوي) * (١٢١٧ هـ - ١٢١٧ هـ - ١٨٠٢ م) محمد بن عبد الله بن شاوي الحميري: من أمراء بادية العراق. كان داهية عاقلاً فصيحاً. انتدبه سليمان باشا (والي بغداد) سنة ١٢١٣ هـ. للسير في حملة بقيادة (الكتخدا) علي باشا، لمحاربة الامير (سعود بن عبد العزيز) في الاحساء، وانتهت الحملة بصلح موقت بين سعود والكتخدا. وأرسله سليمان باشا أيضاً في سفارة إلى الدرعية (مقر آل سعود) بنجد، وبعد عودته اتهمه الترك بالميل إلى (الوهابيين) وبأنهم (أغووه). ويقول كاتب فرنسي كان معاصراً للحوادث: إن آل سعود استمالوا الشاوي بكثير من الهدايا حتى تخلى هذا عن صلته بباشا بغداد، وأصبح وسيطاً في الاصلاح بينه وبينهم. وألت ولاية بغداد إلى الكتخدا علي باشا، بعد وفاة سليمان باشا، فأمر بخنق الشاوي ومعه أخ له اسمه عبد العزيز، فخنقا ودفنا بقرب الموصل. قال ابن سند: كان محمد في أيامه من ملوك العرب وأهل النجاة والمروءة والنخوة، * (هامش ٢) * السامي ٤: ١٢٦ ودار الكتب ١: ١٣٤ ونشرة دار الكتب ١: ٢٥ ومجلة تطوان العدد ٣: ص ٢١٣ والاعلام بمن حل مراكش ٥: ١٠٩ والجيش العرمرم: المجلد الاول. وإتحاف أعلام الناس (٣: ٢٥٧) وفيه، من مقدمة ظهير: من أمير المؤمنين عبد الله المتوكل على الله، المعتمض بالله، محمد الخ) فكلاهما لقب له. (١) السحب الوايلة - خ. (*). أمضى عمره وهو جليس الملوك (يريد الامراء والوزراء) ونديمهم وسفيرهم وأمينهم ومستشارهم بحيث يضرب به المثل في اللطافة والادب وطلاقة اللسان وبداهة الجواب، وكان يشارك العلماء في كل فن (١). * (الخاني) * (١٢١٣ - ١٢٧٩ هـ = ١٧٩٨ - ١٨٦٢ م) محمد بن عبد الله بن مصطفى الخاني: فاضل متصوف. ولد في خان شيخون (بين حماة وحلب) ونشأ بحماة. وانتقل إلى دمشق سنة ١٢٤١ فاستقر، وتوفي بها. له (البهجة السننية في آداب الطريقة النقشبندية - ط) و (السعادة الابدية فيما جاء به النقشبندية - ط) (٢). * (محمد باسودان) * (١٢٠٦ - ١٢٨١ هـ = ١٧٩١ - ١٨٦٥ م) محمد بن عبد الله بن أحمد باسودان: فقيه شافعي، من أهل حضرموت. يرفع نسبه إلى المقداد بن الاسود الكندي. ولد ومات بالخرية (من بلاد حضرموت) من كتبه (تقرير المباحث في إرث الوارث) و (المقصود بطلب تعريف العقود) (٣). * (محمد تلو) * (١٢٨٢ هـ = ١٨٦٥ م) محمد بن عبد الله بن عمر تلو: فاضل دمشقي حنفي. له (قصة المولد النبوي) ورسالة في (الرد على من أنكروا على خالد النقشبندي) ورسائل أخرى (٤). * (هامش ٣) * (١) مطالع السعود بأخبار الوالي داود ٩ و ٣٠ وسبائك العسجد لابن سند ٨٢، (2 Histoire ، 25. des Wahabis) إيضاح المكنون ١: ٢٠١ وروض البشر ٢٠٩ والكتبخانة ٧: ٦٩٥ و ٧٧٤: ٢. Brock. S عن معجم المطبوعات ٨١٧. (٣) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣: ١٩٦. (٤) منتخبات النوازيخ ٦٨٦ وروض البشر ٢٠٧. (*)

* (محمد القاضي) * (١٢٢٤ - ١٢٨٥ هـ = ١٨٠٩ - ١٨٦٨ م) محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم التميمي، المعروف بالقاضي: من أكبر شعراء النبط (وهو كالزجل) بنجد. مولده ووفاته في (عنيزة) بالقصيم. تفقه وتآدب بها. له (ديوان - خ) أورد صاحب (ديوان النبط) مختارات منه في ١٢٣ صفحة (١). * (ابن خليفة) * (١٢٩٣ هـ = ١٨٧٦ م) محمد بن عبد الله بن أحمد، من آل خليفة: أمير، ممن حكموا جزيرة البحرين. كانت إمارتها لابي (عبد الله) وانتزعها منه محمد بن خليفة (سنة ١٢٥٨ هـ) وقامت الفتنة بين البيتين، من آل خليفة، إلى أن ظفر أنصار عبد الله (سنة ١٢٨٦) وتولى صاحب الترجمة الامارة نحو ثلاثة أشهر. وتدخل البريطانيون في الامر،

فخلعوه، وولوا عيسى بن علي بن خليفة، فخشى محمد أن يفتك به عيسى، فلجأ إلى القنصل البريطاني، فحمله في بارجة * (هامش ١) * (١) ديوان النبط ٢: ١٢٥ - ١٣٥. (*) كان عليها محمد بن خليفة بن سلمان معتقلا (راجع ترجمته) وأنزلا في (فلفلان) في أواخر سنة ١٢٨٦ وتوفي صاحب الترجمة في منفاه (١). * (ابن حميد) * (١٢٣٦ - ١٢٩٥ هـ = ١٨٢٠ - ١٨٧٨ م) محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان بن حميد العامري، نسبة إلى عامر بن صعصعة، النجدي: مؤرخ، من علماء الحنابلة. ولد في بلدة عنيزة (مركز القصيم، بنجد) وسافر إلى مكة واليمن والشام والعراق ومصر. واستقر مفتيا للحنابلة بمكة. وتوفي بالطائف. من كتبه (السحب الوايلة على ضرائح الحنابلة - خ) في تراجم الحنابلة، استفدت منه كثيرا، و (النعمة الاكمل بتراجم أصحاب الامام أحمد بن حنبل) ذكره في السحب الوايلة، و (حاشية على شرح المنتهى) في الفقه، و (ملخص بغية الوعاة - خ) (٢). * (هامش ٢) * (١) التحفة النبهانية ١٢١. (٢) السحب الوايلة - خ. و Brock. S. ٢: ٨١٢ وفهرس الفهارس ١: ٣٩٢ وسماه (محمد بن حميد) وعلق الشيخ عبد الله البسام، على نسبة صاحب الترجمة إلى عامر بن صعصعة، بأن هذا بعيد جدا ثم قال: والمذكور * (١) * (الصفار) * (٢) (١٢٩٨ هـ = ١٨٨١ م) محمد بن عبد الله الصفار: وزير مغربي من العلماء. من أهل تطوان. ولي وزارة الشكايات أولا ثم الصدارة نحو ثلاثين سنة. وتوفي بدار (ولد زيد وح) ببلاد تادلة ودفن في مراكش. له مختصر في (قبلة مساجد المغرب - خ). قال ابن سودة: عندي (١). * (الالغي) * (١٢٦٥ - ١٣٠٣ هـ = ١٨٤٩ - ١٨٨٦ م) محمد بن عبد الله بن صالح الالغي: أول من نشر التعليم الحديث في بلدة (إلغ) بسوس. تعلم في تنكرت وعاد إلى إلغ (١٢٩١) فحول مسجدها إلى مدرسة وزاد فيه بعض الابنية. وحلت مجاعة في (إلغ) فكان تلاميذه ضيوفا عنده بضع سنوات. واستعان ببعض أصدقائه على الاستمرار في التدريس وإدارة المدرسة وتوفي في رحلة إلى مراكش، بقرية من أحواز (تامصلوحت) ونقل إلى بلده فدفن فيها. له نظم وفتاوى، جمع المختار السوسني كثيرا منها في كتابه (جوف الفرا - خ) في مكتبته بالرباط (٢). * (الهادي) * (١٢٣٥ - ١٣٠٧ هـ = ١٨٢٠ - ١٨٩٠ م) محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، من نسل يحيى بن حمزة: إمام زيدي يلقب بشرف الدين، حسيني النسب. أصله من صنعاء، ومولده بجدة. قام داعيا في جبل الاهنوم (باليمن) سنة ١٢٩٥ هـ، وتلقب بالهادي لدين الله، وبنى حصنا على صعدة سماه (السنارة) وتوفي فيه وحمل إلى (محل المدان) * (هامش ٣) * أن جماعتنا أهل بلد عنيزة من قبيلة (سبيع) من بني ثور. (١) الذيل التابع لاتحاف المطالع - خ. (٢) المعسول ١: ١٦٠ - ١٨٣. (*)

من جبل الاهنوم فدفن به (١). * (ابن الزواك) * (١٢٤١ - ١٣١١ هـ = ١٨٢٦ - ١٨٩٣ م) محمد بن عبد الله بن أحمد الحسيني الزواك الحديدي: من أفاضل الزيدية. ولد ببندر الحديدة وتولى الفتوى والتدريس في حياة شيوخه. وصنف حواشي على (بهجة المحافل) للعامري، و (تفسير الجلالين) و (عدة الحصن الحصين) وكانت له معرفة بالتصوف وله نظم وأراجيز. توفي بالزيدية، شمالي الحديدة وكان بها سكنه. والزواك لقب أحد جدوده (٢). * (محمد الرشيد) * (١٣١٥ هـ = ١٨٩٧ م) محمد بن عبد الله بن علي بن رشيد، من شمر: أكبر أمراء آل رشيد أيام حكمهم في (حائل) وما حولها. كان أبوه عبد الله (انظر ترجمته) قد لجأ إلى (آل سعود) وأقامه الأمير فيصل بن تركي ابن سعود أميراً على (حائل) وتوفي بها (سنة ١٢٦٣ هـ) وخلفه ابنه (طلال) فتوفي سنة ١٢٨٣ وخلفه أخوه (متعب) فقتله ولداً أخيه (بندر وبدر ابنا طلال) سنة ١٢٨٥ وقام محمد (صاحب الترجمة) سنة ١٢٨٨ فقتل خمسة من أبناء أخيه (طلال)

بينهم بندر ويدر، وترك سادسا لهم اسمه (نايف) لصغر سنه. وتوطدت له الامارة. وامتد حكمه إلى أطراف العراق ومشارف الشام ونواحي المدينة واليمامة وما يلي اليمن. وغلب على نجد، وانتهاز فرصة الخلاف بين أمراء آل سعود، فأدخل بلادهم في طاعته. وأمنت المسالك في أيامه. وفكر في إنشاء ميناء بحري لنجد، فحالت منيته دون ذلك. وتوفي * (هامش ١) * (١) بلوغ المرام ٧٩. (٢) أئمة اليمن، سيرة المنصور ١٤٢. (* بحائل (١)). * (محمد المظفر) * (.. - ١٣٢٢ هـ = - ١٩٠٤ م) محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مظفر النجفي، المعروف بالشيخ محمد المظفر: فقيه إمامي. من أهل النجف. له كتب، منها (توضيح الكلام في شرح شرائع الاسلام - خ) بخطه، في مجلدين (٢). * (الجرداني) * (.. - ١٣٣١ هـ = - ١٩١٢ م) محمد بن عبد الله بن عبد اللطيف الجرداني: فقيه مصري، من فضلاء الشافعية. من أهل (دمياط) مولدا وسكنا ووفاة. له كتب، منها (الجواهر اللؤلؤية في شرح الاربعين النووية - ط) و (نيل المرام من أحاديث خير الانام - ط) * (هامش ٢) * (١) حاضر العالم الاسلامي ٢: ١٠٤ وقلب جزيرة العرب ٣٤٤ والضياء الشارق لابن سحمان ٥٨ وعقد الدرر ٩٩ ومجلة لغة العرب ٣: ٢٩٧ وعشائر العراق ١: ٢١٨ وفيه أن صاحب الترجمة لم يعقب ولدا، فلما مات خلفه ابن أخيه (عبد العزيز بن متعب) وقتل سنة ١٣٢٤ وخلفه ولده (متعب) فأقام سنة، وقتله (سلطان ابن حمود بن عبيد بن علي بن رشيد) سنة ١٣٢٤ وطرد سلطان من الامارة بعد شهرين، وخلفه أخوه (سعود ابن حمود) فثار عليه (حمود بن سيهان) وأجلس على كرسي الامارة (سعود بن عبد العزيز بن متعب) سنة ١٣٢٦ وقام على هذا أحد أخواله (سعود السيهان) سنة ١٣٣٢ وقتله، وتضاءلت إمارة آل رشيد، ثم كان آخرهم (محمد بن طلال) وعلى يده انقرضت الامارة وتم استيلاء (آل سعود) عليها في ٢٩ صفر ١٣٤١، ١٩٢٢ م. قلت: وفي مذكرات خالد الفرج - خ. تواريخ لوفيات بعض آل رشيد، وفيها ما يختلف قليلا عما تقدم هنا، أذكرها استطرادا لعل فيها ما يفيد: (طلال بن عبد الله بن علي بن رشيد ١٢٨٢ وأخوه متعب ١٢٨٥ ويدر بن طلال بن عبد الله وأخوه بندر ١٢٨٨ ومحمد بن عبد الله بن علي بن رشيد ١٣١٥ و عبد العزيز بن متعب بن عبد الله ١٣٢٤ وسلطان ابن حمود بن عبيد بن علي بن رشيد ١٣٢٥ وأخوه سعود ١٣٢٧ و عبد الله بن طلال بن نايف بن طلال بن عبد الله بن علي بن رشيد ١٣٢٨ وسعود بن عبد العزيز بن متعب ابن عبد الله ١٣٢٨ و عبد الله بن متعب بن عبد العزيز بن متعب (١٣٦٧). (٢) الذريعة ٤: ٤٩٥. (* و (مصباح الظلام وبهجة الانام شرح نيل المرام - ط) و (مرشد الانام إلى ما يجب معرفته من العقائد والاحكام - ط) و (فتح العلام، شرح مرشد الانام - ط) و (إنحاف الناسك ببيان المناسك - ط) و (البهجة السننية في صحيح حديث خير البرية - خ) وشرحه (النفحة المسكية - خ) رأيتهما في مكتبة معهد دمياط (١). * (محمد البوسيفي) * (.. - ١٣٣٢ هـ = - ١٩١٣ م) محمد بن عبد الله البوسيفي، من آل أبي سيف: شهيد، من زعماء المغرب. اشتهر بوقائعه مع الايطاليين بعد احتلالهم طرابلس الغرب (سنة ١٩١١) وكان شجاعا مهيبا. استشهد في واقعة (المحروقة) وهي بلدة من أعمال (فزان) بالمغرب (٢). * (ابن البار) * (.. - ١٣٣٣ هـ = - ١٩١٥ م) محمد بن عبد الله بن محمد البار: باحث يماني. له كتب، منها (الدلالات البيئات فيما يلزم لارباب المقامات - خ) في تاريخ التصوف وأعلامه باليمن. نسخة بخطه (٩٥ ورقة) في مكتبة البار، بالقرين، دوعن (حضر موت) (٣). * (محمد المسوتي) * (١٢٦٨ - ١٣٢٨ هـ = ١٨٥٢ - ١٩٢٠ م) محمد بن عبد الله الطرابيشي الشهير بالمسوتي: فاضل، له إمام بالادب. حلبي المولد والوفاة. كان شديد التنديد بالدخان والمدخنين. وألف في ذلك رسالة سماها (تبصرة الاخوان في بيان أضرار التبغ المشهور بالدخان - ط) في ٤٠ * (هامش ٣) * (١) الجواهر اللؤلؤية ٣١١ ومعجم المطبوعات ٦٨٥ وفهرس الازهرية ١: ٦٠٩، ٦٢٨ قلت: عرفت وفاته من قيم المكتبة بدمياط. (٢) جهاد الابطال ١٢١ و ١٣٢. مراجع تاريخ اليمن ١٤٢. (*)

صفحة، ومنظومة سماها (عقود الجواهر الحسان في بيان حرمة التبغ المشهور بالدخان - ط) في كراسة، و (الايضاح والتبيين في حرمة التدخين - خ) منظومة (١). * (العونى) * (١٣٤٢ هـ = .. - ١٩٢٣ م) محمد بن عبد الله العونى: من أشهر ناظمي شعر النبط (العامي) في نجد. ولد في بريدة (بالقصيم) وبعته صاحب (ديوان النبط) بشاعر الحرب والسياسة اللسان المهيج المتقلب، وقال: (نشأ في عهد احتراب أبناء الامام فيصل فيما بينهم حتى اهتبل محمد بن عبد الله بن رشيد الفرصة فاستولى على نجد، وكانت بريدة عاصمة القصيم، والقصيم محور الدائرة لتلك الحروب، ففيه كانت وقعة المليدة سنة ١٣٠٨ هـ، وفيه وقعة البكيرية الفاصلة التي أعادت حكم آل سعود ومهدت للقضاء على حكم الرشيد، وتخلل هاتين الوقعتين مئات من الوقائع شهدها العونى وشارك في كثير منها بشعره الذي كان له وقع السيف والمدفع، وعرف الملك عبد العزيز - ابن سعود - قيمة شعره فغمره بعطاياه. وكان العونى يميل إلى آل أبي الخيل، وحلا مع بعض أهل القصيم إلى الكويت لما استولى ابن رشيد على بريدة وقبض على آل أبي الخيل. وكان في الكويت سنة ١٣١٧ لما قدم آل أبي الخيل إليها هارين من سجن ابن رشيد. وتردد بين السعدون وابن رشيد، ثم أقام عند آل رشيد خصوم الملك عبد العزيز آل سعود. ولما دخل الملك عبد العزيز مدينة حائل، استأمنه العونى، فعفا عنه، فأتى الرياض عاصمة نجد، ولم يكف عن إثارة الفتن وتدبير المؤامرات السياسية، فقبض عليه وسجن في الاحساء. ثم عفي عنه وأخرج من السجن، فلم يعيش طويلا بعد ذلك). وفي (ديوان النبط) قصائد عامية للعونى، * (هامش ١) * (١) إعلام النبلاء ٧: ٦٠٧. * (دون بها كثيرا من حوادث أيامه في شبه الجزيرة (١)). * (البدراوى) * (١٣٤٧ هـ = .. - ١٩٢٨ م) محمد بن عبد الله بن إدريس البدرأوى: شاعر من أدباء المغرب. وفاته بفاس. له (ديوان شعر) قال ابن سودة: في مجلد (٢). * (الكوبي) * (١٢٩٨ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٨١ - ١٩٤٣ م) محمد بن عبد الله الكوي: فاضل باحث، من أهل (كوبسنجق) بالعراق، وإليها نسبته. وهو من أسرة (جلي زاده) ورث عن أبيه لقب (رئيس العلماء) وانتقل إلى الموصل، فكان من أعضاء (مجلس الولاية) فيها. ثم من أعضاء (مجلس التأسيس) العراقي، ببغداد. وانقطع بعد ذلك للتدريس والتأليف. وتوفي في كوبسنجق. من كتبه بالعربية (المعقول في علم الاصول) و (القائد في العقائد) و (الاله والطبيعة والعقل والنبوة) و (المعجزات والكرامات) وله تصانيف باللغة الكردية، منها (ديوان شعره) (٣). * (ابن عثيمين) * (١٢٧٠ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٥٤ - ١٩٤٤ م) محمد بن عبد الله بن عثيمين: شاعر نجدى. من أهل (حوطة تميم). اشتهر في العصر الاخير بشاعر نجد. ومولده في بلدة السلمية (من أعمال الخرج، جنوبي الرياض) ونشأ بها يتيما عند أخواله. وتفقه وتآدب ببلد (العمار) من الافلاج بنجد. وتنقل بين البحرين وقطر وعمان، وسكن قطر، وحمل راية صاحبها (الامير) * (هامش ٢) * (١) ديوان النبط ٢: ٢٧٠ - ٢٥٠. (٢) الذيل التابع لاتحاف المطالع - خ. (٣) مشاهير الكرد ٢: ١٣٥. * (فاسم بن ثاني) في بعض حروبه. واشتغل بتجارة اللؤلؤ. ولما استولى الملك عبد العزيز آل سعود، على الاحساء، فصد ابن عثيمين ومدحه، فلقى منه تكريما، فاستقر في الحوطة (وطن آبائه) يفد على الملك، كل عام، ويعود بعطاياه، إلى أن توفي. وكان متوسط القامة، أسمر اللون، واسع العينين، مربع الوجه، خفيف اللحية، شجاعا، فصيحاً. حافظ في ملابس على زي أهل عمان وقطر، لاقامته السابقة بينهم. وهو القائل من قصيدة: (معاهدى، وليالي العمر مغمرة، * قضيت فيها لباناتي وأوطاري مجرد أذبال غضات الصبا خرد * حور المدامع م اللادناس أطهار للسمع ملهى، وللعين الطموح هوى * فهن لذة أسماع وأبصار) والقائل: (ولما أبوا إلا الشقاق رميتهم * بأرعن جواس خلال المحارم فأضحوا وهم ما بين

ثاو مجدل وآخر مصفود بسمير الاداهم) وله (ديوان - ط) جمعه سعد بن رويشد، وسماه (العقد الثمين) وهو مما نظم بعد عام ١٣٢٠ هـ. أما نظمه فيما قبل بلوغ الخمسين عاما فلم يظهر منه شئ. ويقال انه أتلّف شعره العاطفي قبل وفاته، مخافة أن يعيبه عليه المتمزتون (١). * (أبولنجا) * (١٣١٥ - ١٣٦٨ هـ = ١٨٩٧ - ١٩٤٩ م) محمد بن عبد الله أبوالنجا: فقيه من علماء الأزهر. ولد في قرية (كفر عيسى) من مركز فاقوس، بمصر. وتخرج بالأزهر (١٩٢٥) وتدرج في التعليم، فكان مدرسا في كلية اللغة العربية منذ إنشائها (١٩٣١) ثم وكيفا لكلية اللغة العربية إلى أن * (هامش ٣) * (١) مجلة القيامة: صفر ١٣٧٣ وشعراء نجد المعاصرون ٥٨ وفيه مولده سنة ١٣٦٠ هـ = ١٨٤٤ م، ومقدمة ديوانه. وجريدة البلاد السعودية ٢٥ صفر ١٣٧٥. (*)

توفي. له كتاب في (علم أصول الفقه) (١). * (الخليلي) * (١٢٩٩ - ١٣٧٣ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٥٤ م) محمد بن عبد الله بن سعيد بن خلفان، أبو عبد الله الخروصي الخليلي: من أئمة الإباضية في عمان. ولد في قرية (سمائل) وتفقه في شرقية عمان. وانتخب للإمامة سنة ١٣٢٨ هـ (١٩٢٠ م) واستمر إلى أن توفي في (نزوى) عاصمة عمان، عن نيف وسبعين عاما. وكان المرجع الأعلى لبلادها في القضاء والادارة وسياسة الدولة. يبرم الاحكام بعد أن ينظر فيها (مجلس الشورى) المؤلف من كبار رجاله. وله في كل يوم مجلس عام في حصن (نزوى) يدخله من شاء من رعاياه لعرض أمورهم عليه وفي أيامه (مطلع سنة ١٣٣٩ هـ) عقدت معاهدة (السيب) بين بعض رجاله والقنصل البريطاني بمسقط، نائبا عن حكومتها. وأقرها الخليلي باعتبارها استقلالا تاما عن سلطة مسقط. وكان شديد الحذر من الاجانب، يمتنع عن مقابلتهم ما استطاع، ويحاول جهده الحيلولة بينهم وبين التجول في بلاده. وزحف سنة ١٣٤٤ هـ (١٩٢٥ م) بجيش من بدو عمان وحضرها، يقصد واحة (البريمي) فوصل إلى مدينة (عبري) ولم يتجاوزها، لخلاف دب في صفوف رجاله، ولاخبار انتشرت بينهم بأن قبيلة (نعيم) القاطنة في (البريمي) أرسلت تطلب النجدة، من عبد الله بن جلوي عامل الملك عبد العزيز آل سعود في الاحساء، مالا ورجالا وسلاحا، استعدادا للمقاومة. وعاد إلى نزوى، وأصبحت مدينة (عبري) من ذلك الحين الحد الغربي لاراضي الامامة في عمان. وكان فقيها عادلا أحبه شعبه وساد الامن في أيامه. وضعف بصره، ولازمته حمى (الملاريا) في أعوامه الاخيرة إلى أن * (هامش ١) * (١) الأزهر في ألف عام ٢: ٣٦. (*) توفي. وخلفه الامام (غالب بن علي الهنائي) (١). * (ابن بليهد) * (١٣٠٠ - ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٥٨ م) محمد بن عبد الله بن بليهد: من قبيلة بني خالد، ينتمي إلى قحطان، وبنو خالد قبائل شتى متحالفة بينها قحطانيون: خبير بمسالك قلب الجزيرة العربية، له نظم قريض وملحون. ولد في (ذات غسل) من قرى (الوشم) بنجد. وتعلم بها القراءة والكتابة وتذوق شعر النبط (الملحون) وشدا به. وأكثر من قراءة كتب الادب وتتبع أخبار القبائل المعاصرة والغابرة. وعالج نظم (القريض) وتنقل في بوادي شبه الجزيرة غازيا، وتاجرا، وجابيا، ودليلا، فاستفاد خبرة بمنازلها وأوديتها وسهولها وجبالها ومناهلها. وصنف (صحيح الاخبار عما في بلاد العرب من الآثار - ط) خمسة أجزاء أقام في مصر نحو عامين للاشراف على طبعه. وقد ملا معظمه بأخبار وأشعار منقولة مشهورة، لو أخلاه منها واقتصر على ما أورده من تحقيق أسماء الاماكن التي تهبأ له أن رآها، وتعيين مواقعها، لكانت قيمة الكتاب العلمية أعظم. وفيه غير القليل من استدراك ما أغفله متقدمو جغرافيي العرب كالبيكري وياقوت. ولعله اتجه نحو هذا في كتاب آخر له سماه (ما اتفقت أسماؤه واختلفت أنحاؤه - خ) لم يتيسر لي الاطلاع عليه، أكمله إملاء في الاحساء، بعد عودته إلى

الجزيرة، وقد أصيب ببعض الشلل في يده ولسانه. وأخرج وهو في مصر طبعة جديدة من كتاب (صفة جزيرة العرب) للهمداني، ذيلها بتعليقات وفهارس. وجمع شعره العامي والفصح في ديوان سماه (ابتسامات الايام - ط) وكان في علمه بمسالك قلب * (هامش ٢) * (١) عمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي ٩٧ - ١١٠ ومذكرات المؤلف. ونهضة الاعيان ٣٢٢ - ٤٤٩ وفيه نص معاهدة (السيب). (*). الجزيرة ثقة عند كثير من العارفين بها، الا أن الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن، وهو من أدري الناس بتلك البقاع، كان يتردد في توثيقه. وللشيخ حمد الجاسر، نقد مطول لصحيح الاخبار، نشر بعضه في إحدى صحف المملكة وليته يطبع ملحقا بالكتاب. توفي مستشفيا في لبنان (١). * (دراز) * (١٣٧٧ هـ = .. - ١٩٥٨ م) محمد بن عبد الله دراز: فقيه متأدب مصري أزهرى. كان من هبة كبار العلماء بالازهر، له كتب، منها (الدين - ط) دراسة تمهيدية لتاريخ الاسلام (٢). * (أبا الخيل) * (١٣١٠ - ١٣٨١ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٦٢ م) محمد بن عبد الله بن حسين، أبا الخيل: فقيه حنبلي من قبيلة عنزة. ولد في قرية المريدسية من قرى بريدة بالقصيم وتعلم فيها. وتولى القضاء في عنيزة (١٣٦٠) وفي بريدة (١٣٦٤) وترك القضاء وتوفي بها. له (زوائد الزاد - ط) مجلد كبير في الفقه (٣). * (العربي) * (١٣١٦ - ١٣٨٩ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٧٠ م) محمد عبد الله العربي، الدكتور: عالم بالحقوق والاقتصاد. مصري. تخرج بكلية الحقوق في القاهرة، وأحرز شهادته * (هامش ٣) * (١) مذكرات المؤلف. وصحيح الاخبار ٢: ١٢٣ وعبد الله بن خميس، في جريدة البلاد السعودية أول جمادى الثانية ١٣٧٧ قلت: وقرأت في جريدة الندوة بمكة، في ١٩ / ١ / ١٣٧٩ مقالا عن كتاب لصاحب الترجمة، باسم (ما تقارب سماعه، وتباينت أمكنته ويقاعه - خ) عند ابن له في بلدة الدوادمي بين مكة والرياض، يغلب على ظني انه هو كتابه المذكور في هذه الترجمة باسم (ما اتفقت أسماؤه واختلفت انحاءه). (٢) الازهرية ٧: ٢٤٨. (٣) مشاهير علماء نجد ٤٠٧. (*).

العليا من اكسفورد بانكلترة وجامعة ليون بفرنسا. وعمل في الجامعة المصرية ومعاهد علمية مختلفة في العالم العربي. وصف نحو ٣٠ كتابا، منها (علم المالية العامة والتشريع المالي - ط) و (موارد الدولة - ط) و (نظام الادارة المحلية، فلسفته وأحكامه - ط) و (ديمقراطية القومية العربية) و (الاقتصاد الاسلامي وسياسة الحكم) و (حرب الانسان ضد الجوع وسوء التغذية) و (الملكية الخاصة وحدودها في الاسلام) و (الاقتصاد العالمي بمقارنة الاقتصاد الاسلامي) وعني بإعداد موسوعة ضخمة في (مبادئ علم المالية العام) أربعة مجلدات. وكانت دعوته الكبرى إلى تصحيح الفكرة التي أشاعها الغرب والاستعمار عن ربط انحطاط الامم الاسلامية بالاستمرار في التمسك بدينها (١). * (السامولي) * (١٩٦١ هـ = .. - بعد ١٥٥٤ م) محمد بن عبد المجيد السامولي الشافعي: أديب هندي، من العلماء بالعربية. له (ديوان الارب - خ) في اختصار مغني اللبيب، فرغ منه سنة ٩٦١ و (شرح ديوان الارب مختصر مغني اللبيب - خ) كلاهما في دار الكتب (٢). * (أقصي) * (١٣٦٤ هـ = .. - ١٩٤٥ م) محمد بن عبد المجيد أقصي: عارف بالتوقيت والتاريخ والحساب والنحو. من أهل فاس بالمغرب كان مدرسا لاولاد السلطان. ودرس بثانوية بفاس. عرفه ابن سوادة بشيخنا. وألف كتابا منها (شرح * (هامش ١) * (١) من بحث لانور الجندي، في مجلة الوعي الاسلامي: العدد ٦٤ ص ٦٥ - ٦٩ ونشرة دار الكتب لمقتنياتها سنة ١٩٤٩ ص ١٨٦، ١٨٧ ومكتبة المثني: الفهرست العاشر ٥٠١. هدية ٢: ٢٤٤ ودار الكتب ٧: ٤٢، ٤٦. (*). الرسالة الفتحية) في التوقيت، قال ابن سوادة: مجلدان، و (النور اللائح) في القراءات، و (حاشية على شرح المنية) في الحساب، و (المنح الوافية) تعليقات على

الألفية، و (القواعد النحوية) و (تاريخ ملوك المغرب) قال ابن سوادة: في مجلد، و (رسالة في ملوك المغرب) قال أيضا: (خمسة كراريس) و (شرح منظومة في موانع ظهور الاعراب - خ) في خزنة الرباط. توفي بالرباط (١). * (محمد عبد المطلب) * (١٢٨٨ - ١٣٥٠ هـ = ١٨٧١ - ١٩٣١ م) محمد بن عبد المطلب بن واصل، من أسرة أبي الخيرة، من جهينة: شاعر مصري، حسن الرصف، من الادباء الخطباء. ولد في باصونة (من قرى جرجا بمصر) وتعلم في الازهر بالقاهرة، وتخرج مدرسا، وشارك في الحركة الوطنية، بشعره ومقالاته وخطبه. وتوفي بالقاهرة. له (ديوان شعر - ط) وكتب، منها (تاريخ أدب اللغة العربية) ثلاثة أجزاء، و (كتاب الجولتين في آداب الدولتين) الاموية والعباسية، و (إعجاز القرآن) * (هامش ٢) * (١) الذيل التابع لاتحاف المطالع - خ. ودليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ١٢٨ - ١٣٩، ١٥٢ وفهرس مخطوطات الرباط: القسم الثاني، الجزء الاول، الرقم ١٦٩٠. (* وروايتا (الزباء) و (ليلى العفيفة) كلها لا تزال مخطوطة (١). * (الاسحاقى) * (١٠٦٠ هـ - ١٦٥٠ م) محمد بن عبد المعطي بن أبي الفتح ابن أحمد بن عبد المغني الاسحاقى المنوفى: مؤرخ، أديب، مصري. من أهل منوف، مولدا ووفاة. له (لطائف أخبار الاول فيمن تصرف بمصر من أرباب الدول - ط) واسمه على النسخة المطبوعة (أخبار الاول) و (الروض الباسم في أخبار من مضى من العوالم - خ) انتهى به إلى سنة ١٠٤٢ هـ، و (لوامع التنوير في شرح الكوكب المنير) و (دوحة الازهار - خ) في من ولي الديار المصرية (٢). * (ابن عون) * (١٢٠٤ - ١٣٧٤ هـ = ١٧٩٠ - ١٨٥٨ م) محمد بن عبدالمعين بن عون بن محسن: شريف حسني، من أمراء مكة. ولد ونشأ فيها. وسكن مصر مدة، فسعى له وإليها (محمد علي) لدى الحكومة العثمانية فعين لامارة مكة (سنة ١٢٤٣ هـ) وعاد إليها فاستمر إلى سنة ١٣٦٧ وعزل، فتوجه إلى الآستانة فأقام إلى سنة ١٣٧٢ وصدر مرسوم سلطاني بإعادته إلى الامارة، فانتقل إليها. واستمر إلى أن توفي فيها. * (هامش ٣) * (١) مقدمة ديوان شعره. والمنتخب من أدب العرب ١: ٩٨ وكتاب (في الادب الحديث) ٢: ٣٠٥ - ٣٥٣ وفيه: رثاه أكثر من ثلاثين شاعرا وأديبا وجمعت هذه المراثي في عدد خاص أصدرته مجلة الهداية الاسلامية سنة ١٣٥٠ والرسالة ١٥: ٥٩٣ و ٦٢٤ والمقطع ٢ شعبان ١٣٥٠ وتقويم دار العلوم ٢١١. (٢) كشف الظنون ١٥٥٠ والكتبخانة ٧: ٣٣ وآداب زيدان ٢: ٣٠١ وفيه: (وفاته سنة ١٠٣٢ هـ) وهو تاريخ انتهاء كتابه (أخبار الاول). وهو في خلاصة الاثر ٢: ٢٨٩ (عبد الباقي الاسحاقى، توفي سنة نيف و ١٠٦٠) ومعجم المطبوعات ٤٣١ وفيه: وفاته سنة ١٠٦٠ وهدية العارفين ١: ٤٩٥ وهو فيه (عبد الباقي ابن محمد بن عبد المعطي) ووفاته سنة ١٠٦٦ و ٤٠٧: ٢. S, 692 (Brock, 2: 183) وفيه: وفاته بعد سنة ١٠٣٣. (*)

وهو جد (ذوي عون) من الاشراف (١). * (محمد بن عبد الملك) * (١٣٢ هـ = ٧٥٠ م) محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموي: أمير، من بني أمية في الشام. له رواية للحديث، أخذ عنه الاوزاعي وآخرون. ولي الديار المصرية لآخيه هشام، وقال لهشام: أنا إليها على أنك إن أمرتني بخلاف الحق تركتها ! فقال: لك ذلك. وأقام فيها شهرا (سنة ١٠٥ هـ) فأتاه كتاب لم يعجبه، فرفض العمل، وانصرف إلى (الاردن) وكان منزله بها في قرية يقال لها (ريسون). ولما قتل الوليد بن معاوية بن (مروان بن) عبد الملك، والي دمشق، من قبل مروان ابن محمد (سنة ١٣٢) استقل محمد بالاردن. وظفر به عبد الله بن علي العباسي (الهاشمي) يوم نهر (أبي فطرس) قرب الرملة بفلسطين، فذبحه صبرا (٢). * (الفقعسي) * (٢١٠ هـ = ٨٢٥ م) محمد بن عبد الملك الفقعسي الاسدي: شاعر، من أهل الكوفة. نزل بغداد. وكان راوية بني أسد، وعنه أخذ

العلماء مآثرها وأخبارها. أدرك أيام المنصور العباسي، وله مدائح وأبيات في الرشيد والمأمون وبعض رجالهما (٣). * (هامش ١) * (١) خلاصة الكلام ٣٠٤ و ٣٢٠ و امرأة الحرمين ١: ٣٦٦ وعقد الدرر ٢٤. (٢) تاريخ الاسلام للذهبي ٥: ٢٩٧ والنجوم الزاهرة ١: ٢٢٢ وانظر فهرسته. والولادة والقضاة ٧٢ - ٧٣ وفيه: وقع بمصر وباء شديد، فترفع محمد بن عبد الملك إلى الصعيد، هاربا من الوباء، أياما، ثم قدم من الصعيد وخرج عن مصر، ولم يلبها إلا نحو من شهر. وقرأ ما جاء عن وقعة (أبي فطرس) في معجم البلدان ٨: ٢٢٣. (٣) الورقة لابن الجراح ١٢. (*) * (ابن الزيات) * (١٧٣ - ٢٣٣ هـ = ٧٨٩ - ٨٤٧ م) محمد بن عبد الملك بن أبيان بن حمزة، أبو جعفر، المعروف بابن الزيات: وزير المعتصم والوائق العباسيين، وعالم باللغة والادب، من بلغاء الكتاب والشعراء. نشأ في بيت تجارة في الدسكرة (قرب بغداد) ونبغ، فتقدم حتى بلغ رتبة الوزارة. وعول عليه المعتصم في مهام دولته. وكذلك ابنه الواثق. ولما مرض الواثق عمل ابن الزيات على تولية ابنه وحرمان المتوكل، فلم يفلح. وولي المتوكل فنكبه، وعذبه إلى أن مات ببغداد. وكان من العقلاء الدهاة، وفي سيرته قوة وحزم. وله (ديوان شعر - ط) (١). * (ابن أيمن) * (٢٥٢ - ٣٣٠ هـ = ٨٦٦ - ٩٤٢ م) محمد بن عبد الملك، ابن أيمن، أبو عبد الله: عالم بالحديث، أندلسي. رحل إلى العراق وحدث بالمشرق وبالاندلس. له كتاب في (السنن) احتوى من صحيح الحديث وغريبه على ما ليس في كثير من المصنفات (٢). * (التبان) * (٤١٩ - .. هـ = ١٠٢٨ م) محمد بن عبد الملك بن محمد التبان، أبو عبد الله: معتزلي. تتلمذ للشريف المرتضى، ووجه إليه أسئلة أجابه عليها المرتضى، تسمى (الاسئلة التبانية - خ) في عشرة فصول أضيف إلى كل فصل منها جواب المرتضى عليه (٣). * (هامش ٢) * (١) وفيات الاعيان ٣: ٥٤ وأمراء البيان ١: ٢٧٨ - ٣٠٦ وغريال الزمان - خ. والطبري ١١: ٢٧. Brock 1. S 121 والمرزباني ٤٢٥ وتاريخ بغداد ٢: ٢٤٢ وخزانة البغدادي ١: ٢١٥ - ٢١٦ وهبة الايام للبديعي ٧٦ و ٨٢ وديوان ابن الزيات: مقدمته، من إنشاء جميل سعيد. (٢) بغية الملتمس ٩١ وجذوة المقتبس ٦٣. (٣) النجاشي ٢٨٨ والذريعة ٢: ٧٨. (*) * (السلمي) * (.. - نحو ٤٧٠ هـ = .. - نحو ١٠٧٧ م) محمد بن عبد الملك بن خلف السلمى الطبري، أبو خلف: فقيه شافعي، له علم بالتصوف. نسبته إلى جد له اسمه (سلم) بفتح فسكون، أو إلى محلة (باب سلم) له كتب، منها (سلوة العارفين وأنس المشتاقين - خ) في أحوال الصوفية وطبقاتهم وتراجمهم، فرغ من تصنيفه سنة ٤٥٩ هـ، و (الكناية) في الفقه، قال الفيروزآبادي: بديع في فنه، وقال ابن الاثير: استحسنه كل من رآه (١). * (ابن قزمان) * (.. - ٥٠٨ هـ = .. - ١١١٤ م) محمد بن عبد الملك بن عيسى بن قزمان، القرطبي الاندلسي، أبو بكر: وزير أندلسي، من الكتاب. له شعر جيد. ويسمى محمدا الأكبر. تمييزا له عن ابن أخيه (محمد بن عيسى بن عبد الملك) الشاعر الزجال المشهور. ولي الكتابة للمتوكل على الله، صاحب (بطليوس) وتقدم حتي نعت بالوزير الكاتب والوزير الجليل. ثم تكدر عيشه في آخر عمره، وأساء إليه قاض يعرف بابن حمدين (٢). * (الهمذاني) * (٤٦٣ - ٥٢١ هـ = ١٠٧١ - ١١٢٧ م) محمد بن عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد، أبو الحسن الهمذاني: من كبار المؤرخين. كان أبوه عالما بالفرائض، من أهل همذان، يعرف بالمقدسي، سكن بغداد. بها نشأ صاحب الترجمة وتوفي. * (هامش ٣) * (١) طبقات السبكي ٣: ٧٦ ولقاموس، والتاج مادة سلم. و ٧٧٣: ١. Brock. S. ١ واللباب لابن الاثير ١: ٥٥٣. (٢) قلائد العقيان ١٨٧ والمغرب ٩٩ وفيهما بيتان من شعره. والصلة لابن بشكوال ٥١٢. (*)

قال ابن النجار: (به ختم فن التاريخ) يعني إلى عصره. وقال ابن الجوزي: من أولاد المحدثين والأئمة. وهو من شيوخ الحافظ ابن عساكر. أخذ عن طراد الزينبي وغيره. ودفن هو وأبوه عند قبر أبي العباس ابن سريح، ببغداد. من تصانيفه (عنوان السير) و (طبقات الفقهاء) و (أخبار الوزراء) جعله ذيلًا لكتاب الصائبي، و (الذيل على تاريخ ابن جرير الطبري - ط) الجزء الأول منه باسم (تكملة تاريخ الطبري) وهو ما وجد منه إلى الآن، و (ذيل على تاريخ الوزير أبي شجاع التالي لكتاب تجارب الامم لمسكويه) (١). * (الشنتريني) * (٥٤٩ هـ = ١١٥٤ م) محمد بن عبد الملك بن محمد، أبو بكر ابن السراج، الأندلسي الشنتريني: من أئمة العلماء بالعربية في الأندلس. من أهل شنترين (في غربي قرطبة) سكن إشبيلية ورحل إلى مصر واليمن وجاور بمكة مدة، وتوفي بمصر. من كتبه (تلقيح الالباب على فضائل الاعراب - ط) و (المعيار في وزن الاشعار - خ) عروض، في الامبروزيانية، و (جواهر الآداب وذخائر الشعراء والكتاب - خ) في الاسكوريال (الرقم ٣٥٢ كما في القائمة ٤ من مصورات معهد المخطوطات) و (مختصر العمدة لابن رشيق، والتنبيه إلى أغلظه) و (تقويم البيان لتحرير الاوزان - خ) في دار الكتب (٢). * (هامش ١) * (١) الاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. والبداية والنهاية ١٢: ١٩٨ والمنتظم ١٠: ٨ وطبقات الشافعية الكبرى ٤: ٨٠ والطبقات الوسطى - خ. والمختصر لابي الفداء ٢: ٢٣٩ وابن الوردي ٢: ٢٣ والكامل لابن الاثير ١٠: ٢٣١ وكشف الظنون ٣٠ و ٢٩٨ و ٢٤٤ و ١١٠٥ و ١١٧٥ وقد تكرر فيه وفي غيره تعريف صاحب الترجمة بالهمداني والصواب (الهمداني) بالذال وتحريك الميم. وفيهم من يعرفه بالفرضي وهي شهرة أبيه. (٢) بغية الوعاة ٦٨ قلت: صاحب هذه الترجمة (محمد ابن عبد الملك الشنتريني) وابن السراج (محمد بن سعيد الملك الشنتمري) (شخص واحد، وكنت اخذت *) * (ابن الطفيل) * (٤٩٤ - ٥٨١ هـ = ١١٠٠ - ١١٨٥ م) محمد بن عبد الملك بن محمد بن محمد بن طفيل القيسي الأندلسي، أبو بكر: فيلسوف. ولد في وادي أش Guadix وتعلم الطب في غرناطة، وخدم حاكمها. ثم أصبح طبيبًا للسلطان أبي يعقوب يوسف (من الموحدين) سنة ٥٥٨ هـ. واستمر إلى أن توفي بمراكش، وحضر السلطان جنازته. وهو صاحب القصة الفلسفية (حي بن يقظان - ط) قال المراكشي في المعجب: رأيت له تصانيف في أنواع الفلسفة من الطبيعيات والالهييات وغير ذلك، ورأيت بخطه رسالة له في (النفوس) وكان أمير المؤمنين أبو يعقوب شديد الشغف به والحب له، يقيم عنده ابن طفيل أيامًا، ليلا ونهارًا، لا يظهر. وله (رجز في الطب - خ) في أكثر من ٧٧٠ بيت، رأيت في خزنة القرويين بفاس (الرقم ٣١٥٨) وله شعر جيد أورد المراكشي نماذج منه. وكانت بينه وبين ابن رشد (الفيلسوف) مراجعات ومباحث، في (رسم الدواء) جمعها ابن رشد في كتاب. وللباحث الفرنسي ليون غوتيه Leon Gauthier كتاب في حياته وأثاره، بالفرنسية (١). * (هامش ٢) * ترجمة ابن السراج عن نفح الطيب، وظهر أن لفظ (عبد الملك) صحف في النفح بسعيد الملك، انظر فهرسة ابن خير ٢٢٠ و ، ٢٠٩ (٣٧٧: ١. S. Brock 543: 1. ودار الكتب ٢: ٢٣٠ و. Ambro 473. c والذيل والتكملة ٦: ٤١٠ ونفح الطيب ١: ٤٤٢ وفيه الخطأ المطبعي: (عبد الملك، سعيد الملك) وإيضاح المكنون ١: ٣٧٤ قلت: جاء على النسخة المطبوعة بفاس، من كتابه (تلقيح الالباب) أنه تأليف الشيخ الرئيس بمكة المشرفة أبي بكر، محمد ابن عبد الملك النحوي الأندلسي المعروف بابن السراج. وتحت السنين كسرة وفوق الرء فتحة. واختلفوا في وفاته: ٥٣٦، ٥٤٥، ٥٤٩، ٥٥٠. (١) المعجب ٢٣٩ - ٢٤٢ وكارا دي فو Carra de Vaux في دائرة المعارف الاسلامية ١: ٢١٢ ومعجم المطبوعات ١٤٦ نقلًا عن غوتيه. وطبقات الاطباء ٢: ٧٨ و ٨٣١: ١. Brock. 1: 206 (206) ، S في ترجمة أبي الوليد ابن رشد. (*) * (ابن المقدم) * (٥٨٣ هـ = ١١٨٨ م) محمد بن عبد الملك، المعروف بابن المقدم، الامير شمس الدين: قائد، من الولاة المقدمين في العهدين النوري والصلاحى. تفرس على القيادة في أيام أبيه (المقدم) مستحفظ سنجار في أيام نور الدين الشهيد. واستخلفه أبوه على

(هامش ٢) * لابن الابار ١: ٢٧٠ وزاد المسافر ٢٩ ودائرة المعارف الاسلامية ١: ١٨٥ والمغرب في حلى المغرب ١: ٢٦٦ - ٢٧٤ والوافي ٤: ٣٩. (١) العباسية ١: ٢١. فهرس الفهارس ٢: ٥ ونيل الابتهاج، بهامش الديباج ٢٩١ وفهرست السراج - خ. المجلد الاول. قلت: (*) * (ابن شقير) * (٦٠٦ - ٦٦٩ هـ = ١٢٠٩ - ١٢٧٠ م) محمد بن عبد المنعم بن نصر الله التنوخي، أبو المكارم، المعروف بابن شقير: شاعر، دمشقي المولد والوفاة. له اشتغال بفقهاء الحنفية والحديث. أصله من معرة النعمان (بسورية) كان يلقب بالهدهد. وله اتصال بالملك الناصر يوسف ابن محمد وبعد من شعرائه (١). * (ابن الخيمي) * (٦٠٢ - ٦٨٥ هـ = ١٢٠٥ - ١٢٨٦ م) محمد بن عبد المنعم بن محمد بن يوسف بن أحمد الانصاري، أبو عبد الله، شهاب الدين ابن الخيمي: شاعر أديب يمانى الاصل. مولده ووفاته بمصر. قال ابن شاكر. كان المقدم على شعراء عصره. له (ديوان شعر - خ) منه نسخة نفيسة رأيتها في مكتبة فلورانس (الرقم ١٨٦) (٢). * (ابن المعين) * (٧٤١ هـ = .. - ١٣٤٠ م) محمد بن عبد المنعم بن عمر بن * (هامش ٣) * ورد ذكره في فهرست مخطوطات الرباط (القسم الثاني من الجزء الاول) ص ٤٢ بلفظ (المنثوري) بالفاء، كما هو في درة الحجال ١: ٢٩٥ وصوابه بالفاء المثناة. (١) فوات الوفيات ٢: ٢٢٩ والجواهر المضية ٢: ٨٥ والنجوم الزاهرة ٧: ٢٣٣ وصلة التكملة - خ. (٢) ابن الفرات ٨: ٤٢ وفوات الوفيات ٢: ٢٣٠ وهو فيه: (ابن شهاب الدين الخيمي و: ١. Brock. S 466. *)

حماد المنفلوطي الشافعي، المعروف بابن المعين: فاضل مصري. له كتب، منها (مختصر تهذيب الاسماء واللغات، للنووي - خ) بخطه، في دار الكتب أتمه سنة ٧٣٤ و (الطراز المذهب في الكلام على أحاديث المذهب) وكتاب في (اختصار الروضة) في فروع الشافعية. وله نظم (١). * (الجوجري) * (٨٢١ - ٨٨٩ هـ = ١٤١٨ - ١٤٨٤ م) محمد بن عبد المنعم بن محمد الجوجري: فاضل مصري، من فقهاء الشافعية. ولد بجوجر (قرب دمياط) وتحول إلى القاهرة صغيراً، فتعلم، وناب في القضاء، ثم تعفف عن ذلك. ومات بمصر. من كتبه (شرح الارشاد - خ) لابن المقري، و (شرح شذور الذهب - خ) في الاحمدية (٤١٥٨) و (شرح همزية البوصيري - خ) و (ترجمة الامام الشافعي - خ) و (منظومة - خ) في دار الكتب ١٢٠ بيتاً، في مبدأ نهر النيل ومنتهاه وأمكنة مقاييسه ومن أنشأها من الخلفاء، وذكر ما سواه من الانهار كسيحون وجيحون، نظم بها (مبدأ النيل السعيد) للجلال المحلي (٢). * (هامش ١) * (١) الدرر الكامنة ٤: ٣٣ والشذرات ٦: ١٢٢ وطبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة - خ. الطبقة ٢٥ وكشف الظنون ٩٣٠، ١٩١٣ ودار الكتب ٢: ٣٦. (٢) الضوء اللامع ٨: ١٢٣ والبدر الطالع ٢: ٢٠٠ (*) محمد بن عبد المنعم (الحميري) = محمد ابن محمد ٩٠٠؟ * (عبد المنعم رياض) * (١٣١٧ - ١٣٦٦ هـ = ١٨٩٩ - ١٩٤٧ م) محمد عبد المنعم رياض (بك): عالم بالحقوق، من أهل مصر. تعلم بها، ثم في جامعة باريس. وتنقل في الاعمال، فكان أستاذاً في كلية الحقوق بالقاهرة، * (هامش ٢) * و ١١٦: ٢. S, 79 (Brock. 2: 021) والكتبخانة ٤: ٢٧٧ وبدائع الزهور ٢: ٢٢٣ والاحمدية ٢٨٧ ووقعت فيها وفاته سنة ٩٢٦ / ١٥٢٠ خطأ. ودار الكتب ٣: ٣٩٣. وعرفه بعضهم بالجرجري والجوهري، وكلاهما تصحيف. (*) فمديراً لادارة المحاكم المختلطة، قاضياً، فمستشاراً في محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة. ومثل مصر في بعض المؤتمرات الدولية. وألف باللغتين العربية والفرنسية. وتوفي بالقاهرة. من كتبه بالعربية (مبادئ القانون الدولي الخاص - ط) وهو أفضل ما كتب بالعربية في موضوعه (١). * (الحضرمي) * (٧٨٧ هـ = .. - ١٥٨٥ م) محمد بن عبدالمهيمن بن محمد، أبو عبد الله الحضرمي: مؤرخ. أصله من سبته. وشهرته ووفاته بفاس. من كتبه (الكوكب

الوقاد فيمن حل بسببته من العلماء والصلحاء والعباد) وصف بأنه في مجلدين، و (السلسيل العذب - خ) تراجم لبعض رجال فاس ومكناس وسلا، قدمه إلى سلطان وقته عبد العزيز المريني. منه نسخة نحو ٣ كراريس، في خزنة القرويين (ضمن المجموع ٧١٣) (٣). * (الاخباري) * (.. - ١٣٣٢ هـ = .. - ١٨١٧ م) محمد بن عبد النبي بن عبد الصانع، أبو أحمد النيسابوري، الأكبر أبادي، الهندي، الميرزا المعروف بالاخباري: فقيه إمامي قتل في الكاظمين. له كتب، منها (مجالى الانوار - خ) وشرحه (مجالى المجالى - خ) سماه أيضا (معتك العقول) قال آغا بزرك: رأيت النسخة متنا وشرحا في المشهد عند الشيخ علي أكبر النهاوندي مع عدة رسائل آخر لصاحب الترجمة (٣). * (هامش ٣) * (١) عبد الحميد بدوي ؟ (باشا) في مقدمته لكتاب (مبادئ القانون الدولي الخاص). والاهرام ٢٥ / ٣ / ١٩٤٧. (٢) دليل مؤرخ المغرب ١: ٥٣، ٦٧ الطبعة الثانية. قلت: تقدمت ترجمة أبيه عبدالمهيمن في الاعلام. (٣) الذريعة ١٩: ٣٧٢ ورجال الفكر ٢٥. (*)

[٢٥٢]

* (ابن عبدة) * (٢١٨ - ٢١٣ هـ = ٨٢٣ - ٩٢٥ م) محمد بن عبدة بن حرب البصري العباداني أبو عبيد الله: من كبار القضاة. ولي النظر في المظالم بمصر أربع سنين، وأضيف إليه القضاء والموارث والاحباس والحسبة (سنة ٢٧٨ هـ) فأقام ست سنين وسبعة أشهر. ونشبت فتن، فاستتر مدة وأعيد سنة ٢٩٢ فلم يمكث طويلا. ورحل إلى العراق فمات هنالك. وكان سخيا مفضالا جبارا مهيبا قوي النفس، له مجلس للفقه ومجلس للحديث (١). * (هامش ٢) * (١) الولاة والقضاة ٤٧٩ و ٤٨٠ و ٥١٤. (*) * (الشيخ محمد عبده) * (١٢٦٦ - ١٣٣٣ هـ = ١٨٤٩ - ١٩٠٥ م) محمد عبده بن حسن خير الله، من آل التركماني: مفتي الديار المصرية، ومن كبار رجال الاصلاح والتجديد في الاسلام. قال أحد من كتبوا عنه: (تتلخص رسالة حياته في أمرين: الدعوة إلى تحرير الفكر من قيد التقليد، ثم التمييز بين ما للحكومة من حق الطاعة على الشعب وما للشعب من حق العدالة على الحكومة). ولد في شنرا (من قرى الغربية بمصر) ونشأ في محلة نصر (بالبحيرة) وأحب في صباه الفروسية والرماية والسباحة. وتعلم بالجامع الاحمدي. بطنطا، ثم بالازهر. وتصوف وتفلسف. وعمل في التعليم، وكتب في الصحف ولا سيما جريدة (الوقائع المصرية) وقد تولى تحريرها. وأجاد اللغة الفرنسية بعد الاربعين. ولما احتل الانكليز مصر ناوأهم. وشارك في مناصرة الثورة العربية، فسجن ٣ أشهر للتحقيق، ونفي إلى بلاد الشام، سنة ١٢٩٩ هـ (١٨٨١) وسافر إلى باريس فأصدر مع صديقه وأستاذه جمال الدين الافغاني جريدة (العروة الوثقى) وعاد إلى بيروت فاشتغل بالتدريس والتأليف. وسمح له بدخول مصر، فعاد سنة ١٣٠٦ هـ (١٨٨٨) وتولى منصب القضاء، ثم جعل مستشارا في محكمة الاستئناف، فمفتيا للديار المصرية (سنة ١٣١٧ هـ) واستمر إلى أن توفي بالاسكندرية، ودفن في القاهرة. له (تفسير القرآن الكريم - ط) لم يتمه، و (رسالة التوحيد - ط) و (الرد على هانوتو - ط) و (رسالة الواردات - ط) صغيرة، في الفلسفة والتصوف، و (حاشية على شرح الدواني للعقائد العنصرية - ط) و (شرح نهج البلاغة - ط) و (شرح مقامات البديع الهمداني - ط) و (الاسلام والرد على منتقديه - ط) من مقالاته، و (الاسلام والنصرانية مع العلم والمدنية - ط)

[٢٥٣]

كالسابق، و (الثورة العرابية) لم يتمه. وترجم رسالة (الرد على الدهريين - ط) وللسيد محمد رشيد رضا كتاب جمع فيه آثاره وأخباره وما قيل في رثائه سماه (تاريخ الاستاذ الامام - ط) في ثلاثة أجزاء كبيرة. ولعثمان أمين، كتاب (محمد عبده - ط) ومثله لاحمد الشايب، وللشيخ مصطفى عبد الرازق (سيرة الامام الشيخ محمد عبده - ط) ولعبد المنعم حمادة (الاستاذ الامام محمد عبده - ط) (١) * (الفوي) * (٧٦٦ هـ = ١٣٦٤ م) محمد بن عبد الهادي الفوي، جمال الدين: من فضلاء الشافعية. له (الشجرة النبوية - خ) و (تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق - خ) (٢). * (السندي) * (١١٣٨ هـ = ١٧٣٦ م) محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي: فقيه حنفي عالم بالحديث والتفسير والعربية. أصله من السند ومولده فيها، وتوطن بالمدينة إلى أن توفي. له (حاشية على سنن ابن ماجه - ط) و (حاشية على سنن أبي داود خ) و (حاشية على صحيح البخاري - ط) و (حاشية على مسند الامام أحمد) و (حاشية على صحيح مسلم - خ) و (حاشية على سنن النسائي - ط) و (حاشية على البيضاوي) وغير ذلك (٣). * (محمد عبد الهادي) * (١٢٩٦ هـ = ١٨٧٩ م) محمد عبد الهادي بن محمد بن داود: فاضل. له (تنوير القلوب والبصائر - خ) في الخطب المنبرية، أوله: (الحمد لله الذي نور بصائر المؤمنين بأنوار الهداية) (٤). * (هامش ٣) * (١) تاريخ الاستاذ الامام. وزعماء الاصلاح ٢٨٠ ومذكرات عناني ١٨٧ والفكر السامي ٤: ٣٦ ومشاهير الكرد ٢: ١٥٧ وفيه (وفاته سنة ١٣٣١ هـ، ١٩٠٣ م) خطأ. ومجلة الحج ٧: ٣٢٢ والثريا التونسية: جمادى الاولى ١٣٦٥ ومجلة الكتاب ١: ٣٣٢ و ٥٢٩ و ٧٣٤ ومعجم المطبوعات ١٦٧٧. (٢) الدرر الكامنة ٤: ٣٤ و ٨٢: ٢. Brock. (3) (S) سلك الدرر ٤: ٦٦ وفهرس الفهارس ١: ١٠٣ والكتبخانة ١: ٣٣١ و ٣٨٠ ومعجم المطبوعات ١٠٥٦. (٤) تنوير القلوب والبصائر: مقدمته وخاتمته. (*)

[٢٥٤]

* (ابن الحاج) * (١٣٣٩ هـ = ١٩٢٠ م) محمد بن عبد الهادي بن محمد ابن الحاج: متأدب مشارك. له (الانوار المضيئة في الليل الداج، في التعريف بسيدي المهدي بن محمد بن الحاج المتوفى سنة ١٢٩٠ - خ) قال ابن سوادة: وقفت عليه بغاس (١). * (الجندي) * (١٢٩٠ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٣ - ١٩٤٤ م) محمد عبد الهادي (باشا) بن أحمد الجندي: وزير مصري، من العلماء بالقانون. مولده ووفاته بالقاهرة. تخرج بمدرسة الحقوق، وتقدم في مناصب القضاء. وولي وزارة الاوقاف سنة واحدة (١٩٤٢ - ٤٣) ثم كان من أعضاء مجلس النواب، وانتخب وكيلا للمجلس إلى أن توفي. من كتبه (التشريع وواجب المشرع - ط) و (التعليقات الجديدة على قانون العقوبات الاهلي - ط) (٢). * (غلام ثعلب) * (٢٦١ - ٣٤٥ هـ = ٨٧٥ - ٩٥٧ م) محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم، * (هامش ١) * (١) الذيل التابع لاتحاف المطالع - خ. (٢) القضاة والمحافظون ٩٠ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ ص ٢٧٧ والاعلام الشرقية ١: ١٠٦. (*) أبو عمر الزاهد المطرز الباوردي، المعروف بـ غلام ثعلب: أحد أئمة اللغة، المكثرين من التصنيف. كانت صناعته تطريز الثياب. نسبته إلى باورد (وهي أبيورد، بخراسان) صحب ثعلبا النحوي زمانا حتى لقب (غلام ثعلب) وتوفي ببغداد. أملى من حفظه في اللغة نحو ثلاثين ألف ورقة. من كتبه (الياقوتة - خ) رسالة في غريب القرآن، و (فضائل معاوية) و (غريب الحديث) صنفه على مسند أحمد، و (جزء في الحديث والادب - ط) نشر في مجلة المجمع العلمي العربي، و (تفسير أسماء الشعراء) و (المدخل - ط) في اللغة، رسالة نشرت في مجلة المجمع، و (القبائل) و (يوم وليلة) و (أخبار العرب - خ) و (العشرات - خ) واستدرك على فصيح ثعلب والعين والجمهرة، فألحق بكل منها جزءا لطيفا (١). * (صريع الدلاء) * (٤١٢ هـ = ١٠٢١

(م) محمد بن عبد الواحد القصار، أبو الحسن، المعروف بصريع الدلاء قتيل الغواشي، ذي الرقاعتين: شاعر، بصري المولد والمنشأ. استوطن بغداد، وقدم مصر، ومدح الظاهر الفاطمي، وتوفي فيها. قال الثعالبي: لما رأى سخف الزمان وأهله، نزع ثياب الجد وتلقب بصريع الدلاء، ونفقت سوقه وأغناه (فخر الملك). ومن شعره (مقصورة) تزيد على مئة بيت، منها: (من نام لم يبصر بعيني رأسه * ومن تطأطأ راكعاً قد انحنى ! من دخلت في عينه مسلة * فسله من ساعته عن العمى !) * (هامش ٢) * (١) وفيات الاعيان ١: ٥٠٠ وإرشاد الأريب ٧: ٢٦ - ٣٠ وتاريخ بغداد ٢: ٢٥٦ ولسان الميزان ٥: ٢٦٨ وطبقات الحنابلة ٣٢٦ وتذكرة الحفاظ ٣: ٨٦ وهو فيه: (عبد الواحد بن أبي هاشم) وأخذت عنه في الطبعة الأولى. و. ا. ج. أربري في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٤: ٢٣٤ ومجلة المجمع ٩: ٤٤٩ و ٦٠١ وآداب اللغة ٢: ٣٠٤ والكتبخانة ٧: ٦٥٢ ونزهة الألبا ٢٤٥ والوافي ٤: ٧٢. (*) وله (ديوان شعر - خ) رآه ابن خلكان ورأيت نسخة منه في خزانة محمد سرور الصبان بجدة، كتبت سنة ٩٨٢ (١). * (أبو الفرج الدارمي) * (٣٥٨ - ٤٤٩ هـ = ٩٦٩ - ١٠٥٧ م) محمد بن عبد الواحد الدارمي البغدادي، أبو الفرج: باحث، من العلماء بفقهاء الشافعية والحساب، له شعر. مولده ببغداد، ووفاته بدمشق. له (جامع الجوامع ومودع البدائع) قال الاسنوي: مطول مبسوط يشتمل على غرائب كثيرة، و (الاستذكار) مجلدان ضخمان، كتب عليه بخطه أن غالبه من كلام ابن المرزبان (٢). * (أبو الفضل الدارمي) * (٣٨٨ - ٤٥٥ هـ = ٩٩٨ - ١٠٦٣ م) محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز الدارمي التميمي، أبو الفضل: وزير، شاعر، من أهل بغداد. رحل إلى الهند في صباه، وحارب مع جيوش الغزنوية، مجاهداً، ونظم أوائل شعره هناك، واستوزره بعض أمرائهم. وعاد إلى بغداد، فاشتهر، فأرسله القائم بأمر الله العباسي في سفارة إلى المعز بن باديس صاحب إفريقية، فخرج مستتراً، فمر بحلب ومدح معز الدولة، وزار أبا العلاء المعري في المعرة، وأنشده بعض شعره فقال: ما أراك إلا الرسول إلى المغرب ! ومر بمصر، فطلبه حاكم الاسكندرية، فنجأ، ودخل طرابلس الغرب (أول بلاد المعز، يومئذ) ثم القيروان سنة ٤٣٩ فأكرمه المعز وقلده * (هامش ٣) * (١) تتمة البتيمة ١٤ والشذرات ٣: ١٩٧ وسير النبلاء - خ. الطبقة الثانية والعشرون. وابن خلكان ١: ٢٥٩ وسماه (علي بن عبد الواحد) ثم قال: (رأيت في نسخة ديوان شعره أنه محمد بن عبد الواحد) وهو في البداية والنهاية ١٢: ١٢ (علي بن عبد الواحد، صريح الدلال، قتيل الغواني) وسماه: ١. Brock. S 132 (علي بن عبد الواحد). (٢) ملخص المهمات - خ. وطبقات المصنف ٥١ وفي طبقات السبكي ٣: ٧٧ وفاته سنة ٤٤٨. (*)

تدبير حشمة. واستمر إلى أن قطع المعز خطبته للعباسيين وجعلها لصاحب مصر (سنة ٤٤٦) فخرج الدارمي إلى سوسة. ثم شهد الحروب مع (بلقين) وتنقل في البلاد، ودخل طليطلة سنة ٤٥٤ بدعوة من صاحبها المأمون بن ذي النون، فأقام بها (هو وحاشيته وعبيده) إلى أن توفي (١). * (الملاحى) * (٥٤٩ - ٦١٩ هـ = ١١٥٤ - ١٢٢٢ م) محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم الغافقي الملاحى، أبو القاسم: مؤرخ، من حفاظ الحديث. أندلسي، من أهل قرية الملاح (على بريد من غرناطة) من كتبه تاريخ في (علماء البيرة وأنسابهم وأنبائهم) و (الشجرة) في أنساب الامم من العرب والعجم، وكتاب (الأربعين حديثاً) و (مستدرک على الاستيعاب) في الصحابة، و (فضائل القرآن - خ) في الاسكندرية (ن ١١٥٨ - ب) وهو معروف فيه بالغرناطي. وله (المجالس) في فضائل الخلفاء الاربعه. توفي بغرناطة (٢). * (ضياء الدين المقدسي) * (٥٦٩ - ٦٤٣ هـ = ١١٧٤ - ١٢٤٥ م) محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي، المقدسي الاصل، الصالحى الحنبلى، أبو عبد الله، ضياء الدين: عالم

بالحديث، مؤرخ. من أهل دمشق، مولدا ووفاة. بنى فيها مدرسة دار الحديث الضيائية المحمدية بسفح قاسيون، شرقي الجامع المظفري، ووقف بها كتبه. ورحل إلى بغداد ومصر وفارس، وروى عن أكثر من ٥٠٠ شيخ. من كتبه (الاحكام - خ) في الحديث، * (هامش ١) * (١) الذخيرة: المجلد الاول من القسم الرابع ٦٧ - ٩٢ وفيه كثير من أخباره وأشعاره وأنه (أول من أدخل كتاب اليتيمة للتعاليبي إلى القبروان). ودائرة البستاني ٧: ٥٤٥ وجذوة المقتبس ٦٨. (٢) التكملة لابن الأبار ٣٢٣ والتبيان - خ. وتذكرة الحفاظ ٤: ١٨٨ والايراد - خ. للرعيبي. (*) لم يتمه، ثلاث مجلدات، و (فضائل الاعمال) و (الاحاديث المختارة) تسعون جزءا، ولم يكمل، و (فضائل الشام) أربعة أجزاء، و (فضائل القرآن) و (مناقب أصحاب الحديث) أربعة أجزاء، و (سبب هجرة المقدسة إلى دمشق) نحو عشرة أجزاء، ويسمى (سير المقدسة) و (مناقب جعفر بن أبي طالب - ط) رسالة، و (الحكايات المقتبسة - خ) جزء منه، في كرامات بعض الصالحين (١). * (ابن الهمام) * (٧٩٠ - ٨٦١ هـ = ١٣٨٨ - ١٤٥٧ م) محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد ابن مسعود، السيواسي ثم الاسكندري، كمال الدين، المعروف بابن الهمام: إمام، من علماء الحنفية. عارف بأصول الديانات والتفسير والفرائض والفقه والحساب واللغة والموسيقى والمنطق. أصله من سيواس. ولد بالاسكندرية، ونيغ في القاهرة. وأقام بحلب مدة. وجاور بالحرمين. ثم كان شيخ الشيوخ بالخانقاه الشيخونية بمصر. وكان معظما عند الملوك وأرباب الدولة. توفي بالقاهرة. من كتبه (فتح القدير - ط) في شرح الهداية، ثمانى مجلدات في فقه الحنفية، و (التحرير - ط) في أصول الفقه و (المسايير في * (هامش ٢) * (١) المنهج الاحمد - خ. والقلائد الجوهريه في تاريخ الصالحية ٧٦ وفوات الوفيات ٢: ٢٢٨ والدارس ٢: ٩٤ والمقصد الارشيد - خ. وشذرات الذهب ٥: ٢٢٤ وذيل طبقات الحنابلة ٢: ٢٣٦ - ٢٤٠ ومخطوطات الظاهرية ١٧٥ و ٢٨٥ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٣: ٣٢١ - ٣٢٣. (*) العقائد المنجية في الآخرة - ط) و (زاد الفقير - ط) مختصر في فروع الحنفية (١). * (الكتاني) * (١٢٣٤ - ١٢٨٩ هـ = ١٨١٩ - ١٨٧٢ م) محمد بن عبد الواحد الكبير بن أحمد الكتاني، أبو عبد الله: متصوف، من أهل فاس. له (رحلة الفتح المبين فيما وقع في الحج وزيارة النبي الامين) ذكر فيه من أخذ عنهم من علماء المشرق والمغرب في أثناء رحلته للحج (٢). * (الحلو) * (١٣٤١ هـ = .. - ١٩٢٣ م) محمد بن عبد الواحد الحلو، أبو عبد الله الفاسي: فاضل، من أهل فاس. له (رسائل ونصائح - خ) في خزانة الرباط (١٤٠ ك) نحو ١٠٠ صفحة (٣). * (التازي) * (١٢٤٧ هـ = .. - ١٨٣١ م) محمد بن عبد الودود بن عمر، أبو عبد الله التازي: فاضل مغربي من أهل تازة. له (نزهة الاخبار المرضيين في مناقب العلماء الدلائيين - خ) رسالة * (هامش ٢) * (١) الضوء اللامع ٨: ١٢٧ - ١٣٢ والفوائد البهية ١٨٠ والجواهر المضية ٢: ٨٦ في الحاشية. وشذرات الذهب ٧: ٢٨٩ وبغية الوعاة ٧٠ وصفحات لم تنشر ٤٦ وفيه: ولادته سنة ٧٨٩ ومفتاح السعادة ٢: ١٣٢ وفهرس المؤلفين ٢٥٣ و ٢٥٤ و (٩١: ٢ .. 2) Brock. S شجرة النور ٤٠٣. (٢) المنوني، الرقم ٢٨٠. (*)

في الخزنة الزيدانية بمكناس (المجموع ٢٢١) (١) * (ابن عبدوس الجهشباري) * (٣٣١ هـ = .. - ٩٤٣ م) محمد بن عبدوس بن عبد الله الكوفي الجهشباري، أبو عبد الله: مؤرخ، من الكتاب المترسلين، من أهل الكوفة. نشأ مع أبيه في بغداد. وكان أبوه حاجبا للوزير علي بن عيسى، فخلفه على الحجابة له، ثم للوزير حامد بن العباس في خلافة المقتدر بالله. وولي إمارة الحج العراقي سنة ٣١٧ هـ. وكتب يوم قبض على ابن مقله فأدى ٨٠ ألف دينار، وأطلق، وكان من أصحابه. ومات ببغداد مستترا. له كتب، منها (كتاب الوزراء والكتاب -

(ط) قسم منه، و (أخبار المقتدر العباسي) في ألف ورقة، و (أسمار العرب والعجم والروم وغيرهم) قال فيه ابن النديم: (ابتدأ جهشباري بتأليف كتاب اختار فيه ألف سمر من أسمار العرب والعجم والروم وغيرهم، كل جزء فائمه بذاته لا يعلق به غيره، وأحضر المسامرين فأخذ عنهم أحسن ما يعرفون ويحسنون، واختار من الكتب المصنفة في الاسمار والخرافات ما يحلو بنفسه، وكان فاضلاً، فاجتمع له من ذلك ٤٨٠ ليلة، كل ليلة سمر تام يحتوي على خمسين ورقة وأقل وأكثر، ثم عاجلته المنية قبل استيفاء ما في نفسه من تميمه ألف سمر، ورأيت من ذلك عدة أجزاء بخط أبي الطيب أخي الشافعي) (٢). * (ابن خولان) * (٦٤٤ - ٧٠١ هـ = ١٢٤٦ - ١٣٠٢ م) محمد بن عبدالولي بن محمد بن * (هامش ١) * (١) دليل مؤرخ المغرب ١: ١١٠. (٢) النجوم الزاهرة ٣: ٢٧٩ والوزراء والكتاب: مقدمة طبعة مصر. وفهرست ابن النديم: المقالة الثامنة. والوافي بالوفيات ٣: ٢٠٥ وفيه: (أما نسبه إلى جهشبار فإن أباه كان يخدم أبا الحسن علي بن جهشبار القائد حاجب الموفق وكان خصيصاً به، فنسب إليه). (*) (٢) خولان، أمين الدين: من فضلاء الحنابلة. من أهل بعلبك. له (العمدة القوية في اللغة التركية) (١). * (ابن عيدون) * (١٠٠٠ هـ - ١٠٠٠ هـ - ١٢٦٠ م) محمد بن عيدون بن قاسم الخزرجي: شاعر، من أهل مكناسة (بالمغرب) ووفاته بها. قال ابن القاضي: كان شاعر أهل العدو. وأورد نماذج رفيقة من شعره (٢). * (الجبائي) * (٢٣٥ - ٣٠٣ هـ = ٨٤٩ - ٩١٦ م) محمد بن عبد الوهاب بن سلام الجبائي أبو علي: من أئمة المعتزلة. ورئيس علماء الكلام في عصره. وإليه نسبة الطائفة (الجبائية). له مقالات وآراء انفرد بها في المذهب. نسبه إلى جبي (من قرى البصرة) اشتهر في البصرة، ودفن بجبي. له (تفسير) حافل مطول، رد عليه الأشعري (٣). * (ابن المتوج) * (٦٣٩ - ٧٣٠ هـ = ١٢٤١ - ١٣٢٩ م) محمد بن عبد الوهاب بن المتوج بن صالح الزبيري، تاج الدين: مؤرخ مصري. له (إيقاظ المتغفل وإعطاء المتأمل) في أحوال مصر وخطتها إلى سنة ٧٢٥ (٤). * (هامش ٢) * (١) المقصد الارشد - خ. وذيل طبقات الحنابلة ٢: ٣٤٧ ولم يؤرخ وفاته. وإيضاح المكنون ٢: ١٢٣ وفيه: وفاته سنة ٧٠٠ هـ، وأنه (البعلبي المصري). (٢) جذوة الاقتباس ١٧٧ وانظر ذكريات مشاهير رجال المغرب: الرسالة السادسة عشرة، وفيها ما يرجح وفاته سنة ٦٥٩. (٣) المقرئ ٢: ٣٤٨ ووفيات الاعيان ١: ٤٨٠ والبداية والنهاية ١١: ١٢٥ واللباب ١: ٢٠٨ ومفتاح السعادة ٢: ٣٥ وانظر دائرة المعارف الاسلامية ٦: ٢٧٠ - ٢٧٤. (٤) الدرر الكامنة ٤: ٣٦ وكشف الظنون ٢١٤. (*) * (عبد الكريم زاده) * (٩٧٥ هـ - ١٠٦٨ م) محمد بن عبد الوهاب بن عبد الكريم، المعروف بعبد الكريم زاده: فاضل حنفي. تركي الاصل، عربي التصانيف. كان جده عبد الكريم قاضياً بالعسكر في دولة السلطان محمد خان، وأبوه عبد الوهاب تولى (الدفتر دارية) في عهد السلطان سليم. ونشأ هو متفرغاً للعلم فأخذ عن جوي زاده وابن كمال باشا وأبي السعود وغيرهم. وكان حلو المفاكهة، ينظم بعدة لغات. له كتب، منها (مقامات) على منوال الحريري، و (حاشية على تفسير البيضاوي) وصل فيها إلى سورة طه، و (حواش) على حاشية الدواني على التجريد (١). * (الاسدي) * (١٠٩٦ هـ - ١٠٩٦ هـ - بعد ١٦٨٥ م) محمد بن عبد الوهاب الاسدي: فرضي. له (المواهب السنوية في شرح الاشنهية - خ) في أوقاف بغداد (٢). * (الوزير الغساني) * (١١١٩ هـ - ١٧٠٧ م) محمد بن عبد الوهاب الغساني الاندلسي الفاسي، أبو عبد الله: وزير، من المؤرخين. استوزره السلطان المظفر المولى إسماعيل، بفاس. وبعثه سفيراً إلى ملك إسبانية كارلوس الثاني Charles II سنة ١١٠٢ هـ، لغايتين: تخليص الاسرى المسلمين الذين كانوا لدى الاسبان، و جلب ما بقي في الاندلس من الكتب العربية. وقام الغساني بهذه الرحلة، وأقام ثمانية أشهر وضع على أثرها كتابه (رحلة الوزير في افتكاك الاسير - ط) وتوفي في (زنقة) * (هامش ٣) * (١) شذرات الذهب ٨: ٣٧٩ وكشف الظنون ١: ١٩١. (٢) الكشف لطلس ٩٨ وانظر ذيل كشف الظنون ٢: ٦٠١. (*)

الرطل) من فاس القرويين. وكان يدعى (حمو بن عبد الوهاب) (١). *

(ابن عبد الوهاب) * (١١١٥ - ١٢٠٦ هـ = ١٧٠٣ - ١٧٩٢ م) محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي النجدي: زعيم النهضة الدينية الاصلاحية الحديثة في جزيرة العرب. ولد ونشأ في العيينة (بنجد) ورحل مرتين إلى الحجاز، فمكث في المدينة مدة قرأ بها على بعض أعلامها. وزار الشام. ودخل البصرة فأوذي فيها. وعاد إلى نجد، فسكن (حريملاء) وكان أبوه قاضيها بعد العيينة. ثم انتقل إلى العيينة، ناهجا منهج السلف الصالح، داعيا إلى التوحيد الخالص ونبذ البدع وتحطيم ما علق بالاسلام من أوهام. وارتاح أمير العيينة عثمان بن حمد بن معمر إلى دعوته فناصره، ثم خذله، فقصد الدرعية (بنجد) سنة ١١٥٧ هـ، فتلقاه أميرها محمد بن سعود بالاكرام، وقيل دعوته * (هامش ١) * (١) مجلة المجمع العلمي العربي ١٦: ٢٦٩ ورحلة الوزير: مقدمته. وإتحاف أعلام الناس ٤: ٦١. (*) وأزره كما أزره من بعده ابنه عبد العزيز ثم سعود بن عبد العزيز، وقاتلوا من خلفه، واتسع نطاق ملكهم فاستولوا على شرق الجزيرة كله، ثم كان لهم جانب عظيم من اليمن. وملكوا مكة والمدينة وقبائل الحجاز. وقاربوا الشام ببلوغهم (المزيريب). وكانت دعوته، وقد جهر بها سنة ١١٤٢ هـ (١٧٣٠ م) الشعلة الاولى لليقظة الحديثة في العالم الاسلامي كله: تأثر بها رجال الاصلاح في الهند ومصر والعراق والشام وغيرها، فظهر الألووسي الكبير في بغداد، وجمال الدين الافغاني بأفغانستان، ومحمد عبده بمصر، وجمال الدين القاسمي بالشام، وخير الدين التونسي بتونس، وصديق حسن خان في بهوبال، وأمير علي في كلكتة، ولمعت أسماء آخرين. وعرف من والاه وشد أزره في قلب الجزيرة بأهل التوحيد (إخوان من أطاع الله) وسماهم خصومهم بالوهابيين (نسبة إليه) وشاعت التسمية الاخيرة عند الاوربيين فدخلت معجماتهم الحديثة، وأخطأ بعضهم فجعلها (مذهبا) جديدا في الاسلام، تبعوا لما افتراه خصومه، ولا سيما دعاة من كانوا يتلقبون بالخلفاء من الترك (العثمانيين). ومن أقدم ما كتب عن جزيرة العرب بعد قيامه. Wahabis: par L. A Historie des تأليف ل. ا. طبع بباريس سنة ١٨١٠ م، أي بعد وفاة الشيخ بثمانية عشرة سنة. وكانت وفاته في (الدرعية) وحفداؤه اليوم يعرفون ببيت (الشيخ) ولهم مقام رفيع عند آل سعود. وله مصنفات أكثرها رسائل مطبوعة، منها (كتاب التوحيد) ورسالة (كشف الشبهات) و (تفسير الفاتحة) و (أصول الايمان) و (تفسير شهادة أن لا إله إلا الله) و (معرفة العبد ربه ودينه ونبيه) و (المسائل التي خالف فيها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أهل الجاهلية) أكثر من مائة مسألة، و (فضل الاسلام) و (نصيحة المسلمين) و (معنى الكلمة الطيبة) و (الامر بالمعروف والنهي عن المنكر) و (مجموعة خطب) و (مفيد المستفيد) و (رسالة في أن التقليد جائز لا واجب) و (كتاب الكبائر) وأكثر هذه الكتب مطبوع متداول. وفي تاريخ (ابن غنام) رسائل بعث بها الشيخ إلى أهل البلاد النجدية والاقطار الاسلامية. ومما كتب في سيرته (محمد بن عبد الوهاب - ط) لاحمد عبد الغفور عطار (١). *

(ابن عثمان) * (١٢١٢ هـ = .. - ١٧٩٩ م) محمد بن عبد الوهاب بن عثمان، أبو عبد الله: وزير رحالة، من الكتاب البلغاء. من أهل مكناسة. استخدمه المولى محمد بن عبد الله في بعض الاعمال، ثم استوزره. وانتدبه لكثير من المهمات وعقد المعاهدات، فكان سفيره في إسبانية ثم في مالطة ونابولي والأستانة. وسفيره إلى امبراطور النمسا. وتوفي بمراكش. من كتبه (الاكسير - خ) في رحلته إلى اسبانية. و (البدر السافر - خ) رحلته إلى مالطة، * (هامش ٢) * (١) مجلة الزهراء ٣: ٤١٧ وحاضر العالم الاسلامي، الطبعة الاولى: انظر فهرسته. وأبجد العلوم ٨٧١ وابن بشر ١: ٦ و ٨٩ وفيه نسبه، وانه توفي عن نحو ٩٢ سنة. وحلية البشر - خ. وفيه: مولده سنة ١١١١ هـ. والمقتطف ٢٧: ٢٩٥ وفيه بحث للشيخ صالح بن دخيل بن جاد الله

النجدي، يرد به على رسالة للفس الدكتور زويمر بالانكليزية سماها الوهابية - The wa habis والمقتطف ٣٠: ٦٩٩ وتاريخ نجد الحديث ٢١ وأداب اللغة ٣: ٣٢١ وابن غنم ٢: ١٢٤ وما قبلها. وزعماء الاصلاح ١٠ والفتوحات الاسلامية ٢: ١٥٦ والضياء الشارق لابن سحمان، وفيه نبذ متفرقة من سيرته والرد على ما افتري به عليه. والفكر السامي ٤: ١٩٦ و (٣٩٠: ٥١٢: ٢) * (Brock .)

[٢٥٨]

و (إحراز المعلى والرفيق - خ) سفارته الثالثة ورحلته إلى الحج في خلالها (١). * (محمد الهمداني) * (.. - ١٣٣٠ هـ = .. - ١٨٨٦ م) محمد بن عبد الوهاب بن شعبان * (هامش ١) * (١) إتخاف أعلام الناس ٤: ١٥٩. وانظر ما كتب عنه محمد الفاسي في مجلة معهد المخطوطات ٧ الجزء الثاني ٤٣ - ٧٤ وفي مجلة (تطوان) العدد الخامس، من سنة ١٩٦٠. (* الهمداني الكاظمي: فاضل إمامي. من أهل الكاظمين (ببغداد) له كتب، منها عصمة الازدهان - ط) أرجوزة في المنطق، و (الشجرة المورقة) مجموعة إجازات مشايخه، و (الاسنة - خ) رسالة غير تامة. و (تاريخ سلاطين تركيا العثمانيين) أرجوزة فرغ من نظمها سنة ١٢٩٣ (١). * (هامش ٢) * (١) أحسن الوديعه ١: ١٣٦ والذريعة ١: ١٢٩ و ٥٠٠ * (* (الكوفي) * (١٢٦٧ - ١٣٥٢ هـ = ١٨٥١ - ١٩٣٣ م) محمد بن عبود الكوفي: خطيب، له اشتغال في التاريخ. صنف (نزهة الغري - ط) في تاريخ النجف (١). * (الطنافسي) * (١٢٤ - ٢٠٥ هـ = ٧٤٢ - ٨٢٠ م) محمد بن عبيد بن أبي أمية عبد الرحمن الطنافسي، أبو عبد الله: من حفاظ الحديث الثقات. من أهل الكوفة. من موالى بني إباد. كان يحفظ أربعة آلاف حديث (٢). * (العرزمي) * (٧٧ - ١٥٥ هـ = ٦٩٦ - ٧٧٢ م) محمد بن عبيدالله بن أبي سليمان العرزمي الفزاري: شاعر حزمي، له اشتغال بالحديث. انتقل من حزموت إلى الكوفة وأدرك أول الدولة العباسية. أكثر شعره آداب وأمثال، وهو الفائل: (إن يحسدوني فاني غير لائمهم * قبلي من الناس أهل الفضل قد حسدوا) وكان يحفظ الحديث ويرويه، وليس بثقة: ضاعت كتبه فحدث من حفظه فاتي بمناكير. نسبته إلى (جبانة عرزم) بالكوفة، وكان منزله فيها (٣). * (العتبي) * (٢٢٨ - .. هـ = ٨٤٢ م) محمد بن عبيدالله بن عمرو، أبو عبد الرحمن الأموي، من بني عتبة بن أبي سفیان: أديب، كثير الاخبار، حسن الشعر. من أهل البصرة، ووفاته فيها. له * (هامش ٣) * (١) * (٢) تهذيب التهذيب ٩: ٣٢٧ ومراة الجنان ٢: ٢٠٤ وتاريخ بغداد ٢: ٣٦٥ - ٣٦٩ وفيه: ولد سنة ١٢٧. (٣) المرزباني ٤١٧ وتهذيب التهذيب ٩: ٣٢٢ واللباب ٢: ١٣٢ والتاج ٨: ٣٩٦. (*)

[٢٥٩]

تصانيف، منها (أشعار النساء اللاتي أحبين ثم أبغضن) و (الاخلاق) و (أشعار الاعاريب) و (الخيال). قال ابن النديم: كان العتبي وأبوه سيدين أديبين فصيحين. وقال ابن قتيبة: الاغلب عليه الاخبار، وأكثر أخباره عن بني أمية. وهو غير العتبي المؤرخ (محمد بن عبد الجبار) (١). * (البلعمي) * (٢٣٩ - .. هـ = ٩٤٠ م) محمد بن عبيدالله بن محمد التميمي البلعمي، أبو الفضل: وزير من الادباء البلغاء. كان واحد عصره في العقل والرأى وإجلال العلم وأهله، قال الذهبي: من رجال العالم، برع في الترسل وفاق أهل زمانه. وقال المنيني: أخباره محفوظة مدونة. نسبته إلى (بلعم) من بلاد الروم، ولم يكن منها، وإنما قيل: استولى عليها أحد أجداده (رجاء بن معبد) حين دخلها مسلمة بن عبد الملك، واستوطنها فنسب إليها بنوه، وصاحب

الترجمة من أهل بخارى. استوزره الملك السعيد الساماني إسماعيل بن أحمد (صاحب ما وراء النهر) وصرف سنة ٣٢٦ وتوفي بخراسان. وكانت له رواية للحديث، وصنف كتاب (تلقيح البلاغة) وكتاب (المقالات) (٢). * (القائم الفاطمي) * (٢٧٨ - ٣٢٤ هـ = ٨٩١ - ٩٤٦ م) محمد بن عبيدالله، أبو القاسم، القائم ابن المهدي العبيدي الفاطمي: صاحب المغرب. ويسمى نزارا. ولد * (هامش ١) * (١) الفهرست لابن النديم ١: ١٢١ ووفيات الاعيان ١: ٥٢٢ والمعارف ٢٣٤ وشذرات الذهب ٢: ٦٥ والمرزباني ٤٢٠ وتاريخ بغداد ٢: ٣٢٤. (٢) السمعاني ٩٠ وابن الاثير ٨: ١٢٢. ومعجم البلدان: مادة بلعم. واللباب ١: ١٤١ وشذرات الذهب ٢: ٣٢٤ وكشف الظنون ١: ٤٨٠ ودائرة المعارف الاسلامية ٤: ٨٦ وسير النبلاء - خ. الطبقة الثامنة عشرة، وهو فيه (البلغمي) كما في نسخة الكامل لابن الاثير، من خطأ النسخ. والفتح الوهبي ١: ٨٩ وهو فيه: محمد بن (عبد الله) تصحيف. (*) ونشأ في سلمية (بسورية) ودخل المغرب مع أبيه. ولما استقر أبوه في ملك المغرب جهزه إلى مصر مرتين (سنة ٣٠١ وسنة ٣٠٧ هـ) فملك في الاولى الاسكندرية والفيوم، وفي الثانية وصل إلى الجيزة وقتله جيش المقتدر العباسي بقيادة (مؤنس) فعاد القائم إلى المغرب. ويوبع بعد موت أبيه (سنة ٣٢٢ هـ). وهو ثاني ملوك الدولة الفاطمية العبيدية، وأول من تلقب بأمير المؤمنين فيها. مات محصورا بالمهدية. قال الذهبي: كان شجاعا مهيبا قليل الخير، فاسد العقيدة، أصيب بوسواس وزال عقله، فأظهر سب الانبياء، وكان مناديه يصيح: (العنوا الغار وما حوى!) وأباد عدة من العلماء، وكان يرسل قرامطة البحرين ويأمرهم بإحراق المساجد والمصاحف (١). * (اللجلاج) * (..) بعد ٣٦٠ هـ = .. بعد ٩٧١ م) محمد بن عبيدالله، أبو الفرج اللجلاج: بارع في الشطرنج. قال ابن النديم: (رأيت، وخرج إلى الملك عضد الدولة بشيراز، ومات بها في سنة نيف و ٣٦٠). له كتب، منها (منصوبات الشطرنج). وفي التيمورية بمصر، كتاب (لعب الشطرنج الهندي - خ) يظن أنه من تأليفه، وقد جاء فيه: (جمع الاستاذ أبي الفرج المظفر بن سعد (?)) المعروف باللجلاج الشطرنجي) (٢). * (ابن الشخير) * (٢٩٢ - ٣٧٨ هـ = ٩٠٥ - ٩٨٨ م) محمد بن عبيدالله بن محمد بن الفتح، أبو بكر ابن الشخير: من المشتغلين بالحديث كان صيرفيا في بغداد. له * (هامش ٢) * (١) سير النبلاء - خ. الطبقة الثامنة عشرة. وابن خلكان ٢: ٢٧ والنجوم الزاهرة ٣: ٢٨٧. (٢) ابن النديم ١٥٦ و ٢١٩: ١. Brock. S ومجلة المجمع العلمي العربي ٣: ٣٦٥. (*) (الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي - خ) في شستريتي (٣٤١٣) (١). * (المسبحي) * (٣٦٦ - ٤٢٠ هـ = ٩٧٧ - ١٠٢٩ م) محمد بن عبيدالله بن أحمد المسيحي، عز الملك: أمير، مؤرخ، عالم بالادب. كان على زي الاجناد. أصله من حران، ومولده ووفاته بمصر. اتصل بخدمة الحاكم ابن العزيز العبيدي صاحب مصر، وحظي عنده. وكانت له معه مجالس ومحاضرات، وقلده البهنسا ثم ولده ديوان الترتيب. له كتاب كبير في (تاريخ المغاربة ومصر - خ) الجزء الاربعون منه، رأيت مصورا عند الاستاذ حمد الجاسر ببيروت (في ١٥٥ ورقة) مصدرا بما يأتي: (الجزء الاربعون من أخبار مصر وفضائلها وعجائبها وطرائفها وغرائبها، وما بها من البقاع والآثار، وسير من حلها وحل غيرها، من الولاة والامراء والائمة الخلفاء آباء أمير المؤمنين، صلوات الله عليه وعليهم أجمعين. تصنيف الامير المختار، عز الملك، محمد بن عبيدالله بن أحمد بن إسماعيل بن عبد العزيز المسيحي الخ) وهو مرتب على السنين والشهور والايام، بدأه ببقية سنة ٤١٤ وختمه بنهاية سنة ٤١٥ وهو يذكر في آخر كل سنة، من مات فيها. وقال في نهايته: يتلوه إن شاء الله في الجزء الحادي والاربعين سنة ست عشرة وأربع مائة. والنسخة بخط نسخي جميل، رأيت أصلها في الاسكوريال (المجموعة ٥٣٤). ومن كتبه (التلويح والتصريح) في الادب ومعاني الشعر، و (القضايا الصائبة) في معاني أحكام النجوم، و (مختار الاغاني ومعانيها) و (الراح والارتياح) و (درك البغية) في وصف الاديان والعبادات، و (الامثلة للدول المقبلة) و (جونة الماشطة)

أدب وأخبار، و (الشجن * (هامش ٣) * (١) انظر التراث ١: ٥٠٣
والعبر للذهبي ٣: ٩ وهو فيه: (محمد بن عبد الله). (*)

[٢٦٠]

والسكن) في أخبار العشاق، و (الغرق والشرق) فيمن مات غرقاً أو شرقاً، و (الطعام والادام) و (قصص الانبياء) (١). * (ابن أبي الحكم) * (٥٧٠ هـ = ١١٧٤ م) محمد بن عبيدالله بن المظفر بن عبد الله الباهلي، أفضل الدولة، أبو المجد، ابن أبي الحكم: طبيب عالم بالهندسة والنجوم والموسيقى. من أهل دمشق. أندلسي الاصل. عمل (أرغنا) وبالغ في إتقانه. وكان يضرب على العود ويזمر (بالناي) وله يد في سائر آلات الطرب. ولما بنى السلطان نور الدين الشهيد البيمارستان بدمشق تولى أعماله، فكان يدور على المرضى فيه ويكتب لهم ما هم في حاجة إليه، فإذا فرغ من ذلك خرج إلى القلعة فافتقد مرضى السلطان وغيرهم ثم عاد إلى البيمارستان، فيجلس بين يديه الاطباء والتلاميذ ويستمر في مباحث طبية مدة ثلاث ساعات (٢). * (ابن التعاويذي) * (٥١٩ - ٥٨٣ هـ = ١١٢٥ - ١١٨٧ م) محمد بن عبيدالله بن عبد الله، أبو الفتح، المعروف بابن التعاويذي، أو سبط ابن التعاويذي: شاعر العراق في عصره. من أهل بغداد، مولده ووفاته فيها. ولي بها الكتابة في ديوان المقاطعات، وعمي سنة ٥٧٩ وهو سبط الزاهد أبي محمد ابن التعاويذي. كان أبوه مولى اسمه (نشكين) فسمي (عبيدالله). له (ديوان شعر - ط) اقتنيت مخطوطة منه، فظهر لي أن نشره الاستاذ (مرجليوث) تعمد * (هامش ١) * (١) وفيات الاعيان ١: ٥١٥ وشذرات الذهب ٣: ٢١٦ والتاج ٢: ١٥٨ واللياب ٣: ١٢٥ والمغرب في حلى المغرب: القسم الخاص بمصر ١: ٢٦٤ والوافي ٤: ٧. (٢) طبقات الاطباء ٢: ١٥٥ ولم يذكر سنة وفاته. والدارس ٢: ١٢٧ والوافي بالوفيات ٢: ٣٣٠ وهو فيه (محمد ابن عبد الله): (توفي سنة ٥٧٠ أو ما قبلها). (*) حذف كثير من شعره وملاه أغلاطا. وحيدا لو يعاد نشره - وله كتاب (الحجبة والحجاب) (١). * (ابن منظور) * (٧٥٠ هـ = ١٣٤٩ م) محمد بن عبيدالله بن محمد، أبو بكر ابن منظور القيسي: أديب، من أعلام القضاة. أصله من إشبيلية، من بيت علم وفضل. نشأ بمالقة، ثم كان قاضيها وخطيبها، وتوفي فيها بالطاعون. من كتبه (نفحات النسوك، وعيون التبر المسبوك، في أشعار الخلفاء والوزراء والملوك) و (السجم الواكفة في الرد على ما تضمنه المضمون به من اعتقادات الفلاسفة) (٢). * (ابن أبي كدية) * (٥١٢ هـ = ١١١٨ م) محمد بن عتيق التميمي القيرواني الأشعري: عالم بالاصول والكلام. له نظم. تعلم بالقيروان، ودخل العراق فأقرأ بالنظامية وتوفي ببغداد. عاش تسعين سنة أو تجاوزها (٣). * (اللابري) * (٥٦٣ - ٦٣٧ هـ = ١١٦٨ - ١٢٤٠ م) محمد بن عتيق بن علي بن عبد الله التجيبي الأندلسي الغرناطي، أبو عبد الله: أديب، من العلماء بالحديث. نسبته إلى حصن لاردة Lrida أسلافه منها. وهو * (هامش ٢) * (١) النجوم الزاهرة ٦: ١٠٥ والاعلام لابن قاضي شهبة - خ. وفيهما: وفاته سنة ٥٨٢ كما في الروضتين ٢: ١٢٣ وقال ابن خلكان ٢: ١٩ - ٢٢ وفاته سنة أربع، وقيل: ثلاث وثمانين وخمسائة. وفي المختصر المحتاج إليه، ص ٦٦ ونكت الهميان ٢٥٩ وتاريخ ابن الوردي ٢: ١٠٠ وفاته سنة ٨٤ ووقع اسمه في المصدر الاخير (محمد بن عبد الله) من خطأ الطبع. والوافي ٤: ١١. (٢) قضاة الأندلس ١٥٤ والدرر الكامنة ٤: ٣٧. (٣) فوات الوفيات ٢: ٢٣٩ وهو فيه (اليميني) مكان (التميمي) والتصحيح من الاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. في وفيات سنة ٥١٢. (*) من أهل شقورة Segura de la Sierra سكن غرناطة. وولي القضاء. وتوفي بها. من كتبه (أنوار الصباح، في الجمع بين الكتب الستة الصحاح) و (المسالك النورية إلى المقامات الصوفية) و (مطالع الأنوار في شمائل المختار) و (منهاج العمل في صناعة الجدل) (١). * (ابن أبي شيبة) * (٢٩٧ هـ = ٩٠٩ م) محمد بن عثمان بن

محمد بن أبي شيبه العبسي، من عبس غطفان، أبو جعفر الكوفي: مؤرخ لرجال الحديث. من الحفاظ. مختلف في توثيقه. قال الذهبي: له تأليف مفيدة، منها (تاريخ) كبير. مات ببغداد عن نيف وثمانين عاما. وفي الظاهرية بدمشق أوراق من (مسائل ابن أبي شيبه - خ) تراجم (٢). * (الجعد) * (٢٨٨ - .. هـ = ٩٠١ م) محمد بن عثمان بن مسيح الشيباني، أبو بكر، المعروف بالجعد: عالم بالعربية والقراءات. من أهل بغداد. من كتبه (خلق الانسان) و (الناسخ والمنسوخ) و (معاني القرآن) و (المذكر والمؤنث) و (القراءات) و (العروض) (٣). * (أبو زرعة) * (٣٠٢ - .. هـ = ٩١٤ م) محمد بن عثمان بن إبراهيم بن زرعة، * (هامش ٣) * (١) التبيان - خ. وضبط فيه بفتح على الراء. وفي معجم البلدان: لاردة، بالراء المكسورة. وتذكرة الحفاظ ٤: ٢٢٠ والتكملة لابن الأبار ١: ٣٦٢ وفيه اسم كتابه الثالث (الانوار، ونفحات الازهار، في شمائل النبي المختار) والذيل والتكملة ٦: ٤٢٩ والوافي ٤: ٨٠. (٢) ميزان الاعتدال ٣: ١٠١ وتاريخ بغداد ٣: ٤٢ واللباب ٢: ١١٥ ومخطوطات الظاهرية ٣٢٥. (٣) إرشاد الأريب ٧: ٣٩ وتاريخ بغداد ٣: ٤٧ واللقاب - خ. لابن الفريسي، وفيه: (توفي في شهر رمضان من سنة ثمان وثمانين ومايتين ودفن في باب السلام). (*)

[٢٦١]

من موالى ثقيف: قاض، رفيع القدر. من أهل دمشق. ولي القضاء بمصر سنة ٢٨٤ هـ، وضمنت إليه فلسطين والأردن وحمص وقنسرين. وعزل سنة ٢٩٢ فعاد إلى دمشق، فولى قضاءها وأقام إلى أن توفي. وكان داهية فصيحاً (١). * (ابن العكبري) * (٥٣٨ - ٥٩٩ هـ = ١١٤٣ - ١٢٠٣ م) محمد بن عثمان بن عبد الله، ابن العكبري البغدادي الظفري، أبو عبد الله: محدث واعظ. أصله من كبريا. ومولده ووفاته ببغداد. من أهل محلة بها تسمى (الظفرية). تفقه على مذهب ابن حنبل وجمع لنفسه (معجما) بشيوخه (٢). * (المنصور الأيوبي) * (٥٨٦ - ٦٢٠ هـ = ١١٩٠ - ١٢٢٣ م) محمد بن عثمان بن يوسف بن أيوب، الملك المنصور، ناصر الدين ابن الملك العزيز عماد الدين ابن السلطان صلاح الدين: ثالث ملوك الدولة الأيوبية بمصر. ولد بالقاهرة، وأجلس علي سرير الملك في غد وفاة أبيه (سنة ٥٩٥ هـ) وعمره تسع سنين وأشهر. وكان أبوه قد أوصى له بالملك من بعده. وتولى إدارة الأعمال الأمير بهاء الدين قراقوش الأسدي وجعل (أتابكا) ثم عدل عنه إلى الأمير الأفضل (علي بن يوسف) وهو عم المنصور، على أن يرعى دولة ابن أخيه مدة سبع سنين، إلى أن يبلغ رشده. وكان الأفضل في صرخد (بسورية) فحضر، واستمر سنة و ٢٨ يوما، وتغلب عليه عمه العادل (محمد بن أيوب) فاستقر (أتابكا) للمنصور. ولم يلبث أن خلعه وولي السلطنة مكانه. وكانت مدة (سلطنة) المنصور سنة و ٨ أشهر و ٢٠ يوما. وأرسله العادل * (هامش ١) * (١) الولاة والقضاة ٥١٨. (٢) ذيل تاريخ السمعاني - خ. وشذرات الذهب ٤: ٣٤٣ والأعلام - خ. (*) إلى دمشق مع إخوته وأخواته وأمهم، ومنها إلى الرها، فهربوا إلى حلب، ونشأ المنصور بها وجعله صاحبها الملك الظاهر، في جملة أمرائه. واستمر على حاله إلى أن توفي (١). * (أبو زيان العبد الوادي) * (٦٥٩ - ٧٠٧ هـ = ١٢٦١ - ١٣٠٨ م) محمد (أبو زيان الأول) بن عثمان (أبي سعيد) بن يغمراسن بن زيان، من بني عبدالوادي السلطان الثالث من أسرة بني زيان بتلمسان. كان فاضلا لين الجانب. بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٧٠٣ هـ) وقاعدته (تلمسان) محصورة، تغاديا وتراوحها منجنقات السلطان يوسف ابن يعقوب المريني، فصر على مضض، حتى ضاق ذرع أهلها، فجمع أبو زيان بعض أعيانها (سنة ٧٠٦) واتفقوا على الخروج إلى العدو (فأما ملك أو هلك!) وعينوا لخروجهم يوم ٧ ذي القعدة (٧٠٦) وفي هذا اليوم وثب على السلطان يوسف خصي من مواليه، فأغتاله بطعنة خنجر، واضطرب قادة جيشه، فبرز أبو زيان فقتل أبا

سالم المريني (ابن السلطان يوسف) وعقد الصلح مع أبي ثابت (حفيده) وفك الحصار عن تلمسان، بعد أن استمر ثمانين سنين وثلاثة أشهر وخمسة أيام، وقد مات من أهلها فيه زهاء ١٢٠ ألف نسمة. ونهض السلطان أبو زيان وأخ له كنيته (أبوحمو) فأعاد إلى الطاعة من عصى من قبائل مغراوة وتجين وغيرهما. وعاد السلطان إلى تلمسان وقد (طهر البلاد من الفساد) فأمر بإصلاح ما هدمه الحصار من الدور والقصور، ولم يلبث أن وافته منيته. ومدة ملكه أربع سنوات إلا سبعة أيام (٢). * (هامش ٢) * (١) السلوك للمقريري ١: ١٤٥ - ١٥٣ وابن إياس ١: ٧٤ والبداية والنهاية ١٢: ١٨ وحلى القاهرة ١٩٦ وفيه: وفاته سنة ٦٢٥. ؟ (٢) بغية الرواد ١: ١٢١ - ١٢٦ ودائرة المعارف الاسلامية ١: ٣٤١ وفي روضة النسرين لابن الاحمر أنه ولي (* *) * (أبو زيان الثاني) * (.. - بعد ٧٦٦ هـ - .. - بعد ١٣٦٥ م) محمد بن عثمان بن أبي تاشفين الاول ابن أبي حمو موسى بن عثمان بن يغمراسن: من أمراء بني عبدالواد، من آل زيان، في تلمسان. وصفه يحيى بن محمد (ابن خلدون) بأنه (بو فتنة وحياب بغي). كان أمير تاوريرت (بشرقي ملوية) أيام سلطنة ابن عمه أبي حمو موسى بن يوسف، في تلمسان. ونشبت معارك بين أبي حمو وأبي سالم إبراهيم المريني (صاحب المغرب) فجاهر أبو زيان بمناصرة المريني (سنة ٧٦١ هـ) ودخل تلمسان في ٨ شعبان ٧٦١ قبيل دخول المريني. ولم يلبث هذا أن عاد يريد المغرب، فأقبل أبوحمو على تلمسان بجيوشه، فخرج منها أبو زيان في ٤ رمضان من السنة نفسها. وطارده أبوحمو إلى (القفطة) من بلاد حصين، فرحل عنها أبو زيان ونزل بتاوريرت وفيها بقية من جنود المريني. وفي سنة ٧٦٦ كثرت جماعات أبي زيان، فزحف يريد تلمسان، ونزل بظاهرها (في مكان يسمى ذراع الصابون) وخذله رجاله فتركوا عنه، فلجأ إلى أبي يعقوب ونزار بن عريف، من شيوخ صيدور، بوادي ملوية. وانقطع خبره (١). * (اللؤلؤي) * (٧٨٤ - ٨٦٧ هـ = ١٣٨٢ - ١٤٦٣ م) محمد بن عثمان بن أيوب بن داود، أبو عبد الله شمس الدين اللؤلؤي: كنيته، من الوعاط. شافعي، دمشقي المولد والوفاة. شارك في العلوم. وكان خبيراً بالكتب، يبيعها في حانوت بباب البريد، حيث لا تزال الكتب تباع إلى * (هامش ٢) * سنة ٦٩٣ وتوفي سنة ٦٩٧، انظر (1) Journal 243 - 242.. Asiatique T. CCI P (بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبدالواد ٢: ٦٤ وانظر فهرسته. ودائرة المعارف الاسلامية ١: ٣٤٢. *)

الآن، وله مصنفات، منها (حادي القلوب الطاهرة إلى الدار الآخرة - خ) في شسترتي (٣٢٢٧) و (تذكرة الايقاظ في اختصار تبصرة الوعاط) مجلدان، و (الدر المنظم) في المولد النبوي، مجلدان، و (زهرة الربيع) في المعراج، و (لوامع البروق في فضل البر وذم العقوق) قال السخاوي: لقيته بدمشق وقرأت عليه جزء أبي الجهم (١). * (الهلالبي) * (٩٥٠ - ١٠٠٤ هـ = ١٥٤٣ - ١٥٩٦ م) محمد بن عثمان الصالحي، الهلالي، أمين الدين: شاعر هجاء، من أهل صالحية دمشق. كان حلو النكتة، ينظم الشعر والزجل. ويتعاطى الشهادة بالمحكمة الكبرى. له مجموعة في هجاء بني الخطاب، وكانوا قضاة المالكية بالشام، سماها (قرع القيقاب في قرعة بني الخطاب) (٢). * (محمد بن عثمان) * (١١٥٨ - .. هـ = ١٧٤٥ م) محمد بن عثمان: أمير. من رجال الدولة اليعربية العمانية. ولاة الامام سيف بن سلطان إمارة منبسة (Mombasa) سنة ١١٥٢ هـ، ١٧٢٩ م. وفي أيامه ضعف أمر اليعربيين، وظهر البوسعيديون (وأولهم أحمد بن سعيد) فأبى محمد الانقياد لابن سعيد، فأرسل إليه هذا أشخاصاً من مسقط احتالوا عليه فقتلوه. وبعد أول من استقل بمنبسة عن مسقط وعمان (انظر ترجمة علي بن عثمان، المتوفى سنة ١١٦٦ هـ) (٣). * (هامش ١) * (١) الضوء ٨: ١٤١ وشسترتي. (٢) خلاصة

الأثر ٤: ٣٤ ونفحة الريحانة - خ. وهو فيه: (أمين الدين بن هلال) وريحانة الالبيا ١٤ - ٢١ ولطف السمر، للغزي - خ. قلت: سبقت له ترجمة موجزة باسم (أمين الدين) واستعضت عنها بهذه. (٣) وثائق تاريخية ٣٦١ وهو فيه: محمد بن عثمان (المزرووي). وفي كتاب Said bin Sultan هامش الصفحة ١٦ (El Mazrui المزرووي. *) * (السنوسي) * (١١٧٩ - ١٢٥٥ هـ = ١٧٦٥ - ١٨٣٩ م) محمد بن عثمان بن محمد بن أحمد السنوسي ويقال له (الكافي ابن مهينة) من حفدة الشيخ عساكر الشريف الحسيني: فقيه مالكي تونسي. من أعيان القضاة. ولد ونشأ في (الكاف) وتفقّه بتونس. ودرس بجامعة الزيتونة. وولي قضاء بنزرت (سنة ١٢٣٠ هـ) ثم قضاء باردو (١٢٣٥) فقضاء تونس (١٢٥٤) واستمر، مع ملازمة التدريس في الزيتونة، إلى أن توفي. له منظومة في فقه مالك سماها (لقط الدرر - ط) تزيد على أربعة آلاف بيت، و (تقايد فقهية - خ) جمعت بعد وفاته، في نحو أربعين كراسا، ورسالة في أحكام الخلو - خ. في تونس. وكانت بينه وبين معاصره شيخ الاسلام البيروني الرابع مساجلات نظمية لطيفة. وتوفي بتونس (١). * (الميرغني) * (١٢٠٨ - ١٢٦٨ هـ = ١٧٩٣ - ١٨٥٢ م) محمد عثمان بن محمد أبي بكر بن عبد الله الميرغني المحجوب، الحنفي الحسيني: مفسر، متصوف. هو أول من اشتهر من الاسرة (الميرغنية) بمصر والسودان. ولد بالطائف (في الحجاز) وتعلم بمكة، وتصوف. وانتقل إلى مصر. ثم قصد السودان، فاستقر في (الخاتمية) جنوبي (كسلا) قال تيمور: وتوفي بالطائف أيضا. له كتب، منها (تاج التفاسير لكلام الملك الكبير - ط) مجلدان، و (مجموع الغرائب - ط) ديوان، و (الانوار المتراكمة - ط) و (النفحات المدنية في المدائح المصطفوية - ط) (٢). * (هامش ٣) * (١) لقط الدرر: مقدمته. والزيتونة ٤: ٣٥٩ - ٣٦٥. (٢) جامع كرامات الاولياء ١: ٢١٩ والتيمورية ٣: ٢٩٨ ومعجم المطبوعات ١٨٢٨ ونفحة الريحانة. وقرأ مقالا لآحمد ربيع المصري، في جريدة المقطم ٣ / ١٢ / ١٩٣٥. (*) * (محمد عثمان جلال) * (١٢٤٥ - ١٣١٦ هـ = ١٨٢٩ - ١٨٩٨ م) محمد بن عثمان بن يوسف الحسيني نسبا، الجلالي لقباً، الونائي بلداً: من واضعي أساس (القصة) الحديثة و (الرواية المسرحية، في مصر. ولد في (ونا القس) من أعمال بني سويف، وتعلم بمدرسة اللسن بالقاهرة، وتنقل في أعمال الترجمة والكتابة في بعض الوزارات. وآخر ما وليه منصب قاض (بمحكمة الاستئناف) بالقاهرة. وتوفي بها. له (العيون اليواقظ - ط) منظومة ترجم بها أمثال لافونتين (1621 - 95 La Fontaine) و (أربع روايات من نخب التيارات - ط) من قصص موليير (١٦٧٣ - ١٦٣٢) Moliere و (الروايات المفيدة في علم التراجيدة - ط) عن راسين (١٦٩٩ - ١٦٣٩) Racine و (الاماني والمنة - ط) قصة عن برناردين ده سان بيير ١٨١٤ - ١٧٣٧ Bernardin de Saint - Pierre ومن مترجماته (تطبيق تعليم الاسلحة على الطريقة الجديدة - ط) و (نصائح عمومية في فن العسكرية - ط) ورواية (اسكندر الاكبر - ط) و (بول وفرجينى - ط). وله (السياحة الخديوية في الاقاليم البحرية - ط) أرجوزة، و (التحفة السنوية في لغتي العرب والفرنسوية - ط). وكان من طرفاء عصره، تروى عنه لطائف.

ومثلت المسارح بعض رواياته (١). * (السنوسي) * (١٢٦٧ - ١٣١٨ هـ = ١٨٥٠ - ١٩٠٠ م) محمد بن عثمان بن محمد السنوسي، أبو عبد الله: أديب، له اشتغال بالتاريخ، ونظم. مولده ووفاته بتونس. كان يحرر جريدة (الرائد التونسي) الرسمية. وعين حاكما في القسم الجنائي بمحكمة الوزارة بتونس، ومدرسا بالجامع الباشي فيها. له (مجمع الدواوين التونسية) جمع به دواوين الشعراء التونسيين المتأخرين، في عدة مجلدات، طبع أحدها وهو (ديوان محمود قيادو) و (مسامرة الطريف بحسن التعريف) وهو تاريخ لقضاة تونس وأئمة

جامعها والمفتين، و (مطلع الدراري - ط) شرح به القانون العقاري، و (الرحلة الحجازية - خ) في المكتبة الخلدونية بتونس (العدد ٣٣٤٦) و (الاستطلاعات الباريسية - ط) رحلة إلى باريس. وزار بيروت فاجتمع بمؤلفي (دائرة المعارف) البستانية، فطلبوا منه أن * (هامش ١) * (١) خطط مبارك ١٧: ٦٢ ومعجم المطبوعات ١٣٠٦ وآداب اللغة ٤: ٢٤٥ وكتاب (في الأدب الحديث) ١: ٨٩ وحركة الترجمة بمصر ١٠٣ ومجلة كل شئ ٨ مارس ١٩٣٠ وجريدة السياسة ٢٩ ربيع الأول ١٣٤٦ وإبراهيم جلال، في الاهرام ٢١ محرم ١٣٥٦ وأدب الشعب ٩٨. (* يكتب لهم تاريخ أمراء الدولة (الحسينية) بتونس، فأملاه، وأدرجوه بنصه. وهو والد (زين العابدين) التونسي صاحب كتاب (الأدب التونسي في القرن الرابع عشر - ط). (١). * (الحشائشي) * (١٢٧١ - ١٣٣٠ هـ = ١٨٥٥ - ١٩١٢ م) محمد بن عثمان الحشائشي الشريف: فاضل، من أهل تونس. كان عمله تفقد خزائن الكتب العلمية بجامعة الزيتونة. له كتاب (جلاء الكرب عن طرابلس الغرب، أو النفحات المسكية في أخبار المملكة الطرابلسية - خ) و (رحلة - خ) إلى فزان وجغبوب وكفرة (في جنوب برقة) وله كتب أخرى ما زالت في مسوداتها، منها ما هو في الصنائع والحرف الإسلامية بالبلاد التونسية (٢). * (النجار) * (١٢٥٥ - ١٣٣١ هـ = ١٨٣٩ - ١٩١٣ م) محمد بن عثمان النجار، أبو عبد الله: * (هامش ٢) * (١) عنوان الأريب ٢: ١٤٥ وشجرة النور ٤١٧ والاستطلاعات الباريسية ١٣٥ و ١٧٥ وفيه بعض نظمه. والأدب التونسي: مقدمته. والحركة الأدبية والفكرية في تونس ٣٤، ٣٥. (٢) جلاء الكرب - خ. وأخبرني الباحثة السيد حسن (*) فقيه مالكي، من أهل تونس. تعلم بجامعة الزيتونة، ودرس. وأسندت إليه خطة العدالة سنة ١٢٨٤ هـ، ثم (الفتوى) سنة ١٣١٣ من كتبه (مجموع الفتاوى) نحو ثمانية مجلدات (١). * (الشاوي) * (١٣١٣ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٣٥ م) محمد بن عثمان بن محمد البقمي الأزدي (من أزد شنوءة): قاض ضريح، من شعراء نجد. ولد ونشأ في البكيرية وعمي في الثالثة من عمره. ورحل إلى الرياض فأخذ عن علمائها وتولى القضاء وعمره ٢٠ سنة فكان في بعض الهجر، ومنها الغطط. وحضر غزوة (تربة) ودخل مكة (١٢٤٣) ثم عمل مدرسا في المعهد العلمي السعودي بمكة مع التدريس في المسجد الحرام (١٣٤٦ - ٤٩) وتولى القضاء في تربة ونقل منها إلى قضاء شقراء وبها توفي (٢). * (الهمشري) * (.. - ١٢٥٧ هـ = .. - ١٩٣٨ م) محمد بن عثمان الهمشري: متأدب، * (هامش ٣) * حسني عبد الوهاب الصمادحي أن (رحلة الحشائشي) ترجمت باختصار إلى الفرنسية بعنوان ' ' Au pays ' '. (1 des Senussia) شجرة النور ٤٢٢ والأعلام الشرقية ٢: ١٧٧. (٢) تذكرة أولي النهى ٤: ٥٦ ومشاهير علماء نجد ٣٣٧. (*)

له شعر. تركي الاصل، مصري المولد والمنشأ والوفاة. ولد برأس البر (بمصر) ونشأ في السنبلابين، وتعلم بالمنصورة، ثم بكلية الآداب بالقاهرة. وتذوق الأدب الانكليزي فترجم عنه بعض القصائد ومئات من القصص وكثيرا من روايات (الجيب) وتولى التحرير في مجلة (التعاون) سنة ١٩٣٤ إلى أن توفي، بالقاهرة. وجمع نظمه في (ديوان - ط) صغير. وأصدر المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب بالقاهرة كتابا حوالي سنة ١٩٦٥ بعنوان (الهمشري حياته وشعره) (١). * (محمد رمزي) * (١٢٨٢ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٧١ - ١٩٤٥ م) محمد بن عثمان (بك) رمزي: عالم جغرافي، مصري. ولد بالمنصورة، وتعلم بها وبالقاهرة. وكان أبوه من رجال الخديوي إسماعيل، فعين في بعض الوظائف الصغيرة بالدقهلية وأسوان وأسيوط وميت غمر ومنيا الفمخ وقنا وجرجا وبنى سويف، وسمي مفتشا بوزارة المالية. وكان حيثما اتجه ينقل معه خطط المقريري وخطط علي مبارك وكتب ماسبيرو، وجوتيه، وغيرهما ممن كتبوا عن مصر، يسترشد بها ويعلق عليها

بما يهديه إليه البحث من معرفة تلك البلدان وتحقيق أسمائها ومواقعها. وعكف، بعد بلوغه الستين، واعتزاله العمل الحكومي، على تنسيق دراساته وتحقيقاته، ومراجعة (جزاراته) فكتب (استدراكا) على * (هامش ١) * (١) مجلة التعاون - مصر - فبراير ١٩٣٩ ومجلة الاديب: سبتمبر ١٩٧٤. (*) كتاب جغرافية مصر في عهد القبط، نشره المعهد العلمي الفرنسي، ووضع (الدليل الجغرافي - ط) سنة ١٩٤١ لاسماء المدن والنواحي المصرية، ولم يذكر اسمه عليه، ونشر نبذا كثيرة في الصحف والمجلات المصرية وفي رسائل صغيرة، عن (تاريخ شبرا) و (روض الفرج) و (الفيوم) و (حلوان الحمامات) و (مجرى النيل وتحولاته الثمانية) و (أغلاط) تسمية الشوارع والطرق في القاهرة) وأمثال ذلك. وكتب (تعليقات) على مواضع كثيرة من كتاب (النجوم الزاهرة) أشير إليها في ختام أجزائه من الرابع إلى التاسع. واجتمع لديه نحو عشرة آلاف (جزارة) في أسماء المدن والقرى المصرية، قديمها وحديثها، عامرها ومندرسها، رد فيها بعض تلك الاسماء إلى أصولها الهيروغليفية أو الرومانية أو العربية، وقامت دار الكتب بنشرها بعد وفاته، فأصدرت المجلد الاول منها باسم (القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥ القسم الاول، البلاد المندرسية) ثم أصدرت الثاني والثالث. وكان من أعضاء المجلس الاعلى للآثار العربية، ومن أعضاء اللجنة الدائمة لحفظ الآثار، ولجان أخرى. وتوفي بالقاهرة (١). * (المسفيوي) * (هامش ٢) * (١) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية: مقدمة القسم الاول ٣٥ - ٤٠ والبلاغ المصرية ١٨ ربيع الاول ١٣٦٤ من مقال لمحمود رمزي نظيم. والاهرام ٤ / ٣ / (*) فاضل من أهل مراكش ووفاته بها. تعلم بمصر. وتولى رئاسة جامع ابن يوسف، بمراكش. وألف كتابا، منها (الجامعة اليوسيفية بمراكش في تسعمائة سنة - ط) الاول منه، وهو في ثلاثة أجزاء. نسبته إلى (مسفيوة) من قبائل مراكش (١). * (محمد بن عربشاه) * (١). * (١٢٧٧ هـ = ١٢٧٨ م) محمد بن عربشاه بن أبي بكر الهمداني ثم الدمشقي، ناصر الدين: فاضل، له معرفة بالحديث. وفي المؤرخين من ينعته بالمحدث. قال ابن شاکر: سمع الكثير، وأسمع، وكتب من كتب الحديث شيئا كثيرا، وكان متقنا محررا لما يكتبه. توفي بدمشق ودفن بسفح قاسيون (٢). * (العربي الفاسي) * (٩٨٨ - ١٠٥٢ هـ = ١٥٨٠ - ١٦٤٢ م) محمد العربي بن يوسف بن محمد الفهري القصري الفاسي، أبو حامد: فاضل، من أهل فاس. ولد بها في حومة العيون، من عدوة القرويين. ينعت بشيخ الاسلام. خرج منها فارا من فتنة وتوفي بتطوان. ونقل بعد عامين إلى فاس. له (عقد الدرر) نظم به (نخبة) * (هامش ٣) * (١) من مقال لحسن عبد الوهاب مفتش الآثار العربية بمصر. (١) إتخاف المطالع - خ. ودليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ١: ٤٣. (٢) عيون التواريخ - خ. حوادث سنة ٦٧٧ والمنهل الصافي - خ. القسم الاول من الجزء الثالث. وشذرات الذهب ٥: ٢٥٩ والنجوم الزاهرة ٧: ٢٨٥. (*)

(الفكر) في مصطلح الحديث لابن حجر، وله عليه شرح، وأرجوزة في (نظم ألقاب الحديث) طبعت مع شرحها لمحمد بن عبد القادر الفاسي، ومنظومة في (الزكاة) و (مرأة المحاسن - ط) في مناقب والده وتراجم معاصريه، و (مراسد المعتمد في مقاصد المعتقد - خ) منظومة (٦٤٦ بيتا) في الرباط، وقصائد ومقطعات في المدائح النبوية وغير ذلك (١). * (زروق) * (١٢٣٨ هـ = ١٨٢٢ م) محمد العربي أبو عبد الله زروق: وزير تونسي من أشرف باجة. تعلق بخدمة الباي حمودة باشا وقام ببعض المهمات كإصلاح قلعة الكاف وتحصينها وبناء بعض الابراج والاسوار. ومات الباي فعمل للثورة على

خلفه (الباي * (هامش ١) * (١) شجرة النور ٣٠٢ والتيمورية ١: ٢١ ثم ٣: ٢٠١ وكتابه (مرآة المحاسن) الصفحة ١٥٩ ترجم فيه لنفسه باسمه محمد العربي. وسلوة الانفاس ٢: ٣١٣ ضبط فيه (العربي) مشكولا بسكون الراء. كما ينطقه أهل المغرب الآن. وعناية أولي المجد ٢٩ - ٣٢ وفيه أسماء كتب أخرى له، بعضها لم يكمل. ومختصر تاريخ تطوان ٢: ٢٧٨ ومعجم المطبوعات ١٦٨٠ وفهرس مخطوطات الرباط: الجزء الاول من القسم الثاني ١٤٧ واسمه في الرسالة المستطرفة ١٦٢ (العربي ابن يوسف) كما في تاريخ القادري - خ. وهو في مناقب الحضيكي ٢: ٢٢٦ محمد المعروف بالعربي والعربي لقب غلب على اسمه. (* عثمان بن علي) وقتل هذا وولي الباي محمود بن محمد، واختصم المترجم له (زروق) ويوسف خوجه (صاحب الطابع) فقتل يوسف. وانتهى عهد زروق بأنه نكل به وقتل أيضا. قال ابن أبي الضياف: كان فاضلا حازما فصيحا له مشاركة علمية (١). * (الزرهوني) * (١١٩٦ - ١٢٦٠ هـ = ١٧٨٢ - ١٨٤٤ م) محمد العربي بن محمد الهاشمي، أبو حامد الزرهوني: فقيه مالكي أديب، له نظم. نسبته إلى زرهون (قرب مكناس) ولي قضاء فاس، وتوفي بالصويرة (على شاطئ المحيط، بين آسفي وأغادير) له كتب، منها (روضة المنى وبلوغ المرام بجمع شواهد المكودي وابن هشام - ط) و (نوازل - خ) في مجلد ضخمة، عند صاحب إتحاف المطالع، بفاس، و (شرح شواهد التلخيص) و (شرح تحفة ابن عاصم) و (التقريب والتبيين في حل ألفاظ المرشد المعين - خ) في خزنة الرباط (١٠٧ ك) (٢). * (هامش ٢) * (١) إتحاف اهل الزمان ٧: ١٢٠ - ١٣٣. (٢) الاعلام المراكشية ٥: ٢٥٣ والمنوني ١٩٠ وإتحاف المطالع - خ. وهو فيه (العربي بن محمد بن الهاشمي) والازهار العاطرة الانفاس ١٠٩ وسماه (العربي بن الهاشمي) ومثله في شجرة النور ٣٩٨ وفي مقدمة كتابه (* (* (الدلائي) * (١٢٨٥ هـ = ١٨٦٩ م) محمد بن العربي بن محمد بن العربي، أبو عبد الله الرباطي البيضاوي (نسبة إلى الدار البيضاء) الدلائي: أديب متصوف، له نظم حسن أكثره في المدائح النبوية. ولد في الرباط (بالمغرب) وانتقل في أعوامه الاخيرة إلى الدار البيضاء فبنى فيها زاوية، وتوفي بها. له تأليف، منها (النور اللامع البراق في ترجمة الشيخ الحراق - خ) مجلدان في الخزنة الاحمدية بفاس، وفي خزنة الرباط (٩٦٠) و (فتح الانوار في بيان ما يعين على مدح النبي المختار) قال فيه صاحب الاغتباط: هو نظير كناش الحائك في فن الموسيقى، بين فيه صنعة المديح بذكر الطبوع والالجان الشعرية والاناشيد والنعومات العروضية (١). * (ابن السائح) * (١٢٣٩ - ١٣٠٩ هـ = ١٨١٤ - ١٨٩٢ م) محمد العربي بن محمد بن السائح الشرقي العمري، أبو حامد: نزيل الرباط وأديبه في عصره. مولده بمكناس وإقامته ووفاته بالرباط. كان شيخ الطريقة التجانية، متفقا عارفا بالحديث والعربية. له كتب، منها (بغية المستفيد من منية المريد - ط) الاول منه، شرح ارجوزة في سيرة الشيخ التجاني وطريقته. وللعربي بن عبد الله الزواني كتاب في (مناقبه) (٢). * (هامش ٣) * (روضة المنى): وبعد فيقول العبد الفقير محمد العربي بن محمد الهاشمي الزرهوني العزوزي. ثم يقول في ختامه: (على يد جامعه العربي بن الهاشمي الزرهوني). (١) إتحاف المطالع - خ. ودليل مؤرخ المغرب ٢٢٥ والاعتباط بتراجم اعلام الرباط ١: ٢٠٧. (٢) الاعتباط بتراجم اعلام الرباط. وإتحاف المطالع - خ. ومعجم المطبوعات ١٢١٩ والازهرية ٣: ٥٤٤ وفهرس مخطوطات الرباط: الاول من القسم الثاني ١٧٠. (*

* (ابن داود) * (١٣١٧ هـ = ١٨٩٩ م) محمد العربي بن داود بن العربي بن المعطي الشرقي: فاضل مغربي، كانت له الرياسة في زوايتهم بأبي الجعد، وتوفي بها. له (الفتح الوهبي، في مناقب الشيخ أبي المواهب العربي - خ) عندي، في مناقب جده العربي بن

المعطي، وكان من أهل الصلاح توفي سنة ١٢٣٤ هـ (١). *

(الادوزي) * (١٢٤٩ - ١٣٢٣ هـ = ١٨٢٣ - ١٩٠٥ م) محمد بن العربي بن إبراهيم البعقوبي السملالي الادوزي: داعية إصلاح ديني، أديب راجز مجيد، له نظم. من أهل (أدوز) بسوس (المغرب) من جزولة. كانت له زعامة جزولة كلها. قرأ على أبيه (المتقدمة ترجمته) وقام برحلات دراسية في بعض بلدان المغرب. وخلف أباه في التدريس بأدوز، سنة ١٢٨٦ هـ، وأقبل عليه الطلبة. وتصدى لدفع ما رأى الشرع لا يقره، وأنكر على من يقرأ بالامالة، وعلى من يجعلون لبعض القبائل أنسابا ليست من التاريخ، وحارب بعض الصوفية ولا سيما الدرقاويين، * (هامش ١) * (١) إتخاف المطالع، لابن سوادة - خ. وعند مصنفه نسخة أخرى من (الفتح الوهبي) أشار إليها. (*) فنظم فيهم قصائد يعيب بها ما يفعلون في أذكأرهم من هز المناكب والصراخ والزفير والشهيق والانقباض عن الناس وليس المرقعات وحمل السبح الغليظة. وألف رسالة في (السبحة - خ) وكان فصيحاً قوي الحجّة، صوالاً على معارضيه، وأولع بإتقان الصناعات اليدوية، فزاوّل البناء والنجارة والتزويق والتسفير (التجليد) والطباعة والميكانيك، وصنف في هذا كتاب (الحيل - خ) وهو اسمها القديم في العربية، كما زاوّل عمل الرخامات الزوالية، وكتب الخط الدقيق الجميل. وكانت فيه أريحية، رأى أحد القواد يعيب بعض الموالي ويزدرهم، فنصف كتاب (الموالي - خ) في ذكر من نبغ منهم. ونظم أرجوزة بدعية في رحلة له إلى مراكش سماها (الرحلة إلى الحمراء - خ) وفيها أبيات تجري مجرى الامثال، و (شرحها - خ) لم يتم. وصنف كتباً أخرى، منها (نظم في السيرة - خ) و (حكم اللحن في القرآن - خ) و (أنساب البعقوبيين - خ) في أولاد جده يعقوب، وضعه ذيلاً لكتاب والده في الموضوع، وكتاب في (أشراف جزولة - خ) لم يتمه و (مجموعة فتاويه - خ) ومؤلف في (الكيفية التي يصلح بها النبات - خ) (١). * (هامش ٢) * (١) المعسول ٥: ١٤٩ - ٢١٠ وسوس العالمية ٢٠٤ وروضة الافنان - خ. (*) * (ابن أبي شنب) * (١٢٨٦ - ١٣٤٧ هـ = ١٨٦٩ - ١٩٣٩ م) محمد بن العربي بن محمد أبي شنب: عالم بالادب. كان أستاذاً العربية في كلية الجزائر. تركي الاصل، عربي المنبت واللسان. ولد بقرية المدية (من أعمال الجزائر) وشغف باللغات، فأحسن الفرنسية كأهلها، وألم بالاطالية والالمانية والاسبانية والتركية. وعانى التعليم طول حياته. ومنحته الجامعة الجزائرية لقب (دكتور) في الآداب. وكان من اعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق، وأكاديمية العلوم الاستعمارية بباريس. Academie des Sciences Coloniales , Paris. وصنف كتباً، منها (تحفة الادب في ميزان أشعار العرب - ط) و (أبو دلامة وشعره - ط) بالعربية والفرنسية، و (معجم - ط) بأسماء ما نشر في المغرب الأقصى (فاس) من الكتب، ونقدها، و (فهرست - ط) لما اشتملت عليه خزانة الكتب المخطوطة في الجامع الكبير والجامع الصغير بالجزائر. وله بالفرنسية كتاب فيما أخذه دانتي (Dante الشاعر الايطالي، من الاصول الاسلامية في كتابه (ديفينا كوميديا) (Divina Comedia طبع سنة ١٩١٩ وآخر في الامثال العامية الدارجة في الجزائر

وتونس والمغرب - ط) ثلاثة أجزاء، و (الالفاظ التركية والفارسية الباقية في اللهجة الجزائرية - ط) رسالة. ونشر عدة كتب من نفائس التراث العربي، وحلاها بالفهارس، كما هيا للطبع كتباً أخرى بالعربية والفرنسية من تأليفه أو من نوادر المخطوطات العربية مما صحه وعلق عليه، حالت وفاته دون نشرها. وتوفي بعاصمة الجزائر. وكانت له مكانة عالية عند المستشرقين، ويسمونه ابن شنب (١). Ben (Cheneb * (العربي) * (١٣٢٥ - ١٣٦٦ هـ = ١٩١٧ - ١٩٤٦ م) محمد العربي: متأذب، من أهل تونس. له نظم وأغان شعبية وقصص روائية ومسرحية، وكتابات في صحف تونس سنة ١٩٣٤ - ١٩٤٥ مات

في باريس مختنقا بغاز الاستصباح، وقيل: انتحر (٢). * (العزوي) *
 (١٣٨٢ هـ = ١٩٦٣ م) محمد العربي بن محمد المهدي بن
 محمد العربي بن محمد الهاشمي الادريسي * (هامش ١) * (١)
 من ترجمة له بقلمه، في مجلة المجمع العلمي العربي ١٠: ٢٢٨
 وكتاب ذكرى الدكتور محمد بن أبي شنب، المطبوع بالجزائر سنة
 ١٣٥٢ هـ، لعبد الرحمن ابن محمد الجيلالي. ودليل الاعارب ٨٩ وألفرد
 بل Alfred Bel في. Asiatic T 365 - 359. 214 P Journal وانظر
 معجم المطبوعات ١٦٦٦. (٢) زين العابدين السنوسي، في مجلة
 (الندوة) التونسية: مارس ١٩٥٣. (*) الحسن العزوي: فقيه،
 متأدب مغربي، من أهل فاس. مولده ونشأته ودراسته بها. هاجر في
 عهد الحماية إلى المشرق (١٩١٣ م) فزار مصر والمدينة المنورة
 ودمشق واستقر في بيروت أستاذا بالكلية الشرعية فأبينا للفتوى
 في الجمهورية اللبنانية (١٩٤٤ م) واستمر إلى أن توفي ببيروت. له
 كتب منها (أعلام مدينة فاس - ط) الجزء الاول منه ويسمى أيضا
 (الانس والائتناس) اختصر به (سلوة الانفاس) وأضاف من عنده
 زيادات، وفيه أوهام (١). * (عزت صقر) * (١٩٥١ - ١٩٣٢ هـ =
 م) محمد عزت بن أحمد (بك) صقر: زجال مصري، من أهل القاهرة.
 مولده ووفاته فيها. له (ديوان - ط) فيه طائفة من أزجاله ليست من
 أفضل ما قال (١). * (هامش ٢) * (١) نسبه عن كتابه (أعلام مدينة
 فاس ١: ١٠ وترجمته ووفاته عن جريدة العلم ١٢ مارس ١٩٦٣ وفيها:
 له مؤلفات في الحديث وعلوم القرآن. (٢) تاريخ أدب الشعب ١: ٢١٩
 ودار الكتب ٧: ١٣٣ وانظر الزجل والزجالون ٥٧. (*) * (المفتي) * (١٩٥٠ هـ =
 ١٦٤٠ م) محمد بن عز الدين بن محمد بن عز الدين
 بن صلاح بن الحسن ابن أمير المؤمنين علي بن المؤيد: فقيه زيدي،
 من بيت الامامة في اليمن. توفي بذهبان ونقل إلى خزيمة غربي
 صنعاء. من كتبه (البدر الساري) في أصول الدين، وشرحه (واسطة
 الدراري) وغير ذلك (١). * (عز الدين القسام) * (١٣٠٠ - ١٣٥٤ هـ =
 ١٨٨٢ - ١٩٣٥ م) محمد عز الدين بن عبد القادر القسام: مجاهد،
 من أسرة كريمة في جبلة (من أعمال اللاذقية) تعلم في الازهر
 بمصر. واشتغل في بلده بالتعليم والوعظ إلى أن احتل الفرنسيون
 ساحل سورية في ختام الحرب العامة الاولى (سنة ١٩١٨) فتار في
 جماعة من تلاميذه ومريديه. وطارده الفرنسيون، فقصدمشوق، إبان
 الحكم الفيصلي. ثم غادرها بعد استيلاء الفرنسيين عليها (سنة
 ١٩٢٠) فأقام في حيفا (بفلسطين) وتولى فيها إمامة جامع
 الاستقلال وخطابته. * (هامش ٣) * (١) البدر الطالع ٢: ٢٠٣. (*)

ورئاسة جمعية الشبان المسلمين. وتعاون مع الشيخ محمد كامل
 القصاب على تأليف كتاب (النقد والبيان - ط). واستفحل الخطر
 الصهيوني، فثارت فلسطين على الانكليز، وكانوا حكامها (سنة
 ١٩٣٤) وظهرت بطولة القسام في معارك خاصها في تلك الثورة،
 منفردا بعصبة من رجاله، يقاتلون كلما وجدوا سبيلا إلى القتال،
 وبأوون إلى الكهوف والمغاور. ومات شهيدا في أواخر عهد الثورة،
 فدفن في قرية (الشيخ) بجوار حيفا (١). * (المنصور الحفصي) * (١٩٢٣ هـ =
 ١٤٣٠ م) محمد بن عزوز بن أحمد بن محمد
 الحفصي، أبو عبد الله المنصور: ولي عهد لم يل الملك، من أمراء
 الدولة الحفصية بتونس. كان في أيام أبيه واليا على طرابلس الغرب،
 وتوفي فيها قبل وفاة والده، فانتقلت ولاية العهد إلى ابنه محمد
 (المنتصر) (٢). * (السجستاني) * (٣٣٠ هـ = ٩٤١ م) محمد
 بن عزيز السجستاني، أبو بكر العزيمي: مفسر، اشتهر بكتابه (غريب
 القرآن - ط) على حروف المعجم، صنفه في ١٥ سنة. وكان مقيما
 ببغداد. وقيل: اسم أبيه (عزير) بالراء (٣). * (هامش ٢) * (١) مجلة
 الفتوح ٢ رمضان ١٣٥٤ والاعلام الشرقية ٢: ١٢٩ وفلسطين
 المجاهدة، لصلاح الدين العباسي ٣٠ ومذكرات المؤلف. (٢) الخلاصة

النقية ٨١. (٣) سير النبلاء - خ. الطبقة الثامنة عشرة. وبغية الوعاة ٧٢ ونزهة الالبا ٣٨٦ وفي Princeton ٣٦٦ نسخة من كتابه، باسم (نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن) كتبت سنة ٥٩٦ ومعجم المطبوعات ١٠٠٨ وانظر ما سبق من التعليق على كلمة (العزيري) وفي فهرس علوم القرآن في الظاهرية ٤٠٨ أنه (محمد بن عمر ابن أحمد بن عزيز) فان كان هذا ما على المخطوطة من (*) * (بو عتور) * (١٢٤٠ - ١٣٢٥ هـ = ١٨٢٥ - ١٩٠٧ م) محمد العزيز بن محمد الحبيب بن محمد الطيب ابن الوزير محمد بن محمد بو عتور الصفاقسي التونسي: وزير، من العلماء الكتاب. أصله من صفاقس، من بني الشيخ عبد الكافي العثماني (نسبة إلى عثمان بن عفان) ومولده ووفاته بتونس. ولي الكتابة في حكومتها سنة ١٣٦٢ هـ، وتقدم، فكان كاتباً خاصاً لاسرار الملك، وأحد أعضاء مجلس الشورى الخاص. وكانت الخطب الملكية والرسائل الهامة والمنشورات كلها من إنشائه. وتناول قانون (عهد الامان) بالشرح والتفريع، وعلق عليه تحريرات أصولية في إجراء * (هامش ٢) * كتابه (نزهة القلوب) فيجعل في السطر الاول من هذه الترجمة. وفي اللباب ٢: ١٣٥ انه منسوب إلى (أبيه) عزيز، ومن قاله بزءين فقد أخطأ. وفي طويقو ١: ٥٩٠ ذكر لمخطوطة ثانية من (نزهة القلوب) إلا انه سمى صاحب الترجمة (محمد بن عمر بن أحمد ابن عزيز). (*) بعض كلياته على قواعد الشريعة الاسلامية. وكان عضدا لخير الدين التونسي حين ولي رئاسة الوزارة، فسمي في أيامه وزير استشارة (سنة ١٢٩٠) وكان من العاملين في تأسيس المدرسة الصادقية وجمعية الاوقاف، وفي تنظيم المحاكم الشرعية وسن قانون العدول. ثم تقلد منصب الوزارة الكبرى سنة ١٣٠٠ فقام بالاعباء قياماً حسناً. ولما توفي أمر المولى (محمد الناصر باي) بدفنه في مقبرة الاسرة المالكة (١). * (جعيط) * (١٣٠٣ - ١٣٨٩ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٧٠ م) محمد العزيز جعيط: من علماء تونس. كان شيخ الاسلام للمذهب المالكي. ثم وزيراً للعدلية، فمفتياً عاماً. له عناية بالحديث. صنف (مجالس العرفان ومواهب الرحمن - ط) الجزء الاول منه، شرح فيه بعض أحاديث البخاري ومسلم (٢). * (محمد عسل) * (١٢٩٦ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٧٩ - ١٩٣٥ م) محمد عسل (بك): زراعي مصري. من أهل القاهرة. تعلم بها، واختير مدرسا للعربية بجامعة كامبردج سنة ١٩٠٤ فأقام إلى ١٩١١ وتلقى في هذه المدة علوم الزراعة. وعاد إلى مصر، فكان مفتشاً بوزارة المعارف، فرتبها للقلم الافرنجي، فمفتشاً للتعليم الزراعي. * (هامش ٣) * (١) الثريا: ربيع الاول ١٣٦١ والروزنامة التونسية لسنة ١٣٣٦ ص ٢٤ وفيها ترجمة واسعة له. (٢) مجلة العرب ٧: ٨٠٠. (*)

وترجم كتابا في (الكيمياء الزراعية) كان يدرس في مدرسة الزراعة العليا، وضع فيه مصطلحات علمية (زراعية) باللغة العربية، تناولها بعده كتاب مصر في هذا العلم (١). * (محمد عصمت) * (.. - نحو ١٣٦٠ هـ = .. - نحو ١٨٤٤ م) محمد عصمت: مترجم، من أهل مصر. نقل عن التركية كتابا، منها (الاصول الهندسية - ط) و (مبادئ الهندسة - ط) و (المقالة الاولى في الهندسة - ط) (٢). * (الهروي) * (٧٦٧ - ٨٢٩ هـ = ١٣٦٥ - ١٤٢٦ م) محمد بن عطاء الله بن محمد الرازي الاصل، الهروي، أبو عبد الله، شمس الدين: قاض، من فقهاء الشافعية، من ذرية الفخر الرازي. أصله من الري، ومولده بهراة. انتقل إلى فلسطين، وولي تدريس الصلاحية (بالقدس) سنة ٨١٥ هـ، ثم ولي القضاء بمصر مدة. وتقلب في مناصب كثيرة منها أمانة السر للملك الاشرف برسباي بمصر، واستقر أخيراً في القدس إلى أن توفي. له كتب، منها (فضل المنعم، في شرح صحيح مسلم) حديث، و (شرح تلخيص الجامع) في فقه الحنفية، و (شرح مشارق الانوار) للصفاني (٣). * (أبو إسحاق زاده) * (.. - ١٣٣٦ هـ = .. -

١٨٢١ م) محمد عطاء الله بن شريف، أبو * (هامش ١) * (١) تقويم دار العلوم ٤١٩. (٢) حركة الترجمة بمصر ٥٩ ومعجم المطبوعات ١٣٣١ (عصمت افندي). (٣) الانس الجليل ٢: ٤٥٦ والضوء اللامع ٨: ١٥١ - ١٥٥ والبدر الطالع ٢: ٢٠٦ وشذرات الذهب ٧: ١٨٩ وسماه (شمس بن عطاء) ثم قال: (كان يكتب *) إسحاق زاده: من فقهاء الدولة العثمانية. وفاته في بلدة (كوزل حصار) بأيدين. له (فتاوى محمد عطاء الله - خ) في طويقبو، و (اختصار المناسك) لعلي القاري (١). محمد بن عطارد = محمد بن عمير ٨٥ محمد بن عفالق = محمد بن عبد الرحمن ١١٦٤. * (الخصري) * (١٢٨٩ - ١٣٤٥ هـ = ١٨٧٢ - ١٩٢٧ م) محمد بن عفيفي الباجوري، المعروف بالشيخ الخصري: باحث، خطيب، من العلماء بالشريعة والادب وتاريخ الاسلام. مصري، كانت إقامته في (الزيتون) من ضواحي القاهرة، وتوفي ودفن بالقاهرة. تخرج بمدرسة دار العلوم، وعين قاضيا شرعيا في الخرطوم، ثم مدرسا في مدرسة القضاء الشرعي بالقاهرة، مدة ١٢ سنة، وأستاذا للتاريخ الاسلامي في الجامعة المصرية، فوكيلا لمدرسة القضاء الشرعي، فمفتشا بوزارة المعارف. من كتبه (أصول الفقه - ط) و (تاريخ التشريع الاسلامي - ط) و (إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء - ط) و (محاضرات في تاريخ الامم * (هامش ٢) * أيام قضائه محمد بن عطا). ويغية الوعاة ٢٦٧ وهو فيه (شمس بن عطا الله) وفيه وفاته سنة ٨٣٣. (١) عثمانلي مؤلفري ١: ٣٧٧ وطويقبو ٢: ٦٠٥. * (الاسلامية - ط) جزآن، و (نور اليقين في سيرة سيد المرسلين - ط) و (مهذب الاغانى - ط) تسعة أجزاء، و (محاضرات - ط) في نقد كتاب الشعر الجاهلي للدكتور طه حسين، و (الغزالي وتعاليمه وأراؤه - ط) نشر تباعا في المجلد ٢٤ من مجلة المقتطف، و (دروس تاريخية - ط) وهو أخو الشيخ عبد الله عفيفي المتقدم (١). * (محمد بن عقيل) * (٣١٦ - .. هـ = ٩٢٨ م) محمد بن عقيل بن الازهر البلخي، أبو عبد الله: محدث بلخ وعالمها. له (المسند) و (التاريخ) و (الابواب) في الحديث (٢). * (ابن عقيل) * (١٢٧٩ - ١٣٥٠ هـ = ١٨٦٣ - ١٩٣١ م) محمد بن عقيل بن عبد الله بن عمر، من آل يحيى، العلوي الحسيني الحضرمي: رحالة، من بيت علم بحضرموت. مولده ببلدة مسيلة قرب تريم. زار بعض بلاد الصين واليابان والهند والحجاز ومصر وأوربة والشام واليمن، للتجارة. وكان جل مقامه وعمله في سنقفورة. ولجأ بعائلته إلى الحديدية (نجر اليمن) على أثر خلاف بينه وبين السلطان عمر القعيطي سلطان حضرموت، وتوفي فيها. وكان شديد التشيع. له كتب، منها (النصائح الكافية - ط) تحامل فيه على معاوية بن أبي سفيان ونال منه، و (العتب الجميل على علماء الجرح والتعديل - ط) رسالة، و (مذكرات) عن رحلاته ضاع أكثرها، و (ثمرات المطالعة - خ) في صنعاء. وله مقالات في جريدة (الفتح) * (هامش ٣) * (١) تقويم دار العلوم ٢٧٩ وأم القرى ٢٧ شوال ١٣٤٥ والمقطم ١٢ أبريل ١٩٢٧ والاهرام ١٤ / ٤ / ١٩٢٧ ومعجم المطبوعات ٨٢٥. (٢) تذكرة الحفاظ ٣: ١٢. (*)

بتوقيع (محمد الباقر اليميني) (١). * (شمس الدين البابلي) * (١٠٠٠ - ١٠٧٧ هـ = ١٥٩١ - ١٦٦٦ م) محمد بن علاء الدين البابلي، شمس الدين، أبو عبد الله: فقيه شافعي، من علماء مصر. ولد ببابل (من قرى مصر) ونشأ وتوفي في القاهرة. كان كثير الافادة للطلاب، قليل العناية بالتأليف. له كتاب (الجهاد وفضائله) ألجئ إلى تأليفه. وكان ينهى عن التأليف إلا في أحد أقسام سبعة: إما في شئ لم يسبق إليه المؤلف يخترعه، أو شئ ناقص يتممه، أو شئ مستغلق بشرحه، أو طويل يختصره على أن لا يخل بشئ من معانيه، أو شئ مختلط يرتبه، أو شئ أخطأ فيه مصنفه يبينه، أو شئ مفرق يجمعه. وعمي في منتصف عمره. وتلميذه عيسى بن محمد المغربي (١٠٧٧) كتاب (منتخب الاسانيد في وصل المصنفات والاجزاء

والمسانيد - خ) وهو فهرست لمرويات صاحب الترجمة وشيوخه وسلسلاته، في دار الكتب (٧٩) والاسكندرية (ن ٣٣١٨ - ج) (٢). *

(ابن عابدين) * (١٢٤٤ - ١٣٠٦ هـ = ١٨٢٨ - ١٨٨٩ م) محمد علاء الدين بن محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الحسيني الدمشقي؛ فقيه حنفي، من علماء دمشق. ولي كثيرا من مناصب القضاء. وسافر إلى الأستانة، فكان من أعضاء لجنة وضع (المجلة) وولي القضاء بطرابلس الشام سنة ١٢٩٢ - ١٢٩٥ هـ وعين رئيسا ثانيا لمجلس المعارف بدمشق، وتوفي فيها. من كتبه (قرة عيون الاخيار - ط) * (هامش ١) * (١) مجلة الرابطة - بتافيا - ٤: ٨١ وتحفة الاخوان ١٢٤ والذريعة ٥: ١٣ والفتح ٢٩ ربيع الاول ١٣٥٠ والمورد ٣: ٢٨٣ وأعيان الشيعة ٤٥: ٣٠٩. (٢) خلاصة الاثر: ٣٩ ومخطوطات المصطلح ١: ٣٠٥. (*) أكمل به حاشية والده على (الدر المختار) في فقه الحنفية، وله (معراج النجاح شرح نور الايضاح - خ) فقه، و (الهدية العلائية - ط) ورسالة في (زلة القارئ (١)). محمد بن علان = محمد بن علي ١٠٥٧ * (الدكتور علوي) * (١٢٣٧ - .. هـ = ١٩١٨ م) محمد علوي (باشا): طبيب مصري. تعلم في مصر وفرنسة. وتولى أعمالا * (هامش ٢) * (١) مذكرات تيمور باشا. وتراجم أعيان دمشق للشطبي ٢٤ ونفحة البشام ١١٣ وتعليقات السيد أحمد عبيد. (*) كثيرة. وكان رئيس قسم الرمد في المؤتمر الطبي المصري الاول سنة ١٩٠٢ ومن أعضاء الجمعية التشريعية ومجلس المعارف الاعلى. ثم عين مراقبا عاما للجامعة بالقاهرة إلى أن توفي بها. من كتبه (النخبة العباسية في الامراض العينية - ط) (١). * (ابن الحنفية) * (٢١ - ٨١ هـ = ٦٤٢ - ٧٠٠ م) محمد بن علي بن أبي طالب، الهاشمي القرشي، أبو القاسم المعروف بابن الحنفية: أحد الابطال الاشداء في صدر الاسلام. وهو أخو الحسن والحسين، غير أن أمهما فاطمة الزهراء، وأمهم خولة بنت جعفر الحنفية، ينسب إليها تمييزا له عنهما. وكان يقول: الحسن والحسين أفضل مني، وأنا أعلم منهما. كان واسع العلم، ورعا، أسود اللون. وأخبار قوته وشجاعته كثيرة. وكان المختار الثقفي يدعو الناس إلى إمامته، ويزعم أنه المهدي. وكانت الكيسانية (من فرق الاسلام) تزعم أنه لم يموت وأنه مقيم برضوى. مولده ووفاته في المدينة. وقيل: خرج إلى الطائف هاربا من ابن الزبير، فمات هناك. للخطيب علي بن الحسين الهاشمي النجفي كتاب (محمد ابن الحنفية - ط) في سيرته (٢). *

(الباقر) * (٥٧ - ١١٤ هـ = ٦٧٦ - ٧٣٢ م) محمد بن علي زين العابدين بن الحسين الطالباني الهاشمي القرشي، أبو جعفر الباقر: خامس الائمة الاثني عشر عند الامامية. كان ناسكا عابدا، له * (هامش ٣) * (١) سبل النجاح ٣: ٥٧ - ٦٦ ومرآة العصر ٢: ٩٥. (٢) طبقات ابن سعد ٥: ٦٦ ووفيات الاعيان ١: ٤٤٩ وصفة الصفوة ٢: ٤٢ وحلية الاولياء ٣: ١٧٤ والبدء والتاريخ ٥: ٧٥ وفيه وفاته بالطائف زمن الحجاج. وتهذيب الاسماء واللغات: القسم الاول من الجزء الاول ٨٨ ونزهة الجليس ٢: ٢٥٤ ومحمد ابن الحنفية للهاشمي، وفيه ترجيح ولادته سنة ١٥. (*)

في العلم وتفسير القرآن آراء وأقوال. ولد بالمدينة، وتوفي بالحميمة ودفن بالمدينة. وللجلودي (عبد العزيز بن يحيى) المتوفى سنة ٣٠٢ كتاب (أخبار أبي جعفر الباقر) (١). * (محمد بن علي) * (٦٢ - ١٢٥ هـ = ٦٨١ - ٧٤٢ م) محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ابن عبد المطلب، الهاشمي القرشي: أول من قام بالدعوة العباسية. وهو والد السفاح والمنصور. ولي إمامة الهاشمين سرا في أواخر أيام الدولة الاموية (بعد سنة ١٢٠) وكان مقامه بأرض الشراة، بين الشام والمدينة، ومولده بها في قرية تعرف بالحميمة، وبدء دعوته سنة ١٠٠ وعمله نشر الدعوة وتسيير الرجال إلى الجهات للتنفير من بني أمية والدعوة إلى بني العباس، وحماية خمس الاموال من الشيعة

يدفعونها إلى النقباء، وهؤلاء يحملونها إلى الامام، وهو يتصرف في إنفاقها على بث الدعاة وما يرى المصلحة فيه، فهو في عمله أشبه برئيس جمعية سرية تهيئ أسباب الثورة. وكان عاقلا حليما، حميلا وسيما. مات بالشرأة (٢) * (هامش ١) * (١) تذكرة ١: ١١٧ وتهذيب ٩: ٣٥٠ ووفيات ١: ٤٥٠ واليعقوبي ٣: ٦٠ وصفة الصفوة ٢: ٦٠ وذيل المذيل ٩٦ وحلية ٣: ١٨٠ والذريعة ١: ٣١٥ ونزهة الجليس ٢: ٢٣ وانظر منهاج السنة ٢: ١١٤ و ١٢٣ وقيل: وفاته سنة ١١٧ أو ١١٨. (٢) البداية والنهاية ١٠: ٥ وفيه: (دعا إلى نفسه سنة ٧٨) ولا يتفق هذا مع قول أكثر المؤرخين وهو من حملتهم بأن عبد الله بن محمد بن الحنفية أوصى إليه بالامر من بعده. والطبري: حوادث سنة ١٠٠ و ١٢٠ و ١٢٦ واليعقوبي طبعة النجف ٣: ٧٢ وذيل المذيل ٩٨ وابن خلدون ٣: ١٧٢ وابن خلكان ١: ٤٥٤ والكامل لابن الاثير ٥: ١٧ و ٢٠ و ٤٢ و ٥١ و ٥٢ و ٦٩ و ٧٢ و ٨٠ و ٩٦ و ١٠١ وتاريخ الاسلام للذهبي ٥: ١٣٣ وفيه: (كان من أحمل الناس وأمدهم قامه، وكان رأسه مع منكب أبيه، وكان رأس أبيه مع منكب عبد الله بن عباس، وكان رأس ابن عباس مع منكب أبيه). وفيه: (كان ابتداء دعوة بني العباس إلى محمد، ولقبوه بالامام، وكاتبوه سرا بعد العشرين ومئة، ولم يزل أمره يقوى ويتزايد، فعاجلته المنية حين انتشرت دعوته بخراسان، فأوصى بالامر (*) * (شيطان الطاق) * (.. - نحو ٦٠ هـ = .. - نحو ٧٧٧ م) محمد بن علي بن النعمان بن أبي طريفة الجلي بالولاء، أبو جعفر الاحول، الكوفي، الملقب بشيطان الطاق: فقيه مناظر، من غلاة الشيعة، تنسب إليه فرقة يقال لها (الشيطنانية) عدها المقريري من فرق (المعتزلة) وقال: (انفرد بطامة، وهي أن الله لا يعلم الشئ حتى يقدره، وأما قبل تقديره فيستحيل أن يعلمه، ولو كان عالما بأفعال عباده لاستحال أن يمتحنهم ويختبرهم) وكان صيرفيا، له دكان في (طاق المحامل) من أسواق الكوفة، قال الكشي: لقبه الناس (شيطان الطاق) لانهم شكوا في درهم فعرضوه عليه، فقال: ستوق (أي زائف) فقالوا: ما هو إلا شيطان الطاق! وكان معاصرا للامام أبي حنيفة، ويقال: إنه أول من لقبه بذلك، عقب مناظرة جرت بحضرته، بينه وبين بعض الحرورية. وفي مؤرخي الامامية من يرى في هذا اللقب انتقاصا له، فيلقبونه (مؤمن الطاق). له تأليف، منها كتاب (افعل، لا تفعل) كبير، و (الاحتجاج) في الامامة و (الكلام على الخوارج) وكتاب في (مجالسه مع أبي حنيفة) (١). * (الرؤاسي) * (١٨٧ - هـ = ٨٠٣ - م) محمد بن أبي سارة علي (أو الحسن) الكوفي الرؤاسي، أبو جعفر: أول من * (هامش ٢) * إلى ابنه إبراهيم، فلم تطل مدته بعد أبيه، فعهد إلى أخيه أبي العباس السفاح). وانظر رغبة الأمل ١: ٢٣٨ والوافي بالوفيات ٤: ١٠٣ وفيه: توفي سنة ١٢٤. (١) معرفة أخبار الرجال للكشي ١٢٢ وخطط المقريري ٢: ٢٤٨ و ٢٥٢ ولسان الميزان ٥: ٣٠٠ ومنهج المقال ٣١٠ واللباب ٢: ٤٢ وسفينة البحار ١: ٢٣٣ ثم ٢: ١٠٠ و فرق الشيعة للنوبختي ٧٨ والوافي ٤: ١٠٤ وسماه القاموس، في مادة (طوق) محمد بن النعمان، نسبة إلى جده، وجعله من سكان حصن بطبرستان يقال له (الطاق) خلافا لسائر المصادر. (*) وضع كتابا في النحو من أهل الكوفة. وهو أستاذ الكسائي والفراء. وكلما قال سيبويه في كتابه (قال الكوفي) عنى الرؤاسي. ولقب بذلك لكبر رأسه. له كتب منها (الفيصل) و (معاني القرآن) و (الوقف والابتداء) (١). * (أبو الشيبص) * (١٩٦ - هـ = ٨١١ م) محمد بن علي بن عبد الله بن رزين بن سليمان بن تميم الخزاعي: شاعر مطبوع، سريع الخاطر رقيق الالفاظ. من أهل الكوفة. غلبه على الشهرة معاصراه صريع الغواني وأبو نواس. وانقطع إلى أمير الرقة (عقبه بن جعفر) الخزاعي، فأغناه عقبه عن سواه. وأبو الشيبص لقب، وكنيته أبو جعفر. وهو ابن عم (دعبل) الخزاعي. عمي في آخر عمره. وتنسب إليه الابيات التي يغنى بها، وأولها: (وقف الهوى بي حيث أنت فليس لي * متأخر عنه ولا متقدم) قتله خادم لعقبه، في الرقة ولمعاصرنا عبد الله الجبوري (أشعار أبي الشيبص الخزاعي - ط) ١٥١ صفحة واستدرك عليه أديب آخر، فبلغ ٢١٨ كما في المورد (٢). * (محمد الجواد) * (١٩٥ - ٢٢٠ هـ = ٨١١ - ٨٢٥ م) محمد بن علي

الرضى بن موسى الكاظم الطالبى الهاشمى القرشى، أبو * (هامش ٣) * (١) فهرست ابن النديم ٦٤ ونزهة الالباء ٦٥ وهو فىهما (محمد بن أبى سارة). وسماه ياقوت، فى إرشاد الأريب ٦: ٤٨٠ (محمد بن الحسن بن أبى سارة) ثم أعاد ترجمته فى ٧: ٤١ وسماه (محمد بن أبى سارة على). وهو فى بغية الوعاة ٣٣ (محمد بن الحسن) وانظر (١٧٧: ١. ٢) Brock. S (١٧٧: ١. ٢) وفوات الوفيات ٢: ٢٢٥ والبداية والنهاية ١٠: ٢٣٨ والشعر والشعراء ٢٤٦ وسمط اللالكى ٥٠٦ ومعاهد التنصيص ٤: ٨٧ وهو فى (محمد بن رزىن) والتبريزى ٣: ١٧٤ وتاريخ بغداد ٥: ٤٠١ والوفاءى بالوفيات ٣: ٣٠٢ ونكت الهميان ٢٥٧ وسماه (محمد ابن عبد الله بن رزىن). وجمهرة الأنساب ٢٢٩ وعليه اعتمدت فى تسمية أبىه وحده. والمورد ٣: ٢: ٢٢٥. (*).

[٢٧٢]

جعفر، الملقب بالجواد: ناسع الأئمة الاثنى عشر عند الامامية. كان رفيع القدر كاسلافه، ذكيا، طلق اللسان، قوى البديهة. ولد فى المدينة وانتقل مع أبىه إلى بغداد. وتوفى والده فكفله المأمون العباسى ورباه وزوجه ابنته (أم الفضل) وقدم المدينة ثم عاد إلى بغداد فتوفى فيها. ولدلبلى، محمد بن وهبان، كتاب فى سيرته سماه (أخبار أبى جعفر الثانى) ويعنى بالاول الباقى (١). * (الطنبورى) * (٢) - نحو ٢٥٠ هـ - - نحو ٨٦٥ م) محمد بن على بن أمية بن أبى أمية، المعروف بالطنبورى، ويلقب أبى حشيشة: شاعر موسيقى، دمشقى. كان يقول الشعر ويلحنه ويغنى به. وصف للمأمون وهو بدمشق، فخرج إليه - وكان صغير السن - فغناه. ثم لم يزل يغنى الخلفاء إلى خلافة المستعين، أو تجاوزها، ومدح المتوكل ومن بعده (٢). * (الهاشمى) * (٢٨٧ هـ - - ٩٠٠ م) محمد بن على بن حمزة بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن على بن أبى طالب، أبو عبد الله العلوى الهاشمى: شاعر راوية. بغدادى. قال المرزبانى: يروى كثيرا من أخبار أهله وبنى عمه. وهو صاحب الابيات التى أولها: (لو كنت من أمرى على ثقة * لصبرت حتى يبتدى أمرى) * (هامش ١) * (١) مرأة الجنان ٢: ٨٠ وتاريخ بغداد ٣: ٥٤ ومنهاج السنة ٢: ١٢٧ ونور الابصار ١٥٤ وابن خلكان ١: ٤٥٠ وشذرات الذهب ٢: ٤٨ والنجوم الزاهرة ٢: ٢٣١ والذريعة ١: ٢١٥ ونزهة الجليس ٢: ٦٩ وفيه: (ولادته سنة خمس وسبعين ومائة) وقد يكون من خطأ النسخ أو الطبع، لان كثيرا ممن ترجموه ذكروا أنه عاش خمسا وعشرين سنة. وأورد بعضهم وفاته سنة ٢١٩. (٢) المرزبانى ٤٢٧. (*). وكان من العلماء بالحديث، قال ابن أبى حاتم: صدوق ثقة. ونعته ابن حزم بالمحدث (١). * (العلوي) * (٢٩٠ هـ - - ٩٠٣ م) محمد بن على بن علوية الرزاز، أبو عبد الله العلوي: فقيه، من أئمة الشافعية. سمع بخراسان والعراق ومصر والشام والجزيرة وغيرها. ومات بجرجان (٢). * (الخلنجى) * (٢٩٣ هـ - - ٩٠٦ م) محمد بن على الخلنجى، أبو عبد الله: ثائر، من مقدمى الجند بمصر فى عهد انحلال الدولة الطولونية. اعتقله محمد بن سليمان مع بقايا أشياخ الطولونيين، وسار بهم إلى العراق، فانفلت صاحب الترجمة بجماعة (فى حلب أو دمشق) ودعا إلى نصره آل طولون، فاستولى على الرملة (بفلسطين) وهاجم مصر فدخلها عنوة. ولقيت فى أيامه الشدائد، فأرسل الخليفة المكتفى بالله جيشا من العراق ظفر به وبعثه مقيدا إلى بغداد، فسجن وقتل. ومدة حكمه لمصر ٧ أشهر و ٢٢ يوما (٣). * (الحكيم الترمذى) * (٢٢٠ هـ - - نحو ٩٣٢ م) محمد بن على بن الحسن بن بشر، أبو عبد الله، الحكيم الترمذى: باحث، صوفى، عالم بالحديث وأصول الدين. * (هامش ٢) * (١) المرزبانى ٤٥٣ وفيه بقية الابيات. وجمهرة الأنساب ٦٠ وتهذيب التهذيب ٩: ٢٥٢ وفيه: وفاته سنة ٢٨٦. (٢) اللباب ٢: ١٤٩ وطبقات الشافعية الوسطى - خ. (٣) النجوم الزاهرة ٢: ١٥٣ وسماه ابن الاثير، فى حوادث سنة ٢٩٢ (إبراهيم الخلنجى) وفى الولاة

والقضاة ٢٥٩ وما بعدها (ابن الخليج) ولم يسمه. وفي البداية والنهاية ١١: ١٠٠ (الخليجي). (*) من أهل (ترمذ) نفي منها بسبب تصنيفه كتابا خالف فيه ما عليه أهلها، فشهدوا عليه بالكفر. وقيل: اتهم باتباع طريقة الصوفية في الاشارات ودعوى الكشف. وقيل فضل الولاية على النبوة، ورد بعض العلماء هذه التهمة عنه. وقيل: كان يقول: للاولياء خاتم كما أن للانبياء خاتما. وقال السبكي: ف جاء إلى بلخ - أي بعد إخراجهم من ترمذ - (فقبلوه) لموافقته إياهم على المذهب. وأخطأ بعض مؤرخيه من المتأخرين بأن جعل العبارة: جاء إلى بلخ (فقتلوه) وهذا لا يتفق مع بقية ما قاله السبكي من موافقتهم إياه على المذهب. وفي (لسان الميزان) أن أهل ترمذ هجروه في آخر عمره لتأليفه كتاب (ختم الولاية وعلل الشريعة) وأنه حمل إلى بلخ فأكرمه أهلها وكان عمره نحو تسعين سنة. واضطرب مؤرخوه في تاريخ وفاته، فمنهم من قال سنة ٢٥٥ وسنة ٢٨٥ هـ، وينقض الاول أن السبكي يذكر أنه حدث بنيسابور سنة ٢٨٥ كما ينقض الثاني قول ابن حجر: إن الانباري سمع منه سنة ٣١٨ أما كتبه، فمنها (نوادير الاصول في احاديث الرسول - ط) و (الفروق - خ) يفرق فيه بين المداراة والمداهنة، والمحااجة والمجادلة، والمناظرة والمغالبة، والانتصار والانتقام الخ، وهو فريد في بابيه. وله كتاب (غرس الموحدين) و (الرياضة وأدب النفس - ط) و (غور الامور - خ) و (المناهي) و (شرح الصلاة) لعله (الصلاة ومقاصدها - ط) و (المسائل المكنونة - خ) وكتاب (الاكياس والمغترين - خ) و (بيان الفرق بين الصدر والقلب والفؤاد واللب - ط) رسالة طبعت سنة ١٩٥٨ مصدره بترجمة حسنة لمؤلفها وبأسماء ٥٧ كتابا أو رسالة من تصنيفه، و (العقل والهوى - خ) و (العلل - خ) رسالة، وفي الظاهرية، بدمشق بعض رسائله (١). * (هامش ٣) * (١) لسان الميزان لابن حجر ٥: ٣٠٨ ومفتاح السعادة ٢: ١٧٠ وطبقات السبكي ٢: ٢٠ وكشف الظنون (*)

[٢٧٣]

* (الشلمغاني) * (.. - ٣٢٢ هـ = ٩٣٤ م) محمد بن علي، أبو جعفر الشلمغاني، ويعرف بابن أبي العزافر: متأله مبتدع. كان في أول أمره إماميا، من الكتاب، وصنف كتابا منها (ماهية العصمة) و (الزاهر بالحجج العقلية) و (فضل النطق على الصمت) و (البدء والمشية) وغير ذلك، ثم ادعى أن اللاهوت حل فيه، وأحدث شريعة جاء فيها بالغريب، ومن شريعته أن الله يحل في كل إنسان على قدره. وتبعه ناس من أعيان دولة المقتدر العباسي. وكان يقوي أمره الوزير ابن الفرات، وابنه المحسن. وأفتى علماء بغداد بإباحة دمه، فأمسكه الراضي بالله العباسي، فقتله وأحرق جثته مخافة أن يقدرها أتباعه. نسبته إلى (شلمغان) بنواحي واسط. وإليه تنسب الفرقة (العزافرية) (١). * (ابن مقلة) * (٢٧٢ - ٣٢٨ هـ = ٨٦٦ - ٩٤٠ م) محمد بن علي بن الحسين بن مقلة، أبو علي، وزير، من الشعراء الادباء، يضرب بحسن خطه المثل. ولد في بغداد، وولي جباية الخراج في بعض أعمال فارس. ثم استوزره المقتدر العباسي سنة ٣١٦ هـ، ولم يلبث أن غضب عليه فصادره ونفاه إلى فارس (سنة ٣١٨) واستوزره القاهر بالله سنة ٣٢٠ فجئ * (هامش ١) * = ١: ٩٣٨ والرسالة المستطرفة ٤٣ والفهرس التمهيدي ١٣٩ و ١٤٥ و ١٤٩ والتبيان لبديعة البيان - خ. وجعله في وفيات سنة ٢٨٥ هـ، ثم استدرك قائلا: إنه قدم نيسابور في تلك السنة، وأخذ عنه علماؤها، وجعلت وفاته. ومعجم سر كيس ٦٣٣ وفي دائرة المعارف الاسلامية ٥: ٢٢٧ بقي من تأليفه ما يقرب من ثلاثين مصنفا. ودار الكتب ١: ٣٤٥ والكتبخانة ٧: ١٧٧ و ٣: ٥٥٥ (١.. ١ S, 991 (Brock. 1: 612) ١: ١٧٧ و ١: ٥٤٤ وفهرست الطوسي ١٤٦ وابن الاثير ٨: ٩٢ وإرشاد ١: ٢٩٦ والنجاشي ٢٦٨ والبداية والنهاية ١١: ١٧٩ وفيه: (يقال له ابن العرافة) تحريف ابن أبي العزافر. ومعجم

البلدان ٥: ٢٨٨ واللباب ٢: ٢٧ ومنهج المقال ٣٠٨. (*) به من بلاد فارس، فلم يكذ يتولى الاعمال حتى اتهمه الفاهر بالمؤامرة على قتله، فاختماً (سنة ٢٢١) واستوزره الراضي بالله سنة ٢٢٢ ثم نغم عليه سنة ٢٢٤ فسجنه مدة، وأخلى سبيله. ثم علم أنه كتب إلى أحد الخارجين عليه يطمعه بدخول بغداد، فقبض عليه وقطع يده اليمنى، فكان يشد القلم على ساعده ويكتب به، فقطع لسانه (سنة ٣٢٦) وسجنه، فلحقه في حبسه شقاء شديد حتى كان يستقي الماء بيده اليسرى ويمسك الحبل بفمه، ومات في سجنه. قال الثعالبي: من عجائبه أنه تقلد الوزارة ثلاث دفعات، لثلاثة من الخلفاء، وسافر في عمره ثلاث سفرات اثنتان في النفي إلى شيراز والثالثة إلى الموصل، ودفن بعد موته ثلاث مرات (١). * (ميرمان) * (٢٤٥ هـ = ٩٥٦ م) محمد بن علي بن إسماعيل العسكري، أبو بكر، المعروف بميرمان: من كبار العلماء بالعربية. من أهل بغداد. ولد في طريق رامهرمز، وأخذ عن المبرد والزجاج. وأخذ عنه الفاسي والسيرافي. وكان صنينا بالآخذ عنه، لا يقرئ كتاب سيبويه إلا بمئة دينار. من كتبه (شرح شواهد سيبويه) و (النحو المجموع على العلل) و (العيون) و (التلقين) و (صفة شكر المنعم) و (شرح كتاب سيبويه) لم يتمه (٢). * (هامش ٢) * (١) وفيات الاعيان ٢: ٦١ وثمار القلوب ١٦٧ وفيه: (كتب ابن مقلة كتاب هدنة بين المسلمين والروم بخطه، وهو إلى اليوم - أي زمن الثعالبي المتوفى سنة ٤٢٩ هـ - عند الروم في كنيسة قسطنطينية، يبرزونه في الاعياد ويعلقونه في أخص بيوت العبادات ويعجبون من فرط حسنه وكونه غاية في فنه). وفي الفهرس التمهيدي، ص ٥٤٨ رسالة في (علم الخط والقلم - خ). يقال إنها لابن مقلة. (٢) مفتاح السعادة ١: ١٣٧ وبغية الوعاة ٧٤ وإرشاد الأريب ٧: ٤٢ وفي الوافي ٤: ١٠٨ توفي سنة ٢٢٦ وفي التاج ٨: ١٨٦ أنه من جهة أزم (بفتحيتين) بين سوق الاهواز ورامهرمز، وفيها يقول: (*) * (المأذرائي) * (٢٥٨ - ٢٤٥ هـ = ٨٧٢ - ٩٥٧ م) محمد بن علي بن أحمد بن رستم، أبو بكر، المأذرائي: وزير، من الكتاب، وصفه المقرزي بأحد عظماء الدنيا. أصله من مأذرايا (من قرى البصرة) ولد بنصيبين، ودخل مصر سنة ٢٧٢ وخلف أباه في ولاية النظر في أمور خمارويه ابن أحمد بن طولون. وكان قليل العلم بالنحو واللغة، ومع ذلك يكتب الكتب إلى الخليفة فمن دونه على البديهة فتخرج سليمة من الخلل. وقتل أبوه (سنة ٢٨٠) فاستوزره هارون بن خمارويه إلى أن زالت دولة بني طولون، فحمل مع رجالهم إلى العراق، فأقام ببغداد مدة. وعاد إلى مصر مع عساكر العراق. وولي خراجها. وتقدم، حتى جعل له الاخشيد أمور مصر كلها. ومملك من الضياع الكبار ما لم يملكه أحد قبله. قال ابن سعيد (في المغرب): (ناهض السلاطين والعظماء، وضرب وجوههم بالسيوف، وهو عامل خراج، وطالت مدته، ودار على رأسه من تغيرات الاحوال عجائب) ولما مرض، في أواخر أيامه، عاده (كافور الاخشيدي) مرارا. وتوفي بالقاهرة. أخبار كثيرة، ولابن زولاق كتاب كبير في (سيرته) (١). * (هامش ٣) * من كان يأت عن أبياته شرفا * فأصلنا أزم اصطخمة الخور. (١) خطط المقرزي ٢: ١٥٥ - ١٥٧ وهو فيه (المارداني من خطأ الطبع. والمغرب: القسم الخاص بمصر ١: ٢٥٠ - ٢٥٣ وتاريخ بغداد ٣: ٧٩ - ٨١ وسير النبلاء - خ. الطبقة التاسعة عشرة. وحسن المحاضرة ١: ٢٠٩ والبداية والنهاية ١١: ٢٢١ ومراة الجنان ٢: ٢٣٩ والتاج ٣: ٥٣٦ وهو فيه (المأذرائي) بالبدال المهملة. ومثله في اللباب ٢: ٧٨ وفي معجم البلدان ٧: ٢٥٣ (مأذرايا) بالذال المعجمة. والولاة والقضاة: انظر فهرسته. والنجوم الزاهرة: انظر فهرست المجلد الثالث. (*)

* (ابن عبدك) * (٢٦٠ هـ = ٩٧٠ م) محمد بن علي بن عبدك (اختصار عبد الكريم) الجرجاني، أبو أحمد، المعروف

بالعبدكي وابن عبدك: فقيه إمامي متكلم. من أهل جرجان. استوطن نيسابور مدة ومات بجرجان. روى عنه الحاكم. له كتب، منها (التفسير) (١). * (القفال) * (٢٩١ - ٣٦٥ هـ = ٩٠٤ - ٩٧٦ م) محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي، القفال، أبو بكر: من أكابر علماء عصره بالفقه والحديث واللغة والأدب. من أهل ما وراء النهر. وهو أول من صنف الجدل الحسن من الفقهاء. وعنه انتشر مذهب (الشافعي) في بلاده. مولده ووفاته في الشاش (وراء نهر سيحون) رحل إلى خراسان والعراق والحجاز والشام. من كتبه (أصول الفقه - ط) و (محاسن الشريعة) و (شرح رسالة الشافعي) (٢). * (ابن بابويه القمي) * (٣٠٦ - ٣٨١ هـ = ٩١٨ - ٩٩١ م) محمد بن علي بن الحسين بن موسى بابويه القمي، ويعرف بالشيخ الصدوق: محدث إمامي كبير، لم ير في القميين مثله. نزل بالري وارتفع شأنه في خراسان، وتوفي ودفن في الري. له نحو ثلاثمئة مصنف، منها (الاعتقادات - ط) و (معاني الأخبار - خ) و (الامالي - خ) ويعرف بالمجالس، ولعله (مجالس المواعظ في الحديث - خ) و (عيون أخبار الرضا - ط) و (الشعر) و (السلطان) * (هامش ١) * (١) منهج المقال ٣٠٩ واللباب ٢: ١١٢. (٢) وفيات الأعيان ١: ٤٥٨ وتهذيب الاسماء واللغات ٢: ٢٨٢ وطبقات السبكي ٢: ١٧٦ ومفتاح السعادة ١: ٢٥٢ ثم ٢: ١٧٨ وفيه: (وفاته سنة ٣٣٥ أو ٣٣٦ وقيل ٣٦٥). (*) و (التاريخ) و (المصايح) في الحديث ورواته، و (إكمال الدين وإتمام النعمة - ط) جزء منه، و (الخصال - ط) في الأخلاق، و (علل الشرائع والاحكام - خ) و (التوحيد) و (المقنع - ط) فقه، و (الهداية - ط) و (من لا يحضره الفقيه - ط) (١). * (أبو طالب المكي) * (٢) = ٣٨٦ هـ - ٩٩٦ م) محمد بن علي بن عطية الحارثي، أبو طالب: واعظ زاهد، فقيه. من أهل الجبل (بين بغداد وواسط) نشأ واشتهر بمكة. ورحل إلى البصرة فاتهم بالاعتزال. وسكن بغداد فوعظ فيها، فحفظ عنه الناس أقوالا هجروه من أجلها. وتوفي ببغداد. له (قوت القلوب - ط) في التصوف، مجلدان، قال الخطيب البغدادي: ذكر فيه أشياء منكورة مستشعنة في الصفات، و (علم القلوب - خ) و (أربعون حديثا) أخرجها لنفسه (٢). * (الادفوي) * (٣٠٤ - ٣٨٨ هـ = ٩١٦ - ٩٩٨ م) محمد بن علي بن أحمد الادفوي، أبو بكر: نحوي مفسر. من أهل أدفو (بصعيد مصر الأعلى) كان يبيع الخشب في القاهرة، وتوفي بها. أشار ياقوت في معجم البلدان (١: ١٥٦) إلى أنه استوفى خبره في معجم الأدباء. ولم أجد في الجزء الذي يقال إنه السابغ من ذلك الكتاب. له (الاستغناء) في علوم القرآن، * (هامش ٢) * (١) روضات الجنات ٥٥٧ - ٥٦٠ والنجاشي ٢٧٦ وفهرست الطوسي ١٥٦ وذاكرة المعارف الإسلامية ١: ٩٤ والذريعة ٢: ٢٢٦ و ٣: ١٦٥ و ١٦٢ ومعجم المطبوعات ٤٣ و ٣٢١: ١. Brock. S. ١. ودار الكتب ٥: ٢٧٥. (٢) وفيات الأعيان ١: ٤٩١ و Princeton ٤٧٣ وميزان الاعتدال ٢: ١٠٧ وتاريخ بغداد ٢: ٨٩ ولسان الميزان ٥: ٣٠٠ والكتبخانة ٢: ٩٦ و: ١. Brock 1: 359). * (٧١٢) ٠٠٢ (، S مئة جزء، رأى منها صاحب الطالع السعيد عشرين مجلدا، ومؤلفات في الأدب (١). * (ابن تومرت) * (٢) = ٣٩١ هـ - ١٠٠١ م) محمد بن علي بن تومرت المغربي الأندلسي المالكي، أبو عبد الله: طبيب باحث. له كتب منها (فطرة الصانع في سمة الطبائع - خ) في خزنة الرباط (١٤٨٦ د) و (كنز الأصول في الطب) و (حقائق علم الشريعة ودقائق علم الطبيعة) (٢). * (فخر الملك) * (٣٥٤ - ٤٠٧ هـ = ٩٦٥ - ١٠١٦ م) محمد بن علي بن خلف، أبو غالب، فخر الملك: وزير بهاء الدولة بن عضد الدولة البويهية. يقال له (ابن الصيرفي) لأن أباه كان صيرفيا بديوان واسط. ومولده ومنشأه فيها. وكان من أعظم وزراء بني بويه، كريما، مدحه كثير من الشعراء، منهم مهيار الديلمي. وباسمه صنف الحاسب الكرخي كتاب (الفخري) في الجبر والمقابلة. استوزره بهاء الدولة لما رأى من عقله وأدبه، وناب عنه بفارس، وافتتح قلاعا. وولي العراق بعد عميد الجيوش، فاستمر ست سنين، وعمر العراق في أيامه، وعمل الجسر ببغداد. ولما توفي بهاء الدولة أقره ابنه سلطان الدولة، على الوزارة، فأقام زمنا مرعي الجانب وافر الحرمة. ثم بدرت منه هفوة لم يغتفرها له سلطان الدولة فقتله بسفح جبل قريب من

الاهواز (٣). * (هامش ٣) * (١) تاج العروس ١٠: ١٢٨ وبغية الوعاة ٨١ وغاية النهاية ٢: ١٩٨ وفيه: (الاذفوي، بالذال المعجمة) والطلالع السعيد ٣٠٧ ورجح أن (أدفو، بالذال المهملة كما ينطقها أهلها). (٢) ٣٠٣: ١. Brock. S وفهرس مخطوطات الرباط: الثاني من القسم الثاني الرقم ٢٦٤٣. (٣) ابن خلكان ٢: ٦٥ وسير النبلاء - خ. الطبقة الثانية - (*).

[٢٧٥]

* (النقاش) * (.. - ٤١٤ هـ = .. - ١٠٢٣ م) محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش الاصبهاني الحنبلي، أبو سعيد: من حفاظ الحديث، ثقة. رحل في طلبه، فسمع ببغداد والبصرة والكوفة، وبمرو وجرجان وهراة والدينور، وبالحرمين ونيسابور وهمذان ونهاوند. وجمع وصى وأملى. قال الذهبي: رأيت له (طبقات الصوفية) ووقع لنا غير جزء من أماليه. وقال الكتاني: النقاش نسبة إلى من ينقش السقوف وغيرها، له كتاب (القضاة والشهود) (١). * (الهراشي) * (.. - ٤٢٥ هـ = .. - ١٠٢٤ م) محمد بن علي بن إبراهيم الهراشي، الكاظمي، أبو عبد الله: عالم بالادب. من كتاب الرسائل البليغة، من أهل كاث (في خوارزم) له (شرح ديوان المتنبي - خ) في شسترتي (٥١٧٩) وكتاب في (التصريف) ورسائل ونظم (٢). * (أبو العلاء الواسطي) * (٣٤٩ - ٤٣١ هـ = ٩٦٠ - ١٠٤٠ م) محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب بن مروان، أبو العلاء الواسطي: قاض، من أهل العلم بالحديث والقراءات. أصله من فم الصلح. نشأ وتعلم بواسط. ورحل إلى بغداد والكوفة والدينور. ثم استوطن بغداد، ورد إليه القضاء بالحریم في شرقها، وبالكوفة، وغيرها من سفي الفرات. وجمع كثيرا من الحديث وخرج أبوابا وتراجم وشيوخا. وانتهت * (هامش ١) * = والعشرون. وأقسام ضائعة من تحفة الامراء ٦٠ وديوان مهيار ١: ٢٥٧ والعنبي ٢: ٢٠٤. (١) الرسالة المستطرفة ٣٧ وتذكرة الحفاظ ٣: ٢٤٦ وانظر ٩٤٩: ١. Brock. S (2) بغية الوعاة ٧٣ وهو في كشف الظنون ٨١١ (الهراس) وفي روضات الجنات، الطبعة الثانية ٤١ في ترجمة المتنبي: (الهراسي). (*) إليه رئاسة الاقراء بالعراق. وتوفي ببغداد (١). * (الهروي) * (٣٧٢ - ٤٣٣ هـ = ٩٨٣ - ١٠٤١ م) محمد بن علي بن محمد، أبو سهل الهروي: لغوي. كان رئيس المؤذنين بجامع عمرو بن العاص بمصر. وتوفي فيها. له (شرح فصيح ثعلب) سماه (إسفار الفصيح - خ) رأيته بخطه، في خزانة مجلة المنهل بمكة، و (مختصره) وسماه (التلويح في شرح الفصيح - ط) وله (أسماء الاسد) و (أسماء السيف) (٢). * (البصري) * (.. - ٤٣٦ هـ = .. - ١٠٤٤ م) محمد بن علي الطيب، أبو الحسين، البصري: أحد أئمة المعتزلة. ولد في البصرة وسكن بغداد وتوفي بها. قال الخطيب البغدادي: (له تصانيف وشهرة بالذكاء والديانة على بدعته). من كتبه (المعتمد في أصول الفقه - ط) جزآن، و (تصفح الادلة) و (غرر الادلة) و (شرح الاصول الخمسة) كلها في الاصول، وكتاب في (الامامة) و (شرح أسماء الطبيعي - خ) (٣). * (ابن نصر) * (٣٧٢ - ٤٣٧ هـ = ٩٨٢ - ١٠٤٥ م) محمد بن علي بن نصر الثعلبي، أبو الحسن: أديب، من أهل بغداد. له كتاب (المفاوضة) صنفه للملك العزيز جلال الدولة البويهبي، قال ابن خلكان: جمع فيه ما شاهده، وهو من الكتب * (هامش ٢) * (١) تاريخ بغداد ٣: ٩٥ وطبقات القراء ٢: ١٩٩. (٢) بغية الوعاة ٨٣ والكتبخانة ٤: ١٦٧ و Princeton 100 وإنباه الرواة ٣: ١٩٥ والوافي ٤: ١٢٠. (٣) وفيات الاعيان ١: ٤٨٢ وتاريخ بغداد ٣: ١٠٠ و ٨٢٩: ١. S Brock. 1: 006) 854 (١) ولسان الميزان ٥: ٢٩٨ وكشف الظنون ١٢٠٠ و ١٧٢٢ ووقعت فيه وفاته سنة (٤٦٣) خطأ. (*) الممتعة، في ثلاثين كراسة. وله (رسائل). ولد ببغداد ومات بواسط (١). * (الجبلي) * (.. - ٤٣٩ هـ = .. - ١٠٤٨ م) محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو الخطاب الجبلي: شاعر، من أهل بغداد. سافر إلى الشام واجتاز بمجرة النعمان فامتدح أبا العلاء المعري بأبيات، أحابه

عنها. وعاد إلى بغداد وقد كف بصره، وتوفي بها. قال ياقوت: كانت بينه وبين أبي العلاء مشاعرة، وفيه قال أبو العلاء قصيدته التي أولها: (غير مجد في ملتي واعتقادي * نوح بك ولا ترنم شادي) له (ديوان شعر) اطلع عليه الثعالبي، واختار منه رقائق، وقال: شعره عذب متناسب (٢). * (الصوري) * (٣٧٦ - ٤٤١ هـ = ٩٨٦ - ١٠٥٧ م) محمد بن علي بن عبد الله بن محمد أبو عبد الله الصوري: حافظ. من أهل صور (بليان) رحل في طلب الحديث إلى الآفاق، وقيل: سمع بالكوفة من أربعائة شيخ. وأكثر عن المصريين والشاميين واستوطن بغداد سنة ٤١٨، وتوفي بها. وترك كتبه ١٤ عدلا عند * (هامش ٣) * (١) وفيات الاعيان ١: ٣٠٥ في ترجمة أخيه عبد الوهاب ابن علي. وكشف الظنون ١٧٥٨. (٢) المنهج الاحمد - خ. وتاريخ بغداد ٣: ١٠١ وتتمة اليتيمة ١: ٨٧ ومعجم البلدان ٣: ٥١ وشروح سقط الزند ٢: ٧١٥ وفيه ٣: ٩٧١ أن قصيدته (غير مجد) قالها في رثاء فقيه حنفي، عرفه البطلوسسي بأبي خمزة؟ قلت: انفرد ياقوت في معجم البلدان ٣: ٥١ برواية أن أبا العلاء قال قصيدته (غير مجد في ملتي واعتقادي) في أبي الخطاب الجبلي، أما الخطيب، في تاريخ بغداد، فاقصر على القول بأن أبا العلاء أجاب أبا الخطاب علي أبيات كان مدحه بها عند وروده معرة النعمان، بقصيدة مطلعها: أشفقت من عبء البقاء وعابه ومللت من أري الزمان وصابه ومثله في شروح سقط الزند ٢: ٧١٥ والوافي بالوفيات ٤: ١٢٤. (*).

[٢٧٦]

أخته فأخذ بعضها ابن الخطيب البغدادي (المؤرخ) ومنها (بقية من مجموعة أحاديث - خ) في المتحف البريطاني (١). * (الكراجكي) * (١٠٥٧ - ٤٤٩ هـ = ١٠٥٧ - ١٠٥٧ م) محمد بن علي بن عثمان الكراجكي، أبو الفتح: باحث إمامي. من كبار أصحاب الشريف المرتضى. له كتب، منها (كنز الفوائد - خ) و (النوادر) و (معونة الفارض) في الفرائض، و (تهذيب المسترشدين) و (معدن الجواهر - خ) و (تلقين أولاد المؤمنين - ط) رسالة. توفي بصور (٢). * (ابن حسول) * (٤٥٠ - ١٠٥٨ هـ = ١٠٥٨ - ١٠٥٨ م) محمد بن علي بن الحسن، أبو العلاء، ابن حسول: أديب، من الكتاب. له نظم رقيق مليئ بالدعابة. همذاني الأصل. نشأ بالرقي وسمع من صاحب بن عباد ومن أحمد بن فارس صاحب (المجمل) في اللغة. وتقلد ديوان الرسائل بالرقي، وذاع فضله في الدولة السلجوقية. و صنف (تفضيل الأتراك على سائر الاجناد - خ) في المتحف العراقي (١٣٩٢) نشرت مقدمته في مجلة الجمعية التاريخية التركية. ورأيت كتابات منه إلى أبي المعالي محمد بن علي العقيلي وأبي البدر المطرف بن علي القصري، وأبي مسلم محمد بن علي بن مهرزاد، وأبي سعد محمد بن أحمد بن أبي الفتح البختكيني، وعلي بن الحسن الباخريزي، والمرتضى المطهر بن علي، في (مجموع) * (هامش ١) * (١) الاعلام لابن قاضي شهبة، بخطه. وانظر التراث ١: ٥٦٧ واللباب ٢: ٦٣. (٢) مرآة الجنان ٣: ٧٠ وروضات الجنات، الطبعة الثانية ٥٥٢ ولسان الميزان ٥: ٣٠٠ وفيه ضبط الكراجكي، بكسر الجيم، نسبة إلى عمل الكراجك وهي الخيم (لا الجسم، كما جاء في طبعته خطأ). وفي شذرات الذهب ٣: ٢٨٢ (الكراجكي، أي الخيمي). وانظر الذريعة ٤: ٤٢٩ و Brock (354) 1: 434. (* مخطوط، بمكتبة الفاتيكان (٥٢٦ عربي) (١). * (ابن العشاري) * (٣٦٦ - ٤٥١ هـ = ٩٧٦ - ١٠٥٩ م) محمد بن علي بن الفتح بن محمد ابن علي أبو طالب الحربي، ابن العشاري: فقيه حنبلي من علماء الزهاد. من أهل الحربية (في غربي بغداد) والعشاري لقب لجده وكان طويلاً. صنف صاحب الترجمة (فضائل أبي بكر الصديق - خ) رسالة في دار الكتب (٤٢٤ تاريخ) * (المطرز) * (٤٥٦ هـ = ١٠٦٤ م) محمد بن علي بن محمد السلمي، أبو عبد الله المطرزي: نحوي مقرئ، من أهل دمشق. له (المقدمة المطرزية) في النحو. كان أشعري المذهب (٢). * (ابن مهريزد) *

(٣٦٦ - ٤٥٩ هـ = ٩٧٦ - ١٠٦٧ م) محمد بن علي بن محمد، ابن مهريز، أبو مسلم: محدث أصبهان في عصره. معتزلي، من العلماء بالتفسير والادب. له (تفسير القرآن) في عشرين مجلداً. توفي في أصبهان (٤). * (هامش ٣) * (١) فوات الوفيات ٢: ٢٣٩ والوفاي ٤: ١٣٢ والمحمدون ٣٦٧ وعباس العزاوي في مجلة الجمعية التاريخية التركية - بأنقره - المجلد ٤ جزأ أبريل ويونيه ١٩٤٠ وكشف الظنون ٤٦٢ هامشه والمخطوطات المصورة، التاريخ ٢: القسم الرابع ١١٨. (٢) الوفاي ٤: ١٣٠ وتاريخ بغداد ٣: ١٠٧ واللباب ٢: ١٣٧ وشذرات ٣: ٢٨٩ والمخطوطات المصورة ٢: ١٩٨ وفيه: وفاته سنة ٤٤١ عن بروكلمن خطأ. (٣) بغية الوعاة ٨٠ والاعلام - خ. وانظر كشف الظنون ١٨٠٤. (٤) بغية الوعاة ٨٠ وميزان الاعتدال ٣: ١٠٦ ودول الاسلام ١: ٢٠٨ وشذرات الذهب ٣: ٣٠٧ ولسان الميزان ٥: ٢٩٨ وهم مختلفون في كتابة (مهريز) واعتمدت على ما في الاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. * (١) * (ابن الغريق) * (٣٧٠ - ٤٦٥ هـ = ٩٨٠ - ١٠٧٤ م) محمد بن علي بن محمد بن عبيدالله بن عبد الصمد ابن الخليفة المهدي بالله محمد ابن الواثق العباسي، أبو الحسين الخطيب المعروف بابن الغريق وبن المهدي بالله: سيد بني العباس في زمانه وشيخهم. كان يقال له (راهب بني هاشم) لدينه وعبادته. وهو من ثقات رجال الحديث. له كتاب (الفوائد) أو (الفوائد المخرجة من الاصول - خ) حديث، في التيمورية. توفي ببغداد (١). * (الدامغاني) * (٣٩٨ - ٤٧٨ هـ = ١٠٠٧ - ١٠٨٥ م) محمد بن علي بن محمد بن حسن بن عبد الملك ابن عبد الوهاب، أبو عبد الله الدامغاني: شيخ الحنفية في زمانه. ينعت بقاضي القضاة. ولد بدمغان وتفقه بها وبنيسابور، ثم ببغداد (سنة ٤١٨) وولي بها القضاء (سنة ٤٤٧) وطالت أيامه وانتشر ذكره. قال ابن قاضي شهبة: كان مثل القاضي أبي يوسف في أيامه حشمة وجاها وسؤددا وعقلا، وبقي في القضاء نحو ثلاثين سنة. وقال (بروكلمن): له كتاب (مسائل الحيطان والطرق - خ) و (الزوائد والنظائر - خ) في غريب القرآن (٢). * (الصوري) * (٤١٧ - ٤٩٠ هـ = ١٠٢٦ - ١٠٩٧ م) محمد بن علي بن حسن الصوري: * (هامش ٣) * (١) الاعلام - خ. وشذرات الذهب ٣: ٣٢٤ والرسالة المستطرفة ٧١ والتاج ٧: ٣٤ والخزانة التيمورية ٣: ٢٩٥. (٢) الاعلام - خ. والجواهر المضية ٢: ٩٦ ولم يذكر له تصنيفا. ومثلها اللباب ١: ٤٠٦ ومعجم البلدان ٤: ٢٧ وانظر ٦٣٧: ١. Brock. (1: 064) ٣٧٣، S، والوفاي ٤: ١٣٩ وحده الثاني فيه (حسن بن عبد الوهاب) بإسقاط (عبد الملك) كما هو في بعض المصادر الأخرى. وكان كذلك في مخطوطة الاعلام بتاريخ الاسلام، ثم أصلحه مصنفه ابن قاضي شهبة - بخطه - فزاد بعد حسن: (ابن عبد الملك). (*)

من دعاة الاسماعيلية. ولد في بلدة صور (لبنان) وإليها نسبته. وتعلم في طرابلس الشام ثم في القاهرة. وعين داعيا للمذهب الاسماعيلي في جبال السماق وتوفي فيها. له رسائل وأراجيز في المذاهب، منها (القصيدة - الصورية - ط) في عقائد الاسماعيلية وقصص الانبياء وأئمة الفاطميين (١). * (ابن ودعان) * (٤٠١ - ٤٩٤ هـ = ١٠١١ - ١١٠١ م) محمد بن علي بن عبيدالله بن أحمد بن صالح بن سليمان بن ودعان الموصل، أبو نصر: قاضي الموصل. مولده ووفاته فيها. له اشتغال بالحديث، قال السلفي: متهم بالكذب. وقال ابن حجر: صاحب (الاربعين الودعانية - خ) الموضوعة. وهي أربعون حديثا مع شرحها في الخطب والمواعظ (٢). * (ابن أبي الصقر) * (٤٠٩ - ٤٩٨ هـ = ١٠١٩ - ١١٠٥ م) محمد بن علي بن الحسن، أبو الحسن المعروف بابن أبي الصقر: شاعر كاتب. من فقهاء الشافعية، كان يتعصب لهم وله فيهم قصائد. وهو من أهل واسط. رأى ابن خلكان (ديوان شعره) بدمشق في مجلد (٣). * (الحلواني) * (٤٣٩ - ٥٠٥ هـ = ١٠٤٧ - ١١١٢ م) محمد بن علي بن محمد، أبو الفتح

الجلواني: شيخ الحنابلة في عصره. من أهل بغداد. نسبته إلى بيع الحلوى. له * (هامش ١) * (١) أعلام الاسماعيلية ٤٨٢. (٢) الأعلام - خ. واللباب ٣: ٢٦٤ وكشف الظنون ١: ٦٠ و ٦٠٢: ١. Brock. S والكتبخانة ٧: ١٨٢ ولسان الميزان ٥: ٣٠٥. (٣) وفيات الاعيان ٢: ١٤ والأعلام - خ. وإرشاد الأريب ٧: ٤٣ وفيه: وفاته سنة (٤٦٨) من خطأ الطبع أو النسخ. (*) كتب، منها (كفاية المبتدي) في الفقه، و (مختصر العبادات) ومصنف في (أصول الفقه) مجلدان (١). * (المازري) * (٤٥٣ - ٥٣٦ هـ = ١٠٦١ - ١١٤١ م) محمد بن علي بن عمر التميمي المازري، أبو عبد الله: محدث، من فقهاء المالكية. نسبته إلى (مازر) (Mazzara) بجزيرة صقلية، ووفاته بالمهدية. له (المعلم بفوائد مسلم - خ) في الحديث، وهو ما علق به على صحيح مسلم، حين قراءته عليه سنة ٤٩٩ وقيده تلاميذه. فمنه ما هو يحكاية لفظه وأكثره بمعناه. انظر مخطوطته في خزانة الرباط (٩٤ أوقاف) وهي جيدة كتبت سنة ٦٢٩ ومن كتبه (التلقين - خ) في الفروع، و (الكشف والانباء) في الرد على الاحياء للغزالي، و (إيضاح المحصول في الاصول) وكتب في الادب. وصف حسن حسني عبد الوهاب: (الامام المازري - ط) في سيرته، وتسلسل السند العلمي بإفريقية، من لدن العهد العربي إلى القرن الثامن للهجرة (٢). * (ابن الطحان) * (٥٣٦ هـ = .. - ١١٤١ م) محمد بن علي النيسابوري البيهقي، أبو سعيد: حكيم. مولده بنيسابور ومنشأه بيهق ووفاته ببلخ. له شعر. كان يحترف الطب. قال معاصره البيهقي: له تصانيف كثيرة. وكان أبوه يعرف بالحكيم علي الطحان (٣). * (هامش ٢) * (١) الذيل على طبقات الحنابلة ١: ١٣١ والأعلام - خ. (٢) لحظ اللاحظ ٧٣ وفيات الاعيان ١: ٤٨٦ وحسن حسني عبد الوهاب في مجلة لواء الاسلام، بمصر. والمكتبة الازهرية ١: ٥٦٩ وأزهار الرياض ٢: ١٦٥ والأعلام - خ. و ٦٦٣: ١. Brock. S (3) تاريخ حكماء الاسلام ١٦٩. (*) * (ابن غانية) * (٥٤٦ هـ = .. - ١١٥١ م) محمد بن علي بن يوسف المسوفي، ابن غانية: صاحب (ميورقة) وما حولها في الاندلس. نشأ مع أخيه الأكبر يحيى ابن علي (انظر ترجمته) في مراكش. ولما أرسل يحيى إلى قرطبة واليا عليها سنة ٥٢٠ هـ، ولاه بعض أعمالها، فلما مات يحيى (سنة ٥٤٣) وزالت دولة المرابطين، وكان من أنصارها، اضطرب أمر محمد، فانصرف إلى مدينة (دانية) وعبر منها إلى جزيرة (ميورقة) ومعه حشمه وأهل بيته، فملكها والجزيرتين اللتين حولها: (منورقة وباسة) وأنشأ دولة مستقلة في تلك الجزر المعروفة بالجزائر الشرقية (لوقوعها في شرقي الاندلس) ويقال لها جزائر الباليار (Balears) وجعل الدعاء فيها لبني العباس (كما كان يفعل المرابطون) واستمر إلى أن توفي (١). * (ابن حميدة) * (٤٨٦ - ٥٥٠ هـ = ١٠٩٣ - ١١٥٥ م) محمد بن علي بن أحمد، أبو عبيد الله الحلبي المعروف بابن حميدة: نحوي، من الادباء. من أهل الحلة. تعلم ببغداد وكان تلميذا لابن الخشاب. من كتبه (الروضة) في النحو، و (الفرق بين الضاد والطاء) و (التصريف) و (شرح المقامات الحيرية) (٢). * (العظيمي) * (٤٨٣ - ٥٥٦ هـ = ١٠٩٠ - ١١٦١ م) محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن نزار، أبو عبد الله التنوخي الحلبي، * (هامش ٢) * (١) المعجب، طبعة الاستقامة ٣٦٧ و ٣٦٨ وزيبولد Seybold في دائرة المعارف الاسلامية ٢: ٣٠٨ وصفة جزيرة الاندلس ١٨٨. (٢) إرشاد الأريب ٧: ٤٠ وبغية الوعاة ٧٣ وفيه (مولده سنة ٤٦٨) وفيه نظر، لقول الذهبي: (توفي شابا فيما أظن) نقله ابن قاضي شهبة في الأعلام - خ. (*)

المعروف بالعظيمي: مؤرخ، له شعر من أهل حلب. كان مدرسا بها وزار دمشق مرات. واجتمع بابن عساكر والسمعاني. من كتبه (تاريخ العظيمي - خ) مرتب على السنين نقل عنه ابن خلكان وغيره، انتهى فيه إلى حوادث سنة ٥٢٨ هـ، ونشرت مجلة (الجرنال آزياتيک)

قطعة كبيرة منه نقلت عن مخطوطة محفوظة في الآستانة كتبت سنة ٦٣٣ وهي في ٢١٧ ورقة. وفي كشف الظنون أن له كتابا آخر في (تاريخ حلب) (١). * (العتابي) * (٤٨٤ - ٥٥٦ هـ = ١٠٩١ - ١١٦١ م) محمد بن علي بن إبراهيم بن زبرج، أبو منصور، المعروف بالعتابي: ناسخ بغداد، له علم بالادب. نسبته إلى (العتابين) محلة بالجانب الغربي من بغداد. قال ابن خلكان: له الخط المليح الصحيح الذي يتنافس فيه أهل العلم، كتب الكثير، وكل كتاب يوجد بخطه فهو مرغوب فيه (٢). * (الجواد الاصفهاني) * (٥٥٩ هـ = ١١٦٤ م) محمد بن علي بن أبي منصور الاصفهاني أو الاصبهاني، جمال الدين، أبو جعفر: وزير، من الولاة. استخدمه أتابك زنكي ابن آق سنقر صاحب الموصل وأطرافها، وولاه (نصيبين) * (هامش ١) * (١) ٤٤٨ - ٢٥٣. P. 8391, Journal Asiatique وكشف الظنون ٢٩٨ و ٥٨٦: ١. Brock. S وعباس العزاوي في مجلة المجمع العلمي العربي ١٨: ١٩٩ وذكره ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة ٥: ١٢٣ في وفيات سنة ٤٨٥ وعلق مصحح طبعه: (كذا في الاصل ومراة الزمان، والذي في تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر: قال لنا أبو سعد ابن السمعان: (سألت أبا عبد الله ابن العظيمي عن ولادته فقال: في سنة ٤٨٣ بحلب). وأرخه صاحب إعلام النبلاء ٤: ٢٤٨ فيمن توفي بعد ٥٥٠ (ظنا) ونقل عن ياقوت أن تأليف العظيمي (مختلة كثيرة الخطأ). (٢) وفيات الاعيان ١: ٥١٩ والاعلام - خ. (*) وأضاف إليه (الرحبة) فظهرت كفايته، فولاه الاشراف على مملكته كلها واختصه لمنادمته. ولما قتل (أتابك) على قلعة جعير، توجه صاحب الترجمة إلى الموصل، فأقره سيف الدين غازي بن أتابك على وزارته وفوض إليه الامور، فأقام إلى أن مات سيف الدين وولي أخوه قطب الدين مودود بن أتابك، فلم يألفه، فقبض عليه سنة ٥٥٨ هـ، وسجنه في قلعة الموصل إلى أن توفي سجيناً. ونقل إلى المدينة فدفن في رباط كان قد بناه لنفسه في البقيع. وكان من الاجواد المبالغين في الانفاق، أبقى آثاراً منها أنه أجرى الماء إلى عرفات من مكان بعيد، وبنى سور المدينة المنورة، وكان له ديوان خاص بأسماء القصاد وأرباب الرسوم (١). * (النرسى) * (٤٢٤ - ٥١٠ هـ = ١٠٣٣ - ١١٦٦ م) محمد بن علي بن ميمون، أبو الغنائم النرسى: قارئ، من الحفاظ، من أهل الكوفة. نسبته إلى نهر فيها. أخذ عن علمائها وعلماء بغداد. وكان يعيش من النساخة ولقب بأبي لجودة قراءته. وكان يقول: ما بالكوفة من أهل السنة والحديث إلا أنا! له مختصر سماه (نواب قضاء حوائج الاخوان وما جاء في إغاثة اللهفان - خ) في دار الكتب (٢٠٥٦٢ ب) وشستريتي (٣٤٩٠) وله (الهواتف - خ) قطعة منه، في ٩ أوراق، ضمن مخطوط في الاحمدية بتونس (٥٠٣٢) (٢). * (المهتدي الاسماعيلي) * (٥٠٠ - ٥٥٢ هـ = ١١٠٦ - ١١٥٧ م) محمد (المهتدي) بن علي بن نزار * (هامش ٢) * (١) وفيات الاعيان ٢: ٧٢ والاعلام - خ. وتاريخ الخميس ٢: ٣٦٦ وشذرات ٤: ١٨٥ وابن الوردي ٢: ٦٧ ومراة الجنان ٣: ٣٤٢ ودائرة المعارف الاسلامية ٧: ١٥٥. (٢) شذرات ٤: ٢٩ ومخطوطات الدار ١: ١٩٩ والاحمدية ١٧١. (*) ابن المستنصر العبيدي الفاطمي: من أئمة الاسماعيلية النزارية. ولد في إحدى قلاعهم الجبلية (في الشمال الغربي من قزوين) وصارت إليه الامامة بعد وفاة أبيه (سنة ٥٣٠) فانتقل إلى قلعة (الموت) ولقب بالمهتدي. وعني بتنظيم الدعاة، وجعل المكاتبه بينهم بالاعداد الدالة على الحروف الابجدية (كنظام الشفرة) وهاجمهم جيش الراشد بالله العباسي (سنة ٥٣٢) فاحتل قلاعهم وقتل كثيراً منهم، وجلت بقاياهم إلى جهات خراسان وإلى بعض المدن والشواطئ السورية. وانتقم بعضهم من (الراشد) فقتلوه غيلة. ومات صاحب الترجمة في قلعة (الموت) موصياً بالامامة بعده إلى ابنه (حسن) (١). * (ابن حمدان) * (٤٦٨ - ٥٦١ هـ = ١٠٧٥ - ١١٦٦ م) محمد بن علي بن عبد الله، أبو سعيد ابن حمدان، العراقي الحلبي الجاواني الكردي: أديب، من العلماء. أقام بإربل ورحل إلى فارس ومات في خفتيان. من كتبه (عيون الشعر) و (الذخيرة لأهل البصرة) و (شرح المقامات الحبرية) وكان قد قرأها على مؤلفها الحبري (٢). * (ابن ياسر) * (٤٩٢ - ٥٦٣ هـ = ١٠٩٩ - ١١٦٨ م)

محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن ياسر، أبو بكر الانصاري الجياني الاندلسي: عالم بالحديث. ولد بجان، ورحل إلى المشرق فدخل دمشق، شابا، وسافر إلى بغداد ونيسابور، وأقام بالموصل مدة. وتوفي بحلب. له (كتاب * (هامش ٣) * (١) تاريخ الدعوة الاسماعيلية ١٩٥ - ١٩٧ وأعلام الاسماعيلية ٤٨٤. (٢) بغية الوعاة ٧٧ والوافي ٤: ١٥٥ وطبقات السبكي ٤: ٨٨ قلت: والجاواني نسبة إلى (جاوان) قبيلة من الاكراد، سكنوا الحلة المزيرية، كما في القاموس والتاج ٩: ١٦٨. (*).

[٢٧٩]

الاربعين من رواية المحمدين - خ (١). * (القيسي) * (٤٧٩ - ٥٦٧ هـ = ١٠٨٦ - ١١٧٢ م) محمد بن علي بن جعفر أبو عبد الله القيسي: فقيه. من أهل (قلعة حماد) بالعدوة. تعلم بقرطبة، وولي قضاء فاس سنة ٥٣٦ وكان ضعيفا، فاعتزل، واشتغل بالتدريس، وتوفي بها. له كتب، منها (تسهيل المطلب لتحصيل المذهب) و (التبيين في شرح التلقين) (٢). * (ابن المتقنة) * (٤٩٧ - ٥٧٧ هـ = ١١٠٤ - ١١٨٢ م) محمد بن علي بن محمد بن الحسن الرحبي، أبو عبد الله، المعروف بابن المتقنة: عالم بالفرائض، شافعي، من أهل رجة مالك بن طوق، مولدا ووفاة. وهو صاحب الارحوزة المسماة (بغية الباحث - ط) المشهورة بالرحبية، في الفرائض. قال ياقوت: درس ببلده وصنف كتابا (٣). * (ابن شهر آشوب) * (٤٨٨ - ٥٨٨ هـ = ١٠٩٥ - ١١٩٢ م) محمد بن علي بن شهر آشوب السروي * (هامش ١) * (١) الاعلام لابن قاضي شهبة - خ. ودار الكتب ١: ٨٨ و ٦٣٣: ١.. 754 (Brock. 1: 073). (2) S التكملة لابن الأبار ٣٧٠ وسلوة الانفاس ٢: ١٢٠ وفيه ما مؤداه: يعرف بابن الرمامة، قيل: هو اسم امرأة نسب إليها جد والده. (٣) ياقوت، في معجم البلدان ٤: ٢٢٨ وطبقات الشافعية ٤: ٨٩ ومعجم المطبوعات ٩٢٨ والكتبخانة ٢: ٢٠٢ ثم ٧: ٦٧ وانظر. 1: 675 S, 193 (Brock. 1: 094) وهو فيه (ابن المتقنة) بتشديد القاف. قلت: لم أجد نصا على (المتقنة) أو (المتقنة) وقد أخذته عن الرسم الوارد في معجم البلدان، وهو في طبقات الشافعية (ابن الميقنة) وفي مخطوطة الطبقات الوسطى غير واضح ولكنه أقرب إلى (المتقنة) ثم رأيت واضحا بلفظ (ابن المتقنة) في مخطوطة طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة، في الطبقة السادسة عشرة، وهذه النسخة تغلب عليها الصحة وإن لم تكن بخط مؤلفها. وانظر فهرس المكتبة الأزهرية ٢: ٦٦٠. (*). المازندراني، أبو جعفر، رشيد الدين: فاضل إمامي. عالم بالحديث والاصول. من سارية مازندران. خافه واليها، فأمره بالخروج منها، فذهب إلى بغداد، في أيام المقتفي، وعظمت منزلته. ثم انتقل إلى الموصل، واستقر في حلب وتوفي بها. من كتبه (الفصول) في النحو، و (أسباب نزول القرآن) و (تأويل متشابهات القرآن - خ) و (مناقب آل أبي طالب - ط) و (المكنون المخزون في عيون الفنون) و (معالم العلماء، في التراجم والتصانيف - خ) في معهد المخطوطات، ومثله (المتشابه والمختلف - خ) (١). * (ابن الدهان) * (٥٩٢ هـ = .. - ٥٩٢ هـ = ١١٩٦ م) محمد بن علي بن شعيب، أبو شجاع، فخر الدين، ابن الدهان: عالم بالحساب واللغة والتاريخ. من أهل بغداد. مات بالحلة المزيرية. من كتبه (تقويم النظر - خ) في فقه المذاهب الاربعة، ختمه بجدول في وفيات بعض الصحابة والائمة والفقهاء. وله (غريب الحديث) ستة عشر مجلدا، و (تاريخ) من سنة ٥١٠ إلى ٥٩٢ هـ، وكتب في الادب والحساب والرياضيات (٢). * (ابن المعلم الهرثي) * (٥٠١ - ٥٩٢ هـ = ١١٠٨ - ١١٩٦ م) محمد بن علي بن فارس، أبو الغنائم * (هامش ٢) * (١) روضات الجنات، الطبعة الثانية ٥٧٥ وسفينة البحار ١: ٧٢٦ ومنهج المقال: هامش الصفحة ٢٠٨ و ٧١٠: ١. Brock. S ومعجم المطبوعات ١٦٠٧، والذريعة ٢: ١٢ ثم ٣: ٣٠٦ وبغية الوعاة ٧٧ وهو فيه (ابن شهر آشوب السروي) ومثله في

الاعلام - خ. وفي لسان الميزان ٥: ٣١٠ (ابن شهراسرب السروري) وإعلام النبلاء ٤: ٣٠٨ وهو فيه (ابن شهراسوب) ومثله في الوافي بالوفيات ٤: ١٦٤ ومجلد معهد المخطوطات ٤: ٢٠٨، ٢١٦. (٢) بغية ٧٦ ووفيات ٢: ٢٤ وفيهما: وفاته في صفر ٥٩٠ وفي ذيل الروضتين ٩ والنجوم الزاهرة ٦: (*). الهريثي، ابن المعلم: شاعر رقيق، من أهل واسط. يغلب على شعره الغزل والنسيب. مولده ووفاته بالهرث (يقرب واسط)، له (ديوان شعر - خ) هيئ للطبع (١). * (ابن القصاب) * (٥٢٠ - ٥٩٢ هـ = ١١٢٦ - ١١٩٦ م) محمد بن علي بن أحمد بن المبارك، أبو الفضل، مؤيد الدين، ابن القصاب: وزير عصامي من الكتاب ذوي الرأي. استقدم سنة ٥٨٤ من شيراز إلى بغداد، فولي ديوان الانشاء، وتقدم إلى أن ردت إليه الدواوين كلها. ثم خلع عليه بالوزارة (سنة ٥٩٠) وانتدب لاصلاح خلل طرأ على بلاد خوزستان وتستر، فخرج متنقلا متفقدا، فما وافى بلدا إلا جاءه أهلها طائعين، فتسلمها وأقام بها من الامراء من رآه أهلا للعمل. ثم توجه إلى همذان والري وأصيهان، فتسلمها جميعا وأصلح أمورها. وعاد ووجهته همذان، فتوفي على بابها. وكان أبوه قصابا بسوق الثلاثاء (المسماة اليوم سوق الحديدخانة) ببغداد. قال ابن قاضي شهبة: لما مات أخفي موته، ثم ظهر الأمر ونبشه خوارزمشاه وحز رأسه وطاف به في بلاد خراسان (٢). * (الكتاني) * (٥٩٥ هـ = .. - ١١٩٩ م) محمد بن علي بن عبد الكريم الكتاني: * (هامش ٣) * (١) ١٣٩ أنه وصل في (تاريخه) إلى سنة ٥٩٢ وتوفي بها. و (٣٩٢) ٤٩١: .. Brock (1) وفيات الاعيان ٢: ٢٢ والاعلام - خ. وأدب اللغة ٣: ٢٤ و (٢٤٩) ٢٨٩: ١. Brock والنجوم الزاهرة ٦: ١٠٢ و ١٤٠ وذيل الروضتين ٩ والمختصر المحتاج إليه ٩٥ ومستدرکه ٢٦ ومرآة الزمان ٨: ٤٥١ وهو فيه (المعلم). ودار الكتب ٣: ١١٢ وشعر الظاهرية ٢٢٣. (٢) ذيل تاريخ السمعاني - خ. والنجوم الزاهرة ٦: ١٣٩ وذيل الروضتين ٩ وفيه: (قتله الخليفة، وطيف برأسه في البلاد ثم دفن بالري). والمختصر المحتاج إليه ٩٦ ومستدرکه ٢٩ ومرآة الزمان ٨: ٤٥٠ والاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. (*).

مؤرخ، من أهل فاس، مولدا ووفاة. كان غزير العلم بالفقه، زاهدا متعبدا. له شعر حسن. واشتهر بكتابه (المستفاد في مناقب الصالحين والعباد من أهل مدينة فاس وما والاها من البلاد) (١). * (ابن البراق) * (٥٢٩ - ٥٩٦ هـ = ١١٣٥ - ١٢٠٠ م) محمد بن علي بن محمد الهمداني، أبو القاسم، ابن البراق: شاعر: أندلسي. من أهل وادي أش (Guadix) جمع شعره في ديوان سماه (نور الكمام) (٢). * (ابن زكي الدين) * (٥٥٠ - ٥٩٨ هـ = ١١٥٥ - ١٢٠٢ م) محمد بن علي بن محمد، المعروف بابن زكي الدين الدمشقي: فقيه خطيب أديب، حسن الانشاء، يتصل نسبه بعثمان بن عفان. كانت له عند السلطان صلاح الدين منزلة رفيعة. ولما ملك السلطان حلب فوض إليه الحكم والقضاء فيها (سنة ٥٧٩) ثم ولي قضاء دمشق سنة ٥٨٨ ومولده ووفاته بها (٢). * (ابن المرخي) * (٦١٥ هـ = .. - ١٢١٨ م) محمد بن علي بن محمد بن عبد الملك ابن عبد العزيز، أبو بكر اللخمي، المعروف بابن (المرخي؟): لغوي أديب، من الكتاب. من بيت علم وفضل في إشبيلية. له (درة الملتقط) في خلق الخيل، و (حلية الاديب) في اختصار الغريب المصنف للشيباني (٤). * (هامش ١) * (١) جذوة الاقتباس ١٣٧. (٢) التكملة لابن البار ٢٧١ وزاد المسافر ١٠٩ وانظر (٤٩٩) ٦٥٨: ١. Brock (3) وفيات الاعيان ١: ٤٦٧ والوافي ٤: ١٦٩ والسبكي ٤: ٨٩. (٤) التكملة لابن البار ٢١٦ وبغية الوعاة ٧٥ وروضات الجنات، الطبعة الثانية ٥٠٢ في نهاية ترجمة القاسم بن (*) * (النجيب السمرقندي) * (٦١٩ هـ = .. - ١٢٢٢ م) محمد بن علي بن عمر، أبو حامد، نجيب الدين السمرقندي: عالم بالطب، استشهد في هراة لما دخلها التتر. من

كتبه (التجيبات - خ) في الطب، وهو أجزاء، منها (الاسباب والعلامات - ط) في الامراض الجزئية واسبابها وعلائها وعلاجها، و (الادوية المعروفة المستعملة - خ) في مكتبة الكونغرس بواشنطن، و (الاسباب والعلامات - خ) طب، في الازهرية و (اصول تركيب الادوية - خ) و (الادوية المفردة - خ). ومن كتبه (قوانين تركيب الادوية القلبية - خ) رسالة صغيرة، و (رسالة في مداواة وجع المفاصل - خ) و (مقالة في كيفية تركيب طبقات العين - خ) و (الاغذية والاشربة للاصحاء - خ) و (اغذية المرضى - خ) و (الصناعة) و (غاية الاغراض في معالجة الامراض - خ) قلت: ورأيت في خزانة الرباط (٥٧٨ د) مجموعا مشرقيا كتب سنة ٧٤٤ وفيه من تأليف صاحب الترجمة: (المعاجين والاشربة) و (ادوية القلب) و (نوادير الحكم) و (اسماء الادوية) و (مداواة وجع المفاصل) و (الابدال من المعاجين والاقراص والادوية المفردة وغيرها) * (هامش ٢) * سلام. وكشف الظنون ٨٢٦ و ١٢٠٩ قلت: هذه المصادر متفقة على تعريفه بابن (المرخي) بالخاء، وقد ضبط في التكملة مشكولا بضمه على الميم وسكون على الراء، ولا أعلم لهذا الضبط من أصل الكتاب أم من الناشر، ورأيت في الاعلام لابن قاضي شهبة - خ. بخطه (ابن المرخي) بجيم وياء منقوطين؟ أما (أبو بكر ابن المرخي) الذي ذكره الزبيدي في التاج ١٠: ١٤٧ فذلك شخص آخر، متقدم، من أبناء المئة الرابعة للهجرة، كما يظهر من قوله: (أخذ عن أبي علي الجبائي). زد على هذا أن ابن قاضي شهبة يقول في ترجمته: (أخذ عن أبيه أبي الحكم وغيره) ولأبيه - أبي الحكم - ترجمة في تكملة ابن البار ٢: ٦٧٣ لم يذكر فيها (المرخي) ولا (المرخي) وكذلك جده (محمد بن عبد الملك) في الصلة لابن بشكوال، الترجمة ١١٧٣ ومن تعليقات عبيد: في الوافي ٤: ١٥٧ (يعرف بابن المرخي، بخاء معجمة بعد الراء) ووفاته فيه سنة ٦١٦. (*) وله (الاقرباديين على ترتيب العلل - خ) في المتحف العراقي (مجلة سومر ١٥: ٤٢) (١). * (ابن الكعكي) * (٥٥٢ - ٦٢٥ هـ = ١١٥٧ - ١٢٢٨ م) محمد بن علي بن ظافر، أبو الفتوح ابن أبي السعادات التغلبي، من بني حمدان آل سيف الدولة: شاعر، من الكتاب. مصري. باشر ديوان الجيوش بالقاهرة (٢). * (الصنهاجي) * (٦٢٨ هـ = .. - ١٢٣١ م) محمد بن علي بن حماد بن عيسى الصنهاجي القلعي، نزيل بجاية، أبو عبد الله: قاض، مؤرخ، أديب. أصله من قرية حمزة من حوز (قلعة حماد) قرأ بالقلعة - واليه نسبته - وبجاية. وولي قضاء الجزيرة الخضراء (Algeiras) ثم (سلا) سنة ٦١٢ ثم استوطن مراكش، وتوفي بها. من كتبه (النبد المحتاجة في أخبار صنهاجة) و (الاعلام بفوائد الاحكام) لعبد الحق، و (شرح مقصورة ابن دريد) و (برنامج) في ذكر شيوخه ومقرواته من الكتب، و (ديوان شعر) و (أخبار ملوك بني عبيد - ط) (٣). * (ابن خليد) * (٦٢٩ هـ = .. - ١٢٣٢ م) محمد بن علي بن خليد، جمال * (هامش ٣) * (١) الاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. والذريعة ١: ٤٠٤ ثم ٢: ١٢، ١٧٩، ٢١٧، والفهرس التمهيدي ٥٢٥ - ٥٣٦ وكشف الظنون ١: ١١٢ و ٦٤٦: ١. Brock (490) ومجلة المنهل: السنة الثالثة. وانظر جولة في ور الكتب الاميركية ٨١ وفهرس الكونغرس ٩ وفي الصفحة رسائل أخرى له. وانظر مخطوطات الرباط ٢: ٣٣٧ - ٣٤١. (٢) التكملة لوفيات النقلة - خ. الجزء الثالث والاربعون (٣) الاعلام - خ. وعنوان الدراية ١٢٨ و. Brock. 1: 555 S والذيل والتكملة - خ. وعنه تصحيح الجزائر بالجزيرة الخضراء. وفيه: وفاته سنة ٦٢٩ ونسبه: محمد بن علي بن أبي بكر بن عيسى ابن حماد. وسمى كتابه النبد المحتاجة، ب (الديباجة). (*)

الدين، أبو الفرج: كاتب عالم بالسير والخبار والحساب. صنف (جوهر اللباب في كتابة الحساب) وجمع عدة (مجاميع) واختصر (الاعاني) للاصفهاني. وخدم في أعمال منها كتابة المخزن وخزانة الغلات بباب

المراتب (بيغداد) (١). * (القلعي) * (١٢٣٣ م - ١٢٣٠ هـ = .. - ١٢٣٣ م) محمد بن علي بن الحسن القلعي: فقيه، باحث، من علماء الشافعية. نسبته إلى قلعة حلب (على الأرجح). حج وتمر بزبيد، واشتهر في ظفار وحضرموت، ومات بمرباط. له مصنفات كثيرة، منها (تهذيب الرياسة في ترتيب السياسة) و (أحكام العصاة من أهل الاسلام المرتكبين الكبائر - خ) أوراق منه، في دار الكتب، و (إيضاح الغوامض في علم الفرائض) مجلدان، و (لطائف الانوار في فضل الصحابة الابرار) و (كنز الحفاظ في غرائب الالفاظ) يعني ألفاظ المهذب، في فروع الشافعية (٢). * (ابن عسك) * (١٢٣٦ هـ = .. - ١٢٣٩ م) محمد بن علي بن الخضر بن هارون الغساني، أبو عبد الله، المعروف بابن عسك: أديب، نبيل، عالم بالتاريخ والحديث. من أهل مالقة. ولي قضاءها نيابة ثم أصالة، وحسنت سيرته، فاستمر على ذلك بقية عمره. له شعر حسن، وكتب، منها (نزهة الناظر في مناقب عمار بن ياسر) و (الأكمال والاعلام) في تراجم بعض أعلام مالقة، مات قبل إتمامه، فأكماله بعده ابن أخته أبو بكر محمد بن خميس، ونقل عنه ابن الخطيب في الاحاطة، و (المشروع الروي في * (هامش ١) * (١) الحوادث الجامعة ٣٧ والاعلام - خ. (٢) العقود اللؤلؤية ١: ٥١ والمخطوطات المصورة ١: ١١٤. (*) الزيادة على غريبي الهروي) في القرآن والحديث، و (الجزء المختصر في السلو عن ذهاب البصر) ألفه لابي محمد ابن الاحوص الواعظ الضري، و (التكملة والاتمام لكتاب التعريف والاعلام - خ) استندرك به علي السهيلي. في خزنة عاشر أفندي، باستنبول، الرقم ٩٣، قال الميمني: نسخة جلييلة نادرة في ١١٣ ورقة (١). * (ابن العربي) * (٥٦٠ - ٦٣٨ هـ = ١١٦٥ - ١٢٤٠ م) محمد بن علي بن محمد ابن العربي، أبو بكر الحاتمي الطائفي الاندلسي، المعروف بمحيي الدين بن عربي، الملقب بالشيخ الاكبر: فيلسوف، من أئمة المتكلمين في كل علم. ولد في مرسية (بالاندلس) وانتقل إلى إشبيلية. وقام برحلة، فزار الشام وبلاد الروم والعراق والحجاز. وأنكر عليه أهل الديار المصرية (شطحيات) صدرت عنه، فعمل بعضهم على إراقته دمه، كما أريق دم الحلاج وأشباهه. وحبس، فسعى في خلاصه علي بن فتح البيجائي (من أهل بجاية) فنجا. واستقر في دمشق، فتوفي فيها. وهو، كما يقول الذهبي: قدوة القائلين بوحدة الوجود. له نحو أربعمئة كتاب ورسالة، منها (الفتوحات المكية - ط) عشر مجلدات، في التصوف وعلم النفس، و (محاضرة الابرار ومسامرة الاخيار - ط) في الادب، مجلدان، و (ديوان شعر - ط) أكثره في التصوف، و (فصوص الحكم - ط) و (مفاتيح الغيب - ط) و (التعريفات - ط) و (عناء مغرب - ط) تصوف، و (الاسرا إلى المقام الاسرى - خ) و (التوقيعات - خ) و (أيام الشبان - خ) و (مشاهد الاسرار * (هامش ٢) * (١) قصة الاندلس ١٢٣ والتكملة لابن الابرار ٣٤٨ وفيه: (مولده، تخميناً لا يقيناً، في نحو سنة ٥٨٤) والاحاطة ٢: ١٢٢ - ١٢٥ واختصار القدر المعلى ١٣٠ وفيه: وفاته بمالقة سنة ٦٣٨ ومذكرات الميمني - خ. وتذكرة النوادر ٢٧. (*) القدسية - خ) و (إنشاء الدوائر - ط) و (الحق - خ) و (القطب والنقاء - خ) و (كنه ما لا بد للمريد منه - ط) و (الوعاء المختوم - خ) و (مراتب العلم الموهوب - خ) و (العظمة - خ) و (الامام المبين - خ) و (مواقع النجوم ومطالع أهلة الاسرار والعلوم - ط) و (مرآة المعاني - خ) و (التجليات الالهية - خ) و (روح القدس - ط) و (درر السر الخفي - خ) و (الاحدية - خ) و (والانوار - ط) في أسرار الخلوة، و (شجرة الكون - ط) و (شجون المسجون - خ) منه نسخة متقنة في الرباط (٢٩٣ أوقاف) و (فتح الذخائر والاعلاق شرح ترجمان الاشواق - ط) و (منهاج التراجم - خ) و (عقلة المستوفز - ط) و (مقام القربى - خ) و (شرح أسماء الله الحسنى - خ) و (شرح الالفاظ التي اصطلحت عليها الصوفية - خ) عندي، ومعه رسالتان من تأليفه أيضاً، هما: (لبس الخرقة) و (حلية الابدال) وهذه في خمس ورقات أنشأها في الطائف، قال: (.. استخرت الله في ليلة الاثنين الثاني عشر من جمادى الاولى سنة تسع وتسعين وخمسائة، بمنزل آل مية بالطائف الخ) و (أوراد الايام والليالي - خ) و (اللمعة النورانية - خ) و (القربة - خ) و (شق الجيب - خ) و (التجليات - ط) و

(الشواهد - خ) و (تحرير البيان في تقرير شعب الايمان - خ) و (مراتب التقوى - خ) و (الصحف الناموسية - خ) و (منة حديث وواحد قدسية - خ) و (تصوير آدم على صورة الكمال - خ) و (فهرست مؤلفاته - خ) و (اليقين - خ) و (الاصول والضوابط - خ) و (تلقيح الازدهان - خ) و (الحجب - خ) و (مرأة العارفين - خ) و (المعول عليه - خ) و (التدبيرات الالهية في المملكة الانسانية - ط) و (الاربعون صحيفة من الاحاديث القدسية - ط). وكتب عنه كثيرون قدحا ومدحا، ولطه عبد الباقي سرور

[٢٨٢]

(محيي الدين ابن عربي - ط) في سيرته وفي مكتبة المتحف العراقي مجموعة من (رسائله) بخطه (انظر فهرسها، ص ١١) وانظر أسماء مؤلفاته في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٠: ٢٦٨، ٣٩٥. (١). * (الاصيل) * (٥٩٩ - ٦٣٨ هـ = ١٢٠٢ - ١٢٤١ م) محمد بن علي بن غازي، أبو عبد الله الحموي، الملقب بالاصيل: قاض، من الفضلاء الشعراء. ولد في حماة (بسورية) وانتقل إلى مصر، فمدح ملكها الكامل بن العادل وصحبه إلى الاسكندرية. ثم استقر ببغداد، ودرس بها للحنفية، وتولى القضاء بواسط ثم في اليمن. وصف كتبها منها (تاريخ المنصوري - خ) بخطه في متحف بطرسبرج صنفه سنة ٦٣١ و (الكفاية في علم الرماية - خ) و (الاس في العمل بالسيف والترس - خ) كلاهما في الكونغرس (٢). * (ابن الخيمي) * (٥٤٩ - ٦٤٢ هـ = ١١٥٤ - ١٢٤٥ م) محمد بن علي بن علي بن علي، أبو طالب، مهذب الدين الحلبي، المعروف بابن الخيمي: عالم بالادب. ولد بالحلة المزيدية، ورحل إلى بغداد وسورية. وتوفي بالقاهرة. من كتبه (أمثال القرآن) * (هامش ١) * (١) قوات الوفيات ٢: ٢٤١ و جذوة الاقتباس ١٧٥ ومفتاح السعادة ١: ١٨٧ وميزان الاعتدال ٣: ١٠٨ وعنوان الدراية ٩٧ ولسان الميزان ٥: ٣١١ وجامع كرامات الاولياء ١: ١١٨ ونفح الطيب ١: ٤٠٤ وشذرات الذهب ٥: ١٩٠ وأداب اللغة ٣: ١٠٠ ودائرة المعارف الاسلامية ١: ٣٣١ والتكملة لوفيات النقلة - خ. الجزء السادس والخمسون. وذيبل الروضتين ١٧٠ وفي الرحلة العياشية ١: ٢٤٤ وما بعدها نص إجازة منه للسلطان الملك المظفر غازي بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب. ومرأة الجنان ٤: ١٠٠ و Princeton انظر فهرسته. ومعجم المطبوعات ١٧٥ والتيمورية ٢: ٢٠١ والتكملة لابن البار ١: ٢٥٦ و ٧٩٠: ١. ١. Brock. 1. ١٧٥: ١٤٤ (2، S) الجوهر المضية ٢: ٩٥ وتذكرة النوادر ٨١ وفهرس الكونغرس ١١ ومعجم المطبوعات المخطوطة ١: ٦٥. (*). و (المؤانسة في المقايسة) و (المخلص الديواني) في الادب والحساب، و (المطاول) في الرد على المعري، و (نزهة الملك في وصف الكلب والمكلبين - خ) في الظاهرية (١٦ أدب) قال الميمني: قرئت على مصنفا سنة ٦٤٠ وعليها خطه. و (الرد على الوزير المغربي) (١). * (ابن أحلي) * (.. - ٦٤٥ هـ = .. - ١٢٤٧ م) محمد بن علي بن أحلي: من أمراء الأندلس. تأمر في (لورقة) منتقلا من الدراسة إلى الرياسة. وكان من علماء الكلام، وله فيه تأليفه. ولما احتل الروم مرسية (سنة ٦٤٠ هـ) قاومهم ابن أحلي، فقصده بالشر، فسالمهم. وتوفي في مقر إمارته (٢). * (محمد بن علي) * (٥٧٤ - ٦٥٣ هـ = ١١٧٨ - ١٢٥٦ م) محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي، الحسيني نسبة الحضرمي محتدا؛ ففيه متصوف. كان يلقب بالاستاذ الاعظم. ولد ومات في تريم (بحضرموت). له رسائل، منها (بدائع علوم المكاشفات والتجليات) (٣). * (المحلي) * (٦٠٠ - ٦٧٣ هـ = ١٢٠٣ - ١٢٧٥ م) محمد بن علي بن موسى، أبو بكر، أمين الدين، الانصاري المحلي: نحوي، من أهل المحلة (بمصر) درس النحو وتوفي بالقاهرة. له شعر حسن وكتب، منها (أرجوزة في العروض - خ) سماها (الجوهرة الفريدة) في دار الكتب، و (مختصر طبقات النحاة للزبيدي - خ) * (هامش ٢) * (١) بغية الوعاة ٧٨ ومذكرات

الميمني - خ. والوافي ٤: ١٨١ والفوات ٢: ٤٨٣ الطبعة الثانية. (٢) الحلة السبراء ٢٥٢. المشرع الروي ٢: ٢ - ١١. (*) بدمشق، و (شفاء الغليل في علم الخليل - خ) بخطه، في دار الكتب، مصورا عن أحمد الثالث (١٧٣٤ / ١) ومثله (العنوان في معرفة الاوزان - خ) بخطه أيضا في دار الكتب عن أحمد الثالث (١٧٣٤ / ٢) (١). * (ابن ميسر) * (٦٧٧ - .. هـ = ١٢٧٨ م) محمد بن علي بن يوسف ابن ميسر، تاج الدين، أبو عبد الله: مؤرخ مصري، توفي بالقاهرة. من كتبه (تاريخ القضاة) و (ذيل تاريخ مصر للمسيحي) طبع مختصر الجزء الثاني منه، باسم (أخبار مصر) (٢). * (ابن الصابوني) * (٦٠٤ - ٦٨٠ هـ = ١٢٠٧ - ١٢٨٢ م) محمد بن علي بن محمود، أبو حامد، جمال الدين المحمودي، ابن الصابوني: من حفاظ الحديث، العارفين برجاله. من أهل دمشق. له كتاب (تكملة إكمال الاكمال - ط) في رجال الحديث جعله ذيلا لكتاب ابن نقطة الذي ذيل به (الاكمال) لابن ماكولا. قال ابن ناصر الدين: اختلط قبل موته بسنة أو أكثر (٣). * (هامش ٣) * (١) مفتاح السعادة ١: ١٥٧ ومخطوطات الظاهرية ٢٩٦ ودار الكتب ٢: ٢٣١ والمخطوطات المصورة ١: ٩، ١٥٧ وصلة التكملة - خ. (٢) عيون التواريخ - خ. حوادث سنة ٦٧٨ و Brock. S 574: 1 ومعجم المطبوعات ٢٦٠ ودار الكتب ٥: ١٧ وكشف الظنون ٣٠٤ وهو فيه (ابن الميسر). وفي آخر النسخة المطبوعة من كتابه (أخبار مصر) ٢: ٩٨ ما صورته: وجدنا في آخر النسخة مكتوبا: (آخر المنتقى من الجزء الثاني من تاريخ مصر لابن ميسر، وتم على يد أحمد بن علي المقريري في مساء يوم السبت لست يقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثمانمائة) وضبط (ميسر) في هذه الجملة، التي هي بخط المقريري: بكسرة تحت الميم وسكون على الياء وفتحة على السين ؟. (٣) المستطرفة ٨٨ والشذرات ٥: ٣٦٩ والتبيان - خ. والوافي ٤: ١٨٨ وتعليقات عبيد. (*)

* (ابن الشباط التوزري) * (٦١٨ - ٦٨١ هـ = ١٢٢١ - ١٢٨٢ م) محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمر، أبو عبد الله، المصري التوزري ويقال له ابن الشباط: أديب متفنن، يعد من علماء هندسة الري وتوزيع المياه. من أهل توزر (من بلاد قسطنطينة بأقصى إفريقيا) مولده ووفاته فيها. ولي بها القضاء ودرس مدة بتونس. ويقال له المصري لان أحد جدوده استوطن القاهرة زمنا. من كتبه (صلة السمط وسممة المرط - خ) أربعة أجزاء كبيرة في الادب والتاريخ، جعله شرحا لتخميس (القصيدة الشفراطيسية) في السيرة. ومنه في الرباط (١١٠ أوقاف) مخطوطة كتبت سنة ٧١٥ تنقص المجلد الاول وله (الغرة اللائحة - خ) في مكتبة الصادق النيفر، بتونس، و (سمط اللاك - خ) في التاريخ، منه نسخة في مكتبة المدرسة الخلدونية، بتونس. ألفه لسبب غريب وهو أنه رأى جديا أسود غرته بيضاء وفيها ما يقرأ بالاسود (محمد) فنظم فيه شعرا وألف كتابا (١). * (ابن شداد) * (٦١٢ - ٦٨٤ هـ = ١٢١٧ - ١٢٨٥ م) محمد بن علي بن إبراهيم، أبو عبد الله، عز الدين ابن شداد الانصاري الحلبي: مؤرخ، من رؤساء الكتاب. ولد بحلب وقام برحلة إلى حران ومصر. وناب عن الملك السعيد بركة خان في ماتم الملك الظاهر بيبرس، في دمشق، سنة ٦٧٦ وكان معظما عند الامراء محبوبا لديهم. تولى ديوان الرسائل عند هولوكو وغيره من الملوك، واستوطن الديار المصرية بعد استيلاء التتار على حلب. وتوفي بالقاهرة. له (الاعلاق الخطيرة في) * (هامش ١) * (١) الرحلة العياشية ٢: ٢٥٢ وصدور المشاركة - خ. وفيه: مولده بقسنطينة. وشجرة النور ١٩١ وفي كشف الظنون ١٣٣٩ ذكر القصيدة الشفراطيسية. وانظر مجلة المناظر، الصادرة في باريس: مارس ١٩٦٣. (*) ذكر أمراء الشام والجزيرة - ط) جزآن منه عن دمشق وحلب، ولم ينشر قسم الجزيرة، و (سيرة الملك الظاهر) و (تاريخ حلب) (١). * (الشاطبي) * (٦٠١ - ٦٨٤ هـ = ١٢٠٤ - ١٢٨٥ م)

(م) محمد بن علي بن يوسف، أبو عبد الله، رضي الدين الانصاري الشاطبي: عالم باللغة. له تصانيف، منها (حواش) على صحاح الجوهري وغيره، في مجلدات، قال المقرئ: رأيت بخطه كتباً كثيرة بمصر وحواشي مفيدة في اللغة وعلى دواوين العرب. مولده في بلنسية. ووفاته بالقاهرة. وهو أستاذ أبي حيان النحوي (٢). * (ابن دقيق العيد) * (٦٢٥ - ٧٠٢ هـ = ١٢٢٨ - ١٣٠٢ م) محمد بن علي بن وهب بن مطيع، أبو الفتح، تقي الدين القشيري، المعروف كأبيه وجده بابن دقيق العيد: قاض، من أكابر العلماء بالاصول، مجتهد. أصل * (هامش ٢) * (١) البداية والنهاية ١٢: ٣٠٥ ومرة الجنان ٤: ٢٠١ والفهرس التمهيدي ٣٢٢ وسمي فيه (محمد بن إبراهيم) كما في شذرات الذهب ٥: ٣٨٨ وفي دائرة المعارف الاسلامية ١: ٢١١ أنه كثيراً ما يختلط اسمه ببهاء الدين ابن شداد (يوسف بن رافع). قلت: ومن هذا ما وقع في كشف الظنون ١: ١٢٥ إذ جعل كتاب (الاعلاق الخطيرة) من تأليف يوسف بن رافع. وفي مجلة المشرق ٣٣: ١٦١ - ٢٢٢ بحث للقس شارل لودي، في كتاب (الاعلاق الخطيرة) سمي فيه مؤلفه (عبد الله بن محمد بن علي) وهو في Brock. S 883: 1 (محمد بن إبراهيم بن علي، أو محمد بن علي بن إبراهيم) كما في إعلام النبلاء ٤: ٥٢٥ والوافي ٢: ٣ و ٤: ١٨٩ وفي تعليق للدكتور صلاح المنجد أن (تاريخ حلب) الوارد في الترجمة، هو قسم من (الاعلاق). (٢) نفح الطيب، طبعة بولاق ١: ٥١٢ وبغية الوعاة ٨٣ ونعته المقرئ، في السلوك ١: ٧٣٠ بالنحوي اللغوي (المؤرخ) وإنما المؤرخ سميّه ومعاصره (ابن شداد) المتقدمة ترجمته قبل هذه. تقدم خطه مع (أحمد بن محمد، ابن خلكان). (*) أبيه من منفلوط (بمصر) انتقل إلى قوص، وولد له صاحب الترجمة في ينبع (على ساحل البحر الأحمر) فنشأ بقوص، وتعلم بدمشق والاسكندرية ثم بالقاهرة. وولي قضاء الديار المصرية سنة ٦٩٥ هـ. فاستمر إلى أن توفي (بالقاهرة). له تصانيف، منها (إحكام الاحكام - ط) مجلدان، في الحديث، و (الامام بأحاديث الاحكام - ط) صغير، و (الامام في شرح الامام - خ) الجزء الاول منه، في الازهرية، من نحو ٢٠ جزءاً، ويقال إنه لم يتمه، وله (الاقتراح في بيان الاصطلاح - خ) و (تحفة اللبيب في شرح التقريب - ط) و (شرح الاربعين حديثاً للنووي - خ) و (اقتناص السوانح) فوائد ومباحث مختلفة، و (شرح مقدمة المطرزي) في أصول الفقه، وكتاب في (أصول الدين). وكان مع غزارة علمه، طريفاً، له أشعار وملح وأخبار (١). * (ابن الطقطقي) * (٦٦٠ - ٧٠٩ هـ = ١٢٦٢ - ١٣٠٩ م) محمد بن علي بن محمد ابن طباطبا العلوي، أبو جعفر، المعروف بابن الطقطقي: مؤرخ بحاث ناقد. من أهل الموصل. خلف أباه (سنة ٦٧٢ هـ) في نقابة العلويين بالحلة والنجف وكربلاء، وتزوج بفارسية من خراسان. وزار مراغة (سنة ٦٩٦) وعاد إلى الموصل، فألف فيها (سنة ٧٠١) كتابه (الفخري في الآداب السلطانية والدول الاسلامية - ط) وقدمه إلى واليها (فخر الدين عيسى بن * (هامش ٣) * (١) الدرر الكامنة ٤: ٩١ ومفتاح السعادة ٢: ٢١٩ وفوات الوفيات ٢: ٢٤٤ وخطط مبارك ١٤: ١٣٥ والطالع السعيد ٣١٧ وفيه - ص ٢٣٧ - ما مؤداه أن جد أبيه كان عليه طيلسان شديد البياض في يوم عيد، فقيل: كأنه دقيق العيد، فلقب به. ورونق الالفاظ - خ. وشذرات الذهب ٦: ٥ وفي إحكام الاحكام ١: ١٤ - ٤٢ طبعة مصر سنة ١٣٧٢ هـ، ترجمة واسعة له. و ٦٦: ٠٢) * (.) S, Brock. 2: 57) 36

إبراهيم؟). ولعله توفي بها (١). * (ابن الحاج) * (.. - ٧١٤ هـ .. - م) محمد بن علي بن عبد الله بن محمد ابن الحاج، أبو عبد الله: وزير، مهندس من أهل غرناطة. رحل إلى فاس واتصل فيها بالمنصور ابن عبد الحق فصنع له (الدولاب) المنفوح القطر، البعيد المدى والمحيط، المتعدد الكواب، الخفي الحركة. وكان آية في

الدهاء، بعيد الغور، وحيد زمانه في المعرفة بلسان الروم وسيرهم وأمثالهم وحكمهم. وارتفع به علمه إلى درجة الوزارة، فولبها لأمير المسلمين أبي الجيوش نصر، فنقم عليه منافسوه في التقرب من السلطان أمورا لا شأن لها، وجاهروه بالفتنة، فصانه السلطان، فرحل إلى فاس الجديدة، فتوفي فيها. قال السلاوي: كان ماهرا في نقل الاجرام ورفع الاثقال، بصيرا باتخاذ الآلات الحربية، بنى (دار الصناعة) في مدينة (سلا) بالمغرب الأقصى، في عهد دولة الموحدين، وكانت تصنع بها الاساطيل البحرية والمراكب الجهادية (٢). * (الدهان) * .. - ٧٢١ هـ = .. - ١٣٢١ م) محمد بن علي بن عمر المازني الدهان، شمس الدين دمشقي: موسيقار ملحن شاعر. قال ابن حجر: (كان * (هامش ١) * (١) لم أجد مصدرا يعول عليه في ترجمته أو ضبط نسبه. وانظر التيمورية ٣: ١٨٢ و ٢٠١: ٢. S. Brock. وتاريخ العراق ١: ٣٨٩ وأداب اللغة ٣: ٢٠١ ومعجم المطبوعات ١٤٦ ويقول هيوار Huart في دائرة المعارف الاسلامية ١: ٢١٧ إن ابن الطقطقي مع أنه كان ذا ميول شيعية إلا أنه ألف كتابه (الفخري) منزها عن الغرض. قلت: هذا ما ألزم به صاحب الترجمة نفسه في مقدمة كتابه، إلا أنه غالى في الثناء على المغول ودولتهم بما أعده عن إصناف دول الاسلام الاخرى. (٢) الاحاطة ٢: ٩٩ والاستقصا ٢: ١١ والدرر الكامنة ٤: ٦٩. (*) عارفا بالغناء، ويجيد اللعب بالقانون، وعمر مكانا بالربوة وزخرفة، فكان يجتمع فيه عنده الظرفاء ويأخذ عنه أهل الملاهي الالحن، وكان يلحن الابيات ويغني بها على قانونه، فلا يكون له في ذلك نظير) وقال ابن شاكر: كان يحترف صناعة الدهان. شعره رقيق، وهو في التوشيح أمهر (١). * (الجدامي) * .. - ٧٢٣ هـ = .. - ١٣٢٣ م) محمد بن علي بن محمد بن الفخار الاركشي الجدامي: عالم بالفقه والعربية. ولد ونشأ في أركش (Arcos de la Frontera) وتعليم بشريش، وانتقل إلى الجزيرة الخضراء (بالمغرب) ثم استوطن مالقة وتوفي بها عن نحو ثمانين عاما. من كتبه (تفسير الفاتحة) و (شرح مشكلات سيويه) و (شرح الرسالة) في فقه المالكية، و (شرح قوانين الجزولية) (٢). * (ابن الزمكاني) * (٦٦٧ - ٧٢٧ هـ = ١٢٦٩ - ١٣٢٧ م) محمد بن علي بن عبد الواحد الانصاري، كمال الدين، المعروف بابن الزمكاني: فقيه، انتهت إليه رئاسة الشافعية في عصره. ولد وتعلم بدمشق. وتصدر للتدريس والافتاء، وولي نظر ديوان (الافرم) ونظر الخزانة ووكالة بيت المال. وكتب في ديوان الانشاء ثم ولي القضاء في حلب فأقام سنتين، وطلب لقضاء مصر، فقصدها، فتوفي في بلبس ودفن بالقاهرة. له رسالة في الرد على ابن تيمية في مسالتي (الطلاق والزيارة) وتعليقات على (المنهاج) للنووي، وكتاب في (التاريخ) و (عجالة الراكب في ذكر أشرف * (هامش ٢) * (١) الدرر الكامنة ٤: ٧٨ وفوات الوفيات ٢: ٢٤٩ وشذرات الذهب ٦: ٥٧ والنجوم الزاهرة ٩: ٢٥٢. (٢) بغية الوعاة ٨٠ وفيه: ولد بعد الثلاثين وستمائة. والدرر الكامنة ٤: ٨١. (*) المناقب - (ط) و (تحقيق الاولى من أهل الرفيق الاعلى - خ) (١). * (ابن الخطيب الاربلي) * (٦٨٦ - بعد ٧٢٩ هـ = ١٢٨٧ - بعد ١٣٢٩ م) محمد بن علي بن أحمد، أبو المعالي، بدر الدين الاربلي ثم الموصل الشافعي ابن الخطيب: عالم بالموسيقى، من أعيان النحاة الفقهاء. له (شرح الكافية الشافية) في النحو، و (حواش على الحاوي) في فروع الشافعية، و (حاشية على التسهيل) لابن مالك، ورسالة في (تعريف العلوم - خ) وله نظم ونثر. قدم مصر، رسولا من ملك الموصل، فأقام بها خمسين يوما. وهو صاحب (أرجوزة الانغام - ط) نظمها سنة ٧٢٩ هـ، وتسمى (جواهر النظام في معرفة الانغام) (٢). * (السبتي) * .. - ٧٢٣ هـ = .. - ١٣٢٣ م) محمد بن علي بن هانئ، أبو عبد الله، اللخمي السبتي، ويلقب بده: عالم بالادب. أندلسي، من أهل سبتة، أصله من إشبيلية. توفي بجبل الفتح، أصابه حجر المنجنيق فقتله. له (الغرة الطالعة في شعراء المئة السابعة) و (شرح التسهيل) لابن مالك، و (لحن العامة) * (هامش ٢) * (١) جلاء العينين ١٧ وفوات ٢: ٢٥٠ وطبقات السبكي ٥: ٢٥١ - ٢٥٩ والبداية والنهاية ١٤: ١٢١ والكتبخانة ٧: ٦٥٩ وحسن المحاضرة ١: ١٧٦ والدرر الكامنة ٤: ٧٤ ومفتاح السعادة ٢: ٢١٨ والنجوم

الزاهرة ٩: ٢٧٠ و ، (٧٠) ٨٤ : ٢. S. Brock 76: 2. قلت: الخلاص طويل بين ياقوت، في معجم البلدان ٤: ٤٠٣ والقاموس والتاج، مادة (زملك) وابن الاثير، في اللباب ١: ٥٠٧ في ضبط (الزملكاني) وهي نسبة إلى (زملك) من قرى دمشق، معروفة باسمها إلى اليوم، انظر كتاب غوطة دمشق، لكرديلي، (٢) الموسيقى العراقية في عهد المغول والترجمان ٣٧ والدرر الكامنة ٤: ٥٧ و ٢١٨: ٢. S. Brock. وكشف الظنون ٤٠٦ و ٦٦٦ - ١٣٦٩. (*)

[٢٨٥]

وله نظم، وليس بشاعر (١). * (ابن الجباس) * (.. - بعد ٧٣٦ هـ = .. - بعد ١٢٣٦ م) محمد بن علي الجباس، أبو المعالي، شرف الدين: مؤرخ. له (مهذب الطالبين إلى قبور الصالحين - خ) في الرباط (٢٢٩ أوقاف) فرغ منه سنة ٧٣٦ بدأه بذكر بعض الصحابة ثم غيرهم من المدفونين بمصر (٢). * (ابن أبيك) * (٧١٤ - ٧٤٤ هـ = ١٣١٥ - ١٢٤٢ م) محمد بن علي بن أبيك السروجي، أبو عبد الله، شمس الدين: عالم بالتراجم، حافظ للحديث. مصري. سمع بمصر ودمشق، ومات بحلب. خرج لنفسه (مئة حديث) متباينة الاسناد، قال ابن حجر: أجاد فيها جدا. وشرع في جمع (تراجم الثقات من رجال الحديث) في كتاب رأى الصفيدي مجلدا منه بخطه، في (الاحمدين) خاصة. وله (ثبت) ذكر فيه كثيرا من الكتب والاجزاء. وكان فيه ذوق الادباء وفهم الشعراء وخفة روح الطرفاء (٣) * (الشقوري) * (.. - بعد ٧٤٩ هـ = .. - بعد ١٢٤٨ م) محمد بن علي اللخمي، أبو عبد الله الشقوري الأندلسي: طبيب، نسبته إلى شقورة (Segura de la Sierra من أعمال جيان، بالأندلس. له (مجريات الشقوري - خ) في خزانة الرباط (١٠٣٥ د) * (هامش ١) * (١) الدرر الكامنة ٤: ٩١ وبغية الوعاة ٨٢ وكشف الظنون ١١٩٨ و ١٥٤٨ وانظر ٢٧١: ٢. S. Brock. واسمه فيه: محمد بن (عبد الله) ولعله سبق قلم (٢) المخطوطة. (٣) الدرر الكامنة ٤: ٥٨ وإعلام النبلاء ٤: ٥٨٥. (*) مقالة في الطب (١). * (المصري) * (٦٩١ - ٧٥١ هـ = ١٢٩٢ - ١٣٥٠ م) محمد بن علي بن إبراهيم المصري: مفسر، من الشافعية. ولد بمصر ونشأ بدمشق وقرأ على شيوخ العلم في عصره. وكان يحفظ كل يوم ٥٠٠ سطر. وأذن له بالافتاء وهو ابن ٢٣ سنة وتصدر للتدريس. وعمل في التجارة وحصل منها نعمة طائلة. وتولي نيابة الحكم ثم تركها (٧٢٩) وتوفي بدمشق. لم يذكر له ابن حجر تأليفا إلا ان إسماعيل البغدادي قال: له (تفسير القرآن) (٢). * (ابن إمام المشهد) * (٦٩٦ - ٧٥٢ هـ = ١٢٩٧ - ١٣٥١ م) محمد بن علي بن سعد الانصاري الدمشقي، أبو المعالي، بهاء الدين المعروف بابن إمام المشهد: فاضل، من فقهاء الشافعية سمع بدمشق ومصر وغيرهما. ودرس وولي الحسبة بدمشق وألف كتابا في (أحاديث الاحكام) أربع مجلدات، وجمع مجلدات على كتاب (التميز) في الفقه للبارزي. قال ابن كثير: كان مجموع الفضائل، له تصانيف وفوائد حسنة. توفي بدمشق (٣). * (القريلباني) * (.. - ٧٦١ هـ = .. - ١٣٦٠ م) محمد بن علي بن عبد الله القريلباني، أبو عبد الله: طبيب، جراح، عالم بالاعشاب. أندلسي، من أهل قريلبان Crevillante بقرب اربولة. سكن مراكش مدة، وتصدر للعلاج، وعاد * (هامش ٢) * (١) مخطوطات الرباط ٢: ٣٤٢. (٢) ابن حجر، في الدرر ٤: ٥١ - ٥٣ والبغدادي في هدية العارفين ٢: ١٥٩ وأخطأ في تعريفه بالحنفي. (٢) الدرر الكامنة ٤: ٦٥ وشذرات ٦: ١٧٢ وهو فيهما: محمد بن علي بن (سعيد) والتصويب من خطه، وهو جميل واضح. (*) إلى الأندلس فتوفي بغرناطة. له كتاب في (النبات) وكتاب (الاستقصاء والابرار في علاج الجراحات والاورام - خ) (١). * (الغزي) * (٦٨٦ - ٧٦١ هـ = ١٢٨٧ - ١٣٦٠ م) محمد بن علي بن محمد، أبو عبد الله، شمس الدين الغزي: شاعر رقيق الاسلوب أديب، اخص بأمراء الغرب (في لبنان) يمدحهم وينوه بمحامدهم. مصري الاصل والمولد، نشأ بغزة وأقام بها مدة طويلة -

فنسب إليها - وكان كثيرا ما يتردد إلى السواحل والثغور. ثم انتقل إلى دمشق وسكنها. له (مقامة) في وصف ناصر الدين (الحسين ابن خضر) وأقاربه وذكر نسبتهم أصلا وفرعا، وله شعر كثير فيه، ونثر. قال صاحب تاريخ بيروت: عندي من كتابته ما يبلغ مجلدا ضخما (٢). * (الانصاري) * (.. - ٦٦٢ هـ = .. - ١٢٦٤ م) محمد بن علي بن العابد، أبو عبد الله الانصاري: باحث، من شعراء المغرب. أصله من مدينة فاس. تعلم بها. وسكن غرناطة، في حدود ٦٣٠ فاشتهر ومات فيها. قال لسان الدين ابن الخطيب: نسخ الدواوين الكبار وضبط كتب اللغة وقيده على كتب الحديث، واختصر (تفسير الزمخشري) وأزال عنه الاعتزال، وشعره كثير مدون (٣). * (هامش ٣) * (١) الدرر الكامنة ٤: ٧٠ وهو فيه: (الملقب السقرة) وفي نسخة أخرى، كما بهامشه (الشقرة) وسماه ٣٦٦: ٢. Brock. S) محمد بن علي ابن فرج الشقرة) وضبط (القريلباني) بكسر القاف والياء، خلافا لما في صفة جزيرة الاندلس ١٥١. (٢) تاريخ بيروت ٥٤ - ١٧٢ والدرر الكامنة ٤: ٨٧. (٣) الاحاطة ٢: ٢١١ وكشف الظنون ١٤٨١ في الكلام على الكشاف. والاعلام بمن حل مراكز ٣: ١٠٢ وانظر العلوم والآداب على عهد الموحدين ١٧٩ وفيه تحقيق وفاته سنة ٦٦٢ خلافا لما وقع في الاحاطة وجذوة الاقتباس ونيل الابتهاج من جعلها سنة ٧٦٢. (*)

* (الدكالي) * (٧٢٠ - ٧٦٢ هـ = ١٢٢٠ - ١٢٦١ م) محمد بن علي بن عبد الواحد الدكالي ثم المصري، أبو أمامة، ويقال له ابن النقاش: واعظ، مفسر، فقيه. له (شرح العمدة) ثمانى مجلدات، و (تخريج أحاديث الرافعي) وكتاب في (الفروق) وتفسير مطول سماه (السابق واللاحق) التزم فيه أن لا ينقل حرفا من تفسير أحد ممن تقدمه، و (المذمة في استعمال أهل الذمة - خ) رسالة، و (إحكام الاحكام الصادرة من بين شفتي سيد الانام - خ) في شسترتي (٥٠٥٨). وله شعر جيد. مات بالقاهرة (١). * (ابن حمزة الحسيني) * (٧١٥ - ٧٦٥ هـ = ١٣١٥ - ١٣٦٤ م) محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي، شمس الدين، أبو المحاسن: حافظ للحديث، مؤرخ. مولده ووفاته في دمشق. كان شاهد المواثيق فيها، وولي مشيخة دار الحديث البهائية. من كتبه (عبر الاعصار وخبر الامصار) بلغ فيه شعبان سنة ٧٦٥ (قبيل وفاته) و (الكشاف في معرفة الاطراف - خ) في الحديث، و (ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي - ط) و (ذيل العبر للذهبي - خ) و (التذكرة في رجال العشرة - خ) و (العرف الذكي في النسب الزكي) و (معجم شيوخه) و (تعليق على الميزان) بين فيه كثيرا من الاوهام واستدرك عليه عدة أسماء، و (الالمام بأداب دخول الحمام - خ) رسالة، و (الاكمال - خ) في ذكر من له رواية في مسند الامام أحمد بن حنبل، و (اختصار تهذيب الكمال - خ) المجلد الثاني منه، * (هامش ١) * (١) الدرر الكامنة ٤: ٧١ وبغية الوعاة ٧٨ والفهرس التمهيدي ٤٢٨ وشذرات الذهب ٦: ١٩٨ وفيه ٥: ٤٣١ (دكالة، بفتح الدال وتشديد الكاف، بلد بالمغرب). وفي القاموس: كرمانة. وانظر (الدكالي) لمعرفة الروايتين في فتح الدال وضمها. (*) رأيته بخطه، حذف من الاصل من ليس في الكتب الستة، وأضاف إليه من في مسند أحمد والموطأ ومسند الشافعي ومسند أبي حنيفة (١). * (البعلي) * (٧٧٨ هـ = .. - ١٣٧٦ م) محمد بن علي بن أحمد بن عمر بن يعلى، أبو عبد الله، بدر الدين البعلي: شيخ الحنابلة في بعلبك. وكان عليه مدار الفتوى فيها. له (مختصر الفتاوى المصرية - ط) سماه (التسهيل) اختصره من كتاب (الدرر المضية من الفتاوى المصرية) لابن تيمية (٢). * (البلنسي) * (٧٢٤ - ٧٨٢ هـ = ١٣٢٤ - ١٣٨٠ م) محمد بن علي بن أحمد الاوسي، أبو عبد الله البلنسي: عالم بالعربية، أندلسي. من أهل غرناطة، اشتهر بالانتساب إلى بلنسية. حصلت له محنة مع

السلطان ثم صفح عنه. له كتب، منها (صلة الجمع وعائد التذليل - خ) في الازهر، جمع فيه بين كتاب (التعريف والاعلام) للسهيلى وكتاب (التكميل والاطمأن) لمحمد بن علي الغساني، في ما انبهم في القرآن من الاسماء والاعلام، أنجزه سنة ٧٥٩ وله (تفسير) كبير، ذكره ابن الخطيب (٣). * (هامش ٢) * (١) لحظ الالفاظ ١٥٠ وذيل الطبقات للسيوطي ٣٦٤ والدرر الكامنة ٤: ٦١ والتبيان - خ. والكتبخانة ٧: ٦٦١ والمخطوطات المصورة ١: ٩٣ وكشف الظنون ١١٢٢ و: ٢. 2. S 69. 56 (Brock. 2: 77) الدرر الكامنة ٤: ٨٤ وشذرات الذهب ٦: ٢٥٤ في وفيات سنة ٧٧٧ قلت: وجعلت اسم حده (أحمد) كما هو بخطه، خلافا لما في المصادر. (٣) نيل الابتهاج ٢٧٠ بهامش الديباج. والازهرية ١: ١٨٢ والدرر ٤: ٨٩. * (*) (ابن حديدة) * (٧٢١ - ٧٨٣ هـ = ١٣٢١ - ١٣٨١ م) محمد (أو عبد الله) بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن حسن الانصاري، أبو عبد الله، جمال الدين ابن حديدة: مؤرخ عني بالحديث، وكتب الاجزاء والطباق. مقدسي الاصل. سكن القاهرة وكان بها خازن الكتب في خانقاه الصلاحية. وصف (المصباح المضي، في كتاب النبي الامي، ورسله إلى ملوك الارض من عربي وعجمي - خ) في الاحمدية بحلب (الرقم ٢٨٠) في نحو ١٦٠ ورقة فرغ من تأليفه بمصر في ذي القعدة سنة ٧٧٩ قال الزبيدي: وبنو حديدة قبيلة من الانصار (١). * (ابن عشائر) * (٧٤٢ - ٧٨٩ هـ = ١٣٤١ - ١٣٨٧ م) محمد بن علي بن محمد السلمى الحلبي أبو المعالي، ناصر الدين ابن عشائر: حافظ، مؤرخ. كان خطيب حلب. وسافر إلى القاهرة فتوفي بها. من تصانيفه (ذيل على تاريخ حلب لابن العديم) أربعة مجلدات، و (تاج النسرين في تاريخ قنسرين) (٢). * (ابن اليونانية) * (٧٠٧ - ٧٩٣ هـ = ١٣٠٧ - ١٣٩١ م) محمد بن علي بن أحمد اليوناني البعلبي، شمس الدين، المعروف بابن اليونانية: فقيه حنبلي، من أهل بعلبك. ولي قضاءها سنة ٧٨٩ له (مختصر تفسير) * (هامش ٣) * (١) شذرات الذهب ٦: ٢٨٠. (وسماه عبد الله، وقال: ربما سمي محمدا) وكشف الظنون ١٧١٠ والفهرس التمهيدي ٤٣١ والتاج ٢: ٣٣٣ وصحيفة المكتبة، ب طهران، العدد ٣ ص ٨ - ٩ والمخطوطات المصورة ٢: ٢٥٠ والاسكوريال، الرقم ١٧٤٢. (٢) لحظ الالفاظ ١٧٠ وذيل طبقات الحفاظ، للسيوطي ٣٧٣ وشذرات الذهب ٦: ٣٠٩ وإعلام النبلاء ٥: ٩٧ والدرر الكامنة ٤: ٨٥ وهو فيه (ابن أبي العشائر). وحسن المحاضرة ١: ٢٠٥ وهو فيه (السالمي). (*)

ابن كثير) في أربع مجلدات (١). * (الناصر الزبيدي) * (٧٣٩ - ٧٩٣ هـ = ١٣٣٨ - ١٣٩١ م) محمد بن علي بن محمد بن علي، صلاح الدين، الملقب بالناصر لدين الله: من أئمة الزيدية في اليمن. دعا إلى نفسه في (ظفار) بعد وفاة والده المهدي (سنة ٧٧٢) وملك من صعدة إلى عدن. واستولى على صنعاء وكانت لبعض الاشراف من آل يحيى بن حمزة. وتمت له البيعة فيها سنة ٧٨٤ وقاتل سلاطين اليمن الاقصى، فدوخ الرسولين، وكان يحتاج إماراتهم. ومات بصنعاء. من آثاره فيها مسجده المعروف بمسجد صلاح الدين. أخباره كثيرة، وكان من كبار هذا البيت. وللسيد الهادي بن إبراهيم كتاب في (سيرته) (٢). * (ابن ثمامة) * (.. - نحو ٨٠٠ هـ = .. - نحو ١٣٩٨ م) محمد بن علي بن نوح ابن ثمامة: فقيه شافعي يمني. له مصنفات، منها (مختصر المنهاج) للنووي، فقه. وفي ترجمة أبيه (المتقدمة) كلمة عن أصلهما. * (البالسي) * (٧٣٠ - ٨٠٤ هـ = ١٣٣٠ - ١٤٠١ م) محمد بن علي بن محمد بن عقيل، أبو الحسن، نجم الدين البالسي: فقيه شافعي نسبته إلى بالس (بين حلب والرققة) اشتهر بمصر وخدم بعض الامراء، ثم ترك ودرس بالطبرسية. وأضر قبل وفاته بيسير. وتوفي بمصر. له (مختصر) * (هامش ١) * (١) شذرات الذهب ٦: ٣٣١ والدرر الكامنة ٤: ٥٦ وفيه: مات سنة ٧٨٢. (٢) البدر الطالع

٢: ٢٢٥ ويلوغ المرام ٥٢ والعقيق اليماني - خ. وهو فيه (صلاح بن علي). (٣) العقيق اليماني - خ. (* - خ) في أحكام العبادات (١). *

(ابن القطان) * (٧٣٧ - ٨١٣ هـ = ١٣٣٧ - ١٤١١ م) محمد بن علي بن محمد السمنودي الاصل، المصري، شمس الدين، ابن القطان: باحث، من فقهاء الشافعية. من أهل القاهرة. له كتب، منها (السهل) في القراءات السبع، و (بسط السهل) شرحه في مجلدين، و (ذيل على طبقات الاسنوي) و (شرح ألفية ابن مالك) يزيد على أربعة مجلدات، و (جمع الشمل) في الفرائض والحساب، و (المشرب الهني) في شرح مختصر المزني. قال السخاوي: يعرف بابن القطان، حرفة أبيه وأخيه (٢). * (المقدسي) * (٧٦٤ - ٨٢٠ هـ = ١٣٦٣ - ١٤١٧ م) محمد بن علي بن عبد الرحمن العمري المقدسي، عز الدين الخطيب: قاض حنبلي، من أهل دمشق. كان خطيب الجامع المظفري في صالحيتها. وياشر القضاء. ودرس بدار الحديث الاشرفية. وكان في آخر عمره عين الحنابلة بدمشق، وتوفي بها. من كتبه ألفية سماها (النظم المفيد الاحمد، في مفردات الامام أحمد - ط) مع شرحها للشيخ منصور البهوتي، تضمنت الاقوال التي انفرد بها مذهب الحنابلة (٣). * (البلاي) * (٧٥٠ - ٨٢٠ هـ = ١٣٤٩ - ١٤١٧ م) محمد بن علي بن جعفر، شمس * (هامش ٢) * (١) شذرات ٧: ٤٥ نقل ترجمته عن ابن حجر، ولم أجد في الدرر، طبعة الهند؟ والازهرية ٣: ٦٧ وانظر التاج ٤: ١١٢. (٢) البدر الطالع ٢: ٢٢٦ وهو فيه (السمهودي) تصحيف (السمنودي) والضوء اللامع ٩: ٩. (٣) الدارس ٢: ٤٨ وشذرات الذهب ٧: ١٤٧ ومجلة الزهراء ٢: ٢٧٦ والضوء اللامع ٨: ١٨٧. (*) الدين أبو عبد الله العجلوني ثم القاهري المعروف بالبلاي: فقيه شافعي من أهل بلالة (من أعمال عجلون)، تميز بالتصوف ولازم النظر في كتاب (الاحياء) للغزالي، وصنف (مختصرا - خ) له، في التيمورية، و (السلوك في شئ من أحاديث الرسول) ولم يكمله، وعمل (مختصرا) في فروع الفقه. واستقدمه نائب السلطنة إلى مصر في حدود سنة ٧٩٠ فتولى مشيخة (سعيد السعداء) ومن تصانيفه (جنة المعارف - خ) في شستريني (الرقم ٤٤٥٥). توفي بمصر (١). * (ابن نور الدين) * (.. - نحو ٨٢٠ هـ = .. - نحو ١٤١٧ م) محمد بن علي بن عبد الله بن إبراهيم الخطيب، أبو عبد الله، الشهير بابن نور الدين، ويعرف بالموزعي: مفسر، عالم بالاصول - قال السخاوي: جرت له مع صوفية وقته أمور بان فيها فضله. له (تيسير البيان لاحكام القرآن - خ) المجلد الاول منه بالبصرة. في ٥٠٠ صفحة، فرغ من تأليفه سنة ٨٠٨ والموزعي نسبة إلى (موزع) كمجمع، قرية كبيرة باليمن على طريق الحاج من عدن (٢). * (الشيبي) * (٧٧٩ - ٨٣٧ هـ = ١٣٧٨ - ١٤٢٣ م) محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر، أبو المحاسن، جمال الدين، القرشي العبدي الشيبني: فقيه شافعي، من فضلاء مكة. رحل رحلة طويلة، وولي سدانة الكعبة ثم قضاء مكة ونظر الحرم. له (تمثال الامثال - خ) مجلد، و (ذيل حياة الحيوان) و (شرح الحاوي الصغير) و (اللفظ في القضاء) و (الشرف) * (هامش ٣) * (١) الضوء ٨: ١٧٨ والخزانة التيمورية ٣: ٣٨ وهديّة العارفين ٢: ١٧٩ والشذرات ٧: ١٤٧. (٢) الضوء اللامع ٨: ٢٢٣ الترجمة ٥٨٢ والعباسية ٢: ١١. (*)

الاعلى - خ) في ذكر بعض المدفونين في المعلى (١). * (ابن الشريف الجرجاني) * (٨٢٨ - .. هـ = ١٤٢٤ - .. م) محمد بن علي بن محمد بن علي، نور الدين ابن الشريف الجرجاني: فاضل، من أهل شيراز. نقل إلى العربية رسالة في (المنطق - خ) في الظاهرية (الرقم ٧٩٤٥) كتبها أبوه بالفارسية. وله (الرشاد في شرح الارشاد - خ) في الظاهرية (الرقم ٥٢٤٩) شرح رسالة التفتازاني (إرشاد الهادي) في النحو. وصنف (الغرة) في المنطق (٢). * (ابن حميد) * (٨١٣ - ٨٥٥ هـ = ١٤١١ - ١٤٥١ م) محمد بن علي بن أحمد بن

خلف، أبو الطيب، محب الدين المحلي الشافعي، المعروف بابن حميد، ويقال له ابن وذن: فاضل مصري. ولد ونشأ بالمحلة. وسافر إلى الشام فأخذ عن علمائها. وتوفي بمكة. من كتبه (النجمة الزاهرة والنزهة الفاخرة في نظام السلطنة وسلوك طريق الآخرة) و (قرة عين الراوي في كرامات محمد بن صالح الدمراوي) و (محاسن النظام من جواهر الكلام في ذكر الملك العلام - خ) و (البرق اللامع في ضبط ألفاظ جمع الجوامع) رسالة (٣). * (أبو اللطف) * (٨١٩ - ٨٥٩ هـ = ١٤١٦ - ١٤٥٥ م) محمد بن علي بن منصور بن زين العرب الحصكفي ثم المقدسي، شمس * (هامش ١) * (١) البدر الطالع ٢: ٢١٤ وشذرات الذهب ٧: ٢٢٣ و ٢٢٢: ٢. (١) Brock. 2: 222) 371 (S) بروكلمن في دائرة المعارف الاسلامية ٦: ٣٣٤ وكشف الظنون ٦٨ و ١١٩٨ والضوء ٩: ٢٢ ومخطوطات الظاهرية، النحو ٢١٥ والفلسفة ١٧٥. (٣) التبر المسبوك ٣٦٧ والضوء اللامع ٨: ١٦٠ و Brock (121) 148: 1 والكتبخانة ٧: ٢٢٧. (*). الدين، أبو اللطف: فقيه شافعي، له علم بالادب والموسيقى. ولد وتعلم بحصن كيفا (بديار بكر) ويعرف فيها بابن الحمصي، وقام برحلة في بلاد الشام ومصر، وحج، واشتهر. وتوفي بالقدس. له كتب، منها (شجرة) في علم النحو، و (شجرة) في الصرف، و (تحقيق الكلام في موقف المأموم والامام) و (رفع الحجاب) في ذبائح أهل الكتاب. وله نظم حسن (١). * (الشريف الحفيد) * (.. - بعد ٨٧٥ هـ = .. - بعد ١٤٧٠ م) محمد بن علي الادريسي الجوطي العمراني، من بيت بني عمران، أبو عبد الله: من سلاطين المغرب الأقصى. كانت أيامه عهد الانتقال بين الدولة المرينية والدولة الوطاسية. وهو من أهل فاس، أصله من قرية (الجوطة) كانت على نهر (سبوا) في العدة الجنوبية. وكان بنو عمران، بفاس، أوضح الادارسة نسبا، فلما ضعف أمر بني عبد الحق (المرينيين) وأقدم آخرهم عبد الحق بن عثمان على تولية اثنين من اليهود وزارته، ثار عليه أهل فاس فقتلوه وبايعوا للشريف الحفيد (صاحب الترجمة) وكان يومئذ نقيب الاشراف بفاس (سنة ٨٦٩ هـ) فاستوزر أحد أبنائه. واستمر إماما وسلطانا إلى أن هاجمه محمد الشيخ (الوطاسي) فدافع زما، ثم استسلم وخلع (سنة ٨٧٥) فأقام قليلا ورحل إلى تونس. وفي أيامه استولى البرتغال على (أصيلا) (٢). * (ابن قمر) * (٨٠٣ - ٨٧٦ هـ = ١٤٠٠ - ١٤٧١ م) محمد بن علي بن جعفر، شمس * (هامش ٢) * (١) الانس الجليل ٢: ٥٢٥ والضوء اللامع ٨: ٢٢٠. (٢) الاستقصا ٢: ١٥٨ وسماه السخاوي في الضوء اللامع ٤: ٣٧ (الشريف محمد بن عمران الحسنبي). (*) الدين، أبو عبد الله الحسيني الشافعي، المعروف بابن قمر: فاضل، من أهل القاهرة. نسبته إلى (الحسينية) فيها. رحل إلى كثير من البلدان. وناب في القضاء بالقاهرة، وتوفي بها. من كتبه (معين الطلاب في معرفة الانساب) اختصر به (اللباب) لابن الاثير، و (إطاف الاشراف) في اختصار (الاطراف) للمزي، شرع فيه. ولم يكن بالبارع (١). * (الاحسائي) * (.. - نحو ٨٨٠ هـ = .. - نحو ١٤٧٥ م) محمد بن علي بن إبراهيم، شمس الدين ابن أبي جمهور الهجري الاحسائي: فقيه إمامي صنف كتبا منها (المجلي - خ) في شستربتي (٢٨١٠) و (غوالي اللآلي) في الحديث قيل: خلط فيه الغث بالسمين (٢). * (الجباعي) * (.. - ٨٨٦ هـ = .. - ١٤٨١ م) محمد بن علي بن الحسن بن محمد، شمس الدين، أبو عبد الصمد الجباعي: فاضل، نسبته إلى (جباع) في جبل عامل (بليمان) له (مجموعة - خ) بخطه في مجلدين، عمل في تحقيقهما محمد هادي الاميني، وهما في خزائنه ببغداد (٣). * (الصفطي) * (.. - بعد ٨٨٧ هـ = .. - بعد ١٤٨٢ م) محمد بن علي الصفطي: فقيه حنفي مصري. له (ذخيرة الفقهاء - خ) فرغ من تأليفه سنة ٨٨٧ هـ. * (هامش ٣) * (١) البدر الطالع ٢: ٢١١ والضوء اللامع ٨: ١٧٦. (٢) روضات الجنات ٥٩٥ وانظر ٢٧٢: ٢. (3) Brock. S (3) المكتبة ٦٢: ٣٢ ومجلة العرفان الجزء الاول من المجلد ٥٣. (٤) الازهرية ٢: ١٥٩. (*)

* (المدهجن) * (.. - نحو ٨٩٥ هـ = .. - نحو ١٤٩٠ م) محمد بن علي، جمال الدين القرشي المدهجن: عالم بالانساب. له (رسالة في أنساب القبائل التي سكنت مدينة زيد باليمن - خ) في دار الكتب ٩٤٥ تاريخ (١). * (ابن الازرق) * (.. - ٨٩٦ هـ = .. - ١٤٩١ م) محمد بن علي بن محمد الاصبحي الاندلسي، أبو عبد الله، شمس الدين الغرناطي ابن الازرق: عالم اجتماعي سلك طريقة ابن خلدون. من أهل غرناطة. تولى القضاء بها إلى أن استولى عليها الافرنج، فانتقل إلى تلمسان ثم إلى المشرق يستنفر ملوك الأرض لنجدة صاحب غرناطة، قال المقرئ: (واستنهض عزائم السلطان قايتباي لاسترجاع الأندلس، فكان كمن يطلب بيض الأنوق أو الأبيض العقوق ! ثم حج ورجع إلى مصر، فجدد الكلام في غرضه، فدافعه عن مصر بقضاء القضاة في بيت المقدس، فتولاه بنزاهة وصيانة، ولم تطل مدته هنالك حتى توفي به). له كتب، منها (الابريز المسبوك في كيفية آداب الملوك - خ) و (تخيير الرياسة وتحذير السياسة) قال الحوات: بأسلوب عجيب لم يؤلف فيه مثله. و (بدائع السلك في طبائع الملك - خ) في الرباط (٦٤ ج و ٢٣٦٧ ك) قال التنبكي: لخص فيه كلام ابن خلدون في مقدمة تاريخه مع زوائد كثيرة لا يستغنى عنها بوجه. ومنه نسخة أخرى في الاحمدية بتونس (٥٠٦٩) نشر الدكتور عبد الهادي التازي فصلين من الكتاب في مجلة العرب * (هامش ١) * (١) كشف الظنون ١٨٠ وهو فيه (المدهجن) مشكولا وعنه هدية ٢: ٢١٦. وفي المخطوطات المصورة، التاريخ القسم الرابع ١٩٧ ودار الكتب ٥: ١٩٧ (المدهجي) لعله عن مخطوطة كتابه فتصح رواية الكشف. (*) بعنوان (بدائع السلوك في طبائع الملوك) و (روضة الاعلام بمنزلة العربية من علوم الاسلام) و (شفاء الغليل في شرح مختصر خليل) في فقه المالكية، وفتاوى. وله نظم جيد (١). * (الاحمدي) * (.. - بعد ٩٠٩ هـ = .. - بعد ١٥٠٢ م) محمد بن علي بن خلف، أبو البقاء الاحمدي: فقيه عروضي مصري شافعي. جاور بالمدينة المنورة. وصنف كتبا منها (شرح الجامع الصحيح لليخاري) بدأ فيه سنة ٩٠٩ و (الزيد الكافية - خ) في العروض، بدار الكتب، و (نزهة النواظر - خ) أرجوزة في العروض أيضا بخطه في دار الكتب، فرغ منها سنة ٨٨٨ و (بهجة القواعد) في نظم قواعد الاعراب لابن هشام، و (المعتقد الايماني على عقيدة الامام الشيباني) (٢). * (المنصور الوشلي) * (٨٤٥ - ٩١١ هـ = ١٤٤١ - ١٥٠٥ م) محمد بن علي بن محمد بن أحمد الوشلي السراجي، الملقب بالمنصور بالله: من أئمة الزيدية باليمن. من أهل ذمار، تفقه بها وبصعدة. ودعا إلى نفسه سنة ٩٠٢ هـ في وادي ظهر (من أعمال صنعاء) * (هامش ٢) * (١) شجرة النور ٣٦١ وأزهار الرياض ٣: ٣١٧ ونفح الطيب ٢: ٦٨٧ وإيضاح المكنون ١: ١٧٠ والانس الجليل ٢: ٥٩١ وفيه أنه وصل إلى القدس في ١٦ شوال ٨٩٦ (وأقام به نحو شهر يتعاطى الاحكام بعفة ونزاهة من غير تناول شئ من الناس. وتوفي في ١٧ ذي الحجة من السنة نفسها) و (٣٤٣: ٢. Brock (266) ومخطوطات الرباط ٢: ٢٥٩ وانظر السر الظاهر، للحوات ٤ من الكراس ١٠ وفيه: توفي في صدر المئة العاشرة كما في الدوحة وغيرها وقيل توفي بعد ٩٥٠ كما في نفح الطيب. قلت: كل هذا خطأ. وفي نيل الانتهاج ٣٢٤ (كان حيا في حدود ٨٩٠) وأشار إلى أن السخاوي ترجم له، غير أن الضوء تنقصه الصفحتان (٨: ٢٠٤، ٢٠٥) من أصل الطبع، فليلاحظ. والاحمدية ٣٦ ومجلة العرب ٩: ٤٩٧. ٧١٠. (٢) هدية ٢: ٢٢٤ ودار الكتب ٢: ٢٦٠. (*) فيوبع، واستمرت إمامته عشر سنين. وكان كريما لا يدخر درهما. أسره السلطان عامر بن عبد الوهاب في وقعة بينهما على أبواب صنعاء، ومات بعد ثلاثة أشهر من أسره بها (١). * (ابن الزحيف) * (.. - بعد ٩١٦ هـ = .. - بعد ١٥١٠ م) محمد بن علي بن يونس بن علي الصعدي، نور الدين ابن الزحيف: أديب يمانى. كان يعرف بابن فند ثم اشتهر باسم جده (الزحيف) له (مأثر الابرار - خ) في دار الكتب، شرح به (بسامة أهل البيت) لابراهيم بن محمد الوزيري (٩١٤) على نسق البسامة باطواق الحمامة لابن

عبدون (٢). * (ابن أبي الشرف) * (.. - بعد ٩١٧ هـ = .. - بعد ١٥١١ م) محمد بن علي بن أبي الشرف الحسيني التلمساني: فاضل مغربي. صنف (المنهل الاصفى في شرح ما تمس الحاجة إليه من ألفاظ الشفا - خ) في تونس، ونسخة أخرى في الرباط (١٣٤٠ ك) مبتورة الآخر فرغ منه في صفر ٩١٧ (عند سقوط طنجة في يد الاسبان) وله (رحلة) إلى المشرق حجا (٣). * (السودي) * (.. - ٩٣٢ هـ = .. - ١٥٢٥ م) محمد بن علي بن محمد السودي، * (هامش ٣) * (١) العقيق اليماني - خ. والنور السافر ٥٣ والبدر الطالع ٢: ٢١٣ وفي التاج ٨: ١٥٥ (وبنو الوشلي بطين باليمن) و (السراجي) نسبة إلى الحسن (سراج الدين) ابن محمد بن عبد الله الحسن، كما في نيل الحسنين ١٣٧ وفيه: وفاته سنة ٩١٠. (٢) البدر الطالع ٢: ٢٣٢ ودار الكتب ٥: ٣٢١. (٣) الزيتونة ٢: ٢٦٩ قلت: وهو على نسخة الرباط (الحسن) مكان الحسيني. (*)

[٢٩٠]

أبو عبد الله الشهير بالهادي اليماني: متصوف شاعر. من أهل تعز (باليمن) ووفاته فيها. له (ديوان شعر - خ)، رأيت في خزانة الفاتيكان (رقم ٢٩٢) جاء نسبه في أوله: (محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم بن محمد الشهير بالسودي والهادي) ومنه نسخة في دار الكتب وفي شعره جودة وطلاوة، وأكثره على طريقة أهل التصوف، أورد صاحب النور السافر طائفة كبيرة منه. والسودي نسبة إلى قرية (سودة مشضب) على ثلاث مراحل من صنعاء، ونسبه يرجع إلى بني شمر وهم من أولاد كندة. وله كتاب (الذخيرة في تعبير الرؤيا - خ) في أوقاف بغداد (٥٥١٨) وفي استمبول، وفي شسترتي (٤٠٣٥) (١). * (ابن عراق) * (٨٧٨ - ٩٣٣ هـ = ١٤٧٣ - ١٥٢٦ م) محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عراق، شمس الدين، أبو علي الكناني الدمشقي: باحث، كان يلقب بشيخ الاسلام. ولد في دمشق ونشأ وحيها شجاعا انفرد بالفروسية. واشتغل بالصيد والشطرنج والنرد والتنعيم، ثم انقطع إلى العلم، وسكن بيروت. وتصوف، وحج فجاور بالحرمين، واشتهر وانتفع الناس بعلمه. وتوفي بمكة فخرج أميرها (أبونمي) في جنازته. من مصنفاته (هداية الثقلين في فضل الحرمين) و (السفينة العراقية) و (المنح العامة والنفحات المكية) و (شرح العباب) في فقه الشافعية، لم يتم، و (مواهب الرحمن) و (جوهرة الخواص - خ) رسالة في علم المواعظ، و (كشف الحجاب برؤية الجناب - خ) (٢). * (هامش ١) * (١) النور السافر ١٥٥ ودار الكتب ٣: ١٥١ وخزائن الاوقاف ٣٣٧ وطوبقو ٣: ٨٨٢. (٢) التراجم لمحمد باب الدين - خ. والسنا الباهر - خ. والنور السافر ١٩٢ وشذرات ٨: ١٩٦ والكواكب السائرة ١: ٥٩ و ٤٣٦: ٢. Brock (332) وهو فيه بتشديد الراء، خطأ. (*) * (ابن هلال) * (.. - ٩٣٣ هـ = .. - ١٥٢٧ م) محمد بن علي ابن هلال، شمس الدين: نحوي. من أهل حلب. أخذ العربية عن الشيخ خالد الازهري بالقاهرة، وعاد إلى حلب، وتوفي فيها. له كتب، منها (الاصباح على مراح الارواح - خ) في الصرف. و (التطريف على شرح التصريف - خ) في المكتبة العربية بدمشق. وله نظم فاحش الهجو (١). * (أبو عبد الله) * (.. - ٩٤٠ هـ = .. - ١٥٣٣ م) محمد (أبو عبد الله) بن علي (أبي الحسن) بن سعد بن علي بن يوسف بن محمد (الغني بالله) النصر، من بني الاحمر، الانصاري الخزرجي، المعروف بأبي عبد الله، ويسميه الاسبان Boabdil بو أبدل: آخر ملوك الاندلس. قال المقري: وهو السلطان الذي أخذت على يده غرناطة وانقرضت بدولته مملكة الاسلام في الاندلس ومحيت رسومها. ولد في غرناطة ونشأ في كنف أبيه (أبي الحسن) الغني بالله (ويسميه الاسبان المولى حسن) Mulahacen أو - Hassan Muley وحضر بعض الوقائع معهم، فأسروه سنة ٨٨٨ هـ. وعمي أبوه فضعف عن إدارة الملك، فقدم أخا له اسمه محمد ابن سعد يعرف بالزغل، وخلق

له نفسه قبل سنة ٨٩٠ فقام هذا بالامر، وكانت المعارك مع الاسبان لا تكاد تنقطع، فأرأوا في الزغل قوة، فعمدوا إلى ابن أخيه (أبي عبد الله) صاحب الترجمة، وهو في أسرهم، فاتفقوا معه على أن يخلوا سبيله، ويكون هو ومن يدخل تحت حكمه في هدنة وصلاح معهم. فخرج إلى (بلش) فأطاعه أهلها (سنة ٨٩١) وتقدم إلى ريش البيازين (يقرب * (هامش ٢) * (١) إعلام النبلاء ٥: ٤٦١ وكشف الظنون ١٦٥١ وانظر معهد المخطوطات ١٧: ٢٥. (* غرناطة) فناصره من بها، ونشبت معارك بينه وبين عمه (الزغل) وكان في غرناطة. واستعان أبو عبد الله بالاسبان، وهو على صلحه معهم، فأمدوه. واضطر الزغل إلى الخروج من غرناطة لدفع غزاة الاسبان عن بعض البلاد القريبة منها، فلم يكدر يبرحها حتى دخلها (أبو عبد الله) وبإيعه أهلها سنة ٨٩٢ وانتهى أمر الزغل بعد حروبه مع الاسبان بأن صالحهم وخدمهم، ثم ركب البحر إلى (وهران) واستقر في تلمسان (قال المقرئ: وبها نسله إلى الآن - أواسط القرن الحادي عشر الهجري - يعرفون ببني سلطان الاندلس) وطلب الاسبان أن يقيموا لهم قوة في الحمراء (بغرناطة) فمنعهم أبو عبد الله من دخولها، فقلبوا له ظهر المجن وقاتلوه، وانتقض صلحه معهم، فقاتلهم (سنة ٨٩٥) فكانت الحروب سجالا بينه وبينهم مدة سنتين، وحوصرت غرناطة فجاج أهلها وقد أنهكتهم الغارات وأضعفت نفوسهم، فاجتمع زعمائهم عند السلطان (أبي عبد الله) وأشاروا بالصلح مع العدو، وتمكينه من الحمراء، فعقد الصلح، مؤلفا من ٦٧ مادة (ذكر معظمها في الجزء الثاني من نوح الطيب، الصفحة ١٢٦٨) واحتل العدو (الحمراء) فحصنها، وتسلمت على غرناطة كلها، ولم يلبث أن أوعز إلى أبي عبد الله بالرحيل من غرناطة وسكنى قرية (اندرش) من قرى (البشرات) Albujaaras فانقل إليها بأهله وخدمه وأمواله (سنة ٨٩٧) وأظهر الملك فرديناند أن أبا عبد الله طلب الجواز إلى بر العدو، فكتب إلى صاحب المرية: ساعة وصول كتابي هذا تشيع أبا عبد الله إلى حيث أراد. فركب البحر من عذرة (Adra) ونزل بمليلة، واستوطن مدينة فاس. قال صاحب لقط الفرائد، في أخبار سنة ٨٩٧: استولى العدو على غرناطة ودخلها في ثاني ربيع الاول، وخرج سلطانها أبو عبد الله فاستوطن مدينة فاس (وصادف غلاء ووباء وشدة

[٢٩١]

نسأل الله السلامة). وقال المقرئ المتوفى سنة ١٠٤١ هـ: انتهى السلطان المذكور بعد نزوله بمليلة، إلى مدينة فاس بأهله وأولاده (معتذرا عما أسلفه، متلهفا على ما خلفه، وبنى فاس بعض قصور على طريقة بنيان الاندلس، رأيتها ودخلتها. وعقب هذا السلطان بفاس إلى الآن - سنة ١٠٣٧ - وعهدي بهم يأخذون من أوقاف الفقراء والمساكين ويعدون من جملة الشحاذين). وقال شكيب أرسلان في (خلاصة تاريخ الاندلس إلى سقوط غرناطة): (هكذا انتهت تلك الحرب، وبنهايتها انصرم حبل الاسلام في بلاد الاندلس، بعد أن استتبت دولته فيها سبعمائة وثمانيا وسبعين سنة، منذ انهزم لذريق، على ضفاف الوادي الكبير، إلى تسليم غرناطة) (١). * (الكونباني) * (.. - ٩٤١ هـ = .. - ١٥٣٥ م) محمد بن علي الكونباني: نحوى هندي جاور بمكة وتوفي بها. له كتاب (خلاصة الكتب - خ) في الظاهرية (الرقم العام ٥٦١٧) وهو شرح لكتاب (لب الالباب في علم الاعراب) مختصر الكافية للبيضاوي (٢). محمد بن علي (الدمشقي) = محمد بن يوسف الشافعي ٩٤٢ * (هامش ١) * (١) نوح الطيب، طبعة بولاق ٢: ١٢٦٠ - ١٢٧٠ وأخبار العصر في انقضاء دولة بني نصر، المطبوع في نهاية (آخر بني سراج) ٣٧٩ - ٤٠٢ ولقط الفرائد - خ. و Gregoire ٣٦٦ وسيبولد C. F. Seybold في دائرة المعارف الاسلامية ١: ٣٧٣ وحقائق الاخبار ١: ٢٦٧ وحاضر العالم الاسلامي، طبعة الحلبي ٢: ٤ - ١٤ وآخر بني سراج ٣٣٦ - ٣٥٠. وفي كتاب (نهاية الاندلس) الطبعة الثانية (ص ٢٦٣) ذيل المعاهدة التي وافق

فيها أبو عبد الله على بيع أملاكه ومغادرة الاندلس نهائياً (بتاريخ ٢٣ رمضان ٨٩٨) وأن الاصل محفوظ بدار المحفوظات العامة في سيمانقا برقم ٣. ١١. 2 (P. R) كشف الظنون ١٥٤٦ ومخطوطات الظاهرية، النحو ١٨٦. (*) * (الداودي) * (.. - ٩٤٥ هـ = .. - ١٥٣٨ م) محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداودي المالكي: شيخ أهل الحديث في عصره. مصري. من تلاميذ جلال الدين السيوطي. توفي بالقاهرة. له كتب، منها (طبقات المفسرين - ط) و (ذيل طبقات الشافعية للسيكي) و (ترجمة الحافظ السيوطي) في مجلد ضخم (١). * (ابن طولون) * (٨٨٠ - ٩٥٣ هـ = ١٤٧٥ - ١٥٤٦ م) محمد بن علي بن أحمد (المدعو محمد) ابن علي بن خمارويه بن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي، شمس الدين: مؤرخ، عالم بالتراجم والفقهاء. من أهل الصالحية بدمشق، ونسبته إليها. قال الغزي: كانت أوقاته معمورة كلها بالعلم والعبادة، وله مشاركة في سائر العلوم حتى في التعبير والطب. وله نظم، وليس بشاعر. كتب بخطه كثيراً من الكتب وعلق ستين جزءاً سماها (التعليقات) أكثرها من جمعه وبعضها لغيره. ولم يتزوج ولم يعقب. من كتبه (الغرف العلية في تراجم متأخري الحنفية - خ) و (ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر - خ) قطع منه، بخطه، و (التمتع بالاقربان بين تراجم الشيوخ والاقربان) و (إنباء الأمراء بآباء الوزراء - خ) و (إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين - ط) و (عرف الزهراء - خ) في الأماكن والتراجم، و (ضرب الحوطة على جميع الغوطة - ط) و (الكناش - خ) نحو أربعين رسالة، و (ملخص تنبيه الطالب وإرشاد الدارس إلى ما في دمشق من الجوامع والمدارس للنعمي - خ) و (القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية - ط) و (قضاء دمشق - ط) وأصل اسمه (الثغر اليسام في ذكر من * (هامش ٢) * (١) شذرات الذهب ٨: ٢٦٤ والكتبخانة ٥: ٨١. (* (ولي قضاء الشام) وله (إعلام الوري بمن ولي نائباً بدمشق الكبرى - ط) و (مفاكهة الخلان في حوادث الزمان - ط) و (الشذور الذهبية، في تراجم الأئمة الاثني عشر عند الامامية - ط) و (عنوان الرسائل في معرفة الاوائل - خ) و (الرسائل - خ) أربع عشرة رسالة، ورسائل ومقالات، منها (العقود الدرية - ط) في أسماء أمراء مصر إلى أن دخلها السلطان سليم العثماني، و (الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون - ط) ترجم بها نفسه، و (دفع الباس في ترك مصاحبة الناس - خ) و (إفادة الرائم لمسائل النائم - خ) و (دور الفلك في حكم الماء المستعمل في البرك - خ) و (تحفة الاحباب في منطق الطير والدواب - خ) و (الفخ والعصفور - خ) و (الفيل - خ) و (ما قيل في السمك - خ) و (ابتسام الثغور في منافع الزهور - خ) و (النحلة فيما ورد في النحلة - خ) و (الشمعة المضية في أخبار القلعة الدمشقية - ط) و (المعزة فيما قيل في المزة - ط) و (اللمعات البرقية في النكت التاريخية - ط) و (النفحة الزنبقية في الاسئلة الدمشقية - خ) (١). * (ابن عطية) * (.. - ٩٥٤ هـ = .. - ١٥٤٧ م) محمد بن علي بن عطية، شمس الدين الحموي الشافعي: واعظ متصوف. له نظم جيد. من أهل (حماة) بسورية، ووفاته فيها. قال ابن العماد: (كان سريع الانشاء بحيث لو أخذ في وضوء صلاة الجمعة وطلب منه أن يخطب، * (هامش ٣) * (١) الكواكب السائرة ٢: ٥٢ ومجلة المجمع العلمي العربي ٣: ٢٣ ثم ٥: ١٨٨ و ٢١٦ ثم ٢٥: ٢٣٦ والشذرات ٨: ٢٩٨ وأداب اللغة ٣: ٢٩٢ و Princeton ٢٢٣ والفهرس التمهيدي ٤٠٩ و ٤١٠ و ٥٣٧ - ٥٦٧ والفلك المشحون: ترجمته لنفسه بقلمه، وفيه أسماء مصنفاة، مرتبة على الحروف. والقلائد الجوهريّة: مقدمته من إنشاء الاستاذ محمد أحمد دهمان. و ٤٩٤: ٢. S, 763 (Brock. 2: 184) وشسترتي ٢: ٣١ - ٣٣. (*)

لعمل على البديهة في سره خطبة عجيبة وخطب بها حالاً). له (تحفة الحبيب فيما يبهره من رياض الشهود والتقريب - خ) تصوف، و

(فتاوى الشافعي في المسائل المتعلقة بالرافضية وأم المهدي - خ)
(١). * (محمد خرد) * (.. - ٩٦٠ هـ = .. - ١٥٥٣ م) محمد بن علي بن علوي بن محمد باعلوي جمال الدين: محدث فقيه. من أهل حضرموت. ولد في تريم ورحل إلى اليمن، فدخل عدن وزيد ثم حج. من تصانيفه (الوسائل) في الحديث، و (النفحات) و (غرر البهاء الضوي في ذكر العلماء من بني جديد وبصري وعلوي - خ في مكتبة الحسيني بتريم (حضرموت) في ٢٢٢ ورقة، و (النصح والارشاد - خ) رسالة صغيرة في الرياض. وله نظم. مات في تريم * (الخروبي) * (.. - ٩٦٣ هـ = .. - ١٥٥٦ م) محمد بن علي الخروبي الطرابلسي (أو السفاقسي) الجزائري المالكي، أبو عبد الله: فقيه الجزائر في عصره. دخل مراكش سنة ٩٥٩ سفيرا بين سلطان آل عثمان والامير أبي عبد الله الشريف، للمهادنة بينهما. وتوفي بالجزائر. له مؤلفات، منها كتاب في (التفسير) و (الحكم الكبرى - خ) و (شرح كتاب عيوب النفس ومداواتها - خ). * (الشطبي) * (.. - ٩٦٣ هـ = .. - ١٥٥٦ م) محمد بن علي بن محمد بن حسن الاندلسي، أبو عبد الله، المعروف بالحاج الشطبي: مؤرخ. له (الجمان في مختصر أخبار الزمان - خ) و (الاشارات السنوية - خ) في شرح أرجوزة لاحمد بن محمد بن البناء في التصوف. * (هامش ١) * (١) شذرات الذهب ٨: ٣٠٤ و ٤٦٢: ٢. Brock. S. ٢ وكشف الظنون ٣٦٥ وهدية العارفين ٢: ٢٤١. * (٢) * (ابن زريق) * (.. - ٩٧٧ هـ = .. - ١٥٦٩ م) محمد بن علي بن إبراهيم الخيري الجبرتي، ابن زريق: موقت بالجامع الاموي، شافعي، عالم بالفلك. توفي في دمشق. صنف كتابا، منها (موضع الادلة في رؤية الاهلة - خ) في شستريتي (٤٠٦٥) ورسالة (النشر المطيب في العمل بالربع المجيب - خ) في الظاهرية، و (الروض العاطر في تلخيص زيح ابن الشاطر - خ) في دير الشرفة بلبنان. * (عاشق شلبي) * (٩٢٤ - ٩٧٩ هـ = ١٥١٨ - ١٥٧١ م) محمد بن علي بن محمد زين العابدين ابن محمد النطاع الرضوي المعروف بعاشق جليبي: قاض، من أدباء الروم. بغدادي الاصل. توفي قاضيا بأسكوب. له كتب منها (جر العاشق ذيله على الشقائق - خ) تذييل للشقائق النعمانية، في دار الكتب. * (ابن عسكر) * (٩٣٦ - ٩٨٦ هـ = ١٥٣٠ - ١٥٧٨ م) محمد بن علي بن عمر بن حسين بن مصباح الشريف الحسني، أبو عبد الله ابن عسكر: قاض مغربي. ولد في شفشاون (من جبال عمارة، ببلد الهبط) وتولى الفتيا والقضاء بقصر كتامة (المعروف بالقصر الصغير) وسائر الثغور الساحلية، سنة ٩٦٧ ثم قلد ذلك أيضا في بلده شفشاون وترعة وبلاد عمارة سنة ٧٥ وانتقل إلى فاس، ومنها إلى مراكش. ورجع إلى القصر وحضر وقعة وادي المخازن، مع المسلوخ (محمد بن عبد الله السعدي ٩٨٦) فقتل فيها وهو في جيش العدو. له (دوحة الناشر لمحاسن من كان بالمغرب من مشايخ القرن العاشر - ط) صغير مفيد. * (الذريعي) * (٩٨٨ هـ = .. - بعد ١٥٨٠ م) محمد بن علي الانصاري، ضياء الدين الذريعي: متأدب مصري من أهل الفيوم، يتصل نسبه بالشيخ دحية الكلبي. صنف رسالة سماها (قطف الازهار في شئ من فضائل سيدنا دحية والانصار - خ) في الظاهرية (الرقم ٧٩١٤) كتبها سنة ٩٨٨ (١). * (سياهي زاده) * (.. - ٩٩٧ هـ = .. - ١٥٨٩ م) محمد بن علي الشهير بسباهي زاده البروسوي: فاضل. من أهل بروسة (بتركيا). له (اوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك - خ) رتب فيه كتاب (تقويم البلدان) لابي الفداء على الحروف، وأضاف إليه ما التقطه من المصنفات، و (أنموذج الفنون - خ) (٢). * (القدسسي) * (.. - ١٠٠٨ هـ = .. - ١٦٠٠ م) محمد بن علي القدسسي: من شعراء (نفحة الريحانة). دمشقي. عاش نحو مئة سنة. وفي النفحة مختارات من نظمه (٣). * (الشبيراملسي) * (.. - بعد ١٠٢١ هـ = .. - بعد ١٦١٢ م) محمد بن علي بن محمد بن علي الشبيراملسي المالكي: باحث في الحساب والافاق والحروف، له علم بالمنطق والعروض. من أهل (شبري ملس) بمصر. كان موجودا سنة ١٠٢١ هـ. من كتبه (بهجة المحادث في أحكام جملة من الحوادث - خ) ولعله المطبوع باسم * (هامش ٣) * الترجمة ٢٤٨ ومعجم المطبوعات ١٨٤، ١٩٦٧ وشستريتي، الرقم ٤١٣٠. (١)

مخطوطات الظاهرية، التاريخ ٢: ٣٨٣. (٢) كشف الظنون ١: ٤٦٩
وفهرست الكتبخانة ٥: ١٦ و ٦٧٣: ٢. (٣) S (3 306) Brock. 2: 354
نفحة الريحانة - خ. (*)

[٢٩٣]

(بهجة الاحاديث) ؟ و (طوالع الاشراف في وضع الاوقاف - خ) و
(النبذة الوفية في وضع الاوقاف العددية - خ) و (ايضاح المكتتم في
حساب الرقم - خ) و (الدرة البهية في وضع بسائط فضل الدائر
بالطرق الهندسية - خ) و (الارشاد للعلم بخواص الاعداد - خ) و
(الرجز المفروض في علم العروض - خ) و (أرجوزة في دخول شهر
المحرم من أي يوم من أيام الاسبوع - خ) و (شرح إيساغوجي) في
المنطق (١). * (الفشتالي) * (١٠٢١ هـ = ١٦١٢ م) محمد
بن علي الفشتالي: ناظم أديب مغربي. له (نظم وفيات ابن فنند
وتكملة ابن القاضي - خ) قصيدة لامية، في الرباط (٤٨٧ د) تراجم
(٢). * (الميرزا محمد الاسترابادي) * (١٠٢٨ هـ = ١٦١٩ م)
محمد بن علي بن إبراهيم الفارسي الاسترابادي: عالم بالتراجم،
من فقهاء الامامية. من أهل أستراباد (من أعمال طبرستان) توفي
بمكة. من كتبه (منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال - ط) ويعرف
بكتاب الرجال الكبير، و (تلخيص الاقوال في معرفة الرجال - خ) يعرف
بكتاب (الرجال) الوسيط، و (تفسير آيات الاحكام - خ) و (حاشية
التهذيب) وكتاب (زيد بن علي بن الحسين - خ) في النجف (٣). *
(هامش ١) * (١) خلاصة الاثر ٤: ٤٤ وخطط مبارك ١٢: ١٢٤ و ٤٩٣:
٢. (٢) Brock. 2: 084) 563 (S ١٧٨ و ٢٣٠ و ٢٤٤ و
٢٧٩. (٣) تاريخ القادري - خ. والمخطوطات المصورة، التاريخ ٢:
القسم الرابع ١١٩. (٤) خلاصة الاثر ٤: ٤٦ وروضات الجنات ٥٢٧
والفهرس التمهيدي ٣٦٩ والذريعة ١: ٤٣ ثم ٤: ٤٢٠ و ١٢: ٨٩ ،
(٣٨٥) (S ٥٠٤: ٢). * Brock 520: 2.) * (الامير محمد السيفي) *
(١٠٣٢ هـ = ١٦٢٣ م) محمد بن علي السيفي الطرابلسي:
من أمراء بني سيف، حكام طرابلس الشام، يتوارثونها خلفا عن
سلف، وكانت لهم شهرة بالكرم والادب. وهم أكراد الاصل. وصاحب
الترجمة من خيارهم. كانت له معارك مع الامير فخر الدين المعني.
وفي خلاصة الاثر أن للامير محمد كثيرا من (الموالي) وكان جوادا
شجاعا. ولي بعد الامير يوسف السيفي (سنة ١٠٢٥ هـ) وتوفي
مسموما في رحلة قام بها إلى بلاد الروم (تركيا) وانهار البيت
السيفي بعده (١). * (الوجدي) * (١٠٣٣ هـ = ١٦٢٤ م)
محمد بن علي الوجدي: كاتب بليغ، من رجال الموالي أحمد بن
إسماعيل (المنصور الذهبي) له شعر وتصانيف منها (الالباب
الطائشة في مناقب أم المؤمنين عائشة) و (تميمة الالباب ورتيمة
الآداب) قال المقري: ذكر فيه أكثر من مئتي قطعة في لابس ثوب
كذا من أنواع اللباس (٢). * (البساطي) * (١٠٤٤ هـ = .. -
بعد ١٦٢٤ م) محمد بن علي بن بدر الدين محمد ابن عبد العزيز
البساطي الشافعي: أديب. نسبته إلى قرية من غربية مصر
بالاعمال البحرية. له (التالذ والطريف في فن جناس التصحيف - خ)
في دار الكتب. فرغ من تأليفه سنة ١٠٤٤ (٣). * (هامش ٢) * (١)
تراجم علماء طرابلس ٢١ و خلاصة الاثر ٤: ٤٧. (٢) نزهة الحادي ١٦٧
روضة الآس، للمقري ٧١ و ١١٢ وفيه طائفة حسنة من شعره. (٣)
هدية ٢: ٢٧٨ و الكتبخانة ٤: ١٢٤ و S) * Brock 390: 2.) * (ابن
علان) * (٩٩٦ - ١٠٥٧ هـ = ١٥٨٨ - ١٦٤٧ م) محمد علي بن محمد
علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي: مفسر، عالم بالحديث،
من أهل مكة. له مصنغات ورسائل كثيرة، منها (ضياء السبيل) في
التفسير، و (الطيب الطائف بتاريخ وج والطائف - خ) في مكتبة الحرم
المكي (الرقم ١٢٠) و (شرح قصيدة ابن الميلى وقصيدة أبي مدين -
ط) و (الفتح المستجاد لبغداد) و (المنهل العذب المفرد في الفتح
العثماني لمصر ومن ولي نيابة ذلك البلد) وثلاثة تواريخ في (بناء

الكعبة) و (دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين - ط) ثمانية أجزاء، في شرح (رياض الصالحين) للنووي، و (المواهب الفتحية على الطريقة المحمدية - خ) في التصوف، و (التلطف في الوصول إلى التعرف - خ) في الاصول، والفتوحات الربانية على الاذكار النووية - ط) و (رفع الخصائص - خ) و (مثير شوق الانام إلى حج بيت الله الحرام - خ) و (إتحاف الفاضل بالفعل الميني لغير الفاعل - ط) لغة (١). *

(الحريري الحرفوشي) * (.. - ١٠٥٩ هـ = .. - ١٦٤٩ م) محمد بن علي بن أحمد الحريري الحرفوشي العاملي الدمشقي: شاعر، من أكابر أدباء عصره. من أهل دمشق. كان يشتغل بصناعة الحرير، فنسب إليها. ورحل إلى بلاد العجم (إيران) فعظم شأنه، ومات فيها. له كتب، منها (نهج النجاة في ما اختلف به النحاة) و (طرائف النظام ولطائف الانسجام) * (هامش ٣) * (١) الكتيخانه ٢: ١٤٠ و ٢٤١ و خلاصة الاثر ٤: ١٨٤ وإيضاح المكنون ١: ٥٧٨ ونظم الدرر - خ. والمكتبة الازهرية ١: ٤٦٨ والدهلوي في مجلة المنهل ٧: ٤٣٦ ودار الكتب ٧: ٣١ وفهرس المؤلفين ٢٥٤ ومخطوطات الظاهرية ١٠٦ ومجلة العرب ٢: ١٠٩ و. S.) * (Brock 533: 2.)

مختارات من الشعر، و (اللاكي السنينة) شرح الاجرومية، و (شرح الزبدة) في الاصول (١). * (الشريف بن علي) * (٩٩٧ - ١٠٦٩ هـ = ١٥٨٩ - ١٦٥٩ م) محمد (الشريف) بن علي بن يوسف ابن علي الشريف بن حسن بن محمد بن حسن بن قاسم الحسيني الفاطمي العلوي: جد الملوك (السجلماسيين) الملقب كل منهم بمولاي، ولد ونشأ بسجلماسة. ويايحه أهلها سنة ١٠٤١ هـ. ونازعه (بنو الزبير) أصحاب حصن (تابو عصامت) فأرسل ابنه محمدا في نحو مئتي فارس، فكيسهم واستولى على الحصن، وكان الحصن - كسجلماسة - تابعا لسلطان (السوس) أبي حسن السملالي، فأرسل هذا إلى عامله بسجلماسة، فقبض على الشريف وبعثه إلى السوس. فاعتقل مدة، وافتكه ولده المولى محمد بمال جزيل، في حدود سنة ١٠٤٧ هـ. وكان ابنه قد قام بالامر في غيابه فنزل له الشريف عن بيعته، (سنة ١٠٥٠) وانقطع للعبادة إلى أن توفي بسجلماسة. وهو، كما قلنا، جد الموالى سلاطين مراکش، أما مؤسس دولتهم فابنه محمد (٢). * (النعمي) * (١٠٣٦ - ١٠٧٩ هـ = ١٦١٧ - ١٦٦٨ م) محمد بن علي ابن نعمة، من أحفاد الحسن السبط: شاعر يمانى، من أهل الدهنا (من أعمال صيبا) توفي في جهة مور. وشعره مجموع في (ديوان) (٣). * (هامش ١) * (١) خلاصة الاثر ٤: ٤٩ وشهداء الفضيلة ١١٨ وسلافة العصر ٣١٥ وهو فيه (الحويزي) مكان (الحريري) تصحيف. (٢) الاستقصا ٤: ٧ والطبعة الثانية منه ٧: ١٢ وهو فيه: (المولى الشريف، اسما) والدرر الفاخرة ١١ والجدول المرضية ٢٢١ ومقربوس ٣: ٢١١. (٣) خلاصة الاثر ٤: ٥٧ وانظر كلمة عن (النعميين) (*) * (أفوجيلي) * (.. - ١٠٨٠ هـ = .. - ١٦٦٩ م) محمد بن علي الجزائري المعروف بأفوجيلي: فاضل، من المشتغلين في الحديث. له (عقد الجمان اللامع - خ) منظومة في دار الكتب، نظم بها أسماء مخرجي أحاديث الجامع الصحيح للبخاري وعدد الاحاديث التي لكل منهم (١). * (علاء الدين الحصكفي) * (١٠٢٥ - ١٠٨٨ هـ = ١٦١٦ - ١٦٧٧ م) محمد بن علي بن محمد الحصني المعروف بعلاء الدين الحصكفي: مفتي الحنفية في دمشق. مولده ووفاته فيها. * (هامش ٢) * في هامش (محمد بن حيدر) النعمي، المتقدم وصح ما سبق في ترجمة (حسين بن مهدي) فاجعل (النعمي) بضم النون، كما في التاج ٩: ٨٣. (١) مخطوطات المصطلح ١: ٢٥٩ وهدية ٢: ٢٩٢. (*) كان فاضلا عالي الهمة، عاكفا على التدريس والافادة. من كتبه (الدر المختار في شرح تنوير الابصار - ط) في فقه الحنفية، و (إفاضة الانوار على أصول المنار - ط) فقه، و (الدر المنتقى - ط) شرح ملتقى الابحر، فقه، و

(شرح قطر الندي) في النحو (١). * (الاردبيلي) * (.. - بعد ١١٠٠ هـ = .. - بعد ١٦٨٩ م) محمد بن علي الاردبيلي الغروي الحائري: عالم بالتراجم، إمامي، من * (هامش ٣) * (١) خلاصة الأثر ٤: ٦٣ ومعجم المطبوعات ٧٧٨ قلت: تقدم أن الحصكفي، نسبة إلى (حصن كيفا) في ديار بكر، وعلق محمد علي عوني، على الصفحة ١١ من الشرفنامه الكردية، بأنها الآن بلدة صغيرة لا يزيد سكانها على ألف شخص، يكتب اسمها (حسنكيف) محرفاً، وتعرف اليوم باسم (شرباخ). (*)

أهل (أردبيل) بإيران. أقام مدة في أصفهان. وأخذ عن المجلسي وقرأ عليه. وأجازته المجلسي سنة ١٠٩٨ هـ. له (جامع الرواة - خ) بخطه في طهران، كتبه سنة ١١٠٠ مجلد كبير، في التراجم، رتب فيه أسماء الرواة وأسماء آبائهم على الحروف، وبعد تمام حرف الياء ذكر الكنى مرتبة، ثم الألقاب كذلك. وختمه بعشر فوائد أشار في الثامنة منها إلى كتاب آخر له سماه (تصحيح الاسانيد) طبعت خلاصة منه في آخر المجلد الثالث من كتاب (الرجال) للمامقاني (١). * (الا دفيني) * (.. - بعد ١١٠٩ هـ = .. - بعد ١٦٩٧ م) محمد بن علي بن محمد الا دفيني البحيري: فرضي شافعي مصري. له (اللؤلؤة السنية - خ) في الأزهرية، شرح للفوائد الشنشورية. في الفرائض. فرغ من تأليفه سنة ١١٠٩ (٢). * (هامش ١) * (١) كتبخانه دانشگاه تهران، جلد دوم ٥٥١ - ٥٥٥، ٧٤٣، ٧٤٤، والذريعة ٤: ١٩٣ و ٥٤: ٥٤. (٢) الأزهرية ٧: ١٣٩ ومنه نسخة ثانية، رأيتها عند زهير الشاويش ببيروت. (*) * (الرافعي) * (١٠٤٠ - بعد ١١٠٩ هـ = ١٦٣٠ - بعد ١٦٩٨ م) محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن علي الرافعي اللخمي الأندلسي الأصل، التطواني، أبو عبد الله: فقيه متأدب من أهل تطوان. له (المعارج المرقية في الرحلة المشرقية - خ) رحلة للحج و (ديوان - خ) من نظمه، وليس بشاعر، و (غرر المقاصد والمطالب - خ) رسائل من إنشائه وإنشاء غيره و (أدعية وأذكار - خ) وكتبه هذه كلها في (مجموعة) كتبت سنة ١١٠٩ هـ، محفوظة في تطوان، زهاء ٥٠٠ صفحة، عليها طرر وإصلاحات والحافات بخطه (١). * (الكامل) * (١٠٤٤ - ١١٣١ هـ = ١٦٤٤ - ١٧٢٣ م) محمد بن علي بن محمد، شمس الدين ابن نور الدين الكامل: من علماء الشافعية. دمشق المولد والوفاة. له (ثبث الكامل - خ) في روايته للحديث. (٢). * (محمد الحسيني) * (.. - ١١٣٩ هـ = .. - ١٧٢٧ م) محمد بن علي بن حيدر الموسوي الحسيني: أديب. من أهل مكة، مولدا ووفاة. له تأليف، منها (الحسام المطبوع) * (هامش ٢) * (١) تاريخ تطوان ١: ٣٩٠ - ٤٠٩. (٢) سلك الدرر ٤: ٦٧ والتيمورية ٢: ١٠٩. (*) (في المعقول والمسموع) في علم الكلام، و (رجل الطاووس إذا تبحر القاموس) حاشية عليه، و (كنز فرائد الأبيات للتمثل والمحاضرات) و (تنبيه وسن العين في المفخرة بين بني السبطين) و (ديوان شعر) وشعره رقيق، منه قصيدة غزلية، مطلعها: (لولا محياك الجميل المصون * ما بت تجري من عيون عيون) (١). * (التهانوي) * (.. - بعد ١١٥٨ هـ = .. - بعد ١٧٤٥ م) محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي: باحث هندي. له (كشاف اصطلاحات الفنون - ط) مجلدان، فرغ من تأليفه سنة ١١٥٨ هـ، و (سبق الغايات في نسق الآيات - ط) (٢). * (الموحي) * (.. - ١١٦٠ هـ = .. - ١٧٤٧ م) محمد علي بن بشارة بن عبد الرحمن النجفي الغروي، من آل الموحي: أديب من علماء النجف، وبها وفاته. له كتب، منها (نتائج الأفكار في منتخبات الأشعار) * (هامش ٣) * (١) نزهة الجليس ١: ٩٠ - ١٠٩. (٢) الكتبخانه ٤: ١٧٩ وإيضاح المكنون ٢: ٢٥٣ ومعجم المطبوعات ٦٤٥ وأدب اللغة ٣: ٣٢٩ وهو فيه: (محمد صابر) وعلى نسخة كتابه كشاف اصطلاحات

- (خ) و (نشوة السلافة - خ) جزآن في مجلد واحد، مستدرک علی سلافة العصر. منه ثلاث مخطوطات في النجف، إحداها في مكتبة آية الله الحكيم العامة. وله (الريحانة في علم العربية) و (ديوان شعر) (١). * (الهوزالي) * (١١٦٢ هـ - ١٧٤٩ م) محمد بن علي بن إبراهيم الهوزالي: فقيه من المالكية. من أهل سوس بالمغرب. تعلم في تامجروت وألف كتباً بالعربية والشلمحية (لغة بربر المغرب) منها (رجز في الفقه) شرحه التامودزتي (الحسن بن مبارك - انظر ترجمته) و (رجز) آخر بالشلمحية سماه (بحر الدموع) رآه المختار السوسني ولعله في خزائنه (٢). * (أبو السعود) * (١١٧٢ هـ - ١٧٥٨ م) محمد (أبو السعود) بن علي أسكندر السيد الشريف: فقيه حنفي مصري. له (عمدة الناظر علی الاشباه والنظائر - خ) في التيمورية (٣). * (ابن المحب الطبري) * (١١٠٠ - ١١٧٢ هـ - ١٦٨٩ - ١٧٦٠ م) محمد بن علي بن فضل بن عبد الله، ابن المحب الطبري، الحسيني الشافعي المكي: مؤرخ، يلقب بالجمال الاخير. من فضلاء مكة، مولده ووفاته فيها. كان إمام المقام الابراهيمي بها. من كتبه (عقود الجمال في سلطنة آل عثمان) و (إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن - خ) في مجلد كبير، بمكة، و (الحجة الناهضة في إبطال مذهب * (هامش ١) * (١) معارف الرجال ٣: ٨٠ في الهامش. وماضي النجف ٣: ٤١٣. (٢) المعسول ١٩: ١٤. (٣) الخزانة التيمورية ٣: ١٣٦. (*) الرافضة) و (إمتاع البصر والقلب والسمع في شرح المعلقات السبع - خ) (١). * (الحميدي) * (١١٧٩ هـ - ١٧٦٥ م) محمد بن علي الحميدي: فلكي، من قضاة الترك المصنفين بالعربية. كان مفتياً في قره حصار ثم ولي القضاء بمصر. رأيت له في مغنيسا، رسالتين إحداهما في (ذات الكرسي - خ) في المجموع ٦٧١٣ كتبت سنة ١١٦٦ وفيها قوله: ذات الكرسي، من الآلات الرصدية، ويقال للكورة ذات الكرسي أيضا. والثانية: (نصرة اللباب في شرح بهجة الالباب - خ) في علم الاسطرلاب، الرقم ٥٢٨٧ بمغنيسا. ومن كتبه (تمليح الافواه) بترتيب الاشباه والنظائر لابن نجيم، في فروع الحنفية (٢). * (هامش ٢) * (١) نظم الدرر - خ. و ١ Princeton ورأيت وفاته مقيدة عندي سنة ١١٦٣ هـ، ولا أذكر مصدرها. وكذلك - أي ١١٦٣ - في مقالة الدهلوي بمجلة المنهل ٧: ٢٩٦. (٢) مذكرات المؤلف عن الرسالتين. ووفاة صاحب الترجمة عن الكتبخانة ٥: ٢٨٤، ٢٩٧، ٢٩٩، وفهرس المخطوطات العربية في الرباط ١: ١٧٢ الجزء الفرنسي. وفي إيضاح المكنون ١: ٥٥٩ وفاته سنة ١١٧٠ ومثله: هدية ٢: ٣٣١. (*) * (الشيخ علي الحزين) * (١١٠٣ - ١١٨١ هـ = ١٦٩٢ - ١٧٦٧ م) محمد علي بن أبي طالب، المعروف بالشيخ علي الحزين، الزاهدي الجيلاني: فاضل، له اشتغال بالأدب. من كتبه (نجوم السماء) و (أخبار أبي الطيب المتنبّي وانتخاب الرائق من شعره) و (أخبار أبي تمام) و (شجرة الطور في شرح آيات النور - خ). مولده بأصبهان، ووفاته في بنارس بالهند (١). * (الحجري) * (١١٩٩ هـ - ١٧٨٥ م) محمد بن علي بن سعيد الحجري التونسي: أديب نحوي. ولد بقربة (بوحجر) من قرى المنستير، وتعلم واستقر بتونس. ومات شاباً. له (زواهر الكواكب - ط) حاشية على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، في النحو، و (اللوامع) رسالة في المنطق، و (الفلک المشحون - خ) في الاحمدية بتونس (٤٥٨٥) ديوان نظمه ونشره في ٢٨ ورقة و (تشحيد التذهيب - خ) حاشية على (التذهيب في شرح التهذيب) * (هامش ٣) * (١) الذريعة ١: ٣١٥ و ٣١٧ و ٦١٣: ٢. * (Brock. S)

عبدالله الخبيصي. في دار الكتب المصرية (٣٣٨٧ و) (١). * (الصبان) * (١٢٠٦ هـ = ١٧٩٢ م) محمد بن علي الصبان، أبو العرفان: عالم بالعربية والادب. مصري. مولده ووفاته بالقاهرة. له (الكافية الشافية في علمي العروض والقافية - ط) منظومة، و (حاشية على شرح الاشموني على الالفية - ط) في النحو، و (إتحاف أهل الاسلام بما يتعلق بالمصطفى وأهل بيته الكرام - خ) و (إسعاف الراغبين - ط) في السيرة النبوية، و (الرسالة الكبرى - ط) في البسملة، و (أرجوزة في العروض - ط) مع شرحها، و (حاشية على شرح الملوي على السلم - ط) في المنطق، ورسالة في (الاستعارات - خ) و (حاشية على شرح الرسالة العضدية - ط) و (تقرير على مقدمة جمع الجوامع - خ) وكتاب في (علم الهيئة - خ) و (حاشية على شرح العصام على السمرقندية - ط) بلاغة، و (حاشية على السعد - ط) في المعاني والبيان، جزآن، وغير ذلك (٢). * (هامش ١) * (١) المنتخب المدرسي من الادب التونسي ١٣٢ وعنه أخذت ضبط الحجري. وعنوان الارب ٢: ٤٤ وفيه ضبطه بكسر الحاء وسكون الجيم. ودار؟ الكتب ٢: ١١٥ والكتبخانة ٤: ٥٤ وفي الازهرية ٤: ٢٠٦ (مات دون الثلاثين من عمره) ونشرة الدار ١: ٢٠٠ والاحمدية ٩٥. (٢) الجبرتي ٢: ٢٢٧ وخطط مبارك ٢: ٨٤ وأداب اللغة ٣: ٢٨٩ و ٥٢٩ ، Princeton ٤٠١ ومعجم (*) * (الزيادي) * (١٢٠٩ هـ = ١٧٩٤ م) محمد (بفتح أوله) بن علي بن محمد الحسن بن المنالي، أبو عبد الله المعروف بالزيادي: واعظ فاضل، من أهل فاس. أصله من (منالة) بالسوس الأقصى. حج عام (١١٦٦) وتوفي بفاس. له كتب، منها (سلوك الطريق الوارية في الشيخ والمريد والزواية - خ) في الخزانة الزيدانية بمكناس، ترجم فيه لكثير من العلماء والصلحاء، و (دوحة البستان - خ) في مناقب علي بن عبد الرحمن الدرعي التادلي، في الرباط (٣٩٠ د) و (فهرست) قال ابن سودة: وقفت عليها (١). * (الورزاري) * (١٢١٤ هـ = ١٧٩٩ م) محمد بن علي الورزاري، ويعرف في بلده بالورزيري: فاضل، من أهل تطوان دارا ووفاة. وقف صاحب تاريخ تطوان على (مجموع - خ) يشتمل على ثلاثة كتب من تأليفه، هي (فهرسته) في ٧٧ صفحة، و (شرح منظومة لمحمد ابن ناصر) نحو ٦٠ صفحة، و (كتاب * (هامش ٢) * المطبوعات ١١٩٤ ودار الكتب ٢: ١٨١ و Brock 399: 2.. 2: 173) و (S 1, 882) سلوة الانفاس ٢: ١٨٨ وتاريخ تطوان ٣: ٩٨ الهامش ٢ والذيل التابع لإتحاف المطالع - خ. والمخطوطات المصورة: تاريخ ٢ القسم الرابع ١٧٩. (*) فيما يجب على المكلف من قواعد الاسلام (الخ) في ٦٤ صفحة (١). * (الاعسم) * (١٢٣٣ هـ = ١٨١٧ م) محمد بن علي بن حسين بن محمد الاعسم النجفي: فقيه إمامي. كان كبير آل الاعسم في النجف، وهم من (العسمان) فخذ من قبيلة (حرت) المعروفة في الحجاز. له (خمس منظومات في الفقه - ط) على مذهب الامامية (٢). * (الشنواني) * (١٢٣٣ هـ = ١٨١٧ م) محمد بن علي بن منصور الشنواني الشافعي: فاضل مصري. ولي مشيخة الجامع الازهر. نسبته إلى (شنوان الغرف) من قرى المنوفية. من كتبه (حاشية على شرح اللقاني على الجوهرة - خ) في التوحيد، و (حاشية على مختصر البخاري لابن أبي جمرة - ط) و (حاشية على شرح العضدية في آداب البحث - خ) و (حاشية على شرح السمرقندية - خ) و (ثبت - خ) صغير، في دار الكتب (١١٠ تيمور) (٢). * (ابن سلوم) * (١٢٤٦ هـ = ١٨٣١ م) محمد بن علي بن سلوم التميمي النجدي: عالم بالفرائض والهيئة. ولد في العطار (من قرى سدير، بنجد) وانتقل إلى الاحساء. ثم سكن سوق الشيوخ وتوفي فيها. من تأليفه (شرح البرهانية - خ) بالبصرة، في الفرائض، * (هامش ٣) * (١) مختصر تاريخ تطوان ٢: ٢٩٧. (٢) شهداء الفضيلة ٣٢٧ والذريعة ١: ٤٥٤ وأرخ ٨٠٢: ٢. Brock. S وفاته سنة ١٢٣٣ هـ، ١٩١٥ م، خطأ. (٣) خطط مبارك ١٢: ١٤٢ والجبرتي ٤: ٢٩٤ وفهرست الكتبخانة ١: ٢٣٣ ثم ٢: ١٨ ثم ٧: ٤٠ و ٢٠١ ومخطوطات المصطلح ١: ٢٤٠ والروض النصير ٧٤. (*)

سماه (وسيلة الراغبين وبغية المستفيدين، في شرح منظومة محمد البرهاني) ومختصرات كثيرة. كف بصره في آخر عمره (١). * (الشوكاني) * (١١٧٣ - ١٢٥٠ هـ = ١٧٦٠ - ١٨٣٤ م) محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني: فقيه مجتهد من كبار علماء اليمن، من أهل صنعاء. وولي قضاءها سنة ١٢٣٩ ومات حاكماً بها. وكان يرى تحريم التقليد. له ١١٤ مؤلفاً، منها (نبيل الاوطار من أسرار منتقى الاخبار - ط) ثماني مجلدات، و (البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع - ط) مجلدان، و (الابحاث العرضية، وفي الكلام على حديث حب الدنيا رأس كل خطية - خ) كان في المكتبة العربية، ولعله آل إلى الظاهرية في دمشق. و (إتحاف الاكابر - ط) وهو ثبت مروياته عن شيوخه، مرتب على حروف الهجاء، و (الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعية - ط) و (التعقبات على الموضوعات - خ) و (الدرر البهية في المسائل - الفقهية - خ) و (فتح القدير - ط) في التفسير، خمسة مجلدات، و (إرشاد الفحول - ط) في أصول الفقه، و (السيبل الجرار - ط) جزآن، في نقد كتاب الازهار، و (إرشاد الثقات إلى اتفاق الشرائع على التوحيد والمعاد والنبوات) رداً على موسى بن ميمون الاندلسي (اليهودي في ظاهر المستند، والزندق في باطن المعتقد، كما يقول صديق حسن خان) و (تحفة الذاكرين - ط) شرح عدة الحصن الحصين، و (التحفة في مذهب السلف - ط) رسالة، و (الدر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد - ط) رسالة، وغير ذلك. ولتلميذه محمد بن حسن الشجني، * (هامش ١) * (١) السحب الوابلة - خ. والعباسية ١: ٣٩ (*) كتاب (التقصار - خ) في سيرته وذكر مشايخه وتلاميذه (١). * (محمد العمراني) * (١١٩٤ - ١٢٦٤ هـ = ١٧٨٠ - ١٨٤٨ م) محمد بن علي بن حسين العمراني الصنعاني: عالم بالحديث، مؤرخ لعلماء عصره. ولد وتعلم بصنعاء. وعظمت مكانته، فتمالاً عليه الحساد، فاعتقل، وكاد يعرض على السيف. ثم نفي إلى زبيد (سنة ١٢٥٠ هـ) وهاجر إلى مكة فأقام ثلاث سنوات. واستدعاه الشريف حسين بن علي بن حيدر صاحب أبي عريش (باليمن) وبالغ في إكرامه، فمكث نحو سنتين. ورحل إلى زبيد، فلما دخلتها الباطنية هاجم بعضهم داره فقتلوه. له (تاريخ - خ) بخطه، في مكتبة الجامع الجامع بصنعاء (١٦٩ ورقة) * (هامش ٢) * (١) البدر الطالع ٢: ٢١٤ - ٢٢٥ ونيل الوطر ١: ٣ ثم ٢: ٢٩٧ ومعجم المطبوعات ١١٦٠ و. Brock 818: 2. S وأبجد العلوم ٨٧٧ وفيه: (وجدت على ظهر كتاب الدراري المضية أن مولده عام ١١٧٧ وولد ولاية القضاء من جهة الامام المنصور بالله علي بن العباس في أوائل شعبان ١٢٣٩ هـ) قلت: لا مجال للاختلاف في تاريخ مولده بعد أن ذكره هو، في البدر الطالع، نقلاً عن خط والده (سنة ١١٧٣). - تقدم خطه مع (صالح بن محمد العنسي - *) ترجم فيه علماء عصره، و (عجالة ذوي الحاجة) حاشية على سنن ابن ماجه، و (التعريف بما في التهذيب من قوي وضعيف) مجلدان في رجال الحديث (١). * (محمد علي (باشا)) * (١١٨٤ - ١٢٦٥ هـ = ١٧٧٠ - ١٨٤٩ م) محمد علي (باشا) ابن إبراهيم أغا بن * (هامش ٣) * (١) نيل الوطر ٢: ٢٨٩ والبدر الطالع ٢: ٢١٠. وفي مجلة العرب: محرم ١٢٩٤ ص ٥٦٨ أن الصحيح في ضبطه فتح العين، نسبة إلى مدينة عمران في شمالي صنعاء، وليس من بني العمراني - بالكسر - الذين منهم يحيى بن أبي الخير المترجم في الاعلام فيما بعد. قلت ولم يذكر الكاتب مستنده في فتح عين العمراني ؟. (*)

علي، المعروف بمحمد علي الكبير: مؤسس آخر دولة ملكية بمصر. ألباني الاصل، مستعرب. ولد في قولة (التابعة الآن لليونان، وكانت من البلاد العثمانية) واحترف تجارة الدخان، فأثرى. وكان أمياً، تعلم القراءة في الخامسة والاربعين من عمره. وقدم مصر وكيلاً لرئيس قوة من المتطوعة جهزتها (قولة) تتألف من ٣٠٠ رجل، نجدة لرد غزاة الفرنسيين عن مصر، فشهد حرب أبي قير (سنة ١٢١٤ هـ) وجمال المماليك فناصره مع الالبانيين وأترك قولة. ومازال حتى كان والي مصر (سنة ١٢٢٠) في حديث طويل، فعني بتنظيم حكومتها، وقتل المماليك (سنة ١٢٢٦) بوسيلة تقوم علي الغدر (كما يقول صاحب المجلد في التاريخ المصري ٣٠٥) وأنشأ السفن في النيل، وضم معظم السودان الشرقي إلى مصر، وأنشأ في الاسكندرية دار صناعة (ترسانة) للسفن. واضطرت الدولة العثمانية لتوسع السعوديين (في دولتهم الاولى) بالحجاز وغيره، فاندبته، كما اندبت واليها بغداد والشام، لحربهم، فكانت له معهم وقائع معروفة. وشارك في حرب (المورة) واستولى على سورية ولم تلبث أن انتزعت منه بعد أن جعلت له الدولة العثمانية حكم مصر وراثياً (سنة ١٢٥٧) وكثرت في أيامه المدارس والمعامل في الديار المصرية. وأرسل البعثات لتلقي العلم في أوربة. وكان يحتم على من يدخل في خدمته من الافرنج أن يتزويوا بالزوي العربي (المصري) ويتكلموا اللغة العربية ويؤلفوا بها أو ينقلوا كتبهم إليها. واعتزل الامور لابنه إبراهيم (باشا) سنة ١٢٦٤ هـ (١٨٤٨ م) وأقام في قصر رأس التين بالاسكندرية مريضاً إلى أن توفي بها، ودفن بالقاهرة. ومما كتب في سيرته (البهجة التوفيقية - ط) لمحمد فريد، و (محمد علي - ط) لالياس الابويي، و (محمد علي وعصره - ط) لعبد الرحمن زكي، و (محمد علي الكبير - ط) لشفيق غريال (١). * (السنوسي) * (١٢٠٢ - ١٢٧٦ هـ = ١٧٨٧ - ١٨٥٩ م) محمد بن علي بن السنوس، أبو عيد الله، السنوسي الخطابي الحسني الادريسي: زعيم الطريقة السنوسية الاول، * (هامش ٢) * (١) المصادر المذكورة في الترجمة. والنخبة الدرية ١٠ - ١٦ وفيه، ص ١٩، وفاته في أواسط رمضان ١٢٦٦ الموافق ١٨٥٠ م، وعنه أخذت في الطبعة الاولى، وصححته بما عليه أكثر مؤرخيه. والكافي ٤: ٩٤ وأعلام الجيش والبحرية ١: ١٠ - ١٥ وتاريخ مصر السياسي لمحمد رفعت ٧٤ - ١٤٠ ورسائل سائر لمحمد سليمان ١٩٦ - ٢٠٨ ومصر في القرن التاسع عشر ٢٩٩ وما بعدها. والمجلد في التاريخ المصري (*) ومؤسسها. ولد في مستغانم (من أعمال الجزائر) وتعلم بفاس وتصوف على يد الشيخ عبد الوهاب التازي. وجال في الصحراء إلى الجنوب من الجزائر يعظ الناس، ثم زار تونس وطرابلس وبرقة ومصر ومكة. وفي هذه تصوف. وبنى زاوية في جبل أبي قبيس. ثم رحل إلى برقة (سنة ١٢٥٥ هـ) وأقام في الجبل الاخضر فبنى (الزاوية البيضاء) وكثر تلاميذه وانتشرت طريقته، فارتابت الحكومة العثمانية في أمره، فانتقل إلى واحة (جغوب) فأقام إلى أن توفي فيها. له نحو ٤٠ كتاباً ورسالة، منها (الدرر السنوية في أخبار السلالة الادريسية - ط) و (إيقاظ الوسنان في العمل بالحديث والقرآن - ط) و (بغية القاصد - ط) و (شفاء الصدر - ط) و (الكواكب الدرية في أوائل الكتب الاثرية - خ) و (الشموس الشارقة فيما لنا من أسانيد المغاربة والمشاركة) و (التحفة في أوائل الكتب الشريفة) (١). * (كمونة) * (١٢٨٢ هـ = ١٨٦٥ م) محمد علي بن محمد بن عيسى الاسدي الحائري، من آل كمونة: شاعر، من أعيان كربلاء. وبها وفاته. جمع شعره بعض حفدته في ديوان كبير سماه (اللاكي المكنونة في منظومات ابن كمونة) وتلف هذا الديوان، فجمع محمد السماوي ما بقي من نظمه متفرقا، في (ديوان - ط) صغير (٢). * (التميمي) * (١٢٨٧ هـ = ١٨٧٠ م) محمد بن علي التميمي المغربي التونسي: * (هامش ٣) * ٣٠٥ - ٣٣٩ وصفحة من تاريخ مصر في عهد محمد علي، لعمر طوسون. وبناء دولة ٦٨٥. (١) المنهل العذب ١: ٣٧٤ وفهرس الفهارس ١: ٦٨ وحاضر العالم الاسلامي الطبعة الاولى ١: ٢٧٧ وشجرة النور ٣٩٩ وبرقة العربية ١٣٤ - ١٨٤. (٢) ديوان موسى الطالقاني ٤١٢ ومعارف الرجال ٢: ٣١٤. (*)

فاضل من أهل تونس. قدم مصر، وجعل ناظرًا لمسجد (أبي الذهب) وأوقافه، واتصل بابراهيم (باشا) فكان يعلم أولاده العربية. وكان عالما ذكيا درس في الأزهر. وحسنت حاله. وكانت فيه حدة. ولما مات إبراهيم باشا نفاه الخديوي عباس، فذهب إلى الحجاز ثم رحل إلى القسطنطينية فمات فيها. من كتبه (تعديل المرقاة وجلاء المرأة - خ) حاشية على مرآة الاصول لملا خسرو (١). * (الحائري) * (١٢٤٧ - ١٢٩٠ هـ = ١٨٣١ - ١٨٧٣ م) محمد علي بن أبي الحسن بن صالح العاملي الموسوي المعروف بالحائري: فاضل من أصحاب كتب التراجم. له نظم. ولد في الهور (من ضواحي النجف) وتعلم بالنجف، وتوطن كربلاء سنة ١٢٧٥ هـ، وتوفي بها. له (اليتيمة - خ) على نمط يتيمة الثعالبي، ترجم به بعض علماء عصره وشعرائه. وله كتب في (النحو) و (الصرف) و (الاصول) ذكرها في اليتيمة (٢). * (ابن نصار) * (١٢٣٢ - ١٢٩٢ هـ = ١٨١٧ - ١٨٧٥ م) محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد ابن نصار الشيباني: أديب، أكثر شعره باللغة الدارحة. مولده ووفاته في النجف. قال مترجموه: له في الفريض شعر جيد، وجاوز الحد في إبداعه بالدارج. وله فيه مجموعة في جزءين طبعت عدة مرات. وكتب شرحا للكلمات القصيرة مما قاله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه (٣). * (هامش ١) * (١) من مذكرات تيمور باشا - خ. والروض النصير ٧٣. (٢) مجلة العرفان ١٨: ٢٩٦. (٣) ماضي النجف ٣: ٤٧١ - ٤٧٣ ورجال الفكر ٤٤٧. (*) * (البقلي) * (١٢٢٨ - ١٢٩٢ هـ = ١٨١٣ - ١٨٧٦ م) محمد علي (باشا)، وأصل اسمه محمد بن علي بن محمد الفقيه البقلي: طبيب من نوابغ مصر. ولد في زاوية البقلي (بقرب المنوفية) وتلقى مبادئ العلوم والطب في القاهرة، وأرسلته حكومة مصر لتمام دروسه في باريس. وعاد سنة ١٢٥٣ هـ، فداعت شهرته، ونبغ في فن الجراحة. وتقلب في المناصب إلى أن جعله الخديوي إسماعيل رئيسا للمدرسة الطبية المصرية، فاستمر فيها إلى أن نشبت الحرب بين مصر والحبشة، فذهب مع الجيش المصري فتوفي في تلك الرحلة. من كتبه في فن الجراحة (روضة النجاح - ط) و (غمر النجاح - ط) و (غاية الفلاح في أعمال الجراح - ط) جزآن، و (نشر الكلام في جراحة الاقسام) وله (قانون الطب) مات قبل أن يكمله، ورسالة في (الرمد الصيدي). وهو أول من أصدر مجلة عربية طبية بمصر، أنشأها سنة ١٨٦٥ م، وسماها (اليغسوب) (١). * (هامش ٢) * (١) خطط مبارك ١١: ٨٥ وأداب زيدان ٤: ١٩٤ ومشاهير الشرق ٢: ١٥٠ والبعثات العلمية ١٣١ ومعجم المطبوعات ٥٧٥. (*) * (ابن سعيد) * (١٢١٨ - ١٢٩٦ هـ = ١٨٠٤ - ١٨٧٩ م) محمد بن علي بن سعيد اليعقوبي الايلاني: طبيب مدرس للعلوم، من القضاة المفتين، مالكي من أهل سوس بالمغرب. صنف (شرح منهج الزقاق - ط) في الاصول، و (شرح بانث سعاد) وكتابا في محاربة البدع سماه (تاج الكوثر) وكان موسرا بنى مدرسة للطبية وشارك في إصلاح بعض الطرق وإقامة أبنية عامة منها حصن قريب من مدرسة له أنجز بناؤه سنة (١٢٧٣) واتصل ببعض ملوك المغرب فكاتبهم وكاتبوه (١). * (الكشميري) * (١٢٦٠ - ١٣٠٩ هـ = ١٨٤٤ - ١٨٩١ م) محمد بن علي بن صادق بن مهدي الكشميري اللكهنوي: من المشتغلين بالتراجم. له (نجوم السما في تراجم العلما - ط) في القرون الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر (٢). محمد بن علي الكوزلحصاري (٣) = محمد حقي. * (البيسوني) * (١٢١٠ - .. هـ = .. - ١٨٩٢ م) محمد علي البيسوني البيباني: من فضلاء المالكية بمصر. تعلم بالأزهر، ودرس فيه ثم بمدرسة الادارة (الحقوق) بالقاهرة. وعين مفتيا للمعية السنية أيام الخديوي توفيق، ولم نظم في مدحه. من تلاميذه أحمد شوقي الشاعر وأحمد * (هامش ٣) * (١) المعسول ١٧: ٢٢٣ - ٢٢٨. (٢) الذريعة ١٠: ١٣٦. (٣) سماه صاحب إيضاح المكنون ١: ٣٦ (محمد بن علي بن إبراهيم النازلي الكوزلحصاري، من أهل كوزل حصار) وهو

في الصادقية، الثالث من الزيتونة ٢٠٠ (محمد علي حقي) وفي
٧٤٦: ٢. Brock. S (محمد بن علي حقي). وقد تقدمت ترجمته
باسم (محمد حقي بن علي). (*)

[٣٠١]

زكي (باشا) من كتبه (حسن الصنيع في علوم المعاني والبيان
والبديع - ط) و (خاتمة حسنة على شرح كفاية الطالب الرباني على
رسالة أبي زيد القيرواني - ط) نسبته إلى (بسيون) قرية كبيرة من
غربية مصر (١). * (صدر الشريعة) * (٢). (٢٠٠٠ - نحو ١٣١٦ هـ = ٢٠٠٠ - نحو
١٨٩٨ م) محمد (بهاء الدين صدر الشريعة) ابن علي (نظام الدولة)
بن محمد خان: أديب بالعربية والفارسية، من أعيان النجف. ضاقت به
الحياة فرحل إلى طهران ومدح السلطان ناصر الدين شاه. ثم سكن
خراسان. وتوفي بطهران ودفن في النجف. قال مهدي كاشف الغطاء:
وقفت على جملة من تصانيفه فوجدتها حرة بأن تكتب بالنور على
جباه الحور. منها (الفوائد البهية - ط) قال صاحب ماضي النجف:
استقينا منه تراجم آباءه مع ترجمته (٢). * (الطبيي) * (١٢٤٦ -
١٣١٧ هـ = ١٨٣٠ - ١٩٠٠ م) محمد بن علي بن عبد الرحمن
الطبيي: فاضل، عارف بالهندسة والفرائض، من أهل دمشق. تعلم
بها وبمصر. وعين مهندسا لولاية سورية مدة سنة. وكان له علم
بالفقه والادب فعين مفتيا في حوران. له رسالتان في الرد على
المبشرين: الأولى (خلاصة الترجيح - ط) والثانية (البراهين الجليلة -
ط) ورسائل في (الهندسة) و (أغلاط رسم المصحف المحمودي)
وكتاب في (الحساب) وغير ذلك (٣). * (هامش ١) * (١) الاعلام
الشرقية ٢: ١٧١ ومعجم المطبوعات ٥٦٥. (٢) ماضي النجف ٢: ٤٩٦
ورجال الفكر ٤٤٨. (٣) تراجم أعيان دمشق للشطبي ٧٧ ومعجم
المطبوعات ٢: ١٢٥٤ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٨٩. (*) *
(الوترى) * (١٣٦١ - ١٣٦٢ هـ = ١٨٤٥ - ١٩٠٤ م) محمد علي بن
ظاهر الوترى الحسني النجفي المدني، نور الدين أبو الحسن:
محدث المدينة في عصره، وممن انتعش بهم فن رواية الحديث في
المشرق والمغرب. رحل إلى المغرب مرتين وأقبل الناس على الاخذ
عنه. مولده ووفاته بالمدينة. له كتب، منها (التحفة المدنية في
المسلسلات الوترية) اشتملت على خمسين حديثا مسلسلا،
ورسالة في (الاولئ - خ) في فهرس الفهارس، جمع فيها أوائل
أربعين كتابا من كتب الحديث، ورسالة في (الكلام على قول
الغزالي: ليس في الامكان ابداع مما كان - ط) و (إجازة - ط) صغيرة
كان يجيز بها في أعوامه الاخيرة (١). * (العالم) * (١٢٤٦ - ١٣٦٢ هـ
= ١٨٣٠ - ١٩٠٤ م) محمد بن علي بن أحمد، الشهير بالعالم: فاضل
من أهل (كفر تخاريم) من أعمال حلب. تعلم بحلب وبالزهر. وسكن
حلب، وتصفى، وتوفي بها. له (السراج المنير في احاديث البشير
النذير) اقتبسها من البخاري، وشرحها، و (رسالة في علم الكلام)
قال الطباخ: سهلة العبارة، وقصتان في (المولد النبوي) و (الكرامية)
فتاوى في الفقه الحنفي، لم يتمها. وهو والد (علي بن محمد)
الكيالي المتوفى سنة ١٣٦٣ هـ المتقدم ذكره، فلعل كتبه آلت إلى
خزانة حفيده سامي الكيالي (صاحب مجلة الحديث) المتوفى أيضا
(سنة ١٣٩٢). * (هامش ٢) * (١) معجم الشيوخ ٢: ١٢١ وفهرس
الفهارس ١: ٧١ قلت: وليحقق ضبط الوترى: سمعت من يلفظها
بكسر الواو وسكون التاء ؟. (٢) اعلام النبلاء ٧: ٥٢٨. (*) * (الباي
محمد الهادي) * (١٢٧١ - ١٣٢٤ هـ = ١٨٥٥ - ١٩٠٦ م) محمد بن
علي باي ابن حسين، من نسل المولى حسين باي: صاحب تونس.
ولد ونشأ وتفقّه فيها. وزار أوروبا مرارا. وتولى الحكم سنة ١٣٢٠ هـ
(١٩٠٢) والسلطة العليا فيها للفرنسيين. وزارها رئيس الجمهورية
الفرنسية في أيامه، فرد له الزيارة في باريس. وعني بالاصلاح
الزراعي والاقتصادي، واستمر إلى أن توفي (١). * (شمس الحق) *
(١٢٧٣ - ١٣٢٩ هـ = ١٨٥٦ - ١٩١١ م) محمد بن علي بن مقصود

علي الصديقي، العظيم آبادي، أبو الطيب، شمس الحق: عالم بالحديث، من أهل (عظيم آباد) في الهند. ولد بها وجمع مكتبة حافلة بالمخطوطات وتوفي في (ديانوان) من أعمال عظيم آباد. قرأ الحديث في دهلي. وصنف كتباً، منها (عون المعبود - ط) في شرح سنن أبي داود، أربعة مجلدات، لم ينسبه إلى نفسه في مقدمته، ونسبه إلى أخ له يدعى شرف الحق، و (غاية المقصود - ط) نموذج منه، وهو مطول في * (هامش ٣) * (١) de Histoire de regence Tunis و خلاصة تاريخ تونس ١٨٠ ومجلة المقتطف ٢٧: ٧٨٨ والاعلام الشرقية ١: ٣٨ والاهرام ٢١ فبراير ١٩٢٩. (*).

[٣٠٢]

شرح سنن أبي داود أيضاً، لم يكمله، و (التعليق المغني على سنن الدارقطني - ط) و (المكتوب اللطيف إلى المحدث الشريف - ط) في الاجازات العامة، بعلم الحديث، و (إعلام أهل العصر بأحكام ركعتي الفجر - ط) (١). * (السلواوي) * (.. - بعد ١٣٣٠ هـ = .. - بعد ١٩١٢ م) محمد بن علي السلواوي: مؤرخ مغربي، من أهل (سلا) المجاورة للرباط. له كتب، منها (إتحاف أشرف الملا ببعض أخبار الرباط وسلا - خ) أرجوزة في الرباط (الرقم د ١١) أولها: يقول راجي رحمة المولى العلي * محمد السلواوي وهو ابن علي أكمله سنة ١٣٣٠ هـ، و (الاتحاف الوجيز بأخبار العدوتين لمولانا عبد العزيز - خ) في الرباط (رقم د ٤٢) (٢). * (محمد علي حشيشو) * (١٢٩٩ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٨٢ - ١٩١٦ م) محمد علي بن حامد حشيشو: أديب له شعر، من أهل صيداء (في لبنان) * (هامش ٣) * (١) عبد الوهاب الدهلوي في مجلة الحج ١١: ٧٢٠ ومعجم المطبوعات ١٣٤٤. (٢) مذكرات المؤلف. (*) ولد ونشأ فيها، ونشر أبحاثاً في جريدة (ثمرات الفنون) البيروتية ومجلة العرفان بصيدا، وعين أستاذاً للعربية في المكتب الرشدي. ولما نشبت الحرب العامة الأولى حوكم في ديوان عاليه، وظهرت براءته، فنفي إلى بعلبك. وعفي عنه، فذهب إلى (القصور) على مقربة من حماة، فتوفي فيها. له (آثار ذوات السوار - ط) و (شعراء سورية في العصر الحاضر) نشر في العرفان، وترجم عن التركية رواية (فتاة الوطن - ط) (١). * (النخجواني) * (١٢٦٨ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٥٢ - ١٩١٦ م) محمد علي بن خداداد النخجواني: فقيه إمامي. ولد في نخجوان (بأقصى أذربيجان) وتعلم في الغري، وتوفي بكربلاء، ودفن في النجف. له (حاشية على متاجر الانصاري) فقه، و (الدعاة الحسينية - ط) في حكم التعزية (٢). * (النجفي) * (١٢٥٨ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٤٢ - ١٩١٦ م) محمد علي بن ميرزا محمد الشاه عبدالعظيمي النجفي: فاضل إمامي، من أهل النجف. له كتب، منها (منتخب كتب الرجال - ط) و (اللؤلؤ المرتب في أخبار البرامكة وآل المهلب - ط) و (الايقاد في وفيات المعصومين - ط) (٢). * (محمد الحكيم) * (.. - ١٣٣٥ هـ = .. - ١٩١٧ م) محمد بن علي الحكيم: فاضل، من رجال التربية والتعليم. دمشقي المولد والوفاء. أنشأ (المدرسة الريحانية) * (هامش ٢) * (١) العرفان ٦: ١٧٩. (٢) أحسن الوديعة ٢٢٠ - ٢٢٣ والذريعة ٨: ١٩٨. (٣) فهرست الطوسي: حرف الواو من مقدمته. والذريعة ١: ٥٠٢ و ٨٠١: ٢. Brock. S وهو فيه: (محمد رضا بن علي) وانظر معجم المؤلفين العراقيين ٣: ٢١١. (*) بدمشق وتخرج على يده فضلاء. له (رحلة إلى عين الفيحة - خ) رسالة، ومثلها (رحلة إلى الزبداني - خ) (١). * (المنياوي) * (.. - ١٣٣٥ هـ = .. - ١٩١٧ م) محمد علي المنياوي: متأدب مصري. كان مدرس الانشاء والعربية في إحدى مدارس القاهرة. له (تحفة الرائي للامية الطغرثاني - ط) في شرح لامية العجم، و (الشذرات السننية في تاريخ أدب اللغة العربية - ط) (٢). * (السملاوي) * (.. - ١٣٣٦ هـ = .. - ١٩١٧ م) محمد بن علي، أبو عبد الله السوسني الكسالي السملالي: فقيه مالكي، له اشتغال بأنساب الاشراف. من أهل سوس. صنف (غريلة الشرفاء السملاليين من غيرهم - خ) عند ولد

له في سوس. عرف فيه بالاشرف القاطنين في قبيلة سملالة (في دائرة أنزي، بمقاطعة تزنيث) وأخرج منهم غيرهم (٣). * (الغزاوي) * (١٣٤٠ هـ - ١٩٢١ م) محمد بن علي بن عمرو الاغزاوي: فلكي موقت، من أهل فاس. هو آخر من صنع آلة الاسطرلاب فيها. ووفاته بها. نسبته إلى قبيلة (أغزاوة) من غمارة في المغرب. له كتب، منها (شرح لنظم ابن عاشر - ط) في الربيع المجيب (٤). * (هامش ٣) * (١) تراجم أعيان دمشق للشطبي ١١٩ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٩٣ وفيه: وفاته سنة ١٣٣١ هـ. (٢) معجم المطبوعات ١٦٨٣. (٣) دليل مؤرخ المغرب ١: ١١٥. (٤) إتحاف المطالع - خ. (*).

[٣٠٣]

* (الادريسي) * (١٢٩٣ - ١٣٤١ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٢٣ م) محمد بن علي بن محمد ابن السيد أحمد ابن إدريس: مؤسس دولة الادارسة في صيا وعسير (باليمن). أصله من فاس. أقام جده السيد أحمد في صيا، فولد صاحب الترجمة فيها، وتعلم في الأزهر (بمصر) وطمح إلى السيادة، فنشر في صيا طريقة جده (أحمد بن إدريس) فاتبعه كثيرون، فوثب بهم على حكومتها، وفيها الشريف أحمد الخواجي (باشا) من زعماء أبي عريش، فقطع يديه إلى الرسغين (١) عقب استيلائه على صيا (سنة ١٣٢٧ هـ) فجهزت حكومة الترك الجيوش لقتاله، فلم تفلح. وامتلك بلاد (عسير) واتسع نطاق سلطانه. ولما نشبت الحرب العامة الاولى (سنة ١٩١٤) اتفق مع الانكليز على أن * (هامش ١) * (١) علق الاستاذ الشيخ محمد نصيف على الطبعة الاولى من الاعلام، بقوله: (الشريف أحمد الخواجي من أعيان أبي عريش وزعمائها وأشرافها، كان مواليا في الظاهر، ومع الأتراك في الباطن، وسجنه متصرف أبها التركي محيي الدين باشا، في سجن أبها، من بلاد عسير، عندما أعلن الشريف حسين بن علي ملك الحجاز ثورته على الأتراك، ثم فر من عند الادريسي إلى الحديدية وصنعاء، ومنها إلى الأستانة ثم إلى ألمانيا حيث وضعت له يدان اصطناعيتان كان يكتب بهما ويأكل بالملعقة والشوكة) وانظر المخلاف السليمانى ٢: ٤٠٨. (*). لا يعرف مساعدهم في ما يتعلق بمملكة الحجاز، واحتفظ بعلاقته مع جيرانه الطليان. واستولى بعد الحرب على الحديدية، وتعاقد مع الملك عبد العزيز آل سعود على تأمين مصالح الجانبين. وكان بين عدوين قويين: الامام يحيى في اليمن، والشريف حسين بن علي في الحجاز. واستمر في عز ومنعة إلى أن توفي. وكان مدبرا حكيما شجاعا جوادا (١). * (محمد بن رقية) * (١٢٨٦ - ١٣٤٦ هـ = ١٨٦٩ - ١٩٢٨ م) محمد بن علي بورقيبة: كاتب، من رجال الصحافة في تونس. زاول مهنة (المحاماة) وكان أحد مؤسسي جريدة (نتائج الاخبار) وهي أول جريدة عربية صدرت بتونس في عهد الحماية. ثم تولى تحرير جريدة (المنتظر) و (المبشر) وأنشأ جريدة (لسان الحق) ورحل إلى الأستانة مرتين، وترجم عن التركية، * (هامش ٢) * (١) انظر تاريخ سينا لنعوم شقير ٦٦٦ وفيه أن أباه عليا توفي بصيا سنة ١٣٢٤ هـ. وملوك العرب ١: ١٩٨ وفي قلب جزيرة العرب ٣٥٨ أن الفتنة نشبت في بلاده بعد وفاته فاستولى الامام يحيى على القسم الجنوبي منها وانضمت الاقسام الأخرى إلى مملكة ابن سعود. ومجلة الشرق الادنى ١١ و ١٨ يناير ١٩٢٨ ومجلة لغة العرب ٩: ٤٦٣ وفي ربوع عسير ١٣٩ - ١٤٥. (*). مع محمد صادق إزميرلي، كتاب (الغرب والشرق - ط) من تأليف الكاتب العثماني أحمد رضا بك. ونشر مقالات كثيرة في جريدة (البرهان) ثم رأس تحرير جريدة (النهضة) بتونس فاستمر فيها إلى أن توفي. وكان عارفا بالادب والحقوق نشيطا قوي الحافظة. أصله من الانكشارية. أزر رجال الحركة الوطنية في بدء أمرها، ثم انقلب عليهم (١). * (البلاوي) * (١٢٧٩ - ١٣٥٠ م = ١٨٦٣ - ١٩٢١ م) محمد علي البلاوي الحسني: نقيب الاشراف بمصر، ومن أعضاء مجلس

الشيخ. مولده ووفاته بالقاهرة. تخرج بالازهر. وأغرم بالكتب، فعين مغيرا في (الكتبخانة) سنة ١٣٠٠، فجد في ترتيب فنونها وتنسيق فهارسها والبحث عن تواريخ المؤلفين وسيرهم، وكانت له اليد الطولى في تحرير الفهارس المطبوعة، وتقدم حتى صار وكيلًا للدار. ولم تشغله عن متابعة الدراسة فأحرز شهادة العالمية. وأرسله الملك فؤاد الاول إلى الأستانة سنة (١٩٣١) فأتى بمختارات من كتبها صورت له. وعين مراقبا لآداب العربية في الدار. وألف كتبًا، منها * (هامش ٣) * (١) جريدة النهضة التونسية العدد ١٥٤٣. (*).

[٣٠٤]

(التعريف بالنبي والقرآن الشريف - ط) و (ضياء النيرين في خطب مسجد الامام الحسين - ط) مما ألقاه فيه، و (بهجة الطلاب - ط) منظومة في رسم الحروف (١). * (محمد علي الحداد) * (١٢٨٢ - ١٢٥٧ هـ = ١٨٦٥ - ١٩٣٩ م) محمد بن علي بن خلف الحسيني، المعروف بالحداد: مقرئ، من فقهاء المالكية بمصر. ولد في بلدة (بني حسن) بالصعيد، وتعلم بالازهر ثم عين شيخا للقراء بالديار المصرية (سنة ١٣٢٣ هـ). له كتب، منها (الكواكب الدرية فيما يتعلق بالمصاحف العثمانية - ط) و (فتح المجيد في علم التجويد - ط) و (إرشاد الحيران في رسم القرآن - ط) و (إرشاد الأخوان، شرح هداية الصبيان - ط) في التجويد، و (القول السديد في بيان حكم التجويد - ط) و (سعادة الدارين في بيان أي معجز الثقلين - ط) (٢). * (الدسوقي) * (١٢٨٩ - ١٣٥٧ هـ = ١٨٧٢ - ١٩٢٨ م) محمد علي الدسوقي: مدرس مصري. تخرج بدار العلوم (١٨٩٤ م) وعمل في التدريس بالمنصورة وبور سعيد وبنها، وأخيرا بمدرسة (عبد العزيز) للمعلمين، في القاهرة، إلى سنة ١٩٣٠ و صنف كتبًا، منها (تهذيب الالفاظ العامية - ط) في جزئين (٣). * (دنية) * (١٢٩٢ - ١٣٥٨ هـ = ١٨٧٥ - ١٩٣٩ م) محمد بن علي بن أحمد بن محمد دنية الرباطي: أبو عبد الله: باحث له * (هامش ١) * (١) الازهرية ٥: ٤٠٠ وسركيس ٥٢٣ ودار الكتب ١: ٣٣٠ وصفوة العصر ٤٣٥. (٢) الاعلام الشرقية ٢: ١٧٢ ودار الكتب ١: ١٥ والازهرية ١: ٤٨ و ٩٩ و ١٠٨ ومعجم المطبوعات ٧٤٥ وهو فيه: محمد بن خلف) نسبة إلى جده. (٣) تقويم دار العلوم ٣٧٩ ودار الكتب ٢: ١٠. (*) عناية بالترجم. من أهل الرباط (بالمغرب) ووفاته فيها. أندلسي الاصل. حج مرتين، وصنف في كل منهما (رحلة) ومن كتبه (عنوان الاسعاد والنجح، الكفيل بذكر تراجم سادات رباط الفتاح - خ) مجلدان في مكتبة الفقيه أبي بكر التطواني، بسلا، و (النفحة العنبرية في الالغاز الفرضية - خ) و (واسطة العقد النضيد في شرح حديث التجديد - ط) رسالة، و (النسمات الندية - ط) في سيرة جده أحمد دنية المتوفى سنة ١٢٨٠ و (تحرير المناط والمسالك في أن التصوف بالمعنى المصطلح عليه الآن كان زمن الامام مالك - ط) رسالة. و (تحفة ذوي الاختصاص - ط) في النحو، و (كمال العطية بإعراب كلمات من العربية - ط) صغير، وله كتب أخرى لا تزال مخطوطة (١). * (محمد علي العابد) * (١٢٨٤ - ١٣٥٨ هـ = ١٨٦٧ - ١٩٣٩ م) محمد علي (بك) ابن أحمد عزت (باشا) ابن هولو باشا العابد: أول من سمي رئيسا للجمهورية السورية. ولد في دمشق. وتعلم بها وبالأستانة، ودرس الحقوق بباريس. وعينه الحكومة العثمانية * (هامش ٢) * (١) اتحاف المطالع - خ. و دليل مؤرخ المغرب ١: ٢٢٢، ومصطفى الغربي في مجلة دعوة الحق: ذي الحجة ١٣٩٢ ص ١٤٧. (*). وزيراً مفوضاً بواشنطن (سنة ١٩٠٥ - ١٩٠٨ م) وبعد الحرب العامة الاولى، وانحلال الدولة العثمانية، ووقوع سورية تحت نير الانتداب الفرنسي، عين وزيراً للمالية فيها، ثم رئيساً لجمهوريتها سنة (١٩٣٢ - ١٩٣٦ م) وتوفي بباريس، ودفن بدمشق (١). * (محمد السنوسي) * (١٣١٥ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٩٧ - ١٩٤٤ م) محمد بن علي السنوسي:

من شعراء * (هامش ٣) * (١) مذكرات كرد علي ١: ٢٦٩ وملوك المسلمين المعاصرون ٢٩٣ وجريدة الفيحاء، بدمشق ٧ آب ١٩٢٣ وصوت الحجاز، بمكة ١٢ رمضان ١٣٥٨. (*)

[٣٠٥]

تهامة (على البحر الاحمر في جنوب المملكة العربية السعودية) ولد بمكة، وسكن (جازان) وتوفي بها. وكان من المشتغلين بالادب والقضاء، قالت مجلة المنهل: (هو الذي نفخ في صور الادب الحديث في جازان عاصمة الجنوب) وفي كتاب (شعراء الجنوب - ط) نماذج من نظمه، أكثرها مديح وإطراء للقائمين بالاصلاح في تلك البلاد (١). * (الدكالي) * (١٢٨٥ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٦٨ - ١٩٤٥ م) محمد بن علي الدكالي السلاوي: مؤرخ، له علم بالادب، مغربي، مولده ووفاته في (سلا) تولى أعمالا كتابية وقضائية، وكان من مراجع المستشرقين. من كتبه (أدواح البستان في أخبار العدوتين ومن درج بهما من الاعيان) لعله المسمى قبل ذلك (الاتحاف الوجيز بأخبار العدوتين لمولانا عبد العزيز - خ) في الرباط (الرقم د ٤٢) والادواح مخطوط عند ورثته في ٨٠ كراسة (كما في الدليل) و (إتحاف الملا بأخبار الرباط وسلا - خ) أرجوزة في ثلاثة آلاف بيت، قدمها للمولى عبد الحفيظ، و (السراج الوهاج والكوكب المنير، من سنا صاحب التاج مولانا الامير) قدمه للسلطان الحسن (الاول) و (الدرة اليتيمة في أخبار شالة الحديثة والقديمة - ط) ترجم إلى الفرنسية، و (السكك الاسلامية) في النقود التي كان التعامل بها قديما بالمغرب إلى العصر الحاضر، و (الحسبة في الاسلام) و (أحوال اليهود في المغرب) قديما وحديثا، و (ضوء النبراس لدولة بني وطاس) ورسائل في مباحث مختلفة. والدكالي يفتح الدال أو ضمها، وتشديد الكاف: نسبة إلى دكالة، بلد بالمغرب (٢). * (هامش ١) * (١) المنهل ١٣: ٣١٠. (٢) مجلة الثريا: العدد الثامن، السنة الثانية. ومجمع اللغة بدمشق ٤٦: ٣٢٠ وفي ترجمة له متقنة نشرتها (*) * (الخراساني) * (١٣٠٨ - ١٣٦٥ هـ = ١٨٩١ - ١٩٤٦ م) محمد علي الخراساني الكاظمي الجمالي: فقيه إمامي. مولده في سامراء ووفاته في الكوفة. له (فرائد الاصول - ط) (١). * (حرز الديني) * (١٢٧٣ - ١٣٦٥ هـ = ١٨٥٧ - ١٩٤٦ م) محمد بن علي بن عبد الله، من آل * (هامش ٢) * جريدة السعادة بالرباط ٢٢ شعبان ١٣٦٤ أنه (محمد ابن محمد بن الحاج محمد بن علي) ولكنه اشتهر باسم (محمد بن علي) كما هو بخطه، وكما يقول في مطلع أرجوزته (إتحاف الملا): يقول راجي رحمة المولى العلي محمد السلاوي وهو ابن علي ودليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ١: ٣٠ ولضبط ؟ ؟ كالي انظر القاموس والشذرات ٥: ٤٣١. (١) معجم المؤلفين العراقيين ٣: ٢١٣. (*) حرز الدين: مؤرخ من علماء النجف. ولد بها وقرأ على علمائها وصنف نحو ٧٠ مؤلفا لا تزال مخطوطة محفوظة في مكتبة حفيده محمد حسين، طبع منها كتاب (معارف الرجال) في ثلاثة مجلدات. ومن الباقي مخطوطا (الاحتجاج) في علم الكلام، ستة أجزاء، و (قواعد الاحكام) ثلاثة أجزاء فرغ منه سنة ١٣٥٥ هـ، و (وفيات الأئمة) و (ديوان شعر) (١). * (المالكي) * (١٢٨٧ - ١٣٦٧ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٤٨ م) محمد علي بن حسين بن إبراهيم المالكي المكي: فقيه نحوي مغربي الاصل. ولد وتعلم بمكة. وولي إفتاء المالكية بها سنة ١٣٤٠ ودرس بالمسجد الحرام. وقام برحلات إلى أندونيسية وسومطرة والملايا وتوفي بالطائف. له زهاء ٣٠ كتابا ما زال أكثرها مخطوطا عند ولده عبد اللطيف المالكي، بمكة. طبع منها (تدريب الطلاب في قواعد الاعراب) جزآن مدرسيان في النحو، * (هامش ٣) * (١) معارف الرجال ١: ٣ - ١٣ ورجال الفكر ١٢٥. (*)

و (تهذيب الفروق) اختصر به (فروق القرافي) في أصول الفقه، و (السوانح الحازمة) نشره سنة ١٣١٧ ومنه كتبه المخطوطة (فتاوى النوازل العصرية) و (انتصار الاعتصام بمعتمد كل مذهب من مذاهب الأئمة الاعلام) و (القواطع البرهانية في بيان إفك غلام أحمد وأتباعه القاديانية) (١). * (ابن غالب) * (١٣٠٣ - ١٣٦٩ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٥٠ م) محمد بن علي غالب: زجال، مهندس مصري. من أهل الاسكندرية. حصل على (الماجستير) في الهندسة، بجامعة لندن. وشارك في الحركة الوطنية، وعمل في خدمة الحكومة مهندسا، ثم انقطع إلى الادب والشعر والزجل، وكتب كثيرا في الصحف. وأصدر مجلة (النجوم) وغنى المطربون ببعض أغانيه (٢). * (عوني) * (.. - ١٣٧١ هـ = .. - ١٩٥٢ م) محمد علي عوني: مترجم كردي الاصل، عاش وتوفي بالقاهرة. كان موظفا في قسم الترجمة بقصر عابدين، يجيد الكردية والفارسية والتركية، ويحسن الفرنسية. مما نقله إلى العربية (خلاصة تاريخ الكرد وكردستان، من أقدم العصور التاريخية حتى الآن - ط) والاصل بالكردية، لمحمد أمين زكي. * (الاهدل) * (.. - ١٣٧١ هـ = .. - ١٩٥١ م) محمد بن علي الاهدل الحسيني اليميني الازهري: فاضل، من آل الاهدل (في اليمن) تعلم بالازهر. وتوفي * (هامش ١) * (١) مجلة المنهل ٨: ٣٥٥ وترجمة له بقلم (عمر عبد الجبار) في جريدة حراء ٣٠ المحرم ١٣٧٨ والازهرية ٧: ٣٣٣. (٢) الزجل والزجالون ٥٩ - ٦٢. (*) بمصر. له كتب، منها (نثر الدر المكنون من فضائل اليمن الميمون - ط) (١). * (التادلي) * (.. - ١٣٧٣ هـ = .. - ١٩٥٢ م) محمد بن علي التادلي، أبو عبد الله: صوفي فقيه مغربي. من أهل الرباط. أقام في مدينة الجديدة، وتوفي بها، بعد أن كف بصره. وكان درقاويا من تلاميذ الحاج علي بن أحمد الالغي (والد المختار السوسي) وألف فيه كتابا سماه (إتحاف الخل بما يبغي، من ترجمة سيدي الحاج علي الالغي) فرغ منه سنة ١٣٣٧ (٢). * (محمد البيلاوي) * (١٣٧٩ - ١٣٧٣ هـ = ١٨٦٣ - ١٩٥٤ م) محمد بن علي بن محمد بن أحمد البيلاوي الادريسي الحسني: نقيب الاشراف بمصر. مولده ووفاته بالقاهرة. تعلم في الازهر. وعمل مع أبيه في دار الكتب المصرية، ثم كان (وكيلا) لها، * (هامش ٢) * (١) وفيات المشهورين - خ. ل احمد خيرى. (٢) الذيل التابع لاتحاف المطالع - خ. ودليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ١٧٦. (*) وخطيبا للمسجد الحسيني فنقبيا للاشراف بعد وفاة والده (سنة ١٣٢٣ هـ). له (ضياء النيرين في خطب مسجد الحسين - ط) و (بهجة الطلاب - ط) أرجوزة في علم رسم الحروف و (التعريف، بالنبي والقرآن الشريف - ط). وشارك في تأليف (فهرست الكتبخانة - ط) ثمانية أجزاء، ووضع (فهرس تاريخ ابن اياس - ط) وفهارس كتب أخرى (١). * (الامير محمد علي) * (١٣٩٢ - ١٣٧٤ هـ = ١٨٧٥ - ١٩٥٥ م) محمد علي بن محمد توفيق بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد علي: من الامراء السابقين بمصر. وهو أخو الخديوي عباس حلمي الثاني (المتقدمة ترجمته) ولد في القاهرة، وتعلم بها وبسويسرة. وقام برحلات كثيرة وأجاد اللغات الفرنسية والانجليزية والتركية. وألت إليه ولاية العهد مرتين: الاولى في عهد شقيقه عباس، والثانية قبل أن يرزق فاروق ولدا. وكان يكتب (مذكرات) موجزة عن مشاهداته في رحلاته، ثم يعهد بها إلى بعض كتاب العربية فيصوغونها ويضيفون إليها ما يتصل بها من مقتبسات ومترجمات، ويجعلونها كتبا تنشر (من) * (هامش ٣) * (١) تراجم أعيان القرن الثالث عشر، لتييمور ٨٥ في آخر ترجمة ابيه. والكنز الثمين ١: ٢٦٥ ومعجم المطبوعات ٥٢٣ والمصحف المصرية ٢٣ / ٢ / ١٩٥٤ والكتبخانة ٧: ٤٩٤. يقول المشرف: سبقت ترجمة للبيلاوي في ص ١٤٩. وأبرز ما تختلف فيه عن هذه تاريخ الوفاة: إذ ورد هناك ١٩٣١ وورد هنا ١٩٥٤، فليحقق ! (*)

تأليفه). له من هذا النوع (رحلة إلى أميركا الشمالية - ط) و (رحلة الصيف إلى اليوسنه والهرسك - ط) و (رحلة إلى أميركا الجنوبية - ط) و (الرحلة اليابانية - ط) و (الرحلة الشامية - ط) ولما قامت الثورة العسكرية بمصر (سنة ١٣٧١ هـ، ١٩٥٢ م) أقام قليلا، ثم رحل إلى سويسرة، فتوفي بها في (لوزان) ودفن بالقاهرة. وكان شديد الحرص، مقترا حتى على خاصته وأقرب الناس إليه (١). * (محمد علي راتب) * (١٣١٦ - ١٣٧٤ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٥٥ م) محمد علي راتب: محام، عالم بالقانون، من الوزراء. ولد بالاسكندرية، * (هامش ١) * (١) صفوة العصر ١: ٩٥ ومعجم المطبوعات ١٦٨٢ والصحف المصرية ١٩ / ٣ / ١٩٥٥. (*) وتخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة (سنة ١٩٢٢) وعين قاضيا (بأسيوط) فمستشارا لمحكمة الاستئناف، بها، فمستشارا لمحكمة القضاء الاداري (بالقاهرة) فوزيرا للتموين (سنة ١٩٤٩) فوزيرا للشؤون البلدية والقروية قبيل الثورة. وانصرف بعدها (سنة ١٩٥٢) إلى المحاماة. وتوفي بالقاهرة. له من الكتب (قضاء الامور المستعجلة - ط) و (السندات الاذنية - ط) وكلاهما من مراجع رجال القضاء في موضوعيهما (١). قلت: ومن وفيات هذه السنة (١٣٧٤ هـ: ١٩٥٥ م) فاضل آخر، اسمه (علي راتب) قد يلتبس الامر فيه مع صاحب الترجمة، لتشابه الاسمين واللقبين ووحدة عام الوفاة. كان حيا حين طبع (حرف العين) من هذا الكتاب، وأرى أن أستدرك كلمة عنه هنا، فهو: علي راتب بن محمد بن أبي بكر باشا راتب، من أعيان مصر، من أهل القاهرة، عني بالادب، وأعان دار الكتب المصرية على إعادة نشر (الاجاني) مصححا مفسرا الغوامض، بأن تكفل بنفقة طبعه، وقد صدر منه ثلاثة عشر جزءا في مدة عشرين عاما، وأنفق على إعادة طبع (الافعال) لابن القوطية، وصنف (تذكرة علي في المنطق العربي - ط) وتوفي بالقاهرة (٢). * (علوبة) * (١٢٩٢ - ١٣٧٥ هـ = ١٨٧٥ - ١٩٥٦ م) محمد علي علوبة (باشا): عالم بالحقوق. من رجال السياسة المصرية. ولد في أسيوط. وتخرج بمدرسة اللسن، بالقاهرة (١٨٩٩) واحترف المحاماة. وكان من أعضاء لجنة الحزب الوطني * (هامش ٢) * (١) الصحف المصرية ٢٠ / ٥ / ١٩٥٥ والاهرام ٢٩ / ٥ / ١٩٥٥ ونشرة دار الكتب ١: ١٨٥. (٢) الصحف المصرية ١٩ / ٦ / ١٩٥٥ والاجاني، طبعة الدار: مقدمة المجلد الاول ٤ - ٧ والافعال لابن القوطية، طبعة مصر: الصفحة الاولى منه. (*) الادارية. ثم من أعضاء الوفد المصري (سنة ١٨) فمن مؤسسي حزب الاحرار الدستوريين (٢٤) وولي وزارة الاوقاف (سنة ٢٥) والمعارف (٣٦) ووزارة الدولة للشؤون البرلمانية (٣٩) وانتخب قبلها نقيبا للمحامين. ثم كان سفيرا لمصر في الباكستان. وشارك في السياسة العربية والاسلامية، فكان ممن قصد الحجاز للتوسط بين ملك السعودية وإمام اليمن، في خلال معارك بينهما (سنة ٣٤) وسافر إلى فلسطين، للدفاع عما كان يسمى قضية (البراق) ثم للمشاركة في المؤتمر الاسلامي بالقدس. وصنف (مبادئ السياسة المصرية - ط) و (فلسطين وجاراتها، أسباب ونتائج - ط) و (فلسطين والضمير الانساني - ط) ورسائل منها (محاضرة في الوقف - ط) و (رسالة في نقد المعاهدة البريطانية سنة ٣٦ - ط) و (الاسلام والديموقراطية - ط) وتوفي بالقاهرة (١). * (الحائري) * (١٢٩٣ - ١٣٧٨ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٥٨ م) محمد علي بن حسن علي الهمداني الحائري: فقيه إمامي. أصله من همدان. ومولده ووفاته بالحائر. له (المجالس المعادية - خ) مجلدان (٢). * (الانسني) * (١٢٨٩ - ١٣٨٠ هـ = ١٨٧٢ - ١٩٦٠ م) محمد علي بن حسن الانسني: عالم بالحديث والحقوق. لبناني. مولده ووفاته في بيروت تعلم بمدارس المقاصد الخيرية وقرأ مجلة الاحكام العدلية على * (هامش ٣) * (١) القضاة والمحافظون ١٤٧ وفيه: كان يعرف باسمه (محمد علي) ثم اختار لنفسه لقب (علوبة) تمييزا له من سواه. ومنبر الشرق ٩: ٤ / ١٩٤٠ ومجلة البشير، بكراتشي: جمادي الثانية ١٣٦٨ والصحف المصرية ٢٦ / ٤ / ١٩٥٦

ودليل الطبقة الراقية ٦٤١ والشخصيات البارزة ٦١. (٢) الذريعة ١٩:
٣٦٦. (*)

[٣٠٨]

الشيخ يوسف النبهاني ولازم دروسه مدة طويلة ثم كان رئيساً لكتاب بعض المحاكم فرئيساً لمحكمة التمييز الشرعية العليا، ورئيساً للاستئناف الشرعي الأعلى. وصف (المنهج البديع في أحاديث الشفيع) أربعة عشر مجلداً (١). * (نعمة) * (١٣٠٠ - ١٣٨١ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٦٢ م) محمد علي بن يحيى نعمة: فقيه إمامي عاملي. له نظم في (ديوان) وكتب، منها (سياسة الخلفاء الراشدين) و (الادب في ظل التشيع) و (هشام بن الحكم) و (فلاسفة الشيعة - ط) ؟ (٢). * (الحوماني) * (١٣١٦ - ١٣٨٣ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٦٤ م) محمد علي بن أمين بن حسن بن خليل الحاروفي العاملي الحوماني: شاعر، أديب رحالة. مولده في قرية (حاروف) بجبل عامل. تعلم في النبطية. وتفقه في النجف ودرس العربية في مدرسة النبطية. وقاوم الاستعمار الفرنسي، وأحيل إلى المجلس التأديبي ففر إلى شرقي الأردن، ودرس في إربد. وأخرج المجموعة الأولى من شعره (ديوان الحوماني - ط) سنة ١٩٢٥ وعاد إلى لبنان، فأخرج من شعره (نقد السائس والمسوس - ط) ١٩٢٨ و (دين وتمدين - ط) و (القنابل * (هامش ١) * (١) أعلام مدينة فاس للعزوزي ١: ٧ والسجل الذهبي ٧٧ ويراجع الاديب السنة ١٩٠٣ والعدد ١١ ص ٦٣. (٢) معجم رجال الفكر ٤٤٩ ومع علماء النجف ١٩٣. (*) - (ط) و (المأسي - ط) قصص. وأصدر سنة ٩٣٣ مجلة (العروبة) في بيروت فاستمرت إلى أوائل الحرب العامة الثانية. وأصدر (ديوان حواء - ط) و (وحي الرافدين - ط) في جزئين، و (بين النهرين - ط) وأعاد مجلته (العروبة) سنة ٤٧ فأقفلت بعد سنة لخلاف بينه وبين بعض الرؤساء في لبنان. وأصدر ديوان (فلان - ط) في سياسة لبنان (١٩٤٨) و (في باريس - ط) و (مع الناس - ط) و (بلاسم - ط) في الادب، و (النخيل - ط) شعر، و (أنت، أنت - ط) مدائح نبوية، و (في ظلال الوحي - ط) وقام برحلات إلى أميركا وغيرها وأقام مدة في القاهرة. وتوفي في بيروت ودفن في حاروف (١). * (الطبيسي) * (١٣٥٩ - ١٣٨٣ هـ = ١٩٤٠ - ١٩٦٣ م) محمد علي بن محمد رضا الطبيسي: باحث من فقهاء النجف. كتب في الصحف، وصنف كتباً منها (أحاديث المسلمين - ط) و (الاسلام والمبدأ الشيعوي - ط) و (الشيعوية مسيرها ومصيرها - ط) و (ذكرى شيخنا الانصاري - ط) (٢). * (لقمان) * (١٣١٤ - ١٣٨٥ هـ = ١٨٩٦ - ١٩٦٦ م) محمد علي بن إبراهيم لقمان: مؤسس النهضة الادبية في عدن، وأول عدني احترف المحاماة. أديب صحفي، أنشأ جريدة (فتى الجزيرة) سنة ١٩٤٠. * (هامش ٢) * (١) مجلة العرفان ١١: ٢٧ و ٥٢: ٩٠٣ والرسالة ١٧: ٤٠٣ وجريدة المدينة المنورة ٢٧ جمادى الثانية ١٣٧٤ والندوة - بمكة - ٢٧ يوليو ١٩٦٥ وجريدة الاخبار بالقاهرة ٨ / ٥ / ١٩٦٤ وطبقات أعلام الشيعة ١: ١٣٤٦ ورسالة خاصة منه للمؤلف. ورسالة من الاستاذ محمد حسن الطالقاني وانظر الدراسة ٣: ٢٤٥ وأعلام الادب والفن ٢: ٤٠٩ والشعر العربي المعاصر ٢٢٨. (٢) رجال الفكر ٢٨٧ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣: ٢١٨. (*) وبعدها مجلة (عدن كرونكل) باللغة الانكليزية، سنة ١٩٥٢ وكان من الاعضاء التنفيذيين في حزب مؤتمر الشعب العدني، وصنف كتاب (بماذا تقدم الغربيون - ط). وقصد الحج، فلما وصل إلى جدة توفي ودفن بها (١). * (النجار) * (١٣١٣ - ١٣٨٥ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٦٥ م) محمد بن علي النجار: أديب لغوي مصري. ولد في إحدى قرى إيتاي البارود، بمصر. وتعلم في الأزهر، وحصل على شهادة العالمية النظامية (سنة ١٩٢٥) وعين مدرساً للتاريخ الاسلامي في معهد الزقازيق. ثم نقل للتدريس في كلية اللغة العربية (بالأزهر) واختير عضواً في مجمع اللغة العربية سنة ١٩٦٥ ونشر مقالات في نقد أخطاء الكتاب جمعها

في كتاب سماه (لغويات - ط) وألقى محاضرات في معهد الدراسات التابع لجامعة الدول العربية، جمعها في كتاب (الاطعاء الشائعة - ط) جزآن، وشارك في تحقيق عدة كتب. وكان أحد أربعة عهد إليهم مجمع اللغة بإخراج (المعجم الوسيط) وسافر إلى بغداد لحضور المؤتمر السنوي لمجمع اللغة العربية فيها. وبينما هو يركب الطائرة في بغداد عائدا إلى القاهرة، شعر بالمرض، وتوفي على الأثر (٢). * (الزهيري) * (١٣٣٣ - ١٣٨٥ هـ = ١٩١٥ - ١٩٦٥ م) محمد علي الزهيري: باحث، من أدباء النجف. طبع من كتبه (فلسفة الدين الاسلامي) و (المرأة وشؤونها) * (هامش ٣) * (١) جريدة البلاغ، بالقاهرة ١٠ جمادى الاولى ١٣٥٥ وفيها وفاة والد المترجم له، وكلمة عنه. والحياة ببيروت ٢٥ / ٣ / ١٩٦٦. (٢) محمد محيي الدين عبد الحميد، في مجلة مجمع اللغة بالقاهرة ٢٢: ٢١١ والدكتور عبد الحكيم الرفاعي، في مجلة المجمع ٢٤: ٢٥٢ وانظر الجمعيين ١٨٢. (*)

[٣٠٩]

الاجتماعية) و (المعارف الاسلامية في المجالس الحسينية) جزآن، و (المهدي والمهدوية وأحمد أمين) (١). * (اليقوي) * (١٣١٣ - ١٣٨٥ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٦٥ م) محمد علي بن يعقوب بن جعفر اليقوي: أديب، من العلماء الشعراء، من أهل النجف. نشأ في مدينة الحلة، وعاد إلى النجف وتنقل بينها وبين الحيرة والسماوة والبصرة. وكان عميد الرابطة الادبية في النجف، وبه وفاته. صنف (البابليات - ط) أربعة أجزاء، في تراجم شعراء الحلة، ونشر وحقق عدة كتب في الأدب والشعر. ومن كتبه المطبوعة (ديوان اليقوي) مجموعة من شعره، و (الذخائر) ديوان ثان له، في أهل البيت. وما زال مخطوطا. من تأليفه كتب منها (وقائع الايام) نحو جزئين، سجل فيه أهم الأحداث اليومية (٢). * (هبة الدين الشهرستاني) * (١٣٠١ - ١٣٨٦ هـ = ١٨٨٤ - ١٩٦٧ م) محمد علي بن حسين بن محسن بن مرتضى الحسيني، هبة الدين الشهرستاني: باحث، من أعيان الشيعة الامامية في العراق. ولد في سامراء. ونشأ في كربلاء واستكمل دراسته في النجف. وأصدر مجلة العلم سنتين وهي أول مجلة عربية ظهرت في النجف. وسكن الكاظمية وشارك في الثورة العراقية الاولى فاعتقل وحكم بإعدامه، ثم شمله العفو العام. وعلى أثر تولية فيصل به الحسين أسندت إليه وزارة المعارف العراقية، ثم تولى رئاسة مجلس التمييز الشرعي الجعفري منذ تشكيله (١٩٢٣) إلى سنة (٢٤) * (هامش ١) * (١) معجم المؤلفين العراقيين ٣: ٢١٥. (٢) لمحات من حياة الشيخ اليقوي، أصدرتها جمعية الرابطة الادبية. ومعجم المؤلفين العراقيين ٣: ٢٢٠ وهكذا عرفتهم ٢: ١٤٣ - ١٧٦ ورجال الفكر ٤٧٦ ومعارف الرجال ٢: ٣٢٠. (*) وانتخب نائبا عن لواء بغداد (٣٥) وصنف كتابا، منها (ثقات الرواة - ط) و (الساعة الزوالية - ط) و (مواهب المشاهد في أصول العقائد - ط) منظومة، و (الهيئة والاسلام - ط) و (رواشح الفيوض - ط) في العروض، و (صدف اللآلي - خ) عنده، في نسب جده الاعلى أبي المعالي محمد بن أحمد نقيب البصرة وأنساب أقربائه، و (جداول الرواية - خ) عنده، مشجر يحتوي على أسماء شيوخه وشيوخهم، و (التنبه في تحريم التشبه بين الرجال والنساء - ط) سنة ١٣٤٠ هـ، و (توحيد أهل التوحيد - ط) و (الدلائل والمسائل - ط) و (ما هو نهج البلاغة - ط) وللسيد محمد مهدي العلوي، كتاب (هبة الدين الشهرستاني أو نابغة العراق - ط) في ٨٠ صفحة (١). * (ابن كمال الدين) * (١٣١٨ - ١٣٨٦ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٦٦ م) محمد علي بن عيسى كمال الدين * (هامش ٢) * (١) الدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٩٤٤ والذريعة ٦: ٤٠٤ و ١٠: ٢٥، ١٥٩ و ١٥: ٢٩ و ١٦ و ١٠٥، ٤٠٥ والمكتبة ٥٩ ومعجم المطبوعات ١١٥٤ ومجلة سومر ١٣: ٥٣ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣: ٤٣٨ وهكذا عرفتهم ٢: ١٩٣ - ٢١٢ ومعارف الرجال ٢:

٣١٩. (*) الحلبي: باحث مجاهد عراقي، مولده في النجف ووفاته بيغداد. وهو من رجال ثورة ١٩٢٠ في العراق. من كتبه المطبوعة (التطور الفكري في العراق) و (تيسير العربية) و (ذكرى السيد عيسى كمال الدين (أبيه، و (سعد صالح) من رجالات العراق، و (مشاهداتي في الثورة العراقية سنة ١٩٢٠) طبع بعد وفاته (١). * (ابن حمادي) * (١٣٢٣ - ١٣٩١ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٧١ م) محمد علي بن عبد الحسين بن علي، من آل حمادي: فقيه إمامي، له اشتغال في التاريخ. من أهل النجف. له كتب، منها (أبو طالب وبنوه - ط) ثلاثة أجزاء (٢). * (محمد علي العجلوني) * (١٣١٠ - ١٣٩١ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٧١ م) محمد بن علي بن إبراهيم العجلوني: من قدماء العاملين في الحركة الاستقلالية بسورية، ولد في قرية عنجرة (يجبل عجلون) وكان لابيه (كتاب) فيها، ويعرف بالخطيب. كما كان جده جندياً في جيش إبراهيم باشا. تعلم صاحب الترجمة في قريته ثم في المدرسة الحكومية بعجلون وسافر إلى مصر فدخل الأزهر. وعاد، فنشبت الحرب العامة الأولى (١٩١٤) وكان من ضباط الاحتياط في الجيش العثماني. وتخفى في بلده، واتجه جنوباً إلى البتراء، وفيها مولود مخلص، من ضباط جيش الشريف فيصل بن الحسين. فساعده على المضي إلى العقبة (١٩١٧) للقاء الشريف. وشارك في المعارك فجرح وأرسل للعلاج في مصر. وبعد الحرب كان قائداً للحرس * (هامش ٣) * (١) معجم المؤلفين العراقيين ٣: ٢١٧ ومن احاديث الاستاذ الطالقاني. (٢) كنز العرفان ١٠٣. (*)

[٣١٠]

الأميري بدمشق وبعد ميسلون عاد إلى قريته وقد انتسب إلى حزب الاستقلال، وكان أحد مؤسسي الجيش العربي الأردني وبلغ فيه رتبة (أمير لواء) وعين وزيراً للداخلية والدفاع، ثم من أعضاء مجلس الاعيان بعمان إلى أن توفي. له (ذكرياتي عن الثورة العربية - ط) (١). * (الشعبي) * (١٣٥٦ - ١٣٩٣ هـ = ١٩٣٧ - ١٩٧٣ م) محمد علي الشعبي: أديب من أهل اليمن الجنوبي. مولده في بيحان. * (هامش ١) * (١) مما كتب عن نفسه في (الثورة العربية) المطبوع في بيروت سنة ١٩٦٤ الصفحة ٦٣ - ٦٥ ومجلة الأديب: نوفمبر ١٩٧١. (*) شهد الانقلابات في بلاده. وكان من أعضاء مجلس الشعب فيها. وخالف منهجها السياسي الشيوعي. ولجأ إلى صنعاء (١٩٧١) فأقام مدة قصيرة ورحل إلى بيروت. وترصده فيها اشخاص مجهولون فاغتالوه في أحد فنادقها. له كتاب (الجنوب وراء الستار الحديدي - ط) وكان يجهز كتاباً آخر عن موضوع مشابه له، تحت الطبع، وفيه قوائم بالقتلى والمخنوقين والمسحوقين من اليمنيين الذين قتلتهم الجبهة القومية الحاكمة (١). * (محمد علي الطاهر) * (١٣١٢ - ١٣٩٤ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٧٤ م) محمد علي الطاهر، أبو الحسن: صحفي، فلسطيني. مولده بنابلس نشأ بها وسافر صغيراً إلى مصر فلما كانت الحرب العامة الأولى اعتقله الإنكليز مع عدد ممن كان لهم نشاط ظاهر. وأصدر بعد الحرب جريدة (الشورى) أسبوعية (١٩٢٤) وكتب بها كثيرون من كبار كتاب العرب، دفاعاً عن قضاياهم المختلفة في سورية وفلسطين والعراق ومصر والمغرب. وأقفلت الجريدة وطورد، ففر مرات من وجه الشرطة وقبض عليه (١٩٤٠) وفر، واستسلم * (هامش ٢) * (١) جريدة الحياة في ٤ و ٥ / ٧ / ١٩٧٣. (*) لمصطفى النحاس فعفي عنه. وسجن ثانية (١٩٤٩) بأمر رئيس الوزراء إبراهيم عبد الهادي. وأطلقه حسين سري في السنة نفسها. ودون أخباره في كتب نشرها بمصر، منها (نظرات الشورى) و (أوراق مجموعة) و (معتقل هاكستب) و (ظلام السجن) وله (ذكرى الأمير شكيب أرسلان - ط) و (رسائل بورقيبة وخمسون عاماً في القضايا العربية - ط) ولما قامت ثورة عبد الناصر (١٩٥٢) بمصر لم يكن فيها بأسعد مما كان قبلها وغادرها إلى بيروت (١٩٥٥) وتوفي بها (١). * (المرزوقي) * (١٣٥٥ - .. = ١٩٣٦ - ..) محمد

عليان المرزوقي الشافعي: فاضل مصري. ولد في كفر (علي غالي) بالشرقية، وتعلم بالأزهر، وتوفي بالقاهر. له كتب، منها (اللؤلؤ المنظوم في مبادئ العلوم - ط) و (مشاهد الانصاف على شواهد الكشف) و (خلاصة ما يراد من علم الكلام) (٢). محمد عليش = محمد بن أحمد ١٢٩٩ * (ابن عمار) * (٤٢٢ - ٤٧٧ هـ = ١٠٣١ - ١٠٨٤ م) محمد بن عمار المهري الاندلسي الشلبي، أبو بكر: وزير، شاعر هجاء، يلقب بذي الوزارتين. جعله المعتمد بن عباد (صاحب غرب الاندلس) وزيرا له ومشيرا وجليسا، ثم خلع عليه خاتم الملك ولقيه بالامارة، واستنابه على (مرسية) فعصي بها وتملكها، ونسب إليه البيتان المشهوران: (مما يزهديني في أرض أندلس * أسماء معتمد فيها ومعتضد) * (هامش ٣) * (١) مجلة فلسطين العدد ١٦٣ وجريدة الحياة ٢٣ آب ١٩٧٤ وفوزي عطوي في الاديب: اكتوبر ١٩٧٤. (٢) الاعلام الشرقية ٢: ١٧٣ ومعجم المطبوعات ١٦٣٤ وهو فيه: (محمد أبو عليان). (*)

[٣١١]

(ألقاب مملكة في غير موضعها * كالحهر يحكي انتفاخا صولة الاسد!) فتلطف المعتمد في الحيلة معه إلى أن وقع في يده، فذبحه صبرا، بإشبيلية. ونسبة المهري إلى مهرة بن حيدان، من قضاة، والشلبي إلى مدينة شلب (Silves بالاندلس. ولثروت أباطه (ابن عمار - ط) قصة اشتملت على بعض أخباره مع المعتمد وللدكتور صلاح خالص، كتاب (محمد بن عمار الاندلسي - ط) ببغداد، في أدبه وسيرته (١). * (محمد بن عمار) * (٧٦٨ - ٨٤٤ هـ = ١٣٦٧ - ١٤٤١ م) محمد بن عمار بن محمد، أبو ياسر: عالم بالعربية. من فضلاء المالكية. من أهل القاهرة. توفي بها. من كتبه (الكافي) في شرح مغني اللبيب، و (غاية الالهام في شرح عمدة الاحكام) و (الاحكام في شرح غريب عمدة الاحكام) و (زوال المانع في شرح جمع الجوامع) و (جلاّب الموائد في شرح تسهيل الفوائد) وله مجاميع، واختصر كثيرا من المطولات (٢). * (الواقدي) * (١٣٠ - ٢٠٧ هـ = ٧٤٧ - ٨٢٣ م) محمد بن عمر بن واقد السهمي الاسلامي بالولاء، المدني، أبو عبد الله، الواقدي: من أقدم المؤرخين في الاسلام، ومن أشهرهم، ومن حفاظ الحديث. ولد بالمدينة، وكان حناطا (تاجر حنطة) بها، وضاعت ثروته، فانتقل إلى العراق سنة ١٨٠ هـ، في أيام الرشيد، واتصل * (هامش ١) * (١) وفيات الاعيان ٢: ٥ والمغرب ١: ٢٨٩ - ٢٩١ وفيه: (داخل ابن عمار العجب، وسمت به نفسه إلى مجاذبة رداء الملك، فوثب على مرسية له أخذها لابن عباد، وانفرد فيها بنفسه، وهجا ابن عباد وزوجته الرميكية). وسير النبلاء - خ. المجلد ١٥ وفيه: وفاته سنة ٤٧٩. (٢) بغية الوعاة ٨٧ والبدر الطالع ٢: ٢٣٢ والضوء اللامع ٨: ٢٣٢ - ٢٣٤ وشذرات الذهب ٧: ٢٥٤. [انظر خطه في الصفحة ١٤٠ من هذا الجزء]. (*) بيحيى بن خالد البرمكي فأفاض عليه عطاياه وقربه من الخليفة، فولى القضاء ببغداد. واستمر إلى أن توفي فيها. من كتبه (المغازي النبوية - ط) و (فتح إفريقية - ط) جزآن، و (فتح العجم - ط) و (فتح مصر والاسكندرية - ط) و (تفسير القرآن - خ) و (أخبار مكة) و (الطبقات) و (فتوح العراق) و (سيرة أبي بكر ووفاته) و (تاريخ الفقهاء) و (الجمل) و (كتاب صفين) و (مقتل الحسين) و (ضرب الدنانير والدراهم) وينسب إليه كتاب (فتوح الشام - ط) وأكثره مما لا تصح نسبته إليه، قال الخطيب البغدادي: كان الواقدي كلما ذكرت له وقعة ذهب إلى مكانها فعابته. وأشهر من روى عنه كاتبه محمد بن سعد (صاحب كتاب الطبقات الكبير) (١). * (الباهلي) * (٢٠٠ هـ = ٩١٢ م) محمد بن عمر بن سعيد، أبو عمر، الباهلي: واعظ من كبار المعتزلة. من أهل البصرة. كان رفيق العبارة، مقدما في علم الكلام والعلم بأيام الناس والاخبار والاشعار. له كتب، منها (إعجاز القرآن) و (التوحيد) و (الاصول) في التوحيد. وكان يحفظ شعر بشر بن المعتمر كله

ويستعين به في قصصه (٢). * (الضمري) * (..) - ٣١٥ هـ = ٩٢٧ م) محمد بن عمر الضمري، أبو * (هامش ٢) * (١) تذكرة الحفاظ ١: ٣١٧ ووفيات الاعيان ١: ٥٠٦ وتاريخ بغداد ٣: ٣ - ٢١ وميزان الاعتدال ٣: ١١٠ و ٢٠٧: ١. S (, Brock. 1: 141) 531 وعيون الاثر ١: ١٧ وتهذيب التهذيب ٩: ٣٦٣ - ٣٦٨ والفهرست لابن النديم ١: ٩٨ وفيه: (قال محمد بن إسحاق: قرأت بخط عتيق، قال: خلف الواقي بعد وفاته ستمائة قمطر كتباً، كل قمطر منها حمل رجلين، وكان له غلامان مملوكان يكتبان الليل والنهار) وانظر ١٧٥. (2) Huart) لسان الميزان ٥: ٣٢٠ وفضل الاعتزال ٣١٠ - ٣١٢. (*) عبد الله: شيخ المعتزلة في البصرة. انتهت إليه رياستهم بعد الجبائي. وهو أستاذ أبي سعيد السيرافي. من كتبه (الرد على ابن الراوندي) و (المسائل) (١). * (الكشي) * (..) - نحو ٣٤٠ هـ = ٩٥١ م) محمد بن عمر بن عبد العزيز، أبو عمرو، الكشي: فقيه إمامي. نسبه إلى (كش) من بلاد ما وراء النهر. اشتهر بكتابه (معرفة أخبار الرجال - ط) اقتصر به على بعض ما قيل فيهم أو روي عنهم. وكان معاصراً للعباشي، أخذ عنه وتخرج عليه في داره بسمرقند (٢). * (ابن الجعابي) * (٢٨٤ - ٣٥٥ هـ = ٨٩٧ - ٩٦٦ م) محمد بن عمر بن محمد بن سلم (يفتح فسكون) ابن البراء التميمي، أبو بكر ابن الجعابي: قاض من كبار حفاظ الحديث. من أهل بغداد. يرمى برقة الدين، قال ابن ناصر الدين (في التبيان): لم يبق في آخر عمره من يحقق العلل وتراجم الرجال سواه، ورمي بالشرب والتهاون في الصلاة. وكان له مذهب خاص في التشيع. صنف كتباً كثيرة في (الحديث) و (الشيوخ) و (التواريخ) وتقلد قضاء الموصل، فلم تحمد سيرته. قيل: أوصى بأن تحرق كتبه بعد موته، فأحرقت! (٢). * (ابن القوطية) * (..) - ٣٦٧ هـ = ٩٧٧ م) محمد بن عمر بن عبد العزيز بن * (هامش ٣) * (١) سير النبلاء - خ. الطبقة الثامنة عشرة. ولسان الميزان ٥: ٣٢٠. (٢) سفينة البحار ٢: ٤٨١ وروضات الجنات ٥٥٦. (٣) التبيان - خ. واللباب ١: ٢٣٩ وميزان الاعتدال ٣: ١١٢ ولسان الميزان ٥: ٣٢٢ وتاريخ بغداد ٣: ٢٦ وشذرات الذهب ٣: ١٧. (*)

[٣١٢]

إبراهيم الاندلسي، أبو بكر، المعروف بابن القوطية: مؤرخ، من أعلم أهل زمانه باللغة والأدب. أصله من إشبيلية، ومولده ووفاته بقرطبة. له كتاب (الافعال الثلاثية والرباعية - ط) وهو الذي فتح هذا الباب، و (المقصود والممدود) و (تاريخ فتح الاندلس - ط) و (شرح رسالة أدب الكتاب) وكان شاعراً صحيح الالفاظ واضح المعاني، إلا أنه ترك الشعر في كبره (١). * (ابن الانباري) * (..) - بعد ٣٩٠ هـ = بعد ١٠٠٠ م) محمد بن عمر بن يعقوب، أبو الحسن ابن الانباري: شاعر مقل، من الكتاب. كان أحد العدول ببغداد. وكان صوفياً واعظاً. اشتهر بقصيدته في رثاء الوزير (ابن بقية) التي أولها: (علو في الحياة وفي الممات) قال صلاح الدين الصفدي: لم يسمع في مصلوب أحسن منها (٢). * (هامش ١) * (١) بغية الوعاة ٨٤ ووفيات الاعيان ١: ٥١٢ وبتيمة الدهر ١: ٤١١ ولسان الميزان ٥: ٣٢٤ وجزوة المقتبس ٧١ وابن الفرضي ١: ٣٧٠ ومراة الجنان ٢: ٢٨٩ ومحمد بن شنب في دائرة المعارف الاسلامية ١: ٢٦٥ ومعجم المطبوعات ٢١٩ ونوادير المخطوطات: تحفة الابيه فيمن نسب إلى غير أبيه ١٠٨ و Brock (2) S 1.. (232) تاريخ بغداد ٣: ٢٥ والنجوم الزاهرة ٤: ١٣٠ وابن خلكان ٢: ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ في ترجمة ابن بقية. ونكت الهميان ٢٧٢ ونزهة الجليس ١: ٢٠٥ وهو فيه: (محمد بن يعقوب بن عمري). واسمه في بتيمة الدهر ٢: ١٣٩ (محمد بن القاسم الانباري، أبو بكر) قلت: ستأتي ترجمة محمد بن القاسم، وقد توفي سنة ٣٢٨ مع أن (ابن بقية) صلب سنة ٣٦٧ ووهم الثعالبي. وفي الاعلام - خ، لابن قاضي شهبة توفي سنة نيف و ٣٩٠ وقرأت في رحلة خالد بن

عيسى البلوي، أن الكاتب ابن الانباري لما اشتهرت أبياته في رثاء ابن ببيعة، طلبه عضد الدولة، فاستتر سنة كاملة، واتصل خبره بالصاحب بن عباد، بالري، فكتب له بالامان، فجاءه، فأنفذه الصاحب إلى عضد الدولة، فقال له: ما الذي حملك على رثاء عدوي؟ فقال: حقوق سلفت وأياد مضت فجاش الحزن في قلبي فرثيته. فقال: هل يحضرك شئ في الشموع، والشموع تزهر بين يديه، فأنشأ يقول: (* *) (العنبري) * (.. - ٤١٢ هـ = .. - ١٠٢١ م) محمد بن عمر العنبري، أبو بكر: أديب ظريف، حسن الشعر، من أهل بغداد. كان متصوفاً. وخرج على المتصوفين فذمهم بقصائد أورد ابن الجوزي (في تلبيس إبليس) إحداها (١). * (ابن الفخار) * (٣٣٩ ؟ - ٤١٩ هـ = ٩٥٠ - ١٠٢٨ م) محمد بن عمر بن يوسف، أبو عبد الله ابن الفخار: عالم الاندلس في زمانه، ومن أئمة المالكية بقرطبة. رحل إلى المشرق فحج وجاور وسكن المدينة المنورة. ثم عاد إلى الاندلس. وفر عن قرطبة عند غلبة البرابر عليها، ونذروا دمه. فاستقر في بلنسية إلى أن توفي عن نحو ثمانين سنة. له كتب، منها (تقييد على الجمل للزجاجي - خ) السفر الثاني، وهو آخر ما وجد منه، في الرباط (٣٠٤ أوقاف) و (اختصار المبسوط) لاسماعيل الدباس، و (التبصرة) رد على ابن أبي زيد في رسالته، و (الرد على أبي عبد الله ابن العطار) في وثائقه. وكانت له مذاهب أخذ بها في خاصة نفسه خالف فيها أهل قطره (٢). * (الغمري) * (٧٨٦ ؟ - ٨٤٩ هـ = ١٣٨٤ - ١٤٤٥ م) محمد بن عمر بن أحمد، أبو عبد الله شمس الدين الواسطي ثم الغمري: * (هامش ٢) * كان الشموع وقد أظهرت * من النار في كل رأس سنانا أصابع أعدائك الخائف * - ن تضرع تطلب منك الامانا فخلع عليه وأكرمه وأمر أن يحمل على فرس. (١) البداية والنهاية ١٢: ١٢ وتاريخ بغداد ٣: ٣٦ وتلبيس إبليس ٣٧٦. (٢) ابن فرحون، في الديباج ٢٧١ وابن قاضي شهبة، في الاعلام - خ. والوافي بالوفيات ٤: ٢٤٥ وترتيب المدارك: المجلد الثاني - خ. وفيه رواية أخرى في وفاته: سنة ٤١٨ هـ. * (صوفي. أصله من واسط ومولده بمنية غمر (بمصر) تعلم بالازهر. ونشأ فقيراً ربما كان يتقوت بقتل الفول والبطيخ، وقد يطوي الاسبوع. وتصوف واشتهر وكثر أتباعه، فابتنى مسجداً بالقاهرة، وجدد عدة مساجد. وكان سلفياً ناهياً عن البدع. ووصف كتباً، منها (النصرة في أحكام الفطرة) و (محاسن الخصال في بيان وجوه الحلال) و (منح المنة في التلبس بالسنة) أربع مجلدات، و (قواعد الصوفية - خ) في دار الكتب. وتوفي بالقاهرة (١). * (ابن المنذر) * (.. - ٥٥٨ هـ = .. - ١١٦٣ م) محمد بن عمر بن المنذر، أبو الوليد: من أعيان شلب (في الاندلس) ونبهاؤها. من بيت قديم في المولدين. تعلم في إشبيلية ونظم الشعر الرقيق الجيد، وولي خطة الشورى في بلده. ثم تزهّد وانزوى وربط على ساحل البحر في رباط (الريحانة) وتصدق بجميع ماله. وصحب (ابن قسي) الثائر، فقام بدعوته، في شلب، وتغلب على الملتزمين في حصن (مرجيق) من أعمالها، وقصد ابن قسي في قلعة (ميرتلة) فأقره ابن قسي على (شلب) وما والاه، ولقبه بالعزيز بالله. وعاد إلى شلب، فاستفحل شأنه. وانتهى أمره بأن تغلب عليه ابن الوزير (أحد الثائرين يومئذ) واعتقله في (باجة) وسمل عينيه. ولما دخل (الموحدون) باجة أطلق ابن المنذر، فعاد إلى شلب، ذاهب البصر، فكان من جلساء (ابن قسي) وقد وليها من قبل الموحدين. وخلع ابن قسي طاعتهم، وداخل الأفرنج، فدبر ابن المنذر مع بعض وجوه (شلب) قتله، وتم له ذلك. ومات في سلا (٢). * (هامش ٣) * (١) الضوء ٨: ٢٣٨ ودار الكتب ١: ٣٤٢ وهدية ٢: ١٩٥. (٢) الحلة السيرة ٢٠٢ - ٢٠٧. (*)

* (المديني) * (٥٠١ - ٥٨١ هـ = ١١٠٨ - ١١٨٥ م) محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الاصبهاني المديني، أبو موسى: من

حفاظ الحديث، المصنفين فيه. مولده ووفاته في أصبهان. زار بغداد وهمذان. من كتبه (الاخبار الطوال) و (اللطاتف - خ) في الظاهرية بدمشق، في الحديث، و (خصائص المسند - ط) أي مسند ابن حنبل، و (تتمة معرفة الصحابة) و (الوظائف) و (عوالي التابعين) و (المغيث) أكمل به كتاب الغربيين للهروي، و (الزيادات) جعله ذيلاً على أنساب المقدسي. قال السبكي: وفوائده كثيرة، وقد صنف فيها غير واحد. ونسبة (المديني) إلى مدينة أصبهان (١). * (الفخر الرازي) * (٥٤٤ - ٦٠٦ هـ = ١١٥٠ - ١٢١٠ م) محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي البكري، أبو عبد الله، فخر الدين الرازي: الامام المفسر. أوجد زمانه في المعقول والمنقول وعلوم الاوائل. وهو قرشي النسب. أصله من طبرستان، ومولده في الري وإليها نسبته، ويقال له (ابن خطيب الري) رحل إلى خوارزم وما وراء النهر وخراسان، وتوفي في هراة. أقبل الناس على كتبه في حياته يتدارسونها. وكان يحسن الفارسية. من تصانيفه (مفاتيح الغيب - ط) ثماني مجلدات في تفسير القرآن الكريم، و (لوامع البينات في شرح أسماء الله تعالى والصفات - ط) و (معالم أصول الدين - ط) و (محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين من العلماء والحكماء والمتكلمين * (هامش ١) * (١) وفيات الاعيان ١: ٤٨٦ وابن الوردي ٢: ٩٥ وطبقات الشافعية ٤: ٩٠ والطبقات الوسطى - خ. وهو فيه (ابن المديني) والتبيان - خ. والاعلام - خ. وهو فيه: (محمد بن أبي بكر بن أحمد) وتعليقات عبيد. (* - ط) و (المسائل الخمسون في أصول الكلام - ط) و (الآيات البينات - خ) مع شرح ابن أبي الحديد له، في خزنة الاسكوريال، المجموعة ٣٣ و (عصمة الانبياء - خ) كراريس من أوله، في خزنة الرباط (المجموعة ١١٨٠ كتاني) و (الاعراب - خ) في شسترتي، الرقم ٣٣٧٤ و (أسرار التنزيل - خ) في التوحيد، و (المباحث المشرقية - ط) و (أنموذج العلوم - خ) و (أساس التقديس - ط) رسالة في التوحيد، و (المطالب العالية - خ) في علم الكلام، و (المحصل في علم الاصول - خ) و (نهاية الايجاز في دراية الاعجاز - ط) بلاغة، و (السر المكتوم في مخاطبة النجوم - خ) و (الاربعون في أصول الدين - ط) و (نهاية العقول في دراية الاصول - خ) في أصول الدين. و (القضاء والقدر) و (الخلق والبعث) و (الفراسة) و (البيان والبرهان) و (تهذيب الدلائل) و (الملخص في الحكمة، و (النفوس) رسالة، و (النبوات) رسالة، و (كتاب الهندسة) و (شرح قسم الالهيات من الاشارات لابن سينا - ط) و (لباب الاشارات - ط) تهذيبه، و (شرح سقط الزند للمعري) و (مناقب الامام الشافعي - ط) و (شرح أسماء الله الحسنى - ط) و (تعجيز الفلاسفة) بالفارسية، وغير ذلك. وله شعر بالعربية والفارسية، وكان واعظاً بارعاً باللغتين (١). * (هامش ٢) * (١) طبقات الاطباء ٢: ٢٣ والوفيات ١: ٤٧٤ ومفتاح السعادة ١: ٤٤٥ - ٤٥١ والاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. وذييل الروضتين ٦٨ وابن الوردي ٢: ١٢٧ وأداب اللغة ٣: ٩٤ ولسان الميزان ٤: ٤٢٦ ومختصر تاريخ الدول ٤١٨ وفيه: (كان الفخر الرازي يركب وحوله السيوف المحدبة، وله المماليك الكثيرة والمرتبة العالية عند السلاطين الخوارزمشاهية). والجامع المختصر ٣٠٦ و ٤٤٩ ، Princeton ٢٩٨ والفهرس التمهيدي ١٧٠ والبداية والنهاية ١٢: ٥٥ وطبقات الشافعية ٥: ٣٣ والطبقات الوسطى - خ. و ٩٢٠: ١. Brock. S, 605 (666) 1: ومعجم المطبوعات ٩١٥ والتيمورية ٣: ١٠٦ والكتبخانة ٢: ٣٦٣ وتذكرة النوادر ٦٨ والوافي ٤: ٢٤٨ قلت: أوردت في أسماء كتبه (السر المكتوم) وقد سبق (*) * (الملك المنصور) * (١١٧ - ٦١٧ هـ = .. - ١٢٢١ م) محمد بن عمر المظفر بن شاهنشاه، الايوبي، أبو المعالي، ناصر الدين، المنصور ابن المظفر: صاحب حماة، وأحد العلماء بالتاريخ والادب. سمع الحديث في الاسكندرية. وصار إليه ملك حماة بعد أبيه، فكان في خدمته بها قريب من منتهي عالم. وكانت له مع الفرنج حروب. وصنف (مضمار الحقائق وسر الخلائق) في التاريخ، عشر مجلدات، جمع فيه جملة من التواريخ وأسماء من ورد عليه وأقام عنده، طبعت قطعة منه في مصر، لتاريخ الفترة سنة ٥٧٥ - ٥٨٤ هـ و (طبقات الشعراء - خ) و (درر الآداب ومحاسن ذوي الالباب - خ) وجمعت أشعاره في (ديوان) وبنى (جسر المراكب) في

حماة، ويعرف اليوم بجسر السرايا. ومن آثاره فيها (سوق المنصورية) المعروف اليوم بالسوق، و (حمام السلطان) توفي في قلعها (١). * (النوجاباذي) * (٦١٦ - ٦٦٨ هـ = ١٢١٩ - ١٢٧٠ م) محمد بن عمر بن محمد، أبو المظفر، ظهير الدين: فقيه، من علماء الحنفية. من أهل بخارى، نسبته إلى (النوجاباذ) من قراها. زار دمشق واستقر ببغداد إماماً للمستنصرية. من كتبه (كشف الاسرار) في أصول الفقه، و (كشف) * (هامش ٣) * ذكره منسوباً إلى علي بن أحمد الحرالي والعلماء مختلفون في نسبته إلى أيهما كما في كشف الظنون ٩٨٩ ويقربه من الفخر الرازي، ما جزم به أحد المتصدين للرد عليه، في كتاب سماه) انقضاض البازي في انقضاض الرازي). (١) تاريخ حماة ٨٤ وفوات الوفيات ٢: ٢٥٢ ووفيات الاعيان في ترجمة أبيه عمر بن شاهنشاه. و Brock (324) 396: 1. و ابن الوردي ٢: ١٣٩ وأبو الفداء ٣: ١٢٥ وذيل الروضتين ١٢٤ والسلوك للمقريري ١: ٢٠٥ وفيه: (توفي عن خمسين سنة، منها مدة ملكه ثلاثون). والبعضة المصرية ٣٤ ومجلة المورد ١: ٢: ٢٣٩. (*)

[٣١٤]

الابهام لرفع الاوهام) و (تلخيص القدوري) (١). * (ابن خميس) * (٦٥٠ - ٧٠٨ هـ = ١٢٥٤ - ١٣٠٩ م) محمد بن عمر بن محمد الحجري الرعيني، أبو عبد الله التلمساني، المعروف بابن خميس: شاعر، عالم بالعربية. من أعيان تلمسان. كان يكتب عن ملوكها، ثم فر منهم، ومر بسبتة وغيرها، واستقر بغرناطة (سنة ٧٠٢ هـ) وتوفي بها فتيلاً. طبقته في الشعر عالية. له ديوان سمي (المنتخب النفيس في شعر ابن خميس - ط) ونسبته إلى (حجر ذي رعين) المتقدمة ترجمته (٢). * (ابن الوكيل) * (٦٦٥ - ٧١٦ هـ = ١٢٦٧ - ١٣١٧ م) محمد بن عمر بن مكّي، أبو عبد الله صدر الدين (ابن المرحل) المعروف بابن الوكيل: شاعر، من العلماء بالفقه. ولد بدمياط، وانتقل مع أبيه إلى دمشق، فنشأ فيها. وأقام مدة في حلب. وتوفي بالقاهرة. كانت له ذكوة عجيبة: حفظ المقامات الحبرية في خمسين يوماً، وديوان المتنبي في أسبوع. ولي مشيخة دار الحديث الأشرفية بدمشق سبع سنين. قال ابن حجر: كان لا يقوم بمناظرة ابن تيمية أحد سواه. وصف (الاشباه والنظائر - خ) في فقه الشافعية. وشرع في شرح (الاحكام) لعبد الحق ابن الخراط، فكتب منه ثلاثة مجلدات تدل على تبحره في الحديث والفقه والاصول. * (هامش ١) * (١) الجواهر المضية ٢: ١٠٤ وفي اللباب ٣: ٢٤١ ضبط (النوجاباذي) وفي الفوائد البهية ١٨٣ (النوجاباذي) بالحاء المهملة. وفي معجم البلدان ٨: ٣٢٤ (نوجاباذ) بالميم ويضم النون. (٢) أزهار الرياض ٢: ٣٠١ - ٣٤٠ والدرر الكامنة ٤: ١١٣ وتعريف الخلف ٢: ٣٦٦ وهو فيه (محمد بن خميس) ومثله في التعريف بابن خلدون ٣٩ وصححت ولادته (٦٥٠) عن رحلة العبدري - خ. وقد اجتمع به. (*) وله شعر وموشحات رقيقة جمعها في ديوان سماه (طراز الدار) (١). * (ابن رشيد) * (٦٥٧ - ٧٢١ هـ = ١٢٥٩ - ١٣٢١ م) محمد بن عمر بن محمد، أبو عبد الله، محب الدين ابن رشيد الفهري السبتي: رحالة، عالم بالادب، عارف بالتفسير والتاريخ. ولد بسبتة، وولي الخطابة بجامع غرناطة الاعظم، ومات بفاس. رحل إلى مصر والشام والحرمين (سنة ٦٨٣ هـ) وصف رحلة سماها (ملء العيبة فيما جمع بطول الغيبة في الرحلة إلى مكة وطيبة - خ) أجزاء منه، وهو في ست مجلدات، قال ابن حجر: فقيه من الفوائد شئ كثير، وفتت عليه وانتخت منه. ومن كتبه (تلخيص القوانين) نحو، و (السنن الابين، والمورد الامعن، في المحاكمة بين الامامين - البخاري ومسلم - في السند المعنعن - ط) و (إفادة النصح - بالتعريف ياسناد الجامع الصحيح - ط) كلاهما بتونس، و (إيضاح المذاهب فيمن يطلق عليه اسم صاحب) * (هامش ٢) * (١) فوات الوفيات ٢: ٢٥٣ والدرر الكامنة ٤: ١١٥ والنجوم الزاهرة ٩: ٣٣٣

والنعيمي ١: ٢٧ والبداية والنهاية ١٤: ٨٠ وفيه ما حصله: كان شيخ الشافعية في زمانه، من أهل دمشق، انتقل إلى مصر وتوفي فيها. والفهرس التمهيدي ١٩١ وهو في مطالع البدر ١: ١٦٤ (صدر الدين محمد بن المرغل، ويعرف في الشام بابن وكيل بيت المال) وفيه: من شعره القصيدة التي مطلعها: (ليذهبوا في ملامي أية ذهبوا * في الخمرة لا فضة تبقى ولا ذهب ! (*)) و (ترجمان التراجم) على أبواب البخاري، لم يتمه. وله خطب وقصائد وكتب صغيرة كثيرة (١). * (المليكشي) * (٧٤٠ هـ = ١٣٤٠ م) محمد بن عمر بن علي المليكشي التونسي، أبو عبد الله: أديب، كان صاحب خطة الانشاء بتونس. نعته المقرئ بكاتب الخلافة. وقال ابن الخطيب: كتب عند الامراء بإفريقية، ودخل الاندلس سنة ١٨ ومدح الكبراء، ثم رجع إلى وطنه، وامتنح مدة ثم خلع. وقال الديسي (في تعريف الخلف): له شعر رائق ونثر فائق وتأليف مستظرفة. توفي بتونس (٢). * (الهوراري) * (٧٥١ هـ = ٨٤٣ هـ = ١٣٥٠ - ١٤٣٩ م) محمد بن عمر الهوارري، أبو عبد الله: متصوف، فقيه، مالكي، عالي الشهرة في المغرب، له أخبار كثيرة. ولد في مغراوة، وعلم بياحة وأقام بفاس. ورحل إلى المشرق رحلة واسعة، * (هامش ٣) * (١) الدرر الكامنة ٤: ١١١ - ١١٣ وجزوة الاقتباس ١٨٠ وبغية الوعاة ٨٥ والمستظرفة ١٣٤ وذييل طبقات الحفاظ للسيوطي ٢٥٥ وأزهار الرياض ٢: ٢٤٧ - ٢٥٦ وفيه: (يعرف بابن رشيد، وكأنه تصغير رشيد). ٢: ٣٤٤. Brock. S, 542 (713: 2) وسلوة الانفاس ٢: ١٩١ والوافي ٤: ٢٨٤ وانظر ما كتب محمد الفاسي، في مجلة (معهد المخطوطات) عدد مايو ١٩٥٩ أو مجلة (دعوة الحق) العدد الثاني من السنة الثالثة. (٢) تعريف الخلف ١: ١٧٣ والدرر الكامنة ٤: ١٠٨. (*)

[٣١٥]

ثم استقر وتوفي بوهران. كان زاهدا متقشفا، متباعدا عن الملوك والامراء. أكثر الكتاب الفرنسيون من الكتابة عنه، ومنهم رينيه باسيه (المتقدمة ترجمته). وقال أحدهم (ديستنج): كان يقرأ الافكار فيحدث كلا بما في نفسه. له تأليفه، منها (السهو والتنبيه) منظومة غير معربة ولا قائمة الاوزان، و (التسهيل) و (التبيان) و (تبصرة السائل) (١). * (الغمري) * (٧٨٦ - ٨٤٩ هـ = ١٣٨٤ - ١٤٤٥ م) محمد بن عمر بن أحمد، أبو عبد الله، شمس الدين، الواسطي الغمري المحلي، ويعرف بالغمري: صالح، من فقهاء الشافعية. أصله من واسط، ومولده بمنية غمر (بمصر) وإليها نسبته. نشأ فقيرا يعيش من كسب يده. وتعلم بالازهر. وأقام بالمحلة، وانقطع للدرس والعبادة، وكثر مريدوه. وابتنى بالقاهرة جامعا، وحدث عدة جوامع. وتوفي بالمحلة. له كتب، منها (النصرة في أحكام الفطرة) و (محاسن الخصال في بيان وجوه الحلال) و (العنوان في تحريم معاشره الشبان والنسوان) و (قواعد الصوفية - خ) و (منح المنة في التلبس بالسنة) أربع مجلدات، و (الحكم المشروط في بيان الشروط - خ) في شستريتي (٣٣٤٨) و (نور الاقتباس فيما يعرض من ظلم الوسواس - خ) و (جواهر الاسرار في معرفة الاحجار - خ) (٢). * (الحلي) * (٨٥٠ هـ = ١٤٤٦ م) محمد بن عمر، سراج الدين * (هامش ١) * (١) Journal Asiatique X me serie , Tome 438 - 295. 8 , 342 , 385 والبستان ٢٢٨ - ٢٣٦ وتعريف الخلف ١: ١٧٠ ونيل الابتهاج ٣٠٣. (٢) التبر المسبوك ١٣٦ والبدر الطالع ٢: ٢٣٣ وشذرات الذهب ٧: ٢٦٥ والضوء اللامع ٨: ٢٢٨ والكتبخانة ٢: ١٠٣ و ١٥٠: ٢. * (Brock. S.) الحلي: باحث له كتب منها (المنهج السديد إلى كلمة التوحيد - خ) في مكتبة أبا صوفية، و (كشف الوافية في شرح الكافية - خ) في الازهر، فرغ من تأليفه سنة ٨٢٣ و (حاشية على شرح العزي) للزنجاني (١). * (ابن عزم) * (٨١٦ - ٨٩١ هـ = ١٤١٤ - ١٤٨٦ م) محمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عزم التميمي التونسي ثم المكي، المالكي، أبو عبد الله، شمس

الدين: مؤرخ، من أهل تونس. ولد وتعلم بها. وتنقل في بعض بلدان المشرق. وكان يتكسب بالتجديد وتجارة الكتب. وجاور وتوفي بمكة. له (دستور الاعلام بمعارف الاعلام - خ) جديد في أسلوبه، جمع فيه على صغر حجمه تراجم أشهر الرجال، ولا تتجاوز الترجمة ثلاثة أسطر، وجعله على خمسة أقسام، ورتب كل قسم على الحروف، فالقسم الاول فيمن اشتهر باسمه كمالك والجنيد والحجاج، والثاني فيمن اشتهر بكنيته كأبي الاسود وأبي داود وأبي تمام، والثالث فيمن اشتهر بنسب أو سبب أو لقب كالجوهري والحريزي وقطرب وذو النون وذو الرمة، والرابع فيمن اشتهر بابن كابت عباس وابن العربي وابن دريد، والخامس فيمن اشتهر بصاحب كصاحب الكتاب الفلاني أو البلدة الفلانية. قال السخاوي بعد أن أثنى على سيرته: (ثم إنه خلط، * (هامش ٢) * (١) هدية ٢: ١٩٦ وإيضاح المكنون ٢: ٥٩١ والأزهرية ٤: ٣٠٠. *) فاشتد حرصه على تحصيل تصانيف (ابن عربي) والتنويه بها وبمصنفها، حتى صار داعية لمقالته، وركن إليه أهل هذا المذهب، فكان يجلب لهم من تصانيفه ما ينمقه ويحسنه فبرغبونه في ثمنه) وله أيضا (المنهل العذب في شرح أسماء الرب - خ) (١). * (ابن النصيبي) * (٨٥١ - ٩١٦ هـ = ١٤٤٧ - ١٥١٠ م) محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن محمد، أبو بكر، جلال الدين، ابن النصيبي: قاض، من فقهاء الشافعية، من أهل حلب. ولد بها. ونشأ وتعلم بالقاهرة. وناب في القضاء بها وبدمشق وحلب. له (الابهاج) أربع مجلدات في فقه الشافعية، جعله تعليقا على كتاب المنهاج، و (مجموع) كبير في الادب (٢). * (ابن سالم) * (٨٥٩ - ٩١٧ هـ = ١٤٥٥ - ١٥١١ م) محمد بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم المكي: فاضل، من أهل مكة. كان يكتب الوقائع والوفيات، وجمع كتابا سماه (إخبار الوري بأخبار أم القرى) في مجلدين ابتداء فيه من سنة ٨٧٢ هـ إلى سنة وفاته (٣). * (بحرق) * (٨٦٩ - ٩٣٠ هـ = ١٤٦٥ - ١٥٢٤ م) محمد بن عمر بن مبارك الحميري الحضرمي الشافعي، الشهير ببقرق: * (هامش ٣) * (١) الضوء اللامع ٨: ٢٥٥ ودستور الاعلام - خ. و. Brock 222: ٢. (٢) ٣٧١ (٢، 2) S الضوء اللامع ٨: ٢٥٩ ودر الحب - خ. والكواكب السائرة ١: ٦٩ وإعلام النبلاء ٥: ٢٨٣ وفيه وفاته ليلة السبت ١٩ رجب ٩٢١ قلت: وممن أرخه بالايام صاحب شذرات الذهب ٨: ٧٥ قال: وفاته ثالث عشر رمضان ٩١٦. (٣) السنة الباهر - خ. (*)

فقيه أديب باحث متصوف. نعته الزبيدي بعلامة اليمن. ولد بحضرموت وأخذ بها وبزبيد ومكة والمدينة، عن علمائها، ونبع. وولي القضاء بالشجر، ثم استقال ورجل إلى الهند، فأكرمه السلطان مظفر، وأقام إلى أن مات في أحمد آباد. من تصانيفه (تبصرة الحضرة الشاهية الاحمدية بسيرة الحضرة النبوية) و (حلية البنات والبنين فيما يحتاج إليه من أمر الدين) و (نشر العلم في شرح لامية العجم - ط)، و (تحفة الاحباب - ط) شرح ملحة الاعراب، نحو، و (عقد الدرر) في القضاء والقدر، و (الحسام المسلول على منتقضي أصحاب الرسول) و (شرح لامية الافعال لابن مالك - ط) في الصرف، و (فتح الرؤوف في معاني الحروف) أرجوزة، وشرحها، و (أرجوزة في الطب، وشرحها) و (أرجوزة في الحساب، وشرحها) ورسالة في (علم الميقات) و (العروة الوثقى - خ) و (شرح المقدمة الجزرية - خ) و (شرح عقيدة اليافعي - خ) و (تفسير آية الكرسي - خ) وغير ذلك وهو كثير. وله شعر جيد (١) * (ابن حمزة) * (٩٣٨ - .. هـ = ١٥٣١ م) محمد بن عمر بن حمزة، محيي الدين: فقيه، من علماء الدولة العثمانية. كان جده من بلاد ما وراء النهر، وانتقل إلى أنطاكية فولد بها صاحب الترجمة، وتأدب بالعربية. وتنقل في طلب العلم، فزار إيران والحجاز، حجا ومجاورا، واتصل بالسلطان قايتباي في مصر وألف له كتاب

(النهاية) في الفقه. ورحل إلى بلاد الترك بعد وفاة قايتباي (سنة ٩٠٣ هـ) فاتصل بالسلطان بايزيدخان، وألف له كتاب (تهذيب الشمائل) في * (هامش ١) * (١) النور السافر ١٤٣ والسنا الباهر - خ. وظفر الواله ١: ١١٨ - ١٢٠ والتاج ٦: ٢٨٤ والضوء اللامع ٨: ٢٥٣ ومعجم المطبوعات ٥٣٢ وفي Princeton 14 وفاته سنة (٩٢٠) خطأ و (٥٥٤: ٠٢) * (Brock. S.)

[٣١٧]

السيرة النبوية. ورحل إلى حلب فأقام ثمانين سنين. وعاد إلى الروم في زمن السلطان سليم، فألف له كتابا في (الغزو) وفضائل الجهاد. ثم استقر في بروسة، وتوفي بها، وقد ولد له نحو مئة ولد. وكان شديد الحملة على المبتدعة (١). * (السفيري) * (٨٧٧ - ٩٥٦ هـ = ١٤٧٢ - ١٥٤٩ م) محمد بن عمر بن أحمد السفيري، شمس الدين: عالم بالحديث، من الشافعية. حلبي المولد والوفاء. زار دمشق والقاهرة. له كتب، منها (شرح الجامع الصحيح للبخاري - خ) مجلدان منه، في التيمورية (٢). * (الخانوتي) * (٩٢٨ - ١٠١٠ هـ = ١٥٢٢ - ١٦٠١ م) محمد بن عمر الخانوتي، شمس الدين: فقيه حنفي، من أهل القاهرة. له (إجابة السائلين - خ) فقه، يعرف بفتاوى الخانوتي، جمعه الشيخ خليل بن ولي بن جعفر الحنفي المتوفى سنة ١١٠٦ (٣). * (العلمي) * (٩٦٣ - ١٠٢٨ هـ = ١٥٥٦ - ١٦٢٨ م) محمد بن عمر بن محمد سعد الدين ابن تقي الدين، حفيد الامير موسى العلمي: متصوف، على طريقة الوحدة. من أهل القدس، مولدا ووفاء. سكن دمشق زمنا. وحج وجاور، وعاد إلى القدس. له نظم كثير في (ديوان - خ) في أوقاف بغداد، وفيه (تائية) في السلوك، أولها (باسمك الله بدئي في أموراتي) ؟ و (فيض فتح الرحمن في وصايا وحكم * (هامش ١) * (١) الشقائق ١: ٤٦٢ وانظر ٦٤٣: ٢. Brock. S (2) الكواكب السائرة ٢: ٥٦ والتيمورية ٢: ١٤٩ و ٣: ١٢٨ والشذرات ٨: ٣١٢. (٣) خلاصة الاثر ٤: ٧٦ والكتبخانة ٣: ٢ و ٨٨ والازهرية ٢: ٩٢. (*) الانباء والمحبين والاخوان - خ) و (معالم التصديق في معرفة دخول الطريق - خ) رسالة في مكتبة عبيد، ذكر فيها مولده نقلا عن أبيه (١). * (أبو الوفاء العرضي) * (٩٩٣ - ١٠٧١ هـ = ١٥٨٥ - ١٦٦٠ م) محمد (أبو الوفاء) بن عمر بن عبد الوهاب الحلبي، العرضي: مفتي الشافعية بحلب وابن مفتيها. مولده ووفاته فيها. له اشتغال بالتاريخ والادب، ونظم حسن. من كتبه (معادن الذهب في الاعيان المشرفة بهم حلب - خ) تراجم، رأى المحبي قطعة منه ونقل عنها، و (طريق الهدى - خ) تصوف، و (فتح المانح البديع - خ) شرح بديعية من نظمه، ورسالة في (فسخ الطلاق - خ) (٢). * (البقري) * (١٠١٨ - ١١١١ هـ = ١٦٠٩ - ١٧٠٠ م) محمد بن عمر بن قاسم بن إسماعيل * (هامش ٢) * (١) خلاصة الاثر ٤: ٧٨ و ٤٤٩: ٢. Brock. S والكشاف لطلس ١٥٨. (٢) خلاصة الاثر ١: ١٤٨ وإعلام النبلاء ٦: ٣٠٨ وإيضاح المكنون ٢: ٨٥ و (٣٢٢) ٤: ١٤٩. Brock. S وريحانة الالبا ١٢٥ ويلاحظ أن المصادر كلها تسميه (أبا الوفاء) كما كان هو يكتب عن نفسه، وله أخ اسمه (محمد) أصغر منه سنا، ترجم له المحبي في خلاصة الاثر ٤: ٨٩ والخفاجي في الريحانة ١٣٧ والطباخ في إعلام النبلاء ٦: ٣١٨ وقالوا: عاش نحو ستين سنة، ومات بعد أخيه (أبي الوفاء) بنحو شهر. (*) (البقري: فرضي مقرئ شافعي مصري. له كتب، في الخزانة الازهرية، منها (بغية الطالبين ورغبة الراغبين - خ) في القراءات، ورسالة (القواعد المقررة والفوائد المحررة - خ) قراءات و (حاشية على شرح الرحبية - ط) فرائض، و (التحفة البهية في إعراب الاجرومية - خ) (١). * (الكفيري) * (١٠٤٣ - ١١٣٠ هـ = ١٦٣٣ - ١٧١٨ م) محمد بن عمر بن عبد القادر الكفيري: فقيه حنفي، عالم بالحديث وفنون الادب. من أهل دمشق. من كتبه (شرح البخاري) ست مجلدات، و (كشف السرائر - خ) في دار الكتب الوطنية ببيروت (رقم ٥٣) في ٨٣٠ صفحة، حاشية

على (الاشباه والنظائر) في فقه الحنفية، و (الدرة البهية على مقدمة الاحرومية) نحو، و (بغية المستفيد في أحكام التجويد) رسالة، وثبت سماه (إضاءة النور اللامع) وله نظم (٢). * (القادري) * (١١٩٥ هـ = ١٧٨١ م) محمد بن عمر بن عبد الجليل البغدادي القادري: فقيه حنفي عراقي نزل بدمشق وتوفي بها. له (شرح صلوات الشيخ * (هامش ٣) * (١) الازهرية ١: ٦٤، ١٢٣ و ٤: ١٢١. (٢) سلك الدر ٤: ٤١ - ٤٨ ومخطوطات بيروت ١: ٣٥. (*).

[٣١٨]

الأكبر ابن عربي - خ) في مكتبة عارف حكمت ٥٦ صفحة (١). * (التونسي) * (١٢٠٤ - ١٢٧٤ هـ = ١٧٨٩ - ١٨٥٧ م) محمد بن عمر بن سليمان التونسي: عالم بمفردات اللغة واصطلاحاتها. ولد في تونس. ورحل إلى السودان ومصر، فاختير مصححا للكتب في مدرسة أبي زعل بمصر. وترجمت في أيامه كتب كثيرة في الكيمياء والطب والنبات فكان يحررها ويهذب لغتها ويأتي لمصطلحاتها بصحيح الالفاظ. ثم عكف على إلقاء دروس في الحديث بمسجد السيدة زينب. وتوفي بالقاهرة. من كتبه (الشذور الذهبية في الالفاظ الطيبة - خ) رتبه على الحروف، و (تشحيد الازهان بسيرة بلاد المغرب والسودان - ط) وصف فيه رحلته إلى السودان، وقد ترجم إلى الفرنسية وطبع فيها باسم Voyage au Darfour في مجلدين، وكتاب آخر في (الرحلة إلى وادي) ترجمه الدكتور بيرون Dr. Perron إلى الفرنسية باسم au Ouaday Voyage وطبع بها، وضاعت نسخته العربية. و (الدر اللامع في النبات وما فيه من الخواص والمنافع - ط) (٢). * (هامش ١) * (١) مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٨: ٢٣٠. (٢) أداب شيخو ١: ٩٩ وإيضاح المكنون ١: ٤٦٨ وأداب اللغة ٤: ٢٠٦ وحركة الترجمة بمصر ١٠ (*). * (الفاخري) * (١١٨٦ - ١٢٧٧ هـ = ١٧٧٢ - ١٨٦٠ م) محمد بن عمر بن حسن الفاخري، نسبة إلى جده فاخر، الوهبي التميمي النجدي: مؤرخ. ولد ونشأ في بلدة (التويم) من إقليم سدير، بنجد. وأقام نحو سبع سنوات في الاحساء ثم استوطن بلدة (حرمة) وتوفي بها. عني بتقيد بعض الوقائع التاريخية بنجد إلى سنة وفاته. وأسلوبه عامي، يوجز حتى يخل. وقام ابن له اسمه عبد الله، بإكمال الكتاب إلى سنة ١٢٨٨ وهو مخطوط في أقل من ١٠٠ صفحة ناقص الاول، في خزنة جامعة الرياض، اقتنيت تصويره (١). محمد عمر الغزي = عمر بن عبد الغني ١٢٧٧ (٢). * (نووي الجاوي) * (١٢١٦ هـ = ١٨٩٨ م) محمد بن عمر نووي الجاوي البننتي إقليما، التناري بلدا: مفسر، متصوف، من فقهاء الشافعية. هاجر إلى مكة، وتوفي بها. عرفه (تيمور) بعالم الحجاز. له مصنغات كثيرة، منها (مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد - ط) مجلدان، وهو تفسيره، و (مراقي العبودية - ط) شرح لبداية الهداية للغزالي، فرغ من * (هامش ٢) * و ٤٧ ومعجم المطبوعات ١٦٨٣ والترجمة والحركة الثقافية ١٧٩ وم. سترك M. Streck في دائرة المعارف الاسلامية ٦: ١١٤ وفهرس المؤلفين ٢٥٩ و ٧٤٨: ٢. 1, S (, 194 Brock. 2: 346) اقرأ ما كتب عنه الشيخ حمد الجاسر، في جريدة اليمامة ١٨ / ٧ / ١٢٧٩ وجامعة الرياض ١: ٦ ومجلة العرب ٥: ١١٦١ وما كتب الخويطر في كتابه (عثمان ابن بشر) وفي مجلة العرب ٢: ١٠١٧ أن معاصره ابن بشر اقتبس من كتابه أخبارا جعل عنوان كل خبر منها (سابقة) ولم ينسبها إليه. (٢) تقدمت ترجمته باسمه الذي اشتهر به (عمر بن عبد الغني) ثم وجدت خطه (محمد عمر بن عبد الغني) وكثيرا ما يزداد لفظ (محمد) للتبرك. (*). تأليفه سنة ١٢٨٩ هـ، و (قامع الطغيان على منظومة شعب الايمان - ط) و (قطر الغيث في شرح مسائل أبي الليث - ط) و (عقود اللجين في بيان حقوق الزوجين - ط) و (نهاية الزين بشرح قرّة العين - ط) فقه، و (شرح فتح الرحمن - ط) تجويد، و (نور الظلام - ط) في شرح قصيدة (عقيدة العوام) لاحمد المرزوقي، و (مرقاة صعود التصديق - ط) تصوف، في شرح (سلم

٢٩٧ وتاريخ بغداد ٢: ١٢٥ والموشح: مقدمة الناشر. والوافي ٤: ٢٣٥
والعبر للذهبي ٣: ٢٧. (٢) الترجمة والحركة الثقافية ١٧٥ - ١٧٧. (٣)
تذكرة الحفاظ ٣: ٥٠ والتبيان - خ. والمستطرفة ١٠٨ وشذرات الذهب
٢: ٢٩٥ والفهرس التمهيدي ٤٠٢ ومخطوطات الظاهرية ٢٣٦. (٤)
العبر ٢: ٢٥١ وعنه شذرات ٢: ٣٥٠ والتراث ١: ٤٦٠. (*) * (ابن
عطارد) * (.. - نحو ٨٥ هـ = .. - نحو ٧٠٥ م) محمد بن عمير بن
عطارد بن حاجب ابن زرارة التميمي الدارمي: من أشرف أهل
الكوفة وأجوادهم. له مع الحجاج وغيره من أمرائها أخبار. عده ابن
حبيب (في المحبر) من أجواد الاسلام، وقال: حمل ألف رجل انهزموا
إليه، من بكر بن وائل، بأذربيجان، على ألف فرس، في غزاة واحدة.
ونقل صاحب (النقائض بين جرير والفرزدق) أن بشر بن مروان لما
ولى الكوفة قدم عليه (الاخلط) الشاعر، فبعث إليه محمد بن عمير
بن عطارد بألف درهم ويغلة وكسوة وخمر، وقال له: لا تكن على
شاعرنا (الفرزدق) واهج جريرا، ففعل. وفيه يقول الشاعر: (علمت
معد والقبائل كلها * أن الجواد محمد بن عطارد) وكان أحد أمراء
الجند، في (صفين) مع (علي) ووفد بعده على عبد الملك ابن
مروان. وقيل: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يثبت. وهو
(على الارجح) من مواليد عصر النبوة (١). * (المقنع الكندي) * (.. -
نحو ٧٠ هـ = .. - نحو ٦٩٠ م) محمد بن عميرة بن أبي شمر بن *
(هامش ٣) * (١) المحبر ١٥٤ وفيه ٣٣٨ و ٣٣٩ (ومن سنن العرب
في الجاهلية أنه لم يكن للنساء عدة يعتدنها عند الطلاق، وكان
عمير بن عطارد سبى أم محمد - صاحب الترجمة - في أول الاسلام
وهي حامل من مالك بن عوف النصرى، فولدت محمدا على فراش
عمير، فلحق به) وله يقول جرير بن عطية: (إنا لنعلم ما أبوك لدارم *
فالحق بأصلك من بني دهمان) وفي نقائض جرير والفرزدق ٤٩٤ -
٤٩٦ تنمة خبر ابن عطارد مع الاخلط. وانظر الاصابة: ت ٨٥٣٥
ولسان الميزان ٥: ٣٣٠ والجمعي ٢٨٧ و ٣٨٩. (*)

[٣٢٠]

فرعان بن قيس بن الاسود بن عبد الله الكندي: شاعر، من أهل
حضر موت. مولده بها في (وادي دوعن). اشتهر في العصر الاموي.
وكان مقنعا طول حياته، و (القناع من سيما الرؤساء) كما يقول
الجاحظ. وقال التبريزي في تفسير لقبه: المقنع الرجل اللابس
سلاحه، وكل مغط رأسه فهو مقنع، وزعموا أنه كان جميلا يستر
وجهه، فقيل له: المقنع ! وفي القاموس والتاج: المقنع، المغطى
بالسلاح أو على رأسه مغفر خوذة. قال الزبيدي: وفي الحديث أن
النبي صلى الله عليه وسلم زار قبر أمه في ألف مقنع أي في ألف
فارس مغطى بالسلاح. من شعر صاحب الترجمة القصيدة التي
منها: (وإن الذي بيني وبين بني أبي * وبين بني عمي لمختلف
جدا) (فإن أكلوا لحمي وفرت لحومهم * وإن هدموا مجدي بنيت لهم
مجدا) وقيل: هذه الابيات من نظم حاتم الطائي. ونسبت أيضا إلى
محرز بن شريك الحميري، وقال الصولي: هي للمقنع. وله القصيدة
التي منها: (ليس العطاء من الفضول سماحة * حتى تجود وما لديك
قليل) وفي اسم أبيه خلاف، قيل: عمير، وقيل ظفر بن عمير (١). *
(محمد عنایت) * (.. - ١٢٣٥ هـ = .. - ١٨٢٠ م) محمد بن عنایت
أحمد خان الكشميري * (هامش ١) * (١) البيان والتبيين ٣: ٥٣
والتبريزي ٣: ١٠٠ والشعر والشعراء ٢٨٤ والمرزباني ٤٠٦ والتاج:
مادتا قنع، وفرع. والوافي بالوفيات ٣: ١٧٩ والأغاني ١٥: ١٥٧ وسمط
اللاكي ٦١٥ والحيوان: انظر فهرسته. وفيه كثير من شعره.
والمرزوقي ١١٧٨ و ١٧٣٤ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١: ٤٩ وفيه:
(ولد نحو ٦٥ هـ، ومات نحو ١٢٨) وكلا التاريخين خطأ، ففي الأغاني،
طبعة الدار ٦: ٢١١ أنه (كان ممن يرد مواسم العرب مقنعا) وكان
شعره، وقد سار وتناقله الرواة، مما أنشد بين يدي عبد الملك بن
مروان، و عبد الملك مات سنة ٨٦ هـ، فلو قدرت وفاته، لا ولادته، نحو

سنة ٦٥ لكان أدنى من الصواب. (*) الدهلوي: فقيه إمامي متكلم مناظر، من أهل الهند. من كتبه (تاريخ العلماء) و (تنبيه أهل الكمال) في رجال الحديث، و (منتخب أنساب السمعاني) (١). * (بافضل) * (١٢٤٠ هـ = ١٩٢١ م) محمد بن عوض بافضل: مؤرخ من أهل (تريم) بحضرموت. له (صلة الأهل في مناقب فضلاء بني فضل - خ) في مكتبة ولده علي، بمدينة (تريم) (٣٥٠ ورقة) (٢). * (عوض) * (١٣١٣ - ١٣٩١ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٧٢ م) محمد عوض محمد، الدكتور: عالم جغرافي مصري. من أعضاء مجمع اللغة في القاهرة. تخرج بمدرسة المعلمين العليا (١٩٢٠) وتخصص في الجغرافية وحاز (الدكتوراه) من جامعة لندن (١٩٣٦) وعمل في التعليم (سنة ١٩٢٧ - ٤٢) وتنقل في الإدارة، فكان مديراً لمعهد الدراسات السودانية فمديراً لجامعة الإسكندرية، فوزيراً للمعارف فأستاذاً في كلية الآداب بجامعة القاهرة، فمستشاراً في هيئة الأونيسكو. له مؤلفات و مترجمات منها (نهر النيل - ط) و (الاستعمار والمذاهب الاستعمارية - ط) مدرسي، و (سكان هذا الكوكب - ط) و (جغرافية السودان - ط) و (الشرق والغرب - ط) و (من حديث الشرق والغرب - ط) مجموعة مقالات، و (هرمن ودروتيه، لجوته - ط) نقله عن الألمانية، ومثله (فاوست - ط) (٣). * (هامش ٢) * (١) أحسن الوديعه ١١. (٢) مراجع تاريخ اليمن ٢٠٢. (٣) مجلة العرب: غلاف الجزء السابع من السنة السادسة. (لعله ٦: ٥١٥؟) والاهرام ١٠ / ١ / ١٩٧٢ وعلي جواد الطاهر، في مجلة الاديب: مايو ١٩٧٢. (*) محمد بن عون = محمد بن عبد المعين ١٢٧٤. * (محمد عياد الطنطاوي) * (١٢٢٥ - ١٢٧٨ هـ = ١٨١٠ - ١٨٦١ م) محمد عياد بن سعد بن سليمان بن عياد المرحومي الطنطاوي: أديب، مدرس، مصري. نسبته إلى محلة مرحوم (في غربية مصر) كان أبوه منها. ومولده في قرية نجريد (من أعمال طنطا) تعلم وعلم بالازهر، واتصل به بعض المستشرقين، فدعي لتدريس اللغة العربية في معهد (اللغات الشرقية) بطبرسيورج (ليننغراد) فسافر سنة ١٢٥٦ هـ، واستمر إلى أن توفي بها، وقد تخرج عليه بعض المستشرقين من الروس وغيرهم، منهم المستشرق الفنلندي الاصل (فالن) G. Wallin وله معه مراسلات بعد ذلك، جمعها (فالن) وطبعها مترجمة إلى اللغة الاسوجية. وصنف كتباً أكثرها للتدريس، منها (منتهى الأراب في الجبر والميراث والحساب - خ) و (الحكايات العامية المصرية - خ) و (مسودات لتاريخ العرب - خ) و (أحسن النخب في معرفة لسان العرب - ط) و (تحفة الأذكياء، بأخبار بلاد روسيا - خ) و (حاشية على منظومة السمرقندية - خ) بخطه، في رسالة لطيفة، عندي. وحواش وشروح في (العقائد) و (النحو) و (الصرف) و (العروض) و (منظومة في البيان) وللدكتور حسين محفوظ (رسالة - ط) في سيرته (١). * (هامش ٣) * (١) الزهراء ١: ٤١٧ - ٤٣٠ و ٥٥٤ والرسالة ١٢: ٣٩ ومجلة المجمع العلمي العربي ٤: ٣٨٨ - ٣٩١ و ٥٦٢ - ٥٦٤ وأعلام من الشرق والغرب ٣٠ - ٣٩ ومجلة المجمع العلمي العربي ٤: ٣٨٨ - ٣٩١ و ٥٦٢ - ٥٦٤ وأعلام من الشرق والغرب ٣٠ - ٣٩ ومجلة الكتاب ٢: ٢٧٤ و ٥١٠ قلت: يلاحظ أن اسمه (محمد بن سعد عياد) كما هو بخطه سنة ١٣٥٢ هـ، ثم اشتهر بمحمد عياد كما كان يكتب من نفسه بعد ذلك ووقعت لي أوراق من رحلة عبد الله فكري، بخطه، ذكر فيها صاحب الترجمة، وقال: (كان في المدرسة الكبرى، وديوان الخارجية، بسان = *)

* (هامش ١) * (١) بطبرسيورج، وكانت له زوجة علوية من مصر، ماتت بعده، ولهما ولد اسمه أحمد - علي الظن - مات بعد أمه. ومات الشيخ في بطبرسيورج حيث يوجد مسلمون فيها، وقبره معلوم بها). (*) * (ابن العياشي) * (١١٣٩ هـ = ١٧٢٦ م) محمد بن العياشي، أبو عبد الله: حاسب كاتب، له اشتغال بالتاريخ. من أهل

مكناسة. كان من كتاب السلطان إسماعيل ابن الشريف، ومن مستشاريه. وقتله المولى أحمد الذهبي (ابن إسماعيل) صلباً. له (زهر البستان - خ) في الخزانة الزيدانية بمكناس، الرقم ١٢٠٥، في أحوال المولى زيدان بن إسماعيل (١). * (ابن القاضي عياض) * (١). - ٥٧٥ هـ = ١١٧٩ م) محمد بن عياض بن موسى اليحصبي السبتي، أبو عبد الله: قاض كآبيه من أهل سبتة. دخل الأندلس وتوفي بغرناطة. له (التعريف بالقاضي عياض - خ) في ترجمة والده، أوله: (حدثني أبي رضي الله عنه فيما كتبه بخطه) وهو جزء صغير رأيت في خزانة الرباط (٥٥٣ كتاني) ثم علمت بأنه طبع في المغرب، تحقيق الدكتور محمد ابن شريفة. وله شعر (٢). * (هامش ٣) * (١) اتحاف أعلام الناس ٤: ١٠٠ ودليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ١: ١٠٤. (٢) الأعلام، لابن قاضي شهبة بخطه، وفيه: قيل توفي في هذه السنة ٥٧٥ وقيل سنة ٧٢ والديباج المذهب ٢٨٩ وفيه: وفاته سنة ٥٩٥ لعله من خطأ الطبع. والعلوم والآداب على عهد الموحدين ١٦٩ وشجرة النور ١٥٣ والبيان المغرب ٤: ٣٦ ووفيات ابن قنفذ الرقم ٥٧٥ طبعة الجزائر. والديباج ٢٨٩ وفيه: وفاته سنة ٥٩٥ لعله من خطأ الطبع. (*)

[٣٢٢]

* (الحبشي) * (١٢٦٥ - ١٣٣٧ هـ = ١٨٤٩ - ١٩١٩ م) محمد بن عيروس بن محمد الحبشي العلوي: فاضل، من شيوخ حضرموت وأديانها. ولد في مدينة (الحوطة) ورجل إلى الحجاز حاجاً، وإلى الهند وسنقفورة وجاوة تاجرا ومرشداً، وأنشأ عدة مدارس وجمع مكتبة كبيرة. وتوفي في سوربايا (بجاوة). له نظم كثير، منه المعرب والحميني (الشبيه بالرجل) جمعه في (ديوان) و (مجموعة مكاتبات وإجازات) (١). * (ابن رزين) * (٢٥٣ - ٢٥٣ هـ = ٨٦٧ م) محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين، أبو عبد الله التيمي الاصبهاني: إمام في القراءات، عالم بالعربية. أصله من أصبهان ومولده بالري. من كتبه (الجامع) في القراءات، وكتاب في (رسم القرآن) (٢). * (الترمذي) * (٢٠٩ - ٢٧٩ هـ = ٨٢٤ - ٨٩٢ م) محمد بن عيسى بن سورة بن موسى السلمى البوغى الترمذي، أبو عيسى: من أئمة علماء الحديث وحفاظه، من أهل ترمذ (على نهر جيحون) تتلمذ للبخاري، وشاركه في بعض شيوخه. وقام برحلة إلى خراسان والعراق والحجاز وعمى في آخر عمره. وكان يضرب به المثل في الحفظ. مات بترمذ. من تصانيفه (الجامع الكبير - ط) باسم (صحيح الترمذي) في الحديث، مجلدان، و (الشمائل النبوية - ط) و (التاريخ) و (العلل) في الحديث (٣). * (هامش ١) * (١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٥: ٢ - ١٥. (٢) غاية النهاية ٢: ٢٢٢ وأخبار أصبهان ٢: ١٧٩ وفيه: وفاته سنة ٢٤١. (٣) أنساب السمعاني ٩٥ وتهذيب ٩: ٢٨٧ وتذكرة ٢: ١٨٧ ونكت الهميان ٢٦٤ وابن النديم ٣٣٣ (*) * (الجلودي) * (٢٨٨ - ٣٦٨ هـ = ٩٠١ - ٩٧٩ م) محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن عمرويه، أبو أحمد الجلودي: زاهد، ثوري المذهب، من أهل نيسابور. ووفاته بها. وهو راوي كتاب (صحيح مسلم) عن إبراهيم بن محمد بن سفيان، عن مسلم، قال السمعاني: وكل من حدث به عن إبراهيم بن محمد بن سفيان، سواء، فهو غير ثقة. وكان ينسخ الكتب ويأكل من كسب يده (١). * (ابن مزين) * (٢٥٠ - ٢٥٠ هـ = ١٠٥٨ م) محمد بن عيسى بن محمد ابن مزين، أبو عبد الله، الملقب بالناصر: صاحب مدينة شلب (Silves) من ملوك الطوائف بالأندلس. بويع بها، بوصية من أبيه يوم مقتله (سنة ٤٤٥ هـ) ولقب بالناصر. وكان لقبه في أيام أبيه، عميد الدولة. وأحبته رعيته، لادبه وسعة اطلاعه، فاستمر إلى أن توفي (٢). * (ابن اللبانة) * (٥٠٧ هـ = ١١١٣ م) محمد بن عيسى بن محمد اللخمي، أبو بكر، المعروف بابن اللبانة: أديب أندلسي، شاعر. من أهل دانية. كان من كبراء دولة ابن صمادح (محمد) * (هامش ٢) * و (١٦٢) (١٦٩): ١.

Brock ووفيات الاعيان ١: ٤٨٤ وميزان الاعتدال ٣: ١١٧ وفسنك A. Wensinck. I في دائرة المعارف الاسلامية ٥: ٢٢٨ - ٢٣١ وإشراق التاريخ - خ. واللباب ١: ١٧٤ وفي Princeton 208 مخطوطة نفيسة من (الشمائيل) ورد في ما نقل عن آخرها تشويه، صوابه: (وكتب خليل بن أبيك بن عبد الله الشافعي الصفي). (١) اللباب ١: ٢٣٤ والمنتظم ٧: ٩٧ والبداية والنهاية ١١: ٢٩٤ والتاج ٢: ٢٢٢ وفيه الخلاف في حيم (الجلودي) بالفتح أم بالضم، ورجح ضم الجيم، نسبة إلى سكة الجلود بنيسابور. (٢) البيان المغرب ٣: ٢٩٧. (*) (ابن معن) وتوفي بميوقرة. له تصانيف، منها (مناقل الفتنة) و (نظم السلوك في وعظ الملوك) و (سقيط الدرر ولقيط الزهر) في شعر ابن عباد، و (ديوان شعر) (١). * (ابن قزمان) * (.. - ٥٥٥ هـ - ١١٦٠ م) محمد بن عيسى بن عبد الملك بن عيسى، أبو بكر ابن قزمان: إمام الزجالين بالاندلس. وله شعر. وقد يلقب بابن قزمان الاصغر، تمييزاً له عن عمه محمد بن عبد الملك (كاتب المتوكل صاحب بطليوس). وهو من أهل قرطبة. كان يتردد إلى إشبيلية. وتناقل الناس أجزاله في أيامه، حتى قيل: روي له ببغداد أكثر مما كان يروي له بالاندلس. وقالوا: كان في أول شأنه مشتغلاً بالنظم المعرب، فرأى نفسه يقصر عن أفراد عصره، كابن خفاجة وغيره، فعمد إلى طريقة لا يجاربه فيها أحد منهم، فصار إمام أهل الزجل المنظوم بكلام العامة في الاندلس. له (إصابة الاغراض في ذكر الاعراض - ط) بالتصوير الشمسي وهو جزء من ديوان أجزاله. وكان أزرق العينين أشقر الشعر (٢). * (ابن أصبغ) * (٥٦٣ - ٦٢٠ هـ = ١١٦٨ - ١٢٢٣ م) محمد بن عيسى بن محمد بن * (هامش ٣) * (١) التكملة لابن الأبار ١٤٥ ووفيات الوفيات ٢: ٢٦٠ وفيه: كتابه (سقيط الدرر) في شعر (بني عباد) والصواب (ابن عباد) والتصحيح من الاعلام لابن قاضي شهبة - خ. (٢) المغرب في حلى المغرب ١: ١٠٠ و ١٦٧ وفي هامشه: (خلط صاحب النفع بينه وبين عمه محمد بن عبد الملك وتبعه سيبولد C. E. Sybold في هذا الخلط). وقرأ ما كتبه سيبولد، في دائرة المعارف الاسلامية ١: ٢٦٢ وانظر. Asiaticque T. Journal P 131, 722 ومجلة الكتاب ٤: ١٠٣٧ وممن سماه (محمد بن عبد الملك) (٤٨١: ١). * (S.) 282 (Brock. 1: 123)

[٣٢٣]

أصبغ، أبو عبد الله ابن المناصف الازدي القرطبي، نزيل إفريقية: قاض متفنن في العلوم. ولي قضاء بلنسية ثم قضاء مرسية. وصرف، فسكن قرطبة. وحج وأقام بمصر قليلاً، وعاد فمات بمراكش. له (المذهبة في الحلى والشيات - خ) و (تنبيه الحكام - خ) في سيرة القضاة وقبول الشهادات وتنفيذ الاحكام والحسبة، وكتاب في (أصول الدين) وآخر في (السيرة النبوية) (١). * (ابن حشيشي) * (.. - ٦٧٤ هـ = ١٢٧٥ م) محمد بن عيسى بن سالم الدوسي، جمال الدين، أبو محمد، المعروف بابن حشيشي: فاضل، من فقهاء الشافعية. نشأ في شريش، وعاش بمكة، وتوفي بالمدينة. له (المقتضب) في الفقه، و (نظم التنبيه) لابي إسحاق الشيرازي، و (شرحه) في أربع مجلدات (٢). * (القباري) * (.. - ٦٦٢ هـ - .. - ١٢٦٤ م) محمد بن عيسى القباري: زاهد من أهل الاسكندرية. كان فلاحاً يعمل في غيط. قال السبكي: مناقبه مفردة في (جزء) ونقل عن ابن خلكان أن أئاثه كانت قيمته خمسين درهماً فبيع بنحو عشرين ألف درهم لاجل البركة ؟ له أخبار مع ملوك مصر ووزرائهم في منعهم من الدخول عليه. مات بالاسكندرية. وفيها محلة تنسب إليه حتى الآن (٣). * (هامش ١) * (١) الاعلام - خ. لابن قاضي شهبة، في وفيات سنة ٦٢٠ والمغرب في حلى المغرب ١: ١٠٥ وجولة في دور الكتب الاميركية ٧٧ والصادقية، الرابع من الزيتونة ٢٨٢. (٢) بغية الوعاة ٨٨. (٣) انظر طبقات الاقطاب - خ. (*) (ابن مهنا) * (.. - ٧٢٤ هـ = .. - ١٣٢٤ م) محمد بن عيسى بن مهنا،

شمس الدين: أمير العرب في بادية الشام، ورئيس آل فضل. كان عاقلاً حازماً، حسن الهيئة. له معارك. مات في (سلمية) عن نيف وستين سنة (١). * (ابن التركماني) * (٧٢٨ - .. هـ = ١٣٣٧ م) محمد بن عيسى، بدر الدين، ابن التركماني: باني (جامع المقياس) بمصر. كان وزيراً بها، وزحف إلى مكة للقبض على الشريف حميضة، فنزلها وطرد العبيد، ونادى بالعدل. ونقل أميراً إلى الشام، ومنها إلى (شد الدواوين) بطرابلس (سنة ٧٢٦ هـ) ثم عاد إلى القاهرة وتوفي بها (٢). * (ابن كر) * (٦٨١ - ٧٥٩ هـ = ١٢٨٢ - ١٢٥٨ م) محمد بن عيسى بن حسن بن كر الحنبلي، شمس الدين، أبو عبد الله: إمام أهل الموسيقى في عصره. يتصل نسبه بمروان بن محمد آخر خلفاء بني مروان. أصله من بغداد، خرج أبوه لما استولى عليها هولوكو، فسكن القاهرة. وبها ولد ابنه (صاحب الترجمة) وعاش ومات. وكان فقيهاً، له اشتغال بالحديث والعربية. ولي مشيخة بعض المدارس بالقاهرة، وسمع منه الحافظ العراقي وآخرون. وأخذ علم الموسيقى عن غير واحد، ففاق الاقران، ونقل مذاهب القدماء وحررها وأخذ نفسه بأن لا يمر به (صوت) مما ذكره أبو الفرج الاصفهاني إلا ويجئ به على وجهه. وكان عزيز النفس، شهماً عفيفاً، ولم يتكسب بصناعة الموسيقى، قال ابن * (هامش ٢) * (١) النجوم الزاهرة ٩: ٣٦١ والدرر الكامنة ٤: ١٣١. (٢) البداية والنهاية ١٤: ١٨١ والدرر الكامنة ٤: ١٣٣. (*) فضل الله: رأيته يوماً غنى فأضحك، ثم غنى فأبكى، ثم غنى فنوم، فرأيت بعيني ما كنت سمعت بأذني عن الفارابي. وقال ابن الصائغ: مر ابن كر على قوم يغنون، فحرك بغلته حتى مشيت على إيقاعهم! له تصانيف في الموسيقى، منها (غاية المطلوب في الانغام والضروب) سمع الصفدي مقدمته منه سنة ٧٤٥ (١). * (ابن كنان) * (١٠٧٤ - ١١٥٣ هـ = ١٦٦٣ - ١٧٤٠ م) محمد بن عيسى بن محمود بن كنان: مؤرخ، حنبلي من علماء دمشق. يقال له: ابن زين الثقافة. له كتب، منها (الحوادث اليومية - خ) أرخ به ٢٣ سنة، و (المروج السندسية - ط) في تاريخ الصالحة (بدمشق) و (حدائق الياسمين - خ) في أخلاق الملوك والخلفاء، و (الاكتفاء في مصطلح الملوك والخلفاء - خ) و (المواكب الاسلامية - خ) في وصف الشام، و (تاريخ معاهد العلم في دمشق - خ) و (مختصر حياة الحيوان - خ) و (تلخيص كتاب الملاحاة - خ) و (مجموع - خ) فيه خمس رسائل له، أولها (الرسالة المفردة في أربعين حديثاً مسندة) في شسترتي (٣٥٤٨) و (الدرر المنضد في أصحاب الامام أحمد - خ) في ٣٠٠ ورقة، اختصر به (المنهج الاحمد) للعلمي (في فهرس المخطوطات المصورة: القسم ٢ من الجزء ٢ ص ٥٧) (٢). * (محمد طيارة) * (١٣٦٤ - ١٣٥٢ هـ = ١٨٤٨ - ١٩٣٣ م) محمد عيسى طيارة: فاضل، * (هامش ٣) * (١) النجوم الزاهرة ١٠: ٣٣٠ في وفيات سنة ٧٥٩ والدرر الكامنة ٤: ١٢٨ وفيه: مات سنة ٧٦٣ وعنه شذرات الذهب ٦: ١٩٨ بإيجاز وقع فيه اسم جده (حسين بن كثير) مكان (حسن بن كر) والوافي ٤: ٢٠٥. (٢) سلك الدرر ٤: ٨٥ وأدب اللغة ٣: ٣٠٣ و. S. Brock 410: 2. وهدية ٢: ٣٤٤. (*)

من أهل بيروت. مولده بها، من أصل مغربي انتقل إلى المشرق في القرن الحادي عشر. تأدب المترجم له وقرأ الفقه في دمشق، ثم كان من أعضاء محكمة استئناف الحقوق ببيروت، فمحمياً في محكمتها الشرعية، ومن أعضاء شعبة المعارف وجمعية المقاصد الخيرية. له كتاب (الاساس - ط) في الفقه، على مذهب الشافعي، وكتاب في (التوحيد - ط) وضعهما للمبتدئين. وتوفي ببيروت (١). * (محمد عسكر) * (١٣٠٧ هـ = .. بعد ١٨٩٠ م) محمد عيسى عسكر: نحوي مصري. له (الفيروزج شرح الانموذج للزمخشري - ط) مختصر، فرغ من تأليفه وطبعه سنة ١٢٨٩ هـ (٢). * (ابن أبي العيش) * (٩١١ - .. هـ = ١٥٠٥ م) محمد بن أبي

العيش الخزرجي التلمساني، أبو عبد الله: فقيه أصولي. له (فتاوى) وتآليف في (الاسماء الحسنى) مجلدان (٣). * (الفقاعي) * (٢٠٠ هـ - ١٢٣٢ م) محمد بن غازي الموصلي المعروف بالفقاعي: شاعر دمشقي. كان (شربدار) الست ربيعة خاتون أخت الملك العادل. * (هامش ١) * (١) معجم المطبوعات ١٢٢٦ ونفحة البشام ٢٥ وهو مضبوط فيه بالشكل بضمه على الطاء. قلت: يلفظها أهل بيروت بين الضم والفتح، وقد ضبطها فيليب دي طرازي البيروتية، في تاريخ الصحافة العربية ٤: ١١ بالفتح 'Tabbarah' وانظر أعلام الأدب والفن ٢: ٣٤٠ وفيه اسم أبيه (يحيى) خلافا للمصدر الأول (عيسى). (٢) الكتبخانة ٤: ٨٦ ومعجم المطبوعات ١٦٨٤ والأزهرية ٤: ٢٩٤. (٣) البستان ٢٥٢ وشجرة النور ٢٧٤. (*) نسبه إلى (الفقاع) وهو شراب تغلوه فقايع من الزبد (١). * (الملك العزيز) * (٦١١ - ٦٣٤ هـ = ١٢١٤ - ١٢٣٦ م) محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب: من ملوك الدولة الأيوبية. وهو الملك العزيز ابن الملك الظاهر ابن السلطان صلاح الدين. كان صاحب حلب، واستولى على شيزر. وهو ابن (ضيعة خاتون) بنت العادل. كان حسن السيرة. وتوفي بحلب (٢). * (الملك الكامل) * (٦٥٨ - ١٢٦٠ هـ = ١٢٦٠ م) محمد بن غازي (المظفر) بن محمد (العادل): صاحب ميفارقين، الملقب بالملك الكامل. كان شجاعا، صبر زمنا على حرب التتار، وحاصروه أكثر من سنة ونصف، وهو ظاهر عليهم، إلى أن فني أهل البلد، لفناء زادهم، ودخلها التتار فوجدوه مع من بقي من أصحابه موتى أو مرضى، فقطعوا رأسه وحملوه إلى البلاد وطافوا به في دمشق على رمح قصير، علق عليه بشعره فوق قطعة شبكة. ولابي شامة المؤرخ أبيات في رثائه يصف بها طوافهم برأسه (٣). * (الرصافي الرفاء) * (٥٧٢ - ١١٧٧ هـ = ١١٧٧ م) محمد بن غالب الرفاء الرصافي، أبو عبد الله: شاعر وقته في الأندلس. أصله من رصافة بنسبية، وإليها نسبه. كان يرفأ الثياب ترفعا عن التكسب بشعره. وعرفه صاحب (المعجب) * (هامش ٢) * (١) القلائد الجوهريّة. والدارس ٢: ٨٥. (٢) ابن الشحنة: حوادث سنة ٦٣٤ وابن الوردى ٢: ١٥٨ و ١٦٤. (٣) ذيل الروضتين ٢٠٥ وشذرات الذهب ٥: ٢٩٥. (*) بالوزير الكاتب. أقام مدة بقرناطة. وسكن مالقة وتوفي بها. له (ديوان شعر) وجمع الدكتور إحسان عباس ما وجد من شعره، في (ديوان - ط) (١). * (ابن السكاك) * (٨١٨ - ١٤١٥ هـ = ١٤١٥ م) محمد بن أبي غالب بن أحمد المكناسي، أبو عبد الله، المعروف بابن السكاك: قاضي الجماعة بفاس. ووفاته بها. له كتب، منها (نصح ملوك الإسلام بالتعريف بما يجب عليهم من حقوق آل البيت الكرام - ط) و (شرح الشفاء) قال الكتاني: أجاد فيه (٢). * (اللجائي) * (١٢٨٩ - ١٢٨٩ هـ = ١٨٧٢ م) محمد الغالي بن محمد العمراني الحسني اللجائي: باحث. من أهل المغرب. نسبه إلى (لجاية) من قبائله. ووفاته بفاس. من كتبه (دوحة المجد والتمكين في وزارة بني عشرين - خ) في الاحمدية بفاس، ترجم فيه للوزيرين محمد الطيب بن اليميني بوعشرين الانصاري ووالده اليميني، ترجمة واسعة. وله (إبطال الشبه ورفع الالتباس - خ) في البدع، منه نسخة في الزيدانية بمكناس، و (الروض الزاهر الوريث في نسب العارف بالله عبد الرحمن الشريف وشعبته المستغنية بشهرة اسمها عن التعريف) (٢). * (الغالي ابن سليمان) * (١٢١٧ - ١٢٩٩ هـ = ١٢٩٩ م) محمد الغالي بن المكي بن أحمد * (هامش ٣) * (١) التكملة لابن الأبار ٢٢٧ وابن خلكان ٢: ٨ والمعجب في تلخيص أخبار المغرب ٢١٧ - ٢٢٢ وجذوة الاقتباس ١٦٤ والاعلام - خ. (٢) سلوة الانفاس ٢: ١٤٤ ومخطوطات الرباط ٢: ١٠٢ ومعجم المطبوعات ١١٩. (٣) إتخاف المطالع - خ. ودليل مؤرخ المغرب ١: ٢٠٩. (*)

ابن سليمان الأندلسي الأصل، المغربي، أبو محمد وأبو عبد الله: أديب، له شعر أكثره هزل وفيه مجون. من أهل فاس. كان من كتاب الخارجية في عهد السلطان الحسن بن محمد السجلماسي العلوي، ثم الداخلية. وكان سليل اللسان، مقبلا على اللهو والملاذ، فيه دهاء. واتهم باختلاس مال للدولة، فأرسل إلى مراکش، وحبس، وضيق عليه، فأدى ما اتهم باختلاسه. وتوفي بمراكش. له (المعرب المبين في أخبار ملوك بني مرين) نظاما، و (شرح قصيدة ابن الفارض: زدني بفرط الحب فيك تحيرا) ورسالة في (أمثال العامة) وقصيدة في (ملوك الدولة العلوية) شرحها محمد المشرفي وسمى الشرح (الحلل البهية في ملوك الدولة العلوية - خ) و (بادرة الاستعجال في مناقب سبعة رجال - خ) في خزانة السيد محمد إبراهيم بن أحمد الكتاني بالرباط، وأرجوزة في ذكر (أشياخه) و (ديوان شعر) في مجلد، رتبته على حروف المعجم، و (منادمة الأقيال في معنى طيف الخيال) (١). * (ميرزا جمال الدين) * (١٢٩٢ - ١٣٥١ هـ = ١٨٧٥ - ١٩٣٢ م) محمد بن غلام رضا الشريف الكرمانلي، ميرزا جمال الدين: فقيه إمامي. له كتاب (أسس الاصول - ط) في مباحث الالفاظ من أصول الفقه، اقتصر فيه على استعمال الحروف المهملة (قلت: وهو جهد ضائع وتكلف يفقد البيان رونقه) وفرغ من تأليفه سنة ١٣١٨ وأضف إلى النسخة * (هامش ١) * (١) النهضة العلمية - خ. لابن زيدان. وفواصل الجمال ٢٠٤ - ٢٠٨ وإتحاف المطالع - خ. لابن سوادة. وفهرس المخطوطات العربية في خزانة الرباط: الجزء ٢ من القسم ٢ ص ١٤٤ ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية ١: ٢٤٨ وفيه أسماء الرجال السبعة المشار إليهم في كتاب (بادرة الاستعجال). (*) المطبوعة منه (خطبا) من إنشائه (١). * (التفتازاني) * (١٣١٠ - ١٣٥٥ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٣٦ م) محمد الغنيمي التفتازاني: أديب، من مشايخ المتصوفة بمصر. ولد في خطة (الغنيمية) التابعة لمدينة الزقازيق. وتعلم بالزقازيق وبمدرسة رأس التين بالاسكندرية. وورث (سنة ١٩٠٩) عن جده لأمه (إبراهيم الغنيمي) مشيخة الطريقة الغنيمية الخلوتية، وأصدر مجلة (البشائر) تصوفية. وشارك في تأسيس جماعة (الرابطة الشرقية) وكان خطيبا، فيه دعاية، وله نظم، يحسن الانكليزية ويفهم الفرنسية. ترجم عن الأولى كتابا في (تاريخ مصر الحديث) لسير ادوار لين، لعله ما زال مخطوطا، ومثله كتاباه (رحلات مصر كما عرفتهم لا كما عرفهم الناس) و (حديث الصيام) وهو مقالات له كان ينشرها في (الاهرام) أيام رمضان. وتوفي فجأة في القاهرة (٢). * (الهبراوي) * (١٢٩٢ - ١٣١٦ هـ = ١٨٧٥ - ١٨٩٩ م) محمد فاتح بن محمد خير الدين الهبروي الحسيني الحلبي الشافعي: متأدب من أهل حلب. مات شابا وجمع بعد وفاته ما كتبه إلى معاصره محمد مراد الشطبي الدمشقي، وسمى (الرسائل الفاتحية - ط) (٣). * (محمد بن فارس) * (٦١٠ - .. هـ = .. - ١٢١٣ م) محمد بن فارس بن حمزة المغربي * (هامش ٢) * (١) الذريعة ٢: ٥٧ وفيه: ولد في حدود سنة ١٢٩٢ وتوفي سنة ١٣٥١ أو ٥٢. (٢) دراسات في الادب والنقد ١٦٤ - ١٨٢ والكنز الثمين ١: ٥٧٩ والدراسة ٣: ٢٢٢. (٣) دار الكتب ٣: ١٦١. (*) الأصل، المحلى الدار، رضي الدين، أبو عبد الله، شاعر. قال المنذري: مشهور، وشعره حسن. كان من سكان (المحلة) بمصر، وتوفي ببيت المقدس (١). * (الفارضي) * (٩٨١ هـ = .. - نحو ١٥٧٣ م) محمد الفارضي الحنبلي، شمس الدين: عالم بالفرائض، شاعر. من أهل القاهرة. له (تعليقة على البخاري - خ) في الحديث، و (المنظومة الفارضية - ط) في الموارث (٢). * (ابن عاشور) * (١٢٣٧ - ١٢٩٠ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٧٠ م) محمد الفاضل بن محمد الطاهر ابن عاشور: أديب خطيب، مشارك في علوم الدين، من طلائع النهضة الحديثة النابيين، في تونس. مولده ووفاته بها. تخرج بالمعهد الزيتوني وأصبح أستاذا فيه فعميدا. وكان من أنشط أقرانه دؤوبا على مكافحة الاستعمار الذي كان يسمى (الحماية) وألقى محاضرات في الصربون (بفرنسة) وجامعة اسطمبول وجامعة عليكرة في الهند. وشارك في ندوات علمية كثيرة وفي بعض مؤتمرات المستشرقين. وشغل خطة القضاء بتونس ثم منصب مفتي

الجمهورية. وهو من أعضاء المجمع اللغوي بالقاهرة ورابطة العالم الإسلامي بمكة. طبع من كتبه (أعلام الفكر الإسلامي في تاريخ المغرب العربي) و (الحركة الأدبية والفكرية في تونس) و (أركان الحياة العلمية بتونس) و (أركان * (هامش ٣) * (١) التكملة لوفيات النقلة - خ. الجزء ٢٦ والوافي ٤: ٣١٣. (٢) مختصر طبقات الحنابلة ٨٨ وشذرات الذهب ٨: ٣٩٣ وفيه: (توفي سنة ٩٨١ تقريباً). والازهرية ٢: ٦٩٨ قلت: ليس في هذه المصادر ذكر لتعليقه على البخاري، وقد اطلعت عليها في مكتبة السيد أحمد عبيد بدمشق. (*

[٣٢٦]

النهضة الأدبية بتونس) و (التفسير ورجاله) وعاش في حياة أبيه مسترشداً بتوجيهه ومعتمداً على مكتبته الحافلة بالنفائس (١). * (الزهروني) * (.. - ١٢٥٦ هـ = .. - ١٨٤٠ م) محمد الفاطمي بن محمد بن محمد ابن عبد القادر الحسني الأدريسي، أبو عبد الله الزهروني: متأدب من فقهاء المغرب. له (تقييد - خ) نحو كراستين في خزانة المنوني بمكناس، ترجم به لبعض الأشراف الأدارسة ممن كانوا بمكناس وزرهون (٢). * (فالح الظاهري) * (١٢٥٨ - ١٣٢٨ هـ = ١٨٤٢ - ١٩١٠ م) محمد فالح بن محمد بن عبد الله بن فالح، أبو النجاح وأبو اليسر المهنوي الظاهري: عالم بالحديث واللغة، من أهل المدينة المنورة. وبها وفاته. نسبته إلى بني (مهنا) من عرب الطواهر (في الحجاز) له كتب، منها (أنجح المساعي في الجمع بين صفتي السامع والواعي - ط) في الفقه، على مذهب أهل الحديث، و (صحائف العامل بالشرع الكامل - ط) فقه، ومنظومة في (اصطلاح الحديث) و (شرحها) و (شيم البارق من ديم المهارق - خ) في الرباط (١٣٦٠ ك) وهو (ثبته) الكبير، في مجلد، و (حسن الوفا لأخوان الصفا - ط) ثبت صغير، وحواش على صحيح البخاري والموطأ، وتعليقات على (المنهل العذب في تاريخ * (هامش ١) * (١) خليفة محفوظي، في مجلة دعوة الحق، بالرباط، عدد رمضان ١٣٩٠ ص ١٢٧ - ١٣٢ وأنور الجندي في مجلة الوعي الإسلامي ٦: ٦٨ ومجلة المجمع ٤٦: ٤٥١ وكتابه تراجم الاعلام ١٢ وما بعدها وجريدة الحياة ٢٢ نيسان ١٩٧٠. (٢) دليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ٨٩ والازهار العطرة الأنفاس ١١٠. (* طرابلس الغرب - ط) (١). * (البعلي) * (٦٤٥ - ٧٠٩ هـ = ١٢٤٧ - ١٣٠٩ م) محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي، أبو عبد الله، شمس الدين: فقيه حنبلي، محدث، لغوي. ولد ونشأ في بعلبك، ونزل بدمشق، وزار طرابلس والقدس، وتوفي بالقاهرة. له (المطلع على أبواب المقنع - ط) * (هامش ٢) * (١) معجم الشيوخ ٢: ١٣١ - ١٣٤ وفهرس الفهارس ٢: ٢٦٠ والدر الفريد ١١٤ وبرق العربية ١٥٠ وتحفة الإخوان ٢٥ و ٨١٥: ٢). * (١). Brock. S في فروع الحنابلة، و (شرح ألفية ابن مالك) في النحو، و (المثلث بمعنى واحد من الاسماء والأفعال - خ) و (الفاخر - خ) في شرح الجمل (١). * (الصوفي) * (.. - نحو ٨٥٣ هـ = .. - نحو ١٤٥٠ م) محمد بن أبي الفتح، شمس الدين * (هامش ٣) * (١) كشف الظنون ١٨١٠ والشذرات ٦: ٢٠ والكتبخانة ٣: ٢٩٨ و ١١٩: ٢. Brock. S (, S 001 421: 2 والازهرية ٤: ٢٥٧ ومخطوطات الظاهرية، النحو ٣٧٢). (*

[٣٢٧]

الفوي الصوفي: فلكي متصوف شافعي مصري. له كتب، منها (الجواهر النيرات في العمل بربيع المقنطرات - خ) و (الرسالة الشمسية في الاعمال الجيبية - خ) و (تلخيص نزهة الناظر - خ) و

(قطف الزهرات في العمل بربع المقنطرات - خ) كلها في شسترتي
 ٤٧٩٣ / ٢ و ٣ و ٤ و ٥ وله (سلاح السالك في التصوف (١). *
 (البيلوني) * (١٠٨٥ هـ = ١٦٧٤ م) محمد بن فتح الله بن
 محمود البيلوني الحلبي، أبو مفلح: أديب، شاعر، كأبيه. من القضاة.
 مولده ووفاته بحلب. ونسبته إلى (البيلون) وهو نوع من الطين كان
 يستعمل في الحمام. له (مختصر رحلة ابن بطوطة - خ) في الخزانة
 التيمورية (٣: ٤٤) و (الشرح النافعي على عقيدة الامام الشافعي -
 خ) في الظاهرية بدمشق، ذكره عبيد (٢). * (هامش ١) * (١) هدية
 ١٩٨: ٢ وعنه تقدير وفاته. وهي في فهرس شسترتي: نحو ٨٧٨.
 (٢) خلاصة الاثر ٤: ١٠٥ - ١٠٨ ووقع في 250 Princeton 46 خطأ
 في جعل (محمد) صاحب الترجمة، وأبيه (فتح الله) المتقدمة
 ترجمته، شخصاً واحداً. * (٢) * (محمد بدران) * (١٣٢٨ - ١٣٩٠ هـ =
 ١٩١٠ - ١٩٧٠ م) محمد بن فتح الله بدران، الدكتور: استاذ الفلسفة
 بكلية أصول الدين، بجامعة الأزهر. مصري. أجز الدكتوراه بأطروحة
 عن (الملل والنحل) للشهرستاني. له آثار أجلاها كتاب (الفلسفة
 الحديثة في الميزان وتأسيس القواعد من القرآن - ط) ومن كتبه
 المطبوعة مترجمة عن الانكليزية (هنري السادس) الجزء الثالث، و
 (جواهر لال نهرو، سيرته بقلمه) و (قصة الحضارة) وله (ابراهيم
 باشا) و (النتائج السياسية للحرب العظمى) و (الديمقراطية) وشارك
 عبد الحميد العبادي في ترجمة (تاريخ المسألة المصرية - ط) من
 تأليف تيودور رتشتين. وتوفي بالقاهرة (١). محمد (فتحا) جنون =
 محمد بن محمد ١٢٣٦. محمد (فتحا) القادري = محمد بن قاسم
 ١٢٣١. * (الحافظ الحميدي) * (٤٢٠ - ٤٨٨ هـ = ١٠٢٩ - ١٠٩٥ م)
 محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميوقري
 الحميدي، أبو عبد الله بن أبي نصر: مؤرخ محدث، أندلسي. من أهل
 جزيرة ميورقة. أصله من قرطبة. كان ظاهري المذهب. وهو صاحب
 (ابن حزم) وتلميذه. رحل إلى مصر ودمشق ومكة (سنة ٤٤٨ هـ)
 وأقام ببغداد فتوفي فيها. من كتبه (جذوة المقتبس في ذكر ولاية
 الأندلس وأسماء رواة الحديث وأهل الفقه والادب وذوي النباهة
 والشعر - ط) و (الذهب المسبوك في وعظ الملوك - خ) و (تسهيل
 السبيل إلى * (هامش ٣) * (١) أنور الجندي، في مجلة الاديب:
 يناير ١٩٧١ ومجلة المكتبة: نشرين الثاني ١٩٧٠. *)

علم الترسيل - خ) و (المتشاكه في أسماء الفواكه) و (نوادير الاطباء)
 و (الجمع بين الصحيحين - خ) في الحديث، و (تفسير غريب ما في
 الصحيحين - خ) و (بلغة المستعجل - خ) سماه ياقوت (تاريخ
 الاسلام) و (التذكرة - خ) مختارات من مروياته (١). * (ملا خسرو) *
 (٨٨٥ هـ = ١٤٨٠ م) محمد بن فرامرز بن علي، المعروف بملا
 - أو منلا أو المولى - خسرو: عالم بفقهاء الحنفية والاصول. رومي
 الاصل. أسلم أبوه. ونشأ هو مسلماً، فتبحر في علوم المعقول
 والمنقول، وتولى التدريس في زمان السلطان محمد بن مراد، بمدينة
 بروسة. وولي قضاء القسطنطينية، وتوفي بها، ونقل إلى بروسة.
 قال ابن العماد: صار مفتياً بالتخت السلطاني، وعظم أمره، وعمر
 عدة مساجد بقسطنطينية. من كتبه (درر الحكام في شرح غرر
 الاحكام - ط) فقه، كلاهما له، مجلدان، و (مرقاة الوصول في علم
 الاصول - ط) رسالة، وشرحها (مرآة الاصول - ط) و (حاشية على
 المطول - خ) في البلاغة، و (حاشية على التلويح - ط) في الاصول،
 و (حاشية على أنوار التنزيل وأسرار التأويل - خ) كتبت سنة ٩٤٧
 (٢). * (هامش ١) * (١) سير النبلاء - خ. المجلد ١٥ ونفح الطيب ١:
 ٢٨١ وفهرسة ابن خليفة ٢٢٦ و ٢٨٥ والصلة ٥٠٢ وبغية الملتمس
 ١١٢ وابن خلكان ١: ٤٨٥ والتبيان - خ. ومفتاح السعادة ١: ١٣ وجذوة
 المقتبس: مقدمته من إنشاء محمد بن تاويت الطنجي. (٢) الفوائد
 البهية ١٨٤ ومفتاح السعادة ٢: ٦١ والازهرية ٢: ١٥٣ ومعجم

المطبوعات ١٧٩٠ والضوء اللامع ٨: ٢٧٩ والكتبخانة ٤: ١٢٣ و (٢٢٦) ٢٩٢: ٢. Brock وشذرات ٧: ٣٤٢ وكشف الظنون ١١٩٩ و ١٦٥٧ قلت: ورد اسم أبيه في أكثر المصادر (فراموز) وعندي مخطوطة حديثة من كتابه (درر الحكام) كتبت سنة ١١١٩ وهو فيها (فراموز) وذكر في فهرس. ٥١٥ ، ٤٩٥ ، ٣٩٣ Princeton بضعة (*) * (ابن الطلاع) * (٤٠٤ - ٤٩٧ هـ = ١٠١٤ - ١١٠٤ م) محمد بن الفرج القرطبي المالكي، أبو عبد الله، ابن الطلاع، ويقال الطلاعي: مفتي الاندلس ومحدثها في عصره. من أهل قرطبة. كان أبوه مولى لمحمد بن يحيى البكري (الطلاع) فنسب إليه. له كتاب في (أحكام النبي) صلى الله عليه وسلم، وكتاب في (الشروط) وغيره ذلك (١). * (الذكي) * (٤٢٧ - ٥١٦ هـ = ١٠٣٦ - ١١٢٢ م) محمد بن أبي الفرج بن فرج، أبو عبد الله الكتاني الصقلي المالكي المعروف بالذكي: عالم بالأدب مولده بصقلية. جال في بغداد وخراسان وغزنة ودخل الهند وكان يتتبع عثرات الشيوخ ويناقشهم. وله في ذلك أخبار. مات بأصبهان. من كتبه (مقدمة في النحو - خ) في دار الكتب، تصويرا عن الفاتح (٥٤١٣) (٢). * (ابن فروخ) * (١٠٤٨ - .. = ١٦٢٨ م) محمد بن فروخ: أمير، من الشجعان الكرماء. مولده ووفاته في نابلس (يفلسطين) ولي إمارة الحج الشامي، بعد أبيه، ثماني عشرة سنة. وتناقل الناس أخبار شجاعته، وهابته أعراب البادية حتى ضرب ببساتنه المثل، وامتدحه ابن النحاس بقصيدته (الحائية) المشهورة، ومدحه الأمير المنجكي بقصيدتين (٣). * (هامش ٢) * كتب له منها نسخة من (درر الحكام) بخطه، كتبها سنة ٨٧٧ وأسمه في آخرها محمد بن (فراموز) بن علي ولم يتيسر لي الاطلاع على هذه النسخة، وفيها القول الفصل. (١) الصلة لابن بشكوال ٥٠٦ والاعلام - خ. والديباج المذهب طبعة ابن شقرون ٣٧٥ وهو فيه (ابن الكلاع) تصنيف. وسير النبلاء - خ. والمغرب في حلى المغرب، طبعة المعارف ١: ١٦٥. (٢) بغية الوعاة ٩٠ والمخطوطات المصورة ١: ٣٩٨. (٣) خلاصة الاثر ٤: ١٠٨. (*) * (محمد فريد) * (١٢٨٤ - ١٣٣٨ هـ = ١٨٦٨ - ١٩١٩ م) محمد فريد (بك) ابن أحمد فريد (باشا): رئيس الحزب الوطني أيام الاحتلال البريطاني، بمصر، وأحد نوابيها. من أصل تركي. ولد في القاهرة وتعلم في مدرستي اللسن والحقوق، وولي نيابة الاستئناف، ثم احترف المحاماة وانقطع إلى الخدمة العامة، فكان مع مصطفى كامل (باشا) في كثير من رحلاته إلى أوربة. ولما توفي مصطفى كامل انتخب محمد فريد رئيسا للحزب (سنة ١٩٠٨) وحبس ونفي (سنة ١٩١٢) وساح سياحات كثيرة، مدافعا عن قضية مصر، معلنا طلابتها، إلى أن توفي ببرلين. ونقل جثمانه إلى القاهرة. وقد أنفق كل ماله في سبيل بلاده. له كتب، منها (تاريخ الدولة العلية - ط) و (من مصر إلى مصر - ط) رحلة في بلاد الاندلس ومراكش والجزائر، و (البهجة التوفيقية في تاريخ مؤسس

العائلة الخديوية - ط) و (تاريخ الرومانيين - ط) الجزء الاول منه. ولعبد الرحمن الرافعي كتاب (محمد فريد، رمز الاخلاص والتضحية - ط) ولاحمد شوقي المحامي (محمد فريد - ط) (١). * (محمد فريد وجدي) * (١٢٩٥ - ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٨ - ١٩٥٤ م) محمد فريد بن مصطفى وجدي: مؤلف (دائرة المعارف) من الكتاب الفضلاء الباحثين. ولد ونشأ بالاسكندرية. وأقام زمنا في (دمياط) وكان أبوه وكيل محافظ فيها. وانتقل معه إلى السويس، فأصدر بها مجلة (الحياة) ونشر رسالة له سماها (الفلسفة الحقة في بدائع الاكوان) سنة ١٨٩٩ وكتاب (تطبيق الديانة الاسلامية على نواميس المدنية) كتبه أولا باللغة الفرنسية، وترجمه إلى العربية بهذا الاسم، وسماه في طبعة أخرى (المدنية والاسلام) وسكن القاهرة، فعمل في وظيفة صغيرة بديوان الاوقاف، أنشأ بعدها مطبعة أصدر بها جريدة (الدستور) * (هامش ١) * (١) سبل النجاح ٣: ٢٦٤ - ٢٧١ والمقتطف ٢٧: ٨٠٥

والاهرام ١٨ جمادى الثانية ١٣٦٠ ومفاخر الاجيال ٨٦ ومعجم المطبوعات ١٦٨٥. (*) اليومية، مدة، ثم (الوجديات) وهي شبه مجلة أسبوعية، ونشر كتابه (دائرة معارف القرن الرابع عشر، العشرين) في أجزاء متتابعة اكتملت في عشرة مجلدات، وعكف على المطالعة والتأليف، فنشر من كتبه (ما وراء المادة) في جزئين، و (صفوة العرفان) وهو تفسير موجز للقرآن، و (الحديقة الفكرية في إثبات وجود الله بالبراهين الطبيعية) و (المرأة المسلمة) في الرد على (المرأة الجديدة) لقاسم أمين، و (الاسلام في عصر العلم) مجلدان، و (كنز العلوم واللغة) وهو من أنفس كتبه، و (على أطلال المذهب المادي) و (مجموعة الرسائل الفلسفية) و (كتاب المعلمين) و (نقد كتاب الشعر الجاهلي لطف حسين). وتولى تحرير مجلة (الازهر) نيافا وعشر سنين، واعتزلها قبل وفاته بنحو عامين، مخلدا إلى الراحة. وكان مترفعا عن غشيان المجالس العامة، قلما يرى في حفل أو مجتمع، يأنس بزواره في بيته، وقل أن يزور أحدا أو يجيب دعوة. وتوفي بالقاهرة (١). * (أبو حديد) * (١٣١٠ - ١٣٨٧ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٦٧ م) محمد فريد أبو حديد: أديب مدرس مصري، من أعضاء المجمع اللغوي بالقاهرة. نشأ بين دمنهور ودسونس، وتخرج بالقسم الادبي من مدرسة المعلمين العليا (١٩١٤) ثم في القسم المسائي من مدرسة الحقوق الملكية. واشتغل في التعليم بمصر وليبيا والمغرب. وعين مديرا للمطبوعات، فوكيلا لدار * (هامش ٢) * (١) مجلة المجلات ٧: ٦٦٤ - ٦٦٨ ومجلة الرسالة ٩ سبتمبر ١٩٣٥ والصحف المصرية ٦ / ٢ / ١٩٥٤ ومعجم المطبوعات ١٤٥١ وأبو الوفا المراغي، في جريدة الاهرام ١٧ / ٣ / ١٩٥٤ و عبد الحميد جلال، في المصري ١ / ٤ / ١٩٥٤ ومحمد عبد الغني حسن، في الاهرام ١٧ / ٢ / ٥٤ ومحمد يوسف خليفة، في الاهرام ١٠ / ٢ / ٥٤ وأرخ حسن عبد الوهاب، في الاهرام ١٦ / ٢ / ٥٤ ولادته سنة ١٨٧٥. (*) الكتب، وعميدا لمعهد التربية، فمستشارا فنيا بوزارة التربية والتعليم. وكان من دعاة إطلاق النظم من قيود القوافي. له نحو ٣٠ كتابا أكثرها قصص، منها الكتب المطبوعة الآتية: (صحائف من حياة) و (مقتل سيدنا عثمان) و (سيرة عمر مكرم) و (الملك الضليل) و (المهلل) و (زنوبيا) و (عنترة) و (سهراب ورستم) و (أزهار الشوك) و (وابنة المملوك) جزآن، و (دعائم السلام) ترجمه عن الانكليزية، و (صلاح الدين الايوبي وعصره) و (فتح العرب لمصر) ترجمة، و (عيد الشيطان) و (أمتنا العربية) و (تاريخ العصور الوسطى) مدرسي. وللدكتور منصور ابراهيم الحازمي (محمد فريد أبو حديد كاتب الرواية - ط) في سيرته. توفي بالقاهرة (١). * (الجرجرائي) * (٢٥١ - .. هـ = ٨٦٥ - م) محمد بن الفضل الجرجرائي، أبو جعفر: وزير المتوكل على الله، ثم المستعين بالله، العباسيين. كان قبل الوزارة يكتب للفضل بن مروان، * (هامش ٣) * (١) نتف مما كتب عنه أحمد حسن الزيات في مجلة مجمع اللغة العربية ٢٣: ١١٥ - ١٢٥ والمجمعيون ١٨٨ والاهرام ١٩ / ٥ / ١٩٦٧. (*)

واستوزره المتوكل، ثم المستعين (سنة ٢٤٩ هـ) قال المرزباني: وهو شيخ ظريف حسن الادب عالم بالغناء، له مع إسحاق الموصلي أخبار ومكاثبات. نسبته إلى (جرجرايا) بلدة بين بغداد وواسط (١). * (البليخي) * (٢١٩ - .. هـ = ٩٣١ م) محمد بن الفضل بن العباس، أبو عبد الله، البليخي: صوفي شهير، من أجلة مشايخ خراسان. أخرج من بلخ، فدخل سمرقند، ومات فيها. من كلامه: (ست خصال يعرف بها الجاهل: الغضب في غير شئ، والكلام في غير نفع، والعطية في غير موضعها، وإفشاء السر، والثقة بكل أحد، وأن لا يعرف صديقه من عدوه) (٢). * (الفراوي) * (٤٤١ - ٥٣٠ هـ = ١٠٥٠ - ١١٣٦ م) محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله الصاعدي الفراوي: عالم بالحديث والفقه، شافعي. مولده ووفاته في نيسابور. كان يعرف

بفقيه الحرم، لاقامته مدة في الحرمين. له تصانيف، منها (مجالس) أملاها في الوعظ، أكثر من ألف مجلس، و (أربعون حديثاً - خ) وكتاب في (الفقه). نسبته إلى (فراوة) بليدة قرب خوارزم انتقل أبوه منها إلى نيسابور (٣). * (الحجة) * (٥٤٣ - ٦١٧ هـ = ١١٤٨ - ١٢٢٠ م) محمد بن الفضل أبي المكارم ابن * (هامش ١) * (١) معجم البلدان ٢: ٨٠ ومعجم الشعراء ٤٢٣ وفيه: وفاته سنة ٢٥٠ وقد نيف على الثمانين. (٢) طبقات الصوفية ٢١٢ - ٢١٦ وحلية الاولياء ١٠: ٢٣٢. (٣) الاعلام لابن قاضي شهبة - خ. وشذرات الذهب ٤: ٩٦ و (٣٥٦) ٤٢٦: ١. Brock ومعجم البلدان ٦: ٣٥٢ والتاج ١٠: ٢٧٩ ولب الالباب ١٩٣. (*) (بختيار البعقوبي، أبو عبد الله، بهاء الدين، ويعرف بالحجة: واعظ خطيب حنبلي. من أهل بعقوبا (بقر بغداد) أخذ عن علماء بغداد، وحدث بإربل، وسكن دقوقا (بين إربل وبغداد) وتوفي بها. له كتب، منها (غريب الحديث) و (شرح العبادات الخمس) لابي الخطاب (١). * (الواثق المريني) * (٧٥١ - ٧٨٩ هـ = ١٣٥٠ - ١٣٨٧ م) محمد بن أبي الفضل بن أبي الحسن علي بن عثمان المريني، أبو زيان، الملقب بالسلطان الواثق بالله: من ملوك الدولة المرينية بالمغرب الأقصى. كان مقيماً بالاندلس عند بني الاحمر، وأرسله الغني بالله (ابن الاحمر) إلى المغرب، بالاتفاق مع وزير بني مرين مسعود ابن عيد الرحمن ابن ماساي، فوصل الواثق إلى فاس بعد خلع المنتصر بالله (محمد بن أحمد) وبويع بها (سنة ٧٨٨ هـ) وقد تعهد للوزير مسعود بأن يكون في يده الحل والعقل. وحدث من الوزير ما أسخط ابن الاحمر، فعمد ابن الاحمر إلى سلطان من بني مرين، كان في أسرته، وهو أبو العباس أحمد بن إبراهيم، فأطلقه من اعتقاله، وبعثه إلى المغرب ليطلب بعرضه، نكاية بالوزير مسعود. ووصل أبو العباس إلى فاس، فحاصرها ثلاثة أشهر، وخرج إليه الوزير مسعود بالطاعة والبيعة، فدخلها أبو العباس، وقتل الوزير، وخلع (الواثق بالله) وقبده وأرسله إلى طنجة فقتل ودفن بها (٢). * (الجزاوي) * (١٣٦٢ - ١٣٤٦ هـ = ١٨٤٧ - ١٩٣٧ م) محمد أبو الفضل الوراقي الجزاوي: * (هامش ٢) * (١) الاعلام، لابن قاضي شهبة - خ. والمقصد الارشد - خ. وذيل طبقات الحنابلة ٢: ١٢٣. (٢) الاستقصا ٢: ١٢٨ وجذوة الاقتباس ١٣١. (*) (شيخ الجامع الازهر. فقيه مالكي، عالم بالاصول. من أهل مصر. ولد في وراق الحضر (من ضواحي القاهرة) وترى وتعلم في الازهر. وأذن له بالتدريس سنة ١٢٨٧ واشتهر بتدريس المنطق والاصول. وعين شيخاً لمعهد الاسكندرية، ثم رئيساً لمشيخة الازهر والمعاهد الدينية بالقاهرة، وشيخاً للمالكية. وظل في هذا المنصب إلى وفاته بالقاهرة. له تأليف، منها (الطراز الحديث في فن مصطلح الحديث - ط) صغير، و (كتاب على شرح العضد وحاشيتي السعد والسيد - ط) و (تحقيقات شريفة - ط) حاشية في أصول الفقه (١). * (الخير آبادي) * (١٢١٢ - ١٢٧٨ هـ = ١٧٩٧ - ١٨٦١ م) محمد فضل الحق العمري الخير آبادي، الحنفي المولوي، من سلالة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب: إمام وقته، بالهند، في علوم الحكمة والفلسفة. ولد في (خيرآباد) وقاوم الحكومة الانجليزية، وعمل على تقليص * (هامش ٣) * (١) الفتح ٢٢ المحرم ١٣٤٦ والازهرية ١: ٣٣٠ ثم ٢: ١٧ والاعلام الشرقية ٢: ١٤٤ والصحف المصرية ١٦ و ١٧ محرم ١٣٤٦ وفي الكنز الثمين ١١٢ ترجمة له من إنشائه قال فيها: (دخلت الازهر في أواخر سنة ١٢٧٣ وكان سني إذ ذاك عشر سنوات) قلت: على هذا النص يكون مولده سنة ١٢٦٣ وفي معاصريه من يؤكد أن مولده قبل ذلك، وأنه عاش نحو مئة عام. (*)

ظلمها من بلاده، فاعتقلته وأرسلته إلى جزيرة (رنكون) فتوفي بها. له (الهدية السعيدية في الحكمة الطبيعية - ط) و (الروض المجود في تحقيق حقيقة الوجود) و (تاريخ فتنة الهند) ورسائل في (تحقيق

العلم والمعلوم) و (تحقيق الاجسام) و (التشكيك) و (الماهيات). وله نظم كثير (١). * (الشرياني) * (١٣٤٨ - ١٣٢٢ هـ = ١٨٢٢ - ١٩٠٤ م) محمد بن فضل علي بن عبد الرحمن الشرياني: فقيه إمامي. سكن تبريز، وانتقل إلى النجف سنة ١٢٧٢ له أخبار مع معاصره جعفر بن أحمد الحلبي الشاعر. وفيه يقول الحلبي مداعبا: للشرياني أصحاب وتلمذة * تجمعوا فرقا من ههنا وههنا) (ما فيهم من له في العلم معرفة * يكفيك أفضل كل الحاضرين أنا!) وله كتب، منها (المتاجر) فقه، وكتاب في (أصول الفقه) كبير، وحواش (٢). * (هامش ١) * (١) أجد العلوم ٩٢٣ واسمه فيه (فضل الحق). وإيضاح المكنون ١، ٧٢٦ وعلم الفلك لنينو ٣٧ ومعجم المطبوعات ٨٥٣ والدار ١: ٢٤٠ (الكافي). (٢) أحسن الوديعه ١: ١٧٦ - ١٧٩. (*) * (محمد فضل) * (١٣١٦ - ١٣٨٩ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٦٩ م) محمد فضل اسماعيل: من شعراء الثورة المصرية. سوداني الاب. ولد في بلدة فاقوس، من أعمال الشرقية. وتعلم بها وفي السويس، وعرف بشاعر السويس. ورحل إلى الأزهر فأقام عامين ثم تخرج بمدرسة المعلمين بالزقازيق. ورجع إلى السويس مدرسا، بضع سنوات، وأصدر بها (سنة ١٩٢٤) صحيفة (الثغر الشرقي) ولم تعمر. ونظم عدة أناشيد قومية (في ثورة ١٩١٩) ومسرحية شعرية قصيرة سماها (مصر الحرة بنت الثورة) ودرس في الاسكندرية حتى عد من أهلها وتوفي بها. وظهر (ديوان شعره - ط) بعد وفاته، جمعه محافظ السويس محمد بدوي الخولي وكتب الدكتور طه حسين في مقدمته: على قدر ارتياحي لظهور هذه المجموعة الشعرية الخصبة بين دفتي كتاب، واستخلاصها من يد الشتات والتبدد، كان شعوري العميق بالأسف والحسرة على ما لقي الشاعر الراحل في حياته من غبن وحرمان، فانه بموهبته الادبية وكفايته الشعرية كان خليقا أن تتاح له عيشة راضية، بل انه بمشاعره القومية واستجاباته الوطنية كان جديرا بأن يتوافر له كفاؤها من التقدير والتكريم (١). * (الفخر) * (٦٥٩ - ٧٣٢ هـ = ١٢٦١ - ١٣٣٢ م) محمد بن فضل الله، الملقب بفخر الدين: محسن، كثير الآثار، من أهل مصر. كان قبطيا، من كتاب دولة المماليك، وارتقى إلى أن ولي نظر الجيش، وعلا شأنه. وقيل: إنه أكره على الاسلام فامتنع، وهم يقتل نفسه. وتغيب أياما. * (هامش ٢) * (١) الاهرام ٢٧ / ٣ / ١٩٧٣ والاستاذ نقولا يوسف في مجلة الاديب: سبتمبر ١٩٧٤. (*) ثم أسلم وحج وأكثر من التصدق وبنى عدة مساجد بمصر، منها (جامع الفخر) في بولاق، وجامع الفخر في الروضة. وبنى مارستانا (مستشفى) بمدينة الرملة، وآخر بمدينة بلبليس. وعظم مقامه في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون، وله معه أخبار. وتوفي بمصر (١). محمد بن فضل الله (المحبي) = محمد أمين ١١١١. * (البرهانوري) * (١٠٢٩ هـ = .. - ١٦٢٠ م) محمد بن فضل الله البرهانوري الهندي: صوفي، من القائلين بالوحدة الوجودية. من أهل (برهانور) في الهند، مولدا ووفاة. له (التحفة المرسله - خ) في وحدة الوجود، فرغ منها سنة ٩٩٩ وشرحها، واعتذر في شرحها عن بعض (شطحات) الصوفية (٢). * (محمد عصمتي) * (١٠٧٦ هـ = .. - ١٦٦٦ م) محمد بن فضل الله بن محمد البركوي المتخلص بعصمتي: فاضل حنفي رومي. تولى صدارة روم ايلي. له (ديوان شعر) تركي، وبالعبية (مجمع المهمات في فعل الطاعات - خ) بخطه، في الأزهر، فرغ منه سنة ١٠٧٠ قال المحبي: وله مجالس أدبية (٣). * (محمد بن فضيل) * (١٩٥ هـ = .. - ٨١١ م) محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي، مولاهم، أبو عبد الرحمن: ثقة في الحديث، شيعي، من أهل * (هامش ٣) * (١) خطط المقرئ ٢: ٣١١ والدرر الكامنة ٤: ١٢٨. (٢) خلاصة الاثر ٤: ١١٠ وإيضاح المكنون ١: ٢٥٧ و ٦١٧: ٢. Brock. (3) S, 814 (2: 155) خلاصة ٤: ١١ وهدية ٢: ٢٩١ والازهرية ٣: ٧٣٤. (*)

الكوفة. له عدة مصنفات، منها كتاب (الزهد) و (الدعاء) (١). * (ابن فطيس) * (٢٢٩ - ٣١٩ هـ = ٨٤٣ - ٩٣١ م) محمد بن فطيس بن واصل الغافقي الاندلسي اللبيري، أبو عبد الله: فقيه، من حفاظ الحديث. له كتاب (الروع والاهوال) وكتاب (الدعاء) (٢). * (المشعشع) * (٨٦٦ - .. هـ = ١٤٦٢ - .. م) محمد بن فلاح بن هبة الله، من سلالة الامام موسى الكاظم: رأس دولة (المشعشعين) وأول سلاطينهم. ولد بواسط، وتعلم في الحلة، وتفقه بعلوم الشيعة الاثني عشرية، وأولع بفنون من الشعوذة فأقننها. وخرج إلى بادية خوزستان عام ٨٤٠ هـ فادعى أنه (المهدي) وسمى شعوذاته (التشعشع) فتنعه بعض الاعراب فسماهم (المشعشعين) واستولى بهم على الحويزة (بين واسط والبصرة) وقتلته جيوش بغداد، وكانت الدولة للتركمان، فانخذل، ثم ظفر سنة ٨٦١ وعظم أمره، فامتلك ولاية خوزستان والجزائر وأطاعه أكثر عرب العراق، وجعل (الحويزة) قاعدة لسلطنته، ومات بها. قال أحد مؤرخيه: (آل المشعشع: دولة عربية ملكت الاهواز والحويزة وأكثر بلاد خوزستان) وفي * (هامش ١) * (١) تهذيب التهذيب ٩: ٤٠٥ - ٤٠٦ وفيه: مات سنة خمس وتسعين (ومائتين) من خطأ النسخ، صوابه: (ومائة). وتذكرة الحفاظ ١: ٢٨٩ والتبيان، لابن ناصر الدين - خ. والجواهر المضية ٢: ١١١ وميزان الاعتدال ٣: ١٢٢ والجرح والتعديل: القسم الاول من المجلد الرابع ٥٧. (٢) تذكرة الحفاظ ٣: ٢٢ وهو فيه (العائقي) من خطأ النسخ، والتصحيح من تاريخ علماء الاندلس، لابن الفرضي ٢٣٨ وجزوة المقتبس ٧٨ ثم رأيت في المجلد الثاني من ترتيب المدارك - خ. اسمي كتابيه: (الروع عن الربا والاهوال وتحذير الفتن) و (كتاب الدعاء والذكر). (*) سيرته وتاريخ ظهوره خلاف بين مؤرخي عصره (١). * (العمرى) * (١٢٤٥ - ١٢٩٠ هـ = ١٨٢٨ - ١٨٧٣ م) محمد فهمي بن مصطفى العمري: فاضل، له اشتغال بالادب، وشعر. ولد بالموصل، وولي رئاسة ديوان الانشاء ببغداد مدة. وتقلب في المناصب. ثم عينته الحكومة العثمانية سفيرا في كرمانشاه (بايران) ثم كان متصرفا بالسليمانية، وتوفي فيها، فنقل إلى الموصل. كان يجيد التركية والفارسية والفرنسية. وله رسائل بالعربية والفارسية. وشعره كثير، في بعضه جودة (٢). * (فهمي حسين) * (.. - بعد ١٢٣٩ هـ = .. - بعد ١٩١١ م) محمد فهمي حسين: محام مصري. تخرج بمدرسة الحقوق الخديوية. وعمل * (هامش ٢) * (١) تاريخ العراق ٣: ١٠٧ - ١٦٥ وفي حوادث الدهور لابن تغري بردي ٢: ٢٠٥ و ٢٠٦ في حوادث سنة ٨٦١ ما محصله: (الشعشع، بشينين معجمتين أولاهما مكسورة: الزنديق الخارج بناوحي البصرة من العراق يخيف السبل ويقطع الطرق على الحجاج وغيرهم. كان قد خرج قديما من نواحي وادي التيم وادعى الشرف وتزندق، ثم سار إلى العراق وأباح المحرمات واجتمع عليه خلائق مما أظهر لهم من أنواع السحر، ثم ادعى النبوة وأفسد اعتقاد خلائق في تلك البلاد، وعظم أمره وعجز عنه ملوك تلك الاقطار، لا لقوته بل لكونه كان إذا مشى لقتاله الملوك يهرب منهم ويختفي بتلك الجزائر ويجعل المراكب عنده، وقد صنع أكثر من ألف مركب، ويقول المكثر عشرة آلاف، فأعجز الملوك بهذه الحركة فقوي أمره، هذا مع ما يظهر للناس من الخوارق من أنواع السحر وإباحة ما تهواه النفوس من المحرمات، وطال عمره حتى أهلكه الله) وفي صفحات لم تنشر من تاريخ ابن إياس، ص ١٧ و ٣٥ و ٤٨ ما مجمله: (في ذي الحجة ٨٥٨ جاءت الاخبار بظهور شخص يقال له المشعشع قتل من الناس ما لا يحصى ونهب الركب العراقي) - (ولم يحج أحد من العراق سنة ٨٦٠ خوفا منه) - (وفي ذي القعدة ٨٦١ جاء من بغداد أنه كسر الخارجي المشعشع وقتل غالب عسكره وتجهز الحج العراقي بعد انقطاعه عن الحج مدة). (٢) تاريخ الموصل ٢: ٢٢٣. (*) في المحاماة إلى سنة (١٩٠٨) تقريبا، ثم كان وكيلًا للنيابة العمومية. له (مبادئ الاقتصاد السياسي - ط) جزآن سنة ١٩١١ (١). * (فؤاد جلال) * (.. - ١٣٨٢ هـ = .. - ١٩٦٣ م) محمد فؤاد جلال: باحث مصري. وفاته بالقاهرة. شغل عدة مناصب بينها منصب وزير الارشاد. وألف كتابا، طبع منها (اتجاهات في التربية والتعليم) و (مبادئ التحليل

النفسي) توفي فجأة بأزمة قلبية (٢). * (شكري) * (.. - ١٣٨٣ هـ = .. - ١٩٦٣ م) محمد فؤاد شكري: مؤرخ مصري. تخرج بدار المعلمين العليا (١٩٢٩) وأحرز (الدكتوراه) من جامعة ليفربول. وعمل في التدريس بجامعة القاهرة قريبا من ربع قرن. وأصيب بحادث صحي فسقط أمام الجامعة وحمل إلى بيته حيث صارع المرض أكثر من ثلاث سنوات توفي بعدها. وخلف تصانيف مطبوعة، منها (إسماعيل والرفيق في السودان) رسالته للدكتوراه، و (الحكم المصري * (هامش ٣) * (١) سر كيس ١٦٨٧ والازهرية ٤٣٩: ٦ (٢) الاهرام ٦: مارس ١٩٦٣. (*).

[٣٣٣]

في السودان) و (الحملة الفرنسية) بلغ فيه نهاية حكم كبير، و (عبد الله جاك مينو وخروج الفرنسيين) أكمل به تاريخ الحملة الفرنسية في مصر، و (مصر في مطلع القرن التاسع عشر) ثلاثة أجزاء، و (بناء دولة: مصر محمد علي) و (مصر والسودان في القرن التاسع عشر). وكانت دراسته تمتاز باعتمادها على الوثائق. وعمل في السياسة الليبية فسافر إلى طرابلس الغرب وأخرجته السلطات البريطانية (١٩٥١) فكتب (ليبيا الحديثة، ميلاد دولة) مجلدان. وما زالت مذكراته عن ليبيا في الفترة الأخيرة من حياته، مخطوطة عاقه المرض عن إخراجها (١). * (عبد الباقي) * (١٢٩٩ - ١٣٨٨ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٦٨ م) محمد فؤاد بن عبد الباقي بن صالح بن محمد: عالم بتنسيق الأحاديث النبوية ووضع الفهارس لها ولايات القرآن الكريم. مصري الابوين، ولد في قرية بالقليوبية، ونشأ في القاهرة، ودرس في بعض مدارسها ثم عمل مترجما عن الفرنسية في البنك الزراعي (١٩٠٥ - ١٩٣٣) وانقطع إلى التأليف. وضعف بصره إلى أن كف، قبيل وفاته. وتوفي بالقاهرة. كان صائم الدهر، قوي العزيمة، ترجم (مفتاح كنوز السنة - ط) عن الانكليزية في خلال درسه لها، و (تفصيل آيات القرآن الحكيم - ط) عن الفرنسية. وصف (تيسير المنفعة بكتابي مفتاح كنوز السنة - ط) و (المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم - ط) و (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان - ط) البخاري ومسلم، ثلاثة أجزاء، و (معجم غريب القرآن - ط) وفهرس (موطأ الامام مالك - ط) و (سنن ابن ماجه * (هامش ١) * (١) الاهرام ١٠ / ٤ / ١٩٦٣ و ٢٠ / ١٢ / ١٩٦٣. (* - ط) و (صحيح مسلم - ط) وأضاف إليها شروحا، وخرج الاحاديث والشواهد الشعرية في كتاب (شواهد التوضيح والتصريح لابن مالك - ط) وخرج احاديث (الادب المفرد - ط) للبخاري. وله (جامع الصحيحين - خ) و (أطراف الصحيحين - خ) بوشير طبعه، و (جامع المسانيد - خ) و (المسلمات المؤمنات: ما لهن وما عليهن، من كتاب الله والحكمة - خ) وأشرف على تصحيح (محاسن التأويل - ط) سبعة عشر جزءا للسيد جمال الدين القاسمي. وكان يقول الشعر في صباه (١). * (هامش ٢) * (١) الدكتوراة نعمات أحمد فؤاد، في مجلة العربي: عدد (*). * (محمد بن القاسم الثقفي) * (٦٢ - نحو ٩٨ هـ = ٦٨١ - نحو ٧١٧ م) محمد بن القاسم بن محمد بن الحكم ابن أبي عقيل الثقفي: فاتح السند، ووالدها. من كبار القادة، ومن رجال الدهر في العصر المرواني. ويعنيه حمزة ابن بيض الحنفي بقوله: (قاد الجيوش لسبع عشرة حجة) كان أبوه والي البصرة للحجاج. وولى الحجاج محمدا نغر السند في أيام الوليد ابن عبد الملك. وكان ببلاد فارس على رأس جيش في طريقه إلى الري، فأقام في شيراز، وأرسل إليه الحجاج ستة آلاف من جند أهل الشام وخلقاً من غيرهم، فزحف إلى مكران وفتح قنبرور وارمائيل والديبل. واستسلم أهل البيرون وما بعدها إلى أن بلغ مهران، فعبهه. وقتله داهر (ملك السند) فقتل داهرا، وانبسطت يده في البلاد فتجا وتنظيما، إلى أن كان في (الملتان) وجاءته الأنباء بوفاة الحجاج ثم الوليد ابن عبد الملك. وولاية سليمان بن عبد الملك. وكان سليمان شديد النعمة على الحجاج وعماله، فلما ولي، بعد موت الحجاج عمد

إلى أقربائه وكتابه * (هامش ٣) * جمادى الثانية ١٢٨٨ والدكتور أحمد الشرباصي، في مجلة الاديب: عدد سبتمبر ١٩٦٨ والازهرية ١: ١٩٢. (*)

[٣٣٤]

وعماله فنكبهم، وعزل محمد بن القاسم وأمر بحمله من السند مقيدا، فحمل إلى واسط، وعذب بها، فقال شعرا يعاتب به بني مروان، فأمر سليمان بإطلاقه فأطلق، ثم قتله معاوية ابن يزيد بن المهلب. وقيل: مات في العذاب. وقال ابن حزم: قتل نفسه في عذاب يزيد بن المهلب (١). * (محمد الصوفي) * (.. - بعد ٢١٩ هـ = .. - بعد ٨٢٤ م) محمد بن القاسم بن علي بن عمر الحسيني العلوي الطالببي، أبو جعفر: نائر، من الطالببين. من أهل الكوفة. كانت العامة تلقبه بالصوفي، لادمانه ليس ثياب من الصوف الابيض. وكان عالما بالدين، فقيها زاهدا، يرى رأي الزيدية الجارودية. خرج في أيام المعتصم العباسي، بالطالقان، واستفحل أمره، وبايعه في كور خراسان خلق كثير، فظفر به عبد الله بن طاهر بعد وفاته كانت بينهما، وحبسه في الري، ثم نقله إلى بغداد مقيدا بالحديد (سنة ٢١٩ هـ) وأمر به المعتصم فسجن في إحدى قباب قصره، فلقى بنفسه من نافذة وهرب، فقيل: إنه اختبأ إلى أن توفي بواسط، وقيل: عاش إلى أيام المتوكل، فحبس ومات في محبسه. قال المسعودي: (وقد انقاد إلى إمامته خلق كثير من (الزيدية) إلى هذا الوقت، وهو سنة ٢٣٢ ومنهم كثيرون يزعمون أنه لم يمت، وأنه حي يرزق، وأنه سيخرج فيملاها عدلا كما ملئت جورا، وأنه مهدي هذه الأمة، وأكثر هؤلاء بناحية الكوفة وجبال طبرستان والديلم وكثير من كور خراسان، وقول * (هامش ١) * (١) فتوح البلدان ٤٤١ - ٤٤٦ وجمهرة الانساب ٢٥٦ والمرزباني ٤١٢ وفي مجلة المنهل، بمكة، السنتين الثالثة والرابعة، بحث ضاف عنه، جاء فيه أن (الديلم) الوارد ذكرها في فتوح ابن القاسم هي (كراتشي). (*) هؤلاء في محمد بن القاسم نحو قول الكيسانية في محمد ابن الحنفية والواقفية في موسى بن جعفر (١). * (ماني الموسوس) * (.. - ٢٤٥ هـ = .. - ٨٥٩ م) محمد بن القاسم، أبو الحسن، المعروف بماني الموسوس: شاعر. كان من أطرف الناس والطفهم. من أهل مصر. رحل إلى بغداد في أيام المتوكل العباسي، فكانت له فيها أخبار (٢). * (أبو العيلاء) * (١٩١ - ٢٨٣ هـ = ٨٠٧ - ٨٩٦ م) محمد بن القاسم بن خلاد بن ياسر الهاشمي، بالولاء، أبو العيلاء: أديب فصيح. من طرفاء العالم، ومن أسرع الناس جوابا. اشتهر بنوادره ولطائفه. وكان ذكيا جدا، حسن الشعر، مليح الكتابة والترسل، خبيث اللسان في سب الناس والتعريض بهم. كف بصره بعد بلوغه أربعين سنة من عمره. أصله من اليمامة، ومولده بالاهواز، ومنشأه ووفاته في البصرة. قال المتوكل: لولا أنه ضربه لنادمته، فنقل إليه ذلك فقال: إن أعفاني من رؤية الأهلة فاني أصلح للمنادمة ! وأخباره كثيرة، جمع بعضها المعاصر محمود محمود خليل في (مقالات) نشرتها مجلة الرسالة (٣). * (هامش ٢) * (١) مقاتل الطالبين، طبعة الحلبي ٥٧٧ - ٥٨٨ والمسعودي، طبعة باريس ٧: ١١٦ - ١١٧ والبداية والنهاية ١٠: ٢٨٢ وهو فيه (محمد بن القاسم بن عمر بن علي) ومثله في الكامل لابن الأثير: حوادث سنة ٢١٩ نقلًا عن الطبري في حوادث السنة نفسها. (٢) فوات الوفيات ٢: ٢٦٢ وتاريخ بغداد ٢: ١٦٩. والواقفي ٤: ٢٤٦ وانظر الاغانى ٢٠: ٨٥. (٣) وفيات الاعيان ١: ٥٠٤ ونكت الهميان ٣٦٥ وميزان الاعتدال ٣: ١٢٣ ولسان الميزان ٥: ٢٤٤ وابن الوردى ١: ٢٤٢ والمرزباني ٤٤٨ والنويري ٤: ٨٢ وتاريخ بغداد ٣: ١٧٠ والديارات ٥٢ - ٦٠ وفيه ما ليس في غيره من نوادره. ومجلة الرسالة ٣: ١٦٥٦ و ١٧٠١ و ١٨٢٤ و ١٨٦٦. (*) * (ابن الانباري) * (٢٧١ - ٢٢٨ هـ = ٨٨٤ - ٩٤٠ م) محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الانباري: من أعلم أهل زمانه بالادب واللغة، ومن أكثر الناس حفظا

للشعر والاعراب، قيل: كان يحفظ ثلثمائة ألف شاهد في القرآن. ولد في الانبار (على الفرات) وتوفي ببغداد. وكان يتردد إلى أولاد الخليفة الراضي بالله، يعلمهم. من كتبه (الزاهر - خ) في اللغة، و (شرح القوائد السبع الطوال الجاهليات - ط) و (إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عزوجل - ط) و (الهآت - خ) و (عجائب علوم القرآن - خ) و (شرح الالفات - ط) رسالة نشرت في مجلة المجمع بدمشق، و (خلق الانسان) و (الامثال) و (الاضداد - ط) وأجل كتبه (غريب الحديث) قيل إنه ٤٥٠٠٠ ورقة. وله (الامالي) اطلعت على قطعة منها كتبت في المدرسة النظامية، وعليها خط الحافظ عبد العزيز ابن الاخضر، سنة ٦٠٩ هـ (١). * (ابن حبيب) * (٢٨٣ - ٣٤٧ هـ = ٨٩٦ - ٩٥٨ م) محمد بن القاسم بن معروف، أبو علي التميمي الشهير بابن حبيب: من العلماء بالحديث والاعراب. دمشقي. قال الذهبي: كان صاحب دنيا، يحب المحدثين ويكرمهم. وقال ابن قاضي * (هامش ٣) * (١) وفيات الاعيان ١: ٥٠٣ و ١٠١ Princeton ونزهة الالبيا ٣٣٠ وبغية الوعاة ٩١ وتذكرة الحفاظ ٣: ٥٧ وغاية النهاية ٢: ٢٣٠ وعرفه بابن الانباري، وفيه أنه مات وله ٦٨ سنة. وطبقات الحنابلة ٢: ٦٩ وأداب اللغة ٢: ١٨٢ ومجلة الآثار ١: ١٧٨ و (١١٩) ١٢٢: ١. Brock وتاريخ بغداد ٣: ١٨١ ودائرة المعارف الاسلامية ٣: ٥ ومناقب الامام أحمد ٥١٥ وفيه: سنل: كم تحفظ ؟ فقال: أحفظ ثلاثة عشر صندوقاً ! وطبقات النحويين - خ. وأورد السيوطي في بغية الوعاة (ص ٣٨٠) أسماء بعض كتبه، في ترجمة أبيه القاسم بن محمد. ومجلة المجمع العلمي العربي ٣٤: ٢٧٣. (*)

شبهة: صنف كتباً كثيرة من الحكايات والنوادر. من كتبه (الفوائد - خ) في شسترتي ٢٤٩٥ ومجموعة حديثة، عنوانها (الاعراب والحكايات - خ) في الظاهرية (١). * (ابن القرطبي) * (٢٧٠ ؟ - ٣٥٥ هـ = ٨٨٣ - ٩٦٦ م) محمد بن القاسم بن شعبان، أبو اسحاق، ابن القرطبي، ويقال له ابن شعبان، من نسل عمار بن ياسر: رأس الفقهاء المالكيين بمصر في وقته، مع التفنن في التاريخ والادب. كان كثير الذم لبني عبيد (الفاطمييين) ويدعو الله أن يميته قبل دخولهم مصر. وبعث إليه معد بن إسماعيل (المعز الفاطمي) بكتاب ومئة مثقال مع رسوله ابن الدليبي (؟) ففرض البسملة من أعلى الكتاب وأحرق باقيه بالشمعة أمام الرسول، ورد المئة عليه. وكان الحكم المستنصر أمير المؤمنين بالاندلس يوجه سرا كل عام إلى كل واحد من علماء مصر صلة سنوية (مئتي مثقال) ويخص ابن شعبان بضعفها. وفعل ذلك بعده صاحب القيروان فردها ابن شعبان وأساء القول فيه. وكانت وفاته وقت دخول الفاطمييين إلى مصر، عن نيف وثمانين سنة. له تأليف، منها (الزاهي الشعباني) في الفقه، و (أحكام القرآن) و (مناقب مالك) و (شيوخ مالك) و (الرواة عن مالك) و (المناسك) قال الفرغاني: كان يلحن ولم يكن له بصر بالعربية مع غزارة علمه. وقال القاضي عياض: في كتبه غرائب من قول مالك وأقوال شاذة عن قوم لم يشتهروا بصحته وليست مما رواه ثقات أصحابه (٢). * (هامش ١) * (١) العبر ٢: ٢٧٧ وابن قاضي شبهة في الاعلام. والتراث ١: ٤٦٧ (٢) ترتيب المدارك، الجزء الثاني - خ. وتذكرة المحسنين - خ. وابن قاضي شبهة، في الاعلام - خ. والديباج ٢٤٨ وهو فيه (القرطبي) خطأ. وفي التاج ٥: ٢٠٤ (ابن سفيان) تحريف شعبان. وشجرة (*) ٨٠. * (ابن فاذشاه) * (٢٨١ هـ - .. = ٩٩١ م) محمد بن القاسم بن أحمد بن فاذشاه، أبو عبد الله: من فقهاء الشافعية، من أهل أصبهان. له كتب في (الاصول) و (الفقه) و (الاحكام) (١). * (المهدي الحمودي) * (٤٤٠ هـ - .. = ١٠٤٨ م) محمد بن القاسم بن حمود الحسنبي: من ملوك الدولة الحمدوية في الاندلس. كان مقيماً في الجزيرة الخضراء. واتفق رؤساء البربر وأمرأؤهم على البيعة له بالخلافة، فبايعه أصحاب قرمونة (Carmona) ومورور (Moron)

واركش () Arcos وغرناطة () Grenada وتلقب بالمهدي (سنة ٤٣٩ هـ) واستمر عشرين شهرا انتهت بوفاته (٢). * (البيحالي) * (٤٩٠ - ٥٦٢ هـ = ١٠٩٧ - ١١٦٧ م) محمد بن أبي القاسم بن بايجوك، البيحالي الخوارزمي، أبو الفضل الملقب * (هامش ٢) * (١) ذكر أخبار أصبهان ٢: ٣٠٠ (٢) البيان المغرب ٣: ٢٢٩ و ٢٣٠. * (٢) بزین المشايخ: عالم بالادب، مفسر، فقيه حنفي، من أهل خوارزم. ووفاته في جرجانيتها. من كتبه (منازل العرب ومباهها) و (الهداية) في المعاني والبيان، و (مفتاح التنزيل - خ) الثالث منه، في الظاهرية، و (تقويم اللسان) في النحو، و (الاعجاب في الاعراب) و (كافي التراجم بلسان الاعاجم) و (التفسير) و (الفتاوى) و (التنبيه على إعجاز القرآن) (١). * (الواسطي) * (١) (١٣٤٤ - .. هـ = ١٣٤٤ م) في الظاهرية، و (تقويم اللسان) في النحو، و (الاعجاب في الاعراب) و (كافي التراجم بلسان الاعاجم) و (التفسير) و (الفتاوى) و (التنبيه على إعجاز القرآن) (١). * (الواسطي) * (١) (١٣٤٤ - .. هـ = ١٣٤٤ م) محمد بن القاسم بن أبي البدر المليحي الواسطي. شمس الدين: شاعر، من الوعاظ. له موشحات رقيقة. برع في القراءات، وله (قصيدة) فيها. وأنشأ (خطبا) وخطب في أحد مساجد بغداد. ومات بواسط (٢). * (هامش ٣) * (١) بغية الوعاة ٩٢ والفوائد البهية ١٦١ وعلوم القرآن ٣١٣ والوافي ٤: ٣٤٠ وفيه: بايجوك، بياءين موحدين بينهما ألف، وبعدهما جيم، وبعد الواو كاف. وقال: توفي سنة ٥٦١ هـ، قلت، جعله ابن قاضي شهبة - بخطه - في وفيات سنة ٥٦١ هـ ثم شطب الترجمة وأعادها في وفيات ٥٦٢ هـ وجعل الاولى رواية أخرى، وقال: وقد ترجمه الذهبي مرتين. (٢) فوات الوفيات ٢: ٢٩٥ والدرر الكامنة ٤: ١٤٣ وانظر (١٥٩) (٢٠٥: ٢). * (Brock .)